

# تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني

٨٢٨ - ١٣٤١ هـ - ١٤٣٥ - ١٩٢٣ م



( المجلد الثاني )

٢

تأليف  
أحمد صدقي شقيرات

دار الكندي للنشر والتوزيع / الاردن



تاريخ

مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني

٨٢٨ - ١٣٤١ هـ = ١٤٢٥ - ١٩٢٢ م



# تاريخ

مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني  
٨٢٨ - ١٣٤١ هـ = ١٤٢٥ - ١٩٢٢ م

دراسة تاريخية - وثائقية شاملة حول مؤسسة  
وسلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية

شبكة كتب الشيعة

المجلد الثاني

تأليف

احمد صدقي علي شقيرات



رقم الإيداع لدى دائرة  
المكتبة الوطنية  
(٢٠٠٢/١١/٢٦٧٥)

٩٥٦,٠٠٨

شقي

شقيرات، أحمد صدقي علي  
تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني ٨٢٨-  
١٣٤١هـ - ١٤٢٥-١٩٢٢م/أحمد صدقي علي شقيرات  
...إربد: المؤلف، ٢٠٠٢.  
٢ مج.

ر. ا. : ٢٠٠٢/١١/٢٦٧٥

الوصفات: /الإمراطورية العثمانية ١٤٠٢-١٩٢٢

//التراجم//الإسلام/

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الرقم المتسلسل لاجازه المطبوعات: ٢٠٠٢/١١/٢٥٦٣

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف

(يجمع الاقتباس والنقل بكافة الوسائل المادية أو الإلكترونية أو التصوير إلا بموافقة مسبقة من المؤلف).

\* تنبيه: أن المؤلف لا يتحمل أية مسؤولية معنوية أو مادية اتجاه ما ورد في هذه الدراسة من معلومات حول مختلف

فعايلات الدولة والمجتمع العثماني وان كل ما ورد من معلومات حول أفراد وهيئات ومؤسسات بمختلف أنواعها

كان لغايات البحث العلمي و التفسير التاريخي وليس له غاية أخرى

الترقيم المعياري الدولي: (ردمك) ISBN 9957-8538-1-3

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

إربد - الأردن

## المحتويات

الصفحة

الموضوع

٩	الفصل الثاني: تراجم سلسلة شيوخ الإسلام (٦٦-١٣١)
١١	٦٦- محمد صاحب أفندي بيري زاده -
١٦	٦٧- محمد أمين أفندي حياي زاده
١٩	٦٨- محمد زين العابدين الحسيني أفندي
٢٣	٦٩- محمد اسعد أفندي أبو اسحق زاده
٢٨	٧٠- محمد سمدي أفندي خليل أفندي زاده
٣١	٧١- السيد مرتضي أفندي
٣٥	٧٢- وصاف عبد الله أفندي
٤٣	٧٣- فيض الله أفندي داماد زاده
٤٦	٧٤- مصطفى أفندي دري زاده
٥٠	٧٥- محمد صالح أفندي
٥٤	٧٦- إسماعيل أفندي
٥٩	٧٧- ولي الدين أفندي
٦٣	٧٨- أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده
٦٦	٧٩- عثمان أفندي بيري زاده
٧٠	٨٠- محمد سعيد أفندي
٧٤	٨١- السيد محمد أفندي شريف زاده
٧٨	٨٢- إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده
٨٣	٨٣- محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده
٨٧	٨٤- محمد اسعد أفندي وصاف أفندي زاده
٩٠	٨٥- محمد شريف أفندي اسعد أفندي زاده
٩٥	٨٦- قره حصارلى اليد إبراهيم أفندي

- ٨٧- السيد محمد عطاء الله أفندي ١٠٠
- ٨٨- عطا الله أفندي عرب زاده ١٠٣
- ٨٩- السيد محمد عارف أفندي دري زاده ١٠٧
- ٩٠- احمد أفندي مفتي زاده ١١٢
- ٩١- مكّي أفندي ١١٦
- ٩٢- محمد كامل أفندي ١٢١
- ٩٣- حيدري زاده مصطفى ولي الدين أفندي ١٢٥
- ٩٤- السيد يحيى توفيق أفندي ١٢٨
- ٩٥- مصطفى عاشر أفندي ١٣٢
- ٩٦- عمر خلوصي أفندي صماني زاده ١٤٢
- ٩٧- احمد اسعد أفندي صالح زاده ١٤٦
- ٩٨- السيد محمد عطاء الله أفندي ١٥٢
- ٩٩- عرب زاده محمد عارف أفندي ١٥٩
- ١٠٠- دري زاده السيد عبد الله أفندي ١٦٣
- ١٠١- محمد زين العابدين أفندي ١٦٧
- ١٠٢- مكّي زاده مصطفى عاصم أفندي ١٧١
- ١٠٣- الحاج خليل أفندي ١٧٥
- ١٠٤- السيد احمد عبد الوهاب أفندي يشمقجي زاده ١٧٩
- ١٠٥- احمد رشيد أفندي صدقي زاده ١٨٥
- ١٠٦- محمد طاهر أفندي قاضي زاده ١٨٨
- ١٠٧- احمد عارف حكمت (بك) أفندي ١٩٩
- ١٠٨- محمد عارف أفندي شرب أفندي حفيدي ٢٠٧
- ١٠٩- محمد سعد الدين أفندي ٢١٢
- ١١٠- عمر حسام الدين أفندي ٢١٦
- ١١١- الحاج رفيق أفندي ٢٢٠
- ١١٢- حسن فهمي أفندي ٢٢٧
- ١١٣- مير احمد مختار أفندي ( ملايك ) ٢٣٤
- ١١٤- الحاج احمد مختار أفندي ٢٤٠
- ١١٥- امام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي ٢٤٤

٢٧١	١١٦- الحاج قره خليل أفندي
٢٧٥	١١٧- عرياني زاده احمد اسعد أفندي
٢٨١	١١٨- الحاج عمر لطفي أفندي
٢٨٨	١١٩- محمد جمال الدين أفندي
٣٠٢	١٢٠- محمد ضياء الدين أفندي
٣٤٠	١٢١- محمد صاحب أفندي بيري زاده
٣٤٦	١٢٢- حسن حسني أفندي جلبي زاده
٣٥٥	١٢٣- موسى كاظم أفندي
٣٦٦	١٢٤- عبد الرحمن نسيب أفندي
٣٧٥	١٢٥- محمد اسعد أفندي
٣٨١	١٢٦- مصطفى عمري أفندي
٤٠٩	١٢٧- داغستاني عمر خلوصي أفندي
٤١٧	١٢٨- حيدري زاده إبراهيم أفندي
٤٢٧	١٢٩- مصطفى صبري أفندي
٤٦٢	١٣٠- دري زاده عبد الله أفندي
٤٧٩	١٣١- مدني محمد نوري أفندي
٤٩١	القوائم
٥٣١	الفهارس
٥٨١	المصادر والمراجع



الفصل الثاني

تراجم شيوخ الإسلام

(١٣١-٦٦)



## [٦٦] محمد صاحب أفندي بيرى زاده

حياته: ١٠٨٥-١١٦٢هـ = ١٦٧٤-١٧٤٩م

شيعته: ١١٥٨-١١٥٩هـ = ١٧٤٥-١٧٤٦م

دفعه: (٨٧) في عهد السلطان محمود الأول

هو. المولى محمد بن بيرى بن محمد بن عبد الله، الملقب بصاحب أو (محمد صاحب)<sup>١</sup> الشهير بسري زاده<sup>٢</sup> الرومي الحنفي، كان والده بيرى أغا من كبار أغوات السربا العثمانية. وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة بيرى زاده، والتي تولى منها شيخين من شيوخ الإسلام أما الثالث فهو من أحفاده من جهة الأم وهم محمد أفندي، وعثمان أفندي بيرى زاده (شيخ الإسلام رقم ٧٩)، وبيرى زاده محمد صاحب أفندي (شيخ الإسلام رقم ١٢١)<sup>٣</sup>.

ولد محمد صاحب أفندي في استانبول. سنة ١٠٨٥هـ = ١٦٧٤-١٦٧٥م، وفيها نشأ وترى. وبدأ تعليمه في سن مبكرة. حتى أصبح عمره ١٠ سنوات كان يجيد القراءة وتجويد القرآن الكريم، ثم تابع أخذ علومه عن علماء زمانه، مثل الشيخ سليمان<sup>٤</sup> وطاهر أفندي<sup>٥</sup> واسحق أفندي<sup>٦</sup> وأحمد أفندي<sup>٧</sup>. وفي عام ١١٠٦هـ = ١٦٩٤-

<sup>١</sup> ترجمته في: علمية سابقه مس. ص ٥١٩-٥٢٠، ورتبه (٦٤)، دوحة المشايخ مع ذيل، ص ٩٢-٩٤، سجل علمي، ج ٣، ص ١٨٧، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢١٣٩، عثمانلى مولفاز، ج ٢، ص ١١٣، تاريخ عزمى، ج ٢، ص ١٠٤-١٠٥، هدية العارفين، ج ٦، ص ٣٩٧.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 129-128, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.139, Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S. 966, 972, İstanbul'da Gömülen, S. 72.

١ - محمد صاحب: لم تذكر المصادر سبب هذه التسمية أو هذا اللقب، ولكن من المحتمل بأنه جاء من المصاحبة وتسميته وحسن المعرفة. انظر: المنجد في اللغة، ص ٤١٦.

٢ - بسري زاده Piri-Zade: وهو لعب بالطريقة الصنافية. ويكنى ابن بيرى. وكلمة بيرى فارسية الاصل. وتكنى القدير جدا. أو الانشاء القديمة. أو الذي يصلح الانشاء القديمة. وتكنى الرثى أو الرثى. انظر: قاموس تركى (اسمى)، ص ٣٥٥، الدرارى، ص ١٥٠.

٣ - Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S. 966, 972.

٤ - الشيخ سليمان: لم نذكر له على ترجمة.

٥ - طاهر افندى: لم نذكر له على ترجمه.

٦ - اسحق افندى: لم نذكر له على ترجمه.

٧ - احمد افندى: لم نذكر له على ترجمه.



١٦٩٥م. أصبح أمين الفتوى، وبعدها لازم المولى كليويلي محمد قاضي القدس الشريف<sup>(٨)</sup>، وفي سنة صفر ١١١٣هـ = تموز ١٧٠١م، تقلد التدريس في المدارس العثمانية، وأصبح مدرّساً في مدرسة علي جان<sup>(٩)</sup> ثم في العديد من المدارس، ثم عين مفتش أوقاف الحرمين الشريفين. ثم مدير (رئيس المدرسين) في المدرسة السلمانية.

وبعد المدرسة السلمانية، أصبح محمد صاحب أفندي قاضياً في سلاطيك. في سنة ١١٣٥هـ = ١٧٢٢-١٧٢٣م، وبعدها قاضي في يكي شهر. وفي ١١٤٠هـ = ١٧٢٧م - ١٧٢٨م. أصبح المولى المذكور الإمام الثاني للسلطان أحمد الثالث. وفي عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م. عين في قضاء بروسه، وفي نفس السنة حصل على رتبة "مكة المكرمة" بآية سي<sup>(١٠)</sup>. وفي السنة التالية ١١٤٣هـ = ١٧٣١م، تسلم صاحب محمد أفندي، مصين في آن واحد، الأول: منصب الإمام للسلطان العثماني محمود الأول. والثاني: قاضي استانبول. وفي جمادى الأولى ١١٤٤هـ = كانون الأول ١٧٣١م، حصل على رتبة أناضول بآية سي، وفي ربيع الأول ١١٤٦هـ = آب ١٧٣٣م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي سنة ١١٤٩هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م، حصل على رتبة روم إيلي بآية سي، وفي ٢٤ محرم ١١٥١هـ = ١٤ أيار ١٧٣٨م عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي للمرة الأولى<sup>(١١)</sup>. وفي شوال ١١٥١هـ = كانون الثاني ١٨٣٩م تم عزل. ووجه له قضاء توقاد. وفي محرم ١١٥٦هـ = شباط ١٧٤٣م. أعيد إلى منصب قاضي عسكر الروم إيلي للمرة الثانية. وفي محرم ١١٥٧هـ = شباط ١٧٤٤م، تم عزل ثانية، ثم تولى بعد ذلك المشيخة.

مستبخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق الشيخ مصطفى أفندي، عين محمد صاحب أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في ٣٠ محرم ١١٥٨ = ٤ آذار ١٧٤٥م

٨ - كتيبوا لبي محمد أفندي: القاضي مدينة القدس. ولم نعر له على ترجمة.

٩ - مدرّسه على جان: لم نعر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

١٠ - مجلس دوحه المصالح: ذكر على المولى محمد الهادي: "نصب قاضي عسكر الروم إيلي للمرة الأولى في سنة ١١٥٠هـ = ١٧٢٧-١٧٣٨م. النظر: دوحه المصالح، ص ٩٣.

١١١). واستمر في هذا المنصب، حتى ١٣ ربيع الأول ١١٥٩هـ = ٥ نيسان ١٧٤٦م، حيث ثم عزل بسبب المرض والشيخوخة. وعين مكانه في المشيخة محمد أمين أفندي حياتي زاده، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة، وشهر واحد، ١٠ أيام، هجرية) = (سنة واحدة، وشهر واحد، ويوم واحد، ميلادية) وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام ٨٧٠؛ في عهد السلطان محمود الأول.

مولفاته: يوجد لمحمد أفندي العديد من الحواشي والتعليقات. وكان شاعرا له ديوان شعر (باللغة العثمانية) وجزء من هذا الديوان مطبوع. تحت عنوان مرتب ديوان. كذلك أشعار باللغات العربية والفارسية، وله "ترجمة مقدمة ابن خلدون بعنوان العبر" من البداية وحتى الفصل السادس منها، في مجلد كبير مطبوع وأصل الكتاب المخطوط في مكتبة الفاتح رقم (٤٢٩٠) وله في الفقه شرح الاشباه.

وفاته: بعد عزله من المشيخة أقام محمد أفندي في بشكتاش على ساحل البوسفور في استانبول، وفي جمادى الأولى ١١٥٩هـ = أيار ١٧٤٦، توجه إلى الديار المقدسة. لأداء فريضة الحج وبعد عودته أقام في كليوي لفترة من الوقت، ثم انتقل في محرم ١١٦١هـ = كانون الثاني ١٧٥٢م إلى تكفور طاغي<sup>(١٢)</sup>، ثم عاد إلى استانبول واستقر في اسكدار حتى وفاته وتوفي المولى محمد صاحب أفندي في ٣٠ رجب ١١٦٢هـ = ١٦ تموز ١٧٤٩م. في استانبول. ودفن في اسكدار بجانب قبر والده في سليمة دركاه قارشي (مقابل النكية السليمة)، وله العديد من الأولاد والأحفاد<sup>(١٣)</sup>.

١١- في سجل عثمانى، ذكر التاريخ المذكور لتولى محمد أفندي المشيخة. ولكن في مصادر أخرى ذكرت بأنه تولى في ٢ صفر ١١٥٨هـ = ٦ آذار ١٧١٥م. انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٨٧.

١٢- تكفور طاغي = نكفور طاغي = تكدراغ Tekirdag: وهي مدينة تركية تقع إلى الجنوب - الغرب من مدينة استانبول. وبعد عنها ١٢٧ كم. على الساحل الغربي لبحر مرمرة. وهي الآن مركز ولاية تركية كبيرة. وفي عهد الدولة العثمانية. كانت مركز لواء في ولاية الروملی. أو ولاية أرنة. وقد فتحها سليمان باشا في عهد أبيه السلطان أورخان غازي. وهذه قعتها. وهو من اللوبة المهمة. وتعتبر مصيفا بحريا رئيسا لأرنته. وهي مدينة كبيرة وغنية. ويعيش فيها عدد كبير من المسلمين والمسيحيين والأرمن وغيرهم. وبالنسبة للواء نكفور طاغي. الذي يحاذي ساحل بحر مرمرة، فكان يضم ٤ أفضية، ١٢ ناحية. ٢٢٦ قرية. وبلغ عدد سكانها ٩٦,١٣٤ نسمة. وفيه الكثير من الآثار العثمانية. منها الجوامع والمسجد والمكتبات والمدارس وغيرها. انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ١٦٦١-١٦٦٢، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٢.

١٣- Istanbul'da Gömüldü, S. 72.

زید عمر دکت پرند اولی منزل عمر حسن ایچون مشریت  
 اوزن منزل لیس اولی بنم و فکستفلا نندنه سیر و دعوی  
 و عمر بنم ملکه ریچو اشکا ایچون دبدنه ایچون مشر علی  
 اوزن انبات ابدیک عمر حسن ایچون مشریت  
 محمد داریلر  
 اولور  
 محمد داریلر  
 محمد داریلر  
 محمد داریلر

فتویٰ تعود لشيخ الاسلام محمد صاحب أفندي بیری زاده. مستورة في علمية سالامد.  
 و بداینها "ومنہ المداہة" و ختامها "کتبه الفقیر محمد بیری زاده عفی عنہما"

فان حضرت كذا و...  
و...  
و...  
و...  
و...  
و...

[illegible]

## [٦٧] محمد أمين أفندي حياتي زاده

حياته: ...-١١٦١هـ = ...-١٧٤٨م

مشيخته: ١٣/٣-٩/١٠/١١٥٩هـ = ٥/٤-٢٣/١٠/١٧٤٦م.

دفعه: (٨٨) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد أمين بن أحمد بن مصطفى فيضي بن حياتي زاده<sup>١</sup>. وكان والده رئيس الأضياء (حكيماسي) للسلطان أحمد الثالث، كذلك كان المولى محمد أمين أفندي طبيباً. بالإضافة إلى كونه عالماً وفقهياً، وقد ولد في استنبول، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته. وقد تلقى تعليمه عند علماء عصره، وبعد ذلك تقلد التدريس في العديد من المدارس العثمانية. انتقل بعدها إلى القضاء العثماني.

عين محمد أمين أفندي قاضياً في يكشهر، وفي السنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤م - ١٧٣٥م، عين قاضياً في الشام، ثم نقل إلى أدرنه في السنة نفسها، وفي ٢ ذي القعدة ١١٤٩هـ = ٤ آذار ١٧٣٧م، أصبح الطبيب الخاص (سر طيبي) للسلطان محمود الأول، وفي تلك السنة، حصل على رتبة "استبول بايه سي"، وفي ٢٦ ذي القعدة ١١٥٠هـ = ١٥ آذار ١٧٣٨م، أصبح المولى المذكور قاضياً في استنبول، وبعدها حصل على رتبة "اماضوي بايه سي". ثم حصل بعد ذلك على رتبة "روم ايلي بايه سي". وفي ٣ ذي القعدة ١١٥٢هـ = ١ شباط ١٧٤٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي.

مشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد صاحب أفندي، عين محمد أمين أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ ربيع الأول ١١٥٩هـ = ٥

ترجمته في علمه سالتله سي. ص ٥٢١، وترتيبه (٦٥). دوحه المتلخ مع دبل. ص ٩١-٩٥. سجل عملی. ج ١. ص ١٠٦.

ج ١. ص ٧٦٦. قاموس الاعلام. ج ٣. ص ٢٠٠٠-٢٠٠١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 130, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.140. Devletler ve Hukukları. Cilt 2, S. 972.

١- حياسی زاده: وهو لقب الذي اشتهر به محمد أمين أفندي، وربما ترتبط هذا اللقب بوظيفة والده. واحد اجداده الذي مارس مهنة الطب (حكيم بلشي) التي تعنى بشؤون الصحة والعناية، او حياة الإنسان، لذلك أطلق عليه حياسی زاده، أي ابن الحياسی.

نيسان ١٧٤٦م، وتم تعيينه بأمر من السلطان محمود الأول، ولكنه لم يستمر في المنصب طويلاً. فقد تم عزله ٩ شوال ١١٥٩هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٤٦م، وكان سبب العزل الشيخوخة وكبر السن. وقد عين من بعده في المشيخة محمد زين العابدين الحسيني أفندي، وكانت مدة مشيخته (٦ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٢٠ يوماً ميلادية) وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٨)، في عهد السلطان محمود الأول.

وفاته: بعد عزله من المشيخة تم نفيه إلى بروسه، وبقي فيها فترة من الزمن، وبعد ذلك صدر عفو عنه، وعاد إلى استنبول ١١٦٠هـ = ١٧٤٧م، وفي العام التالي، تقدم محمد أمين أفندي بطلب لتعيينه في منصب قاضي مكة المكرمة، ثم رحل إلى هناك لاستلام مهام منصبه، وعندما وصل إلى دمشق أثناء رحيله إلى مكة المكرمة، مرض ولم يقدر على مواصلة السفر إلى الحجاز، وبقي في دمشق، حيث توفي فيها، في شوال ١١٦١هـ = أيلول ١٧٤٨م<sup>(٢)</sup>، ودفن هناك، وكان محمد أمين أفندي في حياته شخصاً ظريفاً وحساساً، ومن أهل الخير.

---

٢- يذكر صاحب سجل عثمانى: بأنه في ٣ محرم ١١٦٣هـ = ١٣ كانون الأول ١٧٤٩م، تم تعيين محمد أمين أفندي قاضياً في مكة المكرمة. وعزل في رمضان ١١٦٣هـ = آب ١٧٥٠م. من هذا المنصب، وفي طريق عودته من مكة المكرمة، مرض في الشام، وتوفي في شوال ١١٦٣هـ = أيلول ١٧٥٠م، انظر: سجل عثمانى، ج ١، ص ٤٠٦.



## [٦٨] محمد زين العابدين الحسيني أفندي

### آق محمود أفندي زاده\*

نقيب الأشراف

حياته: ١٠٧٨-١١٦٤هـ = ١٧٥١-١٦٦٧م

مشيخته: ١١٥٩-١١٦١هـ = ١٧٤٦-١٧٤٨م

دفعه: (٨٩) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد بن محمود المانيسلي<sup>(١)</sup>، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن اسمه ونسبه، ولكن لابد من الإشارة إلى كثرة الألقاب التي اقترنت باسمه، حيث اشتهر المولى المذكور بألقابه، وأصبح يعرف بمحمد زين العابدين الحسيني<sup>(٢)</sup> بن آق<sup>(٣)</sup> محمود أفندي، الذي كان من قضاة العسكر في الدولة العثمانية، وقد تولى محمد أفندي نقيب الأشراف لثلاث مرات، كما تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي لأربع مرات. وقد ولد في مدينة استانبول، في ٣٠ جمادى الأولى ١٠٧٨هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٦٦٧م، وتربى فيها، ثم أخذ علومه عن علماء عصره، وفي المدارس العثمانية، أتمى دراسته في زمن مشيخة محمد أمين أفندي انقره وي (١٠٩٧-١٠٩٨هـ = ١٦٨٦-١٦٨٧م)، وبعد ذلك أصبح مدرساً، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي" وانتقل للعمل في القضاء العثماني، حيث كان يفضل هذه الوظيفة على بقية الوظائف الأخرى.

\* ترجمته في: علمية سالفاه سي، ص ٥٥٢-٥٢٢، وترتيبه (٦٦)، دوحة المشايخ مع نيل، ص ٩٥-٩٦، سجل عثمانى، ج ٢، ص ١٣١-١٣٢، ج ٤، ص ٧٦٦، فلسوس الإعلام، ج ٦، ص ١٢١٢-١٢١٣، دوحة النقاء ص ٣٥ واسمه فيه محمد زين أفندي. .  
رباض النقاء (ن ١) ورق ٣١-١٣٢ (ن ٢) ورق ٣١ (أ - ب) تاريخ عربي، ج ١، ص ١٦٢-١٦٣  
Osmanlı Seyhülislamları, S. 131, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.140. Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S., 972, İstanbul'da Gömülü, S.72.

١ - المقيمالي: اسمه في مدينة مقبسا = مقبسا: سبيل التعريف بها.

٢ - الحسيني: أعطى هذا اللقب لكونه تولى منصب نقيب الأشراف لفترة طويلة.

٣ - آق: كلمة تركية تعني الأبيض. فظهر الدراري للامعات، ص ٣٢.



عين محمد أفندي في بداية عمله في القضاء. قاضياً في مصر، وفي سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، أصبح قاضياً في استانبول، وفي ١١٣٠هـ = ١٧١٧-١٧١٨م. تولى منصب نقيب الأشراف (للمرة الأولى)<sup>(١)</sup>، وفي شعبان ١١٣٤هـ = أيار ١٧٢٢م. عين في منصب قاضي عسكر الأناضول.

عين محمد زين العابدين أفندي قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في شوال ١١٤٠هـ = أيار ١٧٢٨م، وفي ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م، عزل من منصب نقيب الأشراف، وفي صفر ١١٤٤هـ = آب ١٧٣١م، أعيد (للمرة الثانية) لمنصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي ١١٤٥هـ = ١٧٣٢-١٧٣٣م تولى منصب نقيب الأشراف (للمرة الثانية) أيضاً، وفي ذي القعدة ١١٥٢هـ = نهاية كانون الثاني- أوائل شباط ١٧٤٠م عين (للمرة الثالثة) في منصب قاضي عسكر الروم، وفي سنة ١١٥٦هـ = ١٧٤٣م، تم عزله من منصب نقيب الأشراف، ولكن في ٢٨ ذي القعدة ١١٥٧هـ = ٢ كانون الثاني ١٧٤٥م، أعيد إلى منصب نقيب الأشراف ورئيس العلماء (للمرة الثالثة)، وفي أوائل ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م، تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الرابعة)، واستمر فيه حتى تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: تولى محمد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أمين أفندي حياتي زاده، وذلك في ٩ شوال ١١٥٩هـ = ٢٤ تشرين الأول ١٧٤٦م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٤ رجب ١١٦١هـ = ٢٠ غوز ١٧٤٨م، حيث تم عزله لكبر سنه الذي تجاوز الثمانين عاماً، وتولى المشيخة من بعده محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة و ٩ شهور و ١٥ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية). وكان ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٨٩) في عهد السلطان محمود الأول.

١ - هناك تضارب في تاريخ تولي منصب نلقبة الأشراف في هذه المرة، مع النقيب السابق شيخ الإسلام تسليق السيد عبد الله أفندي بشمقيس زاده، حيث من الممكن أن يكون تاريخ تولي هذا المنصب كان ١١٣٢هـ = ١٧٢٠م.

وفاته: بعد عزل المولى محمد زين العابدين أفندي من المشيخة، أقام في منطقة كاليجه بالقرب من ساحل خانة في استانبول، وبقي فيها حتى وفاته في ٣٠ ذي القعدة ١١٦٤هـ = ٢٠ تشرين الأول ١٧٥١م، وقد دفن قرب والده في مقبرة كوجل مير أفندي بالقرب من تربة أبي أيوب الأنصاري في استانبول، وكان محمد أفندي إلى جانب كونه عالماً وفقياً، كان شاعراً وطيباً، وكان من أهل الخير والحسنة، واقفاً إلى جانب الفقراء والمساكين، وخلف من الأولاد عبد الهادي أفندي والحاج حسين أفندي<sup>(٥)</sup>.



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الأشراف محمد زين العابدين الحسيني الفندي والمنشورة في  
 علمة سالنامه، وبدايتها "بحمدك اللهم يا ولي العصمة والتوفيق تسنلك الى سواء الطريق"  
 وفي ختامها "حرره السيد محمد زيني الفقير عفى عنه".

## [٦٩] محمد أسعد أفندي أبو اسحق

### إسماعيل أفندي زاده\*

حياته: ١٠٩٦-١١٦٦هـ = ١٦٨٥-١٧٥٣م

مشيخته: ١١٦١-١١٦٢هـ = ١٧٤٨-١٧٤٩م.

دفعه: (٩٠) في عهد السلطان محمود الأول

هو: محمد أسعد بن إسماعيل العلاتية وي الرومي، الملقب بأسعد أو محمد أسعد، والشهير بابن أبي اسحق، وهو شيخ الإسلام الثالث من عائلة "أبي اسحق" ووالده أبو اسحق إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨) وشقيقه اسحق أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣). وكان عالماً وأديباً وشاعراً ومشاركاً في العلوم، وقد ولد في مدينة استانبول في شهر ذي القعدة ١٠٩٦هـ = أيلول - تشرين الأول ١٦٨٥م، وأخذ علومه عن والده أبي اسحق إسماعيل أفندي، وعن المولى مطولجي محمد أفندي<sup>(١)</sup>، وقد أتمى دراسته في سنة ١١٢٦هـ = ١٧١٤م<sup>(٢)</sup> والتحق بعدها بوظائف الدولة العثمانية.

عين محمد أسعد أفندي في بداية حياته الوظيفية قاضياً في سلاتيك "سلاتيك منلاسي"، ثم مفتشاً للأوقاف، ثم أميناً للفتوى، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي"، حيث ذكر صاحب دوحه المشايخ أنه حصل على هذه الرتبة أثناء مشيخة أخيه اسحق السدي خلال الفترة (١١٤٦-١١٤٧هـ = ١٧٣٣-١٧٣٥م)<sup>(٣)</sup>، وفي أثناء الحملة

---

\* ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص. ٥٢٤، وترتيبه (١٧)، دوحه المشايخ مع ذيل، ص. ٩٦-٩٧، سجل عثمانى، ج. ١، ص. ٣٣٢-٣٣٣، ج. ١، ص. ٧٦٦، قفوس الإعلام، ج. ٢، ص. ٩٠٨-٩٠٩، عثمانى مؤلّف، ج. ١، ص. ٢٣٨، واصف تاريخي، ج. ١، ص. ١٦-١٧، كشف القنون، ج. ٢، ص. ١٣٤٩، نضاح المقنون، ج. ١، ص. ٩٥، ٢٠٢، ج. ٤، ص. ٢٤١٧، هبة العارفين، ج. ١، ص. ٣٢٩، معجم المؤلفين، ج. ٩، ص. ٥٢.

Osmanlı Seyhülİslamları, S.133-132, Osmanlı Delet Erkanı, Cilt 5, S.140, Devletler ve Hanedanlar, Cilt 2, S., 973, İstanbul'da Gömülü, S.72.

١- المولى مطولجي محمد أفندي: من علماء الدولة العثمانية في القرن ١١هـ = ١٧م، لم نثر له على ترجمه.

٢- في قفوس الاعلام ذكر أنه انتهى دراسته في عام ١١٢٢هـ = ١٧١٠م، قفر: قفوس الاعلام، ج. ٢، ص. ٩٠٨.

٣- دوحه المشايخ مع ذيل، ص. ٩٦، علمية سلطنة سي. ص. ٥٢٤.

العثمانية على النمسا، والتي انتهت بتوقيع معاهدة بلغراد<sup>(٤٦)</sup>، عين أسعد أفندي (قاضي للجيش الذي شارك في الحملة)، وفي ذي القعدة ١١٥٠هـ = شباط ١٧٣٨م حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي نهاية تلك السنة حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي" وفي محرم ١١٥٧هـ = شباط ١٧٤٤م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى). وعزل منه في جمادى الأولى ١١٥٨هـ = حزيران ١٧٤٥م، ولكنه أعيد قاضياً لعسكر الروم إيلي (للمرة الثانية) في شوال ١١٥٩هـ = كانون الأول ١٧٤٦م، ثم عزل من هذا المنصب في عام ١١٦٠هـ = ١٧٤٧م.

مشيخته: عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد زين العابدين الحسيني أفندي وذلك في ٢٤ رجب ١١٦١هـ = ٢٠ تموز ١٧٤٨م. واستمر في هذا المنصب حتى ٢٦ شعبان ١١٦٢هـ = ١١ آب ١٧٤٩م، حيث تم عزله بسبب واقعة المزاج<sup>(٤٧)</sup>، وعين مكانه في المشيخة محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده، الذي كانت مدة مشيخته (سنة واحدة و شهراً واحداً ويومين هجرية) = (سنة واحدة و ٢١ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٠) في عهد السلطان محمود الأول.

مؤلفاته: كان محمد أسعد أفندي بالإضافة لكونه فقيهاً وعالمًا، أديباً وشاعراً ومؤلفاً. وموسيقياً، ومنشداً ماهراً، وقد ترك العديد من الكتب والمؤلفات من أهمها: لهجة اللغات (تركي-عربي-فارسي) وقد طبع هذا الكتاب عام ١٢١٦هـ = ١٨٠١م، في ٨٥٠ صفحة، ثم أعيد طبعته تحت عنوان (زبدة لهجة اللغات) في مجلدين<sup>(٤٨)</sup>، ثم طبع في ١٢٨٩

١ - معاهدة بلغراد: وقعت هذه المعاهدة بين الدولة العثمانية من جهة والمانيا وروسيا من جهة أخرى. في أعقاب الحرب بين الطرفين في شمال البحر ويولونيا، والتي دامت خلال الفترة (١١١٨-١١٥٢هـ=١٧٣٦-١٧٣٩م). وانتهت بتنصل الدولة العثمانية. وولعت المعاهدة في مدينة بلغراد (عاصمة يوغسلافيا الحالية) في ١٤ جمادى الآخرة ١١٥٢هـ = ١٨ أيلول ١٧٣٩م، وتتكون المعاهدة من (٣٨ مادة) منها (٢٣ مادة) مع النمسا، و(١٥ مادة) مع روسيا. ووقع المعاهدة عن الجانب العثماني. الصدر الأعظم والمسردار الأكبرام (فقد القوات العثمانية) حاجي عوض محمد باشا، وقد انسحبت القوات الامنية والروسية من بلغراد وارضى اخرى وسلمت للدولة العثمانية، وطبعت جميع بنود المعاهدة. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٠٩-٦١٢.

٢ - واقعة المزاج: وهي حركة قامت في استنبول، ويبدو انها حركة داخلية وصغيرة حيث لم تتحدث عنها المصادر. ولكن اشارت لها بعض الدراسات الحديثة، انظر: ( Osmanli Devlet Erkani (V.5, S140).

٣ - عثمانلي مؤلفتر، ج ١، ص ٢٣٨.

هـ = ١٨٧٢م في استانبول تحت عنوان (ترجمان اللغات) في مجلدين، وفي مجال التفسير: لسموئى محمد أسعد أفندي تفسير سورة يس تفسير آية الكرسي تفسير سورة الباء وغيرها من السور والآيات، وله من التصنيف (أطباق الأطباق في نظير أطباق الذهب للزخشي) و بلبل ناميه وأطراب الآثار في تذكرة عرفاء الأدوار الذي ترجم فيه لأصحاب الألحان والموسيقين، وسله تخميس قصيدة البرده وتخميس القصيدة الدمياطية وتخميس القصيدة المضرية وتخميس القصيدة الهجرية وله شعر في التركية (لكرار إبراهيم في الأزهار)، وله الحمزية واللامية ونصرية في الجهاد (رسالة بالتركية) وغيرها، ولما يجذر ذكره أن ابنته كانت شاعرة مشهورة في زمانها وكانت تعرف باسم "فطنت خانم"<sup>(٧)</sup>.

مكتبته: وتعرف هذه المكتبة باسم (مكتبة مدرسة شيخ الإسلام أسعد أفندي) وما تزال هذه المكتبة موجودة حتى الوقت الحاضر ضمن مجموعة المكتبة السليمانية في استانبول، وتضم (١٨٨) مخطوطاً، منها (١٧٨) مخطوطة عربية، (٩) مخطوطات تركية (العثمانية)، وهناك مخطوطة واحدة باللغة الفارسية، ولها دفتر (فهرس) مع مكتبة محمد اغا جامعي كتيخانه (مكتبة جامع محمد اغا)، وقد طبع هذا الدفتر في استانبول، عام ١٣١٠هـ = ١٨٩٢-١٨٩٣م<sup>(٨)</sup>.

مدرسته: كانت مدرسته معروفة باسم مدرسة شيخ الإسلام أسعد أفندي في محلة جهار شنبه، قرب مسجد والده في منطقة الفاتح القريبة من مسجد السليمي في استانبول. وافته: بعد عزل محمد اسعد من مشيخة الإسلام، تم نفيه إلى كليوي، وبقي هناك حتى صدر عفو عنه في جمادى الأولى ١١٦٥هـ = آذار ١٧٤٩م حيث أطلق سراحه وعاد إلى استانبول وبقي فيها حتى توفي في يوم الخميس ١٠ شوال ١١٦٦هـ = ٢٠ آب ١٧٥٠م، ودفن في حضرة مسجد والده إسماعيل أفندي في ضاحية جهار شنبه في استانبول. وقبره مازال وموجوداً حتى الوقت الحاضر في التربة الملحقة بجامع إسماعيل أفندي (والده)، وكان

٧ - فطنت = فطنت خانم هلم (أخلم): وهي فطنت زبيده ختم ابنه العولى محمد اسعد، وهي شاعرة مشهورة في الدولة العثمانية ولها ديوان شعر مطبوع، وقد توفيت في عام ١١٩٤هـ = ١٧٨٠م، وقد ضاع قبرها، انظر: عثمانلى مؤللار، ج ٢، ص ٣٦٨-٣٧٠.  
٨ - تاريخ فنرات العربى (مجموعات المخطوطات العربية)، ص ٩٥. دفتر مكتبة مدرسة شيخ الإسلام اسعد أفندي.

من أبنائه المولى محمد شريف أفندي، شيخ الإسلام رقم (٨٥)، وكان أيضاً صهرًا لمحمد أفندي ميرزا زاده<sup>٩١</sup>.

---

٩- وصف تلميذ، ج ١ ص ١١-١٢، S.72، İstanbul'da Gömülüş.





## [٧٠] محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده

حياته: ... - ١١٦٨هـ = ... - ١٧٥٥م

مشيخته: ١١٦٢-١١٦٣هـ = ١٧٤٩-١٧٥٠م

دفعه: (٩١) في عهد السلطان محمود الأول

هو المولى: محمد سعيد بن قره خليل الحنفي الرومي، وكان والده (قره خليل أفندي) قاضي عسكر في الدولة العثمانية، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، ولم يعرف تاريخ ولادته أو مكانها، ولم تذكر المصادر أيضاً معلومات عن نشأته أو دراسته أو شيوخه، إلا أنه التحق في خدمة الدولة العثمانية، حيث تولى في وظيفة أحد الرؤوس الهمايونية<sup>(١)</sup>.

عين محمد سعيد أفندي في عام ١١٣٥هـ = ١٧٢٢-١٧٢٣م بوظيفة مولوي في يكي شهر، وفي عام ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م، أصبح قاضي بروسه في عهد السلطان أحمد الثالث، وحصل على رتبة "مكة بايه سي"، وفي عام ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م، عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى)، وفي سنة ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م (للمرة الثانية)، وفي ٢ ذي الحجة ١١٥٢هـ = ١ آذار ١٧٤٠م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ربيع الأول ١١٥٤هـ = أيار ١٧٤١م، وفي شهر شوال ١١٥٩هـ = تشرين الأول ١٧٤٦م حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي" وفي ربيع الأول ١١٦١هـ = آذار ١٧٤٨م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، الذي استمر فيه حتى تولى منصب شيخ الإسلام.

\* ترجمته في: علمية سلفه سي. ص ٥٢٥. وترتيبه (٦٨)، لوحة المشايخ مع ذيل، ص ٩٧، سجل عثمانى. ج ٣. ص ٢٨-٢٩، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢٠٥٦-٢٠٥٧، عثمانلى مولفلىر، ج ٣، ص ٧٠. ونصف تاريخ، ج ١، ص ٤٩ هبة العارفين، ج ١، ص ٣٢٠.

Osmanlı Seyhülislamları, S.134, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 140-141. Devletler ve Hanedanları, Cilt 12, S. 972.

١- روس الهمايونية (الروس الهمايونية): كلمة تركية فارسية مركبة من مطعين، الاول (رووس) ونظير امر ما ينطق بالسلطان. والمقصود بهذه الوظيفة، مكتب الأوامر السلطانية، أو الموظف المسؤول عن البراءات السلطانية، أو الموظف المسؤول عن أوامر السلطان، انظر: فنداري، ص ٢٧٦، ٥٣٢.

مشيخته: في أعقاب شيخ الإسلام السابق محمد أسعد أفندي، عين محمد سعيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٦ شعبان ١١٦٢هـ = ١١ آب ١٧٤٩م. واستمر في منصبه حتى ٢٦ جمادى الآخرة ١١٦٣هـ = ٢ حزيران ١٧٥٠م. حيث تم عزله، نتيجة خشونة في طبعه<sup>(٢)</sup>، وعين مكانه في المشيخة السيد مرتضي أفندي، وكانت مدة مشيخته (١٠ شهور هجرية) = (٩ شهور و٢١ يوماً ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩١) في عهد السلطان محمود الأول. مؤلفاته: ترك محمد سعيد أفندي العديد من المؤلفات والتصانيف من أهمها، كتاب ترجمة سلوان المطاع (مطبوع) و تاريخ ابن زيدون و ترجمة شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (بالعثمانية) و ترجمة قطعة من تاريخ العيني و تاريخ صقلية وغيرها. وفاته: بعد عزله عن مشيخة الإسلام، استقر محمد سعيد أفندي في بروسه حيث تفرغ للتأليف والمطالعة، وبقي كذلك حتى وفاته هناك، في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٦٨هـ = ١٢ نيسان ١٧٥٥م، وقيل في تاريخ وفاته (داخل مأوى أوله أنا إليه راجعون)<sup>(٣)</sup> ودفن في مدينة بروسه في مقبرة جامع أمير سلطان<sup>(٤)</sup>، وقد عقب العديد من الأنباء والأحفاد.

٢- ففوس الإعلام، ج٣، ص٢٠٥٧.

٣- علمية سلطنة مس، ص٥٢٥، واصل تاريخ، ج١، ص١٩.

١- جامع امير سلطان او جامع السلطان الامير: هو الجامع الذي بناه السلطان الامير (غير معروف الاسم) تزوج ابنة السلطان باليزيد الأول (بلديري) ٧٩٩-٨٠٥هـ = ١٣٨٩-١٤٠٢م. المسماء هوندي خانون، في مدينة بروسه، وقد تولى في سنة ٨٣٣هـ = ١٤٢٩م، وكان قد حظي بمرکز اجتماعي مرموق عند السلاطين العثمانيين. ويبلغ هذا الجامع في جنوب مدينة بروسه في المنطقة المسماء باسمه، وقد هرم الجامع بمرور الزمن، حيث أعاد السلطان سليم الثالث بناءه سنة ١٢٧١هـ = ١٨٥٤م. أما المقبرة فنقع على الجانب الشمالي من الصحن، تنظر: الجوامع التركية المشهورة، ص١١٨.

وانشاء وكتبه الشيخ محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده، من كتاب دوحه المشايخ  
 وجميع تبيين كل صواب صادق واصل الحق في شفاها وادب عشر بكت في اربع  
 تحليط طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل صاحب المكنة بزرگ في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل  
 دار المطبع في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل صاحب المكنة بزرگ في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل  
 من وادب في سنة ١٢٨٥ من قبل صاحب المكنة بزرگ في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل

---

عمل الفاضل خليل أفندي زاده، محمد سعيد أفندي

---

من وادب في سنة ١٢٨٥ من قبل صاحب المكنة بزرگ في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل  
 دار المطبع في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل صاحب المكنة بزرگ في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل  
 من وادب في سنة ١٢٨٥ من قبل صاحب المكنة بزرگ في طبع في سنة ١٢٨٥ من قبل

---

عمل الفاضل خليل أفندي زاده، محمد سعيد أفندي

ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد سعيد أفندي خليل أفندي زاده، من كتاب دوحه المشايخ  
 مع الذيل.

## [٧١] السيد مرتضى أفندي

حياته: ١١٠٦-١١٧١هـ = ١٦٩٤-١٧٥٥م

مشيخته: ١١٦٣-١١٦٨هـ = ١٧٥٠-١٧٥٥م

دفعه: (٩٢) في عهد السلطان محمود الأول والسلطان عثمان الثالث

هو: السيد <sup>(١)</sup>مرتضى بن محمد فيض الله بن محمد بن محمد بن جنيب بن محمد بيري بن أحمد بن جنيد بن شمس الدين التبريزي الأضرومي الأصل والأتانيولي (المولد والمنشأ)، وهو شيخ الإسلام الثالث والأخير من عائلة "فيض الله أفندي" فقد كان والده السيد فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٧) وأخيه الشيخ مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٥)، وقد ولد السيد مرتضى أفندي في أستانبول سنة ١١٠٦هـ = ١٦٩٤-١٦٩٥م، وفي سنوات عمره المبكرة، وتحديدًا في سنة ١١٤٥هـ = ١٧٠٣م، حدث عصيان أدرنه والذي كان موجهاً ضد والده السيد فيض أفندي، حيث قتل والده وتشتت جمع العائلة، ونفي السيد مرتضى بأمر من السلطان إلى بروسه، وقد لازم المولى يكيشهرلي مفتي عبد الله أفندي <sup>(٢)</sup>، ودرس على يديه، وانقضى دراسته، في سنة ١١٣٨هـ = ١٧٢٥-١٧٢٦م، وفي عام ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م، صدر عفو عن السيد مرتضى وبقيّة أفراد عائلة فيض الله أفندي، من طرف السلطان محمد الرابع، وعاد إلى أستانبول، وعين قاضي في غلطة، وحصل خلال ذلك على رتبة "مكة بابه سي" وأستانبول بابه سي <sup>(٣)</sup>، وفي عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م عين في منصب قاضي أستانبول، ثم عزل منه في ١١٥٤هـ = ١٧٤١م، وفي شوال ١١٥٩هـ

<sup>١</sup> ترجمته في: علمية سالفته سي، ص ٢٢٥-٢٢٦، وترتيبه (١٩)، دوحه المشعل مع نيل، ص ٩٧-٩٨، سول عظمي، ج ٤، ص ٣١٢-٣١٣، فلبوس الإعلام، ج ٦، ص ١٢٥٧.

Osmanlı Seyhülislamları, S.135, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.141 Devletler ve, Cilt 2, S. 973, İstanbul'da Gümlük, S. 72-73.

١ - السيد أطلق عليه هذا اللقب لأن والده كان يحمل هذا اللقب كذلك بقية أفراد عائلته فني تعود بنسبها إلى جنيد بن شمس الدين التبريزي. انظر التفصيل في ترجمة والده، شيخ الإسلام رقم (٤٧).

٢ - المولى يكيشهرلي مفتي عبد الله أفندي: (شيخ الإسلام رقم ٥٩).

٣ - نرودي بعض المصادر بأنه عين في منصب قاضي أستانبول، عام ١١٥٤هـ = ١٧٤١م، حسب ما نكر: علمية سالفته سي، ص ٢٢٥، فلبوس الإعلام، ج ٦، ص ١٢٥٧.

= تشرين الأول ١٧٤٦م حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي العام التالي، أي في شهر ذي الحجة ١١٦٠هـ = كانون الأول ١٧٤٨م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، وفي ذي القعدة ١١٦١هـ = تشرين الأول ١٧٤٨م حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي"، ثم تولى بعدها مشيخة الإسلام.

مشيخته: عين السيد مرتضى أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية. بعد عزل شيخ الإسلام السابق، محمد سعيد أفندي، وذلك في ٢٦ جمادى الآخرة ١١٦٣هـ = ٢ حزيران ١٧٥٠م<sup>(١)</sup> واستمر فيه حتى ٢٨ ربيع الأول ١١٦٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٧٥٥م. حيث تم عزله بسبب مرضه، وعلة صحته<sup>(٢)</sup>، وعين خلفاً له في المشيخة وصاف عبد الله أفندي، وكانت مدته في المشيخة (٤ سنوات و ٩ شهور ويومين، هجرية) = (٤ سنوات و ٧ شهور و ١٠ أيام، ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٢) في أواخر عهد السلطان محمود الأول، وأوائل عهد السلطان عثمان الثالث.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، التزم سيد مرتضى أفندي منزله، بسبب المرض، وبقي كذلك، حتى وفاته في استانبول، في ذي القعدة ١١٧١هـ = تموز ١٧٥٨م، وقد دفن في جوار تربة أبي أيوب الأنصاري، وتحدث عنه المصادر العثمانية بأنه كان عفيف النفس، حيث كان قنوعاً وزاهداً وعظيم التقوى<sup>(٣)</sup>.

١- ذكر سجل عثمانى بأن تعيينه في المشيخة كان في ١٨ جمادى الآخرة ١١٦٢هـ = ٢٢ ايار ١٧٥٠م. انظر: سجل عثمانى. ج ١، ص ٢٦٢.

٢- مؤسسة نسيج الاسلام، ص ٥٠.

٣- انظر: المصادر العثمانية التي ترجمت له، 73-72، Istanbul'da Gömülü، S.





## [٧٢] وصاف عبد الله أفندي<sup>٢</sup>

حياته: ١٠٧٣-١١٧٤هـ = ١٦٦٢-١٧٦١م

مشيخته: ٢٨ / ٣ / - ٢٧ / ٨ / ١١٦٨هـ = ١٢ / ١ / - ٨ / ٦ / ١٧٥٥م

دفعه: (٩٣) في عهد السلطان عثمان الثالث

هو المولى: عبد الله وصاف بن محمد بن عيسى الصاروخاني<sup>(١)</sup> من أحفاد مجد الدين الأقبصاري<sup>(٢)</sup>، ولم تذكر المصادر عن بقية اسمه أية معلومات أخرى، وقد اشتهر باسم "وصاف" أو "وصاف الرومي" بالإضافة لشهرته "قاضي عسكر إيران" أو "قاضي إيران"<sup>(٣)</sup>، وقد ولد في مدينة أقي حصار<sup>(٤)</sup> في سنة ١٠٧٣هـ = ١٦٦٢<sup>(٥)</sup>، ثم رحل إلى استانبول،

\* ترجمته في: عثماني سلطنة سي، ص ٥٢٧، وترتيبه (٧٠)، دوحه المشايخ، ص ٩٨-٩٩، سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٨٣، ج ١، ص ٧٦٦، فهارس الاعلام، ج ٤، ص ٣٠٩٩، عثماني مؤلف، ج ٢، ص ١١١-١٨٢، ونصف تاريخي، ج ١، ص ٥٦، ١٩٨ هدية العارفين، ج ٥، ص ٤٨٨.

Osmanlı Seyhülislamları, S.136-137, Osmanlı Devlet İskani, Cilt.5, S.141 Devletler ve, Cilt.12, S., 973, İstanbul'da Gömülü, S. 73.

١- هكذا ورد اسمه في سجل عثماني مؤلف، الصاروخاني: أي نسبة إلى لواء صاروخان الذي يقع في غرب الاناضول. واصل التسمية جاءت نسبة إلى أسرة تركمانية استقلت بالاناضول بعد سقوط السلطنة في عام ٧١٣هـ = ١٣١٢، ثم خضعت للعثمانيين، انظر: عثماني مؤلف، ج ٢، ص ١٨١ الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج ١، ص ١٧، المنجد بالاعلام، ص ٣١٢.

٢- مجد الدين الأقبصاري: عيسى (مجد الدين) الذي ينسب إلى مدينته أقي حصار وهو الذي ألف كتابا عام ٩٦٥هـ = ١٥٥٧م في التنجيم، عنوانه (كشف رموز الكونوز) تنبأ فيه بأن الدولة العثمانية ستعمر إلى نهاية الدنيا، ولما نصب بأحداث الزمان. كما تنبأ بحساب الجمل بما سيجد في الدولة العثمانية حتى عام ٢٠٣٥هـ، انظر: دائرة المعارف الإسلامية، ج ٢، ص ١٥٧-١٥٨.

٣- قاضي إيران: أطلق عليه هذا نسبة نتيجة بعثته إلى إيران كخبر للدولة العثمانية، يبدو أنه مارس القضاء أثناء تلك المهمة لذلك عرف باسم قاضي إيران، لما بالنسبة لشهرة باسم قاضي عسكر إيران لهذا القبط ورد في هدية العارفين (ج ٥، ص ٤٨١) فقط

٤- أقي حصار = أقبصار = Akhisar: وبني اسمها (الحصار الأبيض) أو (القلعة البيضاء)، أو (القصير الأبيض) كما ورد في دائرة المعارف الإسلامية، وهو اسم كان يطلق على ٤ مدن في الدولة العثمانية، ولكن المدينة المقصودة هنا، أقبصار التي تقع في ولاية إيدنز في غرب جنوب الاناضول، في سهل فسيح على مقربة من الشاطئ اليسار لنهر كرتلي، وكانت هذه المدينة تسمى قبل العثمانيين باسم ثياتيرا Thyateira، وقد اشتقت اسمها العثماني من اسم قلعة قديمة على ربوة مجاورة لها، وقد فتحها العثمانيون في عام ٧٨١هـ = ١٣٨٢م، في عهد السلطان مراد الأول، لكنها استقلت وخرجت من تحت السيطرة العثمانية مرة أخرى بعد غزوة نيمورلوك لبلاد الاناضول، لكنها عادت مرة أخرى للسيطرة العثمانية في ٨٢٩هـ = ١٤٢٥م، ونفع المدينة بين مدينة بروسة شمالا وإدني جنوبا، وتصل بمدينة سوسة في الشمال وماتيسا وإزمير في الجنوب بواسطة الخطوط الحديدية، وفي العهد العثماني كانت المدينة مركز قضاء الحصار الذي بني لولاية مفنيسيا في ولاية إيدنز، وبلغ عدد سكانها ١٢٠ ألف نسمة (٧٥%) منهم مسلمين وكل مهنسي المدينة من الخشب، وفيها ٦ مساجد ومدرسة وسوق وبعض الكنائس، كل ذلك اكتسبها شكل القرية الكبيرة والغنية. وتشتهر المدينة بزراعة القطن والخشخاش الجيد، وهي الآن مركز بحاري مهم، وهناك مدينة أقي حصار في لواء إزميت شرق



حث التحق بالدراسة ولازم المولى قرّة خليل أفندي<sup>(١)</sup> محشي الفناري. ثم صاهره، و أمى دراسته في سنة ١١١١هـ = ١٦٩٠هـ، وأصبح مدرساً، والتحق بعد ذلك بالقضاء العثماني.

عين وصاف أفندي في سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤م (مثلاً) في سلانيك، وبعدها أصبح أمين الفتوى. وفي ١١٤٠هـ = ١٧٢٧م، ثم أصبح قاضياً في مصر (للمرة الأولى) وعزل في عام ١١٤١هـ = ١٧٢٨م، حيث عاد إلى استانبول، وفي رمضان ١١٤٤هـ = أيار ١٧٣٢م، أعيد تعيينه قاضياً في مصر (للمرة الثانية)<sup>(٢)</sup>، وفي عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، أعيد تعيينه مرة أخرى أميناً للفتوى، ثم تولى هذا المنصب ثلاث مرات (٣ دفعات) متتالية، وفي سنة ١١٤٧هـ = ١٧٣٤م حصل على رتبة "مكة بايه سي".

سفارته في إيران: في سنة ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م، حدث انفراج في العلاقات العثمانية الإيرانية حيث أرسل نادر شاه<sup>(٤)</sup> (بصفته حاكماً لإيران أو الصدر الأعظم لها في عهد عباس شاه الثالث) عدداً من المقترحات الرسمية للمصالحة بين الدولتين العثمانية والإيرانية، وقام وفد بالسفر إلى استانبول برئاسة السفير عبد الباقي أفندي<sup>(٥)</sup>، وقدم تلك المقترحات مكتوبة

استانبول وأي مصاصر في الجبلنا وأي حصص في البوسنة وهي مدينة صغيرة. انظر: دائرة المعارف الإسلامية، ج ٢، ص ١٥٧ -

٤٦٠

٥ - عبد الباقي أفندي. وهو رجل دولة إيراني في زمن حكم نادر شاه في إيران، ولكننا لم ندر له على ترجمة.

٦ - مرزة خليل أفندي: لم ندر له على ترجمة.

٧ - سجل عثماني، ج ٣، ص ٣٨٣.

٨ - نادر شاه (١١٠٠-١١٦٠هـ = ١٦٨٨-١٧٤٧م): قائد وحاكم ثم شاه إيراني من أصل تركماني من أسرة نوشير، ولكنه اصطفى بالصفحة الإيرانية (وكان سني - حنفي المذهب في الباطن). وقد خدم الدولة الصفوية في عهد الشاه حسين الصفوي وطرد، الأتراك من أصفهان، ثم انقلب على طهماسب شاه الثاني (طهماسب الثاني)، وهو شاه إيران الصفوي خلال الفترة (١١٣٥-١١٤٤هـ = ١٧٢٢-١٧٣١م) ونفاه، وأجلس مكانه الطفل عباس شاه الثالث الذي استمر في الحكم حتى عام ١١٤٩هـ = ١٧٣٦م، وكان آخر ثمن الصفويين في إيران وقد انقرد نادر شاه في زمنه بالحكم، ثم قام ابن نادر شاه بقتل طهماسب شاه في سجون علم ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م، ثم أعلن نادر شاه نفسه ملكاً على إيران خلال الفترة (١١٤٩-١١٦٠هـ = ١٧٣٦-١٧٤٧م)، وقضى على الصفويين، وأصبح طهقستان وغزا الهند وسلب كنوز المغول، ونقلب على العثمانيين في عدة مواقع، واستعاد السيطرة على حدود بلاده الواسعة، أسند به الجيش، ووظفهم في سنوات ملكه الأخيرة، فأغتنقه جند، وعتت الفوضى بعد وفاته إلى أن استعاد الحكم كسريه خليل زند عام ١١٦٢هـ = ١٧٥٠م، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦١٣، المنجد في الإعلام، ص ٣٥٨، ٣٦٣.

٥٦٨

٩ - عبد الباقي أفندي: وهو رجل دولة إيراني في زمن حكم نادر شاه في إيران، ولكننا لم ندر له على ترجمة.

إلى الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا عالي<sup>(١٠)</sup>، ومن بين تلك المقترحات الإيرانية التي حلها الوفد:

١- السماح للحجاج الإيرانيين الشيعة بالحج عبر أراضي الدولة العثمانية. على أن تقوم الدولة العثمانية، بحماية هؤلاء الحجاج أثناء سفرهم ذهاباً وإياباً إلى الديار المقدسة.

٢- الاعتراف من قبل الدولة العثمانية بالمذهب الجعفري<sup>(١١)</sup>، كمذهب خامس من بين المذاهب الإسلامية في الدولة العثمانية، وإعلان ذلك الاعتراف في إحدى زوايا الكعبة المشرفة، وكانت خلفية هذا المقترح، قد جاءت من أن نادر شاه كان سني المذهب، وأراد إعلان المذهب الحنفي السني في إيران بصورة رسمية، إلا أنه خشي من ظهور الاضطرابات في الأراضي الإيرانية، وبناءً عليه أدخل مرونة على مذهب الاثنى عشرية<sup>(١٢)</sup> والذي

---

١٠- الصدر الأعظم حكيم زاده علي باشا علي أو (حكيم فوغلو علي باشا)، وهو الصدر الأعظم الرابع في عهد السلطان محمود الأول، حيث تولى الصدرة مرتين. الأولى (١١٤٨-١١٤٩هـ = ١٧٣٢-١٧٣٣م)، وثانية (١١٥٥-١١٥٦هـ = ١٧٤٢-١٧٤٣م)، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢١٥، ٣١١-٣١٢. Bakhakani H. S.

١١- المذهب الجعفري: وهو أحد المذاهب الإسلامية الشيعية. والنسب لجعفر بن محمد والملقب بالصابغ (٨٠-١٤٨هـ = ٦٩٩-٧٦٥) وهو سادس الأئمة الاثني عشرية وخلف هاد في الإمامة محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرد الله وجهه، والإمامية متفانون على تسلسل الإمامة حتى جعفر الصادق. ولكنهم مختلفون في نصب الإمام الشرعي الذي خلفه. لأن الإمام جعفر الصادق اعطى إثناء ادعى لربعه منهُد الإمامة ولكن على القلب فإن الإمامية يعتبرون بأن موسى الخاطم هو الإمام السابع. وبما أن إمامته صالفت مع أواخر الحكم الأموي وقول الدولة العباسية، حيث فسح المجال للشيعه قليلاً بسبب الاختلاف الذي استحل بين الفريقين، وكلفت حقيقه أطول من بقية الإمامة، لذلك نجح. خلال فترة إمامته في تنظيم وضع الشيعه الأساسية وتنظيم لفهمهم للآخرين لذلك سمى "حبر الأئمة" و"عليه آل محمد - صلى الله عليه وسلم" ونقلت أكثر الأحاديث الاعتقادية والفقهية للشيعه من اللغة الجعفري، بذلك سمي "بالمذهب الجعفري"، والذي يطلق عليه مذهب الشيعة الإسلامية. ويتفق مع المذاهب الأربعة لاهل السنة في أكثر المسائل المتطرفة بأروق الفقه، هناك تسلسل أيضاً من منقولات الإسلامية، ولكن يوجد من الصحابة والتابعين من يتفق مع الشيعة في أكثر هذه المسائل. ويعتقد الإمام جعفر في استنباطه هو وإصحابه على القلب والسنة، ولا يفتقدون بالاجماع كالحاصل من أصول التشريع. ولا يقولون بقلبي لا اله الا الله لا يؤخذ بأقراى ولهذا السبب اعترف علماء السنة والجماعة بالمذهب الجعفري مذهباً خامساً، ومن المسائل الخلافية بين الشيعة والسنة ماكان يدور حول تعيين الخليفة، فشيعة يقولون بالتص والسنه يقولون بنرك هذا الامر للأئمة، وهناك مسألة المتعة أو تزواج الموقت، وبعض مسائل الإرث وغيرها. انظر: دائرة المعارف الإسلامية (العربية)، ج ٦، ص ١٧٣-١٧٤، مؤسسة الاميان في العلم (ج ٥) الفرق الإسلامية، ص ٥٠، توجيز في اصول الفقه وتاريخ التشريع، ١٦٦-١٦٧.

١٢- المذهب الاثني عشري: وهو أحد مذاهب الشيعة الإسلامية. وهو أكثر المذاهب الإسلامية الشيعة انتشاراً لديهم خاصة في إيران. وهو اسم أطلق مقابل الشيعة (التي تعتقد بإمامه سبعة أمه فقط)، أما اتباع الاثنا عشرية (من اثني عشر) الذين يعتقدون بوجود سلسلة تتكون من اثني عشر اماماً، اولهم: علي بن أبي طالب - كرد الله وجهه - وآخرهم الامام المهدي المنتظر. وترتيب الامم لديهم استقر عليهم الراي منذ القرن ٥هـ = ١١م، بيد لم يكن على الدوام اتفاق فيما بين اتباع هذا المذهب على ذلك. وينظرون في هؤلاء الامم بأن مفاهيم المعام بين ايديهم. عليهم حفظه وعبادته، وفخلاص شعبه. واهلاك بدونه. ويعتبرون الامم

اعتمده الشاه إسماعيل، وأعلن المذهب الجعفري الأكثر اعتدالاً، أو الأكثر قرباً من المذاهب السنية، وكان يقصد نادر شاه التقرب من أهل السنة، حيث كانت الدولة العثمانية تمثل ذلك. وقد طلب نادر شاه مجموعة من علماء الدين السنة من الدولة العثمانية للعمل في إيران.

### ٣- تبادل السفراء بين الدولتين

#### ٤- إطلاق سراح الأسرى من كلا الطرفين<sup>(١٣)</sup>.

وقد وجدت بعض من هذه المقترحات استحساناً من قبل السلطان العثماني محمود الأول، ورفض البعض الآخر، فقد سمح للشيعة بالحج إلى الديار المقدسة عبر أراضي الدولة العثمانية. وقام وصاف أفندي بتحديد طريق الحج الإيراني كما سمح لهم بالذهاب إلى الحج وزيارة المدن المقدسة في العراق بحرية. وكانت هناك مدرسة شيعية عالية في النجف تدرس العلوم الدينية على الأصول الشيعية<sup>(١٤)</sup>. أما بالنسبة للمقترح الثاني المتعلق بالاعتراف بالمذهب الجعفري من قبل الدولة العثمانية، فقد رفضت هيئة العلماء في الدولة العثمانية برناسة شيخ الإسلام دري محمد أفندي (شيخ الإسلام رقم ٦٤)، رفضت بالإجماع

---

ملهمس. ومنزلهم فوق منزله البشر. أما بالنسبة للإمام المنتظر أو الغائب. فيعد تسعة الأثني عشرية. أن هذا الاسم سيظهر بأن الله. بعد تحقيق علامات الظهور. ونكروا أنه سيظهر في مكة ويبلغه الناس بين نرس والمقام. كذلك يقولون أن من الوداع الموجودة لدى الاسم المنتظر تكونت حكمة العقد إلى موسى عليه السلام. وسقط سمحه من أسرار التوراة والجيل حيث بعرضه على اليهود والنصارى فيملكون، وسوف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما منت لها وجو. ١. ويصدق اتباع هذا المذهب في قبلت صحة عدد الأسماء لديها، وهناك بعض الآيات القرآنية القديمة التي ذكرت في نصها التي عشر. أو أكتفى عشره بالإضافة إلى أدلة أخرى منها، أن الأثنا عشر كان سبطاً من بين السبعين الذي يملأه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة الكبرى وكان منهم عبد الله بن عمر الأنصاري. والأثنا عشر من الحوار بين الذين اتبعوا عيسى عليه السلام. وغير ذلك. ويختلف هذا المذهب مع المذاهب السنية في عدة قضايا، منها: قضية الأسماء أو الخلافة، ومصدر التشريع الخاص في فيما يتعلق بالإجماع، وأما القياس الذي يعتبره الشيعة غير جائز. ويضمون مصدر الفروع هو الظل. وعند الشيعة قاعدة فقهية تعرف بقاعدة الملازمة وهي ما حكم به الطفل حكم به الشرع. وبالعكس كل ما حكم به الشرع حكم به الطفل. انظر: دائرة المعارف الشيعة العامة، ج٢، ص ٢٣٧-٢٣٨. دائرة المعارف الإسلامية، ج٢، ص ٢٢٨-٢٢٩. موسوعة الأئمة في العالم (ج٥) الفرق الإسلامية، ص ١٩-٥٢. كذلك انظر هامش رقم (١٧) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١٠٦).

١٣- هناك نسخة مترجمة من مقترحات نادر شاه في اللغة التركية (المعشنة) من اللغة الفارسية المرسلة إلى الصدر الأعظم حكيم زاده علي بناساو المحفوظة في أرشيف الدولة الصليبية في استانبول. وقد نشر هذا الوثيقة ضمن الوثائق المنقولة بشيخ الإسلام وصاف أفندي في نهاية هذه الترجمة. (B.I.A)H.I.II (D-92).

١٤- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦١٣.

الاعتراف بالمذهب الجعفري في الدولة العثمانية وبالنسبة للمقترح الثالث وهو قضية تبادل السفراء بين الدولتين، فقد حدث تطور كبير في هذا الموضوع، ففي ١٣ رمضان ١١٤٨ هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٧٣٦م، قام نادر شاه بإلغاء حكم الأسرة الصوفية في إيران. لتتولى من بعدها أسرته أو شار التركمانية الأصل، وبعد أن تولى نادر شاه الملك في إيران. قام بإلغاء الحرب الطويلة بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية (الصوفية)، وطلب نادر شاه الصلح مع الدولة العثمانية والدولة الإيرانية الصوفية، ووقعت معاهدة استانبول في ٢٢ جمادى الآخرة ١١٤٩ هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٣٦م<sup>(١٥)</sup>، ثم طلب نادر شاه بعد ذلك من الوزير قره محمد باشا بن مصطفى باشا<sup>(١٦)</sup>، تعيين سفيراً للدولة العثمانية في إيران. حيث تم تعيين وصاف أفندي سفيراً لدى إيران، و كان يرأس هيئة من العلماء في الدولة العثمانية في هذه المهمة، من بينهم المعلم شلغا مجي زاده الذي عمل مترجماً، وصالح أفندي الذي عمل كاتباً للديوان<sup>(١٧)</sup>، وتذكر المصادر العثمانية، أن وصاف أفندي في أثناء سفارته في إيران، عمل في القضاء والتدريس في مدن أصفهان<sup>(١٨)</sup> وقدهار<sup>(١٩)</sup> وسمرقند<sup>(٢٠)</sup> ونواحها، ونتيجة لذلك أطلق عليه لقب "قاضي إيران"، كذلك تم تنفيذ المقترح الرابع بين الدولتين حيث تم تبادل الأسرى خلال تلك الفترة.

١٥- عن هذه المعاهدة، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦١٤.

١٦- فوزير قره محمد باشا: لعله الصدر الأعظم محمد باشا سلحدار زاده، وهو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان محمود الأول. ولقد تولى الصدارة خلال الفترة (١١٤٨-١١٥٠ هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م) ولكن من الممكن أن يكون الشخص المعنى غير الصدر الأعظم محمد باشا سلحدار زاده، حيث ذكرت المصادر العثمانية، بقية قره محمد باشا بن مصطفى باشا، حيث لم تتوفر لدينا معلومات لتحديد المصور، انظر: معجم الأساليب، ج ٢، ص ٢١٥، 313، Bashakanlik, S. بالاضافة الى المصادر التي ترجمت له. ١٧- بالنسبة للمعلم شلغمجي زاده، وصالح أفندي، لم نثر لهما على ترجمة.

١٨- أصفهان: سبق التعرف بهذه المدينة.

١٩- قدهار: وهي مدينة طغقية، تقع في جنوب أفغانستان، بالقرب من الحدود الباكستانية، وهي مركز مقاطعه قدهار، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠٠ ألف نسمة). وقد اتخذها أحمد شاه دراني عاصمة له. عام ١١٦٠ هـ = ١٧٤٧م. وقد تحولت هذه المدينة مسرعا للصلوات العسكرية في تروخ أفغانستان الحديث، وتشتهر المدينة بصناعة السجاد، والخبز والفواكه المجففة، انظر: المنجد في الاعلام، ص ٤٤٣.

٢٠- سمرقند Samar cand: وهي مدينة سوفياتية سابقا، وتقع حاليا في دولة أوزبكستان في واحة زرافشان. ويبلغ سكانها حوالي ١٠٠ ألف نسمة. وهي مركز زراعي. وتشتهر بالصناعات الحرفية. والمدينة من عواصم الحضارة الإسلامية، خربها جنكيز خان عام ١١٧ هـ = ١٢٢٠م. ثم اتخذها تيمور لك عاصمة له. حيث بلغت أوج مجدها. ولها قبره. بالاضافة الى العديد من الآثار الإسلامية، انظر: المنجد في الاعلام، ص ٣٠٨.

وبعد حوالي ٥ سنوات انتهت سفارته في إيران وعاد إلى استانبول، وفي سنة ١١٥٤هـ = ١٧٤١م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في ١١٥٥هـ = ١٧٤٢م. وفي ذي الحجة ١١٥٩هـ كانون الأول ١٧٤٦م. حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي". وفي رجب ١١٦٢هـ = حزيران ١٧٤٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) وفي شعبان ١١٦٥هـ = حزيران ١٧٥٢م، عين (للمرة الثانية) في المنصب نفسه.

مشيخته: بعد فترة من عزله من منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، عين وصاف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك بعد عزل شيخ الإسلام السابق مرتضى أفندي، في ٢٨ ربيع الأول ١١٦٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٧٥٥م. ولم يستمر وصاف أفندي طويلاً في منصبه، حيث تم عزله في ٢٧ شعبان ١١٦٨هـ = ٨ حزيران ١٧٥٥م، وكان سبب العزل حسب بعض المصادر مرض وضعف في جسمه<sup>(٢١)</sup>، إلا أنه قد يكون هناك سبب آخر، ذلك أنه تم عزله ونفيه إلى بروسه، وبقي فيها حتى صدر عفو عنه وعاد إلى استانبول، وتولى المشيخة مكانه فيض الله أفندي داماد زاده (للمرة الأولى) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (٩٣) في عهد السلطان عثمان الثالث، وكانت مدة مشيخته (٤ شهور و ٢٩ يوماً هجرية) = (٤ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية).

مولفاته. كان وصاف أفندي بالإضافة لكونه فقيهاً وعالماً شرعياً، شاعراً وأديباً وخطاطاً (في خط التعليق). وقد ترك العديد من المؤلفات والأشعار والمصنفات منها: "خيال بهجت اباد" المعروفة بالتركية باسم "بهجت نامه" وهي منظومة شعرية باللغة العثمانية عدد أبياتها (١٥٠٠) ألف وحسب مائة بيت شعري وكتاب زمزومه في علم الكلام وعنوان الشرف (قصيدة) وفتاوي وصاف<sup>(٢٢)</sup> وإرشاد الأذكاء وبعض الرسائل الأخرى. وكان خطاطاً أيضاً

٢١ - موسسة شيخ الإسلام، ص. ٥٠. واهف ناريخي، ج. ١، ص. ٥٦.  
٢٢ - وتعرف هذه الفتاوى باسم (فتاوى وصاف). انظر: عثمانلي مولفان، ج. ٢، ص. ١٣.

وفاته: بعد صدور العفو عنه من النفي في بروسه، عاد المولى وصاف أفندي إلى استانبول وعاش بقية حياته فيها بمنطقة ساحلخان حقي وفاته في ذي القعدة ١١٧٤هـ = تموز ١٧٦١م. وقد قيل في وفاته (موت عالم موت عالم). ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري في ضواحي استانبول<sup>٢٣</sup>. وله عدد من الأبناء والأحفاد من بينهم. ابنه المولى محمد أسعد أفندي. شيخ الإسلام رقم (٨٤).

---

٢٣- دفن في تربة مير احمد باشا، في ضاحية ايوب سلطان. انظر: ونصف تاريخي. ج ١، ص ١٩٨.

Istanbulda Gomu.,S.73.

فارسی شیراز (فصل اول) - فارسی شیراز (فصل دوم)

[illegible]

وأسيلة مترجمة لمقترحات نادر شاه إلى اللغة التركية (العثمانية) من اللغة الفارسية، والمقدمة إلى  
الصدر الاعظم حكيم زاده علي باشا، والمحافظة في الارشيف العثماني في استانبول تحت رقم  
O. B. A (H.H No. 92D)

## [٧٣] فيض الله أفندي داماد زاده\*

حياته: ١١١٢-١١٧٥هـ = ١٦٩٩-١٧٦١م

مشيخته: الأولى: ١١٦٨-١١٦٩هـ = ١٧٥٥-١٧٥٦م

الثانية: ١١٧٠-١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨م

دفعته: (٩٦، ٩٤) في عهد السلطان عثمان الثالث والسلطان مصطفى الثالث.

هو: المولى فيض الله بن أحمد بن مصطفى بن راسخ كنفريلي، المشهور بأبي الخير زاده أو داماد زاده نسبة إلى والده (أبي الخير أحمد أفندي) شيخ الإسلام رقم (٦٢). وفيض الله أفندي شيخ الإسلام الثاني والأخير من هذه العائلة (داماد زاده)، وكان أحد أجداده قاضياً في بروسه. ولد فيض الله أفندي في بروسه سنة ١١١٢هـ = ١٦٩٩م<sup>(١)</sup>. التحق بالدراسة التي تخرج منها حوالي ١١٤٠هـ = ١٧٢٨م، وأصبح مدرساً.

وبعد ذلك ونتيجة لنفوذ والده أبي الخير أحمد أفندي، حصل على ترفيعات كثيرة في سلك الوظيفة، وأصبح قاضي غلطة في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م، وفي السنة التالية ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م عين قاضياً في بروسه، ثم قاضياً في مكة المكرمة، وفي ربيع الأول ١١٥٢هـ = حزيران ١٧٣٩م حصل على رتبة "استانبول بايه سي"، وفي ذي القعدة ١١٥٢هـ = شباط ١٧٤٠م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، ثم حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي"، وفي سنة ١١٦٣هـ = ١٧٤٩-١٧٥٠م. عين قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى)، وفي شعبان ١١٦٧هـ = أيار ١٧٥٤م، عين في نفس المنصب (للمرة الثانية).

\* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٥٢٨، وترتيبه (٧١)، لوحة المشايخ مع ذيل، ص ٩٩-١٠٠، سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٦، ص ٧٦٦. قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢٠٩٨. واصف تاريخي، ج ١، ص ٨٣.  
Osmanlı Seyhülislamları, S.138, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.141-142 Devletler, Cilt 2, S. 966, 973, İstanbul'da Gömülü, S. 73.

١- انظر: İstanbul'da Gömülü, S. 73.



مشيخته: تولى فيض الله أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) بينهما فترة فاصلة هي مشيخه مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى) وحسب الآتي:  
 \* المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق وصاف عبد الله أفندي، تم تعيين فيض الله أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية للمرة الأولى. وذلك ٢٧ شعبان ١١٦٨هـ = ٨ حزيران ١٧٥٥م، واستمر فيه حتى ٢٨ شوال ١١٦٩هـ = ٢٦ تموز ١٧٥٦م<sup>(١)</sup>، حيث تم عزله بسبب مرضه أو جسمه العليل. وخلفه في المشيخة مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى)، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة وشهرين ويوماً واحداً، هجرية) = (سنة واحدة وشهراً واحداً و١٨ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٤) في عهد السلطان عثمان الثالث.

٢ المرة الثانية: أعيد فيض أفندي إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الأولى) وذلك في ٢٨ جمادى الأولى ١١٧٠هـ = ١٨ شباط ١٧٥٧م، واستمر فيه حتى ١٦ جمادى الأولى ١١٧١هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٧٥٨م، حيث تم عزله بسبب المرض والهزل في جسده أيضاً، وعين مكانه في المشيخة محمد صالح أفندي، وكانت مدة مشيخته (١١ شهراً و١٦ يوماً هجرية) = (١١ شهراً و٨ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٦) في عهد أواخر عهد السلطان عثمان الثالث وأوائل عهد السلطان مصطفى الثالث.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام للمرة الثانية، أقام المولى فيض الله أفندي في بيته الكائن في قرية سودليجه<sup>(٢)</sup> في ضواحي استانبول، وبقي حتى وفاته في أواخر جمادى الأولى ١١٧٥هـ = أواخر كانون الأول ١٧٦١م، حيث دفن في الزاوية التي بناها لنفسه<sup>(٣)</sup> في سودليجه، وكان المولى فيض الله عالم في الطب والرياضيات والموسيقى.

٢- هناك تواريخ مختلفة لتعيينه في المشيخة وردت في سجل عثمانى، ج ١، ص ٣١.

٣- سودليجه سبق التعريف بهذه المحلة.

٤- يوجد في هذه الزاوية قبره، والتي محلة سودليجه في ضواحي استانبول. وكما يبدو بأن الزاوية، أزيلت ولكن قبره مازال موجوداً حتى الآن في سودليجه، S. 73, Istanbul'da Gömülen.

الحمد لله  
 هندیک زید ایلدیر مندر منقلق دعواستند هندیک  
 دعواستند بر رجل ایلدیر عورت شهادت ایند کلند  
 زید مجرد عورتلرک شهادت لیسیر طوعا مام و بیکر مام  
 اولماز  
 الفی  
 الفی داما در  
 علی

فسوی تعود لشيخ الإسلام فيض الله أفندي داماد زاده منشورة في علمية سالامة، ویدایتها "مه  
 الهدية" وحاتمها "كتبه الفقير داماد زاده فيض الله عفی عنه"

## [٧٤] مصطفى أفندي دري زاده\*

حياته: ١١١٤-١١٨٨ هـ = ١٧٠٢-١٧٧٥ م

مشيخته: الأولى: ١١٦٩-١١٧٠ هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧ م

الثانية: ١١٧٥-١١٨٠ هـ = ١٧٦٢-١٧٦٧ م

الثالثة: ١١٨٧-١١٨٨ هـ = ٢٧/ ٢ - ٢٩/ ٩/ ١٧٧٤ م

دفعاته: (٩٥، ١٠١، ١٠٦) في عهد السلاطين عثمان الثالث، مصطفى الثالث، عبد الحميد الأول

هو المولى: مصطفى بن محمد دري بن الياس الرومي، الشهير بـ (دري زاده)، نسبة إلى شهرة والده دري محمد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٦٤)، ويعتبر مصطفى أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة (دري زاده)، وقد ولد في استانبول سنة ١١١٤ هـ = ١٧٠٢ م. ثم التحق بالدراسة التي تخرج منها في سنة ١١٣٣ هـ = ١٧٢٠-١٧٢١ م، وعين أثناء مشيخة والده في غلطة، ثم في أدرنة، ثم حصل على رتبة "مكة بابه سي" وبعد وفاة والده، عين المولى مصطفى أفندي في سنة ١١٥٢ هـ = ١٧٣٩-١٧٤٠ م، قاضياً في استانبول، وفي شوال ١١٥٩ هـ = تشرين الأول ١٧٤٦ م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وبعدها حصل على رتبة "روم إيلي بابه سي"، ثم في ١١٦٤ هـ = ١٧٥٠-١٧٥١ م. أصبح قاضي عسكر الروم إيلي (للمرة الأولى)، وفي ١١٦٨ هـ = ١٧٥٤-١٧٥٥ م، أعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) ثم بعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ثلاث مرات (٣ دفعات)، وضمن عدة فترات زمنية متباعدة. وفي عهود ثلاثة السلاطين، كمايلي:

\* المرة الأولى: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية للمرة الأولى. في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق فيض الله أفندي داماد (للمرة الأولى) وكان

\* ترجمه في: علمیه سالنامه سی. ص ٥٢٩-٥٣٠، وترتبه (٧٢). دوحه المشايخ مع نيل، ص ١٠٠، سجل عثمانی، ج ١، ص ١١١-١١٥، ص ٧١٦، عثمانلی مولفاسر، ج ١، ص ٣٠٨، واصف تاریخی، ج ١، ص ٩١، تاریخ جودت، ج ١، ص ٩٣، هذه معارفین، ج ٦، ص ١٥٣.

Osmanlı Seyhülislamları, S.139-140, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.141,143-144, Devletler, Cilt 2, S. 966, 973, İstanbul'da Gümüş, S. 73

ذلك في ٢٨ شوال ١١٦٩هـ = ٢٦ تموز ١٧٥٦م، واستمر في هذا المنصب حتى تم عزله في ٢٨ جمادى الأولى ١١٧٠هـ = ١٨ شباط ١٧٥٧م حيث تولى المشيخة من بعده فيض الله أفندي داماد (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (٩٥) في عهد السلطان عثمان الثالث، وكانت مدة مشيخته (٧) شهور فقط هجرية) = (٦ شهور و ٢٢ يوماً ميلادية).

\* المرة الثانية: أعيد مصطفى أفندي مرة ثانية إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أبو بكر أفندي وذلك في ٥ شوال ١١٧٥هـ = ٢٩ نيسان ١٧٦٢م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م، وتم عزله، وتولى المشيخة من بعده ولي الدين أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠١) في عهد السلطان مصطفى الثالث، وكانت مدة مشيخته (٥ سنوات وشهراً واحداً و ١٩ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ١١ شهراً و ٥ أيام ميلادية).

\* المرة الثالثة: تولى مصطفى أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثالثة)، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد شريف أفندي، وذلك في ١٥ ذي الحجة ١١٨٧هـ = ٢٧ شباط ١٧٧٤م، واستمر في المشيخة لهذه الفترة، حتى ٢٣ رجب ١١٨٨هـ = ٢٩ أيلول ١٧٧٤م، وتم عزله للمرة الأخيرة وتولى مكانه في المشيخة إبراهيم (بك) أفندي عوض زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٦) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدته في هذه المشيخة (٧ شهور و ٨ أيام هجرية) = (٧ شهور ويومين ميلادية) أما مجموع مدته مشيخته في ثلاثة فترات فكانت (٦ سنوات و ٣ شهور و ٢٧ يوماً هجرية) = (٦ سنوات و ١٩ يوماً ميلادية)، على أننا نجد في بعض الدراسات التركية الحديثة اختلاف في مدة مشيخته بالتقويم الميلادي، نتيجة بعض الأخطاء الحسابية لمدته<sup>(١)</sup>.

١ - Osmanlı Dinde Erkanı, Cilt, 5, S. 141-144 وقد راسلتكم عنده. واصلت تاريخي، ج ١، ص ٩١.

مؤلفاته: ترك مصطفى أفندي عدداً من الكتب والمؤلفات، لعل من أشهرها. كتاب "الدرّة البيضاء في بيان أحكام الشريعة الفراء" في علم الفقه، ويوجد نسخة مخطوطة من هذا الكتاب بخط المحرر أو الناسخ مستقيم زاده<sup>(١)</sup> في مكتبة أسعد أفندي في المكتبة السليمانية. وفاته. توفي مصطفى أفندي بعد عزله من المشيخة للمرة الثالثة، بفترة لا تتجاوز الخمسة شهور، حيث توفي في ٧ ذي الحجة ١١٨٨هـ = ٨ شباط ١٧٧٥م<sup>(٢)</sup>، في استانبول. ودفن في منطقته "ادرنه قبوسى" أو أدرنه قايي، مقابل تربة علي زاده جشمه، في محيط جامع لالاي زاده<sup>(٣)</sup>. خارج سور استنبول قريب من منطقة الفاتح، وله العديد من الأبناء والأحفاد منهم عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٧)، والمولى عارف أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٩).

٢ - مستفيد زاده (إسماعيل بن سعد الدين بن مستقيم زاده): (١١٣٩ - ١٢٠٢هـ = ١٧١٩ - ١٧٨٨م). وهو مؤلف ومصنف واحد العلماء المتأخرين في الدولة العثمانية واحد مشايخ الصوفية القنصينية وقد صنف كتاباً كثيرة منها: دوحه المشايخ ورجلة النصاب وتحفة الخطاطين وترجمة مکتوبات احمد الفاروقى وغيرها الكثير. نظر قاموس الأعلام. ج ٤. ص ٢٦٢٠ - ٢٦٢١. عثمانلى مؤلفرى. ج ١. ص ١٧٦ - ١٦٨.

٣ - اختلفت المصادر والمراجع في تحديد تاريخ وفاته، في عثمانلى مؤلفرى. ذكر ان وفاته كانت في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م. وفي كتاب "Osmanlı Seyhülislamları" ذكر ان وفاته كانت في ٢٩ ليلول ١٧٧٤م. لذلك اعتمدنا على المعلومات في المصادر العثمانية الأقرب لتسجيل الأحداث. نظر عثمانلى مؤلفرى. ج ١. تاريخ جوتى، ج ١. ص ٩٣. ٣٠٨. (Km. Seyh. S. 139).

٤ - جامع لالاي زاده ( لاله لى ): وكان هذا الجامع يقع في منطقة ادرنه قبوسى. خارج سور القسطنطينية. ويختلف هذا الجامع عن جامع لالاي. الذي يقع شارع الوردو ( الجينس ) في منطقة ( لاله لى ) في وسط القسم الأوروبى من مدينة استانبول ويبدو ان هذا الجامع قد التفت. ولم تتوفر عنه أية معلومات أخرى. نظر علمية سلطنة. ص ٧٣. ٥٣. İstanbul'da Gümüllü. S. 73.

زید بر تار لایه طایب و ایام عمر و کج و اوجده سنده  
 اول پیش سنده مستصرف اولوب عمره  
 بودنده بل عذر رگوشه اتمشیکرت جان عمره  
 اول تار کسین مزبور د مقدم طایب  
 نیم تصرفده در چو زید در عور ایچده بل امره  
 اول تار کسین مزبور د مقدم طایب  
 اول تار کسین مزبور د مقدم طایب

فتویٰ. نعوذ لشیخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده. والمنشورة في علمية سالنامه. وبدایتها  
 "منه التوفيق" وختامها "کتابه الفقیر دري زاده مصطفى عفی عنهما".

## [٧٥] محمد صالح أفندي\*

حياته: ...-١١٧٥هـ = ...-١٧٦٢م

مشيخته: ١١٧١-١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م

دفعته: (٩٧) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: محمد صالح بن يحيى بن عبد الله القرعبي من نسل الشيخ حسام الدين العشاق<sup>(١)</sup> نسبة إلى مدينة عشاق<sup>(٢)</sup> صاحب الطريقة الصوفية العشاقية<sup>(٣)</sup> المدفون في قرية قاسم باشا<sup>(٤)</sup> في ضواحي استنبول، وكان جده عبد الله قرعبي قد توفي عام ١٠٠٣هـ =

\* ترجمه فی: علمیه سلطنته سی. ص ۵۳۱-۵۳۲. و تزیینہ (۷۴). دوحة المشايخ مع نيل. ص ۱۰۰-۱۰۱. سجل عشاق. ج ۳. ص ۱۰۷. ج ۱. ص ۷۶۶. قاموس الاعلام. ج ۱. ص ۹۹۶. واصف تاريخي. ج ۱. ص ۱۰۸. ۱۱۰. مجلة النصاب. ورق ۱۶۳. Osmanlı Seyhülislamları, S. 141. Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 142 Devletler, Cilt 2, S. 973. İstanbul'da Gömülül, S. 73.

١ - حسام الدين العشاق: (...-١٠٠٣هـ = ...-١٥٩٥م): ويعرف بالشيخ حسن المندى العشاق. وهو صوفي (صاحب الطريقة العشاقية). واصله من بخاري (في بلاد فارس) ولقد هذه الطريقة عن السيد احمد السمرقندي. ثم هاجر الى مدينة عشاق ثم الى استنبول والى فونية. وقد توفي في فونية في رحلة عودته من الحج. ونقل جثمانه الى استنبول ودفن في قرية قاسم باشا.

٢ - عشاق (عشق): وهي مدينة تركية. تقع في الطرف الغربي من الاناضول. وتبعد عن مدينة كونايه (١١٢ كم) ببداية الجنوب الغربي. وعلى بعد (٥٤٠) من مدينة عشاق تقع انار مدينة (تيراينو بوليس). وفي عهد الدولة العثمانية. كانت عشاق مركز قضاء. في لواء كونايه قنایع لولاية خدو ندفار (بروسه). وكان يتبع لقضاء عشاق. ناحيتي بقر و توبوت و ١٥٨ قرية وبلغ عدد سكانها (٧٦٢.٢٦٩ نسمة) وكانت مدينة عشاق تتكون من ١١ محلة وعدد سكانها (١٢.٠٨١ نسمة). ومن الانار العثمانية في المدينة (١٧ جامع) مدرستين. تكتين. مدرسة رشدية. عدد من مكاتب الصبيان. مکتبتين عامتين. ٤ حمامات. ٧٥٠ دكان. ٢٥ مدينة (بداغ خاقه) وغيرها. انظر: قاموس الاعلام. ج ١. ص ٣١٥٥.

٣ - الطريقة الصوفية العشاقية: هي طريقة صوفية التي اسمها حسام الدين البخاري (الواصل) ثم العشاق (نسبه الى مدينة عشاق خركس). وكل يدعى (السيد حسن). حيث اخذ اصول هذه الطريقة من السيد احمد السمرقندي. هاجر الى مدينة عشاق واتخذ بها سدة من الزمن وانتسب اليها فيما بعد. ورحل الى استنبول. وتصل بفيلمه باشا. الذي ساعده في انشاء هذه الطريقة في اراضي دولته العثمانية. وبمناسبة جلوس السلطان محمد الثالث في سنة ١٠٠٣هـ = ١٥٩٥م. تمت إقامة زاوية ومسجد لهذه الطريقة في استنبول. وانجز في فونية فيما بعد. حيث كان قد رحل اليها من استنبول. انظر: لغات تاريخية وحرفية. ج ١. ص ٢١٣. ج ٥. ص ٣٩-٤٠. حديقة الجواني. ج ٢. ص ٢٣-٢٥.

٤ - محلة قاسم باشا: سميت هذه المحلة او القرية نسبة الى (كوزلجه قاسم باشا). الذي كان احد كبار الموظفين في الدولة العثمانية ولكن ضابطا. وحصل على رتبة الوزراء في عهد السلطان سليمان الاول (اللقونى). وأعطى قلمقام الصدر الاعظم على باشا بدل محمود باشا الجراح الذي عزل لموضه. وقد عين واليا على مصر (للمرة الاولى) خلال الفترة (٢ رجب - ١٦ شعبان ٩٢٩هـ = ١٧ أبريل ١٥٢٣م). حيث عزل بعد (٤١ يوما) من تنصيبه. ثم أعيد تعيينه (مرة ثانية) واليا على مصر. خلال الفترة (٩٣٠-٩٣١ جمادى الاولى ٩٣١هـ = سباط ١٥٢١-٩٣ شهاب ١٥٢٥م). وعزل بعدها. وعاد الى استنبول. وعين ورسر نائب. ثم عين قلمقام على الحملة العثمانية على المجر (مجرستان سفر) وبعدها عين واليا على سورة. ثم مصرفا على لواء مقنيسيا. ثم حصل على رتبة الصدارة واحيل على المعائن. وبقي كذلك حتى وفاته.

١٥٩٤م. وكان والده يحي أفندي قاضياً في مصر وغلطه، وقد توفي عام ١١٣١هـ = ١٦٢١-١٦٢٢م. ولا يعرف مكان وتاريخ ولادة محمد صالح أفندي. وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة صالح زاده. وقد التحق بملفات الدراسة التي كان يقوم بها يكشهر في عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٩). والذي أصبح صهره فيما بعد.

بدأ صالح أفندي حياته مدرسا، ثم قاضياً في غلطة ثم مفتش الحرمين الشريفين ثم قاضياً في حلب. وفي محرم ١١٤٨هـ = أيار ١٧٣٥م، أصبح قاضياً في الشام. وبعد ذلك قاضياً في المدينة المنورة. وفي ٢٧ جمادى الأولى ١١٥٩هـ = ١٨ حزيران ١٧٤٦م عين قاضياً في استبول (للمرة الأولى). وفي شعبان ١١٦٠هـ = آب ١٧٤٧م عزل من ذلك المنصب. وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م، أعيد تعيينه قاضياً في استبول (للمرة الثانية) وبعد مرور شهر من ذلك حصل على رتبة "أناضولي بابه سي". وفي أوائل ١١٦٥هـ = ١٧٥٢م، وفي ٧ شعبان ١١٦٧هـ = ٢٦ آب ١٧٥٤م، أصبح قاضي عسكر الأناضول وفي رمضان ١١٦٨هـ = حزيران ١٧٥٥م، انفصل من هذا المنصب. وفي السنة نفسها تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي.

مشيخته: عين محمد صالح أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق فيض الله أفندي، وذلك في ١٦ جمادى الأولى ١١٧١هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٧٥٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ ذي القعدة ١١٧٢هـ = ٣٠ حزيران ١٧٥٩م، حيث تم عزله، دون أن تذكر المصادر التي ترجمت له أسباب هذا العزل. وخلفه في المشيخة إسماعيل أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و٥ شهور ١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٥ شهور و٥ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٧) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

١- بالنسبة لمحة أو قرية قاسم بالنا فهو تقع على الطرف الايمن من خليج القرن الذهبي في استنبول. مقابل ضاحية جهار شينه في الطرف الاخر لشاطئ الخليج. وهي قرية كبيرة وتقع الى جانب (ترسله اوسرى). وهي مازالت موجودة. حيث امتزجت بمدينة استنبول الكبرى. ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية. انظر: فلموس الاعلام. ج ٥. ص ٣٥٣١. معجم الاسماء. ج ٢. ص ٢٥٠. المنح الرحمانية. ص ٢٥٣. خلاصة الآثار. ج ١. ص ٢٢١.



وفاته: بعد عزل المولى صالح أفندي من مشيخته الإسلام، اختار الإقامة في بيته الواقعة في قالكيجه أو "قائلجيه"<sup>٥</sup> قرب ساحلخان، في ضواحي استنبول، وبقي حتى توفي في (أول أيام عيد الفطر) ١ شوال ١١٧٥هـ = ٢٥ نيسان ١٧٦٢م. وقد دفن في استنبول في جوار مدرسة وتربة راضيه قادين دامادي قاضي عسكر محمد أفندي<sup>٦</sup>. وله عدد من الأبناء منهم عبد الله أفندي الذي كان مدرساً ثم قاضياً في اسكدار وأزميت ( أزميت = أزميد )

١٧٠

٥ - قالكيجه=قائلجيه: سبق التعريف بهذا القرية أو المحلة.

٦ - فهره موجود في حديقة هذه المدرسة. انظر: Istanbul'da Gömül, S.73

٧ - أزميت (أزميت، أزميد): سبق التعريف بهذا الموضوع أيضاً.

چنگ نزلند دستا جو داولا زینب  
 شو قد استیانی سرفا یس  
 جو دستا جو داولا زینب سرفا یس  
 و کدن ضا مند اول دیکه ق و اول  
 کراعه محمد مبدل

فتویٰ نعوذ لشیخ الإسلام محمد صالح أفندي منشورة فی علمية سالنامه ویدایتها "منه  
 التوفیق" وختامها "کنیه الفقیر محمد صالح عفی عنه".

## [٧٦] إسماعيل أفندي\*

حياته: ١٠٩٦-١١٧٣هـ = ١٦٨٥-١٧٦٠م

مشيخته: ١١٧٢-١١٧٣هـ = ١٧٥٩-١٧٦٠م

دفعه: (٩٨) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو: المولى إسماعيل عاصم بن محمد جلي زاده الطوروني الأصل<sup>(١)</sup> الخنفي الرومي، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى، عن بقية اسمه ونسبه، وهو ابن رئيس الكتاب "محمد أفندي" الشهير بجلسي زاده أو كوجك جلي<sup>(٢)</sup>، وكان صهراً للمولى أي اسحق إسماعيل أفندي، شيخ الإسلام رقم (٥٨)، وقد ولد في استانبول، في سنة ١٠٩٦هـ = ١٦٨٥م. و نشأ ودرس فيها. وفي عام ١١٢٠هـ = ١٧٠٨م، أصبح مدرساً، في مدرسة شيخ الإسلام رقم (٥٣) المولى ابيه زاده عبد الله أفندي<sup>(٣)</sup>، ثم عين في وظيفة "وفقة نويس"<sup>(٤)</sup> أي كاتب

\* ترجمته في: علميه سابقه س. ص ٥٣٢-٥٣٣. وترتيبه (٧١). نوحة المشايخ. ص ١٠١. سجل عشق. ج ١. ص ٣٦٦. ج ١. ص ٧٦٦. قاموس الاعلام. ج ٢. ص ٩٤٤-٩٤٥. عشقلى مولف. ج ٣. ص ١٢-١٤. تحفه الخطاطين. ص ٦٥٠. ص ٤٣. ١٤. واصف تاريخي. ج ١. ص ١٧-١٨. ١٧٨-١٧٩ هجبة المؤلفين. ج ٥. ص ٢٩١. دائرة المعارف الإسلامية (العربية). مجلد ٧. ص ٧٤-٧٥.

Osmanlı Seyhülislamları, S.142, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 142, Devletler, Cilt 2, S. 973, İstanbul'da Gömülü, S. 73.

١- الطوروني نسبة الى طورون. ولم نطع على اية معلومات عنها. وهي كلمة من اللهجة الضمانيه القديمة وهي تحريف من كلمة نوروم. قنظر: قاموس س. التركي. ص ٨٩٧.

٢- كوجك جلي: كلمة تركية من مقطعين. الاولى كوجك وتعنى الصغير. وجلي وتعنى المولى أو المولى الصغير. اما ما نسبته لمصطلح رئيس الكتاب لمطابق على مسؤول الشؤون الخارجية (نظير الخارجية) فيما بعد. قنظر: الدرر في اللغات ص ٢١٣. ١٧٣. والهاشمي رقم (٣) في ترجمة شيخ الاسلام (٩٥).

٣- مدرسة ابيه زاده عبد الله أفندي: سبق الحديث عن هذه المدرسة في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٥٣).

٤- وقعه نويس: Waka-Nuvis = Vaka-Nuvis وهو مصطلح يتكون من مقطعين (عربي-فارسي). فتكلمة (وقعة) تعوير من الكلمة العربية (إرفاقه) وجمعها الوقع. اما (نويس) فهي كلمة فارسية تعنى كاتب أو محرر. ونشاء عليه فإن وقعه نويس تعنى (محرر الوقع). وقد استحدث هذا المنصب باسم (قلم تسجيل الوقع) وقعه نويسك. في القرن ١٠هـ-١٦م. وكان يسمى في بداية تأسيسه (شاهنامه نويس) أي محرر الوقع السلطاني. وحتى سنة ١٠٠٠هـ-١٥٩١-١٥٩٢م. كان المأمور أو الموقوف الذي يتولى هذا القلم يدعى (شاهنامه جي) أي محرر الاوراق السلطانية. وكان في كل عصر يعين مأمور من ذوي المعارف لضبط الوقع منواسبه وبالتسلسل. في عام ١١١١هـ-١٦٩٩م. غير اسم هذا المنصب الى وقعه نويس. وفي تلك السنة عين مصطفى نعميا (تسميه) الهندى الحلبي. اول كاتب للوقع. اما اخر هؤلاء المورخين فكان عبد الرحمن شرف. وكان هذا القلم يقوم بنحرب القبول الصغره عن دوائر الدولة الرسمية ولم يكن هناك الزام أو اجبار لان تقدم كلفة الوثائق الخاصة للقلم على تسجيل الوقع. لفتت هذه الدائرة اهتمتها في تنظيم المعلومات من حيث الاهمية وكلفت تحمل اليه الوثائق من الدرجة الرابعة أو الخامسة. ومما يحتل

الواقع الرسمي للدولة العثمانية في سنة ١١٣٠هـ = ١٧١٧م، خلفاً للمؤرخ راشداً فندي وفي ربيع الأول ١١٤٥هـ = آب ١٧٣٢م، أصبح قاضياً في يكيشهر (قضاء فنار)<sup>(٥)</sup>، وفي ١١٥٢هـ = ١٧٣٩م عين قاضياً في بروسه. وفي ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م. قاضياً في المدينة المنورة، وفي ذي القعدة ١١٦١هـ = تشرين الأول ١٧٤٨م، عين قاضياً في استانبول، وفي شوال ١١٦٢هـ = أيلول ١٧٤٩م. عزل من هذا المنصب.

حصل إسماعيل أفندي على رتبة "أناضولي بايه سي" في محرم ١١٦٩هـ = تشرين الأول ١٧٥٥م. وفي ١١٧٠هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م، أصبح قاضي عسكر الأناضول. وفي رمضان ١١٧١هـ = حزيران ١٧٥٨م، عين في منصب قاضي عسكر الروم إيلي، وفي العام التالي حصل على رتبة "روم إيلي بايه سي" وتولى من بعد ذلك مشيخة الإسلام.

مكتبه بس هذا الواقع أكثر من غيرها وتلقى التجهيزات ومنح الرتب والوظائف ورسم التشريفات والوفيات وترجمة الأحوال. والسبب في ذلك هو أنه على الرغم من الأصول المرموقة كلفت قضى بإعادة التوفيق من الدرجة الأولى والثانية والسطوات السرية. سخط السبه مسافها (وليس خطيا) حتى أنه تم التخلي لفترة عن هذه النهج في تقديم التوفيق. الا أنه في عام ١٢١٠هـ = ١٧٩٥م اعطى الموضوع أهمية مرة أخرى وصدر الأمر أن تقديم على الفور إلى محرر الوقف وتلقي الأمور التي يفرض عليها المكتوبى والبكلى و الامدى فضلا عن بقية التوفيق الاخرى التي تخص منح الرتب والمناصب والتشريعات وغيرها. حافظت هذه المؤسسة على وجودها حتى نهاية الدولة العثمانية، وبفضلها صدرت مجموعة من كتب الوقف التاريخيه حول سبر الاحداث في الدولة العثمانية منذ سنة ١٠٠٠هـ = ١٥٩١م وحتى نهاية الدولة العثمانية. وهي كما يلي:

- ١- تاريخ نصبا (١٠٠٠-١٠٧٠هـ = ١٥٩١-١٦٦٠م) في ستة مجلدات.
- ٢- تاريخ رائد (١٠٧٠-١١٣٤هـ = ١٦٦٠-١٧٢١م) في خمسة مجلدات.
- ٣- ذول تاريخ رائد (تاريخ عاصم. شيخ الاسلام اسماعيل أفندي) ١١٣٥-١١٤٢هـ = ١٧٢٢-١٧٣٠م. في مجلد واحد.
- ٤- تاريخ صبحى (تشارك صبحى مسلمى تاريخى) ١١٤٣-١١٥٦هـ = ١٧٣٠-١٧٤٣م في ثلاثة مجلدات.
- ٥- تاريخ عزى (١١٥٧-١١٦٦هـ = ١٧٤٣-١٧٥٢م) في مجلدين.
- ٦- تاريخ واصف (١١٦٦-١١٨٨هـ = ١٧٥٢-١٧٧٥م) في مجلدين.
- ٧- تاريخ جودت (١١٨٨-١٢٤١هـ = ١٧٧٥-١٨٢٥م) في ١٢ مجلد.
- ٨- تاريخ عاصم (١٢٢٣-١٢٣٦هـ = ١٨٠٨-١٨٢٢م) في مجلدين.
- ٩- تاريخ شقى زاده (١٢٣٧-١٢٤١هـ = ١٨٢٤-١٨٢٨م) في مجلدين.
- ١٠- تاريخ نظفى (١٢٤٠-١٢٦٥هـ = ١٨٢٨-١٨٤٨م) في ثمانية مجلدات. وقد طبعت هذه الكتب عدة طبعات، وبترتيبات مختلفة. انظر تاريخ جودت (ج) الترجمة العربية. ص ٦-٦٠. الارشيف الضيقى. ص ١٣. الدراري. ص ٥٢٩. قفوس سي. بركى. ص ١١٩٥. Osmanli Tarih Lügati, S.354-355, The Encyclopaedia Of Islam (N.E) Vol. XI, P.57.
- ٥- بكيشهر (الفنار): وقد سبق الحديث عن مدينة بكيشهر = بنى شهر. اما بالنسبة للفنار. فقد تم الحديث عنها في ترجمة شيخ الاسلام (رقم ١).

مشيخته: تولى اسماعيل أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل الشيخ السابق محمد صالح أفندي، وذلك في ٥ ذي القعدة ١١٧٢هـ = ٣٠ حزيران ١٧٥٩م. وقد استمر في منصبه حتى وفاته وهو على رأس المشيخة. وذلك في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٦ شباط ١٧٦٠م، وخلفه في المشيخة ولي الدين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٨) في عهد السلطان مصطفى الثالث، أما مدته في المشيخة فكانت (٧ شهور و٢٣ يوماً هجرية) = (٧ شهور و١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: يعتبر إسماعيل أفندي إلى جانب كونه فقيهاً وعالمًا شرعياً، مؤلفاً وأديباً وشاعراً ومؤرخاً وخطاطاً، ومن مؤلفاته التي تركها (ذيل على تاريخ راشد)<sup>(٩)</sup> من ١١٣٥-١١٤١هـ = ١٧٢٢-١٧٢٨م وكتاب باللغة العثمانية مطبوع بالإضافة إلى ديوان شعر (باللغة التركية العثمانية) ويشمل هذا الديوان قصائد في مدح السلطان أحمد الثالث، والسلطان محمود الأول، وبياتاً قلت في الأحداث الهامة التي وقعت خلال الفترة (١١٢٧-١١٥٥هـ-١٧١٦-١٧٤٢م، وبه أيضاً (٨٨) مقطوعة غزلية<sup>(١٠)</sup>، ومن آثاره أيضاً التي تركها مدرسة في محلة كوراني<sup>(١١)</sup> في استانبول.

وفاته: توفي إسماعيل أفندي، وهو على رأس المشيخة الإسلامية في ٢٨ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٦ شباط ١٧٦٠م، وهو يصلي في مسجد اياصوفيا، وقد دفن في استانبول في جوار مدرسته في محلة منلا كوراني وقد قيل في وفاته في قوله تعالى: "لا عاصم اليوم من أمر الله"<sup>(٩)</sup>، "عاصم إسماعيل أفندي تلى فردوسي مكان"<sup>(١٠)</sup>

١- نيل تاريخ راشد: وهو تاريخ اسماعيل عاصم أفندي الشهير بكوجك جلبى زاده ويملك الجزء الأخير من تاريخ راشد. والذي يتناول الفترة (١١٣٥-١١٤٢هـ-١٧٢٢-١٧٣٠م، وقد طبع لأول مرة في مطبعة متفرقة علم ١١٥٢هـ-١٧٤٠م. وأعيد طبعه (الطبعة الثانية) في المطبعة المعاصرة في استنبول عام ١٢٨٢هـ-١٨٦٥م.

٢- دائرة المعارف الإسلامية، ج٧، ص ٧٤-٧٥.

٣- مدرسة اسماعيل عاصم أفندي: لم نثر على أية معلومات عن هذه المدرسة، التي كانت تقع في محله كوراني الواقعة في حي افندي زاده في طرف الفسري الغربي من مدينة استنبول الأوروبية. انظر: S73.. Istanbulda Gümülsü.

٤- نص الآية ١٣ من سورة هود رقم (١١) في القرآن الكريم، نوحه المشايخ، ص ١٠١.

٥- في هذه الصيغة تاريخ وفاته (١١٧٣هـ). انظر: علمية سالنامه، ص ٥٢٣، ونصف تاريخي، ج ١، ص ١٧٨-١٧٩.

زید اچا زین ابله نصره اوله و فخری زوجه  
 هینه فراغ ابر اوله قدر هینه زید ابله اوله خجسته  
 انک سر طبله فراغ ابله فراغ خور معبر اولور  
 کماله  
 کماله  
 اولمار  
 عفی عنه

فتوی تعود لشیخ الاسلام اسماعیلی أفندی، منشورة فی علمية سالنامه، ویدایتها "منه الهدایة  
 والتوفیق" وختامها "کتبه الفقیر اسماعیل عاصم عفی عنه".

( تاريخ اسماعيل عاصم أفندي )  
( الشهير بكوجك )  
( جلبي زاده )

غلاف تاريخ اسماعيل أفندي والذي عنوانه ( تاريخ اسماعيل عاصم أفندي ) الشهير بكوجك جلبي زاده، والذي يتناول الفترة ( ١١٣٥ - ١١٤٢ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٣٠ م ) من تاريخ الدولة العثمانية، وهو ذيل لتاريخ راشد والذي طبع للمرة الثانية في المطبعة العامرة في استانبول عام ١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ م.

## [٧٧] ولي الدين أفندي\*

صاحب مكتبة ولي الدين - استانبول

حياته: ...-١١٨٢هـ = ...-١٧٦٨م

شيخته الأولى: ١١٧٣-١١٧٥هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م

الثانية: ١١٨٠-١١٨٢هـ = ١٧٦٧-١٧٦٨م

دفعته: (١٠٢، ٩٩) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى. ولي الدين بن مصطفى اغا الرومي. ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، وهو ابن حاجي مصطفى اغا (صولاق باشي)<sup>(١)</sup> أي رئيس صنف من العسكر، كانت في خدمة السلطان العثماني، وقد ولد في استانبول. ولكن تاريخ ولادته لم يعرف. وأخذ دراسته الأولى عن والده. وبعد أن تخرج من الدراسة، أصبح مدرّساً. وبعدها عين مفتش الحرمين الشريفين ثم تولى قضاء حلب في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠. غلطة، مصر. ثم تولى القضاء في المدينة المنورة، وبعد ذلك حصل على رتبة استانبول بابه سي<sup>(٢)</sup>.

عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. في شعبان ١١٦٩هـ = حزيران ١٧٥٦م، وفي سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨، عين في منصب قاضي عسكر الروم

ترجمته في: علمه سئلته سي. ص ٥٣١. وترتيبه (٧٥). دوحة المشايخ مع ذيل. ص ١٠٢. سجل عشقي. ج ١. ص ٦١٤. ٧٦٦. فليس الاعلام. ج ٢. ص ٤٦٩. نخفة القططين. ص ٧٥٠. مقرر كنهه في ولي الدين. ص ٣. واصل تاريخي. ج ١. ص ٢٠٣. ٢٩٠. ٣٢٠. ٣٢١. سلك الدرر. ج ٢. ص ٢٣١ (حاشية).

Osmanlı Seyhülislamları, S.143. Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 15, S. 142-143. Devletler, Cilt 12, S. 973. İstanbul'da Gömülüş, S. 73.

١ - صولاق باشي: مصطلح عثماني مركب من مقطعين، الأول (صولاق) وتعني صنف من العسكر كانوا قديماً في خدمة ركب السلطان. و (باشي) من أصل كلمة (بالشا) وتعني رئيس أو قائد، والمصطلح يعني رئيس الجند، أو رئيس طليعة من الجند أو العسكر. ولكن هذا المصطلح كان يطلق على نوع خاص من العسكر. حيث كان الجيش الإكشاري ينقسم إلى ١٩٠ سوية أو اورطا. وكان يسمى الاورطا (٦٣.٦٦.٦١.٦٠)، من هذا الجيش يدعى "صولاق". وكان يدعى الذين يخدمون السلطان منهم صولاتن خاصة وكان فسادهم يسمى صولاق باشي. وكانوا يمشون إلى جانب السلطان في الحرب والمراسيم. وكان صولاق باشي يمسك برشق حصان السلطان في المضائق والقطار لكي لا يتفر الحصان. وكان يلبس لباساً مميزاً. وقد ألفى هذا المنصب في سنة ١٢١١هـ = ١٨٢٨م من انظر: الدراري اللامعات، ص ٣١٣. السلطانين الضمانيون، ص ١١٤.



إيلي، ولكنه عزل منه في السنة نفسها، ونفي إلى كليوبلي، وفي سنة ١١٧٢هـ = ١٧٥٨م - ١٧٥٩م صدر عنه عفو وأطلق سراحه، وعاد إلى استانبول.

مشيخته: تولى ولي الدين أفندي منصب شيخ الإسلام مرتين (دفعتين) في عهد السلطان مصطفى الثالث، وكما يلي:

° المرة الأولى: في أعقاب وفاة إسماعيل أفندي الشيخ السابق، تم تعيين ولي الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٩ جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ١٧ شباط ١٧٦٠م، واستمر في هذا المنصب حتى ٦ صفر ١١٧٥هـ = ٦ أيلول ١٧٦١م، حيث تم عزله، وخلفه في المشيخة أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و ٧ شهور و ٧ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و ١٨ يوماً ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (٩٩) في عهد السلطان مصطفى الثالث. وبعد عزله من المشيخة، قام بأداء فريضة الحج في عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م.

° المرة الثانية: بعد مرور عدة سنوات على عزل ولي الدين أفندي من مشيخة الإسلام للمرة الأولى، أعيد تعيينه للمرة الثانية في هذا المنصب وذلك في أعقاب عزل مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثانية) وذلك في ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م. واستمر في المشيخة حتى وفاته، وذلك في ١٣ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٨م،<sup>(١)</sup> وخلفه في المشيخة عثمان أفندي بيري زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في هذه المرة (١٠١) في عهد السلطان مصطفى الثالث أيضاً، أما مدته في المشيخة فكانت (سنة واحدة و ٦ شهور و ١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و يومين ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين فكانت (٣ سنوات وشهر واحد و ٢٦ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٢٠ يوماً ميلادية).

٢ - هناك بعض الالتباس في معلومات مؤسسة شيخ الإسلام حول نهاية مشيخة الفقيه حيث يذكر بأنه تم عزله عن الشيخية بسبب المرض وذلك في ٢٤ ذي القعدة ١١٨٠هـ = ٢٣ نيسان ١٧٦٧م. انظر: مؤسسة شيخ الإسلام. ص ٥٠. وصف تاريخي. ج ١. ص ٢٠٣، ٢٩٠.

مكتبته: من الآثار الباقية التي تركها المولى ولي الدين أفندي، مكتبة مخطوطات قيمة ونادرة، وقام ببنائها إلى الجانب الشرقي لجامع البازيد في قلب استانبول، ولقد تأسست هذه المكتبة في سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م<sup>(٣)</sup>، وتضم المكتبة (٤٥٢٨) مخطوطة في مختلف فروع المعرفة الشرعية والعلوم الطبيعية والهندسة والتاريخ والجغرافيا والأدب وغيرها، وفيها (٤١١) مخطوطاً في التفسير، (٣٨٢) مخطوطاً في الفقه، (١١٧) مخطوطاً في المعاني والبيان بالإضافة إلى (١٠٣٠) رسالة مختلفة<sup>(٤)</sup>، والمكتبة مازالت موجودة حتى الآن ضمن مقتنيات مكتبة بايزيد دولت كيتخانه في استانبول، وكان ولي الدين أفندي أيضاً (خطاطاً) متخصصاً في خط التعليق، وكان أستاذه في الخط طورموش زاده أحمد أفندي<sup>(٥)</sup>، كذلك اهتمامه بخط الرقعة<sup>(٦)</sup>.

وفاته: توفي ولي الدين أفندي وهو على رأس المشيخة في ١٣ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٨م، ودفن في استانبول في منطقة (أبو أيوب الأنصاري)، بالقرب من زاوية الشيخ مراد أفندي<sup>(٧)</sup>.

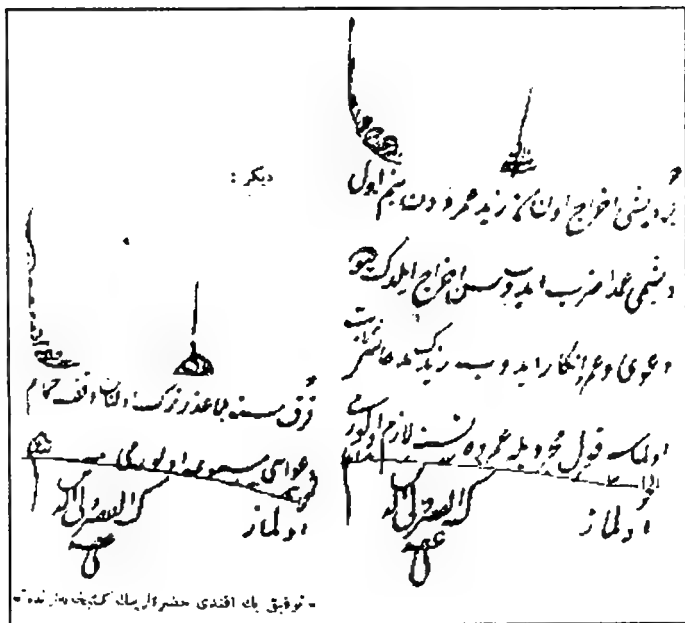
٣ - انظر: دفتر كتبخانه ولي الدين (الغلاف الداخلي)، ص ١.

٤ - أخذت هذه المعلومات من دفتر كتبخانه ولي الدين.

٥ - نسخة الخطاطين، ص ٧٥٠.

٦ - نسخة الخطاطين، ص ٧٥٠.

٧ - زاوية الشيخ مراد أفندي: وهي الزاوية التي تعود إلى الشيخ مراد أفندي أحد شيوخ الطرق الصوفية في استانبول، والتي تقع في ضاحية أيوب سلطان، ولم تتوفر عنها معلومات كافية، وعن وفاته انظر: واصف تزيغي، ج ١، ص ٣٢٠-٣٢١.



مسن فتاوی شیخ الإسلام ولی الدین أفندی، والمنشورة فی علمية سالنامه وفی بداینها "منه  
 العصمة والتوفیق" وختامها "کتبه الفقیر ولی الدین عفی عنه"

## [٧٨] أحمد أفندي أبو بكر أفندي زاده

حياته: ١٠٩٧-١١٨١هـ = ١٦٨٥-١٧٦٧م

مشيخته: ٦ - ١٠/٥/١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م

دفعته: (١٠٠) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى أحمد بن أبو بكر التيره لي<sup>(١)</sup> الرومي، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له، أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، وقد ولد في مدينة تيره عام ١٠٩٧هـ = ١٦٨٥-١٦٨٦، ودرس علومه الابتدائية في تيره، ثم رحل إلى استنبول حيث أكمل دراسته، وصاهر المولى محمود أفندي إمام شيريار. شيخ الإسلام رقم (٥٥)، والذي أخذ منه علومه العالية. وأجازه في مجال العلوم الشرعية.

وبعد تخرجه من الدراسة عين المولى أحمد أفندي في سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩م، قاضياً في غلطة، وفي سنة ١١٤٨هـ = ١٧٣٥م قاضياً في مصر، وفي عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م قاضياً في مكة المكرمة، وفي شوال ١١٥٧هـ = تشرين الثاني ١٧٤٤م عين المولى أحمد أفندي قاضياً في استنبول وعزل من هذا المنصب عام ١١٥٨هـ = ١٧٤٥م، وفي ذي القعدة ١١٦٣هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م، أصبح في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في صفر ١١٦٥هـ = كانون الأول ١٧٥١-كانون الثاني ١٧٥٢م، ثم عين بعد ذلك في صفر ١١٦٨هـ = تشرين الثاني ١٧٥٤ قاضياً لعسكر الروم ايلي (للمرة الأولى). وفي ذي القعدة ١١٧١هـ = تموز ١٧٥٨م، عين في المنصب نفسه (للمرة الثانية). وقد عزله السلطان مصطفى الثالث من هذا المنصب هذه المرة.

مشيخته: عين أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق ولي الدين أفندي (للمرة الأولى) وذلك في ٦ صفر ١١٧٥هـ = ٦

١ - ترجمته فر. عثميه سلقنامه سي. ص ٥٣٥-٥٣٦. وترتيبه (٧٦). درحة المشايخ مع ذيل. ص ١٠٢-١٠٣. سجل عثماني. ج ١. ص ٢٦١. ج ١. ص ٧٦٦. فصوص الاعلام. ج ١. ص ٧٨٦-٧٨٧. واصف تاركي. ج ١. ص ٢٠١. Osmanlı Seyhülislamları, S. 144. Osmanlı Devleti Erkani, Cilt 5, S. 143. Devletleri, Cilt 2, S. 973. İstanbul'da Gümüşli, S. 73.

٢ - الممره لى: نسبه شى مدينة بيره، وقد سبق التعرف بهذه المدينة.

أيلول ١٧٦١م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١١٧٥هـ = ٢٩ نيسان ١٧٦٢ م، حيث تم عزله بسبب الكسل والإهمال بأعمال المشيخة<sup>(٢)</sup>، وعين خلفاً له في المشيخة مصطفى أفندي دري زاده، وكانت مدته في المشيخة (٧ شهور و ٢٩ يوماً هجرية) = (٧ شهور و ٢٣ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٠٠) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

وفاته: بعد عزل المولى أحمد أفندي من المشيخة التزم موله في استانبول وبقي كذلك حتى وفاته في ٥ صفر ١١٨١هـ = ٣ تموز ١٧٦٧م، ودفن في مقبرة بهاني أفندي إلى جانب قبر والده بالقرب من الجامع الفاتح باستانبول، وقد أعقب العديد من الأبناء والأحفاد الذين تقلدوا وظائف التدريس وغيرها في الدولة العثمانية، وكان لأحمد أفندي بعض الرسائل في العلوم الإنسانية.

---

2- وصف تاريخي. ج ١. ص ٢١٠.



## [٧٩] عثمان أفندي بيري زاده\*

حياته: ١١٢٢-١١٨٣هـ = ١٧١٠-١٧٧٠م

مشيخته: ١١٨٢-١١٨٣هـ = ١٧٦٨-١٧٧٠م

دفعته: (١٠٣) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى: عثمان بن محمد بن بيري بن محمد بن عبد الله. الملقب (عثمان صاحب) الشهير "بيري زاده" و "مخلص"<sup>(١)</sup>، وهو شيخ الإسلام الثاني من عائلة "بيري زاده". وقد كان والده محمد صاحب أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٦)، وقد ولد في استانبول سنة ١١٢٢ هـ = ١٧١٠-١٧١١م، وأخذ علومه عن والده، والتحق بالمدارس العثمانية لإكمال دراسته. وبعد تخرجه في عام ١١٤٢ هـ = ١٧٢٩م عين مدرساً. وفي عام ١١٥١ هـ = ١٧٣٨م حصل على منصب المولوي (قاضي) وفي ١١٥٧ هـ = ١٧٤٤م حصل على رتبة "مكة المكرمة بآيه سي"، وعين قاضياً في غلطة. خلال مشيخة والده محمد صاحب أفندي. وفي عام ١١٥٨ هـ = ١٧٤٥م، عين قاضياً في استانبول. ولكنه عزل بعد ثلاثة أشهر. وفي جمادى الآخرة ١١٥٩ هـ = حزيران ١٧٤٦م توجه إلى الحج مع والده. وبعد العودة استقر هو ووالده في كليوي. ثم عادا إلى استانبول بعد فترة من الوقت وفي ذي القعدة ١١٦٣ هـ = تشرين الأول ١٧٥٠م حصل على رتبة "أناضولي بآيه سي". وفي ذي القعدة ١١٦٥ هـ = تشرين الثاني ١٧٥٢م، عين قاضياً لعسكر الأناضول، وفي السنة نفسها حصل على رتبة "روم آيلى بآيه".

\* ترجمته في: علمية سالتانه سي، ص ٥٣٦، وترتيبه (٧٧)، لوحة المشايخ، ص ١٠٢، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٤٣١-٤٣٢، ج

١، ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٥٨٧، عثمانلى مولفاز، ج ٢، ص ١١٣ (ضمن ترجمة والده) خففة الخطاطين، ص ٦٨٤، Osmanlı Seyhülislamları, S. 145, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 143, Devletler, Cilt 2, S. 966, 973, İstanbul'da Gömülü, S. 74.

١ - مخلص: وهو لقب من الألقاب الخاصة التي أطلقت على مجموعة من رجال الدولة العثمانية من العلماء والشعراء والأعيان وغيرهم، ومخلص كلمة عربية من الأصل مخلص وتعني الوفاء في المحبة والمودة، وتعني أيضاً "الأخلاق في الشراء والعقد" نفسه والمخلص (من أصل الخلاص) جاءت بصفة اسم فاعل، وهو لقب السيد المسيح عليه السلام، انظر: المتحد في اللغة، ص. ١٩١، قاموس من. التركي، ص. ١٣١٠، الدراري، ص. ٥٠٣.

عين عثمان أفندي في محرم ١١٦٩هـ = تشرين الأول ١٧٥٥م في وظيفة الأمام الأول للسلطان العثماني عثمان الثالث، وفي شوال ١١٦٩هـ = حزيران - تموز ١٧٥٦م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) ولكنه عزل من هذا المنصب في صفر ١١٧٠هـ = تشرين الأول - تشرين الثاني ١٧٥٦م، ورحل إلى كليبولي ثم إلى بروسه حيث أقام فيها مدة من الوقت. وفي رمضان ١١٧٤هـ = أيار ١٧٦١م، عاد إلى استانبول، وفي سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١-١٧٦٢م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) وفي السنة التالية ١١٧٦هـ = ١٧٦٢-١٧٦٣م عزل منه، وفي ربيع الآخرة ١١٧٩هـ = آب ١٧٦٥م عين (للمرة الثالثة) في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ولكنه عزل في السنة نفسها.

مشيخته: عين عثمان أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق (للمرة الثانية)، وذلك في ١٤ جمادى الآخرة ١١٨٢هـ = ٢٦ تشرين الأول ١٧٦٨م، واستمر في هذا المنصب حتى وفاته وهو على رأس المشيخة في ٥ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٢ آذار ١٧٧٠م. وعين مكانه في المشيخة محمد سعيد أفندي ميرزا زاده، ومصطفى الثالث، وكانت مدة مشيخته: (سنة واحدة و ٤ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٤ شهور و ٦ أيام ميلادية). وكانت دفعته في سلسل شيوخ الاسلام (١٠٣) في عهد السلطان مصطفى الثالث.

مؤلفاته: كان عثمان أفندي شاعراً وأديباً، ولقبه الأدي (مخلص) كما ذكرنا سابقاً، وله بعض التعليقات على "القاموس"، والقصائد الشعرية، وكان يملك مكتبة في آقصرای = "آق سرايا"<sup>٢</sup> وكان خطاطاً.

وفاته: توفي عثمان أفندي وهو على رأس المشيخة في ٥ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٢ آذار ١٧٧٠م وسبب وفاته كانت تؤثر بمجريات الحرب العثمانية الروسية التي جرت، ودفن في

٢- آقصرای: هكذا تلفظ في اللغة التركية (أو اللهجة التركية) الحديثة. ولكن الأصل في الكلمة آق سرايا Akseraye ومعناها الشراب البضاء. أو الضر الأبيض. وهي تقع في قلب مدينة استنبول الأوروبية. إلى الغرب من منطقة البليزید. ونسبة التسمية تعود إلى إحدى السرايا العثمانية التي بنيت في المنطقة فلموس الأعلام، ج ١، ص ١٠٢. معجم المكنن استنبول وضواحيها قیصر. ج ١٩، ص ١٣٨.



استانبول، في مقبرة جامع مراد باشا<sup>(٣)</sup> في أقصرای، بجانب صديقه الشاعر والأديب قره مراد<sup>(٤)</sup>، ولكن في عثمانلي مؤلفه. ذكر أنه تم نقله فيما بعد إلى مقبرة العائلة (عائلة بيري زاده) في اسكدار، ومن أحفاده المولى محمد صاحب أفندي، شيخ الإسلام رقم (١٢١).



٣ - جامع اسرار بانسا: وقد اُقيم هذا في حي اقصرای (الحي سرائيا) في وسط الطرف الأوروبي من مدينة استنبول. وقد شُيد هذا الجامع بالتمويل الخاص لمراد بانسا (وهو أحد الرجال المشهورين) في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح) ويعود تاريخ بناء هذا الجامع إلى عام ٨٧٠ هـ = ١٤٦٥-١٤٦٦ م. وهو على هيئة مستطيل وله قبتان ترتفعان على الفخار كما أن رواقه الاساسي يستند على ستة أعمدة وخمسة فناءات. اما بوابته فهي مشيدة بالحجر الرملی الصلب ومخاطبة بآجر خام. وفي حضيرة هذا الجامع مدفون بالاضافة لثمان أفندي بيري زاده. الصدر الاعظم مسیح علی بانسا والذي تولى الصدرة في عهد السلطان بايزيد الثاني، خلال الفترة (٩٠٥-٩٠٧ هـ = ١٤٩٩ - ١٥٠١ م)، ابراهيم أفندي. فرد داود بانسا. غيرهم، انظر: حديقة الجوامع، ج ١، ص ٢٠٤-٢٠٥. الجوامع التركية المشهورة، ص ٧٤، ٧٥، Istanbul'da Gümüşli.. S.

٤ - الشاعر مراد مراد. وهو أحد شعراء الدولة العثمانية خلال ١٢ هـ = ١٨٠٥ م، ويعرف بمراد الاسود ولم يُنظر له على ترجمة.

زید منو قدر و قید بیدر مه سنی عمر و  
 ابراع و سیم ایتد کدن صکره اول بیدر  
 عمر و ک بیدر عمر و ک تقدی و بعضی نزن سنی  
 ضیج اوله زید اول بیدر مه بی عمر و تقینه  
 قادر اولور می سر سر سر سر سر  
 اکوا اولور  
 عثمان اوده  
 عثمان اوده  
 عثمان اوده

فتویٰ معود لسیح الاسلام عثمان افندی بری زاده. منتوره فی علمیه سالنامه. و بدایتها  
 منه العصمة و حاتمها "کنه الفقیر عثمان زاده بری عفی عنهما".

## [٨٠] محمد سعيد أفندي\*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٢٢-١١٨٨هـ = ١٧١٠-١٧٧٤م

مشيخته: ١١٨٣-١١٨٧هـ = ١٧٧٠-١٧٧٣م

دفعته: (١٠٤) في عهد السلطان مصطفى الثالث

هو المولى محمد سعيد بن محمد مصطفى بن عبد الرؤوف ميرزا زاده الباطوملي<sup>(١)</sup> المشهور بـ (ميرزا زاده)<sup>(٢)</sup> وهو شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة، فقد كان والده شيخ محمد أفندي ميرزا زاده شيخ الإسلام رقم (٦٠)، وجده من قبله ميرزا مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٦)، وقد ولد المولى محمد سعيد أفندي في استنبول سنة ١١٢٢هـ = ١٧١٠م، وأخذ تعليمه عن والده وأقربائه، وفي عام ١١٣٣هـ = ١٧٢٠-١٧٢١م، التحق بالمدارس العثمانية لإكمال تعليمه، حيث تخرج منها خلال ١١٣٩-١١٤٠هـ = ١٧٢٦-١٧٢٨م، وأثناء مشيخة والده، حصل على رتبة "خامسة سليمانبة"<sup>(٣)</sup>، وبعد عزل والده من المشيخة، بقي في هذه الرتبة لمدة [٥] سنوات، وعين مدرسا في أزمير، وفي ١١٤٥هـ = ١٧٣٢م، حصل على رتبة "بلاد الأربعة"<sup>(٤)</sup>، وفي ١١٥٦هـ = ١٧٤٣م

\* ترجمته في: علمية سائله سي، ص ٥٣٨-٥٣٩، وترتيبه (٧٨)، دوحة المشايخ مع نيل، ص ١٠٣-١٠٤، دوحة النفاة، ص ١٩. رسائل النفاة (ن الأورق (٣٦٦-٣٧)، (ن الأورق (١١٥-١١٦) سجل عثمانى، ج ٣، ص ٣١-٣٢، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٦، ص ١٥١٠.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 146, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 148-149, Devletler, Cilt 2, S. 966, 973, İstanbul'da Gömülü, S. 74.

١ الباطوملي نسبة إلى مدينة بطوم: وقد سبق شرح هذا اللقب والتعريف بهذه المدينة في ترجمه شيخ الإسلام رقم (٥٦).

٢ مير زاده. سبق التعريف بهذا اللقب أو المصطلح في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٥٦).

٣ رتبة خامسة سليمانبية به: خواص سليمانبية وهي درجة أو رتبة أو شهادة علمية ذات تمستوى العالى في مجال العلوم الشرعية. وتعادل اليوم درجة الدكتوراه (ما بعد الإجازة الجامعية=البكالوريوس). ويحضر حامل هذه الدرجة ما يعادل رتبة القاضي ولكنها أقل مستوى من رتبة مخارج مولونينيه وهي نفس هرجي المدارس تسليمانية ذات المستوى العالى في العلوم الشرعية وقد سبق الحديث عن هذه الدرجة، انظر علمية سائله، ص ١٤٨، سائله نونت عنه، دفعه (٢٠)، ص ٣٢.

٤ رتبة بلاد الأربعة. سبق التعريف بهذه الرتبة

أصبح قاضياً في بروسه وحصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سي"، وفي ١١٦١هـ = ١٧٤٨م، عين قاضياً في استانبول، وفي شعبان ١١٧١هـ = أيار ١٧٥٨م، عين في منصب قاضي عسكر الاناضول، وعزل منه في شوال ١١٧٣هـ = أيار ١٧٦٠م، وفي اواخر شوال من السنة نفسها (وبعد ٢٥ يوماً) من عزله عين قاضياً لعسكر الروم ايلي للمرة الأولى وعزل منه في شوال ١١٧٤هـ = أيار ١٧٦١م.

ومن المناصب الأخرى الهامة التي تولاها محمد سعيد أفندي، منصب نقيب الأشراف في محرم ١١٧٥هـ = آب ١٧٦١م (للمرة الأولى)، وفي ربيع الثاني ١١٧٧هـ = أيلول ١٧٦٣م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية)، وفي ذي الحجة ١١٧٨هـ = شباط ١٧٦٤م، عزل من منصبي نقيب الأشراف وقاضي عسكر الروم ايلي، ولكن في ٢٨ جمادى الأولى ١١٨١هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٧٦٧م، أعيد تعيينه نقيباً للأشراف (للمرة الثانية)، وفي رجب ١١٨٢هـ = تشرين الثاني ١٨٦٨م، أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثالثة) وفي السنة التالية تم عزله من كافة مناصبه، ولكنه عين في المشيخة في تلك السنة.

مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق عثمان أفندي بري زاده، عين محمد سعيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٦ ذي القعدة ١١٨٣هـ = ٣ آذار ١٧٧٠م، واستمر في منصبه حتى ١ جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = ٢٠ آب ١٧٧٣م، حيث تم عزله بسبب بعض الأحداث التي وقعت داخل الدولة العثمانية، إلا أن مصادر أخرى ذكرت بأنه استقال من منصبه<sup>(٥)</sup> وعين مكانه في المشيخة السيد محمد أفندي شريف زاده، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٤) في عهد السلطان مصطفى الثالث، أما مدته في المشيخة فكانت (٣ سنوات و٦ شهور و ٢٥ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٥ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزل المولى محمد سعيد أفندي من مشيخة الإسلام، التزم بينه باسكدار، وذلك بسبب الأحداث التي حدثت في تلك الفترة، وبقي حتى وفاته في ١٨ ذي القعدة ١١٨٨

هـ = ٢٠ كانون الثاني ١٧٧٤م، ودفن في اسكدار في منطقة (تونس باغ)<sup>٦</sup> في مقبرة  
قره جه أحمد بجانب قبر والده. وكان المولى محمد سعيد أفندي حسب ما تذكر المصادر  
مستقيما وفاضلا وعفيفا ووقورا.

---

<sup>٦</sup> تونس باغ: وهو محلة صغيرة في منطقة اسكدار في الطرف الاسوي لمنهجه استنبول. وتقع فيها حديقة ومطر كوكب سنان  
باشا، انظر: Istanbul'da Gommile, S. 75.



# [٨١] السيد محمد أفندي شريف زاده\*

نقيب الأشراف

حياته: ١١١٥-١١٩٣هـ = ١٧٠٣-١٧٧٩م

مشيخته: ٦/١-١٢/١٥/١١٨٧هـ = ١٧٧٣-١٧٧٤م

دفعته: (١٠٥) في عهد السلطان مصطفى الثالث والسلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد شريف بن محمود شريف أو محمد شريف بن علي بن محمد بن حسن العلاتسي جناحة لي، وكسان والده الشيخ الصوفي الخلوي<sup>(١)</sup> محمود أفندي أحد علماء الصوفية في مدينة يكي شهر، ومنها اتخذ شهرته باليك شهر لي شريف زاده، وهو من أحفاد المولى "جناحة لي علي أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٦)، وهو شيخ الإسلام الثالث من عائلة "جناحة لي زاده" من بعد المولى يكي شهر لي عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٩).

ولد محمد أفندي في استانبول عام ١١١٥هـ = ١٧٠٣م، وأخذ تعليمه من والده ومن أقاربه، وبعد أن أكمل ثمانية عشر عاماً من عمره أي في سنة ١١٣٣هـ = ١٧٢٠م، أصبح مدرساً في المدارس العثمانية، وصاهر المولى ولي الدين الكواكبي زاده<sup>(٢)</sup>.

\* ترجمته في: علمية سقنامه سي، ص ٥٤١، وترتيبه (٧٩)، دوحة المشايخ، ص ١٠٤-١٠٥، سجل عثمانی، ج ١، ص ٢٥٧-٢٥٨، قاموس الاعلام، ج ٦، ص ٤١٨٩، تحفة الخططين، ص ٧٠٥، رياض النقاء (ن ١) ورق ٣٥ - ب ٣٦ (ن ٢) ورق ١١٥ - ب، دوحة النقاء، ص ٤١، اوصاف تاريخي، ج ٢، ص ٢٨٥، تاريخ جوت، ج ١، ص ٢٥٤.

Osmanlı Seyhülislamları, S.150, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S.144, Devletler, Cilt 2, S. 973, İstanbul'da Gümülü, S. 74.

١- الخلوتسي: نسبته الى الطريقة الصوفية الخلوتيه ونسب هذه الطريقة الى مؤسسها الشيخ محمد الخلوتسي. وترجع بسند الى الجند (في سلسلة مشايخها) وهي طريقة صوفية تركية، وقد ازدهرت خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين، وانتشرت في مصر. حيث نسب في مصر الى الشيخ مصطفى كمال الدين البكري (المتوفى ١١٦٢هـ = ١٧٤٩م)، ولها الفروع التالية: الشراعية، المغازية الضمائية، البيهية، المصلحية، السلفية، المسلمية، الطوائف، الشرفوية، الهاروية، البكرية، المروانية، المظمية، الحبيبية، جنسية، الجوبسية، وفلقانية، وسبق الحديث عن هذه الطريقة في اماكن مختلفة من هذه الدراسة الصوفية في مصر. انظر ص ٧٣، ٧٤، ٨١.

٢- ولي الدين الكواكبي: وهو المولى ولي الدين بن محمد بن ابراهيم بن احمد الكواكبي الحنفي والذي كان قاضياً في الدولة العثمانية، وبعد نسبة الى عائلة الكواكبي الحنفي التي تعود الى الصوفي الأردبيلي، ومن ثم الى النسب الشريف (حسب ما تروى) وكانت هذه العائلة من العائلات المتنفذة في تلك العلية في الدولة العثمانية. ولها شهره واسعة في العالم العربي، حيث ظهر منها في اواخر الدولة العثمانية. عبد الرحمن الكواكبي، بالإضافة للعديد من رجالها في تلك القضاء واشترك في غير ذلك وفيه حزا من هذه العائلة في مدينة حلب في سوريا. انظر: مجلة النصاب، ورق ٤٦٦.

وفي عام ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م أصبح قاضياً في آمد<sup>(٣)</sup> "ديار بكر" ثم في مدينة يكيتهير. ثم حصل على رتبة "بروسه بايه سي" وبعدها على "مكة بايه سي"، وفي عام ١١٦٥هـ = ١٧٥١-١٧٥٢م عين قاضياً في مكة المكرمة، وفي محرم ١١٧٠هـ = أيلول ١٧٥٦م عين قاضياً في استانبول<sup>(٤)</sup>، وفي ربيع الآخر ١١٧٠هـ = تشرين الثاني-كانون الأول ١٧٥٦م، عين نقيباً للأشراف (للمرة الأولى) وفي جمادى الآخرة ١١٧٢هـ = كانون الثاني ١٧٦٠م عزل من جميع مناصبه.

وبعد عدة سنوات من العزل، أعيد تعيين محمد أفندي في الوظائف الرسمية العثمانية. حيث تم تعيينه في محرم ١١٨٠هـ = حزيران ١٧٦٦م في منصب قاضي عسكر الأناضول. وفي عام ١١٨١هـ = ١٧٦٧م عزل من هذا المنصب، وفي شعبان - رمضان ١١٨٣هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٧٦٩م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايسلي، وفي ٢ ربيع الآخر ١١٨٦هـ = ٣ تموز ١٧٧٢م. أصبح نقيباً للأشراف (للمرة الثانية) واستمر في ذلك المنصب حتى تولى المشيخة.

مشيخته: عين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد سعيد أفندي، وذلك في غرة [١] جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = ٢٠ آب ١٧٧٣م، واستمر في منصبه هذا، حتى ١٥ ذي الحجة ١١٨٧هـ = ٢٧ شباط ١٧٧٤م، حيث تم عزله، دون أن تذكر المصادر سبب العزل، وتم تعيين بدلاً منه المشيخة مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثالثة)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٥) في عهدي السلطان مصطفى الثالث والسلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته (٦ شهور و ١٤ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٧ أيام ميلادية).

٣- آمد: وهي منطقة ديار بكر في منطقة خراسان التي تقع في جنوب شرق تركيا. وقد سبق التعرف بها.

٤ - عين في منصب قاضي استنبول جمادى الآخرة ١١٦٩هـ = آذار ١٧٥٦م، كما يذكر سجل عثماني، ج. ٤، ص. ٢٥٧. وقد أخذنا هذا التاريخ من لوحة المشايخ، ص. ١٠٢.



مؤلفاته: كان سيد محمد أفندي خطاطاً، وكان ماهراً في خط التعليق. وتذكر المصادر عنه بأنه هوأبته (الخط الجميل)، وبالإضافة إلى الخط. كان محمد أفندي مؤلفاً وكتاباً وله بعض التعليقات.

وفاته: بعد عزل محمد أفندي من مشيخة الإسلام، اختار الإقامة في بيته وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول يوم الجمعة ١٦ ذي الحجة ١١٩٣هـ = ٢٥ كانون الأول ١٧٧٩م. ودفن في منطقة أبي أيوب الأنصاري بالقرب من مرقد جوي زاده، إلى جوار نومه شكر باره<sup>(٥)</sup>، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

---

(٥) ونصف تاريخي، ج٢، ص٢٨٥، تاريخ جويوت، ج١، ص٢٥١، Istanbul'da Gomulu.S.74.

زیدؑ زوجه سی ہندکت فرزند اسی قزلی بنی  
 تزوج ایدوب ہند ایدرجع اشکست جاز اول رنی  
 اول ہند  
 کسہ سر زیدؑ محمد  
 عصمت

دولت مار

جواب قسمی ایڈہ اعضا مشارالمہک آل یازیدیدر .

فتویٰ تعود الی شیخ الإسلام السید محمد أفندي شریف زاده، وفي مقدمتها "منه التوفيق"  
 وفي ختامها "كتبه شريف زاده السيد محمد عفی عنه" وقد نشرت هذه الفتوى في علمية  
 سالامه

## [٨٢] إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده\*

حياته: ١١٣٢-١٢١٢هـ = ١٧١٩-١٧٩٨م

مشيخته: الأولى: ١١٨٨-١١٨٩هـ = ١٧٧٤-١٧٧٥م

الثانية: ٢٠ / ٥ - ١٤ / ٨ / ١١٩٩هـ = ٣١ / ٣ - ٢٢ / ٦ / ١٧٨٥م.

دفعته: (١١٣، ١٠٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: إبراهيم بن عوض محمد، هذا كل ما ذكرته المصادر عن اسمه ونسبه، وهو ابن الحاج (حاجي) عوض محمد باشا، الذي شغل منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمد الأول<sup>(١)</sup>، ويعرف باسم فاتح بلغراد<sup>(٢)</sup>، حيث تعرفه العديد من المصادر العثمانية بأنه

\* ترجمته في: علمية سائقه سي. ص ٥٤٢، وترتيبه (٨٠). دوحه المشايخ مع ذيل. ص ١٠٥-١٠٦. سجل علمي. ج ١. ص ١٤٢-١٤١، ج ١. ص ٧٦٦. فصوص الإعلام. ج ١. ص ٥٣٦-٥٣٧ تاريخ جوت. ج ٣. ص ٣٢٥-٣٣٣. ج ١. ص ٢٧٢-٢٧٣. تاريخ الدولة العثمانية. ج ١. ص ٦٠٨-٦١١.

Osmanlı Seyhülislam Lari, S.148-149, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.144-146. Devletler, Cilt 2, S.973-974. İstanbul'da Gömülü, S. 74.

١- وقد حجب عوض محمد باشا: الذي تولى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمود الأول. خلال الفترة [١١] ذي الحجة ١١٥١-٢٨ ربيع الأول ١١٥٣هـ = ٢٢ آذار ١٧٣٩-٢٣ حزيران ١٧٤٠م [وكانت فترة صدارته سنة وثلاثة شهور ويومين مملوكة 312. Bashakanlik. معجم الأسلوب. ج ٢. ص ٢١٥ تاريخ الدولة العثمانية. ج ١. ص ٦٠٨-٦١١.

٢- فاتح بلغراد: سمي عوض محمد باشا بفتح بلغراد. لأنه أعاد استرجاع هذه المدينة من يد القوات الأتمانية. حيث استولى الأتمان عليها في الفترة (١١٢٩-١١٥٢هـ=١٧١٧-١٧٣٩م) حيث احتلها الجيش الأتمني بقيادة الأمير لو جين فور في ١٠ رمضان ١١٢٩هـ = ٨ آب ١٧١٧م وقطع اتصال الدولة العثمانية بهذه المدينة. حتى بدأت الحرب العثمانية - الروسية والإتمانية (١١٢٩-١١٥٢هـ = ١٧١٧-١٧٣٩م). حيث تمكن عوض باشا من هزيمة الجيش الأتمني في المعركة الميدانية في وادين. كذلك هزم الأتمان في القتال وبدخان واسترجاع. فتح الإسلام. أدا قلعة. وسمنديره. وبدأ في حصار بلغراد في ١ ربيع الثاني ١١٥٢هـ = ٢٦ تموز ١٧٣٩م. ولقاء ساحة الحرب طلبت المانيا الصلح وتكتها روسيا وكان ذلك في ٧ جمادى الأولى ١١٥٢هـ = ١٣ آب ١٧٣٩م. واخلى الأتمان بلغراد تحت ضغط الجيش العثماني في ٢٨ جمادى الأولى ١١٥٢هـ = ٣ أيلول ١٧٣٩م. وتلت ذلك مفاوضات بين الطرفين. انتهت بمعاودة بلغراد المشهورة في ١٢ جمادى الثانية ١١٥٢هـ = ١٨ أيلول ١٧٣٩م. وبناء على ما تقدم أطلق على الصدر الأعظم عوض محمد باشا اسم فاتح بلغراد. انظر: تاريخ الدولة العثمانية. ج ١. ص ٦٠٠، ٦٠٨، ٦١١.

ابن فاتح بلغراد، وبناء عليه حصل المولى إبراهيم على لقب (بك) أفندي<sup>(٣)</sup> حيث أنه ابن إحدى الوزراء الكبار (الصدر الأعظم) في الدولة العثمانية.

ولد إبراهيم (بك) أفندي في استانبول سنة ١١٣٢هـ = ١٧١٩-١٧٢٠م<sup>(٤)</sup>، وفيها نشأ ثم التحق بالدراسة التي تخرج منها في عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، وأصبح مدرساً في المدارس العثمانية. وبعد ذلك عين قاضياً في فنار يكيشهر عام ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م، ثم تولى قضاء بروسه في سنة ١١٥٩هـ = ١٧٤٦م (للمرة الأولى)، وفي محرم ١١٦٣هـ = كانون ١٧٤٩ - كانون الثاني ١٧٥٠م (للمرة الثانية)، وفي محرم ١١٦٥هـ = تشرين الثاني ١٧٥١م تولى منصب قاضي المدينة المنورة<sup>(٥)</sup>، ثم قضاء الشام، وفي ٤ شعبان ١١٦٥هـ = ١٨ حزيران ١٧٥٢م عين في منصب استانبول (للمرة الأولى)، وفي محرم ١١٦٧هـ = تشرين أول - تشرين الثاني ١٧٥٣م عزل من هذا المنصب.

حصل المولى إبراهيم (بك) أفندي على رتبة "أناضول بايه سى"، في الثاني من جمادى الآخرة ١١٧٣هـ = ٢٢ كانون الثاني ١٧٦٠م وفي الوقت نفسه عين في منصب قاضي استانبول (للمرة الثانية)، وفي ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م تم عزله مرة أخرى. ولكن في محرم ١١٧٥هـ = آب ١٧٦١م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وتم انفصاله عن هذا المنصب في محرم ١١٧٦هـ = تموز ١٧٦٢م، وتم تعيين المولى إبراهيم في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في ٦ ربيع الثاني ١١٨٠هـ = ١١ أيلول ١٧٦٦م، وعزل منه في ١١٨١هـ = ١٧٦٧-١٧٦٨م، وأعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) في جمادى الآخرة ١١٨٥هـ = أيلول ١٧٧١م، وتم عزله في ١٥ شوال ١١٨٥هـ = ٢١ كانون الثاني ١٧٧٢م، حيث لم يستمر في هذا المنصب إلا حوالي

---

٣- لقب (بك) أفندي: وهو لقب مزدوج ونعرا أن يحصل بالقلب رجال الطغمة (المشوخة). وقد جاء هذا اللقب لإبراهيم (بك) أفندي كونه ابن الصدر الأعظم عوض بلشاً وقد شرح نطيل ذلك في الهامش رقم (٤) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١١٣).

٤- في مصادر أخرى: ذكرت بان ولادته كلفت في سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، انظر: سجل عثمانى، ج ١، ص ١٤٣. فلموس الاعلام، ج ١، ص ٥٣١.

٥- هناك اختلاف في المصادر حول تولي المولى إبراهيم (بك) أفندي عدد من المناصب. وقد جاء الاختلاف تحديداً في سجل عثمانى. وفلموس الاعلام. وقد ذكر هذين المصدرين. بأنه تولى منصب قاضي المدينة المنورة في ١١٦٢هـ = ١٧٤٩-١٧٤٨م. وفي سحر ١١٦٣هـ = كانون الأول ١٧٤٩ - كانون الثاني ١٧٥٠م. وهناك اختلافات أخرى. انظر المصادر والمراجع السابقة التي ترجمت له.

خمسـة شهور. ولم تذكر المصادر أن المولى إبراهيم (بك) أفندي قد تولى أبة مناصب رسمية عثمانية، حتى عام ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م، حين تولى مشيخة الإسلام. مشيخته: تولى إبراهيم أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين). في أواخر القرن الثاني عشر الهجري = القرن الثامن عشر الميلادي. وتم عزله في المرتين لأسباب سياسية. وكانت مشيخته حسب ما يلي:

المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام مصطفى أفندي دري زاده (للمرة الثالثة)، عين إبراهيم (بك) أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية. وذلك في ١٣ رجب ١١٨٨هـ = ٢٩ ايلول ١٧٧٤م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٩ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ٢٨ تموز ١٧٧٥م، وقد تم عزله من قبل الصدر الأعظم عزت باشا<sup>(٦)</sup> بسبب معارضته له، ولكن معلومات أخرى تقول بأن سبب عزله كان مرضه<sup>(٧)</sup> وعين مكانه في المشيخة محمد أمين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٠٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (١٠ شهور و ١٦ يوماً هجرية) = (٩ شهور و ٢٩ يوماً ميلادية).

المرة الثانية: أعيد تعيين إبراهيم (بك) أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي دري زاده، وذلك في ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ آذار ١٧٨٥م. وقد عين بطلب من الصدر الأعظم خليل باشا<sup>(٨)</sup>، لكنه لم يستمر طويلاً في هذا المنصب حيث تم عزله في ١٤ شعبان ١١٩٩هـ = ٢٢ حزيران ١٧٨٥م، وكان عزله من قبل السلطان عبد الحميد الأول لعدم الاتفاق معه، وعين مكانه في المشيخة أحمد أفندي عرب زاده. وكانت دفعته في

٦ - الصدر الأعظم عزت باشا (أو محمد عزت باشا): وهو الصدر الأعظم الأول في عهد السلطان عبد الأول، وقد تولى الصدرة مرتين (لاولى حثل الفترة (١١٨٨ - ١١٨٩هـ = ١٧٧٤ - ١٧٧٥م) وثانية خلال الفترة (١١٩٥ - ١١٩٦هـ = ١٧٨١ - ١٧٨٢م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٦، 313. Bashkanlik.

٧ - مؤسسة الشيخ الإسلام، ص ٥٠.

٨ - الصدر الأعظم خليل باشا (خليل حميد باشا): وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وقد تولى الصدرة لمرة واحدة فقط خلال الفترة (١١٩٧ - ١١٩٩هـ = ١٧٨٢ - ١٧٨٥م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٦، 313. Bashkanlik.

تسلسل تيوخ الإسلام (١١٣) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدته في المشيخة في هذه المرة فكانت: (شهرين و ٢٤ يوماً هجرية) = (شهرين و ٢١ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدة مشيخته في الفترتين فكانت (سنة واحدة وشهراً واحداً و ١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٢٠ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزل إبراهيم (بك) أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية)، تم نفيه في ٣ ذي القعدة ١١٩٩هـ = ٧ أيلول ١٧٨٥م إلى مدينة انقره، وبعد مدة من الزمن تم تحويل النفي إلى مدينة بروسه وعندما جلس السلطان سليم الثالث على عرش الدولة العثمانية في ١١ رجب ١٢٠٣هـ = ٧ نيسان ١٧٨٩م، أصدر العفو عنه وأطلق سراحه، حيث عاد إلى استانبول في السنة نفسها، و التزم بيته حتى وفاته في ذي القعدة ١٢١٢هـ = ١٩ نيسان ١٧٩٨م، ودفن إلى جوار تربة السلطان بايزيد الثاني في حضيرة جامع بايزيد في وسط مدينة استانبول (الطرف الأوروبي) وكان عارفاً بالعلوم، وجسوراً وعزيز النفس.

زید اجار بن اید قمر خندہ اولان و قفقہ حبیب  
 سا کہ فراخ ایدیم جو بدل فراخ نامنه عروک  
 شو قدر اچی سنی الویسیلکن اذن متولید فراخ  
 ایلماسه یزو بیبلغ مرزبوری زید خیر استر خاد  
 قادر اولور چی سلمه سور علیہ السلام  
 انکار اولور



فسوی تصود لشیخ الإسلام إبراهيم (بك) أفندي عوض محمد باشا زاده، والمنشورة في علمية  
 سالامه، وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي نهايتها خاتمة، وعليه "عبده إبراهيم".

## [٨٣] محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده\*

حياته: ١١١٧-١١٩١هـ = ١٧٠٥-١٧٧٧م

مشيخته: ١١٨٩-١١٩٠هـ = ١٧٧٥-١٧٧٦م

دفعته: (١٠٨)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد أمين بن محمد صالح بن يحيى بن قريشى عبد الله بن الشيخ حسام الدين العشاقى، وهو المولى محمد صالح أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٥) والإمام السلطاني في قصر طوب قيو سرايا والمعروف بـ (طوبقبولي) نسبة الى ذلك، ويعتبر محمد أمين أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة صالح زاده. أما شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة فهو أحمد اسعد أفندي شقيق المولى محمد أمين شيخ الإسلام رقم (٩٧). وكان يعرف محمد أمين أفندي باسم "أبو النظارة الزجاجية"<sup>(١)</sup> التي كان يستعملها بسبب ضعف بصره.

ولد محمد أمين أفندي في مدينة ادرنه سنة ١١١٧ - ١٧٠٥م<sup>(٢)</sup>، وفيها تلقى علومه الابتدائية ودراسته، وعندما أصبح عمره ١٥ عاماً أي في سنة ١١٣٢هـ = ١٧١٩-١٧٢٠م تولى التدريس في المدارس العثمانية، وفي شعبان ١١٦٠هـ = آب ١٧٤٧م عين قاضياً في سلاتيك، وفي محرم ١١٦٦هـ = تشرين الثاني ١٧٥٢م عين قاضياً في الشام، وبعدها عين قاضياً في المدينة المنورة في سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧- ١٧٥٨م<sup>(٣)</sup>، وفي رجب ١١٧٢هـ = شباط ١٧٥٩م، حصل على رتبة "استابول بايه سى"، وفي ربيع الآخر ١١٧٤هـ = تشرين الثاني ١٧٦٠، عين محمد أمين أفندي في

\* ترجمته في: علمية ساقلمنه سى، ص ٥٦٩، وترتيبه (٨١)، دوحة المشايخ، ص ١٠٦، سجل عثمانى، ج ١، ص ٤١١، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الاعلام، ج ٤، ص ٢٩٣-٢٩٤، تحفة الخطاطين، ص ٧٠٦-٧٠٧.  
Osmanlı Seyhülislamları, S. 150, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 144-145, Devletler, Cilt 2, S.973- 974.

١- لُقب محمد أمين أفندي باسم صاحب النظارة الزجاجية أو العين الزجاجية جلم كوز *amgöz* بسبب استصاليه لهذه النظارة في اعصائه اليومية لضبط بصره، انظر: دوحة المشايخ ص ١٠٦ (قوالشى).

Osmanlı Seyhülislamları, S.150

٢- ذكر صاحب سجل عثمانى في ان ولادته كلفت في سنة ١١١٤هـ = ١٧٠٢م، قطر: سجل عثمانى، ج ١، ص ٤١١.

٣- علمية ساقلمنه سى، ص ٥٤١.



منصب قاضي استانبول. وفي ١١٨١هـ = ١٧٦٧-١٨٦٨م حصل على رتبة "أناضولي بابه سي"، وبعد هذا التاريخ تختلف المصادر في تحديد الوظائف التي تولاهها محمد أمين أفندي وسنوات توليها.

تنقل لنا المعلومات في سجل عثماني بان محمد أمين أفندي تولى في محرم ١١٨٢ هـ = أيار ١٧٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في ربيع الأول ١١٨٣ هـ = تموز ١٧٦٩م، وفي رمضان ١١٨٤ هـ = كانون الأول ١٧٧٠ - كانون الثاني ١٧٧١م تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، وعزل منه في جمادى الآخرة ١١٨٥ هـ = نيسان ١٧٧١م<sup>(٤)</sup>، إلا أن المعلومات التي وردت في دوحة المشايخ وعلميه سالنامه وقاموس الإعلام، تختلف عن ذلك، حيث يذكر توردد بان محمد أمين أفندي تولى منصب قاضي عسكر الأناضول في ١١٨٤ هـ = ١٧٧٠ - ١٧٧١م بعد عزل شريف زاده أفندي، وتولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء في ١١٨٨ هـ = ١٧٧٤م بعد عزل محمد مراد أفندي داماد زاده. ، ولمرة واحدة فقط<sup>(٥)</sup>، بينما تؤكد معلومات سجل عثماني أنه تولى في شهر شوال ١١٨٨ هـ = كانون الأول ١٧٧٤ - كانون الثاني ١٧٧٥م، منصب قاضي عسكر الروم ايلي ورئيس العلماء (للمرة الثانية)<sup>(٦)</sup>. واستمر في هذا المنصب حتى تولى مشيخة الإسلام.

ميشخته: عين محمد أمين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق إبراهيم (بك) أفندي (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٩ جمادى الأولى ١١٨٩ هـ = ٢٨ تموز ١٧٧٥م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٩ شوال ١١٩٠ هـ = ١ كانون الأول ١٧٧٦م، حيث تم عزله بسبب عجزه وشيخوخته وضعف بصره. وخلفه في المشيخة محمد أسعد أفندي وصاف زاده. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (

٤- انظر: سجل عثماني، ج ١، ص ٤١١، علميه سالنامه، ص ٥٦٩، دوحة المشايخ، ص ١٠٦، قاموس الإعلام، ص ٢٩٣-٢٩٤.

٥- دوحة المشايخ، ص ١٠٦.

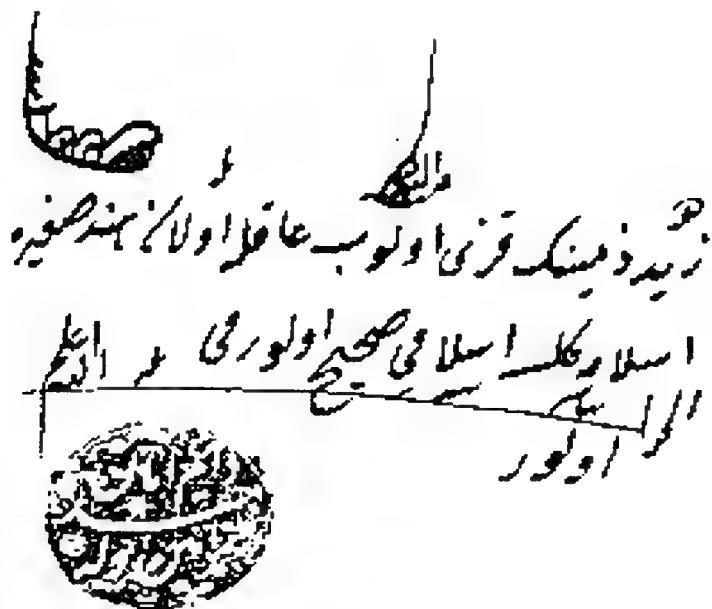
٦- سجل عثماني، ج ١، ص ٤١١.

١٠٨) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (سنة واحدة و٤ شهور و٢٠ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٤ شهور و٣ أيام ميلادية).  
 آثاره: من الآثار التي تركها محمد أمين أفندي تكيه، ووقف إلى جوار جامع أحمد باشا<sup>(٧)</sup>، ومدرسة<sup>(٨)</sup>، وغيرها، ومن جهة أخرى كان خطاطاً وله بعض الخطوط واللوحات وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، وبسبب بعض أحداثه وتعليقاته على الأحداث التي جرت في الدولة العثمانية تم نفيه إلى مدينة بروسه، وأقام بها حتى وفاته في محرم ١١٩١هـ = شباط ١٧٧٧م، وأدى الصلاة عليه أشرف زاده عبد القادر، ودفن في مقبرة جامع أمير سلطان في بروسه.<sup>(٩)</sup> وتذكر المصادر عنه بأن كان سخيّاً على الفقراء وشفوقاً عليهم.

٧- جامع احمد باشا: ( طوب قيو جامع): يقع هذا الجامع بالقرب من سرايا طوب قيو في استنبول، والذي بنى هذا الجامع هو فره احمد باشا، اخ الصدر الاعظم رستم باشا في عهد السلطان سليمان الاول ( الملقونى)، وكان احمد باشا صاحب الجامع من كبار رجال الدولة العثمانية، وزوج الاميرة فاطمة ابنة السلطان سليم الاول. وقد أُنم بناء هذا الجامع عام ٩٦٢هـ = ١٥٥٥م، وهو احد الآثار المعمارية للمعمارى ( سنن باشا). وهو مصمم على شكل مستطيل ويوجد على كل طرف من اطرافه قبة صغيرة، وفيه تقيير تسع قس الوسط وقد شيدت على ستة أعمدة، وبهوه مسطوف بخمس قباب، والأجر المستعمل في بناءه ذا لون وأنشكال جميلة، والزخرفة المنقوشة على منبره والحجرات جميلة ورلعة جدا، وقد صمم هذا الجامع حسب مواصفات القرن ١٠هـ = ١٦م، ولقد رمم هذا الجامع عدة مرات وفي لوفت مختلفة ويضم هذا الجامع تربة ومكتب وعدة ميراث خيرية ملحقة به، انظر: حديقة الجوامع، ج ١، ص ١٤٣-١٤١. الجوامع التركية المشهورة، ص ٨.

٨- مدرسة المولى محمد امين اللندي: لم نطّر على أية مطومات عن هذه المدرسة.

٩- جامع امير سلطان في بروسه: سبق التعريف بهذا الجامع.



فتویٰ تعود لشیخ الإسلام محمد أمين أفندي صالح أفندي زاده، منشورة في علمة سالنامه.  
وبدايتها "ومنه التوفيق" ونهايتها خاتمة وعليه "دايم الأمان حق محمد أمين أوله"، ويمكن  
قراءته بطريقة أخرى .

## [٨٤] محمد أسعد أفندي وصاف أفندي زاده

ملا هندي

حياته: ١١١٩-١١٩٢هـ = ١٧٠٧-١٧٧٨م

مشيخته: ١١٩٠-١١٩٢هـ = ١٧٧٦-١٧٧٨م

دفعه: (١٠٩)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد أسعد بن وصاف عبد الله بن محمد من نسل الشيخ مجد الدين آق حصارى، وهو ابن المولى وصاف عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٢)، وهو شيخ الإسلام الثاني من عائلة وصاف زاده. ولد في استانبول في ١١١٩هـ = ١٧٠٧-١٧٠٨ م، والتحق بالمدرسة التي تخرج منها في سنة ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م، وأصبح مدرساً في المدرسة العثمانية.

عين محمد أسعد أفندي في سنة ١١٦٤هـ = ١٧٥٠-١٧٥١ قاضياً في غطلة، وبعد ذلك عزل وعاش منفياً مع والده في بروسه لفترة من الزمن، وبعدها صدر عفو عن والده وعاد معه إلى استانبول، وأثناء مشيخة والده ١١٦٨هـ = ١٧٥٥م، حصل على رتبة مكة بابه سى. وفي جمادى الأولى ١١٦٨هـ = كانون الثاني ١٧٥٥م، عين قاضياً في ادرنه، وفي شعبان ١١٧١هـ = نيسان ١٧٥٨ حصل على درجة استانبول بابه سى وبعد (١١ عاماً) عين المولى محمد أسعد أفندي في ربيع الأول ١١٨٢هـ = تموز ١٧٦٨م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وعزل منه في ١١٨٣هـ = ١٧٦٩-١٧٧٠م، وفي رمضان ١١٨٦هـ = تشرين الثاني- كانون الأول ١٧٧٢م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ثم عزل منه بعد مدة من الزمن.

١٠ ترجمته في: علمية سنانمه سى. ص ٥١٥-٥١٦، وترتيبه (٨٢). نوحه المشايخ مع ذيل، ص ١٠٦-١٠٧، سجل عشقي، ج ١، ص ٣٣٤، ج ٤، ص ٧٦٦، قاموس الإعلام، ج ١، ص ٩٠٩، تحفة الخططين، ص ٧١١.  
Osmanlı Seyhülislamı, S.151, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.145, Devletler, Cilt 2, S. 966- 973, İstanbul'da Gömülü, S. 74.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أمين أفندي، عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد الأول في ١٩ شوال ١١٩٠هـ = ١ كانون الأول ١٧٧٦م، وقد استمر في منصبه بالمشيخة حتى ٢٤ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ٢٠ تموز ١٧٧٨م، حيث تم عزله بسبب علة انحراف المزاج. وعين مكانه في المشيخة محمد شريف أفندي أسعد زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٠٩) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وكانت مدة مشيخته: (سنة واحدة و ٨ شهور و ٥ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٩ يوماً ميلادية).

أناره: لم تذكر المصادر التاريخية عن آثار تركها محمد أسعد أفندي، ولكنها ذكرت بأنه كان يكتب الشعر والإنشاء، وكان يروى القصص والأمثال القديمة مشافهةً، خاصة في ليالي الشتاء الطويلة، حيث يجتمع الناس في بيته من أقربائه وجيرانه يستمعون لتلك القصص، لذلك أطلق عليه اسم "متلا هندي" أو المتلا الهندي"، وإلى جانب ذلك كان خطاطاً<sup>(١)</sup>. وافته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم محمد أسعد أفندي في بيته الواقع في ساحل خانة وذلك للاستراحة بسبب مرضه وكبر سنه، وقد حاول ابنه علاجه ثم انتقل بعد ذلك للإقامة في ساحل ميركسون<sup>(٢)</sup>، ولم تمضي فترة طويلة حتى توفي في استانبول ٣ رجب ١١٩٢هـ = ٧ آب ١٧٧٧م، ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري في مقبرة سياوش باشا، وله العديد من الأبناء والأحفاد، وتروى عنه المصادر بأنه كان ضعيفاً ونحيف الجسم، ذا طبيعةً شعريةً، وكان متمسكاً بإحدى الطرق الصوفية<sup>(٣)</sup>.

١ - حنيفة القططين، ص ٧١١.

٢ - ساجد ميركسون: سبق التعريف بهذه القرية في ترجمة شيخ الإسلام ر.هـ (٤١).

Istanbul'da Gomulu S.74. (٣)

ایند مشر و طبعیت او زره منوالیه اولدیغی وقف عقاری  
 مدت معلومه تمامند دك اجاره صحیح ایله زنده ایجار  
 و تسلیم ایند کدر صلوه ایند ناده اولمغله مدت اجاره  
 تمام اولمده بن اجاره بی فسخه قاده اولور می کاسه  
 الزام  
 اولی

## [٨٥] محمد شريف أفندي أسعد أفندي زاده\*

حياته: ١١٣٠-١٢٠٤هـ = ١٧١٧-١٧٩٠م

مشيخته: الأولى: ١١٩٢-١١٩٦هـ = ١٧٧٨-١٧٨٢م

الثانية: ١٢٠٣-١٢٠٤هـ = ١٧٨٩/١٠/١٧-٨/١٩م

دفعته: (١١٩٠، ١١٩١)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو: المولى محمد شريف بن محمد أسعد بن إسماعيل (أبو اسحق) بن إبراهيم العلانية لي، والمعروف بأسعد زاده، نسبة لوالده محمد أسعد أفندي ويوجد (٩) شيوخ يحملون هذا اللقب في سلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية<sup>(١)</sup>، وهو شيخ الإسلام الرابع من عائلة "أبي اسحق إسماعيل زاده"، فجدّه إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨) وعمه اسحق أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣)، ووالده محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩).

\* ترجمته في: عظمى سالنامه صی، ص ٥١٧-٥١٨، وترتيبه (٨٣)، دوحه المشايخ مع ذيل، ص ١٠٧-١٠٨، سجل عثمانی، ج ٣، ص ١٤٢-١٤٣، ج ٤، ص ٧١١-٧١٧، فصوص الإعلام، ج ٤، ص ٢٨٥، عثمانی مؤلفار، ج ١، ص ٣٣٧، هبة العرفین، ج ٢، ص ٣٤٧.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 152, Osmanlı Devleti Erkani, Cilt 5, S. 145-147, Devletler, Cilt 2, S. 966, 973-974, İstanbul'da Gümüş, S. 75.

١- فئتين يحملون لقب أو اسم "أسعد" مضافاً لاسمهم أو "أسعد زاده" من شيوخ الإسلام هم:

الأول: محمد أسعد أفندي خواجه سعد الدين، شيخ الإسلام رقم (٢٧).

الثاني: أسعد أفندي زاده أبو سعد أفندي، شيخ الإسلام رقم (٣٠).

الثالث: محمد أسعد أفندي أبو اسحق زاده، شيخ الإسلام رقم (٦٩).

الرابع: محمد أسعد أفندي وصاف أفندي زاده، شيخ الإسلام رقم (٨٤).

الخامس: أسعد أفندي زاده محمد شريف أفندي (موضوع هذه الترجمة) شيخ الإسلام رقم (٨٥).

السادس: أحمد أسعد أفندي صالح زاده، شيخ الإسلام رقم (٩٧).

السابع: أسعد أفندي زاده محمد عطا الله أفندي محمد شريف زاده، شيخ الإسلام رقم (٨٩).

الثامن: أحمد أسعد أفندي عريفي زاده، شيخ الإسلام رقم (١١٧).

التاسع: محمد أسعد أفندي نصان أفندي زاده، شيخ الإسلام رقم (١٢٥).

ولسنا بترتيب الأسماء بحيث يتقدم اسم "أسعد" على غيره، مع الأخذ بالاعتبار بأن "محمد أسعد"، "أحمد أسعد" من الأسماء المركبة، التي كانت منتشرة في الدولة العثمانية، وبغية العلم الإسلامي.

ولد محمد شريف أفندي في استانبول سنة ١١٣٠هـ = ١٧١٧-١٧١٨م، وأخذ علومه ودراسته الابتدائية من والده وأقربائه، وفي ١١٥١هـ = ١٧٣٨-١٧٣٩م أصبح مدرساً في مدارس الصحن باستانبول، وفي رجب ١١٦٧هـ = نيسان ١٧٥٤م عين قاضياً (مئلا) في ديار بكر (وقد جاء هذا التعيين بسبب نفوذ والده أسعد أفندي في داخل الأوساط العثمانية، وفي سنة ١١٧٤هـ = ١٧٦٠-١٧٦١م<sup>(١)</sup> عين قاضياً (مئلا) في بروسه وفي السنة نفسها حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي"، وفي ١١٨٠هـ = ١٧٦٦-١٧٦٧م عين قاضياً في استانبول.

وبعد مضي خمس سنوات من توليه منصب قاضي استانبول، تم تعيينه في جمادى الأخرى ١١٨٥هـ = أيلول ١٧٧١م في منصب قاضي عسكر الأناضول، وتم عزله منه في ٢ ربيع الثاني ١١٨٦هـ = ٣ تموز ١٧٧٢م، وفي جمادى الأخرى ١١٨٩هـ = آب- أيلول ١٧٧٥م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) وأعيد تعيينه (للمرة الثانية) في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م، حيث استمر فيه حتى تولى المشيخة. مشيخته: تولى محمد شريف أفندي منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، وتم عزله في المرتين، وكانت مشيخته حسب التالي:

\*المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد أسعد أفندي وصاف زاده، تم تعيين محمد شريف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٤ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ٢٠ تموز ١٧٧٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٢ ايلول ١٧٨٢م، حيث قدم استقالته (حسب بعض المصادر) ويقال بأنه استقال لطول مدته في المشيخة<sup>(٢)</sup>، ولكن المصادر العثمانية الأخرى تشير إلى أنه تم عزله أو إعفائه من المشيخة، بسبب الحريق الكبير الذي وقع في استانبول في (شعبان- رمضان) ١١٩٦هـ = (تموز-آب) ١٧٨٢م، و احترق فيه ثلث المدينة، وأكثر جوامعها ومساجدها والخانقاه والمدارس فيها، وحصل غم عظيم للناس في استانبول،

٢- عين قاضيا في بروسه، في شهر محرم ١١٧٣هـ = آب ١٧٥٩م، حسب ما يذكر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ١١٢.



ونسب سبب هذا الحريق إلى الصدر الأعظم محمد عزت باشا (عز الدين) بن حسين<sup>(٤)</sup> الذي اهتم بأمور السلطان فقط، واعتبر هو المسؤول عن تدبير الحريق. فعزل عن الصدارة وعن استانبول، وبعد أيام قليلة عزل شيخ الإسلام محمد شريف أفندي عن المشيخة<sup>(٥)</sup>. وعين مكانه السيد إبراهيم أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٠) في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدة مشيخته فكانت: (٤ سنوات و٣ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٤ سنوات وشهراً واحداً و٢٣ يوماً ميلادية).

\*المرة الثانية: بعد عدة سنوات مضت على عزله من المشيخة، أعيد تعيين محمد شريف السندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، وذلك في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد كامل أفندي، في ٢٧ ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١٩ آب ١٧٨٩م، ولم يستمر طويلاً، حيث تم عزله في ٢٧ محرم ١٢٠٤هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٨٩م، حيث تم عزله من قبل السلطان سليم الثالث شخصياً، والذي كان يرغب أن يكون من يتولى منصب شيخ الإسلام رجلاً قوياً وشجاعاً، وإذا صحة جيدة، حتى يتمكن من أن يمارس عمله جيداً، وعين مكانه في المشيخة حمدي زاده مصطفى أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٩) في عهد السلطان سليم الثالث. وكانت مدة مشيخته الثانية: (شهرين هجريين فقط) = (شهرأً واحداً و٢٨ يوماً ميلادية)، أما مجموعة مدة مشيخته في الفترتين فكانت (٤ سنوات و٥ شهور و١١ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و٣ شهور و٢١ يوماً ميلادية).

٤ - الصدر الأعظم محمد عزت باشا (عز الدين) بن حسين (١١٣٩-١١٩٨هـ = ١٧٢٣-١٧٨٣م) وهو الصدر الأعظم الأول في عهد السلطان عبد الحميد الأول، ومن كبار رجال الدولة العثمانية في زمنه. ولد في سنجق بولس عام ١١٣٩هـ = ١٧٢٣م، ونشأ وتعلم فيها، ثم رحل إلى استانبول. وعين خواجه (كواجكان) أو معلم في الديوان السلطاني، ثم عين ١١٧٩هـ = ١٧٦٥م. في منصب أمين لضرب خقه، وفي ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م عين للمقام ركب هانوتي، وبعد تولى السلطان عبد الحميد الأول. عين في منصب الصدارة للمرة الأولى خلال الفترة (٢ جمادى الآخرة ١١٨٨هـ = ٧ جمادى الأولى ١١٨٩هـ = ١٠ آب ١٧٧٤ - ٦ شوال ١٧٧٥م) وبعد عزله من الصدارة وجهت له ابالات (ولالات) مصر. لوج ايل، سيواس، ارضروم (مرتين)، ثرقه. وبعد ذلك أعيد تعيينه للمرة الثانية في منصب الصدارة الأعظم خلال الفترة (٢٥ صفر ١١٩٥ - ١٦ رمضان ١١٩٦هـ = ٢٠ شباط ١٧٨١ - ٢٥ آب ١٧٨٢م)، حيث تم عزله على اثر حريق استانبول الذي تحدثنا عنه، وعين مأموراً في قلعه، ثم عين محافظاً في بلغراد. ووفى فيها عام ١١٩٨هـ = ١٧٨٣م، تفر: قاموس الإعلام، ج ١، ص ٣١٤٧-٣١٤٨، معجم الأساب، ج ٢، ص ٢١٦. تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ١٠٥، ٣١٣. Basbakanlik.

٥ - سلك الدرر، ج ١، ص ١٢.

مؤلفاته: لقد كان المولى محمد شريف أفندي إلى جانب كونه عالماً وفقهياً، كان شاعراً باللغات الثلاث (العربية، العثمانية، الفارسية)، وكان أديباً وكاتباً ولقد ترك العديد من المؤلفات منها:

- خلاصة التبيين في تفسير سورة يسن.
  - ديوان شعر باللغة التركية (العثمانية) يحتوي على منتجات من شعره.
  - رسالة تركية بعنوان (لطائف الكمال في منتخبات الأشعار والنوادر).
  - كتاب فصول الآراء في شأن الملوك والوزراء.
- وفاته: لم تحض سوى عدة أشهر على عزل المولى محمد شريف من مشيخة الإسلام للمرة الثانية) حتى توفي في استانبول يوم ٩ رمضان ١٢٠٤هـ = ٢٣ أيار ١٧٩٠م، ودفن في حضرة جامع جده (إسماعيل أفندي) في محلة (جهارشنية بازاري) في منطقة الفاتح، وما زال القبر موجوداً حتى اليوم في مقبرة الجامع التي تعتبر مقبرة عائلة أبي اسحق إسماعيل زاده"، وهو والد محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٩٨)، وشقيق الشاعرة العثمانية (فطنة هانم)<sup>(٦)</sup> أو (فاتنات خانم).

---

٦: الشاعرة للعثمانية (فتنه هانم): سبق ترجمتها في هلمش (٨) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٦٩).

زبد عمر و دین و منکره فکله برپسندن شو قدر حق  
 وار و ر و بد دعوی استبداده عمر و حسن مقدم عالم و شهنشاه  
 اصلا حق یو قدر و بیشیدک و بد دعوی و صد عا کسبی  
 اثبات استبداد یکبار زیدی و فقه فاد اولو رچی  
 اولو

الکسیر محمد نصر  
 عو غله

إحدى فتاوى شيخ الإسلام محمد شريف أفندي أسعد زاده المشورة في علمية سالنامه. وفي  
 بدايتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتب الفقير محمد شريف عمى عنه".

## [٨٦] قره حصار لى السيد إبراهيم أفندي

نقيب الأشراف

حياته: ١١١٣-١١٩٧هـ = ١٧٠١-١٧٨٣م

مشيخته: ١١٩٦-١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م

دفعه: (١١١)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: إبراهيم بن عثمان بن علي (الأعرج) بن محمد القره حصار لي<sup>(١)</sup>، وهو من عائلة تعتبر نفسها من الأشراف في (قرة حصارى الشرقية)؛ فقد تولى العديد من أفراد هذه العائلة مناصب متعددة في الدولة العثمانية، وكان والده القاضي عثمان أفندي من علماء مدينة شين<sup>(٢)</sup> (قرة حصار الشرقية)، أما جده السيد علي الملقب بالأعرج<sup>(٣)</sup> فقد تولى العديد من

<sup>١</sup> ترجمته في: علمية سالنامه سى. ص ٥٤٩-٥٥٠، وترتيبه (٨٤)، دوحه فشايخ، ص ١٠٨، سجل عشقى، ج ١، ص ١٣٨، ج ٤ ص ٧٦٦، (وقسى سجل عشقى هناك اختلاف في تواريخ توليه مناصبه مع المعلومات الواردة في المصدر الأخرى)، قلموس الإعلام، ج ١، ص ٥٣١، سلك الدرر، ج ١، ص ١٢-١١، رياض القضاة (١٠) ودى ٣٧ - ٣٨ (٢) ودى ١١٦، دوحه قضاة، ص ١٢-١٣.

Osmanlı Seyhülislam Lari, S.153, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.145, Devletler, Cilt 2, S. 973-974, İstanbul'da Gömülü, S.75.

١- القره حصار لى: لقب أطلق عليه نسبة إلى موطنه الأصلي (قره حصار الشرقية)؛ وفي تعرف بين عامة الشعب شين قره حصار أو شلين قره حصار، وهي مدينة تركية تقع في ولاية سيواس، وتبعد عن سيواس حوالي ١١٠ كم إلى شمال شرقي، وعن ساحل البحر الأسود ٨٢ كم إلى الجنوب شرقي (باتجاه ميناء كيره سونك)، وترتفع عن سطح البحر ١٥٠٠ م، وتقع على خط عرض ٤٠.١٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٣٦.٦ شرقي خط غرينتش، وقد أسس هذه المدينة القائد الرومى يومبوسك، وأطلق عليها اسم نيقوبونيس ونضى مدينة الظفر أو مدينة التنصر، وقد ضمت إلى أراضي الدولة العثمانية في سنة ٨٦٠هـ = ١٤٥١. وتشير المعلومات العثمانية في العهد الأخير من الدولة العثمانية عن هذه المدينة، بأن عدد سكانها ١١.٧٠٠ نسمة، ولها ١٥ جامعاً، ٥ مساجد، ٣ مدارس عليّة، مدرسة رشيديّة واحدة، ١٥ مدرسة ابتدائية للمسلمين، ٤ مدارس ابتدائية للمسيحيين، ٤ حِمَيات، ٨ خانات للمسافرين، ٧٥٣ دكلاً، وقُلت مركز لقضاء قره حصار شرقي الذي يبعد ٦ نواحي و ١١٠ قرى، ويبيع لسنجق قره حصار شرقي في ولاية سيواس في الطرف الشمالي الشرقي من الولاية الذي كان يبيع له ٥ أفضيه، ٣٦ نخلة، ٥١٦ قسرية وتسبلغ مساحته ٩٨٠٠ كم<sup>٢</sup>، وعدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة، وتشتهر بالزراعة والقرود اليهودية، والغلات. انظر: قلموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٦٦١-٣٦٦٢.

٢- شين: هو الاسم الشعبي لمدينة قره حصار الشرقية، انظر: قلموس الأعلام، ج ٥، ص ٣٦٦٤.

٣- السيد علي بن محمد الملقب بالأعرج (...-١١١٢هـ = ... - ١٧٠٠م)، ولد في قلموس (قرز نجان) ثم أصبح لغضى مدينة استنبول في سنة ١١٠٠هـ = ١٦٨٨م، ولغضى عسكر الأتاتورك في جمادى الأولى ١١٠١هـ = شباط ١٦٩٠م، ثم تولى العهد من المنصب الطبّا في سلك الطبية، وقد توفي وهو على رأس عمله في منصب لغضى عسكر الروم أبلى (للثرة فلقنة) في ٢٨ جمادى الأخرى ١١١٢هـ = ٩ كانون الاول ١٧٠٠م، انظر: Derletter, C. 2, S. (973).

مناصب القضاء في استانبول وقاضي عسكر الأناضول وعسكر الروم ايلي وغيرها من المناصب أما جده الأعلى المولى محمد فهو سيد من أشرف قره حصار الشرقية.

ولد إبراهيم أفندي في شين (قره حصار الشرقية) في سنة ١١١٣هـ = ١٧٠١م وفيها نشأ وأخذ علومه الابتدائية، وفي ١١٢٧هـ = ١٧١٥م رحل إلى استانبول. وفي ١١٣٠هـ = ١٧١٨م، لازم عمه وصهره (فيما بعد) المولى زين العابدين أفندي، وقرأ منه المعقول والمنقول، ثم أخذ درس في خط التعليق من رفيع بن مصطفى الكاتب، ثم درس بمدارس استانبول، ولما ولي زين العابدين أفندي قضاء مكة المكرمة (في سنة ١١٣٧هـ = ١٧٢٤-١٧٢٥م)، اصطحبه معه وحج وجاوره بمكة، ثم ولاه نيابة القضاء في مدينة جدة<sup>(٥)</sup> وبعد عودته إلى استانبول في ١١٤٣هـ = ١٧٣٠م أصبح مدرساً فيها، ثم تولى بعض المناصب الشرعية التابعة لمشيخة الإسلامية منها مفتش الأوقاف، وبعدها انتقل إلى القضاء العثماني.

عين إبراهيم أفندي قاضياً في سلانيك في ١١٦٨هـ = ١٧٥٤م، وفي سنة ١١٧٤هـ = ١٧٦١-١٧٦٠م، عين قاضياً (متلاً) في الشام، ويروي المرادي عن توليه القضاء في دمشق الشام بقوله "... وبعد سنة أربع وسبعين ومائة وألف ولي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً فاستقام قاضياً على العادة، وفي هذه المدة كان مفتي الحنفية بدمشق والسدي (علي المرادي) فتصاحبا وحصلت بينهما محبة ومودة وصحب كل منهما الآخر وحضر دروس (المرادي) الفقهية في المدرسة السلطانية" في دمشق الشام<sup>(٦)</sup>، وبعد ذلك حصل على رتبة "مكة بايه سي"، وفي سنة ١١٨٢هـ = ١٧٦٨م عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى)<sup>(٧)</sup>، وفي السنة التالية ١١٨٣هـ = ١٧٦٩م، أصبح نقيباً للإشراف (للمرة الأولى). وحصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وعين قاضياً لمدينة استانبول العاصمة (للمرة الثانية)، وفي سنة ١١٨٤هـ = ١٧٧٠-١٧٧١م عين في منصب قاضي عسكر

٤- ولاتمه، في سنة ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، كما جاء في: سجل عثماني، ج ١، ص ١٣٨.

٥- سلك الدرر، ج ١، ص ١١-١٤.

٦- سلك الدرر، ج ١، ص ١٢.

٧- عين في هذا المنصب في شهر رجب ١١٨١هـ = تشرين الثاني ١٧٦٧م، كما ذكر: سجل عثماني، ج ١، ص ١٣٨.

الأناضول. وفي ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م عزل من منصب نقيب الاشراف. ولكنه اعيد تعيينه فيد. في شهر ٢ جمادى الآخرة ١١٨٧هـ = آب ١٧٧٣م. وفي سنة ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلى ورئيس العلماء (للمرة الأولى)<sup>٨</sup>. وفي رمضان ١١٩٣هـ = ايلول ١٧٧٩م. تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلى ورئيس العلماء (للمرة الثانية) وعزل منه في رمضان ١١٩٤هـ = آب - ايلول ١٧٨٠م.

مشيخته: عين ابراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بأمر من السلطان عبد الحميد الأول. في أعقاب عزل محمد شريف أفندي (للمرة الأولى). أثر حريق مدينة اسطنبول. وذلك في ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٢ ايلول ١٧٨٢م. وقد استمر في المنسوخة حتى وفاته وهو على رأس منصبه<sup>٩</sup>. في ١٦ جمادى الآخرة ١١٩٧هـ = ١٩ ايار ١٧٨٣م. وعين مكانه في المشيخة محمد عطا الله أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١١) في عهد السلطان عبد الحميد الأول. وكانت مدة مشيخته (٨) شهور و ١٢ يوما (حرية) = (٨ شهور و ٧ أيام ميلادية).

وفاته: تولى المولى السيد ابراهيم أفندي وهو على رأس المشيخة الإسلامية في ١٧ جمادى الآخرة ١١٩٧هـ = ٢٠ ايار ١٧٨٣م. وصلى عليه في جامع السلطان محمد الفاتح.

٨ - يقول الرمادى: وكنت سنة تسعين ومائة والف لما وثى قضاء عسكر روم اثني عشرة الاثني كعب الله امدهم من دمشق بهذه

القصيدة. وهي من شعر الصبا

وكيف نوى الحاجب ركن مولايها

امام حماد واحد صدر وقته

أرى سرف شعباء بالفضل رايها

هو الغلاء الحمر والسند الذي

أحكمت مجتد بالتسلسل برونها

هو الشعباء الناعم والحر من خدا

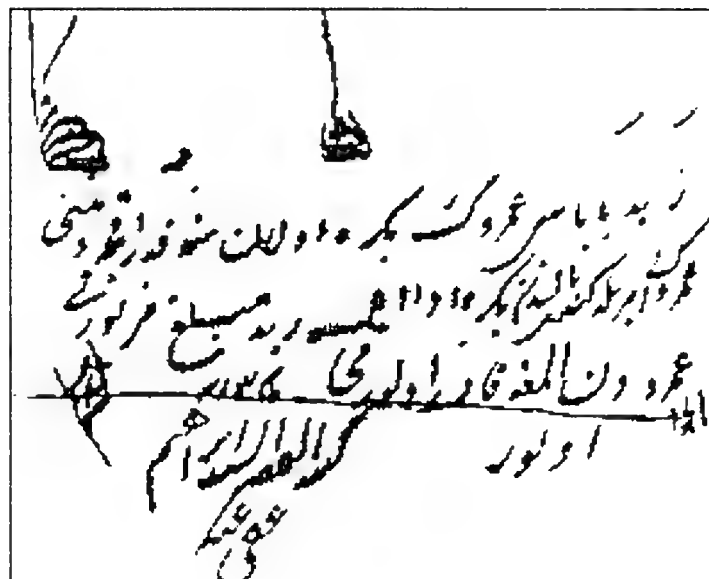
انظر سنك الدرر. ج ١. ص ١٣-١٤

٩ - يقول الرمادى عن مسجده. واهل الدنيا علمه من كل طرف... وعلا صبه وانسهر امره ولما دخلت مصطفطه اجتمعت به وزرسته في داره وسبغ من فوائده وصحبته. واخبرنى انه فكر الحد الكبير (الرمادى) الاسلاف فخر الذين محمد بن مراد بن على البحارى الحنفى. واجتمع به وبجهره من العلماء والاولياء والسادات والائمة والافاضل. منهم الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن على الكاظمي الشافعى. الامام الكبير ابي المواهب محمد بن عبد الباقي مفسر الحاشية بدمشق. العارف ضياء الدين عبد القى بن اسماعيل الحنفى الحسفى الشافعى وعمره. وكان يعرف احوال الدهر وامور ائمة واهل فريسة وسعه عقل وفقى نظموه ائمة واندوته حشر محول انسان حشر بالأمور وعوايها ملازم الصدة والطاعة حسن خلق نضف بغيره. انظر: سنك الدرر. ج ١. ص ١٣

وحضر العلماء والرؤساء. ودفن في استانبول بالقرب من جامع السلطان سليم الأول. في مقبرة محلة بكحكر<sup>١٠٠</sup>. وكان له عدد من الأبناء والأحفاد.

---

١٠٠ - محلة كجهر سي حمز (جزيره): محله او رفاقي في حي الفلنج الغربية من مسجد جامع السلطان محمد الفلنج في استانبول  
انظر: Istanbul'da Gemiye, S. 74.



فوی بعود نسح الإسلام ونفس الاسراف فله حصار لی السد ابراهم القدي واسوره  
 فی عسده سائمه. وفي مدانها "مند التوفيق" وفي حمامها "كسده الفقير السد. ابراهم عفی  
 عند"



## [٨٧] السيد محمد عطا الله أفندي\*

حياته: ١١٤٢-١١٩٩هـ = ١٧٢٩-١٧٨٥م

مشيخته: ١١٩٧-١١٩٩هـ = ١٧٨٣-١٧٨٥م

دفعه: (١١٢). في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: محمد عطا الله (السيد عطا الله)<sup>(١)</sup> بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الثالث من هذه العائلة. وكان والده مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤). أما جده المولى محمد دري أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٤)، وغير هؤلاء من أفراد هذه العائلة ممن تولوا منصب شيخ الإسلام. وهو صهر مصطفى بن فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٥) حيث تزوج من ابنته عزيزة خاتم. ولد محمد عطا الله أفندي في استانبول عام ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م. وأخذ تعليمه من العلماء في عصره (خاصة وأنه كان أحد أبناء شيوخ الإسلام) وقد أصبح تلميذاً وهو في سن السادسة من عمره (١١٤٨هـ = ١٧٣٥م). وبعد ذلك قطع كافة المراتب المطلوبة، وفي عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨م عين قاضياً في سلاينك (منلاسى). وفي ١١٧٨هـ = ١٧٦٤م حصل على رتبة مكة المكرمة بابه سى، وفي ربيع الأول ١١٨٣هـ = آب ١٧٦٩م عين قاضياً في استانبول، وتم عزله في جمادى الآخرة ١١٨٣هـ = تشرين الأول ١٧٦٩م.

وبعد عدة سنوات أعيد محمد أفندي إلى الوظائف العثمانية، ففي ٢٥ ربيع الآخر ١١٨٨هـ = ٤ آب ١٧٧٤م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. وعزل منه في

\* ترجمته في: علمية سالنامه سى. ص ٥٥١، وترتيبه (٨٥)، دوحة المشايخ مع نهل، ص ١٠٨، سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٧٦-١٧٧، ج ٤، ص ٧٦٦.

Osmanlı SeyhülİslamLari, S. 154, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.145-146, Devletler, Cilt 2, S. 966-974.

١ - أن لحبيب سيد أو السيد أعطى لمن تولوا منصب نقيب الاشراف من شيوخ الإسلام وغيرهم. ولكننا نجد أن المولى السيد محمد عطا الله أفندي لم يتولى منصب نقيب الاشراف، ولكن من المحتمل أنه أعطى له كونه تولى منصب رئيس العلماء.

صفر ١١٨٩هـ = نيسان ١٧٧٥م. ثم عين في ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م في منصب قاضي  
عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)<sup>٢</sup> ثم عزل منه، ولكن في سنة ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-  
١٧٨٣م. أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) بالإضافة لمنصب  
رئيس العلماء. واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

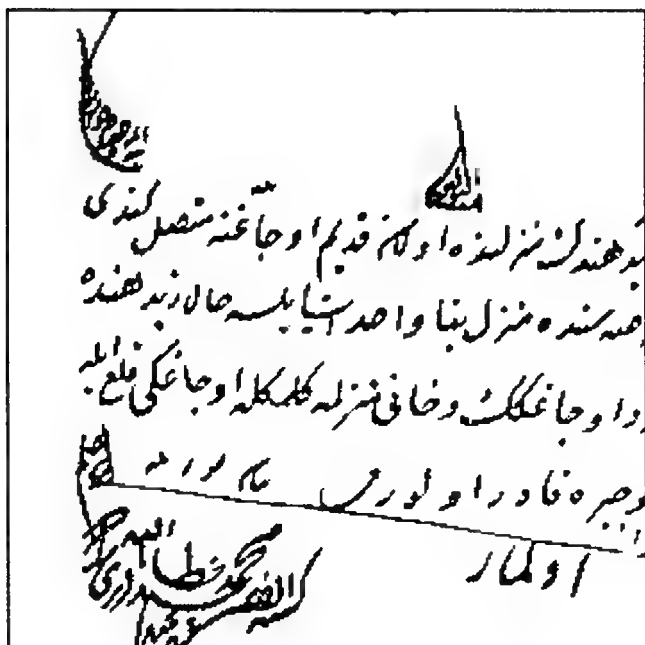
مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق إبراهيم أفندي قره حصارلي، عين السيد  
محمد أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٧ جمادى الآخرة  
١١٩٧هـ = ٢٠ أيار ١٧٨٣م. واستمر في المشيخة حتى ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ  
= ٣١ آذار ١٧٨٥م، حيث تم عزله، بسبب تأييده لتصرفات الصدر الأعظم خليل حيد  
باشا<sup>٣</sup> الذي قام بهدر الأموال العامة، الأمر الذي أدى إلى أزمة مالية في الدولة. ونتيجة  
لذلك تم عزل الاثنين معاً (شيخ الإسلام والصدر الأعظم)<sup>٤</sup> بأمر من السلطان عبد الحميد  
الأول، وخلفه في المشيخة إبراهيم أفندي عوض محمد باشا زاده (للمرة الثانية). وكانت  
مدته في المشيخة سنة واحدة و ١١ شهراً و ٣ أيام هجرية) = سنة واحدة و ١٠ شهور و  
١٢ يوماً ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٢) في عهد السلطان  
عبد الحميد الأول.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، نفى محمد أفندي إلى كليوي، ولكنه في تلك السنة  
التي عزل بها ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م، وقام بأداء فريضة الحج، وفي أثناء سفره مرض  
مرضاً أدى إلى وفاته في مدينة بولو. وذلك في ٦ رجب ١١٩٩هـ = ١٥ أيار ١٧٨٥م وتم  
نقل جثمانه إلى استانبول حيث دفن فيها بالقرب من مرقد يازيجي زاده محمود أفندي  
(الكاتب). و تنقل عنه المصادر بأنه كان حليماً ومتواضعاً وسخياً ومنصفاً.

٢ - حسي سجل عثمانى. ذكر أنه تولى منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى) في ٢٥ جمادى الآخرة ١١٩٢هـ = ١٠  
توز ١١٧٩م. انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٤٧٧.

٣ - خليل حميد باشا: هو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان عبد الحميد الأول وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٥ محرم  
١١٩٧هـ - ٢٠ جمادى الأولى ١١٩٩هـ = ٣١ كانون الأول ١٧٨٢ - ٣١ آذار ١٧٨٥م) انظر: معجم الأساق، ج ٢، ص ٢٤٦.

Bashkanlik, S. 313



من فتاویٰ شیخ الاسلام السید محمد عطاء اللہ افندی المشورۃ فی علمیۃ سالنامہ و فی ہدایتہا  
 "منہ التوفیق" و فی ختامہا "کتبہ الفقیر محمد عطاء اللہ دری زادہ عفی عنہما".

## [٨٨] عطاء الله أفندي عرب زاده

حياته: ١١٣٢-١١٩٩هـ = ١٧٢٠-١٧٨٥م

مشيخته: ١٤ / ٨ - ١٨ / ١٠ / ١١٩٩هـ = ٢٢ / ٦ - ٢٢ / ٨ / ١٧٨٥م

دفعه: (١١٤) في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: أحمد عطا الله بن عبد الرحمن باهر بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن المشهور، بـ (عرب زاده)، كان والده عبد الرحمن باهر أفندي الإمام السلطاني للسلطان أحمد الثالث، ومعلم الأمراء في سنة ١١٢١هـ = ١٧٠٩-١٧١٠م. وفي رجب ١١٥٩هـ = تموز ١٧٥٩م، كان قاضي عسكر الروم ايلي<sup>(١)</sup>، أما جده عبد الوهاب أفندي عرب زاده، فقد كان معلم السلطان سليمان الثالث، خلال الفترة (١٠٩٩-١١٠٣هـ = ١٦٨٧-١٦٩١م)<sup>(٢)</sup>، وقد جاء لقبه "عرب زاده" من جده الأعلى عبد الرحمن، وهو شيخ الإسلام الأول من عائلة "عرب زاده".

ولد عطا الله أفندي في استانبول بشهر شوال ١١٣٢هـ = آب ١٧٢٠م، وأخذ علومه الأولية من والده ثم العلماء من أفراد عائلته، وأصبح مدرّساً في سنة ١١٥٠هـ = ١٧٣٧م، وفي المدارس العثمانية<sup>(٣)</sup> وبعد ذلك تولى النيابة الشرعية في اخي جليبي<sup>(٤)</sup>، اسكدار، كوزل حصار (عين حصار)<sup>(٥)</sup>، كليبولي طرنوى<sup>(٦)</sup>، وفي سنة ١١٧٠

\* ترجمته في: علمية ساقلمنه سي، ص ٥٥٣، و ترتيبه (٨٦)، دوحه المشايخ، ص ١٠٩، سجل عثمانى، ج ٣، ص ١٧٧، ج ١، ص

٧٦٦ قفوس الاعلام، ج ١، ص ٣١١.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 155, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S. 146, Devletler, Cilt 2, S. 966-974, İstanbul'da Gümüllü, S. 75.

١ - دوحه المشايخ، ص ١٠٩.

Devletler, Cilt 2, S. 966-974.

٣ - تتضارب المعلومات حول تعينه مدرّساً ونائباً شرعياً، حيث تقول المصادر بأنه عندما أصبح عمره (١٨ عاماً) أصبح مدرّساً، وعندما أصبح عمره (١٧ عاماً) أصبح نائباً شرعياً، فلذلك في المصادر التي ترجمت له غير واضحة حول هذا الموضوع.

١ - اخي جليبي: وتقع هذه البلدة الآن في شرق اليونان. وقّلت في العهد العثماني مركز قضاء يبيع له (٥) نواحي لتسندق كوا ملنجه ضمن ولاية أندرنه. انظر: قفوس الاعلام، ج ٢، ص ٨١٠، ج ٥، ص ٣٩٢٥-٣٩٢٧، اطلس عمومى ص ٨، علمية ساقلمنه، ص ٢٨١.

٥ - كوزل حصار (عين حصار): التعريف بهذه المدينة في هامش (١٢) في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٩٨).

هـ = ١٧٥٦-١٧٥٧م، عين قاضياً في حلب (منلا سي)، وبعد عزله من هذا المنصب حصل على رتبة أدرنه بايه سي، وفي رجب ١١٨٣هـ = تشرين أول - تشرين الثاني ١٧٦٩م، أصبح قاضياً في دمنق الشام<sup>(٧)</sup>، وفي محرم ١١٨٨هـ = آذار ١٧٧٤م حصل على رتبة مكة المكرمة بايه سي، وفي ١١٩٣هـ = ١٧٧٩م عين قاضياً في استانبول، وفي ذي القعدة ١١٩٥هـ = تشرين الأول ١٧٨١م، أصبح قاضي عسكر الأناضول، لكنه عزل في العام التالي، حيث حصل في السنة نفسها على رتبة "روم ايلي بايه سي"، ولم تقص سوى أيام قليلة حتى عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي. واستمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام قره حصار لي إبراهيم أفندي من المشيخة، عين عطساء الله أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية وبأمر من السلطان عبد الحميد الأول. وذلك في ١٤ شعبان ١١٩٩هـ = ٢٢ حزيران ١٧٨٥م، ولكنه لم يستمر طويلاً في منصبه إذ توفي وهو على رأس عمله في المشيخة في ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥م، وعين مكانه في المشيخة محمد عارف أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١١٩٤) في عهد السلطان عبد الحميد الأول. أما مدة مشيخته فكانت: (شهرين و ٤ أيام هجرية) = (شهرين فقط ميلادية).

وفاته: توفي المولى عطا الله أفندي وهو على رأس المشيخة في ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥، وسبب وفاته حسب ما تذكر بعض المصادر ضعف في جسمه والمرض الذي

إصابة. وقد دفن إلى جانب قبر والده في سوق الصدف<sup>٨</sup> باستانبول، وهو والد المولى محمد عارف أفندي شيخ الإسلام رقم (٩٩)، وقد كان حليماً ومتواضعاً.

---

٨ - سوق الصدف (صدف جيار) Çarşı Skapıda: وهي محلة صغيرة تقع في منطقة بايزيد خلف جامعة استانبول بالقرب من تربة المصاري ستان باشا من الطرف الشمالي المطل على خليج القرن الذهبي. بالقرب من تربة لخواجه ستان باشا، في وسط استانبول الأوروبية، انظر: İstanbul'da Gömülüş, S. 75.



## [٨٩] السيد محمد عارف أفندي دري زاده

نقيب الأشراف

حياته: ١١٥٣-١٢٢٥هـ = ١٧٤٠-١٨١٠م

مشيخته: الأولى: ١١٩٩-١٢٠٠هـ = ١٧٨٥-١٧٨٦م

الثانية: ١٢٠٦-١٢١٣هـ = ١٧٩٢-١٧٩٨م

دفعته: (١١٥٠، ١٢٣)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد عارف (السيد محمد عارف)<sup>(١)</sup> بن مصطفى بن محمد دري بن المباس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الرابع من عائلة "دري زاده"، والده مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)، وجده المولى محمد دري أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٤) وشقيق السيد محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٧)، وهناك من أبناؤه وأحفاده من تولى منصب شيخ الإسلام.

ولد محمد عارف أفندي في استانبول سنة ١١٥٣هـ = ١٧٤٠م. وأخذ علومه الأولى من والده ثم العلماء من عائلة دري زاده، ثم حصل على شهادة التخرج. وبعدها في عام ١١٦٧هـ = ١٧٥٣-١٧٥٤م أصبح مدرساً<sup>(٢)</sup>. وفي ١١٨٠هـ = ١٧٦٦م أصبح قاضياً (ملا سي) في يكيشهر، ثم حصل على رتبة "مكة المكرمة بابه سي" في ١١٨٧هـ = ١٧٧٣-١٧٧٤م، ثم قاضياً في بروسه سنة ١١٨٨هـ = ١٧٧٤م. وبعد ذلك بعدة سنوات عين قاضياً في استانبول سنة ١١٩٤هـ = ١٧٨٠م.

\* ترجمته في: علمية سائله سي. ص ٥٥٣-٥٥٤. وترتيبه (٨٧). دوحة المشايخ. ص ١٠٩-١١٠. سجل عثمانى. ج ٣. ص ٢٦٧. ج ١. ص ٧٦٦-٧٦٧. رياض النقباء. (١) (١) ورق ٣٨-١٣٩ (٢) ورق ١٩ (٣) (٤) دوحه النقباء، ص ١٣ - ١١. وتاريخ جسود. ج ١. ص ٣٤٧-٣٤٨. وبالنسبة لغموس الإعلام فلم يترجم له. بل اهلكت عائلة دري زاده. وله بترجمه لأفراد هذه العائلة. وبون معرفة السبب.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 156-157, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 147-148. Devl el er, Cilt 2, S. 966, 974-975. İstanbul'da Gömülü, S. 75.

١ - السيد محمد عارف: اعطى هذا القب كونه تولى منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية. بل أن عدد من افراد هذه العائله حمل لقب سيد أو السيد.

٢ - ( حسب هذا التاريخ كان عمر المولى محمد عارف أفندي عندما أصبح مدرسا ١٣ أو ١٤ عاما فقط). انظر: سجل عثمانى. ج ٣. ص ٢٦٧.



وفي ٥ شوال ١١٩٦هـ = ١٣ أيلول ١٧٨٢م عين نقيباً للأشراف، وفي ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م عين قاضياً لعسكر الأناضول، وبعدها في سنة ١١٩٨هـ = ١٧٨٣-١٧٨٤م، عين قاضياً لعسكر الروم ايلي، ثم في سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤-١٧٨٥م أصبح رئيس علماء الدين الحنيف، واستمر حتى تولى المشيخة للمرة الأولى.

مشيخته: تسولى محمد عارف أفندي مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية مرتين (دفعتين). وانتهت بالعزل من هذا المنصب، وحسب ما يلي:

٤ المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق عطاء الله أفندي عرب زاده، عين السيد محمد عارف أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وبأمر من السلطان عبد الحميد الأول (للمرة الأولى)، وذلك ١٨ شوال ١١٩٩هـ = ٢٢ آب ١٧٨٥م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٠ ربيع الثاني ١٢٠٠هـ = ١٠ شباط ١٧٨٦م، حيث تم عزله من المشيخة دون إيضاح السبب، وخلفه في المشيخة مفتي زاده أحمد السندي، وأجبر على الإقامة في بيته، ثم صدر أمر بنفيه إلى كوتاهية، وفي تلك السنة (١٢٠٠هـ = ١٧٨٦) قام بأداء فريضة الحج، وطلب الإقامة في مدينة الطائف<sup>(٣)</sup>، لكنه طلبه رفض، وأمر بالعودة إلى منفاه إلى كوتاهية، حيث أقام بها حتى صدر عفو عنه من قبل السلطان سليم الثالث وعاد إلى استانبول، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٥)

---

٣ - الطائف: وهي مدينة تقع في المنطقة الغربية ضمن 'جبال الحجاز' في المملكة العربية السعودية، وتقع على مسافة ٨٨ كم إلى الجنوب الشرقي من مكة المكرمة، وترتفع ١٧٦١ م عن سطح البحر. لذلك تعتبر الطائف مصيف أهل مكة، والطائف تقوم على طرف وادي وج. وهو الاسم القديم للمدينة الذي كُتبت تعرف به. وينسب هذا الوادي إلى وج بن عبد الحى من الصليقي، أما الجبل الذي تفسح عليه الطائف فيعرف باسم 'جبل غرزان' وهو أعظم جبال السراة الحجازية، واسم الجبل قد جاء من قبيلة غرزان وهي إحدى قبائل هذيل العربية، تتكون المدينة من محلتان رئيستان هما: المحلة التي تقوم في جانب وادي وج وتسمىها نيف، والأخرى التي تقوم على الجانب المقابل ويقال لها الرهط، وكلفت الطائف المدينة الثانية في الحجاز من القنحية الاقتصادية، وكان اسمها يفتقرن بمكة ليقال مكة من الطائف والطائف من مكة، وكنتا تسميان بالفريتين أو بالمكتين، ومناخها معتدل، وكنت الرياح الشمالية سببا في تطهير مناخها أثناء الصيف، وتشتهر بالمحاصيل الزراعية وأشجار ثلثها، ويقال عنها 'أنها قطعة من غرطة دمشق'. وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مركز قضاء تتبع لمنطق جدة في ولاية الحجاز ويوجد فيها العديد من الآثار الضخمة، خاصة قلعة الطائف التي تم نفي العديد من الشخصيات العثمانية إليها، ومنهم مدحت باشا الصدر الأعظم في الدولة العثمانية، أما طائف اليوم، فهي تشكل عدة مواصلات في المنطقة الغربية السعودية، وهي مصيف هام، ومازالت تشتهر بزراعة العنب والرمان. وصناعة قطور، وعدد سكانها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة، أنظر لموس الإعلام، ج ١، ص ٢٩٩٢ المنجد في الإعلام، ص ٣٥١-٣٥٥، جغرافية المملكة العربية السعودية، ج ٢، ص ٣٦-٣٣.

( في عهد السلطان عبد الحميد الأول، أما مدته فكانت ( ٥ شهور و ٢٣ يوماً هجرية ) = ٥ شهور و ١٨ يوماً ميلادية).

\* المرة الثانية: مضت سنوات عدة على عزل محمد عارف أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الأولى) دون أن يستولى فيها أي منصب رسمي، ولكنه أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام للمرة الثانية، في أعقاب عزل محمد مكّي أفندي (للمرة الثانية) وذلك في ٢٢ ذي القعدة ١٢٠٦هـ = ١٢ تموز ١٧٩٢م واستمر في منصبه حتى ١٨ ربيع الأول ١٢١٣هـ = ٣٠ آب ١٧٩٨م، حيث تم عزله، وكان سبب العزل في هذه المرة، هو عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل الصدر الأعظم عزت محمد باشا<sup>(١)</sup>، وشيخ الإسلام محمد عارف أفندي في الدفاع عن مصر أثناء الحملة الفرنسية عليها (المعروفة باسم حملة نابليون على مصر والشام)<sup>(٢)</sup> وأهمال هذه القضية وعدم تدخلهم لمقاومة الغزو الفرنسي لمصر، وبناء عليه تم عزل الصدر الأعظم وشيخ الإسلام معاً من قبل السلطان سليم الثالث.

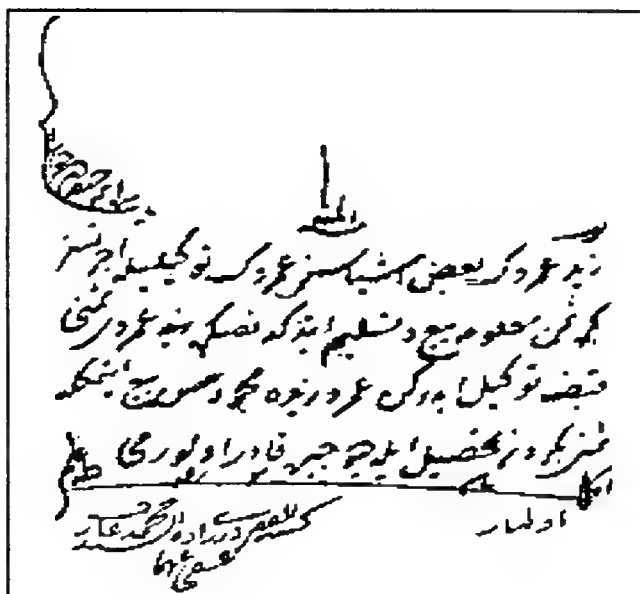
وتولى المشيخة من بعده مصطفى عاشر أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام ( ١٢٣ ) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته في المرة الثانية ( ٦ سنوات و ٣ شهور و ١٦ يوماً هجرية ) = ( ٦ سنوات وشهراً واحداً و ١٩ يوماً ميلادية ) أما مجموعة مدته في المشيخة في الدفتين فكانت ( ٦ سنوات و ٩ شهور و ٩ أيام هجرية ) = ( ٦ سنوات و ٧ شهور و ٧ أيام ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها المولى محمد عارف أفندي كتاب نتيجة الفتوى. وافته: بعد عزله من المشيخة الإسلامية للمرة الثانية نفي محمد عارف أفندي من استانبول، وأقام في مدينة بروسة منفياً مدة من الزمن، ثم عاد إلى استانبول بعد أن حاول أصدقائه إعادته إليها مرة أخرى، حيث بقي معزولاً عن الوظائف الرسمية العثمانية. وأقام في مرله في منطقة ساحل خانة (ساحلخانة) وبقي كذلك حتى وافته في ١٩ جمادى الأولى ١٢٢٥هـ.

١ - عزت محمد باشا: هو الصدر الأعظم السادس في عهد السلطان سليم الثالث. وقد تولى منصب الصدرة خلال الفترة (١٢٠٩ - ١٢١٣هـ = ١٧٩٨ - ١٧٩٨). انظر: معجم الأتساب، ج ٢، ص ٢٤٧. Bashukanlik, S. 314. وقد سبق ترجمته في هامش رقم (٤) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٨٥).

٢ - الحملة الفرنسية على مصر والشام: تم الحديث عن هذه الحملة في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٥). تاريخ جونت، ج ٢، ص ٣٤٧. ٣٤٨-

= ١٥ حزيران ١٨١٠م، ودفن في مقبرة المساكين (مسكينلر) بجانب قبر والده في اسكدار. ولكن في مصادر أخرى ذكرت بأن قبره موجود في أدرنه قاي، في المقبرة القديمة<sup>١</sup> وتروي عنه المصادر بأنه كان لصيحاً وبلغاً وأديباً، وله العيد من الأبناء والأحفاد، منهم المولى عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (١٠٠).



فتویٰ تعود لشیخ الإسلام ونقیب الأشراف السید محمد عارف أفندي دری زاده. منشورة  
 فی علمیه سالنامه ویداینها "منه المنع" وختامها " کتبه الفقیر دری زاده السید محمد عارف  
 عفی عنهما".

## [ ٩٠ ] أحمد أفندي مفتي زاده\*

حياته: ... - ١٢٠٦ هـ = ... - ١٧٩١ م

مشيخته: ١٢٠٠ - ١٢٠٢ هـ = ١٧٨٦ - ١٧٨٧ م

دفعه: (١١٦)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول

هو المولى: أحمد بن مفتي زاده، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عنه أو عن اسمه ونسبه وعائلته، وحتى اسم والده غير معروف، واشتهر بلقب والده "مفتي زاده" الذي كان يشغل مفتي مدينة كليوي ولا يعرف مكان وتاريخ ولادته أيضاً، وأخذ علومه الأولى من والده كما تروي المصادر، وبعد ذلك أصبح مدرساً في المدارس العثمانية.

اختلفت المصادر فيما بينها حول وظائف أحمد أفندي وتاريخ توليها ولكننا اعتمدنا على كتاب درحة المشايخ وعلميه سالنامه مع الإشارة إلى المصادر الأخرى. فقد عين أحمد أفندي قاضياً في غلطة في ذي القعدة ١١٨١ هـ = آذار - نيسان ١٧٦٨ م، وفي ١١٨٦ هـ = ١٧٧٢ م، حصل على رتبة "ادرنه بايه سي"، وفي السنة نفسها وفي عهد السلطان مصطفى الثالث حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سي"<sup>(١)</sup> ثم عين قاضياً للجيش في إحدى الحملات العثمانية في محرم ١١٨٧ هـ = آذار - نيسان ١٧٧٣ م وفي سنة ١١٩٢ هـ = ١٧٧٨ م أصبح مأمور المكالة أو مجلس مكاله مأموري التابع للمشيخة، وفي سنة ١١٩٦ هـ = ١٧٨١ - ١٧٨٢ م عين قاضياً في استانبول<sup>(٢)</sup>، ثم حصل على رتبة "الأناضول بايه سي" سنة ١١٩٨ هـ = ١٧٨٣ - ١٧٨٤ م، وبعدها حصل على رتبة

\* ترجمته فسي: علمية سلطنة سي ص ٥٥٥-٥٥٦، وترتيبه (٨٨)، درحة المشايخ، ص ١١٠-١١١، سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢، ج ٤، ص ٧١٧، فهارس الإعلام، ج ١، ص ٤٣٥٩.

Osmanlı Şeyhülislamları, S. 158, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 146, Dev Lett. er, Cilt 2, S. 974, İstanbul'da Gömülü, S. 75.

١ حصل على رتبة مكة المكرمة بهه سي في شوال ١١٩١ هـ = ١٦ تشرين الثاني ١٧٧٧ م كما جاء في سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢، Der Lett. er, C 2, S. 974.

٢ تولى منصب قاضي استنبول في شعبان ١١٩٩ هـ = تموز ١٧٨٣ م، كما ورد في سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢.

٣ حصل على هذه الرتبة في شعبان ١١٩٩ هـ = حزيران ١٧٨٥ م، حسب معلومات سجل عثمانى، ج ١، ص ٢٧١-٢٧٢.

"روم ايلي بايه سي" في سنة ١١٩٩هـ = ١٧٨٤-١٧٨٥م<sup>(١)</sup>. وفي رمضان ١١٩٩هـ = تموز ١٧٨٥م عين في منصب قاضي عسكر الأناضول. واستمر فيه حتى تولى المشيخة. مشيخته: تولى أحمد أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عارف أفندي دري زاده (للمرة الثانية) وذلك في ١٠ ربيع الثاني ١٢٠٠هـ = ١٠ شباط ١٧٨٩م. واستمر في منصبه حتى ١٣ صفر ١٢٠٢هـ = ٢٤ تشرين الثاني ١٧٨٩م. وفي عهد مشيخته اندلعت الحرب العثمانية- الروسية والمساوية<sup>(٢)</sup>. حيث تم عزله لانه لم يقوم بواجبه كما يجب تجاه هذه الحرب، بينما يعزو صاحب كتاب *Osmanli Seyülislamlari*<sup>(٣)</sup> سبب عزله لكبر سنه، وأنه أصبح هرمًا، لذلك أمر السلطان عبد الحميد الأول بعزله من المشيخة. وتولى المشيخة خلفاً له مكّي أفندي (للمرة الأولى)، وكانت مدته في المشيخة، (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٣ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٩ شهور و ١٢ يوماً ميلادية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٦) في عهد السلطان عبد الحميد الأول.

مؤلفاته: ترك أحمد أفندي عدد من الرسائل من أهمها تعليقات على بعض المشكلات في تفسير البيضاوي، ورسائل أخرى.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، انزم أحمد أفندي مزله، ولكن في عهد شيخ الإسلام حميدي زاده مصطفى تم نفيه إلى أنقره مع راتبه، في ١٢٠٤هـ = ١٧٨٩-١٧٩٠م، وبعد مدة صدر عفو عنه وعاد إلى استنبول، وبقي كذلك حتى وفاته في ١٣ ربيع الأول ١٢٠٦هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٧٩١م، ودفن في اسكدار. وكان المولى أحمد أفندي، يحب العدالة ويقف ضد الظلم والقسوة ويحترم الفقراء والمساكين وكان له عددًا من الأبناء والأحفاد. منهم ابنه محمد سليم، وإبراهيم سليم الذي تولى قضاء الشام سنة ١٢١٠هـ = ١٧٩٥م.

١. حصل على هذه الرتبة في سنة ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م. كما ورد في قاموس الاعلام، ج. ٦، ص ١٣٥٩.

٢. الحرب العثمانية- الروسية للمسلمة، (١٢٠١-١٢٠٦هـ = ١٧٨٧-١٧٩٢م). وهي الحرب التي خاضتها الدولة العثمانية ضد روسيا والنمسا (الماتيا) خلال ٥ سنوات حول قضية الفرد. وانتهت بتوقيع معاهدة زيسنوف مع النمسا (الماتيا) في ١٢٠٥هـ = ١٧٩١م. ومعاهدة باتش في ١٢٠٦هـ = ١٧٩٢م. ولم يحفل كل من روسيا والنمسا انتصارات فطرية على الأرض والمسحبت من دلفة الاراضي العثمانية في نهاية هذه الحرب. للتفصيل عن هذه الحرب انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج. ١، ص ٦٣٩-٦٤٢.

*Osmanli Seyhülislamlari*, S. 158 ٦

ثم قضاء مكة المكرمة ١٢١٨هـ = ١٨٠٣م، وتوفي في داخل معسكرات الجيش العثماني  
سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٣م، وابنه مسعود رضا أفندي في الشام، وغيرهم من الأحفاد  
والأشقاء.

بِرَبِّكَ تَكُنْتَ مَالِي وَجُوهٌ خَيْرٌ وَبَسْتِ وَتَقْبِذْنِي عَمْرِي  
 وَفِي نَفْسِي أَيْدِي وَبَعْدَهُ زَيْدٌ مَشْرِفُوتٌ أَوْلَدُهُ  
 عَمْرٌ وَزَكْرَةُ فَاتٍ نَفْسٌ قَبِيضٌ أَيْدِي وَبَنِي وَجُوهٌ خَيْرٌ  
 أَيْتَمِيدٌ بِغَيْرِ قِيٍّ كُنْ رَمَضَانُ فَتَمِزْهُ اسْتَمْلِكْ أَيْدِي  
 عَمْرٌ وَفَتَمِزْ لَزْمٌ أَوْلَدُ رَمَضَانُ رَمَضَانُ أَوْلَدُ رَمَضَانُ



فتوى تعود إلى شيخ الاسلام احمد أفندي مفتي زاده والمنشورة في علمية سالنامه وفي بدايتها  
 "منه التوفيق" وفي ختامها يظهر "ختامها" ، وعليه "بسم الله، ختم احمد"



## [٩١] مكّي أفندي\*

حياته: ١١٢٦-١٢١٢هـ = ١٧١٤-١٧٩٧م

مشيخته: الأولى: ٢/١٤ - ٥/٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ١٧٨٧-١٧٨٨م

الثانية: ١٢٠٥-١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م

دفعته: (١١٧، ١٢٢). في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد بن خليل المعروف بالمكي (نسبة إلى مكة المكرمة حيث ولد)، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى عن اسمه ونسبه، أما والده خليل أفندي فقد كان أحد آغاوات

\* ترجمته في: علمية سلطنة سر ص ٥٥٧-٥٥٨. وترتيبه (٨٩). دوحه المشايخ مع ذيل. ص ١١١-١١٣. سجل عثمانى. ج ٤. ص ٥٠٨، ٧٦٧. قاموس الاعلام. ج ٦. ص ٤٣٨٧-٤٣٨٨. تاريخ جودت. ج ١. ص ١٥٦-١٥٧. ج ٥، ١٧١-١٧٣. هدية المراهين. ج ٦. ص ٣٥١. معجم المؤلفين. ج ٩. ص ٢٨٩.

Osmanlı Seyhülislamı Lari, S. 159-160, Osmanlı Devleti Erkani, Cilt 5, S.147-148, Devletler, Cilt 2, S. 966, 974 - 975. İstanbul'da Gömülü, S. 75.

١١- مكة المكرمة: هي مدينة لشهر مدن العالم الاسلامي على الاطلاق، وهي المدينة المقدسة فيه، وفيها ثبت الصلح (الحكمة المشرفة) وهي قبلة المسلمين في صلاتهم، ومنها تطلق الإسلام، وفيها ولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وبها برحل الناس في حجههم. وفي عهد الدولة العثمانية كانت مكة المكرمة ذات أهمية بالغة. وفيها مركز ادارة الحرمين الشريفين. تشك الامارة التي اعزها الضميقون احدى المؤسسات الكبرى لقيام الخلافة الإسلامية العثمانية. تقع مكة المكرمة في الطرف العربي للسلطنة العربية السعودية. الغربية من سواحل البحر الاحمر. ضمن تضاريس سهل نهضة الساحلي. وجبال الحجاز. وتحيط بها التلال القاطنة. وتقع على خط العرض ٢١.٢٥ درجة إلى الشمال من خط الاستواء (وهي دون مدار السرطان لليلة). وتقع على خط طول ٣٩.٩٩ درجة إلى الشرق من خط غرينتش، وترتفع عن سطح قبحر (٣٦٠ م). وتبعد عن ميناء ومدينة جدة الساحلية (٧٣ كم). وتبعد عن مكة شكل الهلال الذي يميل إلى الانعطاف وينتهي نحو سفوح جبل (فعلقان). وعلى هذا النحو تبدو وقد ضيقت عليها سلسلتان مزدوجتان من السلال. من امتداد جبل ابو قبيس. وإلى الغرب امتداد جبل فعلقان ويعرفان (بالاخشبن). وتقوم (بقة) في وادي يعرف باسم (بطن مكة) أو وادي ابراهيم. والذي يضم قلب المدينة. وفيه يقع المسجد الحرام الذي يضم بؤرة الكعبة المشرفة. ويسمى زمزم. مقام ابراهيم- عليه السلام- ومنطقة السمي بين الصفا والمروة، حيث تقع ربوة (الصفا) عند حضيق في قبيس. وتغلبها من الشمال الغربي ربوة (المروة) وفي منتصف الطريق بينهما تهيأ الأرض في بطن الوادي. وشرف مجموعة من التلال حول الكعبة المشرفة. وكانت المناطق المنخفضة نسبيا من ساحة مكة تسمى البطحاء. وكل ما نزل من الحرم الشريف يسمونه "المسلة". وما ارتفع عنه يسمونه "المعلاة".

اما مكة اليوم فتمتد من الشرق إلى الغرب لمسافة حوالي ١٠ كم ومن الشمال إلى الجنوب لمسافة ٤ كم. ويبلغ إجمالي مسطح المدينة حاليا حوالي ٢ كم٢. شاملا المباني السكنية والخدمات والمرافق العامة والتلال المأهولة بالسكان وغيرها. وقد تغير شكل المدينة حاليا نتيجة لتطور الوسائل الحديثة وزدهرت وتوسعت كثيرا، ويوجد في مكة المكرمة الكثير من الآثار العثمانية منها القلعة، والمدارس. والجامع والمساجد والأبنية الأخرى. انظر: قاموس الاعلام. ج ٦. ص ٤٣٧٨. امراء مكة المكرمة. ص ١٣-٨٠. جغرافية المملكة العربية السعودية. ج ٢. ص ٣٣-٣٦. وهناك المصادر والمراجع الكثيرة القديمة والحديثة التي نتحدث عن مكة المكرمة بالإضافة للموسوعات والمعاجم العربية والانجليزية.

السرايا الهمايونية العثمانية، وكان أيضاً مدرساً في المدرسة السلطانية الداخلية<sup>(٢)</sup>، ثم قاضياً في مكة المكرمة، حيث اشتهر باسم "القاضي خليل أفندي"<sup>(٣)</sup>.

ولد المولى محمد أفندي في مكة المكرمة سنة ١١٢٦هـ = ١٧١٤م<sup>(٤)</sup>، وبعد عودته مع والده إلى استانبول، التحق بالدراسة، ثم توفي والده بعد فترة من الزمن، وقد تخرج من الدراسة، وأصبح مدرساً في مدارس الصحن التابعة لمسجد الفاتح في استانبول في ذي الحجة ١١٤٧هـ = نيسان - أيار ١٧٣٥م. ثم عين في ربيع الأول ١١٧٩هـ = آب ١٧٦٥م قاضياً (مولويته) في سلايك<sup>(٥)</sup>، وفي ربيع الأول ١١٨٥هـ = حزيران ١٧٧١م عين قاضياً في دمشق الشام، وفي محرم ١١٩٠هـ شباط ١٧٧٦م قاضياً في المدينة المنورة، ثم عاد إلى استانبول. وعين في ٨ رمضان ١١٩٨هـ = ٢٧ غور ١٧٨٤م قاضياً في استانبول<sup>(٦)</sup>، وفي ٢٦ رمضان ١١٩٨هـ = ١٣ آب ١٧٨٤م حصل على رتبة أناضول بايه سي. ثم عزل من منصب قاضي استانبول. وفي ١٠ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١١ شباط ١٧٨٥م حصل على رتبة "الروم ايلي بايه سي"، وفي اليوم التالي ١١ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١٢ شباط ١٧٨٥م. عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، ولم تقضي عدة شهور حتى عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي في ١٥ جمادى الآخرة ١٢٠٠هـ = ١٥ نيسان ١٧٨٦م<sup>(٧)</sup>، وتولى من بعد ذلك مشيخة الإسلام للمرة الأولى.

مشيخته: تولى مكّي أفندي منصب شيخ الإسلام مرتين (دفعتين)، وحسب مايلي:

"المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أحمد أفندي مفتي زاده عين مكّي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ١٣ صفر

٢ لم يذكر اسم المدرسة، ولكن يعتقد بأنها المدرسة السلطانية الداخلية في استانبول. انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٥٠٨.

٣ هبة العارفين، ج ١٦، ص ٣٥١.

٤ ذكر صاحب هبة العارفين، وسجل عثمانى بأن ولادته كانت سنة ١١١٦هـ = ١٧٠٤-١٧٠٥م. انظر: هبة العارفين، ج ١٦، ص ٣٥١.

٥ سجل عثمانى، ج ٤، ص ٥٠٨.

٦ تولى هذا المنصب حسب معلومات سجل عثمانى، في شوال ١١٧٧هـ = شباط ١٧٦٤م. انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٥٠٨.

٧ تولى هذا المنصب حسب معلومات دوحة التمشيخ، في ٢٧ رمضان ١١٩٨هـ = ١٤ آب ١٧٨٤م. انظر: دوحة التمشيخ، ص ١١١.

٨ تولى هذا المنصب حسب معلومات سجل عثمانى، في ١٤ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ٤ نيسان ١٧٨٧م. انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٥٠٨.

١٢٠٢هـ = ٢٤ تشرين الثاني ١٧٨٧م، ولكنه لم يستمر في منصبه طويلاً. حيث تم عزله في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢ هـ = ٤ آذار ١٧٨٨م، وكان سبب عزله اختلافه مع الصدر الأعظم يوسف باشا<sup>(٨)</sup>، وخلفه في المشيخة محمد كامل أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١١٧) في عهد السلطان عبد الحميد الأول. أما مدة مشيخته فكانت (٣ شهور و١٣ يوماً هجرية) = (٣ شهور و١٠ أيام ميلادية).

\* المرة الثانية: أعيد تعيين مكّي أفندي في منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في أعقاب وفاة شيخ الإسلام الذي سبقه السيد محيى توفيق أفندي. وذلك في ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م، واستمر في المنصب حتى ٢٢ ذي القعدة ١٢٠٦هـ = ١٢ تموز ١٧٩٢م، حيث تم عزله بأمر من السلطان سليم الثالث، بسبب عدم قيامه بواجباته الوظيفية بصورة حيدة لكبر سنه، وخلفه في المشيخة محمد عارف أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٢) في عهد السلطان سليم الثالث، وكانت مدة مشيخته (سنة واحدة و٤ شهور هجرية) = (سنة واحدة و٣ شهور و١٦ يوماً ميلادية) أما مجموع مدته مشيخته في المرتين فكانت (سنة واحدة و٧ شهور و١٣ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٦ شهور و٢٩ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: ترك المولى محمد أفندي العديد من المؤلفات والمصنفات، منها: حاشية على تفسير البيضاوي (أنوار التبريل)، ديوان شعر (باللغة العثمانية)، تخميس قصيدة البردة، وشرح للقصيد المذكورة باللغة العثمانية، مرشد الوارثين في أحوال الأربعين في الفرائض رسالة باللقه (شعراً باللغة العثمانية)، رسالة توضيح (٤ أجزاء) رسالة في الاستعارة الطبيعية رسالة حمد وشكر، وله عدد من الرسائل العلمية.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام للمرة الثانية، عاش المولى محمد أفندي في أواخر حياته في روم حصار، لكنه عاد إلى استانبول حيث عاش في ساحل خانة (ساحلخانة)، وبقي كذلك حتى وفاته في ١٩ جمادى الأولى ١٢١٢هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٧٩٧م، ودفن

٨ الصدر الأعظم يوسف باشا: هو الصدر الأعظم كوجا يوسف باشا، وقد تولى منصب الصدر الأعظم مرتين. الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الأول. خلال الفترة (١٢٠٠-١٢٠٣هـ = ١٧٨٩-١٧٨٩م) والثانية في عهد السلطان سليم الثالث. خلال الفترة (١٢٠٥-١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م). انظر: معجم الأكسب، ج ٢، ص ٢١٦-٢١٧. Bashkanlık, S. 313-314.

في مسجد الفاتح باستانبول في تربه بهاني أفندي<sup>(٩)</sup> أو في حضرة عبد الرحيم أفندي<sup>(١٠)</sup>.  
وتروي عنه المصادر أنه كان عالماً وأديباً ومتواضعاً وخلوقاً وقنعاً، وكان يتصدق بمعاشه في  
أوجه الخير، وكان له وقف خاص يجمع فيه أهله وأصدقائه في كل سنة يتلون فيه القرآن  
الكريم ثم المولد النبوي الشريف ويطبخون "طبخ يوم عاشوراء"<sup>(١١)</sup>، ومن أبنائه المولى  
مصطفى عاصم أفندي مكّي زاده، شيخ الإسلام رقم (١٠٢).

---

٩ علمية سألته سي، ص ٥٥٦.

١٠ سجل علمي، ج ٤، ص ٥٠٨.

١١ يوم عاشوراء (١٠ محرم): انظر التفاصيل عن أهمية هذا اليوم في هامش رقم (١) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (٩٥).



## [٩٢] محمد كامل أفندي\*

نقيب الأشراف

حياته: ١١٤١-١٢١٥هـ = ١٧٢٨-١٨٠١م

مشيخته: ١٢٠٢-١٢٠٣هـ = ١٧٨٨-١٧٨٩م

دفعه: (١١٨)، في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث

هو المولى: محمد كامل بن عثمان بن قره بك زاده. وفي قراءة أخرى لاسمه حسب المصادر العثمانية التي ترجمت له بأنه (كامل الحاج محمد) بن عثمان أفندي (قاضي عسكر الروم ايلي) بن (قره بك زاده) ولكن يلماز ازتونايذكر بأنه من احفاد شيخ الاسلام احمد أفندي ابو بكر أفندي زاده رقم (٧٨) وبذلك يكون اسمه: محمد كامل بن عثمان بن احمد بن ابو بكر التيرني الرومي<sup>(١)</sup>، وتطلق عليه مصادر أخرى (السيد محمد كامل) حيث أطلق عليه هذا اللقب (السيد) لأنه تولى منصب نقيب الأشراف، أما والدته فهي ابنة السيد فيض الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٤٧).

ولسد محمد أفندي في استانبول سنة ١١٤١هـ = ١٧٢٨-١٧٢٩م<sup>(٢)</sup>. وأخذ علومه الأولى من والده ثم من جده. وفي شعبان ١١٥٥هـ = تشرين الأول ١٧٤٢م. انقضى دراسته واصبح مدرساً للعلوم الشرعية والعقلية في المدارس العثمانية<sup>(٣)</sup>. وفي محرم ١١٨٥هـ = نيسان ١٧٧١م. عين قاضياً في غلطة<sup>(٤)</sup> وحصل في نفس الوقت على رتبة

\* ترجمته في: علية سلنامه سي. ص ٥٦١. ورتبه (٩٠). دوحه المنابع. ص ١١٣-١١٤. سجل عثمانى. ج ١ ص ٦٧-٦٨. ١٨٠٧. قاموس الاعلام. ج ٥. ص ٣٨١٥-٣٨١٦. رياض تنقياء. (١) ١٢٠٣-١٢٠٢. (٢) ١٧٢٩. دوحه النفايا. ص ١٥-١٤

Osmanlı Seyhülislamları, S. 161, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S. 147, Devletler, Cilt 2, S. 974. İstanbul'da Gülmüh, S. 77

Devletler, C. 2, S. 966 - ٩

٢- كان مولده سنة ١١٤٢هـ = ١٧٢٩-١٧٣٠م. كملاه في: سجل عثمانى. ج ١ ص ٦٧.

٣- اصبح مدرسا في سنة ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م. كما جاء في: سجل عثمانى. ج ١ ص ٦١.

٤- في سجل عثمانى عين قاضيا في غلطة في ربيع الاول ١١٨٣هـ = تموز ١٧٦٩م. انظر: سجل عثمانى. ج ١ ص ٦٧-٦٨.

"القدس بايه سي" وفي شوال ١١٩١هـ = تشرين الثاني ١٧٧٧م، عين قاضياً في مصر<sup>٥</sup>، وبعد ذلك قام بأداء فريضة الحج الشريف وأصبح قاضي (مولويه) لمكة المكرمة أثناء موسم الحج<sup>٦</sup>، وفي ٢٨ رمضان ١١٩٩هـ = ٤ آب ١٧٨٢م، حصل على رتبة "استانبول بايه سي" وفي ١٩ شعبان ١٢٠٠هـ = ١٨ حزيران ١٧٨٦م، عين في منصب "نقيب الأشراف"، وفي ٥ ذي القعدة ١٢٠٠هـ = ٣١ آب ١٧٨٦م حصل على رتبة "أناضول بايه سي"، وفي ذي الحجة ١٢٠٠هـ = أيلول ١٧٨٦م أصبح مأمور مجلس المكاملة "مجلس مكاملة مأموري"<sup>٧</sup>، وفي ١٤ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ١٣ نيسان ١٧٨٧م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي السنة التالية ١٢٠٢هـ = ١٧٨٧-١٧٨٨م، حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي"، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق مكّي أفندي (للمرة الأولى) من المشيخة، عين محمد كامل أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة عثمانية، وذلك في ٢٦ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ٤ آذار ١٧٨٨م، وقد استمر في منصبه حتى ٢٧ ذي القعدة ١٢٠٣هـ = ١٩ آب ١٧٨٩م، حيث عزل من قبل السلطان سليم الثالث، بسبب تأييد محمد كامل أفندي للمعارضين لتجديد السلطنة العثمانية، والتي اعتبرت موجهه ضده وسبب في عزله، بعدما وصلت الأمور إلى السلطان، حيث قام بعزله فوراً، ثم نفه خارج استانبول، وعين مكانه في المشيخة محمد شريف أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١١٨) في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث، وكانت مدته في المشيخة: (سنة واحدة و ٦ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (سنة واحدة و ٥ شهور و ١٥ يوماً ميلادية).

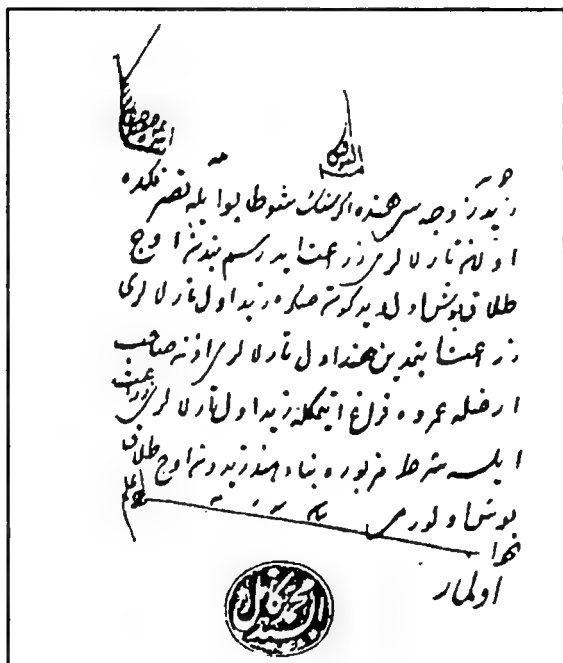
٥- عين لقضيا في مصر ١١٩٠هـ = ١٧٧٦-١٧٧٧م، كما ورد في: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦٧-٦٨.

٦- لقيس ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م عين المولى محمد القدي لقضيا (منلا) في المدينة المنورة، حسب المطومات: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦٧-٦٨.

٧- مجلس المكاملة (أو مجلس المصالحة): وهو مجلس شرعي خاص، موجود في المحاكم الشرعية العثمانية، ويختص هذا المجلس ببعض المنازعات أو المصالحة من خلال المفاوضات والتفاوض دون اللجوء إلى القضاء. ويقوم هذا المجلس أيضاً بتقيد المعاهدة بين الأطراف المختلفة، نظراً لقومس تركي (سامي)، ص ١٣٩٤.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، تم نفي محمد كامل أفندي مع كثير من العلماء من قبل شيخ الإسلام الجديد حمدي زاده مصطفى أفندي، ونفي محمد أفندي إلى قضاء كشان في ولاية ادرنه. وبعد فتره من الزمن صدر عفو عنه وعن بقية العلماء، وعاد إلى استانبول. حيث أقام في منزله في اسكدار بقية حياته، حتى توفي في ٩ ذي الحجة ١٢١٥هـ = ٢٤ نيسان ١٨٠١م، ودفن في مقبرة أجداده في اسكدار، وتروى عنه المصادر بأنه كان صاحب عليم ومعرفة و ماهراً في فنون السياسة. وله من الأبناء (محمد محب أفندي) الذي توفي سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م في حياة والده. والحاج محمد أفندي) الذي توفي سنة ١٢٣٣هـ = ١٨١٧-١٨١٨م ودفن إلى جوار تربة أبي أيوب الأنصاري في استانبول.





فتوى تعود لشيخ الاسلام ونقيب الاشراف، محمد كمال أفندي، منشورة في علمية  
 سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" ونهايتها خاتمة وعليه "السيد محمد كمال".

## [٩٣] حميدي زاده مصطفى أفندي\*

حياته: ١١٤٤-١٢٠٨هـ = ١٧٣١-١٧٩٣م

مشيخته: ١٢٠٤-١٢٠٥هـ = ١٧٨٩-١٧٩١م

دفعته: (١٢٠٠). في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: مصطفى بن محمد بن حميدي زاده<sup>(١)</sup> الاسيارطي<sup>(٢)</sup>. ولم تذكر المصادر غير ذلك من معلومات عن اسمه أو نسبه، وكان أبو المولى محمد حميدي زاده أحد علماء مصر وقضائهما وتوفي في القاهرة عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١م، وكان المولى مصطفى أفندي واحداً من كبار علماء الصوفية (النقشبندية) في زمن السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث.

ولد المولى مصطفى أفندي عام ١١٤٤هـ = ١٧٣١-١٧٣٢م. ولا يعرف مكان ولادته، ثم التحق بالدراسة، حيث كان مجتهداً وحصل على شهادة، بعد أن نجح بالامتحان الذي أجراه له مرتضى أفندي عام ١١٦٨هـ = ١٧٥٤-١٧٥٥م<sup>(٣)</sup>، وعين على أثره معلماً في السرايا الهمايونية (حيث كان السلطان عبد الحميد الأول ميلاً إلى الطريقة الصوفية النقشبندية)، وبعد ذلك عين قاضياً في اسكدار سنة ١١٧٣هـ = ١٧٥٩م، ثم عزل ونفي إلى مدينة بولو، ثم عاد إلى استانبول في ١ صفر ١١٧٤هـ = ١٢ أيلول ١٧٦٠م، وفي شعبان ١٢٠٠هـ = حزيران ١٧٨٦م، عين قاضياً (مثلاً) في محلة أيوب، وحصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سي"، وفي جمادى الأولى ١٢٠١هـ = كانون الأول ١٧٨٦-كانون الثاني ١٧٨٧م، حصل على "رتبة أناضولي بايه سي" وفي

\* ترجمته لفر: علمية سلطنة سي ص ٥٦٢-٥٦٣. وترتيبه (٩١). دوحة المشايخ، ص ١١٤-١١٥. سجل عثمانى، ج ١، ص

١٥١-١٥٣، ٧٦٧، ١٥٣. قلموس الإعلام، ج ٣، ص ١٩٩٠.

Osmanlı Seyhül İslamı, S. 162, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.147. Devletler, Cilt 2, S. 974.

١- حميدي: نسبة إلى ديار حميد، وقد سبق التعريف بها.

٢- الاسيارطي: نسبة إلى مدينة اسيارطه، وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٣- في دوحة المشايخ يذكر بان هذا الامتحان تم سنة ١١٦٧هـ = ١٧٥٣-١٧٥٤م. وفي سجل عثمانى تم في سنة ١١٦٦هـ =

١٧٥٣-١٧٥٤م، انظر: دوحة المشايخ، ص ١١٤. سجل عثمانى، ج ١، ص ١٥٩.

رجب ١٢٠٣هـ = آذار - نيسان ١٧٨٩م<sup>(٦)</sup>، حصل على "رتبة روم ايلي بايه سي"<sup>(٥)</sup>،  
 ثم تعلم مبادئ علم سياسة خاصة فيما يتعلق بالدولة العثمانية. ثم تولى بعد ذلك المشيخة.  
 مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد شريف أفندي (للمرة الثانية)، عين  
 مصطفى أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٧ محرم  
 ١٢٠٤هـ = ١٧ تشرين الأول ١٧٨٩م، وتقول معلومات سجل العثماني "بأنه حاول  
 إصلاح المشيخة أثناء وجوده بها"<sup>(٦)</sup>، واستمر في منصبه. حتى ٨ رجب ١٢٠٥هـ = ١٣  
 آذار ١٧٩١م، حيث تم عزله. بسبب عدم قيامه بواجباته الوظيفية بصورة جيدة، وحتى  
 المسؤولين والعلماء، لم تعجبهم تصرفات مصطفى أفندي أثناء توليه المشيخة، والذي كان  
 مشغولاً بقراءة الدعاء والتعويذة. وتم عزله من قبل السلطان سليم الثالث، وخلفه في  
 المشيخة السيد يحيى توفيق أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و ٥ شهور و ١١  
 يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٤ شهور و ٢٧ يوماً ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل  
 شيوخ الإسلام (١٢٠) في عهد السلطان سليم الثالث.  
 وفاته: بعد عزله من المشيخة أقام مصطفى أفندي في استانبول محله باشا باغجه<sup>(٧)</sup> أو ما  
 يعرف اينجير كوين خانه<sup>(٨)</sup>، ولكن بعد ذلك بفترة تم نفيه إلى مغنيسيا، وفي شوال ١٢٠٧  
 هـ = أيار ١٧٩٣م، قام بأداء فريضة الحج، عاد بعد ذلك إلى مغنيسيا، حيث عاش بقية  
 حياته هناك، حتى توفي فيها يوم ٢١ ربيع الأول ١٢٠٨هـ = ٢٧ تشرين الأول ١٧٩٣  
 ودفن فيها.

١- هناك تواريخ أخرى في المصادر لحصول على هذه الرتبة.

٢- لا تذكر المصادر الأصلية بأنه تولى مناصب القضاء الأساسية في الدولة العثمانية. مثل قاضي استانبول أو قاضي عسكر  
 الانكسور. أو قاضي عسكر الروم ايلي، قبل أن يتولى المشيخة. ولكن يلزم أن نؤكد، يذكر بأنه تولى قاضي مكة المكرمة. وقاضي  
 استنبول. وقاضي عسكر. انظر: [شهابي رقم ١٠] Devletler, C. 2, S. 974.

٣- سجل عثمانى ج ١، ص ٤٥٣.

٤- محلة باشا باغجه (حديقة الباشا) (جنتينه الباشا): قرية اوضاحية من ضواحي مدينة استنبول في الطرف الاسوي للمدينة.  
 وتقع على ساحل البوسفور (البوسفور) وتقع إلى شمالها قرية "جيوقللي" انظر: معجم امكان استنبول وضواحيها. المصنر، ١٩٤.  
 ص ١١٢-١١٣.

٥- اينجير كوين خانه [اينجير = تين] وهي محلة من ضواحي مدينة استنبول. الدراري، ص ٩٤.



## [٩٤] السيد يحيى توفيق أفندي\*

نقيب الاشراف

حياته: ١١٢٧-١٢٠٥هـ = ١٧١٥-١٧٩١م

مشيخته: ٩-٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ١٤-٢٧ آذار ١٧٩١م

دفعه: (١٢١)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: يحيى توفيق<sup>(١)</sup> بن أيوب بن رجب القسطنطيني الرومي، وكان أصله من إيران وكان أجداده من اتباع المذهب الشيعي، وكان المولى يحيى يخفي هذه الحقيقة. ويقول عن نفسه بأنه (بخاري)<sup>(٢)</sup>. وعندما كان مدرساً في المدارس العثمانية، يكتب اسمه على كتابه (بخار البخاري)<sup>(٣)</sup>. أما والده فهو المدرس أيوب أفندي، الذي توفي ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م.

ولد يحيى أفندي في استنبول عام ١١٢٧هـ = ١٧١٥م، وأخذ تعليمه الأولي من والده وأقربائه. ثم أصبح من أتباع الطريقة الصوفية العشاقية. وتشير المصادر إلى أنه كان يعرف بـ عشاق زاده (كتخدا)<sup>(٤)</sup>. وفي عام ١١٤٩هـ = ١٧٣٦-١٧٣٧م. تخرج من الدراسة وأجرى له الامتحان<sup>(٥)</sup>. وأصبح مدرساً. وبعد العديد من السنوات أصبح قاضياً في القضاء العثماني. حيث كان قاضياً في سلاتيك عام ١١٨١هـ = ١٧٦٧م<sup>(٦)</sup>. ثم قاضياً

\* ترجمه في علمية سالتنه سي، ص ٥٦٣-٥٦١، وترتيبه (٩٢)، دوحه المشايخ مع ذيل، ص ١١٥-١١٦، سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦١٢-٦١٣، ٦١٣، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١

في دمشق الشام في ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م<sup>(٧)</sup>، ثم قاضياً في مكة المكرمة سنة ١١٩٢هـ = ١٧٧٨م، وفي رمضان ١١٩٩هـ = تموز ١٧٨٥م، حصل على رتبة استانبول بايه سى<sup>(٨)</sup>، وفي ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب - أيلول ١٧٨٦م، حصل على رتبة أناضول بايه سى، وفي العام التالي حصل على رتبة الروم ايلي بايه سى، وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٢٠١هـ = ٢ نيسان ١٧٨٧م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ولكنه عزل في السنة التالية، وفي رجب ١٢٠٣هـ = آذار - نيسان ١٧٨٩م، عين (للمرة الثانية) في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وفي جمادى الآخرة ١٢٠٤هـ = شباط ١٧٩٠م، عين نقيباً للأشراف واستمر في هذا المنصب حتى عين في المشيخة.

مشيخته: عين يحيى أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق حمدي زاده مصطفى أفندي، وذلك في ٩ رجب ١٢٠٥هـ = ١٤ آذار ١٧٩١م، وتقول المصادر التي ترجمت له، بأنه عندما أصبح شيخاً للإسلام كان سعيداً، ويفستخر بذلك كثيراً، وكان يقول للمقربين من حوله كنت أدعو وأطلب من الله سبحانه "أن لا يأخذ روحي إلا يوم أكون شيخاً للإسلام"<sup>(٩)</sup>، وقد قام بوظيفته أفضل من سابقه، واستمر في منصبه حتى وفاته وهو على رأسه المشيخة، حيث تحققت أمنيته، وذلك في ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م، وخلفه في المشيخة مكى أفندي (للمرة الثانية) وكانت مدته في المشيخة (١٣ يوماً هجرية وميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢١) في عهد السلطان سليم الثالث.

مؤلفاته: ترك يحيى أفندي بعض المصنفات في العلوم الإنسانية، كذلك ديوان شعر باللغة التركية (العثمانية)، وله أشعار باللغات الثلاث، العربية والفارسية والعثمانية، ومن أشعاره باللغة العثمانية، التي قالها عندما كان قاضياً في الشام: صبح وصلت أولوت اثر نابودست هجرت جهاني ثار ايتدى هوس زلف يار ايله توفيق شام جنت مشامه دك كيتدى<sup>(١٠)</sup>.

٧- تولى هذا المنصب في ذي القعدة ١١٨٦هـ = كانون الثاني-شباط ١٧٧٣م، كما ورد: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦١٢.

٨- تولى في هذا التاريخ منصب استنبول، حسب معلومات: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٦١٣.

٩- Osmanlı Seyhülislamları, S. 164.

١٠- قلموس الاعلام، ج ٣، ص ١٦٩١.

ومن الآثار التي تركها أيضاً مدرسة<sup>(١١)</sup> بناها على قطعة أرض وريثها عن والده.

وفاته: توفي يحيى أفندي وهو على رأس مشيخة الإسلام يوم ٢٢ رجب ١٢٠٥هـ = ٢٧ آذار ١٧٩١م. وعندما توفي يحيى أفندي، اخبر السلطان أولاً، وبناء على امره تم ارسال الخبر إلى موظفي الباب العالي، ودعوتهم للحضور إلى الجامع الفاتح لصلاة الجنازة. وجاء كبار رجال الدولة إلى الجامع، وصلوا عليه صلاة الظهر، ثم صلاة الجنازة، ثم حمل النعش إلى مكان دفنه<sup>(١٢)</sup>، حيث دفن في حضرة مدرسته، التي تقع في منطقة الفاتح بالقرب من مدرسة كوجك كرماني<sup>(١٣)</sup> küçük karaman في استانبول، كذلك دفن فيها أخوه السيد إبراهيم صدر الدين أفندي الذي توفي في (٩ رمضان ١٢٠٩هـ = ٢٩ آذار ١٧٩٥م).

١٢٤.

- 
- ١١- مدرسة يحيى أفندي (وكانت تعرف باسم مدرسة يحيى توفيق أفندي) وكانت موجودة في حي الفاتح باستانبول. بالقرب من مدرسة دفنردار شريفة زاده، في محله كوجك قرهمان (كوجك كرماني)، والتي تأسست في عام ١١٥٥هـ = ١٧٤٢م. وأعيد ترجمتها وترميمها وصيغتها في عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، و١٣١١هـ = ١٨٩٣م، وقد استمرت هذه المدرسة إلى نهاية الدولة العثمانية، وقد ألغيت عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م. انظر: Istanbul Medreses.
- ١٢- مؤسسة شيوخ الإسلام، ص ٥٧.
- ١٣- مدرسة كوجك قره مان (كرماني): وهي مدرسة دفنردار شريفة زاده، التي كانت موجودة في محله (كوجك قره مان = كرماني) وقد ذكرها أوليا جلبي في رحلته. في القرن ١١هـ = ١٧م، ضمن مدارس استنبول، انظر: أولياجلبي، ج ١، ص ٣١٨.
- ١٤- يحيى شعبان - رمضان ١٢٠٩هـ - حبيب-ترميمات ١٧٩٥م، حسب مطبوعات هدية المعارف، ج ٦، ص ٥٣٤.

ہندو مسخیرہ فقیرہ نکلاب ار فرزند اشتری زید و او  
 موسر لودن غیر کی گھنہ سی اولماسہ ہندک فقہ سی  
 زید و او اوزر بنہ لازمہ اولور می رہ رہ و لکھم  
 اولور



فتویٰ تعود لشیخ الاسلام السید یحییٰ توفیق أفندی منشورة فی علمية سالنامه. ویدایتها "منہ  
 التوفیق" وٹھایتها ختامہ "عبدہ یحییٰ توفیق".



\*

## [٩٥] مصطفى عاشر أفندي

(صاحب مكتبة عاشر أفندي في استانبول)

حياته: ١١٤٢-١٢١٩هـ = ١٧٢٩-١٨٠٤م

مشيخته: ١٢١٣-١٢١٥هـ = ١٧٩٨-١٨٠٠م

دفعه: (١٢٤)، في عهد السلطان سليم الثالث

هو المولى: عاشر<sup>(١)</sup> بن مصطفى الطاووقجي<sup>(٢)</sup>، أو (مصطفى عاشر) بن مصطفى الطاووقجي أو الحاج مصطفى أفندي أمير زاده القسطنطيني المعروف باسم (رنيس زاده) أو (رنيس

\* ترجمته قس: علمية سلفنامه سي ص ٥٦٥، وترتيبه (٩٣)، دوحه المشايخ مع ذيل، ص ١١٦-١١٧، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٨١، ج ٤، ص ٧٦٧، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٤٣، تاريخ جودت، ج ٧، ص ٤٢٤-٤٢٦.

Osmanlı Seyhülislamları, S. 165-166, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 148, Devletler, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülü, S. 77.

١- عاشر (عاشوراء). وقد سمي مصطفى عاشر الفدي بهذا الاسم. نسبة إلى اليوم العاشر من المحرم الحرام وقد ولد في هذا اليوم، وهو من الأيام المباركة لدى المسلمين (خاصة الشيعة)، وله أهمية دينية عند بعض الأتباع الأخرى. وعاشور مشق من العدد عشرة. أو العاشر، أو العشر بكسر العين، الذي يعني رعي الإبل، وقيل أنه ليس في العربية وزن فاعولا، واعتبرت إنها دخلت من لغت أخرى. وكانت ليوم عاشوراء أهمية خاصة عند عرب الجاهلية، وكثروا يصومونه منذ زمن النبي إبراهيم (عليه السلام) وهذا يستند إلى رواية السيدة عائشة وعبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)، وهناك أخبار أخرى، في منشأ عاشوراء، في كتب التاريخ والحديث والفقه، فهي تقول، إنه يوم يقول نوبة آدم، وهو يوم خروج نوح من جوف الحوت، ويوم ميلاد موسى وعيسى. ويوم منح سليمان ملكه، وقبول نوبة داود (عليهم السلام أجمعين) وهو يوم غفران ما تقدم وما تأخر من ذنب رسول الله (صلى الله عليه وسلم). وهو اليوم الذي هاجر فيه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

وتقول بعض المصادر أن مناجاة موسى -عليه السلام- للرب لم يفضت أمة سائر الأمم، فقال الله عز وجل: فضلتهم لعشر خصال. الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والجمعة، والقرآن الكريم، والظم، والعشوراء. والمسلمون يصومون عاشوراء الذي كان يستغرق (٢٤ ساعة) إذ تقلل الطعام على أنه مستحب بعد فرض صوم رمضان، إلا أنهم اختلفوا في حكم صيام قبل فرض رمضان، وهناك من يرى أنه كان واجبا وهناك من يرى بأنه مستحب، وهناك أحاديث صحيحة تشير إلى اشتد صوم يوم عاشوراء. ولصوم عاشوراء أهمية خاصة في تاريخ المسلمين، ذلك أن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) استشهد في اليوم العاشر من شهر محرم ٦١هـ = ١٠ تشرين أول ٦٨٠م، في كربلاء، فكان لهذا الحدث أهميته عظمى عند الشيعة، فاعتبروه يوم حدد ودعوة لأخذ الثأر للحسين وأن أحياء هذه الذكرى من قبل الشيعة يتم كل عام بالظم وتلميش الوجه ولباخذ مراسم معينة، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت ليوم عاشوراء أهمية بالغة، إذ اعتبر العثمانيون والأتراك وحتى يوم عاشوراء. وما بعده من الأيام المباركة والمستحكمة قس نفوسهم، ويطلبون فيه نوعا خاصا من الطعام، ويضعون فيه نوعا من الحلويات يسمونه 'عاشوراء' ويوزعونه على الناس. انظر: الموسوعة الإسلامية (فكرية) مواد منتخبة نموذجية معربة، ص ١٣-١٤، دائرة المعارف الشيعة العامة، ج ١٢، ص ١١-١٢.

٢- الطاووقجي: كلمة تركية تعني بالغ الدجاج، الدرري، ص ٣٥٨.

الكتاب زاده<sup>(٣)</sup>، وأصله من ولاية قسطنطيني، وقد ولد في ١٠ محرم ١١٤٢هـ = ٦ آب ١٧٢٩م، ولكن لا يعرف مكان ولادته، وأخذ دراسته الابتدائية والمتوسطة والعالية من والده والمدرسين المقربين منه، وفي ذي القعدة ١١٥٧هـ = كانون الثاني ١٧٤٤م، حصل على الشهادة وأصبح مدرساً، وبعد ذلك أكمل دراسته ليدخل في سلك القضاء العثماني. عين المولى عاشر أفندي في شعبان ١١٨٢هـ = كانون الأول ١٧٦٨م، قاضياً في فنار يكيشهر. وفي ذي القعدة ١١٩١هـ = كانون الأول ١٧٧٧م، عين قاضياً في بروسه، وفي محرم ١١٩٥هـ = كانون الأول ١٧٨٠م، كانون الثاني ١٧٨١م، عين قاضياً في مكة المكرمة<sup>(٤)</sup> (وقام بأداء فريضة الحج) وأصبح يعرف بعد ذلك بالحاج عاشر أفندي<sup>(٥)</sup>، وفي ١٩ شعبان ١٢٠٠هـ = ١٧ حزيران ١٧٨٦م عين في منصب قاضي استانبول، وفي ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب - أيلول ١٧٨٦م، حصل على رتبة أناضولي بابه سى، وفي ١٥ جمادى الأولى ١٢٠٢هـ = ٢١ شباط ١٧٨٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضولي<sup>(٦)</sup>، وفي ١٥ شعبان ١٢٠٣هـ = ١١ نيسان ١٧٨٩م حصل على رتبة روم ايلي بابه سى<sup>(٧)</sup> وفي ٢٨ محرم ١٢٠٤هـ = ١٩ أيلول ١٧٨٩م. عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)، ولكنه عزل منه في ٩ شوال ١٢٠٤هـ = ٢٢ حزيران ١٧٩٠م، ونفى إلى موطنه الأصلي قسطنطيني، بأمر من شيخ الإسلام

٣- رئيس الكتاب: مصطفي سبلي عثماني Reviz'd-Kitab. وكان يعرف لدى العثمانيين باسم رئيس الكتاب أفندي حضرتي وهو أكبر كاتب في الديوان الهاموي أو الديوان السلطاني. وكان هذا الموقف الكبير، ولهم بكثير من الشؤون الخارجية، وكان عليه بشبهه (منصب وزير الخارجية اليوم)، كان في البداية يستخدم في وثائق بسيطة، ثم استخدم في وثائق هامة مثل قبول السفراء الأجانب وإجراء المفاوضات معهم، وكان يكمل الأحكام الصادرة في الديوان السلطاني، ويعد تراجم الرسائل الأجنبية، فيكتب لها الأجوبة، وعند عدم حضور (تفكيرجي = فرأي العراض)، كان يقرأ قرأه العراض، ولم تكن له صلاحية الجلس في الديوان والإشتراك في الاجتماعات وقد استمر هذا المنصب حتى نهاية عهد السلطان محمود الثاني، حيث ألغي هذا المنصب في عام ١٢٥١ هـ = ١٨٣٥-١٨٣٦م. لم يسجل مكانه نظير الخارجية أما بالقائمة لمصطفى أفندي. والد عشر أفندي. فقد كان رئيس الكتاب في عهد السلطان محمود الثاني، انظر: السلاطين العثمانيون، ص ٩٧، علمه سلطنة سرحد ١٠٦٥، الأوضاع الاقتصادية والإدارية (بحث)

Osmanlı Tarih İlgatı, S. 203, Devletler., Ç. 2, S. 1005. ۱۱۱-۱۰۱

١- نوالى منصب لفضي مكة المكرمة في محرم ١١٩٧هـ = كانون الثاني ١٧٨٢م، حسب المطومات: سجل عملي، ج ٣، ص ٢٨١. كذلك هاشم رقم (٢) في ترجمة شيخ الاسلام (٧٦).

Osmanlı Seyhülislamları, S. 165. -o

٦- نولم هذا المنصب، في ذي القعدة ١٢٠٠هـ = آب-أيلول ١٧٨٩م، حسب المعلومات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨١.

٧- حصل على هذه الرتبة، في رجب ١٩٠٩هـ = نيسان ١٩٨٨م، حسب المعلومات: سجل عملي، ج ٣، ص ٢٨١.

حميدي زاده مصطفى أفندي، وبعد عزله، صدر عفو عن عاشر أفندي في غرة شوال ١٢٠٥هـ = ٣ حزيران ١٧٩١م، وعاد إلى استانبول، وأثناء إقامته في قسطنطيني، كان يقيم شعائر الذكر والمولد النبوي الشريف في جامع القاضي نصر الله<sup>(٨)</sup> في قسطنطيني، وفي رجب ١٢٠٧هـ = شباط ١٧٩٣م، أعيد تعيينه في منصب قاضي عسكر الروم اليمني (للمرة الثانية)، وعزل في سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣-١٧٩٤م.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عارف أفندي (للمرة الثانية) عين مصطفى عاشر أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٨ ربيع الأول ١٢١٣هـ = ٣٠ آب ١٧٩٨م، بدأت مشيخة مصطفى أفندي، وسط القلق الذي كانت تعيشه الدولة العثمانية بسبب الحملة الفرنسية على مصر والشام<sup>(٩)</sup>، تلك

٨- جامع القاضي نصر الله في قسطنطيني وهو أول جامع عثماني شيد في مدينة قسطنطيني في الاضول الشمالية، وبني هذا الجامع القاضي نصر الله (لم نثر على ترجمة) في سنة ٩١٢هـ - ١٥٠٦ء. ويقع في منطقة سمان بزراري وسط السوق التجاري لمدينة قسطنطيني وهو أكبر جامع فيها. ونظمية تسع قبب، كما أن نفوشه وكفتاته جميلة وفريدة من نوعها. انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص ١٤١، تركيا السياحية، ص ١٢١

٩- الحملة الفرنسية على مصر والشام ١٢١٣-١٢١٦هـ = ١٧٩٨-١٨٠١م): كانت الحملة الفرنسية العسكرية بقيادة نابليون بونابرت، على مصر والشام (التي كانت ولايات عثمانية)، أول حملة عسكرية استنصارية ترسلها أوروبا الناهضة إلى الشرق العربي في الصور الحديثة كما كانت هذه الحملة طليعة الحملات التي الاستنصارية الأوروبية التي تلاهت على هذا الشرق مستغلة فرصة ضعف والحفاظ الدولة العثمانية. واشتغلت بمسائل أخرى. وكان لهذه الحملة نتائج سياسية واقتصادية وفكرية بالغة على مصر الدولة العثمانية وولايتها العربية. وقد تأثرت هذه الحملة من (٥٥) سفينة بحرية مقلبة، و (٢٨٠) سفينة نقلية، تحمل (٣٦.٨٢٦) جندي بمعداتهم، واسلحتهم وخيولهم ومدافعهم. كما رافق الحملة بعثة علمية تتألف من (١٤٢) عالما في مجالات علمية مختلفة. بدأت الحملة بتطبيق المرحلة الأولى من أهدافها عندما وصلت القوات الفرنسية بقيادة نابليون إلى عرض البحر قبالة الإسكندرية في يوم ١٦ محرم ١٢١٣هـ - تموز ١٧٩٨م. وبانثرت صباحة اليوم التالي بقزال قواتها إلى قبر المصري في منطقة العجمي وبدأت الزحف نحو المدينة فلبت مقاومة من أهلها، ولكنها احتلتها في ١٨ محرم ١٢١٣هـ - ٣ تموز ١٧٩٨م. وأعد المماليك (زعماء مصر المحليين) جيشا لقتال الفرنسيين وقسم إلى قسمين:

-الأول: بقيادة مراد بك، والذي رابط في شبراخيت (أحدى مدن مديرية البحيرة) للقاء الحملة عند تقدمها إلى القاهرة، على طريق القاهرة الإسكندرية.

-الثاني: بقيادة إبراهيم بك، والذي حصر في منطقة ام بابه قرب القاهرة للقاء الفرنسيين على أبوابها. وتقدم الفرنسيون نحو القاهرة، حيث احتلوا رشيد في ٢١ محرم ١٢١٣هـ - ٦ تموز ١٧٩٨م ووصلوا إلى الرحمانية، واستولوا عليها يوم ٢٥ محرم ١٢١٣هـ - ١٠ تموز ١٧٩٨م، وتقدموا إلى شبراخيت، ودارت معركة عظيمة وحسمت لصالح الفرنسيين بسبب المنغصبة الفرنسية المنظورة، وانسحب المماليك إلى ام بابه للالتزام للجيش المرتبط هناك كما أن الفرنسيين تقدموا إلى ام بابه ووصلها في ٧ صفر ١٢١٣هـ - ٢١ تموز ١٧٩٨م وبه اتم قليلة دخلت القوات الفرنسية مدينة القاهرة في ١٠ صفر ١٢١٣هـ - ٢٤ تموز ١٧٩٨م. (ولكن في مهمة تفري) ذكر بأن نابليون | دخل القاهرة في ٣ صفر ١٢١٣هـ - ١٧ تموز ١٧٩٨م | واستقر في قصر محمد بك الثاني في الأريكة الذي أنشأه الأمير المذكور في السنة الماضية. وزحفه وحرفه وحرف عليه (والأطلة وفروشه بالفرنس الفانسر. ولم يدخله صاحبه، وشروع في احتلال مصر كلها، وتحويلها إلى مستعمرة فرنسية، وكانت قوات نابليون أول قوة عسكرية

المسألة التي كانت تشغل بال كافة المسؤولين في الدولة، حتى أن الشيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، قد عزل على خلفية تلك المسألة مع الصدر الاعظم، وقد رفضت الدولة العثمانية كافة العروض التي قدمت لها من جانب نابليون<sup>(١١)</sup> لحل المسألة دبلوماسياً، بل أن الدولة العثمانية لم تتكلف بالرد عليها أو مناقشتها<sup>(١٢)</sup>. وبدأت الاستعدادات لإعلان الحرب، الذي تم في ٢١ ربيع الثاني ١٢١٣هـ - ٢ تشرين الاول ١٨٩٨م، وقد سبق الإعلان بيوم واحد، اصدور مرسوم سلطاني من قبل السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ=

اجنبية نطسا القاهرة منذ الفتح العثماني لها في عام ١٢٢٣هـ - ١٥١٧م، وتسحب ابراهيم بك في اتجاه بنيس واتقم اليه الوالي العثماني ابو بكر بلشا وعمر مكرم، اما مراد بك فمضت باتجاه الجزيرة استعداد للموقعة.

وبعد فترة وجيزة شرع نابليون لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج حملته واكتشاح بلاد الشام وطرد العثمانيين منها، وبلغ العراق والسند ثم نحو الهند، وقبل ان يبدأ زحفه على بلاد الشام، وقعت معركة "ابو غر" قهربية بين الاسطولين الفرنسي والبريطاني في ربيع الاول ١٢١٣هـ - ١٣ آب ١٧٩٨م وأسفرت عن هزيمة كبرى للفرنسيين، ورغم ذلك عقد نابليون الحزم على الزحف نحو فلسطين، وقد غارت القوات الفرنسية حدود مصر نحو فلسطين في ١ رمضان ١٢١٣هـ - ٦ شباط ١٧٩٩م، وكان عدد افراد هذه القوات (١٢ ألف) جندي، وفي ٤ رمضان ١٢١٣هـ - ٩ شباط ١٧٩٩م، بدأت هذه القوات اول اصطدام مع حماية العرش العثماني، ثم وقعت معركة العرش، خلال الفترة (١٢-١٥ رمضان ١٢١٣هـ - ١٧-٢٠ شباط ١٧٩٩م) ثم احتل الفرنسيون العرش، وبعدها احتل خان يونس ثم غزة، واتجه بعدها نابليون بغواته إلى الشمال منها عن كسلاط. فلتقل الد والرملة، وفي ٢٦ رمضان ١٢١٣هـ - ٣ آذار ١٧٩٩م انقلب إلى السيلط، ودخل بها في ٣٠ رمضان ١٢١٣هـ - ٧ آذار ١٧٩٩م بعد أربعة ايام من قتل عفيف ثم تابع زحفه إلى حيفا واتجه نحو الناصرة ثم اتجه نحو عكا، وفي ١٠ شوال ١٢١٣هـ - ١٨ آذار ١٧٩٩م، كان نابليون يلقى امام اسوار عكا، لبدء الحصار وبناء المتاريس ورمي المدافع، ثم طلب من مساعده كثير حملة جناح مرج ابن عامر، حيث سارت القوات الفرنسية إلى جبل طابور لمواجهة القوات العثمانية الثقيلة وغير النظامية، وهزم كبرى القوات العثمانية التي لوت من الميدان باتجاه جسر بنت عطوب، وذلك في يوم ٩ ذي القعدة ١٢١٣هـ - ١٦ نيسان ١٧٩٩م. لكن صمود احمد بلشا الجزائر امام الهجمة الفرنسية، لحد الحق الهزيمة المسلحة بالقوات الفرنسية، وقد خلفت في دخول عكا، وخسارة الفضل القادة الفرنسيين وحوالي ٣٠٥ ألف جندي في تلك العملية، لبدأ الانسحاب من امام عكا في ١٤ ذي الحجة ١٢١٣هـ - ٢٠ ايار ١٧٩٩م، ووصل بها عقدا إلى مصر في ١٤ ذي الحجة ١٢١٣هـ - ٢٤ ايار ١٧٩٩م، ثم العرش، ودخل القاهرة في ٩ ربيع الاول ١٢١٤هـ - ١٤ حزيران ١٧٩٩م. ثم غادر نابليون (لقد الحملة) مصر عقدا إلى فرنسا في ١٩ ربيع الاول ١٢١٤هـ - ٢٢ آب ١٧٩٩م. ولكن القوات الفرنسية بقيت في ارض مصر، حتى ١٠ اجمادى الآخرة ١٢١٦هـ - ١٨ تشرين الثاني ١٨٠١م، حيث قتلت القوات الفرنسية قد غارت الاسكندرية عقدا إلى بلادها. انظر: الموسوعة العسكرية، ج١، ص ٢٧٧-٢٧٩، موسوعة السيلطية، ج٣، ص ٥٨٣-٥٨٦، الموسوعة الفلسطينية (القسم السادس) ج٢، ص ٢٧٧-٢٧٩، وهناك مصادر أساسية عن الحملة الفرنسية، منها: فكر تملك جمهور الفرنسية الاقطار المصرية والبلاد الشامية، مفكرات نولوا الترك، عجائب الآثار في الترجم والاخبار، مظهر التقديس بزواي دولة الفرنسيين، علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية، الدولة العثمانية (دخان) ص ٢٤٣-٢٧٧.

١٠- نابليون بونابرت الاول Napoleon: (١٨٠٣-١٢٣٧هـ - ١٧٩٩-١٨٢١م) ولد في اجاكسيو من اسرة بونابرت، وهو امبراطور فرنسا خلال الفترة ١٢١٩-١٢٣٧هـ - ١٨٠٤-١٨١٥م وقد اشتهر بحملاته العسكرية على ايطاليا ومصر ولندناتنه لسي آلو سترالتر وبينوا وفريدالد وقاغرما، وقد عزل في ١٢٣٠هـ - ١٨١١م، انزوى في جزيرة القبا، وعاد إلى باريس بعد اشهر لتسيلة، فتحالفت أوروبا ضده، فهزم في معركة واترلو عام ١٢٣٠هـ - ١٨١٥م، ونفى إلى جزيرة القديسة هيلانة حيث توفي فيها. المتجد في عام، ص ٥٦٧-٥٦٨.

١١- علاقة الدولة العثمانية بمصر، ص ٣-٤.

١٧٨٩-١٨٠٧م) إلى قائمقام الباشا، يعرض فيه لوقائع الحملة والاستعداد للحرب القوات الفرنسية في مصر، وكان هذا المرسوم مرفقاً بالفتاوى الشرعية التي أصدرها مصطفى باشا أفندي في مسألة إعلان الحرب والجهاد على الفرنسيين، وإرسال القوات إلى مصر للقتال ضد هؤلاء الفرنسيين (الكفرة)<sup>(١١)</sup>.

وقد استمر مصطفى أفندي هذا المنصب حتى ١٨ صفر ١٢٩٥هـ = ١١ تموز ١٨٠٠م، حيث تم عزله بأمر من السلطان سليم الثالث، وتولى المشيخة من بعده عمر خلوصي أفندي، وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة، ١١ شهراً، هجرية) = (سنة واحدة، ١٠ شهور، ١٢ يوماً، ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٤)، في عهد السلطان سليم الثالث.

مؤلفاته وأثاره: تذكر المصادر بأن باشا أفندي له مؤلفات وتصانيف باللغة العربية والفارسية والعثمانية (ولكنها لم تذكر أسماء تلك المؤلفات)، يضاف إلى ذلك بأنه كان ماهراً في الخط، وله منشآت خيرية في محلة باغجة قبوسى<sup>(١٢)</sup> في استانبول، تشمل على دار القراء ودرس خانة (درسخانه).

مكتبته: ترك باشا أفندي مكتبة عامة تشمل العديد من الكتب والمخطوطات، وما زالت هذه المكتبة موجودة، ضمن موجودات المكتبة السلمانية في استانبول، وقد أسس هذه المكتبة والده رئيس الكتاب مصطفى أفندي في سنة ١١٥٤هـ = ١٧٤١-١٧٤٢م، في محلة باغجة قبوسى، ثم نقلت إلى المكتبة السلمانية، ووضعت تحت اسم "كتبخانه باشا أفندي"، وتضم ٤٦٢ مخطوطاً، منها ٤٥٧ مخطوطاً عربياً، و٧٧ مخطوطاً تركياً (بالعثمانية) و٢٠ مخطوطاً فارسياً، ويوجد لها دفتر (فهرس) مع مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي وقد طبع في استانبول سنة ١٣٠٦هـ = ١٨٨٩م<sup>(١٣)</sup>، ولها فهرس بطاقات، للمكتبتين

١٢- الإرشيف العثمانية، مهمة دفترى رقم ٢٠٧ مهمة رقم ١، علاقة الدولة العثمانية بمصر، ص ١١.

١٣- باغجة قبوسى: وهي محلة صغيرة في مدينة استانبول، وبقي اسمها بالعربية (باب الجديدة)، حيث أن كلمة تركية مركبة من (باغچه) وتعني (روضة أو حديقة أو جنينة)، و(قبوسى) وهو تعني باب أما سي فهو من أدوات (اللغة العثمانية) وبذلك فإن كلمة باغجة قبوسى تعني باب الجديدة، انظر: الدراوى، ص ١٠٣، ١١٢، معجم أماكن استقبال وضواحيها في مصر ١٩٩٤، ص ١١٣.

١٤- دفتر كتبخانه باشا أفندي (محمود بك مطبعة مى، ١٣٠٦، درسماف) ص: ١٩٣، وتاريخ التراث العربى، ص ١٠٢.

(عاشر أفندي ووالده مصطفى أفندي) وتضم (٢٢٦٤) مجلداً مخطوطاً، و (٢٠) مادة مكتبة أخرى، ومن هذه الكتب والمخطوطات، ما هو مكرر ومنها الصانع<sup>(١٥)</sup>. وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، نفي عاشر أفندي إلى بروسة، حيث بقي هناك لعدة شهور، عاد بعدها إلى استانبول<sup>(١٦)</sup>، وأقام في موله بساحلخانة، حتى وفاته في ٢٥ شعبان ١٢١٩هـ = ٢٠ تشرين الثاني ١٨٠٤م<sup>(١٧)</sup>، ودفن في استانبول في محله باغجة قبوسى في جوار مكتبته، وتصفه المصادر بأنه كان أديباً ومن أهل الخيرات، وكان يقيم في كل رأس سنة هجرية احتفالاً، يقرأ فيه القرآن الكريم والمولد النبوي الشريف وغير ذلك من الأناشيد الدينية، وله العديد من الأبناء والأحفاد ومنهم من تولى عدة مناصب في الدولة العثمانية.

١٥- دفتر كتبخانه عاشر أفندي، ص ١٩٣.

١٦- دوحة المشايخ، ص ١١٧.

١٧- كانت وفاته في ٢٠ شعبان ١٢١٩هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٤م، انظر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨١.

Istanbul, da Gümüls, 77



انت ايها الباشا القانمقام...

تم التنبه على الصدر الاعظم عزت محمد باشا منذ تولية منصب الصداده بأن يرعى الممالك الإسلامية ويحافظ عليها. وكلما كان يتم التأكيد عليه ألا يغفل عن مكر الاعداء كان ينظر إلى مصلحته الشخصية. ولم يدري شيئا عن سوء قصد الفرنسيين الكفار الخنازير لشدة غفلته وعدم استطلاعهم للامور ولم يكن يدري شيئا عن أحوال أهالي مصر في السابق حسينا الله. فإنه بعد شهر من وقوع تلك المصيبة وصل الخبر إلى مسامعنا السلطانية فحررنا طعم النوم لفجعتنا وحصرتنا وفي الحال عزل من منصب الصداده يوسف باشا وإلى أرضروم مكانه.

وعندما تأتي الاستانة تجدي قد عينتك ونصبتك قانمقاماً. وأنه لواجب على كل أهل الإيمان الآن أن يجاربوا بإيمانهم الفرنسيين وأن يخلصوا تلك الأماكن المباركة من أيادي الكفار المنحرفة. وأنه لفرض على ذاتنا السلطانية أن تبذل الهمة للانتقام من غدر وأهانة الفرنسيين لامة الإسلام. ولتوجه عنهم أمدادات قوية برأً وبحراً متوكلاً على الله ومتوسلاً بروحانية حبيب الله. فليباحث العلماء العقلاء ورجال دولتنا وقواتنا العسكرية بما فيها الانكشارية على طريق تطهير الأقليم المصري من وجودهم المنكوب بأي حال من الاحوال وأن يتم أخبار كافة أهل الإيمان في كل حذب وصوب بحرينا للفرنسيين وليبذل كل ما يمكن بنسله بالعمل الدؤب للانتقام منهم ليلاً نهاراً وأن يحافظوا على سائر الممالك الإسلامية والحدود السلطانية أينما أنقأ شراً الاعداء وسكرهم، وأن يكون دائماً على إستعداد وأن يرسلوا المهمات والجنود إلى كل حذب وصوب وعندما يبدأ الصدر الأعظم في الاهتمام بتدبير القوات اليومية لأهالي الاستانة العلية فعليك أن تبذل قصارى جهدك وتسعى السعي الخثيث (للمعونة) اللهم فلتراققه التوفيقات العلية في كل حال وأن يوفق للانتقام من الأعداء أمين.

حرر في ٢٠ ربيع الآخر منه ١٢١٣

ترجمة الفرمان السلطاني الذي صدر عن السلطان سليم الثالث إلى قانمقام الصدر الاعظم بخصوص محاربة قوات الفرنسية في مصر، والترجمة من دراسة "علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية.



هل هو واجب على امام المسلمين وسيد السلاطين حضرة سلطانا مقاتلت وارسال الجند برا وبحرا  
مخاربة الكفرة المذكورين اذا كان اهالي مصر الآيديه القرار وللدولة العليه ومن أعظم الامصار  
ومن بلاد الاسلام غير قادرين على دفع الفرنسيين الكفرة باستيلائهم بغته على مصر وحواليها.  
الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

هل من الواجب شرعا على امام المسلمين وسيد السلاطين حضرة سلطانا ارسال الجند برا وبحرا  
مخاربة الفرنسيين الكفار في حالة عدم مقدرة اهالي مصر وحواليها واهالي البلاد المجاورة لها، واهالي  
البلاد القريبه منها بسبب استيلاء الفرنسيين الكفرة على وحواليها الايديه القرار للدولة العليه  
ومن اعظم الامصار ومن البلاد الاسلامية.

الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

إنه في حالة ما اذا امر سلطان المسلمين سيد السلاطين خلد الله خلافته إلى يوم الدين من الطائفة  
الجند بمقاتله الكفرة المذكورين فاذا لم تمثل تلك الطائفة المذكورة وتطيع وامتنعت بلاعذر شرعي  
فهل يكون انمها اثماً عظيماً وتستحق العقاب الشديد ؟  
الجواب: نعم

كتبه الفقير

مصطفى عاشر عفى عنه

استيلاء الفرنسيين على الاسكندرية من ١٨ محرم سنة ١٢١٣.

ودخولهم مصر في ٣ صفر سنة ١٢١٣.

صدور الخط الهمايوني باعلان الحرب في ٢١ ربيع الثاني ١٢١٣.

ترجمة الفتاوي التي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى عاشر أُندي بخصوص مخاربة القوات الفرنسية  
في مصر والترجمة من دراسة (علاقة الدولة العثمانية بمصر ابان الحملة الفرنسية).

بابا سی حوالا صل جی اولان ہند فوٹ اولو بانی  
 اعناق ایدن زبانی ترک اید کہ ہندک لا بون  
 عہ سی خدیجہ جی ہند وارث اولور سی  
 اولار

ہند معتقد فوٹ اول کہ فہ ہندی ازاد اید  
 زبرک فزی زبیب و فزینک اوغلی عرو  
 اول جہنم ہند وارث اولور سی  
 اولار

من فتاویٰ شیخ الاسلام مصطفیٰ عاشر آفندی سالنامہ و بدایتها "منہ التوفیق" و ختامها  
 "کتبہ الفقیر مصطفیٰ عاشر عفی عنہ"

## [٩٦] عمر خلوصي أفندي صمائي زاده

حياته : ١١٤٠-١٢٢٧هـ = ١٧٢٧-١٨١٢م

مشيخته: الأولى: ١٢١٥-١٢١٨هـ = ١٨٠٠-١٨٠٣م

الثانية: ٧-٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣-١٤ تموز ١٨٠٧م

الثالثة: ١٢٢٥-١٢٢٧هـ = ١٨١٠-١٨١٢م

دعائه (١٢٥، ١٢٨، ١٣٣) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني

هو المولى: عمر (خلوصي) بن حسين بن صمائي زاده،<sup>(١)</sup> ولم تذكر المصادر أي معلومات أخرى حول اسمه أو نسبه أو أصله، وكان والده حسين أفندي صمائي زاده، إحدى علماء الدولة العثمانية، والذي حصل على رتبة "استانبول بايه سي". وقد ولد عمر أفندي في استانبول سنة ١١٤٠هـ = ١٧٢٧-١٧٢٨م. وأخذ تعليمه الأولى من والده، ثم من العلماء والمدرسين المقربين منه، وفي الثاني والعشرين من عمره، أي في ١١٦٢هـ = ١٧٤٨-١٧٤٩م، تخرج من الدراسة، وحصل على الإجازة من محمد اسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩)، ثم أصبح مدرساً، وانتقل بعد ذلك إلى القضاء العثماني.

عين عمر أفندي في سنة ١١٩٠هـ = ١٧٧٦م، قاضياً (مولوي) في مدينة أزمير<sup>(٢)</sup>، وفي ١١٩٧هـ = ١٧٨٢-١٧٨٣م، أصبح قاضياً في مصر<sup>(٣)</sup>، ثم قاضياً في مكة المكرمة سنة ١٢٠٠هـ = ١٧٨٥-١٧٨٦م<sup>(٤)</sup>. ثم حصل على رتبة أناضول بايه سي، في ١٢٠٥هـ = ١٧٩٠-١٧٩١م، وفي العام التالي حصل على رتبة أناضول بايه سي، في ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م، وفي غرة [١] محرم ١٢٠٩هـ = ٢٩ تموز

\* ترجمته في: علمية سالنامه سي ص ٥٦٧، وترتيبه (٩٤)، بوحة المشايخ مع ذيل، ص ١١٧-١١٩، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٥٩٧-٥٩٨، ج ٤، ص ٧٦٧، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٩١٥-٢٩١٦.

Osmanlı SeyhülisLamlari, S. 167-168, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.148-151, Devletler, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülüş, S.77.

١- صمائي زاده: وهو اللقب الذي اشتهر به عمر أفندي، وقد عرف به جده، وصمائي كلمة تركية تعني اللون البني، انظر: الرراي والامعات، ص ١٦٧، Osmanlı SeyhülisLamlari, S. 167.

٢- أزمير: سبق الحديث عن هذه المدينة.

٣- تولى هذا المنصب في ١١٩٨هـ = ١٧٨٣-١٧٨٤م، حسب المطومات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٥٩٧.

٤- تولى منصب قاضي مكة المكرمة في ذي القعدة ١١٩٩هـ = ١٧٨٥م، حسب المطومات: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٥٩٧.

١٧٩٤م. عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ١٢١٠هـ = ١٧٩٥-١٧٩٦ م. حصل على رتبة الروم ايلي بايه سي، وفي ١ رجب ١٢١٢هـ = ٢٠ كانون الأول ١٧٩٧م. عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعدها تولى مشيخة الإسلام .

مشيخته: تولى عمر أفندي منصب مشيخة الإسلام العثمانية، لثلاث فترات (٣ دفعات) وفي عهد ثلاثة سلاطين عثمانيين، ومما جدير ذكره، بأن مدة المرة الثانية من مشيخته كانت ليوم واحد فقط، ومشيخته حسب ما يلي:

\* المرة الأولى: في أعقاب عزله الإسلام السابق مصطفى عاشر أفندي، عين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ١٨ صفر ١٢١٥هـ = ١١ تموز ١٨٠٠م، واستمر في منصبه حتى ٢٩ محرم ١٢١٨هـ = ٢١ أيار ١٨٠٣م حيث عزل من المشيخة بأمر من السلطان سليم الثالث، بسبب عدم تجاوبه مع المسؤولين الكبار في الدولة العثمانية، وعين مكانه في المشيخة أحمد أسعد أفندي صالح زاده (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (١٢٥) في عهد السلطان سليم الثالث وكانت مدة مشيخته: (ستين و١١ شهراً و١١ يوماً هجرية) = (ستين و ١٠ شهور و ١٠ أيام ميلادية).

\* المرة الثانية: بعد فترة زمنية، وفي أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي (للمرة الأولى)، بسبب أحداث ثورة مصطفى قاباقجي (التي تحدثنا عنها في ترجمة محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام رقم ٩٧)، عين عمر أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) وذلك في ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، لكنه لم يستمر في منصبه هذا إلا يوماً واحداً فقط، حيث تم عزله في اليوم التالي ٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٤ تموز ١٨٠٧م، بسبب المظاهرات والاضطرابات التي مارسها مؤيدي شيخ الإسلام السابق محمد عطا الله أفندي، على الصدر الأعظم والسلطان، وأجر عمر أفندي على الاستقالة، وأعيد تعيين محمد عطاء الله أفندي الأعرج في المشيخة مكان (للمرة الثانية) وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٨) في عهد السلطان مصطفى الرابع، أما مدته مشيخته هذه فكانت (يوم واحد فقط هجري وميلادي).

\* المرة الثالثة: لم تمضِ سنوات قليلة على استقالة عمر أفندي من المشيخة (للمرة الثانية) حتى تفسرت الأمور في داخل الدولة العثمانية، حيث تولى السلطان محمود الثاني عرش الدولة العثمانية، وفي أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق عبد الله أفندي دري زاده (للمرة الأولى)، أعيد تعيين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثالثة) وذلك في ٢٢ شعبان ١٢٢٥هـ = ٢٢ أيلول ١٨١٠م، واستمر في المشيخة حتى ٣٠ جمادى الأولى ١٢٢٧هـ = ١١ حزيران ١٨١٢م. حيث عزل أو استقال من منصبه بسبب كبر سنه، وعين مكانه في المشيخة عبد الله أفندي دري زاده (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٣) في عهد السلطان محمود الثاني، وكانت مدة مشيخته هذه: (سنة واحدة و ٩ شهور و ٨ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ١٩ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرات الثلاثة فكانت (٤ سنوات و ٨ شهور و ٢٠ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ٧ شهور و يوماً واحداً ميلادية). وفاته: بعد استقالته من المشيخة (للمرة الثالثة)، لم تمضِ سوى شهور قليلة حتى توفي وتذكر بعض المصادر أنه مرض وتوفي في ٣ شوال ١٢٢٧هـ = ١١ تشرين ١٨١٢م، ودفن إلى حضيرة جامع الفاتح في استانبول،<sup>٥</sup> وكان عالماً كاملاً وأهل ثروة وصاحب حجرات خيرية عديدة منها جامع وتكية ومشفى، وغيرها.

٥ - حضيرة جامع الفاتح في استانبول: وهي هذه الحضيرة ملحق بجامع السلطان محمد الفاتح المقام على اهدى ثلاث استانبول (الأوروبية) والمشرقة على خليج القرن الذهبي. وفي المنطقة التي تسمى (الفاتح) مغايا، وتضم هذه الحضيرة ضريح السلطان محمد الفاتح وزوجته كول بهار خاتون. ولطور الكثير من الشخصيات المعروفة في الدولة العثمانية، تنظر : الجوامع التركية المشهورة. ص ٣٥.

زید عمر دکت و کما فی تعمیرتہ عمر دکت بشرط الرجوع امریکہ کنندہ لہ  
 قدر معروف شدہ قدر انجو صرف ایسے زید مصر و فنی عمر دکت  
 المغد قادر اور اور کی  
 کمالہ علی حقیقتہ  
 اولور

• توفیق ملک الفندی حضرت قمرینک کتب خانہ لہ

بختہ زید و متدہ فرضہ زید اول  
 شو قدر اچھے جفتی المدینہ بند فوت  
 اولہ ورنہ سی مبلغ مزبوری زید  
 المغد قادر اور اور کی  
 کمالہ علی حقیقتہ  
 اولور

من فتاویٰ شیخ الاسلام عمدر خلوصی الفندی، صمانی زاده والمنشورة فی علمية سالنامه.  
 وفي بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عمر خلوصي عفى عنه".

## [٩٧] أحمد أسعد أفندي صالح زاده\*

حياته: ١١٥٠ - ١٢٣٠هـ = ١٧٣٧ - ١٨١٥م

مشيخته الأولى: ١٢١٨ - ١٢٢١هـ = ١٨٠٣ - ١٨٠٦م

الثانية: ٢٢ جمادى الآخرة - ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٨/١٥ - ٢٢/١١/١٨٠٨م

دفعه: (١٢٦ - ١٣١) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد أسعد بن محمد صالح بن يحيى صالح بن عبد الله القريني من نسل الشيخ حسام الدين المعشافي (البخاري الأصل)، وهو ابن المولى محمد صالح أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٥). وشقيق المولى محمد أمين أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٣). وهو شيخ الإسلام الثالث والأخير من عائلة صالح زاده.

ولد أحمد أسعد أفندي في استانبول سنة ١١٥٠هـ = ١٧٣٧<sup>١</sup>، وأخذ علومه الابتدائية عن والده، ثم تابع دراسته على يد علماء زمانه وبمساعدة من والده صالح أفندي حين كان يستولى منصب شيخ الإسلام، وبعد إنهاء دراسته، أصبح مدرساً في المدارس العثمانية. وبعد ذلك حصل على رتبة "مولويته"، ثم على رتبة "بلاد الأربعة"<sup>٢</sup>. ثم رتبة "أزمير بايه سي". وأخيراً في جمادى الأولى ١١٧٤هـ = كانون الأول ١٧٦٠م حصل على رتبة "مكة المكرمة بايه سي".

\* ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص ٥٦٦، وترتيبه (٩٥)، دوحة المطابع، ص ١١٩ - ١٢٠، سجل عثمانلى، ج ١، ص ٣٢٦، ج ١، ص ٧٦٦، فهارس الاعلام، ج ١، ص ٢٩٣١.

Osmanlı Seyhülislamları, S.13-16, Osmanlı Devlet İnkani, Cilt 5, S.149-150, İstanbul'da Gümüş, S.77.

١- يبدو ان هناك اختلاف في معلومات السلطنة حول سنة ميلاده حيث ذكر ان سنة ولادته ١١٠٠هـ = ١٦٨٩م. انظر: علمية سلطنة سي. ص ٥٦٦.

٢- بلاد الأربعة: والمقصود بها رتبة "بلاد الأربعة نجوم بايه سي" وهي رتبة نخص رجال الدين الإسلامى في الدولة العثمانية من رجال العلمية، وتعادل هذه الرتبة في الماضي رتبة مفتي الفتى، والمقصود ببلاد الأربعة: قاضى استانبول (المركز) وقضاة ضواحي استانبول الثلاث، وهم: قاضى اسكدار، قاضى غلطة، قاضى ضاحية أيوب، وكان قضاة هذه الضواحي يسمعون باستقلال قضائى، اما قضاة بلاد الأربعة فكانوا يحضرون جلسة الديوان الهامبورنى يوما واحدا في الاسبوع، والذي يحمل رتبة البلاد الأربعة، فكان من بين الشخصيات الهامة، والتي تتمتع بنفوذ واسع في أوساط رجال المتنبهة الإسلامية. انظر: الدولة العثمانية دولة إسلامية مطرو عنها، ج ١، ص ١٢٦ - ١٢٧.

عين أحمد أسعد أفندي في منصب قاضي استانبول سنة ١٢٠١هـ = ١٧٨٦م -  
 ١٧٨٧م. وفي رجب ١٢٠٢هـ = نيسان ١٧٨٨م، حصل على رتبة "أناضولي بابه  
 سى"، عين في منصب قاضي عسكر الأناضولي في ٢٤ ذي الحجة ١٢٠٥هـ = ٢٣ آب  
 ١٧٩١م.<sup>٣</sup> ثم عزل من هذا المنصب، في عام ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م.<sup>٤</sup> وفي  
 غرة رجب ١٢٠٨هـ = ٢ شباط ١٧٩٤م،<sup>٥</sup> عين في منصب قاضي عسكر الروم اعلي  
 (للمرة الأولى). وأعيد تعيينه في المنصب نفسه (للمرة الثانية) في غرة رجب ١٢١٣هـ =  
 ٩ كانون الأول ١٧٩٨م.<sup>٦</sup>

مشيخته: تولى أحمد أسعد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين  
 (دفعتين)، ولما يشار إليه انه عزل من هذا المنصب في كلا المرتين على خلفية أحداث داخلية  
 وبعض حركات التمرد والتجديد داخل الدولة، وكان قد تولى منصب المشيخة على النحو  
 التالي:

"المرة الأولى: وقد تولى فيها منصب شيخ الإسلام في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق  
 عمر خلوصي أفندي (للمرة الأولى)، في ٢٩ محرم ١٢١٨هـ = ٢١ أيار ١٨٠٣م. وقد  
 استمر في المشيخة (في هذه المرة) حتى غرة (١) رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م  
 حيث تم عزله من قبل السلطان سليم الثالث، ليتولى من بعده المولى محمد عطا الله أفندي  
 (للمرة الأولى). ومن أسباب عزله الأحداث التي سبقت واقعة "قاباقجي" أو ما يعرف بـ  
 "عصيان قاباقجي".<sup>٧</sup> وكانت هناك أحداث داخلية تتعلق بنظام الإصلاحات الحديثة التي قام  
 بها السلطان سليم الثالث، خاصة نظام إصلاح الجيش أو النظام أو سلكان جديد" حيث  
 اختلفت حوله الآراء، بالتالي أدى إلى قيام عدة حركات عصيان منها عصيان

٣- تولى أحمد أسعد أفندي منصب عسكر الأناضول في لواخر ذي الحجة ١٢٠٤هـ = لولاط آب ١٧٩٠م، حسب معلومات سجل  
 عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٤- تم عزل المذكور في لولاط سنة ١٢٠٦هـ = لواخر سنة ١٧٩١م، حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٥- تولى منصب قاضي الروم اعلي (للمرة الأولى) سنة ١٢٠٩هـ = ١٧٩٤-١٧٩٥م، حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٦- تولى منصب قاضي الروم اعلي (للمرة الثانية) سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حسب ما ذكر سجل عثمانى، ج ١، ص ٣٣٦.

٧- عصيان قباقلج - قباقلج: تفاصيل هذا العصيان في هامش سيرة حياة وترجمة لشيخ الاسلام رفيع (٩٨) السيد محمد عطاء الله  
 أفندي.



"قاباقجي" = قباقيجي\* وبتأييد عدد من شخصيات الدولة العثمانية خاصة ولي العهد العثماني (الأمير مصطفى) الذي نصّب فيها سلطان (مصطفى الرابع)، وكان السبب المباشر للعزل. أنه تم عزل الصدر الأعظم حافظ إسماعيل باشا<sup>(٨)</sup> في الأول من رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م، بسبب عدائه لحركة النظام الجديد التي أطلقها السلطان سليم الثالث، وبعد عزله أصر مؤيدو النظام القديم وجنود الانكشارية، على عزل شيخ الإسلام أحمد أسعد أفندي في اليوم نفسه.<sup>(٩)</sup> وخلفه في المشيخة السيد محمد عطاء الله أفندي. وكانت مدة مشيخته (٣ سنوات و ٥ شهور و ٢ يومين هجرية) = (٣ سنوات و ٣ شهور و ٢٤ يوماً ميلادية) وكانت دلعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٦) في عهد السلطان سليم الثالث.

\* المرة الثانية: أعيد تعيين أحمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، في أعقاب جلوس السلطان محمود الثاني على العرش. وبعد عزل شيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، وذلك في ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٥ آب ١٨٠٨م.<sup>(١٠)</sup> ولكنه لم يستمر طويلاً في هذا المنصب للمرة الثانية، بسبب تسارع الأحداث في العاصمة العثمانية (استانبول)، حيث حدثت واقعة الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار،<sup>(١١)</sup> أو ما يعرف بواقعة علمدار،<sup>(١٢)</sup> والتي وقعت ضد "النظام الجديد أو نظام

٨- حافظ إسماعيل باشا: أو يستلجى باشا حافظ إسماعيل باشا وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان سليم الثالث وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٤ محرم ١٢٢٠ - ١ رجب ١٢٢١هـ = ٢٤ نيسان ١٨٠٥ - ١٤ تشرين الثاني ١٨٠٦م، انظر: معجم الأوصاف، ج ٢، ص ٢٤٧، S. 314. Basbakanlik..

٩- انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٥٦، علمية سالتانه سي، ص ٥٦٩.

١٠- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٥-٦٦٧.

١١- الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار: (...-١٢٢٣هـ = ... - ١٨٠٨م) وهو سبيلسي وعسكري عثماني فقير. وهو من أصل (البقيسي - ترناوولسري) ولقد لقب (علمدار أو بهرقدار) لشجاعته وبأسه وانتصراه في الحرب مع روسيا في نهاية القرن الثامن عشر - وبداية القرن التاسع عشر الميلادي، وكان قائد الجيوش العثمانية في شمال الطونة، رومانيا والمجر. حين كان واليا على سلستره قرب بخارست. وكان هو الصدر الأعظم فتني والآخر في عهد السلطان مصطفى الرابع والصدر الأعظم الأول في عهد السلطان محمود الثاني وكانت صدارته في الفترة (٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣ - ٢٦ رمضان ١٢٢٤هـ = ٢٨ تموز - ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م)، وكان أحد كبار مؤيدي النظام الجديد، وأثناء ثورة "قباقجي" ضد أصحاب النظام الجديد، تمكن قسم كبير من جنود وضباط الصكر الجديد من الفرار واللجوء إليه في روسجك ويطلق عليهم اسم "روسجك بالرابي" = أصحاب روسجك\* وبعد مفاوضات مع السلطان مصطفى الرابع، قام مصطفى باشا في يوم ٣ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ٢٧ تموز ١٨٠٨م، بفتح مقر الباب العالي ومعه (١٥٠٠ من جنوده) وأخذ الختم الهبوني من الصدر الأعظم السابق (جنبي مصطفى باشا) وأصبح علمدار مصطفى

الجيش العثماني الجديد، الذي كان مصطفى باشا علمدار من أكبر مؤيدي هذا النظام، وأخير الانكشارية بأنه سوف يلغي تشكيلاتهم الأمر الذي أدى إلى قيام واقعة علمدار والتي كانت بمثابة ثورة الانكشارية ضد النظام الجديد والتي أدت إلى مقتل الصدر الأعظم مصطفى باشا ومحاولة قتل السلطان محمود الثاني إلا أنه وبعد قتل الصدر الأعظم مصطفى باشا في الساعات المبكرة من يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨. أصدر شيخ الإسلام المولى أحمد أسعد أفندي فتوى قتل السلطان السابق مصطفى الرابع لأنه كان يؤيد الجنود الانكشارية في عصيانهم.<sup>(١٣)</sup>

بلشا الصدر الأعظم بصورة فطية (ولن لم تكن بصورة شرعية). في اليوم الأخير من سلطنة السلطان مصطفى الرابع وفي اليوم التالي قتل السلطان سليم الثالث، وقام الصدر الأعظم الجديد مصطفى باشا بزل السلطان مصطفى الرابع وتنصيب السلطان محمود الثاني، واستمر في الصدرة حتى مقتله من قبل جنود الانكشارية في يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٢-٦٦٧، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢١٧، Basbanlik, S.314. ١٢- واقعة علمدار: وهي حادثة قيام الانكشارية (النظام القديم) بهجوم في ليلة ٢٥/٢٤ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥/١٤ تشرين الثاني ١٨٠٨ على سرايا (الصدر) الصدر الأعظم مصطفى باشا، بقصد قتله، وقيام ثورة كبيرة في الدولة العثمانية ضد السلطان محمود الثاني وبطريقة شخصيات المولدة التي توبد قيام (النظام العسكري الجديد). وقد أدت هذه الحادثة إلى فتحهم الانكشارية للسرايا التي يقسم فيها صدر الأعظم مصطفى باشا، والذي دافع مع رجله حتى النهاية. وفي آخر الأمر أطلق مصطفى باشا النار على برميل البارود الموجود في السرايا وادى إلى تواجده. حيث توفي هو وعدد من رجله بالإضافة إلى أكثر من ٥٠٠ جندي من الانكشارية الذين صدوا على سطح داره، ثم قتل الجنود المتمردون وعيهم، ومزقوا مصطفى رقيق الفدي. اتخذوا الصدرة (سكرتير الصدر الأعظم: بمثابة وزير الداخلية) وكان من مؤيدي النظام الجديد. وتمكن السلطان من إخفاء بطر رجلاه، ثم سار العصاة بعد ذلك إلى القصر السلطاني: طوب قابوسرايا) بقصد قتل السلطان محمود الثاني، إلا أنهم فشلوا، بعد دفاع عبد الرحمن باشا البطولبة مع (٤٠٠٠ جندي جديد) بكل قوة، ومات المئات من كلا الطرفين. ولكن عبد الرحمن باشا أخفى أثرهم، ونجح بالعقوب (٣٠٠٠) جندي من الانكشارية (العصاة). وبعد ذلك أمر السلطان محمود الثاني البحرية العثمانية، وبصف مقر قيادة الانكشارية وقتت تعرف أيضا (مقر أعلا الانكشارية)، التي تقع في الطرف (الشمالي- الغربي) لمسجد السليمية المظلل على خليج القرن الذهبي وكان يوما عاصيبا، حين دكت المدفعية البحرية العثمانية (مقر قيادة الانكشارية)، وبعد ذلك أبطل العصاة عدم إيمانهم احتجاج في الوصول إلى هدفهم وهو قتل السلطان، لذلك لجأوا إلى القضاء (رجال المشيخة الإسلامية) الذين أصدروا قرارا بوقف إطلاق النار بين الطرفين، ولكن الانكشارية في يوم ٢٨ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٨٠٨ قاموا بإحراق الأسطول وسهبا صنع السفن (الترساسة)، والطوبخانه (مصانع المدافع)، وسبوا الكثير من الحرائق في استقبال، ولفضوا على كثير من جنود وضباط (سكبان جديد- النظام الجديد) واستولواهم. وبعد ذلك انتهت هذه الواقعة، التي كانت مقدمة لتلافة الخبرة التي أنهت (النظام الانكشاري) في الجيش العثماني وإلى الأبد، انظر: قاموس الاعلام، ج ٦، ص ٤٣٠٧، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٥-٦٦٧، تاريخ الدولة العثمانية الطوية (التحفة العلمية)، ص ٢٠٩-٢١١.

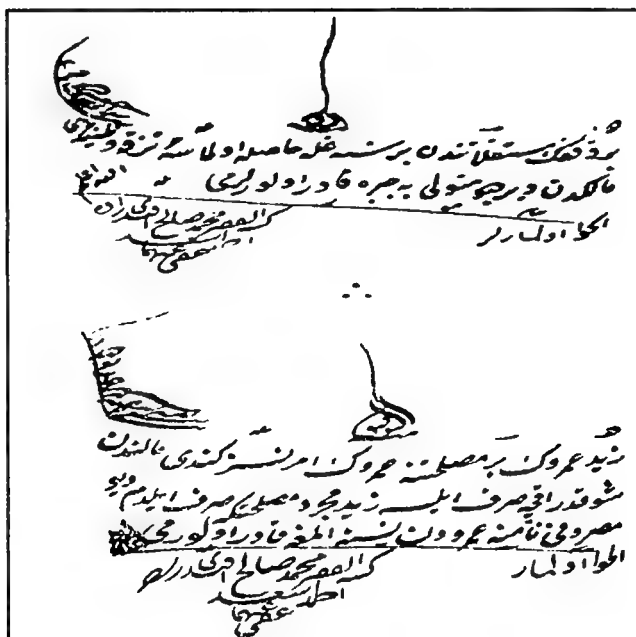
١٣- السلطان مصطفى الرابع: (٢١ ربيع الأول ١٢٢٢ - ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٨٠٧/٧/٢٨ - ١٨٠٧/٥/٢٩)؛ وقد دامت سلطنته (سنة وشهرين وملايين)، وهي أقصر مدة سلطنة في تاريخ العثماني بعد سلطان مراد الخامس. وقد تولى السلطنة في أعقاب ثورة فيلقه مستندا إلى معارضته لنظام العسكر الجديد، ومويدا للانكشارية، وتم عزله منها، بعد مقتل السلطان سليم الثالث. حيث أن السلطان مصطفى هو الذي أمر بذلك، ثم أصدر شيخ الإسلام المولى أحمد أسعد أفندي فتوى بقتله بعد أن أخذ المتمردون بالهتاف باسمه، وقد تردد السلطان محمود الثاني في قتل السلطان مصطفى الرابع (أخيه الأكبر)، ولكن في النهاية تم تنفيذ فتله (خفا بإحراق حريق) يوم ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨، وكان سنة حين قتل (٢٨ سنة وشهرين

وبعد أيام قليلة من واقعة مقتل مصطفى باشا علمدار والسلطان مصطفى الرابع، تم عزل أحمد أسعد أفندي من المشيخة في ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٨٠٨ م. ولم تدم فترة مشيخته في هذه المرة سوى (٣ شهور و ١١ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٨ أيام ميلادية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣١) في عهد السلطان محمود الثاني وعين خلفاً له السيد عبد الله أفندي. وتم نفيه في ١٠ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٩ تشرين الثاني ١٨٠٨ م إلى مغنيسيا. وقد بلغت مدة مشيخته في الفترتين (٣ سنوات و ٨ شهور و ١٣ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و ٧ شهور و يومين ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة. ونفيه إلى مغنيسيا، عاش أحمد أسعد أفندي فترة من الزمن. حيث صدر عفو عنه بعد مدة وأطلق سراحه، وعاد إلى استانبول. حيث عاش بقية حياته معزولاً، حتى وفاته في ١٢٣٠هـ = ١٨١٥ م، وقد دُفن بالقرب من مفتي حماني<sup>(١٤)</sup>، ومن الآثار التي تركها مدرسة وسبيل ماء (عين)، وتروي المصادر عنه بأنه كان عالماً وفاضلاً سياسياً، وصاحب أفكار متحررة.

و ٢٨ يوماً ميلادية) وقد كان مضى على انعاده عن العرش مدة ٣ أشهر و ١٩ يوماً. ولم يبدى الشعب أي تأثير لمظنته لأنه كان ناعياً عليه. لقتله السلطان سليم الثالث، وقد اشترك عدد قليل في تشييع جثمانه ودفن في مقبرة حميدية في (بقجة فليو) إلى جوار قبر والده. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣-٦٦٦، ٦٦٧-٦٦٨. والهامش رقم (١٢٤) في الفصل الأول من هذه الدراسة.

١٤- ويطلع غيره في نربة بلري في إحدى ضواحي مدينة استنبول، انظر: Istanbul'da Gömüleri, ٧٧.



من فتاویٰ شیخ الاسلام احمد اسعد أفندي صالح زاده والمنشورة في علمية سالنامه وفي  
 بدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير محمد صالح أفندي زاده احمد اسعد عفی عنهما"  
 ویلاحظ بانه قدم اسم والده "محمد صالح" علی اسمه "احمد اسعد".

## [٩٨] السيد محمد عطاء الله أفندي\*

(نقيب الاشراف)

حياته: ١١٧٣-١٢٢٦هـ = ١٧٦٠-١٨١١م

مشيخته: الأولى: ١٢٢١-١٢٢٢هـ = ١٨٠٦-١٨٠٧م

الثانية: ١٢٢٢-١٢٢٣هـ = ١٨٠٧-١٨٠٨م

دفعته: (١٢٧، ١٢٩) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع

هو المولى: السيد<sup>(١)</sup> محمد عطا الله بن محمد شريف بن محمد أسعد بن (أبو اسحق) إسماعيل ابن إبراهيم العلانية لي، وهو شيخ الإسلام الخامس والأخير من عائلة "أبي اسحق إسماعيل زاده"، والده محمد شريف أفندي شيخ الإسلام رقم (٥٨)، وجده محمد أسعد أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٩) أما جده الأعلى أبو اسحق إسماعيل أفندي شيخ الإسلام رقم (٦٣)، وهو شقيق جده. وقد اشتهر باسم "عطاء الرومي"، كذلك باسم "طوبال عطاء الله".<sup>(٢)</sup>

ولد محمد عطا الله أفندي في استانبول في ١٢ جمادى الأولى ١١٧٣هـ = ١ كانون الثاني ١٧٦٠م، ثم التحق بالدراسة، بسبب نفوذ والده، وكان من شيوخه المولى توقيدي مصطفى أفندي،<sup>(٣)</sup> وقد قطع المراحل الدراسية بسرعة، وتخرج في وقت مبكر من عمره. حيث أصبح مدرساً في سنة ١١٨٥هـ = ١٧٧١-١٧٧٢،<sup>(٤)</sup> وبعد ذلك انتقل للعمل في القضاء العثماني.

\* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٧١، وترتيبه (٩٨)، دوحه المشايخ، ص ١٢٠، سجل علمي، ج ٣، ص ٤٧٩، ج ٤، ص ٧١٧، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٣١٥٩، رياض النقاء، (١)، ورق ٤١، أ، ب، ٤٣ (ق) ١٨ أ-ب، ١٩، دوحه النقاء، ص ٤١، تاريخ جوت، ج ٨، ص ٢٥٩، هدية العارفين، ج ١٦، ص ٣٥٦، تاريخ فتوة القضاة، ج ١، ص ٦٥٧-٦٦٣، Osmanlı Seyhülislamları, S.13-16, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.149-150, Devletler, Cilt2,S.966,969.

١- اعطى لقب سيد لأنه عين نقيباً للأشراف.

٢- طوبال: كلمة تركية الاصل وتعني بالعربية الاعرج، أو الخليل، أو سبط، أو سبط الحصان ولها معنى آخرى انظر: الدراري، ص ٣٦٣، قاموس ص خرفي، ص ٨٨٩، انظر: هدية العارفين، ج ١٦، ص ٣٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ص ٦٥٩.

٣- المولى توقيدي مصطفى أفندي من علماء الدولة العثمانية في ١٢هـ = ١٨٠٨م ولم نثر له على ترجمة

٤- كان عمره حين أصبح مدرساً لا يجاوز (١٢) سنة فقط، وكان ذلك بفعل دعم والده.

تولى محمد عطاء الله أفندي، منصب قاضي القدس الشريف (قدس منلا سي) في سنة ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م وفي محرم ١١٩٧هـ = كانون الأول ١٧٨٢م تولى قضاء غلطة، وفي ربيع الأول ١٢٠٤هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٧٨٩م. حصل على رتبة "أدرنه بايه سي"، وفي سنة ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م. تولى قضاء مكة المكرمة (مولوتينه)،<sup>(٥)</sup> وفي شوال ١٢٠٨هـ = نيسان ١٧٩٤م عين قاضياً في استانبول،<sup>(٦)</sup> بالإضافة لمنصب (نقيب الأشراف في الدولة العثمانية)، وفي سنة ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، حصل على رتبة "أناضولي بايه سي"، وفي ١٢١٥هـ = ١٨٠٠-١٨٠١م، حصل على رتبة "روم ايلي بايه سي"، وفي شعبان ١٢١٩هـ = تشرين الثاني ١٨٠٤م عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد عطاء الله أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعين) وكان الفارق بينهما يوماً واحداً فقط، وجاءت مشيخته وسط أحداث عنيفة، كانت تعصف بالدولة العثمانية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، وشهدت مشيخته الأولى، عملية عزل السلطان سليم الثالث على خلفية الصراع على ادخال (العسكر الجديد=النظام الجديد) أو عملية الإصلاح الجذرية في الجيش العثماني بعد سلسلة من الحروب المتلاحقة على الساحة الأوروبية، والأفريقية (مصر). ثم ثورة (قاباقجي=لباقجي) التي قام بها جنود الانكشارية ضد السلطان، حيث كان شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله من مؤيدي الانكشارية (أو البقاء على النظام العسكري القديم) ومن كبار معارضي السلطان سليم الثالث، كذلك فإن مشيخته الثانية كانت مليئة بالأحداث ونتيجة لتأييده من قبل قوات (القاو قولو) المتمردة على الدولة العثمانية والأنظمة الإصلاحية فيها "أخذ يعتنق الدكتاتورية"<sup>(٧)</sup> والتسلط، مما أدى إلى عزله أخيراً ونفيه إلى مدينة "كوزل حصار" وبقي هناك بقية حياته ودلن فيها، ويعلق يلماز ازتونه على فترة مشيخته بما يلي "وعن محي -أبو اسحق زاده محمد عطاء الله أفندي إلى المشيخة...، وعلى الرغم من أنه كان هائلة قوة

٥- سجل عثماني بأنه تولى هذا المنصب في شعبان ١٢٠٥هـ = نيسان ١٧٩١م، كما ذكر: سجل عثماني، ج. ٣، ص. ١٧٩.

٦- أنه في هذا التاريخ حصل على رتبة "استنبول بايه سي" ولم يعين قاضياً لاستنبول. كما ذكر: سجل عثماني، ج. ٣، ص. ١٧٩.

٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج. ١، ص. ٦٦٢.

أبو اسحق زاده التي شرفت التاريخ العثماني والتي قدمت الكثير من شيوخ الإسلام، أخذ على عاتقه عملاً غير شريف وحرص العلماء على العصيان ضد النظام الجديد. وضد مؤسس هذا النظام (السلطان) الباد شاه\*<sup>(٨)</sup> وقد تولى منصب المشيخة على النحو التالي:

\* المرة الأولى: وقد تولى فيها منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق أحمد أسعد أفندي (للمرة الأولى) وبضغط من العصاة ضد السلطان سليم الثالث ونظامه الجديد، وكان تسلسل مشيخته هذه (دفعة ١٢٧)، وقد عين في منصب المشيخة في ١ رجب ١٢٢١هـ = ١٤ أيلول ١٨٠٦م، وقد استمر فيه حتى ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، وخلال مشيخته هذه حدثت ثورة قباقيجي = قباقيجي، ضد السلطان سليم الثالث وضد رجاله وضد إصلاح النظام العسكري العثماني ومؤيدوه، وهي الثورة الثانية (بعد ثورة باترونا) التي كانت لها نتائج سيئة على الدولة العثمانية، وقد قامت هذه الثورة في ربيع الأول ١٢٢٢هـ = ٢٥ أيار ١٨٠٧م، ولقد لعب السيد محمد عطاء الله أفندي ومجموعة من العلماء دوراً بارزاً فيها. حيث كان رجال الدين (المعارضين للنظام الجديد)، يعتبرونه نظاماً كافراً، لأن الجنود سوف يرتدون الشروال (البنتلون) بدلاً من الشالوار<sup>(٩)</sup> (وهو لباس يغطي النصف الأسفل من الجسم وهو لباس عريض وواسع)، بالإضافة أنهم (أي جنود النظام الجديد) سوف يلبسون القبعات على رؤوسهم، وانطلق التمرد بقيادة جنود الانكشارية الموجودين في فتحة مضيق (اليوسفور الشمالية) القريب من استانبول من جهة البحر الأسود وبحريض من رجال

٨- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٥٨.

٩- الشالوار: وهي كلمة فارسية الأصل من (شالوار)، وتعني السروال أو الشروال. وهي ألبسة السروال. وتسروال ليس السروال. والسروال والسرواله والسرويل (جمع سراويل وسراويلات) وهي لباس يستر النصف الأسفل من الجسم. ويختلف عن سروال قنبر تعني البنتلون (الأوروبي)، بحيث أن لباس الشالوار، يتصف بأنه لباس واسع السروال ولا يظهر من خلاله تفاصيل الجسم والسروال لباس انتقل إلى بلاد العرب من فارس وعرفه المسلمون الأوائل، وكان يلبس مع حزام خاص من الفسائل ملف حول الحضر ويدعى الشماعة. والسروال كان من لباس الفصائل في بدايته القرن ١٣هـ = ١٩م. وانتشر في العراق وبلاد الشام عامة وفي إسبانيا، وبلاد البحر الأبيض المتوسط، وكان يلبس مكان (البنتلون). ووشكله واسع عند الحضر، ضيق القدمين. وأحياناً يكون مشطورياً على الجانبين، أما نسبة للحزام أو الشماعة التي كانت تلف حول الحضر مع السروال فهي عبارة عن قطعة من الفسائل عرضها حوالي طولها حوالي ٨ أمتار، وكان هذا الحزام معروفاً في اللباس المصري. وما يزال يستعمل حتى اليوم في العديد من بلدان عربية مع السروال. قلندر: الدراري، ص ٣١٥، المنجد في اللغة، ص ٣٣٢-٣٨٥. التصوير الشعبي العربي، ص ١٥٦.

الدولة والدين، وعينوا على رأس قيادتهم جندياً اسمه "قاسطامونيلي قباقيجي مصطفى".<sup>١٠</sup> حيث عرفت هذه الثورة باسمه. رفض جنود الانكشارية اللباس الجديد ومزقوه. وقتلوا ناظر المضيق محمود رائف أفندي، وقتلوا أيضاً خاصكي خليل آغا. واندلعت الثورة على نطاق واسع، ولم يصدر السلطان سليم الثالث أمر خروج وحدات النظام الجديد من معسكراتهم ويضغط من المتمردين. قام كوسه موسى باشا (وكيل الصدر الأعظم)، والسيد محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام على إجبار السلطان سليم الثالث على إلغاء النظام الجديد في يوم ٢٠ رمضان ١٢٢٢هـ = ٢٨ أيار ١٨٠٧م، وفي اليوم التالي ٢١ رمضان ١٢٢٢هـ = ٢٩ أيار ١٨٠٧م، تم عزل السلطان سليم الثالث عن عرش السلطنة. وتم تنصيب ولي عهده السلطان مصطفى الرابع بدلاً منه، حيث كان من معارضي النظام الجديد، وهكذا تم طي صفحات الفصل الأول من تمرد الانكشارية، ليتبعها فصول أخرى فيما بعد. أما بالنسبة للمولى محمد عطاء الله أفندي، فإنه استمر في مشيخته في عهد السلطان مصطفى الرابع وحتى ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م حيث تم عزله وسبب هذا العزل أن السلطان ضاق ذرعاً من تصرفات شيخ الإسلام المعتمد على المشايخين والعصاة. ولكن هذا العزل لم يستمر سوى يوم واحد فقط، حيث أعيد تعيينه مرة ثانية وبتأثير من جنود الانكشارية العصاة، وكانت مدة مشيخته هذه (١٠ شهور و٦ أيام هجرية) = (٩ شهور و٢٩ يوماً ميلادية)، وتولى المشيخة من بعده عمر خلوصي أفندي<sup>١١</sup>. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٧) في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان مصطفى الرابع.

\* المرة الثانية: بعد عزل محمد عطاء الله أفندي من المشيخة في المرة الأولى من قبل السلطان مصطفى الرابع، تم تعيين عمر خلوصي أفندي (للمرة الثانية) في منصب شيخ الإسلام في يوم ٧ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٧م، إلا أن الجنود المتمردين

١٠ - قاسطامونيلي قباقيجي مصطفى = قاسطاموني قباقيجي مصطفى: هو قائد العصيان الذي نصبه جنود الانكشارية في الواقع تحت اسمهم المفضل ضد السلطان سليم الثالث. والتي انتهت بحوادث مأساوية. وقد قتل مصطفى باشا عمداً في ٧ جمادى الآخرة ١٢٢٢هـ = ١٣ تموز ١٨٠٨م. ولم نعر له على ترجمة في المصادر التاريخية الضعيفة. انظر: قباقيجي مصطفى كامل الكتاب، تاريخ الدولة العثمانية، ج. ١، ص. ٦٦٢.

١١ - تاريخ حوادث، ج. ٨، ص. ٢٥٩.



(الانكشارية) وأنصارهم رفضوا هذا التعيين، وتم عزله في اليوم التالي، حيث أعيد تعيين محمد عطاء الله إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) يوم ٨ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٤ تموز ١٨٠٧م، وبدأت فصول جديدة من ثورة قباقيجي، حيث قام السلطان مصطفى الرابع الذي جاء إلى العرش العثماني مستنداً إلى مخالفته للنظام الجديد، وقام بقتل جميع المتسبين في ثورة "قباقيجي = قباقيجي" فرداً فرداً، وأخذ يتململ من تحكم شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله الذي أصبح دكتاتورياً، ويميل إلى تحكم الأشقياء في مصر الدولة، ثم قام السلطان مصطفى الرابع بعد ذلك باستدعاء القائد العسكري الفذ (مؤيد النظام الجديد) مصطفى باشا علمدار من سواحل الطونة إلى استانبول، وفي الطريق إلى استانبول قام مصطفى باشا بقتل قائد الانكشارية المتمرد (قباقيجي مصطفى) يوم ٢٩ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ١٣ تموز ١٨٠٨م، ثم وصل علمدار إلى استانبول يوم ٢٥ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ١٩ تموز ١٨٠٨م، وذهب السلطان مصطفى إلى سرايا داود باشا (خارج استانبول) واستقبل علمدار، الذي شكره على خدماته للدولة العثمانية، وأمر بعودته إلى موقعه في جهة سواحل الطونة، إلا أن ذلك لم يعم، وتذكر المصادر أيضاً بأن محمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام، قام بزيارة مصطفى باشا علمدار لتهنئته بسلامة الوصول،<sup>(١٢)</sup> وبعد يومين من مقابلة السلطان لمصطفى باشا علمدار، قام السلطان مصطفى الرابع بعزل شيخ الإسلام السيد محمد عطاء الله أفندي من منصبه، وذلك في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ٢١ تموز ١٨٠٨م، وفي نفس اليوم قام بإصدار أمر بنفي كافة العلماء الذين أيدوا ثورة قباقيجي، حيث تم نفي المولى محمد عطاء الله أفندي إلى "كوزل حصار" وبصورة نهائية وكان السلطان اتخذ قراراته هذه مستنداً على علمدار وجيشه، حيث انتهت مشيخة محمد عطاء الله أفندي الثانية التي دامت (سنة واحدة و ١٩ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٧ أيام ميلادية) وخلفه في المشيخة عرب زاده محمد عارف أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٢٩) في عهد السلطان مصطفى الرابع. وكان مجموعة مدته في المشيخة في المرتين (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٢٥ يوماً هجرية) =

١٢ - انظر: نوحه المشيخ، ص ١٢٠ (عثمانية)، وتفاصيل هذه الوظيفة لم تدرج في الدولة العثمانية ج ١، ص ١٥٩-١٦٣، فلاح مصطفى، ص ١٤٠-١٦٠.

(سنة واحدة و ١٠ شهور و ٦ أيام ميلادية) وبخروج المولى محمد عطاء الله أفندي لم تنته آثار ثورة القاباقجي بل استمرت بعد ذلك.

مؤلفاته: ترك السيد محمد عطاء الله أفندي، مجموعة من الكتب والحواشي على بعض الكتب الدينية وغيرها، ومن أهمها: ديوان شعر باللغة العثمانية (التركية)، حاشية على تفسير البيضاوي بالتركية أيضاً (مخطوط) ورسالة شرح بحجة الفتاوي، وتحقيق على فتاوي فيض الله، وشرح الرسالة الردية، وغيرها.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام أمر السلطان مصطفى الرابع بنفيه -كما أشرنا- إلى كوزل حصار،<sup>(١٣)</sup> حيث أمضى هناك بقية حياته متفياً ومعزولاً عن مناصب الدولة العثمانية، حتى توفي هناك في ٢٦ رمضان ١٢٢٦هـ = ١٤ تشرين الأول ١٨١١م، ودفن هناك إلى جوار الجانب الجامع العتيق<sup>(١٤)</sup> في بلدة كوزلحصار.<sup>(١٥)</sup>

---

١٣- بلدة كوزل حصار Guzelhisar وبالعربية (عين حصار): وهي مدينة في غرب الأناضول، وهي بلدة الوصية صغيرة، ولها قلعة واسمها القديم نتمنوس، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء في لواء آيدين، وكان يقيم فيها أمير اللواء (قصة آيدين القديمة) ثم أصبح يقيم في نيره، وكانت تحتوي على أكثر من (٦٧٠٠) داراً، قصراً، سرايا، ٥٦ جامعاً ومسجداً، ١٨ مدرسة، ٤٠ مكتبة، ٩ خلعات، سوق للتحف الثمينة، ٦٠٠ نخلان، ٤ حمامات، انظر: فلموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٩٢٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٤، ص ٧٤١.

١٤- الجامع العتيق في بلدة كوزلحصار: من الجوامع العثمانية المهمة والقديمة في البلدة، ولم نثر على مطومات حول هذا الجامع.

١٥- لا يعرف أن كان تم نقل جثمانه في فترة لاحقة إلى استنبول، إلى مقبرة العقلة (إسماعيل أبو إسحق زاهد) الواقعة في حضرة مسجد إسماعيل (أغا) أفندي جد هذه العقلة، في محلة جهارشنبه في استنبول، حيث يوجد تاريخ وفاته على أحد القبور.

ص  
نیک و فنی مستفانند اولی و زره قدیمه  
و نصر و اولوب اوید اوید فنی مشهور و متواتر  
منه ایچون عردک و فنی متولبی بکر عردک و فنی  
مستفانند و یود عور و مشهور و متواتر  
مضامنه اقامت جنبه ایسه مسوعه و مقبوله  
الحمد لله  
اولار  
که العظمی محمد ع  
علی

فلو تعود لشيخ الاسلام السيد محمد عطاء الله أفندي المشورة في علمية سالما، وفي مقدمتها "منه التوفيق" وغايتها "كتبه الفقير السيد محمد عطاء الله عفى عنه

## [٩٩] عرب زاده محمد عارف أفندي\*

حياته: ١١٥١ - ١٢٤١ هـ = ١٧٣٩ - ١٨٢٦ م

مليخنة: ٢٧ / ٥ - ٢٢ / ١٢٢٣ هـ = ٢١ / ٧ - ١٥ / ٨ / ١٨٠٨ م

دفعه: (١٣٠) في عهد السلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني

هو المولى: محمد عارف بن أحمد عطاء الله بن عبد الرحمن باهر بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن المشهور بـ "عرب زاده" والده أحمد عطاء الله أفندي شيخ الإسلام رقم (٨٨). أما جده فهو عبد الرحمن باهر أفندي الإمام السلطاني للسلطان أحمد الثالث معلم الأمراء. أما لقب أو شهرة "عرب زاده" فقد جاءت كما أشرنا في سيرة والده من جده الأعلى "عبد الرحمن عرب زاده"، وهو شيخ الإسلام الثاني والأخير من "عرب زاده" ولد محمد عارف أفندي في استانبول في ذي القعدة ١١٥١ هـ = شباط ١٧٣٩ م، ونشأ في كنف والده، ثم التحق بالدراسة على يد والده المولى أحمد عطاء الله أفندي ثم بالمدارس العثمانية، وتخرج منها في سنة ١١٧٥ هـ = ١٧٦١ - ١٧٦٢ م، وأصبح مدرساً. وبعد فترة من الزمن انتقل للعمل في القضاء.

عين عارف أفندي في شعبان ١١٩٩ هـ = حزيران ١٧٨٥ م، قاضياً (ملاسى) في فنار يكيشهر (يكيشهر فنار)، وبعدها عين قاضياً في مكة المكرمة، وأثناء وظيفته هناك قام بأداء فريضة الحج، ثم عاد إلى استانبول، وقد عين قاضياً في استانبول (للمرة الأولى) في محرم ١٢٠٤ هـ = أيلول ١٧٨٩ م<sup>(١)</sup> وفي نفس الوقت حصل على درجة "أناصولي بايه سي" وفي ٢٤ صفر ١٢٠٨ هـ = ٢ تشرين الأول ١٧٩٣ م، عين قاضياً في استانبول (للمرة الثانية) وفي عام ١٢١٣ هـ = ١٧٩٨ - ١٧٩٩ م، حصل على درجة "روم ايلي بايه سي".

\* ترجمته في: غلبة سلطنة سي. ص ٥٧٣ - ٥٧٤، وترتيبه (٩٩)، دوحة المشايخ، ص ١٢٠ - ١٢٢، سجل عثمانلي، ج ٣.

ص ٢٧٠، الاعلام، ج ٤، ص ٣١٤١.

Osmanlı Seyhülislamları, S., Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.150, Devletler, Cilt2, S.966,975, İstanbul'da Gümülü, S.77.

١- اخذت هذه المعلومات من سجل عثمانلي، ج ٣، ص ٣٧٠، ولكنها لم تذكر في السليطنة أو في كتاب دوحة المشايخ، حيث المعلومات المتوفرة فيهما تشير إلى أن المولى محمد عارف أفندي تولى قضاء استانبول (مرة واحدة) فقط.

وفي ١ رجب ١٢١٥هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٨٠٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ابلي (للمرة الأولى)، ثم أعيد إلى هذا المنصب في شعبان ١٢٢٢هـ = تشرين الأول ١٨٠٧م (للمرة الثانية)، وسط أحداث ثورة قباقيجي، ضد النظام الجديد، واستمر في ذلك المنصب حتى تولى المشيخة.

متيخته: تولى محمد عارف أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق السيد محمد عطاء الله أفندي، في ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٣هـ = ٢١ تموز ١٨٠٨م، وسط أحداث هائلة، بسبب قضية الإصلاحات التي أراد السلطان سليم الثالث إدخالها على الجيش العثماني والتي عرفت باسم "النظام الجديد"، وما ولدته من نتائج سيئة على الوضع الداخلي للدولة، ورغم قصر مدة مشيخة عارف أفندي، فإنها شهدت أحداثاً هامة جداً قعد أيام قليلة من توليه المشيخة، قام مصطفى باشا علمدار بالاستيلاء على الصدارة بالقوة ونصب نفسه صدرًا أعظم رغمًا عن إرادة السلطان مصطفى الرابع في يوم ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز ١٨٠٨م وفي اليوم نفسه بدأت مفاوضات بين السلطان والصدر الأعظم، حيث أرسل مصطفى باشا الصدر الأعظم شيخ الإسلام محمد عارف أفندي إلى السلطان مصطفى الرابع عارضاً عليه التنازل عن العرش (في نيته إعادة تنصيب السلطان سليم الثالث) ويقول: يلماز ازتوننه في هذا القضية بأن السلطان (لم يستمع حتى إلى أقوال شيخ الإسلام)<sup>(٢)</sup> ويبدو أن محمد عارف أفندي عارض قضية أخرى على السلطان مغايرة للمهمة التي ذهب من أجلها، فعرض على السلطان "قتل السلطان السابق سليم الثالث، وولي العهد الأمير محمود -الذي أصبح فيما بعد سلطاناً- وبذلك يبقى السلطان هو الوحيد من بني عثمان على قيد الحياة"،<sup>(٣)</sup> ولكن الأحداث تأزمت كثيراً بين السلطان والصدر الأعظم، لتصل إلى درجة الذروة، في اليوم نفسه ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ٢٨ تموز ١٨٠٨م، حيث أمر السلطان مصطفى الرابع ٢٥ شخصاً من موظفي السرايا باقتحام شقة السلطان سليم الثالث، ثم قتله

٢- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣.

٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣.

بالساطر<sup>(٤)</sup>، ثم حاولوا قتل ولي العهد الأمير محمود الذي نجأ بصعوبة منهم من خلال قريبه من النافذة وأنزل بالسلام، وبعد ذلك نقل جثمان السلطان سليم الثالث إلى فناء السرايا الذي امتلأ بجنود الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار، والذي قام بعزل السلطان مصطفى الرابع، وبايع السلطان محمود الثاني بدلاً منه، في اليوم نفسه<sup>(٥)</sup> وتستمر مشيخة المولى محمد عارف أفندي في عهد السلطان محمود الثاني، حتى ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٢٣هـ = ١٥ آب ١٨٠٨م، حيث تم عزله، على خلفية تصادمه مع الصدر الأعظم مصطفى باشا. واختلاف الآراء بينهما، في القضايا التي كان مصطفى باشا يعرضها عليه، وحاول شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مقابلة السلطان محمود الثاني لشرح الموضوع، إلا أن السلطان قام بعزله وتعيين أحمد أسعد أفندي (للمرة الثانية) مكانه، وكان تسلسل دفعته في ترتيب شيوخ الإسلام (١٣٠) في عهد السلطان مصطفى الرابع والسلطان محمود الثاني. ومدة مشيخته (٢٥) يوماً هجرية وميلادية فقط، وبعد عزله تمت الإقامة الجبرية عليه في منزله حتى وفاته.

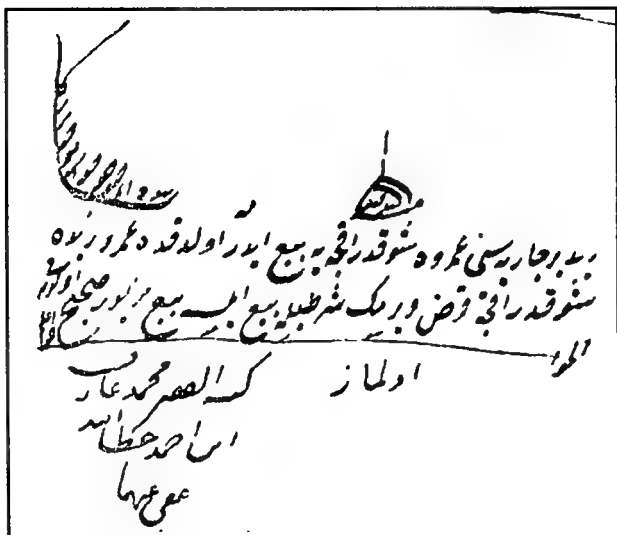
وفاته: بعد عزله من المشيخة، فرضت على محمد عارف أفندي الإقامة الجبرية. في منزله باستانبول، وبقي كذلك حتى وفاته في أواخر شوال ١٢٤٠هـ = أوائل حزيران ١٨٢٦م، ودفن في محلة صدفجیل<sup>(٦)</sup> بالقرب من مدرسة سنان باشا، وله العديد من الأبناء والأحفاد، وما تذكره المصادر عنه أن كان خطاطاً ويتقن خط التعليق، وكان في كل سنة يقوم بكتابة نسخة من القرآن الكريم<sup>(٧)</sup> بخط التعليق.

٤- الساطر: من الناحية اللغوية فإن كلمة ساطر عربية من أصل الفعل (سطر) بالفتح، ويقال سطر بالسيف قطع به، وسطر الرجل أي صرعه، ومنه أيضاً (الساطر و السطر) وتضي القصاب ومه جاءت كلمة ساطر وجمعها سواطير وتنسب ما يقطع به اللحم، أو الأداة الثولانية التي يقطع بها اللحم، وهي في العادة أداة ثولانية متوسطة الحجم يستخدمها القصابون في تقطيع اللحم وقد نقلت هذه الكلمة إلى اللغة العثمانية بنفس المعنى، انظر: المنجد في اللغة، ص ٢٣٣، فلوس من تركي، ١٩٩٠.

١- تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦٣.

٥- صدف خير نسبي التعريف بهذه المحلة.

٦- علمية سلطنة سي، ص ٥٧١، S.، Istanbul'da Göm.



فتوى تعود لشيخ الاسلام عرب زاده محمد عارف أفندي، منشورة في علمية سالنامه، و  
 بدايتها "منه التوفيق" و ختامها "كتبه الفقير محمد عارف ابن احمد عطا الله عفى عنها".

## [ ١٠٠ ] دري زاده السيد عبد الله أفندي

نقيب الأشراف

حياته: ... - ١٢٤٤هـ = ... - ١٨٢٨م

مشيخته: الأولى: ١٢٢٣-١٢٢٥هـ = ١٨٠٨-١٨١٠م

الثانية: ١٢٢٧-١٢٣٠هـ = ١٨١٢-١٨١٥م

دفعته: (١٣٢-١٣٤) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: عبد الله (السيد عبد الله)<sup>(١)</sup> بن محمد عارف (السيد محمد عارف) بن مصطفى بن محمد دري بن الياس المشهور بـ "دري زاده"، وهو شيخ الإسلام الخامس من هذه العائلة، وكان والده المولى السيد محمد عارف شيخ الإسلام رقم (٨٩) وجده المولى مصطفى أفندي شيخ الإسلام رقم (٧٤)، أما جده الأعلى المولى محمد دري، فكان شيخ الإسلام رقم (٦٤)، أما عمه السيد محمد عطاء الله أفندي فهو شيخ الإسلام رقم (٨٧). ومن أحفاده عبد الله أفندي شيخ الإسلام رقم (١٣٠).

وقد ولد السيد عبد الله أفندي في استانبول، ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته، وقد تلقى دراسته في حلقات الدراسة التي كان يقيهما علماء زمانه، إل جانب المدارس التي تعلم بها. وقد تخرج منها وأصبح مدرساً في سنة ١١٦٩هـ = ١٧٥٥-١٧٥٦م، واستمر في التدريس مدة طويلة، حتى انتقل إلى القضاء، حيث عين قاضياً في أزمير، وفي ١٢٠٧هـ = ١٧٩٣-١٧٩٢م، عين قاضياً في غلطة (غلطة منلاسى)، وبعدها حصل على درجة "مكة المكرمة بابه سي" ثم عين قاضياً في استانبول، وكان في سنة ١٢٠٨هـ = ١٧٩٣-١٧٩٤م، وفي جمادى الثانية ١٢١٠هـ = كانون الأول ١٧٩٥م، حصل على درجة

\* ترجمته في: عظمة سقنامه سي، ص ٥٧٥-٥٧٦، وترتيبه (١٠٠). دوحه المشليخ، ص ١٢٢-١٢٣، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٣٩٦، ج ٤، ص ٧٦٧ (الغلاة)، رياض النباء، (١ن) وري ١٦-١٧أب، (٢ن) وري ٢١-٢٢ب. دوحه النباء ص ١٨

Osmanlı Seyhülislamları, S. 175-176, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S.151, Devletler, Cilt2, S.966, 975, İstanbul'da Gömülüş, S.78

١- إن لقب السيد جاءت بسبب توليه منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية. وهذا المنصب كان قد تولاه والده من قبله، وكذلك عمه. أي أن هناك (٣) شخصيات من عائلة دري زاده تحمل لقب سيد، وتوليت منصب نقيب الأشراف في الدولة العثمانية.



"استانول بايه سى"، وفي عام ١٢١٦هـ = ١٨٠١-١٨٠٢م، حصل على درجة "اناضولي بايه سى" وفي ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥-١٨٠٦م عين في منصب قاضي الاناضول، وفي ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧م، عين نقيباً للأشراف في الدولة العثمانية، وفي العام ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨م، حصل على درجة "الروم ايلي بايه سى"، وفي السنة نفسها، تولى منصب المشيخة.

مشيخته: تولى السيد عبد الله أفندي منصب شيخ الإسلام، مرتين (دفعتين)، والفصل بينهما حوالي السنة والثمانية شهور، وما يلاحظ في فترتي مشيخة عبد الله أفندي، أن هناك هدوء واستقراراً في أوضاع الدولة العثمانية، وعلى صعيد المشيخة خصوصاً، بعد أن انتهت الآثار السلبية التي سببتها عملية "إعلان النظام الجديد" بين الفعل وردة الفعل بين المؤيدين والمعارضين لهذا النظام العسكري الجديد، وكانت مشيخته، كما يلي:

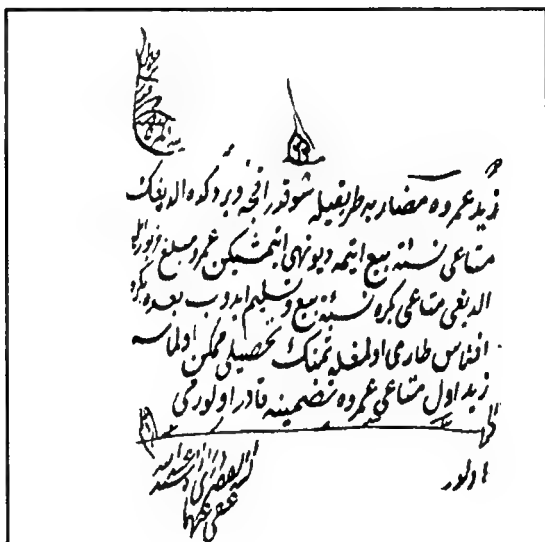
\* المرّة الأولى: في أعقاب واقعة الصدر الأعظم مصطفى باشا علمدار، والتي انتهت بقتله في ليلة ٢٥ رمضان ١٢٢٣هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٠٨م، وإعلان هدنة بين الانكشارية الثائرين ضد النظام الجديد والسلطان محمود الثاني، وعزل شيخ الإسلام السابق أحمد اسعد أفندي، (للمرة الثانية)، ويبدو أن ذلك العزل جاء بضغط من العصاة تم تعيين السيد عبد الله أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في ٣ شوال ١٢٢٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٨٠٨م، واستمر في المنصب حتى ٢٢ شعبان ١٢٢٥هـ = ٢٢ أيلول ١٨١٠م، حيث تم عزله، وعين بدلاً منه عمر خلوصي أفندي (للمرة الثالثة) وكان مدة مشيخته (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ١٠ شهور ميلادية). وكانت دلفته في تسلسل شيوخ الإسلام ١٣٢ في عهد السلطان محمود الثاني،

\* المرّة الثانية: بعد استقالة عمر خلوصي أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثالثة) أعيد تعيين السيد عبد الله أفندي في منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في ١ جمادى الآخرة ١٢٢٧هـ = ١٢ حزيران ١٨١٢م، وقد استمر فيها حتى ١٠ ربيع الأول ١٢٣٠هـ

= ٢٢ آذار ١٨١٥م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم خورشيد أحمد باشا.<sup>(٢)</sup> نتيجة لخلاف بينهما، وعين في مكانه محمد زين العابدين أفندي. وكانت مدة مشيخته هذه (٢ سنتين و ١٠ شهور و ٩ أيام هجرية) = (سنتين و ٩ شهور و ١٠ أيام ميلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٤) في عهد السلطان محمود الثاني. أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين فهي (٤ سنوات و ٨ شهور هجرية) = (٤ سنوات و ٦ شهور و ١٠ أيام ميلادية).

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، أقام السيد عبد الله أفندي، في اسكدار وحسب اختياره، وبقي حتى عام ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠-١٨٢١م. حيث قام خصومه بتدبير نفيده إلى مغنيسيا في تلك السنة، وبقي فيها حتى عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م. حيث وجد صعوبات كثيرة في منفاه، ولكن بمناسبة ولادة الأمير (السلطان فيما بعد) عبد المجيد، صدر عفو سلطاني عنه، وعاد إلى استانبول، حيث أقام فيها حتى وفاته في ٣ جمادى الأولى ١٢٤٤هـ = ١١ تشرين الثاني ١٨٢٨م، ودفن في اسكدار في مقبرة قره جه أحمد دري، وله العديد من الأبناء والأحفاد.<sup>(٣)</sup>

٢- خورشيد أحمد باشا: (...- ١٢٣٨هـ = ...- ١٨٢٢م) نقاري أو هرجي الأصل وخورشيد كلمة فارسية الأصل تعني الشمس. وفي عام ١٢١٧هـ = ١٨٠١م، حصل على رتبة ميرميران (المر الأبرام)، ثم عين محافظاً للإسكندرية (مصر). وبعد رحيله الحنة الفرنسية عن مصر، حصل على رتبة الوزراء وعين والياً على مصر. ثم عزل لينتقل من بعده بمحمد علي باشا. وشارك في الحنة العثمانية على إيران، وأبدى شجاعة بأسلة، وبعدها عين والياً على سلاتيك ثم البوسنة، وقام بمحاربة الصرب. وتولى منصب الصدر الأعظم وكان الفخام في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٢٧ شعبان ١٢٢٧- ٢٠ ربيع الثاني ١٢٣٠ = ٥ أيلول ١٨١٢- ١ تموز ١٨١٥م)، ثم عزل، وشارك في محاصرة (بغية). وفي ملقومة عصيان مورده. وتوفي في بكتشهر سنة ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢م. انظر: لموس الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٦٧، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٤٧، الفراري، ص ٢٤٩.



من فتاوی شیوخ الاسلام دری زاده السید عبد الله أفندی، والمثورة في علمیه سالنامه،  
 وفي بدايتها "منه التوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير دری زاده السید عبد الله عفی عنه"

# [ ١٠١ ] محمد زين العابدين أفندي \*

نقيب الاشراف

حياته: ١١٦٣-١٢٣٩هـ = ١٧٤٧-١٨٢٤م

مشيخته الأولى: ١٢٣٠-١٢٣٣هـ = ١٨١٥-١٨١٨م

دفعه: (١٣٥) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: محمد (زين العابدين)<sup>(١)</sup> بن محمد سعيد بن إسماعيل عاصم بن محمد جلبي زاده الطوروني الأصل الحنفي الرومي، المعروف بـ (زيني أفندي)<sup>(٢)</sup> ووالده محمد سعيد أفندي كان أمين الصرة الهمايونية،<sup>(٣)</sup> أما جده المولى إسماعيل عاصم أفندي، فهو شيخ الإسلام رقم (٧٦)، وكان محمد أفندي شيخ الإسلام الثاني من عائلة "محمد جلبي زاده".

ولد محمد أفندي في استانبول عام ١١٦٣هـ = أواخر ١٧٤٦-١٧٤٧م، وعاش طفولته فيها حيث التحق بالدراسة، وأصبح مدرس في ربيع الأول ١١٨٧هـ = حزيران - تموز ١٧٧٣م، وبعد ذلك انتقل للعمل في القضاء العثماني.

عين محمد أفندي قاضياً في اسكدار (اسكدار مولويي) عام ١٢١٥هـ = ١٨٠٠-١٨٠١م، وفي ١٢٢١هـ = ١٨٠٦-١٨٠٧م، عين قاضياً في أدرنة (أدرنة منلاسى)<sup>(٤)</sup>، وفي العام ١٢٢٢هـ = ١٨٠٧-١٨٠٨م، حصل على درجتي "مكة المكرمة بايه سي"،

\* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٥٧٨، وترتيبه (٩٩)، دوحه المشايخ، ص ١٢٣-١٢٤، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٤٣٥، ج ١، ص ٧٦٧ (تلقسة)، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٤٤٦-٢٤٤٥، رياض القنفاء، وري (٢٢/ب-١٢٣) في النسخة الأولى، وري ٤٧ (في النسخة الثانية)، دوحه القنفاء، ص ٤٩

Osmanlı SeyhülisLamlari, S.177-78 . Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt 5, S.151. Devletler, Cilt 2, S.966,975. İstanbul'da Gümülü, S.78.

١ - إن الاسم الأول له مركب (محمد زين العابدين) ولم يعطى لقب سيد، حين تولى لقب الاشراف، اعتماداً على اسمه (زين العابدين) باعتبارها من الأسماء التي تطلق على الصلوات.

٢ - زيني جاءت اختصاراً من زين العابدين وهذا الاسم في الاصل هو لقب خاص لعي بن الحسين بن علي بن أبو طلق كرم الله وجهه، انظر، الالقاب الاسلاميه، ص ٣١٥.

٣ - اختلفت المصادر في تاريخ ولادته، ذكر سجل عثمانى أنه ولد في ربيع الأول ١١٦٧هـ = كانون الثاني ١٧٥٠-١٧٥١م، وفي قاموس الإعلام ذكر بأن ولادته كانت في ١١٦٠هـ = ١٧٤٤م. انظر سجل عثمانى، ج ٢، ص ٢٣٥، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٢٤٤٥، لذلك اعتمادنا على معلومات دوحه المشايخ، وفتى نقلت عنها المسالمة.

٤ - تولى هذا المنصب في عام ١٢٢٠هـ = ١٨٠٥-١٨٠٦م، حسب ما ذكر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٢٣٥.

و"استانبول بايه سى"<sup>(٥)</sup> ثم عين نقيباً للأشراف في الدولة العثمانية في ٤ شوال ١٢٢٣هـ = ١ حزيران الثاني ١٨٠٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ١ جمادى الآخرة ١٢٢٨هـ = ١ حزيران ١٨١٣م، حيث تم فصله، والتحق بإحدى وظائف السرايا الهمايونية (اندرون همايوني)، وفي سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٤م، حصل على درجة "أناضولي بايه سى"<sup>(٦)</sup> وعين في منصب قاضي عسكر الأناضول، الذي استمر فيه حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل شيخ الإسلام السابق السيد عبد الله أفندي (للمرة الثانية)، في ١٠ ربيع الثاني ١٢٣٠هـ = ٢٢ شباط ١٨١٥م، واستمر في المشيخة، حتى ١٩ ربيع الأول ١٢٣٣هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٨١٨م، حيث تم عزله ثم نفيه، وما تذكره المصادر عنه، أنه كان صاحب نكتة وهزلية، بالإضافة إلى أنه "كان حاضر الجواب"<sup>(٧)</sup> وأن الأمور الشرعية في زمن مشيخته كانت غير ذات عناية أو بالنص العثماني "علمية حيران"<sup>(٨)</sup> الأمر الذي سبب سرعة عزله على خلفية "واقعة موم = واقعة الشموع" التي قام بها عدد من غوغاء طلبة العلوم الشرعية في استانبول<sup>(٩)</sup>، وخلفه في المشيخة مصطفى عاصم أفندي، أما مدة مشيخته فكانت (ستين و ١١ شهراً و ٩ أيام هجرية) = (ستين و ١٠ شهور و ٥ أيام ميلادية)، وكان تسلسل دفعته (١٣٥) في عهد السلطان محمود الثاني

حصل على درجة استقبول بايه سى، في محرم ١٢٢٩هـ = كانون الأول ١٨١٣ - كانون الثاني ١٨١٤. حسب معلومات : سجل عشقي، ج ٢، ص ٢٣٥.

٦- تكررت بعض المصادر أنه في تلك السنة حصل على درجة أناضولي بايه سى، بينما ذكر بعضها الآخر بأنه عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، لمزيد من الإطلاع راجع المصادر التي ترجمت له.

٧ - علمية سلطنة، ص ٥٧٨.

٨ - دوحه المشايخ، ص ١٢٣.

٩ - (واقعة موم = واقعة الشموع Mum أو المتعبنين Softalar): وقد وقعت تلك الحادثة أو العصيان في شهر ربيع الأول ١٢٣٣هـ = كانون الثاني ١٨١٨م، بسبب أن عدداً من طلبة العلوم في استنبول، ذهبوا إلى البقعة لشراء الشمع (وكان الشمع في ذلك الوقت قديماً)، وكان البقال (أو صاحب البقعة حكان، المتجر)، يبيع شمعة واحدة فقط لكل طالب، أن بعض الطلبة طلب من البقال بيعه شمعة أخرى، حيث رفض البقال ذلك (بسبب قلة الشموع)، وبسبب هذا الرفض قام هؤلاء الطلبة بضرب البقال، وقام رجال الدولة الضالعية (قوات الأمن) بالقبض على الطلبة، واعتقالهم ووضعهم في السجن ونتيجة لذلك حدثت مظاهرات، وأعمال عصيان، ضد ذلك، وفي نهاية الأمر، تم الطو والإخراج عن الطلبة المسجونين. وقد أدت هذه الحادثة إلى عزل شيخ الإسلام، لأنهم يكن ممكناً أن يستمر في المشيخة بعد هذه الحادثة أنظر: دوحه المشايخ، ص ١٠١، عنده سلطنة، ص ٥٧٨.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفي محمد أفندي إلى مدينة بروسه، وأقام فيها حتى عام ١٢٣٤هـ = ١٨١٨-١٨١٩م. حيث صدر عنه عفو خاص، من السلطان محمود الثاني. وأطلق سراحه، حيث عاد إلى استانبول في السنة نفسها، وأقام في اسكدار، حتى وفاته في ١٤ رجب ١٢٣٩هـ = ١٥ آذار ١٨٢٤م، ودفن<sup>(١)</sup> في منطقة اسكدار في ساحة جامع منلا كوراني. بالقرب من قبر جده جلي زاده، وكان المولى محمد أفندي خطاطاً، وكان يتقن خست التعليق بمهارة شديدة، ومن أبنائه أحمد شوقي أفندي جلي زاده الذي كان قاضياً في بيروت (بيروت منلاسى) والذي توفي عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م.

بعد فوت اولوت و توجہ سی ہندی و لاہورین ار قوتہ اشترک و  
 دیگر و بشری ترک ایدوب قبل القسہ غر و حتی فوت اولوب  
 زوجہ سی زینی و قوی خدیجہ بیہ و لاہورین ار قوتہ اشترک و  
 و بشری ترک ایدوب قبل القسہ خدیجہ حتی فوت اولوب  
 اناسی زینی و لاہورین عملی بکود بشری ترک ایستکہ  
 شکر زیدک بیست یوز الی ایکی سہدن یوز قوی ویت سہی  
 استہ طقت سکر سہمی زینہ در در یوز الی بشر سہمی و بشر  
 دیگر لک لازم ایکن توکہ زیدک جبکہ سنی بکود بشر لغت  
 ایستہ استہ و غیب توکہ زیدون حصہ کوینی بکود بشر دن  
 الحنفیہ درہ اولور لوی تہرہ رے

الحنفیہ درہ اولور لوی تہرہ رے  
 الحنفیہ درہ اولور لوی تہرہ رے

۱۷۰

فتویٰ تعود لشيخ الإسلام محمد زين العابدين في عملية سالنامه، و بدايتها "منه التوفيق"  
 و ختامها "كتبه الفقير محمد زين العابدين عفي عنه".

## [١٠٢] مكّي زاده مصطفى عاصم أفندي\*

حياته: ١١٨٧-١٢٦٢هـ = ١٧٧٣-١٨٤٦م

مشيخته: الأولى: ١٢٣٣-١٢٣٤هـ = ١٨١٨-١٨١٩م

الثانية: ١٢٣٩-١٢٤١هـ = ١٨٢٣-١٨٢٥م

الثالثة: ١٢٤٨-١٢٦١هـ = ١٨٣٣-١٨٤٦م

دفعاته: (١٤٣، ١٤٠، ١٣٦) في عهد السلطان محمود الثاني والسلطان عبد المجيد الأول

هو المولى: مصطفى (عاصم) بن محمد بن خليل (المعروف بمكي زاده) نسبة إلى لقب والده شيخ الإسلام رقم (٩١)، الذي ولد في مكة المكرمة، أما مصطفى أفندي فكان شيخ الإسلام الثاني والأخير من عائلة (مكي زاده).

ولد المولى مصطفى أفندي في استانبول سنة ١١٨٧هـ = ١٧٧٣م،<sup>(١)</sup> وفيها عاش طفولته في بيت والده، وقد التحق بالدراسة بسن مبكرة من عمره، وأخذ علومه عن والده وعلماء زمانه، وتخرج في سن مبكرة أيضاً، حيث كان عمره ثلاثة عشر عاماً، أي في ٨ محرم ١٢٠٠هـ = ١٣ كانون الأول ١٧٨٥م، حين أتمى دراسته، وأصبح مدرساً، ولم يمض وقت طويل حتى انتقل للعمل في القضاء العثماني.

عين مصطفى أفندي في بداية عمله في القضاء قاضياً في غلطة وكان ذلك في ربيع الأول ١٢١٢هـ = آب-أيلول ١٧٩٧م، وفي ربيع الثاني ١٢١٦هـ = آب ١٨٠١م أصبح قاضي مكة المكرمة (مولويته)، وفي ١٣ صفر ١٢٢٤هـ = ٣٠ آذار ١٨٠٩م، عين قاضياً لاستانبول،<sup>(٢)</sup> وفي ربيع الثاني ١٢٢٦هـ = نيسان ١٨١١م، حصل على

\* ترجمته في: علمية سقنامه سي، ص ٥٨٠، وترتيبه (١٠٠)، دوحة قمشليخ، ص ١٢١-١٢٥، سجل علمي، ج ٣، ص ٢٨٣، ج ٤، ص ٧١٧ (الفقعة)، فموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٦، تاريخ جوت، ج ١٢، ص ٩٥.

Osmanlı Seyhülislamları, S.179-180, Osmanlı Devlet Erkanı, Cilt.5, S.152-153, Devletler, Cilt 2, S.966,975, İstanbul'da Gömülü, S.78.

١- يبدو أن هناك خطأ في فموس الإعلام حول تاريخ ولادته، حيث ذكر بأنه ولد ١١٧٧هـ = ١٧٦٣-١٧٦٤م، انظر: فموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٦.

٢- عين قاضياً لاستانبول، في ١١ ذي الحجة ١٢٢٣هـ = ٢٨ كانون الثاني ١٨٠٩م، حسب معلومات: سجل علمي، ج ٣، ص ٢٨٣.



"درجة أناضولي باية سي"، وفي جمادى الآخرة ١٢٢٧هـ = حزيران ١٨١٢م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي (غرة) ١ ربيع الأول ١٢٢٩هـ = ٢١ شباط ١٨١٤م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وانتقل بعد ذلك الى المشيخة.

مُشيخته: تولى مصطفى أفندي مشيخة الإسلام في الدولة العثمانية ٣ مرات (٣ دفعات) متصلة، وقد عزل في المرتين الأولى والثانية بسبب بعض الحوادث الداخلية، وتوفي في المرة الثالثة وهو على رأس المشيخة، ونلاحظ استقرار خلال مشيخته خاصة (المرة الثالثة) بعد النواقة الحيرية، وقد تولى المشيخة حسب الآتي:

٢ المرة الأولى: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق، محمد زين العابدين أفندي بعد حادثة الشموغ، عين مصطفى أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وكان ذلك في ١٩ ربيع الأول ١٢٣٣هـ = ٢٧ كانون الثاني ١٨١٨م، وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٣ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣ أيلول ١٨١٩م،<sup>(٣)</sup> حيث تم عزله من قبل السلطان محمود الثاني، وسبب عزله بعض حركات الانكشارية التي قامت في الدولة العثمانية، وكان دفعته (١٣٦) في عهد السلطان محمود الثاني، أما مدة مشيخته الأولى فكانت (سنة واحدة و٧ شهور و٢٤ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و٧ شهور و٦ أيام ميلادية) وخلفه في المشيخة الحاج خليل أفندي.

٣ المرة الثانية: أعيد مكّي زاده مصطفى أفندي إلى منصب شيخ الإسلام (للمرة الثانية) في أعقاب عزل أحمد رشيد الفندي، (بعد أن مر حوالي خمس سنوات على عزله في المرة الأولى)، وكان تعيينه في ١٩ محرم ١٢٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٨٢٣م، واستمر في مشيخته الثانية حتى ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ٢٦ تشرين الثاني ١٨٢٥م.

وكانت دفعته هذه (١٤٠) في عهد السلطان محمود الثاني، أما مدة مشيخته فكانت (سنتين وشهرين و٢٥ يوماً هجرية) = (سنتين وشهرين ويوماً واحداً فقط ميلادية)، وعين بدلاً منه محمد طاهر أفندي.

٣ - اختلفت بعض المصادر في تحديد تاريخ عزله، في لوحة المشايخ نكر بأنه عزل من مشيخته الأولى في ١٨ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣٠ آب ١٨١٩م، وفي سجل عثماني نكر بأنه عزل في ١٣ ذي الحجة ١٢٣٤هـ = ١٤ تشرين الأول ١٨١٩م، انظر: لوحة المشايخ، ص ١٢٤، سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٨٣.

\* المرّة الثالثة: وبعد حوالي السنتين من عزله، أعيد تعيين مصطفى أفندي (للمرة الثالثة) في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل أحمد عبد الوهاب أفندي، وكان ذلك في ١٨ رمضان ١٢٤٨هـ = ٦ شباط ١٨٣٣م، وقد جاء هذا التعيين بعد أحداث الواقعة الخيرية في استانبول، والتي تم فيها القضاء على أفراد النظام العسكري القديم (الانشكارية) وتميزت هذه الفترة بالهدوء النسبي، وقد شهدت مشيخته هذه وفاة السلطان محمود الثاني ١٧ ربيع الثاني ١٢٥٥هـ = ٣٠ تموز ١٧٣٩م. واستمر في عهد السلطان الجديد عبد المجيد الأول. وقد استمر، حتى وفاته، في ٣٠ ذي القعدة ١٢٦٢هـ = ١٩ تشرين الثاني ١٨٤٦م، وكانت دفعته هذه (١٤٣) في عهد محمود الثاني والسلطان عبد المجيد الأول، وتولى المشيخة من بعده أحمد عارف حكمت (بك) أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (١٤) سنة وشهرين و١٢ يوماً هجرية) = (١٣ سنة و٩ شهور و١٣ يوماً ميلادية)، أما مجموعة مدة مشيخته في المرات الثلاثة، فكانت (١٨ سنة وشهراً واحداً ويوماً واحداً هجرية) = (١٧ سنة و٦ شهور و٢٠ يوماً ميلادية).

وفاته: توفي مصطفى أفندي وهو على رأس منصب شيخ الإسلام في استنبول ليلة ٣٠ ذي القعدة/ ١ ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ١٩/ ٢٠ تشرين الثاني ١٨٤٦م ودفن إلى جوار قبر والده بالقرب من مقبرة بهاني أفندي في منطقة الفاتح باستنبول. وتروي المصادر عنه بأنه كان فطناً وذكياً وعفيفاً وذا استقامةٍ ممتازة، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

[illegible]

بوصورتی که سبب اصلی اول بار نایب عمره در بر منقش اول است و سبب دوم که  
دیر دیکر رسم طایفه در بدست نایب عمره عالی آورده اوست و باعث  
قادره اول در محله

من فتاوي شيخ الإسلام مكي زاده مصطفى عاصم أفندي المنشورة في علمية سالنامه،  
وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير مكي زاده مصطفى عاصم عفى عنهما".

## [١٠٣] الحاج خليل أفندي\*

حياته: ...-١٢٣٦هـ = ...-١٨٢١م

مشيخته: ١٢٣٤-١٢٣٦هـ = ١٨١٩-١٨٢٠م

دلفة: (١٣٧) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: خليل الجركسي (نسبة إلى أصله الجركسي<sup>(١)</sup>)، ولم تذكر المصادر التاريخية، أية معلومات حول بقية اسمه أو نسبه، حتى أن اسم والده غير معروف، كما لم يعرف مكان أو تاريخ ولادته ولم تذكر المصادر شيئا عن نشأته الأولى وتعليمه أو شيوخه أو الأعمال والوظائف التي مارسها في حياته الأولى، وكل الذي ذكر بأن والدته كانت القابله (دابه) للأميرة (هبة الله سلطانه)<sup>(٢)</sup> وقد نشأ خليل أفندي في السرايا السلطانية نتيجة لذلك عين خليل أفندي عام ١٢٠٣هـ = ١٧٨٨-١٧٨٩م، في منصب ناظر الخزينة السلطانية (خزينة همايون كتيخدا) في زمن السلطان سليم الثالث، وبعد عزله، أصبح مدرسا في المدارس العثمانية، عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م، ثم انتقل للعمل ضمن سلك العلمية (دائرة المشيخة)، حيث حصل على درجة "مكة المكرمة بابه سي"، في عام ١٢١٨

\* ترجمته في: علمية سلانامه سي. ص ٥٨٠، وترتيبه (١٠١)، دوحة المشايخ، ص ١٢٤-١٢٥، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٨٣، ج

٤، ص ٧١٧ (القلعة)، قاموس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٤٦، تاريخ جوت، ج ١١، ص ١٩٦-١٩٧. Osmanlı SeyhülislamLari, S.181-182, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.152-153, Devletler: Cilt 2, S.966,975.

١- إن الموطن الأصلي للشعب الجركسي هي فلفاسيا الشمالية، وسكانهم تمتد مع السواح الشمالية لسلسلة جبال الفلفاس، ويمكننا تحديد حدودهم الجنوبية، بخط يمتد من شبه جزيرة أبشيرون على بحر الخزر (قزوین) شرقا، إلى ميناء صخوم على البحر الأسود غربا، أما حدودهم الشمالية فمماثلت فيما، تمتد حتى المنطف الذي يتقارب فيه مجرى نهري الفولغا مع الدون، والمزخرون العرب يسمونهم الجركس = سركس = سراكس = سركس = جركس، لذلك فإن الأتراك والضمانيون كانوا يطلقوا عليهم اسم 'جركس' وعلى بلادهم اسم 'جركستان'. أما الإفرنج (الأوروبيون وهورم) فلقوا بالقولون سيركاس = كيركاس = سيركاسين، وذلك حسبما تلفظ الأسماء، مع بعض التفاوت حسب لهجات الناطقين. ويقول بعض الباحثين، والدليل القسالي على أن الجركس هم بقايا شعب (كاس) أول من سكن بلاد الفلفاس، والتي تعرف أيضا (كاس كاز = كاس قاز) وأنهم قد حافظوا على قوميتهم عبر الدهور. ورغم الأحداث والزمان. انظر: موسوعة تاريخ الفلفاس والجركس، ص ٤٣-٤٤.

٢- الأميرة هبة الله سلطانه: هي أحد بنات السلطان مصطفى الثالث بن السلطان أحمد الثالث وفي بعض المصادر ذكرت بقايا الإبنه الكبرى للسلطان مصطفى الثالث، ولم نعر لها على ترجمة. انظر: السلطان الضمانيون، ص ٧٢، علمية سلانامه، ص ٥٨٢، دوحة المشايخ، ص ١٢٠.

هـ = ١٨٠٣ - ١٨٠٤م<sup>(٣)</sup>، وسافر في تلك السنة إلى الحجاز، وقام باداء فريضة الحج. وبعد عودته حصل على درجة "استيول بايه سي"<sup>(٤)</sup>، وعين قاضيا في غلطة، وفي محرم ١٢٢٤هـ = شباط ١٨٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وحصل في السنة نفسها على درجة "روم ايلي بايه سي"<sup>(٥)</sup>، وعين مأمور للمجلس العالي. وفي السنة نفسها عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الأولى)<sup>(٦)</sup>، كما أعيد تعيينه (للمرة الثانية) في هذا المنصب في سنة ١٢٣٤هـ = ١٨١٨ - ١٨١٩م<sup>(٧)</sup>، واستمر فيه حتى عين في المشيخة.

مشيخته: في أعقاب عزل شيخ الإسلام السابق مصطفى عاصم أفندي (للمرة الأولى). عين خليل أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ١٣ ذي القعدة ١٢٣٤هـ = ٣ أيلول ١٨١٩م، وكانت دلقته (١٣٧)، في زمن السلطان محمود الثاني، وقد استمر في هذا المنصب، حتى ٢٣ جمادى الآخر ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار ١٨٢١م، حيث تم عزله على خلفية "عصيان موره"، أو بدء الثورة اليونانية، ضد الدولة العثمانية<sup>(٨)</sup>، بعد قيام عصيان موره عقد مجلس عالي للتباحث حول هذا العصيان واختلف خليل أفندي

٣- حصل على درجة مكة المكرمة بآية سي. وعين قاضيا في غلطة، عام ١٢١٧هـ = ١٨٠٢ - ١٨٠٣م، انظر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٠٤.

٤- حصل على درجة استيول بآية سي. في ٢ محرم ١٢٢١هـ = ٢٢ آذار ١٨٠٦م، انظر: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٠٤.

٥- حصل على درجة روملي بآية سي. في جمادى الأولى ١٢٢٧هـ = حزيران ١٨١٢م، انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٠٤.

٦- عين في هذا المنصب حسب معلومات سجل عثمانى في ١ ربيع الآخر ١٢٢٩هـ = ٢٣ آذار ١٨١٤م، انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٠٤.

٧- عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي (للمرة الثانية) في ١٣ ذي القعدة ١٢٣٣هـ = ١٤ أيلول ١٨١٨م، انظر: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٠٤.

٨- عصيان موره: وقع هذا العصيان في جزيرة أو شبه جزيرة موره لحدى الجزر الكبيرة التي تتبع اليونان حاليا، وتقع في جنوب - غرب اليونان، ويحدها من الجنوب البحر المتوسط، ومن الغرب البحر الأيوني. ومن الشرق بحر كريت. ومن الشمال خليج كورنثس، وترتبط بالبحر اليوناني بواسطة ممر كورنثس البري و يضر هذا العصيان المرحلة الأولى من الثورة اليونانية ضد الدولة العثمانية، ومحاوله استقلالها عنها. وقد بدأ هذا العصيان في ٩ جمادى الآخرة ١٢٣٦هـ = ١٢ شباط ١٨٢١م، عندما قام أكثر من (١٠ آلاف) مسلح من أهالي موره بقيادة رئيس الأساقفة، بالهجوم على مدينة بلقراي وحاصروا قلعة المدينة، وقد تعرض الأتراك لسيها من مدنيين أو عسكريين لمذبح مروعة، ثم أصبح ميناء أنابولي الواقع في شمال - شرقي الجزيرة، مركز لقيادة العصيان ونقلت الأحداث حتى عام ١٢٤٢هـ = ١٨٢٨م حيث تم إيلاق أعصاب هذا العصيان واستسلمت أثينا في ١١ ذي القعدة ١٢٤٢هـ = ٥ حزيران ١٨٢٨م، بعدها استعان السلطان محمود الثاني، بخلوت محمد علي باشا (والى مصر)، والتي قامت بالقماد هذا العصيان بقيادة ابنه إبراهيم باشا، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧١-٦٧٥، خارطة اليونان.

مع الصدر الأعظم بندرلي علي باشا<sup>(٩)</sup> ووقعت بينهما مشادة انتهت بعزل شيخ الإسلام خليل أفندي. وبعد ذلك تم عزل الصدر الأعظم<sup>(١٠)</sup>. وكانت مدته في المشيخة (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٦ شهور و ٢٥ يوماً ميلادية) وعين خلفاً له في المشيخة، السيد أحمد عبد الوهاب أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٧) في عهد السلطان محمود الثاني.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تم نفي خليل أفندي إلى قره حصار، حيث عاش عدة شهور فيها، في نفس الوقت تم نفي زوجته (خواجه خانم) إلى بروسه، وتوفيت في المنفى نتيجة ظروف غامضة (وتشير بعض المصادر إلى أنه تم إعدامها هناك)<sup>(١١)</sup>، وعندما سمع خبر وفاة زوجته، توفي خليل أفندي متأثراً بذلك، في ٣ ذي القعدة ١٢٣٦هـ = ٢ آب ١٨٢١م، ودفن في قره حصار، في ساحة جامع أحمد باشا<sup>(١٢)</sup>، وله العديد من الأبناء والأحفاد.

٩ - الصدر الأعظم بندرلي علي باشا: وهو الصدر الأعظم الثامن في عهد السلطان محمود الثاني. وقد تولى الصدارة، مدة تقارب الشهر، خلال (٢٣ رجب - ٢٧ شعبان ١٢٢٦هـ = ٢٨ آذار - ٣٠ نيسان ١٨٢١م) وفي معجم الأنساب، ذكر بلقه تولى الصدارة في ١٨ رجب ١٢٣٦هـ ولمدة ٩ أيام فقط، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢١٧. Bashujaniik, N. 315.

١٠ - دوحة المشايخ، ص ١٢٦، تاريخ جودت، ج ١١، ص ١٩٦-١٩٧.

١١ - فلسوس الاعلام، ج ٣، ص ٢٠٥٦.

١٢ - جامع أحمد باشا في قره حصار: إحدى جوامع مدينة قره حصار الضميمة. ولم تجد عن هذا الجامع معلومات.



ہند فوت اولوب اناسی زینبی ولام فوندا شلور زید و عمر و  
 و خدیجہ و بابا سنک لانیون عی او غلر بکرو بشتی  
 توک ایند کده توک ہند ک او تو ز الکی سہدہ الکی سہی  
 زینبہ و در سہی زید و عمر و خدیجہ بہ طوق ز سہی  
 بکرو بشتہ و بولسہ صبح اولور حی سہ سہ روم للظم  
 انکا

کسمہ الیٰ الیٰ الیٰ  
 عقیقہ

اولور

"ییلدیز کتب خانہ سندھ"

فتویٰ نعوذ للشیخ الاسلام الحاج خلیل افندی منشورہ فی علمۃ سالنامہ. و بدایتہا "منہ  
 التوفیق" و حاتمہا "کتبہ الفقیر الحاج خلیل عفی عنہ".

## [١٠٤] السيد أحمد عبد الوهاب أفندي يسنجي زاده\*

### نقيب الأشراف

حياته: ١١٧٢-١٢٤٩هـ = ١٧٥٨-١٨٢٢م

مشيخته الأولى: ١٢٣٦-١٢٣٨هـ = ١٨٢١-١٨٢٢م

الثانية: ١٢٤٣-١٢٤٨هـ = ١٨٢٨-١٨٣٣م

دفعته: (١٤٢، ١٣٨) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد (عبد الوهاب) بن عثمان مصطفى، الملقب بـ (يسنجي زاده)<sup>(١)</sup>، وكان والده عثمان أفندي من علماء الدولة العثمانية في زمن السلطان سليم الثالث، وكان جده مصطفى أفندي (مقرئ سورة يسين الكريمة = يسين خوان) في جامع أياصوفية.<sup>(٢)</sup>

\* ترجمته في: علمية ساقنامه سي، ص ٥٨٤، وترتيبه (١٠٢). دوحة المشايخ، ص ١٢٦-١٢٧، رياض النقباء، (ن) ورق (١٠١ب) (ن) (٢٤ب، ١٢٥ب، ١٢٦) دوحة النقباء، ص ٥١، سجل همتي، ج ٣، ص ٤٠٥، ج ٤، ص ٦٦٧ (اللقمة)، قاموس الأعلام، ج ١، ص ٣١١٣، (فيه إشارة فقط ولم يترجم له)، عثماني مولف، ج ٢، ص ٥٧، تاريخ لفظي، ج ٢، ص ١٣-١٤، ج ١، ص ١٧ Osmanlı Seyhülislamları, S.183-184, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 4, S.152-153, Desteller, Cilt 2, S.975.

١- يسنجي: وهي مأخوذة من الكلمة العربية (يسين = يس) (وحي) وهي باء النسبة للعمل أو المهنة باللغة العثمانية، وتسمى (المتخصص بسورة يسين)، حيث مصطفى أفندي، كان متخصصاً بقراءة سورة يسين في القرآن الكريم في مسجد أيا صوفية، وكان يطلق عليه لقب (يسين خوان = يس خوان)، ويسين المصنية هنا (هي سورة يسين = يسين رقم ٣٦) من القرآن الكريم حيث أن كلمة خوان اللغة الفارسية تعني المقرئ أو القارئ أو صاحب القراءة، وتسمى (يسين خوان) قارئ يسين، أو المتخصص بقراءة سورة يسين من القرآن الكريم، ومن هنا جاء اللقب لجدد أولاً، ثم له من بعده، انظر: قاموس توكي (يسني)، ص ٥٩٠.

٢- جامع أيا صوفية الكبير (هاتيكه صوفيا) ٩١٢٧٥/١٥: وهو اثر جميل من الآثار البيزنطية المتبقية في استنبول والذي بلغ بين جامع السلطان احمد ومقر طوب قبر سرايا (المقر السلطاني) وتعود حكايات عديدة حول اسباب البناء الذي شيد أولاً ككنيسة اياصوفية في سنة ٣٢٦م في عهد الامبراطور البيزنطي قسطنطين الكبير، وقد افتتحت للعبادة المسيحية في سنة ٣٦٠م، ثم جددت مرات عديدة وفي الزمنة مختلفة، فالامبراطور ثيودورس جدد بناءها بعدما احترقت سنة ١١٥٠م، كذلك فعل الامبراطور جوستينيان (قسطنطين) بعد عصيان نيكس سنة ٥٣٢م، وعندما دخل الصليبيون مدينة القسطنطينية احرقوا هذه الكنيسة، ونهبوا محتوياتها، فخرسها الامبراطور ميخائيل الثامن، واعادها إلى الوجود في سنة ٦٦٠هـ = ١٢٦١م، وفي سنة ٧١٧هـ = ١٣١٧م، اسنوها بالقدردان البارز في مذهبها، واصلاح اهالي بالقدردان البارز في مذهبها، واصلاح اهالي قبة الكنيسة في سنة ٧٥٥هـ = ١٣٥٤ م وبعد فتح المدينة في سنة ٨٥٧هـ = ١٤٥٣ م، صلى بها السلطان محمد الفاتح صلاة الجمعة فيها، وامر بتحويلها إلى جامع (مباشرة بعد الفتح) وبخبر جامع أيا صوفيا أول جامع في استنبول، وبني له منارة خشبية في الزاوية الجنوبية من المحراب، ثم بعد مدة من الزمن ازليت هذه المنارة، وشيدت مكانها منارة من الترميد، وفي عهد السلطان عهد السلطان بايزيد الثاني بني له منارة من الحجر، صحن هذا الجامع مرصع بالرخام (ومكان القداس عندما كان كنيسة) مطعم بالفلسفساء، والرخاء الملون والفلسفساء المزينة بالأحجار التمنه والمعفن المستعملة في زخرفة هذا الجامع كلها من اثار الفن البيزنطي



ولد أحمد أفندي في استانبول عام ١١٧٢هـ = ١٧٥٨-١٧٥٩م، ثم أخذ علومه الابتدائية، وفي ١٢ ربيع الأول ١٢٠٠هـ = ١٣ كانون الثاني ١٧٨٦م، عين في الرؤوس الحمانيونية (أي في السرايا السلطانية)<sup>(٣)</sup>، وبعدها سلك طريق المدارس العالية، وأصبح مدرّساً. حيث عين مدرّساً في جامع بايزيد<sup>(٤)</sup>، في استانبول، ثم أصبح عضواً في

أساس التدعيم (الإعداد) المستعمل في البناء فقد جلبت من مناطق مختلفة في العالم. فاعادة الرخام السقاي النقية. جلبت من هكل ارتميس (في المس) التي تقع على بحر ايجيه بالقرب من مدينة سلجوق التركيه. والاعادة الاخرى ذات اللون الاصفر الفجل جيس الحمراء. جلبت من مصر عن طريق روما. أما رؤوس الاعداء (التيجان). وقواعدها وكذلك البلاط المستعمل في رضية المسجد فقد جلبت من جزيرة في بحر مرمره. ولقد بنى السلطان محمود الاول. في الطرف الجنوبي من القنار الداخلي (مكتبة جمبله) عرفت باسم مكتبة ايلسويجا. وقد نقلت موجوداتها الى مكتبة السليمانيه حالياً. ويعتبر القسم البرونزي من هذه المكتبة نعله رائعه الجمال. فهدران هذا القسم مغلفا ببلاط كوتانيه والزئذ. المصنوع في القرون ١٠٠١-١٢٠٠هـ = ١٦٠١-١٦٧٠). وكانت المكتبة تحتوي على مجموعة من المخطوطات التي نقلت الى المكتبة السليمانيه. والحق بهذا الجامع في وقت لاحق التواشير (الوضوء والتسرب) ثم اثنى (علاء: مطعما تتناول الحساء المجلى) في صفته الخلفي. ولقد المعمارى السويسرى المشهور فوسلى بصيغة وتجديد هذا الجامع، بناء على امر من السلطان عبد المجيد. وقد استمر هذا الجامع. حتى عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٤م. حيث تم تحويله الى متحف. وافتتح ابواب امام السياح والزوار في ٢٦ شوال ١٣٥٣هـ = ١ سبتمبر ١٩٣٥م. واقيست عنه صفه القديسه الدنيه. وفي حضيره هذا المسجد قبور واضرحة سلاطين سليم الثاني. مراد الثالث. محمد الثالث وبرايمه الاول. ومصطفى الاول. بالإضافة لعدد كبير من الامراء والصدور العظام والرجال المشهورين وغيرهم. انظر: حديقہ الجوامع، ج ١، ص ٧-٣، الجامع التركي المشهوره، ص ٨-١٠، تركيا السباحه، ص ١٨-١٩.

٣- في سجل عثماني ذكر. بقية تولى وظائفه في السرايا الهميونية (الدرون هاليونه جراح) في عام ١١٨٢هـ = ١٧٦٩-١٧٦٨م. انظر. سجل عثماني، ج ٣، ص ٤٠.

٤- مسجد بايزيد (جامع السلطان بايزيد الثاني): يقع ضمن منشآت المجمع المصري الكبير الذي اقامه سلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ = ١٤٨١-١٥١٢م) في قلب مدينة استنبول الأوروبية. حيث اطلق على تلك المنطقة حي بايزيد. وميدان بايزيد. ونستل المنطقة التي اقيم فيها الجامع (القب النابض بالحياة في المدينة) حيث تعتبر منطقة الجامع اكبر تجمع للنشاط الثقافي والسجاري في المدينة. حيث يقوم هذا الجامع مقابل ابنية جامعة استنبول أو السرايا القديمة. ومن حوله تنشرت المكتبات التاريخية وسوى الصحافيين والوراثين بالإضافة للتسوق التجارية التي تبيض بالحياة.

ولقد استغرقت عملية بناء هذا الجامع حوالي ست سنوات. خلال الفترة (٩٠٧-٩١٢هـ = ١٥٠١-١٥٠٦م). ولقد اشرف على بناءه المصري خير الدين افندي وبالرغم من ان هذا الجامع يشبه (بشكل جامع = الجامع الاخضر) في بروسه إلا انه مبني على الطراز الكلاسيكي وبنه الرئيسية ترتكز على اربعة اعمدة من طراز رجل الفيل. وعلى اعمودين من الرخام السقاي الصلب. وقطرها (١٨م) وهي محاطة بأربع وعشرين نافذة. ومداخله مسقوف بنصف قبة. وكذلك المحراب. كما توجد (٩) قباب على الجوانب. وسقوف القباب جميعها مزينة بالنقوش والكتابات المخطوطة باليد. وهي من آثار الخطاط الشيخ حمد الله افندي. بهو الجامع مسقوف بسبع قباب ترتكز على ستة اعمدة وصفه ذو ثلاثة ابواب من طراز الناج ومناراته ولبكتات وتبعد الواحدة منهما عن الاخرى مسافة (٨٧م) الامر الذي اضف للجامع نوعاً خاصاً من الجمال المصري. كما يضم هذا المجمع المصري خزاناً للماء منحوتاً من الحجر بطريقة خاصة. كما يشتمل على نزل للمسافرين (مسافر خانه) ومطعم للحساء المجلى (صارة). ومكتبة محققته واصبحت الآن مكتبة (بايزيد دولت كتيخانه) والتي افتتحت في عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م. وكان شيخ الاسلام (رقم ٧٧) ولي الدين افندي قد اسس مكتبة في الجانب الايمن للجامع. في عام ١١٧٥هـ = ١٧٦١م وزودها بالكتب النادرة الثمينة. وقد نقلت محتوياتها الى مكتبة بايزيد دولت كتيخانه. وكانت للجامع مدرسة (اصبحت مكتبة لليلية) ومكتب للصبيان. وفي حضرة الجامع يوجد ضريح السلطان بايزيد الثاني. اضرحه اخرى. انظر: فنون الترك وعمايرهم، ص ١٥٠-١٥٢. حديقہ الجامع، ص ١٣-١٤. القوامع التركية المشهوره، ص ٢٠-٢٤ تركيا السباحه، ص ٣٣. والهاسان رفد (٥) في ترجمة شيخ الاسلام رفد (١١٥).

المجلس العالي، وتابع دراسته في مجال العلوم الشرعية، وكان معلمه إسماعيل أفندي. الذي أخذ عنه العلوم العقلية والنقلية والعلوم الشرعية وغيرها،<sup>(٥)</sup> وبعد أن قطع الدراسة، تخرج منها وحصل على درجة "مولويته = قاضي"، وعين قاضياً في سلانيك، وفي عام ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م، حصل على درجة "بلاد الأربعة بابه سي"، وفي العام التالي ١٢٢٦هـ = ١٨١١م: عين سفيراً في إيران،<sup>(٦)</sup> واستمر في سفارته حتى عام ١٢٢٨هـ = ١٨١٣م، وعاد إلى استانبول. حيث انعم عليه السلطان محمود الثاني بدرجة "مكة المكرمة بابه سي"، لقيامه بعمله بصورة جيدة وبعدها بدرجة "استانبول بابه سي". وفي ١ ذي الحجة ١٢٣١هـ = ٢٣ تشرين الأول ١٨١٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، بعد عزل القاضي السابق أحمد رشيد أفندي، وفي ٢٢ ربيع الآخر ١٢٣٣هـ = ١ آذار ١٨١٨م، عين نقيباً للأشراف خلفاً لتوفيق أفندي حفيد صديق أفندي، وفي محرم ١٢٣٥هـ = تشرين الأول ١٨١٩م، حصل على درجة "روم ايلي بابه سي"، وانتقل بعدها إلى المشيخة.

مشيخته: تولى أحمد أفندي منصب شيخ الإسلام لفترتين (دفتين) انتهت الأولى بالعزل والثانية بالفصل بسبب المرض، على النحو التالي:

\* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق خليل أفندي، تم تعيين أحمد أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى)، في ٢٣ جمادى الآخرة ١٢٣٦هـ = ٢٨ آذار ١٨٢١م، واستمر في هذا المنصب حتى عزله في ٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٨٢٢م<sup>(٧)</sup> بسبب التزويرات التي قام بها، بالإضافة إلى بعض الخلافات مع الصدر الأعظم حول بعض القضايا (تاتار حاجي أفندي).<sup>(٨)</sup> حيث قام الصدر الأعظم

٥- دوحة المشايخ، ص ١٢٦.

٦- عين مسليفاً لسي إيران عام ١٢٢٥هـ = ١٨١٠م، وأقته في سنة ١٢٢٦هـ = ١٨١١م، أصبح قاضياً في لقرنه (أترنه متأسس). حسب ماورد في: سجل عثماني، ج ٣، ص ١٠٥، كذلك انظر: (G.2.S.1014)، Desletter.

٧- عزل من المشيخة (للمرة الأولى) في ١٨ صفر ١٢٣٨هـ = ١٥ تشرين الثاني ١٨٢٢م، حسب مخطوطة: سجل عثماني، ج ٣، ص ١٠٥.

٨- حول ذلك انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٦. Osmanli Devlet Erkani (S.152, C.5).

لحاج صالح باشا ازميزلي بعزله<sup>(٩)</sup> وكانت دفعته (١٣٨) في زمن السلطان محمود الثاني. ومدته في هذه المشيخة (سنة واحدة و ٨ شهور ويوم واحد هجرية) = (سنة واحدة و ٧ شهور و ١٢ يوماً ميلادية) وخلفه في المشيخة أحمد رشيد أفندي.

المرة الثانية: أعيد أحمد أفندي إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل محمد طاهر أفندي. شيخ الإسلام السابق، وذلك في ٢١ شوال ١٢٤٣ هـ = ٦ أيار ١٨٢٨م، ووقعت في اثناء مشيخته مسألة الاحتلال الفرنسي للجزائر في ١٢٤٦ هـ = ١٨٣٠م واستمر في هذا المنصب، حتى ١٨ رمضان ١٢٤٨ هـ = ٨ شباط ١٨٣٣م. حيث تم عزله بسبب المرض<sup>(١٠)</sup> وعين خلفاً له أحمد عارف حكمت (بك) أفندي. وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٤٢) في عهد السلطان محمود الثاني. ومدة مشيخته (٤ سنوات و ١٠ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ٩ شهور و يومان ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين (دفعتين)، فكانت (٦ سنوات و ٦ شهور و ٢٧ يوماً هجرية) = (٦ سنوات و ٤ شهور و ١٤ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها أحمد أفندي، كتاب (خلاصة البرهان في إطاعة السلطان) ويتضمن شرح وترجمة الأحاديث الشريفة، وشرح أسماء السلاطين، وقد طبع الكتاب في ١٢٤٧ هـ = ١٨٣١-١٨٣٢م، وفيه بعض الرسائل الأخرى.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية) والأخيرة، التزم المولى أحمد أفندي بيته. وتفرغ للعبادة والطاعة، وبقي كذلك حتى توفي في ٢٧ رمضان ١٢٤٩ هـ = ٧ شباط ١٨٣٤م، وأقيمت له جنازة كبيرة، وصلى عليه السلطان محمود الثاني<sup>(١١)</sup> ودفن إلى جانب والده في منطقة طوب قابي، خارج السور. وتروي عنه المصادر، بأنه كان ماهراً

٩- ازميزلي الحاج باشا أو صالح باشا (حاجي): وهو الصدر الأعظم التاسع في عهد السلطان محمود الثاني وقد تولى الصدرة خلال (٢٧ رجب ١٢٣٦-٢٤ صفر ١٢٣٨ هـ = ٣٠ نيسان ١٨٢١-١٠ آذار ١٨٢٢م). وبعد عزله، عين والياً على ولاية الشام خلال الفترة (١٢٣٨-١٢٣٩ هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م) كما تولى قبل ذلك والياً على عدد من الولايات العشاقية. انظر للمسوس الإعلام، ج ١، ص ٢٩٣٠، معجم الاسماء، ج ١، ص ٢٤٧، تاريخ الإدارة العشاقية، ص ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨

بالفنون الأدبية، ومقتدراً في إدارته، وسخياً وعفيفاً. ومن أبنائه محمد راغب أفندي. ومحمد  
علي أفندي.

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

من فتاوي شيخ الاسلام ونقيب الاشراف السيد احمد عبد الوهاب أفندي يسنجي زاده، والنشرة في علمية سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير السيد عبد الوهاب عفي عنه".

## [ ١٠٥ ] أحمد رشيد أفندي صدقي زاده

حياته: ١١٧١-١٢٥٠هـ = ١٧٥٧-١٨٢٤م

مشيخته: ١٢٣٨-١٢٣٩هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م

دفعه: (١٣٩) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: أحمد رشيد بن محمد صدقي، ولم تذكر المصادر معلومات أخرى حول بقية اسمه ونسبه، وكان والده محمد صدقي أفندي قاضي الجيش في عهد السلطان عبد الحميد الأول (١٨٨٧-١٢٠٣هـ = ١٧٧٤-١٧٨٩)، وقد ولد في استانبول، سنة ١١٧١هـ = ١٧٥٧-١٧٥٨م، ثم التحق بالدراسة، وقام بتحصيل العلوم والفنون المختلفة، بالإضافة إلى العلوم الشرعية، حيث عين قاضياً في أزمير، ثم عين في رجب ١٢٢٠هـ = أيون - تشرين الأول ١٨٠٥م<sup>(١)</sup>، قاضياً للجيش، ثم قطع كافة المراتب العلمية. وحصل على درجة "بلاد أربعة باية سي"، وفي محرم ١٢٢٨هـ = شباط - آذار ١٨١٦م. حصل على درجة "استانبول باية سي".

عين أحمد رشيد أفندي في ١٥ شوال ١٢٣١هـ = ٨ أيلول ١٨١٦م. في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي السنة نفسها، عين في منصب قاضي عسكر الروم ابلي (المرّة الأولى) وكان ذلك ١ ذي القعدة ١٢٣١هـ = ٢٣ أيلول ١٨١٦م<sup>(٢)</sup>. وأعد تعيينه في هذا المنصب (للمرة الثانية) في ١ ذي القعدة ١٢٣٦هـ = ٣١ آب ١٨٢١م. واستمر حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تم تعيين أحمد رشيد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل أحمد عبد الوهاب أفندي (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٤ صفر ١٢٣٨هـ = ١٠

\* ترجمته في: علمية سالنامه سي، ص ٥٨٦، ونزتهيه (١٠٣)، دوحه المشايخ، ص ١٢٨-١٢٩، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٠، ج

٢، ص ٧٦٧ (القلعة). قاموس الاعلام، ج ٤، ص ٢٩٤٥، تاريخ جودت، ج ١٢، ص ٩٥.

Osmanlı Seyhülislamları, S.185, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.152, Devletler, Cilt 2, S.975, İstanbul'da Gümlü, S.78.

١- عين قاضياً للجيش في جمادى الآخرة ١٢٢٢هـ = آب ١٨٠٧م، حسب مخطوطات: سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٢.

٣- عين في منصب قاضي عسكر الروم ابلي (للمرة الأولى) في ٣ ربيع الثاني ١٢٢٢هـ = ٢٠ شباط ١٨١٧م، على ما ذكر سجل عثمانى، ج ٢، ص ٣٩٢.

تشرين الثاني ١٨٢٤م<sup>(٣)</sup>. وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٩ محرم ١٢٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٨٢٣م، حيث تم عزله بسبب اهتمامه بأموره الخاصة، بدل الاهتمام والتفرغ لمصالح الدولة وأمور المشيخة<sup>(٤)</sup>.

وتم تعيين مصطفى عاصم أفندي (للمرة الثانية) مكانه في المشيخة. ومدة مشيخته (١٠ شهور و٢٥ يوماً هجرية) = (١٠ شهور و١٥ يوماً يلادية). وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٣٩) في عهد السلطان محمود الثاني. وفاته: بعد عزله من المشيخة. تم نفيه إلى روم ايلى حصاري<sup>(٥)</sup>، حيث تفرغ هناك للعبادة، وبقي فيها حتى توفي هناك في ١٠ جمادى الأولى ١٢٥٠هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٨٣٤م. ودفن إلى جوار قبر كوكا ودره في منطقة أكرى قبو في روم ايلى حصاري.

عين في المشيخة، في ٢٠ صفر ١٢٣٨هـ = ٦ تشرين الثاني ١٨٢٢م، حسب ما ذكر سجل علماني، ج ٢، ص ٣٩٢.

١- دوحة المشايخ، ص ١٢٨، C.5.S.152 Osmanli Delet Erkanı.

٥- روم ايلى حصاري: سبق التعريف بهذه الضاحية أو القلعة.



زید فوت اولوب زوجه سی هندی زنی زنی و لا بوین  
 عی اوغلی عمر دی ترک انید که ترک و نیک سکر هندی برهی  
 هندی ورت سهی زینه اوج سهی عمرده ویر ملک لازم اکن  
 اجا نیدن مکر ترک زنی تغلبا قبض العقبه ورنه ترک زنی  
 مکرون المغه قادر اولور لر می

که العصر صدقی زاده  
 احمد رسد غنی  
 عنهما

اد لور لر

فتوی تعود لشيخ الاسلام احمد رشيد أفندي صدقي زاده. منشورة في علميه سائنامه. وفي  
 بدايتها "منه العصمة والتوفيق" وفي ختامها "كتبه الفقير صدقي زاده احمد رسد غني  
 عنهما".



## [١٠٦] محمد طاهر أفندي قاضي زاده

(مفتي الواقعة الحيرية)

حياته: ١١٦٤-١٢٥٤هـ = ١٧٥١-١٨٣٨م

منسبته: ١٢٤١-١٢٤٣هـ = ١٨٢٥-١٨٢٨م

دفعه: (١٤١) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى محمد (طاهر) بن عمر بن مصطفى بن محمد دري بن الياس الرومي. الشهير<sup>١</sup> بـ "قاضي زاده" نسبة إلى والده المولى أو القاضي التوقادي عمر أفندي<sup>٢</sup> (من هنا جاء اللقب قاضي زاده) أما جده المولى مصطفى أفندي، فهو شيخ الإسلام رقم (٧٤)، ويعتبر محمد طاهر أفندي شيخ الإسلام السادس من عائلة (دري زاده).

ولد محمد طاهر أفندي في استانبول عام ١١٦٤هـ = ١٧٥٠-١٧٥١م. ثم بدأ دراسته الأولى، على يد علماء زمانه وفي المدارس العثمانية في استانبول. ثم التحق بمدرسة النواب، وتخرج منها في عام ١١٩٦هـ = ١٧٨١-١٧٨٢م، وأصبح مدرساً، ثم واصل دراسته والتحق في خدمة قاضي عسكر الروم ايلي المولى عزت أفندي عثمان باشا زاده. وبعد تخرجه حصل على درجة المولوية (قاضي). حيث عين قاضياً في يكي شهر فنار. في ١٢٢٩هـ = ١٨١٣-١٨١٤م، وبعد ذلك حصل على درجة "بلاد الأربعة بايه سي". وذلك في جمادى الآخرة ١٢٢٩هـ = حزيران ١٨١٤م، ثم حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي".

\* ترجمته في: عنية سائمه سي، ص ٥٨٧-٥٨٨، وترتيبه (١٠١)، دوحه المشايخ، ص ١٢٨-١٢٩، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢١٦، ج ١، ص ٧٦٧ (اللقمة)، فموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٥١، عثمانى مؤلف، ج ١، ص ٣٥٠، تاريخ لطفى، ج ١، ص ١٣٤، ١٢٤، ١٩٨-١٩٩ هدى المارفين، ج ٦، ص ٣٧٠، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١١٩.

Osmanlı Seyhülislamı, S. 186-187, Osmanlı Devleti Erkanı, Cilt 5, S. 153, Devletler, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülü, S. 78.

١- دوحه المشايخ، ص ١٢٨.

٢- كان والده يلقب بالتوقادي لأنه كان قاضياً في توقاد = طوقا، ولحق بعض المصادر بلفظ بالتوقادي الاستنبولي. وقاضي زاده هو لقب بالتركية يعنى ابن القاضي. انظر هدى المارفين، ج ٦، ص ٣٧٠، معجم الألقاب والأسماء المستعارة، ص ٢٥٣.

عين محمد أفندي في منصب قاضي استانبول في جمادى الآخرة ١٢٣٣هـ = نيسان ١٨١٧م، وفي أواخر عام ١٢٣٨هـ = أواسط ١٨٢٣م، حصل على درجة "أناضول بايه سى"، وفي ١٤ ذي القعدة ١٢٤٠هـ = ٣٠ حزيران ١٨٢٥م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، واستمر فيه حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد طاهر أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب عزل شيخ الإسلام مكى زاده مصطفى أفندي (للمرة الثانية) من المشيخة، وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٢٤١هـ = ٢٦ تشرين الثاني ١٨٢٥م، وسط استمرار أحداث الثورة اليونانية (عصيان موره) وضغوطاتها الداخلية - الخارجية، على الدولة العثمانية، حيث لم تفصل تشكيلات الانكشارية (يكيجري = يني جري) (النظام العسكري القديم) في إخماد الثورة اليونانية، وأمام هذه الأسباب، يضاف ذلك سبب آخر، وهو الإصلاحات الجذرية في الجيش العثماني (النظام الجديد) الذي كان قد شرع بتطبيقه السلطان سليم الثالث، والذي انتهى بثورة الانكشارية (ثورة قباقيجي مصطفى)، وأدت تلك الثورة إلى عزل السلطان سليم الثالث ثم قتله، وإلغاء النظام الجديد فيما بعد، أمام تلك الأسباب قام السلطان محمود الثاني بإدخال الإصلاح أو النظام العسكري الجديد إلى الجيش العثماني، وباسم "تشكيلات اشكينجي"<sup>(٣)</sup>، في ٧ شوال ١٢٤٠ = ٢٥ أيار ١٨٢٥م، وجند فوراً (٧٦٥٠ جندياً) وشرع بتدريبهم على الطراز العسكري الأوروبي، وبعد تسلم محمد طاهر أفندي (أصدر فتواه المشهورة حول تأسيس التشكيلات الجديدة)، وشرع السلطان محمود الثاني بتدريبهم في ٣ ذي القعدة ١٢٤١هـ = ١١ حزيران ١٨٢٦م، الأمر الذي أدى إلى تصاعد الأحداث، وأدى إلى قيام عصيان الانكشارية الأخير في حياة تلك القوات،

٣- تشكيلات "اشكينجي": وهي التشكيلات العسكرية العثمانية الجديدة التي أحدثها السلطان محمود الثاني لنحل مكان النظام العسكري العثماني القديم. وتعتبر تلك التشكيلات الذوات للجيش العثماني المعتمد على الطريقة الأوروبية، وهو الاسم الذي أطلق على الجيش العثماني الجديد والمنظم على الطريقة الحديثة. ويتكون هذا الاسم من مقطعين: الأول: "تشكيلات" من الكلمة العربية من أصل الفعل "شكل" يفتح جميع حروفه والتشكيله المجموعة يقال تشكيله من الدبابت "أي مجموعة منها، تشكيله من الجنود" والتشكيلات هي الجمع والمقطع الثاني: اشكينجي كلمة تركية تعني صنف القوشل: أي لابس القوشل أي الحزام الخاص الذي كان يلبسه الجنود الجدد. تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ١٧٦، المنجد ص ٢٩٨.

وانتهى هذا العصيان بإلغاء تلك القطاعات العسكرية القديمة من الوجود<sup>٣</sup>، وعرفت تلك الواقعة باسم "الواقعة الخيرية"<sup>٤</sup>، والتي أصدر محمد طاهر أفندي فتوى جديدة بإلغاء تشكيلات القابو قولو والانكشارية، كما شارك في أحداث تلك الواقعة.

١- الإنكشارية (بـكـجـري = بنـي جـري = Veni'eri): قبل الحديث عن تاريخ قوات الإنكشارية، لابد من التعريف بمصطلح "الإنكشارية". المكون من مقطعين: الأول يعني= Veni، وهي كلمة تركية وتعني بالعربية "الجديد"، وأصل هذا المصطلح يكتب بشركة نظام الضمائية بالكاف التركية والتي تلفظ توناً وقد ترجم هذا المصطلح إلى اللغة العربية التاء، دون مراعاة لأصل نطق حرف تكاف، أما المقطع الثاني: حـري = Cheri، وهي كلمة تركية أيضاً تعني بالعربية الجند أو الجيش أو القوات، وعليه فال كـلمـة إنـكـشـاريـة = بـكـجـري. تعني "الجند الجديد" أو الجيش الجديد" ويعود تاريخ تشكيل أو تأسيس هذا الجيش إلى عهد السلطان العثماني أوزان (٧٢٧-٧٦١هـ = ١٣٢٦-١٣٥٩م) الذي وجد نفسه بحاجة لقوات عسكرية مدربة ومحترفة لتحل مكان قوات الفصيل غير النظامية والتي كانت تشكل جيشه، إذ شكل هذا الجيش الإنكشاري، عشية غزوة لأوروبا، من أبناء البلك الأوروسية المغنوحة (المسيحيين) الذين يوحشون من أهلهم. أو ترسلهم الشعوب المغلوبة (ضريبة الدم) خدمة للسلطان، وبعد ذلك كُن الإنكشاريون يدرسون التعاليم الإسلامية، ويتربون تربية إسلامية شديدة، ويقتسبون بالإضافة إلى ذلك حملة الداروش المنحفيين بقطاع الإنكشارية (المفصل في هذا الموضوع راجع الهامش رقم ١٠ من هذه الترجمة). وكقوا ينهجون مباشرة للسلطان الذي يعتبر أباهم المعنوي. ولقد أدى عمل الإنكشارية في الخدمة العسكرية طوال حياتهم ومارستهم الضارين العسكرية باستمرار إلى جعلهم من جنود الشاه الذي يخشى باسمهم لشدة تضابطهم وحماسهم.

احتضنت قوات الإنكشارية أوروبية حتى فيينا، ولكنها بدأت تضط في عهد السلطان محمد الرابع (١٠٥٨-١٠٩٩هـ = ١٦٤٨-١٦٨٧م). عندما انضم إليها عدد من الأتراك ومن ألباء الإنكشارية أنفسهم، عندها غدت حرساً خاصاً يتمتع بسلطة كبيرة، ووصلت في بعض الحالات إلى درجة خلع السلطان والصدور الأعلام وشيخ الإسلام في الدولة العثمانية أو نصب هؤلاء. وكثت قوات الإنكشارية تتكون من ثلاثة أقسام رئيسة هي:

الأول: عسكر فيرواني، وهي القوات الرئيسية في هذا الجيش الإنكشاري، وتتمركز في العاصمة استنبول وما حولها، وهي القوات المقتلة والتي تخوض المعارك على مختلف الجبهات، وتتلف من

"فيرواني سبيده" أي قوات المشاة، ويلحق بها سبع قطاعات عسكرية، ويلحق بها قوات "بـكـجـريـلر" القطاع الأول من هذه القوات ست قطاعات أخرى.

\* فيرواني سوريسي: أي قوات الخيلة أو الفرسان، ويلحق بها ست قطاعات أخرى

الثانية: بالات عسكري، أو قوات الولايات. وتعتبر هذه القوات، بمثابة قوات احتياطية. تتمركز في الولايات العثمانية البعيدة عن العاصمة العثمانية وتعمل هناك في مجال حماية الأمن والأصالح الزراعية، وفي حالة الخطر تقوم الدولة العثمانية في تجنيد هذه القوات، وأرسالها للجبهات الحرب، وقد سبق الحديث عن هذه القوات، وتتكون هذه القوات من أربعة أقسام هي:

\* قوات المشاة: ويتبع لها خمسة قطاعات مختلفة.

\* قوات حرس الحدود: ويتبع لها خمسة قطاعات.

\* قوات الفرسان والمواب: ويتبع لها قطاعتين.

قوات الاحتياط أو العسكر المعاونة.

الثالثة: القواب البحرية أو العسكر البحرية، وتتكون هذه القوات من قسمين هما:

\* الترسانة الخلفية.

\* قوات صف الحرب: أو القوات البحرية المقتلة، ويتبع لها خمسة قطاعات عسكرية بحرية مقتلة.

ولقد بلغ عدد القوات الإنكشارية في عهد السلطان محمود الثاني إلى ٢٢٩ لوجا، تضم ١٤٠ ألف عسكري، غير أن انخفاض مستوى هذه القوات سمح لروسيا والنمسا وبعض الدول الأوروبية بهزيمة الدولة العثمانية في مناطق نفوذها في أوروبا، ولكن بعد هزيمة الجيش الإنكشاري في مولدافيا واليونان وبك العرب، قرر السلطان محمود الثاني التخلص من هذا الجيش القديم، وتم

الواقعة الخيرية بدأ عصيان الانكشارية في ٥ ذي القعدة ١٢٤١هـ = ١٥ حزيران ١٨٢٦م. حين أخرج الانكشاريون (قدرهم) المشهور وقلبه في آت ميداني (ميدان السلطان أحمد) <sup>(٥)</sup> في استانبول، حيث أمر الصدر الأعظم بندرلي سليم باشا<sup>(٦)</sup>، محافظي المضيق كلا من اغا حسين باشا دارنده لي وعزت باشا، بالخروج إلى المدينة مع قواهما. وأمر السلطان محمود الثاني، بتثبيت راية الرسول (صلى الله عليه وسلم) المعروفة بالعثمانية (سنجق شريف) في ميدان السلطان أحمد<sup>(٧)</sup>. وأصدر الأراذلة السلطانية بأن يجتمع كل أهالي استانبول الذين يحبون وطنهم، تحت هذه الراية حضر شيخ الإسلام محمد طاهر أفندي وهو يرتدي فروه بيضاء خاصة، ومعه اثنان من قضائه العسكريين، قاضي استانبول، العلماء ذوو الرتب العالية. ٣٥٠٠ طالب، من طلبة العلوم الشرعية الذين يدرسون في القسم العالي من

استانبول في الواقعة العسيرة، انظر: زهير عسكري. نومرو ٢، ص ٢-٢٣. تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٦٦-٦٦٧، الموسوعة العسكرية، ج ١، ص ١٣٤-١٣٥، دائرة المعارف الإسلامية، ج ٣، ص ٧٦-٨١.

٥- سميت بالواقعة الخيرية: وهو المصطلح العثماني الذي أطلق على واقعة إنهاء تنظيم العسكري القديم في الدولة (الانكشارية). حيث استبشر العثمانيون الخير من هذه الواقعة بعد سلسلة الهزائم العسكرية، والثورات الداخلية، التي كفلوا بقم بها جنود الانكشارية واعتبر إلقاء هذا النظام القديم خيرا أو نقولا بالخير، انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٩، عمية سالنامه سي، ص ٥٨٨.

٥- أت ميدانسي (ميدان انكسراي = أي سرايا): وهو الميدان الذي يقع وسط مدينة استانبول لوروبيه ويعتبر عتدة مواصلات الميناء القديمة والذي يربطها بالبحر شمالا وجنوبا ويأثر باتجاه منطقة الطوب فهو ويربط هذا الميدان الأحياء القديمة للمدينة ويعتبر هذا الميدان المركز الأول لمدينة استانبول داخل أسوارها القديمة. وقد أنشأ هذا الميدان الإمبراطور الروماني سيمنوس سيفرس سنة (١٩٦م) ويقال له كان المكان الذي أعدم فيه (٣٠ ألف) شخص خلال عصيان نوبيا في عهد البيزنطيين. وقد استصلحة العثمانيون في عهد السلطان محمد الفاتح ميدانا للتدريب الفحول - لذلك أطلق عليه اسم أت ميدانسي.

وبعض بالعربية (ميدان الخيالة)، وكلمة (أت) (أ٩) تركية تعني الحصان أو الفحول، ولها بعد أخذ المصطلح يطلق على الفحول العسكرية أو العسكر الخيالة، لذلك كل يعرف هذا الميدان باسم: ميدان الخيالة أو ميدان العسكر الخيالة وما إلى ذلك، انظر: معجم

اسمك استانبول وضواحيها، البصائر، عدد ١٩، ص ١٣٨. تركيا السياحية ص ٢٨ Istanbul (touristic City Map)

٦- بندرلي سليم باشا: ويعرف أيضا باسم (بندرلي محمد سليم سيري باشا)، وهو الصدر الأعظم الثالث عشر في عهد السلطان محمود الثاني، وقد تولى المشيخة خلال المدة (٢٠ محرم ١٢٤٠ - ١٤ ربيع الثاني ١٢٤٤هـ = ١٤ أيلول ١٨٢٤ - ٢٤ تشرين الأول ١٨٢٤م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٣١٧، ٣١٥ Bas Bakanlık.

٧- ميدان السلطان أحمد: وهو الميدان الذي يقع في الجزء الشرقي من الحي الأوروبي لمدينة استانبول، والمطل على البحر من كافة اتجاهاته (باستثناء الغرب)، ويعتبر هذا الميدان من أغرف ميادين استانبول، وهو يشمل الساحة الواسعة بين جامع السلطان أحمد وجامع اباصوفيا في قصر طوب فهو. وفيه وحوله كانت تنتشر مؤسسات ودوائر الدولة العثمانية الهامة، وقد أطلق عليه اسم ميدان السلطان أحمد نسبة إلى السلطان العثماني أحمد الثالث (١١١٥-١١٤٣هـ = ١٧٠٣-١٧٣٠م) والذي شيد فيه جرسا يحمل اسمه، وهو من أعرق جوامع مدينة استانبول، ومزال الميدان موجودا حتى الوقت الحاضر ويحمل الاسم نفسه في استانبول، وهناك محلة السلطان أحمد التي تطلق على المنطقة المنتشرة حول الجامع. انظر: معجم اسمك استانبول وضواحيها، البصائر، عدد ١٩، ص ١٥٨ Istanbul (touristic City Map).

المدرسة العلمية<sup>(٨)</sup> وتجمعوا تحت الراية الشريفة وأخذوا بإلقاء الخطب الحماسية، خرج سكان استانبول إلى الشوارع، فتح نقيب المدفعية (قره جهنم إبراهيم آغا) قذائف بطارياته على ثكنات الانكشارية في (أق سرايا)، دخل عزت باشا وحسين باشا ميدان أق سرايا، وكان يتجمع جمع غفير من الناس، وكان أمام جامع طوبخانه<sup>(٩)</sup> حاجي حافظ أحمد أفندي، سراق الجند ويشجعهم على سحق الانكشارية، وعند حلول مساء يوم ٥ ذي القعدة ١٢٤٨هـ = ١٥ حزيران ١٨٢٦م، لم يبق شيء اسمه انكشارية، حيث قتل ٦ آلاف بكساري، وأبقى السكان بغضب شديد عدداً كبيراً من الجنود من تلك التشكيلات. وغرقت أعقاب ونفي (٢٠ ألف انكشاري)، وأصدر السلطان محمود الثاني أراذه بإلغاء تشكيلات الانكشارية والقابو قولو بعد ما استمرت ٤٦٥ عاماً في كافة أنحاء الدولة العثمانية، أيدت كافة علاماتهم. وأغلقت تكايا البكتاشية<sup>(١٠)</sup> وهي تكايا الطريقة الصوفية التي ينسب إليها

-المدرسة العلمية. لعل هذه المدرسة هي ضمن مجموعة المدارس السليمانية. والتي كانت أعلى المدارس العلمية الدينية في الدولة العثمانية في حينه.

٩- جامع طوبخانه (ضوب غخانه) بنى هذا الجامع في ميدان الطرنتخانه (دار المدافع) ويقع على ساحل مطلق البوسفور. وقد أنشأ هذا الجامع السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ = ١٧٨٩-١٨٠٧م). وقد احترق البناء الأصلي للجامع، ثم أمر السلطان محمود الثاني المصري كر يكور بكين بإعادة بناء هذا الجامع، وقد استغرقت عملية البناء خلال الفترة (١٢٣٨-١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م)، طراز هذا الجامع من الطراز الباروك المحسن بالإبداعات المصرية التي استلهمها المصري بالين، وهو دوسمزين (مختلن) رفيعتين وشكلته مربع وقته الكبيرة ترتكز على جدار أسطواني الشكل يحتوي على (٢٠ نافذة) تزود الجامع بالضوء. أسما منبره فهو على الطراز التجريسي المزوج بطراز الروكو، وهو طراز يتميز بالإفراط في الزخرفة والتزيين، وكان هذا الطراز شائعاً في النصف الأول من ١٢هـ = ١٨م، والبهو الداخلي للجامع مزين بنقوش وكتابات مطلية بطلاء الذهب، وهي من آثار الخطاط مصطفى بكيم أفندي، الذي كان معظم الخط للسلطان محمود الثاني، والخطاط المبدع شاكير أفندي. انظر: حديقة الحوام، ج ٢، ص ٦٢-٦٣، الجوامع التركية المشهورة، ص ٥٧-٥٨، تركيا السياحية، ص ٤١.

١٠- السكيا البكتاشية Bektaşîye: هي زوايا وتكايا ومقرات الطريقة الصوفية البكتاشية التي ينسب إليها جنود واغوات الانكشارية، وبكتاش Bektaş لفظ فارسي- تركي، جرى مجرى القبط للخادم عند الأمير، وبكتاش لقب السيد محمد رضوي المشهور عند المورخين باسم "الحاج بكتاش" -حاجي بكتاش- وإليه تنسب الطريقة البكتاشية، والذي كان معاصراً للسلطان الصنعي أورخان (٧٢٧-٧٦١هـ = ١٣٢٦-١٣٥٩م)، ويعتبر أحد الأولياء وأرجع سلسلة نسبه إلى الخلفاء الراشدين، واقتبس منه ما يورى الأسطورة، وتطلعت طريقته من أحد الأربطة في سيقانقاري (في أقصى الأنصول). أما خليفة نشأ هذه الطريقة فصار إلى سمعاً حساً الآن. ثم انتشرت بقوة في أرجاء الدولة العثمانية، وتذهب الروايات التاريخية إلى أن حاجي بكتاش هو الذي أطلق اسم الانكشارية على الجيش العثماني الجديد (في ذلك الزمن) بعد أن طلب إليه السلطان أورخان أن يبارك هذا الجيش. وجعل على رأس كل وحدة من وحداته شيخاً من أتباعه. ومنذ ذلك الزمن نشأت العلاقة بين البكتاشية وبين الانكشارية، وشكلت تعاليم وأفكار الطريقة البكتاشية مصدراً لأفكار ونظريات الفرق العسكرية الانكشارية، والبكتاشية طريقة صوفية اعتبرها بعضهم من فرق الشيعة زاعمة لتابعها بنى لإعداد أسراراً، ومنهم من يذهب إلى القول بتقليص الأرواح (المخلوقة من البوذية) وقد أخفت البكتاشية حسب رأي المورخين والباحثين من الطرق القديمة، ومن الغرامطة والحروفية، ومن المسيحية، وهناك نظرات مختلفة لهذه الطريقة، وصلت إلى حد اعتبارها لفرقة خارجة عن الإسلام، وقد ركزت الأبحاث البكتاشية، على جمع القصص والأساطير التي تنطلق بحجة

الانكشاريون، كسرت علامات رؤوس الانكشارية التذكارية المنحوتة على أحجار المقابر، محيت آثار الانكشارية، كما ألغيت (مهرخانه خاقاني) الموسيقى العسكرية السلطانية، تلك الموسيقى العثمانية العسكرية العظمى التي اعتبرت من تشكيلات الانكشارية.

وبعد القضاء على تشكيلات الانكشارية، أسدل الستار على دورهم، ودخلت هذه الحادثة إلى التاريخ باسم "الواقعة الحيرة" أو واقعة "الطائفة الباغية"<sup>(١١)</sup>، بعد ذلك أطلق اسم "العساكر المحمدية المنصورة = عساكر منصورة محمديّة" على تشكيلات "اشكينجي" أو تشكيلات الجيش العثماني، وتم احداث منصب "سرعسكر"<sup>(١٢)</sup>، وأصبح مقره في السرايا القديمة الموجودة في ميدان بايزيد<sup>(١٣)</sup>، كما تم تحويل مقر آغا الانكشارية (سرايا آغا)<sup>(١٤)</sup> كمقر لدائرة مشيخة الإسلام منذ ذلك التاريخ وحتى الغاء المشيخة<sup>(١٥)</sup>.

الأولياء (رسل الأولياء)، وكان للطريقة البكتاشية رئيس أعلى كان يقوم في بلدة (بهر آوي) بالقرب من فيسرية، يعرف باسم (فسيويع الأعظم) يمثل في التكايا شيوخ يعرف باسم (البابا)، والبكتاشية على طبقات ومراتب ولكل منها لباس وشارة خاصة، وكان للبكتاشية مراكز متعددة في الأناضول، استنبول، أضنة، القاهرة وفي جزيرة كريت، وفي بلقيا (التي كانت أهم معقل للبكتاشية في النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي) حتى عهد قريب، منها التبت جماعة المولوية المعروفة في بلاد التبت. وحين ألغيت الانكشارية من الدولة العثمانية، تلقت البكتاشية ضربة قاسية، واضطرت للصل سرا في أغلب الأحيان. ومن الأتاتورك الدينية الصوفية التي كان يردد جنود الانكشارية في التكايا البكتاشية وهي منقولة من حلقه التركية (العثمانية):

[الله الله ... إلا الله... رأس مكتوف، صدر صلب، سيف محمر بالدم، لا يسأل، كم رأساً قطع في الميدان... غلبنا وسبقنا للأعداء خسرنا... وعيوننا للسلطان عيان... ثلاثون... سبعون... أربعمائة... هم جيش محمديون... نور النبي كرم على... شهنشا سلطانا، حاكمي بكتاش ولي... فلك دور... هو الله هو] انظر: النص باللغة التركية (العثمانية) في رهبر عسكري، نومرو (٢)، ص ٢٠، اما الترجمة فهي للسيد مصطفى في القهاسي - مركز الفرمان، استنبول - تركيا. انظر: معجم العلم الإسلامي، ص ١٤٤-١٤٥. معجم المصطلحات والالفاظ التاريخية، ص ٨٤.

١١- الطائفة الباغية: أطلق هذا المصطلح على تشكيلات الانكشارية والفايوغلو. من قبل سكان استنبول. نتيجة هزتهم المستلاحقة أسام الجيوش الأوروبية وتركت أراضي الدولة العثمانية تحت اقدام الروس والروم والعصاة (ثورة اليونان)، وكثرة عصبيتهم ضد الدولة العثمانية، ورفضهم لإكمال النظام العسكري الجديد (رفضهم الإصلاحات الجديدة في الجيش العثماني). انظر: دوحة المشايخ، ص ١٢٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧١-٦٧٩.

١٢- سرعسكر: (بلعج وسكون) وهي كلمة فارسية، وتعني فقد العسكر (فقد الجيش) وهو لقب كان يطلق على الوزير العثماني الذي يقود الجيش، وكان إطلاق هذا اللقب منذ عهد السلطان محمود الثاني، بعد الواقعة الحيرة، وبعد التشريعية (عهد التنظيمات) استبدل هذا اللقب باسم (حربية نظاري) وزير الحربية. وكان أول سرعسكر في الدولة العثمانية هو آغا حسين بلان، وأعطى صلاحية نظار الحربية، بالإضافة إلى رئيس أركان الجيش، تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٧٨. معجم الدولة العثمانية، ص ١٠٦.

١٣- السرايا القديمة: وهي مقر جامعة استنبول الحالية في وسط مدينة استنبول الأوروبية، في ميدان بايزيد، وما زالت على البوابة الرئيسية لهذه السرايا مكتوب عليها دائرة أمور عسكرية. تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٨.

١٤- سرايا آغا: وهي مبنى قائد تشكيلات الانكشارية (آغا الانكشارية) وتقع في الطرف الشمالي - الغرب من مسجد السلمانية. في استنبول الأوروبية التي نطل على خليج القرن الذهبي. وبعد إلغاء الانكشارية، أصبحت هذه السرايا مقر لتبشعة الإسلام خلال (١٨٢٦-١٨٢٦م)، وما زالت هذه السرايا قسمة حتى الآن، وهي مقر (مبنى استنبول) حاليا. زياة ميدانية للموقع في استنبول.

وقدم السلطان محمود الثاني للمولى محمد طاهر أفندي هدية نادرة عبارة عن جوهره (ماسه وزنها ١٠٠ غرام)<sup>(١٦)</sup> مكافأة له على دوره في الواقعة الخيرية.

بعد ذلك استمر محمد طاهر أفندي في المشيخة حتى ٢١ شوال ١٢٤ هـ = ٦ أيار ١٨٢٨م، حيث تم عزله أو إعفاؤه وإحالته على التقاعد مع المعاش من منصب شيخ الإسلام بسبب كبر سنه ، وخلفه في هذا المنصب أحمد عبد الوهاب أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته (١٤٢)، في عهد السلطان محمود الثاني وكانت مدته في المشيخة (ستين و٦ شهور و٧ أيام هجرية) = ( ستين و٥ شهور و ١٠ أيام ميلادية).

مؤلفاته: ترك محمد طاهر أفندي مجموعة من المؤلفات، منها: تفسير سورة الإخلاص، رسالة الطلاق، الرسالة النورية (في الطريقة الاثنا عشرية النورية)، شرح كلمة التوحيد، مجموعة الفتاوي.

وفاته: بعد انفصاله عن المشيخة، التزم طاهر أفندي منزله، متفرغاً للطاعة والعبادة، وبقي كذلك، حتى وفاته في ٢٧ رجب ١٢٥٤ هـ = ٢٧ تشرين الأول ١٨٣٨م، ودفن في استانبول بمنطقة أيوب (أبو أيوب الأنصاري) في زقاق بوستان اسكه<sup>(١٧)</sup>.

١٥- فخر التفاصيل لى: تاريخ الدولة العثمانية، ج.١، ص ٦٧١-٦٧٩.

١٦- علمية سلطنة مس. ص ٥٨٨.

١٧- Istanbul'Da Gomulu.,S.٧٨.

وكان محمد طاهر حسب ما تروي عنه المصادر، عالماً، فاضلاً، ومستقيماً، وصادقاً، بالإضافة إلى أنه كان صوفياً على الطريقة النورية أو الاثنا عشرية<sup>(١٨)</sup>.

---

١٨- الطريقة السنورية أو الاثنا عشرية ( الطريقة الاثنا عشرية النورية): وحول هذه الطريقة وبهذا الاسم ( كما ورد في المصادر)، فلنا لم نثر على أية مطومات حولها، ولكن يمكن الحديث عن هذه الطريقة حسب الآتي :

أ-الطريقة السنورية : وقد ذكرت الطريقة النورية ، كطريقة صوفية مستقلة، ضمن قائمة الطرق الصوفية المضرب بها في الدولة العثمانية، هناك مطومات عن أكثر من طريقة نورية وهي فرع لطرق أخرى ، فيها : الطريق الملامية النورية، وهي فرع للطريقة النفتسندية، والطريقة النورية، وهي فرع للطريقة الرفاعية، وهناك الطريقة النورية وهي فرع للطريقة الكبرى.

ب-الطريقة الاثنا عشرية: ولم نثر على أية مطومات حول هذه الطريقة ، واسم هذه الطريقة مأخوذ عن أهل الشيعة.ومن خلال بحثنا، وجدنا من الصعوبة لوجود طريقة صوفية شيعية، أو تبنى المبادئ الدينية الشيعية، لأن الدولة العثمانية كتبت سنة المذهب، ولا تسمح بالزحف الشيعي على أراضيها، والاثنا عشرية مأخوذ من الاثنا عشر ذلك المصطلح الديني الهام لدى أهل الشيعة، ويطلق عن ألامه المصومين عندهم، أولهم علي من أبي طالب (كرم الله وجهه) وأخوه المهدي المنتظر (أو الأسماء الخسب) والاثنا عشرية اسم لبعض كتب الشيعة الإسلامية مجموعها ثلاثين كتاباً في الفقه، و الأصول، والمناقب، والفضائل، والمدائح، والمرثي، والمصائب، والطب، وقواعد الحكمة، ومشكلات العلوم، والأخلاق، والآداب، والسنن، وعلى إيه حال فلنا نترك هذا الأمر مفتوحاً لظهور مطومات أخرى أمام الباحثين في المستقبل عن هذه الطريقة الصوفية. نظر : دائرة المعارف الشيعة العامة، ج٢، ص ٢٣٧-٢٣٨ دائرة المعارف الإسلامية، ج١، ص ١٢٩-١٣١ لغات تاريخية وجغرافية، ج١، ص ٢٣٥-٢٤٥.

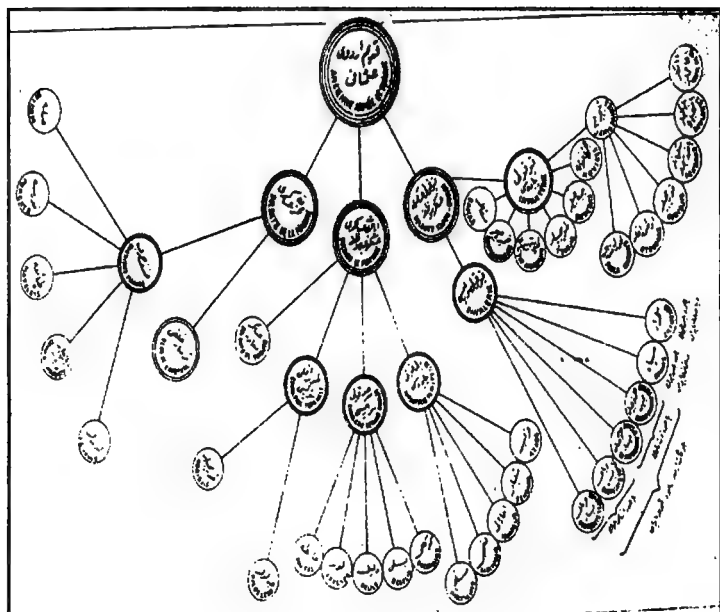


جید برزخانی دینی عروہ شوقہ راجہ دینی مقابلہ سندھ  
 دسلیم ایسہ کہ نعلک زید مبلغ خربوری عروہ ادا ایدوب  
 اول قزغانی عروہ المغہ قادر اولوری سار سہ رسو العلم  
 اولور  
 کتبہ الفقیر قاضی زادہ محمد طہر  
 عقی

• پیلدیز کتب خانہ سندھ •

برزخانی غلامی نہ یون برزت مرفہ اولور کمال  
 سوبسی معرفت نہ بی تیز زیدوب غلام خورہ بی  
 بہت اخربہ بنہو جہم نہ قادر اولوری  
 اولمار  
 کتبہ الفقیر قاضی زادہ محمد طہر  
 عقی

من فتاویٰ شیخ الاسلام محمد طاهر أفندی قاضی زادہ والمنشورة فی علمية سالنامہ،  
 ویداینتھا "منہ التوفیق" وختامھا "کتبہ الفقیر قاضی زادہ محمد طاهر عقی عنہما".



الميكمل التنظيمي العام لتكشيلات قوات الانكشارية (الجيش العثماني القديم) وقد نشر هذا الميكمل التنظيمي في رهبر عسكري (الدليل العسكري)، دفعة (٢).

( صورت فتوای شریف )

بلاد اسلامیه ساکن اولوب جزیه و یرن ذمیلردن اون یک درهم یاز بادهیه  
مالک اولان اعلی ایکیوز درهمدن اون یک درهمه دئمالمک اولان اوسط ایکیوز  
درهمه مالک اولوب مکتسب اولان ادنی اولورمی

الجواب ————— الله اعلم  
اولور  
کتبه الفقیر قاضی زاده  
محمد طاهر رفی  
عنهما

بو صورتده ابادی ناسده نداول ایدوب سکه سلطان ایله مسکوک فضا سی  
خسته غالب ایچمدهن اعلادن قرق سکر اوسطدن یکرمی درت ادندان اوز ایکی  
درهم شرعی التقی مشروع اولورمی

الجواب ————— الله اعلم  
اولوز  
کتبه الفقیر قاضی زاده  
محمد طاهر رفی

فتوی تعود لشیخ الاسلام محمد طاهر أفندی قاضی زاده، والتي اصدرها في اعقاب الواقعة  
الخيرية حول بعض التدابير العسكرية العثمانية، وقد نشرت في تاريخ لطفی.

# [١٠٧] أحمد عارف حكمت (بك) أفندي

(صاحب مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة)

حياته: ١٠٢١-١٢٧٥هـ = ١٨٥٩-١٧٨٦م

مشيخته: ١٢٦٢-١٢٧٠هـ = ١٨٤٦-١٨٥٤م

دلفة: (١٤٤) في عهد السلطان عبد المجيد الاول

هو المولى: أحمد (عارف حكمت) بن إبراهيم (عصمت) بن إسماعيل (والف) الحسيني (نسبة إلى بيت النبوة) من نسل الحسين بن علي<sup>(١)</sup> وكان يلقب (شهاب الدين)، وتحدث عنه المصادر التاريخية أنه برع في تحصيل العلم، واشتهر بين أهل الفضل بأنه آية الأعجاز، وبرع في جميع العلوم، فكان ببيان الحقيقة والجاز في ميدان التقدم<sup>(٢)</sup> وهو تركي المنشأ، المستعرب

\* ترجمته في: علمية سقلمه سي ص ٥٩٠، وترتيبه (١٠٥)، لوحة المشايخ، ص ١٢٩-١٣١، رياض القضاة، (ن) دوى (٥٦)-٥٨، (٢) دوى (٢٨-٢٩، ٣)، لوحة القضاة، ص ٥٥-٥٦، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٧٤-٢٧٥، ج ٤، ص ٧١٧ (اللمعة)، لافوس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٤١-٣٠٤٢، عثمانى مؤلف، ج ٢، ص ٣٢٧، هبة القاريين، ج ٥، ص ١٨٨، ٥٥٢، حلية البشر، ج ١٠، ص ١١٦-١١٧، تاريخ الفترات العربى (مجموعات المخطوطات العربية)، ص ١١٥، المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (ج ١) مكتبة عارف حكمت كمل للكتب، المخطوطات العربية في العالم، ص ١٠، مجلة العربى، عدد ١٦٧، ص ١٦٠، نزعة الفكر، ج ١، ص ٩٤-٩٧، مجلة المورد، المجلد (٥) لسنة ١٩٧٦، العدد (١)، ص ٤٩، مجلة المجمع العلمى العربى بنسبى، المجلد (٤٩) لسنة ١٩٧٤، ص ٥٨-٧٣، ص ٣٧٧-٤٠١، الزهراء، ج ٢، ص ٤٣٠، إيضاح المكتوب، ج ٣، ص ٣٧، مجلة المنهل، عدد ٢٠، ص ١٤١-١٤٤، فهرس الفهارس، ج ٢، ص ١٢٣، الإعلام، ج ١، ص ١٤١، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٥٧، وهناك كتب مخطوط عبارة عن رسالة خاصة في ترجمته للشهاب أبو قتادة محمود الأوسى اسمه تشيى التلم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكيم وأول هذه الرسالة أحمد من ترجم عن عظم حكمة السنة الكفلت والمخطوطة موجودة في مكتبة خزائن كتب الأوفال في بغداد، انظر: كشاف عن المخطوطات، ص ٢٢٧.

OsmanLi SeyhüLisLamLari, S.188-189, OsmanLi Devlet Erkani, Cilt 5, S. 153, DevLetLer, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülü, S.78.

١- فى بعض المصادر ذكر أن اسمه "محمد عارف" وله من الألقاب العديد منها (شهاب الدين) حتى أن (عارف حكمت) هو اسم لاحق لاسمه الأول (أحمد) باعتبار أنها لقب أو اسم مركب يتكون من (ثلاثة مقاطع) كذلك فإن اسم والده يتكون من اسم مركب (إبراهيم عصمت) وكذلك اسم جده أسماً مركباً وهو (إسماعيل راف). وتعتبر هذه الأسماء المركبة ألقاباً على الطريقة العشائرية. ومن اللحية الأخرى، فإنه يحمل لقب (بك) بالإضافة إلى لقب أفندي من الناحية الرسمية، وهذا من شيوخ الإسلام القليلين، الذين يحصلون هذين اللقبين وقد لقب (بك) كونه أحد أبناء البشتوات في الدولة العثمانية زمن السلطان عبد الحميد الأول، وكان يعرف إبراهيم عصمت بك، كذلك يلقب بالسيد، لأنه تولى منصب لقب الأشراف ولكنه بغير من آل البيت. انظر: الإعلام، ج ١، ص ١١١.

مجلة المنهل، عدد ٢٠، ص ١١١-١١٤، OsmanLi Devlet Erkani, Cilt 5, S. 153.

٢- حلية البشر، ج ١، ص ١٤١.

بالعلوم والثقافة، وقد اشتهر شهرة واسعة في بلاد العرب بخزانة كتبه التي أوقفها في المدينة المنورة، والتي تعرف اليوم بمكتبة عارف حكمت.

ولسد المولى أحمد عارف أفندي في استانبول في ٢٥ محرم ١٢٠١هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٧٨٦م، بعد ذلك التحق في دراسة علومه الأولى، حيث درس القرآن الكريم، ثم اشتغل في طلب العلم على يد علماء زمانه ذوي الإتقان، وتخرج من دراسته في عام ١٢١١هـ = ١٧٩٦-١٧٩٧م، وأصبح بعد ذلك مدرساً ثم تابع دراسته العليا، وسلك طريق القضاء. عين عارف أفندي قاضياً في القدس الشريف في ١ رمضان ١٢٣١هـ = ٢٦ تموز ١٨١٦م وعين قاضياً في مصر (القاهرة) عام ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠-١٨٢١م. وفي عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، عين قاضياً في المدينة المنورة (طيبة الطيبة)<sup>(٣)</sup>، وفي عام ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، حصل على درجة "مكة المكرمة بأية سي"، وفي ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩-١٨٣٠م، عين مأموراً لتحرير نفوس لولايات الروم أيلى<sup>(٤)</sup>، وبعد عودته من هذه المهمة إلى استانبول في ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م حصل على درجة "استانبول بأية سي"<sup>(٥)</sup>، وفي ذي الحجة ١٢٤٧هـ = أيار ١٨٣٢م عين نقيباً للأشراف في

٣- طبسية الطيبة: من أسماء المدينة المنورة، وقد سماها الرسول (صلى الله عليه وسلم) بـ (طيبة وطيها) وهذا الاسم مأخوذ من الطيب وهو الرائحة الحسنة، ويبدو أنه حدث نقول في السجلات حول هذه الاسم، وأطلق على مكة المكرمة، حيث ذكرت بأنه نولى قضاء مكة المكرمة. وفي حلية البشر، ذكر بأنه نولى القضاء في المدينة المنورة وسماها (طيبة قطاهرة) في سنة ١٢٣٩هـ = ١٨٢٣-١٨٢٤م انظر: علمية سقلمه سي، ص ٩٠، حلية البشر، ج ١، ص ١٤١، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٧٤، مرآت الحرمين، ج ١، ص ٤٠٧.

٤- تحرير النفوس: وهو مصطلح عثمانى من أصل عربي، فكله تحرير نفس الفرد و التسجيل وكتابة، وقد استخدمها الضمانيون بمعنى الإحصاء، أو كلمة نفوس فهي تعني الأهالي والسكان وعامة الشعب، وغيرها ومصطلح (تحرير النفوس) يعنى قيد السكان أو إحصاءهم، أو تسجيلهم، وقد اهتم الضمانيون بإقامة نظام محكم لتسجيل السكان والأراضي والأطفال التي آلت إليهم عن طريق الفتح، بغرض وضع أساس للتملك فيها وتحديد وتعريف نسب الضرائب فيها، وكثروا بظنهم عن هذه العملية الإحصائية في القرون الوسطى اسم (تحرير)، وكان القنون العثماني يقضى بتكرارها كل (٣٠ سنة)، ومع ذلك كانت تحدث على فترات أطول من ذلك أو تحدث قبل موعدها، بسبب ظهور مشكلة من قبل السكان أو ظهور عوامل تؤثر على التوزيع السكاني مثل الهجرات والأوبئة وغيرها. انظر: الأرشيف العثماني، ص ٤٦٧، دفتر مفصل لواء عجلون (طلبو دفترى رقم ١٨٥)، ص ١٥.

٥- في حلية البشر ذكر بأنه حصل على هذه الرتبة، في سنة ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، وفي سجل عثمانى، ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨-١٨٢٩م، انظر: حلية البشر، ج ١، ص ١٤٢، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٧١.

الدولة العثمانية<sup>(٦)</sup> وفي محرم ١٢٤٩هـ = أيار ١٨٣٣م، حصل على درجة "أناضولي بآية سى". وفي صفر ١٢٥٠هـ = حزيران ١٨٣٤م، تم فصله عن نقابة الأشراف. وفي رمضان ١٢٥٤هـ = تشرين الثاني ١٨٣٨م، حصل على درجة "الروم أيلي بآية سى"<sup>(٧)</sup>، وعين في السنة نفسها في رئاسة مجلس والا (والأحكام العدلية)<sup>(٨)</sup> وفي عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م، عين مأموراً أو مفتش أحوال ولايات الروم أيلي<sup>(٩)</sup>. وبعد عودته من هذه المأمورية، عين عارف أنفي في عام ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، عضواً في دار (دائرة) الشورى العسكرية<sup>(١٠)</sup>، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

٦- عين نقبها للأشراف حسب معلومات حلية البشر وسجل عثمانى، ١٢٤٩هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، وفي سلكه، سنة ١٢١٨هـ = ١٨٣٢-١٨٣٣م، واعتمدا على معلومات لوحة المشايخ، قظر: حلية البشر، ج ١، ص ١٤٢، سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٧١، لوحة المشايخ، ص ١٢٩.

٧- في حلية البشر، حصل على هذه الدرجة، في ١٢٥٢هـ = ١٨٣٦-١٨٣٧م، حلية البشر، ج ١، ص ١٤٢.

٨- مجلس والا (والأي) الأحكام العدلية: وهو احد المجالس الرفعة المستوى، والتي شكلت في بداية الإصلاحات الضمنية، وبقي اسم (مجلس والا أو الوالي) من اصل الكلمة الفارسية (والا) التي تعني المجلس السامي، أو العالي، أي الرفيع، وقد شكل هذا المجلس في عهد السلطان محمود الثاني، في عام ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧م، من اجل اعداد الانظمة التي استوجبها حركات الإصلاح والقيام بمحاكمة موظفي الدولة ولقاء المشورة في شؤون الدولة للمراقبة والإشراف على عمل الجهات الوظيفية في الدولة العثمانية، ويتفقد القوانين والانظمة قبل صدورها، وكان ينظر في امور محاكمة الموظفين نقاعدهم، ومراجعة لوائح النظم والتسليمات والتصديق عليها، ونظر في الخلافات الناشئة بين الحكومة والفراد ولخص الاعتراضات المقدمة عن احكام القضاء، ويصير لفر فلان هذا المجلس كان بمثابة (محكمة ادارية عليا) أو مجلس اداري للقضايا الادارية وموظفي الدولة، وكان يضم هذا المجلس الاسماء التالية:

- ١- قسم الادارة: وبعض شعبة للشؤون المالية والملكية (الموظفين المدنيين).
- ٢- قسم التنظيمات: ويوم المجلس يتفقد والتصديق على القوانين والانظمة والتنظيمات الادارية والقانونية.
- ٣- قسم العدلية: هذا القسم في وينظر في الدعوي والقضايا التي تقدم اعتراضا على قرارات الحكم، وقضايا الدولة، وللفضايا بين الحكومة والمواطنين وغيرها وفي عام ١٢٧١هـ = ١٨٥٤م، تم تشكيل المجلس العالي للتنظيمات، وأخذت منه بعض الصلاحيات وبصبح اسمه مجلس والا (الأحكام العدلية) العربية وقد استمر هذا المجلس حتى عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، حيث تم إلغاءه، واستحدثت بدلا عنه مجلس شوري للدولة، ثم ديوان الاحكام العدلية وكان احمد عارف أنفي أول رئيس لهذا المجلس، حيث تولى رئاسة المجلس خلال الفترة (١٢٥٤-١٢٥٦هـ = ١٨٣٨-١٨٤٠م)، ولكن بمرأ أو زنوناً بحلول بلغة تولى رئاسة هذا المجلس خلال الفترة (جمادى الأولى ١٢٥٧-جمادى الآخرة ١٢٥٨هـ = حزيران ١٨٤١-تسور ١٨٤٢م). قظر: الأرشيف العثماني، ص ١١٨، الدرري، ص ٥٢٧، قلموس تركي (سامي) ص ١٤٨٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٣، ص ٥٠٥، بحوث المؤنمر الدولي حول الطم والمعرف، ص ٣١٠.
- ٤- Osmanli tarih kDesi ve terim. Sözlüğü, Ç.2.S. 430-431, Osmanlı Tarih Lügati, S. 213, Devlet. Ç.2.S.1051. Başbakanlık. (1992). S.289.
- ٥- اختلفت المصادر حول تحديد تاريخ تولي هذه المأمورية، ورئاسة مجلس الأحكام العدلية.
- ٦- دار الشورى العسكرية: وهي هيئة استشارية عسكرية تعنى بالشؤون القانونية والإدارية، أسست لتقديم المشورة في امور التنظيمات العسكرية للجيش العثماني في عهد الإصلاحات، وقد تأسست هذه الهيئة في عام ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، وفي عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، ألغيت أو تغير اسمها إلى مجلس التنظيمات العسكرية وقلت هذه الهيئة تتكون من رئيس برتبة مشير، وعضوية

\* مشيخته: في أعقاب وفاة شيخ الإسلام السابق مصطفى عاصم أفندي، وهو على رأس المشيخة (للمرة الثالثة)، عين أحمد عارف أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢ ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ٢١ تشرين الثاني ١٨٤٦م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ٢١ آذار ١٨٥٤م، حيث تم عزله من المشيخة، وكانت دفعته (١٤٤)، في عهد السلطان عبد المجيد الأول، وعين خلفاً له في المشيخة محمد عارف أفندي، وكانت مدته في المشيخة (٧ سنوات و٦ شهور و١٩ يوماً هجرية) = (٧ سنوات و٤ شهور ميلادية).

\* مؤلفاته: ترك أحمد عارف أفندي مجموعة من المؤلفات والتصانيف، من أهمها كتاب (الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية) (أو فتاوى أحكام مرعية في الأراضي الأميرية) وهو مجموعة فتاوى<sup>(١١)</sup>، تذكرة الشعراء (باللغة التركية)، ديوان شعر باللغات الثلاثة (العربية والفارسية والعثمانية) مطبوع، مجموعة التراجم (في تراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري) لم يكتمل، واقتبس منه صاحب "هدية العارفين- ذيل كشف الظنون".

\* مكتبته: ترك أحمد عارف حكمت أفندي، خزانة كتبه العظيمة كما سبق الحديث عنها والتي أوقفها في المدينة المنورة، وعرفت فيما بعد باسم مكتبة عارف حكمت، وكانت هذه المكتبة قريبة من باب جبريل للحرم النبوي الشريف، وهي من أحسن المكاتب وأنظفها وأجملها ترتيباً<sup>(١٢)</sup>، وتعتبر من أهم مكتبات المخطوطات في المملكة العربية السعودية حالياً، ويشير صاحب حلية البشر إلى أن عارف أفندي كان يتبع الكتب والمجلات في دائم الأوقات، وخصص لها الأوقاف الجسيمة من المسقفات والمستغلات<sup>(١٣)</sup> حيث أصبحت لديه مكتبة ذات قيمة، وقد أنشأ لها مكاناً في المدينة المنورة، وكان مكانها ملاصقاً للمسجد النبوي، ورتب لها حفظه وخدمة ووقف بها سائر كتبه المتجاوزة خمسة آلاف كتاب من

عسد أحرر معظمهم من الصكربين وأحرر من خارج السلك العسكري ومن بين الذين تولوا رئاسة هذه الدار الهيئة المشير عبد الكريم تاجر هيدى بلشا، المشير درويش بلشا، المشير بلور بلشا، غورم، قنقز: Devlet.(Ç.2.S.1051)

١١- عثمانى مؤلفاً، ج ٢، ص ٦٢.

١٢- مرآة الحرمين، ج ١، ص ٤٢٢.

١٣- حلية البشر، ج ١، ص ١١٢.

الكتب النفيسة<sup>(١٤)</sup> في عام ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، ويقول فؤاد سزكين بخصوص عدد مجلدات هذه المكتبة (قيل أنها تضم (٥٤٠٤) مخطوطة وهذا ما ذكره إبراهيم رفعت باشا في كتابه مرآة الحرمين<sup>(١٥)</sup>، وقيل أنها تضم (١٧٠٠٠) مخطوطاً، وقيل بأنها تضم (٤٠٠٠) مخطوطاً<sup>(١٦)</sup>، أما محمد الشيباني فقد قال (كانت عنده - عند عارف أفندي - مكتبة قيمة جامعة لمختلف العلوم، حبسها على المدينة المنورة، ليستفيد منها العلماء وطلاب العمل. وفيها نحو عشرة آلاف مجلد، بينها نوادر الكتب وأنفسها وبلغ عدد المخطوطات التي تضمها (٤٧١٨) مخطوطاً<sup>(١٧)</sup>. ويسدو أن هذه المكتبة قد تعرضت لعمليات النهب والسلب، وحسب ما يروي لنا، صاحب حلية البشر الذي يقول (زرت هذه المكتبة بعد انقضاء الحرب بين الأتراك والأشراف (الحرب العالمية الأولى)، فرأينا الأيدي تناهت كثيراً من كتبها، ولا قوة إلا بالله<sup>(١٨)</sup>).

وكان قد أعد لهذه المكتبة (فهرساً) اعتمد عليه سزكين في دراسته هذه المكتبة، وهذا الفهرس المخطوط، أعده عبد الرحمن عبد الله الدمشقي، وهو مخطوط في مكتبة صائب في جامعة انقره، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة<sup>(١٩)</sup>، وقد جرت دراسات عديدة على هذه المكتبة ومخطوطاتها، فقد اختار (أوتو شيبس) عدداً من مخطوطاتها في دراسته، كما قام عمر رضا كحالة، بدراسة لمخطوطات المكتبة نشرها في مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق، ثم قام بعد ذلك بطباعة هذه الدراسات بكتاب مستقل<sup>(٢٠)</sup>، كذلك تجد دراسات عديدة عن هذه المكتبة ومخطوطاتها في العديد من المجلات العربية القديمة والحديثة. منها مجلة

١٤- حلية البشر، ج ١، ص ١٤٣.

١٥- سرات الحرمين، ج ١، ص ٤٢٣.

١٦- تاريخ التراث العربي، ص ١٤٥.

١٧- المخطوطات العربية في العلم، ص ١٠.

١٨- حلية البشر، ج ١، ص ١٤٣ (الهامش).

١٩- تاريخ فترات العربي، ص ١٤٥.

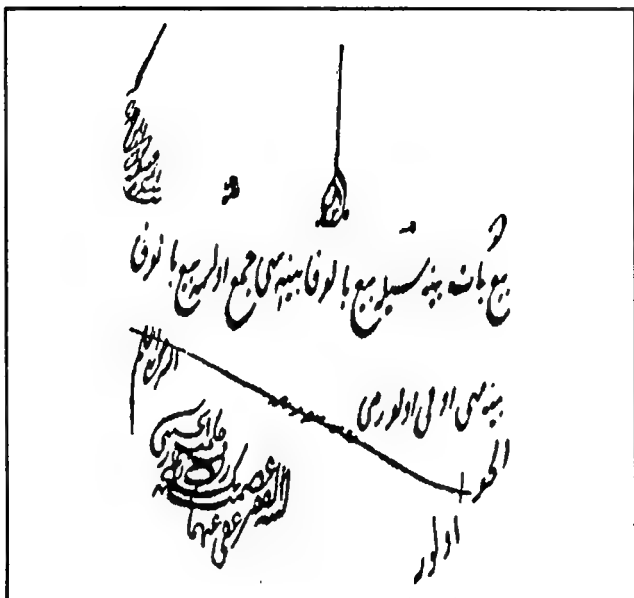
٢٠- المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة (ج ١) مكتبة عارف حكمت (لكل المرجع).



المجمع العلمي العربي بدمشق (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)<sup>(٢١)</sup> وجريدة المقتبس<sup>(٢٢)</sup>،  
ومجلة المورد التي تصدر في بغداد<sup>(٢٣)</sup>، وغيرها.  
وفاته: بعد انفصاله من المشيخة، تفرغ عارف أفندي للطاعة والعبادة وممارسة الكتابة وتبليغ  
الكتب، التزم معزله الكائن بمحاصر الروم أيلى<sup>(٢٤)</sup>، قرب استانبول وكان ينوي أن يهاجر إلى  
المدينة المنورة، بعد أن أوقف مكتبته هناك، إلا أن المنية عاجلته، وتوفي في استانبول يوم ١٦  
شعبان ١٢٧٥هـ = ١٤ أيار ١٨٥٩م، ودفن في اسكدار في مقبرة العائلة إلى جوار بنو  
نوح أو "باب نوح" في مجلة نوح قبوسى<sup>(٢٥)</sup>.

---

٢١ - انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (١٧)، لسنة ١٩٤٣م، ص ١٨١-١٨٣، مجلد (٤٨) ١٩٧٣م، ص ٦٦-٩٨،  
٣٢٣-٣٥٨، ٥٩٦-٦١١، ٨٩٣-٩٠٨، المجلد (٤٩) لسنة ١٩٧٤، ص ٥٨-٨٣، ص ٣٧٧-٤٠٤.  
٢٢ - جريدة المقتبس، السنة (٤) الأعداد ٧١٨-٧١٩، السنة (٧) الأعداد (٧٧٤-٧٦٣)، السنة (٨) عدد (٥٧).  
٢٣ - مجلة المورد، مجلد (٥) عدد (١) ١٩٧٦، ص ٤٩.  
٢٤ - محاصر روم أيلى: سبق التعريف بهذه القضية.  
٢٥ - Istanbul da Gümüşli..S.78. - ٢٥



فتوى تعود لشيخ الإسلام ونقيب الإشراف أحمد عارف حكمت (بك) أفندي، منشورة في علميه سالنامه، وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير عصمت بك بن رائف احمد حكمت الحسيني عفى عنها".

چشم منک سوز و دل بک و زانو زانجا اید  
قبه حاجت دل خواب ابرو سنده در  
در دشت مبر طاق نیک شکر ای ریشید

هر کجا بک بر زمین اعتبارانیکه کون  
بر چشمت دشت ترک نازانیکه کون  
گرچه ترک نازین نوازانیکه کون

### الموت القادر الکامل السید الفاحی فی حکمت حکمت افندی

مولا نایب را بدین غیب لایق اندک دانست اس جودت زاده ابراهیم حضرت یک افندی  
قدوم نقاشا غر سوسیدر بک بکوز بر سنه سی خدا لایق مانتو ماه مسعود منیا کسرت عالم وجود  
اولوب ابکوز اوان برنا بختند نام بغیر انست و فترت بر سر روننده افق و دوا دست  
مرید سید رون بخت اول و فتن صکر پیرا عظم بک ابکوز ادموز بر بختی قدرش  
و ابکوز ادموز امان شنی معرفت هر و ابکوز ادموز فخر بختی موبنه منوره مولو بخت  
طایع و فرق ایک شنی دارا لایق تله صدیه نقاشی پای معین بختی جائز و ابکوز فرق  
شنی ذی الجلسنده نقابت خدمت مستوجب شرف خنده ستمایز پور و چوب فرق سکر  
شنی محرم الحرام سنده صدرا نا طوط پای جلیله سی ذات پیدا پندرا اعتبار سکر فخر  
والا شنی صفر بک التبی کون شعبت بک انفعان و انیت راسترا سنده ان و نه  
روایت پایز رفید سنی دمی و اوارا بند مجلس لای الکلام حدیه و موخرادری شرای سکر  
اعضای صفه طایع و شرف ابکوز انشرف ایک ذی الجلسند ابکونی ست کون سنده لای  
شعبت سلا سید رون و فتن افزا اولوب ابکوز انشرف سنی جادی اولوب سندر بکونی جانی  
کون با انفعان و دم پای حصاره کاشا حقیقت سعادت نشینان زنده جاد است  
و طاعت اندک و کمار و مزاول کتب و سفار و داوله صنیع و صلابت انرا جاد ارار  
ایام و لبال ایامه ابکونی انشرف شنی شعبان شریف بک ان بختی احد بک سنی طایع کرد  
براست انفس و متوجه و کلاه خان ان سلا اولوب اسکدار و مزج بنوسی جوار زنده  
کانت متبیر و قصه صده شوارف خاک غبر سلا و لدر تفصیل ترجمه علوی مشایخ اسلام بر سر  
کشفه سلا و جعفر و رحمة الله علیه بر عزله اشعار در و در لدر ترجمه

صفحة من ترجمة شيخ الاسلام ونقيب الاشراف احمد عارف حكمت (بك) افندي، من كتاب دوحه النقاء.

# [١٠٨] محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي

حياته : ١٢٠٦-١٢٧٥هـ = ١٧٩١-١٨٥٨م

مشيخته : ١٢٧٠-١٢٧٥هـ = ١٨٥٤-١٨٥٨م

دلفة : (١٤٥) في عهد السلطان عبد الحميد

هو المولى: محمد عارف بن محمد أمين بن عبد الله من أحفاد علي مشرب زاده، وتكرر الألقاب مع اسمه ونسبه، حيث يمكن قراءة اسمه مع الألقاب، وحسب ما تذكر المصادر كان محمد عارف بن محمد أمين (المعروف بشاطر زاده)<sup>(١)</sup> بن عبد الله (كثيريلي)<sup>(٢)</sup>، من أحفاد علي مشرب زاده، الطربوزي<sup>(٣)</sup> الأصل، والاسطنبولي النشأ، الرومي الحنفي.

ولد محمد عارف أفندي في استانبول عام ١٢٠٦هـ = ١٧٩١-١٧٩٢م، ونشأ في استانبول، والتحق بالدراسة على يد علماء زمانه في المدارس العثمانية، وتخرج من دراسته

\* ترجمته في: علمية ساقنامه سي، ص ٥٩١-٥٩٢، وترتيبه (١٠٦)، دوحه المشايخ، ص ١٣١-١٣٢، سجل عشقي، ج ٣، ص ٢٧٥، ج ٤، ص ٦٦٧ (القصص)، قيسوس الإسلام، ج ٤، ص ٢٠١١، عشقي مظهر، هبة العارفين، ج ١، ص ٢٧٥، إيضاح المكنون، ج ٣، ص ٢٤٩، معجم المؤلفين، ج ١٠، ص ١١٥.

Osmanlı Seyhülİslam Lari, S. 190-191, Osmanlı Detet Erkani, Cilt 5, S. 154, DevLetLer, Cilt 2, S. 975, İstanbul'da Gömülül, S. 80

١- شاطر زاده: لقب والده محمد أمين أفندي. وكلمة شاطر، عربية الأصل، منحوتة من جذر "شطر بالفتح" ومنها شطرا، وتعني من تصف بلاهاء والخبثاة، وشاطر جمع شطر، وتعني المنصف بلاهاء والخبثاة، على أن كلمة شاطر لها معاني كثيرة في اللغة العربية، انظر: المنجد في اللغة، ص ٣٨٧.

٢- ذكر هذا الاسم في ساقنامه، وكثيريلي نسبة إلى كثيرلي، انظر: علمية ساقنامه سي، ص ٥٩١.

٣- طربزوني نسبة إلى مدينة طربزون Tre-bizon: وهي مدينة تركية تقع على الساحل الجنوبي - شرقي للبحر الأسود، في شمال الأناضول، وتبعد عن استنبول ٨٩٠ كم شرقاً، وعن أرضروم ١١٠ كم إلى الشمال الغربي، وتمتد المدينة على سطح مائل مع استقاء ساحل البحر الأسود، وهي ذات منظر جميل، وتعتبر ميناء لولايات أرضروم وديار بكر والفرط الإبرتي، لذلك تعتبر مدينة تجارية هامة، خاصة في مجال الاستيراد والتصدير البحري، واسم المدينة مأخوذ من اليونانية (طراسيزوس) ويعني المدينة المستطيلة الشكل، وهو الاسم الذي أطلقه المهجريون اليونانيون الأوائل عليها، وتعرضت المدينة للاحتلال البيزنطي عام ١٢٠٤م، في زمن الإمبراطور قيس كومنينوس، وفي عام ٨٦٦هـ = ١٤٦١م، فتحها السلطان محمد الثاني (الفتاح) وأصبحت ضمن الممتلكات العثمانية، ثم أصبحت مركز لولاية طربزون التي تضم الجزء الشمالي من الأناضول، والجزء الجنوبي من القسطنطينية الذي يطل على ساحل البحر الأسود، وكانت تضم الولاية: ٤ الوية (سناجق)، ٢٢ قضاء، ٢٣ ناحية، ٢٧٢٩ قرية، ومساحتها السطحية (٣١.٣٠٠ كم<sup>٢</sup>) وعدد سكانها ١٠٧١.٤٧٧ نسمة، يشمل المسلمين والروم والأرمن، والتل والقرع والجركس، وفي المدينة، قلعة هامة يطلق عليها (اورتة حصار) وأقيمت جامع يطلق عليه اسم (إيا صوفية) وجامع بلورس سليم، وينتج له مدرسة، ولها مجموعة من المؤسسات الخيرية العثمانية، ومن الآثار العثمانية فيها أيضاً، ١٨ جامعاً، ١٠ كنائس، مدرسة إغريقية ملكية، رشيدي عسكرية، رشيدي للبنات دار المعلمين، مستشفى (خسنة خقه) وغير ذلك. انظر: قيسوس الإعلام، ج ٤، ص ٣٠٠٨-٣٠٠٤.

حيث أجرى له المولى محمد زين العابدين أفندي (شيخ الإسلام رقم ٩٩) امتحان التخرج. وأصبح مدرساً، ثم واصل دراسته العليا ليصبح قاضياً، وحصل على شهادة (مولوية) في ١٣ رجب ١٢٣٢هـ = ٣٠ نيسان ١٨١٧م، وفي العام نفسه صاهر (أو تزوج) من ابنة شيخ الإسلام السابق رقم (١٠٣) أحمد رشيد أفندي.

في بداية عمله في القضاء العثماني، عين قاضياً في سلاتيك، في عام ١٢٣٣هـ = ١٨١٧م. ثم عين قاضياً (قسام المخلفات)<sup>(٤١)</sup>، في سنة ١٢٣٦هـ = ١٨٢٠م. وعين قاضياً في مصر (مصر منلا سي) في سنة ١٢٤١هـ = ١٨٢٥م. وفي سنة ١٢٤٥هـ = ١٨٢٩م - ١٨٣٠م، عين مأموراً لتحرير نفوس ولايات الروم اليلى (دو بينجة)<sup>(٤٢)</sup> و (رادومير)<sup>(٤٣)</sup>.

عين محمد عارف أفندي قاضياً في غلطة في ١ ربيع الثاني ١٢٥١هـ = ٢٧ تموز ١٨٣٥م. وأثناء ذلك قام بإهداء كتابه (جامع الاجارتين) للسلطان محمود الثاني، الذي أنعم عليه برتبة "خامسة سليمانية = السليمانية الخامسة"<sup>(٤٤)</sup>، وفي ١ محرم ١٢٥٢هـ = ١٨ نيسان ١٨٣٦م، حصل على درجة "مكة المكرمة بابه سي"<sup>(٤٥)</sup>، ثم عين أميناً للتقوى في ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧م - ١٨٣٨م (للمرة الأولى)، وفي ١٥ ربيع الثاني ١٢٥٤هـ = ١٤ تموز ١٨٣٨م حصل على درجة استانبول بابه سي<sup>(٤٦)</sup>، وفي ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م - ١٨٤٠م، أرسل في مأمورية خاصة إلى القدس الشريف، تتعلق بـ (مسألة كنيسة القيامة)<sup>(٤٧)</sup>، وبعد

٤١ - قسام المخلفات: فاضى خاص بتوزيع التركات والموارث في الدولة العثمانية. وقد تحدثنا عنه في صفحات مختلفة.

٤٢ - دو بينجة Dobnitsa: وهي بلدة تقع حالياً في بلغاريا أو في ولاية بالمرستان العثمانية وكان تتبع لنواء صوفية، وتبعد عنها حوالي ٥٠ كم إلى الجنوب، وتقع بالقرب منها جرمان صوبي. (زبلو)، الجبل الغربي، وهي بلدة. كان عدد سكانها في أواخر العهد العثماني. (٥٥٠ نسمة)، انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص ٢١٧.

٤٣ - رادومير Radomir: وهي بلدة تقع في بالمرستان (بلغاريا)، في سنجق كوستنديل، وتبعد عنها ٤٧ كم إلى الشمال الشرقي. وهي قصبة صغيرة، ويبلغ بالقرب منها: جبل وبوتوش، وادي بوفلاري، ويبلغ عدد سكانها أيام الدولة العثمانية (٢٢٧٠) نسمة، انظر: قاموس الاعلام، ج ٣، ص ٢٢١.

٤٤ - خامسة سليمانية: أعلى رتبة علمية دينية في الدولة العثمانية، وقد سبق الحديث عنها.

٤٥ - حصل على هذه الدرجة في ١٢٤١هـ = ١٨٢٥م - ١٨٢٦م. وفي ربيع الثاني ١٢٤٢هـ = تشرين الثاني ١٨٢٦م عين قاضياً في مكة المكرمة. حسب معلومات: سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

٤٦ - حصل على هذا الدرجة في ١٢٥١هـ = ١٨٣٥م - ١٨٣٦م، كما ورد في: سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

٤٧ - مسألة كنيسة القيامة في القدس الشريف: تقع كنيسة القيامة في المحلة الشمالية - الغربية من المدينة (أو في حارة النصارى بالنصير المحلي)، وهي تصرف أصبانيا بكنيسة الضريح المقدس، وقد بنيتا حفلة أم فلسطين سنة ٣٢٥م، في مكان (معتقد

عودته، أي في ٥ شوال ١٢٥٦هـ = ٩ كانون الأول ١٨٤٠م، حصل على درجة "أناضولي باية سي"، وأعفي من أمانة الفتوى، وأرسل في مأمورية للتفتيش في ولايات الأناضول<sup>(١١)</sup>، وبعد عودته هذه المهمة، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية) في ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، وفي ١ ربيع الثاني ١٢٦٣هـ = ١٩ آذار ١٨٤٧م، عين عضواً في مجلس والا (الأحكام العدلية)<sup>(١٢)</sup>، وفي أواخر الشهر نفسه من السنة نفسها، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفي ١٩ جمادى الأول ١٢٦٣هـ = ٥ حزيران ١٨٤٧م، حصل على

المسيحيين) بأنه مراد أو قبر (عيسى) عليه السلام، وتعتبر من أهم مزار المسيحيين في القدس الشريف، وتولت إدارتها طوائف الروم والإسكندريين منذ القدم، وقد أحرقها الفرس عام ٦١٤م، وأحرقوا معها جميع الكنائس الأثرية التي كانت في القدس في ذلك الوقت، وأعاد الراهب مودستس رئيس دير العيبنيين بنائها في سنة ١٥هـ = ٦٣٦م، أي في السنة نفسها التي تم فيها الفتح الإسلامي لمدينة القدس، وقد أعطى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) النصارى في بيت المقدس امتيازاً لأنفسهم ولبناتهم (العهد المصري)، ولم يصحبها بأذى، لقد تعرض مبنى كنيسة القيامة لعدة مرات للهجوم والزلازل والحرائق الأرضية، وأعيد تجديد بنائها خلال الفترة الواقعة ما بين (٢٠٢-٤١٤هـ = ٨١٧-١٠٤٨م)، ولما احتل الصليبيون القدس سنة ١١٩٢هـ = ١٠٩٩م وجهوا اهتمامهم إلى تصيورها وحفظها على مكانها من مبان، غير أنهم جمعوا المعابد في كنيسة واحدة، وبعد استرداد المدينة المقدسة من يد الصليبيين في عهد صلاح الدين الأيوبي أثر بقاء هذه الكنيسة، مقتدياً بعصر بن الخطاب، وأمر المسلمين بالأبواب بصيورها بسبب، وسلمت مفتوحة إلى عائلتين مسلمتين هما (آل نسيبه) و(آل جوده).

أسما الخلافات والمشاكل حول هذه الكنيسة ففقدت عدة، خلال الفترة (٣٩٢-٨٩٩هـ = ١٠٩٩-١٤٩٣م)، على رأي النسي الذي يقول "إن السلام قدي بشر به السيد المسيح قد يكون ظاهراً في أي مكان آخر، إلا بين جدران كنيسة القيامة، حيث تطلعت الدعوة والقيامة منذ عصور وأجيال بين الروم واللاتين والأرمن والأقباط، وما إلى ذلك من قطوف المسيحية المتناثرة... فمنهم من يصلي قبل الآخر... ومن منهم يكتم هذه الناحية أو تلك من أنحاء الكنيسة... ولهم على صواب في اعتقاده أكثر من الآخر."

وفقدت حول الكنيسة فقد استمرت طوال العهد العثماني، خلال القرون ١١-١٤هـ = ١٧-٢٠م، وفي العهد العثماني تم ترميم منسل المسيح عليه السلام من قبل رئيس طائفة الأفرنج، وتم الترميم بأشراف القاضي عبد الرحمن أفندي في سنة ٩٦٣هـ = ١٥٥٥م، وقد عملت الدولة العثمانية على حراسة الكنيسة وإدارة شؤونها بإعنت لها حرساً من العناصر الرومية والمقدسية المسلحة والمسيحية، أما بالنسبة للخلاف الذي أرسل فيه محمد عارف أفندي من استقبل إلى القدس الشريف، من أجل العمل على حلها، فهو يعود إلى عام ١٢٣٩هـ = ١٨٢٣م في عهد إبراهيم باشا، فقد الحملة المصرية على بلاد الشام، حيث انخسف الروم والأرمن من أجل الكنيسة، ووصل إلى حد التضارب في داخلها بالعصى والحجارة، ودل الخصال (١٢ يوماً)، ولم ينته الاعتداء صدر الأمر بأن يرجع الأرض الحجر الذي رفعه إلى مكان على مغربه من القبر المقدس، وفي السنة نفسها لفت شدة غلبة بين الروم واللاتين حول زعم الروم بأن اللاتين مروا في طريقهم إلى الجبلية من أمام القبر المقدس، بينما كان الروم يصلون، ووصل الخلاف بين الطرفين إلى استئصال السلاح وترشق بالأخشاب والحجارة، وفي العام التالي ١٢٥٠هـ = ١٨٢٤م، تصدعت الكنيسة تنسبة الزلازل الذي ضرب القدس الشريف، حيث دار الخلاف حول ترميم الكنيسة هذه المرة، ويبدو أن الخلاف استمر حتى عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م حيث أرسل محمد عارف أفندي إلى القدس لحل هذا الخلاف، وقد استمر في هذه المأمورية حتى عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م، حيث عاد محمد عارف أفندي إلى استقبل. انظر: قاموس الأعلام، ج ٥، ص ٣٦٥-٣٦٦، ناحية القدس الشريف، ج ١٢، ص ٤٦٢-٤٦٣، تاريخ القدس، ص ٢٦٥-٢٧٤، المنجد في الأعلام، ص ٤٤٤.

١١- أرسل في مأمورية للتفتيش في ولاية الأناضول، في رمضان ١٢٥٦هـ = تشرين الأول - تشرين الثاني ١٨٤٠م، كما نذر دوحة المشايخ ص ١٣٢.

١٢- عين عضواً في مجلس وآلا (الأحكام العدلية) في ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، حسب معلومات سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

درجة "الروم ايلي باية سى"، وبعد ذلك بحوالي خمس سنوات، عين في منصب قاضي عسكري الروم ايلي وكان ذلك في ١ رمضان ١٢٦٨هـ = ١٩ حزيران ١٨٥٢م، وأثناء توليه لهذا المنصب، قام بإدخال عدد من الإصلاحات إلى مجلس إدارة أموال الأيتام (التي كانت تابعة لدائرة مشيخة الإسلام)، وبعد فصله من هذا المنصب تولى المشيخة.

مشيخته: عين محمد عارف حكمت (بك) أفندي، في ٢١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ٢١ آذار ١٨٥٤م<sup>(١٣)</sup>، وأثناء مشيخته وضع بعض الأنظمة والتنسيق بين مكاتب النواب (مدارس النواب الشرعيين)<sup>(١٤)</sup>، وقد استمر في المشيخة حتى وفاته، في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = ٢٦ كانون الأول ١٨٥٨م<sup>(١٥)</sup>، حيث عين خلفاً له في المشيخة محمد سعد الدين أفندي، وكانت دفعته (١٤٥) في عهد السلطان عبد المجيد، وكانت مدة مشيخته (٤ سنوات و ١٠ شهراً و ٢٩ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ٩ شهور و ٤ أيام ميلادية).

مؤلفاته: من بين المؤلفات والتصانيف التي تركها محمد عارف أفندي، كتابة المشهور (جامع الاجاريتين) في مسائل الفتوى، وترجمة لكتاب (ساسة نامه) أو (السياسة الشرعية) لمؤلفه بروسه لى دده أفندي، مع رسائل أخرى.

وفاته: توفي محمد عارف أفندي وهو في منصب شيخ الإسلام، وذلك في ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٧٥هـ = ٢٥ كانون الثاني ١٨٥٩م، ودفن في استانبول، خارج سور القسطنطينية في (ادرنه قابو = باب ادرنه)، إلى جانب مقبرة مصطفى باشا.

١٣- تولى مشيخته في ١١ جمادى الآخرة ١٢٧٠هـ = ١١ آذار ١٨٥٤م، حسب مطبوعات سجل عثماني، ج ٣، ص ٢٧٥.

١٤- مدارس النواب: وهي مجموعة المدارس الدينية العثمانية والتي كانت تتبع مشيخة الإسلام والتي كانت تخرج نواب الشرع الإسلامي خلسة، الذين كانوا يتولون إدارة الشؤون الإسلامية في الولايات العثمانية، وبالعادة يكون النقب الشرعي مساعداً للقاضي، أو المسؤول الأول في المراكز الإدارية عن القضاء وعن المسائل الدينية في حالة عدم وجود القاضي الشرعي أو غيابه.

١٥- هناك تنقض في دوحة المشايخ، حول الشهر الذي توفي فيه محمد عارف أفندي وهو في منصب شيخ الإسلام، بين (جمادى الأولى = جمادى الآخرة) لذلك تم اعتماد المطبوعات من المصادر الأخرى، حيث تم اعتماد جمادى الأولى، الشهر الذي توفي فيه.

انظر: دوحة المشايخ، ص ١٣٢-١٣٣، Osmanli Delet Erkani, C.5.S.154.

• شيخ الاسلام ومفتي الامة •

۱۰۶

## محمد عارف افندي (۳)

• مشرب افندي حفيدي •

صدور عظام من مشرب افنديك حفيد پدر. ذریغ تولدی ۱۲۰۶ در. محمد عارف افندي كنجلكنده كنفريل عبدالله و بويوك امين افنديلردن درس كوردی . بوسورتله ا كتاب قبض ومعرفت ابله كدن موكر ا شيخ الاسلام چلبی زاده حفيدي زين العابدين افنديك رياستی آلتده اجرا قلنان امتحانه داخل اولدی . بوسورتله بالامتحان ابتداء خارجله مدرسین مسلكنه كیردی (۱۲۳۲) . اوسته شيخ الاسلام صدق راده احمد رشید افنديك صهرینه نائل اولدی . ۱۲۳۶ ده علفات تسامفته، اوقاف مفتلكنه، ارتقا ايتدی . نحر بر نفوس مأموريله روم ایلده ( دوتنجه ) و ( رادومیر ) .

(\*) جواب قسمی ايله امضا مشارالیهك ال یازییدر

(\*\*) مشارالیهك خط دستلرله موشع فتواری نحری اولمقدادر بولندیقی تقدیرده منه التكرم سنین آتیه سالناملرینه درج ایلدهجکدر .

صفحة من ترجمة حياة شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي من علمية  
سالنامه.



## [١٠٩] محمد سعد الدين أفندي

حياته: ١٢١٣-١٢٨٣هـ = ١٧٩٨-١٨٦٦م

مشيخته: ١٢٧٥-١٢٨٠هـ = ١٨٥٨-١٨٦٣م

دعوة: (١٤٦) في عهد السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز

هو المولى محمد سعد الدين بن عبد الحميد، وهو من أحفاد المولى خواجه محمد سعد الدين أبين حسن جان (حسنجان) التبريزي (شيخ الإسلام رقم ٢٣)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له (سلسلة نسيه التي تربط بين الاثنين)، وهو شيخ الإسلام السابع والأخير من عائلة (خواجه سعد الدين الفندي زاده)، أما والده فكان مدرساً ويعرف بالمدرس عبد الحميد أفندي.

ولد محمد سعد الدين أفندي في استانبول، عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨-١٧٩٩م ثم التحق بالدراسة، وعين مدرساً، ثم (ميري كاتبي = كاتب ميري)<sup>(١)</sup>، ثم واصل تحصيل علومه العالية، وسلك طريق القضاء، ولا تذكر المصادر سنوات توليه وظائفه الأولى، إلا أنها ذكرت أنه عين مأموراً لتطبيق الأحكام الشرعية وعين في مأمورية في آيدين، وحصلت مشكلة بينه وبين صهره ده قره عثمان زاده، الأمر الذي أدى إلى نفيه إلى كوتاهية، وخلال

<sup>١</sup> ترجمته في: علمية ساقلمنه سي، ص ٥٩٢-٥٩٣، وترتيبه (١٠٧)، لوحة المشايخ، ص ١٣٤-١٣٥، سجل عثمانى، ج ٢، ص ٢٠، ج ٤، ص ٧١٧ (اللقمة)، فليسو الإعلام، ج ٤، ص ٢٥١٨.

Osmanlı Seyhülislamları, S.192-193, Osmanlı Delet Erkani, Cilt 5, S. 154, Devletler, Cilt 2, S. 966, 975, İstanbul'da Gömülü, S. 80.

١- ميري كاتبي = كاتب الميري: وهو مصطلح يتكون من مقطعين أو كلمتين عربيتين، الأول: كاتب، من أصل الجذر 'كتب' بفتح جميع حروفها، وتضى عامل الكتابة، أو الذي يقوم بنسخ الكتب والورق والرسائل والعهود، ثم أصبح يطلق هذا المصطلح 'كاتب' على الموظف الرسمي الذي يعمل في مهنة الكتابة في مؤسسات الدولة الرسمية، والثانية 'الأميري' من أصل الجذر 'أمر' ثم الأمير، أما الأميري نسبة إلى الأمير، ثم استخدمت فيما يتعلق بالأموال، ولطلق مصطلح 'الأميري' وهو العمل الذي يؤخذ للأمير من الأراضي الخراجية، ثم أصبح يطلق على كلفة الأموال والأراضي العامة التي تعود للدولة، وفي الدولة العثمانية أطلق مصطلح 'الكتاب الأميري' = ميري كاتبي على الموظف الرسمي المكلف الذي يعمل في مجال جمع الأموال والضرائب المفقة للدولة العثمانية. انظر: الدراري اللامعات، ص، المنجد في اللغة، ص ١٧-١٨، ٦٧١، معجم الدولة العثمانية.

مدة تتراوح ما بين (٢-٣) شهور، صدر عفو عنه، وعين مدرساً في مدرسة النواب في مغنيسيا<sup>(٢)</sup>.

وفي عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩-١٨٤٠م، عين في وظيفة (محصل) في كوز لحصار ولاية آيدين (اثنًا تطبيق التنظيمات الخيرية)، وأثناء هذه الوظيفة قدم للمحاكمة، أمام مجلس والا (الأحكام العدلية) من قبل جنكل زاده طاهر باشا<sup>(٣)</sup>، وبعد براءته من هذه المحاكمة، أعيد إلى وظيفته معززاً، وعدلت وظيفته إلى مأمور "مالية خزينة" وبعدها وظيفة دفتر دار<sup>(٤)</sup>، كما عين عضواً في مجلس الزراعة، وفي ذي الحجة ١٢٦٠هـ = كانون الأول ١٨٤٤م، عين مفتش الأوقاف، وفي ذي الحجة ١٢٦٢هـ = ١٨٤٦م، عين مأموراً لتحديد حدود مجرى نهر جورك صو (جورك صو)<sup>(٥)</sup> وبعدها عين مفتش الأوقاف الخاصة بالصرة الهمايونية (صرة أوقاف همايون مفتشي).

حصل محمد سعد الدين أفندي في رمضان ١٢٧٠هـ = أيار - حزيران ١٨٥٤م، على درجة "استانبول بايه سي"، ثم على درجة "مكة المكرمة بايه سي"، وفي شعبان ١٢٧٢هـ = نيسان ١٨٥٦م، حصل على درجة "أناضولي بايه سي"، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧-

٢- مدرسة النواب في مغنيسيا: وهي مدرسة لتفريج نواب الشروع في مدينة مقيسوا وكانت تابعة هذه المدرسة للمشيخ، ولكننا لم نثر عنها على أية مطومات.

٣- جنكل زاده طاهر باشا = طاهر باشا جنكل أوغلي: (...-١٢٥٩هـ = ...-١٨٤٣م). وهو طاهر بن خليل جنكل زاده أو جنكل أوغلي، وقائد البحرية العثمانية (قودان دريا) مرتين، الأولى خلال الفترة (١٢٤٩-١٢٥٢هـ = ١٨٣٣-١٨٣٦م) في عهد السلطان محمود الثاني، والثانية خلال الفترة (١٢٥٧-١٢٥٩هـ = ١٨٤١-١٨٤٣م) في عهد السلطان عبد المجيد، وكان قد اكتسب مهارات ونجارب في مجال الشؤون البحرية، وتولى أسطول مورد، ولزم بمعارضة الاحتلال الفرنسي في الجزائر. وقد عين مشيراً للبحر، وبعد عزله من منصب في قيادة البحرية العثمانية (للمرة الثانية) بفترة قصيرة توفي في سنة ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م. انظر: قاموس الإسماعيل، ج ٣، ص ١٨٨٠.

٤- دليستر القادر: وهو مصطلح عربي الأصل انتقل إلى العثمانيين، ليستعمل بمعنى حاف الدفتر، أو الموظف الحكومي الذي يعتبر رئيس الموارد المالية، وعليه أن يقدم تقريراً سنوياً عن الموازنة للجهات المسؤولة، انظر: ناصية القدس الشريف، ج ١، ص ١٣٣.

٥- نهر جورك صو Coruh Su Nehri: يقع هذا النهر في الطرف الشمال الشرقي للأناضول، حيث الحدود المشتركة مع روسيا، ويقع جورك صو = جورق صو في ولاية أرضروم، ويجري في منطقة جبال كول، أما منابعه في طوغرى دونه، ويبلغ طوله حوالي ٣٨٠ كم، منها ٣٠ كم في أراضي الدولة العثمانية، والبقية في روسيا ويجري في وادي خصيب، ويصب في البحر الأسود بالقرب من بلدة كوتايه، إلى الجنوب من مدينة باطوم، والمسورة التي كلف بها محمد سعد الدين أفندي كلفت حول دراسة وتحديد هذا النهر ونباحه ومصبه وفروعه، وما يقع منه في الدولة العثمانية والبالى في روسيا. انظر: قاموس الإعلام، ج ٣، ص

١٨٥٨م، عين عضواً في مجلس المحاسبة المالية<sup>(٦)</sup>، ثم عضواً في مجلس وإلا (الأحكام العدلية)<sup>(٧)</sup>، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

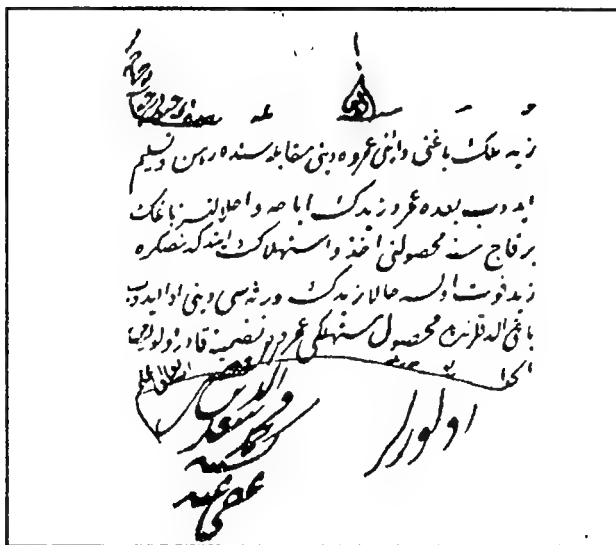
مشيخته: بعد وفاة شيخ الإسلام السابق محمد عارف أفندي، عين المولى محمد سعد الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية. وذلك في ٢١ جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = ٢٧ تشرين الثاني ١٨٥٨م وكان هو شيخ الإسلام الأخير في عهد السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ = ١٨٣٩-١٨٦١م)، حيث استمر في المشيخة في عهد السلطان الجديد عبد العزيز. واستمر في هذا المنصب حتى ١١ جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = ٢٣ تشرين الثاني ١٨٦٣م، حيث تم عزله وأحيل على المعاش، وعين خلفاً له في المشيخة عمر حسام الدين أفندي، وكانت دفعته (١٤٦) في عهدي السلطانين عبد المجيد وعبد العزيز، وكانت مدته في المشيخة (٥ سنوات و ٢٠ يوماً هجرية) = (٤ سنوات و ١٠ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، انقطع المولى محمد سعد الدين أفندي للعبادة في منزله، وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول في ٢٣ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٦ آب ١٨٦٦م، ودفن في اسكدار، قرب تربه قبره جه أحمد، وتروي عنه المصادر بأنه كان صاحب عدالة ومستقيماً ومقتدراً، وصاحب بعض الآثار الخيرية من بينها منبر جامع الشيخ عمر أفندي<sup>(٨)</sup>.

٦- مجلس المحاسبة المالية: وهو مجلس للتدقيق المالي، يشبه في مصطلحاتنا (بوزن المحاسبة) ولقد شكل هذا المجلس، في الغرب ١٨٣٠هـ = ١٩م، بهدف التدقيق في حسابات الواردات، والنفقات، والائتمات، ونسب السلطان، ونسبات المالية، وبيع الأراضي الأسيرية، وتاجيرها، والأوقاف وحساباتها، وخلاصة القول بأن عمل هذا المجلس يقوم بالتدقيق في كافة ما يدخل للخزينة العثمانية، وما يخرج فيها تظهر: عذبة سالمة من ٥٩٣، سقلته بولت غلبة عثمانية، دفعة (١٢) لسنة ١٢٧٤هـ من معجم الدولة العثمانية، ص ٢٨٥.

٧- لقد سبق الحديث عن هذا المجلس والتعريف به، ونذكر الناصر بأنه عين عضواً في مجلس وإلا (الأحكام العدلية)، في صفر ١٢٧٥هـ = أيلول ١٨٥٨م، كما ذكر: سجل عثمانى، ج ٣، ص ٢٠.

٨- جامع الشيوخ عمر أفندي: لم نثر على أية معلومات حول هذا الجامع.



فستوى تعود لشيخ الإسلام محمد سعد الدين أفندي، المنشورة في علمية سالنامه، وبدانيتها  
 "منه التوفيق" وختامها "كتبه محمد سعد الدين عفى عنه".

## [١١٠] عمر حسام الدين أفندي\*

حياته: ١٢١٤-١٢٨٨هـ = ١٧٩٩-١٨٧١م

مشيخته: ١٢٨٠-١٢٨٣هـ = ١٨٦٣-١٨٦٦م

دفعه: (١٤٧) في عهد السلطان محمود الثاني

هو المولى: عمر (حسام الدين) بن جمال بن محمد (جلال الدين) بن عاطف زاده التوروفور، وكان والده جمال أفندي أحد العلماء في زمن السلطان سليم الثالث، وقد توفي ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨م، وقد ولد عمر أفندي في استانبول، في عام ١٢١٤هـ = ١٧٩٩-١٨٠٠م، ثم التحق بالدراسة على يد علماء زمانه، لتحصيل العلوم والفنون والمعارف، وفي سنة ١٢٢٩هـ = ١٨١٤م، عين في رؤوس الهمايونية، وواصل دراسته العليا، وقطع دور المدارس والمراتب العلمية، ومطالعة كتب العلوم والفنون والتاريخ، وأثناء ذلك عين قاضياً لمدينة ازميت (ازميد) = (ازميد حاكم)،<sup>(١)</sup> وفي عام ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، عين مأموراً لتحري النفوس، وواصل دراسته العليا، حتى تخرج بدرجة (مولويته = قاضي) في ١ جمادى الأولى ١٢٦٤هـ = ٥ نيسان ١٨٤٨م، وعين قاضياً في سلانيك، وحصل على درجة "بلاد الأربعة بايه سي"،<sup>(٢)</sup> وفي ١٥ رجب ١٢٦٤هـ = ١٧ حزيران ١٨٤٨م، حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي"، ثم عين وكيلاً لفتش الأوقاف الهمايونية، وفي

\* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٥٩١-٥٩٥، وترتيبه (١٠٨)، دوحه المشايخ، ص ١٣٤-١٣٦، لوبه تنتهي ترجمت كتاب دوحه المشايخ مع قبول الذي يترجم لضيوع الإسلام في الدولة العثمانية، كذلك ينتهي القسم الأول من ترجمت علمية سقلمه سي، والذي اعتمد على دوحه المشايخ، سجل عثمانى، ج ٢، ص ١١٦، ج ٤، ص ٧٦٧ (اللقمة)، نفوس الإعلام، ج ٢، ص ١٩٩، ١٩١٠-.

Osmanlı Seyhülislamları, S.194-195, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S.154. Devletler, Cilt 2, S.975. İstanbul'da Gümüş, S.81.

١- حكم: وهي كلمة عربية من أصل الجذر (حكم) ونضى المخاصمة، ومنها (حكم) وجمعها أحكام وحكام ونضى القضاء، والحكم والفصل تستعمل للمفرد والجمع على منصف الحكم، ومنها حكام وحكامون، وجمعها تطلق على القاضي أو منصف الحكم ومنها جاءت المحكمة وجمعها محاكم وهي مجلس الحكم، وانتقلت هذه الكلمة إلى اللغة العثمانية واستخدمت بمعنى القاضي، أو الذي يصدر الحكم. انظر: المنجد في اللغة، ص ١٤٦، الدراري اللامعات، ص ٢٢٧.

٢- تحت درجة بلاد الخمسة بايه سي، كما ذكر سجل عثمانى، ج ٢، ص ١١٦.

عام ١٢٦٥هـ = ١٨٤٨-١٨٧٩م، وبعد تشكيل إدارة ولاية أدرنه، عين عضواً فيها لمراقبة تطبيق القوانين والأنظمة في هذه الولاية.

حصل عمر أفندي على درجة "استانبول بايه سي"، في ١٥ جمادى الأولى ١٢٦٦هـ = ٣٠ كانون الثاني ١٨٥٠م، ثم عين عضواً في مجلس ولاية خداندكار (بروسه)<sup>(٣٦)</sup> ثم عضواً في (انجمن دانش)،<sup>(٣٧)</sup> وعضواً في مجلس المعارف. وبعد ذلك بعدة سنوات، وتحديدًا في ١١ شعبان ١٢٧٢هـ = ١٨ نيسان ١٨٥٦م، حصل على درجة "أناضولي بايه سي"، وعين رئيساً لمجلس المعارف،<sup>(٣٨)</sup> ثم عين كذلك رئيساً لمجلس انتخاب النواب الشرعيين في دائرة المشيخة.

عين المولى عمر أفندي في ١ ذي القعدة ١٢٧٦هـ = ٢١ أيار ١٨٦٠م، في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على العرش وفي ٢٧ محرم ١٢٧٨هـ = ٤ آب ١٨٦١م، حصل على درجة "الروم أيلي بايه سي"، انتقل بعدها إلى المشيخة.

---

٢- وهو بمثابة مجلس نيابي مصغر للولاية، لرعاية ومنقشة قضائياً، فطر: سلاتمه خداندكار، دفعه (١٢) لسنة ١٣٠٢هـ، ص ٥٢.

١- انجمن دانش: Ençümen-i Danış وتضى بالعربية الجمعية العلمية (وهو مصطلح مركب منقول عن اللغة الفرنسية، ويتكون من (انجمن) وتضى، مجلس، جمعية، مجتمع، مهفل، و(دانش) وتضى، علم، وعلوم عرفان، معارف، طماء، لما (انجمن دانش) فتضى، على الطماء، والمجلس العلمي، أو الجمعية العلمية، وقد أسست هذه الجمعية في خلال عهد التنظيمات الضمائية، وبأمر من السلطات عبد الحميد، في ١٢ جمادى الآخرة ١٢٦٧هـ = ١٥ نيسان ١٨٥١م، بإقرار من مجلس المعارف العمومي لتكوين جمعية علمية (مجمع علمي) على غرار الأكاديمية العلمية الفرنسية في باريس لتقوم بأعداد الكتب التي سيجري تدريسها في دار الفنون بعد انشائها، وكلفت بهدف لرعاية الشؤون العلمية في الدولة الضمائية وقد راس هذه الجمعية رشيد باشا، ثم جودت باشا، وكلفت تضم هذه الجمعية (٤٠) عضواً من كبار الشخصيات السياسية والعلمية في الدولة الضمائية منهم بالإضافة لصر أفندي، مصطفى رشيد باشا، ومترجم رشدي باشا، علي باشا، فريضي محمد باشا، يوسف كمال باشا، إفراد باشا، إبراهيم أفندي، ولطيف باشا، عارف حكمت (بك) أفندي (شيخ الاسلام رقم ١٠٧) وغيرهم، وكلفت هذه الجمعية تضم في طوائفها بصورة دائمة الصدر الأعظم، شيخ الاسلام، سر صكر، نظار الخارجيين، نظار التجارة، ولم تتجاذب هذه الجمعية في تحقيق مهمتها أو الفلادة المرجوة منها، لأن الغفلة اعضاءها أصبح يتم بالجملة (واصبحت العضوية في هذه الجمعية مسألة شرفية) ولم يتم الاختيار حسبما تقتضيه به المصلحة العمومية وقد نشرت هذه الجمعية العديد من الاصول العلمية، وكلفت بمثابة مجمع للطماء في استنبول، وقد جرى حل هذه الجمعية في عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦١م، بعد تشكيل مجلس المعارف العمومي فطر: بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم الضمائي، ص ٢١٠-٣١١ قاموس تركي (سلسي)، ص ١٧٤، الدراري ص ١٩، ٢٤٦.

Devleter, S.1059, Osmanlı Tarihîlûgati, S 98

٥- تولى منصب رئيس مجلس المعارف، في صفر ١٢٧٤هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٥٧م : كما ذكر : سجل علمي، ج ٢، ص ١١٦

مشيخته: عين عمر حسام الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد فصل شيخ الإسلام السابق محمد سعد الدين أفندي، وذلك في ١١ جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = ٢٣ تشرين الثاني ١٨٦٣م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢٧ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٩ آب ١٨٦٦م؛ حيث تم عزله، وعين مكانه في المشيخة الحاج رفيق أفندي، وكانت دفعته (١٤٧) في عهد السلطان عبد العزيز أما مدته فكانت (ستين و ٩ شهور و ١٦ يوماً هجرية) = (ستين و ٨ شهور و ١٦ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، عين عمر أفندي في ٦ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ = ٢٥ آب ١٨٦٨م، عضواً في بعض المجالس العالية التي شكلتها الدولة العثمانية مع بداية عهد التنظيمات العثمانية، ثم بعد ذلك التزم موله، حتى توفي في ٢٥ صفر ١٢٨٨هـ = ١٥ أيار ١٨٧١، ودفن في محلة حيدر باشا<sup>(٦)</sup> في الطرف الآسيوي من مدينة استانبول، القرية من منطقة اسكدار في مقبرة أجداده، وتروي عنه المصادر بأنه كان عالماً وكاتباً وخبيراً في الأمور العدلية والسياسية.

٦- محلة حيدر باشا: وهي المحلة التي تقع في طرف الآسيوي من مدينة استنبول، والتي تقع بين ضلعتي اسكدار وقنص كوي، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى حيدر باشا (وزير السلطان سليم الثالث)، الذي بني في موقعها ثكنة عسكرية، ثم تحولت إلى مستشفى، وتعتبر هذه المحلة ميناء للسفن، ومركز لمحطات السكك الحديدية، التي تربط استنبول بالأناضول والدولة الآسيوية المجاورة، حيث فيها المحطة المركزية لطائرات الأناضول التي يطلق عليها اسم "محطة حيدر باشا" وهي محلة ذات موقع جميل على ساحل مضيق البوسفور، وهراتها لطيف، وكان فيها مكتب الطب السلطاني (الكثية الطبية) ومستشفى، وقد توسعت هذه المحلة حالياً وزاد عدد سكانها. انظر: القوس الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٠٢. معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصائر ع ١٩، ص ١٥٣.

نویداراضی امیریدنم طابو ابدا تصفیه اولان نارلابه اذن  
 صبابه ضلع عمره شو قدر انچه بدل مخابه سنده فراغ و تبسم  
 و قبض بدل اتید که ضلع زبید فراغ مزبور تقریر و غبن فاشند  
 اولم تبدی دیو صبابه ارض حضورند و دشوی و تقریر  
 و غبن ناشی اثبات ابدا بیک بدل عمره رد و ابدوب  
 اول نارلابه رأی صبابه ضلع عمره و دفع المغه فادر لور  
 احوال و لور

حرم السلام  
 کاتبه الفقیر عمر حسام الدین عفی عنه

فتوی تعود لشیخ الاسلام عمر حسام الدین أفندی، منشورة فی علمیه سالنامه و بدایتها  
 "من التوفیق" و ختامها "کتابه الفقیر عمر حسام الدین عفی عنه".



# [١١١] الحاج رفيق أفندي

حياته : ١٢٢٩-١٢٨٨هـ = ١٨١٤-١٨٧١م

مشيخته: ١٢٨٣-١٢٨٥هـ = ١٨٦٦-١٨٦٨م

دفعه: (١٤٨) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: محمد رفيق بن علي بن عبد الله البوسني أو كما هو معروف (بوشناق زاده)<sup>(١)</sup>، وكان والده علي أفندي قاضياً في البوسنة، كذلك جده الحاج (حاجي) عبد الله أفندي فقد كان من علماء البوسنة ، وقد ولد الحاج رفيق أفندي في بلدة (جلي بازاري)<sup>(٢)</sup> سنة

\* ترجمته لسي: علمية سلطانه سي، ص ٥٩٦-٥٩٨، وترتيبه (١٠٩)، لوبه بدأ القسم الثاني الذي كتبه المؤرخ علي أميرى أفندي، من ترجمة شيوخ الإسلام، في علمية سلطانه] سجل عشقي، ج ١، ص ١١٥، ج ٤، ص ٧١٧ [للمقدمة] OsmanLi SeyhülisLamLari, S. 196-198, OsmanLi Devlet Erkani, Cilt 5, S. 155, DevLetLer, Cilt 2, S. 975. Istanbul'da Gömülü, S.81.

١- بوشناق زاده، وهو لقب عشقي أو تركي يعني باللغة العربية (ابن البوشناقى = ابن البوسني) والقب جاء من اسم وطنه الأصلي (البوشنة = بوسنة). Bosnie وهي أمم ولايات الروملي (أوروبية) العشقية، وتعرف لدى العشقيين باسم البوسنة تمييزاً لها من اسمها القديم البوشنة أو بلاد البوشناق، وهي ولاية واسعة تقع في وسط منطقة البلقان، وتقع البوسنة بين خطي عرض ٤٢،٢٥-٥١،١٦ شمالاً وخط الاستواء، وبين خطي طول ١٣،٢٤-١٨،٤٥ شرقاً خط غرينتش، ومن القنصلية الطبيعية تكثر في البوسنة الجبال والأنهار، ولها العديد من الثروات الزراعية والحيوانية والطبيعية، وقد فتحها السلطان العشقي مراد الأول في عام ٧٨٦هـ=١٣٨٤م، إلا أن السلطان محمد الثاني (الفتح) أعاد فتحها مرة أخرى وترتب لوضعها في عام ٨٦٧هـ=١٤٦٣م، وأصبحت ولاية عشقية منذ ذلك الزمن ودخل معظم سكانها في الإسلام، وفي كثير من الأحيان كانت تضم البوسنة إلى الهرسك، وتسمى ولاية البوسنة والهرسك وقد بلغ مساحتها هذه الولاية في الدولة العشقية (١٦٤٠٠ كم<sup>٢</sup>)، وكان مركز هذه الولاية مدينة (بوسنة سراي) serajero أو مدينة سراييفو الحالية، والتي تقع على مقربة من منبع نهر البوسنة ميلانشكا الكبير، وهي مدينة جميلة، ويبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة، وقد بناء هذه المدينة السلطان محمد الثاني (الفتح)، ولها الجمع الكبير. ومن الآثار العشقية فيها ١٢٠ جامع ومسجد، عدد كبير من المدارس، حسنة خاتمة (مسنلى)، مدرسة رشديه، دار المعلمين ٢٠ مكتب صبيان (مدرسة ابتدائية)، مكتب (عدلي، مداني، معلم لصيغة الأسلحة وغيرها. دام الوجود العشقي في البوسنة حتى عام ١٢٩٥ هـ = ١٨٧٨م، حيث احتلتها النمسا، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، في سنة ١٣٢٧هـ = ١٩١٨م، وبعد ذلك ألقت مع القصر مملكة الصرب وكرواتيا، بعد الحرب العالمية الأولى، وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م، حيث أصبحت جزءاً من جمهورية يوغسلافيا، واستمرت كذلك حتى استقلت عن يوغسلافيا في عام ١٤١٢هـ = ١٩٩١م، بعد تفكك الاتحاد اليوغسلافي، وأصبحت دولة مستقلة. انظر: القوس الإعلام، ج ٢، ص ١٣٨٨-١٣٨٩، تاريخ الدولة العشقية، ج ٢، ص ١٧٦-١٨٦، المنجد في الإعلام، ص ١٤٨، تاريخ الإدارة العشقية، ص ٦٨.

٢- بلدة جليسي بازاري: وهي بلدة بوسنية، وكانت مركز قضاء (جليي بازاري) الذي يتبع لواء (سنجق) سراي بوسنه، في ولاية البوسنة، انظر: القوس الإعلام، ج ٢، ص ١٣٨٦.

١٢٢٩هـ = (أواخر) ١٨١٣ - ١٨١٤م وكانت تلك قصته تابعة لولاية البوسنة في زمن الدولة العثمانية وفيها تلقى علومه الابتدائية، وبعد مدة من الزمان تولى والده، وأصبح رفيق أفندي يتما، وحصل بعضاً من علومه، ودوام في المحكمة الشرعية في البوسنة، وفي عام ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢ - ١٨٣٣م، وأثناء تولى حسين أفندي إسبارطة في قضاء البوسنة، اكتشف حسين أفندي ذكاء ولياقة رفيق أفندي وجاء به إلى استانبول ١٢٤٩هـ = ١٨٣٤ - ١٨٣٥م، لإكمال تعليمه، فترة وجيزة تزوج حسين والده رفيق أفندي، وفي استانبول قام بتحصيل قدر من العلوم، حيث تلقى مجموعة من العلوم الآلية على يد مزلف أحمد أفندي وحصل إجازة عالية منه بذلك، كما تلقى تعليمه في علم الفرائض على يد عالم الفرائض المشهور في زمانه محمد ثاقب أفندي كورجي (كورجي محمد ثاقب أفندي)<sup>(٣)</sup>، وفي سنة ١٢٥٣هـ = ١٨٣٧ - ١٨٣٨م عين (زوج أمه) حسين أفندي إسبارطة في، قاضياً في دمشق الشام، وسافر معه إلى هناك، حيث تأثر كثيراً بآراء وفلسفة الشيخ محيي الدين العربي (ابن العربي)، وقام بزيارة إلى تربته في الشام، وطالع كافة كتبه ومؤلفاته، خاصة (المؤلفات الفاضلة منها)، كما طالع الكتب النقدية ضد مؤلفات وكتب ابن العربي، حتى أن المسورخ العثماني علي اميري<sup>(٤)</sup> في ترجمته في علمية سالتامه سى يروي بأن رفيق أفندي

٣- محمد ثاقب أفندي كورجي: ولم نثر له على ترجمة لصيقه، ولكن أصله يعود إلى بلاد الكرج (كورجستان) Jerutehstan، وتعرف اليوم باسم جورجيا، وفكت ضمن أراضي الاتحاد السوفياتي السابق، وفصلت عنها، وتقع إلى الشرق من جزيرة قرم، على سواحل البحر الأسود الشرقية، وعلى الحدود الشمالية لتركيا، وقد فتحها العثمانيون، وسار إليها العديد من الأتراك العثمانيين. لمزيد من التفصيل عن بلاد الكرج، انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٢٨٣٨، المعجم في الإعلام، ص ٢٠٦.

٤- علي اميري (المؤرخ) (١٢٧١ - ١٢٩٣هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٤) ولد علي اميري في نيلر بكر عام ١٢٧١هـ = ١٨٥٧م، ودرس أولاً في مكتب الصبيان (الكتاب)، ثم على بعض المدرسين الخصوصيين، وقد عمل في نظارة المالية لمدة (٣٠ عاماً)، ثم نقل بعدها مفتشاً للمالية في ولاية اليمن، ولغياً قدم استقالة حتى يتفرغ للكتب التي أحبها كثيراً، وفي سنة ١٢٣٦هـ = ١٩١٨م، عين علي اميري رئيساً لجمعية الوثائق التاريخية في خزينة الأوقاف، واستطاع اعداد النضيف الذي يحمل اسمه حتى اليوم في الإرشيف العثماني (B.O.A) في استنبول، وهو فضلاً عن ذلك شاعر وعالم في فهرسه المكتبة وله في تلك مؤلفات، واهتبت مجموعة الكتب التي كان يملكها في مكتبة (ملكت كتب خلقه مستقلة) في حي الفلاح باستنبول، وتضم هذه المكتبة (٣١٢٠) مخطوطاً في اللغة العربية والعثمانية والفارسية، ولها فهرس قديم مكتوب بخط اليد، وفهرس بطلات باسماء المؤلفين وأخر بالمؤلفين (باللغة التركية الحديثة الحرف اللاتينية)، والتي ماثلت هذه المجموعة تحمل اسمه حتى الآن في تلك المكتبة، وتوفي سنة ١٢٩٣هـ = ١٩٢٤م، وهو الذي كتب القسم الثاني من تراجيد وسر شيوخ الإسلام في "علمية سالتامه س"، انظر: الإرشيف العثماني، ص ٨٧، تاريخ التراث العربي، ص ١١١، مجلة معهد المخطوطات العربية، ج ٤، لسنة ١٩٥٨، ص ١٢٤ - ١٢٤، علمية سالتامه س، ص ٥٩٦.

(شاهد في المنام الشيخ ابن العربي)<sup>(٥)</sup>، وبعدها سلك طريق التصوف متأثراً بالطريقة النقشبندية<sup>(٦)</sup>، حيث قام بزيارة إلى قبر شيخها (المدفلون في دمشق الشام) الشيخ ضياء الدين خالده<sup>(٧)</sup>، وكان يحضر إلى شيخ الطريقة النقشبندية في الشام الشيخ عبد الفتاح القمري<sup>(٨)</sup>. وفي العام ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨-١٨٣٩م، توفي (زوج أمه) حسين أفندي في دمشق الشام، وعاد إلى استانبول، ومعه مجموعة من الكتب والمجلدات في مختلف العلوم الشرعية والآلية وبخاصة كتب الفقه الشريفي، التي انكب على مطالعتها والاستفادة منها.

في بداية حياته العملية عين رفيق أفندي في قلم تفتيش الأوقاف، ثم مسود (كاتب المسودات للمرة الأولى) (جراخ) في الفتواخانه العالية في عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م. وفي العام التالي ١٢٥٦هـ = ١٨٤٢م، عين نائباً في محكمة أيوب الشرعية، وفي ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، عين نائباً في أدرنه، وبعد عودته إلى استانبول في ١٢٦١هـ = ١٨٤٥م، عين مسود في الفتواخانه (للمرة الثانية)، في رمضان ١٢٦٢هـ = آب - أيلول ١٨٤٦م، عين رفيق أفندي أميناً للفتوى (للمرة الأولى)، وفي ١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م، حصل على درجة "ازمير باية سي"، ودرجة "بلاد دورية" ثم عين قاضياً في البوسنة (بوسنة منلاسي)<sup>(٩)</sup>، وفي جمادى الأولى ١٢٦٥هـ = آذار - نيسان ١٨٤٩م، حصل على درجة "بلاد الخمسة باية سي" ثم على درجة "أدرنه باية سي" وفي ذي القعدة ١٢٦٦هـ = أيلول ١٨٥٠م، حصل على درجة "الحرمين المحترمين باية سي"<sup>(١٠)</sup>، وأخيراً في رمضان ١٢٧٠هـ = نيسان - أيار ١٨٥٤م، حصل على درجة "استانبول باية سي".

٥ - عظمى سقنلمه سي، ص ٥٩٦.

٦ - الطريقة الصوفية النقشبندية: أرجع إلى الهلشن رقم (٣) في ترجمة شيوخ الإسلام (٥١).

٧ - الشيخ ضياء الدين خالده: أحد شيوخ الطريقة الصوفية النقشبندية في الشام ولم نثر له على ترجمة.

٨ - الشيخ عبد الفتاح القمري: وهو شيوخ الطريقة النقشبندية في الشام في القرن ١٣هـ = ١٩م ولم نثر له على ترجمة.

٩ - تولي منصب القاضي البوسنة، في ذي القعدة ١٢٦٣هـ = ليلول - تشرين الأول ١٨٤٧م، حسب مذكر: سجل عثمانلي، ج ٢، ص ٤١٥.

١٠ - جرى تفسير لسي مسميات الدرجات العلمية (الخاصة برجال الدين الإسلاميين) علماء المشيخة) وجاءت درجة الحرمين المحترمين بالله، بطل درجة مكة المكرمة بالله سي. انظر عظمى سقنلمه، ص ٥٨ - ١٣٨.

عين رفيق أفندي عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥ - ١٨٥٦م، في وظيفة مفتش الأوقاف  
 الهمايونية (الأوقاف السلطانية)<sup>(١١)</sup>، وفي ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦ - ١٨٥٧م، عين عضواً في  
 مجلس انتخاب حكام الشرع، بالإضافة إلى تعيينه مستشاراً للقاضين العسكريين  
 (الصدرين)، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧ - ١٨٥٨م، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية) وفي  
 رمضان ١٢٧٤هـ = نيسان ١٨٥٨م، حصل على درجة "أناضولي بايه سي"، وفي سنة  
 ١٢٧٦هـ = ١٨٥٩ - ١٨٦٠م، كلف من قبل مجلس العلماء في دائرة المشيخة،  
 بالإشراف على التعميرات والتجديدات في (باب المغفرة) في الحرم المدني الشريف وهو ما  
 يعرف بالتوسعة المجيدة للحرم المدني<sup>(١٢)</sup>، وقضى هناك فترة من الزمن، وعاد بعدها إلى  
 استانبول. في العام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥ - ١٨٦٦م، أصبح رفيق رئيساً لمجلس انتخاب

١١- تولى وظيفة مفتش الأوقاف السلطانية، في رجب ١٢٧٣هـ = شباط - آذار ١٨٥٧، حسب معلومات: سجل علمي، ج ٢، ص ٤١٥.

١٢- التوسعة المجيدة للحرم المدني (تصور باب المغفرة في الحرم المدني الشريف) وبني هذا التصور أو التجديد والصلبة التي  
 تمت في المسجد النبوي الشريف في عهد السلطان عبد المجيد، خلال الفترات (١٢٦٥-١٢٧٧هـ = ١٨٤٩-١٨٦٠م) وسببها أن  
 شيخ الحرم النبوي الشريف (أدود باشا)، كتب إلى السلطان عبد المجيد بأن المسجد النبوي مضى عليه ما يوجب أربعة قرون، ومن  
 أن تقوم به عمارة هامة حتى آل كثير منه إلى التخریب، فأمر السلطان من قبله من استئجار الحفيلة وتعرف حلة المسجد وبناءه،  
 فأسر بمصارفته ووصل أمر ذلك إلى رجال فنخبهم، فاختاروا أن يقتطعوا الحجارة والأصدة من هضاب بوادي فطيق عند أهل علي  
 على مسافة ٤ ساعات غربي المدينة المنورة وكان فيه جبلا أحمر شغوه لصل الاسطوانات من صخوره، وسهوا الطريق للعربات  
 وأضوا بها بالسور مما يلي باب الرحمة لتمر منه العربات وحتى لا تتلأأ أبنية المدينة وشرعوا في بناء المسجد الحرام جزءا  
 وجهة جهة حتى لا يطل الناس عن الصلاة بهذا المسجد المبارك، وكما أضوا جزءا قديما ألقوا مكفه جديدا حتى أضوا العمارة  
 في اثنتي عشرة سنة [هجرية]، وقد تناولت المسجد كله، جدا القصورة وما فيها، وبض الجدران لم ينقصوا لاحتكم لأسماها وإثقان  
 بسناهاها، فلم ينقصوا الجدار الشمالي والجدار الغربي إلا الجزء الذي يلي المئذنة المجيدة، ولم ينقصوا الحراب الشمالي لإثقته  
 وحسن صنعه، وغيروا الأعمدة القديمة بأعمدة جديدة أكثرها قطعة واحدة، وهدمت فيه القزيت التي كُتبت في صحن المسجد بدلًا منها  
 محزن جوار المئذنة الشمالية الغربية وأضيت باب بالجهة الشمالية مسمى باب عبد المجيدة أو الباب المجيدي كما أضيت حائلتان من  
 الجهة الشمالية. وكُتبت التوسعة المجيدة من لكبر التوسعات المصارية العثمانية وقد بلغ مساحتها ١٢٩٣م<sup>(٢)</sup> وكان رفيق أفندي  
 من بين الرجال الذين اختارهم مجلس العلماء وبسبب من السلطان عبد المجيد للإشراف على عمارة باب المغفرة في المسجد  
 النبوي الشريف، فقرر: مرأت الحرمين، إبراهيم رفعت باشا، ج ١، ص ٤٦٥-٤٦٨، مرأت الحرمين (مرأت المدينة)، أيوب صبري  
 باشا، ج ٣، ص ٨٣٦-٨٤٣، علمية سلطانه، ص ٥٩٧، التاريخ فاشمل للمدينة المنورة، ص ٤٨٣-٤٨٧ الحرم الشريفان، ص ٢٤،  
 كذلك ترجمة شيخ الإسلام رقم ١١٧.

حكّام الشرع، ثم عضواً في مجلس الأحكام العدلية، وفي السنة نفسها، سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج<sup>(١٣)</sup>، وبعد عودته تولى المشيخة الإسلامية.

مُشيخته: بعد عزل شيخ الإسلام السابق عمر حسام الدين أفندي، عين رفيق أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وذلك في ٢٧ ربيع الأول ١٢٨٣هـ = ٩ آب ١٨٦٦م، وقد أُرُخ لتولي مُشيخته شعراً "رفيق أفقيهي الله كتبردي جاس فتوايه" = ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦م، واستمر في المشيخة حتى ٧ محرم ١٢٨٥هـ = ٣٠ نيسان ١٨٦٨م، حيث تمّ عزله (دون أن تذكر المصادر سبب عزله)، وعين بدلاً منه حسن فهمي السندي، وكانت دلفته (١٤٨) في عهد السلطان عبد العزيز، ومدته في المشيخة (سنة واحدة و ٩ شهور و ١٠ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٢١ يوماً ميلادية).

مؤلفاته وتصانيفه وأثاره: لم تذكر المصادر التاريخية أنه كان للمولى رفيق أفندي مؤلفاته ولكن في علمية سالنامه سي، ذكر بأنه قام بجمع ونقل (الفتاوي الفيضة) - (فتاوي الشيخ الإسلام رقم ٤٧، فيض الله أفندي الأضرومي)، وقد طبع في مجلد كبير في المطبعة العامرة في استانبول، عام ١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م<sup>(١٤)</sup>، ومن أثاره الخيرية التي تركها رفيق أفندي جامع في بلده جلبي بازاری (في مسقط رأسه) ومكتب للصبيان، ومبرات خيرية أخرى.

وفاته: بعد انفصاله من المشيخة، عين رفيق أفندي، في ١٥ جمادى الأولى ١٢٨٥هـ = ٣ أيلول ١٨٦٨م مأموراً في المجلس العالي، وبعد ذلك التزم بيته، ثم مرض حوالي الشهر، توفي بعدها في ٢٩ محرم ١٢٨٨هـ = ٢٠ نيسان ١٨٧١م<sup>(١٥)</sup>، ودفن في استانبول، خارج السور بالقرب من زاوية مصطفى باشا (مزار أولجه)، ثم بعد ذلك تم نقله بإرادة (سلطانية) سنية من السلطان عبد العزيز، إلى تربة مسجد الفاتح في استانبول<sup>(١٦)</sup>، وكان

١٣ - ليس عام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، عين المولى رفيق أفندي، في منصب لقضي عسكر الأناضول، وفي ذي الحجة ١٢٨٢هـ = نيسان ١٨٦٦، حصل على درجة إروم إيلي (الروملی) بابه سي. حسب معلومات: سجل عشقي، ج ٢، ص ١١٥، علمية ساقلمه سي، ص ٥٩٧.

١٤ - علمية ساقلمه سي، ص ٥٩٨.

١٥ - كتلت ولفته، كتلت في ٤ صفر ١٢٨٨هـ = ٢٥ نيسان ١٨٧١م، ولكن في حديقته الأثنا. حسب معلومات سجل عشقي، ج ٢، ص ١١٥، Istanbul'da Gomu.S81..

١٦ - علمية ساقلمه سي، ص ٥٩٨.

رفيق أفندي، عفيفاً ونزيهاً وعالمًا كبيراً ومتجرباً بالفقه، وقد حصل على العديد من الأوسمة والنياشين العثمانية منها: مرصع عثمانى<sup>(١٧)</sup>، برنجي مجيدي (نیشان المجيدي من الدرجة الأولى)<sup>(١٨)</sup>، وله عدد من الأبناء والأحفاد، منهم لطف الله أفندي وأحمد عارف أفندي.

١٧ - وسام مرصع عثمانى (مرصع عثمانى): وهو وسام أو نیشان عثمانى، تم إعداده في عهد السلطان عبد العزيز في عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦٢م. وكان هذا الوسام عسكري، وملكي (رسمي) ويمنح لكبار الموظفين العسكريين والمدنيين في الدولة العثمانية وكان على درجات ورتب، كان اعطاها (المرصع أو مرصع عثمانى). ويحمل هذا الوسام اسم (عثمانى) نسبة إلى السلطان عثمانى الأول مؤسس الدولة العثمانية (٦٨٠-٧٢٧هـ = ١٢٨١-١٣٢٦م) تاريخ الدولة العثمانية ج ٢، ص ٣١٧. *Osmanli Tarih* . Lugati, S.212-213

١٨ - برنجى مجيدي نیشان (نیشان أو وسام مجيدي من الدرجة الأولى): وهو الوسام الذي أحدثه السلطان عبد المجيد في عام ١٢٦٩هـ = ١٨٥٢م، ويحمل اسمه، وكان هذا الوسام في البداية ذات رتبة واحدة فقط، ويسمى الوسام المجيدي فقط ، وفي عهد السلطان عبد العزيز، تم أحداث تطوير في استخدام هذا الوسام ، وأصبح ذات رتب ودرجات، ويشمل (٦ درجات)، أو رتب بحيث أصبح هناك وسام مجيدي مرجع الدرجة الأولى، الثانية الرفعة، الخاص، وكان ذات قسمين (مجيدي عسكري)، (مجيدي ملكي أو رسمى). وكان يمنح لعدد كبير من موظفي الدولة العثمانية، بمستلطف ولقبهم ورتبهم، كما كان يمنح لأعضاء مجلس المبعوثان العثماني. وأعيان المدن، وجهاء القرى والأرياف، وشيوخ العشائر البدوية، وللموظفين الماعين، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٣١٧. *Osmanli Tarih* Lugati, S. 212-213.

منہ سے  
 زید عمرو دن دشمنیہ دین شرعیہ شوق  
 بچہ حتم اولوب حتی اقرار دخی ایشید  
 دیو حوی ایشید کہ عمرو اقرار مزبور موافق  
 طریقہ ایشیدتی دیو دعوی دموافق  
 قضیہ و ب مدعیانی وجه شرعی اوزہ  
 انبیا است اید بیکت زیدی دفعہ اولوب  
 احوال سے  
 محمد رفیع المص  
 اولور

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام الحاج رفیق أفندی، منشورة فی علمیہ سالنامہ، وابدایتها "منہ  
 التوفیق" وختامها "کنہ محمد رفیق الفقیر عفی عنہ"

## [١١٢] حسن فهمي أفندي

حياته: ١٢١٠-١٢٩٨هـ = ١٧٩٥-١٨٨١م

مشيخته: الأولى: ١٢٨٥-١٢٨٨هـ = ١٨٦٨-١٨٧١م

الثانية: ١٢٩١-١٢٩٣هـ = ١٨٧٤-١٨٧٦م

دفعته: (١٤٩، ١٥٣) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: حسن (فهمي) بن عثمان الحسيني ايلغيتلي<sup>(١)</sup> والمشهور بالأقشهرى = الآ لا شهري<sup>(٢)</sup> والملقب بجامع الرئاستين<sup>(٣)</sup>، ولا يعرف أكثر من ذلك عن بقية اسمه ونسبه، وقد ولد في مدينة أقشهرى، عام ١٢١٠هـ = ١٧٩٥-١٧٩٦م<sup>(٤)</sup> وفيها تلقى علومه الابتدائية فيها، ثم ما لبث أن تركها ورحل إلى قونية، وفيها أخذ بعض الإجازات العلمية،

\* ترجمته في: علمية سالفه سي، ص ٥٩٩-٦٠١، وترتيبه (١١٠). أرشيف المخطوطة الملف رقم (٢٤٤) سجل عشقري، ج ٢، ص ١٧٢، ج ٤، ص ٧٦٧ (العلامة)، قاموس الإعلام، ج ٣، ص ١٩٥٩، عثمانلى مؤلفر، ج ١، ص ٢١٦-٢١٧، هدية العارفين، ج ٥، ص ٣٠٢.

Osmanlı Seyhülislamları, S.199-201, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 155-156, DevLetter, Cilt 2, S. 975.

١- الحسينى (حسب ما كان يكتب في خاتمه فتاويه بأنه حسن فهمي الحسيني) ايلغيتلي: نسبة إلى ايلغين Ilgin وهي مدينة تركية تقع وسط الأناضول، إلى شمال الغربى من مدينة قونية وعلى مسافة ٧٠ كم، وإلى الجنوب الشرقى من آق شهر بمسافة ٤٢ كم، وليس زمن الدولة العثمانية، كانت هذه المدينة تتبع للواء قونية في ولاية قونية، وكانت مركز قضاء ايلغين، الذي يتبع له ناحية (ارغيد خانى) و ١٤ قرية، ويوجد فيها قعيد من الآثار العثمانية، منها عدد من الجوامع والمساجد، مدرسة رشدية، مكتبة عامة، وفيها بعض الميابع والحمامات المبنية (المياه المعدنية) التي تصلح لعلاج الأمراض الجلدية، وبلغ عدد سكانها في العهد العثمانى ٢٠٧٠ نسمة. انظر: قاموس الإعلام، ج ٤، ص ١١٥٩، علمية سالفه، ص ٦٠١.

٢- الأقشهرى نسبة إلى مدينة الأشهر = Aksehir: وهي مدينة تركية تقع وسط الأناضول أيضا، ويضئ اسمها آق شهر 'المدينة البيضاء'، واسمها القديم مختلف عليه بين 'بيسدا أنطليّة' أو 'نوربود' أو 'فيلو ملبون'، وتقع هذه المدينة إلى الشمال الغربى من مدينة قونية، وتبعد عنها مسافة ١٥١ كم، وبالقرب منها يقع جبل السلطان، وتقع المدينة على مقربة من بحيرة الشمس باسمها، وفي العهد العثمانى مدينة الأشهر، مركز قضاء يتبع لواء قونية في ولاية قونية، وكان يتبع لهذا القضاء (٧٢ قرية وقصبة) وبلغ عدد سكانها ٨.٥٠٠ نسمة، وفيها من الآثار العثمانية، جامع السلطان بلخيرى الأول، وفيها مرقد الخواجه نصر الدين، وتشتهر المدينة بزراعة الحبوب، والدخان (توتون) وغيرها. انظر: قاموس الإعلام، ج ١، ص ٢٦٦-٢٦٧، خارطة: Türkiye Kar. Haritas.

٣- جامع الرئاستين: جاء هذا اللقب كونه (معلما للسلطان وتولى منصب شيخ الإسلام وهما منصبان ذات أهمية بالغة في الدولة. وقد تم الحديث عن هذا اللقب وشيوخ الإسلام الذين حملوه.

٤- نفس ملفه الشخصى رقم (٢٤٤) في أرشيف المخطوطة، ذكر أن تاريخ ولادته ١٢٠٣ (ملاية) = ١٧٨٩م (ولا تعرف صحة ما ذكر).



قونية والتقى فيها مصادفة شيخ الإسلام (فيما بعد - رقم ١١٦) الحاج قره خليل أفندي، حيث رحلا من قونية إلى استانبول، والتحق بدروس المدرس مصطفى أفندي واستفاد منه فهمي أفندي استفادة كبيرة، وبعدها اشتغل في نشر العلوم الشرعية في مسجد اياصوفية في استانبول.

وبعد تخرجه في ١٢٦٣هـ = ١٨٤٧م، عين المولى فهمي أفندي مدرساً في مدرسة (فتح الغازي)<sup>(٥)</sup>، ثم قطع المراتب، حتى أصبح مدرساً في مدارس الصحن، وبعدها أكمل كافة المراحل، وفي محرم ١٢٧٥هـ = آب ١٨٥٨م، عين وكيلاً للدرس<sup>(٦)</sup>، وفي ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على عرش الدولة العثمانية أصبح فهمي أفندي، معلماً للسلطان "معلم حضرت شهرياري"، حيث اشتهر وأخذ اعتباره، وفي ذي الحجة ١٢٧٩هـ = أيار - حزيران ١٨٦٣م، حصل على درجة "مكة المكرمة بايه سي"، وبعد سبعة شهور حصل على درجة "استانبول بايه سي"، ثم رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مصر، في ١٢٨٠هـ = ١٨٦٤م<sup>(٧)</sup>، ثم حصل على درجة "أناضولي بايه سي" في عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م<sup>(٨)</sup> وبعدها عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، ثم انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى حسن فهمي أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين، وقت بدأت الدولة العثمانية واحدة من أزماتها السياسية وقد عزل فهمي أفندي في المرتين،

٥- مدرسة (فتح الغازي): ونفى مدرس جامع الفتح قتي بناها السلطان محمد الثاني (الفتح)، حول جامعته في استنبول وقد سبق الحديث عن هذه المدارس.

٦- وكيلا للدرس الخاص الذي كان يحضره السلطان في إحدى المساجد الكبرى في مدينة استنبول، وقد تم الحديث عن هذا الدرس في ترجمة شيخ الإسلام ١٢٩.

٧- رحلة السلطان: عبد العزيز إلى مصر (شوال ١٢٧٩هـ = نيسان ١٨٦٣)، وهي أول رحلة يقوم بها سلطان عثماني إلى مصر بعد فتحها على يد السلطان سليم الأول عام ٩٢٣هـ = ١٥١٧م، وقد اعتنقت مصر (القاهرة) كلها لمشاهدة السلطان وجرت مراسيم استقبال بود عظيم وقد انتهت في (محرم ١٢٨٠هـ = أيار ١٨٦٣م)، وقد رافق فهمي أفندي السلطان في هذه الرحلة. وهناك إلى خطبة في الجامع الأزهر الشريف، وجرت مصاحبة بينه وبين (الشيخ سقا)، وهو الشيخ حسن بن محمد بن حسن السقا المصري الشافعي وعُلت خلال الفترة (١٢٦٢-١٣٢٨هـ = ١٨٤٦-١٩١٠م)، وقد تخرج من الأزهر، واشتغل بالتدريس، وتولى الخطبة في الأزهر، وله مجموعة مؤلفات، منها: فتح جود فيما يتعلق (بسم الله الرحمن الرحيم)، المنهل الطيب لكل وارد في بيان فضل عمارة المساجد، ديوان خطب مثلث السمعات البغية السنية في الخطب المنبرية)، وغيرها، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٦٦-٦٧، علمية سقائمه سي، ص ١٠١، عشتلي مؤلفات، ج ١، ص ٢١٦-٢١٧، الاعلام الشرفية، ج ١، ص ٢٩٥-٢٩٦.

٨- حصل على هذه الرتبة في رجب ١٢٨٠هـ = كانون الأول ١٨٦٣م، انظر: سجل عثماني، ج ٢، ص ١٧٢.

إثر نزاع سياسي حدث داخل المؤسسة السياسية العثمانية، حين بدأ الصراع في أواخر عهد السلطان عبد العزيز، وظهور أحمد مدحت باشا على السطح. وقد تولى المشيخة حسب الآتي:

\* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق رفيق أفندي، عين حسن فهمي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى)، وذلك في ٧ محرم ١٢٨٥هـ = ٣٠ نيسان ١٨٦٨م، واستمر في هذا المنصب حتى ٢ رجب ١٢٨٨هـ = ١٧ أيلول ١٨٧١م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم الجديد محمود نديم باشا<sup>(٩)</sup> بعد وفاة الصدر الأعظم السابق وصديق فهمي أفندي الحميم، محمد أمين عالي باشا<sup>(١٠)</sup>، واعتبر الصدر الأعظم الجديد محمود نديم باشا أن فهمي أفندي أحد مؤيدي السلطان عبد العزيز، وكان معارضاً لحركة (العثمانيين الجدد)<sup>(١١)</sup> التي كانت تطالب باستلام مقاليد الحكم في الدولة العثمانية للعبث في أمورها، وعين خلفاً له في المشيخة مير أحمد مختار أفندي (للمرة الأولى) وكانت دلفته (١٤٩) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته في هذه المرة فكانت

٩- الصدر الأعظم محمود نديم باشا: وهو الذي تولى منصب الصدرة العظمى في عهد السلطان عبد العزيز. مرتين، الأولى خلال الفترة (١٢٨٨-١٢٨٩هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م) والثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣هـ = ١٨٧٥-١٨٧٦م) وكان الصدر الأعظم الأخير في عهد السلطان عبد العزيز، حيث تم إبعاده عن السلطان عبد العزيز. انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٤٨، Bashkanlik, S.317.

١٠- محمد أمين علي باشا: وهو أحد الصدور العظمى في الزمن المتأخر من عهد الدولة العثمانية وكان قوياً، وقد تولى منصب الصدر الأعظم (فمن مرات) في عهدي السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز، وقد تولى في نهضة صدرته الخامسة في ٢١ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ = ٣٠ تموز ١٨٧٢م، وكان قد تولى من قبل منصب ناظر أمور الخارجية، وسفيراً في لندن، وغيرها وقد وفق في إنجاز أعمال كثيرة رغم المعارضة القوية نه من قبل مجموعة السياسيين (الذين تولوا الحكم فيما بعد)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦-٧٨، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٤٨، Bashkanlik, S. 315-317.

١١- العثمانيون الجدد (جمعية شباب العثمانيين): وهي جمعية سياسية سرية. تأسست في محرم ١٢٨٢هـ=حزيران ١٨٦٥م. بهدف المطالبة بالإصلاح الدستوري في الدولة العثمانية، وقد أسس هذه الجمعية السياسية، مجموعة من المثقفين الأتراك ذات النشأة والميل الأوروبية، وكان عددهم (٦) أعضاء من أبرزهم (تالش كمال) والأمير المصري مصطفى فاضل (من أسرة محمد علي) وشوقي الخديوي إسماعيل، وقد عقد الأعضاء اجتماعاً سرى، لوضع دستور الجمعية وبرنامجهما الإصلاحي، وقد اتخذت لنفسها برنامجاً على غرار جمعية الكاربولتي الإيطالية، وقد تمت بسرعة، وأصبح عدد أعضائها حوالي (٢١٥) عضواً، وتوسعت، وأصبحت تعرف فيما بعد في الأوساط الشعبية العثمانية باسم (تركيا الفتاة). وهي النواة الأولى لحزب (الاتحاد والترقي) الذي سيطر على حكم الدولة العثمانية (١٣٢٦-١٣٣٦هـ = ١٩٠٨-١٩١٨م)، انظر: الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص ١٧٠-١٧٥، العثمانيون والروس، ص ١٧٠.

(٣ سنوات و٥ شهور و٢٥ يوماً هجرية) = (٣ سنوات و٤ شهور و١٧ يوماً ميلادية)<sup>(١٢)</sup>.

\* المرة الثانية: أعيد تعيين حسن فهمي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) بعد عزل شيخ الإسلام السابق حسن خير الله أفندي وسط جو من الهيجان السياسي في الدولة العثمانية، حيث الصراع على السلطة وتدخل الدول الأوروبية في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية، والدسائس والمؤامرات وإعلان التنظيمات الإدارية، وغيرها، وسط هذا الجو المليء بالأحداث، جاء حسن فهمي أفندي إلى المشيخة كونه معلماً للسلطان عبد العزيز (ومقرباً له)، وجاء به إلى المشيخة للمحافظة على كيان الدولة. وكان ذلك في ٩ جمادى الآخرة ١٢٩١هـ = ١٩ تموز ١٨٧٤م، ولكن فهمي أفندي لم يستمر طويلاً في المشيخة وسط تسارع الأحداث، فقد تم عزله من قبل السلطان عبد العزيز مع الصدر الأعظم محمود نديم باشا (للمرة الثانية)، ظناً من السلطان أن المظاهرات المدبرة

١٢- خلال مشيخته الأولى طلب فهمي أفندي لجمال الدين الأفغاني عن استقباله. على خلفية خطبة علمية إلقاءها في جامعة (دار الفنون) في استقباله، ففكر عليه الطعام (علماء الشريعة) بعضاً من أرائه، حيث غادر استقباله إلى القاهرة، وتحدث بعض المتصالحين حول هذه الحادثة فقالوا: وصل جمال الدين الأفغاني إلى استقباله سنة ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م، وكان سيقاً إليها صيته العريض، فاستقبله وجوه القوم فيها استقبالا حاراً، وسرعان ما عين عضواً في مجلس المعارف (التعليم) التابع لنظارة المعارف، ثم دعي إلى إلقاء محاضرات في جامع لياصوفا ومسجد السلطان أحمد، ثم ألقى السيد جمال الدين على الطلبة في دار الفنون (جامعة استقباله) وبحضور كثير من عليه القوم (كبار المسؤولين) محاضرة حول فوائد الفنون والصناعات، ففكر فيها النبوة وتناولها من جانب الوظيفة الاجتماعية (لحديث المصدر دائرة المعارف الإسلامية) فلتفتز شيخ الإسلام حسن فهمي أفندي الفرصة، وكان يحسد على السيد (جمال الدين) ازدياد شهرته ونفوذه، فرأى بالدعوة إلى الأراء الهدامة وقال: (إذا جعل النبوة من الصناعات) وبذلك دسّس خصومه، وهكذا تم إبعاده من استقباله، ونوجه إلى القاهرة التي وصلها في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، ورنيت له الحكومة المصرية في حينه معاش مقداره (١٢ ألف غرش) سنوياً.

أما سيرة حياة جمال الدين الأفغاني الذي عاش خلال الفترة (١٢٥١-١٣١٥هـ = ١٨٣٨-١٨٩٧م) وهو المعروف بالسيد محمد بن صفر. وتصل أسرته نسبها بالحصين بن علي (رضي الله عنهما) من جهة على الترمذي المحدث المشهور، ولد في أسد آباد على مقربة من كند من أعمال كابل في أفغانستان. من أسرة خلفية المذهب. إلا أن مصادر أخرى تقول بأنه من أصل إيراني وشيخي المذهب ولد في أسد آباد في همدان، أما لقب الأفغاني، فلم يتخذه إلا بعد عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م وقد أورد بذلك عيسى الأرجح أخفاء أصله الشيعي (على حد قول المصدر)، جال الشرق والغرب، وسافر إلى باريس، حيث أصدر مع شيخ محمد عبده، مجلة "العروة الوثقى" هناك في عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م، وكان من دعاة فكرة الجامعة الإسلامية ومن أشدهم إيماناً بها، ولقد عبد إلى استقباله، حيث مضى سنواته الأخيرة محاولاً قنائله على السبيل الإسلامية للسلطان عبد الحميد الثاني، إلا أن محاولاته بليت بالفشل، ولم تلق القليل الاعتراف أي اهتمام في لواء الدولة العثمانية، وفتح باباً لفتح فلاسفة القرون الوسطى، كما أنشأ إلى علاقته بالوسط المصنوعي، وتوفي في استقباله عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٨م. نقل: معجم العلماء الإسلاميين، ص ٥٩-٦٠. دائرة المعارف الإسلامية (العربية) ج ٧، ص ١٠١-١٠٠، الإعلام الشرقية، ص ١٥٥، تاريخ الأديب العربي (مختلعة) ص ٨١٥.

ضده تعبر عن رغبة الشعب،<sup>(١٣)</sup> وكان ذلك في ١٦ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١١ أيار ١٨٧٦م حيث عين رشدي باشا المترجم (للمرة الرابعة) في منصب الصدر الأعظم. وطلب من السلطان أن يعين حسن خير الله أفندي شيخاً للإسلام (للمرة الثانية)، لتسارع بعد ذلك الأحداث أكثر ويتم خلع السلطان عبد العزيز، وكانت دفعته (١٥٣) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخة هذه (سنة واحدة و ١٠ شهور و ٧ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٩ شهور و ٢٢ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيختين فكانت (٥ سنوات و ٤ شهور و يومين هجرية) = (٥ سنوات وشهرين و ٩ أيام ميلادية). وكان يبدأ لسواه (منه التوفيق) يوقع في هأيتها (كتبه الفقير خواجه حضرت شهرياري حسن فهمي الحسيني عفي عنه).<sup>(١٤)</sup>

مؤلفاته: ترك فهمي أفندي مجموعة من المؤلفات المطبوعة، منها: الرياض الخاقانية (في المعاني والسديد والبيان)، والرسائل الامتحانية (علوم آليه)، والأحكام المرعية (شعر)، عزريزة وشرحها يوسفه (منظوم) وله كتاب "خلاصة الأجوبة" وفيه خلاصة الفتاوى والأجوبة على جميع المعاملات والبيع وقضايا الأحوال الشخصية والعامة التي ألقى بها شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية (باللغة التركية) ومطبوع (طبعة حجرية) في مطبعة الحاج محرم أفندي البوسنوي في استانبول، سنة ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢-١٨٧٣م، ومن مؤلفاته غير المطبوعة (شرح على الصلاة الفريضة للشيخ الأكبر، رسالة في كيفية إيمان فرعون، اليوسفية (بحق في قياس المنطق)، وتعليقات على شرح العقائد، بالإضافة لذلك كان له مجموعة من القصائد والمناجاة منها (بالتركية): أي خالق هفت آسمان درمائه أم فريادرس<sup>(١٥)</sup> وبالإضافة إلى التأليف فان فهمي أفندي كان خطاطاً (ماهرأ في خط التعليق)، وقد قام بنسخ نسخة من

١٣- وتذكر بعض المصادر حول تلك الحوادث على صباح يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١٠ أيار ١٨٧٦م، خرجت مظاهرة صليبية مؤلفة من طلبة العلوم ورجال الدين والمشايخ، بعد أن تجملت هذه المظاهرة حول جامع السلطان القلج في استقبال، وسارت زاحفة نحو نظارة الحربية، ثم اتجهت نحو الباب العالي. وثقت بإسقاط الصدر الأعظم ومحمود نديم باشا، وشيخ الإسلام حسن فهمي أفندي، قتلين ثواريا عن الأتظار، وفرا كما بلغ الطفر من الفضة خوفا من نعمة الشعب الهائج، فظفر: عصر السلطان عبد الحميد، ج ١، ص ١٦-١٧. نقلا عن المصادر الغربية.

١٤- انظر: علمية سقلمه سي، ص ٦٠٠-٦٠١ (التقوى) والمنشورة في نهاية هذه الترجمة، وبالنسبة لوالدة خلع السلطان عبد العزيز، انظر تلخيصها في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١١٥).

١٥- عثمانلي مؤلفات، ج ١، ص ٢١٧، هدية العرفان، ج ٥، ص ٣٠٢.

كتاب آداب القضاء بخط جميل، فيها شروط وحجج وسجلات مبنية (سامها مناشير القضاة).

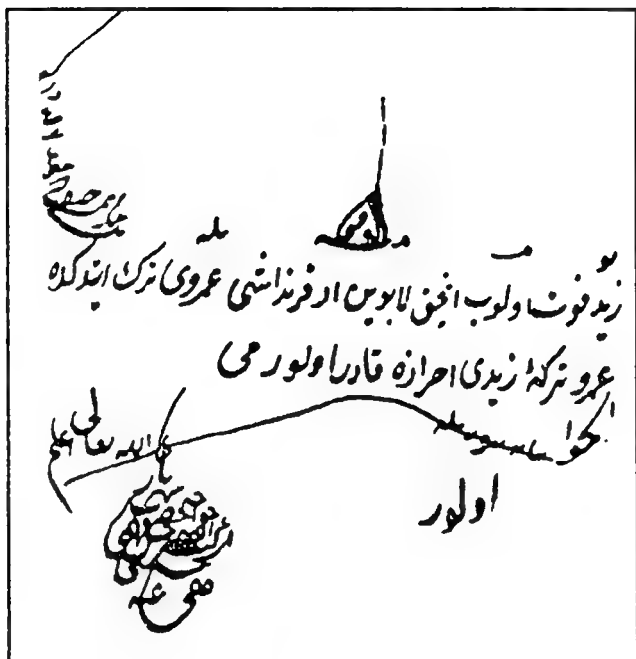
وفاته: بعد عزل فهمي أفندي عن المشيخة للمرة الثانية، وبعدما وصل المتآمرون على السلطان عبد العزيز إلى الحكم، حيث تم عزل السلطان عبد العزيز في ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣هـ = ٣٠ أيار ١٨٧٦م عن عرش الدولة العثمانية، وبعد واقعة الخلع، تم إبعاد فهمي أفندي إلى المدينة المنورة، وأقام فيها حتى وفاته في أواسط عام ١٢٩٨هـ = أواسط ١٨٨١م،<sup>(١٦)</sup> وقد دفن هناك في مقبرة البقيع (جنة البقيع)<sup>(١٧)</sup>، وكان عالماً فاضلاً، وقد حصل على (نیشان مرصع عثمانى) و (مجيدي من الدرجة الأولى).

١٦- مقبرة البقيع (جنة البقيع): وهي مملكت أهل المدينة حتى يومنا هذا والبقيع محل مستطيل شرق المدينة المنورة، خارج عن سورها طوله ١٥٠م وعرضه ١٠٠م. ويقال له بقيع الفرقة، لأن هذا النوع من شجر كان كثيراً فيه ولكنه قطع. والبقيع في أصل الكلمة، فهو موضع الذي به لزوم الشجر من ضروب شتى، والفرقة كيمر العوسج، وبقيع الفرقة هذا هو الذي ورد ذكره في مرتبة عسرو ابن النصار البيهقي لغزوه، وقد دخلوا في بعض حروبهم حديقة من حدائقهم وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب إلا بعد أن قُتل بعضهم بعضاً لئلا في ذلك:

خلت الدوائر لفسد غير محمود	ومن الضاء تلردي بالسرود
أين الذين عهدتهم في لحظة	بين الطوق إلى بقيع الفرقة
قوم هموا سلكوا نماء سراقهم	بعض ببعض فعل من لم يرشد
يا للرجال لغتبه من دهرهم	تركت منازلهم كأن لم نمهد

وهذا المكان به مطهر كثير من الصحابة والتابعين وكبار المسلمين وقد دفن به من الصحابة نحو عشرة آلاف وتلقى بالهمم في البلدان، ونظراً إلى أن المسالك الصالح كان يتجنب البناء على القبور وتحصيصها وقد أفضى ذلك إلى إطماس معالم كثير من قبورهم. وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يزور بقيع الفرقة ويدعو لأهله بل أمره وبه بذلك كما يدل عليه حديث عائشة عند مسلم والسنن في أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: 'إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتسخر لهم' ويؤمر أهل المدينة البقيع في كل يوم خميس ويضعون على القبور الزبدان ويحلقه بعض الأهل. ويطلق على هذه المقبرة 'مقبرة البقيع' أو 'جنة البقيع' انظر: مرآة الحرمين (إبراهيم رفعت باشا)، ج ١، ص ١٢٥-١٢٧.

١٧- نكسر ترتيب وفاته في مله الشخصي في أرشيف المشيخة، بأنه كان في ١٧ كانون الأول ١٢٩٦هـ = ٢٩ كانون الأول ١٨٨٠م. ولكن هذا التاريخ لا ينطبق مع التاريخ الهجري. حيث يساوي ٢٦ محرم ١٢٩٩هـ والذي يصانف ٢٣ تشرين الثاني ١٨٨١م.



فتوی تَعَوْد لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ حَسَنِ فَهْمِي أُنْدِي المنشورة في علميه سالنامه، و بدايتها "منه التوفيق" و ختامها "كتبه الفقير خواجه حفرت شهرياري حسن فهمي الحسيني عفى عنه".

## [١١٣] مير أحمد مختار أفندي ملا بك\*

حياته : ١٢٢٢-١٣٠٠هـ = ١٨٠٧-١٨٨٢م

مشيخته : الاولى : ١٢٨٨-١٢٨٩هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م

الثانية : ١٤/٩-١٢/٩-١٢٩٥هـ = ١٨/٤-١٢/٤-١٨٧٨م

دلعته: (١٥٠، ١٥٦) في عهد السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد الثاني

هو المولى: أحمد (مختار) بن محمود بن يوسف كامل باشا، وهو من عائلة أحد الوزراء في الدولة العثمانية، وعليه تكثر الألقاب الرسمية مع اسمه، فهو (مع الألقاب) المولى (مير = الأمير)<sup>(١)</sup> أحمد مختار بن محمود (ملا بك) بن (قوجه)<sup>(٢)</sup> يوسف باشا<sup>(٣)</sup> الصدر الأعظم في عهد السلطان عبد الحميد الأول والسلطان سليم الثالث الذي كان يحمل رتبة الوزراء أو سير لواء، ومن هنا لقبه بـمير، وهو من شيوخ الإسلام الاقلاء الذين يحملون لقب (أفندي وبك)<sup>(٤)</sup>، وكان والده محمود بك يحمل رتبة مكة المكرمة بابه سي، وجده صدر أو وزير اسبق، أما والدته فهي ابنته نظيف أفندي حاجي سليم اغا زاده .

\* ترجمته في: علمية سلطنة مي، ص ١٠٢-١٠٣، وترتيبه (١١١)، سجل علمي، ج ٤، ص ٣٥١-٣٥٢، ص ٧٦٧ (القصة)، قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٤٢٣٥، علمي مؤلف، ج ٢، ص ٤٠، هدية العارفين، ج ٥، ص ١٩٠، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١٧٣ لويبدو أنه نقل عن هدية العارفين.

Osmanlı Seyhülislamları, S.202-203, Osmanlı Devlet Erkani, Cilt 5, S. 155-157 C.V, DevLetLer, Cilt 11, S. 976. İstanbul'da Gömülü., S.81.

١ - مير: وهي تحوير لكلمة "مير" العربية. وقد جاء من جده الذي كان يحمله، وقد سبق التعريف بها.  
٢- قوجه Koca: وهو لقب من الألقاب الضمنية التي أطلقت على عدد من الشخصيات في الدولة العثمانية، منهم: قوجه مصطفى باشا، وقوجه كلمة تركية الأصل تعني عظيم الجسم، أو الشيوخ المسن، الرجل لمقتدر، الرجل المشهور، القدير، وتضئ أيضاً: الخليل، والزوج، وغسبرها وفي مصنفها أخرى تقول بأن لقب قوجه Güreç، وهي كلمة تركية تعني الفرس، والتعريب، وتضئ المركبات، ومشتقها. أنظر: قاموس من. التركي، ص ١٠٩٠، التركي، ص ٤٢٧، ٤٢٨.  
٣- الصدر الأعظم قوجه يوسف باشا: وهو الصدر الأعظم العشر و الأخير في عهد السلطان عبد الحميد الأول، وقد تولى صدارته خلال الفترة (٢٢ ربيع الأول ١٢٠٠-١٢ رمضان ١٢٠٣هـ= ٢٢ آذار ١٧٨٦-٧ تموز ١٧٨٩م)، ثم تولى منصب الصدارة مرة ثانية في عهد السلطان سليم الثالث، خلال الفترة (٢٣ جمادي الآخرة ١٢٠٥هـ= ١٢ رمضان ١٢٠٦هـ= ٢٧ شباط ١٧٩١-١ أيار ١٧٩٢م)، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٤١-٢٤٢، ٢٤٧، Bas Bakanlık, S.313-314.  
٤- أن كلمة منتسبي (الطوم قشريعة أو دافرة المشيخة الإسلامية) كان يلقب "أفندي" إلا أن بعض أبناء الباشوات، لبناء الوزراء، أو ألقابهم، ممن تولوا منصب شيوخ الإسلام، أو مناصب أخرى في المشيخة، لقبوا بلقب "بك" أو "بك أفندي"، وهذا ما تطبق على المولى مير أحمد مختار أفندي. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٧١.

ولد أحمد أفندي في استانبول في ٤ جمادى الأولى ١٢٢٢هـ = ١٠ تموز ١٨٠٧م وفيها بدء بالحصول على علومه الأولية، من علماء عصره، حيث حصل على إجازة = شهادة، من حافظ أحمد أفندي، وتعلم عن عرب خواجه دروس في التفسير الحديث، والحكمة، ومن خضر آغا زاده سعيد بك، تعلم اللغة الفارسية، وتخرج من الدراسة في ١٢٤٢هـ = ١٨٢٦-١٨٢٧م، ثم عين موظفاً في الديوان الهمايوني، وفي عام ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠-١٨٣١م، أصبح من موظفي رؤس الهمايونية، وبعدها ظل يتدرج وترقى في الوظائف. وخلال الفترة الواقعة ما بين [١٢٦١-١٢٧٣هـ ١٨٤٥-١٨٥٥م]. عين في وظيفة (مصحح) في جريدة تقويم الوقائع<sup>(١)</sup>.

عين المولى مير احمد مختار أفندي، قاضياً في سلاتيك (سلانيك منلا سي) في جمادى الأولى ١٢٧٢هـ = كانون الثاني ١٨٥٦م، ثم حصل على درجة الحرمين اخترمين في ربيع الأول ١٢٧٣هـ = تشرين الثاني ١٨٥٦م، وفي محرم ١٢٧٨هـ = تموز ١٨٦١م. حصل على درجة استانبول بايه سي، وفي شوال ١٢٨٢هـ = شباط ١٨٦٦م عين قاضياً في استانبول<sup>(٢)</sup>، وبعدها حصل على درجة أناضولي بايه سي وفي ربيع الآخر ١٢٨٥هـ = تموز - آب ١٨٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الاناضول، وبعد عزله بحوالي سبعة

١- جريدة تقويم الوقائع: وهي الصحيفة الرسمية للدولة العثمانية، وقد صدرت بعد أن رأى السلطان محمود الثاني حاجة الدولة العثمانية إلى جريدة رسمية، فقرر إصدارها في ١٢٤٧هـ = ١٨٣١م، باسم (تقويم الوقائع) ولغته نثر بنشطلات بيجات دبلوماسية الأوروبية في استنبول والتي أصبح لها نشرات دورية في الدولة العثمانية، وربما أيضاً نثر لما ثبت من أهمية جريدة الوقائع المصرية والتي صدرت في القاهرة في عهد محمد علي باشا عام ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م، المهم أن السلطان محمود الثاني أصدر أمره بإنشاء (التقويم خلفه العفدة) لتتولى إصدار أول صحيفة رسمية للدولة العثمانية (تقويم الوقائع) وجعل على رأسها المسوِّخ الرسمي محمد لشد أفندي (وقفة نوبس = كتب الوقائع)، وجاء في مبررات فرمان السلطان بإصدار هذه الجريدة "أن الشبهة المقصودة على كتابة الأحداث اليومية من قبل المؤرخين الرسميين وأعلام الأقاليم بما يحدث في البلاد في وقته، ولأن ذلك الأمر له فائدته"، وقد صدرت هذه الجريدة أول أعدها باللغة التركية لفظ، ثم صدرت في العلم فتالي ١٢٤٨هـ = ١٨٣٢م باللغات العربية، الأرمنية، الرومنية وكانت هذه الجريدة تنشر إلى جانب الأخبار الرسمية الخاصة بأمور الدولة، والأحداث الجارية في الدولة الأجنبية، كانت تنشر موضوعات تتعلق بالتجارة والفنون والطوم، وقد صدرت هذه الجريدة على ثلاثة مراحل:

• الإصدار الأول: وقد أصدرت هذه الجريدة (٢١٣٩ عدد) خلال الفترة (١٢٤٧-١٢٩٩هـ = ١٨٣١-١٨٧٧م).

• الإصدار الثاني: وقد صدر فيه (٢٨٣ عدد) في الفترة ١٣٠٧-١٣٠٨هـ = ١٨٩١-١٨٩٢م.

• الإصدار الثالث: وقد صدر من هذه الجريدة (٤٦٠٨ عدد)، خلال الفترة ١٣٢٤-١٣٣٨هـ = ١٩٠٨-١٩٢٢م.

حيث توفقت مع نهاية الدولة العثمانية. انظر: المهرس الموحد للصحف، المقدمة العربية، ص ١٠، ص ٣٨٥.

٢ - ذكرت المسانمة بأنه تولى منصب قاضي استنبول في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، انظر: علمية سلفنامه سي. ص ٩٠٢.



شهور، أي في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م عين عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وبعد فترة تم إعفائه، ثم عين منصب شيخ الإسلام.

مشيخته: تولى المولى أحمد مختار أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين)، الأولى في عهد السلطان عبد العزيز والثانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت الدولة العثمانية، تعيش حالة من عدم الاستقرار بسبب الاضطرابات الداخلية التي حدثت عند بداية تطبيق التنظيمات الجديدة في الإدارة، وكانت مشيخته كما يلي:

\* المرة الأولى: بعد عزل شيخ الإسلام السابق (للمرة الأولى)، تم تعيين أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وكان ذلك في ٢ رجب ١٢٨٨هـ = ١٧ أيلول ١٨٧١م، وقد استمر في المشيخة، حتى ٤ رمضان ١٢٨٩هـ = ٥ تشرين الثاني ١٨٧٢م، حيث تم عزله من قبل الصدر الأعظم محمود نديم باشا وسط مظاهر السيطرة على الحكم، وأثناء مشيخته هذه ضم إلى دائرة المشيخة إدارة الأوقاف الحمايونية، وأصبحت تعرف باسم أوقاف همايون نظاري<sup>(٧)</sup>، تذكر المصادر أن السبب المباشر لعزله، وتولى من بعده في منصب المشيخة الحاج أحمد مختار أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٠) في عهد السلطان عبد العزيز، ومدة مشيخته (سنة واحدة وشهران ويومان هجرية) = (سنة واحدة وشهر واحد و١٨ يوماً ميلادية).

\* المرة الثانية: أعيد تعيين المولى أحمد مختار أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، بعد عزل الحاج قره خليل أفندي شيخ الإسلام السابق، وذلك في ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان ١٨٧٨م، ولكنه لم يستمر في هذا المنصب طويلاً، وقد جاءت مشيخته بعد تعطيل مجلس المبعوثان العثماني (النواب) وإلغاء دور المشروطة الأولى، من قبل السلطان عبد الحميد الثاني في ١٠ صفر ١٢٩٥هـ = ١٣ شباط ١٨٧٨م، وأنشاء مشيخته حدثت واقعة علي سعاوي<sup>(٨)</sup> في ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ٢٠

٧- الأوقاف الحمايونية: كانت قبل هذا التاريخ خارج نطاق مسؤولية شيخ الإسلام.

٨- علي سعاوي (...-١٢٩٥هـ = ...-١٨٧٨م): هو صحفي ولبيب تركي الأصل، ولد في أحد قرى الأنضول ونشأ فيها، ثم رحل إلى الاستانة، وانخرط في سلك طلبة العلوم الشرعية، وأحرز نصيباً كبيراً من العلوم الدينية ولقّن اللغة العربية والفرانكسريم والحديث الشريف، ثم نظم اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وأصبح خطيباً من الطراز الأول وطلب في العديد من الولايات العربية منها، مدة ومدة الهجرة، ثم عاد إلى استنبول ونس لها جريدة (مخبر = المخبر) باللغة التركية، حيث عمل في مقالته

أيار ١٨٧٨، وعلى آثرها عزل الصدر الأعظم محمد صادق باشا<sup>(٩)</sup>، حيث كان السلطان عبد الحميد الثاني يعتقد أن صادق باشا كان وراء الحادثة، كذلك وقعت الدولة العثمانية معاهدة الصلح مع روسيا، ووسط هذه الأحداث، تم عزل الصدر الأعظم محمد اسعد شوكت باشا<sup>(١٠)</sup>، وشيخ الإسلام المولى أحمد مختار أفندي معاً، في ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ كانون الأول ١٨٧٨م، وتقول بعض المصادر، أن سبب عزل أحمد أفندي من المشيخة في أعقاب حادثة علي سعاوي، حيث أراد السلطان عبد الحميد الثاني، قتل أخيه السلطان مراد الخامس، واستقدم السلطان شيخ الإسلام (مير أحمد مختار أفندي) وطلب منه إصدار فتوى تبرئ قتل أخيه حرصاً على سلامة الدولة، بعد أن أطلق على التشريعات الصادرة في أوربة فأجابته شيخ الإسلام: أنه يفضل الموت على الاشتراك في مثل هذه الجناية التي لا

اتسى نشرها في هذه الجريدة (أحد رجال الدولة الضعيفة في عهد السلطان عبد العزيز) والذي استصدر أمراً من السلطان عبد العزيز بابعاده إلى أوروبا في عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، وسافر إلى فرنسا ثم التحق هناك بمصطفى فاضل باشا (مؤسس حزب تركيا الفتاة أو الضعيفين الجدد) في لندن، حيث أعد إصدار جريدة (مخبر) في لندن، وبحث تابع سولته في معارضة الدولة العثمانية، وتشير بعض المصادر بأن تم تجنيده من قبل المخابرات الإنجليزية بواسطة السفير الإنجليزي في استقبال اللورد هنري جورج ليلوث، وتزوج من فتاة إنجليزية تسمى (ماري) كلفت تساعده في عمله، وبعد إعلان المشروطية الضعيفة الأولى، وقطع مجلس المبعوثان في عهده الأول، عاد السعوي إلى استنبول، وبواسطة مصحت باشا، عينه مصحت باشا مطعاً للأولاد السلطان عبد الحميد الثاني، ثم نقل مديراً للمكتب السلطاني (المدرسة السلطانية)، واستمر معارضا في كتاباته للدولة العثمانية، حيث كتب في جريدة (بصيرت) قبل القسم بمهالبة (جراغان)... (سلسلة خاطرة تكه كسديمه صورته على نه به متوقف أوليلي بارين سويلوم)، ونضى هذه العبارة بالعربية (أعداً سلطنتكم على فعل الحلم للمسألة الخاضرة)، وبعد ذلك هاجم السعوي مع مجموعة من المهجريين سرايا جراغان، بهدف (عدة تنصيب السلطان مراد الخامس بدلاً السلطان عبد الحميد الثاني، وتولي في هذه الحادثة، اتسى كلفت تهدف إلى، تحقيق مؤامرة أخرى بعد مؤامرة قتل السلطان عبد العزيز، وإعداداً انقلاباً جديداً في الدولة العثمانية، حيث وزع السنود على قسم من المهجريين الفارين من وطنه الحرب الروسية- العثمانية في البلقان الشمالية، واجتمعوا في استنبول، ولفسوا بالقنطرة، واتحتم سرايا (جراغان Ciragan) محل إقامة السلطان مراد الخامس المكنية على المضيق، وكان ذلك في ١٧ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ٢٠ أيار ١٨٧٨، إلا أن هذا التمرد لم يدم سوى ساعتين، حيث هب محافظ يشقشش حسن باشا، وتقول عصا من أحد الحراس هو بها على رأس الصلحي سعوي وقتله، وكان ذلك أثناء خروج السلطان مراد من السرايا مع سعوي الذي يتابعه، أما زوجته الإنجليزية (ماري سعوي) التي كلفت تدبير الأمور عن بعد، فقد أحرقت الأوراق السرية المنطقة بزوجها وهربت بسفينة أجنبية، كلفت تنتظرها في الميناء، وذهب إلى لندن وتزوجت من شخص آخر واستقرت في باريس، وقد غضب السلطان عبد الحميد الثاني لعدم القبض على (ماري سعوي) وحرق الأوراق. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١١٩، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ص ١١٤، ١٢٨-١٢٩. Devlet ler., C.2.S.1023.

٩- الصدر الأعظم صادق باشا، وهو الصدر الأعظم الخامس في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد تولى الصدارة خلال (١٥) ربيع الثاني ١٢٩٥ - ٢٦ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان - ٢٨ أيار ١٨٧٨م) Basbak.S., 318.

١٠- الصدر الأعظم محمد أسد شوكت باشا، ويسميه بلماز أو زوتوتا، محمد أسد صولت باشا، وهو الصدر الأعظم السابع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وقد تولى المشيخة خلال الفترة (٣ جمادى الآخرة - ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ حزيران - ٤ كانون الأول ١٨٧٨م)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٢١، Basbak.S., 318.

تبيحها لا الشريعة ولا العدالة، فاحتدم السلطان عبد الحميد غيظاً لهذا الرفض، ولما خرج عاتبه أحد رجال القصر لرفضه طلب السلطان ناعثاً إياه (بالأحق) فأجابه شيخ الإسلام (أفضل أن أكون أحق على أن أكون جانياً)،<sup>(١١)</sup> وتم عزله بعد ذلك. وعين مكانه في المشيخة أحمد أسعد أفندي (عرباني زاده)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٦) في عهد السلطان عبد الحميد، أما مدته في المشيخة فكانت (٧ شهور و ٢٤ يوماً هجرية) = (٧ شهور و ١٦ يوماً ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة فكانت (سنة واحدة و ٩ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٩ شهور و ٤ أيام ميلادية)<sup>(١٢)</sup>.

مؤلفاته: صنف المولى مير أحمد مختار أفندي، مجموعة من الكتب والرسائل، منها: (تحفة المختار) حاشية على تفسير الجلالين، شرح قصيدة (بانت سعاد)، شرح رسالة الشيخ رسلان الدمشقي في التصوف<sup>(١٣)</sup>.

وفاته: بعد عزله من المشيخة (للمرة الثانية)، اعتزل مختار أفندي العمل الوظيفي وتفرغ للعبادة في منزله وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول، يوم ١١ صفر ١٣٠٠ هـ = ٢٢ كانون الأول ١٨٨٢ م<sup>(١٤)</sup>، ودُفن في تربة التكية العنادية<sup>(١٥)</sup>، بالقرب من تربة الشيخ هاشم الاسكداري ابن العنادية والشيخ يوسف نظام الدين بن جلوي<sup>(١٦)</sup>، وقد حصل على نيشان (مرصع عثمانى) و (مجدي من الدرجة الأولى).

١١- النص حسب ما جاء في معلومات المصدر: عصر السلطان عبد الحميد، ج ١٤، ص ١٣٣.

١٢- ذكرت الساننام: أن مدة مشيخته الأولى كان سنة وشهرين و ٣ أيام، أما مدة مشيخته الثانية فكانت ٧ شهور، ٧ أيام فقط أي بلغ (١٩ يوماً)، انظر: علمية ساننام، ص ٦٠٣.

١٣- الشيخ رسلان الدمشقي (المتصوف): لم نعر له على ترجمة.

١٤- أورخ تاريخ وفاته شعراً 'روضي تسليم فلهي مثلك معبودينه' انظر: علمية ساننام، ص ٦٠٣.

١٥- تكية الضاعية، وهي تكية تتبع لاهد الطرق الصوفية، ولكننا لم نعر على أية معلومات عنها، Istanbul'da Gümülü, S.81.

١٦- الشيخ هاشم الاسكداري بن الشيخ يوسف نظام الدين: لم نعر له على ترجمة.

مرسلہ  
 زید طاہر بوالہ نصر فزہ اولان نار لای اذن صہار فضلہ  
 عمروہ فزاع ایند کدر فزکہ زید ناد م اولوب اول نار لایہ  
 مداخلہ بہ ناد و اولور می  
 الحواسیہ  
 کہ المص  
 احمد مختار  
 عفی عنہ  
 اولمار

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام میر احمد مختار أفندي ملايك، منشورة في علمية سالنامه،  
 وبدابتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير أحمد مختار عفی عنه"

## [ ١١٤ ] الحاج أحمد مختار أفندي

حياته: ١٢٣٨-١٢٩٢هـ = ١٨٢٢-١٨٧٥م

مشيخته: ١٢٨٩-١٢٩١هـ = ١٨٧٢-١٨٧٤م

دفعه: (١٥١) في عهد السلطان عبد العزيز

هو المولى: الحاج<sup>(١)</sup> أحمد مختار بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن محمد بن بها الدين الزعفرانيوليلي<sup>(٣)</sup> المشهور بـ (طور شوجي = ترشيحي زاده)<sup>(٤)</sup>، وقد ولد في استانبول عام ١٢٣٨هـ = ١٨٢٢-١٨٢٣م، وبدأ دراسته الابتدائية فيها، حيث التحق في خدمة المدرس خليل فوزي أفندي فلبه لي<sup>(٥)</sup>، وحصل منه على الإجازة الابتدائية<sup>(٦)</sup>، وتشير المصادر بأن الحاج أحمد أفندي كان ممتازاً في اللغة العربية والأدبيات العجمية، ثم واصل دارسته وكان من الأوائل في امتحان التخرج، وبعد تخرجه في (سليخ = ٢٩٠) شوال ١٢٦٦هـ = ٧

<sup>١</sup> ترجمته في: علمية سلقنامه سي. ص ٦٠٤-٦٠٥، وفرويه (١١٢)، سجل علمي، ج ١، ص ٣٥١، ص ٧٦٧ (قلقمة)، قلموس الإعلام، ج ١، ص ١٢٣، تاريخ الضمعية، ج ٢، ص ٤٩٠.

Osmanlı Seyhülİslamları, S.204-205, Osmanlı Devlet Erkani, (Cilt.15.S., 115-156), Dev.Lett er, Cilt 11, S. 975. İstanbul'da Gömülü., S.81.

١ - استغلنا كلمة (الحاج) نميزه له عن شيخ الإسلام رقم (١١٣) مير أحمد مختار أفندي.

٢ - والده إبراهيم طوسيه لي: نسبة إلى مدينة طوسيه Tosu، التي تقع في شمال الأناضول، وتقع في الجنوب من مدينة قسطنطيني بحوالي ١٢٠ كم، وكانت في عهد الدولة العثمانية مركز قضاء، تتبع لولاية قسطنطيني. انظر: علمية سلقنامه، ص ٢١٦، ج ١، حارطة Türkiye.

٣ - الزعفرانيوليلي: نسبة إلى مدينة زعفرانيوليلي، وتقع في شمال الأناضول، وكانت في العهد العثماني، مركز قضاء تتبع مباشرة إلى مركز ولاية قسطنطيني. انظر: علمية سلقنامه، ص ٢٤٥.

٤ - طور شوجي = ترشيحي Tursuci: وهي كلمة فارسية الأصل، وانتقلت إلى اللغة العثمانية، وتتكون من مقطعين، الأول: طوشي = ترشي. وتشي المخلل أو الكبوس بالخفل، وجمع مخفلات، وهي الكيس، كلفح، وتشي أيضاً صناعة المخلل، والمخفلات وهي نوع من الأطعمة تقدم على العادة، بقصد تشبهة وتشمل، الخبار، الفلخنه (إزهره = الفرنبيش)، والبقينجان، أما المقطع الثاني جي = وهي كلمة تركية تتحق بالكلمة لتدل على الصنعة أو المهنة، وعليه فإن ترشيحي تعني باق قترشي، أو باق المخفلات، وبالفارسية ترنرشيله فهو صانع الطرشي أو المخلل، أما بالتركية (العثمانية) فالترش تعني الملعج أو الحاضن أما الترش فهو المخلل، وهناك ترشي فروش وتعني باق الطرشي وقد انتقلت الكلمة نفسها إلى اللهجة العامية في عدد من البلاد العربية خاصة في بلاد الشام، وتعني صانع المخفلات وبالعفا، انظر: قلموس الفارسية، ويقول بلماز أورونوف في هذا القصر "... فعلاً أحمد مختار أفندي أحد شيوخ الإسلام في دور السلطان عزيز وبين أحد باعة الطرشي تقدم به تلمسه دروس الجاهل، نجح في الامتحان وحصل على شهادة استنبول وانضم إلى صف الطمعية"، ص ١٥٩، قلموس تركي (سلي)، ص ٣٩٧، ٨٩٥، المعجم في اللغة، ص ١٩٠، المورود (عربي - إنجليزي)، ص ١٠٠٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٤٩٠.

٥ - خليل فوزي أفندي لمبه لي: لم نعر له على ترجمة.

٦ - الإجازة الابتدائية: وتعني شهادة لدراسة الابتدائية العامة.

أيلول ١٨٥٠م، عين مدرساً في مدرسة لطفي باشا الثالثة<sup>(٧)</sup> استحقاقاً له على تفوقه في الامتحان، ثم واصل دراسته الإعدادية (العالية) وحصل على الشهادات من كبار العلماء.

في ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، عين في محكمة استانبول، وفي السنة نفسها، تم افتتاح مدرسة معلمي الفقه (الملكية = السلطانية)، حيث عين فيها مدرساً، وداوم فيها حوالي السنة، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، حصل على درجة القاضي (مولوي)، وعين مفتي في دار الشورى العسكرية (للمرة الأولى)<sup>(٨)</sup>، وعضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م، حصل على درجة الحرمين احترامين بابه سى، وفي عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م، عين قاضياً في غلطة، وفي السنة نفسها، حصل على درجة استانبول بابه سى، كما عين أيضاً معلماً لولي عهد السلطنة العثمانية اللاحق الأمير (شهزاده) يوسف عز الدين<sup>(٩)</sup>، حيث استمر في تعليمه لمدة ثلاث سنوات، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان ١٨٦٨م، عين عضواً في ديوان الأحكام العدلية، وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، عين مفتياً في دار الشورى العسكرية (للمرة الثانية) وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: عين الحاج أحمد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية بعد عزل شيخ الإسلام السابق مير أحمد مختار بك (للمرة الأولى) وذلك في ٥ رمضان ١٢٨٩هـ = ٦ تشرين الثاني ١٨٧٢م، واستمر في المشيخة، حتى ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩١هـ = ١١ حزيران ١٨٧٤م، حيث تم عزله، ولم تذكر المصادر سبب عزله بصراحة، ولكن الأزمات الداخلية التي كانت تعيشها الدولة العثمانية (خاصة في ظل الصراع على السلطة) بعد وفاة عسالي باشا الصدر الأعظم القدير، كانت من بين الأسباب التي أدت إلى عزله، وفي زمن مشيخته تم تنظيم القضاء العثماني، ولم يتم تعيين نواب الشرع إلا بعد إجراء الامتحان لهم

٧- مدرسة لطفي باشا الثالثة: لم نثر على أية معلومات عنها.

٨- عين في ٥ جمادى الأولى ١٢٨٢هـ = ٢٦ أيلول ١٨٦٥م، عضواً في مجلس ولاي، وفي رمضان ١٢٨٢هـ = كانون الثاني

١٨٦٧م، عين في منصب مفتي دار الشورى العسكرية (للمرة الأولى) حسب معلومات: سجل عثمانى، ج ٤، ص ٣٥١.

٩- الأمير يوسف عز الدين (١٢٧٤-١٢٣٤هـ = ١٨٥٧-١٩١٦م) وهو ابن السلطان عبد العزيز، وقد حصل على رتبة المشيرية، ثم عين ولياً للعهد في عهد السلطان محمد رشاد (الخامس) خلال الفترة (١٢٣٧-١٢٣٤هـ = ١٩٠٩-١٩١٦م) أي حتى وفاته، وله العديد من الأبناء والبنات. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٦.

وسمي (امتحان بايه سى = امتحان النواب)، وعين خلفه في المشيخة حسن خير الله أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته (١٥٠) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته فكانت (سنة واحدة و ٧ شهور و ٢٠ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٧ شهور و ٥ أيام ميلادية).

أناره: من الآثار الخيرية التي تركها الحاج أحمد أفندي، مدرسة تحمل اسمه، كانت موجودة في محيط جامع أياصوفيه، بالإضافة آثار خيرية أخرى.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، تفرغ الحاج أحمد مختار أفندي للعبادة والطاعة الربانية، في منزله، وبقي حتى توفي في ١٥ رمضان ١٢٩٢هـ = ١٥ أيلول ١٨٧٥م، حيث دفن في استانبول، إلى جوار قبر والده قره جه أحمد ده في اسكدار<sup>(١٠)</sup>، وكان الحاج أحمد أفندي يحمل نيشان مرصع عثماني، ومرصع مجيدي، وكان عادلاً وملتزماً بالحقوق ومعروفاً بآرائه الصائبة، وله من الأولاد خير الله أفندي، ومحمد صدقي أفندي.

## الحاج احمد مختار افندی (\*)

پدی ماوروشیپیلر کشتداسی ابراهیم انا انک پدی حاجی محمد افندی انک پدی زهفرانبولیل [۱] بهاءالدین افندیرو. احمد مختار افندی ۱۲۳۸ سنه-سنده درسماتده مهدآزای وجود اولمدر. تحصیل ابتدائیدن مکره فضاادن غلبه خلیل لوزی اندینک درس کلاسه اتصال ایلدی. فاضل متارالهدن اجازت اخذ ایتدی. ۴۵ مت مشکل براندازانه سیله محاضرات هریده بی مادل وادیات مجدد ممتاز الاماتل اولمدر. اچیلان رؤس امتحاننده اثبات اهلیت ایدرک کسر عایره باشلادی. ۱۲۶۶ سنه-سنده ابتدا خارج ایله ثانیة لطیف پاشا مدرسه سی توجیه اولندی. [۲]

دور مدارس متاده وکسر علوم عالیله بریدوق طایفه کرامه اجازت وپردیکندن کبار اسانده علوم عدادینه داخل اولمدر. ۱۲۸۱ ده استانبول محکمه سی باب ناهی وبعده محفل شرعیانجمیسی اولدی. ورو تارخنده مکتب ملکیه لایه مدلیکنه تمین قلدوق بر سنه قدر دوام ایلدی. اندن مکره سره یکه ترقیه باشلادی. ۱۲۸۲ ده مخرج مولوی ودار شورای عسکری مفتی کی وملاده مجلس انتخاب حکام الشرع اعضائی ۱۲۸۳ حرمین محترمین پایسی ۱۲۸۴ سنه سی ابتداسنده غلطه قاضی کی وعین سنه ده استانبول پایه ولی بربرین تعلیم ایتدی. شهادت معال خلعت والحاله هذه ولعهد سلطنت دولتونماپتا یوسف عزالدین افندی حضرتلرینک اوج سنه مقداری مملکت شریفله احرار لغروشان ایلمدر. ۱۲۸۵ ده دیوان احکام عدلیه اعضاالنه و ۱۲۸۸ ده ثانیاً دار شورای عسکری مفتی کنه تمین اولندی. ۱۲۸۹ سنه سی ومضاتنک بنه بی کوفی هنامی ارلان سابق الترجه اوجه یوسف پاشا حفیدی میراجد مختار افندی برینه مندر مشیخت علیایه اعنلا ایلدی. برسنه پدی آی

(\*) مشار الیه خط دستخط ووشق اتوالری قمری اولماده در. بولدی بی تدریده بنه الکرم سنه آیه سائله لرینه درج ایدیلر کدر.

(۱) • سئل مثانیده • طریقه لی عمر ایه ده صحیح بریل اولدی بی خدمت عالیری بیان یو دیوردر.

(۲) • منحه ارلان ثانیة لطیف پاشا مدرسه سی فرق مدرسه سنن منصف قمری الامتحان استیضه اقی نامان اولان ماوروشیپیلر زاده الحاج احمد افندی به با ابتدا خارج

بی سلق شوال سنه ۱۲۶۶ کلام وقایع نومرو ۳۰

ترجمة حياة شيخ الإسلام الحاج أحمد مختار أفندي من علمیه سالنامه .



# [١١٥] إمام سلطاني حافظ حسن خير الله أفندي

(خالع السلاطين)

حياته: ١٢٥٠-١٣١٦هـ = ١٨٣٤-١٨٩٨م

مشيخته: الأولى: ١٢٥-٤/٦/١٢٩١هـ = ١١/٦/١٩-٧/٧/١٨٧٤م

الثانية: ١٢٩٣-١٢٩٤هـ = ١٨٧٦-١٨٧٧م

دفعته: (١٥٢، ١٥٤) في عهد السلاطين عبد العزيز ومراد الخامس وعبد الحميد الثاني

هو المولى: حسن (خير الله) بن حمد الله بن عثمان بن قاسم باشا، المشهور بالإمام السلطاني<sup>(١)</sup>، وكان يلقب بالحافظ،<sup>(٢)</sup> كما أطلق عليه العلماء ورجال المشيخة لقب (مفسد إمام)<sup>(٣)</sup>، وكان والده (حمد الله أفندي) يعمل في ديوان الترسانة العسكرية في استانبول<sup>(٤)</sup>.

\* ترجمته في: علمية سلطنة سي.ص ٦٠٥-٦٠٧، وترتيبه (١١٣)، أولم يترجم له سجل عثماني ولم يذكره في قائمة شيوخ الإسلام. انظر: سجل عثماني، ج ٤، ص ٧٦٧ (اللقعة)، للموسم الإعلام، ج ٣، ص ٢٠٧١، أوبه تنتهي ترجمات للموسم الإعلام شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية.

Osmanlı SeyhülisLamLari, S.206-208 , Osmanlı Devlet Erkani, (Cilt 156-157 C.V), Devletler, Cilt 11, S. 975.

١- اشتهر بهذا الاسم لأنه تولى وظيفة الأمام السلطاني، أكثر من مرة في عهد السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز لفترة طويلة نسبياً، وهناك عدد من شيوخ الإسلام الذين يعملون هذا اللقب وهم (١١٥,٥٥,٥٠).

٢- الحافظ: لقب حسن أفندي بهذا اللقب لأنه كان يحفظ القرآن الكريم أو لأنه حافظ كلام الله - عز وجل -، انظر: علمية سلطنة، ص ٦٠٥.

٣- مفسد إمام- الإمام المفسد: أطلق عليه هذه التسمية من قبل رجال المشيخة على خلفية دوره في عملية خلع السلطان عبد العزيز فله (انظر التفاصيل في النص). تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٤.

٤- الترسانة- الترسانة: Tersanesi: وكلمة (الترسانة) عربية الأصل من (دار الصناعة)، وتضي دار قصته أيضاً، ومضاهي الاصطلاح "السفن- صناعة السفن" وتضي أيضاً المصنع، بيد أن اصطلاح "دار صناعة البحر" هي شيع البحارات إلى الآن، وقد انتقلت إلى اللغات الرومانسية (للاتينية) من العربية شأن كثير من المصطلحات التجارية والبحرية، فقد ظهرت في الإيطالية (دارسنا Darsena) وبارناتلي، وفي الإسبانية (ارستال)، ومنها انتقلت إلى كلمة للغة الأوروبية، ومنها انتقلت إلى الفارسية مع شيء من التحريف وصارت تلفظ "ترسانة" وانتقلت إلى العثمانيين. وأطلق اسم الترسانة على مقر أعمال السفن أو دار الصناعة البحرية أو مصنع السفن العربية، وبعد ذلك أصبح هذا المصطلح يعني كلمة الأمور البحرية العثمانية، وقد تأسست الترسانة في استنبول في القرن ١٦هـ- ١٥م بعد فتحها في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح)، وكان مقرها في نهاية خليج استنبول (القرن الذهبي) على الطرف الآمن، وتقع في ضاحية خاص كوي Has Köy، مقابل ضاحية أيوب سلطان، وكانت تسمى الترسانة الهمايونسية وكانت في جنبه أكبر مصم للسفن ولأكبر المنشآت الصناعية وقد قيمت الترسانة الهمايونية أو الترسانة العلية على (٧٥ ألف م)، وكان شرف على هذه الترسانة: ترسانة أميني، ترسانة كنفدا، وترسانة بلاس مصري (مهندس تشا السفن)، وكان يعمل في هذا المعمل ٥٠٠ عامل ماهر ونجار وفنيين، وما يقرب ١١٠ آلاف مهندس (لصناعة البحرية)، وكان هذا المعمل يضم منشآت كبيرة، واهمها في ميدان صناعة السفن. وما تزال هذه المعمل باقيا حتى الآن في استنبول، حيث يوجد حوض بحري لصناعة السفن المتعددة الأغراض في محل الترسانة العلية، وقد أطلق على اسم المعمل الذي تقع فيه الترسانة اسم مجلة

ولد حسن أفندي في مدينة استانبول، عام ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، التحق بدراسته الابتدائية، حيث تلقى تعليمه على يد شيخ الطريقة النقشبندية (في ذلك الوقت) حاجي حافظ أحمد أفندي، ثم أكمل تعليمه العالي لدى محمد قاسم أفندي اكلينلي (إمام السلطاني عبد المجيد)، وفي ١٨ جمادى الأولى ١٢٦٩هـ = ٢٧ شباط ١٨٥٣م، عين حسن أفندي إماماً للسلطان عبد المجيد (الأمام الثاني)، بعد انفكاك الإمام السابق. وبعد إعجاب السلطان عبد المجيد بحس تلاوته القرآن الكريم، وفي ١ جمادى الآخرة ١٢٦٩هـ = ١٢ آذار ١٨٥٣م، أصبح من طلبة السرايا السلطانية (رؤوس هيايون)، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م، حصل على شهادة التخرج، وفي عام ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨م حصل على درجة الحرمين المحترمين بآية سي، واستمر في وظيفة الإمام الثاني للسلطان عبد المجيد حوالي ثمان سنوات، أي حتى وفات السلطان في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦١م، وفي السنة نفسها، وبعد جلوس السلطان عبد العزيز على عرش الدولة العثمانية، عين حسن أفندي الخطيب الأول خطبة يوم الجمعة في جامع السلطان أحمد الأول<sup>(٥)</sup> ولكنه

الترسيمة. قنر: دائرة المعارف الإسلامية، ٩٩، ص ٨٢-٨٣، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٤٣٤-٤٣٦، قاموس من التركي، ص ٣٩٧، خارطة (Osmanlı Tarih Lügati, S.332-336, Istanbul).

٥ - جامع السلطان أحمد الأول (جامع الأزرق): ويعتبر من أكبر المجمعات السلطانية الدينية في استانبول، وهو أول واضح الاتصال المصري العثمانية التي تمت بعد وفاة المهندس سنن بشتا. بناءه المصري الفنان محمد آغا الصراف خلال سبع سنوات (١٠١٧-١٠٢٥هـ = ١٦٠٩-١٦١٦م)، ويقع فوق رابية مرتفعة ويطل على بحر مرمره والبسفور في منطقة استانبول المركزية ويطلق عليها أيضاً ميدان السلطان أحمد، وقد شيد هذا المسجد السلطان أحمد الأول (١٠١٢-١٠٢٦هـ = ١٦٠٣-١٦١٧م)، ويعتبر هذا المسجد أروع ما تشهده من المساجد السلطانية وأكثر ملناً (المان) ومن القلعة المصرية فإن هذا المسجد يشبه مسجد ليلزاده والمسجد الجديد (يبنى جامع) الذي بناءه المهندس داود آغا وذلك من حيث ممارسة أسلوب التخطيط لصل أربعة أصناف من القباب. وقد شيد هذا الجامع ومن الطراز الكلاسيكي على مساحة ٢٦٨٠ (٢٦٨ × ٧٢) وشكله مستطيل إلا أنه يبدو مربعاً للناظرين، وقبته الكبيرة مرتكزة على أربعة أعمدة من طراز رجل الفيل ذات قطر الواحدة منها ١٢م مخطاة بخزف صيني جميل اللون، وتستند على أربع قناطر ومعلقة بأصناف القباب من كافة الجهات ويوجد على زواياها أربع قباب صغيرة وجميعها مزينة بالنقوش الملونة والجميلة، ويبلغ قطر هذه القبة ١٠٢م، وارتفاعها ٤٣م، ويضم هذا الجامع ثمانية أبواب خارجية مصنوعة جميعها من البرونز الجيد (يقال أنها من صنع الصانع ذيل جبلي أو محمد هلمين، وباب حرم داخلي مرصع بالذهب، وخمسة صفوف من القنوط تتكون من (٢٦٠) نافذة ذات زجاج ملون، تمتد الجامع بقبض نهاراً، حيث صمم المصري محمد آغا على تقاطع تطعيم زجاج هذه القنوط في الصفوف ويبلغ درجة علوية من القاهرة، كذلك يضم هذا الجامع جدراناً داخلية مطاء بالقرميد الخزفي الملون ومحرفاً ومزينا بمصولين من المرمر ومزينتين بالفسيفساء، ومقصورة سلطانية تقع في الزاوية اليسرى من حرمه الداخلي ذات مصراع خاص مزين بالمولاييك الجميل الملون، أما اللوحة المرسومة في المسجد، فهي ذات خلفية بضاء مزينة برسوم بارزة للقرنفل والوسون والورد الملونة بالأخضر والأحمر والفيروز والازرق، وأصنعت مطاة لحد الثلث بالأجر الخزفي، وتجدر الإشارة إلى أن كسبهات السرخس غطت هذه القنوط لئلا يفسد بالحرارة، وهما وراء كل الاتصال الجميلة للنقش والترصيع، لانهما قد فلما بها حسن أيام في ذلك الزمان بهذه الاتصال.

عزل سريعاً، وعين الأمام الأول للسلطان عبد العزيز، وفي ١٢٧٨هـ = ١٨٦٦م، ورافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مدينة بروسه، وبعدها عين المذكور خطيباً لمسجد السلطان بايزيد الثاني<sup>(٦)</sup>، وفي خطبته الأولى على منبر المسجد القى خطبة بليغة في مدح آل عثمان<sup>(٧)</sup>، وفي عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، حصل حسن أفندي، على رتبة أناضولي بابه سى، وفي عام ١٢٨٣هـ = ١٨٦٣م، رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى مصر<sup>(٨)</sup>، ثم رافق السلطان عبد العزيز في رحلته إلى أوروبا (صفر - ربيع الثاني ١٢٨٤هـ = حزيران - آب ١٨٦٧م)<sup>(٩)</sup>، وبعد عودة السلطان عبد العزيز، وفي ذي الحجة

أسس بهو الجامع الدخلى فهو مقسم إلى أجزاء وهو محاط بالقنطرة وسورين بثلاثين قبة مرتكزة على ٢٦ عملة، بالإضافة لمكان للوضوء تقع في الصحن الدخلى للجامع، ويحتوى هذا الجامع على (٢١٠٤٣) قطعة خزفية، لذلك سمي بالجامع الأزرق Mavi Camii). وقد نالت بعض مواد تشييد هذا الجامع من صحراء نجد ومن مصر، وهو تحفة رائعة من الفرس ويحيط ببناء المسجد، فناء خارجي رحب من ثلاث جهات، أما صحن المسجد فينقسم شارعان ويقع المسجد في وسط المجمع المصري القسم الذي يحتوى على ضريح السلطان أحمد، ومقبرة وعصرة خيرية (دار للطعام) ومستشفى، وسوقاً، وغيره، ومظم هذه المنشآت خربت كلها أو جزئياً. انظر: فنون فنون وعصرهم، ص ٢٠٧-٢٠٨، الجوامع التركية المشهورة، ص ٦٤-٧٣، تركيا السياحية، ص ١٥. ٦- جامع السلطان بايزيد (استقبول): يقع هذا الجامع في ميدان بلخيد (ميدان الحرية) في مركز مدينة استنبول الأوربية، وقد شُيِّد السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ = ١٤٨١-١٥١٢م)، وكان السلطان بايزيد الثاني قد افتنى لثوابه السلطان محمد الثاني (فتح) فهي هذا الجامع وسط ثقب مجمع مصري باستقبول، وكان المهندس خير الدين أفندي قد وضع كل خبرته في تخطيط هذا المجمع الكبير، ويشير النص الكتابي الواقع الموجود فوق المدخل الرئيسى أن بناء المسجد كان بين عامي (٩٠٦-٩١٢هـ = ١٥٠٦-١٥١٢م)، ويلاحظ أن المهندس راجع أفكاره في شكل نصف القبة، وانتقل بتخطيط مسجد الفلاح القديم إلى مرحلة بعد مدى لسي التطوير، ورغم أن جامع بلخيد في استنبول يشبه الجامع الأخضر في بروسه، إلا أنه يحتوي كل العناصر المتنوعة للمسورة الكلاسيكية العثمانية، فلهذه الرئيسة ترتكز على أربعة أعمدة من طراز رجل الفيل وعلى عمودين من الرخام المسطح الصلب، وفطرها (١٨م) ومحاطة بأربع وعشرين (٢٤) نافذة، ومدخل الجامع مسطوف بنصف قبة وكذلك المحراب، كما وتوجد أربع قباب على الجدران، وسور القباب جميعها مزينة بالفلوش الجميلة وتكتلت المخطوطة باليد وهي من آثار الخطاط الشيخ حمد الله بن رحمة الله، أما هو الجامع فهو مسطوف بسبع قباب ترتكز على ستة أعمدة وصحنه ذو ثلاثة أبواب من طراز باب الشانج، وسنناره ورغبتان وتبعد الفوائد منهما عن الأخرى. مسطرة (٧٧م) الامر الذي اضطر للجامع نوعاً خاصاً من الجمال المصري، وتعتبر هذه التفاصيل المصرية من فحج لثقلها، وكثت بداية ممارسة العمل في المساجد الكبيرة، ويضم هذا المجمع المصري الكبير للجامع، وخزانة للتبهاء منحوتاً من الحجر بطريقها الخاصة، ونزل للسلالون (دار للضيافة) ومطعم للضيافة، ومكتبة عامرة بالكتب هي الآن (مكتبة بايزيد بولت كتبخانه) التي تقع في الطرف الشرقي من المسجد، بالإضافة إلى مدرسة دينية، وقد تحولت إلى مكتبة للبلدية وتوجد الاشارة إلى أن الجامع يضم ضريح السلطان بايزيد الثاني وضريحين آخرين. انظر: فنون فنون وعصرهم، ص ١٨٩-١٩٢، حديقة الجوامع ج ١ ص ١٣، ١١ الجوامع التركية المشهورة، ص ٢٠-٢٥، تركيا السياحية، ص ٣٣. ٧- علمية مسلمان سى، ص ٦٠٩.

٨ - تعشقا عن رحلة السلطان عبد العزيز (إلى مصر في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٢) هاشم رقم (٨).

٩- رحلة السلطان عبد العزيز إلى أوروبا: وهي الرحلة التي قام بها السلطان عبد العزيز إلى أوروبا خلال المدة ١٦ صفر - ١ ربيع الأول ١٢٨٤ = ٢١ حزيران - ٧ آب ١٨٦٧م) وزار خلالها فرنسا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وبروسيا (ألمانيا). وقد رافقه لسي هذه الزيارة وفد رسمي مكون من وثى العهد الأول (سلطان مراد الخامس) وثى العهد الثاني (السلطان عبد الحميد الثاني).

١٢٨٤هـ = آذار نيسان ١٨٦٨م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وفصل من هذا المنصب في أواخر ١٢٨٥هـ = أوائل ١٨٦٩م، وبعد حوالي السنتين أي في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م، حصل على رتبة روم يليه بايه سي، وفي ربيع الأول ١٢٨٨هـ = أيار - حزيران ١٨٧١م، عين مفتياً في الترسانة العسكرية، وفي رمضان ١٢٨٨هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٨٧١م، أعيد الأمام الأول (للمرة الثانية) للسلطان عبد العزيز، واستمر حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى المولى حسن (خير الله) أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مسرتين (دفعتين) في وسط أحداث سياسية عاصفة كانت تعيشها الدولة العثمانية، وانتهت الأولى بالعزل السريع، أما الثانية فقد شهدت أحداث هائلة منها خلع السلطان عبد العزيز ثم قتله وتنصيب السلطان مراد الخامس ثم خلع بعد ثلاثة شهور من سلطنته ثم تنصيب السلطان عبد الحميد الثاني، وانتهت مشيخته الثانية بالعزل والنفي، وكانت كما يلي:

\* المرة الأولى: وسط الصراع على السلطة، وبعد عزل شيخ الإسلام السابق الحاج أحمد مختار أفندي، عين حسن أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩١هـ = ١١ حزيران ١٨٧٤م، ولكن مشيخته هذه لم تطل، فقد عزل في ٤ جمادى الآخرة ١٢٩١هـ = ١٩ تموز ١٨٧٤م، وكان وراء العزل الصدر الأعظم محمود نديم باشا<sup>(١)</sup>، والذي أقنع السلطان عبد العزيز بعزل حسن أفندي، وعين خلفه في المشيخة حسن لهمي أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في

الأسير يوسف عز الدين، لهمي أفندي (قدي صار شيخاً للإسلام رقم ١١٢)، ناظر الخارجية لؤلا بلشا كجه جي زاده، رئيس مترجمي الدبلوماس السطقي عرلي لفته، وسفير فرنسا في استنبول مسيو بيوريه Bourée، واستغرقت الرحلة (شهرًا و ١٦ يوماً) ولطّخ فيها السلطان على التقدم الطبي الذي وصلت إليه أوروبا ونجّلت الثورة الصناعية الأوروبية، انظر: التفاصيل لتاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٧١-٧٤.

١٠- الصدر الأعظم محمود نديم بلشا: وقد تولى منصب الصدر في عهد السلطان عبد العزيز مرتين، الأولى وكلفت خلال الفترة (٢٢ جمادى الآخرة ١٢٨٨-٢٤ جمادى الأولى ١٢٨٩هـ = ٨ فيفول ١٨٧١-٣ تموز ١٨٧٢م)، الثانية (٢٤ رجب ١٢٩٢-١٦ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ٢٦ آب ١٨٧٥-١١ أيار ١٨٧٦م)، وقد عزل في المرة الثانية بسبب المظاهرات الشعبية والمذبحة من قبل الشعب ضده، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٨٢، معجم الاسماء، ج٢، ص ٢٤٨، Devletler Cilt - , Basbakanlik. S., 317 . ٢٤٨، 2.S.C.2.S951.951.

المشيخة رقم (١٥٢) في عهد السلطان عبد العزيز، أما مدة مشيخته (شهر واحد و ٨ أيام، هجرية، وميلادية).

\* المرة الثانية: بعد عزل شيخ الإسلام السابق حسن فهمي أفندي (للمرة الثانية)، وعزل الصدر الأعظم محمود نديم باشا، وبعد تعيين محمد رشدي باشا المترجم (١١) في منصب الصدر الأعظم (للمرة الرابعة) طلب من السلطان أن يعين حسن أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية) ووافق السلطان على هذا الطلب، وذلك في ١٧ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ١٢ أيار ١٨٧٦م، وشهدت مشيخته هذه، ذروة الأحداث السياسية في الدولة العثمانية، والتي كان أهمها:

\* عملية خلع السلطان عبد العزيز: التي تمت بعد أيام قليلة من تولى حسن أفندي منصب المشيخة، بل قام بالمشاركة الفعلية في عملية الخلع، ويعود السبب الحقيقي لخلع السلطان عبد العزيز<sup>(١٢)</sup>، نتيجة مؤامرة إنجليزية لتحقيق بعض الأهداف السياسية، بعد أن أيقن السلطان عبد العزيز أن الأولى والانجح للدولة العثمانية هو التباعد عن الدولة الغربية والتحالف مع روسيا، لذلك أكثر السلطان الاجتماع مع السفير الروسي في استنبول الجنرال اغنياتف<sup>(١٣)</sup> لترتيب ذلك الوضع، مما أدى إلى إثارة حفيظة بريطانيا وفي حالة تحقيق التحالف الروسي- العثماني، تتلقى ضربة قاسمة لمصالحها في المنطقة العثمانية أو في الشرق، أما السبب الذي دعا بريطانيا إلى تبني مؤامرة الخلع، هي الاصطلاحات التي أراد السلطان عبد العزيز إدخالها في الجيش والاسطول العثماني، وخشيت بريطانيا من سياسة السلطان

١١ - الصدر الأعظم محمد رشدي باشا المترجم: وقد تولى منصب الصدارة (٤ مرات) الأولى في عهد السلطان عبد المجيد و (٣ مرات) في عهد السلطان عبد العزيز، وهو الصدر الأعظم (١٢) وقامت خلال الفترة (١٧ ربيع الثاني ١٢٩٣ - أيار ١٢٩٣ هـ = ١٢ أيار ١٨٧٦ - ١٩ كانون الأول ١٨٧٦م)، واستمرت صدارته الأخيرة إلى عهد السلطان مراد الخامس ثم إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني، معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٧-٢٤٨، 316-317، Basbakanlik. S.

١٢ - السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني: (١٢٤٥-١٢٩٣ هـ = ١٨٣٠-١٨٧٦م)، وهو السلطان الثاني والثلاثون (٣٢) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية خلال الفترة (١٦ ذي القعدة ١٢٧٧-١ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ = ٢٥ حزيران ١٨٦١-٢٠ أيار ١٨٧٦م) وتم خلعها في نهاية سلطنته كما تعدت عن ذلك، وقد قتل في ١١ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ = ١ حزيران ١٨٧٦م، انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٨، السلطان العثمانيون، ص ٨٢.

Devletler., C.2, 372, Basbakanlik. S. 316

١٣ - السفير الروسي الجنرال الكونت اغنياتف (Ignatiev) وكان السفير (٧٩) للدولة الروسية في استنبول، وتولى مفاوضات خلال المدة (١٢٨١-١٢٩٥ هـ = ١٨٦٤-١٨٧٨م)، انظر: عصر تسلسل عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ٢٤.

Devletler., C.2, S. 1025.

عبد العزيز السحرية وانتقدته بصورة علنية، وتساءلت بطريقة رسمية عما سيفعله بهذا الاسطول<sup>(١٤)</sup> لم تلتق النهضة العثمانية ارتياحاً من بريطانيا، لذلك قررت عرقلة النهضة بواسطة مؤامرة تؤدي الى عزله. بدأت عملية تنفيذ خلع السلطان عبد العزيز من خلال الصراع بين المعارضين للإصلاح والمؤيدين له، وازداد القلق عند عامة الناس، بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية وعلان إفلاس خزينة الدولة العثمانية الذي أعلنه الصدر الاعظم محمود نديم باشا في ٦ رمضان ١٢٩٢هـ = ٦ تشرين الاول ١٨٧٥م<sup>(١٥)</sup> وتشكلت مجموعة عمل لخلع السلطان تتكون من ٤ الطاب اساسية، لكل واحد منهم له اسبابه في عداوته للسلطان عبد العزيز، يريد ان ينتقم منه وكانت هذه المجموعة تسمى بالاركان الاربعة الكبار، وهم:

١- مدحت باشا<sup>(١٦)</sup>، وهو قائد العملية السري وكان على علاقات مباشرة مع الانجليز، وكان يعمل ضمن توصيات السفير الانجليزي في استانبول اللورد ايليويت<sup>(١٧)</sup>، وكان دالعه

١٤- تاريخ الدولة العثمانية، ص ٥٧٥-٥٧٦.

١٥- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨١.

١٦- مدحت باشا (١٢٣٨-١٢٣٩هـ=١٨٨٤-١٨٨٥م): وهو احد الشخصيات الجدلثة في التاريخ العثماني على الإطلاق، لما بخره البعض أب الاحرار والاصلاحت في الدولة العثمانية، ويعتبره البعض الاخر بانه صيل الانجليز، كان يعمل لحساب الدول الأوروبية ضد الدولة العثمانية ويقول عنه اوزونوا في هذا الاطراف "مدحت باشا قذي اصبح بلوى مسلطة على رأس الدولة والذي كان وما يزال يهدد الدولة بواسطة الانجليز". وفي ترجمة حقة لمدحت باشا فهو: "احمد شليق مدحت بن حافظ محمد آشرف بن الحاج علي لقندي روسجقلى، أصله من بلاد (عراقية)، ويقول عنه بان أبوه سماء "محمد شليق" و"غلب عليه اسم "احمد شليق" أو "احمد مدحت" أو "مدحت" وفي قوتلك والمصادر العثمانية هو "احمد شليق مدحت"، أما والده فهو القاضي الحاج حافظ محمد آشرف) وجده (الحاج علي لقندي الروسجقلى = نسبة الى نواء روسجق في المجر = هلفلربا) وينقل عبدالله القتل عنه "بانه ابن حلفام يهودي مجري لشهر بكمقر والخداج والدهاء، واعتلى الاسلام بهدف الوصول الى مناصب دولة العليا".

ولقد مدحت باشا في استنبول في صفر ١٢٣٨هـ = تشرين الاول ١٨٢٢م وألها نشأ وأخذ تنظيمه فيها، وقتل بقولغلف الحكومة وندرج بها، وقد عين والياً على القوتنة، وقضى على ثورات البلقان، وبعدها عين رئيساً لمجلس شورى الدولة (للمرة الاولى) خلال الفترة (١٢٨٤-١٢٨٥هـ=١٨٦٩-١٨٦٩م)، ثم والياً على بغداد خلال الفترة (١٢٨٦-١٢٨٩هـ=١٨٦٩-١٨٧٢م)، ثم عين صدراً اعظماً (للمرة الاولى) في عهد السلطان عبد العزيز خلال الفترة (٢٥ جمادى الاولى-١٦ شعبان ١٢٨٩هـ=٣١ تموز-١٩ تشرين الاول ١٨٧٢م)، وعين وزيراً في حكومة الصدر الاعظم رشدي باشا (١٢٩٣هـ=١٨٧٦م). واشترك في عملية خلع وقتل السلطان عبد العزيز، وبقي له تأثير مباشر في ملوك الامور. في عهد السلطان مراد الخامس، وعندما تولى السلطان عبد الحميد فتني، عين مدحت باشا رئيساً لمجلس شورى الدولة (للمرة الثانية) خلال الفترة (١٢ جمادى الاولى-٢ ذي الحجة ١٢٩٣هـ=٥ حزيران-١٩ كانون الاول ١٨٧٦م)، وبعد ذلك عين صدراً اعظماً (للمرة ثالثة) خلال الفترة (٢ ذي الحجة ١٢٩٣-٢١ محرم ١٢٩٤هـ=١٩ كانون الاول ١٨٧٦م)، وقد عمل خلال صدارته على إصدار القانون الاساسي (الديستور) للدولة العثمانية، اما يعرف بالمشروطه.

الشخصي خلع السلطان عبد العزيز الانتقام منه بعد عزله من منصب الصدارة، وكانت رغبته الشخصية في البقاء في منصب الصدارة مدى الحياة.

٢- حسين عوني باشا<sup>(١٨)</sup>: وكان عدواً لدوداً للسلطان عبد العزيز، بسبب نفه من قبل السلطان الى اسباطة لمدة سنة، بعد ان خلع عنه رتبته واوسمته بسبب تعرضه لبعض النساء واعراض الناس، كان قد اسس علاقات مع الانجليز.

ثم عزل ونفى الى اوربية في ١٨ صفر ١٢٩٤هـ- ١٤ آذار ١٨٧٧م، حيث استقر به المقام في لندن خلال الفترة ١٢٩٤-١٢٩٥هـ- ١٨٧٧-١٨٧٨م، وصدر عنه علو وعد الى استنبول، وعن والياً على سوريا (الشام) خلال الفترة (١٢٩٥-١٢٩٦هـ- ١٨٧٨-١٨٧٩م)، ثم نقل الى ازمير، بعدها عزل، وتمت محكّمته في محكمة بلنيز عن دوره في عزل وقتل السلطان عبد العزيز وتم الحكم عليه بالاعدام ثم خلف الحكم الى الحبس المؤبد في قلعة الطغلق، حيث نفذ هذا الحكم وحبس في الطغلق خلال الفترة (١٢٩٩-١٣٠١هـ- ١٨٨٢-١٨٨٤م) وسكنت فيها مفتوحاً يوم ١٠ رجب ١٣٠١هـ- ١٦ أيار ١٨٨٤م، على يد الماتزم اسماعيل الفندي، دون تعذيب من اصدر له امر بذلك، فلهذا من يقول بان الامر قد صدر من بلنيز عن السلطان عبد الحميد الثاني، ونشبه من يقول بان الامر قد صدر عن العسكري الجربن المشير عثمان نوري باشا والي الحجاز ولقد حاسبها العسكرية. انظر: مذكرة مدحت باشا، ص ٤-٥، الايام اليهودية في معالي الاسلام، ص ٨٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٢٧-١٢٨، الاعلام، ج ٧، ص ١٩٥، معجم الانساب، ج ٢، ص ٢١٨، مذكرة باشا (ابو الدستور العثماني)، ص ١٧ تاريخ الاواره العثمانية في ولاية سورية، ص ٤١-٤٢، ولادة دمشق في العهد العثماني، ص ٩٣، العرب الحديث، ج ١، ص ٨٠، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٠-١٥، وطن او جوارده بلخود بلنيز محكمة سي (كامل الكتاب) (كامل المرجع)

Midhat Pasava Yildiz Mahkemesi Devletler., C.2.S. 1055, Basba Kanlik. 317.

١٧- المسابير الانجليزية في استنبول اللورد هنري جوج إليوت (H.G. Elliot)، وكان السفير رقم (٤٦) لدى الدولة العثمانية، ونواصي هذه السفارة خلال الفترة (١٢٨٤-١٢٩٤هـ- ١٨٦٧-١٨٦٨م)، ولد خلفاً للورد اوسن هنري لايلارد، وخلال سفرة اللورد ليلوت، تشكّلت بريطانيا في التدخل في شؤون الدفعية للدولة العثمانية بشكل لم يسبق له مثيل، حتى ان اللورد ليلوت، شارك بشكل سرّي في عملية خلع السلطان عبد العزيز. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٣، ١٢٧-١٢٨، Devletler., C.2.S. 1023.

١٨- حسين عوني باشا (١٢٣٦-١٢٩٣هـ- ١٨٢٠-١٨٧٦م): ولد حسين عوني باشا في مدينة اسباطة قلعة لولاية فونية، في ١٢٣٦هـ- ١٨٢٠م، ولقد بطّبه الابن الذي فيها، ثم رحل الى استنبول، ونزل المكتب العربي (المدرسة العربية) في عام ١٢٥٣هـ- ١٨٣٧م، وتخرج منه ضابطاً بركنية ملازم في عام ١٢٥٨هـ- ١٨٤٢م، ولقد برّقي في حياته العسكرية شيئاً فشيئاً، الى ان وصل الى رتبة فريق في آخر شعبان ١٢٧٨هـ- اولفر شباط ١٢٦٢م، وفي سنة ١٢٨٠هـ- ١٨٦٣م، اصبح لقمقام امر صر (مساعد رئيس الأركان للجيش العثماني، لسردار صر باشا مع قيادة الجيش السلطاني الخاص واحد ثورة جزيرة قريت التي نشبت عام ١٢٨٢هـ- ١٨٦٥م، ثم عين سرعسكر (رئيس الأركان) صوم الجيوش الشاهانية العثمانية ( للمرة الاولى) خلال الفترة (١٢٨٥-٢٢ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ- ٢٢ شباط ١٢٩٩-١٨٦٩م) في ١٨ ايلول ١٨٧١م، ثم عين في منصب سرعسكر (للمرة الثانية) بلاشارة لمنصب الصدر الاعظم في عهد السلطان عبد العزيز، خلال الفترة (٢١ ذي الحجة ١٢٩٠-١٢٩١هـ- ربيع الاول ١٢٩٢هـ- ١٥ شباط ١٢٩٥-٢٥ نيسان ١٨٧٥م)، ثم عزل، واُعيد تعينه في منصب سرعسكر (للمرة الثالثة) خلال الفترة (٢٤ رجب ١- رمضان ١٢٩٢هـ- ٢١- تشرين الاول ١٨٧٥م)، ثم تولى هذا المنصب (للمرة الرابعة) خلال صداره رشدي باشا (الرابع) في الفترة (١٨ ربيع الثاني- ٢٢ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ- ١٢ أيار- ١٦ حزيران ١٨٧٦م) وبصفه يلمز أوزنشا بقرله كسان حسين عوني باشا فيها، مثلاً، بوجه للة أجنهية صكرأ منظماً ذا سيطرة، لكنه من عائلة سيئة، مطد، متسلط على أعراض الناس- سبق للسلطان عبد العزيز تجديده من رتبته العسكرية ونفى الى مدينة اسباطة على خلفية هذا الموضوع- سفسر، لص، لا يرحم، قائم، حاقد الى درجة ليس لها نظير- وقد اشترك في عملية خلع السلطان عبد العزيز، مع شريعة قراييس مدحت باشا، وكان يسمى قتلي (عوني سمحت) ولكن كلمة "أعداهه" فُلتت من مؤامرة خلع السلطان عبد العزيز لم قتله، حيث ان فترة تسلطه على

٣- الصدر الاعظم رشدي باشا: والذي وقع ضحية في فكّي الثاني عوي - مدحت، ولقد دهش الجميع من اشتراك الصدر الاعظم كبير السن في هذه المؤامرة.

٤- شيخ الاسلام حسن أفندي: والذي كان كما يصفه يلماز أوزتونا مغروراً بفخفخه مقام المشيخة، شاباً - كان عمره ٤٢ عاماً- طموحاً، تالفها متعصباً تعصباً اعمى، محتقراً ومكروهاً من قبل طائفة العلماء، معروفاً باسم "مفسد امام الامام المفسد - ومتعلق عادي من متلقى السرايا" ولم يكن له هدف، سوى أنه وقع تحت تأثير وتهديدات مدحت باشا<sup>(١٩)</sup> بدأت الخطوة الاولى في عملية العصيان الذي وقع في ولاية الطونة<sup>(٢٠)</sup>، (في بلغاريا حالياً) بالتعاون مع روسيا، الذي بدأ في ٧ ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ٢ ايار ١٨٧٦م، واشترك في هذا العصيان اهالي ٥٥ قرية بلغارية اجتاحتها القرى المسلمة هناك وقتلوا ما يقرب من (١٠٠٠) مسلم بوحشية كبيرة، وواجه المشير عبد الكريم (عبدي) نادر باشا<sup>(٢١)</sup> هذا العصيان وقتل حوالي ٤٥٠٠ متمرّد واجحد العصيان ونتيجة لذلك اجتاحت اوروبة وخاصة بريطانيا موجة معادية للعثمانيين، وفي "ربيع الثاني ١٢٩٣هـ = ٦ ايار ١٨٧٦م، قام المسيحيون في سلانيك ونتيجة تدبير مشترك بين (روسيا واليونان والمانيا وفرنسا) بالهجوم على المسلمين فيها وقتل الكثير منهم، وقد ازداد التوتر بشكل كبير، وفي ظل هذه الظروف بقيت مجموعة

---

الدولة لم تتم أكثر من (١٦ يوماً)، ففي لقاء اجتماع الحكومة العثمانية الودي ليلة ٢٠ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ = ١٥ حزيران ١٨٧٦م، استمع سكان الاجتماع، صهر السلطان عبد العزيز، ولجو زوجته، حسن بك جركس، وقتل بسنسه عوني بلشا ونظر الخارجية رشيد بلشا مع عدد من الاخرين، على خلفية قتل السلطان عبد العزيز. وهكذا انتهى دور حسين عوني بلشا في السياسة العثمانية خاصة في (دور التنظيمات)، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٣-٨٨، ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١



خلع السلطان متفرجه، وتحريك الحبوب السرية لتنتقل الاحداث الى استانبول لخلع السلطان عبد العزيز.

أما الخطوة الثانية والتي قام بها مدحت باشا بتوزيع مبلغ مجيدية واحدة<sup>(٢٢)</sup> على ألف طالب من طلاب المدارس الشرعية العالية الذين يسمون "طلبة العلوم" بهدف تدبير مظاهرة ضد الصدر الأعظم محمود نديم باشا، وبالفعل خرجت مظاهرة صاخبة في صباح يوم ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ١٠ أيار ١٨٧٦ م، وكانت مؤلفة من طلبة العلوم (الذين تم توزيع المبالغ المجيدية عليهم) ورجال الدين والمشايخ، والتحق بهم جماعة من العاطلين عن العمل، وتجمعت المظاهرة حول جامع الفاتح في استانبول، وسارت زاحفة نحو نظارة الحربية ثم اتجهت نحو الباب العالي، ونادت بإسقاط الصدر الأعظم محمود نديم باشا وشيخ الاسلام حسن فهمي الفندي، اللذين تواريا عن الانتظار، وفي اليوم التالي عزل السلطان عبد العزيز الصدر الأعظم وشيخ الاسلام ظناً منه ان هذه المظاهرات المدبرة تعبر عن رغبة الشعب<sup>(٢٣)</sup>، وعين مترجم رشدي باشا صديقاً عظماً، كما عين المشير حسين عوني باشا في منصب سر عسكري (رئيس أركان الجيش)، وحسن خير الله الفندي شيخاً للإسلام، وبعد ذلك بدأ مدحت باشا في تنفيذ عملية خلع السلطان عبد العزيز بكل دقة، ففي يوم السبت الواقع في ٢١ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ١٦ أيار ١٨٧٦ م، ذهب مدحت باشا الى زيارة شيخ الاسلام الجديد ليهنئه بمنصبه والمحصرته هذا الزيارة التي دامت نحو نصف ساعة في الاحاديث والمجاملات الرسمية، ولما هم مدحت باشا بالانصراف قال لحسن الفندي انني قادم اليك بعد ثلاثة أيام لاستشارتك في أمر شرعي هام على غاية من الخطورة،

٢٢- المجيدية Mecliyeye: وهي نوع من المسكوكات المعدنية الضمنية الجديدة والتي صدرت في عهد السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧ هـ = ١٨٣٩-١٨٦١ م) وأسماها مقبس من اسمه (مجدية: من عبد المجيد أو من سيد)، وكلفت هذه المسكة فضضية على نوعين:

١. الفيرة المجيدية الذهبية: وكلفت تسواي (١٠٠ غرش) ذهبى و تسواي (١٠٠ بارة) فضية وكلفت هي الفيرة الضمنية الذهبية المعروفة في بلاد الشام بـ (ضماقية بوبالمنية نقل عصافنية).
٢. المجيدية الفضية: وهي النوع الذي وزع على طلبة العلوم وهي جزء من الفيرة المجيدية وكلفت تسواي (٢٠ غرش) ذهبى، أي خمس الفيرة الذهبية أو (٨٠ بارة) ومن أجزائها أيضاً مجيدية جارية وكلفت تسواي ربع مجيدية فضية أو (٥) غروش أو (٢٠ بارة). فخر: توزيع الإدارة الضمنية من ٢٩ للموسى س. التركي من ١٢٩٥، قدرلي من ٥٠٢.
- ٢٣- توزيع الدولة الضمنية، ج ٢، ص ٨٢.

وما ان حل ذلك الموعد حتى عاد مدحت باشا الى زيارة شيخ الاسلام حسن الفندي ثانية في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ١٩ أيار ١٨٧٦ م، وقد اصطحب مدحت باشا معه نفرًا من العلماء والمدرسين (كان قد جندهم هذه الغاية)، ولزم مدحت باشا الصمت، وترك الحديث للعلماء، الذين تحدثوا مع شيخ الاسلام عن الدولة، و"ما اصاب الاسلام والبلاد من التدهن والانعطاط من جراء سياسة السلطان ثم سأله أي اجدر وأولى بالاحتفاظ ؟

-عرش الدولة العثمانية! أم صاحب العرش ؟ في حينه وهو السلطان عبد العزيز - الذي هو اليوم هنا وغداً في القبر "وطالبوا حكمه النهائي في هذا الشأن" (٢٤)، وكان شيخ الاسلام يصفى الى حديث العلماء بمزيد من الاهتمام دون أن يرد جواباً، وبمعداوتب واحد من العلماء الموجودين قائماً على قدميه، وهدد شيخ الاسلام قائلاً : اعلم "ان سلفك نحن الذين طردناه من هذا المنصب ا ولا تنسى اننا سنعمالك بنفس المعاملة اذا انت لم تنصرف الى اتخاذ التدابير العاجلة لصيانة الاسلام وتعزيزه في الغرب - أوروية" (٢٥)، ولما سمع حسن الفندي هذا التهديد أجاب أنه على استعداد تام للعمل على تبديل ادارة الحكومة العثمانية وحتى على اسناد العرش الى السلطان آخر اذا دعت الحاجة لذلك اعلاء لشرف الدين الاسلامي المبين" (٢٦)، وعند ذلك خرج مدحت باشا عن صمته الطويل وشرع بالكلام، والفهم شيخ الاسلام ان مؤازراته وحدها في هذا الشأن لا يكفي بالحاجة وانما المطلوب منه ان يأخذ المهمة كلها على عاتقه، بسبب مركزه الديني السامي، ومما يتضح أن أمر خلع السلطان عبد العزيز قد اتخذ في هذا الاجتماع، حيث قام مدحت باشا بترتيب الجانب الشرعي لمسألة الخلع، وتأمين فتوى شرعية لذلك، وفي اليوم التالي ٢٥ ربيع الثاني ١٢٩٣ هـ = ٢٠ أيار ١٨٧٦ م، عقد اجتماع سري بين حسن الفندي شيخ الاسلام والصدر الاعظم محمد رشدي باشا تم فيه بحث خطة خلع السلطان عبد العزيز والتي اقترحها مدحت باشا، ووافق الصدر الاعظم على الاشتراك في تنفيذ هذه الخطة فوراً (٢٧).

٢٤- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

٢٥- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

٢٦- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

٢٧- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ١٩.

خلال الفترة (٢٦ ربيع الثاني - ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ = ٢١-٣٠ أيار ١٨٧٦ م) كانت الاستعدادات السرية لخلع السلطان عبد العزيز تجري على قدم وساق ، وقام الثاني (مدحت - عوني) بترتيب الجانب العسكري فيها، حيث اتفق على أن يقوم بهذا الجانب ناظر البحرية قيصري أحمد باشا<sup>(٢٨)</sup> ، وأمير اللواء سليمان باشا<sup>(٢٩)</sup> قائد المدرسة الحربية في استانبول، وما إن وصلت الأوضاع الى يوم ٦ جمادى الأولى ١٢٩٣ هـ ٣٠ أيار ١٨٧٦ م، حتى كانت خطة الخلع جاهزة بواسطة انقلاب عسكري، وموافقة شرعية.

وفي اليوم نفسه أخذ ناظر البحرية في تجهيز المراكب والسفن الحربية لاجراء مناورة بحرية، كان الهدف الحقيقي لها، محاصرة السرايا السلطانية في طولمة باغجة<sup>(٣٠)</sup>، وما

٢٨- ناظر البحرية قيصري أحمد باشا: وهو أحد ضباط البحرية الضالعية الذي نشأ فيها منذ دخوله السلك العسكري، وكان أحد الضباط الأركان الخمسة الذين تخرجوا من الدورة الأولى من كلية الحربية في استنبول، وقد تولى منصب ناظر البحرية - وزير البحرية، في المرة الأولى، خلال الفترة (١٢٩٠-١٢٩١ هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤ م) وفي المرة الثانية، خلال الفترة (١٢٩٣-١٢٩٤ هـ = ١٨٧٦-١٨٧٧ م)، وقد لعب دوراً هاماً في عملية عزل السلطان عبد العزيز، بصلته (صديقاً لحسين عوني باشا) ويقول عنه أوزونوا في هذا المصدر (إنه أن كان جندياً وهو مطيع لعوني باشا) ثم عزله، وتنت محاكمته أمام محكمة بلديز. انظر تاريخ الدولة الضالعية ج ٢، ص ٨٢-٨٣.

Devletler C.2.S.998-999, Midhat Paşa ve Yıldız Mahkemesi (كامل المرجع)

29- أمير اللواء سليمان باشا: وكان قائد المدرسة الحربية في استنبول، وفلم يخلع السلطان عبد العزيز بصورة لطيفة، ولم نخر له على نرجمة. انظر: تاريخ الدولة الضالعية، ج ٢، ص ٨٤.

٣٠- سرايا طولمة باغجة: Dolmabahçe: وهو إحدى أهم القصور السلطانية الضالعية، والمشهورة بمحتوياته الثمينة، يقع على شاطئه السلفوريمباشرة، بالقرب من ميناء بشكطاش، وقد فُهم هذا القصر الفخم، في مكان استرد من البحر، وتم رصفه خلال الفترة (١٠٢٣-١٠٢٩ هـ = ١٦١٤ - ١٦٢٠ م) بأمر من السلطان أحمد الأول، وشيد السلطان عثمان الثاني (١٠٢٧-١٠٣١ هـ = ١٦١٨-١٦٢٢ م) حديقة خاصة، وشيد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥ هـ = ١٨٠٨-١٨٣٩ م) في هذا المكان سرايا سلطانية كبيرة وسكن فيه أكثر أولئك، وكان اسماً منه الحجر والقسم الآخر من الخشب، وكانت تسمى سراي طولمة باغجة - دولمة باغجة الهاموني القديم أو سرايا بشكطاش الهامونية، وفي عهد السلطان عبد المجيد مهدم القصر القديم، وتم وبناء القصر الحالي العظيم، واكتمل بنائه في عام ١٢٧١ هـ = ١٨٥٤-١٨٥٥ م، ويطلق عليه اسم سرايا بشكطاش، لكن عامة الشعب استمر بتسميته "طولمة باغجة سراي" حيث تمت تسميته كثيراً بهذا الاسم، والتي تعني بالعربية (الحديقة المروحة أو المحشوة)، صرف مبلغ ٣٠٥ مليون ليرة ذهبية لتشييد هذه السرايا، وصرف مبلغ كبير على مفروشة، وتبلغ مساحة هذا القصر ١٦.٦٧٠ م<sup>٢</sup>، وطولها ٢٨١ م، ويحتوي على ١٨ صالة ٣٣٢ غرفة مزينة بزخارف مشجرة، ويضم مزارع ولوحات وشمعات وقناديل وشريات نفسية أهمها ثريا الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا (١٢٥٣-١٣١٩ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٠١ م) والتي تزن أربعة أطنان ونصف، وتشمل على (٧٥٠) نعمة، والموضوعة في صالة الاستقبال، والتي تعبر من أكبر صالات القصر ويبلغ ارتفاعها ٣٦ م. للام لسي هذا القصر بصورة رسمية السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز، ثم خصص للظ (اجتماعات مجلس المبعوثان الضالعية، وكان السلطان عبد الحميد الثاني يأتي في هذا القصر لاستقبال المهتمين في عدي الفطر والأنضى، وما زال هذا القصر قائماً، وقد حول إلى متحف أثري. انظر: تاريخ الدولة الضالعية، ج ٢، ص ٣٠٥-٣٠٨، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٥٦، معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصائر، ١٩٤، ص ١٦١، تركيا الإسلامية، ٤٦.

إن بدأت حركة السفن في البحر، حتى استغرب السلطان حصول مناورة بحرية تحت نوافذ قصره بدون سابق علمه، فأرسل يستعلم الأمر، فأجيب بان " دواعي الحال أوجبت ذلك"<sup>(٣١)</sup> ثم أخبر ناظر البحرية أحمد باشا الصدر الاعظم ومدحت باشا بسؤال السلطان عن الحركة البحرية اتجاه السرايا السلطانية، فغرموا على تنفيذ الانقلاب والخلع في مساء ذلك اليوم وعقد اجتماع لقادة عملية خلع السلطان عبد العزيز في ديوان السر العسكرية وناقشوا تنفيذ العملية والتي بدأت خطواتها كما يلي:

\* صدور فتوى الخلع: التي أصدرها حسن الفندي شيخ الاسلام أحد الاركان الخلع الاربعة الكبار)، والتي استندت الى مرجعية السؤال الذي قدم الى شيخ الاسلام لاصدار الفتوى بان (امير المؤمنين - يقصد السلطان) مختل الشعور، وقليل الخبرة في الشؤون السياسية، إسراره وتبذيره للأموال العامة، الى درجة لا يطيقها الشعب، وقد أخل بالامور الدينية والدينية، وشوشها وغرب اليلاد والعباد،)) وقد نشرنا صورة عن وثيقة الفتوى باللغة العثمانية وترجمتها للعربية ضمن الوثائق)).

\* الجانب العسكري: لعملية خلع السلطان عبد العزيز عملياً واعتقاله ونقله من السرايا السلطانية الى السرايا القديمة، وقد قام باعدادها حسين عوي باشا بصفة سر عسكر الجيش العثماني، أما تنفيذها فقد قسم الى:-

- القوات البحرية: حيث قام ناظر البحرية أحمد باشا بقيادة القوات والسفن البحرية، بمحاصرة السرايا السلطانية من ناحية البحر.

- القوات البرية: حيث انيطت قيادة هذه القوات الى اللواء سليمان باشا ويساعده رديف باشا<sup>(٣٢)</sup>، وقد تم تجميع هذه القوات من طلبة المدرسة الحربية في استانبول وكتيبتين من الجنود الذين جلبوا من ولاية سورية، قبل عدة ايام وكانوا لا يعرفون (اللغة التركية) وتقول بعض المصادر أن رديف كان تحت امرته (الاي من الجند مؤلف من ٢٥٠٠ جندي)، وتوجهت تلك القوات الى المقر السلطاني في طولله باغجه، بعد ان أخبر السلطان عبد

٣١- تاريخ الدولة الطيبة الضعيفة، ص ٥٧٦.

٣٢- رديف باشا: وهو من كبار الضباط في الجيش العثماني، وقد شارك في العملية العسكرية لخلع السلطان عبد العزيز، ولم نجد له ترجمة، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١، ص ٢٤-٢٥.

العزيز بان هنالك حادث اغتيال مدبر ضده، وان سرايا دولة طوله باغجة سوف تطوق لغرض حمايته<sup>(٣٣)</sup>، وقامت هذه القوات بحصار السرايا براً وبحراً، وقام سليمان باشا بحراسة باب القصر السلطاني مع مائة من تلامذة المدرسة الحربية الحياله والمسلحين بالبنادق الجديدة، وقام اللواء سليمان باشا بخلع السلطان عبد العزيز بصورة فعلية وهو الذي قام بالقاء القبض على السلطان، واخراجه من السرايا الى قارب كان يقف أمام القصر، ونقله الى طوب قسو سرايا على الطرف المقابل لخليج استانبول (القرن الذهبي) والتي كانت تعرف السرايا القديمة، وبذلك تمت العملية بنجاح، ودخل الجنود والضباط سرايا دولة طوليه باغجه، وسرق الكثير من الحاجات، بما فيها الجواهر الثمينة، وسندات القروض والنقود الذهبية (ونفس الشيء الذي تكرر فيما بعد عند خلع السلطان عبد الحميد الثاني، في سرايا يلديز<sup>(٣٤)</sup>)، وعلى الجانب الاخر من المسألة، فبعد وصول نأ محاصرة السرايا السلطانية، ونجاح العملية العسكرية هناك، الى اركان المؤامرة المتجمعين في سردارية العسكرية (في منطقة البازيد)، قام حسين عوي باشا وتوجه في عربة الى مقر السلطان الجديد مراد الخامس<sup>(٣٥)</sup> في قصر جراغان<sup>(٣٦)</sup> ونقله معه الى السردارية، حيث تمت عملية مبايعة السلطان الجديد أمام شيخ الاسلام حسن الهندي وامير مكة المكرمة الشريف عبد المطلب، وجميع اعيان الدولة من عسكريين ومدنيين، وحسب الاسلوب المتبع، وبعد خمسة

٣٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٨٤.

٣٤- انظر تفاصيل عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، في ترجمة شيخ الاسلام (رام ١٢٠) محمد ضياء الدين الهندي.

٣٥- السلطان مراد الخامس (١٢٥٦-١٣٢٢هـ = ١٨٤٠-١٩٠٤م) وهو السلطان مراد بن السلطان عبد الحميد بن السلطان محمود الثاني، وهو السلطان (٣٣) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية، خلال الفترة (١٠ جمادى الاولى ١٠ شعبان ١٢٩٣هـ = ٣٠ أيار - ٣١ آب ١٨٧٦م)، وقد عزل بسبب الاضطراب النفسي والعقلي الذي يعاني منه، انظر السلاطين العثمانيون ص ٨١، معجم الانساب ٢٤٠، Devletler., C.2.S.372.Basbakanlik., S.317.

٣٦- قصر جراغان = سرايا جراغان - Giragan: ويقع هذا القصر أو هذه السرايا السلطانية، على سحلل البوسفور، بين ميناء بنسلفطس وارتره كوي، على بعد حوالي ٢ كم من طوليه باغجة سرايا عند سفح الهضبة التي شيد عليها قصر يلديز، وكان موقعا سلفطيا يترتاده السلطان سليم الثالث ومحمود الثاني في أولئك الايام، وفي هذا القصر بصورته الحالية على الطراز الاوروبي، السلطان عبد العزيز خلال الفترة ١٢٧٨-١٢٨٢هـ = ١٨٦١-١٨٦٥م، ويمتد طوليه على ساحل البحر ٧٥٠م، واشتمل هذا البناء على صالة كبيرة مساحتها ٢١٠٠م، وحديقة واسعة وه ابنية، وقد خصص لسكن السلطان مراد الخامس، ولابنه صلاح الدين حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، حيث خصص مقراً للمجلس القومي (البرلمان) والشمالي واصبح اعظم مقر البرلمانات في العالم ناه، الا ان هذا القصر احترق بشكل كامل في ١٣٢٨هـ = ١٩١٠م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٣٠٨-٣٠٩، معجم أنسكن استنبول وضواحيها، البصائر، ج١٩، ص ١٥١، خارطة Istanbul السليحة، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١١، ص ٤٢٤

ايام من خلعه، تمت عملية قتل السلطان عبد العزيز في ١١ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ = ٤ حزيران ١٨٧٦م، وكانت عملية القتل الذي دارت حولها الجدل، والتي تشبه الانتحار، عن طريق تقطيع شرايين ذراعية، ويقول اوزتونا "خطط الجاني حسين عوني باشا، واعلنت الدولة انتحاره ببيان رسمي، ولكن الشعب لم يصدق ذلك" (٣٧).

\* انتقام حسن بك جركس (٣٨) من عصابة الخلع: وقد عرفت هذه العملية الجريئة التي قام بها الضابط قول آغاسي (رئيس أول = راند) حسن بك جركس، عرفت باسم "واقعة حسن بك جركس" والتي اضاءت احلام حسين عوني باشا والى الابد، فبعد ١٥ يوماً من عملية خلع السلطان عبد العزيز وسيطرة الاركان الاربعة على مقاليد الامور في الدولة العثمانية بينما اتخذ حسين عوني باشا طور الدكتاتور الكامل، حدثت مفاجأة حسن بك في مول مدحت باشا الكائن في محله طاشان طاشي في منطقة البازيد باستانبول الأوروبية (٣٩)، وكان حسن بك جركس شقيق زوجة السلطان عبد العزيز مهري خانم (٤٠) وباوراً (٤١).

٣٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٧.

٣٨- حسن بك جركس (... ١٢٩٣هـ - ... ١٨٧٦م): وهو حسن ابن اسماعيل ابن ادعايعن الجراكسة المهاجرين من بلادهم، وكان شقيق زوجة السلطان عبد العزيز (مهري خانم)، وقد تخرج من المدرسة الحربية في عام ١٢٨٩هـ - ١٨٧٦م، وعين ضابطاً برتبة (بوز باشي= نقيب) بالجيش العثماني السادس، الذي كان يربط في ولاية بغداد. لكنه لم يلبس رصده هناك، وعين في الجيش العثماني الخامس (الحرس السلطاني) او قوات المليون، واصبح مرافقاً لشهزاده (الامير) عز الدين السلطان عبدالعزیز قائد قسوات الحرس السلطان وولي العهد، وقد اشتهر براعيه في الرماية. وبعد عزل السلطاني عبد العزيز، تمت ترقيته في رتبة (قول قافلي) أي رئيس أول = راند، من قبل سردار عسكر حسين عوني باشا. ونقلت الى الجيش العثماني السادس في بغداد، الا انه لم يستطع الامر. وقام بالهجوم على منزل مدحت باشا في محله (طاشان طاشي) في منطقة باليزيد في وسط استانبول الأوروبية، حيث كان هناك اجتماع غير رسمي لاعضاء الحكومة العثمانية وكبار رجال الدول، وقتل حسين عوني باشا، والقي القبض عليه واعدم الدولة، واعدام في ٢٥ جمادى الاولى ١٢٩٣هـ - ١٨ حزيران ١٨٧٦م. وقد اختلف المصادر في تحديد رتبته العسكرية. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٨ عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٦. تاريخ الدولة الطيبة العثمانية، ص ٥٨٢ - ٥٨٤.

٣٩- محله طاشان طاشي: وهي محله صغيرة تقع بالقرب من منطقة البازيد باتجاه منطقة السليمانية مركز مدينة استنبول الأوروبية، وكان يقع فيها منزل المصدر الاعظم مدحت باشا الفخم، وكان هذا المنزل مفروشاً على طراز الأوروبي الحديث، بل يعتبر من منازل كبار الارباب في استنبول، وكان يحتوي على الحرير الازرق الموشى بالذهب، والسجاد الثمين، والثريات الفاخرة الثمن والتي كانت تحمل الشموع، وكان يقتني مجموعة من الكتب الفرنسية النسبية والمجلدة تجليداً متقناً ومحللة بماء الذهب. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ١٢-١٣.

٤٠- مهري خانم اوسليم: وتعرف أيضاً باسم مهري فدين، وهي احدى زوجات السلطان عبد العزيز الخمسة، وهي جركسية الاصل، وهي بنت اسماعيل بك احد اعين الجراكسة المهاجرين، وشقيقة حسن بك جركس، الذي قام بقتل حسين عوني باشا، ولم نعلم لها على ترجمة، انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٦.

للامير يوسف عز الدين افندي نجل السلطان عبد العزيز والذي كان قائداً للجيش الهمايوني الخاص قوات الحرس السلطاني= قوات المايين الخاصة، وكان الدافع وراء عملية حسن بك جر كس، كما تروىها المصادر "ويقلب على الظن ان ما حمله على هذا الفعل تعلقه بالسلطان الشهيد وعائلته، والتواتر الاشاعات ان السلطان عبد العزيز مات مقتولاً بدسيسة هؤلاء الوزراء - جماعة الخلع بايعاز من بعض الدول ذات الصالح الاكبر في الشرق، اراد قتلهم انتقاماً لسلطانه المرحوم الذي ذهب فريسة الدسائس الاجنبية"<sup>(١٢)</sup>، وفي تفاصيل هذه العملية أنه بعد قتل السلطان عبد العزيز اراد حسين عوني باشا، أبعاد حسن بك عن استانبول، فالحقه في احدى قطاعات الجيش في بغداد، وامره بالسفر على عجل، فامتنع عن تنفيذ الامر، فحبسه، ثم اظهر رغبة في السفر وطالب امهاله يومين للاستعداد للسفر، وفي ليلة ٢٣ جمادي الاول ١٢٩٣هـ= ١٦ حزيران ١٨٧٦م، خرج من منزله متسلحاً باربعة مسدسات ومديه (خنجر)، وقصد منزل حسين عوني باشا الواقع في قوزغنجق<sup>(١٣)</sup>، الا انه لم يجده هناك، وعلم انه في اجتماع خاص في منزل مدحت باشا، والسذي ضم كافة اعضاء الحكومة العثمانية، ولم يتخلف عن ذلك الاجتماع سوى شيخ الاسلام حسن افندي، وناظر التجارة محمود جلال الدين باشا<sup>(١٤)</sup> وبينما كان المجتمعون

١٢- ياور Yaver: وهي كلمة فارسية الاصل، ونضى المساعد والمعاون أو المعين، والمرفاق، وكنت نضى في بعض الاوقات رئيس لركان حرب، وقد استعملت كلمة ياور على نطاق واسع خاصة والسميات العسكرية الضمائية، وقد جاءت في صيغة مركبة مع غيرها من الكلمات، مثل "سر عسكر ياورى او ياور الحرب" التي كانت تطلق على رئيس لركان الجيوش الضمائية، "وياور الدم مشيرين عظام"، وكانت تطلق هذه الصفة على السلطان بصفة اللقد الاعلى للجيوش والقوات العثمانية، كذلك "سر عسكرى سرباورى" أي المرافق العام للقد الجيش الضمائي، "وسرباور حضرت بك شاه" وتطلق على كبير المرافقين للحضرة السلطانية، وهناك كلمة توحيد أخرى هي تحوير ألونعت من كلمة ياور، منها (يوري) ونضى الامداد والاعانة، أو الممسول عن الامداد، أما كلمة (يسوزان) تطلق على فئة الجيوش والفرق والقبائل والقطاعات العسكرية في الولايات وفي المراكز المدنية. انظر: قاموس تركي (سلسي)، ص ١٥٣٨-١٥٣٩، القلري، ص ٥٤٥، القوارد (قاموس تركي - عربي)، ص ٤٨٩.

١٣- تاريخ الدولة العثمانية، ص ٥٨٤.

١٤- قوزغنجق Kuz guncuk: وهي محلة أو ضاحية أو قرية من ضواحي مدينة استنبول التي تقع على الضفة الاسوية لضيق البوسفور وتطلها على الضفة الاوروبية سرايا يلديز وسرايا جراحان الواقعة في بشكطش، وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى الشاب قوزغون، الذي كان يسكنها في عهد السلطان محمد الثاني (الفتح)، ويوجد لهذه القرية ميناء قديم يحمل اسمها ويربطها بميناء بشكطش بمرأ. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصفر، ع ١٩٦، ص ١٦٦-١٦٧. (خريطة) Istanbul, Top Plon

١٥- محمود جلال الدين باشا (ناظر التجارة): وقد تولى منصب ناظر التجارة (ثلاث مرات) وكنت الاولى خلال الفترة (١٢٨٨- ١٢٩١هـ= ١٨٧٢-١٨٧٤م) وثانية خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣هـ= ١٨٧٥-١٨٧٦م)، والثالثة في حكومة الصدر الاعظم رشدي باشا (الرابعة) وكنت خلال الفترة (جمادي الاولى - رمضان ١٢٩٣هـ= حزيران - تشرين الاول ١٨٧٦م) وكان له دوراً

يتألفون بعد طعام العشاء حول قضية كريت<sup>(٤٥)</sup> دخل عليهم حسن بك واطلق النار على حسين عوني باشا واجهز عليه واصاب محمد راشد باشا ناظر الخارجية<sup>(٤٦)</sup> برصاصة في عنقه ومات على الفور، واصاب ناظر البحرية أحمد باشا بجروح، وقد بلغ عدد القتلى في هذه العلمية ٥ اشخاص بالاضافة لعدد من الجرحى، وبعد ذلك بقي القبض على حسن بك، ثم اعتقاله في السردارية العسكرية، وفي اليوم الثاني ٢٤ جمادي الاول ١٢٩٣ هـ = ١٧ حزيران ١٨٧٦ م، تمت محاكمة امام المجلس الحربي الذي انعقد تحت رئاسة رديف باشا، ورفض حسن بك الاجابة على كل كافة الاسئلة التي وجهتها له المحكمة العسكرية ولم يبدى اقل تأسف على حسين عوني باشا وراشد باشا بل على من قتلهم من الجند والضباط، وعدم تمكنه من قتل ناظر البحرية أحمد باشا

وقد أصدر المجلس الحربي حكمة باعدام حسن بك بعد تجريده من رتبته العسكرية، وفي يوم السبت الواقع في ٢٥ جمادي الاول ١٢٩٣ هـ = ١٨ حزيران ١٨٧٦ م اعدم حسن بك شنقاً على شجرة توت كانت قائمة امام جامع بايزيد وامام السردارية العسكرية (دانرة امور عسكرية)، وبقي مشنوقاً إلى صباح يوم الاثنين ٢٧ جمادي الاول ١٢٩٣ هـ = ٢٠ حزيران ١٨٧٦ م، وعلى صدره ورقة تين اسباب شنقه ليكون عبرة لغيره<sup>(٤٧)</sup>.  
 \*خلع السلطان مراد الخامس: تقول المصادر بان واقعة حسن بك جركس قد أثرت سلباً على حالة النفسية للسلطان مراد، وزادت في اختلال التوازن العقلي لديه، واصبحت حالته

هنا في عملية خلع السلطان عبد العزيز، وقد حكمت عليه محكمة بلديز بالاعدام، ثم غُلف الحكم في نفي الى قلعة الطائف، حيث مات فيها مع مبحث بلشا مشنوقاً في ١٠ رجب ١٣٠١ هـ = ١٦ ايار ١٨٨٤ م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٢٨.

Devletler., G.2.S.1061.

١٥- وهو الحصون الذي قام في جزيرة كريت في ١٢٩٣ هـ = ١٨٧٦ م. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ١٣.

السلطان عبد الحميد الثاني، ص ٤٤.

١٦- محمد راشد باشا (انظر الخارجية): هو محمد راشد بن حسن حيدر باشا، من أعين درامه، وكان والده يصل في مصر، ثم رحل الى مستبوق في عهد عباس باشا الاول (١٢٦٤-١٢٧٠ هـ = ١٨٤٨-١٨٥٤ م)، وقد أرسله والده في بعثة دراسية مع اسماعيل باشا الى لوزية، ولما عاد منها عين بوظيفة مترجم وترقى بوظائف الملكية العثمانية، حتى بلغ درجة الوزارة، وقد تولى منصب ناظر الخارجية (مرتبة) الاولى خلال الفترة (١٢٨٩-١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤ م)، وفنقته خلال الفترة (١٢٩٢-١٢٩٣ هـ = ١٨٧٥-١٨٧٦ م)، وقد اطلق عليه حسن بك جركس النار في منزل مبحث بلشا لفته في ٢٣ جمادي الاول ١٢٩٣ هـ = ١٦ حزيران ١٨٧٦ م. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ص ٥٨٣، عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٣-٤٤.

Devletler., C.2.S.1009.

١٧- عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٢، ص ٤٦.



في ازدياد، ذلك تم خلعهم من السلطان في ١٠ شعبان ١٢٩٣هـ = ٣١ آب ١٨٧٦م، بعد ان صدرت فتوى من شيخ الاسلام حسن الفندي تميز الخلع. وجاء في نص الفتوى "اذ جن أمام المسلمين جنوناً مطبقاً فقات المقصود من الامامة فهل يصح حل الامامة من عهده؟ الجواب واثقه أعلم: يصح"<sup>(٤٨)</sup>.

وبعد ذلك تمت المبايعه للسلطان الجديد عبد الحميد الثاني<sup>(٤٩)</sup> وفي اليوم نفسه الذي خلع فيه السلطان السابق مراد، ومع تسلم السلطان عبد الحميد الثاني مقاليد السلطنة العثمانية، قام بتعيين مدحت باشا اول صدرأ أعظم في عهده واصدر القانون الاساسي (المشروطية)<sup>(٥٠)</sup>، وجرت أول انتخابات لمجلس المبعوثان العثماني<sup>(٥١)</sup>، وبعدها قام

٤٨- النص في تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص ٥٨٦.

٤٩- السلطان عبد الحميد الثاني (١٢٥٨-١٣٣٦هـ = ١٨٤٢-١٩١٨م): وهو سلطان عبد الحميد (الاول) . ووالفته (ثوري موزكان تسلف أفندي) ولد في ١٦ شعبان ١٢٥٨هـ = ٢١ لؤلؤ ١٨٤٢م، وهو السلطان (٣٤) من سلاطين آل عثمان، وقد تولى عرش الدولة العثمانية، خلال الفترة (١٠ شعبان ١٢٩٣-٦ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٣١ آب ١٨٧٦-٢٧ نيسان ١٩٠٩م)، وكان السلطان عبد الحميد أعظم سلاطين الدولة العثمانية في آخر عهدها، وكان لم يوقع أي أمر من أمور الدولة العثمانية، الا بعد صلاة الصبح، ويكون متوضئاً، وقد خلع السلطان بمؤامرة حرب الاتحاد والفرق، وارسل سلاتيك (سالمونيك)، وبقي سجنياً في قصر (اللانكسي) الذي يعود الى شخص يهودي، ثم نقل الى القصر (سرايا بركلي) في استنبول. ونحدثنا بالتفصيل عن عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، والاحداث التي راقت ذلك، في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٢٠)، انظر: السلاطين العثمانيون، ص ٨٣، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٣٨ مجمع الأساليب، ص ٢٤٠، 317، 372، 373 Basbakanlik Devletler..C.2.s.

٥٠- القانون الاساسي (المشروطية): وقد اصدر السلطان عبد الحميد القانون الاساسي (الدستور) وما يعرف شعبياً باسم قشروطية في ٧ ذي الحجة ١٢٩٣هـ = ٢٥ كانون الاول ١٨٧٦م، وقد قام مدحت باشا وبمساعدة خليل غلام (السوري) وأغوب باشا، (الارمني) باعداد نص هذا القانون، وقد بدأ العمل في اعداده في عهد حكومة رشدي باشا المترجم، وقد جاء هذا القانون الاساسي للدولة العثمانية مشابهاً للدستور البلجيكي الصادر عام ١٢٤٧هـ = ١٨٣١م، وقد احتوى الدستور العثماني على (١١٩) مادة ويتضمن الامور التالية:-

• القسم الاول (المملك العثمانية): ويتضمن المواد (١-٧) من القانون .و ينص على حدود الدولة العثمانية وولاياتها وعاصمتها (استنبول) ونظام الحكم فيها، حيث نص القانون (في المادة ٣) على أن نظام الحكم في الدولة العثمانية نظام السلطنة (ملكي) ورشي ينحصر في آل عثمان .ويتولى عرش السلطنة أكبر آل عثمان سناويضاف إلى السلطنة العثمانية إلى أنها خلافة إسلامية .ويصير السلطان وهو الخليفة حارس وحامي الدين الإسلامي حسب نص (المادة ١) وحسب نص (المادة ٥) اعتبر السلطان بأنه مقدس وغير مسؤول ويتشبع بكافة الحقوق الدستورية .

• القسم الثاني (حقوق المواطنين العثمانيين) ويتضمن المواد (٨-٢٦) ويتضمن على حرية المواطنين (المادة ٩) وأن هذه الحرية مصونة ولا يجوز التعرض لها (المادة ١٠) .ومساوئهم، وأن الدين الإسلامي الدين الرسمي للدولة العثمانية . ويجب على المواطنين التقلي بالاخلاق والآداب الإسلامية في المملك العثمانية ، حسب (المادة ١١).

• القسم الثالث (علاء الدولة = الحكومة) ويتضمن المواد (٢٧-٣٨) وينص على مسؤولية مجلس الوكلاء برئاسة الصدر الاعظم، مسؤولين أمام مجلس المبعوثان (لفظ) حسب نص (المادة ٣٠).

• القسم الرابع (المسؤولين = الموظفين) ويتضمن المواد (٣٩-٤١) وينص على مسؤولية الموظفين ضمن نطاق وظائفهم، ويجب ان يتمتعوا بالاستقامة وحسن التعامل، (المادة ٣٩).

\* القسم الخامس (المجلس العمومي - البرلمان) ويتضمن المواد (٤٢-٥٩) وينص على أن المجلس العمومي الضمائي يتكون من هينتين أو مجلسين (المادة ٤٢) وهما:

- هيئة الاعيان (مجلس الاعيان): ويمن أعضاءه من قبل السلطان ويتكون عضويته مدى الحياة، وكان يعرف باسم (مجلس السلطان).

- هيئة المبعوثان (مجلس ثلوثي): ويتم انتخاب أعضاء هذا المجلس من قبل الشعب مباشرة وينص هذا القسم على أحكام عومية للمجلسين، ونصت المادة (٤٣) على اجتماع هذا المجلس يكون دائماً في شهر (تشرين الثاني) من كل سنة ملبية.

• القسم السادس (هيئة الاعيان - مجلس الاعيان) ويتضمن المواد (٦٠-٩٤) وينص هذا القسم على أحكام عومية لمجلس الاعيان، وتنص المادة (٦٠) أن عدد أعضاء مجلس الاعيان لا يتجاوز ثلث أعضاء مجلس المبعوثان، ونصت المادة (٦١) على شروط التعيين، ومدة العضوية، ومعايير العضو، ولجبات المجلس (ولا تحدثا عن هذا المجلس في مكان آخر من هذه الدراسة).

• القسم السابع (هيئة المبعوثان - مجلس المبعوثان) ويتضمن المواد (٦٥-٨٠) وينص على أحكام عومية لمجلس المبعوثان، وتنص (المادة ٦٥) على أن أعضاء المجلس ذات التبعة الضمائية، ويتم انتخاب أعضاء هذا المجلس بنسبة عضو واحد لكل (٥٠ ألف شخص من الذكور) ويتم هذا بصورة سرية، ويتم تنظيم قانون لذلك، وتنص المادة (على مسؤولية الحكومة أمام مجلس المبعوثان).

أما شروط المرشح لانتخابات مجلس المبعوثان، فنص (المادة ٦٨) أن تتوفر به الشروط التالية:

- ١- التبعة الضمائية (أي أن يكون عثمانياً الجنسية).
- ٢- أن لا يكون مولوداً أو مستندماً ضمن الاستنابات الأجنبية.
- ٣- أن يجيد التحدث باللغة التركية.
- ٤- اكمل الثلاثين (٣٠) سنة من عمره.
- ٥- أن يكون غير موظف أو ملغور في مؤسسات الدولة حين انتخابه.
- ٦- غير محكوم عليه بالأفليس، وعليه اعادة اعتباره إذا حكم عليه مسبقاً.
- ٧- أن لا يكون من سبيو السمة والمعاملة المشهورين.
- ٨- أن لا يكون قد صدر بحقه حكم بالحجر عليه، وأن يتم إكف هذا الحجر (قبل الترشح للانتخابات).
- ٩- أن يكون متمتعاً بكافة حقوقه المدنية.
- ١٠- أن لا يدعي التبعة لدولة أجنبية.

وتجرى الانتخابات العمومية لمجلس المبعوثان كل سنتين، حسب نص المادة (٦٩) وتجرى قبل شهر (تشرين الثاني) (المالي) بمدة أربعة شهور على الأقل. أما بالنسبة لرئاسة المجلس فترى لانتخابات الرئيس الأول والرئيس الثاني للمجلس، من قبل المجلس لمدة سنة (المادة ٧٧).

• القسم الثامن (المحكمة - القضاء) ويتضمن المواد (٨١ - ٩١) وينص هذا القسم على تشكيل هيئة قضائية تنظيمية في الدولة الضمائية، وتنص المادة (٨٢) على أن تقام دعوى في المحكمة الشرعية أمام المحكمة الشرعية وتقام دعوى تنظيمية أمام المحكمة التنظيمية.

• القسم التاسع (الديوان العالي) ويتضمن المواد (٩٢-٩٥) وينص هذا القسم على تشكيل مجلس ضلعي عالي، يتكون من (٣٠ عضواً)، حسب نص (المادة ٩٢) ويكون ١٠ منهم من أعضاء مجلس الاعيان، و ١٠ من أعضاء مجلس شورى الدولة، ١٠ من رؤساء وأعضاء محاكم التمييز والاستئناف، ويتم انتخابهم بالقرعة والتطريق. ويتكون هذا المجلس حسب نص (المادة ٩٣) من الدائرة الاتهامية (دائرة الاتهام) وديوان الحكم.

• القسم العاشر (الاسرار المالية) ويتضمن المواد (٩٦-١٠٧) وينص هذا القسم تنظيم موزنة عامة للدولة، وبين الواردات والنفقات (المادة ٩٦) ويصدر قانون بهذه الموزنة، وينتقل من قبل المجلس العمومي (الاعيان والمبعوثان) حسب نص المادة (٩٨)، وأن يشكل ديوان المحاسبات بموجب المادة (١٠٥). ليؤم بمراقبة الشؤون المالية للدولة.

• القسم الحادي عشر (الولايات): ويتضمن المواد (١٠٨-١١٢) وينص هذا القسم على تشكيل مجالس عسومية في الولايات الضمائية لتقوم بمبحث الأمور التي تعلق بهذه الولايات، وبناء الخدمات الأساسية فيها، مثل الطرق والمباني، والصناعات، والتجارة، والفلحة، والنقل والمصاريف، وموزنة تلك الولاية (المادة ١١٠)، كما تنص (المادة ١١٢) على تأسيس مجالس بلدية منتخبة في مراكز الولايات والألوية والأضية.

• القسم الثاني عشر (مواثيق - منقرضات) ويتضمن المواد (١١٣-١١٩) وينص على تفسير مواد هذا القانون (مادة ١١٧)، من قبل هيئة عليا تتشكل من أعضاء يتم اختيارهم من الهيئة أو محكمة التمييز وإدارة الملكية وشؤون الدولة. هذا وكان القانون الأساسي قد تعديل بعض مواد وأضيفت له مواد أخرى، وتم إلغاء مواد أخرى، وكان هذا القانون عند صدوره كان يتضمن (١٩٩ مادة فقط)، وأصبحت فيما بعد (١٢١) مادة وقد استمر العمل به في تركيا حتى عام ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م. نظر: (نص القانون الأساسي) دستور، مجلد، ص ١-١١، سلكته دولت علي عثمانية، ملحه (٦٦)، ص ٢٠-٤٥، علمية سلكته، ص (٢٠-٥٠) وفي كلمة المصطلحات الضمائية، وله ترجمة بالغة العربية في الدستور (الترجمة العربية)، وفي كنز الرفعاب في منقبات الجواب، ج ١، ص ٥-٧، وحول هذا القانون انظر: الإدارة الضمائية في ولاية سورية ص ٤٠-٤٥، تاريخ الإدارة الضمائية، ص ٣٧-٣٨، تاريخ الدولة الضمائية، ج ٢، ص ١٠٢-١٠٧، الدولة الضمائية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص ١٧٩. وغير ذلك العديد من المصادر والمراجع.

٥١- انتخابات مجلس المبعوثان لضمائي الأول: وقد جرت هذه الانتخابات بموجب التنظيمات الانتدابية المؤقتة التي صدرت في ١٠ شوال ١٢٩٤هـ = ٢٨ تشرين الثاني ١٨٧٦م، وجرى انتخاب أعضاء مجلس المبعوثان على مرحلتين وبصورة غير مباشرة، حيث تم انتخاب الناخبين الناخبين خلال الفترة (١٥ محرم - ١٥ صفر ١٢٩٤هـ = ٢٩ كانون الثاني - ٢٨ شباط ١٨٧٧م) وفي استقيل اجتمع يوم ١٥ صفر ١٢٩٤هـ = ٢٨ شباط ١٨٧٧م، اجتمع (٤٠) ناخباً قسماً في دائرة البلدية، وانتخبوا المبعوثان التالي اسماءهم:

• عن المسلمين:

- ١- شيخ عثمان الفدي.
- ٢- يوسف باشا (نقل المالية).
- ٣- أحمد وإميل الفدي (باشا) (صدرا اعظم).
- ٤- احمد حلمي الفدي (أحد رؤساء اقليم الديب العالي).
- ٥- قحاسي حسين فهمي الفدي (فهمي باشا).
- عن غير المسلمين:
- ١- مقصود زاده سويح الفدي عن الارمن.
- ٢- خدا ويروي زاده اوكلس الفدي عن الارمن.
- ٣- الدكتور سريوجن الفدي عن الروم.
- ٤- او سولاي بك سرلوكوني عن الروم.
- ٥- اورام لجماني الفدي عن اليهود.

وقد بلغ عدد النواب العرب في مجلس المبعوثان الاول (١٦) مبعوثاً، وحسب ما يلي:

- ١- ولاية سورية: ٥ مبعوثين.
- ٢- ولاية الحجاز: ٢ مبعوثان.
- ٣- ولاية حلب: ٤ مبعوثين.
- ٤- ولاية بغداد: ٣ مبعوثين.
- ٥- ولاية طرابلس الغرب: ٢ مبعوثان.

قد بلغ مجموع عدد أعضاء المجلس المبعوثان بما فيهم الرئيس الأول والنائب وكيل الرئيس (١١٨) مبعوثاً. وقد انتخب هذا المجلس في عهد الصدر الاعظم ابراهيم ادم باشا، في يوم اربع الاول ١٢٩٤هـ = ١٩ آذار ١٨٧٧م، في قاعة الاستقبال الكبرى في سرايا طرولمه بأجده على شاطئ البوسفور. وقد بقي المجلسان عبد الحيد عظميا في افتتاح اجتماعات المجلس القومي (الايمان والمبعوثان) جاء فيه:

السلطان عبد الحميد الثاني بتصفية مجموعة اقطاب خلع وقتل عمه السلطان عبد العزيز، حيث قام بعزل (مهندس العملية) مدحت باشا من الالصدارة في ٢١ محرم ١٢٩٤هـ = ٢ شباط ١٨٧٧م، ثم نفيه خارج استانبول<sup>(٥٢)</sup>، وبعد ذلك قام بعزل شيخ الاسلام حسن عمر الله الفندي في ١٥ رجب ١٢٩٤هـ = ٢٦ تموز ١٨٧٧، مدته في مشيخة (للمرة الثانية) اما مجموعة مدة مشيخته في المرتين (سنة واحدة ٤ وشهور ٦ أيام هجرية) = (سنة واحدة ٣ وشهور ٢٢ يوماً ميلادية).

نفية ومحاكمته: في اعقاب عزله من المشيخة أقام حسن الفندي لفترة في استانبول، وفي عام ١٢٩٦هـ = ١٨٧٩م، جرت عملية نقله خارج استانبول عن طريق تعيينه في منصب شيخ الحرم المدني في الديار المقدسة، وسافر الى هناك وتولى مهام وظيفته، وتم عزله منها في ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م وبقي هناك منفياً، حيث قام السلطان عبد الحميد الثاني في

---

انني لبي الاستئذان بالاحتاج المجلس العمومي الذي اجتمع للمرة الاولى في دولتنا الطيبة، وجميعهم تعلمون ان ترقى عظمة وقيمتهم الدول ولما هو قلم المحلل، على ان ما تنتشر في العلم من قوة دولتنا الطيبة وقدرتها في اوقال ظهورها كان من مراعاة الفصل في سير الحكومة، ومراعاة حق وملفئة كل صنف من صنوف الرعية. وقد عرف العلم اجمع تلك المساعدات التي قام بها احد اجدادنا العظام المرحوم السلطان محمد خان الفتح في مطلب حرية الدين والمذهب، وجميع اسلافنا العظام أيضاً قد ملكوا على هذا اثر. فلم يلع في هذا المطلب غل في وقت من الاوقات، ولا ينكر ان المحافظة على السنة صنوف رعبتنا وملتزمهم ومذاهبهم منذ ست مائة عام كانت نتيجة الطبيعة لهذه القضية المعقدة، والحاصل بيننا كانت شروء الدولة والعملة (الامة) سلعناها صاعدتين في مدارج الترفي في تلك الأعصار والأزمان بفضل حملة العدالة ورعاية القوانين - أخذنا بالاحتياط تدريجياً بسبب قوة الانظمة للشرع الشريف وللقرابين الموضوعة وتبدلت تلك القوة بالضغط .

كما اجتمع المجلس في دورته الثمانية في ٧ ذي الحجة ١٢٩٤ هـ = ١٤ كانون الاول ١٨٧٧م، ودعا السلطان اعضاء المجلس بان يهتموا بوضع القوانين المعقدة وعلى الأخص لقرون قسيلة، وفي اجتماعه يوم ١٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ٢٢ كانون الاول ١٨٧٧، قدم اعضاء المجلس عريضة شكر للسلطان عبد الحميد الثاني على خطابه في الجلسة قسيلة، واستمر في عمله ١٣ صفر ١٢٩٥ هـ = ١٤ شباط ١٨٧٨ حيث تم حل المجلس العمومي وتطبيق الفصل بالقانون الاساسي (المشروطين) من قبل السلطان عبد الثاني، وكنهى دور المشروطينة الاولى. انظر: عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ٦، ص ١٥٨، الدولة العثمانية في ولاية سورية، ص ٤٣-٤٥، تاريخ الدولة العثمانية، ص ٣٨، المنار المجلد (١١)، العدد (٩)، ص ٦٧-٦٧٢.

٥٢- تم نفي مدحت باشا، خارج الأراضي الدولة العثمانية، في يوم ٢٢ صفر ١٢٩٤هـ = ١ آذار ١٨٧٧م، على شهر البخره (عز الدين) في إيطاليا ويقول لفردي قلمجي بان مدحت باشا، تم نفيه في يوم افتتاح مجلس المبعوثان العثماني، ولكن افتتاح مجلس المبعوثان كان بعد هذا التاريخ بحوالي (١٦) يوماً، انظر: مدحت باشا (ابو الدستور) ص ٧١، المنار، المجلد (١١)، ع (٩) ص ٦٧٠.

١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، بتشكيل محكمة جنائية خاصة أطلق عليها اسم "محكمة يلديز" (٥٣)

محكمة المسؤولين عن قتل السلطان عبد العزيز، وتشكلت المحكمة كما يلي:

١- رئيس أول: علي سروري افندي.

٢- رئيس ثاني: خرسو فريدي افندي.

٣- عضو: حسين حميد بك.

٤- عضو: مهتدي امين بك.

٥- مدعي عمومي: عبد اللطيف بك.

وقد عقدت المحكمة جلسة واحدة في قصر يلديز في استانبول لمدة ثلاثة ايام متتالية

خلال (٣-١٠ رمضان ١٢٩٨هـ = ٢٨-٣٠ تموز ١٨٨١م) وقد جمعت المحكمة كافة

الادلة والوثائق التي تدين المسؤولين عن خلع وقتل السلطان عبد العزيز واثبتت المحكمة

ايضاً أن السلطان عبد العزيز قتل بأمر من حسين عوي باشا ومدحت باشا وبعض

---

٥٣- محكمة يلديز Yildiz Mahkemesi: وهي محكمة جنائية خاصة شكلها السلطان عبد الحميد الثاني، لمحاسبة المسؤولين عن مؤامرة خلع وقتل السلطان عبد العزيز، وسميت محكمة يلديز، وحول هذه المحكمة انظر: ياخور يلديز محكمة سى (لكل المرجع)، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢ ص ١٢٧-١٢٨. Midhat Paşave Yildiz Mahkemesi.

٥٤- سرايا يلديز السلطانية، وهو القصر الذي كان يقام به السلطان عبد الحميد الثاني، ويلازم: تعني بالعربية نجم او كوكب، وفي التايخ يعني "عبد الحميد الثاني"، وقد استعملت هذه الكلمة لمدة ثلاثين عاماً بمعنى نظام السلطان عبد الحميد، وقد اقيم هذا القصر، على رابية عالية تشرف على البحر، في مكان ممتد بين بشكطاش ولورته كوي، وتبلغ مساحته ٥٠٠ ألف م<sup>٢</sup> مع الحديقة الملحق به، وكان في السابق حديقة اميرية تحتوي على قصر صغير يسمى (الكشك) وقد سكنته زوجة السلطان عبد الحميد، ووالدة السلطان عبد الحميد الثاني (كوزة) والسماء يلديز هانم، ثم اطلق عليه اسم يلديز سرايا وقلت الرابية تسمى رابية يلديز ايضاً، ويعود تاريخ بناءه الى عهد السلطان عبد العزيز، في عام ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦م، ثم اصبح المقر السلطاني في عهد السلطان عبد الحميد الثاني بعد توليه السلطنة بثلاثة شهور، وجعل منه مدينة كبيرة، واسس فيه معاليم وتضم سرايا يلديز مجموعة من القصور كان اشهرها قصر (سير) والذي يسمى احياناً قصر الست والذي شيد السلطان عبد الحميد الثاني، وقصر (بيوك ماهين) والذي شيد السلطان عبد العزيز كذلك قصر ملطه كوشكى وجدار كوشكى وجيت قصري وتضم سرايا يلديز نموذج من الفن المصري للقصور العثمانية التركية، وهو عبارة عن مركب بنيات وحدائق تغطي مساحة ستة هكتارات تقريبا، ولهذا القصر اربعة ابواب كبيرة وثلاث سلالم توجد في السلالم الاسامية الانحة (بيوك ماهين) وجيت قصري وبنيات اخرى كانت تأتي العاملين في القصر وكان يحتوي على متحف اسلحة حربية وحديقة حيوانات واخرى للطيور كما كانت توجد في القصر بحيرات اصطناعية وانجارا وطيور نادرة في الحديقة، وكان للقصر ايضاً ورشة صيانة وتصلح وورشة نجارة ومسبك معادن ومصنع خزف، وجعل مقر الخرفة الثغية الشهيرة التابعة للجيش العثماني الاول على مقربة منه، شيد بالقرب من القصر جامع يلديز أو جامع الحميدية، اسس فيه مكتبة ثغية، وارشيف، ومسبح، وغير ذلك، انظر ياخور يلديز محكمة سى (لكل الكتاب)، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٣٠٩-٣١٠، تركيا السياحية، ص ٤٩، معجم اسكن استنبول وضواحيها، البصائر، ع ١٩٦، ص ١٧٠، الدراري، ص ٥٥١، النشرة الاخبارية (ارسجا)، ع ١ ص ٥.

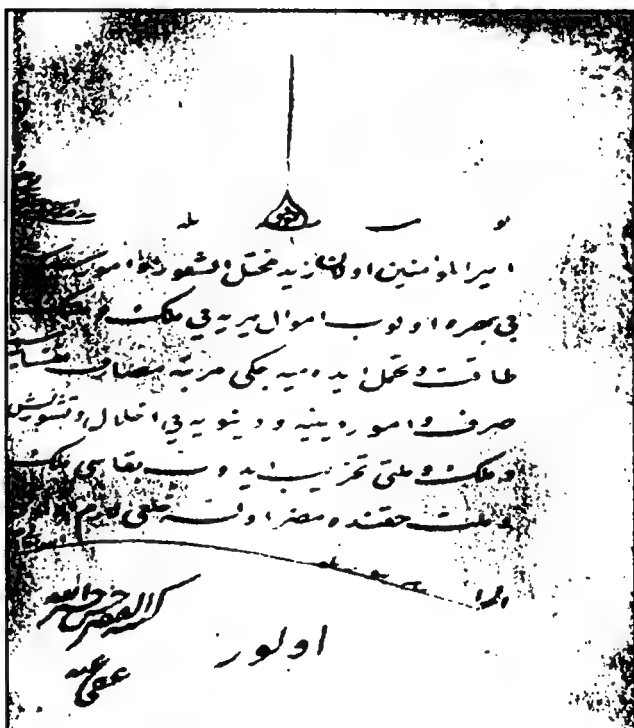
اتباعهما<sup>(٥٤)</sup> ، وحكمت بالاعدام على المسؤولين الكبار في عملية وهم مدحت باشا وداماد محمود جلال الدين باشا (ناظر التجارة)، وداماد نوري باشا كما حكمت المحكمة على بقيه المشاركين في المؤامرة باحكام مختلفة، ونجامن هذه المحاكمة مترجم رشدي باشا (الصدر الاعظم) بسبب مرضه ثم وفاته بعد مدة قصيرة، اما شيخ الاسلام حسن أفندي والذي كان منفياً في الحجاز فقد اكتفت المحكمة بذلك، على ان يكون النفي في الطائف<sup>(٥٥)</sup>، وبامر من السلطان عبد الحميد الثاني بدأت في ١٨ محرم ١٣٠٠هـ = ٣٠ تشرين الثاني ١٨٨٢م، عملية تنفيذ الاحكام الصادرة عن محكمة يلديز، وكان الصدر الاعظم احمد وفق باشا<sup>(٥٦)</sup> لم يحضر الجلسة الخاصة التي عقدة لمناقشة تنفيذ الاحكام والتي عقدت في سرايا يلديز، وبسبب ذلك عزله السلطان عبد الحميد من منصب الصدارة بعد ثلاثة ايام من توليه الصدارة في ٢١ محرم ١٣٠٠هـ = ٢ كانون الاول ١٨٨٢م.

وفاته: بعد عزله من وظيفة شيخ الحرم المدني، اجبر حسن افندي على الإقامة في الطائف عام ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م، تنفيذاً لحكم محكمة يلديز، وبقي مقيماً في الطائف حتى وفاته هناك عام ١٣١٦هـ = ١٨٩٨-١٨٩٩م، ولم تذكر المصادر مكان دفنه<sup>(٥٧)</sup>

٥٥- داماد نوري باشا: أحد المشاركين في عملية خلع السلطان عبد العزيز ولكننا لم نعر له على ترجمة، وبالنسبة لمدينة الطائف سبق التعريف بها، المستأمن الضالكون، ص ٨٢.

٥٦- الصدر الاعظم احمد وفق باشا: وقد تولى منصب الصدارة (مرتين) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، الاولى كتبت خلال الفترة (١ صفر - ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ - ٤ شباط - ١٨ نيسان ١٢٧٨م) والثانية كتبت لمدة ثلاثة ايام فقط خلال الفترة (١٩- ٢١ محرم ١٣٠٠هـ - ٣٠ تشرين الثاني - ٢ كانون الاول ١٨٨٢م) وكان سبب عزله تنفيذ احكام محكمة يلديز فنظر: معجم الانساب، ج ٢، ص ٢١٩، 317-318، Bashakanlik، S.

٥٧- Osmanlı Seyhuislamıari, S. 208.



فتوى خلع السلطان عبد العزيز التي اصدرها شيخ الاسلام حسن خير الله الأندي وهي من  
ولائق "محكمة يلديز" وقد نشرت في كتاب "Midhat Pasa Ve Yildiz Mahkemesi"  
وبدايتها "منه التوفيق" وختامها "كتبه الفقير حسن خير الله عفي عنه".

## فتوى خلع السلطان بنجلال العزيز

« اذا كان امير المؤمنين زيد مخجل الشعور ، وقليل »  
 « المختار بالتشؤون السياسية ينقص الاموال »  
 « الاميرية في سبيل شؤونه الذاتية بصورة ليس في »  
 « مقدور الشعب والبلاد اجتماعها ويتوشى الامور »  
 « الدينية والزمنية ، مغرباً البلاد والعباد ، فهل »  
 « يصح خلعها اذا كان بقاؤه مفراً بالملك والشعب ؟ »

الجواب : — يصح  
 كتبه الفقير  
 حسن خير الله  
 عفي عنه

نص الترجمة العربية لفتوى خلع السلطان عبد العزيز، كما نشرت في المجموعة التاريخية  
 "عصر السلطان عبد الحميد الثاني، ج ١"، وقد حذفت مقدمتها:

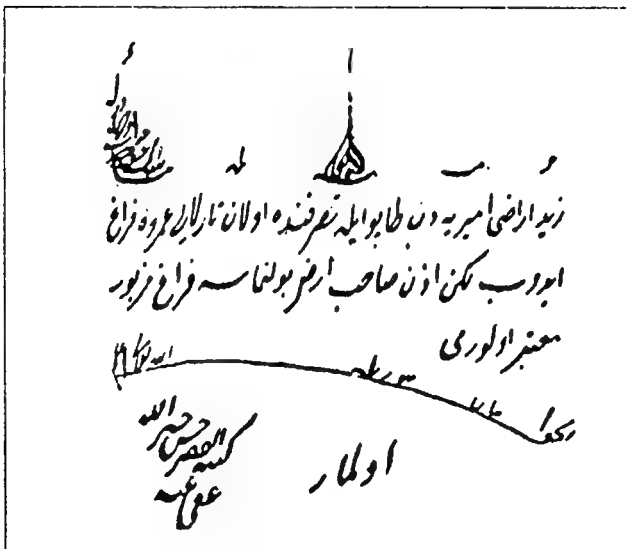
- "منه التوليق

- "ما قول شيخ الاسلام دام بابه مرجعاً للانام" وهي مقدمة السؤال الذي يوجه لي  
 بداية الفتوى، وفي ترجمة اخرى لهذه المقدمة "ما قول او ما جواب ائمة الحنفية بهذه

المسئلة"

- الجواب "والله اعلم".

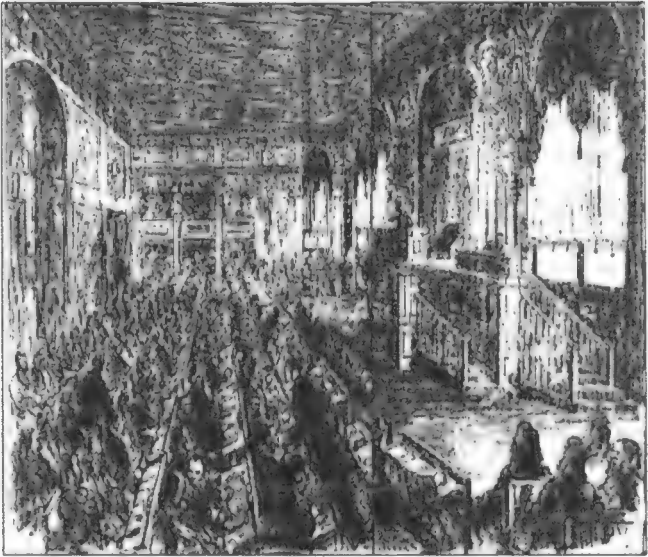




فتویٰ تہود لشیخ الاسلام حسن خیر اللہ الہندی منشورۃ فی علمیۃ سالنامہ، ہدایتہا "منہ  
 التوفیق" وختامہا "کتبہ الفقیر حسن خیر اللہ عفی عنہ".



قصر "طوليه باغجه" الشهير والواقع على شاطئ البوسفور والذي كان المقر السلطاني في عهد السلطان عبد العزيز وقد عاد مقراً للسلطان محمد رشاد الخامس.



مجلس المبعوثان العثماني الاول في اجتماعه عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٧م .

## [١١٦] الحاج قره خليل أفندي\*

حياته: ١٢١٩-١٢٩٨هـ = ١٨٠٤-١٨٨٠م

مشيخته: ١٢٩٤-١٢٩٥هـ = ١٨٧٧-١٨٧٨م

دفعه: (١٥٥) في عهد عبد الحميد الثاني

هو المولى: خليل بن مصطفى الاماسي<sup>(١)</sup>، والمشهور بالحاج قره خليل أو (خليل الاسود)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له معلومات إضافية، حول اسمه أو نسبه، وقد ولد في قرية (كرد) من نواحي قضاء مجيد أوزي في لواء اماسيه<sup>(٢)</sup>، في سنة ١٢١٩هـ = ١٨٠٤م، وفي اماسيه بدأ تحصيل علومه الابتدائية، وبعدها رحل إلى قونية لإكمال تعليمه، حيث اجتمع مع المولى حسن فهمي أفندي (شيخ الإسلام رقم ١١٢)، حين كان يواصل تعليمه في قونية، ولها حاز على بعض الإجازات العلمية ومنها رحل إلى استانبول، حيث واصل تعليمه لدى علماء زمانه، منهم: مصطفى أفندي ودينلي<sup>(٣)</sup>، ثم تعطل عن الدراسة لمدة من الزمان، واصل بعدها التعليم، عند عبد الرحمن أفندي (خواجة اماسيه)<sup>(٤)</sup>، وفي حواشي عام ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤-١٨٣٥م، أخذ الإجازة في العلوم الشرعية العالية والعلوم الآلية الأخرى، وفي ١٢٥١هـ = ١٨٣٦-١٨٣٥م، فاز بالامتحان وحاز على إجازة الطلبة، وفي ١٥ جمادى الآخرة ١٢٥٥هـ = ٢٦ آب ١٨٣٩م، أنهى دراسته وتخرج، وعين مدرساً للدرس في مسجد سري زاده<sup>(٥)</sup>، ونال مدرسة وحيد بك<sup>(٦)</sup>، وبعدها أخذ

\* ترجمته في: علمية سالفه سر، ص ١٠٨-١٠٩، وترتيبه (١١٤)، سجل عشقي، ج ٢، ص ٣٠٩، ج ٤، ص ٧١٧ (الملقمة).  
Osmanlı SeyhülisLamLari, S.209-211, Osmanlı Devlet Erkanı, (Cilt 157 C.V), DevLettEr, Cilt 11, S. 976.. İstanbul'da Gömülüş, S.81.

١ - الاماسي، نسبة إلى مدينة أماسية وقد سبق التعريف بهذه المدينة.

٢ - قرية كرد تقع في ناحية وراي في قضاء مجيد أوزي في سنجق اماسيه، علمية سالفه سر، ص ١٠٨.

٣ - مصطفى أفندي ودينلي: لم نثر له على ترجمة.

٤ - خواجة اماسيه: والمقصود به (معلم أماسية) وهو عبد الرحمن أفندي. ولم نثر له على ترجمة.

٥ - مسجد سري زاده: لم نثر على أنه معلومات عن هذا المسجد ضمن قائمة مساجد استنبول ولكن من الممكن أن يكون يقصد به مسجد سروي الذي يقع بالقرب من جامع محمود باشا، أو مسجد محله سروي، الذي بناءه شيخ الإسلام رقم ٢٣ غوليه سحر دين أفندي. أنظر: حديقة الجوامع، ج ١، ص ١٢٧، ٢٦٩.

٦ - مدرسة وهيد بك: لم نثر على أية معلومات عن هذه المدرسة.

بشرقي في المراتب العلمية بالتدرج، حيث عين مسود في دار الفتوى العالية، وفي عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، عين نائباً لقاضي استانبول، وفي العام التالي ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، عين رئيس المسودين في أمانة الفتوى، وفي عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، حصل على شهادة القاضي (مولويته)، وعين قسام عسكري في العام ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م، ثم وجه إليه قضاء يكيشهر (مولويت) في رمضان ١٢٨٢هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٦٦م، وبعدها في ربيع الأول ١٢٨٣هـ = تموز ١٨٦٦م، عين أميناً للفتوى (للمرة الأولى) بعد إقالة الأمين السابق خليل أفندي، ثم عين قاضياً في أدرنه. حصل الحاج خليل أفندي على رتبة الحرمين المحترمين بابه سى عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م. وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان - أيار ١٨٦٨م، حصل على رتبة استانبول بابه سى، وفي أواخر السنة نفسها، عين مفتش الأوقاف السلطانية، وفي عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠م، جرد من كافة وظائفه الحكومية، وسافر إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، وبعد عودته إلى استانبول، عين المذكور في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وبعدها عضواً في جمعية مجلة (الأحكام العدلية)<sup>(٧)</sup> وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، عين أميناً للفتوى (للمرة الثانية)، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي العام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤م، حصل على رتبة أناضولي بابه سى، وبعدها على رتبة روم ايلي بابه سى، وانتقل بعد ذلك إلى المشيخة.

مشيخته: تولى الحاج خليل أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية في أعقاب عزل الشيخ السابق الإمام السلطاني حسن خير الله أفندي، في خضم الأحداث الهائلة التي شهدت تعطيل مجلس المبعوثان وإلغاء دور المشروطة الأول وحادثة الصحفي علي سعاوي، وإنهاء الحرب مع روسيا، وذلك في ١٥ رجب ١٢٩٤هـ = ٢٦ تموز ١٨٧٧م، واستمر في هذا المنصب حتى ١٥ ربيع الآخر ١٢٩٥هـ = ١٨ نيسان ١٨٧٨م، حيث ثم عزله، مع الصدر الأعظم أحمد وليق باشا<sup>(٨)</sup>. وعين مكانه في المشيخة، المولى مير أحمد مختار بك

٧- جمعية مجلة الأحكام العدلية: وهي الهيئة المكلفة بإعداد وتحديث القوانين في المشيخة، وقد سبق الحديث عنها بالتفصيل.

٨- تصدر الأعظم أحمد وليق باشا: وهو الصدر الأعظم الرابع في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد تولى الصدرة (لمرة واحدة لفظ) خلال الفترة (١ صفر - ١٥ ربيع الثاني ١٢٩٥هـ - ٤ شباط - ١٨ نيسان ١٨٧٨م) وقد انتخب لقب (باش وكلي) أي

(للمرة الثانية)، وكانت دفعته (١٥٥) وهو شيخ الإسلام الأول في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدة مشيخته (٩ شهور تماماً هجرية) = (٨ شهور و٢٣ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد عزله من المشيخة، ثم تعين الحاج خليل أفندي عضواً في مجلس الأعيان (أحد مجلس الهيئة التشريعية العثمانية)<sup>(٩)</sup> وتفرغ لأموال العبادة والطاعة الربانية في منزله باستانبول، حتى وفاته في ٢٧ محرم ١٢٩٨هـ = ٣٠ كانون الأول ١٨٨٠م، وخصص راتب تقاعدي لعائلته بعد وفاته<sup>(١٠)</sup>، وكان قد حصل على نشان مرصع مجيدي ونیشان عثمانی من الدرجة الأولى، وكان فقيهاً ماهراً فوق العادة - كما تصفه السالنامة - وله بعض التقارير المعتبرة باللغة العربية، على بعض الكتب.

---

(رئيس للوكلاء) والوكلاء حكمت نظمي الوزراء، ولذلك فإن مصطلح باش وكلي يعني (رئيس الوزراء اليوم). انظر: معجم الأنساب، ج

٢، ص ٢٤٩، ٣١٧، Basbakanlık، S.

٩ - تفتتاً عن هذا المجلس في صفحات مختلفة من هذا البحث.

١٠ - فاست زوجته (عليشة هاتم) بمراجعة دفتر المشيخة مطابقة بتفصيل راتب تقاعدي لها والآخر عتلة الحاج خليل أفندي، حيث تم تخصيص راتب للعائلة وقدره (٣٠ غرشاً)، انظر: نظرات صدقات المشيخة لشهر نيسان ١٢٩٩ مالية، صفحة ١٢٧ الرقم ١٤١٣، سجل عثمانی، ج ٢، ص ٣٠٩.

## الحاج قره خلیل افندی (۱)

اماسیه سنجاغنده مجید اوزی افاضنده واری ناحیه سنده کرد قره لی • مدانی  
الندینک اوغلیدر . مجری ۱۲۱۹ سنه سنده دنیا یه کادیکی کندیندن مرویدر .  
سنلری تحصیل ماعد برماقده واصل اولدنده اماسیه به بدده قونیه به کیتدی .  
ترجمه حال مرور ایدن شیخ الاسلام اسبق حسن فحی افندی ایله بر مدرسه به  
مصادف اولدی . متارالیه ایله بالمشاروه دارالحلافیه کلدیلر . هر ایکسینه عادت  
و دیئل مصافی اندینک درسند هاشرا اولدیلر . خلیل افندی همایل زمانلری ده پوش  
یکیرمدی . کرد خواجه نامیه درس عام عبدالرحمن اندینک ارسنه دوام ایلدی .  
۱۲۵۰ حدودنده عارم غایه و آلیه دن اخذ ایاژه موثق اولدی . ۱۲۵۱ ده  
رؤس امتحانی فزانوب اسانده عظام و فضای بنامدن ایلدی . بر جوق طلبیه اجازت  
و بردی . ۱۲۵۵ جادی الاخره سنک اون یئنده سلسله رسیده داخل و ایشدای خواجه  
ایلله سری زاده مسجدنده درسیه و حید یك مدرسلکنه نائل اولدی . علی اندریج  
ترقی ایلدی . فتوا خانه عالی ده دوام ایدرک مسود اولندی . ۱۲۷۸ ده استا . ول  
فاضیلی باب ناهی اولدی .

۱۲۷۹ ده فتوی امانت علیسی باش مسودلکنه ارتقا ایلدی . ۱۲۸۱ ده  
خارج موالیسندن اولدی . ۱۲۸۲ ده قسام عسکری مأوریت والاسنه تعین بیورلدی  
ارسنه و مضانده عهد لرینه بکیشهر مولوی توجیه اولندی . ۱۲۸۳ ربیع الاولنده  
همای اولان ذیل خلیل اندینک درس و کالته نقل ، تعینی حسینیه منحل اولان  
فتوا امانت علیسه تعین وادرنه مولوتیه ده تالیف اولدی .

۱۲۸۱ ده حرمین محقرمین پایه سی و ۱۲۸۵ ده استانبول پایه رفیعی احراز  
ایلدی . سنه مذ کوره او اواخرنده اوقاف هاپون مقتدای کف کفایه تودیم ایلدی .  
۱۲۸۶ ده مأموریت مذ کوره دن نجر د ایدرک جهاز منفرت طرازه عزیمت ایلدی .  
۱۲۸۷ ده مجلس تدقیقات شرعیه و متعاقباً محله جمعی اعضاء لرینه تعین بیورلدی .

(\*) مشارالیه خط دستلریله موشع فتواری قمری اولمقدوره برلندوی کدیرده بمنه الکرم سنین  
آیه سالنامه لرینه درج ایلدیکدر .

صفحة من ترجمة حياة شيخ الاسلام الحاج قره خليل أفندي من علميه سالنامه.

## [١١٧] عرياني زاده أحمد أسعد أفندي

حياته: ١٢٢٩-١٣٠٦هـ = ١٨١٣-١٨٨٩م

مشيخته: ١٢٩٥-١٣٠٦هـ = ١٨٧٨-١٨٨٩م

دفعه: (١٥٧) في عهد عبد الحميد الثاني

هو المولى: أحمد أسعد بن محمد سعيد بن محمد راشد بن مصطفى من أحفاد الشيخ عثماني العرياني الكلبي<sup>(١)</sup> والمشهور أو المعروف بـ "عرياني زاه" نسبة إلى جده الأعلى أما والده محمد سعيد أفندي، فقد كان قاضياً في زمن السلطان محمود الثاني والسلطان عبد الحميد الاول أما جده محمد راشد أفندي فقد تولى وظيفة أمين الفتوى في السابق.

ولد أحمد أسعد أفندي في استانبول ١٢٢٩هـ = أواخر ١٨١٣-أوائل ١٨١٤

م<sup>(٢)</sup>، وفيها بدأ تلقي علومه الابتدائية على يد رئيس القراء خواجه عبد الله أفندي، حيث تلقى على يديه دروساً في العلوم الشرعية والأدبيات ثم العلوم العقلية، ثم عند خواجه عبد القادر أفندي أمين بك زاده، حيث تلقى دروساً في فن الخط، ومن إسماعيل أفندي، وفي العام محرم ١٢٤٦هـ = حزيران ١٨٣٠م تخرج من دراسته وحصل على الإجازة، وعين في رؤوس الهمايونية، ثم عين بوظيفة مسود في دار الفتوى، وفي عام ١٢٥١هـ = ١٨٣٥م - ١٨٣٦م، سافر برفقة والده، الذي عين قاضياً في سيروز<sup>(٣)</sup>، ثم نقل إلى حلب، ثم إلى

\* ترجمته في: علمية سلطنة سي. ص ٦٠٩-٦١١، وترتيبه (١١٥)، سجل عثماني، ج ١، ص ٣٤١، ج ٤، ص ٧١٧ (العلمية) لوبه تنتهي ترجمت سجل عثماني، لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية. فلموس الإعلام، ج ٢، ص ٩٠٩ [توجد إشارة، فقط توصلت ترجمت فلموس الإعلام لشيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، عند شيخ الإسلام رقم ١١٥]

Osmanlı SeyhülisLamlari, S. ٢١٢-٢١٥, Osmanlı Devlet Erkani, (Cilt ١٥٧ C.V), Dev.Lettler, Cilt ١١, S. ٩٧١, İstanbul'da Gömülü., S. ٨١

١- الشيوخ عثمان العربسي الكلبي: هو وفتوح الذي جاء به من مدينة كليس إلى استنبول في أواخر القرن الحادي عشر الهجري = أواخر القرن السابع عشر الميلادي. وتقع مدينة كليس Kikis جنوب مدينة عينتاب قرب الحدود السورية، وتعتبر سوق للزيت، فلموس الإعلام، ج ٥، ص ٢٩١٢، فتجد في الإعلام، ص ٤٦٦.

٢ - ولادته كتبت في عام ١٢٢٣هـ = ١٨٠٨-١٨٠٩م كما ذكر: سجل عثماني، ج ١، ص ٣٤٤.

٣- سيروز Seres وباليونانية Assiros: وهي تقع في اليونان حالياً، وفي زمن الدولة العثمانية، وكنت مركز لواء سيروز التابع لولاية سلاطك، وتبعد عن مدينة سلاطك ٧٣ كم إلى الشرق الشمالي. وتقع ضمن سلسلة جبال روبا، وعلى ضفة نهر أبلينه، وفي زمن الدولة العثمانية، بلغ عدد سكان هذه المدينة ٦١.٦٠٢ نسمة، تصلهم من المسلمين والباقى بالفر وروم، وفيها العديد من الأتراك العثمانية منها: ٢٩ جندياً، ١١ مدرسة، ٣ عمارات، ١٥ تكية، مكتبة عامة واحدة فيها ٤٠٠٠ مجلد، مدرسة إعدادية،



قسطنطين، ومناستر<sup>(٤)</sup> وأخيراً عين والده قاضياً في دمشق الشام، في عام ١٢٦٢هـ = ١٨٤٥م، حيث تولى المولى أحمد أسعد أفندي نائباً لوالده، وعندما توفي والده في الشام عام ١٢٦٤هـ = أواخر ١٨٤٧-١٨٤٨م، عاد إلى استانبول، وواصل دراسته الشرعية ضمن إطار سلك العلمية، وأخذ بالترقي ضمنها.

عين أحمد أفندي، في بداية عمله بالقضاء العثماني، قاضياً لصاحبة أيوب (للمرنة الأولى) في ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣-١٨٥٤م، ثم نقل قاضياً لاسكدار في ١٢٧١هـ = ١٨٥٤-١٨٥٥م، وأعيد قاضياً لصاحبة أيوب (للمرة الثانية) عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م، وفي العام ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦-١٨٥٧م، حصل على رتبة بلاد الخمسة بايه سى، ثم عين قاضياً في مدينة ادرنه (ادرنه متلاسى) في ربيع الأول ١٢٧٣هـ = تشرين الثاني ١٨٥٦م، ثم نقل قاضياً في المدينة المنورة، عام ١٢٧٥هـ = ١٥٨٨-١٨٥٩م.

بعد وفاة أمين التعميرات (المشرف المعماري) على التوسعة المجيدية في الحرم المدني الشريف عمر جمال الدين أفندي، في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، عين أحمد أفندي خلفاً له، حيث قام بإتمام مشروع التعمير والتجديد والصيانة في الحرم المدني، ونتيجة لنجاحه في عمله، أعطي رتبة استانبول بايه سى مكافأة له في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢<sup>(٥)</sup>، وبعد انتهائه من مهمته في المدينة المنورة وعودته إلى استانبول، عين عضواً في

قضاء سيريز، وكان يضم ناحية واحدة هي ناحية (تكريطة) و١٦٨ قرية، ويشتهر هذا القضاء بزراعة الحبوب، خاصة القمح والشعير والقمح والسمسم، أيضاً إلى ذلك الثروة الحيوانية. وبلغ عدد سكانه ٨٢.٢٢٩ نسمة. انظر: قاموس الإعلام، ج ١، ص ٢٧٥٧-٢٧٥٥.

٤- مناستر (بينوليه = بينولا - Bitolia): وهي مدينة تقع حالياً في جنوب غرب مقدونيا من أراضي الاتحاد اليوغسلافي السابق، وتقع إلى الشمال من مدينة سلاتيك اليونانية بمسافة ١٨٠ كم. وتقع على خط عرض ٤١.٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٢٠.١٣ شرق خط غرينتش، وتقع بالقرب من جبل بريس تري، وعلى ضفة نهر دولغور، وكانت في العهد العثماني مركز إحدى أهم ولايات الروم اليولي (الوروبة) والتي تشمل مقدونيا والبلقان حالياً، وبلغ عدد سكانها في العهد العثماني ٣١.٢٤٧ نسمة، ولها من الآثار العثمانية: ٢٤ جامعاً، ٥ كنائس، ٩ خزائن للمياه (حافوز)، ٩ مدارس، مدرسة إهدافية للذكور والإناث، ومدرسة رشدية، ٦ مدارس ابتدائية، أما بالنسبة لمدرسة مناستر فكانت تضم ٥ ألوية (سناجق) وهي: مناستر (تسها)، سرفهجه، كورججه، ديره ايلهسان، وكانت تضم هذه الولاية ٢٢ قضاء، ٢٤ ناحية، ١٩٠٨ قرى ويحدها من الشرق ولاية سلاتيك، شمالاً ولاية قروصو، ومن الشمال الغربي ولاية شغورده، من الجنوب الشرقي ولاية بلقية، واليونان. انظر: قاموس الإعلام، ص ٤٤٣٧-٤٤٤٠.

٥- منسرفته في التوسعة المجيدية أو تصوير الحرم المدني الشريف خلال (١٢٦٥-١٢٧٧هـ = ١٨٤٩-١٨٦٠م): حيث كان الشمصاري أمين عمر جمال الدين أفندي يشرف وقبل عشرة سنوات على أعمال اقتصر هذه وبسبب وفاته عين أحمد أسعد أفندي في

مجلس التدقيقات الشرعية في عام ١٢٧٩هـ = ١٨٦٢-١٨٦٣م، وفي شعبان ١٢٨٠هـ = كانون الثاني ١٨٦٤ أصبح القسام العسكري، وأعقب ذلك في شعبان ١٢٨١هـ = كانون الثاني ١٨٦٥م، تبعه مستشاراً للصدر الأعظم، وفي ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م، عين أحمد السندي في منصب قاضي استانبول بالإضافة لعضويته في مجلس التدقيقات الشرعية وبعد عزله من قضاء استانبول، عين في وظيفة مفتش الحكام في بروسه. حصل المذكور على رتبة أناضولي بايه سي، في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠-١٨٧١م، ثم عين رئيساً لمجلس انتخاب حكام الشرع، ثم رئيساً (بالوكالة) لمجلس التدقيقات الشرعية، وفي عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، حصل على رتبة روم إيلي بايه سي، وفي العام التالي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م تم إعفاؤه من كافة وظائفه الرسمية، وعين عضواً في مجلس الأعيان (هيئة الأعيان)<sup>(١)</sup>. واستمر كذلك حتى انتقل إلى المشيخة.

معه حيث لم تنتهي أعمال التصير، بطلب السلطان عبد المجيد والصدر الأعظم محمد بشا فرسي وشيخ الإسلام سعد الدين الحنفي وأرسل أحمد أسعد الحنفي لإكمال للأشرف على تكامل وتصير الحرم المدني للحرمين الشريفين، ولما أحمد أسعد الحنفي بشرف وتصير الحرم الشريفين باعتناء وتصميم جديد واستخدم لأهل أنواع التصميم والنقوش. وعند إرساله إلى الحرمين المحترمين والشريفين لحضرو له لفحة ممتازة وكنبت عليها لوحات وملزمات، وعندما رأى السلطان عبد المجيد من بين اللوحات لوحة مكتوب عليها (سلطان سلطات العالم عبد المجيد) على السلطان عليها (من أكون أنا حتى يذكرون لسي ويوصفوني هكذا في بئر الرسول الكريم). نظر التفصيل في هاشم رقم (١٢) في شيخ الإسلام رقم (١١١)، علمية ساقده، ص ٦١١، مرأت الحرمين (مرأت المدنية) أيوب صوري باشا، ج ٣، ص ٨٣٦-٨٤٣، مرأت الحرمين، إبراهيم رفعت باشا، ج ١، ص ٤٦٥-٤٦٨، OsmanLi SeyhülislamLari, S.215

٦- مجلس الأعيان (هيئة الأعيان): وهو أحد مجلسي الهيئة التشريعية (المجلس العمومي) في الدولة العثمانية. وقد استحدث بمقتضى القانون الأساسي (المشروطة = الدستور)، الذي صدر في ٧ ذي الحجة ١٢٩٣هـ = ٢٤ كانون الثاني ١٨٧٦م، ويشبه هذا المجلس (مجلس اللوردات الإنجليزي أو مجلس الشيوخ)، وبموجب الدستور العثماني بشكل مجلس للأعيان، ويحق كافة أعضائه من قبل السلطان العثماني، وتكون عضويته مدى الحياة، ولقد تم افتتاح أول مجلس للأعيان في الدولة العثمانية، في أربيع الأول ١٢٩٤هـ = ١٩ آذار (مارس) ١٨٧٧م، وقد تم افتتاح لاجتماع هذا المجلس من قبل السلطان عبد الحميد الثاني، بحضور أعضائه وعددهم (٢٧) هيئة) برئاسة ثروت باشا في قصر طولمه بأجعه أعضاء مجلس الأعيان لا يتجاوز عددهم ثلث أعضاء عدد أعضاء مجلس المبعوثان (النواب) وهو المجلس الثاني والمنتخب، والمكون للهيئة التشريعية العثمانية، وعقد لاجتماعه الثاني في ٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ١٣ كانون الأول ١٨٧٧م، وقد أعضائه عرضة شكر للسلطان عبد الحميد في ١٧ ذي الحجة ١٢٩٤هـ = ٢٣ كانون الأول ١٨٧٧م، وعطل هذا المجلس مع توقف الحياة الدستورية في الدولة العثمانية في ١٠ أيلول ١٢٩٥هـ = ١٤ شباط ١٨٧٨م، وبقي المجلس مشكلاً باسم (هيئة الأعيان)، وبقي أعضائه يتلقون رواتبهم الشهرية مدى الحياة، وبعد إعلان الحياة الدستورية (المشروطة) الثانية، أعيد تشكيل المجلس مرة ثانية في ٢٣ ذي القعدة ١٣٢٦هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٩٠٨م، بعد سيطرة جمعية الاتحاد وقرر في على الحكم في الدولة العثمانية. وعين له أعضاء جدد، وغير بعض النصوص المنطقة بالجماعات المجلس، بحيث كان يجتمع المجلس في الدورة العادية في السنة في شهر (كانون الأول) - حسب التقويم الميلادي - بدون دعوة، ويفتح بالارادة السلطانية، وتستمر دورة (شهور ميلادية) ويغض المجلس أعضائه بالارادة سلطانية، ولا يمكن لاجتماع ما لم يجتمع مجلس المبعوثان إلا في الحالات الاستثنائية، فله يمكنه الاجتماع، بطلب من السلطان، أو برغبة أغلبية الأعضاء المطلقة، ومن

مشيخته: تولى أحمد أفندي منصب الإسلام شيخ ومفتي الدولة العثمانية، وبطلب من السلطان عبد الحميد الثاني، وفي أعقاب عزل الشيخ السابق مير أحمد مختار حلا بك (للمرة الثانية) وكان ذلك في ٩ ذي الحجة ١٢٩٥هـ = ٤ كانون الأول ١٨٧٨م، وشهدت مشيخته استقراراً بعد زوال موجة الأحداث الداخلية والخارجية التي اجتاحت الدولة العثمانية، وقد استمر أحمد أفندي في المشيخة حتى وفاته في ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٧ كانون الثاني ١٨٨٩م، وقد شهدت مشيخته، العديد من الأمور المهمة، منها (قانون الحكومة الجديد = النظام) وتغيير اسم الصدر الأعظم إلى رئيس النظام، حيث اصطدم مع الصدر الأعظم تونسلي خير الدين باشا، حول هذا الموضوع<sup>(٧)</sup>، ثم تشكيل محكمة يلديز (الخاصة بمحاكمة المسؤولين في قضية قتل السلطان عبد العزيز)<sup>(٨)</sup>، وقد عين خلفاً له في المشيخة بود رومي الحاج عمر أفندي وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٧) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدة مشيخته (١٠ سنوات و ٥ شهور و ٦ أيام هجرية) = (١٠ سنوات و شهراً واحداً و ١٠ أيام ميلادية)<sup>(٩)</sup>.

اختصاصات المجلس، الاطلاع على القوانين المقعدة له، والاطلاع على مواد الميزانية العامة للدولة مدة مدة، وتنقيتها، ودراستها دراسة وطنية، وقد حافظ المجلس على كبره واضاعته حتى ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ = ٤ كانون الأول ١٩٢٢م، ولما تكون المجلس الملي الكبير (المجلس الوطني التركي) في الطرف، لم يختر باي صورة من الصور بهذا المجلس، فلقاء نفسه. انظر: الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٥-٨٦، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤٤-٤٥، عصر السلطان عبد الحميد، ج ٦، ص ١٨٥. سئلته بولت عليه عثمانية لعمه (٣٢-٦٨) للسنوات (١٢٩٤هـ - ١٣٣٣-١٣٣٤م) ١٩١٨/١٩١٧-١٨٧٧م.

٧- فلقون الحكومة الجديد = الوكلاء = الوزراء: لقد كان أحمد ولفي باشا قد قام بإجراء بعض تغييرات على فلقون الوزراء الضاميين، واعتبراً من عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، اتخذ لنفسه لقب (باش وكلي = كبير الوزراء) بدل الصدر الأعظم، واستمر الأمر كذلك حتى عهد تونسلي خير الدين باشا، الذي إغاه لقب (باش وكلي) وأقر فلقون جديد للوزراء (الوكلاء) بعد بموجبه للقب السابق، وبلفل اتخذ خير الدين باشا لنفسه لقب الصدر الأعظم، وهكذا اقترح خير الدين باشا فلقون، رفعة إلى السلطان عبد الحميد الثاني، الذي ولفي عليه بدون تغيير، ولكنه ألقاه لقب الصدر الأعظم، وهكذا اقترح خير الدين باشا فلقون، رفعة إلى السلطان عبد الحميد بسند فلقون، وشكك الصدر الأعظم ذلك إلى السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب السلطان عبد الحميد بين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام الأسر الذي أدى بشيخ الإسلام أن يبعد وعه ويسقط عن مقعده، ولما رأى السلطان عبد الحميد ذلك فلم بسرعة بطلب الطبيب لعلاج أحمد أسد أفندي، وترك الصدر الأعظم مقر الاجتماع. وفي اليوم الثاني ٩ شعبان ١٢٩٦هـ = ٢٩ تموز ١٨٧٩م، تم تغيير لقب الصدر الأعظم إلى لقب (باش وكلي = رئيس الوكلاء)، وتم عزل الصدر الأعظم السابق خير الدين باشا، وعين أحمد عريضي باشا بديل منه. انظر: معجم الأسماء، ج ٢، ص ٢١٩، Osmanlı SeyhülisLamLari, S.214-215, Basbakanlik, S. 317-318.

٨- محكمة يلديز: سبق الحديث عن هذه المحكمة، انظر التفاصيل في الهامش (١٨) في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٥).

٩- هناك اختلاف حول مدة مشيخته (الهجرية)، في سئلته، بسبب الاختلاف في تاريخ وفاته. انظر: علمية سئلته سي. ص ١١، سجل عثماني، ج ١، ص ٣٤٤.

وفاته: توفي المولى أحمد أفندي، وهو على رأس منصبه في المشيخة مريضاً، في ١٥ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٧ كانون الثاني ١٨٨٩م<sup>(١١)</sup> بينما ذكرت السالنامة، وسجل عثماني بأنه وفاته كانت في ٦ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ٨ كانون الثاني ١٨٨٩م<sup>(١٢)</sup>، وقد أنشأ له السلطان عبد الحميد الثاني تربة خاصة به في منطقة أبي أيوب الأنصاري باستانبول، بجوار قبر الشيخ أبي السعود وتروي عنه المصادر بأنه كان خلوقاً، لين الجانب، ملتفتاً، متواضعاً، رضي النفس، مستقيماً، عذب اللسان، ومن الآثار التي تركها جامع يحمل اسمه، وقد حصل على مجموعة من الأوسمة والنياشين العثمانية منها، مرصع امتياز (امتياز عالي الشأن) مرصع عثماني، و مرصع مجيدي، ومن أبنائه خليل أفندي الذي أصبح قاضياً.

١٠- Osmanlı SeyhülislamLari, S. 215, Osmanlı Devlet Erkani, (S 157 C.V).-

١١- نظر: علمية سالنامه مى. ص ١١٠، سجل عثمانى، ج ١، ص ٣١٤.



# [١١٨] بودرومي الحاج عمر لطفي أفندي\*

حياته: ١٢٣٣-١٣١٤هـ = ١٨١٧-١٨٩٧م

مشيخته: ١٣٠٦-١٣٠٩هـ = ١٨٨٩-١٨٩١م

دفعه: (١٥٨) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني

هو المولى: عمر لطفي بن محمد عمر بن علي البودرومي<sup>(١)</sup>، ومن أحفاد القابودان<sup>(٢)</sup> الأسبق سليمان باشا<sup>(٣)</sup>، ووالده حاجي محمد أفندي، وجده حاجي عمر أفندي من الرجال المصروفين في قضاء بودروم، أما جده الأعلى فقد هاجر من أغريوز من بلاد الموره<sup>(٤)</sup>، أما

\* ترجمته في: عمدة سائقه سي، ص ١١٢-١١٣، وترتيبه (١١٦)، سجل عثمانى، ج ٤، ص ٧٦٧ (فقلمه). حنية البشر، ج ٢، ص ١١٠٧-١١١٥.

Osmanlı SeyhülisLamLari, S. 216-217, Osmanlı Devlet Erkanı, (Cilt 158 C.V), DevLettler, (Cilt 11, S. 976), İstanbul'da Gömülü., S.82.

١- البودرومي: نسبة إلى مدينة بودروم Bedrum: حيث إليها تشب وشهر المولى عمر أفندي وتلاحظ في سائقه أن البودرومي من أصل الاسم وهي مدينة وقعة وميناء، مليل جزيرة استكفوي، على خليج كوك Gökevakırfes أو خليج لونيان على ساحل بحر لجه (Ege) وتقع على ساحل الأضول الغربي في شبه مارشين وتبعد حوالي ٧٥٠ كم عن استنبول باتجاه الجنوب، واسمها القديم (مقليرانسه) وهي موطن أبو المؤرخين اليوناني الشهير (هروdot) وكانت في أيام الدولة العثمانية مركز سنجق بودروم، ثم مركز قضاء تابع لسنجق مطه Meşla، ولها العديد من الأثر العثمانية من أشهرها جامع السلطنة نسبة إلى (السلطان سليمان)، وكان يتبع للقضاء ٢٩ قرية، تقدر: لموس الإعلام، ص ١٣٦٩-١٣٧٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٤٤، خريطة 'عموم مملك عثمانية'.

٢- القابودان = kabudan - kbudan: وهي كلمة أو لفظ فارسي الأصل، وأصله الكلمة القابودان، ومعناه 'أمير البحر'، هناك معلومات تلعب بأن مصطلح أو كلمة القابودان أو قبودان ملحوظة من كلمة (إيطالي/هندية) وقد استعملت للدلالة على أي قائد يولي أمر السفينة كبيرة كانت لم صغيرة أما لقد السفينة فيطلق عليه اسم قبودان بك أي 'أمير البحر' وقد استعمله العثمانيون، منذ بداية القرن ١٠هـ - ١٦م، واستعمل مركبا 'قبودان باشا': وهو اللقب الذي أطلق العثمانيون على قائد الأسطول. وكان لقبه قبل ذلك كاربيا بك: المقبض من الإيطالية، والقابودان باشا من حيث الأهمية عدهم أفنى مرتبة من الصدر الأعظم، وكان يحمل رتبة وزير (بولنتو) لكنه كان أعلى من بقية الوزراء، ويحظى بخاصة خاصة من قبل السلطان العثماني، وكان مقره في استنبول، وله زي مميز عن بقية رجال الدولة العثمانية، وتحت إمرته دار صناعة السفن، ونقارة البحرية، وكان يزور الأسطول بشكل دوري وبحماية عدد من السفن المختلفة، وربما تنقل هذا اللقب عن طريق الأتراك إلى القرب باللفظ (كبكتين = كابتن) Captain، وقدي يرض عنهم: لقد السفينة، إذا كانت الأمور التي تنطلق بالبحر أما القابودان بك فكان يحمل عصا خضراء وله الحق أيضا أن يضع شارة تحت القسم المرفوع على السارية. تقدر: معجم المصطلحات والألفاظ التاريخية، ص ٣١٧، الفصحيات، ص ٥٧، دائرة المعارف الإسلامية (العربية) ج ١٤ ص ٣٠٥-٣٠٥، تاريخ العراق في عهد العثماني، ص ١٥٠.

٣- سليمان باشا: وهو الذي تولى منصب قبودان داريا (لقد البحرية) العثمانية خلال الفترة (٩٣٢-٩٣٩هـ = ١٥٢٥-١٥٣٢م) في عهد السلطان سليمان الأول (الفتوحي)، انظر S.993 Devletler., C:2.

٤- أغريوز وباليونانية = أرغوس Argos: وهي مدينة يونانية، تقع الطرف الشرقي من جزيرة موره اليونانية، بالقرب من بعض الخلجان التي تنطلق على بحر كريت، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ ألف نسمة، ويوجد فيها آثار إغريقية من القرن الرابع قبل

والدته فهي فاطمة خانم (هانم) بنت عمر أفندي، وقد ولد عمر أفندي في قرية (سانديما = صنديمة)<sup>(٤)</sup> في قضاء بودروم، في سنة ١٢٣٣هـ = ١٨١٧-١٨١٨م<sup>(٥)</sup>، ونشأ فيها، حيث بدأ في تحصيل علومه الابتدائية هناك، على يد علماء بودروم، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم على يد شيخه محمود أفندي، وعلى يد الحاج علي أفندي العلاحية في علم الصرف، ثم رحل بصحبة والده إلى استانبول في رجب ١٢٥٣هـ = تشرين الأول ١٨٣٧م، من أجل التحصيل والتحق في مدرسة (علم الطب الشريف)<sup>(٦)</sup> التابعة لمجموعة المدارس السلطانية في استانبول وكان خاله أبو بكر أفندي معلماً (المعيد الميدي)<sup>(٧)</sup> في هذه المدرسة، وفي شوال ١٢٥٣هـ = كانون الثاني ١٨٣٨م، التحق في حلقات دروس الحاج مصطفى أفندي القسطنطيني، لدراسة الصرف وعلم الحال، واستمر في التحصيل العلمي، حتى عام ١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م، حيث تقدم للامتحان الذي جرى في زمن مشيخة المولى

الميلاد. وفي عهد الدولة العثمانية كُتبت تتبع الجزيرة مورة في ولاية بحر سفيد، وفيها العديد من الآثار العثمانية، انظر: المنجد في الإعلام، ص ٣٨، خريطة Greece.

٥- قرية سانديما= صنديمة: وهي قرية صغيرة في ناحية جبر قوس التابعة لقضاء بودروم أو سنجق بودروم، انظر: عظمة سقلمنة سي، ص ١١٢.

٦- نذر صاحب حلية البشر، بأن مولده كان في ٢٧ رمضان ١٢٤١هـ = ٥ أيار ١٨٢٦م متخذاً على تحديد تاريخ ولادته، على حساب الحمل في بيت الشعر التركي: بمولده طاب الزمان وأهله ولا ريب فرت مكة المجد والعلل انظر: حلية البشر، ج ٢، ص ١٠٧.

٧- مدرسة علم الطب الشريف التابعة لمدراس السلطانية: أسس هذه المدرسة الطبيب السلطان سليمان الأول (الفاطوني) ضمن مجموعة مدارس الطبية والشرعية والتي كُتبت ملحقة بجامعة، ويعود تاريخ بنائها إلى عام ٩٥٧هـ = ١٥٥٠م. وفي مطومات أخرى سنة ٩٦٢هـ = ١٥٥٥م، ولد قلم المعاري سنن باشا باشا هذه المدرسة التي تقع على قرية من مزرله، وأرب الطبعة العسكرية، في محيط جامع السلطانية في استنبول، خلف مباني جامعة استنبول حالياً، وكُتبت تدرس هذه المدرسة علم الطب بوسائل القرن ١٠هـ = ١٦م. وكُتبت هذه المدرسة قد اشغلت من أجل علم الطب، وكان الطلاب فيها يتقاضى مبلغ ٢٠ فقه في اليوم الواحد في السنة الأولى، ثم ٣٠ فقه في السنة الثانية، ويذكر المصادر أسماء ثلاثة مدرسين فيها وهم: أحمد الحلبي، محمد أفندي وسنان أفندي في سنة ٩٨٨هـ = ١٥٨٠م. ولا توجد لدينا مطومات جازمة أو مستطرفة حول نظام التعليم الذي كان متبعاً في مدرسة طب السلطانية، أو فندوس التي يتلقاها الطلاب، ويذكر د. سهل أوتوز أن علم التشريح كان يجري تدريسه في هذه المدرسة، كما يخد أن مصادر الطب الأساسية مثل "القانون بالطب" لابن سينا كانت تدرس في تلك المدرسة. وكُتبت تقوم هذه المدرسة بتدريس الطب نظرياً (داخل المدرسة) وعلياً في دفر الشفاء. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢، ص ٤٨٧-٤٩٠.

Osmanli Medres.S.614-615.

٨- أبو بكر أفندي (المعيد - الميدي): بالنسبة لشخصية أبو بكر أفندي، لم نجد عنه أية مطومات، أما مصطلح المعيد - الميدي، فهو مصطلح المعيد - الميدي، فهو مصطلح من أصل عربي يتكون من كلمتين، الأولى: المعيد وهي من (عود) وتعني المدرس المساعد أو المعاون، وتعني إعادة درس (معين)، للطلبة الثالثة: الميدي، فهي تحوير من الكلمة العربية (ميداً) أو (إهداء)، وتعني أن تبدأ الشيء وبه، وتعني أيضاً الفتحة الشيء. ولده في العمل، ولكن من ناحية الاصطلاحية لأن (المعيد - الميدي) لقب يطلق على صغار المدرسين في مدارس علوم الشريعة الإسلامية لدى العثمانيين، ويضي (المدرس المعيد)، (أو المدرس لدرس معين في مجال معين). انظر: لافوس سي. التركي، ص ١٣٧٨، المنجد في اللغة، ص ٢٨.

عارف حكمت (شيخ الإسلام رقم ١٠٧) وكان ترتيبه الأول، وواصل دراسته، وتخرج في ١٢٦٦هـ = ١٨٤٩-١٨٥٠م، بعد نجاحه في امتحان الرؤوس الهمايوني، وعين في شوال ١٢٦٦هـ = آب ١٨٥٠م، مأموراً لامتحان (القرعة الشرعية) في أخذ العساكر العثمانية في سنجق سيروز ومدرساً في مدرسة السلطان محمد الفاتح<sup>(٩)</sup>، وفي ١٢٦٧هـ = ١٨٥٠م - ١٨٥١م، عاد إلى استانبول وأخذ يدرس علم الصرف في جامع السلطان بايزيد، وفي ١٢٦٩هـ = ١٨٥٢-١٨٥٣م، عين موظفاً في دار الفتوى (الفتوى خانه)، وفي ١٢٧٤هـ = ١٨٥٧-١٨٥٨م، عين نائباً في محكمة غلطة، وفي ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، عين نائباً في محكمة داود باشا<sup>(١٠)</sup>، وفي ١٢٨٠-١٢٨١هـ = ١٨٦٣-١٨٦٥م، عين نائباً في محكمة جلبي أفندي<sup>(١١)</sup>، وفي ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، أصبح في الطونجانية<sup>(١٢)</sup> العسكرية وعزل في ١٢٨٣هـ = ١٨٦٦-١٨٦٧م<sup>(١٣)</sup> وبعد عودة السلطان عبد العزيز من رحلته الأوروبية وفي عام ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م، عينه مدرساً لابنه الأمير يوسف عز الدين، وحصل على رتبة بلاد الخمسة<sup>(١٤)</sup> بابه سي، وفي ١٢٨٥هـ

٩- سنجق سيروز: سبق التعريب بهذه المدينة.

١٠- ضاحية داود باشا أو واحدة داود باشا: وهي محطة أو واحدة من محطات مدينة استنبول الأوروبية، وتقع على يسار بابا المولوية (الخضعة قبو) Mevlankapi، ولها نكسر في التاريخ، حيث أن جيش السلطان محمد الفاتح عسكر فيها عند فتح القسطنطينية ولقبها نكته عسكرية تعرف بهذا الاسم. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، القيصغر، ١٩٤، ص ١٧٤، خارطة Istanbul, Touristic City Map.

١١- جلبي أفندي (الون جلبي): وهي بلدة صغيرة في قضاء اناسية التابع لولاية سيواس وكان بها ٢٠٠ دار. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٤٩.

١٢- الطونجانية = الطوب خلقة (Top Hane) دار صناعة المدافع: وهي هيئة أو مؤسسة عسكرية، كانت تشرف على تصميم وصناعة المدافع والدخلف والمواد المتفجرة (البارود) التي تستخدم لهذه المدافع، وكانت صناعة المدافع لدى العثمانيين تقوم على إنتاج المدافع المختلفة المواصفات والتصميم والقوة والمدى والتأثير، وذلك لتلبية حاجات الجيش العثماني، في ميادين القتال، ولقد أسس العثمانيون على مدى تاريخهم الطويل أكثر من محل لصناعة المدافع في مدن مختلفة، ولكلت الطوب خلقة في استنبول، فقد أقيمت في عهد السلطان محمد الفاتح، وبعد فتح استنبول عام ٨٥٧هـ = ١٤٥٣م، وتقع على الشطبي الأيسر لمضيق البوسفور، في المنطقة التي تحمل اسمها حتى الآن. في الطرف الثاني لمدينة استنبول الأوروبية بعد خليج القرن الذهبي وكان هذا المحل ينتج (٣٠٠-٤٠٠) من البارود شهرياً، وكان ينتج الآلاف المدافع في السنة الواحدة، وكان هناك ومصنع للمدافع في فرنه، ببرجك، القاهرة، سلاتيك بلغراد، وغير ذلك. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٤٨٢-٤٨٤، Osmanli Tarih Lügati, S.341.

١٣- ذلك الاختلاف في حلية البشر حول تاريخ توليه هذا المنصب مع المصادر العثمانية الأخرى، انظر النشر، ج ٢، ص ١١١.

١٤- بلاد الخمسة السجود: وهي رتبة علمية من الرتبة التي كانت تطلق على رجال وعلماء الشرع الإسلامي أو رجال مشيخة الإسلام العثمانية، وكانت تسمى بالعثمانية "بلاد خمسة مولونلري" أي "مولوي أو لاضي بلاد الخمسة النجوم"، وبلاد الخمس المقصودة في هذه الرتبة هي مدن: أدرنة، بروسه، الشلم، مصر (القاهرة)، لاهه، وكانت هذه المدن ذات أهمية كبيرة بالنسبة للعثمانيين، خاصة في مجال العلم الشرعي وما يتعلق به. انظر: سلكنامه دولت عليه، لائحة (٢٨) لسنة ١٢٩٠، ص ٣١.



= ١٨٦٨-١٨٦٩م، عين مفتياً في دار الشورى العسكرية وعضواً في مجلس انتخاب الأحكام الشرعية، وفي تلك السنة حصل على أدرنه بايه سى<sup>(١٥)</sup>، وفي ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩-١٨٧٠م حصل على رتبة استانبول بايه سى، ثم عضواً في مجلس امتحان القرعة الشرعية، وفي ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، جرد من كافة وظائفه الرسمية، باستثناء عضوية مجلس التدقيقات الشرعية، وبعد تشكيل (عدلية نظاري = وزارة العدلية) في عام ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣م، عين رئيس محكمة البداية في اسكدار (أو مجلس الحقوق)، وفي ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م عين قاضياً في استانبول، وبعد ذلك حصل على درجة أناضولي بايه سى، ثم عين عضواً في المجلس العالي، بيلديز سرايا، وفي عام ١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م، قام بأداء لرياضة الحج، ورحل إلى مصر، حيث أقام مدة من عام ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م، في القاهرة والإسكندرية، ثم عاد إلى استانبول عن طريق البحر مروراً في بيرة وازمير، ووصل إلى استانبول في شهر رجب ١٣٠١هـ = نيسان - أيار ١٨٨٤م، وأقام في منزله في محكمة جهاز شنبه، وفي عام ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥-١٨٨٦م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: تولى عمر أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في أعقاب وفاة الشيخ السابق أحمد أسعد أفندي، في ١٦ جمادى الأولى ١٣٠٦هـ = ١٥ كانون الثاني ١٨٨٩م، واستمر في المشيخة حتى ٢٨ محرم ١٣٠٩هـ = ٣ أيلول ١٨٩١م<sup>(١٦)</sup> حيث تم عزله، مع عزل حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا<sup>(١٧)</sup> (للمرة الأولى)، وكان سبب العزل، أنه أراد تحويل راتبه من المشيخة إلى المالية، وبسبب عدم إرسال الرواتب واستحقاقها المالية، تم عزل المسؤولين عن الشؤون المالية في المشيخة بسبب ذلك وبعد هذا

١٥- حلية البشر، ج ٢، ص ١١١٠.

١٦- فسر المسألة، ذكرت بأن عمر أفندي عزل من المشيخة، في يوم ١٥ محرم ١٣٠٩هـ = ٢٠ آب ١٨٩١م، وقد اعتمدنا نسريخ بداية ونهاية مشيخته، على كتاب OsmanLi Devlet Erkani والمبني أن مسأله فيها العبد من الأغطاء المطبوعة وغيرها، فقرر: علمة مسأله سى، ص ٦٠٣، OsmanLi Devlet Erkani, (Cilt 157 C.V).

١٧- الصدر الأعظم محمد كامل باشا قبرصلي: وهو الصدر الأعظم الذي تولى منصب الصدرية ثلاث مرات في عهد سلطان عبد الحميد فتقى، الأولى (١٣٠٩-١٣٠٩هـ = ١٨٨٥-١٨٩١م) والثانية (١٢ ربيع فتقى - ١٩ جمادى الأولى ١٣١٢هـ = ٢ تشرين الأول - ٧ تشرين الثاني ١٨٩٥) والثالثة (١٣٢١-١٣٢١هـ = ١٩٠٨-١٩٠٩م) انظر: معجم الأسلاف، ج ٢، ص ٢٤٩، Basbakanlik, S. 318-319.

الأمر، تم عزله من المشيخة ثم عزلهم من مناصبهم، وتولى مكانه في المشيخة محمد جمال الدين أفندي (للمرة الأولى)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٨) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مدته (ستين و ٨ شهور و ١٢ يوماً هجرية) = (ستين و ٧ شهور و ١٨ يوماً ميلادية).

آثاره: ترك عمر أفندي مجموعة من المباني الخيرية منها، مدرسة وجامع في حي جامليجه<sup>١٨</sup> في استانبول.

مؤلفاته ومصنفاته: صنف عمر أفندي من الكتب والرسائل منها والمطبوع، منها شرح الأمثلة على شرح حاشية العقائد، ومعه رواية بعنوان (مفهوات)، وله العديد من الكتب العربية وتقرىض بالعربية أيضاً لم يطبع.

وفاته: بعد عزله من مشيخة الإسلام، التزم عمر أفندي منزله في حي جامليجه في استانبول، متفرغاً للطاعة والعبادة، حتى وفاته في ٢٠ ذي القعدة ١٣١٤هـ = ٢٢ نيسان ١٨٩٧ م، عن عمر يناهز (٨٢ عاماً هجري = ٨٠ عاماً ميلادي)، وقد دفن في مقبرة جامع جامليجه، وكان قد حصل خلال عمله الوظيفي على عدة أوسمة ونياشين، منها: مرصع امتياز، مرصع عثمانى، مرصع مجيدي، وعلى مدالية امتياز ذهبية، ومدالية فضية.<sup>(١٩)</sup>

---

١٨ - هسي جامليجه: إحدى ضواحي مدينة استانبول التي تقع في البر الأسود، وتقع إلى الشرق من ضاحية اسكدار أو مدرسته، وبالنسبة لجامعة لم نجد عنه أي معلومات. انظر: معجم أماكن استانبول وضواحيها، البصر، ١٩٤، ص ١٥٠.

١٩ - المداليسات العشاقية: أصدرت الدولة العثمانية خلال الفترة (١١٤٣-١٣٣٣ = ١٧٣٠-١٩١١م) مجموعة كبيرة لمداليسات والوقوف وبمناسبات عديدة، وتعمل أسماء مختلفة، وكلفت من الذهب أو الفضة، وكان منها يطلق عليه امتياز أي من النوع المنتزج جداً وكلفت تمنح بصورة دائمة ولها منسلبات خاصة فنظر تلويح الدولة العثمانية ج ٢، ص ٣٦٨.





## [١١٩] محمد جمال الدين أفندي\*

حياته: ١٢٦٤-١٣٣٧هـ = ١٨٤٨-١٩١٩م

مشيخته: (١) ١٣٠٩-١٣٢٧هـ = ١٨٩١-١٩٠٩م

(٢) ١٣٣٠-١٣٣١هـ = ١٩١٢-١٩١٣م

دفعته: (١٥٩، ١٦٥) في عهد السلاطين عبد الحميد الثاني محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد جمال الدين بن محمد خالد بن يوسف بن أحمد، من أحفاد الشيخ يوسف أفندي زاده، القاضي العسكري في عهد السلطان أحمد الثاني (١١٠٢-١١٠٦هـ = ١٦٩١-١٦٩٥م) أما والدته فهي بنت إسماعيل أفندي (روم كليولي)<sup>(١)</sup>، بن سعيد بن عبد الباقي الكواكبي<sup>(٢)</sup>، وهو أكثر شيوخ الإسلام مدة واستقراً في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، بل في العهد العثماني الأخير، وبنهاية مشيخته (للمرة الأولى) دخلت مؤسسة شيخ الإسلام والدولة العثمانية، في طورها الأخير، وبالتالي زوالها.

\* ترجمته لسي: علمية سلقانه سي، ص ٦١٤-٦١٦، وتوثيقه (١١٧)، سجل عشقي، ج ٤، ص ٦١٧ [تهليل اسماء القلمة].  
هناك الحميد سن الملفات في أرشيف المشيخة ولكن معظمها لا تحتوي على أية وثائق، ويبدو أنها سببت من هذه الملفات.  
(لغز محمد جمال الدين أفندي، ١٣١٩هـ)، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢١٨، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧

ولد جمال الدين أفندي في استانبول عام ١٢٦٤هـ = ١٨٤٧-١٨٤٨م، ثم بدأ في تلقي علومه الابتدائية في سن مبكرة، وأخذ علومه الأولى على يد والده محمد خالد أفندي، والمعلمين الخصوصيين، وعندما أصبح عمره عشر سنوات، أي في عام ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، قيد اسمه في دفتر امتحان (رؤوس همايوني)، خصص له معاشاً مقداره (١٢٥ قرشاً).

عين جمال أفندي مدرساً في مدرسة أحمد أفندي القنوي<sup>(٣)</sup> في استانبول. في شهر ذي الحجة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، وتابع دراسته العليا، وفي جمادى الاخرى ١٢٨٨هـ = آب ١٨٧١م حصل على شهادة "حركات خارج"<sup>(٤)</sup> وفي السنة نفسها في شهر رجب = أيلول، عين كاتباً في دائرة المشيخة، مع استمراره في دراسته. وفي ١ رمضان ١٢٨٨هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٨٧١م، أصبح مساعداً لمأمور شعبة البريد والمراسلات في داخل مشيخة الإسلام، وبعد ذلك أي في ذي القعدة ١٢٨٨هـ = كانون الثاني ١٨٧٢م، حصل على شهادة "ابتداء داخل"<sup>(٥)</sup>، وفي شعبان ١٢٨٩هـ = تشرين الأول ١٨٧٢م، حصل على شهادة "حركات داخل"<sup>(٦)</sup>، وفي السنة نفسها أي في شهر ذي القعدة ١٢٨٩هـ = كانون الثاني ١٨٧٣م، عين كاتب لدى قاضي عسكر الأناضول عطا الله أفندي عرب زاده، وبعدها عين معاون مأمور شعبة المحررات في دائرة محكمة الجسزاء الأولى التابعة لعدلية نظاري (نظارة العدلية)<sup>(٧)</sup>، وبقي المولى جمال الدين

٣- مدرسة أحمد أفندي القنوي: لم نثر على أية مطومات عن هذه المدرسة.

٤- حركات خارج: وهي درجة علمية الخاصة برجال الدين الإسلامى أو طلبة العلوم الشرعية، وهي من الدرجات أو الرتب المتوسطة، تعطى للطلاب بعد حصوله عن قدر معين من التحصيل العلمى الدينى. انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٥ - ابتداء داخل: وهي أعلى من درجة حركات خارج وتلقى أعلى منها مباشرة من نعمة التحصيل. انظر: سلكنامه بطيمه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٦ - حركات داخل: وتلقى أعلى من درجة حركات خارج مباشرة فى التسلسل فتتصلى العلمى الدينى، انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٧ - عدلية نظارنسى = نظارة عدلية = وزارة العدلية: وقد شكلت هذه النظارة (الوزارة) في ٢٢ محرم ١٢٨٥هـ = ٢٥ نيسان ١٨٦٨م لى عهد الإصلاحات العثمانية، وفي عهد السلطان عبد العزيز وقد شكلت هذه النظارة، بعد إلغاء مجلس والى أحكام عدلية، كان أول نظار للعدلية أحمد جود باشا (المؤرخ العثمانى المشهور) وتولى من بعده الامير مصطفى لفاضل (كامل) باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد على باشا من عائلة قا والى الابابنة (والتي كانت تحكم فى مصر). وكان مصطفى باشا أخو لسماعيل باشا (خديوي مصر) خلال الفترة ١٢٨٠ - ١٢٩٦هـ = ١٨٦٣-١٨٧٩م، وقد تغير اسم هذه النظارة في ١٤ محرم ١٢٩٦هـ = آذار ١٨٧٩م الى "عدلية ومذاهب نظارنسى"، وكانت تنظر فى كافة قضايا الاعليات غير المسلمة، ثم اتخذت سلسلة

ألمندي مواصلاً دراسته الشرعية العالية، وفي عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، حصل على شهادة "موصلة الصحن"<sup>(٨)</sup>، وفي محرم ١٢٩٣هـ = كانون الثاني ١٨٧٦م، نقلت مأموريته إلى قلم دائرة محكمة الجزاء، وفي جمادى الآخرة ١٢٩٣هـ = أيار - حزيران ١٨٧٦م، واصل دراسته العالية في مدارس الصحن الثمانية، وحصل بعدها على شهادة (التمش حركت) منها<sup>(٩)</sup>، وفي ربيع الأول ١٢٩٤هـ = آذار - نيسان ١٨٧٧م، عين المذكور في شعبة المميزين في دائرة الجزاء.

وبعد مدة أصبح المميز الخامس في محكمة التمييز الحقوقية<sup>(١٠)</sup>، وحصل على شهادة "موصلة سليمانية" وهي أعلى الشهادات العلمية في مجال العلوم الشرعية لدى

من الإجراءات التشريعية وحددت اختصاصي القضاء بما ينقل مع قيام المحاكم الشرعية، وحرصت شيخ الإسلام الشيء الكثير من سلطنة في الشؤون الدفعية والقضائية، خاصة عندما باشرت تلك النظرة في تشكيل المحاكم النظامية والتي تعمد الأنظمة والأساليب الغربية، في أسلوب إجراء المحاكمات، وفي عام ١٣٣٨هـ = ١٩١٨م، نقل الاتحاديون تبعية المحاكم الشرعية جميعاً، من مسؤولية المشيخة الإسلامية إلى عليّة نظارتي، وكان المبرر في ذلك هو التنشيط مع القانون ولكن به سقوط حكومة طلعت بلقاء الاتحادية في عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م عثت الأمور في سبيل عهدها. قظر: دائرة المعارف الإسلامية (العربية)، ج ١٣، ص ١٧٨ تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٥٠٥، ١٧٨، Devleter, C.2.S.1853.

٨- موصلة الصحن : وهي من الدرجات العظمى في مجال العلوم الدينية الشرعية الإسلامية. والتي كانت تنقل بمدارس الصحن القضائية وتلقبهم لجمع الفتاوى في استنبول، وتلقى هذه المدارس بالأهمية به المدارس السليمانية العليا، التي اعتبرت الأولى، انظر: سالفاه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

٩- التمش حركت: وهي درجة أو رتبة عظمى من الدرجات المتوسطة في مجال العلوم الدينية، انظر: سالفاه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٢.

١٠- محكمة التمييز الحقوقية: وجاء تشكيل هذه المحكمة بموجب نظام تشكيلات ووظائف محكم الحقوق العادية والجزائية النظامية في دار السعادة - استنبول - الذي صدر في ٢١ رمضان ١٢٨٨هـ = ٢٣ كانون الأول ١٨٧١م ويتضمن هذا النظام (٢٥ مادة) وجرى تضيف المحاكم في استنبول إلى ثلاثة أصناف:

\* محكمة شيدية: وهي نوعين، فهناك محكمة البداية الجزائية، ومحكمة البداية الحقوقية، وهي تعتبر أولى درجات التفاضل، ويطلق عليها أيضاً محاكم (الدرجة الأولى) والتي ترى الدعوى بتطبيقها الجزائي والحقوقية ويرأس هذه المحكمة رئيس أول ورئيس ثان (في حالة غياب الرئيس الأول).

\* محكمة الاستئناف: أيضاً هي نوعين الجزاء والحقوق، وهي محاكم الدرجة الثانية من التفاضل، وتظهر هذه المحاكم في القطع المضم حول قرارات محاكم البداية، ويرأس هذه المحكمة أيضاً رئيس أول ثاني.

\* محكمة التمييز: وهي أعلى درجات التفاضل في استنبول، من درجات المحاكم النظامية.

أو محاكم الدرجات الثالثة، وهي على نوعين، محكمة التمييز الجزائية، ومحكمة التمييز الحقوقية (موضوعاً)، وقد أطلق عليها اسم تمييزاً من الكلمة العربية "تمييزاً"، أي أن هذه المحكمة تمييز بين الحق والباطل، وتمييز بين مدى تطبيق المحكمة السابق لساتون من عمه ونسبهم في دول أخرى "محكمة النقص"، وكان لهذه المحكمة رئيس أول ورئيس ثان، ويشترك في عضويتها مجموعة من القضاة، وهي تتفرع في الأحكام الصادرة عن محاكم الاستئناف، وبالنسبة للحقوقية فتلقت نظر في جميع الاحكام والقرارات التي تصدر عن محكمة الاستئناف الحقوقية، أو التي تكون لها قيمة الدعوى أكثر من مبلغ مالي معين، وكانت تنظر

الدولة العثمانية<sup>(١)</sup>، وفي عام ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، عين في ديوان المشيخة العالي (ديوان شيخ الإسلام) وحصل على شهادة التخرج في مجال العلمية، وفي ربيع الثاني ١٢٩٦هـ = شباط ١٨٧٩م، حصل على درجة بلاد الخمسة مولوي (قاضي)، وفي السنة نفسها، حصل على درجة الحرمين المحترمين بآية سي.

عين جمال أفندي في منصب قاضي استانبول عام ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤م - ١٨٨٥م، وفي ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨-١٨٨٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وحصل على درجة روم ايلى بآية سي في ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠-١٨٩١م، وبعدها تولى المشيخة.

مشيخته: تولى جمال الدين أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، لفترتين الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (وتنقسم إلى فترتين أ-ب)، وكانت مدته في المشيخة هذه طويلة، وقد شهدت استقراراً في دائرة المشيخة، ولكنها انتهت بأزمة حقيقية في المشيخة وداخل الدولة العثمانية، حيث سيطر حزب الاتحاد و الترقى على مقاليد الأمور في الدولة العثمانية، وأصبح عزل شيخ الإسلام مرهون بعزل الصدر الأعظم، وأصبحنا نلاحظ، أن المرة أو الفترة (الدفعة) الواحدة لتولي شيخ الإسلام تنقسم إلى جزئيات، أو أقسام (أ-ب-ج)، لأن الشيوخ، كما أسلفنا، في نهاية مشيخة جمال أفندي (الأولى) يعزلون مع الصدر الأعظم والحكومات العثمانية، ويعاد تعيينهم في اليوم نفسه، أو في اليوم التالي أو في اليوم التالي ولم تكن مشيخة جمال أفندي (الأولى) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، إلا ذلك (الهدوء الذي يسبق العاصفة) تلك العاصفة التي عصفت بكيان الدولة العثمانية، وسقوطها بالتالي، أما مشيخته الثانية، فقد جاءت وسط الأزمات المتلاحقة في الدولة العثمانية، وكانت مدتها قصيرة، وانتهت اسقاطه ونفيه، وكانت مشيخته حسب الآتي:-

---

في الخلاف بين الأحكام حول قضية قانونية، انظر: الدستور، مجلد ١، ص ١٧٣-١٧٦، الامارة العثمانية في ولاية سورية، ص ١٣٢-١٣٨.

١١- مؤسسة سليمانية: وهي درجة أو رتبة كبار المدرسين والطباء الذين يتولون التدريس في مدارس السلطنة، أو الطلبة الذين يتخرجون منها، أو ربما تطلق على كبار علماء الدولة العثمانية في مجال العلوم الدينية، ولحقت تطلعي وفلرا وتفديرا لعدد محدد من الطباء. انظر: سالفه دولت عليه، لفة (٢٨)، ص ٣٢.



## المرة الأولى: وتنقسم إلى قسمين:

أ- عين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد عزل الشيخ السابق عمر لطفي أفندي، وذلك في ٢٩ محرم ١٣٠٩هـ = ٤ أيلول ١٨٩١م، في وقت بدأت الدولة العثمانية تشهد استقراراً، وإدارة أكثر حزمًا في كافة المجالات، وعلى مختلف الأصعدة، حيث بدأ السلطان عبد الحميد الثاني، يعيد تثبيت قواعد الدولة بمختلف الوسائل وضمن إجراءات صارمة، وخاصة في المجال الإداري، لمواجهة أعداء الدولة العثمانية في الداخل والخارج، ولتوقيف أطماع الدولة الأوروبية في أراضي الدولة، ولكن ظهور حزب الاتحاد والترقي<sup>(١٦)</sup> كتنظيم قومي ومعارض في

١٦ -حزب الاتحاد والترقي: تعتبر المرحلة الأولى من تاريخ هذه الحرب، هي تلك الحقبة التي تعود إلى عهد السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣هـ=١٨٦١-١٨٧٦) والتي قلدها الصدر الأعظم السابق والإصلاحى على الطريق الأوروبية (سدمت بلشا)، والتي أوتت إلى إعلان المشروطية الأولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وتم إيفاءها، والتي أطلق عليها المؤرخون اسم 'العثمانيون الجدد'، أما المرحلة الثانية، فهي 'جمعية تركيا الفتاة' وهو الاسم الشعبي الذي أطلق على حزب الاتحاد والترقي، والتي تأسست على يد طلبة البقي يدعى إبراهيم تيمو في ١٠ رمضان ١٣٠٦هـ= ١٠ أيار ١٨٨٩م، وكان يدرس الطب في المدرسة الطبية العسكرية في استنبول، وبدأ نشرها بين أصدقائه، وكلفت جمعية تهدف إلى التعديت في الدولة العثمانية، بل أنها كلفت جمعية سياسية منافسة للسلطان عبد الحميد الثاني، وركزت في بداية عملها على النشاط الفكري، ثم تطورت إلى العمل السياسي، وقد اكتسبت السلطات العثمانية هذه الجمعية، وتعرض أعضائها خلال الفترة ١٣١٣-١٣١٥هـ=١٨٩٥-١٨٩٧م لخدمة واسعة من الاعتقالات والملاحقات في استنبول والولايات، ونقلت نشاطها إلى سلاتيك (وكان نشاطا سريا)، وإلى باريس وبغيت المدن الأوروبية، حيث هرب معظم أعضاء الجمعية البارزين منهم الوزير داسد محمود جلال الدين بلشا، وحلقت السلطات العثمانية لتكسبل هذه الجمعية بالطرق السلمية، ونجحت في معين، وفي عام ١٣٢٤هـ=١٩٠٦م دخل هذا التنظيم إلى صفوف الجيش العثماني المرباط في سلاتيك وما حولها عن طريق، بعض اليهود والشخصيات القومية البلقانية وقبوقية، ولغنت تنشر بين صفوفه بشكل واسع، وما إن جاء عام ١٣٢٦هـ: ١٩٠٨، حتى كان جميع الضباط تشبه ونؤي الرتب الصغيرة في الجيش العثماني من الاتحاديين، ولغنت الجمعية نخط بشكل أو بآخر للثقل ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وكلفت أيدي خلفية تدعم هذا الاتجاه، وفي يوم الأربعاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٢٦: ٢٤ تموز ١٩٠٨م، حتى زحف الجيش العثماني الثالث من سلاتيك إلى العاصمة استنبول، وتمكن من إجبار السلطان عبد الحميد الثاني على إعادة العمل بالمشروطية (اللقون الأسلي: الدستور)، وسط موجة من الذعر أثارها تفجار الثورة العسكرية (فتكملت تغييرا الاتحاد والترقي) ضد السلطان، ولغنت الجمعية فصل الوطن، وبدأ الاتحاديون - من عسكريين ومدنيين - في تولي السلطة بعد ذلك، وبدأ رجال الاتحاد والترقي حكما دكتاتوريا في البلاد، وصل إلى قتل المعارضين لهم، ونجحوا في الانقلابات التي جرت ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م وسطروا على مجلس المصوثن (الجديد) الذي افتتح في ٢٣ أذي القعدة ١٣٢٦هـ=١٧ أكتون الأول ١٩٠٨م، من خلال طلعت بك (بلشا) الذي كان يشغل الرئيس الثاني للمجلس، وكان هو (مبعوث عن ولاية اترنة)، وبعد أن زحف الجيش الثالث مرة أخرى على استنبول في أغلب حافته ٣١-سارت شمس خلق السلطان عبد الحميد الثاني ثم خلال الفترة جلسة المجلس عومي (المصوثن والأعاجين) في ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ: ٢٧ نيسان ١٩٠٩م، ووهكذا سيطر الحرب على مقابله للأمر في الدولة العثمانية، خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٢٩ هـ: ١٩٠٩-١٩١١م) ولقد افتتح له فروع وشعب في كافة الولايات والمدن والبلدان العثمانية حتى غدت مؤسسة ومكتب الحزب، مراقبة لمؤسسات الدولة، وأصبح له قسما خاصا، وأعاب المدن ووجود الأرباب، وشيوخ القبائل القبوقية، حتى علمة الشعب، وترأجمت شعبة الحزب خلال الفترة ١٣٢٩-١٣٣١هـ=١٩١١-١٩١٣م، بسبب الانفكالت والتكسبت قسيلية

الجيش العثماني بدأ يغير من الموازين في داخل الدولة العثمانية، وعندما تصل الأمور إلى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، ثم تجنيد معظم ضباط الجيش الثالث العثماني المرباط في سلانيك ومكدونيا، وبدأوا الضغط القوي على السلطان عبد الحميد الثاني، وحدثت كثير من الوقائع<sup>(١٣)</sup>، أجبر السلطان عبد الحميد الثاني بعضها، على إعلان المشروطة الثانية (إعادة العمل بالقانون الأساسي وإجراء انتخابات) في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٢٦هـ = ٢٣ تموز ١٩٠٨م، وعدلت بعض البنود في القانون الأساسي،

والعسكرية التي منيت بها الدولة خلال فترة السابعة من حكم الاتحاديين. وتولى الأمور خلال تلك الفترة للاستقامة من حكم الاتحاديين، وتولى الأمور خلال تلك الفترة حزب الائتلاف والحرية والأحزاب المعارضة الأخرى للاتحاديين. ولكن الاتحاديين عدوا إلى السلطة بقوة السلاح في أغلب حادثة انضمام الباب العالي، وبدأت الحكومات العثمانية في خلال الفترة ١٣٢١-١٣٢٦ هـ - ١٩١٣-١٩١٨م، هي حكومات تحالفية. وقد شغل الاتحاديون خلال تلك الفترة التي الحرب العالمية الأولى، شكلوا لجنة ثلاثية حكمت الدولة العثمانية، حكماً عسكرياً فلسياً، وتكونت من:

- طلعت بك (باشا): تولى أمور لمن والدخلية، وقد عين نظراً للدخلية، وبعد ذلك أصبح صغراً أعظماً.
- أمور بك: وتولى أمور الجيش، حيث عين وكيلاً لرئيس هيئة أركان الجيش العثماني (أو القائد العام) ثم عين نظراً للحربية.

• جمال باشا: الذي تولى أمور الأسطول، حيث عين نظراً للبحرية، ثم حكماً عاماً للولايات العربية في بلاد الشام.

وقد قلده هذه اللجنة الدولة العثمانية، في الحرب العالمية الأولى وقت إلى هزيمة سُلطة لهذه الدولة، وبالتالي أدى هذا الأمر إلى زوال الدولة العثمانية من الوجود، وقد استمر الاتحاديون في الحكم حتى عام ١٣٢٦ هـ - ١٩١٨م، حيث سُلطت حكومة طلعت باشا لسي أغلب هيئة مندروس، وغادر زعماء الاتحاد والقرقي البلاد لتبقى الدولة العثمانية لتتألف من صغرها. وقد تحدثنا عن مجمل هذه الأمور في أمور في (إمكان متفرقة من ترجمت شيوخ الإسلام المختلفة. انظر: السلطان عبد الحميد الثاني، ص ٢٧٠-٢٧٥، موسوعة السياسة، ج ١، ص ٢٧٥، ص ٧٨، ص ٨١-٨٢، ص ٣، ص ٧٨٥، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤١-٤٢، السلطان عبد الحميد الثاني (آخر السلاطين)، ص ٤٤-٤٧، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٦٦-١٧١، دراسات في التاريخ العثماني، ص ٢٧٦-٢٧٠، Turkinge'de Siyasal Partiler, C.I S. 19-37, C.3 (كامل المجلد) وهناك كثير جداً عن الاتحاد والقرقي في المصادر العربية والتركية والأجنبية.

١٢- الفجر الموقف بالضرورة الأولى التي تطلعت في منسخر (مقر قيادة الجيش الثالث) في جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ - تموز ١٩٠٨م، عندما احتل قائد الجيش القرن الأول شمسي باشا الانوطين على يد الملازم عارف بك أحد فدائي الاتحاد والقرقي، وتبع ذلك تمرد الجيش الثالث بقيادة لعمد يئلي قائد حصن "رسنه" في (وسط البلقان)، والذي قام بالسيطرة على مركز البريد في رسنه، ولحق بطلب السلطان عبد الحميد الثاني بأعادة العمل بالقانون الأساسي، وتبع ذلك تحركات شعبية في استقبال وغيرها من أراضي الدولة العثمانية، ثم ولحق الجيش الثالث أو جيش سافونيك الذي أطلق عليه اسم جيش الحرية أو جيش الحرية، نحو استقبال بقيادة محمود شوكت باشا، وتحت ضغط عسكري والشخصي الذي سارسه الاتحاد والقرقي، ووسط موجة من أذعر أثارها قتلها الثورة العسكرية لجاء، قرر السلطان عبد الحميد الثاني بأعادة العمل بالقانون الأساسي لتصل النتيجة، وبعد تطيل لهذا الفلقون دام ٣٣هـ - ٣٢م، وصدرت الأرادة السنية ذلك. وفي إجراء الانتخابات العلية لمجلس المبعوثان العثماني في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ - ٢٣ تموز ١٩٠٨م وفي اليوم الثاني، كانت أصوات باقعي الصحف تدوي في شوارع استقبال، مظنة نجا استنفاة حكومة فريد باشا واعفاء جمال الدين الحندي من المشيخة وإعلان الحرية وإعادة العمل بالقانون الأساسي. انظر: تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٥٧، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٥٢-٥٥ الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي، ص ٢٠٩ - ٢١٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٧٧، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٢٨، فلسف الاعلام، ج ٢، ص ٢٢٧.

بحيث أصبح من حق السلطان، تعيين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام فقط، وبالتعديل الجذري الذي أجرى على القانون الأساسي (الدستور) يختار الصدر الأعظم نظارة (وزراء)، وتبدأ في ممارسة عملها بعد حصولها على ثقة مجلس المبعوثان، الذي له حق إسقاط الحكومة (الصدر الأعظم والنظار)<sup>(١٤)</sup>، استمرت هذه الأحداث حتى ٦ رجب ١٣٢٦هـ - ٤ آب ١٩٠٨م، حيث عزل الصدر الأعظم محمد سعيد باشا<sup>(١٥)</sup> وتم معه وفي اليوم نفسه إعفاء شيخ الإسلام جمال الدين أفندي من منصبه، ولكن السلطان عبد الحميد الثاني أعاد تعيين جمال أفندي مرة أخرى وفي اليوم نفسه في منصب شيخه الإسلام، وكانت مدته في هذه المشيخة (١٧ عاماً و٥ شهور و٧ أيام هجرية) = (١٦ عاماً و١١ شهراً ميلادية).

ب- أعيد تعيين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى، وفي نفس اليوم الذي تم إعفائه من منصبه، في الوقت الذي عين في منصب الصدارة محمد كامل باشا قبرصلي<sup>(١٦)</sup> للمرة الثالثة، والصدر الأعظم الثالث والعشرين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وذلك في ٧ رجب ١٣٢٦هـ = ٥ آب ١٩٠٨م، واستمر جمال أفندي في المشيخة حتى ٢٢ محرم ١٣٢٧هـ = ١٣ شباط ١٩٠٩م، حيث استقال الصدر الأعظم محمد كامل باشا، بسبب ملله من الضغوط السرية (المخالفة للقانون الأساسي= الدستور) التي يمارسها أقطاب حزب الاتحاد والترقي عليه، وتم إعفاء جمال الدين أفندي من منصب شيخ الإسلام، وكانت مدته في المشيخة هذه الفترة (٦ شهور و١٥ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ٩ أيام ميلادية)، وعين خلفه في منصب المشيخة محمد ضياء

١٤ - تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٧٧.

١٥ - الصدر الأعظم (محمد سعيد باشا): (ولتميزه عن اسمائه سمي كوك سعيد باشا أو كوك محمد سعيد باشا)، وهو من أئمة الصوفية العظام الذين تولوا هذا المنصب في عهد السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد رشاد الخامس. وربما في عهد الدولة العثمانية كلها، وقد تولى منصب الصدارة (٩ مرات = دلفات)، خلال الفترة ١٢٩٦-١٣٣٠هـ = ١٨٧٩-١٩١٢). منها ٧ مرات تولى منصب الصدارة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، ولقت صدارته السليمة وهي المقصودة هنا، قد تولها خلال الفترة (٢٢ جمادى الأولى - ٦ رجب ١٣٢٦هـ = ٢٢ تموز - ٤ آب ١٩٠٨م) وفي خلالها أعيد العمل بالدستور أو ما يسمى (بالمشروطية الثانية). انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٢٠٥، معجم الأساط، ج٢، ص٢٤٩، وهناك ترجمة له في ورقة

المعارف الإسلامية (الطبعة الفرنسية) مادة (سعيد Menzel Th). 318-319 Bashakanlik.

١٦ - الصدر الأعظم (محمد كامل باشا قبرصلي - قبرصلي محمد كامل باشا): سبق التعريف به.

الدين أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٥٩) (١٧)، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مجموع مدته في مشيخة هذه المرة (أ،ب) (١٧ عاماً و ١١ شهراً و ٢٢ يوماً هجرية) = (١٧ عاماً و ٥ شهور و ٩ أيام ميلادية).  
\* المرة الثانية: وتنقسم إلى :

أ- أعيد تعيين جمال الدين أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية)، في أعقاب إعفاء الشيخ السابق عبد الرحمن نسيب أفندي، وذلك في ٧ شعبان ١٣٣٠هـ = ٢٢ تموز ١٩١٢م، عندما تم تعيين أحمد مختار باشا فاطرجي أوغلو غازي<sup>(١٨)</sup>، في منصب الصدر الأعظم وحكومته المشهورة "بيوك كابينه" = الوزارة الكبيرة لاشتمالها على ثلاثة صدور عظام سابقين في مناصب النظارة أو الوزراء، وكانت صغيرة في إنجازاتها، ولم تستمر هذه الوزارة، ومشيخته جمال الدين أفندي، سوى مدة قصيرة، حيث عسرت الدولة العثمانية الحرب في البلقان، الأمر الذي أدى إلى استقالة الصدر الأعظم أحمد مختار باشا من الصدارة وانسحابه، وإعفاء شيخ الإسلام جمال الدين أفندي من المشيخة، وذلك في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م، ودامت مشيخة جمال أفندي في هذه المرة (٣ شهور و ١١ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٧ أيام ميلادية).

ب- في اليوم نفسه الذي أعفي به جمال أفندي من المشيخة، أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م بعد إعادة تعيين محمد كامل باشا قبرصلي، في منصب الصدر الأعظم (للمرة الرابعة) الذي

١٧- فصلت (١٥٩، ١٦٠) في تسلسل فلكات (عمرات) شيوخ الإسلام في كتاب Osmanlı Devleti Erkani, (S. 158, C.7).

١٨- الصدر الأعظم فاطرجي أو غلو غازي أحمد مختار باشا: وهو الصدر الأعظم الخامس في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وقد تولى الصدارة خلال الفترة (٧ شعبان ١٨ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ٢٢ تموز - ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢م)، وعندما تولى الصدارة كان كبير السن، وهو العسكري المريض الذي له شهره عسكرية كبيرة، وكلفت وزارة تسمى بالوزارة الكبيرة، لأن عدد من أعضائها من الصدور العظم السابقين، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الهامة، إلى أنها لم تصمد طويلاً أمام ضغط الأحداث الداخلية التي يفوقها حزب الاتحاد والترقي، والأحداث الخارجية المتمثلة في حروب البلقان وحرب ليبيا التي فزتها إيطاليا، واستقال وانسحب من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، وتوفي ١٨ ربيع الأول ١٣٣٧هـ = ٢٢ كانون الثاني ١٩١٩م عن عمر يناهز (٨٢ عاماً ميلادية). انظر: تاريخ دولة العثمانية، ج٢، ص ٢٠٥، ٢١٧، معجم الأسماء، ج٢، ص ٢٥٠. Basbakanlık, S. 319, ٢٥٠.

جسي به إلى الصدارة للتخلص من حرب البلقان بأقل ضرر، وكان يجب أن تنتهي هذه الحرب بالطرق الدبلوماسية، ولكن حكومة محمد كامل باشا رحلت جبراً بعد أقل من ثلاثة أشهر من تسليمها السلطة، حيث تم التهام الباب العالي (مقر الصدارة) من قبل البكباشي (المقدم) أنور بك (من قادة الاتحاديين)<sup>(١٩)</sup> مع عدد من الاتحاديين الذي تجمعوا من هنا وهناك وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م، والتي

١٩ - أنور بك: (١٢٩٨-١٣٤١هـ = ١٨٨١-١٩٢٢م): واسمه (إسماعيل تور) ابن أحمد ابن حافظ لميل مصطفى فطمان ابن أغا ابن كرميان بن كرجا بن آغا كليلي ابن عبد الله كليلي وهو ضابط عشقي من أصل مقدوني. وكان عضواً بارزاً في حزب الاتحاد والترقي وقد لعب دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، كان إحدى زعماء اللجنة الثلاثية للاتحاد والترقي والتي حكمت الدولة العثمانية خلال الفترة (١٣٢٧-١٣٣٧هـ = ١٩٠٩-١٩١٨م). وهو زوج الاميرة (بناحية) ابنة الامير سليمان السندي أخ السلطان محمد رشيد وحصل على لقب 'الامير' وكلفت الاميرة زوجته امرأة جميلة صغيرة السن، حريصة، ولوعةً سياسياً والحكم، رزق منها بثلاثة أبناء هم: علي، نركان، ماي بكر وهو ابن أحمد بك الذي كان يعمل موظفاً مدنياً (من حاشية السلطان عبد الحميد)، وتصله المصاهرة (المرتدة عن دينه). وقد هاجرت أسرة أحمد بك من موطنها الأصلي في بينولج التابعة للمنمستر (منطسر) في مقدونيا، إلى استنبول، وقد ولد أنور بك في حي ديوان بولاي في استنبول بتاريخ ٣٠ ذي الحجة ١٢٩٨هـ = ١٢ تشرين الثاني ١٨٨١م وهو الابن الأكبر لآية من بين ستة أطفال خلفهم أحمد بك من زوجته عشقة، وتلقى أنور بك في الكلية العربية، حيث تخرج منها شعبان ١٣٢٠هـ = ٥ كانون الأول ١٩٠٢م، برتبة (بورباشي) نقيب أركان حرب، وحقق بقوات الجيش ثلاث وفاء في عام ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م الطميط العسكرية ضد الصليبات المقدونية وفي ١٣٢٤هـ = ١٩٠٦م، وأصبح أنور بك الرتبة صاغ (رائد) وانضم إلى جمعية الاتحاد والترقي وكان العضو رقم (١٢) في تلك الجمعية السرية، وفي عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، هرب إلى جبال مقدونيا، خوفاً من بطش السلطان عبد الحميد الثاني الذي اكتشف أسر جمعية الاتحاد والترقي. ولكن ما لبث أن عاد إلى صفوف الجيش فثالث، ثم لعب دوراً في عملية الانقلاب العثماني ضد السلطان عبد الحميد وإعادة العمل بالمشروطية وعطية وعطية خلع السلطان خلال الفترة (١٣٢٦-١٣٢٧هـ = ١٩٠٨ - ١٩٠٩م) وعين محظفاً عسكرياً في برلين في ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، وترك برلين ليؤدي الحملة العثمانية إلى ليبيا للقتال ضد الإيطاليين خلال الفترة (١٣٢٩-١٣٣١هـ = ١٩١١-١٩١٣م) وعندما فشلت الحملة، عاد إلى استنبول ليقوم بالتحام الباب العالي، ويسيطر حزب الائتلاف والحربة، من الحكم ليعود بذلك حزب الاتحاد والترقي إلى حكم الدولة العثمانية مباشرة، وعشية الحرب العالمية الأولى، في ٤ صفر ١٣٣٢هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٤م، تمت ترقيته رتبتيه منتقلين، وأصبحت رتبته فريق وعين نظيراً للحربية في حكومة الصدر الأعظم سعد حليم باشا المصري، واستمر في هذا المنصب مع حكومة طلعت باشا، حتى نهاية الحرب العالمية الأولى وهزيمة أي حتى ٩ صفر ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين الأول ١٩١٨م، وكان في ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٢١ تشرين الأول ١٩١٤م، قد رقي مرة أخرى إلى رتبة فريق أول، وعين قائداً عاماً للجيش العثماني (بالوكالة)، تمت قيادة السلطان الاسمية ولعب دوراً في جر الدولة العثمانية إلى الحرب إلى جانب الألمان ولقد جوشوا الفلاس والبرنيل في هذه الحرب، وبعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب، وسقوط حزب الاتحاد والترقي من الحكم، غادر استنبول، وبعد ذلك حاول أن ينظم ثورة ضد حكم كمال أتاتورك إلا أنه فشل، ولقد قاومت الثورة ضد النظام البشلي في جنوب الفلاس، واختلعت القوات الروسية في بلدة (بلجوان) قريبة من سمرقند شرقى بخاري، في ١٠ ذي الحجة ١٣٤١هـ = ٢٤ تموز ١٩٢٢م ويصله بلنار لوزنونا بقة مسلم، مؤمن، متدين، قومي متحمس للعرق التركي، جمهوري (مجلون كبير) لا يشعر بالمسؤولية، بلده، مغامر، عديم الاحترام للفقراء. تقار: الموسوعة السليسية، ج ١، ص ٣٧٥، المسند في الإعلام، ص ٧١، الموسوعة الإسلامية (حسن الألبين)، ج ٥، ص ٩، تاريخ الإثارة العثمانية، ص ٥٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢١٧ - ٢١٩، ٢٢٥ - ٢٢٦ وقرة المعارف الإسلامية، ج ٥، ص ١٢٢-١٢٣، العثمانيون والروس، ص ١٣٤-١٣٥ - ١٨٠ - ١٨٢ مفكرات تور باشا، ص ١٢٢-١٢٣، Devletler C.2.

S.987.

عرفت بالتاريخ العثماني بمجادلة (اقتحام الباب العالي)<sup>(٢١)</sup>، وقد أجبر أنور بك كامل باشا على كتابة استقالته، وفي نفس الوقت تم اسقاط جمال الدين أفندي من المشيخة، وفي اليوم نفسه تم اعتقال كل من كامل باشا وجمال الدين أفندي ورشيد بك وناصر المالية، وتم نفيهم خارج الأراضي العثمانية، وقد عين في منصب المشيخة خلفاً لجمال الدين أفندي محمد أسعد أفندي، وكانت مدته في المشيخة (شهرين و ٢٦ يوماً هجرية) = (شهرين و ٢٤ يوماً ميلادية)، وكانت تسلسل دفعته في (المررة الثانية، القسمين أ-ب)، (١٦٥) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، أما مجموع مدته في (المررة الثانية) (٦ شهور و ٧ أيام هجرية) = (٦ شهور ويوم واحد فقط ميلادية)، أما مجموع مدته في المشيخة في المرتين الأولى والثانية (١٨ سنة و ٥ شهور و ٢٩ يوماً هجرية) = (١٧ سنة و ١١ شهراً و ٨ أيام ميلادية).

مؤلفاته: إن المصنف أو المؤلف الوحيد الذي تركه جمال الدين أفندي، هو كتاب (شيخ الإسلام اسبق جمال الدين أفندي خاطرات سياسية)، وهذا الكتاب هو عبارة عن المذكرات السياسية لجمال الدين أفندي حول الأحداث السياسية في الدولة العثمانية خلال فترة الاتحاديين (أو فترة الانقلاب العثماني وما تلاوة من الأحداث)، وقد كتب

---

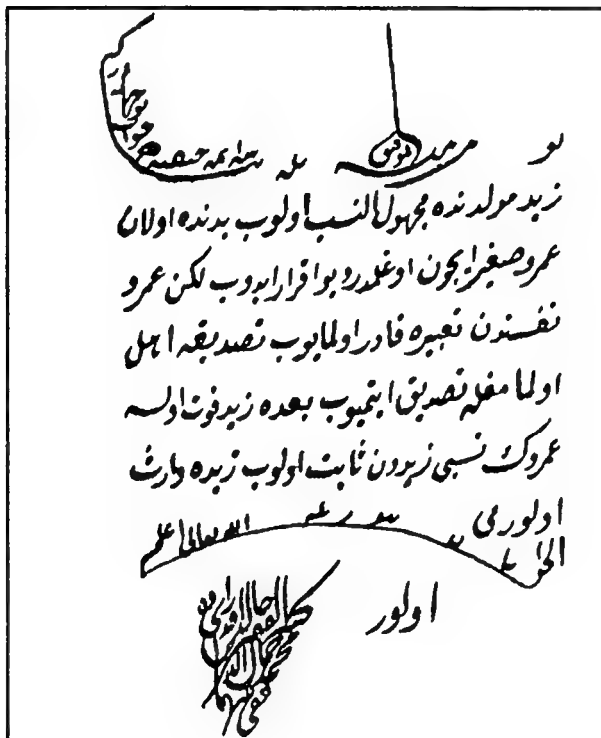
٢٠- الاقتحام السلب العلي: (أو الانقلاب الاتحاد القوي): وهي الحلقة التي تمت ١٤ صفر ١٣٣١ هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٢ م. ونفى سليم فيها البكباشي (المعلم) أنور بك مقر الباب العالي (مقر رئاسة الحكومة العثمانية) مع مجموعة من العصاة الذين جمعهم من هنا وهناك وأدين كلوا من ضمن جمعية الاتحاد والترقي، وكانت تهدف لاسقاط حكومة حزب الائتلاف والحرة برئاسة الصدر الأعظم محمد كامل باشا، وقد مقتل في هذه الحادثة ٨ جنود وضابطين من حرس الباب العالي، وبخلت القوات المتقدمة وقتي قدر عددها (٢٠٠) فرد، بقيادة أنور بك الباب العالي، وقتلي أول فريق ناظم باشا (ناظر الحربية) الذي خرج على أثر الانضمام الوزاري مع البكباشي أنور بك على المنخل، وقال له: (ألم تكن أنت - أنور بك الذي أمنت أسنى بشرفك الشخصي والعسكري، على ألا تتدخل بالسياسة، فأنال) وجاء أنور بك مع طلعت بك إلى الباب العالي ولجبروا الصدر الأعظم محمد كامل باشا على كتابة استقالته، وذهب أنور بك إلى الصرايا السلطانية، وأرغم السلطان محمد رشاد (الخامس) على تعيين محمود شوكت باشا صدراً أعظم، الذي شكل حكومة غلبة وزراءها من الاتحاديين لدعوة قضا وزارة محبلة وبذلك تم اسقاط حكومة الائتلاف والحرة وتم اعتقال الصدر الأعظم وشيخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي، ورشدي بك ونافذ الملية، ومن ثم نفيهم إلى خارج الأراضي العثمانية، ثم اعتقال وسجن ونفي مئات المعارضين، وبذلك سيطر حزب الاتحاد والترقي على السلطة القائمة في الدولة العثمانية، حتى ١٣٣٧ هـ = ١٩١٨ م، حيث هزمت على يد هؤلاء الاتحاديين في كافة جهات القتال ويقول بلماز أوزونونا مطلقاً على حادثة اقتحام الباب العالي أن الدولة العثمانية ضلّت بعد هذه الحادثة من قبل مواقفها لمصلحة جمهوريات الموز والفكلاو\* أنظر: تاريخ الدول العثمانية ج ٢ ص ٢١٧ - ٢١٨.

هذه المذكرات في مصر، للدفاع وليثبت براءة من تلك الأحداث، وقد طبع هذا الكتاب في استانبول عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٩م.

وفاته: بعد حادثة اقتحام الباب العالي من قبل البكباشي أنور بك، ثم اعتقال جمال الدين أفندي، مع عدد من المسؤولين في حكومة محمد كامل باشا الرابعة، وتم إخراجهم من الأراضي العثمانية، حيث تم نفي جمال الدين أفندي، إلى مصر، وأقام في ضاحية (الرملة)<sup>(٢١)</sup>، القريبة من القاهرة وعند رحيل جمال أفندي إلى مصر "قامت الأرض وقعدت، وقلق الإنجليز بشكل كبير، رغم أنه كان قد ترك مقام المشيخة بصورة فعلية"<sup>(٢٢)</sup> وقد بقي جمال الدين أفندي مقيماً في ضاحية الرملة بالقرب من القاهرة، حتى توفي فيها في رجب ١٣٣٧هـ = نيسان ١٣٣٦ مالية = نيسان ١٩١٩م، وتم نقل جثمانه إلى استانبول، عن طريق الإسكندرية، حيث صلى عليه صلاة الجنازة فيها، ومنها تم نقله بحراً إلى استانبول، حيث وتم دفنه في مقبرة جامع الفاتح فيها<sup>(٢٣)</sup> وحضر تشييع جنازته النظار وأعضاء مجلس الأعيان والمبعوثان وعلماء الدين الإسلامي، وكان في حياته الوظيفة قد حصل جمال أفندي على مجموعة من الأوسمة والنياشين العثمانية منها: مرصع التخار، مرصع امتياز، مرصع عثماني، مرصع مجيدي، ومداية اللياقة الذهبية، ومن أبنائه (مختار بك) الذي أصبح عضواً في مجلس شورى الدولة .

٢١ - الرملة (فرسيه) وهي ضاحية صغيرة تقع بالقرب من القاهرة وكانت تعرف في الماضي بالرملة، وكان فيها مديناً لتدريب الجيش المملوكي، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص١٩٣، الكوكب السكرة، ج١، ص٢٠٧، ج٢، ص٢٤٩.

٢٢ - الإسكندرية Alexandrie: وهي ثاني مدن مصر، بعد القاهرة، واشهر موانئ مصر على المتوسط وتقع غرب دلتا نهر النيل، وتبعد عن القاهرة ٢٠٠ كم إلى الشمال الغربي، وتقع على خط عرض ٣١.١٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٣٢. ٢٧ شرق خط غرينتش، وبالقرب منها تقع بحيرة مريوط، وإلى الشرق منها يقع خليج أبو قير، وبحيرة منكو، وقد أسسها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ ق.م. فكت حاضرة البطلة، ومركزاً للتجارة العلمية في ذلك الزمن، واشتهرت بمكتبتها الغنية ومدرستها الفلسفية، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت الإسكندرية مركز محافظة الإسكندرية التي تتبع لولاية مصر العثمانية، وبلغ عدد سكانها في أول عهد العهد العثماني ٢٢٧.٠٦٤ نسمة، بينما بلغت مساحة محافظة الإسكندرية العثمانية ١٨٠ كم.٢ وعدد سكانها ٣١٩.٧٦٧ نسمة، انظر: قاموس الإعلام، ج٢، ص٩٣١-٩٣٢، ج١، ص٤٢٩، وفي المصادر العربية هناك الكثير عنها.



فتویٰ ترمذی لشیخ الاسلام محمد جمال الدین الفندی، و منشورۃ فی علمیۃ سالنامہ و ہدایتہا  
"منہ التوفیق" و ختامہا "کتبہ الفقیر محمد جمال الدین خالد الفندی زادہ عفی عنہما".



# بکتر زکریا جعفری

بائیں کتابت دارُسی

۸۵۹۹

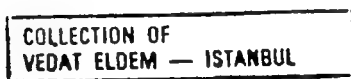
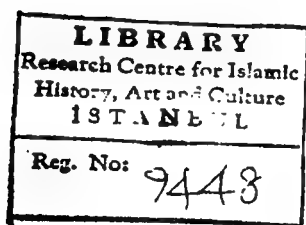
معدومہ فکر کتبہ زبیر کد  
شیخ الاسلام مولانا محمد جمال الدین افغان فضیلہ مرصع شاہ زبیر مجیدی صاحبہ جو بیچہ یہ معالہ لازمہ  
نیز صادر اولادہ سبب بناب خلافتناہی افغانی علیحدہ صفہ اولیہ اور بیچہ اور زبیر فضیلہ اولادہ  
دار الحکومت ۱۴۱۰ھ ۱۹۸۹ء  
محمد جمال الدین

ارادة سلطانية صادرة عن السلطان عبد الحميد الثاني "يلدیز سرايا" بمنح شيخ الاسلام  
محمد جمال الدين نيشان مجيدي مرصع، وتاريخها ۱۳ ذي الحجة ۱۳۰۹هـ= ۹ تموز  
۱۸۹۲، وهي من محفوظات الارشيف العثماني باستانبول O.B.A (I.DH) Nu100793

شيخ الاسلام مرحوم جمال الدين افندي حضر تاريخك

# - خاطرات سياسيهسى

۱۳۳۰ سنه صدره مخبر المشرق



956.10743

CE-S

۱۳۳۶

غلاف كتاب "خاطرات سياسة" أو المذكرات السياسية لشيخ الاسلام محمد جمال الدين افندي والمطبوع في استانبول عام ۱۳۳۶هـ = ۱۹۱۸ وهو من محفوظات مكتبه مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول.

## [١٢٠] محمد ضياء الدين أفندي

(مفتي عزل السلطان عبد الحميد الثاني)

حياته: ١٢٦٣-١٣٣٥هـ = ١٨٤٧-١٩١٧م

مشيخته: ١/٢٣ - ١٤/٤ - ١٣٢٧هـ = ١٤/٢ - ٥/٥ - ١٩٠٩م

دفعه: (١٦٠) في عهد السلطان عبد الحميد الثاني والسلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد ضياء الدين بن عثمان نوري الازنيلي<sup>(١)</sup>، وكان والده رئيس المسودين في دار الفتوى العالية (باب الفتوى في المشيخة)<sup>(٢)</sup>، وهو آخر شيوخ الإسلام في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد ولد في استانبول، عام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٦-١٨٤٧م، وبدأ دراسته الابتدائية في المكتب (المدرسة) الابتدائي في ضاحية أبو أيوب الأنصاري<sup>(٣)</sup> في استانبول، ثم في مكتب رشدي في حي شهزاده<sup>(٤)</sup>، ثم حصل على مخصصات "رؤوس معاشي" في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، وحصل على شهادة المكتب الرشدي

---

" ترجمته في: علمية سلطنة سي، ص ٦١٧-٦١٨، وترتيبه (١١٨)، لرشيد المشيخة ملف (٢١٧) ولا يوجد في هذا الملف أية وثائق أو أوراق، وقد نقلت وثائق الملف إلى لرشيد المجلس الوطني (قبرلمان) في أنقرة،  
Osmanlı Seyhülislamı, S. 221-225, Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 15, C.V), DevLetLer, (CH. 11, S. 976), Istanbulda Gömülü, S. 82

١- الأزنيلي نسبة إلى زنیه Ezine : وهي بلدة تركية، تقع في غرب الاناضول . بالقرب من مضيق دارديزل، وتبعد عن جنال قلعة ١٢ كم باتجاه الجنوب، وكلفت في العهد العثماني مركز قضاء زنیه الذي يتبع للواء بيغا المستقل، وبلغ عدد سكانها في نهاية العهد العثماني ١٠٠٠ نسمة، وكان قضاء زنیه يقع في أقصى الغرب الشمالي من الاناضول، بالقرب من حقل قلعة، وكان يتبع لهذا القضاء، ناحية ولادة، و ١٣٠ قرية، ١٨ قصبة ومحطة، ولجبه من الآثار العثمانية: ١٨٢ جامع ومسجد، ١٣٥ مكتب، ٦ مدارس، ٣ نخلا، مستشفى وغير ذلك، وهناك بلدة أخرى تسمى زنیه ويطلق عليها (إنه هك = سراي كوي) وتتبع للواء دكيزلي التابع لولاية ابدین، على الساحل الجنوبي من الاناضول على البحر المتوسط القريب من مدينة زمر . انظر: فلبوس الاعلام، ج ٢، ص ٨٥١، ج ١، ص ٢٥٤٦.

٢- بسبب الفسوق (الفسوق خلقة) وهي دائرة الفتوى التابعة للمشيخة الإسلامية والتي يرأسها (أمين الفتوى) وقد تحدثنا عنها بالتفصيل في تنظيم المشيخة الإدارية.

٣- علمية سلطنة ص ٦١٧.

٤- مكتب رشدي في حي شهزاده (استانبول): ربما هي مدرسة (بالزيد مركز رشدية) والتي كان موقعها بالقرب من مبنى الخزينة شمالية في حي شهزاده القريب من السليمية في استانبول الأوروبية، وكلفت هذه المدرسة بمثابة مدرسة متوسطة (بين الابتدائية والإعدادية)، وكلفت الدراسة فيها تتراوح بين (٣-٤) سنوات، وقد تأسست في حوالي عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م، وفي العلم الدرسى ١٣١٦/١٣١٦ ملبية - ١٨٩٨-١٨٩٩م، وكان مدير هذه المدرسة حسن لطفي أفندي، وكان المتخرجين منها (٥٣٠) طالبا وعدد طلبةتها (٥٣٩) طالبا، انظر: سلطنة نظارة معارف صومية دفعه (٣) ص ٨٠٢، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢ ص ٥٢٥-٥٣٩.

(رشدية شهادة نامه)<sup>(٦)</sup> في ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠-١٨٦١م، ثم عين في غرفة البوصلة  
(٦) التابعة لدار الفتوى العالية، في شهر رجب ١٢٧٨هـ = كانون الأول ١٨٦١م،  
والتحق بدروس محمد نوري أفندي الشهري أمين الفتوى السابق<sup>(٧)</sup>.

نجح في الامتحان وفي ذي الحجة ١٢٨٠هـ = أيار ١٨٦٤، وإمى عمله في  
الفتوى خانة، وترفع إلى صنف الملازم في رجب ١٢٨٣هـ = تشرين الثاني ١٨٦٦م،  
وعين مصحح في الفتوى خانه<sup>(٨)</sup>، وفي ذي القعدة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، عين  
مسود في دار الفتوى، وبعدها مارس عمله في غرفة الإعلامات الشرعية، وبعدها مبيض في  
دار الفتوى، وفي ١١ ربيع الأول ١٢٩٠هـ = ٩ أيار ١٨٧٣م، أخذ الإجازة في العلوم  
الشرعية العالية.

عين ضياء الدين أفندي في عام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، نائباً شرعياً في مدينة  
أورفة<sup>(٩)</sup>، واستمر في وظيفته هذه حتى عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، حيث أعفي من عمله

٥- شهادة المكتب رشدية (رشدية شهادة نامة): والشهادة رشدية العامة، والتي تمنح للطالب بعد إتمام دراسة المرحلة  
الرشدية (المتوسطة)، وبعد نجاحه في الامتحان العام الذي يتقدم له.

٦- غرفة البوصلة (بوصلة لوطه سي PustaOdis): وهي لدى السام أو شعب دائرة الفتوى، (فتوى خلقة) لعند طلب الفتوى  
تسود (تكتب المسودة للفتوى، ويحلى جوابها كتابة أو شفهاً من هذه الغرفة، أي فيها غرفة جواب الفتوى، وتتكون هذه الغرفة من  
غرفة الفتوى، وغرفة الإعلانات لفتوى: Osmanli Tarih Deuilmeri., G.2.S.782.

٧- محمد نوري أفندي الشهري (أمين الفتوى السابق): ولم نثر له على ترجمة، وهو شخصية أخرى ومختلفة عن محمد الفتوى  
محمد نوري أفندي، الذي كان يعمل مع شيوخ الإسلام محمد ضياء الدين أفندي

٨- علمية سالفه، ص ٦١٧.

٩- أورفة Orfa: وهي مدينة تركية تقع في الطرف الجنوبي- الشرقي من الأناضول، بالقرب من الحدود السورية وتبعد عن مدينة  
حلب ١٩٠ كم باتجاه الشمال- الشرقي وعن مدينة ديار بكر ١٤٥ كم غرباً، وتقع بالقرب من نهر كهرز الذي يرويه الفرات، وهي  
مدينة تاريخية، ويوجد فيها (عين زليخة) ومقام وقلت (إبراهيم الخليل) عليه السلام، وهي من المدن التي فتحها المسلمون في  
عهد الفتح الإسلامية، وقلت المدينة تعرف باسم "رحا" بضم الراء، وكان يطلق على أهالي أورفة اسم (رحاوي (Ruhari)،  
وفي زمن الحروب الصليبية كانت المدينة مركز أسرة (الرها) الصليبية، حيث أطلق عليها الصليبيون اسم (الرها)، وقلت المدينة  
تصرف باسم (ديسسا) أيضاً ويقال أن المدينة ألفت اسمها الحالي (أورفة) من اسم الشاعر اليوناني القديم (أورفيسوس)، ولخبروا  
سميت المدينة باسم (إسقلبي أورفة)، وقد ضمها العثمانيون إليهم من المملوك في عام ٩٢٢هـ-١٥١٦م، ولست فيها ولاية عشاقية  
صغيرة وهي ولاية أرفة حيث قلت أورفة مركز الولاية، وقلت تتكون من سبعة قوية = سنجاقي، وهي القوية: أورفة (المركز)،  
حمصلي، خابور، أرفة، بني ربيعة، الرحبة، بيرجك. وفي أواخر العهد العثماني، قلت أورفة مركز لواء أورفة التابع لولاية حلب،  
وكان يشكل الجزء الشمالي الشرقي من الولاية، وكان يضم (٤) الضية، وهي: قضاء أورفة، وروم قلعة، سروج، بيرجك، و(٨١٧)  
أرفة. أما قضاء أورفة المركزي فيضم (٧) نواحي هي: نوكرلو، يوم أجاج، جليجو، يوزأبد، طرن، فهد صيدر، تركمان جلاي، و(٣١٨)  
أرفة، وقد بلغ عدد سكان لواء أورفة في أواخر العهد العثماني حوالي (١٢٢) ألف نسمة، بينما بلغ عدد سكان مدينة أورفة  
٢٨,١٨٨ نسمة ويتكون السكان من العرب والكرده، ويوجد في لواء أورفة العديد من الأثار الضاربة مليها: عدد كبير من الجوامع

في اورفه، وعاد إلى استانبول، وأعيد إلى عمله السابق في الاعلامات الشرعية في شوال ١٢٩٤هـ = تشرين الأول ١٨٧٧م، عين في وظيفة رئيس المسوين، وفي ذي الحجة ١٣٠٢هـ = أيلول ١٨٨٥م، حصل على الدرجة العلمية "خامسة سليمانية"، وفي رمضان ١٣٠٣هـ = حزيران ١٨٨٦م، حصل على شهادة التخرج العالية "بلاد تخرج"<sup>(١١)</sup>، ثم عين قاضي في طربزون<sup>(١٢)</sup> "طربزون مولوي"، وفي ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، عين عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي محرم ١٣٠٥هـ = أيلول -تشرين الأول ١٨٨٧م، حصل على رتبة بلاد الخمسة باية سي، ثم عين مأمور القسم العسكري، وفي بداية عام ١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م، أصبح ميمراً في الاعلامات الشرعية في دار الفتوى، وفي محرم ١٣٠٩هـ = آب ١٨٩١م عين قاضياً في مكة المكرمة، واستمر في هذا المنصب حتى غره [١] محرم ١٣١٠هـ = ٢٦ تموز ١٨٩٢م حيث أعفي من قضاء مكة المكرمة وعاد إلى استانبول، وعين في ذي القعدة ١٣١٠هـ = ايار ١٨٩٣م نائباً شرعياً في طرابلس الغرب<sup>(١٣)</sup>، وانتهى عمله هناك في جمادى الآخرة ١٣١٣هـ = تشرين الأول - تشرين الثاني ١٨٩٥م، وبعد عودته إلى استانبول، وفي شهر صفر ١٣١٤هـ = حزيران ١٨٩٦م، عين (للمرة الثانية) ميمراً في الاعلامات الشرعية وفي جمادى الأولى ١٣١٤هـ = تشرين الأول ١٨٩٦م، حصل على رتبة استانبول باية سي، وفي رجب ١٣١٤هـ = كانون

والمساجد، واسمها جامع خليل الرحمن، وجامع النبي، وجامع الرضوانية، وجامع ابولو، ٢٤ مدرسة، ٣ مدارس رشدية، ٥٥ مكتب للصبيان المسلمين، ٢٠ مكتب للصبيان المسيحيين، غير ذلك. انظر: فنون الأعلام، ج ٢، ص ١٠٧٤-١٠٧٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦٦-٧٦٧، تركيا الملاحية، ص ١٤٩-١٥٢، اطلس التاريخ العربي، ص ٧٥.

١٠- بلاد مخرج: وهي لدى الدرجات الطمعية في مجال قطوم الشرعية، انظر: عثمانية سلكه، ص ٦١٨.

١١- طربزون: سبق تعريف بهذه المدينة.

١٢- طرابلس الغرب: وهي العاصمة الليبية الحالية وهي أكبر المدن الليبية، وميناء هام على البحر الأبيض المتوسط، وتقع في وسط واحة غنية من الناحية الزراعية إلى غرب من خليج سرت، وقد أطلق عليها العثمانيون اسم 'طرابلس الغرب' تكريفاً لها عن مدينة طرابلس الشام الواقعة على الساحل السوري، وتقع المدينة على خط عرض ٣٢.٥٤٣ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ١٠٥.٣٥ شرق خط غرينتش وتبعد المدينة عن استنبول ١٦٠٠ كم باتجاه الغرب-الجنوبي، حيث الفاصل بينهما مياه البحر المتوسط. تفتت في عهد السلطان سليمان الأول (اللقوني)، وضمها إلى الممالك العثمانية في عام ٩٥٧هـ = ١٥٥٠م أصبحت مركز لولاية طرابلس الغرب التي تضم معظم الأراضي الليبية، وبلغت طول سواحلها على البحر المتوسط ١٦٠٠ كم، وبلغ عرض الولاية حوالي ١٤٥٠ وطولها ١٢٥٠ كم، وبلغت مساحتها المسطحة مليون كم<sup>٢</sup>، وبلغ عدد سكان طرابلس في أواخر العهد العثماني ٣٥ ألف نسمة، وقد استمرت طرابلس تابعة للدولة العثمانية حتى ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م، حين اعتلتها الإيطاليون. انظر: فنون الأعلام، ج ٤، ص ٢٩٩-٣٠٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٧١-٨٧٥، المنجد في الإعلام، ص ٣٥٦.

الأول ١٨٩٦- كانون الثاني ١٨٩٧م، أصبح مستشاراً للصدرين المحترمين (قضاة العسكر)، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع (للمرة الثانية).

عين محمد ضياء الدين أفندي في منصب قاضي استانبول في محرم ١٣١٥هـ = حزيران ١٨٩٧م، واستمر في هذا المنصب إحدى عشر سنة أي حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، وقد حصل على رتبة أفاضول باية سى في السنة نفسها، وفي ١٨ محرم ١٣٢٧هـ = ٩ شباط ١٩٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعد أربعة أيام انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد ضياء الدين أفندي، منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في وقت كانت استانبول، تشهد اعنف الأحداث وأعمال الشعب والتمرد، وتدبير المؤمرات، والصراعات على مقاليد الحكم، وقد شهدت مشيخته عزل السلطان عبد الحميد الثاني، حيث اصدر ضياء الدين أفندي الفتوى الشرعية بخلعه، وتكون مشيخته من:

\*الفترة (أ): في أعقاب إعفاء شيخ الاسلام السابق محمد جمال الدين أفندي (للمرة الأولى- ب)، تم تعيين محمد ضياء الدين أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا<sup>(١٠٠)</sup> (للمرة الأولى)، وذلك في ٢٣ محرم ١٣٢٧هـ = ١٤ شباط ١٩٠٩م، ولكنها لم تستمر طويلاً، فقد استقالت حكومة حسين حلمي باشا، واعفي ضياء الدين أفندي من منصب شيخ الإسلام، على خلفية تلك الاحداث

١٢- الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (...-١٣٤٢هـ=...١٩٢٣م)، وهو سيليس وديلمليس عثماني، ظهر على الساحة السياسية العثمانية، بعد ان عين مفتشاً لولايات الروم ايلي العثمانية خلال الفترة ١٣٢١-١٣٢٦هـ=١٩٠٣-١٩٠٨م لمتابعة تطبيق الإصلاحات هناك، وبدأ علاقته مع قادة الاتحاد والفرق خلال تلك الفترة، وبعد عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، عين نظاراً للدخلية، ثم تولى منصب الصدر الاعظم (للمرة الأولى) في عهد السلطان به عهـد الحميد الثاني خلال الفترة (٢٣ محرم = ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٧هـ= ١٤ شباط - ١٣ نيسان ١٩٠٩) ثم استقالة حكومته على اثر واقعة (٣١ مارش)، ثم قام بتشكيل حكومته (للمرة الثانية) في عهد السلطان محمد رشاد، خلال الفترة (١٤ ربيع الثاني - ٥ ذي الحجة ١٣٣٧هـ= ٥هـلر - ٢٨ كانون الأول ١٩٠٩م)، ثم عين سفيرا لدى النمسا خلال الفترة (٢٥ شوال ١٣٣٠-١٣٣٧هـ= ٧ تشرين الأول ١٩١٢-١١ تشرين الثاني ١٩١٨م)، وتولى في أфина ١٦ شعبان ١٣٤٢هـ= ٣ نيسان ١٩٢٣م، بعد أن منع من دخول تركيا، ويذكر د. محمد الأنلووط ان فترة حقيقته كانت خلال الفترة (١٢١٥-١٣٤٢هـ= ١٨٠٠-١٩٢٣م). انظر: معجم الأسماء، ج ٢ ص ٢٤٩، المجلة التاريخية العربية، ع (٧-٨)، ص ١٧.

التي وقعت في ذلك اليوم (٣١ مارت ٣٢٥ ماله)، أو ما يعرف في التاريخ العثماني (واقعة ٣١ مارت)<sup>(١١)</sup>، أو أحداث الثورة المضادة<sup>(١٢)</sup>، كما هي معروفة في المصادر الأخرى.

وحق هذا اليوم، لم يستطيع المؤرخون الحكم القاطع على تلك الواقعة:

«هل هي مؤامرة؟ قام بها الاتحاديون وانصارهم في سبيل خلق ازمة سياسية، لتدبير خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وهذا الاتجاه نجده في المذكرات التي كتبها مصطفى طوران<sup>(١٣)</sup> حول تلك الاحداث في كتابه اسرار الانقلاب العثماني<sup>(١٤)</sup> والذي يقول فيه "واقعة ٣١ مارت، يوم دام في العهد النيابي للدولة العثمانية، سببته سلسلة من المؤامرات السياسية، حول هذه المأساة التي بدأت في تكته (طاش قشله)<sup>(١٥)</sup> العسكرية وانتهت بخلع السلطان

١٤- سميت بواقعة (٣١ مارت) نسبة إلى اليوم الذي وقعت فيه هذه الحادثة وهو يوم ٣١ مارت -نذار ١٣٢٥ حسب التقويم الهجري أو الهومي.

١٥- الثورة المضادة: وهو الاسم الآخر الذي أطلق على أحداث (٣١ مارت). حيث أطلق عليها المؤرخون الثورة المضادة، لأنها كانت تنادي بشعارات ضد الحركة الدستورية التي نفذها الاتحاديون في عام ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م، بإعادة العمل باللقانون الأساسي وإجراء الانتخابات العامة لمجلس شيوخان عشائري، أو أنها وقعت ثورة ضد ثورة الاتحاديين، وتشير العديد من المصادر وخاصة مصطفى طوران (أسرار الانقلاب العثماني) بأن تلك الأحداث وقعت منبرة من قوى خفية، وقد يكون الاتحاد والفرقي، والبهود وغيرهم، قد شاركوا في تدبير تلك الأحداث، ويذكر مصطفى طوران تفصيل عن رجال الدين المسلمين الذين دخلوا إلى تكته "طاش قشله" بقوله - "وجئنا لسي كسل مهج شيداً ذا لحية وعصاه، رايهاهم يلقون دروس الوظ بين الجنود الذين لم يشتركوا في الاستعراض - استعراض يوم الجمعة في قصر بلديز، وعلمنا فيما بعد أن قيادة القوات الخاصة هي التي طلبت منهم هذه الدروس الدينية، سألنا بعض هؤلاء المشايخ عما إذا تلقوا أجراً لقاء هذا العمل فلقوا بأن موظفين حكوميين قدموا إلى مدارسهم فأعطوا لكل واحد منهم سلطة مقدارها ليرة ونصف، وأهم سيوفهم بإلقاء هذه الدروس بالتكثيب في تكته طاش قشله وبك أو غي. أن التساؤل هنا (والحديث لمصطفى طوران): ألم يعلم القادة والمسؤولين في هذه التكتة بهذا الأمر، وهل يحق أن كل هؤلاء المشايخ يخطبون ويحرجون دون علم من قادة هذه التكتة. أن الوضع أن دل على شيء فيما يدل على الدقة في تخطيط هذه المؤامرة وتنفيذها". وعن تفصيل هذه الحادثة، انظر: أسرار الانقلاب العثماني (كامل المرجع)، العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة، ص ٥٣٧-٥٤٢، الأمير شبيب أرسلان، ص ٧٠-٧٧، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٢-١٨٣، مذكرات إسماعيل كمال عن الثورة المضادة، التي نشرها د. محمد قزاقوط في المجله التاريخية العربية، ج (٨-٧)، ص ١١-٢٨، تاريخ سلاطين آل عثمان ص ١٧٠، Atatürk Anslopedisi, G.2.240-245.

١٦- مصطفى طوران وهو مؤلف كتاب (أسرار الانقلاب العثماني) باللغة التركية، ويبدو أن الكتاب عبارة عن مذكرات لشاهد أعيان كان حاضراً على الوقائع والأحداث في استقبال، ولا أن تعرف كان مصطفى طوران حصل على مذكرات أحد الجنود المشاركين في الثورة المضادة (حادثة ٣١ مارت) وأعادها في كتاب، لأن الجندي الذي كتب تلك المذكرات يبدو أنه غير مسلم، حين يقول وقد كنا مطمئنين إلى أننا ضباط غير مسلمين، من الفرقة الموسيقية (ص ٩٥). وقد ترجم الكتاب إلى اللغة العربية، وطبع لأول مرة في ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، وصدر عن دار السلام القاهرة، حلب، بيروت، وطبع ٣ طبعات أخرى.

١٧- أسرار الانقلاب العثماني، كتبه مصطفى طوران، ترجمة إلى العربية كمال غوجة، ونشرته دار السلام، انظر: الطبعة الرابعة من الكتاب فصدر في عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٨- طاش قشله Tash Kesla: وتضى باللغة العربية التكتة العجورية، وهي تكتة عسكرية، تقع بالقرب من الأخر للخليج استقبال (القرن الذهبي) - مطبع مطبع البوسفور، وقعت ترابطة في هذه التكتة العديد من لطاعات الجيش العثماني المعروف باسم جيش

عبد الحميد الثاني عن عرشه<sup>(٢٩)</sup> ويضيف " الامر الملفت للنظر هنا هو لجؤ رؤوس المؤامره إلى خطة دينية، وهي اشغال الشرارة الاولى على يد كتائب الرماة التي استخدموها للمرة الاولى في ثورة اعلان الدستور"<sup>(٣٠)</sup> ويتابع طوران كلامه "بدات ماساة ٣١ مارت في نكته طاش قشله وانتهت هناك، اما المؤلفات حول هذا الموضوع فلم تبحث عن هذه الثكنة ولا عن جنودها"<sup>(٣١)</sup>. وهذا ما يؤيده في هذا الرأي يلماز اوزتونا حين يقول "واقعة ٣١ مارت، حادثة قبiche من كل الوجوه، حادثة رجعية، لم تصدر عن الشعب، يحتمل ان يكون الشعب غير راضي عن الاتحاديين، لكنه في الوقت نفسه لم يكن الشعب الذي يفعل حادثة من هذا القبيل"<sup>(٣٢)</sup>، ونجد الدكتور محمد حرب قد ذهب في الاتجاه نفسه بقوله "حدثت في استانبول حادثة سميت باسم حادثة ٣١ مارت" ويقول اغلب المؤرخين ورجال الحكم : ان هذه الحادثة تمثيلية سياسية قامت بها جمية الاتحاد والترقي، لإسقاط السلطان عبد الحميد الثاني، والتخلص من طريقة حكمه تماماً"<sup>(٣٣)</sup>.

\* ويلذهب آخرون في اتجاه آخر، ويعتبرونها ثورة حقيقية واطلقوا عليها اسم "الثورة المضادة للاتحاد والترقي"! فنجد العديد من الروايات التاريخية ذهبت بهذا الاتجاه، وان الحادث التي وقعت في ٣١ مارت كانت تعبر عن السخط، واتخذت منذ البداية اتجاهاً دينياً، واضحاً، ونظمت القوة المضادة نفسها، وشكلت جمعية " الاتحاد المحمدي"<sup>(٣٤)</sup> على

استنبول الخاص، فوت الرماة والقناصة، والفوات الخاصة، وتقع هذه الثكنة بالقرب من قصر تولمه باغچه قريباً من طوب خانه. وقد لعبت هذه الثكنة دوراً هاماً في أحداث (٣١ مارت) وتعرضت أيضاً لمذبحة من قبل قوات جيش الحركة والقصبات البلطرية. قنر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، القيصق، ع ١٩٠ ص ١٦٠، أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٩-٩٣.

Atatürk Ansiklopedisi, G.2, S.300.

١٩- عثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥٣٨.

٢٠- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٧٣-٧٤.

٢١- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٧٤.

٢٢- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٣.

٢٣- سلطان عبد الحميد الثاني (آخر السلاطين العثمانيين الكبار)، ص ٤٦-٤٧.

٢٤- جمعية الاتحاد المحمدي: وهي جمعية فكرية سياسية دينية تأسست في استنبول بتاريخ ١ شباط ١٣٢٤م/ ١٧ شباط ١٩٠٩م، وظهرت على سطح الأحداث السياسية للدولة العثمانية في ٩ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٣ نيسان ١٩٠٩م، وكان يرأس هذ الجمعية برويش وهدني، وكان من اعضاء هذه الجمعية العديد من الشخصيات العثمانية المعروفة واعتبرت هي المسؤولة عن قيام الثورة المضادة (واقعة ٣١ مارت)، وجرى عليها في ١٢ ربيع الاول ١٣٢٧هـ= ٣ نيسان ١٩٠٩م، والتي القىض على العديد من اعضاءها، وأعدم ونيسها. قنر: اسلام Ansiklopedisi, c.23, S.475-476.



يسد درويش وحدي<sup>(٢٥)</sup>، الذي استطاع ان يغري الجنود في العاصمة بالانضمام إلى الثورة المضادة، وادخل في روعهم ان "المشروطية تخالف الشريعة الاسلامية" وقد تم الاعلان عنها تحت الضغط والاكراه<sup>(٢٦)</sup>، وعلى اية حال فسواء كانت واقعة ٣١ مارس مؤامرة ام ثورة، فانها كانت الفصل التاريخي في خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وكانت مروعة في تفاصيلها.

كان السبب المباشر لانفجار هذه الثورة، هو اغتيال الصحفي حسين فهمي<sup>(٢٧)</sup> الذي كان رئيس تحرير جريدة "سريسي"، على جسر غلطة في يوم ١٣ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ - ٧ نيسان ١٩٠٩ م<sup>(٢٨)</sup>، وكان عائداً من بك اوغلي<sup>(٢٩)</sup> إلى استانبول، وكان هذا الصحفي من اكبر اعداء الاتحاد والترقي، ف قيل "ان الاتحاديين هم الذين ارسلوا من يقاتله"<sup>(٣٠)</sup>، وقد بادر الاتحاديون لهذا العمل لتخويف المعارضة<sup>(٣١)</sup>، وقيل ان الذين اغتالوه هم حزب الرجعيين، وذلك لانهم استشاروه في القضاء على الدستور والرجوع إلى نظام الحكم القديم، فأبى ان يسايرهم في هذه المسألة، فخافوا ان يفشي سرهم فارادوا التخلص منه

٢٥ - درويش وحدي (١٢٨٧-١٣٢٧ هـ= ١٨٧٠-١٩٠٩ م): وهو من مدينة المكنشة المصرية، ولد درس اللغة العربية والفقه، ثم انتسب إلى الطريقة الصوفية التقشبية وعمل مؤنثاً في جامع البوصيا (استنبول) وفي ١٣٢٠ هـ= ١٩٢٠ م، حصل موافقاً في نظرية العدالة بمراسم جمعية الاتحاد المحمدي التي قامت بالثورة المضادة في استنبول ضد الاتحاد والترقي، وبعد ان استلم الاتحاد والترقي السلطة في الدولة العثمانية، تلقى القبض عليه بصفته الرئيس المدير لاجداث (٣١ مارس)، ومثل امام مجلس الحرب العرفي الذي شكله الاتحاديون وحكم عليه بالإعدام. انظر: Islam Ansiklopedisi, c.9, S.148-149.

٢٦ - الضباط من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥٣٩-٥٤١.

٢٧ - الصحفي حسين فهمي القدي (...-١٣٢٧ هـ=...-١٩٠٩ م) وهو صحفي رنواضي (الباقي) الأصل، برز أولاً في وسط المعارضة الضمائية في باريس، ثم اصبح من المعارضين للاتحاد والترقي، وعمل في بداية نشاطه الصحفي مع احمد رضا في جريدة "مسور"، وبعد إعادة العمل بالثقل الأساسي في عام ١٣٢٦ هـ= ١٩٠٨ م عاد إلى استنبول، وتولى تحرير جريدة "سريسي" (وسريسي كلمة فارسية الأصل تعني الحرية) والتي أصبحت من أهم المنابر المعارضة للاتحاديين اغتيل في ١٣ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ= ٧ نيسان ١٩٠٩ م، كان اغتياله من الأسباب المباشرة التي فجرت الثورة المضادة أو "واقعة ٣١ مارس". انظر: المجلة قناريخية العربية العدد (٨-٧)، ص ١٨، قناري ص ٢٩٣.

٢٨ - المجلة التاريخية العربية، ع (٨-٧) ص ١٨، الأمير شكيب لرسنان (سيرة ذاتية) ص ٧٢.

٢٩ - بك اوغلي Ben Dglu : وهو حي إحدى أحياء مدينة استنبول الأوروبية على الطرف الآخر لخليج استنبول (القرن الذهبي)، ويقع هذا الحي، إلى الغرب من منطقة التقسيم، بالقرب من حي غلطة سرايا. ويقع هذا الحي، على مقربة من مضيق البوسفور، ويطل على خليج استنبول، وكانت توجد في هذا الحي كتلة عسكرية كبيرة ل سلاح قذائفية وتضم قوات من جيش استنبول، وكان هذا الحي قرية صغيرة، ملحق (بالقسطنطينية)، أصبحت الآن أحد أحياء التقسيم. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصقر، ع ١٩٩، ص ١٤٦، خارطة "Tstanbul".

٣٠ - الأمير شكيب لرسنان (سيرة ذاتية)، ص ٧١.

٣١ - المجلة التاريخية العربية، ع (٨-٧)، ص ١٨.

فقتلوه<sup>(٣٦)</sup>، وقد خرجت مظاهرة شعبية كبيرة خلال تشييع جثمان هذا الصحفي، وكان سخط الشعب قد انفجر بسبب هذا الاغتيال، ويقول اسماعيل كمال في مذكراته "ويمكن القول ان كل استانبول شاركت في هذا التشييع تعبيراً عن احتجاجها ضد اولئك الذين يريدون ان يخنقوا صوت الحرية بوسائل اجرامية"<sup>(٣٧)</sup>، وقدم ستة من اعضاء مجلس المبعوثان سؤالاً لناظر الداخلية<sup>(٣٨)</sup> عن هذه الحادثة ولم تحض سوى ايام قليلة جداً، حتى انفجرت تلك الاحداث الصاخبة والتي وقعت في صباح يوم الثلاثاء ٣١ مارس ١٣٢٥ حسب التقويم المالي = ٢٢ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ = ٣١ نيسان ١٩٠٩ م، وفي ذلك اليوم دقت للموسيقى العسكرية في تكه طاش قشله "ان حي على السلاح"<sup>(٣٩)</sup>، وتجمع الجنود في تلك الشكنة للقيام بمسيرة إلى مجلس المبعوثان في منطقة السلطان احمد<sup>(٤٠)</sup>، وحاول الضباط منعهم من ذلك، اعتقلوا جميعاً ووضعوا تحت الحراسة، وحدث ذلك في تكه سلاح المدفعية في "بك اوغلي"، ثم انطلقت الفرقة العسكرية من طاش قشله نحو "طريق الجهاد" ولحقها كتبتا الرماة الثالثة والرابعة، ثم كتبتا القوات الخاصة السابعة والثامنة، وعندما وصلت هذه القوات إلى ميدان "طوله بفجه"<sup>(٤١)</sup> قامت عمليات اطلاق النار، وتابع الجنود مسيرهم إلى الطوب خانة، حيث انضم اليهم الجنود الموجودون في هذا المركز العسكري، كما انضم اليهم عدد كبير من المدنيين، وساروا جميعهم إلى جسر غلطة، حيث التقت هذه المسيرة مع القطاعات العسكرية القادمة من "بك اوغلي"، وسارت نحو "بني جامع"<sup>(٤٢)</sup> وهناك التقت

٣٦- الأمير شكيب فرسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧١.

٣٧- المجلة التاريخية العربية، ج (٧-٨)، ص ١٨.

٣٨- لم نستطع تحديد اسم ناظر الداخلية، بسبب عدم ذكره في المصدر، انظر: الأمير شكيب فرسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧١.

٣٩- اسرار الانقلاب الضماني، ص ٧٩.

٣٦- كان مقر مجلس المبعوثان في منطقة السلطان احمد في استنبول الأوروبية في مقر القصر العالي (عليه سرايا) مقابل جامع السلطان احمد، بالقرب من طوب فو سرايا، ومن مقر الباب العالي، وبعد ذلك نقل مقر مجلس المبعوثان إلى قصر "جراغان" على شاطئ البوسفور القريب من بشكطاش، انظر: اسرار الانقلاب الضماني، ص ٧٩، ٦٦.

٣٧- ميدان بولمه بفجه: وهو إحدى الميادين الرئيسة الميادين الرئيسة الواقعة على شاطئ البوسفور بالقرب من قصر دولة بفجه، ويقع على الطريق المؤدية إلى بشكطاش المشافة للبحر، انظر: خارطة Istanbul.

٣٨- بني جامع- الجامع الجديد (جامع والده السلطان): يقع هذا الجامع في أمين اوانو على شاطئ خليج القرن الذهبي مقابل جسر غلطة لى استنبول الأوروبية، وقد وضعت الأسس الأولى لهذا الجامع في عام ١٠٠٧ هـ-١٥٩٨ م في عهد السلطان محمد الثالث، وتولى الاشراف عليه المصارعان دوداغا ولحمداغا، غير ان الاصل لالامة هذا الجامع قد توفقت لاسباب مجهولة. وبعد توفت سنتر حوالي ٦٣ عاماً، أعيد العمل لبناء هذا الجامع بأمر من وقدة السلطان محمد الرابع (بخدمه تورغان سلطنة) وذلك في

مع حشد كثيف من طلبة المعاهد الدينية بعمانهم البيضاء وكانوا يهتفون "اتردون عن دين الاسلام؟!"، "اتلبسون القبعات وتصبحون كفاراً"<sup>(٣٩)</sup>، نريد تحكيم الشريعة، نريد تحكيم الشريعة"<sup>(٤٠)</sup>.

ويقول مصطفى طوران في شهادة على تلك الاحداث "وبعد ان انضم اليها - يقصد العسكر - هؤلاء المشايخ أصبح المشهد خليطاً عظيماً من العسكريين والمدنيين والمشايع وكأنه يوم الحشر العظيم"<sup>(٤١)</sup>، ومشت هذه المسيرة التي تشبه السيل الجارف في موكب عجب مركب من الاناشيد الوطنية والتكبيرات الدينية متجهة نحو ميدان (اياصوفيا = السلطان احمد) في استانبول الاوروبية، وقد امتلأت هذه الساحة بالبشر، ثم حاصروا ميدان مجلس المبعوثان"<sup>(٤٢)</sup> وسط صيحات المطالبين بالشريعة واصوات الأذان من فوق العربات التي تجرها الخيول، دون ان يدري احد أي شريعة يطالبون بها ومن يطالبون ؟! ويمكن تلخيص مطالب المتظاهرين في تلك الحادثة:

١- احياء الشريعة الاسلامية.

٢- عزل الصدر الاعظم حسين حلمي باشا، وعزل الفريق اول محمود مختار باشا"<sup>(٤٣)</sup> وناظر البحرية الفريق علي رضا باشا"<sup>(٤٤)</sup>.

---

عام ١٠٧٠هـ=١٦٦٠م ولتراف على أصله هذه المرة المصري مصطفى اغا، وقد استمرت أعمال البناء حتى عام ١٠٧٤هـ=١٦٦٣-١٦٦٤م، وطراز هذا الجلع يشبه طراز جامع السلطنة، من حيث الشكل والتصميم، وشكله العام على هيئة مستطيل وهو ذو منارتين (مننرتين) لكل واحدة منها ثلاث شرفات ولهذه المركزية ترتكز على أربع أعمدة من طراز رجل الفيل وقطرها ١٧,٥م وارتفاعها ٣٦م، ويتخللها ٢٤ نافذة، ويحيط بها ٤ الصل قب تحت كل واحدة منها قنات صغيرتان، ومنيرة ومحرابة من طراز الكلاسيكي ومصنوع من المرمر وجدره وأعمدة مغطاة بالاجر الأزرق والأبيض والأخضر، في صحنه الداخلي قنطرة مسقوفة بأربع وعشرين قبة ترتكز على ٢٤ عموداً، ويشمل هذا الجلع على استراحة خاصة للسلطان مشيدة على هيئة قصر مستقل، تحتوي على غرف ولقاعات وتصل بالجامع بمر مسقوف بالقنطرة، وجدرها مشيدة بالحجر ومغطاة بالمرمر من الدخيل ومسقوفة مزخرفة بنقوش مطلية بماء الذهب، ولولها مزرقة جميلة، كما يضم الجلع منشآت خيرية أخرى تشمل دار الفراء، وغرفة ضبط الوقت، وسيل ماء، وفي جانبه يوجد سوق التوابل المعروف باسم (سوق المصريين)، ويضم هذا الجلع قبر عديبة تورخان سلطنة. انظر: حيلة الجوامع، ج١، ص ٢٠-٢٢، الجوامع التركية المشهورة، ص ٨٨، تركيا السليمانية، ص ١٤-١٥.

٣٩- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠.

٤٠- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠.

٤١- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠.

٤٢- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٠-٨١.

٤٣- الفريق اول (أو المشير) محمود مختار باشا: وهو ابن غازي احمد مختار باشا، وصهر الطنبوخي اساعيل باشا (والى مصر) وكان قائد الجيش الأول المرابط في استيصال لم تشتر المصغر إلى المنصب. تولى الذي يتولى محمود مختار باشا. عند وقوع حادثة (٣١-أيلول)، ولكن بعض المصغر تشير إلى أنه كان ناظر البحرية في حكومة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا.



الاتحاديين "قد علموا بالثورة فلم يحضروا إلى المجلس، ولكن حضر إلى المجلس ما بين (٣٠-٤٠) مبعوثاً<sup>(٥٣)</sup>، كان من بينهم مبعوث لواء اللاقية الأمير محمد ارسلان<sup>(٥٤)</sup>، وكان رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس وقرر الأعضاء اجتماعهم ارسال وفد الى البلاط السلطاني ليعرض على السلطان مطالب المتظاهرين، وحل تلك الازمة وقد تألف هذا الوفد من شيخ الإسلام ضياء الفندي، عشرة مبعوثين كان من بينهم محمد ارسلان وإسماعيل كمال، ولكن الوفد منع من مواصلة طريقه إلى سرايا يلديز، وعاد وفد المبعوثين إلى المجلس ثانية، وعلى باب المجلس اطلق الجنود الرصاص على المبعوث محمد ارسلان مبعوث اللاذقية ومات على الفور، وازاروا اسجبه بالشوارع وتمزيقه ظنا منهم انه حسين جاهد رئيس تحرير

٥٢- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٢.

٥٣- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٣.

٥٤- الأمير محمد ارسلان (١٩٢٧-١٣٢٧هـ=١٨٧٥-١٩٠٩م): وهو الأمير محمد امين بن الأمير مصطفى ارسلان، وينتمي إلى عائلة ارسلان وهي أسرة من الموحدين القروى الأمراء في الشويلات (قشوف) في لبنان، وكان والده قد تولى للعلوية الشول التي حكمت تضم قضاء عاقبة لمدة طويلة من الزمن، وقد بنى والده أيضاً سرايا بعلين، اما بالنسبة للأمير محمد فكان من بين أعضاء الاتحاد والترقي البرزين، وقد انتخب في عام ١٣٢٦هـ=١٩٠٨م، مبعوثاً عن لواء اللاذقية التابع لولاية بيروت، وقد عين رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في مجلس المبعوثان العثماني، وقد قتل امام مبنى المجلس في لحد (١٤مارت-٢٢ربيع الاول ١٣٢٧هـ=١٣نيسان ١٩١٩م، ويرى الأمير شكيب ارسلان قصة قتله بقوله "وحضر الأمير محمد ارسلان رئيس لجنة الأمور الخارجية ومبعوث اللاذقية، وقيل له في ذلك اليوم ان ذهابه إلى المجلس خطر على حياته، لأنه كان من الإتحاديين المعروفين، ألا ان يذهب ليقيم بالواجب، وكان يهتف أن في ثمة الثورة لحدث منبهة في الاستفهام، تحمل الاجتباب على التفتل لأجل حماية رعاياه فانضط بذلك حكومة الاتحاد والترقي لذهب ابن عينا إلى المجلس ليعمل المبعوثين على مراجعة السلطان شخصياً لبيدل كلمته ونفوذ لأجل تمسك الثورة التي قد تهر وبالا عظيم على السلطنة. فلما ذهب رحمه الله إلى المجلس لم يجد من نيف ومائتي مبعوث الا ثلاثين أو أربعين مبعوثاً فقط. فتكلم معهم في الموضوع وتقرر بينهم إرسال وفد إلى قصر بلانز ليعرض الخطب على السلطان، وينتمس لمره الحازم للنصر وللشعب بالسكون، فلتتبع المجلس لحد عشر مبعوثاً منهم محمد ارسلان ليقيموا بهذه المهمة. فلما خرجوا وركبوا العربات عرف محرروا هذه الثورة مقصدهم فردهم من حيث اتوا. وبينما هم على باب المجلس اوعز بعض المحركين لهذه الثورة إلى الجنود بأن يقتلوا الرصاص على محمد ارسلان - وهم لا يعرفونه - فوقع شهيداً.

ويقول إسماعيل كمال في مذكراته عن ذلك بقوله "احتسب أسلعتي في هذا وهناك في زوايا المجلس واصبح من الصعب أن نتجمع ثقية، وعرفنا لاحقاً أن الرصاص اطلق على نائب سوريا - اللاذقية - المير ( الأمير ) امين ارسلان الذي كان يشبه قليلاً ( حسين ) جاساد المكسرو، مدير جريدة "ظنين"، وكان امين قد التحق بركب عربتنا في المؤخرة مع شخص قناجزي يسمى بشلم bethlem، اسلاً أن يصل أماناً إلى هذه النقطة. ولكن حين عاد، اعتك الجنود أنه جاهد ولذلك اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه. وهناك اشكالية في الحيد من قمازج والمصادر خاصة التركية، باعتباره الأمير شكيب ارسلان، وقد نقلت جثة الأمير محمد امين ارسلان بحراً إلى بيروت، حيث كان له مسم لم يسبق له نظير، وبكى الجميع شبايه، وبكوا مزياه العاقبة، وحزن عليه ليله الأمير مصطفى ارسلان حزناً فز في صحنه فلم يمش بعد ذلك طويلاً، وتوفي في سنة ١٣٢٢هـ=١٩١٤م، قطر: معجم الاسر والأنسكص ص ٨٢. الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٢-٧٥، تاريخ الدولة العثمانية - (الامير شكيب ارسلان)، ص ٣٣١، مجلة قناريكية العربية، ج (٧-٨)، ص ٢١، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٨١، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٢.

جريدة "الطنين" tannin احدى صحف استانبول التي كانت صوتاً للاتحاد والترقي.<sup>(٥٥)</sup> وعندما علموا خطاهم تركوه<sup>(٥٦)</sup> ولما رأى ناظم باشا ناظر العدليه<sup>(٥٧)</sup> فداحة الخطب ، تملكته الجسارة فظهر من احدى نوافذ مجلس المبعوثان ، وخطب المتظاهرين قائلاً : ابناي الجنود انكم لمخدوعون ، مخطئون في ظنكم ، الشريعة قائمه لم يمسه أحد بسوء، وما كاد يتم كلامه حتى صرخ احد المتظاهرين صانحاً : اقتلوه انه عدو الشريعة الاول وفي هذه اللحظات اصدر احد الضباط امراً إلى ضابط صف اسمه حمدي جاويش<sup>(٥٨)</sup> ، باطلاق الرصاص عليه ، عندئذ اطلق الرصاص عليه فأصيب ناظم باشا وقتل ظناً منهم انه احمد رضى بك رئيس مجلس المبعوثان<sup>(٥٩)</sup> ، ثم أمر حمدي جاويش الجنود بالتجمع ، واثاء ذلك هجم المتظاهرون على نادي الاتحاد والترقي ، وعلى مباني ادارة جريدة الطنين ، وعلى السنادي العسكري ، وعلى نادي النساء ونحوها وجعلوا اعاليها سافلها ، ثم انقض الجنود على ضباطهم لقتلوا منهم (٣٠٠ ضابط) ، وفسر عدد كبير من الضباط خارج استانبول. واقتلت فصائل من الجنود بين مؤيد ومعارض ، قتلا شديداً، وبسبه اقلت العاصمة واستولى الرعب على السكان وتعطلت المصالح والمدارس والدوائر الحكومية، وتفاقم الخطب حتى اصبحت استانبول ميداناً للفوضى<sup>(٦٠)</sup> بعد ذلك اعلن المتظاهرون بأن قائد البارجه العثمانيه (اعصار التوفيق ) البكباشي (قبطان البحر) علي قيوبي<sup>(٦١)</sup> حاول تدمير قصر بلديز لقتل الخليفه (السلطان)<sup>(٦٢)</sup> فقبضوا عليه ووضعوه في قفص داخل عربه نقل ، واقتادوه إلى قصر بلديز في بشكطاش وهم ينشدون الاناشيد

٥٥- اسرار الانقلاب العثماني، ص: ٨١ ، الامير شكيب لرسنان (سيرة ذاتية ص ٧٢ ، المجلة لتاريخية العربية ج (٧-٨) ، ص: ٨٨ .

٥٦- اسرار الانقلاب العثماني، ص: ٨١ .

٥٧- ناظم باشا ناظر العدليه : يولد تولى نظارة العدليه (وزير العدليه) خلال الفتره (١٢ صفر ١٢٢٧ - ٢٤ ربيع الاول ١٢٢٧ هـ - ٥ آذار

- ١٤ نيسان ١٩٠٩م) يولد قتل تشاء نظارته في احدث (٣١ مارث) انظر : Devletler.C.2.S.1053

٥٨- حمدي جاويش : احد الجنود المشاركين في احدث (٣١ مارث) ولم نطرحه على ترجمة .

٥٩- اسرار الانقلاب العثماني، ص: ٨١ .

٦٠- الامير شكيب لرسنان (سيرة ذاتية ) ص: ٧٢ خديج سلطانين في عثمان ، ص: ١٧٠

٦١- قبطان البحر (البكباشي عيسى قيوبي ) : قائد البارجة العثمانية وقد قتله القاتلون في احدث (٣١ مارث) ، بتهمة كتبهير

لواحدة نصف مقر السلطان عبد الحميد الثاني في قصر بلديز ولم نطرح له على ترجمة. انظر: اسرار الانقلاب العثماني ، ص: ٨٢ -

٨٣. تاريخ الدولة العثمانية ج٢ ص: ١٨٢ .

٦٢- اسرار الانقلاب العثماني، ص: ٨٣ .

أنوطنيه، ويطلقون النار في الهواء، وبين الحتاف بحياه السلطان وموت اعدائه وصلوا إلى امام قصر بلديز، واستمروا يتظاهرون حتى ظهر عليهم السلطان عبد الحميد الثاني ، حيث عرضوا عليه قضية البكباشي علي قيولي و طلب السلطان منهم ارساله إلى مقر ناظرة الحرسية للتحقيق معه الا انهم رفضوا ذلك، وحاول رجال القصر تخليص علي قيولي منهم دون فائده، وقام الجاويش (الرقيب) سليمان الكروزي<sup>(٦٣)</sup> بطعن علي قيولي في بطنه ثم مات امام بلديز<sup>(٦٤)</sup> ثم علقوه بشجرة في الشارع العام وانصرفوا<sup>(٦٥)</sup> وما ان انتهت تلك الاحداث ، حتى استقالة حكمه حسين حلمي باشا ، واعفي ضياء الفندي من منصب شيخ الاسلام في ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ = ٣١ مارت ١٣٢٥ ماليه = ١٣ نيسان ١٩٠٩ م وكانت مدته في هذه المشيخة (أ) (شهر واحد و ٢٨ يوماً هجرية وميلادية )، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

\*الفترة (ب): في اليوم التالي لاعفاء ضياء الدين الفندي من منصب شيخ الاسلام، وتعين احمد توفيق باشا في منصب الصدر الاعظم (للمرة الاولى)<sup>(٦٦)</sup>، اعيد تعيين ضياء الدين

٦٣- الجاويش (الرقيب) سليمان الكروزي : احد الجنود الذين شاركوا في لحدث (٣١ مارت) ولم نشر له على ترجمه . لسرور الانقلاب العثماني ، ص ٨٥.

٦٤- سرور الانقلاب العثماني ص ٨٥.

٦٥- سرور الانقلاب العثماني ص ٨٥.

٦٦- حكومة الصدر اعظم احمد توفيق باشا: وهو الصدر اعظم الأخير في الدولة العثمانية، وقد شكل الحكومة العثمانية، (١ مسرات = اذاعات) الاولى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وكلفت الأخير واستمر في عهد السلطان محمد رشاد، وكلفت خلال الفترة (٢٣ ربيع الأول - ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ = ١٣ نيسان - ٥ ماي ١٩٠٩ م)، وقد كلفت هذه الوزيرة من:

- ١- شيخ الإسلام: محمد ضياء الدين الفندي.
- ٢- ناظر الداخلية: عقال بك، وقد تولى عنه بالوكالة رؤوف باشا.
- ٣- ناظر الخارجية: رفعت باشا والذي كان يشغل هذا المنصب في الحكومة السابقة.
- ٤- ناظر الحربية: ادهم باشا.
- ٥- ناظر البحرية: امين باشا (بالوكالة).
- ٦- ناظر المالية حسين فهمي باشا .
- ٧- رئيس مجلس الشورى الدولة عظمى باشا.
- ٨- ناظر التجارة والتملكة : نور اوفيا الفندي .
- ٩- ناظر المالية: نوري بك.
- ١٠- ناظر المعارف: عبد الرحمن شرف بك .
- ١١- ناظر الزراعة والتملكات والمعادن : ما وراء لوردهتو الفندي.
- ١٢- ناظر الأوقاف: خليل حماد باشا.

أفندي في منصب شيخ الاسلام ومفتى الدولة العثمانية، وذلك في ٢٣ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ= ١٤ نيسان ١٩٠٩ من قبل السلطان عبد الحميد الثاني، وسط الاحداث الدراماتيكية وتداعيات الامور بعد حادثة (٣١ مارث)، ولكن بعد تشكيل الحكومة الجديدة، اجتمع مجلس المبعوثان وبحضور (١٩١) مبعوثاً واصدر بياناً حاول فيه تلطيف الحادثة وبحيث الرعية على الهدوء والسكينة<sup>(٧٧)</sup> ولم يمضِ يومان بعد ذلك، حتى انفجرت احداث اظنه<sup>(٧٨)</sup> والتي اندلعت خلال الفترة (٢٥-٢٩ ربيع الاول ١٣٢٧ هـ= ١٦-١٩ نيسان ١٩٠٩) والتي راح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى، فقد قام الارمن بانتفاضة واسعة في كيليكيا في الجنوب الشرقي من الاناضول)، وتصلت هذه الانتفاضة الحامية العسكرية المرابطة هناك، وامتدت تلك الاحداث إلى سيس وطوروس واقسام أخرى من كليكييا، وكان قد اقيم في اظنه قوس نصر تذكاري ابتهاجاً باعلان عودة الدستور، فحطمه المتظاهرون وبلغ عدد القتلى من جميع الاطراف ٢٠ الف شخص، وكان من بينهم الصحفي الشاب محمود فائز

٦٧- الامير شكيب ارسلان (سيرة ذاتيه) ص ٧١.



المسدي<sup>(٦٩)</sup> الذي كان يعمل محرراً في جريدة الشوري العثمانية<sup>(٧٠)</sup>، كذلك كان من بين القتلى اثنان من اعضاء البعثة التنصيرية الامريكية<sup>(٧١)</sup>، بينما تذكر المصادر الارمنية، بأن عدد القتلى من الارمن لوحدهم كان حوالي (٣٠ الف شخص)<sup>(٧٢)</sup>.

\* زحسف الجيش الثالث (اورد وحركت س= جيش الحركة) على استانبول: في اعقاب احداث (٣١ مارت) التي وصلت اخبارها إلى سلايك، بدأ الاتحاديون بجمع قواهم في سلايك، وجمعت قوات نظامية من الجيش الثالث في سلايك واخرى من الجيش الثاني في ادربه، بالإضافة لقوات من عصابات غير نظامية، غالبتها من المرد العصابات البلغارية و الصربية واليونانية والمكدونية والالبانية (الذين اهدروا الكثير من الدماء العثمانية)<sup>(٧٣)</sup>، وتولى القيادة في الطريق الفريق الاول محمود شوكت باشا<sup>(٧٤)</sup>، الذي كان قائداً للجيش الثالث<sup>(٧٥)</sup>، ووكلاً نائباً عنه في سلايك هادي باشا، واطلق عليه جيش الحركة أو الجيش الثالث، ونقلت هذه القوات بالقطار إلى استانبول، وصلت هذه القوات وتجمعت في قرية

٦٩- الصحفي محمود لافز: وهو صحفي كان يعمل محرراً في جريدة الشوري العثمانية (ولم نثر على ترجمة)، وكان يلهم في نفسه مؤلفاً، فلهذا أن يصحح بين المقاتلين من الأرمن والمسلمين وينصح لهم بترك القتال لهم بترك القتال لئلا يلقى عليه أدمهم رصاصة لفته صريحا. أنظر: المنظر، مجلد ١٢، ج ٥، ص ٢٤٣.

٧٠- جريدة الشوري العثمانية: إحدى صحف استانبول، أنظر: المنظر، مجلد ١٢، ج ٥، ص ٢٤٣.

٧١- البعثة التنصيرية الأمريكية: لم نثر عنها على أية مطبوعات.

٧٢- الأرمن في القبريق، ص ٣٠.

٧٣- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٣.

٧٤- الفريق الاول محمود شوكت باشا: سبق ترجمة في ترجمة شيخ الاسلام رقم ١١٩.

٧٥- الجيش العثماني الثالث (أو جنجي اورد وهيلوني)، أو الدهرة العسكرية الثالثة: وكانت قيادة هذا الجيش في سلايك، وكانت هذه القيادة تتلّف من مركز القيادة ويتبع لها شعبان: الأولى: الفصيلات، والثانية: المطبوعات ويتبع لها بوران (المرطافين) تلقد هذا الجيش، ثم الهيئة الصحية (الخدمات الصحية) ودفرة القوازم وقسم تتكون (٤) شعب، وهي: البحرية، والامراء، والقنازل، وغيرها، أما القوات العسكرية التي كانت تتبع لقيادة هذا الجيش:

أ- دفرة سلايك العسكرية.

ب- دفرة قوصود العسكرية.

ج- دفرة لشغوردة العسكرية.

د- دفرة مدان آزميز العسكرية (أزمير سوق لوميسون).

وحتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، كان لقد هذا الجيش هو الفريق (وكيل المشير) أسعد باشا، ورئيس الأركان ميرلواء حسن وصفي باشا، ثم تولى قيادة الجيش بعد ذلك الفريق الأول محمود شوكت باشا، أنظر: سالفته العسكرية، دفرة ١٤، ١٣٢٦هـ ص ٨٠-٨٣، سالفته دولت عليه، دفرة (٦٤)، ١٣٢٦هـ ص ٣١٩-٣١٩، الإمارة العثمانية في ولاية سورية، ص ١٤٠.

(يشيل كوي)<sup>(٧٦)</sup> بالقرب من استانبول في ليلة ٢٩ ربيع الاول ١٣٢٧هـ = ١٩ نيسان ١٩٠٩م، واعلنت هذه القوات انها جاءت لانقاذ السلطان من العصابة في استانبول، لكن قوة كهذه تسر نحو استانبول بشكل اكثريتها المكدونيون، وعلى رأسها فريق عثماني معروف، اثارت التردد لدى الجيش الاول، مثل قادة الجيش الاول بين يدي السلطان عبد الحميد الاول، وطلبوا منه امراً لمنع دخول هذه القوات إلى العاصمة لكن السلطان امر بشكل قاطع بعدم التحرش بهم<sup>(٧٧)</sup>، ومن الناحية الاخرى وبعد اكمال وصول هذه القوات إلى استانبول، بدأت بالهجوم على تكتات الجيش في طاش قشله وبك اوغلي، ويتحدث مصطفى طوران عن ذلك بقوله: وفي ليلة العاشر من نيسان - يقصد ١٠ نيسان ١٣٢٥ مالبة = ٢ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٢٣ نيسان ١٩٠٩ - احسن الرماة بوجود شيء ما يحوم حولهم .... وفي هذه الاثناء جاء ضباط الصف المناوبون بخبر مفادة: ان عناصر اجنبية يلبسون قبعات بيضاء ويرتدون ازياء غريبة يحفرون مرايض لهم تجاه الثكنة، من جهة مستودع المخزونات، فلما علم القائد بالنبا امر بالتريث حتى يصبح الصباح، ليظهر الوضع جلياً، ولم تمضي ساعة على هذا الوضع حتى لعلت اصوات المدافع الرشاشة قرب الباب الرئيسي - للثكنة لقد - اغار جيش الحركة على الثكنة ففتح الرماة نيران اسلحتهم لصدها هذا الجيش، فلما سمع الجنود اصوات الرصاص هرعوا إلى خارج الثكنة دون ان يعلموا بما جرى فقابلهم جيش الحركة بالرشاشات المركزة في مقبرة الارمن فابادهم عن بكرة ابيهم، وخلال الاشتباكات التي بدأت قبل الفجر من يوم ١١ نيسان ١٣٢٥ مالبة = ٣ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٢٤ نيسان ١٩٠٩م، والتي استمرت حتى

٧٦- يشيل كوي Yisil Koy: أو القرية الخضراء وهي ضاحية من ضواحي مدينة استنبول، وهي التي تقع بمحلة مطار (أستورك) استنبول الدولي، وتقع على ساحل بحر مرمره، في الطرف الجنوب-الغربي من استنبول، وتبعد عن مركز مدينة استنبول (١٠ كم). وتقع بين بحر مرمريضا عطا كوي، وتتشكل هذه الضاحية من محلين رئيسيين الأولي: شوكية، والثانية: القرابية، وفي المنطقة نفسها يوجد امكان كثيرة تعمل اسم يشيل كوي جاده سي، شارع يشيل كوي وغيرها، وترتبط هذه الضاحية بنقط سكة الحديدية مع محطة المرمريضا في استنبول، وكنت هذه الضاحية في عهد البيزنطي قرية صغيرة تسمى: نياس استنبول = النياس فونس أو سنان سينغلو = القديس استيفان = القديس اسطفان وقد فتحها العثمانيون في عام ٨٥٧هـ = ١١٥٣م. ولها عقد لمجلس المحلي القومي (الاغريان والميمبرثان) والذي قرر خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وقد سبق وتحدثنا عن هذه القرية في ترجمة شيخ الاسلام رقم (٢٩). انظر: تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٧١.

Istanbul ansiklopedisi, G., 7, S. 510-515, Istanbul (A-Z), S. 212-215.

٧٧- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٣.

الظهر دمرت قنابل المدفعية الباب الرئيسي، وجزءاً من الطابق الثاني، وبعد قليل تقدمت المهاجم على رؤوس جنود الاستحكام فماتوا جميعاً تحت الانقاض<sup>(٧٨)</sup> استمرت الاشتباكات حتى عصر ذلك اليوم، فكانت مدافع بك اوغلي تتراشق النيران مع مدافع الحرية وحاول قائد الكتيبة السابعة اسماعيل حقي، وقف الاشتباك، ومن الباب الرئيسي للثكنة المتهدم ظهر البكباشي انور بك (بطل الحرية أو انور باشا فيما بعد) ويده مسدس ومعه عشرة من رفاقة ومن ورائهم جنود ذوو البسة غريبة وتبين فيما بعد انهم من عصابات البلغار، وكان مع انور رجل طويل القامة ذو لحية صفراء اسمه ساندانيسكي<sup>(٧٩)</sup> (قائد الثورة المكديونية) واول عمل قاموا به هو تجريد من بقي حياً من كتائب الرماة من سلاحهم وقتلهم جميعاً بحراب اسلحتهم، جرد بقية الجنود من سلاحهم ووضعوا في مهجع نادوا عليهم واحداً بعد واحد فقتلوه جميعاً، فامتلات ساحة الثكنة بالاشلاء وكأفا مسلخ المدينة، ثم امروا لقلعة القليلة، بدلتهم في مقبرة الارمن تحت قديم السلاح<sup>(٨٠)</sup>، ويعلق مصطفى طوران على احداث ثكنه طاش قشله بقوله " ان الفاجعة التي؟ الملت بناء، ورأيناها بأم أعيننا في نكنه طاش قشله مخيفة مرعبة لم تشهد مثلها محاكم التفتيش، لقد اذاق ابطال الحرية الجيش العثماني صنوفاً من القتل والتعذيب لم تفعله الوحوش"<sup>(٨١)</sup>.

"المهجوم على قصر يلديز: انتهت المذبحة في طاش قشله: وبعدها قام انور بك ومعه رئيس العصابات المقدونية ساندانيسكي ورجالة، بالاغارة على قصر يلديز"<sup>(٨٢)</sup> (مقر السلطان عبد الحميد الثاني)، في يوم ١١ نيسان ١٣٢٥ مالية= ٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ= ٢٤ نيسان ١٩٠٩ م، واصبح هذا القصر بتاريخه العريق نقباً للعصابات البلغارية، حيث سطا المراد هذه العصابات على محتويات قصر يلديز، وغنوا الاشياء الثمينة فيه، وحتى عربة السلطان عبد

٧٨- أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٠.

٧٩- ساندانيسكي: إحدى أفراد العصابات البلغانية، التي قتلت تقوم بأعمال عسكرية ضد الضمانيين ولايت الروم ليلي، وهو قائد الثورة المكديونية ضد الدولة العثمانية، ولم نثر له على ترجمة. أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩١.

٨٠- يقول مصطفى طوران "هذه الغيرة الجماعية هي الوثيقة الأصلية التي تثبت بشاعة ولفظاعة جريمة (٣١ سارت) لتيذهب الموزخون، وينظروا بشيء من الاصف والحياء. انظر: أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٣.

٨١- أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٣.

٨٢- قصر يلديز: سبق الحديث عنه في الفهش (٥٥) في ترجمة شيخ الاسلام (١١٥) وانظر: أسرار الانقلاب الضماني، ص ٩٣.

٩٤، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

الحميد الثاني قطعت وقسمت بينهم على شكل لوحات<sup>(٨٣)</sup>، واحرق القسم الاكبر من ارشيف بلديز<sup>(٨٤)</sup>، اما نائبة للخزينة التي كانت السبب في الفاره على قصر بلديز للحصول عليها، فلم يجدوها، فقبضوا على المصاحب الاول جوهر اغا<sup>(٨٥)</sup> واستمعوا معه ايشع انواع التعذيب وصرخ في وجههم ورفض التعاون معهم، فشنقوه، وبادروا إلى المصاحب الثاني نادر اغا<sup>(٨٦)</sup> وعذبوه مثل سلفه وهددوه بالاعدام فلم يستطع الصمود فلزم على مكان الخزينة، وهكذا اظهر انور بك مهارته في نهب خزينة القصر امام عيني السلطان، وذلك على يدى عصابات الروم والبلغار<sup>(٨٧)</sup>، كما قام انور بك بمذبحة في قصر

٨٣- تزيين الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

٨٤- ارشيف بلديز: ويشمل هذا الارشيف على مجموعة كبيرة من الوثائق والخطوط التي تركت خلال (٣٣) عاماً في سراليا بلديز (المقر الرسمي للسلطان عبد الحميد الثاني) ١٢٩٣-١٣٢٧هـ= ١٨٧٦-١٩٠٩م، وهذا الارشيف من ناحية لغوية هو استمرار لارشيف سراليا بطوب لسيو فهو يضم من ناحية اللغة الأرشيفية مجموعة غنية من الوثائق في اهم شؤون الدولة وقضاياها المصرية، فضلاً عن الأسلوب الذي تم به تكوين هذا الارشيف، وقد تم حرق جزء كبير من هذا الارشيف في الأحداث التي سبق علية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وفي ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ= ٢٧ نيسان ١٩٠٩م، صدر الامر من الفريق أول محمود شوكت بلشا قائد جيش الحركة وحكام العسكري العام، بتشكيل لجنة لتصفية محتويات قصر بلديز. ونقل هذا الارشيف إلى نظارة الحربية، وتم فحصه وبعد فصل المكتبة والابواب، ونقلت التقارير الرسمية، أرسل الارشيف إلى خزينة الأوراق، وهذا الارشيف هو الآن لدى التصنيف أو الأقسام الهامة التي يملكها الارشيف العمالي في استنبول. قفر: الارشيف العثماني، ص ١٠٨-١١٤، مجلة دراسات (الجامعة الأردنية) مجلد ١٥، ع ١٧، ص ٣٥٤-٣٦٧.

٨٥- جوهر اغا: لم نثر على ترجمة. انظر اسرار الانقلاب لعملي، ص ٩٤.

٨٦- نقر اغا: لم نثر له على ترجمة، ويقول مصطفى طوران: لقد جاورت نقر اغا فيما فلتني إلى بهذا السر في معرض حديثة عن الأحداث التي تعرضنا لها ونقا منه الويلات. أسرار الانقلاب لعملي، ص ٩٤.

٨٧- خزينة ومحتويات قصر بلديز: كانت خزينة بلديز والتي كان قد جمعها السلطان عبد الحميد الثاني عبر السنين من استثمارات ومشيروع وهدايا وتركات، كان ينفقها لاهام عسبية يمكن أن تمر بها الدولة والأمة وكلفت هذه الخزينة مدفونة تحت بركة الماء الواقعة خلف القصر ضمن الحديقة الملحقة بالقصر، ولا يدري عنها سوى السلطان وزوجته ومرافقيه جفراغا ونقرلما، كما كان هناك اسواا مودعة في بنوك فيما تبلغ ( ٧٠٠ ) ألف ليرة ذهبية. وقد استولى تور بك والعصابات البلغارية على هذه الخزنة اسم نقر السلطان، ونشرت جريدة (الامم) في عدها الصادر في ١٦ رجب ١٣٢٧هـ= ١٧ نيسان ١٩١٩م، بعض نصوص التقرير الرسمي للجنة الحصر لمحتويات قصر بلديز. ونشرت بأنه تم الاستيلاء على (٢٥٠ ألف) ورقة صك بنكوت بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة عثمانية بالاضافة لسبائك الذهبية، والمحتويات الثمينة الأخرى، والتي لم توزعها على عدد كبير من قادة جيش الحركة، وأعضاء قيادة حزب الاتحاد والترقي، ومنهم:

١- محمود شوكت بلشا: قائد جيش الحركة.

٢- حسني بلشا.

٣- علي بلشا: رئيس فرکان حرب جيش الحركة.

٤- حسن عزت (بك) بلشا.

٥- التوروجمال بلشا (قادة الاتحاد والترقي).

٦- احمد رضا بك: رئيس مجلس المبعوثان.

٧- اسماعيل بك حقي: عضو مجلس المبعوثان.

يلدیز شبیهه بمذبحه طاش قشله، اذ اهاد مفرزة تابعة لشوكت باشا عن بكرة ايها، كما تعرض بالاهانة للفريق محمود باشا<sup>(٨٨)</sup> القائد العسكري المعروف، ثم نزع سيفه وارسله إلى قائد جيش الحركة محمود باشا الذي وصل إلى استانبول في يوم ١١ نيسان ١٣٢٥ مالية= ٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ= ٢٥ نيسان ١٩٠٩ م، واعلن الاحكام العرفية في استانبول ومنع التجول بعد اذان المغرب، وتوقفت المواصلات بين شطري المدينة<sup>(٨٩)</sup> واستمرت عملية تبادل السيران بين قوات جيش الحركة وقوات جيش استانبول في مختلف المناطق، طوال اليوم الثاني ١٢ نيسان ١٣٢٥ هـ= ٦ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ= ٢٦ نيسان ١٩٠٩ م، حتى استسلمت آخر الكنتات العسكرية في اسكدار في ظهر ذلك اليوم، وهي ثكنة السليمية، حيث بعث الفريق محمود شوكت باشا قائد جيش الحركة برقية إلى المجلس العمومي، يخبرهم بذلك<sup>(٩٠)</sup>.

\* خلع السلطان عبد الحميد الثاني: لا تتوفر تفاصيل كاملة أو حتى شبه كاملة عن عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني في معظم المصادر العثمانية، حتى ان المعلومات المتوفرة عن تلك المسألة، كانت تفقر عن معظم التفاصيل، وحتى الجريدة الرسمية للدولة العثمانية "

٨- بكياي غلب باشا: مدير الأمن القومي في ولاية الحجاز.

٩- إسماعيل حفي باشا.

١٠- (؟) مجهول.

١١- بطوب جمال.

١٢- حسني قنري بك: مبعوث قره سي.

١٣- كمال جركس بك.

١٤- حسين جاهد بك: رئيس تحرير جريدة "طنين".

١٥- ايليت بك وقرصوه أنقدي (مبعوث سلاتوك عن اليهود).

١٦- حبيب بك: مبعوث بولو.

١٧- وهيب باشا.

١٨- عدد من أفراد جيش الحركة.

هذا وقد نشرت الجريدة المبلغ الذي تم الاستيلاء عليه وتوزيعه بلغ ٩٠٠ ألف ليرة ذهبية، ومحتويات أخرى نظير مئتين الليرات. انظر: أسرار الانقلاب العثماني، ص ٧٢، ٩٤، اقدام، عددها الصادر في ١٦ رجب ١٣٣٧ هـ= ١٧ نيسان ١٩١٩ م.

٨٨- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٩٥.

٨٩- أسرار الانقلاب العثماني، ص ٩٥.

٩٠- وهي الثكنة السليمية التي تقع في منطقة اسكدار في الجانب الآسيوي من استنبول وما زالت تستعمل كمنطقة توترت في أحداث ٣١١ مارس أو الأحداث اللاحقة. انظر: أسرار الانقلاب العثماني، ص ٨٢، تكوين وقلع، ع ٢٠١، ١٥٠ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ= ص ٢.

تقويم الوقائع" لم تنشر التفاصيل الكاملة لمناقشات الجلسة المشتركة التي عقدها مجلس الاعيان والمبعوثان لاتخاذ قرار خلع السلطان عبد الحميد الثاني بل اكتفت بنشر جزء بسيط منها وبعد ذلك نشرت نص الفتوى الشرعية وقرار المجلس بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، واعتلاء ولي العهد عرش السلطنة باسم السلطان محمد رشاد الخامس. ولكننا سوف نناقش المسألة حسب المعلومات المتوفرة من مصدرها. وفي التفاصيل عقد مجلس الاعيان والمبعوثان جلسة مشتركة باسم (مجلس عمومي ملي) = المجلس العمومي الوطني، في الساعة ٩،٢٠ من صباح يوم ١٤ نيسان ١٣٢٥هـ = ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٢٧ نيسان ١٩٠٩م في سان ستفانو "يشيل كوي"<sup>(٩١)</sup>، وكانت رقم تلك الجلسة (٦١)، وناقش المجلس قضية اعلان الاحكام العرفية (الطواري) وكانت المناقشات عادية (حسب الضبط)، وتمت الموافقة عليها، واعتبر الفريق محمود شوكت باشا (حاكماً عسكرياً عاماً) والذي اعلن بعد ذلك الاحكام العرفية في العاصمة والدولة ولمدة عامين (١٣٢٧-١٣٢٩هـ = ١٩٠٩-١٩١١م)، وشكل ديوان الحرب العربي (المجلس العسكري) واصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ ذلك، وانتهت الجلسة في الساعة ١٥،١٠ بعد الظهر<sup>(٩٢)</sup>

ثم عقد المجلس جلسته الثانية رقم (٦٢) في الساعة ٤،٣ بعد الظهر، وبدأ المجلس في مناقشة موضوع خلع السلطان عبد الحميد وقد ترأس هذه الجلسة الصدر الاعظم السابق كوجك سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان (الصدر الاعظم السابق) بعد ان غاب عن تلك الجلسة احمد رضا بك<sup>(٩٣)</sup> رئيس مجلس المبعوثان، اما الرئيس الثاني للمجلس مصطفى

٩١- الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ص ٧٦، تاريخ سلاطين آل عثمان، ص ١٧١، لسرر الانقلاب قضائي، ص ٩٧.

٩٢- جرى الموافقة في هذه الجلسة على تشكيل هيئة تنفيذية لديوان الحرب العرفي كما يلي:

الرئيس: القامطام أركان حرب لفر الذين بك.

عضو: القامطام أركان حرب نشأت بك.

عضو: البقشلي أركان حرب خليل بك.

عضو: البقشلي أركان حرب شوقي بك.

عضو: قول أغلبي أركان حرب طهيد بك.

عضو: قول أغلبي (مشاء = بهاده) حصين بك.

انظر: تقويم، ع ٢٠١، ت ١٥ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ، ص ١-٤-٩٢ استقلال احمد رضا بك من رئاسة مجلس المبعوثان بعد تشكيل حكومة الصدر الاعظم احمد توفيق باشا، في ٢٥ ربيع الأول ١٣٢٧هـ = ١٥ نيسان ١٩٠٩م، حيث المجلس وقرر قبول الاستقالة.

انظر: العشانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥٤٠.

عاصم أفندي<sup>(٩٤)</sup> وكيل رئيس مجلس المبعوثان الاول، وكان الذي يدير الجلسة ويسطر على المجلسين حسب معلومات يلماز اوزتونا، هو طلعت بك (مبعوث ادرنه) بصفته زعيم حزب الاتحاد والترقي، ووكيل رئيس مجلس المبعوثان الثاني، وكان طلعت بك يخيف كافة اعضاء المجلسين المترددين (في موضوع الخلع) باقمامهم (بالرجعية) وبالتالي مواجهة عقوبة الاعداء (في تلك الحقبة من تاريخ الدولة العثمانية)<sup>(٩٥)</sup>، وقد حضر من اعضاء المجلسين من استطاع الحضور ولم تذكر مضايقات المجلس عدد الحضور من المجلسين<sup>(٩٦)</sup>، وقبل بدء مناقشة موضوع الخلع، طلب رئيس المجلس سعيد باشا، اصدار فتوى شرعية من شيخ الاسلام، تجيز خلع السلطان.

\* فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني: حضر شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي إلى مقر اجتماع المجلس، ومعه امين الفتوى الحاج نوري أفندي<sup>(٩٧)</sup>، وطلب سعيد باشا ومصطفى عاصم أفندي، من امين الفتوى، أن يكتب نص الفتوى ورفض نوري أفندي ذلك، وقال لهم: ان الفتوى تعود إلى شيخ الاسلام، وان هذا الموضوع لا يخصني، ان وظيفة امين الفتوى ان يكتب المسودة فقط (مسودة الفتوى) وشيخ الاسلام يوقع عليها، اضاف نسوري أفندي: انني قد استقلت من امانة الفتوى، وهذه الاستقالة مقبولة حسب قانونكم الاساسي<sup>(٩٨)</sup>، ويبدو ان المفاوضات كانت تدور حول الفتوى لتتص عن مسؤولية السلطان عبد الحميد الثاني عن احداث (٣٩ مارت)<sup>(٩٩)</sup>، الا ان سعيد باشا قد اكتفى بالايحاء (إلى

٩٤- مصطفى عاصم أفندي: مبعوث استقبول، وقد التفت وكيل الرئيس الاول. انظر: سائلته دولت عليه، دفة ٦٥، ص ٩٠.

٩٥- تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

٩٦- حاولنا بطرق متعددة ان نطلع على مضايقات المجلسين في اجتماعه، الذي خصص لخلع السلطان عبد الحميد الثاني، ولكننا لم نستطع، وقد اخليت معظم الوثائق التي تتعلق بهذا الموضوع. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٤.

٩٧- امين الفتوى الحاج نوري أفندي: رغم الجهود الكبيرة التي بذلت للحصول على ترجمة حياته لم نثر على أية مطومات عنه، وقد تولى منصب الفتوى في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، خلال الفترة (١٢٩٨-١٣٢٧هـ= ١٨٨١-١٩٠٩م) وكان يحمل رتبة صدر روم ايلى، وحصل على عدة لوسمة ونياشين منها نيشان مرصع عضاقى مجدي من الدرجة الاولى، وميدالية استيلا (نهيضة وفضية)، ميدالية الباقية (الذهبية)، وله جمع في منطقة قرّة جمرک، بالإضافة إلى مدرسة في منطقة الفتح، وقد استقل من لافقة الفتوى في ١٣٢٧-١٩٠٩م، احتجاجاً على فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني. انظر: سائلته دولت عليه، دفة (٣٦) ص ١١١، سائلته دولت عليه، دفة (٢٣) ص ٢٤٢-٢٤٣ سائلته دولت عليه دفة (٦٤) ص ٢٤٦-٢٤٧. Istanbul Medres. s. 267. Istanbul Ansiklopidisi, C. 4, S. 453 Istanbul Gamileri, C. 1, S. 83.

٩٨- هذه المطومات نقلت عن فؤاد بك رئيس كتاب السرايا الهلونية، التي وردت في

Osmanlı Seuhülistislamları, S. 223

Osmanlı Seuhülistislamları, S. 223 - ٩٩

وبعد ذلك تدخل حمدي أفندي، مبعوث نيكده (ولاية قونية) في مجلس المبعوثان<sup>(١٠٠)</sup>، وقال لأمين الفتوى نوري أفندي: إذا سألكم أحدٌ لكونكم من العلماء المشهورين عن بعض المواضع الشرعية، حتماً يجب عليكم اجابته. ورد عليه الحاج نوري أفندي: انت تشبه رجل غافل ! فلماذا لم تفعلوا ذلك في اثناء الحرب مع روسيا<sup>(١٠١)</sup>، وبعد ذلك جاء مصطفى عاصم أفندي وقال: في هذه الحالة لكتب الفتوى على صورتين، هذا معقول ! فافهم سوف يجابون"، وكان يقصد بمحدثه امين الفتوى وشيخ الاسلام، الا ان امين الفتوى رفض بشكل قاطع ان يكتب الفتوى مطلقاً، لذلك طلبوا من احمد حمدي يازير مالي احد رجال المشيخة المغمورين<sup>(١٠٢)</sup>، ان يكتب الفتوى والتي تضمنت "ان زيد الذي هو امام المسلمين،

**Meshur Adamlar, C.1.S.50- 51, Osmanlı Seyhulları, S.223, Ahmed Hamdi Akseki**

**Osmani Sulyulis, S.224 -1.1**

۳۳۵



يحذف مسائل مهمة من كتب الشرع، وقد يمنع تداول هذه الكتب أحياناً<sup>(١٠٣)</sup>، وحرقت الكتب الدينية، وكان يخالف الشرع في استعمال بيت مال المسلمين، إلى جانب تحريضه المسلمين على قتال بعضهم البعض<sup>(١٠٤)</sup>.

\* انظر نص الفتوى وترجمتها العربية في نهاية الترجمة - وبعد ذلك قام احمد حمدي بكتابه نص هذه الفتوى التي احضرها، وسلمها إلى شيخ الاسلام محمد ضياء الدين لتوقيعها<sup>(١٠٥)</sup>، ولكن ضياء الدين أفندي رفض التوقيع عليها، وتدخل طلعت بك، واجابه شيخ الاسلام: انني مريض ولا أستطيع تحمل مسؤولية تلك (الفتوى)، الا ان طلعت بك اخذه إلى مؤخرة قاعة المجلس، واجبره - كما تقول المصادر - على توقيع الفتوى، وجوابها "نعم"، وهكذا صدرت الفتوى الشرعية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، من قبل شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي والذي كان يقدم احسن الفتاوى بحضور السلطان عبد الحميد الثاني<sup>(١٠٦)</sup>.

\* تصويت المجلس على الخلع: بعد ان صدرت الفتوى الشرعية التي تجيز خلع السلطان عبد الحميد الثاني، صعد سعيد باشا رئيس المجلس إلى المنصب، وتحدث قائلاً: ايها السادة الكرام، بعد قراءة هذه الفتوى الشرعية، فانه يبقى الراي لنواب الشعب، وهو راي مستقل. ثم طرح السؤال على المبعوثين الاعيان: هل تؤيدون بقاء السلطان عبد الحميد على رأس السلطنة والخلافة؟ وجرت عملية التصويت على هذا القرار، مجموعة كبيرة من المبعوثين

١٠٣- إشارة إلى منع تداول ((حشبه ابن عبد)) وهي حشبة رد المختار على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار في فقه مذهب الأمام أبي حنيفة النعمان لمؤلفها محمد اسين الشيرازي بعين عيدين (وهي عدة اجزاء ) ، يولد منع تداولها في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، انظر: تاريخ الدولة العثمانية (شكيب ارسلان) ص ٣٣٧.

١٠٤- وكتب رفيع العظم مقالاً في مجلة المنار معلقاً على ما جاء في نص الفتوى ومزيداً لها بقوله (انا مصدرة الطعام وتشنيت الفضلاء وقتل القتلين أو أبصارهم ، بإحراق كتب العلم لهذا لا يحتاج إلى دليل ، وقد عثروا على تقارير رسمية من دائرة التفتيش ليس نظائره المعارف مرسله إلى المابين - الديوان الملكي إلى كليه (إحراق الكتب المصادرة بنهيء بأن الوفاء (جبريل طاش) على أنهم منوالية نفاقيا من (إحراقها في نفس النظرة بعد ان ظن الناس ان حريقاً وقع فيها لأول يوم بدى فيه بإحراق الكتب فيها ،وقد نشرت جرائد الاستغله في الأسبوع الماضي هذه التقارير لتبرهن على ما العلم واطله في عصر السلطان عبد المجيد .انظر: المنار مجلد ١٢، ج ٥، ص ٣٤٧.

Osmanli Seyhulis, S224 - ١٠٥

١٠٦- علمية سلفنامه ص ١١٨.

والايعان رفعوا اصابعهم بوجوب خلعه، ومجموعة قليلة تمردت على ذلك، ثم اصدر المجلس قراره التاريخي والخطير بخلع السلطان عبد الحميد الثاني<sup>(١٠٧)</sup>.

\* قرار المجلس بالخلع: اتخذ المجلس العمومي قراره رقم (٥٧) في نهاية الجلسة (٦٢) في الساعة ٦،٣٠ مساء يوم ١٤ نيسان ١٣٢٥ مالية = ٧ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ = ٢٧ نيسان ١٩٠٩ م تضمن القرار الفتوى الشرعية، ثم قرار المجلس "مجلس عمومي مللي قرار نامه سى"، والذي نص على ما يلي: انه في الساعة السادسة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع في ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ و ١٤ نيسان ١٣٢٥ ماليه، اجتمع مجلسي الاعيان والمبعوثان، اجتماعاً مشتركاً باسم (المجلس الوطني العمومي) لمناقشة الحالة الراهنة، وبعد قراءة الفتوى الشرعية الموقعة من الوزير شيخ الاسلام محمد ضياء الدين أفندي، والتي ترجح الخلع، ولدى التصويت على ذلك من قبل اعضاء المجلس، تم ترجيح وقبول اسقاط خلافة وسلطنة السلطان عبد الحميد الثاني، واجلاس ولي عهده محمد رشاد باسم حضرة السلطان محمد الخامس على مقام الخلافة والسلطنة<sup>(١٠٨)</sup>، وقد نشرت نصوص الفتوى قرار المجلس العمومي في جريدة تقويم الوقائع الرسمية في اليوم التالي<sup>(١٠٩)</sup>.

\* لجنة ابلاغ القرار للسلطان: بعد ان اتخذ المجلس قراره بخلع السلطان عبد الحميد الثاني، وطلب المجلس من الصدر الاعظم توفيق باشا، الذي قد دعي لحضور اجتماع المجلس، طلب منه تبليغ قرار الخلع إلى السلطان، لكنه استطاع التخلص من المهمة قائلاً: ان قرار المبعوثين، يجب ان يبلغه المبعوثين انفسهم، عندها، انتخب الاتحاديون (في المجلس) ولداً أو لجنة لابلاغ هذا القرار وتكون من عضوين عسكريين، وعضوين مدنيين، وهم ايضاً عضوين من مجلس الاعيان وآخرين من مجلس المبعوثان، اما تركيبة هذا الوفد من حيث

---

١٠٧- حطيق بلسار لوزنتونا على ذلك بالوصلة كان يلزم أيجاد سبب ديني للخلع - السلطان عبد الحميد الثاني - لضيف إلى الفتوى، ادعاء حتى الكتب الدينية إلى جذب إدعاء تعريضه المسلمين على قتال بعضهم البعض، ان هذه الادعاءات ومضخمة لفظ. كان منهما بالإسراف، رغم كونه اكثر السلاطين اقتصاداً، وكان يتهم باقتلهم رغم كونه اكثر السلاطين تحاشياً لسفك الدماء، وسوف يبين لنا الاتحاد والفرقي. بعد الآن، وبشكل عملي كيف يكون الحكم العمومي. انظر: تاريخ للدولة، ج ٢، ص ١٨٤. والنصوص في المستور (الترتيب الثاني) سجل (١٣٢١-١٣٢٧ هـ)، ص ١٦٦-١٦٧.

١٠٨- انظر نص القرار في تقويم وقلع في العدد (١٩٤) الصادر يوم الأربعاء في ٨ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ = ١٥ نيسان ١٩٢٥ روميه (ملي) = ٢٨ نيسان ١٩٠٩ م كانت في المستور (الترتيب الثاني)، ص ١٦٧، جلد ١١.

١٠٩- تقويم وقلع. العدد (١٩٤) ت ٨ ربيع الآخر ١٣٢٧ هـ، ص ١.

الجنسية والديسن (٢ مسلمين وارمني ويهودي) وكان احد المسلمين من البانيا (ارناؤوط ستان) اما الثاني فهو جركسي، اما اليهودي فهو من سلاتيك، وكانت تركييه غرييه، ويعلق على مصطفى طوران :كان (ولداً لن ينساة المسلمون ،ولن ينساة التاريخ ابدأ ،انه وفد يندي لذكرى الجين)<sup>(١١١)</sup> وعلى ايه حال شكل الوفد من :

١- لسواء الجندرمه اسعد باشا الطوابطاني الارناؤوطي<sup>(١١٢)</sup> (مبعوث لواء دراج التابع<sup>(١١٣)</sup> لولايه اشقوره )في مجلس المبعوثان ،وكان رئيساً للوفد.

٢- عما نونيل قرا صوا<sup>(١١٤)</sup> مبعوث سلاتيك في مجلس المبعوثان .

٣- الفريق البحري عارف حكمت باشا<sup>(١١٥)</sup> عضو مجلس الاعيان .

١١٠- اسرار الانقلاب الضمقي، ص ٩٩.

١١١- لسواء الجندرمنه اسد باشا الطوابطاني (١٢٧٩-١٣٣٨هـ=١٨٦٢-١٩٢٠م) وهو اسد بن علي بك سليمان باشا، من لسواء دراج التابع لولاية اشقودره في (بيلقيا حالياً) ويعرف باسم باشا الاناؤوطي. وقد ولد في دراج ودرس الابتدائية هناك، ثم التحق بالمدرسة العسكرية، وتخرج ضابط حيث التحق في خدمة قوات الجندرما، وترقى في الرتب العسكرية حتى وصل إلى رتبته لسواء (مسؤولاً)، وبعد عودة الدستور، واجراء الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان، خاض الانتخابات عن لواء دراج، وفاز بتلك الانتخابات، ولعب دوراً هاماً في عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وكان رئيس الوفد القرماني الذي بلغه القرار وبعد ذلك شارك في معرك الحرب العظمى الأولى مع قوات الجيش الضمقي، وبعد انتهاء الحرب وخزيمة الدولة الضمقية، وسقوط حكومة الاتحاد والترقي غادر اسد باشا استقوبل إلى إيطاليا، ثم موطنه البانيا وعن وزيراً ثم رئيساً لوزراء البانيا، وتم اغتياله في باريس في ٢٥ رمضان ١٣٣٨هـ= ١٣ حزيران ١٩٢٠م. انظر: السلطان عبد الحميد الثاني، البرموك، ج ٣٦، ص ٢٠-٢٣.

Mesbur Adamlar, G. 2, S. 424-425.

١١٢- دراج Durrzaz: وهي مدينة البقية تقع على شاطئ البحر الايريقي وتقع على خط عرض ٣٢، ١٧، ٤١ شمال خط الاستواء ، على خط طول ٢٠، ١٦، ١٧ شرق خط غرينتش ، وتبعد عن مدينة اشقودرة ، ٨٠ كم بقجاة جنوب ، وفي العهد الضمقي كانت دراج مركز لواء دراج التابع لولاية اشقودرة ، وكان هذا اللواء يضم ناحية شياق تيرقه ، قروية . انظر : قاموس الاعلام ج ٤ ص ٩٧٧-٩٨١، ص ٢١٢٤-٢١٢٥.

١١٣- عما نونيل قراسو Emanuel Carraso (... - ١٣٥٢هـ = ... - ١٩٣١م) وتحت المصغر ( الدوا الاول للاسلام ومدير المكلد للفضاء على الدولة الضمقية ) وهو يهودي من اصل اسباني ، لا يعرف عنه الكثير بل هو (شخصية غامضة من يهود سلاتيك ) ويقل عنه المبعوث المتكلمني والارمني الجنسية للكتوليك المذهب .وكان يعمل محامياً وكان من أوائل المشتركين في حزب الاتحاد والترقي .عندما كان (حركة سرية) وكلفت مسؤولاً لأمم الاتحاد عن إثارة الجماهير وتحريضها ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وتأسيس الاتصالات والتخبر بين سلاتيك وأستقوبل فيما يتعلق بالحركة. وبعد عام ١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨م، عملت الاتحاديون على نجاحه في مجلس المبعوثان عن سلاتيك للمرة الأولى ثم عن أستقوبل (سرتين)، وتصلية المصاهر الانجليزية بأنه من قادة الاتحاد والترقي، ولتأهده وجدة في مجلس المبعوثان لعب دوراً هاماً في احتلال إيطاليا لليبيا نظير مبلغ من المال دفعته إليه الحكومة الإيطالية ولتسليم الحرب العالمية. عمل مفتشاً للاعتاة ولتستطاع من خلال هذه الوظيفة أن يجمع أموالاً كثيرة تحسبها الخاص، لمسا عن نشاطه الآخر فقد كان الأستاذ الأعظم لمطال مطونيا (ريزولتا) الملمسوني. وبعد سقوط الاتحاد بين، وتنتيجة لتخلفته للدولة الضمقية هرب إلى إيطاليا، وحصل على حق المواطنة فيها، واستقر في مدينة تريستا Trieste المطلة على شاطئ الايريكي، أسس فيها حتى وفاته عام ١٣٥٣ هـ = ١٩٣١م. انظر: الضمقيون: في التاريخ والحضارة ص ٥١، دراسات في تاريخ الضمقي ص ٣٠٠.

#### ٤- ارام أفندي: (١١٥) عضو مجلس الاعيان .

وذهب الوفد إلى يلديز لمقابله السلطان عبد الحميد الثاني الذي كان واقفاً على قدميه هادئاً متين الاعصاب، فلما قرأ عارف حكمت باشا الفتوى التي اصدرها شيخ الاسلام ضياء الدين أفندي اجاب السلطان (ذلك تقرير العزيز العليم)، عندئذ تقدم اسعد طوبطاني، قائلاً: لقد عزلتكم الامه، فغضب السلطان عبد الحميد، وقال تقصد ان مقام الامه خلعتني، لا لباس، ولكن لماذا جئتم بهذا اليهودي إلى قام الخلافة. (١١٦) ودار حوار بين

---

١١٤- الفريق البحري عارف حكمت باشا الجركسي (١٢٦٤-١٣٣٨هـ=١٨٤٨-١٩١٩م)، وهو أحد العسكريين العثمانيين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني من أصل جركسي. توفي ١٣٠٤ هـ= ١٨٨٦م. كان في الجيش الثاني في أفرته، توفي ١٣٠٨ هـ= ١٨٩٠م. كان يحمل رتبة مير لواء في الجيش الثاني، وكان يشغل منصب مفتش في الجيش العثماني ثم رفع إلى رتبة فريق. وفد عين للقرى البحرية خلال (١٧ رجب ١٣٢٦ هـ= محرم ١٣٢٧ هـ= آب ١٣٠٨، ٨-١٩٠٨، ٢٧ كانون الثاني ١٩٠٩م) ثم عين عضواً في مجلس الاعيان العثماني بعد اعففت فصل بالمفتون الأسس ثم أعيد تعيينه نظراً للبحرية (للمرة الثانية) خلال الفترة (٢١ ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ= ٥ أيار ١٩٠٩ - ١٢ كانون الثاني ١٩١٠م) وهو من العسكريين الذين أعتمد عليهم الاتحاد والترقي في عزل السلطان عبد الحميد الثاني واستمر عضواً في مجلس الاعيان حتى نهاية حياته. أنظر: نوسال عثماني (نومرو ٢)، ٦٦، (نومرو ٤) ص ٢٢٩.

Meskur Adamlar, C.I.S. 69-70, Devletire, C.2.S. 999.

١١٥- ارام أفندي: تم نشر له على ترجمة، وهو الرمي الأصل وكان يشغل وظيفة رئيس الهيئة الفنية للفتاوى، وكان عضواً في مجلس الاعيان العثماني لفترة طويلة. نوسال عثماني، نومرو ٢، ص ٦٧.

١١٦- ونشرت ثائرة السلطان عبد الحميد الثاني، عندما رأى صاقويل قرصو (قره صو) بين أعضاء الوفد واعتبر حضوره اهانة لمقام الخلافة الإسلامية، فصدق وقال "ما هوذا عمل اليهودي في مقام الخلافة، وبأي قصد جئتم بهذا الرجل اسلمي". أنظر: العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب، ص ٥١٢.

١١٧- سجل د. محمد الازوط في مقله له تحت عنوان "الساعات الأخيرة في حكم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني" جزء من هذا الحوار والذي جاء فيه:

"وصلوا (أعضاء الوفد) أخيراً إلى الغرفة التي كان ينتظرون فيها السلطان عبد الحميد الثاني. كان السلطان جالساً وحده برفقة ابنه الصغير عبد الرحيم فقط وحين دخل أعضاء الوفد وتقدموا إلى منتصف الغرفة نهض السلطان لوسلهم بنظره نهر عن الأرق والإرهاق:

ما الذي جاء بكم ؟

وفي هذه اللحظة قدم له اللواء اسعد باشا التحية العسكرية ثم تقدم خطوتين قبل أن يرد عليه:

لقد عزلتكم الأمة بالاستبداد إلى الفتوى التي أعلنت. أن مجلس المبعوثان يأخذ على عاتقه حمايتكم الشخصية وحماية أسرتم، ليس لكم ان تغشوا شيئاً من أي أحد. كونوا مطمئنين إلى ذلك.

السلطان عبد الحميد - كنسي لست متنبأ... أنها قسمتي... هل حياتي على الأمل في أمان؟ اسعد باشا - ان الضمانيين نبلاء وشهراء. وهم ان يقتلوا أبداً أي ظلم.

السلطان عبد الحميد - قسم لي على ما تقول، أي ان تلك الوعود ستطبق. قسم لي شخصياً بأنكم لن تتراجعوا عما قلتموه.

اسعد باشا - لني لئلا لكم ان الضمانيين نبلاء ولا يقتلوا القلم. ان حيلكم مضمونه بكل وسيلة من قبل مجلس المبعوثان، ولذلك لا داعي للقلق.

السلطان عبد الحميد الثاني ورئيس الوفد اللواء اسعد باشا<sup>(١١٧)</sup> وبعد ذلك انتهى المشهد التاريخي العجيب، وخلع السلطان عبد الحميد الثاني من قبل مجموعة خليطة من البشر، ولتسير الدولة العثمانية إلى نهايتها المحتومة بعد ذلك<sup>(١١٨)</sup>، اركب السلطان عبد الحميد تلك الليلة فوراً مع ٣٨ شخصاً من حاشيته، القطار وارسل إلى سلاتيك. لم يسمح له باخذ اية حاجة من حاجاته. صودرت كل اراضية، دراهمه النقدية، سندهاته التي كانت تعادل عدة مئات الملايين من الليرات الذهبية، اكثرها تبذرت. وافق السلطان في المنفى بنانه الى ٣ اللواتي لم يتزوجن بعد و ٢ من ابناؤه. خصص له قصر الايتين: Alatini في سلاتيك<sup>(١١٩)</sup>. قضى هناك سنوات مفجعة جداً وتحت رقابة شديدة. لم يسمح له ابداً بقراءة الصحف، ووضع تحت حراسة فدائي الاتحاد والترقي، ثم جرى نقله مع حاشيته إلى قصر بكلربكي في استانبول بعد ان اندلعت الحرب اليونانية، في عام ١٣٢٩هـ = ١٩١١م، وبقي فيه حتى

---

السلطان عبد الحميد - ان تتركوني أبقي هنا بعد الآن؟ انني ارجو ان يترك لي قصر جراغان للراحة فيه ... ان لم أتركني كبيره وذلك القصر بالفكر يمكن ان يستوعبها. انني مستعد لأقوم على الفور بالتجهيز للذهاب إلى هناك. اسعد باشا - فانا سننقل رغبتكم إلى مجلس المبعوثان، وسيصلكم قراره في وقت لاحق. اتني امل هذا في ان تتحقق رغبتكم. السلطان عبد الحميد - لقد اقتصرتم في الحرب الضمائية - فيولتية وسينهد التاريخ على قتي فلتت كثير لاجل الأمة. انني لست مذنبا بأي شكل.

اسعد باشا - في النظام الدستوري لا يمكن التعرض إلى أي شخص برون، ولما اصدار الحكم على أي شخص ما بقاءه مذنب فلا يتم الا بعد تلك حريص. بعد هذه الدقائق الطويلة، وبعد هذه الكلمة الأخيرة، انتهى هذا المشهد التاريخي بتبديل التهمة، ولم يسمح لفراد الوفد بعد ان غادروا الفرقة واغلقوا الباب سوى نقيب الطفل عبد الرحيم وهو يبكي على سقوط ابيه. نظروا: اتنص في مجلة (البرموك)، ع ٣٦، ص ٢٢.

١١٨- بقول وستون R. W. Seton Watson: ان نهج رجال جمعية الاتحاد والترقي كان تركيزاً إسلامياً، ألا أنه نفراً ما نرى أحداً من فلتنتها تجري في عروقة نساء تركيه نغبه، فلتور: هو ابن الميرك عن دينه، و فرصوا: من يهود السفارديم من سلاتيك، وجاريد: يصود اسله إلى مذهب يهود دنومنه، وظلعت: كان غجري بلغاري، وعصبت رضا: كان نصله شرعياً، ونصله الآخر مجرباً. وبذلك كانت نهاية معظم قادة الاتحاد والترقي قتل والاضطراب. لقد اطلقت جمعية القشقاش الأرمنية قادة الاتحاد وقتلت ثور باشا فسي بلغاري على يد رجل أرمني يدعي انه مسلم، وجمال باشا قتله اسطفان زامبكيان في مدينة تلبليس عاصمة كورجوة في قوقوت وظلعت باشا فلم غنغله صوغون تهربان في برلين في عام ١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م، كذلك قتل نيزي بك، والأمير سعيد حليم باشا الذي قتل في روما، واسعد باشا الذي قتل في باريس. نظروا: التشكيلات والأزياء العسكرية، ص ٢٠، ٣٢-٣٣، البرموك، ع ٣٦، ص ٢٣.

١١٩- قصر الابنيسي Alattini في سلاتيك: وهو فيلا نصف لحد أصحاب البنوك اليهود الأغنياء، والذي كان عضواً في جمعية الصعف اليهودية في سلاتيك للتخلص من مضطهد "اسرائيل". نظروا: السلطان عبد الحميد الثاني وللمطابقين، ص ١١١-١١٢.

١٢٠- السلاطين الضمائيون، ص ٨٢، دليل الاستثناء، ص ٣٢، تاريخ الإدارة الضمائية، ص ٣٨.

١٢١- نسلم هذه الكلمة (أ- ب) ولم ١١١ و ١١٢ في، Osmanlı Devleti Erkani, 5.S.159.

توفي<sup>(١٢٠)</sup>. وهكذا نجح الانقلاب الاتحادي الاول ضد السلطان عبد الحميد الثاني واسدل الستار على عهده، فيما ترى اية قوة خفية هذه التي نجحت في اسقاط السلطان عبد الحميد الثاني؟ ! ولصالح من؟؟ ولأي شيء، تنتقم منه ومن العثمانيين؟! ولم تستمر مشيخته محمد ضياء الدين أفندي طويلاً بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني، فبعد (٣) اسابيع من تولي السلطان محمد رشاد عرش الدولة العثمانية، استقالت حكومة المصدر الاعظم احمد توفيق باشا، وتم اغفاء محمد ضياء الدين من منصب شيخ الاسلام، ، وكان ذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٥ ايار ١٩٠٩م، وقد خلفه في المشيخة محمد صاحب أفندي، وكانت هذه الفترة (ب) في المشيخة (٢١ يوماً هجرية وميلادية)، اما مجموع مدته في المشيخة في الفترتين (أ-ب)<sup>(١٢١)</sup> فكانت ( شهرين و ١٩ يوماً هجرية وميلادية) وترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الاشلام (١٦٠) في عهدي السلطان عبد الحميد الثاني، والسلطان محمد رشاد الخامس.

وفاته: بعد اغفائه من المشيخة، عين محمد ضياء الدين أفندي عضواً في مجلس الاعيان، وبقي حتى وفاته ١٣٣٥هـ = ١٩١٧م، في استانبول، ودفن في ضاحية ابي ايوب الانصاري (ايوب سلطان) في حضرة كوجك حسين أفندي<sup>(١٢٢)</sup>، حسب وصيته التي كتبها "بعد وفاتي ادفنوني في ايوب سلطان" ثم قام حفيده يكتافرات، بتعمير قبره في سنة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، وكان ضياء الدين أفندي قد حصل على أوسمة ونياشين اثناء عمله وهي: مجيدي من الدرجة الاولى، عثماني من الدرجة الاولى.

١٢٢- دفن بالقرب من جامع ايوب سلطان . انظر : S.82، Istanbulda Gömüler.



منظر عام لمدينة استانبول الأوروبية ويرى فيه جامع السلطان احمد وجامع اياصوفيا وجسر  
غلطة وخليج دار السعادة (القرن الذهبي).



مراسم الاحتفال بتحية يوم الجمعة الذي كان يقام اسبوعياً قبل وبعد صلاة الجمعة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني امام جامع ((الحميديه ))الملحق بقصر يلدز في بشكطاش باستانبول والصورة من تصوير روملر وجدوناس وهي من مجموعه صور السلطان عبد الحميد الثاني المحفوظه في مركز (ارسيكا) باستانبول.





موكب السلطان عبد الحميد الثاني أثناء مروره في إحدى شوارع استانبول ١٣٢٦هـ  
١٩٠٨م.



منشورة "حریتما" = حرية نامہ = بيان الحرية الذي نشره الاتحاديون، ضد السلطان عبد الحميد الثاني،  
 يحتوي على: (٨) ملعون = ملعون، (٧) مستبد = مستبد، (٦) استبداد طرف اروائي = كل الاستبداد من  
 طرفيه، (٥) يلديز = النجمة، (٤) ارتجاعيدن = رجعي، (٣) شوكتناه = صاحب الشوكة، (٢) حضرة  
 بادشاه = حضرة السلطان، (١) يادرشاه افنديز = مولانا السلطان، (٠) خليفة اسلاميان = خليفة  
 المسلمين، (١-) ولي نعمت اعظم = ولي النعم الاعظم، (٢-) قوماندان اقدس = الحاكم المقدس، (٣-) ظل  
 في العالم = ظل الله في ارضه.



### 17 NİSAN 1919 TARİHLİ İKİDAM GAZETESİNDEN ALINMIŞTIR:

Hareket Ordusu Sultan Abdülhamid'i tahtından indirdikten sonra yaptığı yıldız eşyasında.

Begerlik 500.000 Osmanlı Banknotu 25.000 adet başıbiryerde Osmanlı altını al-  
tır.Yağna hakkında resmi rapor 17 Nisan 1919 tarihli İkdam gazetesinde neğre-  
lmıştır. Buna göre:

- 1.Mahmut Şevket Paşa:Müteaddid pantantif, taç yüşük, bir altın manfal,
- 2.Müşü Paşa: Muvasa tütün tabakası, bir gerdanlık
- 3.Hareket Ordusu Erhân'ı harp reisi Mirâîve Ali Paşa:Müteaddit Kupa,Yüzükler.
- 4.Hasan İzzet Bey(Paşa) Halılar,Secadeler Kravat İgneleri Muvasa Taç
- 5.Enver ve Cemal(Paşalar) ile Demat İsmail Makki Bey:En kıymetli eşyalar,  
cubilye,vazolar,muhtelif pırlantalar ve çok miktarda sümrüt Kulliyat.
- 6.Nimet Rıza Bey(Ayan Reisi) Kıymetli yemek takıllar muvasa saat sikiymet  
muhtelif ayya.
- 7.İsmail Makki Bey(Bursa Valiliğinde vefat eden) 2000 altın lifa kıymetli bir  
Umret yüşük.
- 8.Saniyet'i Umamiye MUDURU Micez Valisi Sabiki Galip Paşa:Muhtelif Cins Muvas-  
akadan müseyyenatı.
- 9.İsmail Makki Bey'i'n biraderi Cafar Tayyar(Paşa)ve Mahdi beyleri:İnci küpeler  
ırlanta yüşük,Kıymetli rovalverler.
- 10.( )Silmaali ve incili gerdanlık
- 11.Yakup Cemil : Mühim Miktarda tahvilat.
- 12.Karagöz Mahbubı Müseyin Kadri Bey: Zümrüt Kolyeli muvasa bir hançer.
- 13.Çerkes Kemal Bey: Müteaddid ve Kıymetli Kulliyat(Kadın eşyası)
- 14.Müseyin Cahit Bey:Muvasa hokka takısı, iki adet muvasa saat
- 15.Savit Bey ve Karasu efendi: Mühim ve Muhtelif miktarda kıymetli elmas,yaşak.
- 16.Solu Mahbubı sabiki Mahib Bey: Muhtelif cins Tahvilat.
- 17.Vehip Paşa: Çok miktarda hisse sanedatı Kıymetli ve muvasa kiravat İgneler-  
ri.
- 18.Hareket Ordusunun Fedaileri de pek çok kıymetli eşyayı yağna eylemişlerdir.

Bir ziyarete göre Abdülhamid Hdn'an çantası Selâniğe gönderilirken elinden  
lmıştır.Bu çantadaki Mücevherlerin Kıymeti 900.000 altın liradadır.(Bugünkü pa-  
a ile 125 Milyon lira)Bu çantayı o tarihlerde Hürriyet Ordusu Kumandanı Müse-  
in Müşü Paşa ile oğlu eski Tağlıca Kumandanı Ali-Eisa Paşanın Abdülhamid Han'  
n elindekt zorla aldıkları kaydedilmektedir. 16 Nisan 1919 tarihli İkdam gase-  
esinde çanta Nevaunda dikkate değer bir yası vardır.(Seccaden bu çanta Şehzade-  
i emekli Teflik Bey ile İstanbul Paşi MUDURU Hasan İzzet Bey ile ayan reisi Ahmet  
Rıza Bey, Cemal Paşa ve hafız Makki Paşadan Müteşakkil,Yıldız tahliye heyeti  
arafından Hareket Ordusuna Teslim edildiği söylenmektedir. Bu Mücevherat ve  
Mundan Bundan sonra Hareket Ordusu Erhân'ı arasında tahsis edildiğinin tevatu-  
an söylendiği bir gerçektir.

Not: Bildiğin Elmas Kolleksiyonları Mithat Şukr'un Kanımı vasıtasıyla Pa-  
iste bir Ermeni Kuyuncuya satılmıştır.

صورة عن التقرير الذي نشرته جريدة "القام" في عمها الصادر يوم ١٦ رجب ١٣٣٧ =  
١٧ نيسان ١٩١٩م، حول محتويات قصر يلديز والاموال والاشياء الثمينة التي تم  
الاستيلاء عليها رجال الاتحاد والترقي كغنائم.



"منه التوفيق"

ماقول شيخ الاسلام دام بابه مرجعاً للانام في هذه المسألة:

اذا قام امام المسلمين زيد بطي واخراج بعض المسأل الشرعية المهمة من الكتب الشرعية، و يمنع ويمزق ويمحرق بعض هذه الكتب، وقام بالتبذير والاسراف من بيت المال، ويتصرف فيه خلافاً للمسوغات الشرعية وان يقتل الرعية "ويحبسهم وينفيهم ويغيرهم بغير سبب شرعي وسائر أنواع المظالم، ثم ادعى انه تاب" وعاهد الله وحلف انه يصلح حاله، ثم حنت وأحدث فتنة عظيمة جعلت امور المسلمين كلها مختلفة وأصر على المقاتلة، وتمكن منعة المسلمين من إزالة تغلب زيد المذكور ووردت اخبار متوالية من جوانب بلاد المسلمين يعتبرونه مخلوعاً واصبح بقاؤه محقق الضرر وزواله محتمل الصلاح. فهل يجب احدى الامرين خلعة أو تكليفة بالتنازل عن الامامة والسلطنة على حسب ما يختاره اهل الحل والعقد واولي الامر من هذين الوجهين ؟ "

الجواب: نعم

كتبه الفقير

السيد محمد ضياء الدين عفى عنه.

الترجمة العربية لنص فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وقد نشرت ترجمات كثيرة لهذه الفتوى منها: المراجع العربية، السلطان عبد الحميد الثاني واثر، ص ٧٨، اسرار الانقلاب العثماني، ص ٩٨، تاريخ الدولة العلية العثمانية، ص ٧٠٩-٧١٠. وغيرها.







# [١٢١] محمد صاحب أفندي بيري زاده\*

حياته: ١٢٥٤-١٣٢٨هـ = ١٨٣٨-١٩١٠م

مشيخته: ١٤/٤-١٥/١٢/١٣٢٧هـ = ٥/٥-١٢/٢٨/١٩٠٩م

دلفة: (١٦١) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد صاحب<sup>(١)</sup> بن إبراهيم عصمت بن يحيى بن إبراهيم بن صاري محمد باشا<sup>(٢)</sup> المعروف بـ "بيري زاده"<sup>(٣)</sup>، وهو من عائلة "بيري زاده" من جهة الأم، وليس من جهة الأب فأمه هي بنت يحيى بك (قاضي العسكر) بن عثمان أفندي (شيخ الإسلام رقم ٧٩) ابن محمد صاحب أفندي بن بيري (بيري زاده) (شيخ الإسلام رقم ٦٦) بن محمد بن عبد الله وتعتبره الدراسات التركية الحديثة "بأنه شيخ الإسلام الثالث من عائلة بيري زاده"<sup>(٤)</sup>.

ولد محمد صاحب أفندي في استانبول في شهر محرم ١٢٥٤هـ = آذار- نيسان ١٨٣٨م، وفيها نشأ، وأخذ علومه الابتدائية، وفي عام ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م، حصل على شهادة الابتدائية وأصبح في رزوس الهمايونية في استانبول، وتابع دراسته العالية في مجال العلوم الشرعية العالية والعلوم الآلية، وفي ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣-١٨٥٤م، بدأ في دراسه الخط، وأخذ دروس الخط من الخطاط المشهور عبد الله زهدي أفندي<sup>(٥)</sup>، ثم تعلم

\* ترجمته في: علمية سلطانمسي، ص ١١٩-١٢١، وترتيبه (١١٩).

Osmanlı Seyhülislam Lari, S.226-229, Osmanlı Devlet Erkani, (S. 159, C.V), Devletler, (Cilt II, S. 966, 976), İstanbul'da Gümüş, S.83.

١- محمد صاحب أفندي وهو الاسم نفسه الذي يحملته شيخ الإسلام رقم (٦٦) وهو جده الأعلى من ناحية الأم.

٢- صاري محمد باشا: لم نطرح له على ترجمة

٣- بيري زاده: وهذا القلق يحملته شيوخ الإسلام من عائلة بيري أو بيري زاده، وقد أطلق عليه هذا القلق كونه من لحقه بيري زاده، شيخ الإسلام رقم (٦٦) وشيوخ الإسلام رقم (٧٩).

Devletler, (Cilt II, S. 966).- ٤

٥- الخطاط عبد الله زهدي أفندي (...-١٢٩٢هـ-...-١٨٧٥م) وهو عبد الله بن أمين زهدي، عاش في دمشق ثم استقبل، وانتقل إلى مصر بدعوة من خديوي مصر إسماعيل باشا (١٢٨٠-١٢٩٦هـ-١٨٦٣-١٨٧٩م) مطباً للخط، وعنه تفرج عدد من الخطاطين المعروفين في مصر، وكان قد أخذ الخط عن راشد أفندي مصطفى عزت، وقد لوفده السلطان عبد المجيد في المدينة المنورة، للكتابة على جدران الحرم النبوي للتوسعة المجيدة للحرم المدني (١٢٦٥-١٢٧٧هـ-١٨٤٩-١٨٦٠م) وكتب أبوت قرآنسة كريمة، ضمن شريط بطول (٢٠٠٠م) بالخط ثلث الجلي، على جدران المسجد النبوي الشريف، وقد توفي في القاهرة عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، ويكن في مقبرة الأمام الشافعي بالقاهرة. انظر: معجم مصطلحات الخط، ص ٦٩. ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١١)، ورقم (١١٧).

الخط الجميل وخط التعليق من معلم الخط الخواجه (المعلم) محمد باهر أفندي<sup>(٦)</sup> صاحب الخط النفس خاصة التعليق، ثم درس لمدة طويلة الفقه وأصوله على يد عبد الله شاكرو أفندي الدغستاني<sup>(٧)</sup>، ومصطفى أفندي مستشار الصدرين<sup>(٨)</sup>، وبعد ذلك انتسب إلى الطريق الصوفية المولوية<sup>(٩)</sup>، ثم تعلم علم الرموز الحقيقية<sup>(١٠)</sup> من الشيخ نظيف أفندي<sup>(١١)</sup>، ثم درس في مولوي بي خانة = التكية المولوية<sup>(١٢)</sup> في (بني كابي = الباب الجديد)<sup>(١٣)</sup> في استانبول، وتلقى دروس خاصة في الطريقة الصوفية المولوية من شيخ الطريقة، الشيخ عثمان أفندي<sup>(١٤)</sup> ثم حصل بعد ذلك شهادة التخرج.

عين محمد صاحب أفندي في جمادى الأولى ١٢٧٥هـ = آذار - نيسان ١٨٤٩ م، عين مساعد كاتب البريد في المشيخة، وفي محرم ١٢٧٨هـ = تموز ١٨٦١م، أصبح كاتباً أو موظفاً في دائرة المشيخة وفي جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ = تشرين الثاني ١٨٦٣م، أعفى من عمله في المشيخة، وبعد فترة قليلة نقل إلى محكمة أيوب في ضواحي استانبول، وفي ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، عين قاضياً في أزميز (أزميز مولوي بي)، وفي سنة

٦- الخطاط محمد باهر أفندي: وهو أحد الخطاطين، في نهاية الدولة العثمانية، ولم نثر له على أي ترجمة.

٧- عبد الله شاكرو الدغستاني: لم نثر على ترجمة.

٨- مستشار الصدرين: وهو لقب مركب من أصل عربي، استخدم في عهد العثماني، وقد أطلق على عدد من الشخصيات في الدولة العثمانية، ذات أجسة، مما تولي وظيفة ذات علاقة بالمستويات العلمية فيها، حيث أن المقصود بالصدرين الصدر الأعظم وشيخ الإسلام، أو ربما قاضيين في صدر الروم والأناضول، ولذلك كان يطلق عليهما الصدرين، أو صدر الروم أو صدر الأناضول أو مستشار لوزيرين، أو عليين، انظر: الأقطاب الإسلامية، ص ٣٧٧.

٩- الطريقة المولوية: سبق تعريف بهذه الطريقة

١٠- علم الرموز: وهو علم خاص يتعلق بالأحرف والإشارات والرسوم والأشكال والكلمات ومعانيها الخاصة، المقصود بعلم الرموز هنا، هو علم الرموز المستطلي بالطريق الصوفية بالرمز لدى المتصوفة هو معنى باطن تحت الكلام الظاهر لا يدركه إلا أهل الطريق، وقال بعضهم: إن الراد أن يلف على رموز مشابهة للظن في مقابقتهم ومراسلاتهم فإن رموزهم فيها لا في مصنفاتهم، هناك علم الرموز الكيمائية التي تتعلق بالظواهر والرموز الكيمائية، وهناك الرموز التي تتعلق بالحروف المقطعة التي تستخدم في إرسال الإشارات اللاسلكية والاختزال والتي ترسل بواسطة البرق والتلكنس، وغيرها، وكلمة "الرموز" هي جمع لكلمة "رمز" العربية والتي تعني الإشارة. انظر: المعجم الصوفي (الخطي) ص ١١٠، قاموس. قنكري، ص ٦٧.

١١- شيوخ نظيف أفندي: لم نثر له على ترجمة.

١٢- لتكية المولوية: وهي الزاوية للطريقة الصوفية المولوية.

١٣- ينس كابي- بني كابي- (شباب الجديد) في استانبول: وهي ضاحية من ضواحي مدينة استانبول الأوروبية، وتقع في المنطقة الجنوبية من المدينة وتقع إلى الجنوب من حي آق سرايا (القصري) وتطل على بحر مرمرية ومضيق البوسفور، انظر معجم أسكن استانبول وضواحيها، البصلار، ع ١٩، ص ١٧٥.

١٤- شيوخ عثمان أفندي: لم نثر له على ترجمة.

١٢٨٢هـ = ١٨٦٥-١٨٦٦م، نقل إلى استانبول وعين عضواً في محكمة تفتيش الأوقاف الحمائية التابعة لنظارة الأوقاف (وزارة الأوقاف)، وفي ذي الحجة ١٢٨٢هـ = نيسان ١٨٦٦م، عين عضواً في ديوان المحاسبة والمحاكمات المالية في قسم المصالح العمومية، وفي ذي الحجة ١٢٨٣هـ = نيسان ١٨٦٧م، حصل على رتبة مكة المكرمة = الحرمين المحترمين باية سي، وفي ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧-١٨٦٨م، عين عضواً في ديوان المحاكمات المالية، وفي محرم ١٢٨٥هـ = نيسان - أيار ١٨٦٨م، عين المذكور عضواً في مجلس شورى الدولة، وفي رجب ١٢٨٨هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٧١م، نقل إلى وظيفة مفتش المحاكم في طربزون، لكنه اعتذر عنها وحولت وظيفته إلى أدرنه، وفي شوال ١٢٨٨هـ = ديوان التمييز، والنيابات الشرعية في الولايات، وبعد ذلك أعفي من كافة وظائفه الرسمية.

بعد عودته إلى العمل في وظائف الدولة العثمانية، عين محمد صاحب أفندي في محرم ١٢٩٠هـ = آذار ١٨٧٣م، عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، وفي ربيع الآخر ١٢٩٠هـ = أيار - حزيران ١٨٧٣م، حصل على رتبة استانبول باية سي، وفي جمادى الأولى ١٢٩٣هـ = نيسان - أيار ١٨٧٦م، عين عضواً في مجلس شورى الدولة (للمرة الثانية)، وفي أثناء ذلك، كان يساعد أهالي البوسنة والمهرسك وإسكان المهاجرين الهاربين من القوات الروسية التي اجتاحت البلقان، خلال ١٢٩٤-١٢٩٦هـ = ١٨٧٧-١٨٧٩م)، كان محمد صاحب أفندي يعمل في دوائر الخزينه، والحسابات والمنازعات والخصومات وهيئة الأنظمة الأساسية ثم في عضوية غرفة الزراعة<sup>(١٥)</sup>، وفي ١٣٠١هـ = ١٨٨٣م حصل على رتبة أناضولي باية سي، وفي أثناء ذلك، وصلت معلومات إلى أجهزة الدولة العثمانية، بأن محمد صاحب أفندي، يخفي في بيته أحد أعضاء حزب الاتحاد والترقي، وأن هذا العضو يعيش بصورة سرية في بيته، وقامت قوة عسكرية

١٥- غرفة الزراعة: Chamber Of Agriculture = Zırrat Odası : وهي هيئة أو مؤسسة مهنية زراعية، محلية أو إقليمية، يدخلها الضباط في عهد التنظيمات ويتكون مجلس إدارة هذه الغرفة من المزارعين المنتخبين، مهمتها تطوير نشاطات الزراعة وإعلام الدولة بحلوليات هذا القطاع، والإعلاء برأيها في المشاكل الزراعية التي تعرض العمل في قطاع الزراعة، لها أهداف زراعية أخرى، فيما يتعلق بالمحاصيل والجودة والتسويق، وغيرها، وقد تأسست غرفة زراعة استانبول عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦٠م، انظر: مقالاته بولت عثمانية، دلمه (٣٨)، ص ٢٥٤. القاموس المختصر، ص ٣٠٤.

بقيادة جركس محمد بك، بعملية اقتحام بيته والفتيش للتأكد من صحة المعلومات، ولكن محمد بك لم يحصل على أي دليل حول هذه المعلومات. وبسبب ذلك أمر السلطان عبد الحميد الثاني بمعاقبة محمد صاحب أفندي و بنفيه إلى حلب، لكن الصدر الأعظم (فيما بعد) محمد فريد باشا يتوسط لدى السلطان عبد الحميد الثاني ويلغي الأمر<sup>(١١)</sup> وفي جمادى الأولى ١٣٠١هـ = آذار - نيسان ١٨٨٤م عين رئيساً لدائرة المحاكمات، وفي ذي القعدة ١٣٠٣هـ = أيلول ١٨٨٦م، نقل إلى حلب لكن عاد إلى استانبول في ١٣٠٤هـ = ١٨٨٧-١٨٨٦م، وبعد ذلك لم تذكر المصادر ، أنه تولى أية وظيفة رسمية، حتى عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦-١٨٩٧م، حيث عين عضواً في مجلس الأعيان. بعد إعادة العمل في المشروطية الثانية، وبعد ذلك تولى مشيخة الإسلام.

مشيخته: بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق محمد ضياء الدين أفندي من منصبه، عين محمد صاحب أفندي، في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تولي حكومة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (الثانية) وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ٥ أيار ١٩٠٩م، إلا أن هذا التعيين لم يدم طويلاً، فقد استقالة حكومة حسين حلمي باشا، بسبب عدم تحملهم للضغوط التي كان يمارسها حزب الاتحاد والترقي وخاصة طلعت بك (أحد رموز الاتحاديين)، وأعفى محمد صاحب أفندي من منصب شيخ الإسلام، في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ٢٨ كانون الأول ١٩٠٩م، وخلفه في المشيخة حسني حسيني أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦١) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، أما مدته في المشيخة فكانت (٨ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (٧ شهور و٢٣ يوماً ميلادية). وفاته: بعد إعفائه من المشيخة، عين محمد صاحب أفندي، عضواً في مجلس الأعيان (للمرة الثانية)، ولكنه توفي في استانبول، يوم ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٢٨هـ = ٧ تموز ١٩١٠م ودفن في اسكندار إلى جانب قبر جده الأعلى (الإمه) محمد صاحب أفندي<sup>(١٢)</sup>، وكان قد حصل في حياته الوظيفية على العديد من الأوسمة والنياشين العثمانية، منها: النيشان المرصع، مرصع مجيدي نيشان عثماني من الدرجة الأولى، وكان محمد صاحب أفندي بالإضافة لكونه

١١- انظر في Osmanlı Seyhülislamları, S.228-229.

١٢- بالقرب من تربة الخطاط سلسي، في حي اسكندر في الطرف الأسوي، لمدينة استنبول. انظر: İstanbul'da Gömü, S.83.

عالمًا وفقيهاً وخطاطاً، كان شاعراً، وله مجموعة من القصائد الشعرية، وكان ابنه إبراهيم بك، قد تولى نظارة العدلية في حكومة الصدر الأعظم سعيد حلمي باشا المصري (١٣٣١-١٣٣٥هـ = ١٩١٣-١٩١٧م).

مریض موندہ شو قدر استیاسنی زوجہ سی ہندہ  
 بہہ و تسلیم اندک دفعہ مکر زید فوت اولوب ہندی و سار  
 ورنہ سنی ترک ابلہ سائر ورنہ بہہ بے طوئیوب اول  
 استیاسنی میراثہ ادخالہ قادر اولور لری اللہ اعلیٰ اعلم  
 کمالیہ سار  
 اولور لری  
 کمالیہ سار  
 کمالیہ سار  
 کمالیہ سار

## [١٢٢] حسين حسني أفندي جلبي زاده\*

حياته: ١٢٦٥-١٣٣٠هـ = ١٨٤٨-١٩١٢م

مشيخته: ١٣٢٧-١٣٢٨هـ = ١/١٢-٧/١٢/١٩١٠م

دفعته: (١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: حسين حسني بن إبراهيم رشدي بن محمد حمدي بن محمد جلبي بن تحليل الله ملا جلبي الأضرومي، ويضيف "د. عبد القادر التولوضو" بأن سلسلة نسب هذه العائلة يعود إلى آل البيت النبوي، وأن جده الأعلى هاجر من تركستان<sup>(١)</sup> إلى الأناضول ثم رحل إلى ديار بكر، وبعد ستة شهور رحل إلى أضروم، حيث استقر وأقام فيها<sup>(٢)</sup>.

ولد حسين أفندي في منطقة جراح باشا<sup>(٣)</sup> في استانبول، عام ١٢٦٥هـ = ١٨٤٨-١٨٤٩م، وفيها نشأ، وأخذ فيها دراسته الابتدائية من مكتب الصبيان (المدرسة الابتدائية) في حي جراح باشا، وعندما كان عمره سبع سنوات، أي في عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م بدأ في دراسة اللغة العربية واللغة الفارسية، وأخذ بعض الدروس في

\* ترجمته في: علمية سلطنة سي، ص ٦٢٣-٦٢٥، وترتيبه (١٢٠)، لرشيد المشيخة (السجلات الشريفة) الملف رقم (٢٤٦) عثمانلي مؤلف، ج ١، ص،

Osmanlı Seyhülislam Lari, S.230-232, Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 159, C.V), Devletler, (Gilt II, S. 977). 'İstanbul'da Gömülü', S.83

١- تركستان: وهي منطقة طبيعية واسعة، تقع في آسيا الوسطى داخل الأراضي الروسية والصينية، وتمتد بين بحر قزوين غرباً إلى الهند شرقاً، ومن سيبيريا شمالاً إلى كشمير جنوباً، وتعتبر حاجزاً طبيعياً بين شبه القارة الهندية وشمال آسيا، ويطلق على تركستان الصينية (تركستان الشرقية) ومن أهم مدنها طرغان وخوتان، أما تركستان الروسية فيطلق عليها (تركستان الغربية) وتقع فيها جمهوريات وسط آسيا السوفياتية السابقة وهي قزاقستان وتاجيكستان، تركستان، قرغيزيا، كازاخستان وهي الموطن الأصلي للعائلة التركمانية التي خرجت منها بقية غرب آسيا، والأناضول. انظر: المنجد في الأعلام، ص ١٧٠، لحنس القدم الإسلام، ص ٧٢.

٢- هذه المعلومات نقلت من رسالة ألفها د. حسين جلبي اغلو (ابن المولى حسين أفندي) في رسالته عن حياة والده، ونكرها بأن نسبه يعود إلى الرسول (محمد بن عبد الله) صلى الله عليه وسلم، انظر التفصيل في

Osmanlı Seyhülislam Lari, S.230

٣- حي جراح باشا (Cerrah Paşa): وهو أحد أحياء منطقة الفساري في مدينة استنبول الأوروبية، ويقع هذا الحي في الطرف الجنوبي الغربي من استراي مقابل شاطئ بحر مرمره بالقرب من بيني كابي (الباب الجديد)، والد سبي يحيى باسم الطبيب جراح محمد باشا، والذي كان طبيباً للسلطان مراد الثالث (٩٨٢-١٠٠٣هـ = ١٥٧٤-١٥٩٥م)، ويقع في هذا الحي جامع جراح باشا ولا يزال هذا الحي قسماً حتى الآن، ولحق مستشفى جراح باشا الجانبي الذي يتبع لكلية الطب في جامع استنبول، انظر: دوايس التركية المشهورة، ص ٢٥، خارطة، Istanbul

اللغة الفرنسية، ثم درس في المدرسة الرشدية في منطقة داود باشا، وبعدها رحل مع والده الذي تولى النيابة الشرعية في مدينة كليبولي، وهناك تابع دراسته في مكتب رشدي كليبولي ثم في المدرسة التابعة للجامع العتيق، حيث التحق بمحلفات المدرس عثمان أفندي، وبعد حوالي السنة عاد إلى استانبول، وبدأ بتعليم الخطوط المتنوعة، حيث أخذ بدراسة الخطوط من معلم الخط (خطاط أو ناسخ دار المعارف) محمد خلوصي أفندي<sup>(٤)</sup>، ومن الخطاط محمد شوقي<sup>(٥)</sup>، ثم تسابع دراسته في مجال العلوم الشرعية، حيث التحق بدروس كورجي محمد أفندي في جامع الفاتح ودرس الفرائض على يد محمد ثاقب أفندي الأعرج<sup>(٦)</sup>، حيث أتمى دراسته وتخرج في سنة ١٢٧٨هـ = ١٨٦١-١٨٦٢م، وبعد ذلك أي في عام ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م، عين في محكمة استانبول، وفي ١٢٩٠هـ = ١٨٧٣-١٨٧٤م، عين في شعبة حصة الحاصلات الشرعية في محكمة استانبول، ثم معاون كاتب الوقائع الشرعية في المحكمة نفسها، وفي ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، أصبح معاون مستشار الصلدين، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز-آب ١٨٧٦م تخرج من الرزوس الهمايونية، وواصل دراسته الشرعية العالية، ففي ١٢٩٦هـ = ١٨٧٨-١٨٧٩م، حصل على حركت خارج. وفي ١٢٩٧هـ = ١٨٧٩-١٨٨٠م، حصل على "موصلة الصحن"، ١٢٩٨هـ = ١٨٨٠-١٨٨١م، حصل على درجة "حركة التمشي"، وفي ١٢٩٩هـ = ١٨٨١-١٨٨٢م، عين عضواً في مجلس إدارة الويركو<sup>(٧)</sup> وفي ١٣٠٠هـ = ١٨٨٢-١٨٨٣م،

٤ - الخطاط محمد خلوصي أفندي: (...-١٢٩١هـ-...-١٨٧٤م) هو الخطاط محمد بن عثمان بن محمد شمس الدين خلوصي، لفظ الخط عن محمد راجي وتخصص بخط الثلث والنسخ وكان يدرس الخط في مكتبة راجب باشا باستانبول، توفي عام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م. انظر: معجم مصطلحات الخط، ص ٤٦.  
٥ - الخطاط محمد شوقي: (...-١٣٠٤هـ-١٨٨٧م): لفظ الخط عن غلام الخطاط محمد خلوصي أفندي، وتوفي ١٣٠٤هـ = ١٨٨٧م، انظر: معجم مصطلحات الخط، ص ٤٦.  
٦ - محمد ثاقب أفندي الأعرج: لم نثر له على ترجمة

٧ - مجلس إدارة الويركو: وهو مجلس مركزي، تولى الإشراف على جمع أموال ضريبة الويركو - Virku، التي فرضتها الدولة التثمانية على رعاياها بموجب خط كولخاقه Gül lane في عام ١٢٥٥هـ = ١٨٣٩م، والذي جاء فيه "نعتن على كل فرد من أهالي البلد ويركو مفسد"، وكلمة ويركو فهي كلمة تركية الأصل تعني جزية أو خراج، عطية، منحه، مال ميري، رسم، تكليف، وقد شكل مجلس إدارة الويركو في عام ١٢٧٧هـ = ١٨٦١م، في طلب صدور نظام الويركو للأشلاك، حيث تم تشكيل هيئة خاصة لتعصيل هذه الضريبة في مراكز الولايات والأقضية والقولوي، وفي القرى تولى أئمة المساجد والمسلمين جمع هذه الضريبة بموجب دفتر خاص، وبالإضافة لويركو الأشلاك التي فرضت على المواطنين، لقمه ضريبة أخرى هي ويركو التمتع التي فرضت على



حصل على درجة موصلة سليمانية، وفي العام التالي ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م عين قاضياً في بروسه (بروسه مولويقي)، وفي ربيع الثاني ١٣٠٢هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٨٥م تسولى مأمورية مفتش الأراضي والأموال في ولايات بغداد والبصرة والموصل<sup>(٨)</sup> وقد انتدب لهذه المأمورية من قبل مجلس إدارة أمانة الويركو، وبعد سنة عاد إلى استانبول. تسولى حسين أفندي مأمور الأمور الشرعية في إدارة دفتر السندات الخافائية<sup>(٩)</sup>، وذلك في عام ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦-١٨٨٧م، وفي رجب ١٣٠٥هـ = آذار ١٨٨٨م عزل من هذه الوظيفة، وفي رمضان ١٣٠٥هـ = أيار ١٨٨٨م، عين عضواً في مجلس إدارة أموال الأيتام، وفي شوال ١٣٠٥هـ = حزيران ١٨٨٨م، عين في وظيفة قسام بيت المال في الأوقاف السلطانية، وربطت به المسققات والمستغلات الوقفية، وفي ذي الحجة ١٣٠٦هـ = تموز - آب ١٨٨٩م، عين مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف، وفي ربيع الأول ١٣٠٧هـ = تشرين أول - تشرين الثاني ١٨٨٩م، حصل على درجة الحرميين بابه سى، وبعدها انتقل إلى التدريس في مكتب الحقوق. بدأ حسين القانوني أفندي العمل، معلماً في مكتب الحقوق<sup>(١٠)</sup> في محرم ١٣٠٨هـ = تموز ١٨٩٠م، حيث كان معلماً لقانون

التجار. بنسبة ٢% من مجموع الربح السنوي، ثم رفعت إلى ٤% في عام ١٢٩٧هـ = ١٨٧٩. انظر: الإدارة القضائية في ولاية سورية، ص ١٦٩-١٧١، الدرري، ص ٥٢٩، قفوس ش.، قتركي، ص ١٥٠٠.

٨ - الولايات (بغداد، البصرة، الموصل) وهي التي تشكل العراق حالياً.

٩ - إدارة دفتر السندات الخافائية: وهي الإدارة العامة التي كانت تشرف على إصدار وثائق شملك الأراضي، التابعة لإدارة الدفتر الخافائي، أو إدارة الطابو، وذلك بموجب نظام الطابو الذي صدر في عام ١٢٨٤هـ: ١٨٦٧م، وكانت هذه الإدارة تقوم بإصدار السندات الخافائية = السندات السلطانية، للتحقق كلمة تركية تعني السلطان الأعظم، وكانت هذه السندات تعرف شعبياً باسم "سندات الطابو" ويضئ سند التفويض أو التعريف بالأراضي المدبرة، الكلمة "طابو" تعوير من كلمة "طابون" التركية، والتي تعني الاتفاق والتسوية، ثم أصبحت تطلق على تفويض الأراضي المدبرة التي كانت ضمن نظام الإقطاع (الخاص، القزعة، التيمار)، وكانت تصدر عدة أنواع من سندات الطابو، أو السندات الخافائية، بأراضي الملك، العمري، سند "علم وخبر مؤلف" وغيرها، كانت لهذه الإدارة، شعب وأروغ في كافة الولايات والأقضية، التابعة للدولة العثمانية، انظر: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٢٣-٢٢٦، المسطور، المجلد الأول، (الترجمة العربية)، تاريخ الإدارة القضائية، ص ١١٧، قفوس ش.، قتركي، ص ٨٥٧، الدراري، ص ٣٥٠، ٢٢٢.

١٠ - مكتب الحقوق (معهد الحقوق): وهو معهد أو كلية عليا، للتدريس الحقوق، في مجال القانون المدني، والذي أسس في عام ١٣٠٢هـ: ١٨٨٤م، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني، لتفريغ المتخصصين في مجال تطبيقات الحقوق والقوانين المدنية في مختلف مؤسسات الدولة القضائية، التي أخذت بتطبيق تلك القوانين في عهد التنظيمات القضائية وكان التدريس فيها لمدة سنتين وقد انضمت الدولة العثمانية في عدد كبير من الولايات العثمانية مكتباً للحقوق، التي كانت تدرس أصول الفقه، مجلة الأحكام العدلية، أحكام الأوقاف كتاب الوصايا والقراض، حقوق الدول (القانون الدولي العام)، لقون الجزاء، لقون أصول المحاكمات

الأراضي ونظام الطابو<sup>(١١)</sup>، وفي جمادى الآخرة ١٣٠٩هـ = كانون الثاني ١٨٩١م، أصبح معلماً لكتاب الديات والجنابات، ثم كتاب من القاضي إلى القاضي، وكتاب الشهادة على الشهادة، وفي سنة ١٣١١هـ = ١٨٩٣-١٨٩٤م، أصبح معلماً لهذه الكتب جميعاً، ثم معلماً لأحكام الأوقاف في مكتب المدرسة الملكية وفي ذي القعدة ١٣١٣هـ = نيسان ١٨٩٦م، صدرت الإرادة السنية بإحالة على المعاش (التقاعد).

أعيد حسين حسني أفندي للعمل في ذي القعدة ١٣١٥هـ = آذار - نيسان ١٨٩٨م، حيث عين مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف بنصف المعاش، وفي السنة نفسها، عين عضواً في الهيئة الإصلاحية في اليمن، حيث سافر إلى هناك، وبقي في اليمن لمدة خمس سنوات، أي حتى عام ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢-١٩٠٣م، وعاد إلى استنبول، وتولى وظيفته السابقة مستشاراً في محكمة تفتيش الأوقاف، وفي جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ = آب ١٩٠٤م، حصل على رتبة أناضول باية سي، وفي ذي الحجة ١٣٢٢هـ = شباط ١٩٠٥م، صدرت الإدارة السنية بتعيينه عضواً في هيئة أو لجنة تطبيق الإصلاحات الأساسية في اليمن والتي شكلت من قبل الباب العالي، وفي ربيع الأول ١٣٢٣هـ = نيسان ١٩٠٥م، أصبح مفتش الأوقاف الحمايونية، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى حسين حسني أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (لمرة واحدة)، في أعقاب عزل الشيخ السابق محمد صاحب أفندي من المشيخة، وبعد فترة

جزائية، لقون تجارة البرية، لقون تجارة البحرية، أصول تنظيم الاعلانات الطوقية، لقون تشكيل المحاكم وأصول محاكمات الحقوقية، لقون الأراضي ونظام الطابو الأملاك، وكتاب لغة الديات والجنابات، وكتاب القاضي إلى القاضي وكتاب الشهادة على الشهادة، ولقون الإجراء، المعاملات الأجنبية المتعلقة بالمهود، والنقلات والمطولات، فخر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٥١٢. الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٦، شهادة صغرة عن مكتب الحقوق في استنبول عام ١٣١٩هـ = ١٩٠١م.

١١- درس لقون الأراضي ونظام الطابو والأملاك في مكتب الحقوق: وهي المادة الطمية الخاصة التي عثت تدرس في مكتب الحقوق في استنبول، والمنطق بلقون الأراضي العثمانية الذي صدر في ١٢٧٦هـ = ٢١ شباط ١٨٦٠م - والذي صيغ في (١٣٢) مادة ولقمة وقسم الأراضي إلى الأراضي الملك، والأراضي الميرية، والأراضي المقولة، والأراضي المتروكة، والأراضي الموات، ثم بعد ذلك صدرت مجموعة من الأنظمة والقوانين التي تنظم عملية تسجيل وتمليك الأراضي، منها تعليمات سندات الطابو ونظام، ونظام تملك الأجانب في الدولة العثمانية، وكان هذا الدرس يتناول الحقوق التي تنطبق بالأراضي والأملاك الطوقية بصورة شاملة، فخر: الدستور جلا، ص ١١-١٣، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٣٠-٢٣٦، شهادة صغرة عن مكتب حقوق استنبول.

(فاصلة دامت ١٥ يوماً)، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا<sup>(١٢)</sup>، وذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠م، واستمر في هذا المنصب حتى ٤ رجب ١٣٢٨هـ = ١٢ تموز ١٩١٠م، حيث تم إعفاؤه من منصب شيخ الإسلام، ولم تذكر المصادر سبب هذا الإعفاء الذي تم بتوصية من الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا إلى السلطان محمد رشاد (الخامس).

وخلفه في المشيخة موسى كاظم أفندي، وكانت دلفته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (٦ شهور و٤ أيام هجرية) = (٦ شهور فقط ميلادية).

مؤلفاته: صنف حسين أفندي مجموعة من الكتب والرسائل والتي من أهمها، كتاب الاحصاف في أحكام الأوقاف، شرح قانون الأراضي، رسالة اسمها معيار العدالة، شرح وترتيب على كتاب من القاضي إلى القاضي ومسائل على كتاب شهادة على الشهادة، وشرح على كتاب الديات، وكان خطأً إلى جانب كونه فقيهاً وعالمًا.

وفاته: بعد عزله من المشيخة، لم يستلم حسين أفندي أية مناصب رسمية في الدولة العثمانية، وبقي كذلك حتى وفاته في استانبول، يوم ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٣٠هـ = ٩ حزيران ١٩١٢م، ودفن إلى جانب قبر والده، في حضرة جامع جراح باشا باستانبول<sup>(١٣)</sup>، وتصفه

١٢- الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا (١٢٧٩-١٣٣٦هـ = ١٨٩٢-١٩١٨م) وهو الصدر الأعظم الثالث في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وقد تولى الصدرة خلال فترة ما بين (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ - ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ - ٢٩ ليلول ١٩١١م) وكان يشغل سفير الدولة العثمانية في روما، وحين تولى الصدرة لم يكن يحمل رتبة وزير، كان رجل فقون، (متخصص بالقانون الدولي) قوي الثقافة الغربية، قليل الشعور بالمسؤولين - حسب معلومات بلسار أوزونوا، وقد أجبر على الاستقالة بعد فاشية طرابلس قرب (احتلال ليبيا قبل إيطاليا)، وتوفي في برلين عام ١٣٣٦هـ = ١٩١٨م، عندما كان سفيراً للدولة العثمانية في ألمانيا. انظر التفاصيل، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٢٠٤-٢٠٥، معجم الأسلاف، ج٢، ص ٢٤٩، Basbakanlik..S. 319

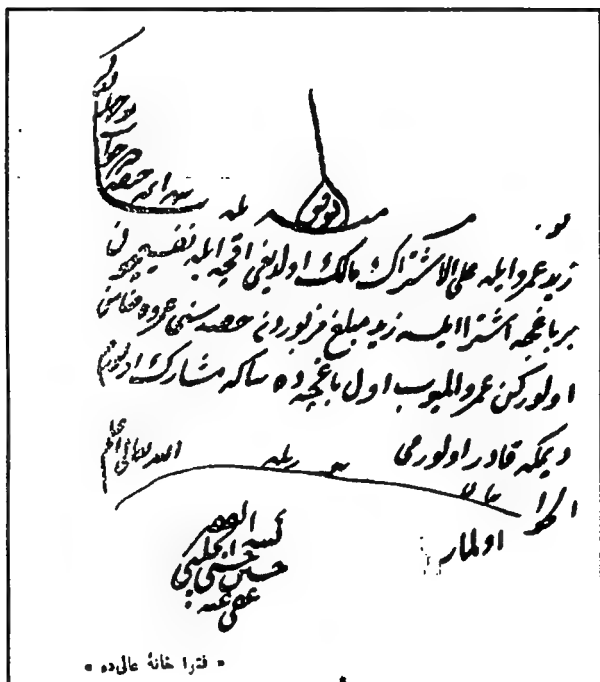
١٣- جامع جراح باشا: ويقع هذا الجامع في منطقة جراح باشا القريب من السراي في استنبول الأوربية، والذي شيد عام ١٠٠٢هـ = ١٥٩٣م، وقد أمر ببناء هذا الجامع السلطان مراد الرابع تقليداً لطبقة الجراح محمد باشا، وهو ذو منارة واحدة، ولبنه ككبيرة تستند على بناء اسطواني الشكل، مدعومة بالقبطار، ومحروبة ومنيرة فهما نموذجان جميلان للفن تطعيم الرخام، انظر: الجوامع التركية المشهورة، ص ٢٥، Istanbul da Gömü..S.830.

السالنامہ، بأنه فاضل فقیہ، عالم فی القانون (قانون شناس)<sup>(۱۶)</sup>، خلوق، وقد حصل علی  
وسام المجیدی من الدرجة الأولى، عثمانی من الدرجة الأولى<sup>(۱۷)</sup>.

---

۱۶- شناس: کلمة لفرسية الأصل، وتطبی علم وعارف أو خبیر، نظر: الداری، ص ۳۲۱.

۱۷- علمیه سقنامہ سی، ص ۶۲۵.



فتویٰ محمود لشیخ الاسلام حسین حسینی الفیدی جلی زاده، منشورۃ فی علمیه سالنامہ،  
 و بدایتها "منہ التوفیق" و ختامها "کتبه الفقیر حسین حسینی الجلی عفی عنه".



كوليتي شريفنا

كتب حقوق

تاريخ



هذا هو السيد ...  
 الذي ولد في ...  
 في يوم ...  
 في شهر ...  
 في سنة ...

و قد تم ...  
 في يوم ...  
 في شهر ...  
 في سنة ...



شهادة في علم الحقوق، صادرة عن مكتب الحقوق في استانبول في ٢٣ شعبان ١٣١٩ هـ =  
 ٢١ تشرين الثاني ١٣١٧ مالي = ٤ كانون الاول ١٩٠١ م، وكان حسين حسني أفندي  
 يدرس في هذا المكتب.



## [١٢٣] موسى كاظم أفندي\*

حياته: ١٢٧٥-١٣٣٨هـ = ١٨٥٨-١٩٢٠م

مشيخته: (١) ١٣٢٨-١٣٣٠هـ = ١٩١٠-١٩١١م

(٢) ١٣٣٤-١٣٣٧هـ = ١٩١٦-١٩١٨م

دفعيه: (١٦٨، ١٦٢) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس والسلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: موسى كاظم<sup>(١)</sup> بن إبراهيم أفندي الطورطوملي = الطورطومي<sup>(٢)</sup> في ولاية ارضروم، ولم تذكر المصادر أية معلومات أخرى عن بقية اسمه ونسبه، حتى أن ملفه الشخصي المحفوظ في أرشيف المشيخة، لم يذكر أكثر من اسمه واسم والده<sup>(٣)</sup>، وقد ولد موسى كاظم أفندي في مدينة طورطوم التابعة لولاية ارضروم، في سنة ١٢٧٥هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، وفيها نشأ، وتلقى علومه الابتدائية، على يد علماء ولاية ارضروم، منهم الشيخ محمد أفندي النقشبدي<sup>(٤)</sup> ثم دخل إلى الطريق الصوفية النقشبندية<sup>(٥)</sup>، بعد ذلك، ثم من العالم صلاح الدين علي الشعوري أفندي، حيث أخذ منه شرح العقائد، وبعد

\* ترجمته في: علمية سائقه سي، ص ٦٢٦-٦٢٧، وترتيبه (١٢١)، أرشيف المشيخة (المجلات الشرعية في استنبول)، سجل رقم (٤)، ص ٨٤، والملف ٥٢٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧، ٢٥٩.

Osmanlı Seyhülislamı, S. 233-237, Son Devir Osmanlı Uleması, S. 157-158, C. 4), Osmanlı Devlet Erkani, (S. 160, 162, C. 5), Devletler, (Cilt 2, S. 977, 978).

١- موسى كاظم: يحمل موسى أفندي اسم مركب "موسى كاظم"، نسبة إلى الإمام الكاظم (ابن الإمام جعفر الصادق) وهو الإمام السابع للشريعة وقد عاش خلال الفترة (١٢٨-١٨٣هـ = ٧٤٥-٧٩٩م) ولد في الأبواء قرب المدينة المنورة، ومات مسموماً في السجن، في عهد الخليفة - هارون الرشيد (الخليفة العباسي الخامس وتولى الخلافة خلال الفترة ١٧٠-١٩٣هـ = ٧٨٦-٨٠٩هـ -) في بلاد، وإليه تنسب ضاحية (الكاظمية) في بلاد التي انضم إليه وقبر حفيده محمد الجواد، الموسوعة الإسلامية، حسن الأمين، ج ١، ص ٢١٦، المندج في الإعلام، ص ٤٥٢.

٢- طورطوملي = طورطومي نسبة إلى بلدة طورطوم أو تورنوم "Tortum" التابعة لولاية ارضروم، وتقع في شرق الأناضول وتبعد عن مدينة ارضروم (٤٤ كم) جهة الشمال، وقد سميت هذه المدينة باسم النهر الذي يجري فيها، ويصب على يد حوالي (١٠ كم) منها، وفي عهد الدولة العثمانية، كانت مركز سنجق أو لواء تورنوم التابع لولاية ارضروم، وكان هذا اللواء مجهز بحوالي (٦٠٠ جندي)، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية، منها عدد من الجوامع والمساجد بالإضافة إلى المدارس، وكان فيها (٧١٢ منزلاً)، و (٧٠ دكلاً) وخاتين، انظر: قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٦٨٥-١٦٨٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦٥-٧٦٦، خريطة ممالك عثمانية.

٣- أرشيف المشيخة (المجلات الشرعية)، ملف رقم (٥٢٠).

٤ - الشيخ محمد أفندي النقشبدي: من علماء ولاية ارضروم، ولم نثر له على ترجمة.

٥ - صلاح الدين علي الشعوري: من علماء الدولة العثمانية في ارضروم ولم نثر له على ترجمة. أيضاً



ذلك رحل إلى استانبول، حيث التحق بدروس قاضي العسكر أشرف أفندي، وبعده من الخواجه شاكراً أفندي (التخصص في شرح العقائد) أيضاً، أو المتصف بذلك، وفي ١٣٠٦ هـ = ١٨٨٨-١٨٨٩ م، أخذ الدروس في العلوم العالية والآلية، وحصل على الإجازة فيها، وفي السنة نفسها، نجح في امتحان الرؤوس الهمايونية (رؤوس امتحاني)، ثم أصبح مدرساً وقد باشر التدريس في جامع الفاتح باستانبول.

وبعد ذلك حصل على مرتبة (النسخ)، وقام بتدريس عدد من الأدباء والمؤلفين المشهورين في عصره، منهم المعلم ناجي أفندي حيث درسه أصول الفقه من كتاب المرات، وأحمد مدحت أفندي، ودرسه التفسير الشريف، حتى أن أحمد مدحت أفندي قام بتفسير سورة الأنعام<sup>(٦)</sup> باللغة التركية (العثمانية) بمساعدة موسى كاظم أفندي، وفي عام ١٣١٣ هـ = ١٨٩٥-١٨٩٦ م، حصل على شهادة استانبول رؤوس همايوني<sup>(٧)</sup>، وفي ١٣١٨ هـ = ١٩٠٠-١٩٠١ م، عين معلماً في مكتب الحقوق، لتدريس درس مجلة الأحكام العدلية، وأثناء ذلك قام بترجمة كتاب (وحدة الوجود)<sup>(٨)</sup> المؤلفة شيخ المتصوفة (محمد جمال الدين النوري)، من اللغة العربية إلى اللغة التركية (العثمانية)، وقد انتهى من هذا العمل في رمضان ١٣١٩ هـ = كانون الأول ١٩٠١ - كانون الثاني ١٩٠٢ م، وبعد ذلك عين معلماً لتدريس العقائد في مكتب (المدرسة) السلطاني في غلطة، ثم معلماً في دار الفنون<sup>(٩)</sup>

٦- وهي سورة رقم (٦) في القرآن الكريم.

٧- لاستنبول رؤوس همايوني: امتحان على المستوى يجري لمجموعة من طلبة فروع الشريعة في استنبول وتحت الإشراف السلطاني. انظر: سلكنامه دولت عليه، دفعة (٢٨)، ص ٣٠.

٨- كتاب (وحدة الوجود) وقد ألفه محمد جمال الدين قنوي في عام ٩٥٠ هـ = ١٥٤٣ م. انظر: عناية سلكنامه سي، ص ٦٢٦.

٩ - دار الفنون: تعتبر دار الفنون بمثابة (الجامعة)، وهي أعلى مستويات التعليم النظامي (على الطريقة الأوروبية) والذي طبقته الدولة العثمانية في عهد التنظيمات، وجاء تأسيس أول دار للفنون في استنبول عام ١٢٩٢ هـ = ١٨٨٦ م. لتكون مدرسة عالية لتخريج الطلبة في مجال العلوم الطبيعية في الفلسفة والأدبيات، والحقوق، والطوم الطبيعية والرياضيات، وأضيفت شعبة أخرى فيما بعد وهي شعبة الطب، وفي عام ١٢٧٩ هـ = ١٨٦٢ م، أُلغيت دار الفنون القديمة، وتم إدخال بعض التعديلات والإصلاحات وشعب التدريس وسميت باسم دار الفنون الشاهنشاهية، ولم تستمر طويلاً، حتى أطلق عليها اسم دار الفنون الهمايونية في عام ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١ م، وكسب موقع هذه الدار في منطقة السلطان أحمد بالقرب من جامع آيا صوفيا، وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، أما الذين يصحون للتدريس لعدة براسمهم أربع سنوات، وقد أُلغيت دار الفنون في عام ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م. حيث تم تأسيس جامعة استنبول بدلا منها، في موقعها الحالي في السرايا القديمة مقابل جامع بابريد في مدينة استنبول الأوروبية، وقد أضيفت لها كليات متعددة ومختبرات حديثة، إلى حد أصبحت مركزاً علمياً هاماً. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢، ص ١٦١-١٦٨، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٧ تركيا السياسية، ص ٣٢، S.79، Osmanli Tarih I.İlgati.

ومعلماً في دار المعلمين، وأثناء عمله معلماً في هذه المدارس ودور العلم، قام بترجمة كتاب (الواردات) لمؤلفة نور الدين السماوي من اللغة العربية إلى التركية (العثمانية)، وقد انتهى منه، في سنة ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤-١٩٠٥م، وبعدها حصل على شهادة التخرج، وحصل بذلك على الرتبة العلمية "مخرج باية سي"، وفي ١ محرم ١٣٢٥هـ = ١٤ شباط ١٩٠٧م، عين قاضياً في حلب (حلب مولويقي) وفي السنة نفسها، عين في منصب رئيس الكتاب (باش كاتب) في مجلس تدقيق المؤلفات<sup>(١٠)</sup> التابعة لدائرة المشيخة الإسلامية، وكذلك عين عضواً في المجلس المذكور في السنة نفسها، وبعد إعلان المشروطية الثانية، في سنة ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عين عضواً في المجلس العلمي الكبير المتشكل من قبل نظارة المعارف، ثم عضواً في مجلس الأعيان، في سنة ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، ومن عضوية الأعيان جيء به إلى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية.

مشيخته: تولى موسى كاظم أفندي منصب شيخ الإسلام، ومفتي الدولة العثمانية (مرتين = دفعتين) وتنقسم كل واحدة منها إلى فترتين متلاحقتين أو متلازمتين (أ،ب)، وفي المرة الثانية من مشيخته، جمع موسى كاظم بين منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، حسب الاستعدادات الجديدة التي أدخلت إلى النظام الإداري في أواخر الدولة العثمانية، ومما يجدر ملاحظته بأن تعيين موسى كاظم أفندي في منصب المشيخة، لم يكن على أساس الخلفية العلمية الشرعية والدينية، بل على أساس الخلفية السياسية، حيث كان من الأعضاء البارزين في حزب الاتحاد والترقي، وقد تولى منصب المشيخة، في فترة حكم حزب الاتحاد والترقي، وبعد انسحابه من الحكم عزل موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة، وهذا الصدد يقول يلماز أوزتونا "هو موسى كاظم أفندي- من معلمي الاتحاديين واشتهر بكونه ماسونياً"<sup>(١١)</sup>، وقد شهدت مشيخته الأولى العديد من الأحداث، أما الثانية فكانت

١٠- مجلس تدقيق المؤلفات: وهو مجلس أسس في دائرة المشيخة في عام ١٣٠٨هـ = ١٨٩١م، ويتكون من مجموعة من الأعضاء من رجال الشرع الإسلامي والعطاء. ويقوم هذا المجلس بمهمة تدقيق ومراجعة ومراقبة المؤلفات الدينية والشرعية، قبل طباعتها وبسبب الرأي فيها، انظر: سقنله دولت عليه، دفعة (١٧) ص ٢٠٣، وتظهر هامش رقم (٥) في ترجمة شيخ الإسلام (١٣٠) والفصل فنقت من القسم الأول.

١١- تلخيص الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧.

قد شهدت هزيمة الدولة العثمانية عسكرياً على معظم جبهات القتال في الحرب العالمية الأولى، وكانت مشيخته حسب ما يلي:

المرة الأولى (الدفعة الأولى): وتنقسم إلى:-

الفترة (أ): بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق حسين حسني من المشيخة، تم تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الأولى) وذلك في ٤ رجب ١٣٢٨هـ = ١٢ تموز ١٩١٠م، في عهد حكومة الصدر الأعظم إبراهيم حقي باشا، واستمر في هذا المنصب حتى ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ٢٩ أيلول ١٩١١م، حيث أرغم الصدر الأعظم حقي باشا على الاستقالة، خوفاً من إعدامه بسبب فاجعة طرابلس الغرب<sup>(١٢)</sup>، ومع رحيل حكومة حقي باشا، أعفي موسى كاظم أفندي من منصبه، وكانت مدته في هذه الفترة (سنة واحدة و٣ شهور ويوماً واحداً هجرية) = (سنة واحدة وشهرين و١٧ يوماً ميلادية).

١٢- فاجعة طرابلس الغرب: وهي الحرب الإيطالية -العثمانية، والتي انتهت باحتلال إيطاليا لليبيا (طرابلس الغرب، برقة) احتلالاً عسكرياً مباشراً، وهزيمة الدولة العثمانية في هذه الحرب، وبإتقالي خسائر (ولاية طرابلس الغرب، وبرقة) وانسحابها منها. وذلك خلال (١٣٢٩-١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م). وكانت إيطاليا ونتيجة للتكاثفات السرية مع الدولة الانصارية، قد حصلت على قتليده الأوروبي في أن لها حقوق في طرابلس الغرب، وقام رئيس الحكومة الإيطالية جيوليتي Glott في شوال ١٣٢٩هـ = ٢٨ أيلول ١٩١١م، بتوجيهه إندرا إلى الدولة العثمانية بطلب فيه بالمحافظة على مصالح إيطاليا الحيوية في ولاية طرابلس الغرب وبرقة، مهدداً بإحرام عملية احتلال عسكري لهما، ورفضت الدولة العثمانية الانصياع لهذا الإنذار، وفي اليوم التالي للإنذار، أعلنت الحكومة الإيطالية الحرب على الدولة العثمانية في ٥ شوال ١٣٢٩هـ = ٢٩ أيلول ١٩١١م، وهكذا بدأت عملية احتلال إيطاليا لليبيا، وكانت الفترة الأولى ما بين شوال ١٣٢٩- ربيع الأول ١٣٣٠هـ = أيلول ١٩١١- آذار ١٩١٢م، حيث قامت القوات الإيطالية باحتلال الساحل الليبي وأهم المدن فيه، ولتأه ذلك قامت وحدات المقاومة الليبية والقوات العثمانية بالتمسك بالقوات الإيطالية، إلا أن القوات العثمانية الموجودة في ليبيا خاصة الفرقة (١٢) العثمانية (فرقة طرابلس الغرب) لم تستطع أن تقوم بأعمال ذات تأثير، بالرغم من إرسال حكومة الاتحاد والترقي أمور بك (إحدى الشخصيات الاتحادية المعروفة)، لتنظيم وسائل الدفاع عن طرابلس الغرب وبرقة، وانتهت هذه الفترة من الحرب باحتلال إيطاليا لساحل الليبي، وفي الفترة الثانية والتي استمرت خلال الفترة ربيع الثاني ذي القعدة ١٣٣٠هـ = نيسان - تشرين الأول ١٩١٢م، قامت القوات الإيطالية بأعمال هجومية نحو الداخل خاصة في مناطق الواحات، ورافق ذلك هجوم إيطالي نحو مضيق درنيل (هزمت القوات الإيطالية) ولكنها احتلت خلاله مجموعة من الجزر خاصة جزيرة رودس الواقعة في بحر إيجة، وإزاء ذلك نشطت الدبلوماسية الأوروبية لإنهاء هذه الحرب، وبدأت جلسات من المفاوضات الأولية والتهنئة والتي انتهت بتوقيع اتفاقية في لوزي Ouchy بسويسرا بالقرب من لوزان في ٧ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = ١٨ تشرين الأول ١٩١٢م، وبموجب هذه الاتفاقية، تم إنهاء الحرب بين الدولتين وتسحب الجيش العثماني من ليبيا، واعترف السلطان محمد رشاد بتخليه عن ولاية طرابلس الغرب وبرقة لإيطاليا، وكان نتائج هذه الاتفاقية أن عدت الأغلبية الجالية التركية في ليبيا إلى تركيا، واعتبرت الدولة بالسيدة الإيطالية على ليبيا، والتي استمرت حتى عام ١٩٤٥م. انظر: الموسوعة المصرية، ج ١، ص ٥٥-٥٥٢.

الفترة (ب): في اليوم التالي من إغفائه من منصب شيخ الإسلام، أعيد تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الاسلام (مرة أخرى = فترة أخرى) مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم كوجوك محمد سعيد باشا<sup>(١٢)</sup> للمرة الثامنة. وذلك في ٦ شوال ١٣٢٩هـ = ٣٠ أيلول ١٩١١م، ولكن هذه الفترة لم تستمر طويلاً، فقد استقالت حكومة سعيد باشا، في ٩ محرم ١٣٣٠هـ = ٣٠ كانون الأول ١٩١١م تحت الضغط السياسي والاجتماعي الذي ولدته الحرب العثمانية - الإيطالية في ليبيا، ومع استقالة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا، أعفي موسى كاظم أفندي من منصبه، وخلفه في المشيخة عبد الرحمن نسيب أفندي، وكانت دفعته هذه في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٢) في زمن السلطان محمد رشاد الخامس، أما مدته للفترة (ب) فكانت (٣ شهور و ٣ أيام هجرية) = (٣ شهور فقط، ميلادية) أما مجموع مدته في المشيخة المرة الأولى (أ-ب) فكانت (سنة واحدة و ٦ شهور و ٤ أيام هجرية) = (سنة واحدة و ٥ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

وبعد إغفائه من المشيخة (في المرة الأولى) أعيد عضواً في مجلس الأعيان، كما أن موسى كاظم أفندي عاد إلى التدريس، حيث عين معلماً في مدرسة القضاة<sup>(١٣)</sup>، وفي مدرسة الواعظين التي كانت تهدف لتخريج طلبة في مجال الوعظ والارشاد الاسلامية، ليقوموا بارشاد المسلمين وتوعيتهم وغرس العقيدة السمحة في قلوبهم.

\*المرة الثانية (الدفعة الثانية): وتنقسم إلى:

١٢- تولى كوجوك محمد سعيد باشا صدارته الثالثة خلال الفترة (١٣٢٨-١٣٢٩هـ = ١٩١٠-١٩١١م) ثم تولى صدارته التاسعة والأخيرة خلال (١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م). وقد سبق ترجمته في الهامش (١٤) شيخ الإسلام رقم (١٩٩)، انظر Bashakanlik., S.319

١٤- مدرسة القضاة: وهي في الأصل مدرسة "تعليم خلقه النوب" التي أسسها شيخ الإسلام محمد عارف أفندي مشرب أفندي حليدي رقم (١٠٨)، في سنة ١٢٧٠هـ=١٨٥٣م وفي مصادر أخرى تأسست هذه المدرسة عام ١٢٧٢هـ=١٨٥٥م. لتخريج الحكام الشرعيين وقد تم استبدال اسمها لتصبح "مدرسة القضاة" في نطاق إصلاح المدارس الشرعية الضمائية. وذلك بموجب نظامها الجديد الذي صدر في ٥ صفر ١٣٣٢هـ=٣ شباط ١٩١٤م. كما صدرت ملحقات ونبول لهذا النظام التي نمد التعليم والتفريس والامتحان في هذه المدرسة. ووحدت الانظمة الجديدة، ان هدف هذه المدرسة هو تخريج موظفين ومأمورين متخصصين للعمل في المحاكم الشرعية، وتنسج هذه المدرسة للمشيخة الإسلامية، وكانت تدرس المواد المخصصة وهي: الفرائض والوصايا، الصك الشرعي، الشكاح والطلاق والحضانة والنفقة، أحكام الأوقاف، دفتر القسام (التركات والموراث)، أصول المحاكمات الشرعية (وتطبيق على ذلك)، مطومات قانونية لقانون الرسوم (الخراج والدفع)، الفتنلة الحساب، دفتر الأصول، خط النطق. وقد استمرت هذه المدرسة بالوجود حتى نهاية الدولة العثمانية. انظر: طيمية سنانمه، ص ١٨٧-١٨٩، ١٧٤-١٨٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ١٨٧.

الفترة (أ): بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق والقوي مصطفى خيرى أفندي من منصب المشيخة، أعيد تعيين موسى كاظم أفندي في منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، أثناء حكومة الصدر الأعظم سعيد باشا المصري<sup>(١٥)</sup>، وذلك في ٥ رجب ١٣٣٤هـ = ٨ أيار ١٩١٦م، وجاءت هذه الفترة من مشيخته في ظل الحرب العالمية الأولى واستمرت الحرب على كافة الجبهات العثمانية، وقد استمر في هذا المنصب حتى ١٠ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ = ٣ شباط ١٩١٧م، عندما استقالت حكومة سعيد حليم باشا، نظراً لما كانت تسببه الحرب من مشاكل وضغوط داخلية وخارجية، أعفى موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة، وكانت مدته في المشيخة (٩ شهور و ٥ أيام هجرية) = (٨ شهور و ٢٥ يوماً ميلادية) في زمن السلطان محمد رشاد الخامس.

الفترة (ب): في اليوم التالي لإعفاء موسى كاظم أفندي من منصب شيخ الإسلام وناظر الأوقاف، أعيد تعيينه في المنصب نفسه، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم (الزعيم الاتحادي) محمد طلعت باشا<sup>(١٦)</sup> وذلك في ١١ ربيع الآخرة ١٣٣٥هـ = ٤ شباط ١٩١٧م، وفي أثناء هذه المشيخة، تولى موسى كاظم أفندي، منصب الصدر الأعظم بالوكالة خلال فترة سفر طلعت باشا، للتوقيع على معاهدة (برست- ليتوفسك Brest-Litovsk)<sup>(١٧)</sup>، وقد استمر في المشيخة بعد وفاة السلطان محمد رشاد

١٥- الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري: سبقت ترجمته.

١٦- طلعت باشا: (١٢٨٩-١٣١٤هـ = ١٨٧٢-١٩٢١م): وهو سياسي ورجل دولة وزعيم حزب الاتحاد والترقي الذي تولى الحكم في أواخر عهد الدولة العثمانية، ولد في أفرنة وعمل في إدارة البريد في سلاتيك، وكان من أوائل الذين انضموا إلى جمعية تركيا الفتاة التي تحولت إلى الاتحاد والترقي، ومن أنشط منظمي الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وقد انتخب في ١٣٢١هـ = ١٩٠٨م، عضواً في مجلس المبعوثان العثماني وانتخب الرئيس الثاني لهذا المجلس)، وشغل مناصب عديدة، منها نظير الداخلية (وزير الداخلية)، وقد للجنة الاتحادية الثلاثية التي حكمت الدولة العثمانية، ثم تولى طلعت وباشا بعد منصب الصدر الأعظم خلال الفترة (١١ ربيع الثاني ١٣٣٥ - ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٤ شباط ١٩١٧ - ٨ تشرين الأول ١٩١٨م) في عهدي السلطينين محمد رشاد ومحمد وحيد الدين، مرة واحدة فقط وكان لا يحمل أية رتبة، وحتى أُنْزِ نهائية الحرب العالمية الأولى، وهزيمة الدولة العثمانية، اضطر إلى مغفرة استهتول ولقي حظه في برلين، عام ١٣٤٠هـ = ١٩٢١م، على يد شاب أرمني قتلها لضحايا الأرمن، نظراً: الموسوعة السياسية، ج٣، ص٧٨٥، تاريخ الإدارة العثمانية، ص٥٨، معجم الأسلاف، ج٢، ص٢٥٠، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٣١٩، Basbakanlik, S.319.

١٧- تولى موسى كاظم أفندي وكالة الصدر الأعظم، خلال غياب الصدر الأعظم محمد طلعت باشا خارج البلاد، في جمادي الأولى ١٣٣٦هـ - شباط - آذار ١٩١٨م، وذلك من أجل التوقيع على معاهدة (برست ليتوفسك Brest - Litovsk) تلك المعاهدة التي عدلت بهل نهائية الحرب العالمية الأولى في ١٩ جمادي الأولى ١٣٣٦هـ - آذار ١٩١٨م، في مدينة برست - ليتوفسك، التي تقع غرب أوكرانيا، والتي وقعت بين روسيا السوفيتية من جانب (بزعامة لورينسكي وأترين)، وألمانيا وقسما والدول

الخامس، وتولى السلطان محمد وحيد الدين السادس، ولكن باستقالة حكومة طلعت باشا في ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٨ تشرين الأول ١٩١٨م، بسبب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وانسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، أعفى موسى كاظم أفندي من منصب المشيخة أيضاً، وقد خلفه في المشيخة عمر خلوصي أفندي الداغستاني، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٨) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس وعهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وكانت مدته في المشيخة في الفترة (ب)، (سنة واحدة و ٨ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (سنة واحدة و ٨ شهور و ٤ أيام ميلادية) أما مجموعة مدته في مشيخته الثانية (أ)، فكانت (سنتين و ٥ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (سنتين و ٤ شهور و ٢٩ يوماً ميلادية)، أما المجموع الكلي لمدته في منصب شيخ الإسلام في الدفعتين المرتين الأولى والثانية، فكانت: (٤ سنوات هجرية) = (٣ سنوات و ١٠ شهور و ١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: صنف موسى كاظم أفندي مجموعة من الكتب، بالإضافة إلى كتابة مجموعة كبيرة من المقالات ومصنفات التي تركها: صفوة البيان في تفسير القرآن الكريم (مجلد واحد)، تفسير سورة الإخلاص لسريفة والجهاد في الإسلام وأصول الشورى في الإسلام ورياض الابتغال الكلبيات مجموعة مقالات شيخ الإسلام موسى كاظم أفندي وترجمة كتاب (وحدة الوجود) لجمال الدين النوري وحقائق العقائد مأخوذة من دروسه التي كان يدرسها في مدرسة جامع الفتاح، وترجمة كتاب (الواردات) للشيخ بدر الدين السماوي، وترجمة كتاب (تفاوت انقلاسة) للإمام الغزالي، وترجمة كتاب الأجوبة لابن رشد، وغيرها الكثير من الكتب و مقالات.

الضامية ويند : (دول المحور) من جانب لفر ، في ظروف دعت روسيا إلى وقف القتال بأي لمن يسبب الثورة الشيوعية التي وفعت في روسيا . وتضمن المعاهدة على : تنزل روسيا عن سويتها في بولند الروسية ، ولتوتانيا وترنشلين ولستونيا ، وبعض جزر البلطيق . كما أعترفت روسيا باستقلال أوكرانيا وجورجيا وفلندا ، وتنازلت للدولة قضائية عن فارس وأرخان وبطوم ( جنوب القوقاز ) . كما تنص المعاهدة على أن تقوم روسيا ببلغ تعويضات ليهودها ٦ مليارات من الماركات الذهبية ، وأصبحت هذه المعاهدة ملغاة . بفتح معاهدة فرساي فيما بعد . فقر : القاموس السلس ، ص ١٩٢ .

وفاته: بعد إعفاء موسى كاظم أفندي من مشيخة الإسلام (للمرة الثانية)، وبعد انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم في الدولة العثمانية، تلي ذلك التوقيع على معاهدة وقف إطلاق النار<sup>(١٨)</sup> (أو الهدنة) بين الدولة العثمانية ودول المحور، وبين دول الحلفاء، والتي تسمى بمعاهدة "موندروس" Mondros<sup>(١٩)</sup> في ٢٤ محرم ١٣٣٧هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ م وبعدها بقي القبض على عدد كبير من الشخصيات التي كانت تنتمي للاتحاد والترقي أو من مؤيدي ذلك الحزب، وتم اعتقالهم في سجن "بكر آغا"<sup>(٢٠)</sup> وكان من بين الشخصيات البارزة التي تم اعتقالها داماد فريد باشا (الذي أصبح فيما صدرأعظم)، ثم سعيد حلمي باشا، ثم طلعت باشا وجمال باشا وأنور باشا، ثم بقي القبض على موسى كاظم أفندي (الذي كان من القادة البارزين للاتحاد والترقي) وعدد آخر كبير من قيادة الحزب، أحيلوا جميعاً إلى المحاكمة أمام ديوان الحرب العربي ١٤ شوال ١٣٣٧هـ = ١٣ تموز ١٩١٩م<sup>(٢١)</sup>، بتهمة المسؤولية عن هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. وصدرت الأحكام المختلفة بحق كل واحد منهم، وصدر حكم على موسى كاظم أفندي

١٨ - معاهدة (هنتسه) مندروس Mndros: وهي معاهدة استسلام الدولة العثمانية، بعد هزيمتها المسلحة في الحرب العالمية الأولى، أمام دولة الحلفاء، وقد غطت هذه المعاهدة في ٢ محرم ١٣٣٧هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨م، في مدينة مندروس أو مندروس البحرية التي تقع في جزيرة (ليمnos = Lemnos) في بحر إيجه، والتي تقع على طول القلعة السلطانية، وقبالة ساحل الأناضول الشمالي حيث كانت ترسو في هذا الميناء بالقرعة الإنجليزية اسمها الغامضون Agamemnon وقد دارت على ظهرها المفاوضات الهينة ولم تستغرق اجراءها أكثر من اسبوع، وقد وقعت عليها بريطانيا عن نفسها وعن بقية دول الحلفاء، وقد نصت المعاهدة على قيام دول الحلفاء، باحتلال القلاع والاستحكامات على مضائق الدردنيل والبولسفر، وفتح تلك الممرات البحرية أمام الملاحة الدولية، وقد اضطر العثمانيون للتوقيع على المعاهدة والتي تنص بتسليم الدولة العثمانية بلا قيد ولا شرط، وقد حفظت بريطانيا من هذه الهينة، ما عجزت عن تحقيقه في الحرب، فقد امتدت شروطها على العثمانيين، وانتهت سيجنتها على المضائق، وتنصت من استقلالها، فاحتلت القوات البريطانية والفرنسية والاطليقة عدة مواقع في المضائق، وقد تضمنت هذه المعاهدة في ٢٤ بندا تناولت تنازل الدولة العثمانية عن معظم أراضيها في آسيا العربية وأفريقيا وفي أوروبا والافضل وفي جنوب الفلبين، وجزر بحر ايجة والبحر المتوسط، وبعد التوقيع على المعاهدة قدم الصدر الأعظم أحمد عزت باشا استقالته، وخلفه صديق بريطانيا أحمد توفيق باشا، فقرر: الدولة العثمانية (دولة إسلامية مفتوحة عليها)، ج ١، ص ٢١٢، الدولة العثمانية في تاريخ، ص ٢٢٥، الموسوعة الإسلامية (حسن الامين) ج ٣، ص ٢٤٠، فطرس عوسي، ص ٨، Turk Ansiklopedisi, C.24.S.310-311.

١٩ - بقرآها: وهي إحدى السجون المركزية في عهد الدولة العثمانية، ويقع في استنبول.

٢٠ - ديوان الحرب العربي: وهو مجلس قضائي عسكري، تم تشكيله في استنبول في اطلب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، لمحاكمة رجال الاتحاد والترقي حول مسؤوليتهم عن تلك الهزيمة، وقد عقد في ١٤ شوال ١٣٣٧هـ = ١٣ تموز ١٩١٩م، وكان زعماء الاتحاد والترقي الكبار قد غادروا استنبول إلى أنشبا، وقد أمر هذا المجلس (الذي كان بمثابة محكمة عسكرية مدنية) بجل حزب الاتحاد والترقي، ومصادرة كافة أمواله، واعتقال رجاله، ونهبهم إلى جزر مالدق. فقرر: Osmanli Seyhu.s.237.

بالسجن والنفي، وقد نفي موسى كاظم أفندي إلى أدرنه، وعاش بقية حياته فيها حتى توفي في رمضان ١٣٣٨هـ = أيار - حزيران ١٩٢٠<sup>(٢١)</sup>، ودُفن في حضرة جامع المرادية في أدرنه<sup>(٢٢)</sup>، وقد حصل في حياته الوظيفة على نيشان مرصع مجيدي، وعلى ميدالية الميافة الذهبية.

---

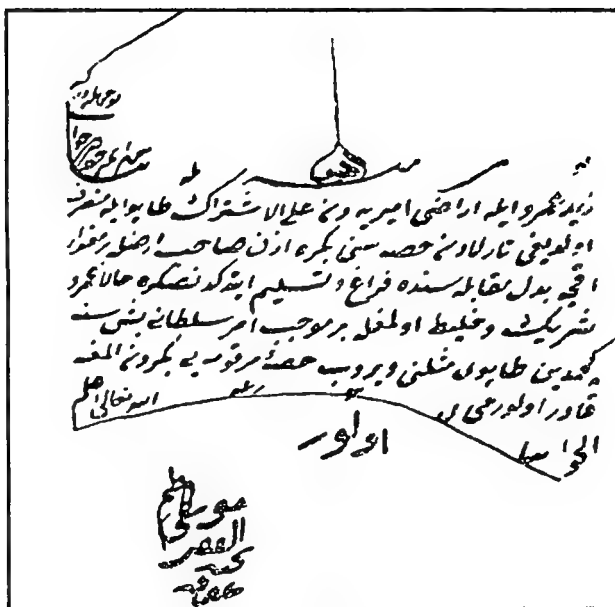
٢١- هناك اختلاف بين المصادر حول تاريخ وفاته، ففي مله الشخصي (في أرشيف المشيخة) ذكر أن توفي في رمضان ١٣٣٨هـ = أيار - حزيران ١٩٢٠م، أما في المصادر الأخرى، فقد ذكرت بأن وفاته كانت في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٠ كانون الثاني ١٩٢٠م. انظر: الملف (٥٢٠) في أرشيف المشيخة.

Osmanlı SeyhülislamLari, S.237

(الهلمش رقم ١٥) Devletler (S.977)

٢٢- جامع المرادية في مدينة أدرنه: شيد هذا الجامع بناءً على أمر السلطان مراد الثاني، في سنة ٨١٠هـ = ١٤٣١م. ويقع على مرتفع في منطقة المرادية في أدرنه، وهو ذو قبتين وجدران مزينة بالرسوم، وسجانه ومنبره مغطيان بقرميد خزفي منقوش بالرسوم البارزة، انظر: تركيا السليحة، ص ٥٥.





فتویٰ تعود لشیخ الاسلام موسیٰ کاظم افندی، منشورۃ فی علمیه سالنامہ ، و بدایتها "منہ التوفیق" و ختامها "کتبه الفقیر موسیٰ کاظم عفی عنہ".

دارالحکمة الاسلامیہ اعضاء نے درسہ سلیمانہ علم کلام درسی در سادہ و مرکب کی حسین عونی و تفسیر شریف  
 درسی در سادہ و مرکب کی جوہر و علم نفس و اخلاق درسی در سادہ و مرکب کی و منطق درسی در سادہ و مرکب کی  
 و فسطائی متغیرہ و مرکب مبعوثی شیخ بشیر و نام علمائے شیخ در الدین و سنت خافینہ شرح المکرمہ  
 جلدی زادہ ابراہیم و المسبب مقبضی مصطفیٰ توفیق و بیع الزمان سید الفکر و بائیں کتابتہ دار الخلافہ  
 الجدیدہ در سادہ و مرکب درسی محمد کاکف کتب نہیں انفسہ

دارالہدایہ کتب اچراستہ مشیت نامور دارالہدایہ

س ۱۱۱

وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام موسى كاظم الفندي، حول عضو دار  
 الحکمة الاسلامیة والمدرس في السليمانية حسين عوني الفندي، وتاريخها ۲۶ شوال ۱۳۳۶  
 هـ = ۴ آب ۱۹۱۸ م، وهي من محفوظات ارسيف المشيخة (السجلات الشرعية) وقد  
 نشرت في كتاب Son Deriir, C.2

## [١٢٤] عبد الرحمن نسيب أفندي

حياته: ١٢٥٨-١٣٣٢هـ = ١٨٤٢-١٩١٤م

مشيخته: ١٠/ ١ - ٨/ ١ / ١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م

دلفة: (١٦٤) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: عبد الرحمن نسيب<sup>(١)</sup> بن خليل فيضي بن أحمد صادق بن عارف مصطفى بن خواجه إسماعيل بن قدری آغا<sup>(٢)</sup> الاكريلي<sup>(٣)</sup>، والملقب بـ (نوابدن)<sup>(٤)</sup>، ونجد أن هناك التباساً قد وقع في بعض المصادر والمراجع التي ترجمة حياته، خاصة حول اسم والده وجده،

\* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٦٢٨-٦٣٠، ١٩١٤ وترتيبه (١٢٢)، أرشيف المشيخة (المجلات الشرعية) في استنبول.

ملف رقم (٢٤٨)، وسجل رقم (١) ص ١٩.

Osmanlı SeyhülİslamLari, S.238-240, Son Devir, (S. 46-47, C.I), Osmanlı Devlet Erkanı, (S. 160 C.V), DevLetEr, (Cilı 11, S.977), İstanbul'da Gömülü, S.83.

١- كان عبد الرحمن نسيب أفندي: عندما تولى والده، كان مازال في بطن أمه، ولكن والده أوصى في ليمه الأخيرة "إذا رزقني الله نعلني ولداً سلمه عبد الرحمن نسيب" توسماً وبتراً باسم الشيخ عبد الرحمن نسيب، شيخ النكية القسوفية في الشكودر. وقد كان شليفاً ومعلماً لوالده وصاحب الشهامة والبروة، وعندما ولد عبد الرحمن أفندي، سمي حسب وصية والده، فظهر: علمية سقلمه سي، ص ٦٢٩.

٢- ينتسب عبد الرحمن نسيب أفندي إلى عائلة معروفة بالعلم، وقد تولى عدد من الوظائف الشرعية في الدولة العثمانية، فقد كان والده خليل فيضي أفندي النائب الشرعي في إسكوب، وكان جده أحمد صادق أفندي فاضلي (ترحلة = طرخالا = Tirhala) وهي مركز لواء في ولاية شكودر أو ليمه، ضمن ولايات الروم الأولى، أما ليمه لجده عارف مصطفى، فقد كان كاتب في ديوان الوزير إبراهيم باشا بن أحمد قور باشا، أما جده الأعلى خواجه إسماعيل فقد كان أحد علماء قضاء أولوتية كذلك جده الأعلى والأبجد قدری آغا، من المشهورين في أولوس ومدينة إركري، فظهر: علمية سقلمه سي، ص ٦٢٩، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧٠.

٣- الأركيلسي: نسبة إلى مدينة أركي، Ergiri= إركري: وهي تقع في المنطقة الجبلية في وسط البلقا (إرناؤوطستان = بلاد الأرناؤوط)، ويجري بالقرب منها نهر صابر يسمى نهر (دوين)، وبلغ عدد سكانها (١٤.٩٧٥ نسمة) مزارعاً وهناك قرية أو بلدة أخرى في البلقا تحمل الاسم نفسه، وتقع في جنوب البلقا، وفي زمن الدولة العثمانية، كانت إركري مركز قضاء إركري التابع لسنجق دلفين، ثم كانت مركز سنجق أو لواء إركري، التابع لولاية إسكوب أو شكودر، وكان يرتبط بها (٦٨ قرية) ولها قلعة السلطان بايزيد الثاني، وجلسين في القضاة و ٧ جوامع أخرى و ٧ مساجد، ومدرستين، \* مكتب (مدارس ابتدائية)، وغيرها من الآثار العثمانية الأخرى، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٧١، Türk Asiklopedisi (S. 303, C2).

٤- نوابدن: وهي من الكلمة العربية (النواب - مفرد نائب) وجاءت هنا في صيغة الجمع أو التثنية في اللغة التركية (العثمانية) حيث أن ارتباط هذا اللقب بعدد عبد الرحمن أفندي. بالنواب الشرعيين كثيراً جداً، حيث أن والده كان ناعياً شرعياً، ونحوها من شيوخه ومعلميه من النواب الشرعيين، كذلك فإن معظم وألقابه في الدولة العثمانية كانت (نقاباً شرعياً) وبناء عليه أطلق هذا اللقب (كثرة) ارتباطه بالنقابة الشرعية أو النواب الشرعيين أو نواب قسوس (شريف). فظهر: علمية سقلمه سي، ص ٦٢٨.

Osmanlı SeyhülİslamLari, S.239

وحق حول مكان ولادته وموطنه الأصلي، وبناء عليه يمكن اعتبار المعلومات التي أوردتها الساننام عنه، من أفضل المعلومات المتوفرة، وأكثرها دقة وأقربها إلى الصحة<sup>(٦)</sup>، حتى في بطاقته الشخصية وسجله الوظيفي المحفوظ في أرشيف المشيخة، ذكر أن اسمه (عبد الرحمن نسب أفندي نوابدن بن أحمد (لرهاده)<sup>(٧)</sup>، كما ورد اسمه في العديد من المراجع عبد الرحمن نسب نوابدن بن أحمد فيضي<sup>(٨)</sup>.

ولد عبد الرحمن أفندي في قرية "قوليس" التابعة لقضاء أولونية في لواء أو سنجنج أركرى في ولاية اسكوب<sup>(٩)</sup>، في عام ١٢٥٨هـ = ١٨٤٢ - أوائل ١٨٤٣م، وبعد فترة هاجر مع عائلته إلى بلدة (ليهوه)<sup>(١٠)</sup> التي تبعد حوالي (٢٠ كم) عن بلدته قوليس، وفيها نشأ، وبدأ دراسته الابتدائية، على يد علماء هذه البلدة، حيث درس القراءة ومقدمات العلوم على يد الشيخ عمر أفندي البانية لي<sup>(١١)</sup>، ثم على يد رستم أفندي قوايه لي<sup>(١٢)</sup>، وعبد اللطيف أفندي البانية لي<sup>(١٣)</sup>، وبعدها رحل إلى اركرى، لإكمال دراسته فيها، وفيها تعلم علم الخطوط على يد سليمان أفندي نوابدن ليهوه<sup>(١٤)</sup>، ثم درس الطريقة الصوفية الرفاعية، على يد شيخ الطريقة الشيخ محمد رسمي أفندي ليهوه لي<sup>(١٥)</sup>، وبعدها درس

٥ - نظر: علمية سائقه سي: ص ١٢٨-١٢٢.

٦ - في وثيقة التعريف الشخصية أو (سجل الأحوال) ذكر اسمه عبد الرحمن نسب أفندي (نوابدن) ابن أحمد فرهاد، وفي الأصل ابن أحمد فيضي (ولكن هناك شطب على اسم فيضي بالقلم وضعت مكانها فرهاد) وفتش أحمد فرهاد هو النائب الشرعي (عصوجه)، وكان قام برعايته وترتيبه في الشكودر، نظر: أرشيف المسجلات الشرعية، ملف رقم (٢١٨) وثيقة سجل الأحوال.

٧ - نظر:

٨ - Son Devir., (S.46, C.1)، على سبيل المثال وليس الحصر

٩ - قوليس: وهي بلدة في البقية حالياً، وكانت في زمن الدولة العثمانية تتبع ولاية اسكوب. نظر: علمية سائقه سي، ص ١٢٨.

١٠ - ليهوه: وهي بلدة في البقية أيضاً، وكانت في العهد العثماني تتبع ولاية اسكوب، نظر: علمية سائقه سي، ص ١٢٨.

١١ - الشيخ عمر أفندي البانية لي: لم نثر له على ترجمة.

١٢ - رستم أفندي قوايه لي: لم نثر له على ترجمة.

١٣ - عبد اللطيف أفندي البانية لي: لم نثر له على ترجمة.

١٤ - طريقة الصوفية الرفاعية: وتنسب إلى مؤسسها الشيخ أبي العباس أحمد محي الدين أبي الحسن علي الرفاعي (٥١٢-٥٧٨ هـ = ١١١٨-١١٨٢م)، وضريحه في بلدة أم عبيدة بالعراق وزي هذه الطريقة الأسمر والأبيض، وسلسلة مشايخ هذه الطريقة، تبدأ بالشيخ أحمد الرفاعي عن الشيخ نور الدين الواسطي، عن أبي الفضل بن كالح، عن علي بن تركان عن أبي علي الرونباري، عن الشيخ المجسي، عن أبي بكر الشبلي، عن سيد الطائفة أبي القاسم الجندب، وليس لهذه الطريقة فروج، وقد انتشرت هذه الطريقة في الدولة العثمانية منذ بدايتها، ومازال لها بقايا في بعض البلاد العربية، نظر: الطرق الصوفية، ص ٧٣-٧٥.

١٥ - الشيخ محمد رسمي أفندي ليهوه لي: لم نثر له على ترجمة.

الطريقة الصوفية الكلشنية<sup>(١٥)</sup> على يد شيخ الطريقة شرف الدين شعيب أفندي الدرئلي = ادرنه لي<sup>(١٦)</sup>، حيث درس رموز الطريقة، وبعدها رحل إلى اشكودار<sup>(١٧)</sup>، وهناك واصل دراسة الطريقة الكلشنية على يد الشيخ أحمد فرهاد أفندي النائب الشرعي في اشكوداره. وقد قام الشيخ أحمد فرهاد برعايته وتربيته والذي أصبح يناديه (عموجه) أي (يا عمي)، وفي اشكودار، قام عبد الرحمن أفندي بالدوام في مكتب رشدي (المدرسة الرشدية) في أووانك<sup>(١٨)</sup>، وحصل على شهادة المدرسة الرشدية، وفي حوالي ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣ - ١٨٦٤م، رحل إلى استانبول، حيث التحق بمحقات دروس مصطفى شوكت أفندي في جامع الفاتح، وبعدها واصل دراسته الشرعية ضمن سلسلة العلمية (العلوم الشرعية)، حيث التحق في دار معلمين النواب (معلم خانه نواب) التابعة لمدرسة القضاة طالباً دون معاش، وأثناء ذلك عمل معاون مصحح في الاعلامات الشرعية، وفي ٢٢ شعبان ١٢٨٤ هـ = ١٨ كانون الأول ١٨٦٧م، تخرج من دار معلمي النواب وحصل على شهادة الصنف الثالث منها<sup>(١٩)</sup>، وفي أوائل ١٢٨٥هـ = أواسط ١٨٦٨م عين موظفاً فخرياً (دون راتب) في دائرة قاضي عسكر الروم ايلي (في شعبة كتاب الضبط) في المشيخة الإسلامية، وفي السنة نفسها حصل على شهادة امتحان ادرنه رؤوس (رؤوس ادرنه) وفي ١٥ رجب ١٢٨٥هـ = ١ تشرين الثاني ١٨٦٨م، عين نائباً شرعياً في نوره قوب<sup>(٢٠)</sup>.

١٥ - الطريقة الصوفية الكلشنية: سبق الحديث عن هذه الطريقة.

١٦ - شيخ شرف الدين شعيب أفندي ادرنه لي: لم نطرح له على ترجمة.

١٧ - ولاية اشفودره = اشكودار = Seutari O Albani وهي التي تمثل حالياً بلاد البلقان (البنالوشستان). وتقع على عسى الساحل الشرقي للبحر الابريتيكي، مقابل شبه الجزيرة الإيطالية، وتقع على خط طول ١٧.١٠ شرق خط غرينتش وعلى خط عرض ٤٢.٣ شمال خط الاستواء، وبلغت مساحتها في اواخر عهد الدولة العثمانية ١٠.٨٠٠ كم<sup>٢</sup>، أما عدد نفوسها فبلغ ١٠٣٨.١٠٠ نسمة وكان مركز هذه الولاية في العهد العثماني مدينة اشفودره التي تبعد عن استانبول ٧٧٠ كم باتجاه الغرب التسملي، وتبعد عن البحر الابريتيكي ٢٨ كم، وكانت تضم لواء اشفودره المركزي ويضم شامية الضية ثم لواء ادراج الساحلي انظر فانسوس الاعلام ج٣، ص ٢١٢٤-٢١٢٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص ٦٢١، ملخص أوروبا في عظمى خريطة سي. لسنة ١٢٢٩هـ.

١٨ - لورن (لورنك): وهي بلدة في البلقان حالياً، وكانت تتبع لولاية اشفودره.

١٩ - شهادة الصنف الثالث من دار معلمين النواب (معلم خانه نواب): وهي شهادة المستوى الثالث في دار النواب، فقرر: علمية سالنامه، ص ٦٨٨.

٢٠ - نسورة قسوب: Nevrokop: وتقع حالياً في اليونان، وكانت في العهد العثماني مركز قضاء يتبع لواء سيزور التابع لولاية سلاتيك، انظر: Osmanlı Yıllıkari, S.119.

واستمر في نيابته لمدة سنة، حيث عاد بعدها إلى استانبول في عام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩ - ١٨٧٠.

عين عبد الرحمن أفندي في رمضان ١٢٨٧هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٨٧٠م<sup>(٢١)</sup>، نائباً شرعياً في مركز ولاية البوسنة<sup>(٢٢)</sup>، وفي شوال ١٢٨٧هـ = كانون الأول ١٨٧٠ - كانون الثاني ١٨٧١م<sup>(٢٣)</sup> نقل نائباً شرعياً إلى تراونيك<sup>(٢٤)</sup>.

حصل عبد الرحمن أفندي على رتبة التدريس "حركات خارج"، في عام ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز - آب ١٨٧٦م، عين نائباً شرعياً في رودس وفي نهاية السنة نفسها، تولى رئاسة مجلس التمييز في رودس، وبعد ثمانية شهور إغوى عمله في رودس وعاد إلى استانبول في ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م، حيث حصل على رتبة "حركات التمثلي = حركة الستين" ثم شهادة "موصلة سليمانية"، وفي ١٥ رمضان ١٢٩٥هـ = ١٢ أيلول ١٨٧٨م، عين رئيساً لمجلس التمييز الحقوقي في يانيه<sup>(٢٥)</sup> ثم رئيس محكمة البداية في يانيه، بعد إجراء التشكيلات العدلية منها، وفي ٢٧ ذي الحجة ١٢٩٩هـ = ٨ تشرين الثاني ١٨٨٢م، حصل على درجة أزمير باية مجردي وفي شوال ١٣٠٤هـ = حزيران - تموز ١٨٨٦م، منح درجة أدرنه باية مجردي، وفي جمادى الأولى ١٣٠٥هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٨٨م، انفك عن عمله في رئاسة محكمة البداية في يانيه وعاد إلى استانبول.

٢١ - تولى فيه هذه الوظيفة في ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م حسب مخطوطات: Son Devir, (S.46, C.I).

٢٢ - مركز ولاية البوسنة: كانت مركز ولاية البوسنة، مدينة بوسنة سرايا أو سراييفو الحالية وقد سبق تعريف بها.

٢٣ - أن العلم الذي تولى فيه هذه الوظيفة ١٢٨٨هـ = ١٨٧١-١٨٧٢م، حسب ما ذكر: Son Devir (S. 46, C.I).

٢٤ - تراونيك Trarnik: هي بلدة قريبة من بوسنة سرايا في ولاية البوسنة وهي حالياً في جمهورية البوسنة. تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٨.

٢٥ - يانيه Yanya: وتقع حالياً في البلقان، وكانت مركز ولاية يانيه بقية بقية ضمن ولايات الروم إلى العثمانية، وكانت تشمل على الولاية (سناجق) وهي لواء يانيه المركزي ولواء لركري، ولواء برات، ولواء بروزه، أما لواء يانيه المركزي فقد كان يشمل ٢٢ قضاء، وقعة كبيرة، ٢٣ جامعاً، ١٢ مسجداً، ١٦ مدرسة، ١١ مكتبة، ٢٧ كنيسة، ٣ خانات للمسافرين. ومن أشهر الآثار العثمانية في يانيه، جامع فتحية الذي (مدرسة للصبيان) شيدته السلطان بايزيد الثاني والذي يقع في قلعة، وبلغت مساحتها في عهد العثمانيين ١٧.٩٠٠م<sup>٢</sup>. وعدد نفوسها (٥٢٧١٠٠) نسمة. انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج٢، ص٦٧٠، ٦٧١-٦٧٢، سقلمه دولت عليه عثمانية، دفعه (٦٥)، ص٦٦٢، لمصلح اوروباي عثمانى خريطة سي، سنة ١٣٢٤هـ.

ثم عين عبد الرحمن نسب ألندي نائباً شرعياً في ولاية ديار بكر، في ١٥ رمضان ١٣٠٦هـ = ١٥ أيار ١٨٨٩م، واستمر في هذه النيابة حتى ١٥ رمضان ١٣٠٩هـ = ١٣ نيسان ١٨٩٢م، وفي رمضان ١٣١٠هـ = آذار - نيسان ١٨٩٣م، عين نائباً شرعياً في ولاية ارضروم<sup>(٢٦)</sup>، وانهاء نيابته في رمضان ١٣١١هـ = آذار ١٨٩٤م، وعاد إلى استانبول، وفي رمضان ١٣١٢هـ = شباط - آذار ١٨٩٥م، حصل على رتبة بلاد الخمسة ثم بروسه بايه سي، وفي ذي الحجة ١٣١٢هـ = أيار - حزيران ١٨٩٥م، عين نائباً شرعياً في مركز ولاية يانية، وبعد انتهاء مأموريته في يانية، عين رئيس مركز الحقوق (الدائرة الحقوقية) محكمة بداية الحقوق في مركز ولاية ادرنه خلال الفترة ما بين (١٤ أيار ١٣١١ - ١٦ أيلول ١٣١٢مالية = ١ ذي الحجة ١٣١٢ - ٢٠ ربيع الثاني ١٣١٣هـ = ٢٦ أيار ١٨٩٥ - ٢٨ أيلول ١٨٩٦م<sup>(٢٧)</sup>، وفي عام ١٣١٥هـ = ١٨٩٧ - ١٨٩٨م، حصل على رتبة الحرمين المحترمين بايه سي، وفي خلال المدة ما بين ١ تشرين الأول ١٣١٤ - ٤ تموز ١٣١٧مالية = جهادى الأولى ١٣١٥ - ٣٠ ربيع الثاني ١٣١٨هـ = ١٣ تشرين الأول ١٨٩٨ - ١٧ تموز ١٩٠١م، عين المذكور نائباً شرعياً في ولاية سلاتيك<sup>(٢٨)</sup> (للمرة الأولى)، ثم نائباً شرعياً في ولاية سوريا (الشام) خلال المدة (٢٦ نيسان ١٣١٨ - ١٦ تشرين الأول ١٣٢١مالية = ٣٠ محرم ١٣٢٠ - ٢٩ شعبان ١٣٢٣هـ = ١٩ أيار ١٩٠٢ - ٢٩ تشرين الأول ١٩٠٥م) وبعدها نقل نائباً شرعياً إلى حلب، حيث تسولى النيابة الشرعية فيها خلال المدة (١٦ تشرين الأول ١٣٢١ - ١٢ شباط ١٣٢١مالية = ٢٩ شعبان ١٣٢٣ - ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٠٥ - ٢٤ شباط ١٩٠٦م)، وأثناء نيابته في ولايتي سوريا وحلب، أصبح مشهوراً هناك لدرجة أن الشمرء العرب كتبوا في مدحه الشعر، وحين وداعه من مدينة دمشق التي قام أهالي الشام بكتابة بيتين من الشعر، منقوشة على لوحة من الفضة واهدوها له وهما:

٢٦ - ولاية ارضروم: سبق الشرح والتعريف بها.

٢٧ - قناريخ قسالى لهد من الوقف المأموريات، أخذ، من ملك (٢٤٨) في أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية)، غير أن هناك اختلاف مع مطبوعات السلطنة التي تقول بأنه تولى هذه الوظيفة ١٣١١هـ = ١٨٩٦ - ١٨٩٧م، فقرر: علمية سلطنة سي، ص ١٣٠.

٢٨ - ولاية سلاتيك: سبق تعريف بهذه الولاية.

وجدنا ولكن مثل ذلك لم نجد نسباً لشرع الله على بلامين

فيجدر للشام الشريف بأنما ترصع سفر العدل في جوهر العين<sup>(٢٩)</sup>

وبعدها وبقرار من مجلس انتخاب حكام الشرع التابع للمشيخة الإسلامية، ثم تعيين عبد الرحمن أفندي نائباً شرعياً في ولاية سلاتيك (للمرة الثانية) بسبب خبرته فيها، وقد مارس عمله في النيابة خلال المدة (٢١ شباط ١٣٢١ - ٢١ شباط ١٣٢٤ مالية = ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣ - ٢٣ محرم ١٣٢٧هـ = ٢٤ شباط ١٩٠٦ - ١٤ شباط ١٩٠٩م) وأثناء نيابته في سلاتيك، فقد رفع إلى رتبة استانبول باية سى في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٢٤هـ = ١٥ آب ١٩٠٦م، وبعد انتهاء نيابته في سلاتيك، عاد إلى استانبول، وعين عضواً في محكمة التمييز أو مجلس التمييز في استانبول خلال المدة (٢ شباط ١٣٢٤ - ١٧ أيار) ١٣٢٥ مالية = ٢٤ محرم - ٩ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ = ١٥ شباط - ٢٩ أيار ١٩٠٩م)، وأثناء عضويته في محكمة تمييز استانبول، صدر قانون بتجديد عمل الموظفين في الدولة العثمانية، بس (٦٥ خمس وستون عاماً هجرية)، حيث أحيل على التقاعد، ولكن وبصورة استثنائية بقرار مجلس الوكلاء عين عبد الرحمن أفندي، قاضياً في مصر خلال المدة ١٨ ما بين - أيار - ١٣٢٥ - ١٦ كانون الأول ١٣٢٧ مالية = ٢٥ محرم ١٣٢٧ - ٨ محرم ١٣٣٠هـ = ٢٩ أيار ١٩٠٩ - ٢٩ كانون الأول ١٩١١م، وقد صدر قرار تعيينه في منصب شيخ الإسلام وهو قاضياً في مصر<sup>(٣٠)</sup>، وقد حصلت له شهرة واسعة في مصر كذلك التي حصلت له في دمشق (الشام) وحلب.

مشيخته: في أعقاب إعفاء شيخ الإسلام السابق موسى كاظم أفندي (المرة الأولى - ب) عين عبد الرحمن نسيب أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (للمرة التاسعة)، وذلك في ١٠ محرم ١٣٣٠هـ = ٣١ كانون الأول ١٩١١م، وقد صدر قرار التعيين، ومازال عبد الرحمن أفندي قاضياً في مصر، وقد تولى مهام منصبه فعلاً بعد عودته من مصر<sup>(٣١)</sup>، وقد استمر عبد الرحمن

٢٩ - من علمية سقلمه سى، ص ١٦١.

٣٠ - تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧.

٣١ - تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠٧.



أفندي في مشيخته، حتى ١ شعبان ١٣٣٠هـ = ١٦ تموز ١٩١٢م، حيث استقالت حومة الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (للمرة الأخيرة) وذلك بسبب فشله في معالجة أزمة الحرب - العثمانية الإيطالية في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا) حيث لم يستطع عمل شيء، وهربا من المسؤولية واستقال محمد سعيد باشا من منصب الصدر الأعظم، وفي الوقت نفسه أعفى عبد الرحمن نسيب من منصبه في المشيخة، وخلفه جمال الدين أفندي (للمرة الثانية - أ) وكانت ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٤) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (٦ شهور و ٢١ يوماً هجرية) = (٦ شهور و ١٦ يوماً ميلادية).

مؤلفاته: من المؤلفات التي تركها عبد الرحمن أفندي، كتاب مطبوع تحت عنوان "منتخبات ترجمان حقيقتك" وهي مجموعة من المقالات التي كتبها في جريدة "ترجمان حقيقت = ترجمان الحقيقة" وهو في مجلدين، وفيه أن مؤلفه هو "بانيه مركز بدايتها رئيس أولى = رئيس محكمة البداية في بانية السابق، عبد الرحمن نسيب"، ثم قام بترجمة (٦٢) اثنان وستون حكمة وقول في الفلسفة لمحبي الدين ابن العربي، تحت عنوان (أقوال في الفلسفة والحكمة)، بالإضافة لكتاب في التصوف، وعدد من المقالات.

وفاته: بعد إعفائه من المشيخة، وحسب نظام التقاعد، حصل عبد الرحمن أفندي على راتب تقاعدي مقدار (٤,٥٠٠) أربعة آلاف وخمسمائة غرش عثماني<sup>(٣٢)</sup>، وتفرغ في موته لمطالعة الكتب والعبادة، وبقي حتى وفاته، في استانبول في ١٣ ربيع الآخر ١٣٣٢هـ = ١٢ آذار ١٩١٤م، ودفن في مزار مقرى كوي<sup>(٣٣)</sup> في ضواحي استانبول إلى جانب قبر والدته أو في بكر كوي<sup>(٣٤)</sup>، وكان عمره ما يقارب (٧٤ سنة هجرية = ٧٢ سنة ميلادية) وتصفه

٣٢ - الفرش = الفرش العثماني: والفرش كلمة المألوة الأصل غرش أو غروش، وهي ملاقات مستعمله في بلاد العربيه وتنطقه Groschen حتى الوقت الحاضر وهي صلة عثمانية لفنية، ضربت في الأصل بوزن مائة درهم، وفي عهد السلطان أحمد الثالث، كانت بوزن (١٨ درهما بيجار ٦ فراوط)، ثم طرأ عليها انخفاض مستمر ففي عهد السلطان مصطفى الثالث، وزنت ٦.٢٥ درهما، وفي عام ١٢٢٢هـ = ١٩١٤م أصدر السلطان محمد رشاد لقونا يفضي بتوحيد المسفوكات النقديّة العثمانية، وجعل وحدة الصلة هي (الفرش) وأصبح يساوي (٤٠ بارة) من النيكال. انظر: قاموس تركي (سلسي)، ص ٩٦٥ تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٧١.

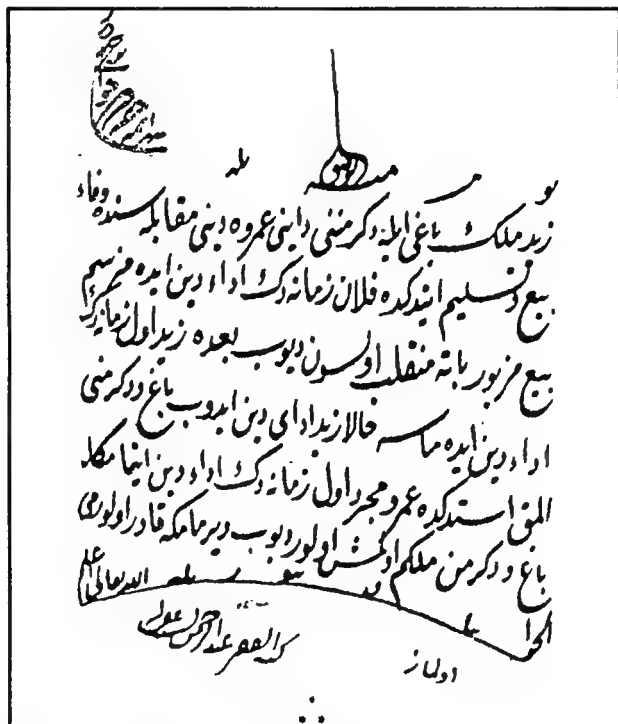
٣٣ - مقرى كوي: وهي قرية تقع إلى الطرف الجنوبي من مدينة استنبول. انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، القيصقر، عد ١٩، ص ١٧١.

٣٤ - حسب المخطوطات التي وجدت في Istanbul'da GömC.,S.83

السالنامہ بأنه كان خلوقاً ومتواضعاً، ويرعى الحقوق القديمة، وحديثه طيب<sup>(٣٥)</sup>، وكان قد حصل في حياته الوظيفية على عدد من الأوسمة، منها وسام مجيد من الدرجة الثانية، ثم وسام عثماني من الدرجة الثالثة.

---

٣٥- عنبة سالنامہ س، ص ٦٢٢.



فستوی تعود لشیخ الإسلام عبد الرحمن نسیب الفندی، منشورة فی علمیه سالنامه، بدایتها  
 "منه التوفیق" وختامها "کتبه الفقیر عبد الرحمن نسیب عفی عنهما".

## [١٢٥] محمد أسعد أفندي\*

حياته: ١٢٦٣-١٣٣٦هـ = ١٨٤٦-١٩١٨م

مشيخته: ١٣٣١-١٣٣٢هـ = ١٩١٣-١٩١٤م

دلفة: (١٦٦) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: محمد أسعد بن نعمان آقسه لي<sup>(١)</sup>، ولم تذكر المصادر والمراجع التي ترجمت له أية معلومات أخرى، حول اسمه أو نسبة، وكان والده نعمان أفندي آقسه لي، خطيب (معلم) الدرس الهمايوني (السلطاني) في السرايا السلطانية، ولد محمد أسعد أفندي في محلة أمين نور الدين<sup>(٢)</sup>، التي تقع إلى جوار جامع شهزاده، في قلب مدينة استانبول الأوروبية، عام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٦-١٨٤٧م، ثم بدأ دراسته الابتدائية في مكتب الصبيان (المدرسة الابتدائية) في محلة أمين نور الدين<sup>(٣)</sup>، ثم التحق بمحلفات حفظ القرآن الكريم، وبعدها رحل إلى جامع السليمانية، والتحق بمحلفات التدريس التي كان يقوم بها محمد نوري أفندي أمين الفتوى السابق، وفي ربيع الأول ١٢٨٠هـ = ١٨٦٣-١٨٦٤م حصل على شهادة "ابتداء خارج" من مدرسة استانبول<sup>(٤)</sup>، وفي ١٢٨١هـ = ١٨٦٤-١٨٦٥م، ثم أصبح مدرساً حيث استمر في التدريس حتى ١٢٩٣هـ = ١٨٧٦م، وأثناء ذلك حصل على

\* ترجمته في: علمية سلطانة سي، ص ١٣٣-١٣٤، وترتيبه (١٢٣)، أرشيف المشيخة (السجلات الشرعية) في استنبول، ملف (٥٢١)

Osmanlı SeyhülİslamLari, S.241-242, Son Devir Osmanlı Uleması, (S. 157-158. C.IV), Osmanlı Devlet Erkani, (S. 161 C.V), DevLetLer, (Cilt II, S.978). İstanbul'da Gömüld., S.83.

١- آقسه لي: نسبة إلى بلدة آقسه = آقسه لي: وهي بلدة تقع في ولاية قونية، وتبعد عن مدينة قونية بمسافة (٣٢ ساعة) باتجاه الغرب الجنوبي، وكانت في العهد لثمانلي، مركز قضاء يتبع للواء (سجق) تكة القلعي لولاية قونية، انظر: قاموس الأعلام، ج ١، ص ٢٦٥، خارطة Türkiye.

٢- محلة أمين نور الدين = أمين الخلو = وبالتركية Eminonu: وهي محلة أو ضاحية مشهورة في استنبول تقع على شاطئ خليج القرن الذهبي في استنبول مقابل منطقة غلطة، وهناك ميدان يحمل هذا الاسم أمين أوغلي ميداني، أو ميدان الأمين، ويدهى لهذا ميدان الحرية، لأن الأتراك حبوا الجيش في هذا الميدان بعد إعلان المشروطية قسطنطينية (القسطنطينية) في أحداث ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م وتشتهر هذه الضاحية بأسواقها، وبالقرب منها تقع محطة القطارات التي تربط استنبول بأوروبا وهي محطة المراكشي، انظر: معجم أماكن استنبول وضواحيها، البصرة، عدد ١٩، ص ١٤٠، خارطة Istanbul.

٣- مدرسة استنبول: لم تحدد المصادر اسم المدرسة، ولكن من المتوقع إنها من مدارس الطوم الشرعية العلية في استنبول، ومن المتوقع أن تكون السليمانية.

شهادة "حركة خارج" في شوال ١٢٨٥هـ = كانون الثاني ١٨٦٩م. وفي شعبان ١٢٨٧هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٧٠م، صل على "ابتداء داخل"، وبعدها على درجة "حركة داخل" في ذي القعدة ١٢٨٨هـ = كانون الثاني ١٨٧٢م. وفي العام ١٢٩١هـ = ١٨٧٤م، باشر التدريس في جامع شهزاده، ثم حصل على شهادة ينتمش رؤوس همابوني<sup>(١)</sup>، وفي شوال ١٢٩١هـ = تشرين الثاني ١٨٧٤م حصل على موصلة الصحن، وفي رجب ١٢٩٣هـ = تموز - آب ١٧٨٦م عين في دار الفتوى العالية (فتواخانه عالي)، وذي القعدة ١٢٩٤هـ = تشرين الثاني ١٨٧٧م، حصل على درجة الصحن، وفي ربيع الأول ١٢٩٦هـ = شباط ١٨٧٩م حصل على ابتداء التمشلي، ثم في رجب ١٢٩٦هـ = حزيران - تموز ١٨٧٩م، حصل على موصلة سليمانية، وعين في السنة نفسها معاون ميمز ثاني في الاعلامات الشرعية، وفي رمضان ١٢٩٦هـ = آب - أيلول ١٨٧٩م، بدأ في تدريس الدرس الشريف همابوني في السرايا، وقد استمر في هذا السدرس أحد عشر عاماً، وفي ذي القعدة ١٢٩٨هـ = أيلول - تشرين الأول ١٨٨١م، حصل على درجة خامسة سليمانية.

عين محمد أسعد أفندي معاون ميمز أول في الاعلامات الشرعية في ١٣٠١هـ = ١٨٨٣-١٨٨٤م، وأثناء ذلك أجاز عدد من طلبة العلوم الشرعية، وفي رمضان ١٣٠٨هـ - نيسان - أيار ١٨٩١م، حصل على شهادة التخرج "مخرج مولويتي متميز"، وفي نفس الشهر أكمل عمله في الاعلامات الشرعية وعين قاضياً في طربزون "طربزون مولويتي"، وفي ١٣٠٩هـ = ١٨٩١-١٨٩٢م عين المذكور في وظيفة مميزة في الاعلامات الشرعية، ثم عضواً في مجلس انتخاب حكام الشرع، واستمر في (سبعة عشر عاماً)<sup>(٢)</sup>، وفي رمضان ١٣١٠هـ = آذار ١٨٩٣م، حصل على بلاد الخمسة باية سي، وفي ١٣١٣هـ = ١٨٩٥-١٨٩٦م حصل على الحرميين اغترمين باية سي، وفي ١٥ ربيع الأول ١٣١٣هـ = ٥ أيلول ١٨٩٥م، حصل على استانبول باية سي، ثم عين

١ - ينتمش رؤوس همابوني: وتضمن شهادة سنتين الأوائل السلطانية التي تمنح لطلبة المرابا السلطانية في مجال العلوم الشرعية.  
نظر: للدولة الضمنية (تاريخ وحضارة) ج ٢، ص ٦٠٤.  
٢ - استمر في هذه العضوية، حتى عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م.

مساموراً شريعياً أو (المأمور الشرعي) في الدفتر الخاقاني، وفي رجب ١٣١٣هـ، عين ثانياً مميّزاً في الاعلامات الشرعية، وشعبان ١٣١٥هـ = كانون الأول ١٨٩٧ - كانون الثاني ١٨٩٨م، حصل على رتبة أفاضولي باية سى، وبعد إعلان المشروطية الثانية، في عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م، عين محمد أسعد أفندي رئيساً لمجلس التدقيقات الشرعية وقد شغل هذا المنصب حتى رمضان ١٣٢٧هـ = أيلول - تشرين الأول ١٩٠٩، حيث أصبح أمين الفتوى فسيه المشيخة الإسلامية، وقد شغل هذا المنصب حتى عام ١٣٣٠هـ = ١٩١٢م، حيث أحيل إلى التقاعد بسبب كبر سنه والذي تجاوز السن القانونية للخدمة في وظائف الدولة العثمانية، ولم تمضي مدة من الزمن حتى تولى المشيخة.

مشيخته: تولى محمد أسعد أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، وسط أحداث داخلية وخارجية كانت تعصف بالدولة، عشية الحرب العالمية الأولى، وقد تولى هذا المنصب لمرة واحدة، ولكنها تنقسم إلى:

الفترة (أ): في أعقاب حادثة فتحام الباب العالي من قبل أنور بك (أحد أقطاب الاتحاد والترقي)، واستقالة حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا (الرابعة)، وإسقاط شيخ الإسلام السابق جمال الدين أفندي (المرّة الثانية-ب)، عين محمد أسعد أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم الجديد محمود شوكت باشا<sup>(١)</sup>، وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م وقد

٦- محمود شوكت باشا: (١٢٧٢-١٣٣١هـ = ١٨٥٦-١٩١٣م) وهو محمود شوكت بن سليمان طلق بكية المصري القروفي (بعلواء) تركسي الأصل وعراقي المولد وأنشأه، ولد في بغداد عام ١٢٧٢هـ = ١٨٥٦م، وكان والده سليمان طلق منصراً في المنستقل (جنوب العراق)، قطع بها، ثم التحق بالكلية العربية في استنبول، وتخرج منها، وأصبح وقياً للقوص، ثم قاداً للجيش الثالث فسي سلاطيك. وكان من أعضاء جمعية تركيا الفتاة السرية، وهدلها في ذلك العهد القضاء على السلطان عبد الحميد الثاني، ونجحت في إعلان الدستور، حيث زحف شوكت باشا بجيشه من سلاطيك على العصمة العثمانية استنبول في عام ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م، ودخلها بالقوة، حيث تم خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وسمي قائد جيش الحركة التي خلعت السلطان عبد الحميد الثاني، وشكلت حكومة عثمانية برئاسة الصدر الأعظم حسين حلمي باشا (للمرة الثانية) في عهد السلطان الجديد محمد رشاد. وكان محمود شوكت باشا وزيراً للحرية (نظر العربية) فيها، وبعد ذلك تولى محمود شوكت باشا منصب الصدر في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكان هو الصدر الأعظم الثامن في عهده، خلال الفترة (١٤ صفر - ٦ رجب ١٣٣١هـ = ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م - ١١ حزيران ١٩١٣م) ولد ثم اغتيله وهو على رأس الصدارة، في ٦ رجب ١٣٣١هـ = ١١ حزيران ١٩١٣م، في عملية اغتيال مدبرة من قبل الاتحاديين بهدف قبلة زرعت في سيرته، بعدها خرج من نظارة الحرية وسط استنبول (جامعة استنبول حالياً) وهو متوجه إلى الباب العالي، ومن ثمّ لثراء ومزلفاته: أصول الهندسة، أطلس وتنشيطات الجيش العثمانية، فن الأسلحة، محاضرات للضباط في انفير العلم، الهندسة المجسمة، وكان لثراء عارف حكمت سليمان بك قد أصبح رئيساً للوزراء في العراق نظراً للإعلام.

استمر في هذا المنصب، حتى ٦ رجب ١٣٣١هـ = ١١ حزيران ١٩١٣م، حيث تم اغتيال الصدر الأعظم محمود شوكت باشا، في صباح ذلك اليوم، عندما كان خارجاً من نظارة الحربية في منطقة (بايزيد) وسط مدينة استانبول الأوربية، وذهاباً إلى مقر عمله في الباب العالي حيث مات بعد إصابته بـ ١٢ طلقات نارية واستقالة حكومته، أو اعتبرت في حكم المستقلة وأعفي شيخ الإسلام محمد أسعد أفندي من منصبه، وكانت مدته في المشيخة (٤ شهور و ٢٢ يوماً هجرية) = (٤ شهور و ١٩ يوماً ميلادية).

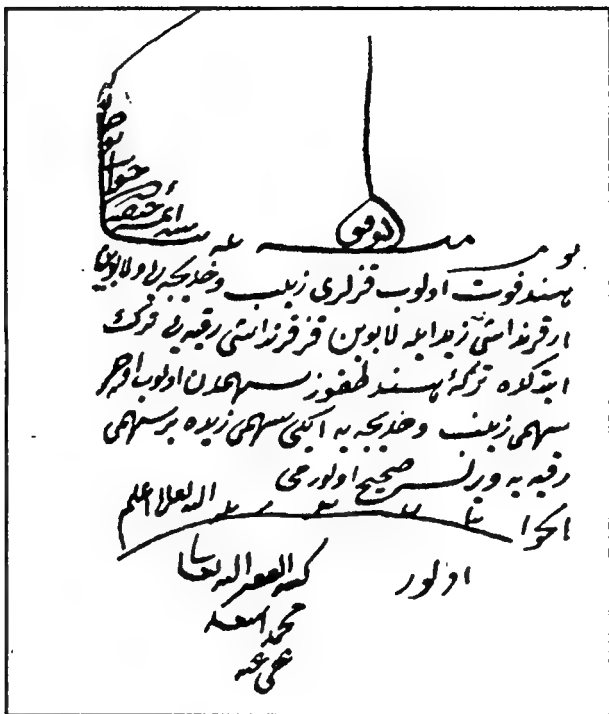
الفترة (ب): في اليوم التالي لوفاة الصدر الأعظم محمود شوكت باشا، وإعفاء محمد أسعد أفندي من منصب المشيخة، أعيد تعيينه مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري<sup>(٧)</sup>، وذلك في ٧ رجب ١٣٣١هـ = ١٢ حزيران ١٩١٣م واستمر محمد أسعد أفندي، في هذا المنصب حتى ١٧ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ = ١٥ آذار ١٩١٤م، حيث تم إعفاءه، عشية قيام الحرب العالمية الأولى وخلفه في المشيخة مصطفى خيرى أفندي، وكانت مدة مشيخته هذه (٩ شهور و ١٠ أيام هجرية) = (٩ شهور و ٣ أيام ميلادية)، وكانت ترتيب دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٦) في عهد السلطان محمد رشاد، وكان مجموع مدته في الفترتين (أ،ب)، (سنة واحدة وشهرين ويومين هجرية) = (سنة واحدة وشهراً واحداً و ١٣ يوماً ميلادية).

٧. ص ١٧٤. معجم المؤلفين العربيين، ج ١، ص ٤٧١، المستدرك على معجم المؤلفين، ج ١، ص ٧٧٤-٧٧٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٢٢-٢٢٣، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠. S.319. Basakanlik.

٧- الصدر الأعظم سعيد حليم باشا المصري (١٢٨٠ - ١٣٤٠هـ = ١٨٦٣-١٩٢١م) وهو الأمير سعيد بن حليم بن سعيد بن محمد علي باشا من عائلة (قواالاي) الابراهيمية الأصل، والتي حكمت مصر (١٢٢٠-١٣٧١هـ = ١٨٠٥-١٩٥٢م)، وكان اميراً ميسوراً جداً، وكان عضواً في مجلس الامتحان العثماني، وبلغ إلى رتبة الوزراء وعين في منصب الصدرية في أعقاب اغتيال الصدر الأعظم السابق محمود شوكت باشا رغم اعتراض السلطان محمد رشاد الخامس على تعيينه صدراً اعظماً، وكانت فترة صدرته خلال السدة (١٣٣١-١٠ ربيع الثاني ١٣٣٥هـ = ١٢ حزيران ١٩١٣-٣ شباط ١٩١٧م)، وقد شهدت فترة إصدرته دخول الدولة العثمانية للحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور، وبصفة بالمرآة أوزننا، بأن كان الدعوة مسطرة بيد حزب الاتحاد والترقي، إلى درجة أنه لم يبلغ بالدخول في الحرب العالمية الأولى من قبل الفئتين الاتحادي. وكان اتحادياً، وكان أخوه عباس حليم باشا الذي صار نظيراً للمالية وولياً على خدونهنكار (بورصة)، وقد غدر استنبول، في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية بالحرب العالمية، في روما حيث اغتيل على يد شاب إرمني في ١٩ ربيع الثاني ١٣٤٠هـ = ١٦ كانون الاول ١٩٢١م، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٠١، معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠، لطفل قناريه العربي، ص ٧٢. S.319. Basakanlik.

وفاته: بعد خروج محمد أسعد أفندي من المشيخة، لم تسجل المصادر أية معلومات عن بقية حياته، وقد توفي في استانبول، سنة (١٣٣٦هـ = ١٣٣٤مالية = ١٩١٨م). ودفن في مقبره قرا أحمد في استانبول<sup>(٨)</sup>.





فستوی تعود لشیخ الاسلام محمد اسعد الندی، منشورة فی علمية سالنامه، ویدایتها  
 "منہ التوفیق" وختامها "کتبه الفقیر الیہ تعالی محمد اسعد عفی عنہ".

# [١٢٦] مصطفى خيرى أفندي\*

(مفتي الجهاد الاكبر)

حياته: ١٢٨٤-١٣٣٩هـ = ١٨٦٧-١٩٢١م

مشيخته: ١٣٣٢-١٣٣٤هـ = ١٩١٤-١٩١٦م

دفعه: (١٦٧) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس

هو المولى: مصطفى خيرى بن عبد الله عوي بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن إبراهيم القرمانى<sup>(١)</sup> الاوركوبلى<sup>(٢)</sup>، ينتمي مصطفى افندي الى عائلة معروفة ومشهورة في اوركوب، وظهر منها العديد من العلماء في الدولة العثمانية، فقد كان والده عبيد الله عوي أفندي مدير الاوقاف في ولاية طرابلس الغرب (ليبيا)، وكان جده ابراهيم السندي قاضي اوركوب في زمن السلطان محمود الثاني (١٢٣٣-١٢٥٥هـ = ١٨٠٨-١٨٣٩م) وأب جده عبد الله أفندي من علماء اوركوب اهلين وتقيب الاشراف فيها، كذلك بقية السلسلة من اجداده كانوا من العلماء في اوركوب، أما جده الأعلى ابراهيم أفندي القرمانى، فقد كان متولي أوقاف الجامع الكبير في اوركوب<sup>(٣)</sup>، ويعتبر مصطفى افندي رجل سياسة ودولة الى الى جانب كونه رجل دين.

ولد مصطفى افندي في اوروكوب، عام ١٢٨٣ هـ = ١٢٨٤هـ = ١٨٦٧م وفيها بدأ دراسته الابتدائية ، على يد علمائها وحيث بدأ دراسته على يد عمه حاجي منيب

\* ترجمته في: علمية سقلمه سي، ص ٦٣٦-٦٣٩، وترنيبه (١٢١ والاخير)، (قوله تنتهي ترجمات شيوخ الإسلام في السقلمه، أو

العلم الذي قام على أميري أفندي بكتابه للسقلمه)، أرشيف المجلات الشرعية (مشفة)، ملف رقم (١)، (١١٧) Osmanlı Seyhülİslam Lari, S. 243-249, Son Devir, (S.206-209, C.IV), Osmanlı Devleti Erkanı, (S.161-162, C.V.), Devletler (Cilt II, S. 978), İslam Ansiklopedisi, C.17, S. 62-64.

١- قرمانى: نسبة الى بلاد القرمان - القرمان، حيث تعتبر اوركوب من ديار تلك الإمارة التركمانية القديمة، التي تولت الحكم في غرب - جنوب الأناضول، في اعقاب سقوط الدولة السلجوقية الأناضولية (سلطنة الروم)، أو أنه من بقايا أو نسل امراء أو حكام هذه الإمارة، وقد سبق الحديث عن بلاد القرمان وإمارة القرمان. انظر: علمية سقلمه سي، ص ٦٣٦.

٢- الأوركوبلى: Erğübi نسبة إلى بلدة أوركوب (Erğüp=Pargüp)، وتقع في وسط الأناضول في تركيا حاليا، وتتبع لنوشهر، وتتبع عنها ٢٠ كم شرقا، وفي أيام الدولة العثمانية كانت تتبع لمنطق المركز في ولاية قونية، وتبعد عن قونية ٨٠ كم باتجاه الشمال الشرقي، وعن قيصريّة ١٨ كم، بالاتجاه الغرب الجنوبي، وتبعد عن استانبول حوالي (٧٠٠ كم) باتجاه الشرق - الجنوبي، وعن أنقرة ٦٣٥ كم، باتجاه الجنوب، انظر: قاموس الإعلام، ج ٢، ص ١٠٧٥-١٠٧٦.

٣- انظر: علمية سقلمه، ص ٦٣٦.

أفندي<sup>(٤)</sup>، وتعلم الخط على يد خواجه محمود أفندي<sup>(٥)</sup>، ثم رحل إلى سواس<sup>(٦)</sup> عند أخيه الأكبر حفي أفندي الذي كان مفتش العدلية فيها، واخذ العلوم هناك، فدرس اللغة الفارسية على يد الشيخ مور علي بابا<sup>(٧)</sup>، ثم درس اللغة العربية على يد عالم أفندي<sup>(٨)</sup> وفي ١٩ رجب ١٢٩٧هـ = ٢٧ حزيران ١٨٨٠م، حصل على شهادة ابتداء خارج بروسه رؤسنة<sup>(٩)</sup>، وفي ١٩ رجب ١٣٠٠ = ١٣٠١ - ١٣٠٢هـ = ١٨٨٤ - ١٨٨٥م، نقلت مأمورية والده إلى استنبول، وجاء معه، والتحق في مدرسة باش فورشونلي<sup>(١٠)</sup> في استانبول، وقام بتدريسه ملا حاجي<sup>(١١)</sup>، ثم التحق بمحقات دروس عبد الله رشدي أفندي طاشكوبرلي<sup>(١٢)</sup>، وفي سنة ١٣٠٢ = ١٣٠٣ - ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦ - ١٨٨٧م، عاد إلى بلدته اوركوب مع والده ثم رحل إلى قيصرية<sup>(١٣)</sup> وواصل دراسته في مدرسة ياغمور اوغلي<sup>(١٤)</sup>، وفي الصباح يدرس عند قاسم أفندي<sup>(١٥)</sup>، وفي المساء عند حاجي أفندي قرة

٤- هاجي منيب أفندي: لم نثر له على ترجمة.

٥- خواجه محمود أفندي: لم نثر له على ترجمة.

٦- سواس Silvas: سبق الحديث عنها.

٧- الشيخ مور علي بابا: لم نثر له على ترجمة.

٨- عالم أفندي: لم نثر له على ترجمة.

٩- بروسه رؤسنة: وهو امتحان 'يرتبط بالسرايا الهملونية، أي أنه امتحان خاص يجري للطلبة الذين يقومون بتحصيل العلوم العالية، ويصلون في الوقت نفسه، ويطلق عليها أحياناً 'الدرون' وهي كلمة فارسية تعني القسم الخارج من الشيء، وكنت تطلق على القسم الخارج من السرايا السلطانية الذي يسمح بدخول الرجال إليه، وكان يجري هذا الامتحان في استنبول وهرنه وبروسه، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٣١٢-٣١٦.

١٠- مدرسة باش فورشونلي (استنبول): لم نثر على أية مطومات عنها.

١١- ملا حاجي: لم نثر له على ترجمة.

١٢- عبد الله رشدي أفندي طاشكوبرلي: لم نثر له على ترجمة.

١٣- قيصرية Keyseri: وهي مدينة تركية، تقع في وسط الانضول إلى الجنوب الشرقي من مدينة قهره. بمسافة ٢٥٦ كم، وإلى الشمال مدينة لفته وغرب مدينة سيواس، وشرق مدينة نوشهير، وتقع على خط عرض ٣٨.٤٣.٥٢ شمال خط الاستواء. وعلى خط طول ٣٣.٢.٣٦ شرق خط غرينتش، وترتفع عن سطح البحر (١٠٩٥ م). وفي عهد الدولة العثمانية كانت قيصرية مركز لواء قيصرية التابع لولاية قهره، وبلغ عدد سقلاها ٧٢ ألف نسمة، فيها من الآثار العثمانية ١٥٠ جامع ومسجد، ٣٩ مدرسة ومدرسة رشدية، ٥٨ مدرسة ابتدائية ومكتب صبيان، مكتبين، ٣١ مكتبة وزاوية، ٨ كنائس، مستشفى، ومعمل، وكان مساحته ٣٠ خسان، ١١ احصاء. ويصود لتاريخ قيصرية إلى العصور الرومانية والبيزنطية، وكان اسمها القديم (مزلفة)، وفي عهد الامبراطور الروماني أوغستوس قيصر، أطلق عليها اسمه وأصبح اسمها قيصرية (Caesarea). انظر: للموس الاعلام، ج ٥، ص ٣٨٠ - ٣٨٤.

١٤- مدرسة ياغمورغلي: لم نثر عنها أية مطومات.

١٥- قاسم أفندي: لم نثر له على ترجمة.

كمه<sup>(١٦)</sup>، وحاجي طورون أفندي، ثم دامادي مشهور أمين أفندي<sup>(١٧)</sup>، وحامورجلي عثمان أفندي<sup>(١٨)</sup>، وقد درس المنطق، المعاني، البيان، التربية البدنية، الرياضيات، وأثناء العطلة الدراسية، كان يعود إلى بلدته اوركوب ويتعلم التفسير والأدب، من خاله المفتي أحمد طاهر أفندي، وعمه الحاج منيب أفندي، وفي سنة ١٣٠٤ هـ ماله ١٣٠٥-١٣٠٦ هـ ١٨٨٨-١٨٨٩ م، عاد مرة أخرى إلى استنبول، ثم التحق في حلقات معلمه القديم عبد الله رشدي أفندي، مرة ثانية، وفي ٢٣ ذي القعدة ١٣١٢ هـ ١٨ أيار ١٨٩٥ م حصل شهادة الصنف الثاني من مكتب (معهد) الحقوق في استنبول<sup>(١٩)</sup> وحصل على أعلى درجة في الامتحان، وفي ٣ رجب ١٣١٥ هـ ٢٨ تشرين الثاني ١٨٩٧ م، حصل على ابتداء داخل، والتحق بالوظيفة بعد ذلك.

بدأ مصطفى أفندي خدمته الوظيفية في دوائر نظارة العدلية ففي سلخ (٣٠) ربيع الأول ١٣١٦ هـ ١٦ أغسطس ١٣١٤ هـ ماله ١٨ آب ١٨٩٨ م، عين مصطفى خيري أفندي، معاون المدعي العمومي في محكمة البداية في سنجق مرعش<sup>(٢٠)</sup>، وفي ٤ ذي الحجة ١٣١٧ هـ ٢٢ مارت ١٣١٦ هـ ماله ٥ نيسان ١٩٠٠ م، نقل إلى محكمة البداية في طرابلس الشام<sup>(٢١)</sup> بوظيفة معاون المدعي العمومي.

١٦- حاجي أفندي فره كمه: لم نثر له على ترجمة.

١٧- دامادي مشهور أمين أفندي: لم نثر له على ترجمة.

١٨ - حامورجلي عثمان أفندي: لم نثر له على ترجمة.

١٩ - شهادة الصنف الثاني في مكتب (معهد) الحقوق في استنبول: هي لعد اجازات القسم العالي التي يمنحها مكتب الحقوق في استنبول، وقد سبق الحديث عن ذلك.

٢٠- مرعش: سبق التعريف بهذه المدينة.

٢١- طرابلس الشام: وهي مدينة طرابلس اللبنانية، التي تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وهي مركز شمال لبنان، وقد سميت بطرابلس الشام تمييزاً لها عن طرابلس الغرب العاصمة الليبية، وقد تأسس الفينيقيون هذه المدينة نحو ٨٠٠ ق.م، واتخذها العرب المسلمون في عام ١٧ هـ ٦٣٨ م، وقد اشتهرت بمكتبتها في عهد بني عمار في القرن ١٦ هـ ١١ م. وكانت مركزاً أساساً صليبية في عهد الفروقات الصليبية ٥٠٣-٦٨٨ هـ ١١٠٩-١٢٨٩ م، استرجعها السلطان قلاوون. وفي العهد العثماني كانت طرابلس الشام، مركزاً سنجق أو لواء طرابلس التابع لولاية بيروت، وينتبع لهذا اللواء (٤) قضية هي قضاء المركز، قضاء صافيا، قضاء عكار، قضاء حصن الكركلاء وكان ينتبع لقضاء المركز (طرابلس) خمس نواحي هي: ناحية المينا، ناحية غنينة، ناحية طرطوس، ناحية فروة، وتابعة حطور، كانت تشتهر هذه المدينة بالمستوحلات الزراعية والفخار، التي بلغت مساحتها (١٥٧ ألف دونم) بالاضافة لمينائها الذي كان يرتبط مع المدينتي المصرية والقسورية الاخرى، اما طرابلس الان فهي مركز محافظة شمال لبنان، عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة ويعرف مرفأها (بعمينا) ومنجنتها حمضيات وكحضر ولصوب السكر والزيتون وه قاعدة لصيد الاسماك، ولها مصفاة لتكرير البترول، ولها محلل لمصناعة السكر وزيت الزيتون والصابون والنسيج والجلود والحلويات. تظفر: قصوس الاعلام، ج ٤، ص ٢٩٩٨، المنجد في الاعلام، ص ٣٥٥.

عين مصطفى خيري أُندي رئيس دائرة الإجراء في محكمة البداية في سنجق اللاذقية<sup>(٢٢)</sup> وذلك في ١٠ محرم ١٣١٩هـ = ١٤ نيسان ١٣١٧ مالية = ٢٩ نيسان ١٩٠١، ثم رفع في ٢٠ ذي الحجة ١٣٢٠هـ = ٦ مارت ١٣١٩ مالية = ٢٠ آذار ١٩٠٣م إلى المدعي العمومي في مركز ولاية سوريا (الشام)<sup>(٢٣)</sup>، وأثناء ذلك رفع إلى درجة موصلة سليمانية، في ١٦ جمادى الأولى ١٣٢٢هـ = ٢٩ تموز ١٩٠٤م، ثم نقل في ١٦ رجب ١٣٢٢هـ = ١٣ أيلول ١٣٢٠ مالية = ٢٦ أيلول ١٩٠٤م، إلى مركز ولاية مناستر<sup>(٢٤)</sup>، بالوظيفة نفسها، وفي ١٨ شوال ١٣٢٤هـ = ٢١ تشرين الثاني ١٣٢٢

٢٢- لسواء اللاذقية: وهو احدى قوة ولاية بيروت الضمائية، والذي يقع في شمال سورية، وكان مركز هذا اللواء مدينة اللاذقية السورية، تلك المدينة السلطانية التي تقع على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وفي السهل الساحلي السوري، بالقرب من منصب نهر الكبير الشمالي، وتبعد عن دمشق الشام (العاصمة السورية) باتجاه الشمال - الغربي حوالي ٤٨٠ كم، وكان هذا اللواء في عهد الضمائي يضم ٤ قضاء هي قضاء اللاذقية (المركز)، قضاء صهيون، قضاء جبلة، قضاء القراب وبضم (١٧ ناحية) و ( ١٤٠ قرية)، ويبلغ عدد سكانها في أواخر العهد الضمائي (١١٦,٧٨٦ نسمة) وكان لواء اللاذقية ومراكزه يشتهر بالحاصلات الزراعية المتنوعة، خاصة الحاصلات الحقلية حيث كان اللواء ينتج في أواخر القرن ١٣هـ - ١٩٠٤م، سنويا مليون:

٧٥٠ ألف مكيل قمح، ٣٠٠ ألف مكيل شعير، ٢٣٠ ألف مكيل حمص، ١٣٠ ألف مكيل ثور، ١٤ ألف مكيل بقوليا، ١٨ ألف مكيل صند، ٧ آلاف سمسم، ١٥٠٠ مكيل فاصوليا، بالإضافة إلى حصائد الزيتون والجوز، والفصل والدخان، كما كان اللواء يشتهر بطروة الحيوانية، حيث كان اللواء يملك ٣٠ ألف رأس من الماشية، منها ١٤ ألف رأس من غنم الضأن، ٣ آلاف رأس بقر، ١٨٠٠ من الخيول، ٢٥٠ رأس مختلف ويوجد في اللواء ١٨٠ ألف لوت من الأراضي المزروعة بالاشجار بالإضافة إلى الغابات كما يوجد فيه معامل لإنتاج القماش، والصابون، وكان يوجد فيه ١٨٦ جامع ومسجد بالإضافة إلى المدارس والمكاتب، أما بالنسبة لمدينة اللاذقية الحالية فهي مرفأه سوري هام على المتوسط هي مركز لمحافظة اللاذقية، وينبع لها جبله والقرادحة، وهي مركز صناعي وسوق زراعية ناشط للزيتون والاختشاب والقمح والتبغ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٠٠ ألف نسمة. انظر: قاموس الاعلام، ج ٥، ص ٣٩٦١، للمعجم في الاعلام، ص ٤٨٧ المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، ج ٥، ص ٢٦٤.

٢٣ - كانت هذه الوظيفة تتبع لمجلس الدالية في مركز ولاية سورية (بمش)، وكانت هناك دائرة قضائية خاصة يطلق عليها دائرة مدعي عام الولاية، وكان عضوا في مجلس الدالية في الولاية، انظر: الادارة القضائية في ولاية سورية، ص ١٣٧.

٢٤ - ولاية مناستر (مناسطر) Manastir وباللغة الابالية (Bitolia). وهي احدى ولاية الروم اليلى الضمائية (وقد مارس فيها مصطفى أُندي وظيفة المدعي القومي للولاية) وهي تقع في اراضي البلقان حاليا بين مقدونيا والبلغاريا واليونان، وكان يحدها هذه الولاية من الشرق ولاية سلاتيك، ومن الشمال ولاية قوصود، ومن الشمال الغربي ولاية الشوبرد، ومن الجنوب الشرقي ولاية بلغنه، ومن الجنوب الحدود اليونانية، وكان ينبع لهذه الولاية ٥ سنجاق وهي مناستر، سرليجه، كوريجه، بدره، ابلي بصال، وينبع (٢٢) قضاء، (٢٤) ناحية، و ١٩٨٠ قرية، وكان مركز هذه الولاية مدينة مناسطر التي تقع على خط عرض ١١,٢ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ١٩,١,٣٠ شرق خط غرينتش، وتبعد المدينة (١٨٠ كم) عن سلاتيك باتجاه الشمال الغربي بالقرب من حدود اليونانية - الابالية، وتقع حاليا في مقدونيا، بلغ عدد سكانها في أواخر العهد الضمائي (٣٢٢٧ نسمة) وكان يوجد فيها من الاسلر الضمائية: ٢٤ جامع ٥ كنائس، ٩ خزائن مياه، ٩ مدارس، مكتب (مدارس) ملكية وعسكرية ومكتب اعدادي لذكور واللات، سنشلي، ٢٤٨٢ وكان مسكزن، ١٤ خان، ٧ حمامات، ٦ معامل للصناعات الدقيقة، أما بالنسبة لتسويق مناسطر المركز فقد ينبع له (٥) الفضة و ٩ نواحي ٢٤١ قرية، وكانت هذه الولاية تشتهر بالمنتجات الزراعية المختلفة. انظر: قاموس الاعلام، ج ٦، ص ٤٤٣٧ - ٤٤٤٧.

مالية= ٤ كانون الأول ١٩٠٦م، رفع إلى رئيس دائرة الإجراء في محكمة البداية في مركز ولاية سلاتيك<sup>(٢٥)</sup> وأثناء ذلك انضم إلى عضوية جمعية الاتحاد والترقي التي كانت تتخذ من سالونيك مقر لها، ويصفه يلماز أوزتونا أنه (كان رجل دين ودولة قدير، اتحادى معتدل).

\* عملة السياسي: في أعقاب الاعلان عن إعادة المشروطة (للمرة الثانية) وصدور الإرادة السنية التي تدعو إلى إجراء الانتخابات العامة لتشكيل مجلس المبعوثان العثماني في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ= ٢٤ تموز ١٩٠٨م، استقال مصطفى الفندي من كافة وظائفه الرسمية، وعاد إلى بلده أوركوب، استعداداً لخوض الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان<sup>(٢٦)</sup>، والتي جرت خلال الفترة ما بين (شعبان - شوال ١٣٢٦هـ= آب تشرين الثاني ١٩٠٨ م)، ضمن (قائمة حزب الاتحاد والترقي)، وفاز مصطفى الفندي بهذه الانتخابات وأصبح مبعوث سنجق نيكده<sup>(٢٧)</sup> التابع لولاية قونية<sup>(٢٨)</sup>، حيث شارك مصطفى الفندي بدورات هذا المجلس، وبالإضافة لعضويته في مجلس المبعوثان، عين مصطفى الفندي معلماً لمجلة الأحكام العربية في شعبة الحقوق في دار الفنون<sup>(٢٩)</sup>، وفي أعقاب الثورة المضادة التي وقعت في استانبول ضد الانقلاب الاتحادى، و المسمى في التاريخ العثماني (حائى ٣١ مارت)<sup>(٣٠)</sup>

٢٥- وحسب معلومات أخرى كان مصطفى الفندي يشغل وظيفة رئيس دائرة الأحكام في محكمة سلاتيك، انظر: Osmanli Seyhu, S162

٢٦- جرت الانتخابات العامة لمجلس المبعوثان الأول (في دور المشروطة الثانية) خلال شعبان - شوال ١٣٢٦هـ= آب - تشرين الثاني ١٩٠٨م. وقد اجتمع هذا المجلس في ٢٣ ذي القعدة ١٣٢٦هـ= ١٧ كانون الأول ١٩٠٨م، وان القرار الذي سجل على هذا المجلس، هو قرار عزل السلطان عبد الحميد الثاني في ١٣٢٧هـ= ١٩٠٩م. وقد استمرت دورات وأعمال هذا المجلس حتى ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ= ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م، حيث تم حله نتيجة ظهور سلسلة من المشاجرات والمجالات السياسية بين الاتحاديين ومارضهم الأمر الذي أدى إلى فض المجلس. انظر: العرب والفكر في العهد الدستوري، ص ١٠٠، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٣١، وهناك تفاصيل أخرى عن مجلس المبعوثان في أماكن متفرقة من هذا البحث.

٢٧- سنجق نيكده "Nigde": وهو أحد الوية ولاية قونية، الذي يقع جنوب الانضول، ضمن سلسلة جبال طوروس، والذي يتخذ من مدينة نيكده مركزاً له، وتقع هذه المدينة على ارتفاع ١٥٠٠م عن سطح البحر، وتبعد عن مدينة قونية ١٩٦كم باتجاه الشرق. وهوالى ١٥٠كم عن مدينة أنطية باتجاه الشمال، وكان هذا القواء يضم ٧ قضاء فيه قضاء نيكده المركزي ويضم ناحيتي مقل وقرته، وقضاء نوشهر، وقضاء ايوب وقضاء أفسراى، قضاء بور، وقضاء معدن، وقضاء عربسون وقد بلغ عدد سكان نيكده في أواخر العهد العثماني ١٠ آلاف نسمة، ويوجد فيها العديد من الآثار العثمانية منها الجوامع، المدارس، المكتبات، ٦ حمامات، ٤ خلقات تعود للعهد السلجوقي، ويشتهر هذا القواء بالحاصلات الزراعية. انظر: قاموس الاعلان، ج ٥، ص ٣٧٨٤، ج ٦، ص ٤٦٣٧.

٢٨ - ولاية قونية: سبق الحديث عنها.

٢٩- ويضم مدرس لمجموعة المواد القانونية في مجلة الأحكام العدلية العثمانية، في قسم الحقوق التابع لدار الفنون (الجامعة)، قد سبق الحديث عن ذلك.

٣٠- نحدثنا عن هذه الحادثة (٣١ مارت) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٠).

والتي حدثت في ٢٣ ربيع الاول ١٣٢٧هـ = ٣١ مارس ١٣٢٥هـ = ١٣ نيسان ١٩٠٩ م، واستقالة حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (الاولى)<sup>(٣١)</sup>، ومع تشكيل حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الاولى)<sup>(٣٢)</sup> عين مصطفى افندي ناظرًا للعدلية والمالية<sup>(٣٣)</sup> وعلى خليفة عملية السلطان عبد الحميد الثاني، استقال مصطفى افندي من حكومة أحمد توفيق باشا في ١٠ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ١٨ نيسان ١٣٢٥ مالية = ١ ايار ١٩٠٩ م<sup>(٣٤)</sup>، وقد انسحب مصطفى افندي من هذه الحكومة قبل (٥) ايام فقط من استقاله هذه الحكومة وعاد الى عمله التدريس، حيث عين معلماً لتنظيم الاعلامات الجزائية في مدرسة القضاء، ذلك في ١٦ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ٢٩ كانون الاول ١٩٠٩ م.

في الدورة الثانية لمجلس المبعوثان (١٣٢٦-١٣٢٧ مالية = ١٩١٠-١٩١٢ م)، انتخب مصطفى افندي وكيلاً لرئيس المجلس الاول<sup>(٣٥)</sup>، وذلك اعتباراً من تشرين الثاني ١٣٢٦ مالية = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٠ م، ومع تشكيل حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا<sup>(٣٦)</sup>، عين مصطفى افندي ناظر الاوقاف، ذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ م<sup>(٣٧)</sup>، وقد استمر في هذا المنصب مع حكومة الصدر محمد سعيد باشا (الثامن) والتي تولى فيها منصب ناظر العدلية رئيس مجلس شوري الدولة<sup>(٣٨)</sup> خلال

- 
- ٣١- حكومة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا (الاولى) والتي شكلت خلال الفترة (٢٣ محرم - ٢٢ ربيع الاول ١٣٢٧هـ = ١١ شباط - ١٣ نيسان ١٩٠٩ م)، وقد اجبرت هذه الحكومة على الاستقالة نتيجة لحدث الثورة المضادة، حادثه (٣١ مارس). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، S.319، Basbakamlik.
- ٣٢- حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الاولى) والتي شكلتها على التخلص حكومة حسين حلمي باشا وسط احداث الثورة المضادة، وضغوط الجيش فثقت على السلطان عبد الحميد، وقد شاركت هذه الحكومة في عزل السلطان عبد الحميد الثاني، استمرت الى عهد السلطان محمد رشاد، وولت مدة هذه الحكومة خلال الفترة (٢٣ ربيع الاول - ١٤ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ = ١٣ نيسان - ٥ ايار ١٩٠٩ م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، S.319، Basbakamlik.
- ٣٣- لم ينقره بلماز اوزتوله ضمن لقمة نظار العدلية او المالية، ولكن ورد ذكره في علمية سلنامه، ص ١٢٧، Devletler., S. C.2.S.1045- 1051.
- ٣٤- علمية سلنامه، ص ٦٣٨.
- ٣٥- علمية سلنامه، ص ٦٣٨.
- ٣٦- حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حقي باشا والتي شكلت خلال الفترة (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ - ١ شوال ١٣٢٩ هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ - ٢٩ ايلول ١٩١١ م). انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، S.319، Basbakamlik.
- ٣٧- Devletler., S. C.2.S.1048. - ٢٧.
- ٣٨- شكلت حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد باشا (الثامن) خلال الفترة (١ شوال ١٣٢٩ - ٩ محرم ١٣٣٠ هـ = ١٤ ايلول - ٣٠ كانون الاول ١٩١١ م) ولم ينقر اوزتونا في لقمة رؤسا مجلس شوري الدولة اسم (مصطفى افندي) ممن تولوا رئاسة المجلس، انظر: معجم الاسماء، ج ٢، ص ٢٤٩، S.319، Devletler., C.2.S.1054- 1055.

الفترة (١١ شوال - ١٥ ذي القعدة ١٣٢٩هـ = ٥ تشرين الاول - ٧ تشرين الثاني ١٩١١م)، واعفي من منصبه في نظارة الاوقاف مع استقاله محمد سعيد باشا (التاسعة) في ١٢ شعبان ١٣٣٠هـ = ٢٧ تموز ١٩١٢م<sup>(٣٩)</sup>، وإلى جانب عمله في عضوية مجلس المسعوثان وفي النظارة، (الوزارة) فقد كان مصطفى الفندي يمارس التدريس فقد عين معاما للدرس بمجلة الحكام العدلية في شعبة الحقوق في دار الفنون (مرة ثانية) واعفي منها ١٣ صفر ١٣٢٩هـ = ١٣ شباط ١٩١١م، وثناء سفر ناظر الداخلية خليل بك<sup>(٤٠)</sup> يصحبه السلطان محمد رشاد الى ولايات الروملي<sup>(٤١)</sup>، عين مصطفى خيرى أفندي وكيلًا لنظارة الداخلية خلال (٦-٢٧ جمادى الأولى) لآخر ١٣٢٩هـ = ٥-٢٦ حزيران ١٩١١م) وذلك بفرمان صدر عن السلطان محمد رشاد الخامس<sup>(٤٢)</sup> وارسل في مأمورية خاصة الى الحجاز، للإشراف على الامور الصحية للحجاج ومساعدتهم وللإشراف على الصحة الوقائية والعلاجية لهم، ثم ادارة كافة المؤسسات الصحية والخيرية هناك، ولنجاحه في هذه المهمة منح الوسام المجيدي من الدرجة الأولى، عند تشكيل مجلس صحة الحجاز، صدرت اراده سنية من قبل السلطان محمد رشاد في ٩ أغسطس ١٣٢٧ مالية = ٢٢ آب ١٩١١م، بتعيينه عضواً في هذا المجلس<sup>(٤٣)</sup>.

#### ٢٩-٣١٩.. Basbakanlik

- ١٠- ناظر الداخلية خليل بك الذي تولى هذا المنصب خلال صدارة ابراهيم حفي باشا خلال الفترة (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ - ٦ شوال ١٣٢٩هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠ - ٢٩ ايلول ١٩١١م)، انظر: Basbakanlik..S.319
- ٤١- زيارة السلطان محمد رشاد الى ولايات الروم ايلي خلال الفترة (٦-٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ٥-٢٦ حزيران ١٩١١م)، وقد رافقه في هذه الزيارة المصدر الاعظم ابراهيم حفي باشا ونظر الداخلية خليل بك، وعدد من النظار. وقد ابحر من استنبول يوم ٦ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ٥ حزيران ١٩١١م، بواسطة المدرعة 'بربروس'، ونزل في سلاتيك، ثم تابع زيارته الى اسكوب بالقطار، وصلى الجمعة في ١٥ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ١٦ حزيران ١٩١١م في مشهد 'خدائونفكر' في صحراء كوسولا مع ١٠٠ ألف البقي، منات الآلاف من الالبان الذي وقفوا على طول الطريق لرؤية السلطان، وزار السلطان بالقطار ولاية مناسطر، وعاد الى استنبول في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ = ٢٦ حزيران ١٩١١م، بعد جولة في الولايات الضمائية في منطقة البلقان استمرت لمدة ٣ اسابيع، انظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ١، ص ٢٠٨. علمية سلنامه، ص ٦٣٨.
- ٤٢- علمية سلنامه، ص ٦٣٨.
- ٤٣- علمية سلنامه، ص ٦٣٨.



كما تولى وكالة نظارة المعارف، أثناء سفر ناظر المعارف أمر الله أفندي<sup>(٤٤)</sup> الى قرق كليسا<sup>(٤٥)</sup> وذلك في ٢٦ ربيع الاول ١٣٣٠هـ = ٣ مارت ١٣٢٨ مالية = ١٦ اذار ١٩١٢م، ومع استقالة حكومة الصدر العظيم محمد سعيد باشا (التاسعة) في ١٠ شعبان ١٣٣٠هـ = ١٦ تموز ١٩١٢ فصل مصطفى أفندي من عمله الوزاري. وعين مدرساً لقانون الجزاء في مدرسة القضاء في ٤ محرم ١٣٣١هـ = ١ كانون الاول ١٣٢٨ مالية = ١٤ كانون الاول ١٩١٢م.

وفي أعقاب حادثة اقتحام الباب العالي (الانقلاب الاتحادي الثاني)، وتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة برئاسة المشير محمود شوكت باشا، في ١٤ صفر ١٣٣١هـ = ٤ شباط ١٩١٣م ولكن أعيد تعيينه ناظراً للاوقاف (للمرة الرابعة) في حكومة محمود شوكت باشا أيضاً وذلك في ٢١ جمادي الاول ١٣٣١هـ = ٨٢ نيسان ١٩١٣م، وقد استمر في نظارة الاوقاف مع حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد حليم باشا المصري<sup>(٤٦)</sup>، الى جانب المشيخة الاسلامية، وفي أثناء ذلك انتخب مصطفى أفندي في ٢٣ رمضان ١٣٣١هـ = ٢٦ آب ١٩١٣م، لجمعية التدريسات الاسلامية بالوكالة من قبل الهيئة العمومية للجمعية<sup>(٤٧)</sup>، وتصفه المصادر بأنه كان في حياته الوظيفية ذكياً ومجتهداً، وأثناء توليته

٤٤- ناظر المعارف أمر الله أفندي (١٢٧٥-١٣٣٢هـ = ١٨٥٨-١٩١٤م). وقد تولى نظارة المعارف مرتين الاولى في حكومة الصدر الاعظم ابراهيم حفي باشا (٣٠ ذي الحجة ١٣٢٧ ١ ربيع الاول ١٣٢٩هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٠- ٢ آذار ١٩١١م) والثانية مع حكومة الصدر الاعظم محمد سعيد باشا (تسلسل) خلال الفترة (١١ محرم ١٣٣٠هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٢م) ونوف ١٩١٢م) وقد توفي عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م. انظر: C.S.2.1058-1059. Devletler..

٤٥- قرق كليسا (كيركالي KIR KALELI) : وهي مدينة تركية تقع في القسم الاوروبي من تركيا، ضمن سلسلة جبال استراتيجة المحاذية لساحل البحر الاسود، وتقع على (٥٣ كم) من مدينة قرنة شرقاً، وعن استانبول (٥٢٤ كم) باتجاه الشمال الغربي. وكانت هذه المدينة مركز لواء قرق كليسا التابع لولاية قرنة، والذي يقع حالياً بالقرب من الحدود البلغارية وقد بلغ سبيلها في اواخر العهد العثماني (١٦) ألف نسمة، ومنها من الأتراك العشاقية ٨ جوامع، تكئين، مكتب اعداي، مكتب ابتدائية، وغيرها. أما بالنسبة للواءها، فكانت تحتوي (٧) قضية (المرکز)، طوتوة، لوله برغوس ويزه، لفحة بولس، مدينة، اسكن بها، كما يضم (٢٢) ناحية و (٢٤١) قرية، وقد بلغ عدد سكان اللواء (١٧٨.٣٨) نسمة) من المسلمين والروم والبلغار، أما بالنسبة للقضاء (المركز) فكان يضم ٦ نواحي هي: اسكوب قوقلي، اسكي بولس، قوقوة، ترزي، دره، سبكر حصار، بالإضافة (٥٧) قرية. انظر: نفوس الاعلام ج ٢، ص ١٨٠، ج ٥، ص ٢٦١٤-٣٦١٥، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٢٠.

٤٦- الصدر الاعظم محمد سعيد باشا المصري: سبق ترجمت حياته.

٤٧- جمعية التدريسات الاسلامية (جمعية تدريسية اسلامية): وقد تأسست هذه الجمعية عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤م، من قبل المتطوعون المضطربون، وعلى طراز الحديث، وكانت على خلاف الجمعيات التي اهتمت على النمط الاوروبي، بل اهتمت هذه الجمعية لمخاطبة القاعدة الشعبية الاسلامية في الدولة العثمانية وبشكل يتفق مع التقليد الاسلامية، وقد استمرت هذه الجمعية حتى نهاية

منصب ناظر الاوقاف قام بتأسيس مكتبة خاصة لهذه الانتظاره وزودها بالمؤلفات والكتب الإسلامية<sup>(٤٨)</sup>.

\* مشيخته: في اعقاب اغفاء شيخ الاسلام محمد اسعد الفندي عين مصطفى الفندي في منصب شيخ الاسلام ومفتي الدولة العثمانية، ذلك في ١٨ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ = ١٦ آذار ١٩١٤م، وقد جاء تعيينه بارادة سنيه صادرة عن السلطان محمد رشاد، والتي جاء فيها بانه تعيين مصطفى خيرى الفندي في هذا المنصب "لا صلاح أو ضاع المشيخة والحاكم الشرعية والمدارس العلمية"<sup>(٤٩)</sup>، ولكن لم تقضى سوى ٩ شهور على مشيخته، حتى اندلعت الحرب

---

الدولة العثمانية، كما فلتت هذه الجمعية بالانحرف على "دار الفتنة" حيث استمرت هذه الدار حتى اليوم، نظراً لتوظيفها مع طرز حياة المجتمع. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٥٨٢، سائرته جمعية قنترينات الاسلامية، بلغه ١، ١٣٣٢هـ = (كامل المرجع).

Osmanli Seyhul.S.248. - ١٨

١٩- اصلاح المدارس: تنفيذاً للارادة السلطانية التي عين بموجبها مصطفى الفندي شيخاً للإسلام، والتي طلبت منه اجراء عملية الإصلاح في دلك مؤسسة المشيخة والدوائر التابعة لها، خاصة فحاكم الشرعية، والمدارس الطمية (الدينية)، فقد بدأ مصطفى الفندي مع تسليمه المشيخة عملية اصلاح المدارس الدينية العثمانية، والتي بدأ الفساد يترى نظامها منذ نهاية القرن ١٨هـ = ١٦م، وفي القرن ١٩هـ = ١٨م، أصبحت هذه المدارس عاجزة عن تلبية حاجة الدولة من طلبة العلم الشريف الكفاءه بل أصبحت هذه المدارس في حالة يرثى لها، ولم يعد هناك مناهج منتظمة فيها، ولم تعد الدولة تعتمد عليها وعلى خريجيها، وبدأت عملية اصلاح المدارس وصدرت لائحة نظام اصلاح المدارس في ١٠ ذي القعدة ١٣٣٢هـ = ٢٩ ايلول ١٩١٤م، وبموجب هذه اللائحة جرى دمج كافة المدارس الدينية القائمة في استنبول تحت اسم "مدرسة دار الخلافة الطيبة" ونقلت هذه المدرسة بحيث تكون ثلاثة مستويات (حسب نصوص المادة الأولى) من الثلاثة الجديدة وهي "تلي قسم اولي"، تلي قسم ثاني، "قسم العالي"، ومدة الدراسة في كل قسم ١ سنوات، أما المدارس الواقعة في الولايات الأخرى، فقد جلت مدة لتعليم فيها ٥ سنوات، وقد تم تحديد المناهج التعليمية التي يجري تدريسها في مدرسة دار الخلافة ثم القسم المنقسمين في هذه المدرسة وجلت مدرسة دار الخلافة الطيبة (استنبول) جامعة دينية نموذجية، أما بالنسبة لشعبة العلوم الدينية (علوم عليا دينية) شعبة سي لحما صدرت لائحة اصلاح المدارس فلك الحلت هذه الشعبة بالقسم العالي في مدرسة دار الخلافة.

كما شملت التطويرات الجديدة لاصلاح المدارس، على اعادة تنظيم "مدرسة القضاء" تلك المدرسة التي تأسست في عام ١٢٧٥ هـ = ١٨٥٥-١٨٥٦م باسم "معلم لحقه نواب"، وجرى تغير اسمها في عام ١٣٢٦هـ = ١٩٠٨م إلى "مدرسة النواب"، ثم أصبح اسمها في ١٣٣٧هـ = ١٩٠٩م "مدرسة القضاء"، كذلك جرى افتتاح مدرسة أخرى إلى جانب مدرسة دار الخلافة، باسم مدرسة المنقسمين.

ومن المدارس العالمة، نفس مواصفات دار الخلافة الطيبة (كلية صلاح الدين الأيوبي) في القدس الشريف، والتي تصرف باسم "الكلية الصلاحية"، وكانت مدرسة داخلية، ولجميع الطلبة المسلمين من سائر الأقطار الإسلامية، وتقدم هذه المدرسة لطلبتها المسكن والملبس والطعام مجاناً، وكانت تدرس موادها باللغة العربية، وكانت مدة الدراسة فيها عشر سنوات (٧ منها للتعليم السلطاني) و (٣ سنوات) للتعليم العالي، ولكن لشمل الحرب العالمية الأولى حال دون استمرار هذه الكلية.

على ان هذه الإصلاحات في نظام المدارس العثمانية لم يدم وبلاً، ففي عهد مشيخة موسى كاتم (شيخ الاسلام رقم ١٢٣) للسرعة التنقية، صدرت لائحة أخرى في عام ١٣٣٤هـ = ١٩١٦م، جرى بموجبها تحويل مدة الدراسة في هذه المدارس، وصارت الدولة من جديد بذكر المدارس باسمها الطمية، وهكذا استمرت المدارس الدينية العثمانية، حتى جرى إلغاؤها بموجب قانون "توحيد التدريس" الذي صدر في ٢٦ رجب ١٣٤٢هـ = ٢ آذار ١٩٢٤م. انظر: علمية سائرته، ص ٦٤٢-٦٨٨، جريدة

العالية الاولى<sup>(٥٠)</sup>، على أثر مقتل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز فرديناند من آل هابسبورغ<sup>(٥١)</sup>، في ٤ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، وعلان النمسا الحرب

عنية ( عدد خاص عن إصلاح المدونين ) ملحق العدد (٥) ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٢هـ . تاريخ الدولة العثمانية . ج ٢ . ص ٤٨٧ .  
دولة العثمانية ( تاريخ وحضرة ) ج ٢ . ص ٤١٩ - ٤٢١ - ٤٢٢ .

٥٠- الحرب العالمية الاولى Birinci Dunya Sarasi (١٥ رمضان ١٣٣٢ - ١٦ صفر ١٣٣٧ هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤ - ١١ تشرين الثاني ١٩١٨م) وكلفت تعرف هذه الحرب باسم (الحرب الكبرى) حتى نشوب الحرب العالمية الثانية، وقد نشبت هذه الحرب بين دول المحور (النمسا، المانيا، النمسا، الدولة العثمانية، بلغاريا) ودول الحلفاء (بريطانيا، فرنسا، روسيا، اليابان، إيطاليا، الجبل الأسود، رومانيا، اليونان، الولايات المتحدة الأمريكية). وكلفت الأسباب الرئيسية لهذه الحرب التنافسية الاستعمارية بين دول أوروبا ولكن السبب المباشر الذي فجر هذه الحرب هو مقتل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرantz فرديناند في ٤ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، بدأت هذه الحرب مجرد اعلان النمسا الحرب على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤م، وقد اشترك بهذه الحرب بصورة فعّلة من كلا الطرفين (المحور - الحلفاء) ٦٥.٦ مليون جندي، من المحور ٢٢.٩ مليون جندي ومن الحلفاء ٤٢.٧ مليون جندي، وكلفت خسائر الطرفين ٣٨.٤٨١ مليون جندي منهم ٩.٣٣ مليون قتلى من الجنود ١٠ ملايين قتل من المدنيين والبلقي جريح وسير ومفقود، وكلفت خسائر الدولة العثمانية ١.٥٠٠ جندي منهم (٤٠٠ ألف قتل) والبلقي جريح وسير ومفقود وادت هذه الحرب الى هزيمة سلطة لدول المحور وادت الى نهاية الامبراطوريات هي: الامبراطورية العثمانية، والنمساوية، والروسية. والدولة العثمانية، التي كلفت نسبي في الدوافع الغربية (بالامبراطورية العثمانية)، ولم تنتهي الحرب بالنسبة للدولة العثمانية بمجرد توسيع الهدنة، بل فرضت عليها دول الحلفاء وخاصة بريطانيا (٤ سنوات اضافية) من الحرب، حتى تم طرد القوات المحتلة الاجنبية من الاراضي التركية الحالية، انتهت الحرب بالنسبة لتركيا عند التوقيع على اتفاقية لوزان. نظر: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٣٠-١٣٨، الموسوعة العسكرية، ج ١، ص ١١٨-١٣٣، المنجد في الاعلان، ص ٢١٦ - ٢١٧، مجموعة ( الحرب العالمية الاولى) الاعداد (٢١٠-٢١)، C.6.S.196-200، Islam ansiklopedisi، وهناك مئات المراجع والمصادر وبكافة اللغات عن هذه الحرب.

٥١- مقتل ولي عهد النمسا في سراييفو (البوسنة): كان السبب المباشر الذي فجر الحرب العالمية الاولى هو الاشيديق (الامير) فرانسوا فرديناند (آل هابسبورغ) ولي عهد الامبراطورية (النمساوية - المجرية)، لقد كان الاشيديق في زيارة رسمية الى مدينة سراييفو (عاصمة البوسنة) التي كلفت تتبع اسميا للاتحاد النمساوي المجرى، وكلفت ترافقه زوجته الاميرة صوفي شوتيك، وعندما وصل الاميران الى تلك المدينة كلفت تلح على ضفة نهر ميلانشكا الصافي المنحدر من الجبال في يوم ٤ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، كلفت الفكرة الرافعة عشرة ازواجهما، ذلك الامير الذي حلم تقليد علة آل هابسبورغ (الملكية النمساوية) حين تزوج من امرأة من اصل متواضع، لذلك كان البلاط الامبراطوري النمساوي لم يكن كثير الرغبة في وضع الاحتياطات اللازمة للمحافظة على الامير وزوجته (ان زوجته خلافا لراي الامبراطور فرانسوا جوزف، لم تكن من علة المالكة النمساوية) رحلة الامير فرantz الى البوسنة، قررت ونقلت ونشرت بين الناس، وكان برنامج الرحلة يضم العديد من القارات من بينها:  
١- حضور المظاهرات العسكرية التي سيقومها الجيش النمساوي المجرى على حدود صربيا المتحالفة مع روسيا.  
٢- زيارة مدينة سراييفو عاصمة البوسنة في يوم محله.

كلفت البوسنة حتى عام ١٩٢٦هـ = ١٩٠٨م جزءا من الدولة العثمانية، وبعد ذلك فصلت وجرى ضمها الى النمسا وسط أزمة دواية انتهت بالتوسع على معاهدة تنازلت عنها الدولة العثمانية لقاء تناقوض مالي، وبقيت حالة من الغوضي تتم البوسنة خارجة عن الاطار العام للاتحاد (النمساوي-المجرى) وعندما ضمت البوسنة الى النمسا كان لابد من الاعلان باحد البندين النمسا او المجر وقد اشارت هذه المشكلة جدلا عنها ونزاعا دافعا، ولكنها لم تحل قط، وكلفت البوسنة مظلة لا ترقى لنفسها كيانا، كان هناك من يدبرها، وليس هناك من يملكها، لقد تنازلت الدولة العثمانية عنها، ولكن آل هابسبورغ لم يتخذوا الخطوات القانونية لضماها اليهم، ومعنى ذلك (وعلى راي صر ليو النصر في مجموعته الحرب العالمية الاولى)، ان الارشيدوين فرantz حين ذهب الى سراييفو كان في فرض لجنبة لاسلطان له عليها.

على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤م<sup>(٥٢)</sup>، ودخلت الدولة العثمانية هذه الحرب في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م<sup>(٥٣)</sup> وفي ٢٥ ذي

وعلى ليسة حال تمت الزيارة ، ووصل الأمير أفرات ترافقه زوجته إلى سراييفو في ذلك اليوم ٤ شعبان ١٣٣٢هـ = ٢٨ حزيران ١٩١٤م، ولم تتخذ السلطات البوسنية الاحتياطات الضرورية ، وكثفت بعض رجال الشرطة في الشوارع التي يمر بها موكب الأمير ، وجرت أول محاولة لقتل الأمير أثناء مرور موكب الأمير في طريق البلدية. وقد أصابت القنبلة التي ألقيت على القفص التين من أعوان الإرشيدونى بجروح لفظ. ثم تابع الأمير برنامج زيارته في البلدية ، ثم إلى المستشفى لزيارة الجرحى ، ومشيت السيارات الأربع على أن يتم تغيير الطريق المعلن عنها ، إلا أن السائق عاد بسيارته إلى الطريق الرسمية المعلن عنها ، إلا أن السائق عاد بسيارته إلى الطريق الرسمية المعلن عنها (هو اسم امبراطور النمسا) لقتل قاتل الصربي (جافر بلويك كافييلو) من عصابة (أيد السوداء) التي كانت تحاول عودة قوسنة والهرسه في قوطين الأم (صربيا) من النمسا وكان يرأسها أحد ضباط الأركان في الجيش الصربي هو الكلوويل العبد - دسميتريتش في بلغراد، أطلق رصاصتين على الأمير وزوجته على بعد ثلاثة ياردات وبعد أن أطلق هذا القطار من بين الجموع المجتشة على جانب الطريق وفي يده مسدس مسطراً الحرس والشرطة المدافع عن الموكب، فسلطت الزوجة - الأمير صوفي - ثم سبط الأمير أفرات، قبل أن يشعر لظ بها حصل، وتوليا بعد ربع ساعة لفظ، وقبض الناس على القاتل برنسيب، والذي مات في سجنه.

وعلى أثر هذا الحدث نازم الوضع بين النمسا والصرب، إذ حملت النمسا حكومة الحرب مسؤولية الاعتداء على ولي العهد وزوجته، لسي نزعياً لإعلان الحرب عليها، وفي ١٠ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٢ تموز ١٩١٤م، قدمت الحكومة النمساوية مذكرة إلى الحكومة الصربية، وحددت له (٤٨ ساعة) للإجابة عليه، أما بالردود أو بالرفض دون مناقشة أو مفاوضة، ويتضمن هذا الإقرار ١٠ بنود، أهمها البند السادس الذي يجهز للنمسا قنداب موقفها للتحقيق في الأراضي العربية حول مؤامرة مقتل ولي العهد، واكتشاف مديريها، والمشاركة في محاكمة بلغراد لها توافي على مطعم بنود الإقرار، باستثناء البند السادس الذي يمس سجناتها، كما طلبت التجرد من المحكمة الدولية في لاهاي بالنسبة لمحكمة المتهمين، ولدى تلقي النمسا الجواب على الإقرار، طلعت النمسا علاقاتها الدبلوماسية مع هربيا في ١٢ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٥ تموز ١٩١٤م، ثم أعلنت الحرب عليها في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤م، قفز: مجموعة (الحرب العالمية الأولى) ج، ص ٥ - ٩، الإمبراطورية العثمانية، ص ٢٩٥ - ٢٩٦.

٥٢- إن مسلسل إعلان الحرب بين الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى طويل ومعقد، ويمكن تلخيصه: أعلنت النمسا الحرب على صربيا في ١٥ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢٨ تموز ١٩١٤م، ثم أعلنت المانيا الحرب على روسيا في ١٩ رمضان ١٣٣٢هـ = ١ آب ١٩١٤م، وأعلنت المانيا الحرب على بلجيكا وفرنسا في ٢٢ رمضان ١٣٣٢هـ = ٤ آب ١٩١٤م، وفي منتصف ليلة ٢٢ رمضان ١٣٣٢هـ = ٥ آب ١٩١٤م، أعلنت بريطانيا الحرب على المانيا، وفي اليوم التالي أعلنت النمسا الحرب على روسيا في ٢٤ رمضان ١٣٣٢هـ = ٦ آب ١٩١٤م، أعلنت فرنسا الحرب على النمسا في ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ = ١٠ آب ١٩١٤م، وأعلنت الحرب على النمسا في ٢٨ رمضان ١٣٣٢هـ = ١٠ آب ١٩١٤م، وأعلنت بريطانيا الحرب على النمسا في ٣٠ رمضان ١٣٣٢هـ = ١٢ آب ١٩١٤م، أعلنت النمسا الحرب على اليابان في ١٣ شوال ١٣٣٢هـ = ٢٦ آب ١٩١٤م، وأعلنت روسيا الحرب على النمسا في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٣ تشرين الثاني ١٩١٤م، وأعلنت الدولة العثمانية الحرب على الدول حلفاء في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٥ تشرين الثاني ١٩١٤م، دخلت في إيطاليا الحرب في جانب الحلفاء في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ = ٢٣ أيار ١٩١٥م، كما دخلت بلغاريا الحرب في جانب المحور في ٥ ذي الحجة ١٣٣٣هـ = ١٤ تشرين الأول ١٩١٥م، كما دخلت رومانيا الحرب في جانب الحلفاء في ٢٧ شوال ١٣٣٤هـ = ١٧ آب ١٩١٦م، دخلت رومانيا المتحدة الأمريكية الحرب في جانب الحلفاء في ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ = ٦ نيسان ١٩١٧م، دخلت اليونان في جانب الحلفاء في ٧ رمضان ١٣٣٥هـ = ٢٧ حزيران ١٩١٧م، قفز: مجلة (الشرق) القاهرة، مجلد (١٧)، ع (١١)، ص ٣٠، ذي القعدة ١٣٣٢هـ = ١٨/١١/١٩١٤م، تاريخ الدولة العثمانية، ج، ص ٢٣٦ - ٢٣٧.

٥٣- دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور: كانت عملية دخول الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، هو بداية النهاية لتلك الدولة، وكان هناك طرعا داخل المؤسسة العسكرية والروسية العثمانية حول دخول الحرب أو عدم دخولها، أو دخولها إلى جانب ألمانيا ودول المحور أو إلى جانب دول الحلفاء، إلا أن الفئتين الاتحادي فرض ظروف أجبرت الدولة العثمانية إلى دخول الحرب، وكان قصر الاعظم سعيد حليم بلشا، لا يثق في أوروبا، الأمر الذي أثر على السياسة الخارجية العثمانية، ولكنه سرعان ما اصطدم بالمر الواقع فلما انضمام إلى جانب المحور أو إلى الحلفاء، وخلال صيف عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م جرت التهيئة العامة للجيش العثماني، ومن جانب آخر كانت تدور مفاوضات بين الدولة العثمانية وألمانيا سرًا، أدى بالتالي إلى عقد معاهدة تحالف بينهما في ١٠ رمضان ١٣٣٢هـ = ٢ آب ١٩١٤م، وفي نفس اليوم تم تعطيل جلسات مجلس المبعوثان في أجل غير مسمى، وفي ١٨ رمضان ١٣٣٢هـ = ١٠ آب ١٩١٤م سمحت الدولة العثمانية للترابطين الاتحامين الهاربين من الانسطول الإنجليزي. وهما الدراعة (غوين) والطراد (برسلو) بالمرور بالمضائق المالية للدردنيل والبلوسفور، ثم فلتت البحرية العثمانية ببث الانقسام في مضيق الدردنيل والبلوسفور، جاءت قضية البلقانيين في دور الصناعة الإنجليزي، وكثت الدولة العثمانية قد فلتت بنفق ثمن مضمناً، وعقد نشوب الحرب قامت بريطانيا بضمها إلى انسطولها الحربي، وفي ٧ شوال ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م، فاستندت الدولة العثمانية بالحلفاء الاستبزازات الأجنبية والتي منحها الباب العالي لرعايا بعض الدول الأوروبية في الدولة العثمانية، كان أشهر الاستبزازات الفرنسية، وعلى مجري التخلي ١١ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = تشرين الأول ١٩١٤م، وفرد الأمان حمل الدولة العثمانية على دخول الحرب معها كانت السبل، وبعد أخذ ورد بين أعضاء الحكومة العثمانية ومجالات طويلة، كثت اتفادها الدولة العثمانية في ضائقة مالية شديدة، فاضطرت إلى طلب من ألمانيا مبلغ خمسة ملايين ليرة، واشترطت الأمان دخول الدولة العثمانية إلى جانبهم، وقبل الباب العالي، ووصلت السيلك الذهبية المطلوبة فعلاً، واجتمع مجلس الحرب العثماني في ٢٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٢٥ تشرين الأول ١٩١٤م، ونظر في الفراح قدمه شور بلشا الذي طلب بدخول الحرب إلى جانب الأمان، أقسم المجلس بين مؤيد ومعارض، واتسع الخلاف، ولكن في نهاية، وضعت القوات البحرية العثمانية تحت تصرف نظارة البحرية وكان نظار البحرية أمير القوام جمال بلشا وتحت تصرف لقد القوات المسلحة العثمانية (شور بلشا) الذي كان يتولى هذا المنصب بالوكالة، وفي اليوم نفسه، أرسل شور باعتباره وكيل القواد العام أوامر سرية وسريعة إلى كافة قطاعات الانسطول العثماني بتخليد الاميرال سوشون دون قيد أو شرط، وقوى القنود الألماني في الجيش والبحرية العثمانية، وفي ٢٨ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٤م، نجح الانسطول العثماني في البحر الأسود، وضرب المواني الروسية، ولكن كتمت لخبارها عن الرأي العام لمدة يومين حتى أن سلطان والقصر الاعظم وبغية النظر وكبر المسؤولين في الدولة العثمانية لم يكونوا على علم بها في فن نشرتها شركة البرقيات العثمانية.

وفي روسيا في اليوم نفسه، تلقى الاميرال الروسي برفية من لوديسا (ميناء يقع في أوكرانيا على الساحل الشمالي - الغربي من البحر الأسود) تلميذ ان فطين من الانسطول العثماني دخلت في الساعة الثالثة لتما إلى مرفأ المدينة وأغرقتا الطراد الروسي (اوير) الذي كان على غير استعداد، فقبلهما الطراد (كومونتر) وأطلق مدفعيته الأمر الذي أدى إلى سجنهما، وأصدر الاميرال الروسي فوراً تعليمه للارسة ثم شوهدت الدراعة (غوين) الألمانية في الساعة السابعة من ذلك اليوم تقدم نحو سيباستوبول وأطلقت قذائفها لمدة ٢٠ دقيقة على المدينة والسحب، وأغرقت في الطريق سجنهما بلخرة الثقيل (بلوت) وفي الوقت نفسه كانت تدور معركة بحرية بين (برسلو) الألماني والدراعة الروسية (توفريرسك)، وشر طه المعركة بلج الروس حلفائهم بأن الانسطول العثماني في البحر الأسود كان هو المعتدي منها، بلغ الضاميون الدول ان الانسطول الروسي هو الذي بدأ العدوان، وان الدولة العثمانية مستعدة لتتلقى الحجة بالطرق الدبلوماسية، وطلبت بريطانيا من سفيراها في المستببول سير لويس مالتين في بطسب الدولة العثمانية بالمتصل من تبعه العدوان على روسيا، واجتمع سراء الدولة المتحالفة الثلاثة، في استنبول، الإنجليزي سير مالتين، والفرنسي سير لويس ماريك ومومبارد، والروسي الكونت غريس، وتفقوا على توجيه قذراً للدولة العثمانية بعد ان استاندوا حكومتهم، وبفضي الأذار المقدم بطرد وعزل البعثتين الصكرتين الاتحامين في استنبول (البعثة الألمانية للجيش) و ( البعثة الألمانية البحرية)، وطرد بحارة الطراد غوين والدراعة برسلو، وان بمهلوا حكومة الباب العالي مدة (١٢) ساعة لترد على تلك الأذار. والا سرف بالمدون استنبول لتبدأ بعدها الحرب، وبالحل رفضت الدولة العثمانية الأذار المقدم من سراء دول الحلفاء، وغادر السراء الثلاثة الاستلة، يوم ١٣ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٤م، رغم محاولات الصدر الاعظم محمد سعيد حليم بلشا لاقاعهم بعدم المفارقة، وأطعت العلاقات بين الدولة العثمانية والحلفاء، وفي ١٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٣

الحجة ١٣٣٢هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م إلى جانب دول المحور<sup>(٤٤)</sup>، أعلنت الدولة العثمانية بواسطة مصطفى أفندي فتاوي الجهاد الأكبر<sup>(٤٥)</sup> ضد الحلفاء، وقد أعلنت فتاوي

تشرين الثاني ١٩١٤م أعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية، وتبعها بريطانيا وفرنسا فكان إعلانا للحرب على الدولة العثمانية في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ٥ تشرين الثاني ١٩١٤م وبدأت طلع الأسطول الإنجليزي والفرنسي إطلاق النار على مدينتي دريسين، وكرد على الدولة العثمانية على إعلان الحلفاء الحرب عليها، أعلنت لاستقبال الحرب على الحلفاء في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م، وصدرت لائحة سنية في إعلان "حال حرب"، مواقع من السلطان محمد رشيد والصدر الأعظم وبلغا أعضاء الحكومة، وتبع هذه الأداة بيان سلطاني "بما نلناه هملين" صدر عن السلطان محمد رشيد موجه إلى الجيش والبحرية شرح فيه أسباب إعلان الحرب واتسحاب السفراء وإطلاق النار على الأراضي العثمانية، كما صدرت "بيان" من رئيس أركان الجيش بالقوة التي كان موجه إلى قوات الجيش والبحرية، لبدء القتال ضد قوات الحلفاء وجاء في هذا البيان "لما نصير أو الشهادة وكلمة الدين بحارة بخشام جوق بئنا أي سلطاننا فوق رؤسنا". وبعد ذلك أعلنت للدولة العثمانية في ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م، أعلنت الجهاد الأكبر (الذي تحدثنا عنه في فضاء آخر) وهو الحلقة الأخيرة من حلقات دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى، وقد نشرنا في نهاية هذه الترجمة العديد من الوثائق والبيانات عن إعلان الحرب. فقرة: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٧٨٩ - ٧٩٠، الدولة العثمانية (دولة إسلامية مفترق عليها) ج ١، ص ٧٤ - ٧٥، الضاحيون والروس، ص ١٦٨ - ١٧١، (مجلة المنار) القاهرة، مجلد (١٧) ج ١٢، ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م، ص ٩٥٨ - ٩٥٩، جريدة طمية، السنة (١) العدد (٧) محرم ١٣٣٢هـ، ص ٤٣٣ - ٤٣٧.

٥٤- دول المحور: وهي مجموعة الدول التي شكلت أحد طريقي الحرب العالمية الأولى، لمطالب الدول المتحالفة، أو الحلفاء، وكان يطلق عليها الإمبراطوريات المركزية أو المحورية، وهذه الدول هي: الإمبراطورية النمساوية - المجرية، الإمبراطورية الألمانية، والدولة العثمانية والتي كانت تعرف أيضاً بالإمبراطورية العثمانية، والدولة الوحيدة التي وقعت إلى جانب هذا الحلف هي بلغاريا وكان عدد سجنائها عند اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٦٨,٣ مليون نسمة)، وعدد جنودها (٤٢,٧ مليون جندي)، وقد هزمت الدول في نهاية الحرب، وفرضت عليها شروط قاسية في مؤتمر الصلح في فرساي. وكان مجموع خسائرها البشرية (١٥,٦٢٠,٠٠٠ جندي) منهم (٣,٦٤٠,٠٠٠ قتيل) وقبلي بين جريح وسير ومفقود، كما قتلت خسائر هذه الدول في المجال الاقتصادي كبراً جداً، بالإضافة إلى الأراضي التي سلبت أو احتلت منها، فقرة: تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٢٢ - ٢٢٣. ٥٥- فتاوي الجهاد الأكبر: بعد دخول الدولة العثمانية الحرب رسمياً، إلى جانب المحور، بدأت سلسلة طويلة من الإجراءات التشريعية، بهدف تيرير دخولها الحرب، واستنهاض العلم الإسلامي ضد دول الحلفاء، بل القنوة والخصيان ضد قوات الإنجليز والروس والفرنسيين الذين كانوا يحتلون مناطق شاسعة من العالم العربي والإسلامي، وكانت الإجراءات:

إعلان فتاوي الجهاد الأكبر: والتي أصدرها شيخ الإسلام مصطفى خير في اليوم ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م، وهي خمس فتاوي، وتحدث الأولى بآله الله صلا الجهاد بذلك فرضاً على جميع المومنين وصارت مسارعهم (الاعداء) لذلك بالنفس والقول فرض عين، وكان الجواب تم تكون مسارعهم فرضاً أيضاً، أما الثانية فقد ذكرت مسارعة الروس والإنجليز والفرنسيين ومن قاهراًهم وكلفت بآله الفتاوي تتحدث عن محاربة قوات الحلفاء، وقد لا يجوز لمسلمين قتل جنود دول العثمانية حتى لو أجبروا على ذلك [فقار نصروس الفتاوي وترجمتها العربية في نهاية ترجمة مصطفى خير في فتاوي]، وقد قرنت هذه الفتاوي وسط احتفال كبير لهم بهذه المناسبة في جميع الملتح باستقبال، كما قرنت هذه الدعوة في كافة الجوامع ونشرتها الجرائد بأحرف ملففة للتحفيز، وانتشرت كثيراً في كل البلدان الإسلامية كالعهد والصين وبلاد الهند ومصر والجزائر وطرابلس الغرب ومراكش وغيرها، وكلفت أقلام الجريدة (التركية) الكبرى كثيراً في كل ما نشرت مقالات إنشائية تحت فيه الإسلام والمسلمين عن الاتحاد ضد أعدائهم، السفير الأمريكي في استقبال المستر هنري مورغن في مذكرته حول موضوع إصدار هذه الفتاوي عن السفير الألماني في استقبال البارون فون وتجهيم قال لي أن ألمانيا كانت ترمي في ثارة العلم الإسلامي على المسيحيين - إلى أنها كانت تنوي تسخير حرب دينية للقضاء لغزو أفكراً وفرنسا في مستعمراتها الإسلامية كالعهد ومصر والجزائر وغيرها. أن تركيا (بفرض الدولة العثمانية) يحد ذاتها ليست شيئاً مهماً، جيشها صغير وضعيف ولا ننظر منه أصلاً بجودة في مسلمات القتل، ولكن نحن لا نرى تركيا الدولة العثمانية، إلا العلم الإسلامي، فلذا نمكننا من ثارة الرأي العلم الإسلامي ضد أفكراً

## الجهاد وسط احتفال كبير جرى في جامع الفاتح باستانبول، وقام امين الفتوى علي الفندي الحيدري<sup>(٥٦)</sup> بقراءة هذه الفتاوى، وبناء عليه فان مصطفى الفندي علي الفندي يعتبر شيخ

ألمانيا وروسيا تكون قد ارضاهم على طلب الصلح في وقت قريب. وقد ترجمت هذه الفتاوى الى معظم لغات العالم الاسلامي، العربية، الفارسية، التركية.

" بيان الجهاد (جهاد بقرآنه) وقد اصدر هذا البيان السلطان محمد رشاد بصفته خليفة المسلمين وقد وجه هذا البيان الى جميع قطر المسلمين، وقد صدر في ٤ محرم ١٢٣٣هـ - ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م، ووقع عليه شيخ الاسلام و ٢٨ من كبار العلماء وشيوخ الاسلام السلفين وقضاة القصر في الدولة العثمانية، وجاء في هذا البيان 'لولا الجاهلون الذين يقال لهم 'الانتداب' قمت' قد طغوا في القصر السلفي على المسلمين الذين في الهند وفي آسيا الوسطى وفي كثير من بلاد افريقيا فاستبدوا بهم وجردهم من استقلالهم، وظلموا قلوبهم حكماً ومسيطرين عليهم، وكذلك طار بعضهم بما منذ نصف عصر (نصف قرن) بل اكثر فافترسوا قسماً من بلاد العثمانية من اعزها واغناها، وبالناس اغروا عظيميروننا وودعهم المظاهرة وجعلهم يوقنون علينا الحرب البلقية فلقوا فيها سبباً ان تراق القماء مئات الآلاف من المسلمين، وان تهتك الحرم، ويهتج على القصاص، وتصيح المعاهد [للمعاهد] الطاهرة مشبهه للجهنم وببيت للرحيل' وقد نشرنا النص العربي لهذا البيان مع الوثائق النسخة لترجمة ومصطفى خيرى.

" وصدرت مجموعة من الفتاوى حول الحكومة المصرية، والقضاء تابعيتها للدولة العثمانية، واعلان تابعيتها للحكومة الانجليزية، واعلان الحرب على الدولة العثمانية، وبذلك اسما من 'ولاية مصر الممتازة' او 'خديوية مصر' الى اسم سلطنة مصر ثم الى المملكة المصرية في عهد الملك فؤاد الاول، اعلان حسين كامل (خديوي مصر الاخير) عن نفسه 'سلطان مصر' وكانت الفتوى الاولى التي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى الفندي. قد وصفت حسين كامل 'كفناً عدواً لله تعالى ورسولة وجماعة المسلمين'، والتالية: لجهت فلقه، والثالثة: 'له مسخاً اشد الطوبى حتى القتل'.

" وبعد ذلك صدرت فتوى من شيخ الاسلام مصطفى الفندي، تجوز إطلاق لقب 'خديوي' أو 'المظفر' على السلطان محمد رشاد، وأن يطلق عليه هذا اللقب خصوصاً في الخطب والخطب في الجوامع والمساجد. والتي جاب ذلك كانت دولة العثمانية توزع نشرات وزعت مسراً في كل البلدان التي يفتنوا المسلمون، كتبت بلغة القرآن الكريم (العربية) لكي يثير الحمية الاسلامية في كل من يقرأها، وجاء في أحد تلك النشرات 'لها المؤمنون لعلوا حالة الاسلام الحاضرة فلا يظلم عذبة من ترف الدموع الحارة عن حادثة المحزنة: أتم تشاهدون بلدان الواسعة، وفيها قتالين العديدة من يوقظكم، في قبضة أعدائكم وأعداء الله - الانجليز المشركين- تشاهدون أربعين مليون مسلماً في جوار يرضخون في قيود الاستعباد للوه لثنيين الذين يلقون عليهم عدداً، تشاهدون مصر وقرش والجزائر وتونس والسودان الملايين يلقون من الآلام اشكالاً والوقا تحت سلطة أعداء الله ورسوله'.

وعلى الرغم من كل هذه الفتاوى والبيانات والنشرات، التي قامت بها الدولة العثمانية تجاه المسلمين وقتي تولى بالجهاد الكبير ضد الدول المتحالفة ومساعدة الدولة العثمانية في حربها، فلقها قشت، فالأحداث عظم التي كانت منتشرة من ملايين المسلمين الواقع تحت السيطرة دول الحلفاء، لم تحدث لها، والام في ثورتهم ومقاومتهم لم ينحلق، بل على العكس تمسك بأن العاطفة الدينية لدى الامم العرب (أهل لغة القرآن الكريم) في الدولة العثمانية، استطاعها الانجليز بشكل أقوى من العثمانيين ولم يهزم لاعلان الجهاد أثر البية، وكان على جنود الجيش العثماني في قتال الجيوش الانجليزية والفرنسية والروسية التي جاب أممى البلاد الاسلامية المستنصرة من قبل تلك الدول، وبصير فوق ولشمل قشت' فتاوى الجهاد الاكبر في تحقيق أهدافها، انظر جريدة علمية، العدد ٧٠٧ - ١٢٣ - ١٢٤، العدد ٩٠، ص ٥٢٩ - ٥٣٠، العدد ١٢٠، ص ٦٧٣ - ٦٧٤، علمية سلكانه، ص ٦١٠ - ٦١١، الدولة العثمانية (دولة اسلامية ملقرى عليها) ج ١، ص ٧٤ - ٧٥، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٦١، مذكرات سفير امريكا في الآسنة، ص ٦٠ - ٦٢،

Osmanli Tarihi Kron.C.4.S.419- 420.

٥٦- لمين الفتوى علي الفندي الحيدري (١٦٦٩ - ١٢٥٤هـ - ١٨٥٣ - ١٩٣٥م) وهو علي بن احمد امين بن عثمان آغا بن حسين بانسا الحيدري، والذي يعرف بالاملا الحيدري أو جوجك حيدري علي الفندي، تميزاً على عن شخصية أخرى تحمل الاسم نفسه، وقد لي علي الفندي عام ١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م في مدينة بطوم، وتلقى تعليمه بها، ثم تخرج ورحل الى استانبول، حيث انتقل بلاحده من الوظائف الرسمية، في عهد، في عهد الاخير للدولة العثمانية، وقد تولى منصب امين الفتوى خلال الفترة ١٢٣٢ -

الاسلام الحرب العالمية الاولى ومفاتيح الجهاد الاكبر، وهكذا بدأت المرحلة الحرجة في نهاية الدولة العثمانية وتلاشيها في نهاية هذا الحرب.

وقد استمر في منصب المشيخة حتى ٣ رجب ١٣٣٤هـ = ٦ أيار ١٩١٦م، حيث استقال من المشيخة ونظارة الاوقاف وتولى مكانه موسى كاظم أفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيخ الاسلام (١٦٧) في عهد السلطان محمد رشاد الخامس، وكانت مدته في المشيخة (ستين وشهرين و ١٥ يوماً هجرية) = (ستين وشهراً واحداً و ٢٠ يوماً ميلادية).

\* سنواته الاخيرة: في اعقاب استقالته من مشيخة الاسلام، لم يتول مصطفى الفندي اية مناصب رسمية في الدولة العثمانية، ولكن بعد انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم على أثر استقالة الصدر الاعظم طلعت باشا<sup>(٥٧)</sup>، وتولى حكومة الصدر الاعظم أحمد عزت باشا<sup>(٥٨)</sup> عين مصطفى الفندي في هذا الحكومة ناظراً للعدلية خلال الفترة (٨ محرم - ٣ صفر ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين الاول - ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م)<sup>(٥٩)</sup>، وبعد ذلك امر من السلطان محمد وحيد الدين في ١٤ صفر ١٣٣٧هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩١٨م من الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا<sup>(٦٠)</sup>، بطرد كافة اعضاء حزب الاتحاد والترقي من الحكومة، الغاء القبض على زعماءه، وقد بقي القبض على مصطفى الفندي مع بقية زعماء الاتحاد والترقي موسى كاظم الفندي - شيخ الاسلام رقم (١٢٣)، وجاويد بك<sup>(٦١)</sup>، الصدر الاعظم السابق الامير سعيد باشا المصري، واعتقلوا في سجن (بكر اغا)، وتمت محاكمتهم أمام ديوان الحرب العربي (الحكمة العسكرية التي شكلت لذلك)، والتي حكمت عليهم

---

١٣٣٤هـ - ١٩١٤ - ١٩١٦م، وهو الذي قرأ في فتاوى الجهاد الاكبر في جميع القلوع عند اعلانها، وبعد ذلك عين في منصب قضائي عسكر الروم لملى، ثم عين ناظر العدلية خلال الفترة (٢ صفر - ٩ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٨ - ١٢ كانون الثاني ١٩١٩م) في حكومة الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا (الثاني) وقد تولى استقوال في ١٥ جمادي الآخرة ١٣٥١هـ = كانون الثاني ١٩٣٥. انظر: Devletler., c.2, s.1053, Başbakanlık, S319, İslam Ansiklopedisi, C.2, S.396- 397.

٥٧- الصدر الاعظم طلعت باشا: تحدثنا عنه في مكان اخر من هذا البحث.

٥٨- الصدر الاعظم أحمد عزت باشا: تحدثنا عنه في مكان اخر من هذا البحث.

٥٩- Devletler., C.2, S.1053.

٦٠- الصدر الاعظم أحمد توفيق باشا: تحدثنا عنه في ترجمة شيخ الاسلام رقم (١٣١).

٦١- جاويد بك: لم نعر له على ترجمة.



بالاعدام، ثم خفف الحكم الى النفي الى جزيرة مالطة، ولقمت مظاهرات صاخبة (شارك فيها حوالي ١٠ آلاف شخص)<sup>(٦٢)</sup> كانت تطالب ببراءة مصطفى الفندي والافراج عنه، وتم ذلك فعلاً في عام ١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م، وبعد ذلك سافر الى ايطاليا للعلاج بمساعدة جلال الدين باشا<sup>(٦٣)</sup>، وخلال هذه السفرة، حاول مصطفى الفندي مقابلة البابا بنديكس الخامس عشر<sup>(٦٤)</sup>، الا ان البابا رفض هذه المقابلة بسبب الشروط التي وضعها مصطفى الفندي لهذه المقابلة<sup>(٦٥)</sup>، ثم عاد الى انطاليا عار. ظهر سفينة ايطالية، وعاد الى بلدته أو ركوب عن طريق لوفينة، ولكنه لم يستقر بها، بل رحل الى افيون عند قريبه رافت باشا<sup>(٦٦)</sup>، واثاء ذلك طلب منه مصطفى كمال باشا الحضور الى انقره عن طريق اسكى شهر، وفي انقره قابل رافت بك رئيس الشؤون الدينية لحكومة المجلس الوطني في انقره<sup>(٦٧)</sup>، ثم اجتمع مع مصطفى كمال اتاتورك الذي طلب منه العمل معه في حكومة المجلس الوطني، ولكنه اعتذر، وعاد الى أو ركوب مرة أخرى<sup>(٦٨)</sup>.

---

٦٢- Osmanlı Seyhu., S.248.

٦٣- جلال الدين باشا: لم نثر له ترجمة.

٦٤- السبايا سنة وكنس الخمس عشر: وهو الذي شغل القرمسي القلوي في القاتكان (روما) خلال الفترة (١٣٣٢-١٣٤١هـ- ١٩١١-١٩٢٢م) وقد سعى الى اعلان السلام في الحرب العالمية الاولى، انظر المنجد في علم، ص ١٢٨.

٦٥- Osmanlı Seyhu.S.248.

٦٦- رافت باشا: لم نثر له على ترجمة.

٦٧- رافت بك: سبق التعريف به.

٦٨- Osmanlı Seyhu.S.249.

وفاته: بعد عودته الى بلده أوركوب، الام مصطفى افندي فيها، حتى توفي في ١ ذي القعدة ١٣٣٩ هـ = ٧ تموز ١٩٢١ م<sup>(٦٩)</sup>، دفن في مقبرة الجامع الكبير في أوركوب<sup>(٧٠)</sup>، ومن ابنائه، سعاد خيري أوركوبلو، الذي تولى منصب وزاري عهد الجمهورية التركية<sup>(٧١)</sup>.

---

٦٩- ماتت وافته يوم وليلة عرفة (عرفات) بعد الاضحية المبارك (٩ ذي الحجة ١٣٤٠ = ٣ نيلول ١٩٢٢ م. حسب معلومات Osmanli Seyhu.S.249.

٧٠- الجامع الكبير في أوركوب: لم نطع عنه أية معلومات.

٧١- Osmanli Seyhu.S.249

۱۰ مال حربیہ ۱۰ ارادہ سنہ سی

• حکومت علیہ ناک روسیہ و فرانسیہ و انگلترہ دولتری ایلہ حال سیرہ برقی نہی فہ دار شرعیہ اولان ارادہ علیہ حضرت خلائقانی صورت علیہ سیرہ -

شهر حاکم اوان آتنی کوفی دوتامای هاپونک بر قسی طرفدن قاره دکرده  
مانورا احرا ایدیکده اولدنی سرده قاره دکور بوخازیه طوویل دولک ونلیقه سی ایله  
حرکت ایتدیکه بالاخره اولاشیلان روسیه دوتاماسندن بر طاقی مذکور مانواری  
احلال و متاعاً الحار خاصه ایله بوخازه طوشر حرکت ایتدیکه دوتامای هاپون  
طرفندن مقابله اولونقله برار شایان تأسف اولان عو حادثه حقهده حکومت سنیجه  
روسیه دولته مراجعت ایله تحقیقات اجرایی و وقته اسابنک ظاهره اخراجی تکلیف  
وو سوده بطرفی محاطله ایتهام ایدیش اولدنی حالد روسیه دولتی مراجعت  
واقعه سی حوای اعطا ایتکدین سفیری کی جلب ایدیک کی قوای عسکری سی ده  
ادشوم حدودی قاطعاً متعیندن تجاوز ایتدینه بوسرده فرانسه و انگلزنه دولتری  
دخی سفیر لری کری جانسردندن بشقه انگلیز و فرانسیز دوتامالری مشترکاً جناب قلمه  
و انگلیز قرو و ازور لری عقبه طوب آتیق مسوریتیه بائعل خاصانه ابتداء و احیراده  
دول بوسرده دولت هتایه ایله حال حریده بولونقلری احلال ایدیکلرینه بناء حکومت  
هتایه سجهده مستقداً بتوفیقاً تاله کمالی مذکور اوچ دولت ایله حال حرب اعلامی اراده  
ایله دم .

بِوَإِذْنِهِ نَكِّحْنَا عَبْدَكَ مَعَهَا وَمَا مَنَّكَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ لَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا رِجْزًا قَلِيلًا .

٢٢ ذي الحجه ١٣٣٢      ٢٩ تشرين اول ١٣٣٠

۱۰۰

مہربان ناطری	شیخ الاسلام وارثان ہادیون ناطری	صدر اعظم و خارجہ ناطری
ابو	خیری	محمد سید
بحرہ ناطری	عدلیہ ناطری و شہزادی دولت رحمت وکیل	داخلیہ ناطری و مالیہ ناطری وکیل
احد جال	ابراہیم	طلعت
نجات و زراعت ناطری	معارف ناطری و پوستہ و ظہار وکیل	ناعمہ ناطری
احد نسبی	شکری	

•

نص إعلان حالة الحرب وبين السلطان محمد رشاد وهيئة الوكلاء للجيش والبحرية عن بدء حالة الحرب ضد الحلفاء والصادر في ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ= ١١ تشرين الثاني ١٩١٤م، المنشورة في جريدة علمية، العدد (٧) ص ٤٣٣-٤٣٧.



• اردو و دونامه •

• دول سطحه آرمسته حرب اعلان ايده سي اوزديته جهاتم لا كافي وحسن •

• كياوزله اوغرايان دولت وملكتمزك حقوق ووجودي حق مرحمتو دشمنه لاري •

• ايجانده مدافه ايده بيلك اوزره سزاري سلاح آتته چاغرمقيدم برصورت سلع •

• بر طرفي ايجنده باشمده ايكن سزكز بوغازينه طوبيل قوق اوزديته چاغرمقيدم •

• روس دوناماسي • ايلم ايله مشغول اولان دوناماسيك برقي اوزديته آلميزين •

• آتس آچدي • حقوق بين الملله مغاير اولان بو حفسز كياوزك روسيه جايانندن مسيحه •

• انتظار اولتوركن كرك مذكور دولت ورك متعلق انكتره وراسه دولتي •

• سفيرلي كرى چاغرمق سوزديته دولته مناسبات سياسي قلع اولديله •

• روسيه حفسري شرق حدوده كياوز ايديله • فرانسه وانكتره دولتي حفسزكا •

• چتاق قلع بوغازينه • انكتره كيلى عقييه طوب آتديله • بوته بكميكرش ولى •

• ايكن خايتانه دشمنق آتادي اوزديته اولتورن برى آوزو اينديكز سلسي ترك ايدر •

• آلمانيا و آرس • و جمارستان دولته متعلق منافع مشروعه سري مدافه ايجون سلاسه •

• سادمله جبور اولدي • روسيه دولي اوج حفسرون برى دولت عيه سري ملكا •

• يك چوي خردوره اوغرايش • حوك و قدرت مليه سري اوتد بره جق آتياه و جحد •

• آتادي حرب ايله ويك دول حيل و سانس ايله حفسه سنده حوه چاليمسدر •

• روسيه انكتره و فرانسه دولتي نظامه براداره آتنده اينكتره مليونله •

• اهل اسلامك ديانة • و قليا سربوط اولدقري خلافت سطحه سز قارشى چيچ روفت •

• سوز فكر بيله كمنك داغ اولماسدر وزه متوجه اولان حوصيت و فلاكت سبب •

• و حرك بولوت عفره • ايشه بومده توسل اينديكز جهاد اكبر ايله بر طرفه شان •

• خلافت سز بر طرفدن حقوق سلطنت سز قارشى ايطام ايده ككده اولان كسر حفره انعامه •

• كالى الى ابلد نهايت و بره جكر • حون و خايت باري و حدد روحايت بيغمري ايله •

• دوناماسك قره كرده و جبور حفسر ملك چتاق قلع و حله ايله قلع حفسرون •

• سوز حفسري بوغازينه سري ايتد احوال ايدر •

• قهرمان ميكر قهرمان دين مينيزه قوطين حفره سز قس ايدن دشمنه آچمده سز •

• بوسادك سز او جهاد بولنده بر آب حزم و ثبات و خدا كاولدن آچمده سز •

• آسلا نكز كي سولت اينديكز • ذرا هم دولته • هم فتواي شريعه ايله جهاد اكبر •

• دعوت اينديكز اوج بوز مليون اهل اسلامك حيات و بقا سزك مظلوم نكره با غلبيد •

• مسخره درده جامه درده • كماله درده • حصور و سالتيه كال و حدد و استغراق ايله متوجه •

• اوج بوز مليون مصوم و مظلوم مؤمن قلبك دعا و خياي سركه بر ايدر •

• حسكر اولاد قهرمان بولون حفسر كره ترب ايدن وظيفه حفسري قدر دنيامه چيچ •

• برادره و سبب اولماسدر • بولتيه ي ايتد ايدر • بروكتر دنيامه قدره سز اولان خايت •

• اردو ريك خيرا حفسري اولديكز كي كوستيكز كوشمن دين و دولت بره حفس •

• سلاسيه مدافه ايشي • پادشاه اوغرينده اولوي استقامت ايله سز بيلير بر خايت اردو •

• و دوتاسي موجود اولديني دشمنه مؤثر برصورتد كوستيكز • حق و عدل بزمه •

• ظلي و حدران دشمنه برده اولديندن دشمنه سز قهر ايتك ايجون خايت عادل •

• مصلحتك نهايت سادتيه • و بيه برده سزك امداد سزوستك بزمه بار واور اول حفسه •

• شيه بوقدر • بوجهادن ماضييك سزورلي ملاق ايتن شاني و قووي بر دولت •

• اولدور چيچ حفسر • ايتم بولونك حرسه • بر كنده حركت اينديكز دنيامك لك •

• جود و حشتم ايتي اردو سله سلاح اوقداشاني اينديكز كي اوتو نايكز • سز دريكز •

• شيداي سامعه موده ظفر ككردون • سلع لالانريكزك خراساني ايله حفسه •

• ككدين اولسون •

۲۷ دی الحجه ۱۳۳۲ و ۲۹ دى ربيع الاول ۱۳۳۰

محمد رشاد

نص اعلام حالة الحرب والصادرة بارادة سنية عن السلطان محمد رشاد وصادر لي ۲۲ ذي الحجة ۱۳۳۲ هـ = ۱۹ تشرين الثاني ۱۹۱۴ م

## باش قومانداڭلىق ۋە كاتىپى بىس تىلەسى

• آرقداشلىرى!

سۈكلى باش قومانداڭلىق خەلىفە زېشان ئاقىمىز خىزمەتلىرىڭىزنىڭ ارادە سىنەلىرىنى تېلىق  
ايدىيورۇم ، اللەك غايى ، بىغىمىزنىڭ امداد روھانىسى ۋە مبارك پادىشاھىڭىز خىر دىعاسىلە  
اردومىز دىشمىنلىرىڭىزنى قەھرىمىزنىڭ بىر كۈنە قەدر قەدەمە ۋە دىگىزە خىبىپ ۋە بىر  
فادىشاھىڭىزنىڭ كۈستەدلىرى قەھرىمانلىقلىرىڭىزنىڭ بىر شىن اولە جەللىرىنىڭ بۈيۈك دىلدەر ،  
آتەق مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ، مەزىپى ،  
هانكى عىسكىر دىھا ايلرى آتلىرى ، هانكى عىسكىر دىشمىن شىراپلى ۋە قوروشىنلىرىڭىزنى  
يىلمايەرق آفان دىرەمە سوكنە قەدرىيات ايدىرەمە او عىسكىر مۇلقا قازانلىرى . تارىخ شەھىدەمە  
غەنىلى عىسكىرلىرىڭىزنى ، غەنىلى عىسكىرلىرىڭىزنى ، غەنىلى عىسكىرلىرىڭىزنى ، غەنىلى عىسكىرلىرىڭىزنى ،

باشىڭىزنىڭ اوچىدە بىغىمىزنىڭ ۋەھابە كىزىن ئاقىدلىرىڭىزنىڭ روھلىرى اوچىور . شائىلى پادىشاھىڭىز ،  
باشىڭىزنىڭ اوچىدە بىز نە پادىشاھىڭىزنىڭ باقىور . اكر او نلىرىڭىزنىڭ حەقىقىي اولادى اولە بىغىمىزنى  
كۈستەمە ، بىزنىڭ سوكرە كەجىكلىرىڭىزنىڭ لىتىلىرىڭىزنىڭ قورۇتلىق ايسەرسەك چاللىشام .  
زىنجىرلىرىڭىزنىڭ ايكەن اوچ بوز مىليون اسلام واسكى ۋەلىدلىرىڭىزنىڭ بىزنىڭ مۇلقىرىڭىزنىڭ  
دىھا ايدىيورۇم ، اولومدىن كىمە قورۇتلىق باقىور ، نە مۇلقىرىڭىزنىڭ كىدلىرى ، نە مۇلقىرىڭىزنىڭ  
ۋەلىدلىرىڭىزنىڭ شەيد اولانلىرى ...

ايلرى! دائىما ايلرىڭىزنىڭ نەزەر شەھىد ، شەھىد ، جەنت ۋە باقىور ، اولوم ۋەلىدلىرىڭىزنىڭ  
مبارك ۋەلىدلىرىڭىزنىڭ روھى قاتىمە ،

• پادىشاھىڭىز چوق ياشا ،

باش قومانداڭلىق  
انور

بيان و كىل رئيس ارکان الجيش العثمانى انور باشا إلى قطاعات الجيش والبحرية العثمانية  
لبداء العمليات العسكرية ضد الحلفاء والصادر في ۲۲ ذي الحجة ۱۳۳۲هـ = ۱۱ تشرين  
الثاني ۱۹۱۴م ، المنشورة في جريدة علمية ، العدد (۷) ص ۴۳۳-۴۳۷ . وفي نهايته (سلطاننا  
لوق رؤسا).

# فتاویٰ الجہاد

بسم اللہ الرحمن الرحیم



اسلامی تعلیم کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔

یہ صورت حال ہے کہ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔

یہ صورت حال ہے کہ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔

یہ صورت حال ہے کہ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔

یہ صورت حال ہے کہ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔ اس کے ساتھ ساتھ ہر مسلمان کو اپنے حقوق و فرائض کے بارے میں علم حاصل کرنا چاہیے۔ اس کے لیے قرآن و حدیث کی تعلیم ضروری ہے۔

نصر فتاوی الجہاد الاکبر والتي اصدرها شيخ الاسلام مصطفى خيرى الندي مع بداية دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاول الى جانب دول المحور، وهي منشورة في علمية سالنامہ، وفي جريدة علمیه، العدد (۷)، وفي بدايتها "منه التوفيق" تعالى خيرى بن عوفى الاور كوبلي عفى عنهما".



« أقول شيخ الإسلام دام بابه مرجعاً للأئام فيها إذا نوالى هجوم الأعداء على الإسلام والمسلمين وتحقق أنهم يستولون على البلاد الإسلامية بأساطين أيديهم في السلب والنهب وأمر المؤمنين وسي المؤمنين وصدر أمر أمير المؤمنين بالجهاد والتفكير العام فهل صار بذلك الجهاد فرساً على جميع الموحدين بمقتضى قوله تعالى « اتفروا خفاً وتقالاً » وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم » وهل تكون مسابقة كافة المسلمين في هجوم الاقطار للجهاد بالأموال والأبدان شيواً كانوا أو شياً مشاةً أو فرساً فرس عين أم لا افتونا مأجورين

## الحجس النبىلى علم

قد سار السجاء بذاك فزنا على بجمع المؤمنين وصارت مسابقة  
بذلك بالانس والال فرض عين



وبهذه السورة إذا تحقق من الروس والانكسار والعربيين ومن ظاهريهم الذين والعدوان اليوم على الخلافة الإسلامية حاجين أسواقهم الحربية وعساكرهم البرية على دار الخلافة وسائر البلاد الخروسة العثمانية ساعين والبلاد بالله تعالى لأخطاء نود الإسلام فهل تكون مسابقة من نوب إدارة هذه الحكومات من هجوم المسلمين للفوز معانين الجهاد على تلك الحكومات فرساً أيضاً أم لا افتونا مأجورين

## الحجس النبىلى علم

نفسم تكون مسابقة فزنا أيضاً



يتبع ما بعده

وبهذه الصورة اذا كان جدول المقصود متوقفاً على مسابقة جميع  
المساجين للجهاد وتخلصهم بمصرهم والقيام بالله تعالى فهو يكون مخالفهم مفسدة  
لا تحفون بها بمسابقة والحازاة على هذه المسابقة الشريعة ام لا افنونا  
ما حورين

استغلى علم

استغلى علم

نعم يستحقون ذلك



وحينئذ فسلو تلك الحكومات المحاربة للحكومة الاسلامية هل يحرم  
عليهم شرعاً صورة قطعية ان يحاربوا عساكر الحكومة الاسلامية ولو اكرهوا  
بشكل انهم واغناء جميع طائفتهم ويستحقون ان يملوا ذلك تاراجيح كونهم  
فانهم ام لا افنونا ما حورين

استغلى علم

استغلى علم

نعم يستحقون ذلك



وحينئذ فالمسلمون الذين هم تحت ادارة حكومات الانكليز وفرنسا والروس  
والصرب والجرم والاسود ومن نظامهم في هذه الحرب الحاضرة لو ساروا  
حكومتهم اثنائاً والغضا المظاهرين للحكومة السنية الاسلامية وكانت محاربتهم  
امانين الحكومتين لتوجب مضرة الخلافة الاسلامية فهو يستحقون على  
ذلك عذاباً ايماً لكونه ايماً عطية ام لا افنونا ما حورين

استغلى علم

استغلى علم

نعم يستحقون ذلك



الترجمة العربية لفتاوي الجهاد الاكبر، والتي نشرت في جريدة علمية، العدد (٧)، ص ٤٤٠  
- ٤٤٣، وفي بدايتها "منه التوفيق" وختمها "كتبه الفقير اليه تعالى خيري بن عوني  
الاوركويلى عفى عنهما".





• قد اصرت بنشر هذا البيان في جميع اقطار المسلمين •

في الحرم المكة

محمد رشاد

بابها المؤتمرون

ان المسكوف الذين ما رجعوا منذ صدور اعداء للانسانية الداء ، واشتد املاح الحلو طاب اشدها ، ويريدون ان يستعيدوا الامم ويصموا طلبة الانقاذ ، ويحرموها ما منحها الحق حل وحلا من الاستقلال ، قد استطاع كسر شرورهم من الشرق الى الغرب ، واوقدوا حده الحرب الماتة اليوم في اوربا وعادوا معهم الفرنسيين والانكليز الذين سافروا المرور على في اذواقهم استياد الملايين من المسلمين ، والمشيخ برين اهم انتصاف حياتهم ، وما زالت تفل في صدورهم مراحل الجهد على الخلافة الاسلامية ، ولا يحدون شعاعا في ظهورهم من البصيص الا بايمان بريتها ، ورحمة ارتكبتها ، ذلك بانها ملأ المسلمين ، ومما الذين الذين

هؤلاء الجبابرة الذين يقال لهم : الاشراف المثلث ، قد طموا في العصر السالف على المسلمين الذين في الهند وفي آسيا الوسطى وفي أكثر اقطار افريقيا فاستبدواهم وجردوهم من استقلالهم ، واعادوا اخصم حكماء ومبشرين عليهم ، وكذلك طامس بعضهم بعضا منذ نصب عصر بل أكثر طامسوا قسما من البلاد الثمانية من ارضها واطلاقها ، وبالمس اسروا عليها حرائرنا ووعدهم المظاهرة وجعلوهم يوقدون علينا الحرب البقائية فكانوا لها شيئا ان تراقى مصا مات آلاف من المسلمين ، وان تبتك الحرم ، ويحيى على المصم ، وتصبح المساحة الطاهرة مشابة لاصحاح ، ونية للارحاس ، وحام اولاد قد حموا اليوم الى ايقاد ونفى تحقيق نارها بأهل الارض كلهم ويودون ان يرموا أهل القلب من الالة المصدية بأحد هذه الحمار لدماء ، واخطبنا ونما ، يريدون أن يقطعوا الله

بأقوالهم ، وبأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ، كلا بل عصى الله حتى لا هالة ناجية او استلا من يريدون سوء بهذا النور الاكبر ، والذين الدياوى ، الذى نزل املاح البشري مولانا رب العالمين ، من لاي سكتهم القوم ، ولا يحيط قدرته الطول ، وليس كذله شيء سبحانه وعادى ، وبوص هذا الفيق قد رأى الخليفة ابد الله تعالى من الواجب ان لا تنفر الا لمن كلفه لخادبة هؤلاء الطغاة املاء لكافة الله ودوا من بلاد الاسلام ، وروى من بيت الله الحرم ، وروضة قصر الانام ، وصباح المظالم ، وذا من المشاهدة الماركة في بيت المقدس والتجسس وكربلاء ، وسائر مقامات الانبياء والارواء والتباعد ، وفضا للخلافة الاسلامية من لوث الاخذاد ، وضنا بهذا الدين المين ، ان الله شكر دوى الاخذاد ، وقد حمل في هذا ما خضبه مقام الخلافة ، وما داب عليه الضامى التبرج ، والاسم عليه العزيز دى الانعام ، من القرآن وناشر نور الاسلام ، عدنا الى حل المسالاح جميع من هم من سكونه الخلافة من الثمانية ، من لواء المشركين الى اساء الحامسة والاربعين ، وهم المدا والاساءة والاصنام ، من سائر طلاب العلوم والفنون ، وقيام كذللك المواطنين والمأمورين ، من كل من هو حامد دوية ، وشهادة واية ، وروضة واية ، وجرم جيبا المياي ، وملائهم الاطباي ، وهم الذين اليوم على بركة الله تعالى الى مواطن القتال طلائع وجيوش ، معاذة وغرنا ، وكذالك يدعو جميع المسلمين ان يقتنوا التصديق من نواب هذا الجهاد العظيم اياما الاول العالم الحكيم

• انظرها حقا وقبحا ولا يباحثوا باموركم وانفسكم •

النص العربي لبيان الجهاد "جهاد بيان نامه" الذي اصدره السلطان محمد رشاد في ٤ محرم

١٣٣٣هـ = ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤م والموقع عليه من قبل (٢٨) شخصية من كبار

علماء الدولة العثمانية، وقد نشر في جريدة علمية العدد (٧)، ص ٤٥٩-٤٦٣.

الحجارة كاحل القريم وقمران والفركان وبنار وجبر. والعهد والمسلمين الذين في  
 ابران والامان والاصير. والمسلمين الذين في ابرها وسائر اقطار الارض اذ يهادوا  
 الى هذا الجهاد الاظم بأموالهم وأجسامهم مع الثنائين. وأن يتأخروا في قوله تعالى  
 "تَأْتِيهِمُ الْمَوْتُ أَنْزَلْنَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ" كَلِمَةُ الْفِرَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِيهِمُ إِلَى الْآخِرَةِ  
 أَوْ تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِمُ الْمَوْتُ مِنْ الْآخِرَةِ فَاتَّخِذُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ حُجَّتًا لَكُمْ وَلَا

تأثموا في يوم الدين. ثم يوصيهم الله على كل وجه قد ذكر. وهو سبحانه. قل إن كان آباءكم وبنوكم  
 وأقرباؤكم على غير دين من دين الله فليكونوا على دين الله وحده. ولا تأثموا في يوم الدين  
 ولا تأثموا في يوم الدين. من الله وحده. ولا تأثموا في يوم الدين. من الله وحده. ولا تأثموا في يوم الدين.

ثم يوصيهم الله أن يتأخروا في هذه الآيات الكريمة. والارشادات الحكيمة. ويهدوا  
 في اتجاه الحق. والهدى إلى الله. والهدى إلى الله. والهدى إلى الله. والهدى إلى الله. والهدى إلى الله.  
 وقد علمت هذه الآية. وحمل الخطب. بأن طفق هؤلاء العلماء. والهدى إلى الله. والهدى إلى الله.  
 أساء المسلمين الذين تحت يدهم ويسوقهم إلى حجارة الحافة أو طغرى. وهدوا بهم إلى  
 أحطهم ميادين هذه الوجوه. استدارا. وأكثرها تفتك. وهدوا بهم إلى أحطهم ميادين اليوم  
 للمسلمين أن يتأخروا في خلاف هذا الخطب الفطري. ودفع هذا البلاء الدريع. وأن يتأخروا  
 على وجههم وهدوا في هذا السبيل. هدوا أو ذوا. وهدى عليهم من أي هؤلاء الخصوم فإن  
 هذه الردية كمل الأعداء. وهدوا في هذه الموجه. ولا تأثموا في يوم الدين. والله سبحانه قد  
 وهدوا الصابرين أجرا كبيرا. وهدوا في هذه الموجه. وهدوا من بركات الرسول صلى الله عليه وسلم  
 صدر باله من جده. وسند أعظم به من سند.

بأية التي المختار  
 إن الله تعالى قد أنزل هذه الدين المبين. وهداكم بهدى أفضل المسلمين. لتكونوا  
 أهل الآخرة. وأمة للناس في الفضائل والهمم. والمراد وحلو القسم. كآل تعالى

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَتَكُونُوا الرَّشِيدِينَ  
 شهداء. فن أجل هذه يجب على أهل هذا الدين الذي أساسه التوحيد والاحياء. وشهاد

البر والعدل. وهدى الحق والسعادة. مهما كان جنس كل واحد منهم. ومما كانت  
 سكوتهم وبلاد. أن يكونوا لهم أمة. وأمة لجميعهم تحت لواء محمد صلى الله عليه  
 وسلم تتجه. فلوهم الفقه. ووجههم في الحكمة يتفقه. وأن لا يكون لهم من  
 "أهل رب العالمين" فانه قد طبع على قلوبهم ظلمة. لا يفتحونها إلا بالهدى. وأن

يتأثموا إذا لم يصدق لهم وصف. يتأثمون في سبيل الله. يتأثمون في سبيل الله. يتأثمون في سبيل الله.  
 تجاه من بين الأعداء على حاشيتهم المظلمة. وكذا الله البيا  
 أي عباد الله المسلمين

إن السادة لصيب من بين من المهادين في الدنيا. وأن السادة لصيب من بين من  
 إلى الآخرة. وفي أيها السلاطين إلى العزة والسادة. وهدا أيها الجاهلون بأموالهم وأجسامهم  
 ليس السادة. أسيوا إلى قول الله سبحانه. وَأَعْتَدْنَا لِلْغَافِلِينَ أَزْوَاجًا مُنَافِرًا  
 وامتثلوا هذا الأمر العظيم. واتبعوا هذا الهدى الحكيم. واحتضنوا على طلب رجل واحد  
 حول سيرة السلطنة. وتمسكوا جميعا بقوائم حرش الخلافة. واحتضنوا أن الدولة إنما تعارب  
 الروح من هم أعداء حياتها وهم المستكشف والفرسيين والاكتاف. وتذكر أن الذي  
 يهدوا إلى هذا الجهاد العظيم إنما هو خليفة رسولكم الكريم. عليه أفضل الصلوة وأدنى  
 التسليم. فها هو في سبيل الله أنه سبحانه مؤيدكم وناصرکم وقد وعدكم في كتابه المجيد وهدوا  
 حتى. وهو سبحانه

يتبع ما بعده

فَيَاوَهُمْ يَنْفَرِهِمْ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَبْعَثْكُمْ

نَائِيَهُمْ وَيُشْفِ ضُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

شيخ الاسلام ومفتي الانام سابقا موسى قاسم	شيخ الاسلام ومفتي الانام سابقا ضياء الدين	شيخ الاسلام ومفتي الانام خيري
قاضى المسكر عطاء الله اندى زاده محمد شكرى	قاضى المسكر امين الفتوى محمد طهوى على صيد	شيخ الاسلام ومفتي الانام سابقا احمد
مولى المسكر محمد الدين	مولى المسكر احمد طهوى	قاضى المسكر ابراهيم احمد
مفتى دارالدين الاسلاميه اولى زاده ابراهيم اوليا	مفتى المسكر محمد	قاضى المسكر محمد احمد
رئيس مجلس التدقيق بالسرعه محمد قاسم	وكيل لدرس على	المفتى بدارالحلوه العليه محمد قاسم رضا
السلطانيه المدرس الرابع للدرس بالخضره طارق بولى	السلطانيه المدرس الثالث للدرس بالخضره نصوح اندى زاده	السلطانيه المدرس الاول للدرس بالخضره
محمد صبرى السلطانيه	محمد قاسم السلطانيه	محمد شرف السلطانيه
المدرس الخامس للدرس بالخضره ابوب	المدرس السادس للدرس بالخضره آدم بنى محمد الله	المدرس الخامس للدرس بالخضره وليد
مدير الاعمال العربيه على	رئيس الدروس احمد احمد	رئيس مجلس الشاغل محمد احمد

مكتوبى التدقيق الاسلاميه  
مادنى يوسف صدق اندى زاده  
ابوالصمد

يتبع ما بعده

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین

بسم الله رب العالمین خلد الله تعالی تلافیه الی یوم النشأ  
 سلطان محمد شاه و خان غامیس اقدیم حضرت بزرگوار بود قدس سره  
 وقوع بولان سفر جمابون نصر متقرون سر مستخوفند و بجهل من البال  
 نبیره و ارسان سوره قدری مساکر اسلام نصر هم الله الملك العلام  
 و شمن بن ملت اولان قوم اید تاجا و فی سبیل الله تعالی  
 غزائیه ثبت قاله سید خاریه و مقادیر ایشید  
 د من جبهه غازیانی سبیل الله قدس غزا حدیث تبریزی  
 منطوق تبریزی او زره خلیفه مسار الله اقدیم حضرت بزرگوار  
 غازی اوله قدری شد غاستنق او لغذیه جمیع او امر و محافل  
 و شایر و و خصوصاً خطبه لوده غازی عنوانه نام نایب لاری  
 توصیف و تلاوت او شوق شروع و تحسین و نور محمدی  
 اسما سال

از بعضی ارباب عالی  
 حری در تبریز  
 در شهر تبریز  
 در شهر تبریز

فتویٰ شیخ الاسلام مصطفیٰ خیری افندی حول اطلاق لقب غازی علی السلطان محمد  
 رشاد والمنشورة فی علمیه سالنامه، و بدایتها "منه التوفیق" و ختامها "کتبه الفقیر الیه تعالی  
 خیری بن عونی الاورکوبلی عفی عنه".

## هو الله

باب الفتوى

دائرة المشيخة الإسلامية

منه التوفيق

ما هو جواب الانمة الخفية في هذه المسألة الخامة

بما ان حضرة مولانا السلطان محمد رشاد خان الخامس خليفة رسول رب العباد خلد الله تعالى خلافة الى يوم التاد، قد جهز هذه المرة وبمناسبة قيام الحرب المقرونة بالنصر المشحونه بالسمره بخلوص البأس قد جهز العساكر الاسلامية نصرهم الله شاربة القوم اعداء الدين والملة للجهاد في سبيل الله تعالى عز شأنه، وحاربو بوياء خالصة، فهل تعتبر اسمته العالي بعنوان غازياً خصوصاً في الخطب على المنابر ؟ وهل هذا مشروع ومستحسن حسب النص الميث للحديث الشريف (من جهز غازياً فقد غزا) ؟ وهل تحقق شرعاً انا مولانا الخلفية المشار اليه اصبح غازياً

الجواب: والله تعالى أعلم

كتبه الفقير اليه تعالى

نعم يجوز

خيري بن عوني الارو كوبلي عفى عنهما

الترجمة العربية لفتوى شيخ الاسلام مصطفى خيري حول اطلاق لقب غازي على السلطان محمد رشاد، وقد تمت الترجمة بالتعاون مع د. خليل ساحلي واغلو استاذ سابق في جامعة استانبول.

## [١٢٧] داغستاني عمر خلوصي أفندي.

حياته: ١٢٧٥-١٣٤٠هـ = ١٨٥٨-١٩٢٢م

مشيخته: ١/٨ - ٢/٣ - ١٣٣٧هـ = ١٤/١٠ - ١١/٨ - ١٩١٨م

دلفة: (١٦٩) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: عمر خلوصي بن محمد علي الدغستاني<sup>(١)</sup>، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له أية معلومات أخرى عن بقية اسمه أو شبه، وكان والده محمد علي أفندي، أحد علماء الدين الإسلامي في داغستان، وقد ولد عمر خلوصي أفندي، في داغستان<sup>(٢)</sup>، سنة ١٢٧٤ ماله = ١٢٧٥-١٢٧٤هـ = ١٨٥٨-١٨٥٩م، و في موطنه الأصلي تلقى علوم الابتدائية في مجال الدين الاسلامي، و اللغة العربية، ثم وصل إلى استبول، حيث الحق بحلقات درس الفقه الاسلامي، لعضو مجلس الاعيان، اسماعيل حقي أفندي<sup>(٣)</sup> في جامع الفاتح، و في ٥ مارس ١٣٠٣ ماله = ٢٣ شعبان ١٣٠٤هـ = ١٧ أيار ١٨٨٧م، الحق في دار المعلمين

\* ترجمته في: أرشيف المسجلات قشرعية (قشبيخه) استبول، سجل رقم (٥) ص ٢٧ ورقي (أ-ب)، مثلث (٢٠٥)، (٧٦٠)، ولكن الوثائق الموجودة في هذين الملفين، لا تنطق بمر خلوصي أفندي الدغستاني، فلفظ (٧٦٠) يعود إلى عمر خلوصي أفندي بن سليمان اغا، نائب لواء كركوك، وترتيبه في هذا المرجع (١٦٥) مستنداً على ترتيب المسائله.

Osmanlı Seyhülislamı, S. 250-251, Son Ovirim (S. 359-361, C.V), Osmanlı Devleti Erkanı, (S. 182, C.V), İstanbul'da Gömülüş, S.83.

١- الدغستاني: نسبة إلى داغستان أو طاغستان "Dagistan" والاسم مركب من مطيعن، الأول: طاغ = داغ ويعني الجبل أو الجبال، والثاني: ستان ويعني البلد أو البلاد. وبذلك فهي تعني تلك الجبال، وتقع داغستان على السهل الغربي لبحر قزوين مر بجانب الشسالي لسلسلة جبال القوقاز، وتحدها من الجنوب أذربيجان، وعلى طرفي حدودها يعيش التيرزغينيون، الذين يشكلون إحدى التوسيت القوقاز الجبلية التي تكمن بالإسلام، وكانت جزءاً من أرضي لدولة العثمانية خلال الفترة (٩٨٦-١١٣٧هـ = ١٥٧٨-١٧٢٤م) وتخلست عنها لإيران، وفي عام ١١٤٦هـ = ١٧٣٣م، وتخلت عنها إيران لروسيا، ومنذ ذلك التفرغ أصبحت ضمن الأراضي الروسية (وضمن الاتحاد الروسي الحالي) ومساحتها ٢٤٥٠.٣٠٠ كم² وعدد سكانها (١.٩) مليون نسمة، ٨٠% منهم مسلمون، وعاصمتها مدينة محج قلعة عدد سكانها (٣١٥ ألف نسمة)، ومن منتهى (إربند)، ومنذ أوائل القرن التاسع عشر المملاوي، ومازالت تدور فيها حرب عصابات ضد القوات الروسية، وفي ١٩٩٣م و ١٩٩٩م، قامت حركات اجتماعية وسياسية وعسكرية في داغستان والشيشان والمناطق الشمالية من أذربيجان تطالب بالاستقلال عن روسيا وإنشاء دولة جديدة ومستقلة. انظر: قموس الإعلام، ج ٣، ص ١٩٩، الموسوعة التفرغية الجغرافية، ج ٨، ص ٢١٣-٢١٤، الدستور، ع ١٢٢، ١٢٧/٢٧، ٢٠٠١م.

\* لم تعد المصادر الحديثة أو القدية التي ولد بها عمر خلوصي أفندي في داغستان.

٣- إسماعيل حقي أفندي: وهو كمال الطاء في أولخر عهد لدولة العثمانية، وكان علماء مناسرت (مناسطر)، وقد عين عضواً في مجلس الاعيان العثمانية، خلال الفترة (١٣٢٦-١٣٣٦هـ = ١٩٠٨-١٩١٨م)، وكان يقوم بإعطاء دورس في العلوم الشرعية، في جامع القسطنطينية استبول، انظر: نوسال عثمان، ونومرو (٢) ١٣٢٦مالية، ص ٦٧. مساقله دولت عليه عثمانية، دلفة (٦٥) ٣٢٦مالية، ص ٨٦.

في بروسه<sup>(٤)</sup>، وحصل على شهادة منها، وأصبح يجيد القراءة و الكتابة باللغتين التركية (العثمانية) والعربية، و قليلا في اللغة الفارسية، حيث عين مدرسا للصفوف المتوسطة في المدرسة الرشدية في كرماسي<sup>(٥)</sup>، وذلك أغسطس ١٣٠٣ هـ مالية = ذي القعدة - ذي الحجة ١٣٠٤ هـ = آب - أيلول ١٨٨٧ م، إلا أنه استقال بعد سنة من التدريس، و الحق في المدرسة بمدرسة القضاة (مكتب النواب)، في تشرين الثاني ١٣٠٤ هـ مالية = ربيع الأول - ربيع الثاني ١٣٠٦ هـ = تشرين الثاني - كانون الأول ١٨٨٨ م، وحصل على شهادة الصف الثالث، وترك الدراسة، ولكنه عاد إلى الدراسة في مدرسة القضاة مرة أخرى في شوال ١٣٠٩ هـ = نيسان - أيار ١٨٩٢ م، و كمل دراسته وحصل على الشهادة العالية<sup>(٦)</sup>. في شباط ١٣٠٩ هـ = شعبان - رمضان ١٣١١ هـ = شباط - آذار ١٨٩٤ م، عين عمر خنوصي أنادي نائبا شرعيا في لواء كموش خانة<sup>(٧)</sup>، وفي رمضان ١٣١٢ هـ = شباط - آذار ١٨٩٥ م حصل على (ابتداء داخل ادنه)، و اكمل نيابة الشرعية في كموش في كانون الثاني ١٣١١ هـ = جمادى الآخرة - رجب ١٣١٣ هـ = كانون الثاني - شباط ١٨٩٦ م، ثم عين نائبا شرعيا في لواء كنج<sup>(٨)</sup> خلال الفترة: نيسان ١٣١٢ - تشرين الثاني ١٣١٤ هـ = شوال - ذي القعدة ١٣١٣ - جمادى الآخرة - رجب ١٣١٦ هـ = نيسان - أيار

٤ - دار المعلمين في بروسه: وهي مدرسة عليية تهدف إلى تخريج معلمين ليعمل في مجال التدريس في مدارس الدولة العثمانية، ولقد ألحقت مجموعة كبيرة من دور المعلمين في استنبول ومراكز الولايات العثمانية، بما في ذلك بروسه مركز ولاية خذوندكفر، لدى عهد التنظيمات، وقلت الدراسة تتخلف من شعبة لأخرى، لدراسة في الشعبة الرشدية (٣ سنوات)، أما الدراسة في الشعبة الإعدادية فسيوزد عهد ذلك، وبعد أن يتم الطالب الدراسة في الشعبة الرشدية، كذلك الأمر في الشعبة السلطانية، انظر: الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٢٥٦-٢٥٧، مقالته خذوندكفر، دفعه ١٢، ١٣، ١٤، ص ٢٦٠.

٥ - كرماسي Kirmasti: مركز قضاء كرماسي الذي يقع في منبج بروسه في ولاية خذوندكفر، وتبعد عن بروسه ٦٦ كم إلى الجنوب الغربي، وعن أنطونيه كونيه ١٦ كم باتجاه الساحل نحو الجنوب، ومن هذه المدينة أو القصبية (للا شاهين باشا)، وكان يحش فيها الروم والأرمن والمسلمون، انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٢٧٤.

٦ - هناك اضطراب في التواريخ التي تتعلق في دراسة عمر خلوصي أنادي في مدرسة القضاة، انظر:

Son Devir., (S.359-360, C.V).

٧ - كوش خانة Gumus Hane: أو دار القضاة، وأطلق الناس عليها هذا الاسم كوش خانة، ولكن اسمها السابق جمعة Canha، وكان فيها أغنى منجم للفضة في الدولة العثمانية، وتقع في شرق الأناضول قرب سواحل البحر الأسود الجنوبية، وهي مركز قضاء ينبع للواء طربزون في ولاية طربزون وتبعد عنها ١٢٠ كم باتجاه الجنوب. ويملك قضاءها من ناهيتين و ٣٩ قرية، انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٨٩-٣٩١، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٦٥.

٨ - كنج Kinc: مركز لواء كنج الذي كان ينبع لولاية بتليس، وتقع في شرق الأناضول، وتبعد عن بتليس ١١٥ كم، ويحد لواءها من الشرق، لواء موش، ومن الغرب جبالجور، ومن الجنوب قضاء قلب ومن الشمال ولاية أرضروم، وكان ينبع لهذا اللواء (٢٠٩) قرية. انظر: قاموس الإعلام، ج ٥، ص ٣٨٩-٣٩٥.

١٨٩٦- تشرين الثاني- كانون الأول ١٨٩٨م وفي صفر ١٣١٧هـ = أيار - حزيران ١٨٩٩م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الرابعة، وفي أيلول ١٣١٦ماليه = جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٣١٨هـ = أيلول - تشرين الأول ١٩٠٠م، عين نائباً شرعياً في البصرة<sup>(٩)</sup> للمرة الأولى، ثم في أيلول ١٣١٧ماليه = جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٣١٩هـ = أيلول - تشرين الأول ١٩٠١م في جمادى الأولى ١٣٢٠هـ = آب ١٩٠٢م حصل على ازمير بابه سى ومدايله الحجاز (نيكل)<sup>(١٠)</sup> نقل نائباً شرعياً أو (قاضياً شرعياً) إلى سنحق

٩- البصرة A.L. Basrah = Bassora: تقع هذه المدينة في نهاية شط العرب، وعلى الرأس الشمالي للخليج العربي. وعلى مسافة ٥٠٠ ميل = ١٠٠ كم إلى الجنوب الشرقي من بغداد (العاصمة العراقية)، وتقع على خط عرض ٣٠.٢٥ شمال خط الاستواء وعلى خط طول ٤٧.١٥ شرق خط غرينتش وهي في موقع الوسط بين ولاية بغداد في الشمال ومنطقة عربستان في الشرق والكويت والاحسايل ونجد في الجنوب وصحراء بادية الشام في الغرب وقد قامت المدينة منذ زمن بعيد في نهاية مجري شط العرب (دجلة والفرات)، نظراً لأهمية الموقع الذي قامت فيه المدينة، والذي يربط الطرق التجارية البرية في الشمال والجنوب والغرب، مع المواقع البحرية، شيدت المدينة في بداية العهد الاسلامي سنة ١١هـ = ٦٣٥م. كمصنر للجيش الاسلامي، وكزت لك المسئلة الاساسي الاول للبصرة الاسلامية، وبعد ذلك ازدهرت المدينة واصبح لها شأن في الدولة العربية الاسلامية، وعقد ضريبة (إرب البصرة) ولقت معركة الجبل سنة ٣٦هـ = ٦٥٦م، (ولازال يطلق على ضريبة اسم الزبير نسبة الى الزبير من العوام الذي تولى هذه المعركة والتي تقع الى الجنوب الغربي من البصرة) وكان للمدينة شأن اiban الدولة الايوبية، لقربها من خراسان. وبلغت لوج ازدهارها في زمن الدولة العباسية، وكلفت مع ضاحية الأبله مركز تجارة العرب ولزدهرت فيها الحياة الفكرية ، إلى جلب الحياة بلافاتصافية فقامت فيها المكتبات العامة والمساجد ، وأظهر فيها النمو العربي الجديد ( مدرسة البصرة ) ، إلى جلب مدرسة الكوفة ، وتراجع دورها مع إضمحلال السلطة العباسية المركزية في بلاد ، وتراجع دورها في ٢٥٧ هـ = ٨٧١ م، واستمر هذا التراجع لصور طويلة . وانتقلت البصرة إلى السيطرة الضعيفة ، بعد حملة السلطان الأول ( قلقوني ) في ٩٤١ هـ = ١٥٢١ م . وسيططاع آل الراسب ( عائلة مناهل مدينة ) أن يكونوا حكام للمدينة باسم الدولة قضاية ، وفتحت التجارة في عهدهم مع أوروبا ، وقد شكل الضمانيون ولاية البصرة . وكان مركزها مدينة البصرة ، وكلفت تشيقاتها في غلة العهد العثماني ( ٤ أوية ) ( ٩ قضية ، ( ٣٤ ) ناحية ، ( ٢٠٠ ) قرية ، وكان لواء ( سنجل ) البصرة المركزي نواحي أبو الخصيب ، شطر الغرب ، هارنة ، فريزي ، و ( ٩٩ ) قرية ، أما قضاء القرنة ف يضم ( ٥ ) نواحي وهي : حمار ، حديثه ، بني منصور ، ودير وشوش ، النشوة ، و ( ٢٢ ) قرية ، بالإضافة لقضاء الفاو ، أما لواء ( سنجل المنفك ) فيقع له ناحية بطيعة والأريج ، وقضاء سوق الشيوخ ف يضم ناحية كرمه وقضاء شطره ف يضم ناحيتي بدعه ، وجه ، و ( ٥ ) قرى ، أما قضاء حي ف يضم ناحيتي قلعة السكر ، ومديره ، وقرية ولعدة ، أما سنجل أو لواء العسرة ف يمتد له ناحية الزبير ، وديريج ، مجر صغير ، أ/أ لقضية فهي : شطرة العسرة ، على الشرقي ، على الغربي ، حجلة ، مجر كبير ، وهناك سنجل يضم ( شمال شرق الجزيرة العربية ) ، وبلغت مساحة ولاية البصرة ١٨٤.٥٠٠ كم٢ ، وعدد سكانها ١٩٠٠٠ نسمة، الا ان ناس البصرة فكان عدد سكانها ٦٠ ألف نسمة، والبصرة اليوم أهم مدن العراق، وهي ميناء العراق الرئيس للتجارة ولتصوير النفط، وتشتهر بزراعة القنور، وحولها تنتشر حقول النفط، وهي مركز محافظة البصرة وتضم أبو الغيب، الزبير، شط العرب الفاو، لقرنة، أم قصر، وعدد سكانها حالياً حوالي ٢,٥ مليون نسمة، انظر: فيلوس الاعلام، ج٢، ص ١٢٢٢-١٢٢٦، مملك سلطنة تولت عليه عثمانية، ج٢، ص ٦٦٤، دائرة المعارف الإسلامية، ج٣، ص ٦٦٩-٦٧٢، الدولة الضعيفة: بدايات ونهايات، ص ٢٠٨-٢٢٩، المنجد في الاعلام، ص ١٢٩.

١٠- مدالية الحجاز (نيكل): وهي المدالية التي اصدرها السلطان عبد الحميد الثاني في عام ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م. بمناسبة بدء العمل في إنشاء الخط الحديدي الحميدي الحجازي (والذي يربط المدينة المنورة -بمشق) وكلفت هذه المداليات من (٤) اصناف، ذهب، فضة، نحاس، نيكال، انظر: Osmanlı Tarih Lügati, S.205.



كركوك<sup>(١١)</sup> في ولاية الموصل، ثم أعيد نالبا شرعيا في البصرة (للمرة الثانية) في شباط ١٣١٩ م/هـ=ذي القعدة ١٣٢١ هـ= شباط ١٩٠٤ م<sup>(١٢)</sup>. وبعد ذلك نقل نالبا شرعيا إلى لواء سرت<sup>(١٣)</sup> في ولاية طرابلس الغرب، في أغسطس ١٣٢٠ م/هـ= جمادى الآخرة-رجب ١٣٢٢ هـ=آب-أيلول ١٩٠٤ م، ثم استقال في تشرين الأول ١٣٢١ م/هـ= شعبان-رمضان ١٣٢٣ هـ=تشرين الأول-تشرين الثاني ١٩٠٥ م، وعاد إلى استانبول.

عين عمر خلوصي أفندي نالبا شرعيا في مركز وآية الموصل<sup>(١٤)</sup>، خلال الفترة ما بين (تموز ١٣٢٢-كانون الثاني ١٣٢٤ م/هـ=جمادى الأولى-جمادى الآخر ١٣٢٤-ذي

١١- لواء كركوك: Kirkuk: يقع هذا اللواء حالياً في الجزء الشمالي - من العراق، وهو إحدى ولايات ولاية الموصل الشامية، وينقسم هذا اللواء، على سنة قضية، بما فيها قضاء كركوك المركزي، (١٤) ناحية، (٦٣١) قرية، وكان التقسيم الإداري في هذا اللواء حسب الأتي: قضاء المركز (كركوك) ويتبع له (٥) نواحي، وهي ملحة، دافوق، قنوق كيربي (الجسر الذهبي)، كيل، شوان ويتبع لهذا القضاء (٣٤٨) قرية، أما قضاء روندوز، فينتبع له (٤) نواحي هي: دير، بكه، برافوست، شيران، ويتبع له (٢٨٣) قرية، وقضاء كوي سنجق (قرية اللواء)، فينتبع له ناحية (شقلوه) لطف و(١٢١) قرية، وقضاء راقية، فينتبع له (٩٠) قرية، وقضاء لربيل، فينتبع له ناحيتي سطقية وديزهي، و(١٢٠) قرية، أما قضاء الصلاحية، فينتبع له ناحيتي فراه به، وطوز خورمقو و(٩١) قري. أما مركز اللواء فهي مدينة كركوك، التي تقع على خط غريتش، يقع على مسافة ٢٢٣ كم في شمال من بغداد، وعن مدينة الموصل حوالي ١٢٠ كم إلى الجنوب الشرقي، وتقع بطح جبال كرستان، وكانت تشتهر بالمحاصيل الزراعية، وحقاً تشتهر المدينة بالفنط، ويوجد فيها أهم حقول النفط في العراق، وهي مركز محافظة الأنبار العراقية، وترتبط بشبكة مواصلات هامة مع بغداد والموصل، وترتبط من خلال خط القريب أنطا مع مدينة بانيس اللبنانية، ومدينة حيفا الفلسطينية (الذي توقف عام ١٣٦٨ هـ= ١٩٤٨ م) ويترصد عدد سكانها حالياً بحوالي ٣٠٠ ألف نسمة. فقد سلكته دولت عليه عثمانية، بقعة (١٧)، ص ١٣٢٨ هـ. ص ٧٥٢-٧٥٤، موسوعة المورد، ج ١، ص ٥٩، المنجد في الآلام، ص ٤٦٠.

١٢- يذكر مؤلف "Osmanlı Seyhülislamı"، أنه أثناء وجوده في النيابة الشرعية عام ١٣٢٤ هـ= ١٩٠٤ م، لقي القبض عليه (بأن يذكر المسبب لذلك)، ونستد برأحه، حسب المادة (٨١) من قانون الأساسي، فنظر: Osmanlı Seyhülislamı, S.250.

١٣- لواء سرت: الذي كان يتبع ولاية طرابلس الغرب وبقية، وحقاً في ليبيا، ويقع إلى الشرق الجنوبي من مدينة طرابلس الغرب (العاصمة الليبية)، ومركزاً مدينة سرت (سدره)، وتقع على خليج سرت على البحر الأبيض المتوسط ويمتد هذا الخليج بين بنغازي ومصراته، وتعتبر سرت من أشهر موانئ تصدير النفط في ليبيا حالياً، فالموس الاعلام، ج ٣، ص ٤٠٨، المنجد في الإعلام، ص ٢٩٨.

١٤- الموصل AL Mawsil=Mosul: وهي حاضرة الجزء الشمالي من العراق، وتقع على ضفة دجلة اليمنى، مقابل لطلال مدينة نينوى (عاصمة الآشوريين، التي ازدهرت في عهد سحريرب ٧٠٤-٦٨١ ق.م) والتي تقع ضفة دجلة اليسرى، وتقع الموصل على خط عرض ٣٦، ٢١ شمال خط الاستواء، وعلى خط ٤٣، ٠٨ شرق خط غرينتش، وترتفع عن سطح البحر ٢٢٢ م، وقد كانت المدينة تطلق (الموصل: بفتح الميم) وحقاً تطلق الموصل بضم الميم، وقد لفتت المدينة بالبحرباء، ولم الربيعين، وأطلق عليها العرب بعد فتحها عام ١٥ هـ = ٣٦ م، اسم "جبل ربيعة" وتتميز الموصل بموقعها الذي عداة جبلية مهمة في شمال العراق، تشجع فيها طرق المواصلات المختلفة المقفولة من الشمال وتلك المتجهة نحو الجنوب، كما تعد الموصل بوابة العراق الشمالية إلى جانب توسطها منطقة حقول النفط. فكتبت الموصل أهمية في عهد الدولة الإسلامية، وخاصة العباسية، وكانت مركزاً للحارة العمدانية خلال الفترة ٣٨١-٣١٤ هـ= ٩٩١-٩٦١ م، وحقها الإنكليزية من آل زكي، خلال الفترة (٥٢١-٥٥٤ هـ= ١١٢٧-١٢٥٩)،

القعدة-ذي الحجة ١٣٢٦هـ=تموز-آب ١٩٠٦-كانون الثاني-شباط ١٩٠٩م)، وخلال ذلك، حصل على درجة ادرفهان س في صفر ١٣٢٥هـ=آذار نيسان ١٩٠٧، وفي ١٨ أيلول ١٣٢٥ماليه=١٦ رمضان ١٣٢٧هـ=١ تشرين الأول ١٩٠٩م، ثم عين رئيساً لمجلس التدقيقات الشرعية، وفي كانون الأول ١٣٢٦ماليه=ذي القعدة-ذي الحجة ١٣٢٨هـ=كانون الأول ١٩١٠-كانون الثاني ١٩١١م، وقد أمى عمله من مجلس التدقيقات الشرعية في ٤ أيلول ١٣٢٧ماليه=٢٣ رمضان ١٣٢٩هـ=١٧ أيلول ١٩١١م، ثم ٢١ صفر ١٣٣١هـ=٣٠ كانون الثاني ١٩١٣م، حصل على رتبة بان سى، بناء على إرادة سلطانية صدرت بذلك الخصوص.

عين عمر الفندي في ٦ جمادى الأولى ١٣٣٢هـ=٢ نيسان ١٩١٤م، في منصب قاضي عسكر الاناضول، وفي جمادى الأولى ١٣٣٥هـ=كانون الثاني-شباط ١٩١٧م، حصل على النيشان المجيدي من الدرجة الأولى، وفي ٢ نيسان ١٣٣٣ماليه=٨ جمادى الثانية ١٣٣٥هـ=٢ نيسان ١٩١٧م، أصبح رئيس دائرة التمييز (للمحاكم الشرعية)، وانتقل من هذه الوظيفة في ٨ محرم ١٣٣٧هـ=١٤ تشرين الأول ١٩١٨م، ليتولى المشيخة الإسلامية.

واستعدها الضمانيون في ٩٤١هـ=١٥٢٤م، بعد انتصار السلطان سليمان الأول الفتوحى على الصليبيين، وأصبحت ضمن المملكة الضمائية، وبقيت كذلك حتى استولت القوات الانجليزية في نهاية الحرب العالمية الأولى، في عام ١٣٣٦هـ=١٩١٨م، وكلفت الموصل خلال العهد العثماني مركز ولاية الموصل، التي كانت تضم في نهاية الدولة العثمانية ٣ أحياء قوية وهي لواء الموصل المركزي ولواء كركوك ولواء السليمانية، ١٤ قضاءً، ٣٢ ناحية، ٣٣٩٤ قرية، ٧ عشائر. أما مركز الولاية فكان يتبع له ناحية ناحيتي شسلفان وعشائر السجعة (٥٠٦ قرية قرية)، أما قضاء السليمانية فكان يضم (٥) نواحي وهي دارنية، برواري، ببالا، بسروري، زيسر، ريكان برو، ١٧٥ قرية، وقضاء زانجان وكان يضم ناحية واحدة و ١٠٩ قرية فكان قضاء دهوك يضم ناحية سزوري و ٢٠٥ قرية فكان قضاء عفره يضم ناحيتي سورجي زيلارو ١٢٣ قرية، وقضاء سنجلر الذي يضم ناحية المركز وناحية تل عفر، وكانت مساحة الولاية ٩١,١٠٠ كم<sup>٢</sup>، وعدد سكانها ٤٢٠ ألف نسمة، بينما بلغ عدد سكان مدينة الموصل لوحدها ١٠٠ ألف نسمة، و أما حالياً فإن الموصل هي المدينة العراقية الثالثة بعد بغداد والبصرة، وبلغ عدد سكانها حسب آخر تعداد، حوالي المليون نسمة، ويشكل سكانها ٨% من إجمالي سكان العراق. وتشتهر الموصل منذ القدم بأنها مركزاً تجارياً مهماً، كما اشتهرت المدينة بإنتاج الأسلحة الفظيئة القناصة التي اشتهر منها اسم الموسلين (الموصلية)، وهي ملابس فظيئة مشهورة ويوجد فيها معامل لمصناعات السكر والزيوت والخبز، ولها مصنوعات غذائية الحرير والجلد، بالإضافة إلى ذلك فإنها مركز زراعي، وتقع وسط منطقة نفطية غنية، وبالقرب منها تقع حقول منها تقع حقول ناط يمين زقة، وترتبط المدينة بشبكة سلك حديثة تربطها مع تركيا ووحلب وبغداد. انظر: قاموس الإعلام، ج ١، ص ٤٣٨٥-٤٣٨٨، سلسلة دولت عليا عثمانية، لعمدة (٧)، ١٣٢٨هـ، ص ٧٥٠-٧٥٦، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٦٢٢، موسوعة المورد، ج ٧، ص ٧١، الموسوعة العربية العالمية، ج ٢٤، ص ٤١٦-٤١٧ المنجد في الإعلام، ص ٥٨٥.

مشيخته: تولى عمر خلوصي أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق موسى كاظم أفندي، على اثر انسحاب حزب الاتحاد و الترقى من الحكم، و استقالة الصدر الأعظم طلعت باشا، وذلك بسبب هزيمة الدول العثمانية و باقي دول المحور في الحرب العالمية الأولى، و كانت فترة مشيخته من اشد الفترات التاريخية حرجا و ضغطا على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية على الدولة العثمانية، وقد عين عمر خلوصي أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم احمد عزت باشا<sup>(١٥)</sup>. وذلك في ٨ محرم ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين أول ١٩١٨م، لكن حكومة احمد عزت باشا لم تصمد أمام ضغط الأحداث الهائل سوى (٢٥ يوما، هجرية وميلادية)، ثم استقالة هذه الحكومة، ومع استقالتها اعفي عمر خلوصي أفندي من منصبه في المشيخة في ٣ صفر ١٣٣٧هـ = ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م، وبقي منصب شيخ الإسلام شاغرا لمدة ثلاثة أيام (٤-٦ صفر ١٣٣٧هـ = ٩-١١ تشرين الثاني ١٩١٨م، حيث عين بعد ذلك حيدري زاده إبراهيم أفندي في مكانه بالمشيخة، وكانت دفعه عمر أفندي في تسلسل شيوخ الإسلام (١٦٩) في عهد السلطان محمد وحيد الدين، ومدته كما أشرنا (٢٥ يوماً فقط، هجرية ميلادية).

السنوات الأخيرة من حياته وولائه: لم يغب عمر خلوصي أفندي بعد إعفائه من المشيخة عن الوظائف الرسمية في الدولة العثمانية ففي عام ١٣٣٥ماليه = ١٣٣٧-١٣٣٨هـ عين عمر أفندي في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وعند تشكيل حكومة الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا<sup>(١٦)</sup>، في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٣ آذار ١٩٢٠م عين عمر خلوصي افندي ناظرا للأوقاف الهمايونية، و لكن حكومه صالح خلوصي باشا استقالة ٣ رجب ١٣٣٨هـ = ٢ نيسان ١٩٢٠م، بعد (٢٤ يوماً هجرية

١٥- الصدر الأعظم احمد عزت باشا: وهو الصدر الأعظم الثاني في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى منصب تصديره لمدة (٢٥ يوماً فقط) ولمرة واحدة، خلال الفترة ٨ محرم - ٣ صفر ١٣٣٧هـ = ١٤ تشرين الأول - ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م، انظر: معجم الأساطير، ج٢، ص ٣١٩، ٢٥٠. S. Bashakalik.

١٦- الصدر الأعظم صالح خلوصي باشا: هو الأعظم التاسع في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى منصب تصديره لمدة (٢٤ يوماً) ولمرة واحدة، خلال الفترة (١٧ جمادى الآخرة - ٣ رجب ١٣٣٨هـ = ٨ آذار - ٢ نيسان ١٩٢٠م وقد تولى عمر خلوصي للفندي منصب ناظر الأوقاف خلال تلك الفترة انظر: معجم الأساطير، ج٢، ص ٢٥٠.

وميلادية) و ذلك بسبب الغزو الإنجليزي - اليوناني لأراضي الدول العثمانية، في ازмир  
واستانبول و بعد ذلك ابتعد عمر أفندي عن الحياة العامة في الدول العثمانية، وبقي كذلك  
حتى وفاته في استانبول سنة ١٣٣٨هـ=١٣٤٠-١٣٤١م، و دفن الى في  
حفرة جامع الفاتح في استانبول إلى جانب قبر كول بهار خاتون، زوجة السلطان محمد  
الفتاح الثاني، وأم السلطان بايزيد الثاني<sup>(١٧)</sup>.

---

١٧- ينقل مؤلف "Osmanlı Seyhülislamları" معلومات عن قبر عمر خلوصي أفندي بأن "سابق سمسار" صاحب كتاب  
أسعد أفندي، بأنه لم يرى قبر عمر خلوصي أفندي بجانب (قبر كول بهار خاتون)، فقرر:  
Osmanlı da Gömülü, S. 83-İstanbul - Seyhülislamları, S.251.

انشيو لاجنه نظاميه نك موقع مرعيه وضعي ونظامات دوله علاوه سني اراده ايلدم .

١٥ محرم ١٣٣٧ ٢٢ تشرين اول ١٣٣٤

شوراي دولت رئيسي عدليه ناظري شيخ الاسلام صدراعظم وياور اكرم و حريمه ناظري  
رئيس عاكف خيري عمر خلوصي احمد عزت

اوقف ماهون بشري و بوسه عاليه ناظري بحريمه ناظري داخله ناظري خارجيه ناظري وكيل  
و شراف و ناهون ناظري وكيل جابيه حسين زوف علي فتحي ٤٤ نابي  
عبد الرحمن حريف

امامه ناظري نافه ناظري و تجارت و زراعت ناظري وكيل معارف ناظري  
دوف ورجال الدين مختار ضياء الدين سيد

خاتمة اللائحة التنظيمية لتحصيل الضرائب والرسوم على بعض المواد الاستهلاكية  
والاعفاءات، والتي صدرت عن السلطان محمد وحيد الدين، في ١٥ محرم ١٣٣٧ هـ = ٢١  
تشرين الاول ١٩١٨ م ويظهر فيها شيخ الاسلام عمر خلوصي الفندي، وهي منشورة في  
جريدة تقويم الوقائع، والدستور (ترتيب ثاني) جلد ١١، ص ٣٠-٣٤.

# [١٢٨] حيدري زاده إبراهيم أفندي \*

حياته: ١٢٨١-١٣٤٩هـ= ١٨٦٤-١٩٣١م

مشيخته: (١) ٦/ ٢- ٣٠/ ٥/ ١٣٣٧هـ= ١٩١٨-١٩١٩م

(٢) ٧/ ١- ١٦/ ١٣٣٨هـ= ١٩١٩-١٩٢٠م

دفعته: (١٧٢، ١٧٠) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: إبراهيم بن صبغة الله بن عاصم بن إبراهيم بن محمد بن حيدر، أو الحيدري الأربيلي، والمعروف باسم "حيدري زاده"<sup>(١)</sup>، وكان جده الأعلى محمد بن حيدر، قد هاجر من إيران، واستوطن قرية حير من لواء أربيل<sup>(٢)</sup>، وقد ولد إبراهيم أفندي في مدينة أربيل<sup>(٣)</sup> في ١٢٨١ هـ= ١٨٦٤-١٨٦٥م<sup>(٤)</sup>، وأخذ العلم عن أبيه وأبناء عمه، ثم

\* ترجمته في: أرشيف (السجلات الشرقية) استقبل. سجل دفتر الاحوال رقم (١)، ص(١٠٤) والملف (٢٠٢٩). تاريخ الاسر الطمية في بغداد، ص ١٢٥-١٢٦، الاعلام الشرقية، ج ١، ص ٥٩. تاريخ الوزرات العراقية، ج ١، ص ٢٣٧، ج ٢، ص ٦. علمنا في خدمة العلم والدين، ص ٤، مشاهير الكرد، ج ١، ص ١٨. معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٧ وترتيبه في هذا المرجع (١٢٦)، وبعدها (٢٠).  
Osmanli Seyhülislamları, S.252-253 Son Devir (S.169-172, Ç.II), Osmanli Devleti Erkanı, (S.163-164, C.V), Devletler (S.978-979, Ç.II).

١- حيدري زاده: وهو لقب على الطريقة التركية ونسب "بن الحيدري"، وعائلة الحيدري، من العائلات المشهورة في منطقة كرستان العراقية.

٢- الاعلام الشرقية، ج ١، ص ٥٩.

٣- أربيل- أربل Arbil : وهي مدينة عراقية، تقع في محافظة الموصل، وتقع الى الشرق من مدينة الموصل بمسافة ٨٠ كم، وعلى مسافة ٧٥ كم من مدينة كركوك باتجاه الشمال الغربي، وعلى مسافة ١٢ ساعة شمالي مدينة قنن كويرو. وتقع على خط عرض ٣٦،١٢ شمال خط الاستواء وعلى خط طول ٤١،٤١ شرق خط غرينتش وترتفع المدينة عن سطح البحر ما بين ١٣٠٠-١٣٢٢ قدما، وتصل المدينة (أربل) وبالقلة الدرجة (الجهة العلمية) أربل، وهي مدينة أربل التاريخية، المذكورة في النفوس البهية والشورية المكتوبة بالخط المصمري، هي مدينة مولة بالقدم. وقد ظهرت اسميتها في اواخر العهد العباسي، ويتكون عمران المدينة من جزعين، الاسفل والذي بناه مظفر الدين كبري صهر صلاح الدين الايوبي، والاعلى والذي يحيط بالقلة، وفيها المدرسة المظفرية التي درس بها والد المؤرخ الشهير ابن خلكان. وفي العهد العثماني، كانت أربل مركز قضاء يتبع لسنجق شهرزور التابع لولاية الموصل، وكان عدد سكانه ١٦،٢٨٩ نسمة معظمهم من المسلمين الاكراد، وكثيرا ما كان يتنازع السادة على هذه المدينة قبلاني (الهندي) و (الحكمية) وقد قرر عدد سكان المدينة في اواخر العهد العثماني (٦٠٠٠) نسمة وعدد بوهنا ( ١٦٠٠ خلة ودارا). وترجع اسميتها الحالية، الى انها محطة تجارية هامة، ومركز لحركة تجارية نشطة، وتتلقى بها طرق الفولاذ بين بغداد وكركوك والموصل، وتتوسط أربل التقيا زراعيها خصبا وغنا، تراء العين المجردة فضية مستوية لا حزن فيها، ويزرع في هذه البهضة الفطن والشمرات والمزروعات المروية الاخرى، حيث يجري بالقرب منها نهري قزاق الكبير والصغير، وتنتشر القرى الكردية على سطح البهضة الخصبة، وهناك مواقع اخرى في العراق وما بين النهرين والشام تحمل اسم (أربل)، ومن الآثار القديمة الموجودة في المدينة، اسوار قديمة، آثار اشورية، المنانة المصيرية، وهي حاليا مركز محافظة أربل العراقية، ومن فضيلتها:

الستحق بمكتب الصبيان في أربيل لاستكمال تعليمه، ثم تلقى تعليمًا خاصًا في (النحو، الصرف)، المنطق، المعاني، البيان، الأدب، العقائد، العروض، الحديث، الفقه الشريف، اللغة التركية، اللغة الفارسية) ثم تقدم للامتحان الذي عقدته نظارة العدلية لاختيار العاملين في المحاكم والمستخدمين في القضاء العثماني، وحصل على درجة جيد جداً في الامتحان وحصل على الشهادة بذلك.

عين إبراهيم أفندي في بداية عمله في وظائف الدولة العثمانية، نائباً شرعياً في قضاء زاخو<sup>(٥)</sup> خلال الفترة (٧ أغسطس ١٣٠٢ - ٩ نيسان ١٣٠٦ مالي) = (١٩ ذي القعدة ١٣٠٣ - ١ رمضان ١٣٠٧ هـ) = (١٨ آب ١٨٨٦ - ٢١ نيسان ١٨٩٠ م)، ثم عين نائباً شرعياً وقاضياً في جزره<sup>(٦)</sup>، خلال الفترة (٢٩ كانون الثاني ١٣٠٦ - ٢٨ تشرين الثاني ١٣٠٩ مالي) = (٣٠ ربيع الأول ١٣٠٨ - ١ جمادى الآخرة ١٣١١ هـ) = (١٠ شباط ١٨٩١ - ١٠ كانون الأول ١٨٩٣ م) وفي ٢٥ شعبان ١٣٠٠ هـ = ١ آذار ١٨٩٤ م، على شهادة المرتبة السنية<sup>(٧)</sup>، ثم عين رئيس محكمة البداية في مدينة جده<sup>(٨)</sup>،

أربيل، راوندوز، شلاله، كويستق (كوي سنجل)، مخمور، جومان، راقية. انظر: قلموس الاعلام، ج ٢، ص ٨٢١، وفترة المعارف الإسلامية، ج ١، ص ٥٧ - ٥٧٨، تاريخ مدينة أربل (جوزين) المنجد في الاعلام، ص ٢٤.

٤ - كان مولده في عام ١٢٨٢ هـ = ١٨٦٥ م، حسب معلومات الاعلام الشرقية، ج ١، ص ٥٩.

٥ - قضاء زاخو Zaxho: وهي مدينة عراقية، تقع في أقصى الشمال - الغربي من العراق، في منطقة تتلقى الحدود العراقية مع تركيا وسوريا، والتي تشمل من مدينة الموصل بمسافة ١٠٠ كم، وتقع زاخو على أحد روافد دجلة. وفي عهد العثماني، كانت المدينة مركز قضاء يتبع لولاية الموصل، ويتبع له ناحية سلطقي و (١٠٩) قرى. وهي حالياً لأن زاخو مركز قضا تابع لمحافظة دهوك، ويتبع له سلطقي وسندي وكلي، وعدد سكان المدينة حوالي (٢٥ ألف نسمة) ولها جسر راقية. انظر: قلموس الاعلام، ج ٤، ص ٢١٠٤، الدليل العراقي، ص ٦٥٩، المنجد في الاعلام، ص ٢٧٦.

٦ - جزيرة Cizre: وبلدة تركية صغيرة، تقع في الجنوب - الشرقي للتلخول في نقطة تلاقي الحدود التركية - السورية - العراقية، واسم هذه البلدة العربي (جزيرة ابن عمر) وحول اسمها فيما بعد الى جزيرة، وتبعد عن مدينة ديار بكر ٢٠٠ كم الى الجنوب الشرقي، وعن ماردين ١٢٠ كم شرقاً، وتربط هذه البلدة مع سيرت في الشمال، وشرناق في الشرق، تقع سرت على ضفة نهر دجلة. وكانت في عهد العثماني، مركز قضا جزره. اقتاب اللواء مارين، ضمن ولاية ديار بكر، وكان يتبع لها (٢١٩) قرية، وعدد نفوسه ٣٥ ألف نسمة، واهالي هذه القضاء من العرب الكرد، واللغة المتداولة فيها هي العربية وتشتهر هذه البلدة بالمحاصيل الزراعية وتربية الحبوب وخاصة القمح، ويوجد فيها بعض معمل المنسوجات والصاعات، والجلود، ومعمل لصناعة الآلات النحاس والفضة. انظر: قلموس الاعلام، ج ٣، ص ١٨٠٢.

٧ - المرتبة السنية: تعني المرتبة السلطانية أو العالية.

٨ - جده: ويرسمها الكتاب العرب (جده)، وهي نزل أو فرشة عربية على ساحل البحر الاحمر، ضمن سهل تهامة الحجازي، وتقع على خط عرض ٢٨، ٢١ - ٣٠ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٤٥، ١٦ - ٤٥ شرق خط غرينتش، وتحيط بها الصحراء من كل جانب وقد اشتهرت بوحشة الهواء وقلّة الماء، ومع ذلك فهي ترجع الى العصر الجاهلي، وقد اختارها الخليفة الراشد عثمان بن عفان، سنة ٢٦ هـ = ٦٤٦ م، لتكون مرفأً لمكة المكرمة، فكان ذلك اساس شهرتها فيما بعد، وقد غدا مرفأً جده على مر الالام مركزاً

خلال الفترة (١٧ تموز ١٣١٠ - ١ كانون الأول ١٣١١ م) = (٢٥ محرم ١٣١٢ - ٢٥ جمادى الأولى ١٣١٣ هـ) = (٢٩ تموز ١٨٩٤ - ١٣ كانون الأول ١٨٩٥ م).  
 بعد ذلك عين معاون المدعي العمومي في محكمة البداية في مركز ولاية الموصل<sup>(١)</sup>،  
 خلال الفترة (١٦ كانون الأول ١٣١١ - ١٧ مارت ١٣١٥ م) = (١١ رجب ١٣١٣ - ١٧ ذي القعدة ١٣١٧ هـ) = (٢٨ كانون الأول ١٨٩٥ - ٢٩ آذار ١٨٩٩ م)،  
 وبعدها رحل إلى استانبول، وكانت علاقته مع السلطان عبد الحميد الثاني بواسطة  
 الحاج علي بك وبعد سقوط السلطان عبد الحميد كان من المقربين من ولي العهد الأمير  
 يوسف عز الدين أفندي<sup>(٢)</sup> ثم عين عضواً في مجلس المعارف في ٦ مارت ١٣١٧ م =  
 ٢٨ ذي القعدة ١٣١٨ هـ = ١٩ آذار ١٩٠١ م، وفي ١١ ذي الحجة ١٣٠٨ هـ =  
 نيسان ١٩٠١ م، حصل على رتبة أزمير بايه سي، ثم عين إبراهيم أفندي في ١٥ مائس  
 ١٣١٨ م = ١٩ صفر ١٣٢٠ هـ = ٢٨ أيار ١٩٠٣ م، الرئيس الفخري لهيئة المبيعات  
 وفي ١٩ جمادى الأولى ١٣٢٤ هـ = ١٠ تموز ١٩٠٦ م، حصل على رتبة استنبول بايه  
 سي، وفي ٩ رجب ١٣٢٤ هـ = ٢٩ آب ١٩٠٦ م، حصل على النيشان المجيدي من  
 الدرجة الثانية، وبعد ذلك وفي ٨ أغسطس ١٣٢٤ م = ٢٣ رجب ١٣٢٦ هـ =  
 آب ١٩٠٨ م، عزل من عضوية مجلس المعارف، وفي ٢٣ أغسطس ١٣٢٤ م =  
 شعبان ١٣٢٦ هـ = ٥ أيلول ١٩٠٨ م، عين إبراهيم أفندي قاضياً في ديار بكر (في مركز

من مراكز تجارة العالم، تلقى فيه السفن القادمة من مصر بالسفن الخارجة من الهند وشرقي أفريقيا، وقد تراجع أهمية ميناء جدة  
 بعد فتح قناة السويس. عام ١٢٨٦ هـ - ١٨٦٩ م، ومع ذلك مازالت جدة مورداً كبيراً للتجارة حتى تزود الحجاز بالموين، مرسى  
 الحبيب إلى مكة المكرمة أو من يهبط الجزيرة العربية عن طريقها، وفي العهد العثماني مركز لواء جدة التابع لولاية الحجاز. ويتبع  
 له القضية : الكويت، فوجسه العلائق البحر، وكلفت مركز اسطول البحر الاحمر العثماني، كلفت المدينة على قصالة ابرانية  
 وبريطانية، وفرنسية، هولندية، سويدية، وكان فيها معاينات قنصلية ابرانية وبريطانية، وفرنسية، هولندية، سويدية، وكان فيها  
 معاينات قنصلية لثمنسا وهولان، وقد بلغ عدد سكانها في نوهر العهد العثماني (٢٥ ألف) نسمة، ومن الآثار الضاربة في جدة:  
 دار الحكومة، القلعة، كنيسة عسكرية، دائرة جمارك، دائرة الميناء، البلدية، الحجر الصحي، مستشفى مدني وأخر عسكرية، ٥ جوامع،  
 ٣٠ مسجداً، وغير ذلك. اما جدة الحالية فهي أهم مرفأ سعودي على البحر الاحمر - وهي هائلة المنطقة الغربية، من المملكة  
 العربية السعودية، بالإضافة الى كونها مركز تجاري وصناعي، ومصفاة للنفط، وبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة، فنظر: تاريخ  
 الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٨٢٢-٨٢٣، عظمة سقنقه، ص ١٩٢-١٩٣، دائرة المعارف الاسلامية، ج ١، ص ٣٠٩-٣١١، المنجد  
 في الاعلام، ص ١٩٨.

٩- الموصل: سبق التعرف بها.

١٠- تاريخ الاسر العثمانية في بغداد، ص ١٢٥.



الولاية)، وأعفى من هذه الوظيفة في ١ كانون الأول ١٣٢٥ مالية=١ رجب ١٣٢٧ هـ=١٤ كانون الأول ١٩٠٩م، وبعدها عين المذكور (موظفاً في دائرة الأمور الشرعية) في نظارة الدفتر الخاقاني، في ٢٧ حزيران ١٣٢٦ مالية=٢ رجب ١٣٢٨ هـ=١٠ تموز ١٩١٠م، ثم عين مدرساً في قسم مجلة الحكام العدلية في مكتب الحقوق في ٢٧ أيلول ١٣٢٧ مالية=١٦ شوال ١٣٢٩ هـ=١٠ تشرين الأول ١٩١١م، ثم أصبح مدرساً لدرس المذاهب الإسلامية، في ١٠ تشرين الأول ١٣٣٢ مالية=٢٥ ذي الحجة ١٣٣٤ هـ=٢٣ تشرين الأول ١٩١٦م، ثم صدرت إرادة سنية من السلطان محمد وحيد الدين السادس بتعيينه مديراً لدار الحكمة الإسلامية، في ٥ أغسطس ١٣٣٤ مالية=٢٥ شوال ١٣٣٦ هـ=٥ آب ١٩١٨م، واستمر فيها حتى انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: تولى إبراهيم أفندي منصب شيخ الإسلام وفقى الدولة العثمانية، في الدور الأخير للدولة العثمانية، في وقت بدأت تشهد هذه الدولة أزمتها الحقيقية، بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، والغزو الإنجليزي-اليوناني لأراضي الدولة، حتى أن مؤسسة الحكم في الدولة العثمانية (بما فيها دائرة المشيخة) أصبحت مضطربة غير مستقرة، بسبب تلك الأوضاع، وتولى إبراهيم أفندي منصب شيخ مرتين (في ٤ أقسام)، حسب تشكيل الحكومات العثمانية وإقالتها، وقد تولى المشيخة حسب التالي:

#### ١٠ المرة الأولى: وتنقسم إلى:

الفترة (أ): عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام في المرة الأولى الفترة (أ) في أعقاب شيخ الإسلام السابق عمر خلوصي أفندي وبعد أن بقي منصب شيخ الإسلام شاغراً لمدة ثلاثة أيام، ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثانية)،<sup>(١١)</sup> وذلك في ٦ صفر ١٣٣٧ هـ=١١ تشرين الثاني ١٩١٨م، وقد استمر في هذا المنصب حتى ٩ ربيع الثاني ١٣٣٧ هـ=١٢ كانون الثاني ١٩١٩م، حيث استقالة حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا، وأعفى إبراهيم أفندي من منصبه، وفي خلال هذه المشيخة وقعت الدولة

١١ - الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا: وهو آخر الصدور العظماء في الدولة العثمانية، انظر ترجمة في ترجمة شيخ الإسلام (١٣١).

العثمانية على معاهده مندروس<sup>(١٢)</sup> وكانت مدته في المشيخة خلال ذلك (شهرين و ٣ أيام هجرية) = (شهرين و يوماً واحداً فقط ميلادية).

الفترة (ب): في اليوم الثاني لإعفائه من منصب شيخ الإسلام، ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثالثة) في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٣ كانون الثاني ١٩١٩ م، أعيد تعيين إبراهيم أفندي (مرة أخرى) في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، واستمر في المشيخة، حتى استقالة الحكومة الثالثة لأحمد توفيق باشا، في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ = ٣ آذار ١٩١٩ م، وكانت مدته في هذه الفترة من المشيخة (شهوراً واحداً و ٢٠ يوماً هجرية وميلادية)، وعين مكانه في المشيخة مصطفى صبري أفندي (المرة الأولى - ١)، أما تسلسل دفعته هذه فكانت (١٧٠) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، ومجموعة مدته في هذه الدفعة (أ، ب) فكانت (٣ شهور و ٢٣ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٢١ يوماً ميلادية).

وبعد إعفائه من منصب المشيخة هذه المرة، عين إبراهيم أفندي في هيئة الوكلاء ( الحكومة) في ٢١ تموز ١٣٣٥ مالية = ٢٢ شوال ١٣٣٧هـ = ٢١ تموز ١٩١٨ م، وما لبث أن أعيد تعيينه في منصب شيخ الإسلام مرة أخرى.

#### \* المرة الثانية: تنقسم إلى:

الفترة (أ): بعد إعفاء الشيخ مصطفى صبري من مشيخة (للمرة الأولى - ج)، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم علي رضا باشا<sup>(١٣)</sup>، عين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية - الفترة الأولى) وذلك في ٧ محرم ١٣٣٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٩١٩ م في وقت كانت الدولة العثمانية تشهد أنفاسها الأخيرة، وفي وقت كانت الضغوطات الداخلية والخارجية تشتد على هذه الدولة، وفي هذه المشيخة، حصل إبراهيم أفندي على الوسام أو النيشان المجيدي من الدرجة الأولى في ٥ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٠ م، واستمرت مشيخة إبراهيم أفندي في هذه المرة

١٢ سقى الحديث عن هذه مندروس في هاشم رقم (١٨) في ترجمه شيخ الاسلام رقم (١٢٢).

١٣ - الصدر الأعظم علي رضا باشا: هو الصدر الأعظم قنن في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، وقد تولى الصدارة لمرة واحدة فقط خلال الفترة (٧ محرم - ١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٢ تشرين الأول ١٩١٩ - ٣ آذار ١٩٢٠ م)، انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠، Basbakanlik, S. (S.320).

١٢ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٣ آذار ١٩٢٠م، حيث استقالة حكومة الصدر الأعظم علي رضا باشا، وأعفى إبراهيم أفندي من المشيخة. وكانت مدته في هذه الفترة من المشيخة (٥ شهور و ٥ أيام هجرية) = (٥ شهور و يوماً واحداً فقط ميلادية).

الفترة (ب): بعد (أربعة أيام من إغفائه، وبعد أن بقيت المشيخة والصدارة شاغرة بدون تعيين خلال الفترة (١٣-١٦ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ٤-٧ آذار ١٩٢٠م) أعيد تعيين إبراهيم أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية (للمرة الثانية-للفترة الثانية) وذلك مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم صالح خلوصي أفندي، وذلك في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ١٨ آذار ١٩٢٠م، ولكن حكومة صالح خلوصي باشا لم تصمد طويلاً، فقد استقال صالح خلوصي باشا في ١٦ رجب ١٣٣٨هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠م، وأعفى إبراهيم أفندي من المشيخة وكانت هذه المرة الأخيرة التي تولى فيها المشيخة، وكان سبب استقالة صالح خلوصي باشا هو الحرب ضد قوات الغزو في أزمير واستانبول، وقد شهدت هذه المشيخة الكثير من الأحداث، حتى أن السلطان محمد وحيد الدين طلب من إبراهيم أفندي رأيه في الأحداث التي تدور في ذلك الوقت، فرد عليه إبراهيم أفندي (انقلب الأمور من وحدة الوجود إلى وحدة الجنود، وكان الصدر الأعظم يفدي السلطان، والآن الكل يخدم ويفدي الصدر العظم)<sup>(١٤)</sup>، ومن هذه المعلومات تستطيع القول بأن مدى الضبابية والتشردم في الموقف العثماني، إزاء نتائج الحرب العالمية الأولى، والغزو الإنجليزي-اليوناني، لأراضي الدولة العثمانية، وانشقاق الصف الداخلي، وقد وصل إلى أعلى مدى ممكن، بلغت مشيخة إبراهيم أفندي في هذه الفترة (المرة الثانية-ب) مدة: ( ٢٦ يوماً، هجرية) = (٢٥ يوماً، ميلادية)، وخلفه في المشيخة دري زاده عبد الله أفندي، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٢). في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، ومجموع مدته في المشيخة (للمرة الثانية) (أ، ب) فكانت (٦ شهور و يوماً واحداً هجرية) = (٥ شهور و ٢٦ يوماً ميلادية) ومجموع مدته في المشيخة للمرتين الأولى والثانية فكانت (٩ شهور و ٢٤ يوماً هجرية) = (٩ شهور و ١٧ يوماً ميلادية).

السنوات الأخيرة من حياته في العراق: بعد إلغاء السلطنة العثمانية في عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م، رحل إبراهيم أفندي إلى بغداد<sup>(١٥)</sup>، ويروي لنا صاحب كتاب تاريخ الأسر العلمية في بغداد، قصة رحيله إلى العراق بقوله: ولما تألفت الحكومة العراقية وأعلنت الصحف التركية زحف القوات التركية، على الموصل وعلى البلاد الكردية، انه - إبراهيم أفندي - كان مع القوات المذكورة المتوجه إلى العراق، طالبت الحكومة العراقية وعلى رأسها الملك فيصل من ولده داود بك الحيدري<sup>(١٦)</sup>، الذي كان قد سبقه بالهجرة إلى العراق، وقد عين رئيس التشريعات الملكية، أن يكتب إلى ولده بالقدوم إلى العراق، وتم ذلك، ورحل إبراهيم أفندي عن استانبول متوجهاً إلى بغداد، وترك عائلته وأولاده، وقد وصل إلى بغداد في عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٣م<sup>(١٧)</sup> وبعد وصله انتخب عضواً في مجلس التأسيس العراقي<sup>(١٨)</sup>، وبعد ذلك عين إبراهيم الحيدري وزيراً للأوقاف، في وزارة ياسين

١٦- بغداد: عاصمة العراق حالياً، وتقع على نهر دجلة، وعلى خط عرض ٣٣.١٩.٥٠ شمال خط الاستواء، وعلى خط طول ٤٢.٢٠ شرق خط غرينش، كانت عاصمة الخلافة العباسية، وقد أسسها الخليفة العباسي المنصور في عام ١٤٤هـ = ٧٦٢م، ودعاها مدينة السلام، فازدهرت مع خليفته، لاسيما المهدي والهادي وهارون الرشيد، نقلت العاصمة إلى سامراء (٢٢١-٢٧٩هـ = ٨٣٦-٨٩٢م)، ثم استعادت بغداد مركزها وبلغت أوج عزها في القرن الثاني. كانت مقر قضاء وشراء ومركز الأدب والفنون، اشتهرت بالمصرف وبمكة المساجد والمدارس والمستشفيات المعروفة باسم بيهارستان، والحصانات الواسعة الانتشار، من مدارسها: النظامية والمبتدئية، ومن مكتباتها دار الفقه، لاجتماعها حوالي ١٥٦هـ = ٢٥٨م، ونيمورنك ٧٩٤هـ = ١٣٩٢م، وفي عام ٨٠٤هـ = ١٤٠١م، وبعد ذلك تنازع عليها الصليبيون والتمنيون، في القرن ١٠هـ = ١١م، وبذلك تحت السيطرة العثمانية، واستولى عليها السلطان مراد الرابع عام ١٠٤٨هـ = ١٦٣٨م، وأصبحت مركز ولاية بغداد العثمانية. وتبع لولاية بغداد ٣ سنجاق هي: سنجاق بغداد المركزي، ويتبع له (٧) ناحية وهي قضاء بغداد، الحرس، عزيزية، جزيرة، حلهم، حلقمة، كوت الصرة، ويتبع لهذا السنجاق (١١) ناحية، اما سنجاق الحلة، فينتبع له قضاء الحلة وقضاء السماوة ويتبع لسنجاق الحلة (١١) ناحية، اما سنجاق كربلاء، فكل ما يتبع له أربعة نواحي وهي: كربلاء، النجف، الزرافة، الهندية وبلغت مساحة ولاية بغداد العثمانية (١٧٠.٠٠٠ كم ٢) اما عدد نفوسها في اواخر الدولة العثمانية فحوالي (٨٠٠) ألف نسمة، اما سنجاق بغداد لوحده فكان عدد سكانه (٢٠٠) ألف نسمة. يوشهر الولاية بالمواصلات الزراعية وبخاصة الحبوب والتمر، اما بغداد فحالية يبلغ عدد سكانها (٣.٥) مليون نسمة، وهي مركز تجاري وصناعي وثقافي ومنفذ ثائر اسلامية واسواق حديثة، وعدة مواصلات حديثة مرتبطة مع تركيا وأوروبا بمطار دولي، فضمتها: بغداد، الاعلانية، الكاظمة، المصوبية، الطرخلوس الاعلام، ج ٢، ص ١٢٢٤-١٢٢٨ تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٧٨٨-٧٨٩، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد (كتاب النجف) دائرة المعارف الاسلامية، ج ٢، ص ٣٤٠-٣٤٥، نجد في الاعلام، ص ١٣١.

١٥- ولدت بهك الصبوري: وهو ابن ابراهيم افندي، وقد عين عدة وثائق في الحكومة العراقية، ولد عين وزيراً للأوقاف، القز: Osmanli Seuhu Lisamlari, S.253.

١٦- تاريخ الاسر الطيبة في بغداد، ص ١٢٦.

١٧- المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان العراقي الاول): وهو المجلس الذي شرعت الحكومة العراقية بنفسه، بعد استقلالها عن الدولة العثمانية، وقد شرعت الحكومة العراقية بالانتخابات لهذا المجلس في غرة ربيع الاول ١٣٤١هـ = ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٢م، وقد استمرت عملية الانتخابات غير متواصلة وقد افتتح هذا المجلس اول جلسته في ٢١ شعبان ١٣٤٢ - ١٩ - ٢٧ - آذار

الهاشمي الأولى، خلال الفترة (١ محرم ١٣٤٣-٢٩ ذي القعدة ١٣٤٣هـ= ٢ آب ١٩٢٤-٢١ حزيران ١٩٢٥م)، وبعد استقالة وزارة الهاشمي<sup>(١٩)</sup>، وفي ذي الحجة ١٣٤٤هـ=٧ تموز ١٩٢٥، صدرت الإرادة الملكية، بتعين إبراهيم الحيدري، عضواً في مجلس الأعيان العراقي الأول<sup>(٢٠)</sup>، وفي ٥ محرم ١٣٤٨هـ= ١٣ حزيران ١٩٢٩م، جرت قرعة أعضاء مجلس الأعيان حسب نص القانون الأساسي العراقي<sup>(٢١)</sup>، وقد أسقطت عضوية إبراهيم الحيدري من مجلس الأعيان، ولكن الملك فيصل الأول، واستناداً الى المادة (٣٢) من القانون الأساسي، أصدر أراذته في ٨ جمادى الأولى ١٣٤٨هـ= ١٢ تشرين الأول ١٩٢٩م، بإعادة تعيين إبراهيم الحيدري، عضواً في مجلس الأعيان، واستمر في ذلك حتى وفاته<sup>(٢٢)</sup>.

١٩٢٤م، في بداية المستشفى الذي بناه هوامى الشلبي مدحت بلشا (سبق ترجمته) إلى جانب القرخ. وقد فلتح هذا المجلس الملك فيصل الأول ورئيس الوزراء جعفر العسكري، فقرر: تاريخ الوزارات العراقية ج ١، ص ١٤٠-١٤١، ٢٠٣-٢٠٥.

١٨- ياسين الهاشمي (١٣٠٢-١٣٥٦هـ= ١٨٨٤-١٩٣٧م): هو واحد رجل السياسة العراقيين في عهد الملك فيصل الأول، وقد ولد في بغداد عام ١٣٠٢هـ= ١٨٨٤، وقد شكل الحكومة العراقية مرتين، الأولى: في عام ١٣٤٣هـ= ١٩٢٤-١٩٢٥م، حيث استقלה هذه الوزارة، التي كانت تضم وزراء هم الداخلية والمالية والأوقاف التي كان يشغلها إبراهيم الحيدري، والحالية والاشغال والمواصلات، ووزارة المصارف، استقלה بعد ١٠ شهور من تشكيلها، أما وزارة ياسين الهاشمي الثانية، فقد شكلها في اذي الحجة ١٣٥٣هـ= ١٧ آذار ١٩٣٥م، واستقלה في ١٣ رجب ١٣٥٥هـ= ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦م، وتوفي في بيروت يوم ٨ ذي القعدة ١٣٥٥هـ= ٢١ كانون الثاني ١٩٣٧م، فقرر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ص ٢٢٦.

١٩- مجلس الأعيان العراقي: في عام ١٣٤٣هـ= ١٩٢٥م ألت الحكومة العراقية، (المجلس التأسيسي) وبدأت بتشكيل الحياة البرلمانية، على مبدأ المجلسين، الأول: مجلس النباهي الذي ينتخب اعضاءه من قبل الشعب العراقي كل (٤ سنوات) بطريقة التصويت على درجتين، أما المجلس الثاني: فهو مجلس الاعيان، والذي يعين اعضاءه من قبل الملك ممن نالوا ثقة الجمهور واعمالهم باصلهم ومن لهم فضل مجيد في خدمات الدولة والوطن، وكلفت الوزارة الهاشمية الأولى قد قامت انتخابات المجلس النباهي قبل ان تستقبل، أما الوزارة المصنوية الثانية، فقد قررت لفتح مجلس الامة العراقي، لذلك صدرت الاذرة الملكية في ١٥ ذي الحجة ١٣٤٤هـ= ٢٥ تموز ١٩٢٥م بتعين (١٧) عضواً في هذا المجلس، وفي ٣ محرم ١٣٤٥هـ= ٢٥ تموز ١٩٢٥م، صدرت ارادة اخرى بتعين ٣ اعضاء آخرين في مجلس الاعيان. وكلفت مدة العضوية في المجلس (٨ سنوات)، على ان يتبدل نصفهم كل ٤ سنوات بطريقة القرعة. فقرر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ١، ص ٢٤٤.

٢٠- قرعة الاعيان: تنص المادة (٣٢) من القانون الاساسي العراقي، على ان مدة العضوية في مجلس الاعيان ٨ سنوات، على ان يتبدل نصفيتهم في كل ٤ سنين ويجوز اعادة تعيين الاعضاء السابقين، وتنصف الاول، لاجل التبدل الاول، بلز بالاقتراح وببناء على ما تقدم، فقد جرت اول قرعة للاعيان في ٥ محرم ١٣٤٨هـ= ١٣ حزيران ١٩٢٩م، وبحضور الملك لفيصل الاول وكان مجلس الاعيان لا يتأثر بلجو العلم الخاص بالوزارات القائمة، فان مدة العضوية فيه (٨) سنوات تتخللها قرعة كل (٤) سنوات مرة، وتتخلل هذه القرعة نصف اعضاء المجلس، فلا يحصل العين ولا يخل مجلس الاعيان. فقرر: تاريخ الوزارات العراقية، ج ٢، ص ٢٤٤-٢٤٥، ج ٤، ص ٤٥.

٢١- تاريخ الاسر الخمية في بغداد، ص ١٦٦.

مؤلفاته: ترك إبراهيم أفندي بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الأديان (مطبوع)، وله حاشية على حاشية عبد الحكيم علي الخليلي (وهي في علم المنطق) وله النظم والشعر في اللغات العربية والتركية والفارسية<sup>(٢٣)</sup>.

وفاته: توفي إبراهيم أفندي في بغداد، وكان عضواً في مجلس الأعيان العراقي، وذلك في ١٢ شعبان ١٣٤٩هـ = ٣ كانون الثاني ١٩٣١م ودفن في الحضره القادرية في المقبرة الواقعة أمام الجامع<sup>(٢٤)</sup>، ومن أبنائه داود بك، ومن أحفاده ناصح الحيدري والدكتور سالم الحيدري وغيرهم<sup>(٢٥)</sup>.

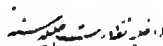
---

٢٢- تاريخ الاسر العلية في بلاد، ص ١٢٩، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٢٧.

٢٣- لم يحدد المصدر اسم الجامع، ولكن يعتقد بأنه الجامع الذي يضم الحضرة القادرية التي تعود لعبد القادر الجيلاني (الغيلاني).

وهو من عائلة المنصورية، الذي توفي ٥٦١هـ = ١١٦٦م، انظر: المنجد في الاعلام، ص ٣٦٧.

٢٤- Osmanli Seyhul., S253.



وثيقة صادرة عن دائرة المشيخة الإسلامية وموقعة من شيخ الإسلام حيدري زاده إبراهيم أفندي، وهي موجهة إلى نظارة الداخلية، بخصوص المدرس إسماعيل حقي بك حول درس الموسيقى العثمانية وتاريخ هذه الوثيقة ٢٩ ربيع الأول ١٣٣٨ هـ = ٢٢ كانون الأول ١٩١٩ م، وهي من محفوظات الأرشيف العثماني باستانبول

O.B.A(DH.KMS) 57-2(20)

## [١٢٩] مصطفى صبري أفندي\*

حياته ١٢٨٦هـ - ١٣٧٣هـ = ١٨٦٩ - ١٩٥٤م

مشيخته (١) ١٣٧٣ - ١٣٣٨هـ = ١٩١٩/١٠/١ - ٣هـ

(٢) ١٣٣٨ - ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠/٩/٢٥ - ٧/٣١هـ

دفعته: (١٧٤، ١٧١) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو الشيخ: مصطفى صبري بن أحمد بن محمد القاز أبادي التوقادي<sup>(١)</sup>، واسمه الأول "مصطفى صبري" وتقول ابنته "تزاغت هانم" حول اسم والدها "قواledi" اسمه مركب من مصطفى وصبري، أما جدي فهو أحمد<sup>(٢)</sup> وكان أحمد أفندي والده - لمصطفى صبري أفندي - أحد علماء توقلات، وقد كان مصطفى أفندي عالماً، فقيهاً، باحثاً، كاتباً، مؤلفاً، وسياسياً، (وقد تولى رئاسة حزب الائتلاف والحرية)<sup>(٣)</sup>، وكان آخر من توفي من شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، وقد اشتهر في العالم العربي شهرة واسعة دون غيره من شيوخ الإسلام المتأخرين، بسبب مؤلفاته العربية التي انتشرت بصورة واسعة في ديار العرب.

\* ترجمته في: أرشيف المجلات الشعرية (استنبول)، دفتر حضور (حضور نرسی) المجلد ١١ ص ١١١، ص ٣٥٠، موقف قتل والطب، ج ١، ص ١-٣٩٦، الإعلام (ط ٢) ج ٨، ص ١٢٧-١٨٣، (ط ٧) ج ٧، ص ٢٣٦، فهرس المؤلفين، ج ١١، ص ٣٠١. الشيخ مصطفى صبري وموقفه من الفكر القوافي (كامل الكتب) وفيه ترجمة ومعلومات وألمية عن حياة مصطفى صبري أفندي، عثمانيون في التاريخ والحضارة، ص ٢٨٩-٢٩٥، Osmanlı Seybülisamları، S.254-259، جمع هذا المرجع معلومات متفرقة ومتعددة الجوانب، حول حياته ومواقف مصطفى صبري، حتى أن بعض المعلومات نقلت من (غديجة هانم) ابنته هم زوجة مصطفى صبري أفندي، والتي كتبت تسكن في بروسة وترثيه في هذا المرجع (١٢٧)، وقوله (ص ٢٠) Son Devir، (S.251-252، C.IV)، Osmanlı Devleti Erkanı، (S.136، C.V) Devletler، (Cilt.2.2.S.9780979) Turk Dili ve Edebiyatı Anikopdisi (S.458-559، C.VI) ١- هكذا ورد اسمه على لسان ابنته "تزاغت هانم"، وبالنسبة للقاز أبدي: فهي نسبة إلى بلدة قاز أبدي الغربية من توقلات، أما التوقادي: فهي نسبة إلى مدينة توقلات، وقد سبق التعريف ببلدة قاز أبدي ومدينة توقلات، انظر، الشيخ مصطفى صبري، ص ١٢٩. ٢- الشيخ مصطفى صبري، ص ١٢٥، ١٢٩. ٣- حسب معلومات بلماز أوزتونا، بأن مصطفى صبري أفندي كان رئيساً لحزب الائتلاف والحرية، وفي مصادر أخرى، فإنه كان نقيباً للرئيس، أو عضواً مؤسساً في الحزب، انظر: تاريخ الفتوة العثمانية، ج ٢، ص ٢٥٩، الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٢، Turkue, de Siyadal Partiler, C.2.S 204-329



ولد مصطفى صبري الفندي في مدينة توقات في ١٢ ربيع الأول ١٢٨٦هـ = ٢٢ حزيران ١٨٦٩م<sup>(١)</sup> وتلقى علومه بها في صغره ، وحفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز العاشرة من عمره ، وقال شيوخه ومعلميه لوالده (أحمد الفندي) : أن أبنتك هذا ذو عقل نير وصاحب موهبة فذه فلا بد أن ترسله إلى قيصرية<sup>(٢)</sup> كي يكمل تعليمه على أيدي علمائها الكبار<sup>(٣)</sup> ، ثم رحل إلى قيصرية ، وفيها درس على يد المعلم أمين أفندي<sup>(٤)</sup> في مواضيع الصرف ، النحو ، المنطق ، المعاني ، الفقه ، أصول الفقه ، التفسير ، الحديث ، الوعظ ، المناظرة ، التلاوة ثم انتقل إلى استبول والتحق بدروس أحمد عاصم أفندي<sup>(٥)</sup> خطيب السدرس الخاص بالحضور السلطاني ، الذي أعجب به كثيراً ، وزوجه ابنة (ألفيه هانم)<sup>(٦)</sup> ، وذلك بعد نجاحه في امتحان التخرج ، وحصوله على إجازة التدريس في جامع الفاتح وذلك في عام ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م .

عين مصطفى صبري أفندي مدرساً في جامع الفاتح<sup>(٧)</sup> وذلك عقب تخرجه وحصوله على الإجازة وذلك في ١٣٠٧هـ - ١٨٩٠م ، وكان عمره حين تعيينه لا يتجاوز ٢٢ عاماً

١- الشيخ مصطفى الفندي ، ص ٦٢٥ .

٢- قيصرية: سبق تعريف بهذه المدينة .

٣- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٢٩ - ٦٣٠ .

٤- المعلم أمين الفندي : وهو الشيخ محمد أمين الدوركي، الشهر بدارك حاج طرون أفندي وكان له اهتمام بعلم الفقه والمنطق .  
فقر مولف الحق والمطم ، ج ١ ، ص ١ ، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥٠ .

٥- أحمد عاصم السندي (١٢٥٢-١٣٢٩هـ = ١٨٣٦-١٩١١م) وهو أحمد عاصم بن محمد الكملجوني ، وكيل الدرس السلطان بالمسبحة الإسلامية لمدة تزيد على ربع قرن من الزمان ، ولد في قرية (تريزي) واران إلى سنبل (كملجونه) بها القريبة (بالعوتان) حالياً وتخرج من دار العلوم على يد العلامة عبد الرحمن القرن أفندي ، وعين رئيساً للجنة امتحان العقيدة ثم عين وكلاً للدرس في المسبحة الإسلامية ، واستمر فيها حتى توفي في رجب ١٣٢٩هـ - تموز ١٩١١م . وهو ولد زوجة مصطفى الفندي .

انظر : الأعلام الشرقية ، ج ١ ، ص ٧٩ ، مولف الحق والمطم ، ج ١ ، ص ١ ، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥٠ .

٦- ألفيه هانم (أو حلوية هانم) زوجة الشيخ مصطفى صبري الفندي ، وهي بنت أحمد عاصم الكملجوني ، ولد أنجب منها ثلاثة أبناء (ابن وبستان) هم : إبراهيم ، وشيخ ، وأخيه ، وحصل شهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية والأدب وعمل في جامعة سنبلقي ، فسي ليبيا ثم رئيساً لقسم الآداب الشرقية في جامعة الإسكندرية وتوفي في لندن عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، ودفن هناك وبهنته القبرى "صبيحة" وتزوجت من الفطاط المصري محمد علي ، وتوفيت في القاهرة ، وفنت هذه وبهنته تزاهت وتزوجت من رجل تركسي يدعى علي وصلي وتوفيت في استبول في صيف عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٦م . الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٥ - ٦٦ ، x .  
Osmanali Seyhu, S.258 .

٧- جامع الفاتح : يعتبر جامع السلطان محمد الأول (الفاتح) من أهم ولقد الجوامع السلطانية ، والذي شيد على أمة إحدى التلال السبع ، فتنس نفع عليها استبول ، هذه الأفة والتي السكنى الذي حولها أطلق عليه اسم "حي الفتح" والذي يقع مقابل خليج استبول (القرن الذهبي) ، ولد شيد هذا الجامع السلطان محمد الفاتح خلال الفترة (جمادى الآخرة ٨٦٧ - رجب ٨٧٥هـ - شباط - آذار ١٤٦٣ - كانون الأول ١٤٧٠م) ، وقد أنشرف على بناءه المصري سبناس الدين يوسف ، والذي صممه

وإننا تدريسية في جامع الفاتح ، منح الإجازة العلمية لأكثر من حسين طالباً<sup>(١١)</sup> ، وفي عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م نقل مصطفى صبري القندي للعمل أماماً في جامع الآثارية<sup>(١٢)</sup>

وشبهه على طراز الكلاسيكي وكتب خطوطه الخطاط علي بن صوفي ، وقد نمر معظم بناء الجامع في الزلزال الذي وقع عام ١٢ ذي الحجة ١٢٧٩هـ = ٢٣ أيار ١٧٦٦م ، وقد دمرت القبة المركزية للجامع مع معظم الأجنحة لأخرى لبناء هذا الجامع ، وبعد ذلك أمر السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ = ١٧٥٧-١٧٧١م) ، بإعادة بناء هذا الجامع حسب المخطط الأصلي للبناء القديم للجامع . وقد قام المصري طاهر آغا بالإشراف على البناء الجديد والذي شيد على طراز الباروك خلال الفترة (١١٨١-١١٨٥هـ = ١٧٦٧-١٨٧٠م) ، فأصبح هذا الجامع خليطاً من الطراز الكلاسيكي والباروك وهي صفة كلما توجد في بناء ، ومعلم الطراز الكلاسيكي الباقية حتى اليوم هي النقوش الموجودة على المرمر ولقواح القرميد الخزفي المرصوعة على جدران البهو والأرواب الخارجية الضخمة وبزخافات المياه ، أما النقوش الموجودة على القباب والجدران المحيطان فهي بلوكية الطراز ، قبة الجامع المركزية كتبت بالأحمر مرتفعة على دعائمين بهيئة رجل القمل ودعائمين اعتمدتین إلا أنها أصبحت بعد إعادة البناء الخشبي مرتفعة على أربع دعائم من طراز رجل القمل ويبلغ طاقها ٢٦م وفي أسفل هذه القبة توجد (تصيف قبة أخرى) وعلى جواربها توجد ثلاث قباب مسخرة وللجامع منارلتان (منفتحتان) كل واحدة منها شرفتان كما له بهو مسطوف ب (١٢) قبة مرتفعة على (١٨) عسوداً ويشتمل البهو على مقصورة للسلطان شيدت في عهد السلطان مصطفى الثالث. كما يضم الجامع ضريح السلطان محمد الفاتح وزوجته كحل بهلر خاتون والذي دمر بالزلزال وأعيد بناؤه مرة أخرى مع الجامع ومن ملحقات هذا الجامع دار الشفاء (ولها مسجد مستقل) ومدرسة الفاتح (المعروفة بالمدرسة الشامية) أو مدارس الصحن ومكتب للتصيان وعسارة خيرية (مطعم مجاني) ونزل لإيواء الفقراء والمحتاجين وخان، وحمام ، كما أشعلت مكتبة خاصة للجامع كان يوجد فيها مجموعة من المخطوطات القيمة نقلت محتوياتها إلى المكتبة السليمانية تحت عنوان (مكتبة الفاتح) وكان يقام في الجامع حفلات للدروس للشريعة والدينية يشرف عليها كبار قضاء والمدرسين في الدولة العثمانية فنظر: حديقة الجوامع ، ج ١ ، ص ١١-٨ ، الجوامع التركية المشهورة ص ٣٥-٣٦ ، تركيا السياحية ، ٤١ .

١١- كان من بينهم سعيد القندي ، وقشوخ كامل ميراث ، وقشوخ محمد صبري عابدين من فلسطين وقشوخ هاجي سليمان سفي القندي ، وقد أقيم لهم احتفال كبير في جامع الفاتح في سنة ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م حضره كبار القضاء وممثل عن السلطان عبد الحميد الثاني الذي قدم الهدايا باسم السلطان تكريماً وتشجيعاً لهم . فنظر : قشوخ مصطفى صبري ، ص ٦٥-٦٦ .

١٢- جامع الآثارية: (جامع قنوج علي باشا أسكده سي مسجدي) قرب بنسكطاش : يقع هذا الجامع في ميدان "قونوجات" على الطرف الآخر للخليج استنبول (القرن الذهبي) ، وقد شيد هذا الجامع (ليون داريا) قنوج علي باشا (المتوفي عام ٩٩٥هـ = ١٥٨٧م) واسمه قنوج أو عنيج Killi = Ulu ونسب السيف وهو إيطالي الأصل واسمه الأصلي (لوكيالي) ثم غير إلى العثمانية إلى (أولوج علي) وقد أخذاه العثمانيون أسيراً إلى إحدى غاراتهم على شواطئ إيطاليا ، وخدم "جذلاً" على ظهر إحدى السفن العثمانية ، ثم اعتنق الإسلام ، وارتقى في المناصب بالدولة العثمانية، وقد عين والياً (كرببكا) لولاية طرابلس الغرب خلال الفترة (٩٧٢-٩٧٦هـ = ١٥٦٨-١٥٦٠م) ثم عين والياً على ولاية جزائر الغرب ، خلال الفترة (٩٧٦-٩٧٩هـ = ١٥٦٨-١٥٧١م) وخلال تلك الولاية لعب دوراً هاماً في معركة ليبانتو البحرية التي وقعت عام ٩٧٩هـ = ١٥٧١م ، بين الأسطول العثماني من جهة والأسطول الأوروبي المكون من (الأسطول الإسباني والبندي واليهوي) ، لكن رغم من هزيمة العثمانيين في تلك المعركة وغرق معظم أسطولهم ، فقد استطاع علي باشا أن يبق طريقه عبر الأسطول الأوروبي ، ومنه (٤٠ سفينة) من أفضل سفن الأسطول العثماني وقد كلفاه السلطان سليم الثاني (٩٨٢-٩٨٦هـ = ١٥٦٦-١٥٧١م) بأن منحه لقب (قنوج) أي السيد وعينه ليحكم باشا (ليونداريا) أي أمير الأسطول العثماني ، خلال الفترة (٩٧٩-٩٩٥هـ = ١٥٧١-١٥٨٧م) وقد بقي في منصبه هذا لمدة ١٥ عاماً وقد استطاع أن يجد بناء الأسطول العثماني بعد معركة ليبانتو في مدة لا تزيد عن عام ، وقام بعدة حملات بحرية في البحر المتوسط وأنها حملة (عدة فتح تونس).

أما بالنسبة لجامع قنوج علي باشا ، فقد شيد المصري سنان باشا في سنة ٩٨٨هـ = ١٥٨٠م في عهد السلطان مراد الثالث وهو على هيئة مستطيل وذو منارة واحدة ذات شرفة وإقبته المركزية تضم ٢٤ نافذة وهي مسندوة بقليل كما أن أوصاف الجبهة التي تطل على القنصلية الشرقية والغربية تستند على أربعة أعمدة مرمرية من طراز رجل القمل ومحرجه بارز إلى الإنعام وبهوة ورواه مزين

بشكل طاش مع التدريس به ، وفي عام ١٣١٦هـ = ١٨٩٨م ، أصبح أمام الدرس السلطاني الخاص (حضور درسلري)<sup>(١٣)</sup> ، وفي عام ١٣١٧هـ = ١٩٠٠م ، عين مصطفى صبري أفندي في السرايا الهمانونية (يلدیز سرايا) بوظيفة (كاتب الشهرياري) أو مدير القلم السلطاني الخاص<sup>(١٤)</sup> ، وقد نال خلال تلك الفترة على مجموعة الأوسمة والميداليات ، منها الوسام المجيدي من الدرجة الرابعة ، وميدالية اللياقة الذهبية ثم الوسام العثماني من الدرجة الرابعة<sup>(١٥)</sup> ، وبعد ذلك بفترة عين مصطفى صبري أفندي أميناً لمكتبة يلدیز<sup>(١٦)</sup> ، وفي عام ١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م ، استقال من وظائفه وعاد إلى التدريس ، وعين مدرساً للتفسير في

بغريد ملون بكون زاهية جميلة ، وتيجان عوامده وبقة قطع العمرية رائعة وكان هذا الجامع في الأصل كان يقع بالقرب سرايا (الطونجة) وتمت توسعته وصيعة في زمن السلطان محمود الثاني في عام ١٢٥٥ هـ = ١٨٣٩م إلى هذا الجامع فلما حتى الآن في محله (محاسبي) في الطونجة قرب ميناء قطوبه خاله : أنظر : حيلة الجوامع ج ٢ ، ص ١٠١-٢٠٠ ، الجوامع التركية المشهورة ، ص ١٢ ، تركيا السلجية ، ص ١١ . C.2,S.41, 1158, 1168, Istanbul Camileri, Devleter, C.2,S.1017

١٣- الدرس الخاص بالحضور السلطاني (حضور درسلر - Huzer Dersleri) وهو الدرس الديني الخاص ، والذي كان يقدم بحضور السلطان العثماني شخصياً في أحد جوامع استنبول السلطانية وقد جرى هذا العرف على ذلك عند السلطانين العثمانيين منذ القدم ، وكان هذا الدرس يقدم في علوم الدين الإسلامي ، في التفسير ، الحديث ، الفقه ، أصول الدين العديدة وما إلى ذلك ، وكان يشترك في هذا الدرس كبار علماء ومشاهيرهم بجنس من السلطان ويكون واحد منهم مقرر الدرس الأكثر علماً والأطول باعاً في هذا المجال ، ويقرأ المقرر الآية أو الحديث ثم يبدأ بالتفصيل وبعد ذلك تبدأ الأسئلة والمناقشات من جانب الحضور ، إلا أن السلطان فإنه يبقى مستمعاً لفظ وإذا طرحت خلال هذا الدرس مسألة فقهية معينة أورد السلطان التوسع فيه فإنه يقوم بتكليف أحد العلماء الحضور للسرايا السلطانية للقيام ببحثها . وتتحدث المصادر عن سبب اختيار مصطفى صبري أفندي للدرس الخاص السلطاني هو إعجاب السلطان عبد الحميد الثاني به بسبب بحثه عن "اليمين القموس" والذي تنطق له مقرر هذا الدرس ولم ينسحق به وبأنه عليه تم اختياره إماماً ومقرراً لهذا درس خلال الفترة (١٣١٦-١٣٣١هـ = ١٩١٣-١٨٦٨م) أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠ ، ١٣٨.

Osmanli Devletini Ilmiye Teskilati, S.215.

١٤- كاتب الشهرياري: أي الكاتب السلطاني لكلمة الشهرياري الفارسية الأصل ، تعني بالعربية (السلطان) أو انشاق بالسلطان الخاص (بالسلطان عبد الحميد الثاني) ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري أفندي ص ٧ ، قدرتي ، ٣٢٢.

١٥- الشيخ مصطفى صبري ص ٧٠.

١٦- مكتبة يلدیز : (مكتبة السلطان عبد الحميد الثاني) : وهي مكتبة خاصة للسلطان عبد الحميد الثاني كانت في مقر يلدیز ، وقد أسس هذه المكتبة إلى جانب أرشيف يلدیز كمجموعة نادرة من الكتب والمخطوطات والتفارير والصور والخرائط ووثائق سكة حديد الحجاز ، وولدت الأبيونات الصور للفترة (١٢٦٧-١٣٣٩هـ = ١٨٥٠-١٩٢٠م) تضم صوراً لكبار الشخصيات في الدولة العثمانية والولايات العربية . ويوجد لهذه المكتبة دفتر فيه (الهرس خاص) موجود في الأرشيف العثماني (تصنيف يلدیز) ، أما محتويات المكتبة فقد سلمت إلى نظارة المعارف بعد خلق السلطان عبد الحميد الثاني في ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م ، والتي أعطيت ليقالي إلى دار الفنون وهي موجودة حالياً ضمن مقتنيات مكتبة جامعة استنبول المركزية (قسم الشرايفات) . أنظر : ملقة د. صالح سداوي عن 'أرشيف يلدیز' مجلة دراسات (الجامعة الأردنية - عمان) المجلد (١٧) العدد (٧) ، ص ٣٥٤-٣٦٧.

Osmanli Tiliikdari, S.129.

مدرسة الواعظين<sup>(١٧)</sup> ، وأنتخب من قبل مجلس المدرسين معلماً ومدرساً للتفسير في شعبة العلوم الشرعية في دار الفنون<sup>(١٨)</sup> ، وانتقل بعدها إلى مدرسة المتخصصين<sup>(١٩)</sup> ، حيث درس فيها صحيح الإمام مسلم<sup>(٢٠)</sup> ، وفي عام ١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م ، عين عضواً في هيئة تدقيق المؤلفات الشرعية التابعة لدائرة المشيخة الإسلامية<sup>(٢١)</sup> عملة السياسي (١٣٢٦ - ١٣٣١هـ = ١٩٠٨ - ١٩١٣م) وتلك الفترة التي شهدت فيها الساحة السياسية العثمانية صراعاً عنيفاً قتل في إعادة العمل بالقانون الاساسي وخلع السلطان عبد المجيد الثاني واستيلاء ضرب الاتحاد والترقي على مقاليد السلطة في الدولة العثمانية بالإضافة لمزيمه الجيوش العثمانية في البلقان وطرابلس الغرب بدأ مصطفى صبري عمله السياسي على الساحة العثمانية ، بعد الإعلان عن إعادة العمل بالقانون الأساسي (المشروطة الثانية ) وذلك في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٢٦هـ = ٢٣ تموز ١٩٠٨م ، وأعقب ذلك الإعلان أجرى الانتخابات لمجلس المبعوثان العثماني الجديد والتي جرت في رمضان -شوال ١٣٢٦هـ = (أيلول -تشرين الثاني) ١٩٠٨م ، وقد خاض مصطفى صبري هذه الانتخابات عن دائرة سنجق نوفاد التابع لولاية سيواس إذ انتخبه أهالي نوفاد لينوب عنهم في مجلس المبعوثان وفي ذلك ٥ شوال ١٣٢٦هـ = ٣٠ تشرين الاول ١٩٠٨م وشارك مصطفى صبري في كافلة اجتماعات ودورات هذه المجلس ومناقشاته السياسية وغير السياسية بالإضافة لاستمراره في واجباته التدريسية في جامع الفاتح<sup>(٢٢)</sup> ، وأنتخب مصطفى صبري

١٧- مدرسة الواعظين : سبق الحديث عنها ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري ص ٦٨

١٨- فتيوح مصطفى صبري ، ص ٦٨

١٩- مدرسة المتخصصين : سبق الحديث عنها ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري ص ٦٨ .

٢٠- صحيح الإمام مسلم : وهو كتاب "الصحيح" في الحديث النبوي الشريف لمسلم بن الحجاج (المتوفى ٢٦١هـ = ٨٧٤م) وهو إسم فسي الحديث النبوي الشريف وأصله من نيسابور . وقد اشتهر باسم كتابه فيقال "صحيح الإمام مسلم" وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند مذهب أهل السنة . أما الصحيح الثاني فهو "صحيح البخاري" ، أنظر : فتيوح مصطفى صبري ، ص ٦٨ ، المنجد في الأعلام ، ص ٥٣٣ .

٢١- هيئة تدقيق المؤلفات الشرعية ، سبق الحديث عنها ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٠ .

٢٢- مجلس المبعوثان العثماني الأول (في دور المشروطة الثانية): جرت فتيولات هذا المجلس في رمضان -شوال ١٣٢٦هـ = ١٧ كانون الأول ١٩٠٨م ، وكان من أهم قرارات هذا المجلس هو خلع السلطان عبد الحميد الثاني ، وقد تولت جلسات هذا المجلس إلى سلسلة من المشاجرات والمجالات السياسية الحادة التي وصلت إلى حد الأزمة ، لذلك تم حله في ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ = ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م ، وقد تحدثنا عن هذا المجلس في صفحات متفرقة من هذا البحث ، أنظر : الدولة العثمانية (تاريخ وحضرة ) ج ١ ، ص ١٣١ ، العرب والترك ، ص ١٠٠ .

أفندي في ١٥ رجب ١٣٢٦هـ = ١٣ آب ١٩٠٨م، رئيساً للجمعية العلمية الإسلامية<sup>٢٢</sup> ، ولقد نال مصطفى صبري أفندي أصوات جميع أعضاء هذه الجمعية ، وقد أصدرت هذه الجمعية مجلة بيان الحق<sup>٢٣</sup> والتي كانت موضع الحرمة باعتدالها وتحقيقها وقد رأس الشيخ مصطفى صبري أفندي تحريرها لسنين طويلة (٢٥) ، وكانت هذه المجلة إحدى المنابر السياسية المعارضة للاتحاديين ، وكان مصطفى صبري يهاجم الاتحاد والترقي بشدة من خلال مقالاته السياسية في هذه المجلة<sup>٢٤</sup> . وعند تأسيس حزب الائتلاف والحرية<sup>٢٥</sup>

٢٢- الجمعية العلمية الإسلامية : وهي جمعية علمية إسلامية ، تأسست في ١٥ رجب ١٣٢٦هـ = ١٢ رجب أب ١٩٠٨م . من قبل مجموعة من علماء الدين الإسلامي في استنبول وكان عددهم (١١٣) ، ونهتف الجمعية إلى :

١- الإحياء العلمي التطبيقي : حيث تنطلق الجمعية إلى إنشاء المدارس الدينية الإسلامية وأبعثها في الدولة العثمانية ، والعمل على رفع مستوى تحصيل العلوم الشرعية الإسلامية وإلزامها ضمن المناهج التعليمية في مختلف المدارس في الدولة .

٢- فروع والإرشاد : حيث تسمى الجمعية عن طريق الصحف والمجلات والندوات والمحاضرات إلى وعظ ونصح وإرشاد الناس التمس تقوم بينهم ، وتقيم جميع فئات المجتمع الأحكام الإسلامية الضرورية كما تصل على إرسال البعثات العلمية إلى الأماكن المختلفة للدعوة إلى الدين الإسلامي والرد على الأفكار المعروضة التي تصل على تشويه الدين الإسلامي وطعن حقيقته .

وقد انتخبت أول رئيس لهذه الجمعية الشيخ مصطفى صبري أفندي ، وأصدرت مجلة "بيان الحق" وهي مجلة علمية سياسية إسلامية باللغة العثمانية ناطقة باسم الجمعية . وقد شارك مصطفى صبري أفندي في تحرير هذه المجلة لسنوات طويلة أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧١ .

٢٣- بيان الحق: وهي مجلة إسلامية فنية سياسية أصدرتها جمعية العلمية الإسلامية (جمعية علمية إسلامية) ، وفي المهرس شموسد لصاحب استنبول يذكر بأن نشأت هذه المجلة هي الجمعية العلمية العثمانية (جمعية علمية عثمانية) والتي تأسست في عام ١٢٧٨هـ = ١٨٦١م بجهود منيف أفندي بلشا وترأسها خليل بك السفير العثماني في سانت بطرسبورغ (روسيا) ولكن بالرجوع إلى أعداد المجلة فإن الناشر هي الجمعية العلمية الإسلامية في استنبول وكتبت في تصدر أسبوعياً يوم الاثنين من كل أسبوع باللغة العثمانية وكتبت تنشر أهداف وأفكار الجمعية وقد صدر من هذه المجلة (١٠٨٢) عدداً خلال الفترة (٩ رمضان ١٣٢٦-٢١ ذي القعدة ١٣٣٠هـ = تشرين الأول ١٩٠٨- تشرين الثاني ١٩١٢م وكانت هيئة المجلة تضم : صاحب الاستنبول شهري

أحمد أفندي وبعد فترة من إصدارها أصبح صاحب الاستنبول أحمد أفندي ونصوح أفندي زاده ، سر محري (سكرتير التحرير) : مصطفى صبري والمدير المسئول : محمد طهين وكتبت هيئة التحرير تضم من بين محرريها أسماء لامعة في عالم الكتابة من كبار العلماء والمفكرين في الدولة العثمانية أمثال : إسماعيل حلي ، مصطفى عاصم ، كوكج هادي ، محمد عطف بك الأتكلبي ، ابن الأبنين محمود كمال طاهر المولوي ، حسين حازم ، خليل أديب ، علي نظمي ، محمد عارف ، عبد الله عطف ، وغيرهم ، وكتبت تطبع هذه المجلة في مطبعة "بني الخدم" ومطبعة "محمود بك" في استنبول وكتبت أبواب المجلة ولحياها تنقبت تحت عناوين رئيسية هي : إسلاميات ، أديبات ، اجتماعات ، سياسات أهاب العالم الإسلامي ، ومنقراقت ، وكان شعار المجلة "رأس الحقنة مغلفة أذن" ورتبة العلم أعلى المراتب وتتراوح صلاحتها من بين (٢٠-٣٠) صفحة وقد تولى مصطفى صبري أفندي تحرير هذه المجلة وكتب الكثير من المقالات في مختلف القضايا منها "مسلك بيان الحق" "الدفاع عن الحقيقة" ، "حب الكتابة والتأليف" الحدود الشرعية للعجب الإسلامي" ، مسألة "هزمة الوصل" وغيرها وتوجد نسخة كاملة من أعداد هذه المجلة في مكتبة عطف أفندي في استنبول تحت رقم ٢٨٤٣٩ ، ويوجد أعداد متفرقة منها في مكتبات استنبول أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ص ٢٨٤-٢٨٧ ، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ٢ ، ص ٥٨١-٥٨٢ ، المهرس الموحّد للصحف والمجلات ، ص ٤٥-٤٦ أعداد المجلة .

٢٤- الشيخ مصطفى أفندي صبري ، ص ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٥ .

٢٦- حزب الاستقلال والحرية : وتأسس هذا الحزب كممثل في حزب الاتحاد والائتلاف وقد تشكل هذا الحزب على مرحلتين . الأولى (١٣٢٩-١٣٣١هـ = ١٩١١-١٩١٣م) وقد أعلن تأسيسه في ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٩هـ = ٨ تشرين الثاني ١٩١١م . وكان مقر الحزب المركزي في حي شاه زاده نمره (١٩) في استنبول وكان المؤسسون لهذا الحزب هم :

١. إسماعيل حفي (باشا) مبعوث لأماسيه ، (ولاية سيواس)

٢. داغولربان الخدي مبعوث سيواس ، (ولاية سيواس)

٣. مصطفى صبري الخدي ، مبعوث توفلة . (ولاية سيواس)

٤. عبد الحميد قزهاوي الخدي مبعوث حما (ولاية سورية)

٥. الجنترئي حسن بك ، مبعوث برشته (ولاية قوصه)

٦. رضا نور بك ، مبعوث سينوب (ولاية قسطنطين)

٧. جمال شهرياري فريد باشا (وزير) عضو مجلس الأعيان

٨. المنبر أفند باشا عضو مجلس الأعيان

٩. الفريق المتقاعد سليمان باشا

١٠. أمير لالاي (عميد) متقاعد ، صديق بك.

١١. الصقلي طاهر خير الدين بك .

وسرعان ما انضم إليه (الحزب الحر المعتدل) بكلل أعضائه رغبة في الاتحاد وتوحيد كلمة المعارضة ، كما انضم إليه (الحزب الأتاني) وذلك لتقارب برامج الأحزاب الثلاثة ، كما انضم إليه نواب آخرون من الإغريق والبلغار والأرمن والعرب ، وكذلك كثير من الموقلين والعسكريين المتقاعدين ، وأول هيئة إدارية برلمانية لهذا الحزب تكلفت من : إسماعيل حفي باشا (رئيساً) والشيخ مصطفى والفكتور داغولربان (نجلي الرئيس) وسعيد الحسيني وزين العلادين ودود يوسفلي (أعضاء) ، أما أول مجلس إدارة عام تكلف من : داملر فريد باشا : رئيساً صادق باشا : نائب رئيس ، الدكتور رضا نور ، إسماعيل حفي بك مبعوث كولولجته ، شكري الصقلي كمشق : بصري بك نبره ماهر سعيد : أقره الفيلسوف رضا توفيق "البرنة" صديق بك "الدين" ولم تنض إلا مدة لإدارة قصيرة حتى صار الحزب يضم الكثير من العناصر المختلفة الذين تجمعهم فكرة متلونة (جمعية الاتحاد والائتلاف) وترتبطهم رابطة الآلام والأسال المشتركة والإيمان بسبيل عدم المركزية في الحكم واعتقادها الراسخ بأنما الأساس الإصلاح والائتلاف لحكم عناصر الدولة وقد أفسحت هذه الروابط والمبادئ الحزب قوة مكنته من اقتراح المواقف بشكل متزايد والعصول على النفوذ القوي داخل مجلس السجورثان وخارجيه . ثم تكررت فروعه في الإقليم المختلفة ولا سيما العربية : في دمشق وبيروت والبصرة والموصل وبغداد وحمص ونابلس وطرابلس الشام واللاذقية وإطكية وعلية والأوردو . وقد اعتمد الحزب على كثير من الصحف في ترويج أفكاره : منها الصحف التي كتبت تابعة لحزب (الأحرار المعتدلين) مثل جريدة "تأسيسات" و "تنظيمات" ، ومنها الصحف التي أسسها الحزب لحصله مثل : جريدة "تشكلات" و "تغييرات" و "تأمينات" و "مريخ" و "إصلاحات" و "صحراء" و "إلهام" . ومنها الصحف الأخرى التي كتبت لتظاهر الحزب وهي غير تابعة له مثل : "إقدام" و "يكي إقدام" و "اتحاد" و "يكي غزته" و "عقدار" . وكان مشاهير محرري هذه الجسرات أعضاء في الحزب : الشيخ مصطفى صبري ، واطلي فكري بك ، والفيلسوف رضا توفيق ، والدكتور رضا نور ، ورفيع جواد وغيرهم .

إلصا ببرنامج الحزب فكان توسيع صلاحية المجلس أكثر منه ، لقد نص على توسيع المأزونية وتقرير الوظائف ، إلا في مسائل الدفاع عن الوطن أو مسائل المنافع المشتركة بين الولايات ، مع بقاء مبدأ الرابطة العضائية . وشجب الاعتد على الفكرة القومية والإسلامية التي من شأنها أن تلك هذه الرابطة وتنزع اتحاد العناصر والائتلاف الحقيقي . والاتحاد السياسي الصحيح بينها ، مع ضمان حرية الحياة الاجتماعية والنشاط الطبيعي لكل عنصر ، على أن تكون لبعض الولايات إدارة خاصة تنقل مع أحوالها وشؤونها المستقرة على سواها . وتسليم أعمال كافة الولايات المحلية ، كالتنظيم والائتلاف القومية والتجارة والصناعة والزراعة ، للإدارات المحلية . وزيادة سلطة الولاية وأن يعين المدير ومجلس إدارة الناهية بالائتلاف ، وللمجلس القواني تقرير كل ما يهم تاجيهم لفظ من المسائل الإدارية والاقتصادية . ويجوز لهذه المجلس طرح ضرائب إضافية . ويكون لمجلس الولايات حق التشريع المحلي في المسائل الإدارية والاقتصادية . ويجوز لمجلس إدارة ولاية لجنة منه . عدد أعضائها خمسة ، لتكون دقما إلى جانب الوالي الذي يكون صلة الوصل بين الحكومة المركزية ومجلس إدارة الولاية ويكون متفاداً لقرار المجلس وعلى هذه القواعد ووضع قانون

الولايات لما مدة الخدمة العسكرية فتكون سنتين ومنهما كل عسكري في بلده . ويكون التنظيم في المدارس الابتدائية باللفة المحلية وتجري إستحداث المتكوفين منهم ومن المدارس الإعدادية لإرسالهم إلى المدارس الأعلى على نفقة الحكومة . وكان هذا الحزب يهدف إلى نشر اللامركزية في الولايات العثمانية الذي لاقى رواجاً بين العرب بسبب حرصهم للتخفيف [ وفي عهد حكومة الصدر الأعظم محمد سعيد كوجك بلشا القائمة حلت الاتحاديون مجلس المبعوثان العثماني الأول . وذلك تمهيداً لخط الصلح مع إيطاليا بعد احتلالها ولاية طرابلس العرب (ليبيا) وكان في ٥ صفر ١٢٣٠هـ = ٢٥ كانون الثاني ١٩١٢م وأجريت انتخابات نوابية جديدة (الدولة الثانية) وقد فاز بها الاتحاديون واستمروا في الحكم إلى فشلهم ضد إيطاليا وثورة ألبانيا (الأرناؤوط) في العام نفسه أدى إلى نكسار الرأي العام منهم وأدى إلى قيام عصيان في الجيش ضد الاتحاد والترقي ، أدى إلى استقالة حكومة سعدي بلشا الاتحادية في ١ شعبان ١٢٣٠هـ = ١٧ تموز ١٩١٧م . واقتتل إلى الائتلاف والحرية حيث قام الصدر الأعظم فاطمجي غازي في مختار بلشا بتشكيل أول حكومة ائتلافية في العهد الدستوري الثاني للدولة العثمانية وذلك في ٧ شعبان ١٢٣٠هـ = ٢٢ تموز ١٩١٢م وحلت هذه الحكومة مجلس المبعوثان الجديد في ٢١ شعبان ١٢٣٠هـ = ٥ آب ١٩١٢م ولم يمض عليه سوى أربعة أشهر فخط وجاء تطبيق الإصلاح في الولايات على أساس اللامركزية كفضل وسيلة للوفاء ليوحه الأنشاع الأوروبية وقد واجهت هذه الحكومة قضية عقد الصلح مع إيطاليا بالإضافة إلى حرب البلقان ، الأمر الذي أدى إلى سقوط هذه الحكومة في ١٨ ذي القعدة ١٢٣٠هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩١٢ م . ولم الصدر الأعظم محمد كامل بلشا (للمرة الرابعة) بتشكيل الحكومة ائتلافية للائتلاف والحرية ، ولكن هذه الحكومة لم تصمد أمام مطبات وتداعيات حرب البلقان فاضطرت حكومة محمد كامل بلشا لتوقيع معاهدة صلح مع دولة البلقان في ٢٣ ذي الحجة ١٢٣٠هـ = ٣ كانون الأول ١٩١٢م خوفاً من سقوط العاصمة (إستنبول) . لكن هذه الحكومة لم تستمر طويلاً إذ أسقطها الاتحاديون في حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أتور بك . (أحد رموز فكرة الاتحاد والترقي) وذلك في ١٤ صفر ١٢٣١هـ = ٢٤ كانون الثاني ١٩١٢م حيث تم إسقاطها واسقط شيخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي (رقم ١١٩) وشكلت حكومة اتحادية جديدة برئاسة الصدر الأعظم محمود شوكت بلشا ، وقامت تلك الحكومة باعتقال وملاحقة معظم أعضاء حزب الائتلاف والحرية . وفي قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري أفندي . وهكذا غلب حزب الاتحاد وترقي لسنوات طويلة عن الحياة السياسية في الدولة العثمانية ، وبقي خارج الحكم حتى تم هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى ، واسقطت حكومة الاتحاديين الأخيرة برئاسة الصدر الأعظم طلعت بلشا ، وفازت دولة العثمانية ، عقد حزب الائتلاف والحرية للظهور في أواخر الدولة العثمانية وأعيد تشكيل هذا الحزب للمرة الثانية خلال الفترة (١٢٣٧-١٣٤١هـ = ١٩١٩-١٩٢٢م) وقد انس في ١١ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٤ كانون الثاني ١٩١٩م . وكان المظهر المركزي للحزب في استقبال شاه زده ، ميدان (جلده) فوزية رقم (٩) . وكان المؤسسون لهذا الحزب هم :

١- المشير نوري بلشا (رئيساً).

٢- زكي بلشا.

٣- سيد عبد القادر أفندي (عضو مجلس الاعيان ، ورنس الجمعية الخيرية لكرمنان).

٤- مصطفى صبري أفندي (مبعوث توفيق المالحق) وشيخ الاسلام.

٥- ابراهيم وصلي أفندي (مبعوث سنجق قره سي المالحق).

٦- سليمان بلشا (عسكري متقاعد).

٧- فريد بلشارده جلال الدين بلشا.

٨- علي كمال بك (ناظر سابق ، مدرس في دار الفنون رئيس تحرير جريدة الصباح).

٩- رفيع خلد أفندي (كاتب سابق في المديرية الصومية للبوسنة - البريد - وقتلوا).

١٠- نور الدين بك (سعود اداري سابق في جريدة الانام).

١١- حبيب بك (المشير العثماني السابق في طهران).

١٢- رضا توفيق بك (ناظر سابق ، عضو مجلس الاعيان مدرس في دار الفنون).

١٣- حاجي عثمان أفندي (من كبار التجار).

١٤- محمد علي بك (ناظر سابق).

في ١٧ ذي القعدة ١٣٢٩هـ - ٨ تشرين الثاني ١٩١١م، كان مصطفى صبري أفندي أحد الأعضاء المؤسسين لهذا الحزب أو الجمعية<sup>(٢٧)</sup> قد احتل صبري أفندي موقعاً بارزاً في الحزب، حيث اختير نائباً للرئيس<sup>(٢٨)</sup>، ونظراً لمقدرته الخطابية، فقد كان لسان الحزب الساطق، واكتسب شهرة واسعة لتروسه المعارضة البرلمانية ضد الاتحاد والترقي، كما اخذ على عاتقه الدعاية والترويج لحزب الائتلاف وبرنامجه السياسي، ونشر مبادئه وأفكاره، وذلك من أجل كسب ثقة الجماهير بهذا الحزب<sup>(٢٩)</sup>، وقد استمر مصطفى صبري بذلك حتى ثم حل مجلسي المبعوثان العثماني (الأول)، في ٢٧ محرم ١٣٣٠هـ = ١٨ كانون الثاني ١٩١٢م<sup>(٣٠)</sup>.

ولا نعرف بان مصطفى صبري أفندي قد خاض الانتخابات الجديدة لمجلس المبعوثان الثاني، والتي جرت خلال (صفر-ربيع الأول) ١٣٣٠هـ (شباط - آذار) ١٩١٢م<sup>(٣١)</sup> والذي

---

وكان الهدف الجديد من إعادة تشكيل حزب الائتلاف والحرية، هو تلك الدولة العثمانية بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، وتخلص من الآثار التي ترتبت على سياسة حزب الاتحاد والترقي، والتي أدت للدولة العثمانية إلى شفا الهولية، وقد شكلت أول حكومة عثمانية قنصلية بعد سقوط الاتحاديين برئاسة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (حكومة قنصل)، وبعد شهرين فقط جاء الصدر الأعظم داماد أفندي باشا والذي شكل ثلاث حكومات متتالية، ثم جاء الصدر الأعظم علي رضا باشا وبعد ٦ شهور جاء الصدر الأعظم صالح فلوحي باشا، وبعد شهر واحد فقط عاد الصدر الأعظم داماد أفندي باشا لتشكيل حكومتين متتاليتين، وأخيراً عاد أحمد توفيق باشا لتشكيل حكومته الرابعة والأخيرة في عهد الدولة العثمانية، وتعتبر الحكومات التسعة الأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين، خلال الفترة (١٣٣٧-١٣١٤هـ-١٩٢٢-١٩١٩م) هي حكومات ائتلافية، أو بدعم من الحزب وحلفاءه، ولكن أمام ضغط الأحداث الهائلة نتيجة الحرب والاضطرابات الداخلية المرتبطة بها، فقد سقطت الدولة العثمانية، وسقط معها حزب الائتلاف والحرية، حتى أن عدد كبير من أعضاء حزب خارج تركيا، في أعقاب إلغاء السلطنة العثمانية ومغادرة السلطان محمد وحيد الدين استقبرول. هي الدورة الثانية من تشكيل حزب الائتلاف والحرية كان مصطفى صبري أفندي كان أبرز القليلين في الحزب وبهر إلى محاكمة الاتحاديين، بعد سقوط حكومة طالت باشا، وتشكيل محكمة خاصة لهم أطلق عليها (ديوان الحكم العرفي في استنبول. انظر: سقنقوله دولت عليه، لفظه ٥١٣٦٦، أممية، ص ٨٩-٩٦، تاريخ سورية (١٩٠٨-١٩١٩)، ص ١١٨-١٥٢، تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٤٥-٥٩، الإدارة العثمانية في ولاية سورية، ص ٤٨-٥١، معجم الأنساب، ج ٤، ص ٢٤٩-٢٥٠، العرب والترك، ص ٣٠١-٣١٠، فتوح مصطفى صبري، ص ٨١-٨٥، (s.263-297.g.1) (284-327, c.11) Türkiye de siyasi partiler., s.319-320. basbakanlik.

٢٧- فتوح مصطفى صبري، ص ٨١-٢٨، تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٥٩.

٢٨- فتوح مصطفى صبري، ص ٨٢.

٢٩- فتوح مصطفى صبري، ص ٨٣.

٣٠- حل مجلس المبعوثان الأول: (في المشروطية الثانية) نتيجة لظهور سلسلة من المظاهرات والمظاهرات السياسية الحادة التي وصلت إلى حد الأزمة، وبالتالي فُض هذا المجلس، انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٣١.

٣١- لم يكن مصطفى صبري أفندي عضواً في مجلس المبعوثان الثاني، انظر: منصور نوسال عثمانى، (العدد ٤) ١٣٣٠هـ، ص ٢٢٧.



اجتمع في ١ جمادى الأول ١٣٣٠هـ - ١٨ نيسان ١٩١٢م واستمر هذا المجلس لمدة أربعة شهور، حيث ثم حله خلال أزمة سياسية جديدة داخل الدولة العثمانية، في ٢١ شعبان ١٣٠هـ - ١٥ آب ١٩١٢م<sup>(٣٢)</sup> وخلال تلك الفترة كان حزب الائتلاف والحرية، هو السذي تولى السلطة في الدولة والعثمانية، وقد مارس مصطفى صبري أفندي، كافة أعماله السياسية والعلمية والتدريسية بكل حرية، واستمر هذا الوضع، حتى حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أنور بك (القيادي الاتحادي)<sup>(٣٣)</sup> وذلك في ١٤ صفر ١٣٣١هـ - ٢٣ كانون الثاني ١٩١٣م، حيث ثم إسقاط حكومة الصدر الأعظم محمد كامل باشا الائتلافية ومشايخ الإسلام محمد جمال الدين أفندي (رقم ١١٩)، والمعارض للاتحاديين. وثم إسقاط كافة رموز حزب الائتلاف والحرية في السلطة العثمانية، والهي القبض على قيادات هذا الحزب، وفر قسم كبير منهم خارج البلاد وكان من بينهم مصطفى صبري أفندي، والذي غاب عن الساحة السياسية العثمانية حتى نهاية الحرب العلمية الأولى وإسقاط حزب والترقي<sup>(٣٤)</sup>.

الغياب السياسي: (الهروب والنفي) خلال الفترة (١٣٣١-١٣٣٦هـ = ١٩١٣-١٩١٨ م): تصاعدت الأحداث في الدولة العثمانية، في أعقاب الحرب البلقانية، ووقفت حادثة اقتحام الباب العالي بقيادة أنور بك (الانقلاب الاتحادي الثاني) في ١٤ صفر ١٣٣١هـ - ١٣ كانون الثاني ١٩١٣م، وأدت هذه الحادثة إلى عودة الاتحاديين إلى الحكم بقوة السلاح

٣٢- عندما استقلت حكومة الاتحاديين برلمانية الصدر الأعظم محمد سعيد باشا (التاسعة)، لكن مجلس المبعوثان المؤلف من أعضائه (معظم من الاتحاد والترقي) بقي يمارس عمله ويواصل اجتماعاته ولكن ضباط (حركة الانقلاب) قلموا بعملية شرسة على المجلس وأخذوا يرسلون كتب التهديد لبرئيسه خليل بك (مبعوث المنتشا) وأول هذه الكتب قتي أرسلت إليه تحمل عبارة قتلية "أن أعليك الضرورة لسي جمعية الاتحاد والترقي وفي مجلس مبعوثان قد علقت على الأمة بأصرار عظيم جدا" ولكن البرقية العلنية التي قمت إلى حل المجلس، تلك التي تلاهاها نظار العربية (بشاش لندن وإيلي) وكيل رئيس الأركان، الفريق ناظم باشا، مساء يوم ١٩ شعبان ١٣٣٠هـ - ٣ آب ١٩١٢م. ومن قلم منطقة زهير، والتي تقول "إذا لم يحل المجلس يوم الاثنين سيزحف جيش زهير على الاستانة" لذلك دعا الصدر الأعظم الذي أعمد مختار باشا، أعضاء الحكومة لتداول حل المجلس، وقرروا مخرجاً للزراعة. وهو اعتبار مجلس المبعوثان الجديد استقالته الذي أمضى ثلاث سنوات ونصف، ومنى على حله وقلم المجلس الجديد بعده سنة أشهر. فتكون مدة هذا المجلس قد انتهت واستفسروا الإمارة السلطانية بحله في ٢١ شعبان ١٣٣٠هـ - ٥ آب ١٩١٢م انظر: العرب والترك، ص ٣٨٨-٣٨٩، Derittler, C.: 2986.

٣٣- تحدثنا بالتفصيل عن حادثة اقتحام الباب العالي في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

٣٤- حول تلك التفاصيل، انظر ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

٣٥- المشير محمود شوقي باشا: سبق ترجمة حيلة.

٣٦- سبق الحديث عن تلك في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١١٩).

، وقام المشير محمود شوكت باشا (٣٥) بتشكيل حكومة اتحادية جديدة (٣٦) وفي أعقاب ذلك صدر أمراً عن السلطات الأمنية العثمانية بالقبض على مصطفى صبري أفندي ، كزونه من أقطاب المعارضة للاتحاديين ، وقام رجال الأمن بمهاجمة بيته الكائن في محله "جهاز شنبه" القريبة من حي الفاتح في ساعة متأخرة من الليل ، بهدف القبض عليه إلا أن مصطفى صبري أفندي تمكن من الإفلات منهم ، بمساعدة ابته (صباحية) (٣٧) التي ساعدت والدها على الهرب ، حيث قام بالقفز إلى محل النجارة المجاور لبيته ، بواسطة الشباك الجاني لبيته وبقي تلك الليلة في هذا المحل ، بمساعدة صاحب المحل أحمد أفندي ، وفي اليوم التالي ، بدل (قبائله) وملابسه (٣٨) رحل إلى قرية الفنار (٣٩) ، اختفى هناك في بيت أحمد صديق الرومي ، فترة من الوقت ، حتى سافر على ظهر إحدى السفن الرومانية ، المتوجه إلى رومانيا ، حيث أقام في كوستنجه (٤٠) الرومانية ، منها توجه إلى البوسنة والهرسك (٤١) والتي كانت

٣٧- بينته الشيخ مصطفى صبري الكبري . وقد سبق الحديث عنها.

٣٨- قليلة : وهي كلمة عربية الأصل ، وانتقلت إلى الضمائية وكنيت (الفلت) ونضى لشكل الفلجاري للجبان ، أو صورة القبلية العلية للجبان ، ونضى ملابس الشخص وشكل وجهه وشعره أو لباس رأسه . وقد استعملت مركبة مع غيرها من الكلمات . مثل "فيلستسر" ونضى رؤي قبلية ، ردي التباس أو الهينة ، و"فيلفتي" . ونضى حسن القلعة أو حسن قزي ، و"فيلفتامة" قناب علم القلعة أو قزي ، أنظر: قلموس ص . التركي ص ١١٢٢ ، القروي ص ٤٤٤ .

٣٩- قرية المنار : بل القرية المقصودة قرية الفلار التي تقع على باب مضيق بوسفور من جهة البحر الأسود والتي تقع في الجهة الأوربية والتي تسمى بالتركية "رومي قاري" وربما يكون المقصود ميناء "فلار اسلكه سي" أو ميناء المنارة التي تقع على خليج الفلار الذهبي وقد تحدثنا عن الفلار بالتفصيل في ترجمة الإسلام رقم (١) . أنظر: معجم أماكن استنوب وضلعينها ، الفصل ١٩ ص ١٦٣ .

٤٠- كوستنجه Kostence وبالمروماتية كونسنتزا "Konstanitz" وبالإجليزية "Constanza" : وهي نضى مدينة وميناء على ساحل البحر الأسود وتقع ضمن رومانيا حالياً ، وتبعد حوالي ٨٢٥٠ كم عن بلغارست (العاصمة الرومانية) وتبعد عن بكر شك ٢١٠ كم شرقاً وتتبع لمقاطعة دوبريجه . وفي عهد الدولة العثمانية كانت كوستنجه مركز لواء كوستنجه ثم قضاء بفتح لواء دوبريجه ضمن ولاية الأتلاق ، وكان اسم هذه المدينة القديم (توس) ثم سميت (أويود) وبعد احتلالها من قبل الرومان ، سماها القنجل الرومان (فونستاتية) ونضى تجارنفة (بخارت خلقة) أي دار التجارة وكان عدد سكانها في نهاية العهد العثماني حوالي ٥٠٠٠ نسمة ، وفيها العديد من مراكز التجارة ويمرر فيها خط لسكة الحديد وطوله ٨٦٣ كم التي تربطها مع عدد من المدن الرومانية الأخرى ، أما بالنسبة للواء دوبريجه فتنقسم ضمن ولاية الأتلاق لتبلغ مساحته السطحية ٦٠٥١ كم وعدد سكانه ٣٣.٢٣٥ نسمة ، ويستألف سكانه من الفرك والنتار ولبقار والرومان والأرمن وغيرهم ولها مجموعة آثار عثمانية مثل المسجد والجوامع ، أما بالنسبة لكوستنجه الحالية ، فهي ميناء روماني هام ، ويشتهر بكثرة المصالح فيه . وعدد سكانها حوالي (١٠٠ ألف نسمة) . أنظر: قلموس الأعلام ج ٥ ، ص ٣٩٢١ . المعجذ في الأعلام ص ١٧٩ أطلان عودي ، ص ٨ ، ملخص أوروبي عثماني خريطة سي تاريخ الدولة العثمانية ج ٢ ، ص ١٥٦ .

٤١- البوسنة والهرسك : وهي ولاية البوسنة ، ولتي سبق الحديث عنها وفي بعض الأحيان كان الضمانيون يطلق عليها ولاية البوسنة والهرسك ، حيث كان الهرسك لواء أو سنجق ضمن هذه الولاية . أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج ٢ ، ص ٦٨١ .

تحت الحكم النمساوي ، ومنها سافر إلى مصر في لسنة نفسها ١٣٣١ هـ = ١٩١٣م وهناك عارض قرار المؤتمر العربي لاذي عقد في القاهرة لإعلان فصل الولايات العربية عن الدولة العثمانية <sup>(٤٦)</sup> ، ومن مصر سافر إلى باريس ، وعاد إلى رومانيا في نهاية عام ١٣٣١ هـ = ١٩١٣م، ليستقر في بخارست <sup>(٤٧)</sup> ، وألتحق به أفراد عائلته ، واشترى فيها بيتاً <sup>(٤٨)</sup> ، وأقام علاقة جيدة مع الشيخ خليل القازاني <sup>(٤٩)</sup> ، وفق مسلمي رومانيا ، وعاش في بخارست خلال الفترة (١٣٣١-١٣٣٥ هـ = ١٩١٣-١٩١٦م) وبعدما دخلت رومانيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب الحلفاء قامت الجيوش الألمانية -العثمانية باحتلال رومانيا وقد احتلت تلك الجيوش مدينة بخارست في ١٠ صفر ١٣٣٥ هـ = ٦ كانون الأول ١٩١٦م <sup>(٥٠)</sup> حيث قامت الفيلق العثماني الأول الذي شارك القوات الألمانية باحتلال بخارست بالقبض على مصطفى صبري أفندي في بخارست وتم سجنه ثم قررت السلطات العثمانية نقله إلى استنبول في ١٣٣٥ هـ = ١٩١٧م <sup>(٥١)</sup> وبعد حضره إلى استنبول قام المصدر الأعظم طلعت باشا <sup>(٥٢)</sup> بنفيه إلى مدينة(بيله جك) <sup>(٥٣)</sup> في الأناضول وظل مقيماً هناك حتى نهاية

٤٦- الشيخ مصطفى صبري، ص ٨٤.

٤٧- بوخارست : = بخارست : Bucarest وهي عاصمة رومانيا الحالية وتقع على نهر ديمبوليتا أحد روافد نهر دناوب (دانون) وسط سهل لقشيا أو الإلطي وترجع الأساطير أن بوخارست نشأت وسميت على اسم راهب يدعى بوكور وذلك في القرن ٨م وكانت هذه المدينة من أملاك الدولة العثمانية خلال الفترة (٩-١٣ هـ = ١٥-٢١٩). وكانت مركز لواء أو قضاء في ولاية من الأتالي العثمانية الجامع والمسجد وغيرها . أما بخارست الحالية فهي مركز صناعي كبير في رومانيا ، وعدد سكانها حوالي ١.٥ مليون نسمة . وقد نظم مخطط المدينة خلال القرن ١٣ هـ = ١٩م على نمط مدينة باريس ، فطى سبيل المثل ، تحتوي على شوارع كبيرة وعريضة مثل باريس وتشمل المنطقة الرئيسية في المدينة على فناءك حديثة ومبنى ومكتبة ومحلات تجارية بالإضافة إلى المباني القديمة وبالمبنة أيضاً العديد من القصور التي تبلغ من العمر مئات السنين والكثير من الكنائس الصغيرة ذات الطابع البيزنطي ، فنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٦٥١، الموسوعة العربية العالمية ، ج٥، ص ٢٢٠، الموسوعة العربية الميسرة (ط٢) ، ج١، ص ٥٨٩، المنجد في الإعلام ، ص ١٣٤.

Osmanlı Ylikdari.8.118.

٤٨- كان للشيخ مصطفى صبري أفندي بيتاً في بخارست جوار عليه محلهما البقيا اسمه إبراهيم ديمو ، لشرف عليه وعندما أُلقي القبض على مصطفى صبري أفندي من قبل القوات العثمانية عام ١٣٣٥ هـ = ١٩١٦م وتم نقله إلى استنبول قام هذا المحامي بالإستيلاء على هذا البيت كونه من أقصاء الاتحائيين ، انظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦.

٤٩- الشيخ خليل القازاني (مبنى رومانيا) ثم نُقل له على ترجمة ، فنظر : الشيخ مصطفى صبري أفندي، ص ٦٦٦.

٥٠- تاريخ الدولة العثمانية ، ج٢، ص ٢١٩، المنجد في الإعلام ، ص ٢١٧

٥١- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦.

٥٢- لما تم القبض على مصطفى صبري أفندي ، لما تم القبض على مصطفى صبري أفندي ، ولحضروه إلى استنبول ، أراد إصاء الاتحاد وترقي قتلته ، ولكن المصدر الأعظم طلعت باشا ، استطاع لخليفه ونفاذ إلى بيته جت ، وبقي تحت الإقامة الجبرية فيها حتى انتهى الحرب العالمية الأولى ، الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦، ٦٥٥ .

الحرب العالمية الأولى ، وسقوط الاتحاد والترقي وانساجامه من الحكم في الدولة العثمانية ، حيث عاد الشيخ مصطفى صبري إلى الظهور مرة على الساحة العثمانية في عام ١٣٣٧ هـ = ١٩١٨ م . كانت عودة مصطفى صبري أندي من منفاه بيله جك إلى استنبول في أعقاب هزيمة الدولة العثمانية في جهات الحرب العالمية ، وإسقاط حكومة طلعت باشا الاتحادية من الحكم ، حيث صدر العضو عنه ، وعاد إلى استنبول في بداية عام ١٣٣٧ هـ = ١٩١٨ م وعين من مصطفى صبري أندي عضواً في دار الحكمة الإسلامية (٥٠) في ١٣

١٩- سبله جك Bilecik : وهي بلدة أخصبة في سنق أرطغرل التابع لولاية خاندنكدر (بروسه) ونبتت عن مدينة بروسة مسافة ٨٥ كم باتجاه الجنوب الشرقي . وعن سطرارية مسافة ٢٠٠ كم باتجاه الجنوب وكان عدد سكانها ٥ آلاف نسمة ، وفيها الكثير من الجوامع والمساجد ، أما قضاء بيله جك العشاق فيبيع له خمس نولهي هي : كويلي ، بزار جق ، كول بزاريل حصار لظه ، و(٧٥ قسرية) . وعدد سكانه ٥٢ ألف نسمة ، وفيه من الآثار العثمانية (٢٠٢) جامع ومسجد ، ٨ مدارس ، ٧ تكيلا ، ١٩٦ مكتب ، ١٠ خلقات ، ٦٢٥ مكان ، فخر : فلموس الأعلام ، ج٢ ، ص ١١١١ .

٥٠- دار الحكمة الإسلامية : تأسست هذه المؤسسة الإسلامية الخاصة في ١ ذي القعدة ١٣٣٦ هـ = ١٢ آب ١٩١٨ م لتتولى الأمور الرئيسية القسرية وكانت تتسم وظيفتها بالدعوة إلى الدين الإسلامي ، وكانت تعبر لكبر مجمع علمي إسلامي في الدولة العثمانية يضم كبار العلماء والمفكرين وكان من الأعضاء البارزين لهذه الدار حسين عوني أندي ، والعالم الفسّر محمد حمدي والشيخ بدیع الزمان سعيد النورسي ومحمد عارف الشاعر المعروف وأزموغلي حلي ، وإبراهيم الحيدري (شيخ الإسلام) والشيخ بدر الدين مصطفى نوافي ، والشيخ جونت برلمسي ، وشوكتي أندي ، وتنقسم الدار -داخليا- إلى ثلاثة أقسام : قسم اللغة ، وقسم الكلام ، وقسم الأخلاق ، أما الوظائف والأعمال المنوطة بالدار فهي كثيرة من أهمها :

١- العمل على إبراز كل من :

أ- الأحكام والواجب الإسلامية

ب- الحقائق والبيدات الإسلامي.

ج- الفضائل والقيم الإسلامية

وتحقيقها في جميع البلاد الإسلامية.

٢- إصدار الفتاوى للمسائل الشرعية وإصدار التوجيهات القومية.

٣- تدقيق المصالحف والمؤلفات الشرعية.

٤- تحري وتدوين الأفكار الجارية سواء في العلوم الإسلامية أو العلوم التجريبية ولتتصلصتها.

٥- الضية بدراسة التاريخ الإسلامي ولا سيما في العصور المتأخرة.

٦- الاتصال بالعلماء والعلمين والمدرسين والأئمة والخطباء والوعاظ لدخل الاستفادة وخارجها للاستفادة منهم في تباعل الآراء والأفكار وفي إصدار القرارات وفي تكليف المؤلفات النظمية والمطوية.

٧- العمل على تربية المصلين على هدي الإسلام وإظهار الفضائل والأخلاق الإسلامية وتصميمها ونصليتها وجدان الأمة ، وذلك عن طريق توكيف الرسائل والكتب التي تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والحكم والأمثال والعبر والوقائع التاريخية والخطب والمواعظ والأشعار .

٨- توكيف الكتب الميسرة التي تحتوي على التعاليم والأحكام الإسلامية لتكريسها للطلاب في المدارس والمساجد في جميع أنحاء الدولة العثمانية .

٩- توكيف الكتب التي تبحث في مدنية الإسلام وفلسفته الاجتماعية وأسباب تفرقي والتكثني .

١٠- دعوة غير المسلمين في الدولة إلى اعتناق الدين الإسلامي .

صفر ١٣٣٧هـ = ١٧ تشرين الثاني ١٩١٨م<sup>(٥١)</sup> وفي ١٤ ربيع الأول ١٣٣٧هـ = ١٨ كانون الأول ١٩١٨م، عين مدرساً للحديث الشريف في دار الحديث التابعة للمدراس السلطانية في استنبول<sup>(٥٢)</sup> ومع استقالة الصدر الأعظم أحمد عزت باشا<sup>(٥٣)</sup> وإعادة تشكيل حزب الائتلاف والحرية مرة أخرى<sup>(٥٤)</sup> وتولى الحكم والسلطة في الدولة العثمانية ، وتشكيل أول حكومة لهذا الحزب برئاسة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الثالثة) في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٣ كانون الثاني ١٩١٩م، عين مصطفى أفندي رئيساً لمجلس المبعوثان العثماني<sup>(٥٥)</sup> ثم انتقل بعدها إلى المشيخة ، مشيخته : تولى مصطفى صبري أفندي منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرتين (دفعتين) في أواخر سنوات الدولة العثمانية وبعد سيطرة حزب الائتلاف والحرية على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية وفي وقت كانت تعيش الدولة العثمانية أيامها الأخيرة حيث خلفات الهزيمة العسكرية في الحرب العالمية الأولى والغزو الإنجليزي -اليوناني للأراضي العثمانية في أزمير واستنبول وغير ذلك من أحداث هائلة وقد جاءت شيخة مصطفى صبري أفندي في وقت غاية في الحرج والصعوبة ولم تستمر مشيخة لفترات طويلة مما يعكس مدى الأزمة التي تعيشها الدولة العثمانية وكانت مشيخته حسب الآتي:

**\* المرة الأولى:** وكانت خلال الفترة (١ جمادى الآخرة ١٣٣٧ - ٥ محرم ١٣٣٨ هـ = ٤ آذار - ١٢ أيلول ١٩١٩م وتنقسم إلى ما يلي<sup>(٥٦)</sup>:

وقضت دار الحكمة الإسلامية بتهجير ٤ أعداد من جريدة علمية وهي جريدة المشيخة الرسمية وقد صدرت هذه الأعداد في شهر شعبان ورمضان ١٣٣٨هـ - نيسان -حزيران ١٩٢٠م وكلفت آخر جلسة لأعضاء الدار في ١٥ ربيع الأول ١٣٤١هـ/الموافق ١ تشرين الثاني (توفمبر) عام ١٩٢٢م، وكلفت الدار أصلاًها نهائياً في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ / الموافق ١٨ تشرين الثاني (توفمبر) ١٩٢٢م فنظر: دافرة المعارف الإسلامية ، ج ١٣، ص ١٧٩، الشيخ مصطفى صبري ص ٧٢-٧٣ جريدة علمية (٥٨، ٥٩) . ١٠، ٦١، ٦٢، S.88-97 Sor Dervrin Islam Akademisi .

٥١- الشيخ مصطفى صبري، ص ٧٢-٧٣.

٥٢- دار الحديث التابعة للمدارس السلطانية : سبق الحديث عنها

٥٣- الصدر الأعظم أحمد عزت باشا: سبق الحديث عنه

٥٤- فنظر هاشم رقم (٢٦) من هذه الترجمة .

٥٥- وهو مجلس العظمى الثالث في (المشروطة الثانية) والذي عطل عشية الحرب العالمية الأولى في ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م وتحديثاً عن ذلك في ترجمة شيخ الإسلام رقم (١٢٦) .

٥٦- تنقسم هذه (المرة) وهي الأولى من مشيخته إلى الثلعات رقم (١٧٩، ١٧٨، ١٨٠) في Dımanlı Delet Erkanı,S.163

الفترة (أ): في أعقاب انسحاب حزب الاتحاد والترقي من الحكم باستقالة محمد طلعت باشا ثم احمد عزت باشا وعودة الائتلاف والحرية إلى الحكم وتشكيل أول حكومة ائتلافية برئاسة الصدر الأعظم داماد فريد باشا الأول وبعد إعفاء شيخ الإسلام السابق حيدري زاده إبراهيم أفندي عين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي لدولة العثمانية (للمرة الأولى) الفترة أ وذلك ١ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ = ٤ آذار ١٩١٩م وجاء هذا التعيين على اعتبار مصطفى صبري أفندي رئيساً لحزب الحرية والائتلاف وأن تعيين الائتلافيين رجال العلمية المنتسبين للحزب في هذا المنصب الرفيع منصب شيخ الإسلام كالاتحاديين قد حط من شأن مقام المشيخة بشكل كبير<sup>(٥٧)</sup> وفي أثناء هذه المشيخة احتل الأرمين قارص واحتلت إيطاليا منطقة أنطاليا وجزيرة قوش أطله س ، واحتلال اليونانيين لفتحسية وأزمير<sup>(٥٨)</sup> وبعد ذلك استقالة حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا وأعفى صبري أفندي من المشيخة وذلك في ١٤ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٥ أيار ١٩١٩م وكانت مدة مشيخته (شهرين ١٤ يوم ، هجرية ) = (شهرين ١٣ يوم ميلادي) .

الفترة (ب): بعد أن بقي منصبي الصدارة وشيخ الإسلام شاغراً لمدة ثلاثة أيام (خلال ١٥- ١٧ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٦- ١٨ أيار ١٩١٩م مع تشكيل حكومة داماد فريد باشا الثانية أعيد تعيين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية مرة أخرى وذلك في ١ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٩ أيار ١٩١٩م وفي أثناء هذه المشيخة تولى مصطفى صبري أفندي منصب الصدر الأعظم أثناء سفر الصدر الأعظم داماد فريد باشا إلى فرنسا لحضور مفاوضات مؤتمر الصلح في فرساي<sup>(٥٩)</sup> الذي عقد بالقرب من

٥٧- تاريخ الدولة العثمانية ، ج ٢ ، ص ٢٥٩

٥٨- سبق الحديث عن هذه الأحداث في ترجمة شيخ الإسلام (١٣٠)

٥٩- مؤتمر الصلح في فرساي Versailles باريس : تلغ مدينة فرساي على بعد حوالي ١٨ كم عن مدينة باريس باتجاه الجنوب الغربي وتعتبر هذه المدينة الصغيرة إحدى ضواحي باريس وهي مركز عاصمة محافظة السين والواز (إيلان) الفرنسية ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠ نسمة ولها قصر عريق عرف باسم قصر فرساي شيده لويس الرابع عشر في عام ١٧٢٢هـ = ١٦٦١م وقد وفقت لسي هذه المدينة مجموعة من المعاهدات والاتفاقيات الدولية ولها عقد مؤتمر الصلح لتسوية المشاكل التي خلفتها الحرب العالمية الأولى والذي عرف باسم مؤتمر فرساي لفتح المؤتمر في قصر فرساي في يوم ١٥ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٨ كانون الثاني ١٩١٩م واشتركت فيه دول الحلفاء والدول التي شاركت في الحرب إلى جانبهم أي الدول المنتصرة وعد ٣٢ دولة واستبعدت عنه جميع دول المحاربة والدول التي هزمت بالحرب دول المحور وروسيا التي تسببت من الحرب مع نهائيتها . بالإضافة إلى وفود الدول المنتصرة ذهب إلى باريس عدد من وفود غير رسمية لا تمثل دولاً في حينه منهم العرب السوريين

باريس في نهاية الحرب العالمية الأولى وذلك خلال الفترة (٦ رمضان - ٢١ شوال ١٣٣٧ هـ = ٥ حزيران - ٢٠ تموز ١٩١٩ م وقد استمر مصطفى صبري في هذا المنصب حتى استقالة حكومة فريد باشا التي كانت في أعقاب عودته من باريس حيث أعفى مصطفى صبري أفندي من المشيخة وذلك في ٢١ شوال ١٣٣٧ هـ = ٢٠ تموز ١٩١٩ م وكانت مدة مشيخته شهرين ٣ أيام هجرية = شهرين ، يومان ، ميلادية .

الفترة (ج): في اليوم التالي لإعفاء مصطفى صبري أفندي من المشيخة أعيد تعيينه مرة ثالثة متتالية وذلك في ٢٢ شوال ١٣٣٧ هـ = ٢١ تموز ١٩١٩ م وفي أثناء هذه المشيخة وحسب المعلومات بعض المصادر فإنها التوقيع على اتفاقية سرية في ١٦ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ ١٢ أيلول ١٩١٩ م بين ممثلي الحكومة الإنجليزية في استانبول والدولة العثمانية ممثلة بالسلطان محمد وحيد الدين السادس والصدر الأعظم داماد فريد باشا وشيخ الإسلام مصطفى صبري أفندي، وكانت تنص على عدم تدخل الإنجليز في شؤون الخلافة العثمانية<sup>١٠</sup> وأثناء هذه المشيخة تعاطفت الحركة الشعبية في الأناضول لمقاومة الاحتلال وعقد مؤتمر أرضروم ومؤتمر سيواس<sup>١١</sup> واستمر مصطفى صبري في المشيخة حتى استقالة حكومة

والبنديين والصربيين والأرمن والأكراد والكوربيين والإيرلنديين والروس البيض (روسيا البيضاء) وغيرهم . ولد شارك ولد من الدولة العثمانية في جلب من لجانعات المؤتمر (تحتوي المفاوضات والمناقشات حول شروط وموافقات الصلح مع الدولة العثمانية) برنلي الصدر الأعظم داماد فريد باشا ولد شكل المؤتمر لجنة لصياغة معاهدة صلح المركزية تضم ممثلين عن الدول الكبرى (فرنسا بريطانيا الولايات المتحدة إيطاليا اليابان) ثم استبدلت هذه اللجنة بمجلس الدول الأربع الرئيسية (ويلسون رئيس الولايات المتحدة : للينتن : رئيس وزراء فرنسا لويد جورج : رئيس وزراء بريطانيا أورلاندو : رئيس وزراء إيطاليا ) وبعد ثلاثة أشهر ونصف من الأعمال والمناقشات تم التوصل لصياغة مشروع معاهدة فرساي والتي فرضت على ألمانيا (وكانت أكبر المعاهدات وأهمها) وكنقت هذه المعاهدة تعتبر (أم المعاهدات الأخرى ) التي فرضت على بقية الدول المهزومة في الحرب وكنقت تلك المعاهدات العالمية قد نسجت على منوال فرساي وتضمنت نفسها أو فقرات كخلة منها ، وكنقت تلك المعاهدة الأخرى "سيفر" مع الدولة العثمانية سان جرمان مع النمسا نوبلي مع بلغاريا وتوبلو مع لمر ، كنقت نتج هذا المؤتمر تأسيس منظمة "عصبة الأمم" بعد أن أصدر الرئيس الأمريكي ويلسون على أن يكون منوط (عصبة الأمم) جزءاً من معاهدة فرساي بفصل عنها ، فظهر : الموسوعة العسكرية ، ١٦، ص ١٣٢-١٣٣، موسوعة المسيلة ، ج ٤، ص ٤٩-٥٠، القاموس السيلسي ص ٨٦١ - ٨٦٢ كنجد في الأعلام ، ص ٤١٠ .

(١٠) Dsmanti Seyhu, S.257 .

(١١) مؤتمر سيواس : عقد هذا المؤتمر الشعبي الثاني لدعم الحركة الشعبية في الأناضول في مدينة سيواس ، في ٨ ذي الحجة ١٣٣٧ هـ = ٤ أيلول ١٩١٩ م وكان يلقى مؤتمر أرضوم منحيث الأهمية وحضره مندوبون من جميع أنحاء البلاد وكنقت مرة أخرى مصطفى كمال رئيساً له وأيد المؤتمر قرارات مؤتمر أرضوم وكان منتهياً بالمحافظة على سلامة أراضي الدولة والاستمساك باستقلال الشعب وميثارة العمل الملح عند الضرور فندت الدول التي تحتل البلاد وكان اهتمام المؤتمر موجهاً بوجه خاص إلى إتاحة جو إعلامي مناسب لإذاعة قرارات مؤتمر أرضوم وكسب التأييد الشعبي لها في جميع أنحاء تركيا وفي هذا المؤتمر تغير اسم معية

الصدر الأعظم فريد باشا الثالثة في ٥ محرم ١٣٣٨هـ = ٣٠ أيلول ١٩١٩م حيث أعفى مصطفى صبري أفندي من منصب المشيخة وعين مكانه في المشيخة حيدر زاده إبراهيم أفندي للمرة الثانية ، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧١) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس وكانت مدته في المشيخة هذه الفترة (ج) شهرين و١٣ يوماً هجرياً = شهرين و١١ يوم ميلادي أما مجموعة مدته في هذه الدفعة (أ، ب، ج) فكانت (٧) شهور فقط هجرية ) = (٦ شهور و٢٥ يوم ميلادي) .

وفي أعقاب إعفاء الشيخ مصطفى صبري أفندي من المشيخة صدرت الإدارة السلطانية عن السلطان محمد وحيد الدين بتعيينه عضواً في مجلس الأعيان العثماني وذلك في شهر محرم ١٣٣٨هـ = تشرين الأول ١٩١٩م وقد استمرت عضويته في هذا المجلس حتى إلغاء السلطنة العثمانية <sup>(١٢)</sup> ولم تحض فترة طويلة حتى أعيد تعيينه في المشيخة (للمرة الثانية) .

المرة الثانية: بعد إعفاء شيخ الإسلام السابق عبد الله أفندي دري زاده ومع تشكيل حكومة دامار فريد باشا الخامسة أعيد تعيين مصطفى صبري أفندي في منصب شيخ الإسلام وفي الدلة العثمانية للمرة الثانية وذلك في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ = ٣١ تموز ١٩٢٠م بالإضافة إلى تعيينه رئيساً لمجلس شورى الدولة <sup>(١٣)</sup> وفي هذه الفترة من

---

الدفاع عن حقوق شرقي الأناضول إلى اسم أكثر شمولاً هو 'جمعية الدفاع عن حقوق الأناضول والروملاني' 'أناضول وروملاني مدافع حقوق جمعيتي' مع تشكيل لجنة دائمة من بعض أعضاء المؤتمر يرأسها مصطفى كمال وأصبحت هذه اللجنة هي زائدة للتفاح القزويني ولقد أنظر: الدولة العثمانية (دولة إسلامية مغلقة عليها) ج ١ ص ٢٥٩ .

١٢- الشيخ مصطفى صبري ص ٨٥-٨٦ .

١٣- مجلس شورى الدولة: تأسس هذا المجلس في ١٠ ذي القعدة ١٢٨١هـ = ٥ آذار ١٨٦٨م بعد إلغاء مجلس والا وكان بمثابة المجلس الأعلى للدولة وكان في بداية تأسيسه يضع القوانين ثم تعرض على الحكومة والسلطان للتصديق عليها وكان رئيس المجلس عضو في الحكومة باستمرار وكان شوري قوله من أرقى مؤسسات الدولة في عهد الصدر الأعظم علي باشا (في حكومته الخامسة) ١٢٨٣-١٢٨٨هـ = ١٨٦٧-١٨٧١م وقد حقق أصلاً كثيرة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني إلا أن مجلس الشورى الدولة عند تشكيل المجلس في النظام الدستوري أصبح بمثابة محكمة إدارية وكان من أهم وظائف هذا المجلس هو النظر في أمور محكمة موقفي الدولة ونفاذهم وأعمال الإنشاء والتقصير واستشارات الملجأ بشئ ثوابها ومراجعة أوضاع النظم والتعديلات والتصديق عليها وتأسيس الجمعيات في الخلافات الناشئة بين الحكومة والأفراد (فضلاً الدولة) ولخص الاعتراضات المقدمة على أحكام القضاء وينسب هذا المجلس إلى عدة دوائر هي للتعليمات المالية الملكية (الخزينة المدنية) المعارف والنقل وساحم القضاء ومحكم النقض (التنوير) والاستئناف والمحاكم الابتدائية وهيئة الدعاة وظل هذا المجلس يمارس نشاطه حتى نهاية الدولة الدولة العثمانية ١٣١٤-١٩٢٢م ولقد أعيد تنظيمه بعد إعلان الجمهورية بقانون خاص وأطلق عليه اسم (دشتاني) أي المجلس الاستشاري للدولة وقد رأس مصطفى صبري أفندي هذا المجلس خلال الفترة (١ شوال ١٢١- ذي القعدة ١٣٣٧هـ = ٢٨ تموز - ١٨ آب ١٩١٩م) أنظر: تاريخ الدولة العثمانية ، ج ١٢ ص ٥٠٤ الشيخ مصطفى صبري ، ص ٧٨، الأرشيف العثماني ، ص ١١٨ .

. Derletter., C.2.S.1055, Osmanli Tarih Lugati, S.326



مشيخته قام مصطفى صبري أفندي بالتوقيع على معاهدة سيفر في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ = ٣١ تموز ١٩٢٠ م<sup>(١)</sup> وحسب المعلومات المذكورة في بعض المراجع بأن زوجته

٦٤- معاهدة سيفر: Sever - Severs : تلعب مدينة سيفر على نهر دنيبر بالقرب من باريس وعدد سكانها (٢٥ ألف نسمة) وصيحت مشهورة منذ القرن ١٢ - ١٨ م . وتشتهر بصناعة الخزف الوطني الفرنسي وكان لها مصنع للأواني الخزفية المتناهية الجمال (ويعد التوقيع على معاهدة سيفر تأسل مصطفى كمال باشا ونفس هذا المصنع) أما بالنسبة للمعاهدة التي فرضت شروطها دول الحلفاء على الدولة العثمانية لئلاها معاهدة منفرعة عن معاهدة فرساي (الأم) وكانت بريطانيا وفرنسا قد أرغنا في ٧ شعبان ١٣٣٩ هـ - ٦٦ نيسان ١٩٢٠ من إقرار هذه المعاهدة في اجتماع المجلس الأعلى في سان ريمو الإيطالية وفتضح أن الهدف من هذه المعاهدة هو تصفية الدولة العثمانية وقد سلمت هذه المعاهدة للوك العثماني في باريس في ٢٢ شعبان ١٣٣٩ هـ - ١١ أيار ١٩٢٠م وتضمنت : وضع المضائق العثمانية تحت إشراف إدارة دولية وتبقى الأراضي المجاورة لها منزعزة لصالح هذه تعرضت المادة (٣٧) من المعاهدة على أن الملاحة في المضائق وتشمل على سبيل التعديل الأرمنيل وبحر مرمرة والبلطور وتكون في المستقبل مفتوحة في وقت السلم وضمن الحرب لكل سفينة تجارية أو حربية وللملاحة الجوية العسكرية والتجارية دون أي تمييز بين الدول ولا تكون مياه هذه المضائق عرضة للحصار ولا يبشر فيها أي حق حربي أو أي عمل عدائي إلا تنفيذاً لأمر يصدر عن مجلس عصبة الأمم ونصت المادة (٣٨) على أن الحكومة التركية تتركه بأن بات من الضروري التخلل مزيد من الإجراءات لضمان حرية الملاحة المنصوص عليها في المادة السابقة وبناء على ذلك فهي تعهد إلى لجنة تسمى لجنة المضائق بمراقبة حركة الملاحة لسي مياه المضائق . وتعهد الحكومة اليونانية أيضاً إلى هذه اللجنة بذات التلخيص وتعهد بأن تقدم لها في جميع الأحوال نفس التسهيلات على أن تمارس هذه المرافئة باسم الحكومتين التركية واليونانية وولها للطريقة المنصوص عليها في المادتين التابعتين. ولسرت المادة ٣٩ أن سلطة لجنة المضائق على كافة المياه المحصورة بين مصب البحر المتوسط في الدردنيل وبين مصب البحر الأسود في البلطور كما تمتد إلى مسافة ثلاثة أميال فيما وراء كل من هذين المصبتين ويجوز أن تمارس هذه السلطة على الساحل إلى الحد الذي يكون ضرورياً لتنفيذ الشروط الواردة في هذا القسم من المعاهدة الخاص بمسألة المضائق .

وتعرضت المادة ٤٠ لطريقة تشكيل لجنة المضائق وطريقة التصويت لقررت أنها تتنظم عشرة أعضاء يمثل كل عضو دولة واحدة وهذه الدول هي الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا فرنسا إيطاليا اليابان روسيا اليونان رومانيا بلغاريا تركيا وشملت المادة تعطلت على عضوية بعض هذه الدول فقلت إن روسيا وبلغاريا وتركيا لا يسمح لها بالانضمام إلى لجنة المضائق إلا إذا دخلت في عصبة الأمم المتحدة أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد ترك أمر عضويتها إلى رغبة حكومة واشنطن فقلت "إذا أرادت ومضى أرادت هذه الحكومة أن تسهم في أعمال لجنة المضائق" ونصت نفس المادة على أن يكون ممثل كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان وروسيا صوتين أما ممثلو اليونان ورومانيا وبلغاريا وتركيا فيكون لكل منهم صوت واحد وأخيراً نصت الإدارة على أن ممثل كل دولة غير قابل للحل إلا بمعرفة حكومته .

ولصحت المعاهدة على نكر استنبول (قسطنطينية) على أنها عاصمة الدولة الجديدة ، وأن حقوق الحكومة العثمانية في استنبول بصفتها عاصمة لا تفسد وإن مكر السلطان والحكومة العثمانية هي استنبول بصفتها عاصمة الدولة التركية الجديدة ولكن بالرغم من هذه النصوص فإن المعاهدة نهى استنبول تحت السيطرة الأسمية للدولة العثمانية ، ونصت المعاهدة على أن تتغلب الدولة العثمانية عن حقوقها في جزيرتي ألبورق قدس وفيه جزر بحر إيجة وإيطاليا على جزر (قوش أطله) أو جزر الدوريكاز) بما في ذلك جزيرة روس والفرت المعاهدة أيضاً بسيرة اليونان على منطقة أرمنير وما حولها لمدة ٥ سنوات ويحق للسكان بعدها أن يطالبوا بالانضمام إلى اليونان وكذلك تتمثل الدولة العثمانية عن ترافيا الشرفية بما في ذلك مدينة أدرنة وتنص المعاهدة على الاعتراف باستقلال جمهورية أرمنيا ومملكة الحجاز وباقية الولايات العربية في آسيا كما تنقلل الدولة العثمانية عن كل أسلاكها الأسمية في أفريقيا وبحر إيجة فقد تنازلت لبريطانيا عن جزيرة قبرص ومصر وإيطاليا عا بقى لها من الجزر أما من شروط المعاهدة الأخرى فقد حددت عدد أفراد الجيش العثماني بحوالي ٥٠ ألف جندي بخصصون لأشراق الضباط الأجنبية ونظر تشكيل لجنة جديدة يمثل فيها الحلفاء ، مهمتها الإشراف على الديون العثمانية العامة وعلى ميزانية الدولة ، وعلى الضرائب والرسوم والجمارك والخدمة والفروض العامة .

"ألقبه هانم" عاتبته بشدة حول توقيعها للمعاهدة ١٣٣٨هـ وقالت له "أنت لم تحف من الله؟! ولم تخجل من الرسول صلى الله عليه وسلم؟! كيف تسلم أزمير لليونانيين؟! ولم يرد عليها مصطفى صبري بأية كلمة" (٦٥) ثم حاول مصطفى صبري بالاتفاق مع رفيق خاله والمعلم زين العابدين إسقاط الصدر الأعظم دامار فريد باشا ويتولى مكانة صدر أعظم لان الصدر الأعظم يقوم بعمله بصورة جيدة في تلك الظروف الحساسة وكانت تلك المحاولة من جانب مصطفى صبري أفندي لإنقاذ أزمير مرة ثانية من أيدي القوات اليونانية إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل حيث كشف رضا توفيق هذه المحاولات التي جرت بسرية للصدر الأعظم فريد باشا الأمر الذي أدى إعفاء مصطفى صبري أفندي من منصبه في المشيخة في ١١ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٥ أيلول ١٩٢٠م (٦٦) وكانت هذه المرة الأخيرة التي يتولى فيها مصطفى صبري منصب شيخ الإسلام وكانت المشيخة القبل الأخيرة في تاريخ المشيخة قبل إلغائها وقد تولى من بعده محمد نوري أفندي المدني (آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية) كانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٤) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس أما مدته في هذه المشيخة فكانت (شهرًا واحدًا و ٢٦ يوماً هجرية) = (شهرًا واحدًا و ٢٤ يوماً ميلادية) أما مجموع مدة مشيخته في المرتين الأولى والثانية فكانت (٨ شهور و ٢٦ يوماً هجرية) = (٨ شهور و ١٩ يوماً ميلادية) .

\*رحيله عن الوطن : بعد إعفاء الشيخ مصطفى صبري أفندي من المشيخة تصاعدت الأحداث العنيفة في الدولة العثمانية حتى بدأت بوادر زوال تلك الدولة عن الوجود يلوح

---

وهذا وقد جرى التوقيع على معاهدة في مدينة سيفر (باريس) في ٢٥ ذي القعدة ١٣٣٨هـ = ١٠ آب ١٩٢٠م وقد وقعها والد الدولة العثمانية إلى باريس برئاسة الصدر الأعظم فريد باشا وكان من أعضاء الوفد هادي باشا رازي توفيق بك ووقعها ممثلين دول الحلفاء في باريس وأجبرت قوات الحلفاء المحتلة لاستنبول أركان لدولة العثمانية على التوقيع على نسخة أخرى من المعاهدة حيث تم توقيعها في بلديز سرايا في استنبول بحضور السلطان محمد سلطان الدين ، أعضاء ومجلس الشورى لدولة وشيوخ الإسلام مصطفى صبري أفندي غير أن الشعب التركي رفض الاستسلام ولبي والذي وقعوا على المعاهدة جبراً أن تتمزق بلادهم على هذا النحو المزري فثار على الأوضاع التي جاءت بها معاهدة سيفر لحاء مصطفى كمال حركة القومية ضد الحلفاء ودولة العثمانية (دولة إسلامية مفتري عليها) ج ١، ص ٢٤٥ - ٢٥٠ الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي ، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ، الموسوعة العسكرية ج ١، ص ٦٣٢-٦٣٣ ، معجم الأنساب ، ج ٢، ص ٢٥٠ Turk Ansiklopedisi، C.28,S.477-480 ويوجد نص هذه المعاهدة كاملاً (باللغة تركية الحديثة) ويوجد عنها العديد من الدراسات والمصادر باللغة تركية القريبة .

Osmanli Suyhu.S.258-٦٥

. Osmanli Suyhu.S.259-٦٦

في الأفق فقد بدأت حكومة المجلس الوطني الكبير في أنقرة بإدارة حرب الاستقلال على الجبهات المختلفة وبدأت تلك الحكومة برفض كافة المعاهدات التي وقعتها حكومات الدولة العثمانية في استنبول مع الدول الحليفة خاصة معاهدة سيطر ثم قامت حكومة هذا المجلس بإلغاء السلطنة العثمانية مع مؤسستها في ١١ ربيع الأول ١٣١٤هـ - ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م ولم يمض وقت طويل على هذا القرار حتى غادر الشيخ مصطفى صبري أفندي استنبول مع عائلته (مرة ثانية وثالثة) وكانت رحلته هذه شاقة ومعقدة وكتب عنها في مقدمة كتابه "موقف العقل والعلم" بقوله: "ولكنك لو رأيتني - والحديث موجه إلى روح والده، وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والورق .. وأقضى ثلث قرن في حياة الكفاح ، معيّنًا في خلاله ألوان الشدائد والمصائب ومغادرًا المال والوطن مرتين في سبيل عدم مفادرة المبادئ مع اعتقال ليما وقع بين المهجرين غير محسن يوماً بالندامة على ما ضحيت به في هذا السيل من خطوط الدنيا ومرافقتها لا وليتني أعجابك ورضاك " (٢٧) وكانت رحلة مصطفى صبري أفندي خارج وطنه قد مرت عبر عدة محطات وفي دول مختلفة قبل أن يستقر في القاهرة بشكل نهائي وكانت المخططات :

الإسكندرية في مصر : في عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م ، خرج مصطفى صبري أفندي من استنبول يصحبه جميع عائلته وتوجه إلى الإسكندرية في مصر (٢٨) وفيها اشترى بيتاً للإقامة فيه حيث قام ببيع بيته في بلدة يشيل كوي (القرية من استنبول) لشراء هذا البيت في ضاحية (بوكللي ومل) بالإسكندرية وتحدث أبنته "نزهت هانم" عن رحلة والدها إلى الإسكندرية (٢٩) بقولها "لما جئنا إلى مصر في تلك السنة = ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م = كنا أغراباً لا نعرف أحداً هناك، ونزلنا في أحد الفنادق بالإسكندرية، وقد قبلنا مقابلة سيئة جداً، حيث صح المصريون في وجوهنا ، واعتدوا علينا بالسب والإهانة والشتيم، ورومونا بالطماطم - البندورة - الفاسدة، وأخذت جرائدهم تشنع بوالدي وتكيل له

٢٧- موقف العقل والعلم ، ج ١، ص ٢ .

٢٨- كان مصطفى صبري أفندي يملك منزلاً في ضاحية (يشيل كوي) في استنبول وقد باعه واشترى بمنه ذلك المنزل في الإسكندرية . انظر: الشيخ مصطفى صبري ، ص ١٣١-١٣٢ .

٢٩- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ .

الشتائم، وقد حصل ذلك أيضا معنا ونحن في طريقنا إلى الحجاز<sup>(٧٠)</sup>، ولم يقم الشيخ طويلاً في الإسكندرية، بسبب هذا الوضع السلي، ورحل إلى مكة المكرمة.

مكة المكرمة (الحجاز) : أثناء وجود الشيخ مصطفى صبري في الإسكندرية تلقى دعوة من الحكومة الهاشمية في الحجاز، لزيارة الديار المقدسة، وإداء فريضة الحج، وذلك في عام ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ م، وتصف ابنة "نزاهت" هذه الرحلة بقولها: "لانتقلنا بالباخرة إلى الحجاز ووصلنا إلى مدينة (جدة)، واستقبلنا فيها استقبالاً رسمياً حافلاً، ومكنا في مكة المكرمة خمسة أشهر"<sup>(٧١)</sup>، وقد استقر الشيخ مصطفى صبري أفندي لفترة في مكة المكرمة حيث كان يلقي خطبة الجمعة في الحرم المكي الشريف، وكان يتلو الدعاء باسم السلطان محمد وحيد الدين السادس (والذي كان موجوداً هناك)، مما أدى بالتالي بطلب رحليه عن مكة المكرمة، والعودة إلى الإسكندرية<sup>(٧٢)</sup>، إلا أن ابنة "نزاهت" قالت بأن سبب رحيل ولدها عن مكة المكرمة، هو الجو الحار هناك، حيث أن بعض أفراد العائلة وخاصة أفراد العائلة وخاصة الأطفال أصيبوا ببعض الأمراض<sup>(٧٣)</sup> فسافر الشيخ عائداً إلى مصر مرة أخرى.

العودة إلى الإسكندرية : لم تطل رحلة مصطفى صبري أفندي في الديار المقدسة حيث عاد إلى الإسكندرية مرة ثانية وأقام فيها عدة أشهر خلال عامي ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م ورحل بعدها إلى بيروت<sup>(٧٤)</sup>.

بيروت (لبنان) : غادر الشيخ مصطفى صبري أفندي وأفراد عائلته الإسكندرية في عام ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م وتوجه إلى بيروت<sup>(٧٥)</sup> وأقام فيها حتى ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٥ م

٧٠- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٢١ .

٧١- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ - ٦٢١ .

٧٢- Dsmantli Seyhu., S.259 .

٧٣- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٣٠ .

٧٤- الشيخ مصطفى صبري ص ٦٦٦ .

٧٥- بيروت (Belrout) هي عاصمة لبنان، وكبرى مدنها، وأشهرها، وهي أهم موانئ البحرين والجنوب، وهي المركز التجاري والاقتصادي الرئيسي للبنان، وهي أكبر ميناء عربي على ساحل البحر الأبيض المتوسط الشرقي. تقع بيروت على خط عرض ٥١.٢٣، ١٨ شمال خط الاستواء، وخط طول ٨.٧.٣٣ شرق خط غرينتش، تقع المدينة على تنوع من الأرض مثلث الشكل، يرتفع عن مستوى سطح البحر ٢٤٤ لفظ، وتتميز مناخها بخصائص طبيعية مميزة بسبب وقوعها في خليج سان جورج المحمي من الرياح الجنوبية الغربية، واستعداد رصيفها على مسافة يتراوح ما بين ١٠-٥ كم نحو الشمال والجنوب الشرقي، بحيث صارت بيروت

وقد قام بطباعة كتابه "النكر على منكري النعمة من الدين والخلافة والامة في مطبعة  
المباسبية في بيروت وبعدها غادر إلى بوخارست في رومانيا (٧٩).

"بخارست (رومانيا) : رحل مصطفى صبري أفندي من بيروت في عام ١٣٤٣هـ =  
١٩٢٥م وانتقل إلى رومانيا لوجود الكثير من المسلمين فيها امثال الشيخ خليل القازاني  
مفتي رومانيا وكذلك لوجود بيته في بخارست الذي فوجئ بأنه قد استولى عليه من الخامي  
السباني "ابراهيم ديمو" الذي عينه مصطفى صبري أفندي وكيلاً لهذا البيت ليقوم بإصلاحه  
والعناية به والحفاظة عليه (٧٧) وأقام فيها حتى عام ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م وكان خلالها  
يدرس علوم الدين الإسلامي واللغة العربية للطلاب المسلمين هناك (٧٨) ثم رحل بعدها  
مصطفى أفندي إلى تراقيا الغربية في اليونان .

"كوملنجة (اليونان) : غادر مصطفى صبري أفندي ، بخارست في عام ١٣٤٥هـ =  
١٩٢٧م إلى اليونان وأقام في مدينة (كوملنجة) (٧٩) عاصمة إقليم تراقيا الغربية اليوناني ،  
حيث جمع المسلمين الأتراك في الإقليم وفيها أصدرت جريدة (يارين yarn) (٨٠) باللغة

---

العاصمة التجارية والمالية للمنطقة العربية في اسيا، أما بالنسبة لبيروت في العهد العثماني فلكنت مركز ولاية بيروت التي نلتست  
في ١٣٠٦-١٨٨٨م، لتشمل الساحل السوري بين الثلاثين شمالاً وجنوباً، وكنت هذه الولاية تشمل سنجلق وهي: سنجلق  
(لواء بيروت، طرابلس، اللاذقية، عكا، قيسية (تلنس)، و ١٩ قضاء و٥ نواحي، وبلغ عدد سكانها في أواخر العهد العثماني ٥٠٠  
ألف نسمة، ويوجد فيها من الآثار العثمانية ٥١٦ جامع ١٤٦ مسجد، ٧٨ مدرسة، ٢١٦ مكتب، ٣ مستشفيات، وكان موجود فيها ( ٢٤٤  
كنيسة) في العهد العثماني، أما بالنسبة للواء بيروت المركزي فكان يضم القضية بيروت، صيدا صور، مرجعيون، وتلحنبي  
الشكاف، ولبنين. واليوم فليبلغ عدد سكان بيروت ١.٥ مليون نسمة، ويوجد فيها العديد من الجامعات والمعاهد العلمية، والمتاحف  
المطابع ودور النشر النشطة. انظر: لموس الإعلام، ج٢، ص ١٤٣٢-١٤٣٥، الموسوعة العربية العلمية، ج٥، ص ٤١٨-٤١٩،  
، المنجد في الإعلام، ص ١٥٨-١٥٩.

٧٦- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٣١

٧٧- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٦٤-٦٦٥.

٧٨- الشيخ مصطفى صبري، ص ٦٣١.

٧٩- كوملنجة (كاملنجة) Gumulne: وهي مدينة يونانية تقع في شرق اليونان في إقليم (تراقيا الغربية) ، وتقع على ساحل  
خليج سوري كور، وتبعد عن مدينة اترنة التركية حوالي ١٤٥ كم ، وعن ساحل الفلوج ٢٥ كم باتجاه الشمال الشرقي وكنت في  
عهد الدولة العثمانية ، مركز لواء يقع لولاية اترنة . وبلغ عدد سكانها ١٣.٥٦٠ نسمة وفيها من الآثار العثمانية ١٠١ جامع ١٥  
مسجد ،خمس مئذنة للزمن ٤ مدارس ،مكتبة عامة ،مكتبتان ٤٠ تراب ومدرسة اعقابيه ملكيه مكتبة ابتدائي ١٠٠ مكتاب  
للصبيان ،مكتبة لغز المسلمين أو ترتبط المدينة بخط سكة حديدية مع مدينة قره اناج ، وكان فيها مركز تجاري نشط .  
انظر :لموس للإعلام ، ج ٥ ، ص ٢٥ ٣٩-٣٩ ،طلس عصوي ص ٨٠ .

٨٠- جريد يارين ((Yarin)) (١٣٤٦-١٣٤٩ م) : وهي جريدة اسلامية ، فكرية مستقلة كانت تصدر نصف  
شهريه (باللغة التركية العثمانية ) باسم مصطفى صبري ومع له ابراهيم ، في مدينة كوملنجة (تراقيا الغربى في اليونان أثناء  
الاستة هناك ، وقد صدر العدد الأول منها يوم الجمعة في ٢٢ محرم ١٣٤٦هـ = ٢٢ تموز ١٩٢٧م ، ودارين كلمة تركية تعني ((القد

العثمانية (بالحروف العربية) والتي ظلت تصدر حتى ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ = ٥ أيلول ١٩٣٠م ثم تغير اسمها إلى (بيام إسلام) <sup>(٨١)</sup> والتي صدر منها (٥ أعداد) ثم أغفلت بناء على أمر من الحكومة اليونانية في ١٤ رجب ١٣٤٩هـ = ٥ كانون الأول ١٩٣٠م. ثم أمر من رئيس الحكومة اليونانية (فيتز يلويس) <sup>(٨٢)</sup> بإبعاد مصطفى صبري أفندي من مدينة كومنلجنة إلى باتراس <sup>(٨٣)</sup> مركز إقليم بولوبنس اليوناني <sup>(٨٤)</sup> والذي يقع في اقاصي اليونان

(( وقد أطلق عليها مصطفى صبري هذا الاسم تذكراً بالقد الإسلامي حين هدفها بقه مجاهدات كل الإعاقات الباطل الموجهة للإسلام ، تعريضها أمام النظر . وسكنون ضد الذين يتفوقوا بالخروج على أحكام الإسلام ، وتعليمه ، تحت ستر التجديد والتطوير ، وقد صدر من الجريدة (٧٠) عدداً وقلت تصدر في أربع صفحات وبقيت تصدر حتى يوم الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ = ٥ أيلول ١٩٣٠م / بحيث تم تغير اسمها إلى بيام إسلام انظر : الشيخ مصطفى صبري ٢٨٩٠

٨١- جريدة بيام إسلام - بيام إسلام ( وهي استمرار لجريدة يارين للشيخ مصطفى صبري الذي ، وقد صدر من هذه الجريدة (٥) أعداد فقط في كوانسجه وتوقفت بناء على أمر من الحكومة اليونانية ، وقد صدر العدد الأول في ٢٧ ربيع الآخر ١٣٤٩هـ - ٢٢ أيلول ١٩٣٠م . وصدر العدد الخامس والأخير منها ، في ١٤ رجب ١٣٤٩هـ = ٥ كانون الأول ١٩٣٠م فظهر الشيخ مصطفى صبري ٢٨٩٠-٢٩٠.

٨٢- فنزيليوس Venizelos ( ١٩٨١-١٩٥٥هـ = ١٨٦٤-١٩٣٦م) وهو البتربوس في فنزيليوس، الزعيم والمسيحي اليوناني الكبير ، والذي شكل الحكومة (اليونانية) خمسة مرات . وقد ولد جزيره كريت في عام ١٢١٨هـ = ١٨٦٤م وانتقل إلى أثينا وهناك شارك في الأحداث الداخلية فيها وقد شكل أول حكومة له في شوال ١٣٢٨هـ = تشرين الأول ١٩١٠ . وكنيت سياسته معاودة الدولة الضمائية وعرضاها من البلقان . وقد اشترك في الحلف ضد الدولة الضمائية في حرب البلقان الأولى على عام ١٣٣١-١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م ، واشترك في الحلف ضد بلغاريا في حرب البلقان الثانية ١٣٣٢-١٣٣٣هـ = ١٩١٣م وقب إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى لخطره الملك قسطنطين (وأيضا قتل مبوءه إلى جانب ألمانيا) إلى الاستقالة في ٢٣ ربيع الثاني ١٣٣٣هـ = ٦ آذار ١٩١٥م، قام بتكليف فرقة عسكرية للدفاع عن سلونيك في عام ١٣٣٤هـ = ١٩١٦م وبعد تنقل الملك قسطنطين عن العرش في ١٣٣٥هـ = ١٩١٧م وتولى مكانه الملك الشاب (ألكندر) وفي تلك السنة شكل فنزيليوس حكومته الثانية وانضم رسميا إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية ، واشترك في مؤتمر الصلح في فرساي وفي الانكسارات التي جرت في عام ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م لفصرت عن تنحبه عن رئاسة الحكومة ومفقرته البلاد وخلال هذه الفترة من رئاسته للحكومة اليونانية تنزع فنزيليوس الحملة العسكرية للاستيلاء على الأناضول (من أراضي الدولة الضمائية) وعود مرة أخرى وشكل حكومته الثالثة في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م، وشكل حكومته الرابعة في ١٣٤٧هـ = ١٩٢٨م، والخامسة في عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م، وبفضل في عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م، في القيام بقلب عسكري ، لظهر إلى خارج البلاد وقدم للحكومة دعوة الضيق تحكم عليه بالعدم وصدر عنه عفو ولكن توفي في صيفه عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م وفيما يتعلق بقضية الشيخ مصطفى صبري لفتدي في اليونان فنزيليوس بعد اتفاقية صلح بين تركيا واليونان وزيارة الرئيس اليوناني فيوليس الفرة أثناء وزارة الرابعة في ١٣٣٩م أفقره في عام ١٣٤٩هـ = ١٩٣٠م واجتمع خلالها مصطفى أتاتورك الذي طلب منه إبعاد مصطفى صبري من تركيا الغربية وإغلاق جريدة "يارين" وفعلا أمر فنزيليوس بإبعاده إلى باتراس انظر : الدولة الضمائية (دولة إسلامية ملغى عليها) ج ١، ص ٢٥٧-٢٦٧ . الشيخ مصطفى صبري ص ٦٤٠-٦٤١، الفلوس المسيحي ص ٨٨٣.

٨٣- باتراس Patras وبالونقة Patrai ، وهي مدينة وقرى يقع في شمال إقليم أو شبه جزيرة بولوبنس (في غرب اليونان) ، القسيم على مضيق الفاصل بين البر اليوناني وشبه جزيرة بولوبنس ، وهي بعيدة جدا على تركيا الغربية ويبلغ عدد حوالي (١٢٠ ألف نسمة) وسبق الحديث عن بلاد المورة والمعروفة لدى الضماتين باسم بلاد المورة أو شبه جزيرة المورة ، انظر : المنجد في الإعلام ص ١٠٠ ، الشيخ مصطفى صبري ، ٦٤٠-٦٤١، خريطة Greece.

والذي لا يوجد منه مسلمون وأقام مصطفى صبري أفندي في هذه المدينة عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م حيث حاول الخروج من اليونان وفعلاً غادرها متوجهاً إلى مصر مرة أخرى .

\*القاهرة (مصر) : وكانت القاهرة هي المحطة الأخيرة في رحلة الشيخ مصطفى صبري أفندي بعد خروجه منوطه وتحدث أبنته "نزهة" عن عودته إلى مصر هذه المرة بقولها "أنه عندما أبعد والدها إلى باتراس "حصل له اضطراب وقلق شديدان ولذا عمل على الخروج إلى أي بلد من البلاد الإسلامية فأخذ يكتب إل رؤساء الدول الإسلامية لكي يقبلوه لأجناً عندهم فلم يجبه أحد وأخير ذهب مع ابنه إبراهيم إلى "أثينا" وأخذاً يتنقلان بين سفارات الدولة الإسلامية ثم دخلا على القنصل المصري وكان رجلاً طيباً وعرضاً عليه الأمر فأعطاه تأشيرة الدخول إلى مصر <sup>(٨٥)</sup> فأخذها وعاد إلى باتراس ليستعد للسفر وحاول أهلها ورجال الدين المسيحي فيها أن يمثلت عندهم إلا أنه رفض ذلك وسافر إلى مصر عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م وهذه المرة تغيرت معاملة المصريين للشيخ مصطفى صبري أفندي حيث تبين كل شيء وصار لأدباء مصر ومفكرها علاقة جيدة مع الشيخ حيث كانوا يزورونه دائماً في بيته وقامت الحكومة المصرية بتعيينه مدرساً في الجامع الأزهر <sup>(٨٦)</sup>

٨١- أو (بولسبة جزيرة) بولونيس- بيلو بونيز Peloponnesus : ويعرف هذا الأقليم لدى العثمانيين (بلاك المورة) وهو شبه جزيرة يقع في جنوب غرب اليونان بين بحري أرجه والأبوتري ، ويضم مهادي الحضارة القبطية وسبق الحديث عن بلاد المورة انظر: المتنبذ في الإعلام ، ص ١٦٣، خريطة Greece.

٨٥- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٦٦.

٨٦- الجامع الأزهر (القاهرة) : وهو أكبر وأشهر جوامع القاهرة وأهم جامعة إسلامية في العالم ، تأسس هذا الجامع خلال الفترة (جمادى الأولى ٣٥٩- رمضان ٣٦١هـ= آذار ٩٧٠- حزيران ٩٧٢م) وقد بنى هذا الجامع جواهر الكتب الصلتي (فليس الصلتي) والمشهور بجواهر الصلتي (فلاح الجند) بأمر من المعز الفاطمي وقد فتح الأزهر للصلاة في شهر رمضان ٣٦١هـ = حزيران - تموز ٩٧٢م ، ويسمى بالجامع الأزهر نسبة إلى الزهراء وهو لقب السيدة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجة علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) وقد بنى الأزهر في الجنوب الشرقي من القاهرة على مقربة من القصر الكبير الذي كان موجوداً بين حسي القديم في الشمال وحي الترك في الجنوب، وقد زاد الولاة الفاطميين في بناء الجامع وحسبوا عليه الأوقاف، وفي عهد الدولة الأيوبية (٥٧٠- ٦٥٠هـ= ١١٧٤-١٢٤٩م) غلب تغير الحال بالنسبة للأزهر، حيث <sup>٥٥٠</sup> الأيوبيون محو كل آثار الفاطميين الشعة، فصخت الخطبة في الأزهر ، وسر نحو قرن من قبل أن يستعد الأزهر لنشطه من جديد في عهد السلطان قطاير بهبرس المملوكي، والذي زاد بناءه، وشجع التعليم فيه، وأعاد إليه الخطبة في عام ٦٦٥هـ= ١٢٦٦م، وبعد ذلك ذاع صيته، وأصبح الأزهر معهداً علمياً يوليه الناس من كافة أنحاء العالم الإسلامي، وبم بناء حوله المدرسة الطبرسية والمدرسة الألفاروية، والحفت به، واستمرت الخلية به طوال العهد المملوكي (٦٥١- ٩٢٣هـ= ١٢٥٣-١٥١٧م)، وظل نجم الأزهر قبل في العهد العثماني ومع هذا لفتنا نلاحظ بعض مظاهر الرعاية له، فكثيراً مازاره السلطان سليم الأول وصلى فيه (تشاء وجوده في مصر)، وأمر بتلاوة القرآن فيه، وتصدق على الفقراء المجاورين له، أما طراز المبني فتم في الأزهر خلال العهد العثماني، فقد كانت أقل شأناً مما تقدمها، وعلى الجانب الآخر فقد قامت الدولة العثمانية بتأسيس مشيخة الأزهر قبل نهاية القرن ١١هـ= ١٧م، لإدارة شؤونه ومراقبة

لمساعدته للتغلب على ظروفه المادية الصعبة وبقي في هذه لوظيفة إلى آخر حياته إلا أن ابنته نزاht قالت في هذا الموضوع بأن الملك فاروق<sup>(٨٧)</sup> أجرى له راتباً شهرياً<sup>(٨٨)</sup> واستقر في القاهرة وفي عام ١٣٥٧هـ = ١٩٣٨م صدر في تركيا عضو عنه ولكنه لم يعد إليها وبقي في القاهرة حتى وفاته<sup>(٨٩)</sup>.

مؤلفاته : ترك مصطفى صبري أفندي مجموعة كبيرة من المؤلفات والمخطوطات والأبحاث والمقالات والتصانيف باللغتين العربية والتركية وما يزال الكثير من تلك المؤلفات متداولة حتى الآن وتشمل :

\* باللغة العربية :

١- الكتب المطبوعة وهي :

١- كتاب (الفكر على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) طبع في المطبعة العباسية في بيروت عام ، ١٣٤٢هـ = ١٩٢٤ م .

اموره ويرأس هذه المشيخة شيخ الأزهر<sup>١</sup> وكان أول من تولى هذا المنصب هو الشيخ محمد عبد الله علي الخرشيني<sup>٢</sup> والذي تولاها قبله ولفته (١١٠١هـ - ١٦٩٠م) وكان والي مصر العثماني وهو الذي يقر تعيين شيخ الأزهر وكان لكبار الامراء المماليك دور هام في هذا التعيين كما ان من تلتها الواضح من تلتها الاحداث ان الارهمين شيوخاً وطلاباً كان لهم الصوت الاول في هذا التعيين او الاختيار وقد استمرت العناية العثمانية بالأزهر حتى جاءت الحملة الفرنسية في عام ١٢١٣هـ = ١٧٩٨م ، وانزلت بالأزهرين كثيراً من المظالم ولم تكن العناية بالجامع بالمستوى المطلوب أثناء محمد علي باشا إلا أن أبناءه واحفاده بذلوا جهودهم للإبقاء على ما لهذا الجامع من مجد وصيت واستمرت العناية والاهتمام به حتى يومنا هذا حيث أصبح الأزهر يشرف على مجموعة من الجامعات والمعاهد الأكاديمية والتي تدرس العلوم الشرعية إلى جانب العلوم الأخرى وكان من أهمها جامعة الأزهر في القاهرة والتي اشتهرت بخلقها في مجال العلوم الدينية واللغوية والأدبية والتي يصدعها الطلاب من كل الأنظار ، وتتكون للأزهر مكتبة هامة على مر الزمن ، تستخدم للدرس والتفريس ولما أقيمت المكتبة الخديوية في عام ١٢٨٧هـ = ١٨٧٠م نقلت جميع الكتب التي كانت في المدارس المختلفة إلى هذه المكتبة إلا أن مكتبة الأزهر لم يأخذ منها شيئاً من كتبها . وهكذا إلى الأزهر جامعاً لمصر وللعلم الإسلامي لجمع ذلك الجامع العتيق الذي كان بيتاً من بيوت الله بصر النفوس بالإيمان ويهديها سواء السبيل ثم نهض في جانب هذا برسالة أخرى وهي رسالة التنظيم الشرعي وتعليم المعارف الإسلامية بعد سقوط بغداد بيد المغول وإلى وقتنا الحاضر أنظر : دفترة المعارف الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٥١-٧٤ ، الفيلسوف الإسلامي ص ١٩٤-١٩٨ ، المنجد في الإسلام ص ٤٢ .

٨٧- الملك فاروق (١٣٣٨-١٣٨٥-١٩٦٥) : هو الملك فاروق الاول (ملك مصر) خلال الفترة (١٣٥٥-١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) وهو ابن الملك فؤاد الاول ابن الخديوي اسماعيل ابن إبراهيم باشا من محمد علي باشا من عائلة قلاو الاي (الأرناؤوطين = الألبانسي) ، تلك العائلة التي حكمت مصر خلال الفترة (١٢٢٠-١٣٧١هـ = ١٨٠٥-١٩٥٢) ، وقد عزلته ثورة الضباط الاحرار المصرية عام (١٣٧١هـ = ١٩٥٢م) ، وتوفي في روما عام ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م ، أنظر : تاريخ دولة العثمانية ، ج ٢ ، ص ٢٠٦ . المنجد في الأعلام ، ص ٤٠٩ . فليس لتاريخ العربي ص ٧٢-٧٣ .

٨٨- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٦٣١ .

٨٩- Dsmanli Seybu .S.259 .



٢- كتاب (مسألة ترجمة القرآن) طبع بالمطبعة السلطانية في القاهرة عام ١٣٥١هـ = ١٩٣٢م.

٣- كتاب (موقف البشر تحت سلطان القدر) ، وقد طبع بالمطبعة السلطانية في القاهرة عام ١٣٥٢هـ = ١٩٣٢م.

٤- كتاب (قبولي في المرأة ومقارنته بأقوال مقلده الغرب) ، وهو في الأصل سلسلة مقالات نشرها في مجلة الفتح في عامها التاسع ، ابتداءً من العدد (٢٤٠) الصادر في ٣٠ رجب ١٣٥٣هـ = ٨ تشرين ١٩٣٤م، وقد قام بحب الدين الخطيب بجمع هذه المقالات وطبعها في المطبعة السلفية عام ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م ، وأعيد طباعته (مرة ثانية) وصدر عن دار الرائد العربي في بيروت عام ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

٥- كتاب (القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون) ، وقد طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر (القاهرة) عام ١٣٦١هـ = ١٩٤٢م، ثم طبع مرة ثانية طبعة حديثة صادرة عن دار السلام لطباعة والنشر القاهرة عام ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

٦- كتاب (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعبارة المرسلين) وهو (٤ أجزاء) ، وقد طبع للمرة الأولى في مطبعة مصطفى البابي الحلبي (القاهرة) عام ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، وهناك نسخة من هذا الكتاب طبعت عام ١٣٧٠هـ = ١٩٥٠م، صادرة عن المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ ، ويوجد منه طبعة حديثة صادرة عن دار أحياء التراث العربي (بيروت) عام ١٤٠١هـ = ١٩٨١م<sup>(٩٠)</sup> .

ب-المخطوطات العربية وهي :

١-مختارات من الشعر العربي

٢-حاشية على كتاب (نتائج الأفكار)<sup>(٩١)</sup>

ج-البحاث والترجمات هي :

١-مسألة اليمين العموس

٢-ترجمة كتاب (مرآة الأصول) من التركية

٩٠-شيخ مصطفى صبري ، ص ١٨٨-٢١٧.

٩١-شيخ مصطفى صبري ، ص ١٨٨-٢١٠.

٣-ترجمة كتاب (لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غرهم، من التركية .

٤-ترجمة بعض المقالات<sup>(٩٢)</sup>

د-المقالات : وتشمل كم هائل من المقالات التي كتبها مصطفى صبري أفندي في الصحف والمجلات.

أ-الكتب المطبوعة وهي:

١-ترجمة كتاب (النكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والأمة) من اللغة العربية ، تحت عنوان :

En-nekir ala Munkrin Nimet: Mineddin ve L-Hilafeti ve L-Umah .

٢-كتاب القيمة العلمية للمجاهدين في الإسلام المعاصر ، تحت عنوان : "ي بني إسلام مجتهد لرينك قيمت علمية سي"

Yeni Islam Muctehidierinin Kiyemetit limiyesi

وقد طبع في استنبول بمجلد واحد ، وقامت دمنطة استنبول بطباعته ثم طبع في مطبعة الأوقاف الإسلامية عام ١٣٣٧هـ = ١٩١٩م<sup>(٩٣)</sup> .

٣-المجددون الدينيون "Dini Mucedditler" وقد قامت مطبعة الأوقاف الإسلامية بطباعة في مجلد واحد، ثم قامت مطبعة دار السبيل بطباعته مرة ثانية ، عام ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٤-كتاب الأمامة الكبرى في الإسلام Islamda Imameti Kubar . وقامت بطباعته دار النشر الإسلامية في استنبول .

٥-رسالة في الصوم "Sarm Risalesi" وهي مجموعة مقالات حول "صوم رمضان" نشرها مصطفى صبري في جريدة "يارين" وقد قام بجمعها سليمان نظيف .

٦-كتاب "المسائل التي هي هدف المناقشة في الإسلام"<sup>(٩٤)</sup>

٧-كتاب ردي على ما في القول الجيد من الردى<sup>(٩٥)</sup>

٩٢- الشيخ مصطفى صبري ، ص ٢١٥ .

٩٣- رآه للكتاب "نبي" أو يكنى إسلام مجتهد لرينك قيمت علمية من " الذي كان لتكليف قصة عجيبة، تفصيلها في الشيخ : الشيخ مصطفى صبري ، ١٧٢-١٧٣ .

٩٤- لم نثر على أية معلومات حول هذا الكتاب ، أنظر : أنظر الشيخ مصطفى صبري ص ٢٧١ .

٩٥- لم نثر على أية معلومات حول هذا الكتاب ، أنظر : الشيخ مصطفى صبري ، ٢٧٠ .

٨- رسالة في الإيمان والصلاة والصوم<sup>(٩٦)</sup> .

٩- مجموعة مقالاته في مجلة يارين<sup>(٩٧)</sup>

ب- المخطوطات وهي :

١- صيد الخاطر : وهو عبارة عن مذكرات سياسية في اكثر ( ٨٠ صفحة ) تكلم فيها عن أسرار السنوات الأخيرة من عهد الدولة العثمانية ، وعن حركة مصطفى كمال في الأناضول ، وانتقد فيها السلطان محمد وحيد الدين لثقته المفرطة بمصطفى كمال ، وإرساله إياه مفتشاً عاماً للجيش العثماني في الأناضول وقد عرض مصطفى صبري الفندي هذه المذكرات علي السلطان محمد وحيد أثناء وجودهما في مكة المكرمة ولم تطبع هذه المذكرات<sup>(٩٨)</sup>

٢- حكم لبس القبعة والبرنيطة<sup>(٩٩)</sup>

وفاته: توفي مصطفى صبري أفندي، في القاهرة يوم ٧ رجب ١٣٧٣ هـ - ١٢ آذار (مارس) ١٩٥٤م، وكان مصطفى أفندي آخر من توفي شيوخ الإسلام، وقد دفن في القاهرة بشارع الملك أشرف إينال بالقرب من شارع الأتاكياؤربك وكتب على شاهد قبره، بعض أبيات شعر منها:

أيها الزائر هنا المتو

لبطل عظيم، مخرج بدمائه

استشهد من أجل ليلي الحق

أفتن بها منذ الأزل<sup>(١٠٠)</sup>

٩٦- لم نعر على أية معلومات حول هذه الرسالة ، أنظر: فتوح مصطفى صبري ص ٢٧٠-٢٧١.

٩٧- فتوح مصطفى صبري ، ٢٦٩-٢٧١.

٩٨- الفتوح مصطفى صبري، ص ٦٦٧.

٩٩- فتوح مصطفى صبري، ص ١٨٨.

١٠٠- الفتوح مصطفى صبري، ص ٦٢٧-٦٢٨.

### فتاویٰ مشیختینامی

اورده وی مشایخک حال سفر بریده و اولاد بی و شایطان و افراده  
چون ایدن ره طاق خریدده سیام ایله مکتب طوئیلیه جفری حریبه  
نظاره مشیختدن استلام اولقی ایله. مقام سلاوی مشیختدن سووقه  
آئیده - ندوج تذکره ایله جواب ویرلده در :

• الیوم صاحب منقده اولماقده برابر مازکده طرفیق و احاطه  
بزم طرفی حال حریک حودنه مهیا بر و مشیخته بولندیره حق ماحیته  
اولدیشدن شیمدیک سالد سقی مناسیله سفر برک چوئدر .

ترخیصی قبول ایدن اوردو سفر برلکدن اوزانلاشمشدر. بوتک ایله  
برابر بمکتبده کی و مشیختک فوق الساده نازک و معشک بولمسنه بیض خانی  
اوردونک حال حضریده کی سکون و انتظامیه و تقرر ایش اولدیشنه  
نظراً ایض قطانک حرکات عسکریه و مداف سفریه کی محدوده  
معرض قلمچیده املحوظ بولندی جهته بوکی خصوصاً ده دین  
اسلامک مسافه شیمده حد ابتدایی اون سکر ساحت بولمیلک مدت  
اقامت حدایتدیک اون بی کونه بالغ اویان مکت و توقف سایلر  
نظر دقته آتی صلاحیتی سائر اولان قوماندانلرک و مشیخته تیباً  
افرادکده مسافر ویا دایم حد اولقی صورتیه حال و مشیختی تین  
ایده سکر .

چون باشقه قیله زده اقامت ایدن افرادک ویا دواتر واقلام  
سکریده دوام ایدن شایطانک دیگر سوره بر مددت همراهه...قند  
اولدیشی کی حصا عسکرک سبیله اوردوج طوئیلیه جائز اولدیشی  
کی یوقاریده عرض اولان سفر برک حال ووضعی ایله اوردوج  
طوئیه عبور اولیانلر داخل اولدیشی سالد هیچ بر عسکرک واهیچ  
بر کیمسه تک سوفاقرده ویا دائره رسیده حلتاً قضی سیام افریته  
صانع شری اولدیشی بیانیله تذکره ثانوی ترقیم قلندی اقدم .

۷۸ جملاد ۳۳۷ ۲۹ مایس ۳۴۰ شیخ الاسلام

مصطفی صبری

فتویٰ تعود لشیخ الاسلام مصطفی صبری أفندی: حول الصوم الذي وجه له من قبل  
نظارة الحربية، وقد نشرت هذه الفتوى في مجلة "سبيل الرشاد" المجلد (۱۷) العدد المزدوج  
(۴۱۹ - ۴۲۰) عام ۱۳۳۷ هـ = ۱۹۱۹ م.

: «سمع انه لم يتعقد الصلح - حتى اليوم إلا أنه قد تم عقد الاتفاق على وقف إطلاق النار من كلا الجانبين، ونظراً إلى هذا وإلى أن قواتنا المسلحة في الوقت الحاضر ليست مُتأهبة للخوض في أي معركة عسكرية، فإنها لا تُعتبر في حالة طارئة وبالتالي لا تُعدّ في حالة سفر ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نُعدّها في حالة حضر، ذلك أنه حتى الآن لم يتقرر الوضع السلمي ولم يرجع النظام في قواتنا وجيشنا إلى وضعه الطبيعي كما هو في حالة الحضر نظراً لوجود المشاكل والقلاقل في الدولة وحساسة موقفها العسكري وخطورته، وقد لوحظ إن بعض الفرق العسكرية تتعرّض للعديد من المشاق لقيامهم بالتحركات الكثيرة في المواقع العسكرية وبالتنقلات الطويلة بين الثكنات والميادين القتالية. وبما أن المسافر في نظر الدين الإسلامي هو من قطع في سفره مسافة ثمانين عشرة ساعة فأكثر ومكث أقل من خمسة عشر يوماً، فإنه يجب على قواد تلك الفرق العسكرية تعيين مسافة تنقلاتهم ومدة مكثهم، فإن بلغت نفس المدة التي حدّدها الشرع جاز لهم الإفطار وإلا فلا، مع مراعاة عدم الأكل والشرب علناً في الشوارع وبين الناس. أما ماعدا هؤلاء من الضباط والافراد المقيمين في المعسكرات والمتواجدين في المكاتب والدوائر الرسمية إذا لم تكن لهم معذرة صحية، فإنه لا يجوز لهم الإفطار بل يجب عليهم الصيام كسائر المسلمين»

الترجمة العربية لفتوى شيخ الاسلام مصطفى صبري أفندي حول الصوم، وهي منشورة في كتاب الشيخ مصطفى صبري.

جیت علیہ السلام یہ نیک ناسر افکاریدر .

سرمد ستول  
محمد فطین افندی

سرحدی  
مصطفیٰ صبری

ساحب استاذ  
شمس احمد افندی



مندرجات :

۱. بیان الحق (۱۰۰ نسخہ)	مصطفیٰ صبری	۷. آٹک مل (۵۰)	علی فطیم
۲. خطبہ پیغمبری ترجمہ	کوچک حدی	۸. سیاہ مالین	محمد یوسف
۳. احاطہ احسن	سیرت	۹. تحصیل لائقہ	عبداء باظ
۴. مکتوب	سلسلہ	۱۰. فہرستہ سیاحت	
۵. مکتوب	حسین حاتم		
۶. جیش	فطین		

۱۰۰۰

آجرہ اجرت

برسہ ۹۵ الی الی ۵۰ غریب

روح ابدان لورانی امداد اوتار .

۱۰۰۰

قادر سرمد :

اکثر حالات آیت کریمہ و احادیث شریفہ روح ابدان برآمدی نظر اعتبار آیتہ و ماہر لکھ برآمدی  
رجا اوتار .

غلاف العدد الاول من مجلة "بيان الحق" الذي صدر في ۹ رمضان ۱۳۲۶ھ، ويرى فيه  
سرحدی (سکریترا التحریر) مصطفیٰ صبری افندی.







# يكي اسلام مجتهد لرنيك قيمت علميه سى

لازى دوسى پيكريند ادينيك ( رحمت الله رحمانى ) ناسه دك ائرى .  
-عنده استادانى سادو -



مصطفى صبرى

دارالمؤلفه العاليه  
شيزاده باقى : اولاف اسلايه مطبعه سى .  
۱۳۳۷/۱۳۳۵

غلاف كتاب "يكي اسلام مجتهد لز قيمت علميه سى" وهو من كتب الشيخ مصطفى صبرى افندي باللغة العثمانية والمطبوع في استانبول عام ۱۳۳۷هـ = ۱۹۱۹م.

موقف العقل والعلم والعالم

مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَعِبَادَةُ الْمُرْسَلِينَ

تأليف

مُصْطَفَى صَبْرِي أَفندي

شيخ الإسلام ندوۃ العلماء دہلی

الجزء الأول

غلاف الجزء الاول من كتاب موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعِبَادَةُ الْمُرْسَلِينَ،  
للشيخ مصطفى صبري أفندي.

# مسئلة ترجمه القرآن

بِقلم الفقيه الى لطف الله تعالى

مُصطفى صبري أفندي

شيخ الاسلام للذود العثمانية سابقا

القاهرة

١٣٥١

المطبعة السلفية - ومكة المطبعة  
لصاحبها محمدا عبد الله الخطيب

غلاف كتاب مسئلة ترجمه القرآن للشيخ مصطفى صبري أفندي.

## [١٣٠] دري زاده عبد الله

حياته: ١٢٨٦-١٣٤١هـ = ١٨٦٩-١٩٢٣م

مشيخته: ٧/١٦ - ١٤/١١/١٣٣٨هـ = ٤/٥ - ٣١/٧/١٩٢٠م

دفعه: (١٧٣) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

هو المولى: عبد الله بن محمد عبد الله عارف بن مصطفى بن محمد دري بن إلياس، المشهور بـ (دري زاده)، وهو شيخ الإسلام السادس والأخير من عائلة (دري زاده)<sup>(١)</sup>، وكان والده محمد أفندي قاضي عسكر الروم ايلي، أما جده السيد عبد الله أفندي فهو شيخ الإسلام رقم (١٠٠).

ولد عبد الله أفندي في استانبول، عام ١٢٨٥ مالية = ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، وفيها منشأه، ثم بدأ تعليمه الأولي، على يد والده، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم منه، فدس في مدارس جامع الفاتح، ومدرسة سلطان سليم الرشيدية<sup>(٢)</sup> وحصل على الشهادة في

\* ترجمته في: أرشيف السجلات الشرعية (استنبول)، سجل دفتر رقم (١)، ص ٢٢٥.

وترتيبه في هذا المرجع (١٢٨) OsmanLi SeyhülisLamLari.S.260-264.

Son Devir.C.1 (S. 10-11, C.I), OsmanLi Devlet Erkani, (C.5S. 164), Devletler C.2 (S.966-979, C).

١- شيوخ الإسلام من عائلة دري زاده\*هم:

١- محمد دري أفندي شيخ الإسلام (٦١).

٢- مصطفى أفندي شيخ الإسلام (٧٤).

٣- محمد عطا الله أفندي شيخ الإسلام (٨٧).

٤- محمد عارف أفندي شيخ الإسلام (٨٩).

٥- عبد الله أفندي شيخ الإسلام (١٠٠).

٦- عبد الله أفندي شيخ الإسلام (١٣٠) صاحب هذه الترجمة.

٢- مدرسة السلطان سليم الرشدية: لهاها المدرسة الرشدية في مركز الفاتح (فتح بوملاي القومسي جواراند)، والتي بالقرب من باب الصباغ (الفتح) وقريبة من جامع السلطان سليم (السليمية) في ضاحية جهار شنبه وفي العام الدراسي ١٣١٥-١٣١٦ مالهـ ١٨٩٨-١٨٩٩م كان عدد طلبتها (٦٥٠) طلابا ومديرها يوسف ضياء أفندي، وهي أحد (٤) مدارس متوسطة أسستها الدولة العثمانية في استنبول عام ١٢٥٤هـ = ١٨٣٨م، كانت المدرسة الرشدية تقوم في البداية بمهمة لتعليم لما بعد مدارس قصيرين "الابتدائية"، وتجهيز الطلبة للالتحاق بالمدراس العالية، لما بعد علم ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، فخلقت ثقتي من حيث الدرجة فوق المدارس الابتدائية، وتحت المدارس الاحادية، وقد نص نظام المعارف العثمانية لعام ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م، على وجوب لفتح مكتب أو مدرسة رشدية، في كل بلد يتجاوز عدد سكانه (٥٠٠) منزل. شريط أن يكونوا من المسلمين والمسيحيين، أما إذا كان اهالي السبل المختلفين، فيجب أن يقدر عدد السكان بـ (١٠٠٠) منزل. النظر: سقنامه نظارة معارف عصرية دفة (٣) ص ٨٠٣، الدولة

المرحلة المتوسطة، ثم تلقى دروساً خاصة في اللغة العربية والفارسية، ثم تلقى دروس في العلوم العربية والحقوق الشرعية من المدرس إبراهيم حقي<sup>(٣)</sup> في جامع الفاتح، وحصل على الشهادة، وفي ١٣ شعبان ١٣٠٠هـ = ١٩ حزيران ١٨٨٣م، حصل على شهادة ابتداء خارج وعين مدرساً في مدارس استانبول، وفي مايس ١٣٠٢ مالية = ٩ شعبان ١٣٠٣هـ = ١٣ أيار ١٨٨٦م، عين كاتباً في باب الفتوى، في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٠٦هـ = ٢٧ شباط ١٨٨٩م، حصل على حركت خارج، وفي إمارت ١٣٠٦ مالية = ٢١ رجب ١٣٠٧هـ = ١٣ آذار ١٨٩٠م، حصل على رؤوس استانبول. وفي ٩ ذي القعدة ١٣٠٧هـ = ٢٨ حزيران ١٨٩٠م، حصل على ابتداء داخل، وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٣٠٩هـ = ١٤ كانون الثاني ١٨٩٢م، حصل على موصلة الصحن، وفي ٥ ربيع الأول ١٣١٠هـ = ٢٧ أيلول ١٨٩٢م حصل على ابتداء التمش، وفي ٢٥ رجب ١٣١٠هـ = ١٢ شباط ١٨٩٣م، حصل على موصلة السليمانية، وفي ٢٥ ذي الحجة ١٣١٠هـ = ٩ تموز ١٨٩٣م، حصل على خاصة سليمانية، وفي ٦ ذي الحجة ١٣١٣هـ = ٢٠ أيار ١٨٩٦م، حصل على رتبة بلاد الخمسة بايه سي.

عين عبد الله أفندي كاتباً في قلم المكاتبات (الدويان) في المشيخة، في ١٨مارت ١٣١٣ مالية = ٩ شوال ١٣١٤هـ = ١٣ آذار ١٨٩٨م، وفي ٢٥ رجب ١٣١٥هـ = ٢٠ كانون الأول ١٨٩٧م، حصل على الحرمين محترمين بايه سي، وفي ١٤ ذي الحجة ١٣١٨هـ = ٤ نيسان ١٩٠١م، حصل على رتبة استانبول بايه سي، وفي ٩ محرم ١٣١٩هـ = ٢٨ نيسان ١٩٠١م، عين المذكور، عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، وفي ٣ ربيع الأول ١٣٢٠هـ = ١٠ حزيران ١٩٠٢م، حصل على رتبة أناضولي بايه سي، وفي ١٠ شعبان ١٣٢٦هـ = ٧ أيلول ١٩٠٨م، عين في مركز التنسيق في مركز محكمة غلطة، وفي ٦ رمضان ١٣٢٧هـ = ٢١ أيلول ١٩٠٩م، عين في منصب قاضي عسكر الأناضول، وأعفي من هذا المنصب في ٥ أيلول ١٣٢٧ مالية = ٢٤ رمضان ١٣٢٩هـ

انضمتية (التاريخ وحضارة)، ج ٢، ص ٥٣٩-٥٣٩، الإدارة القضائية في ولاية سورية، ص ٢٥٥، بحوث المؤتمرات فنون حول قسم، ص ٣١٠-٣١١، وقهاش رقم (٤) في ترجمة شيخ الاسلام (١٢٠).

٣ - المدرس إبراهيم حقي: لحد مدرس العلوم الشرعية واللغة العربي في جامع الفاتح ولم نغز له على ترجمة.

= ١٨ أيلول ١٩١١م، وفي مارت ١٣٢٨ هـ مالية = ٢٥ ربيع الأول ١٣٣٠ هـ = ١٤ آذار ١٩١٢م استقال عبد الله أفندي من كافة وظائف الحكومية، وبقي بعيداً عن أية مناصب أو وظائف في الدولة العثمانية، خلال سيطرة حزب الاتحاد والترقي على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية، أي حتى عام ١٣٣٦ هـ = ١٩١٨م.

عاد عبد الله أفندي إلى الوظائف الرسمية في السنوات الأخير للدولة العثمانية. حيث عين مأمور الأمانات الشرعية في الدفتر الخاقاني<sup>(١)</sup>، في ٢٩ شوال ١٣٣٦ هـ = ٧ آب ١٩١٨م، ثم صدر أمر من السلطان محمد وحيد الدين في ٢٩ ربيع الأول ١٣٣٧ هـ = ٢ كانون الثاني ١٩١٩م، بتعيينه رئيساً لجلس تدقيق المصاحف الشريفة والمؤلفات الشرعية<sup>(٢)</sup> في المشيخة الإسلامية، وفي ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٧ هـ = ٨ مارت ١٣٣٥ هـ = ٨ آذار ١٩١٩م، عين مستشاراً في مشيخة الإسلام، وبقي في هذه الوظيفة حتى عين في منصب شيخ الإسلام.

مشيخته: في أعقاب إعفاء شيخ الإسلام السابق حيدري زاده إبراهيم أفندي (للمرة الثانية - ب) ومع تشكيل حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا الرابعة<sup>(٣)</sup>، عين عبد الله

١ - الدفتر الخاقاني: سبق التعريف بهذه الدائرة.

٢ - مجلس تدقيق المصاحف الشريفة والمؤلفات الشرعية: وهو مجلس أو هيئة علمية خاصة، كانت تتبع لإدارة المشيخة الإسلامية. وكان هذه المجلس يقوم بمهمة تدقيق ومراجعة ومراقبة والإشراف على طباعة المصحف الشرعية، ومراقبة المؤلفات والطبوعات الشرعية الإسلامية قبل اجازتها للطباعة. وكان هذا المجلس يتكون من:-

أ- هيئة تدقيق المؤلفات: وقد تأسست هذه الهيئة في عام ١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠م. للمراقبة وإنجازة المؤلفات الشرعية.

والتحقيق من هذه المؤلفات، ومدى ملائمتها للنصوص الشرعية، وبالقائي اجازتها للطباعة وتداولها بين الناس.

ب- مجلس تفنيد المصاحف الشريفة: وقد أنشأ هذا المجلس عام ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦م كان الهدف من هذا المجلس هو التدقيق والتفتيش على المصاحف الشريفة، خوفاً من تزوير الخطأ (خاصة الأخطاء المطبعية) وذلك قبل السماح لهذا المصاحف للتداول بين الناس.

وقد جمعت الهيئة والمجلس في آخر عهد الدولة العثمانية، عام ١٣٣٤ هـ = ١٣٣٦ هـ = ١٩١٨م، بمجلس واحد هو مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية (تدقيق مصاحف ومؤلفات شرعية مجلسي) وكان أول رئيس لهذا المجلس هو الشيخ أسد الشافعي مبعوث لواء عدا السابق. فقرر: سلكة تولت عليه عضوية، دفعه (١٧) ص ٢٠٣، دفعه (٥٢) ص ٢٣٠-٢٣١، دفعه (٦٨) ص ١٣٩، ونظر: هاشم رقم (١٠) في ترجمة شيخ الإسلام (١٢٣) وللفضل الثالث من القسم الأول.

٦ - الصدر الأعظم داسك فسريد باشا: وهو صدور العهد الأخير للدولة العثمانية، واصله أرناؤوطي (البقي) وقد تولى منصب قصادة ٥ مرات وشكل الحكومة العثمانية ٥ مرات في عهد السلطان محمد وحيد الدين، ومنها ثلاث حكومات متتالية وهي الأولى (١) جمادى الأولى - ١٤ شعبان ١٣٣٧ هـ = ٤ آذار - ١٥ أيار ١٩١٩م، والثانية: (١٨ شعبان ٢١ شوال ١٣٣٧ هـ = ١٩ أيار ٢٠ تموز ١٩١٩م)، والثالثة ٢٢ شوال ١٣٣٧ هـ = ٢١ تموز ١٩٣٠ هـ = ١٦ رجب - ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ = ٤ نيسان - ٣٠ تموز ١٩٢٠م) الرابعة والتي شكلها داماد فريد باشا كانت خلال الفترة (١٦ رجب - ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨ هـ = ٤ نيسان - ٣٠ تموز ١٩٢٠م)

أفندي في منصب شيخ الإسلام وفقى الدولة العثمانية، وذلك ١٦ رجب ١٣٣٨هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠م، وقد جاءت حكومة فريد باشا ومشيعته عبد الله الفندي، وسط الاحداث الهائلة التي كانت تعيشها الدولة العثمانية في ايامها الاخيرة، وما ان وصلت هذه الحكومة الى سدة الحكم حتى كانت السلطانية العثمانية تقع تحت وطئة الضغوط التالية:

(١) الاحتلال الاجنبي للاراضي العثمانية في المضائق واستانبول، وكان اسطول الحلفاء الضخم يرسو أمام قصر طالمه باغجه<sup>(٧)</sup>، واحتل الارمن قارص<sup>(٨)</sup>، واحتل الايطاليون مدينة

ولسا الخامسة والاخيرة لغتت في : (١٥)اذي القعدة ١٣٣٨-٢٠ صفر ١٣٣٩هـ=٣١ تموز-١ تشرين الأول ١٩٢٠م) وكان قصد الاقليم قبل الاخير في الدولة العثمانية. انظر: معجم الاساب، ج٢، ص. ٢٥٠. Bashbakanlik, S.320  
٧- الاحتلال الاجنبي لاستنبول ( ١٣٣٧ - ١٣٤١ هـ = ١٩١٨ - ١٩٢٢ ) في: اعقاب التوقيع على هذه مرسوم ( متفروس ) بين الحلفاء و الدولة العثمانية في ٢٥ محرم ١٣٣٧ هـ = ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ م . فلتت قوات الحلفاء و نفذوا عليها . لما تضمنته هذه مرسوم ، و قبل أن يمر اسبوعان على ابرام المعاهدة ، حتى فلتت الاساطيل الحربية البريطانية و حليفتها تنفذ طريقها الى منطقة المضيق البحر المتوسط . واجتازت ستون قطعة حربية مضيق الدردنيل ثم بحر مرمرة ثم البوسفور . و التزمت مدغشيرة الموصل العثمانية فصمت الصلي وراء ذلك . وفي صفر ١٣٣٧هـ=١٣ تشرين الثاني ١٩١٨م . لقت بعض هذه السفن مراسيها في ميناء استنبول . وفي اربع الاول ١٣٣٧هـ=٨ كانون الأول ١٩١٨م . استكمل الحلفاء تشاء دائرة عسكرية دولية من بريطانيا و حليفتها في استنبول ، واحتلت القوات الانجليزية المتحالفة شتى لجاء العاصمة العثمانية ، و فرضت رقابة عسكرية صارمة على المسنن . و الخسعت لهذه الرقابة ايضا قوات الشرطة و فوات (الجندرية) وكافة المرافق العامة حتى خطوط السكك الحديدية و عرباتها . وفي ٧ جمادي الاولى ١٣٣٧هـ=٢ شباط ١٩١٩م . دخل الى استنبول القائد الفرنسي الجزال فرانشية يسري ( Franchet D'Espercy ) مستظبا بصوة " جوك ابيض " اهداه اليه السكان اليونانيون في استنبول . وكنت حجتهم في تقديم هذه الهدية ، بان السلطان محمد (الاول) الفلاح . حين دخل القسطنطينية ( واطلق عليها اسم اسلام بول = دار الاسلام ) دخلها فاتحا . في عام ٨٥٧هـ = ١٥٢٣م . وهو راها على حصان ابيض اللون . فراك اليونانيون ان يكون احتفالهم بدخول قوات الحلفاء في العاصمة العثمانية . واعلان استنهاجهم بهذه المناسبة التاريخية على غرار ما حدث قبل (١٦٦ سنة ميلادية مضت . ولم يلبث ان اعلن السطريرك اليوناني في استنبول استقلال اربعاء اليونان عن الحكومة العثمانية . و قطع في اشباح ١٣٣٧هـ=٩ ايار ١٩١٩م علاقة مع قلب العالي ، و في ذات الوقت تقريبا ، كالت فوات البريطانية و الفرنسية و الإيطالية قد احتلت عدة مواقع في منطقة المضيق ، و كان الاسطول الانجليزي يربط في بحر مرمرة و في مياه البوسفور تجاه العاصمة العثمانية ، فكان احتلال بريطانيا و حليفتها لمنطقة المضائق الانكليزية على هذا الوضع المتردي الذي وصلت اليه العاصمة العثمانية . فقد قامت الجماعات المؤيدة للحركة الشورية في الانضول ، فلنفوا بها جون مستودعات الاسلحة و الذخائر التابعة لقوات الحلفاء ، و برسلوا ما يستولون عليه الى الانضول كخاتم حرب ، و تحفدت بريطانيا و حليفتها اجراءات مضادة و سريعة . و حلت شكوكها حول على رضا باشا . العصر الاعظم الثامن في عهد السلطان محمد وحيد الدين . وقد تولى قصده خلال الفترة (٧ اسبوع) ١٢ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ=٢ تشرين الاول - ١٩١٩-٢ آذار ١٩٢٠م) واتهمته باله ضالع مع قوات المقاومة الشعبية في الانضول . و طلبت سلطات الاحتلال من السلطان محمد وحيد الدين الفتن من منطقة . واستجاب السلطان لمطلب الاجنبي بصورة أو بأخرى . وقبل على رضا باشا . وقرر المجلس الاعلى للقوات المتحالفة . تعزيز القوات في استنبول واحكام السيطرة عليها . وفي ٢٥ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ=١٦ آذار ١٩٢٠م . فلتت قوات الحلفاء المحتلة وباسر من الجنرال وسون باحتلال المدينة والمؤسسات الرسمية وتفرق مجلس المبعوثان العثماني . و لواء القبض على الشخصيات المؤيدة للمقاومة الشعبية في الانضول . و بقيت استنبول تحت الاحتلال . الاجنبي . حتى حلفت قوات الحركة على الاساب . والتراجع و عتد هذه مع هذه القوات . ثم اجتاز رعت باشا البوسفور ودخل استنبول في رفقة لجنة تشييل المجلس الوطني الكبير في قنده . وذلك في ٢٧ صفر ١٣٤١هـ=١٩ تشرين الاول ١٩٢٢م .

## انطاليا<sup>(٩)</sup> وجزيرة قوش اطه سي<sup>(١٠)</sup> ، وتبعه احتلال القوات الفرنسية والانجليزية لمناطق اورقه وعنتاب واطنه<sup>(١١)</sup>.

وبدأت القوات المحالفة الانسحاب منها. فقرر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفتري عليها) ج ١، ص ٢٤٢-٢٧٨ دولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج ١، ص ١٢٩-١٤١، الموسوعة العسكرية، ج ١، ص ١٢٢-١٢٣.

٨- احتلت الارمن مدينة فارص "Kars" والتي تقع في أقصى شرق الاناضول بالقرب من الحدود الروسية السلياق. واعلن الارمن استقلالهم في ١٨ رجب ١٣٣٧هـ = ١٩١٩ نيسان ١٩١٩م. انظر: دولة العثمانية (تاريخ وحضارة)، ج ١، ص ١٤٠.

٩- احتلت القوات الإيطالية لمدينة ايطاليا (Antalya) والمعروفة في بعض المصادر باسم (اخلاقا) والمنطقة التي حولها التي تقع على شاطئ البحر المتوسط في جنوب الاناضول، كما قامت بالاحتلال جزيرة قوش اطه سي ومجموعة الجزر التي قريبة منها والمعروفة باسم جزر الدوديكانيز في ١٢ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٣ أيار ١٩١٩ وذلك في ٢٨ رجب ١٣٣٧هـ = ١٩ نيسان ١٩١٩م واستمرت في احتلالها لهذه المنطقة حتى قامت قوات المطومة الشعبية نحو في حرب استنزاف ضارية ضد القوات الإيطالية. ورأت ايطاليا ان عليها سحب قواتها من الاناضول، ومن جلازها في ٢٨ شوال ١٣٣٩هـ = ٢٢ تموز ١٩٢١م، فقامت ايطاليا بول دولة اجنبية تجلسو عن الاناضول، لكنها احتفظت بجزيرة قوش اطه سي. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفتري عليها) ج ١، ص ٢٧٢، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٤١.

١٠- الاحتلال اليوناني لازمير: قامت القوات اليونانية بالانزول على الشاطئ الشمالي الغربي للاناضول مقابل بحريجة، وكلفت القوات اليونانية كبيرة في العدد والعدة، واحتلت منطقة نخية في ١٠ رجب ١٣٣٧هـ = ١١ نيسان ١٩١٩م، وفي ١٤ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٥ أيار ١٩١٩م، احتلت القوات اليونانية، مدينة ازمير الاستراتيجية (وملحاح الاناضول العربي)، وانزلت القوات اليونانية بالجيش العثماني هزائم متلاحقة، وساقوا على مدينة بروسة (عاصمة العثمانيين الاولى) وتوغلوا في الاناضول، وكان الملك اليوناني فستفانين (مسلماً مشهوراً)، وقد صمم على ان يرحل على اقره وينطلق في الهضاب الصخرية الجرداء المحيطة بهذه المدينة املا في فرض شروطه على حكومة اقره من مرتكعات الاناضول. واستمر الوضع حتى ١٤١٠ هـ = ١٩٢١ م حيث بدأت الاوضاع الداخلية في اليونان، كذلك عزم قوات الشعب التركي على طرد اليونانيين من الاناضول، وكلفت مسئلة الاحتلال اليوناني للاناضول هي مسئلة الاولى التي فرضت نفسها على قوات وحكومة اقره، وبدأت القوات الشعبية في اقره في ازال ضربات موجهة باليونانيين، منها معركة اينونو، وشعلية في ١٤١٠هـ = ١٩٢١م، واهزمت تلك القوات انتصارا راقعا على اليونانيين، وحاولت اليونان من خلال قوات الحلفاء، تقوم بالاحتلال استقبول، الا انها فشلت، وكان اللقاء الحاسم في حرب تحرير اقسى خاضتها قوات المطومة في اقره مع القوات اليونانية في ذي الحجة ١٣٣٩ هـ = ٢٦ آب ١٩٢٢ م. واهزوا انتصارا ساحقا على اليونانيين، و ساقوا حتى دخلوا ازمير ١٧ محرم ١٣٤١ هـ = ٩ ايلول ١٩٢٢ م، و انشطوا الذبران في جميع الاحياء اليونانية في المدينة و ذبحوا جميع من صاغفهم من الجيش اليوناني، و قفلت سفن بريطانية وحليفاتها جموعا كثيفة من المسيحيين الذين هاموا على وجوه فرار من قوات اقره، و بذلك انتهت كلفة للثوات اليونانية في الاناضول، و استت سقط الشعب اليوناني على ملكهم فستفانين واعتبروا المسمول الاول عن هذه الفكرة التي رجعوا اليها في ٢٠ كانون الثاني. واهبر الملك فستفانين حين فشل عن التنازل عن العرش اليوناني. انظر: دولة العثمانية (دولة اسلامية مفتري عليها) ج ١، ص ٢٦٦-٢٧٦، دولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٤١.

١١- الاحتلال الفرنسي - الانجليزي لمناطق اورقه وعنتاب واطنه: وقد احتلت القوات الفرنسية - الانجليزية التي دخلت في بلاد الشام على اثر احتلالها لهذه البلاد من القوات العثمانية المهزومة، وغرقت القوات العثمانية في ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م بلاد الشام، ولكن هذه القوات واصلت تعليمها باتجاه جنوب الاناضول واحتلت اورقه وعنتاب واطنه، وسهل كليكيا الواقعة على شاطئ البحر المتوسط الشرقي، واستمر الفرنسيون في احتلالهم لهذه المناطق. واشتدت قوات المطومة الشعبية التركية ضابطها على القوات الفرنسية وبخاصة في كليكيا Cilicie، ووصحت القوات التركية، واضطرت فرنسا الى اعادة تقديم الموقف، ثم قررت في رجب ١٣٣٩هـ = آذار ١٩٢٢م، الاعتراف بحكومة اقره الجديدة، وعظمت اطلاقا في ١٧ محرم ١٣٤٠هـ = ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١م، بين الطرفين وادي الى جلاء القوات الفرنسية كلية عن منطقة كليكيا بم في ذلك مدينة اطفه وبغية المدن التركية الاخرى، وبذلك



(٢) ضغوط دولة الحلفاء وعلى رأسها بريطانيا والتي انتصرت في الحرب العالمية الاولى، لاجبار الدولة العثمانية على توقيع معاهدات استلام وتمزيق الدولة العثمانية، فقد كانت هدنة مندروس<sup>(١٢)</sup> قد حققت لبريطانيا ما عجزت عن تحقيقه في ساحة القتال في أثناء الحرب، وقد أملت شروطها على الدولة العثمانية، وبعد ذلك بدأت دول الحلفاء ضغوطاً هائلة على استانبول لعقد (معاهدة سيفر)<sup>(١٣)</sup> وكان الهدف منها تصفية الدولة العثمانية، وجعلها دولة صغيرة في داخل الاناضول<sup>(١٤)</sup>.

(٣) ظهور الحركة الشعبية الرافضة للاحتلال الاجنبي بقيادة مصطفى كمال باشا. تلك الحركة التي بدأت تشكل منذ تم ارسال مصطفى كمال باشا من قبل استانبول الى الاناضول في ١٨ شعبان ١٣٣٧هـ = ١٩ أيار ١٩١٩م<sup>(١٥)</sup> تلك الحركة التي كانت ترفض الاحتلال الاجنبية للأراضي التركية، وترفض ايضاً التوقيع على معاهدات الصلح التي تكسر الحشال الاجنبي، وعلى الصعيد الآخر، أخذت حكومة المقاومة في انقره، بعدم اطاعة أوامر حكومة السلطان في استانبول، ووصلت الامور الى حد الصراع العنفي والسافر بين حكومة السلطان وحكومة المقاومة ، وكان من مظاهر هذا الصراع الذي حدث في اثناء مشيخته عبد الله الفندي، ما يلي:

أ- عين السلطان محمد وحيد الدين داماد فريد باشاً صدرأ اعظم خلفاً لصالح حكومي باشا وذلك في ١٦ رجب ١٣٣٨ هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠ م و كان فريد باشا معروفاً بعدائه الشديد لمصطفى كمال باشا و حركته في الاناضول ، و جاء في الخط الهمايوني الى فريد باشا " ان موقفنا السياسي الذي بدأ منذ عقد الهدنة يقترب تدريجياً من الاصلاح أصبح في حالة و خيمة بسبب الاضطرابات التي وقعت تحت اسم القومية (في الاصل المليه" وظلت

انتهاء هذا الاحتلال. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج ١، ص ٢٧٣-١٧٤، الدولة العثمانية (تاريخ وحضرة) ج ١، ص ١١٢.

١٢- معاهدة أو هدنة مندروس: سبق الحديث عنها.

١٣- تحدثنا بالتفصيل عن معاهدة سيفر في ترجمة شيخ الاسلام (٢٩) مصطفى جبري الفندي.

١٤- هذا ما نصت عليه معاهدة سيفر لتصفية الدولة العثمانية. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج ١، ص ٢١٦.

١٥- عين مصطفى كمال باشا ملحقاً للجيش العثماني. وكلف باجبار بعض المهام مثل القضاء على حركة الغرض وعدم الاستقرار في الاناضول. انظر: الدولة العثمانية (تاريخ وحضرة) ج ١، ص ١٤٠.

التدابير الإصلاحية التي اتخذت حتى الآن لصدها عقيمة، وقد اظهرت الوقائع الاخيرة، انه اذا استمر معاذ الله تعالى هذا العصيان فيكون مصدراً لاحوال وقيمة، فلذلك نطلب انقاذ الاحكام القانونية بحق منيري هذه الاضطرابات المعروفين والداعين اليها<sup>(١٦)</sup>.

ب- اصدر شيخ الاسلام عبد الله افندي مجموعة من الفتاوي الشرعية وبناء على رغبة السلطان محمد وحيد الدين التي تبح قتل العصاة. جنود حركة المقاومة - واعتبر عبد الله افندي ان قتالهم فرض عين على كل مسلم بالغ قادر، وقد جاء في بسؤال الفتوى الاولى " ما قول مولانا شيخ الاسلام ومعني الانام في بعض اشخاص شريرين اتحدوا وانتفقوا في البلاد الاسلام الواقعة تحت ولاية قطب نظام العالم خليفة المسلمين - ادام الله تعالى خلافته الى يوم القيامه - وانتخبوا رؤساء لهم واخذوا يحتالون على الرعية الشاهانية الصادقة.

وكان الجواب: الله تعالى أعلم" نعم<sup>(١٧)</sup> اما سؤال الفتوى الاخيرة فكان "وهذه الصورة هل كل المسلمين الذين لا يطيفون الامر السلطان الصادر بقتال هؤلاء البغاة آثمين ومستحقين للتعزيز الشرعي أم لا ؟ نرجو الجواب.

وكان الجواب: والله تعالى أعلم" نعم<sup>(١٨)</sup>.

وقد نشرت هذه الفتاوي في الاناضول وفي جميع الاقطار الاسلامية.

ج- اصدرت حكومة الصدر الاعظم فريد باشا بياناً "حكومة بياننامه"، جاء فيه "بطلان الانتخابات التي دعا اليها مصطفى كمال باشا وان الاعضاء المنتخبون في مجلس حكومة الانقاذ، بانهم منافقون مخادعون، وانهم لا يمثلون الشعب التركي، وجاء في نص بيان حكومة الصدر فريد باشا "ان هذه الحركة الباعنية المسترة بستار الوطنية جعلت الاناضول عرضة لا حتلال فخييف من جهة، وتعاذ نورد الدولة موارد جديدة من الاخطار والمصائب "واعلان البيان:

١٦- انظر: النص في جريدة علمية، ع ٥٨٤، ص ١٨٣٧-١٨٣٨، والترجمة العربية في مجلة المنار، المجلد (٢٣) ج ٩، ص ٧٠٨-٧٠٩.

١٧- انظر: النص في جريدة علمية، ع ٥٨٤، ص ١٨٤٣، والترجمة العربية في مجلة المنار، المجلد (٢٣)، ج ٩، ص ٧٠٩-٧١٠. وترجمة الى التركية الحديثة (بالحرف اللاتين) في Osmanli Seyhülis., S. 264.

١٨- جريدة علمية، ع ٥٨٤، ص ١٨٤٤-١٨٤٥، المنارة، المجلد (٢٣)، ج ٩، ص ٧٠٩-٧١١، Osmanli Seyhülis., S. 264.

أولاً: ان الذين اشتركوا في حركات أو متأثرين بتهديدهم وهم يجهلون ما يجزى من النتائج الوحيلية - اذا عادوا نادمين وعبروا صدقاتهم واخلاصهم لجلالة مولانا (الهنديا) في مدى اسبوع يكونون محلاً للعفو العلي.

ثانياً: ان الحكومة سقودب القانمين بالعصيان والداعين اليه المشتركين فيه من المصريين على عنادهم كما يقضي بذلك الشرع والقانون<sup>(١٩)</sup>.

وقد اتبع البيان في اليوم نفسه ١٦ رجب ١٣٣٨ هـ = ٥ نيسان ١٩٢٠ م، قراراً بطرد مصطفى كمال باشا من الجيش العثماني وبذلك كشفت حكومة فريد باشا عن عجزها<sup>(٢٠)</sup>.

ثم قامت هذا الحكومة في ٢٨ رجب ١٣٣٨ هـ = ١٧ نيسان ١٩٢٠ م، بتشكيل قسوة عسكرية اطلقت عليها اسم "القوة الانضباطية" لمحاربة حركة المقاومة الشعبية في الاناضول.

د- اصدرت حكومة فريد باشا بواسطة الايوان العربي (محكمة عسكرية ٩ في استانبول في ٢٢ شعبان ١٣٣٨ هـ = ١١ ايار ١٩٢٠ م احكام غيابة باعدام مصطفى كمال ورفاقه، وهكذا اسخدم السلطان محمد وحيد الدين واعضاء حكومة جميع ما في جمعهم من وسائل واسلحة دينية وعسكرية وقضائية وسياسية، للقضاء على القوة الجديدة التي ظهرت وعتت سريعاً في الاناضول<sup>(٢١)</sup>.

وقد ردت قوات الحركة في انقرة<sup>(٢٢)</sup> على السلطان وحكومته في استانبول رداً عملياً وبنفس الوسائل وكان من بينها:

١٩- النص في جريدة علمية، ع ٥٨٤، ص ١٨٤٥ - ١٨٤٦، لترجمة العربية في مجلة الفنار، مجلد (٢٣)، ج ٩، ص ٧١١ - ٧١٢.

٢٠- الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٧٩١.

٢١- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفتوحة عليها)، ج ١، ص ٢٦٣.

٢٢- قوات حركة المقاومة الشعبية في الاناضول (حكومة انار): نشأت هذه الحركة الشعبية في البداية، على شكل تنقلات سرية، لمطومة ضد الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة العثمانية، وتحولت هذه الحركة مع تطورات الاحداث إلى حكومة (تقود البلاد باتجاه انتهاء الاحتلال الاجنبي) ويمكن تلخيص الاسباب التي أدت إلى قيام هذه الحركة بمملئي:

١- الهزيمة الساحقة التي لحقت بها الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، أحلام دول الحلفاء.

٢- الاحتلال الاجنبي لأراضي الدولة في مناطق مختلفة، «التي جاء» «نجة طبيعة لسبب الأول» والذي جاء نتيجة لأتلفات سرية وعليه بين أقطاب مختلفة، تريد تقسيم ترعة الدولة العثمانية..

أ- عين المجلس الوطني الكبير في (انقره)<sup>(٢٢)</sup> حكومة بديلة لحكومة استانبول وذلك في ليلة ١٤/١٥ شعبان ١٣٣٨هـ = ٣/٤/١٩٢٠م.

٢- شدد نصوص المعاهدة نصوص المعاهدة التي فرضتها بريطانيا وحلفاء على الدولة العثمانية، والتي تدل على تمزيق الدولة العثمانية وتصغيرها، وجعلها دولة صغيرة داخل الأناضول.

ولقد ظهرت الصعقة الشعبية في الأناضول رافضة للسبب الثاني والثالث ومع إرسال مصطفى كمال باشا الممثل العام للجيش العثماني إلى الأناضول بدأ تنظيم هذه الحركة. وعقد مؤتمر أرضروم في ٢٤ شوال ١٣٣٧هـ = ٢٣ تموز ١٩١٩م، ثم مؤتمر سيواس في ١٥/١٦ جمادى ١٣٣٧هـ = ٢٣ تموز ١٩١٩م ولقاء اسكسبة ٧ محرم ١٣٣٨هـ = ٢٢ تشرين الأول ١٩١٩م، وكلفت هذه المؤتمرات بتطبيق بمقاومة الاحتلال الاجنبي، وتخب مصطفى كمال باشا رئيساً لها، وفي ١ ربيع الأول ١٣٣٨هـ = ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٩م قامت بتنظيم الحركة الوطنية لمقاومة الاحتلال. وفي ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م، وافق مجلس المبعوثان العثماني على الميثاق الوطني، الذي تم طرحه من كافة المؤتمرات السابقة، وقد قرر المجلس صياغة الميثاق الوطني في ضوء قرارات مؤتمر أرضروم وسيواس، وكان هذا الميثاق بطالب: بالحفاظ على الأناضول متحرراً من كل نفوذ اجنبي بصلة هذا الاقليم هو الوطن الاصلي للترك العثمانيين، وعلى اقليم ترابها الشرقية، وعلى بقاء استقبول في نطاق الدولة تأسساً على هذه المدينة هي مركز خلافة الاسلام وعاصمة السلطة وهي الحكومة، وان يكون بحر مرمرة يمتد عن كل خطر اجنبي، أي تحرير منطقة المضائق من الوجود العسكري الاجنبي.

وجاءت قضية اوت الاحتلال بمداومة دحر الدولة في استقبول، وفرضت مجلس المبعوثان، ثم حل المجلس من قبل السلطان وحيد الدين، ثم الاجراءات التي اتخذها السلطان وحيد الدين عندما طلب م فريد باشا تشكيل حكومته، والفتوى التي اصدرها شيخ الاسلام وسياس حكومة فريد باشا ضد قوات الحركة الشعبية بقيادة مصطفى كمال باشا والاجراءات المضادة التي قامت بها قوات الحركة، ونتيجة لذلك الامر ان وجدت حكومتان في تركيا في آن واحد:-

الاولى: حكومة في استقبول تمثل الدولة العثمانية برأسها السلطان محمد وحيد الدين السادس وهو الحاكم الشرعي، الذي يستمد وجوده من حق توارث العرش العثماني.

الثانية: حكومة تقهر ذات سلطات واسعة ومتعددة برأسها مصطفى كمال وهو حاكم فعلي يستمد في ممارسة سلطاته الى الامر الواقع، والتأييد الشعبي، وسرع تطور الاحداث السريعة، حسمت الأمور لصالح حكومة قهره، ثم إلغاء الدولة العثمانية مع كافة مؤسساتها - كما تحدثنا عن ذلك في اكثر من موضع في هذه الدراسة - . فقرر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مطروى عليها) ج ١، ص ٢٦٢-٢٧٠، الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ١٤٠-١٤١.

٢٣- المجلس الوطني الكبير (في قهره): وهو المجلس التأسيسي الذي دعا الى قيامه مصطفى كمال في ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ = ١٩ آذار ١٩٢٠م، عد لتحويل لجانها مجلس المبعوثان في استقبول وطلب مصطفى كمال بحرق بعد انتهت تجري في مدة وجيزة لحشد مؤتمر صاريه. وجمع في قهره حيث كانت اللجنة الدائمة تفتحنها مقراً لها منذ ١٢ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٧ كانون الأول ١٩١٩م، وقد جرت الانتخابات خلال شهر جمادى الآخرة - رجب ١٣٣٨هـ = آذار - نيسان ١٩٢٠م، وبلغ عدد الأعضاء هذا المجلس (٢٧٠) عضواً منتخبا اضيف لهم (٨٠) مبعوثاً من أعضاء مجلس المبعوثان العثماني الذين غادروا استقبول في ربيع الثاني - جمادى الاولى ١٣٣٨هـ = كانون الثاني ١٩٢٠م، واجتمع المجلس الجديد الذي عرف باسم 'بيوك ملي مجلس' في ١ شباط ١٣٣٨هـ = ٣ نيسان ١٩٢٠م، وحصلوا أعضاء المجلس الإبقاء على علاقتهم مع السلطان محمد وحيد الدين، الا ان العلاقات بين السلطان وهذا المجلس قد قطعت بعد الاجراءات التي اتخذها السلطان والتي تحدثنا عنها فيما سبق، وعين حكومة (مجلس وزراء) في قهره والتي اصحت تعرف باسم 'حكومة قهره'. فقرر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مطروى عليها) ج ١ ص ٢٦١ - ٢٦٢ دولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١ ص ٧٩٠ - ٧٩١ .

ب- في ١٦ شعبان ١٣٣٨هـ = ٥ ايار ١٩٢٠م، اصدر مفتي انقره محمد رفعت الهندي<sup>(٢٤)</sup> فتوى وقع عليها ١٥٢ مفتياً في الاناضول جاء فيها ان الفتوى الصادرة من الشيخ الاسلام "باطلة" تأسيساً لتحرير خليفتهم من الاسر.

ج- اعلن المجلس الوطني الكبير في انقره ان الصدر الاعظم داما فريد باشا (خان)<sup>(٢٥)</sup>. وقد جاءت قرارات انقره ماسة بثلاث شخصيات من أكبر شخصيات الدولة العثمانية على الاطلاق عبر تاريخها الطويل وهي: السلطان والصدر الاعظم وشيخ الاسلام<sup>(٢٦)</sup>.

اما المسألة الثانية والتي كان لها ارتباطاً باحداث الاناضول، وهي حل مجلس المبعوثان العثماني الاخير، فقد اصدر السلطان محمد وحيد الدين قراراً في ٢٢ رجب ١٣٣٨هـ = ١١ نيسان ١٩٢٠م، بحل مجلس المبعوثان العثماني<sup>(٢٧)</sup>، وقد وصنع هذا القرار نهاية للحياة النيابية للدولة العثمانية، وباتي هذا القرار على خلفية احداث ليله ٢٥ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٦ أذار ١٩٢٠م، حيث قامت قوات الاحتلال الاجنبي في استانبول، وبامر من الجنرال ولسون<sup>(٢٨)</sup> القائد العالم للقوات المتحالفة في استانبول بمداخلة دوائر الدولة العثمانية الرسمية بما في ذلك مجلس المبعوثان، والذي جرى تفرقة بالقوة،

٢٤- مفتي انقره محمد رفعت الهندي: وهو آخر مفتي للدولة العثمانية في ولاية انقره واسمه بوركنش زاده محمد رفعت الهندي. وقد تولى منصب أول رئيس لادارة الشؤون الدينية في العهد الجمهوري. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها)، ج ١، ص ٢٦٣. دولت سلاطنه (توركية جمهوريش)، ١٩٢٦، ص ٨٨.

٢٥- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٣.

٢٦- الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٣.

٢٧- مجلس المبعوثان العثماني الاخير: وهو المجلس الذي عد الى الحياة مرة اخرى بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، وخروج حزب الاتحاد والترقي من الحياة السياسية في الدولة العثمانية، وقد جرت الانتخابات في ربيع الاول ١٣٣٨هـ = كانون الاول ١٩١٩م. واجتمع هذا المجلس في استنبول يوم ٢٠ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م. وقد اقر هذا المجلس الممثل الوطني الذي رفض الاحتلال الاجنبي لاراضي الدولة العثمانية، وفي ٢٥ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ١٦ أذار ١٩٢٠م، قامت قوات الاحتلال الانجليزية وحلفائها بتفريق هذا المجلس، واعتقل عدد من اعضاءه، وبمهم الى جزيرة مالطه، وفي ٢٧ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ = ٨ أذار ١٩٢٠م، اجتمع المجلس واصدر قراراً بالاجماع، وبدأ المجلس احتجاجاً على القبض اعضاء المجلس، ثم قرر تأجيل اجتماعاته الى اجل غير مسمى، والتحق عدد من اعضاء بالمجلس الوطني في انقره، واصدر السلطان محمد وحيد الدين في ٢٢ رجب ١٣٣٨هـ = ١١ نيسان ١٩٢٠م قراراً بحل مجلس المبعوثان، وقد وضع هذا القرار نهاية للحياة النيابية في الدولة العثمانية. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٠، الدولة العثمانية (تاريخ الحضارة) ج ١، ص ٧٩٠ - ٧٩١.

٢٨- الجنرال ولسون Wilson: لقد قامت المتحالفة قتي لعتلت استنبول وهو اسطولون لجنسية، ولم نثر له على ترجمة، انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦١.

والقسي القبض على عدد من اعضائه، ثم امر بنفيهم الى جزيرة مالطة<sup>(٢٩)</sup>، ونتيجة لهذه الحادثة أصدر المجلس قراراً في ٢٧ جمادي الاخره ١٣٣٨هـ= ١٨ اذار ١٩٢٠م، بالاجماع احتجاجاً على امر القبض عدد من اعضائه، ثم قرر تأجيل اجتماعاته الى اجل غير مسمى، وخف عدد من المبعوثين الى انقره<sup>(٣٠)</sup> واعتبر المجلس من ذلك اليوم متحلاً<sup>(٣١)</sup>.

ونتيجة لتلك الاحداث فان محاولة حكومة استانبول في اعادة السيطرة على الاناضول قد احبطت أو فشلت، وانقطعت الاتصالات بين الاناضول والسرايا السلطانية، في استانبول، ولم يبق أي دور يذكر لحكومة استانبول، لذلك استقالة حكومة المصدر الاعظم داماد فريد باشا الرابعة في ١٤ ذي القعدة ١٣٣٨هـ= ٣٠ تموز ١٩٢٠م، وأعفى عبد الله الفندي من منصبه<sup>(٣٢)</sup> وعين في مكانه مصطفى صري الفندي (للمرة الثانية)، وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الاسلام (١٧٣) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس، مدته مشيخته (٣) شهور و ٢٨ يوماً هجرية) = (٣ شهور و ٢٥ يوماً ميلادية).

وفاته: بعد اعفائه من مشيخته، اعتزل عبد الله الفندي العمل الرسمي في الدولة العثمانية، ولكن بعد تصاعد قوة الحركات الشعبية في الاناضول، غادر عبد الله الفندي استانبول نهائياً، وتوجه الى الحجاز، في حوالي ١٣٤٠هـ= اواخر ١٩٢١م، وعاش بقية حياته هناك، حيث توفي في ١٤ رمضان ١٣٤١هـ= ٣٠ نيسان ١٩٢٣م، ودفن في مكة المكرمة في الاراضي المقدسة، ثم راجعت بناته دائرة الشؤون الدينية لاستلام المعاش التقاعدي المستحق لوالدهن<sup>(٣٣)</sup>

٢٩- بلغ عدد الذين اُلقي القبض عليهم من قبل قوات الاحتلال الاجنبية في استنبول في تلك الليلة (١٥٠) شخصاً كل من بينهم عدد من اعضاء مجلس المبعوثان الضمائي وقد جرى نقلهم الى مالطة، ولم يطلق. ولم يطلق سراحهم الا في ١٣٣٩هـ= ١٩٢٠م، مقابل الانسحاب عن ضبط بربريانيين اختطفهم قوات الحركة الشعبية في الاناضول واحتفظت بهم كرهائن حتى تفرج الحكومة الانجليزية عن الوطنيين المعتقلين في مالطة. انظر: الدولة العثمانية (الدولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦١.

٣٠- بلغ عدد اعضاء مجلس المبعوثان، الذين التحقوا بالمجلس الوطني الكبير في انقره (٨٠) عضواً. انظر: الدولة العثمانية (دولة اسلامية مفترى عليها) ج ١، ص ٢٦٢.

٣١- الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) ج ١، ص ٧٩٠.

٣٢- يذكر أحد المصادر التركية الحديثة بان عبد الله الفندي عين وكيلاً للمصدر الاعظم

٣٣- داماد فريد باشا انشاء سفرة للتوقيع على معاهدة سفير التي لم تلغ في حينه وهذه المعطومة ربما فيها خطأ لان الذي اصبح وكيلاً لفريد باشا في انشاء هذه المهمة هو شيخ الاسلام مصطفى صبري، انظر: Osmanli Seyhülislamîleri, S.263.



صورة الخط الممساوي الصادر عن السلطان محمد وحيد الدين بتكليف فريد باشا  
بتشكيل الحكومة وبطلب فيه محاربة الحكومة الشعبية في الاناضول، نشر في جريد عملية  
العدد (٥٨).







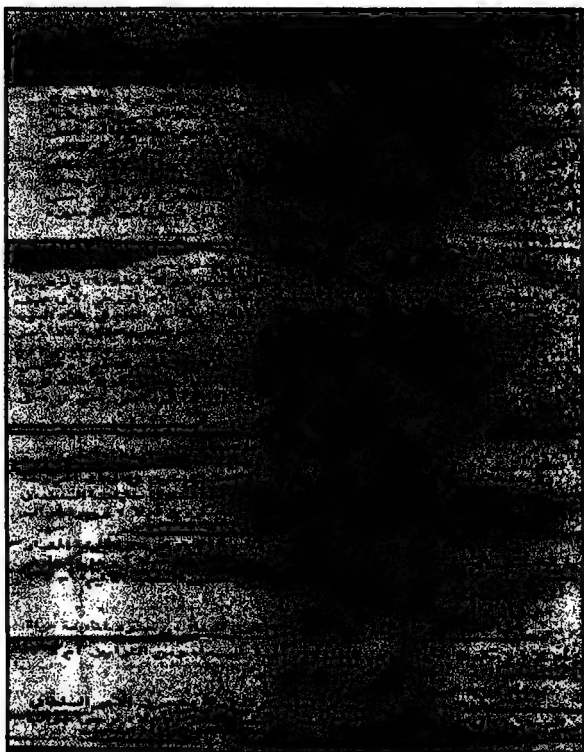
السلاخ"بيان نامه" الذي اصدرته حكومة الصدر الاعظم فريد باشا لتنفيذ الخط المهابوني  
ليما يتعلق بالحركات الشعبية وقد نشر هذا البيان في جريدة علميه العدد (٥٨).

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المؤمنين  
الذين هم خير خلق الله على وجه الأرض

[illegible]

للإصلاح أصح من الخساسة بسبب الاضطرابين في الدولة نعمت اسم الله  
 (في الأصل المثلث) ، وللتلخيص للاضطراب في الدولة نعمت اسم الله  
 «ومما ظهر من الزيادة الأخيرة ، أنه إذا استمر معادله في حاله  
 فيكون مصدرا للاحوال وخساسة ، فلهذا نظامه انتفاذ الأحكام القانونية بحسب  
 مبرري هذه الاضطراب بان المرفوعين والمداين اليه ، واعلان المصارف من التبع  
 استمر اليها ومصرف كواحيه ، وانفق الفلوس ، وانقاد لتدابير الدولة لاعادة الامن  
 والاندفاع بأسهم ومعدلات متعاقبة مبرحة تارة وكالما ، وتحت طيات ارتباط  
 وعاملا فسادين يفتاق الخلل في النظام ، ولما كانت الخساسة في الدولة واحدة المروءة  
 المبرحة الاضطرابية مع الدول المتعاقبة الدائنة والاعتماد بالرفع من منافع  
 الدولة والآلة استغناء على أساس الحق والعدل لتكون شروط طعن مستدلة  
 وبذلك اتحد لفساد صاحب بأسرع ما يمكن ، وبما يتم ذلك بحسب التوصل بأنواع  
 التدابير المالية والاقتصادية كضخيف الصرة العامة بقدر الامكان . وأسأل  
 جواب الحق أن يجعلكم مطهرا لتوليقة الاطية »

ترجمة الخط السلطاني الى اللغة العربية، وقد نشر في مجلة المنار (القاهرة) في المجلد (٢٣) ج (٩).



ترجمة فتاوي شيخ الاسلام إلى اللغة العربية، وقد نشرت ايضاً في المنار (القاهرة) في المجلد  
(٢٣) ج (٩).



## [١٣١] محمد نوري أفندي المدني\*

"آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية"

حياته: ١٢٧٦-١٣٤٦هـ= ١٨٥٩-١٩٢٧م

مشيخته: ١٣٣٩-١٣٤١هـ= ١٩٢٠-١٩٢٢م

دفعته: (١٧٥) في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس

يعتبر محمد نوري أفندي آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، حيث انتهت المشيخة الإسلامية على أرض الواقع، ودخلت هذه المؤسسة الكبيرة في التاريخ، فقد ألغيت السلطنة العثمانية في ١١ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، ثم أسقطت حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الرابعة) والأخيرة، والنهائية في الدولة العثمانية، ومعها أسقطت مشيخة محمد نوري أفندي، ثم غادر السلطان محمد وحيد الدين السادس، (آخر السلاطين العثمانيين) استانبول في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وبذلك انتهت الدولة العثمانية، وانتهت معها دائرة المشيخة التي دامت (٥١٣ سنة هجرية = ٤٩٧ سنة ميلادية).

هو المولى: محمد نوري بن عثمان كامل بن محمد رشيد بن السيد محمد<sup>(١)</sup> الطرسوسي<sup>(٢)</sup>، وينتمي إلى عائلة معروفة، تولى عدد من أجداده مناصب متعددة في الدولة

\* ترجمته في: أرشيف المسجلات الشرعية (استنبول)، سجل (بغتر) رقم (١)، ص ٩٧، الملف رقم (٧٦٨) (وترتيبه في هذا المرجع (١٢٩).

Osmanlı Seyhülislamı, S. 265-267.  
Son Devir., (S. 29-31, C.IV), Osmanlı Devlet Erkani, (S. 164, C.V), DevLetTer, (Cilt 11, S. 979).  
Istanbul'da Gömülü., S.83.

١ - الطرسوسي نسبة إلى مدينة طرسوس - Tarsus ، وهي مدينة تركية تقع في سهل كاتليكا، بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط، وسميها القديم (كينونوس) وهي بلد الحكيم اليوناني (بارولوس)، وقد نشأت هذه المدينة في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد، هي مسقط رأس سيف الدين بن حمدان، وتقع المدينة على الشاطئ من مدينة مرسين الساحلية بمسافة (٣٢٠ كم)، وهي الغرب من مدينة افنة بحوالي ١٨٠ كم، وفي عهد الدولة الضافية، كانت مدينة طرسوس مركز قضاء يتبع لسنجق مرسين التابع لولاية آلشنة، وكان يتبع لهذا القضاء (١٨٠ قرية) وعدد سكانه ١٦٠٦ نسمة، ومن الآثار العثمانية في طرسوس جامع ١٩ مدرسة، ٢ كنيسة، ٢ حمامين، ٢ مكتبات، أما سكان المدينة فقد بلغوا في أواخر العهد الضافي (١٨٠٠) نسمة معظمهم من المسلمين، وهي مرتبطة بخط سكة حديد بينها وبين مدينة افنة. قنطر: قاموس الاعلام، ج ٤ ص ٣٠٠٨-٣٠٠٩.

٢ - وكانت العائلة التي ينتمي لها عائلة مشهورة، فقد تولى والده عثمان كامل أفندي الطرسوسي العديد من الوظائف في المشيخة الإسلامية، منها عضو في مجلس التفاهات الشرعية، وعضو في مجلس انتخاب حكاه شرع، وعضو في المجلس العسكري الروملي، كذلك جده

العثمانية، وتعتبر نفسها أنها تنتمي إلى "السادات" أما والداته فهي (خديجة هانم) ابنة القاضي الاماسي (قاضي المدينة المنورة)، اشتهر محمد نوري أفندي باسم "المدني"<sup>(٣)</sup>. وقد ولد محمد نوري أفندي في استانبول ، عام ١٢٧٦هـ = ١٨٥٩ - ١٨٦٠م، وفيها بدأ علومه الابتدائية، و التحق بمكتب الصبيان، بالإضافة إلى دراسات خاصة في (الصرف، النحو، العروض، المنطق، الفرائض، الفقه، أصول الفقه، التفسير، الحديث الشريف، ثم معلومات آلية أخرى)، وبعد ذلك التحق بمكتب النواب، وحصل على شهادة الصنف الثالث من هذا المكتب.

حصل محمد أفندي على شهادة ابتداء خارج، في عام ١٢٩٨هـ = ١٨٨٠ - ١٨٨١م، وفي ١٠ صفر ١٢٩٩هـ = ١ كانون الثاني ١٨٨٢م، عين معاون كاتب الوقائع الشرعية في ديوان قاضي عسكر الروم ايلي، وفي جمادى الأولى ١٣٠١هـ = شباط ١٨٨٤م، نقل إلى مأمورية أخرى ثم التحق بمهنة التدريس في مدارس استانبول، في ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦ - ١٨٨٧م، وحصل على شهادة ابتداء داخل، وفي ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨ - ١٨٨٩م، حصل على حركت داخل، وفي ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠ - ١٨٩١م وحصل على ابتداء التمش، ثم حصل شهادة "المخرج"، وفي ٢٤ محرم ١٣١٣هـ = ١٧ تموز ١٨٩٥م، حصل على رتبة "الحرمين اغتربين بايه سي" = مكة المكرمة بايه سي"، وفي ١٦ ذي الحجة ١٣١٦هـ = ٢٧ نيسان ١٨٩٩م، عين معاوناً للمستشار في نظارة الأوقاف الحمايونية، وبسبب بعض المشكلات، فصل من هذه الوظيفة في ١٥ جمادى الآخرة ١٣١٧هـ = ٢١ تشرين الأول ١٨٩٩م، ثم عين قاضياً شرعياً لمركز ولاية ادرنه في ١٥ ذي الحجة ١٣١٧هـ = ١٦ نيسان ١٩٠٠م، ثم حصل على رتبة استانبول بايه سي في ١٥ شوال ١٣١٧هـ = ١٦ شباط ١٩٠١م، وبعد ذلك حصل على النيشان العثماني من الدرجة الثانية، ثم على النيشان المجيدي من الدرجة الأولى، وفي ١٠ صفر ١٣٢١هـ

الحاج محمد رشيد أفندي، لقد كان واعظاً في مسجد لها صوليا، أما جده الأعلى السيد محمد فقد تولى الفتوى في مدينة طيبة، في زمن السلطان محمود الثاني، وتظهر هذه العلة نفسها من صفات الذين ينتمون إلى آل البيت، انظر: Son Devir, (S.29, C.IV).  
٣- سمي محمد نوري أفندي بالمدني، لأسباب تذكرها المصدر والمراجع، منها: انه حين ولادته كان والده عثمان كامل أفندي في المدينة المنورة، ومنها أيضاً: نسبة إلى جده لأمه، لقد كان قاضي المدينة المنورة، انظر: قهشاش رقم ٢٠.  
Son Devire, (S.29, C.IV), Osmanli Seyhu., S.265. Devleler., (S. 979 C.II)

٨ - أيار ١٩٠٣م، عين مديراً لإدارة أموال الأيتام في استانبول<sup>(٤)</sup>، وفي ١١ رجب ١٣٢٤هـ = ٣٠ أيلول ١٩٠٦م، تم تعيين محمد نوري أفندي، بوظيفة قاضي القسم في دائرة قاضي عسكر الروم ايلى، وفي ١٥ ذي القعدة ١٣٢٤ = ١ كانون الثاني ١٩٠٧م عين قاضياً في محكمة الأوقاف، وفي ٢ ذي الحجة ١٣٢٤هـ = ١٧ كانون الثاني ١٩٠٧م، أصبح عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية، لكنه استقال منه في ١١ ذي الحجة ١٣٢٤هـ = ٢٦ كانون الثاني ١٩٠٧م.

عين محمد نوري أفندي قاضياً في مصر (القاهرة) في ١٩ صفر ١٣٢٧هـ = ١٢ آذار ١٩٠٩م، واستمر فيها حتى عام ١٣٣٠هـ = ١٩١١-١٩١٢م، ثم نقل قاضياً إلى مركز ولاية أظنه في ١٣ رمضان ١٣٣٠هـ = ٢٦ آب ١٩١٢م، لكنه استقال منه في ١٣ شوال ١٣٣٠هـ = ٥ أيلول ١٩١٢م<sup>(٥)</sup>، ثم رحل إلى مصر، حيث عاش هناك عدة سنوات، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى استدعى نظارة الحربية محمد نوري أفندي من مصر للعودة إلى استانبول في عام ١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م، وفي طريق عودته بالسفينة من مصر، كان طريق جناب قلعة<sup>(٦)</sup> البحري قد اغلق بسبب الغزو اليوناني - الإنجليزي لازمير، لذلك عاد عن طريق ده ده آغا<sup>(٧)</sup>، وبعد عودته، وفي ١٠ مائس ١٣٣٦ مائية = ٢١

٤- إدارة أموال الأيتام: تأسست هذه الإدارة، في البداية كمجلس من المجلس الشرعية التابعة للمشيفة وذلك في عام ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، ولقد أطلق عليه مجلس إدارة أموال الأيتام، وكان الهدف من تأسيس هذا المجلس هو المحافظة على أموال الأيتام، خاصة الفقاصرين والذين لم يبلغوا السن القانونية (أو سن الرشد) وقد استمر هذا المجلس ضمن المشيفة، وتحول فيما بعد إلى مديرية ضمن مديريات المشيفة، وأضيف لها إدارة بيت المال، وفي عام ١٣٢٤هـ = ١٩١٦م، نظهر هذه المديرية والتي كانت تسمى "أموال الأيتام وبيت المال مديريتي" وكانت قسمين هامين، الأول: أموال الأيتام، ويضم الديون والمحاسبة وغير ذلك، والثاني: بيت المال، ألسام المحاسبة والمخلفات والمحصيلين (الجهلية) والفتحين، وغير ذلك. واستمرت هذه الإدارة حتى إلغاء المشيفة، انظر: سلطنة دولت عليه، دلفة، ٣٠، ص٧٣، عمية سلطنة سي، ص١١٨-١٥٠، دائرة المعارف الإسلامية، ج١٢، ١٢٩، نولى هذا المنصب في علم أغسطس ١٣٣١ مائية = آب ١٩١٥م، كما ورد في Son Devire. (S.31, C.IV).

٦- جناب قلعة (القلعة السلطانية = قلعة سلطانية) وتقع مدخل مصيف الدردنيل الذي يربط البحر المتوسط ببحر مرمرة وهي تتحكم في مدخل المضيق وتقع على خط عرض ٢١.٣ شمالاً، وخط طول ٤٠.٥٦ شرقاً، وأما الرسمي في الدولة العثمانية القلعة السلطانية، وتعرف بالعامة جناب قلعة، وتبعد عن كلبولي ٢٢ كم إلى الغرب الجنوبي، وكانت في أيام الدولة العثمانية مركز قضاء ينبع للواء القباء المستقل، فلموس الإعلام، ج٥، ص٣٦٨٤-٣٦٨٥.

٧- ده ده آغا: تقع إلى الغربي من مدينة استنبول، وتبعد عن مدينة ارنة ١٤٩ كم باتجاه الجنوب الغربي، وكانت في عهد الدولة العثمانية مركز لواء ينبع لولاية ارنة، وقبل ذلك كانت تتبع لولاية جزائر بحر سفيد، وجزر ولاية الروم (إلى)، وكان ينبع لها عدد من النواحي، وهي ناحية مكرى وينبع لها ١٢ قرية، أرده جك وينبع لها ١٠ قرى، شاهينلر وينبع لها ١٠ قرى، طوغا تحصل وينبع لها ٩ قرى، سمارك وينبع لها قرية واحدة، انظر: فلموس الإعلام، ج٣، ص٢١٢٣-٢١٢٤.

شعبان ١٣٣٨هـ = ١٠ أيار ١٩٢٠م، منح رتبة أناضولي (قاضي عسكر الأناضول) بابه سى، وفي ٢٦ أيلول ١٣٣٦<sup>(٨)</sup> مالية = ١٢ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٦ أيلول ١٩٢٠م، عين في منصب قاضي عسكر الروم ايلي، وبعدها انتقل إلى المشيخة.

مشيخته: كانت مشيخة محمد نوري أفندي آخر عهد شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية وقد تولى منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، على فترتين بينهما فاصل (٣ أيام)، وتكون مشيخة نوري أفندي من الآتي:

• الفترة (أ): في أعقاب استقالة شيخ الإسلام السابق مصطفى صبري أفندي من مشيخته الثانية، عين محمد نوري أفندي في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة (للفترة الأولى أ) في عهد حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا (الخامسة)، وذلك في ١٢ محرم ١٣٣٩هـ = ٢٦ أيلول ١٩٢٠م، ولكن هذه المشيخة لم تستمر طويلاً، بسبب استقالة حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا (الخامسة) والأخير له، في ٢ صفر ١٣٣٩هـ = ١٧ تشرين الأول ١٩٢٠م، وكانت هذه الاستقالة بسبب الحالة الواهنة التي وصلت إليها الدولة العثمانية، وأعفي محمد نوري أفندي من المشيخة، وكانت مدته (٢٠ يوماً هجرية وميلادية).

• الفترة (ب): بعد أن بقي منصب شيخ الإسلام، بالإضافة لمنصب الصدارة (شاغراً) لمدة ثلاثة أيام، ما بين (٤-٦ صفر ١٣٣٩هـ = ١٨-٢٠ تشرين الأول ١٩٢٠م)<sup>(٩)</sup>، أعيد تعيين محمد نوري أفندي مرة أخرى في منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، مع تشكيل حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (الرابعة)<sup>(١٠)</sup> والأخيرة، وذلك في ٧ صفر ١٣٣٩هـ = ٢١ تشرين الأول

٨ - حصل على هذه الرتبة في ١٨ رجب ١٣٣٥هـ = ١٠ أيار ١٩١٧م، حسب مخطوطات: Devletler. (S.979, C.II) وقهشتم رقم (٢١).

٩ - كان الفراغ في منصب المشيخة شاغراً بدون تعيين لمدة (٩ أيام) خلال الفترة (٤-١٢ صفر ١٣٣٩هـ = ١٨ - ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٠م)، حسب مخطوطات: Osmanli Seyhu. S.267.

١٠ - الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا (آخر الصدر العظام): ١٢٥٩-١٣٥٥هـ = ١٨١٣-١٩٣١م، وهو أحمد توفيق باشا، ووالده هو الفريق إسماحيل حلي باشا والذي تولى في ولايات الروملو، وقد ولد توفيق باشا في استنبول ١٢٥٩هـ = ١٨٤٣م، ولها نبأ ونشأ وتعلم، وبعد إكمال دراسته التحق بخدمة الدولة العثمانية. وقد تولى العديد من الوظائف العليا قبل أن يتولى وظيفة الصدر الأعظم (لمرة الأولى) في نهاية عهد السلطان عبد الحميد الثاني. علم (١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م) وقد شهدت هذه الصدارة عملية خلع



١٩٢٠م، وتشير بعض المعلومات أن سبب إعادة تعيينه في منصب شيخ الإسلام هو أن محمد نوري أفندي كان يطالب بتغيير حكومة الصدر الأعظم داماد فريد باشا، وكان مؤيداً لتولى أحمد توفيق باشا منصب الصدارة، وبناء على ذلك التقى أحمد توفيق باشا بمحمد نوري أفندي في يوم تشكيل الحكومة، وعينه في منصب المشيخة، وخلال هذه المشيخة تولى محمد نوري أفندي نظارة الأوقاف المهابونية لكنه استقال من هذا المنصب بسبب تعبه، واستمر في منصب المشيخة كما استمرت حكومة أحمد توفيق باشا في عملها حتى إلغاء السلطنة العثمانية ومؤسساها في ١٢ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، حيث تم إسقاط مشيخة محمد نوري أفندي وكانت دفعته في تسلسل شيوخ الإسلام ( ١٧٥) والآخر في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس (السلطان الأخير في الدولة العثمانية) وكانت مدة مشيخته (ستين و شهراً واحداً و ٧ ايام هجرية) = (ستين و ١٣ يوماً ميلادية) اما مجموع مشيخته في الفترتين (أ،ب) فكانت (ستين و شهر واحد و ٢٧ يوماً هجرية) = (ستين و شهر واحد و ٣ ايام ميلادية).

الغاء المشيخة : كان من نتيجة الظروف السياسية والعسكرية التي خلفتها هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وجود حكومتان (كما اسفلنا) الأولى: هي حكومة الدولة العثمانية في استانبول، والثانية: هي حكومة الحركة الشعبية في انقرة، وكنتييجة أيضاً لفشل

---

السلطان عبد الحميد الثاني، وتتويج السلطان محمد رشاد (الفاس) ولكنه لم يستمر طويلاً حيث تمت استقالته، وابتعد عن الحياة السياسية في الدولة العثمانية، في الفترة التي سيطر عليها حزب الاتحاد والترقي على مقلد الحكم في الدولة العثمانية، حيث عاد مرة أخرى في عهد السلطان محمد وحيد الدين وكان توفيق باشا من مؤيدي حزب الائتلاف والحرية، وقد شكل حكومته الثانية في ٦ صفر ١٣٣٧هـ = ١١ تشرين الثاني ١٩١٨م. ولكن هذه الحكومة لم تصمد طويلاً أما حول الحرب العالمية ونزولها على الدولة العثمانية، وشكل حكومته الثالثة في اليوم التالي لاستقالة حكومته الثانية، في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩١٩م، ولم تستمر سوى شهرين. حيث استقلت هذه الحكومة في ٣٠ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ = ٣ آذار ١٩١٩م، وبعد حوالي العمام، عاد ليشكل حكومته الرابعة والأخيرة في عهد الدولة العثمانية، وذلك في ٧ صفر ١٣٣٩هـ = ٢١ تشرين الأول ١٩٢٠م واستمرت حتى الغاء السلطنة العثمانية، حيث أسقطت في ١١ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ٤ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وكان آخر الصدور العظم في الدولة العثمانية، وكان آخر شخص يحمل لقب 'الصدر الأعظم'، وفي العهد الجمهوري، لم يعهد له لية وظيفة رسمية، بسبب خبر سنه، وبقي حتى وفاته في استانبول، في عام ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م. انظر: معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠.

Basbakanlik., S. 319-320, son SaDrazam Ahmet Tefvik Pasa, N. 9-73.

دول الخلفاء في تطبيق بنود معاهدة سيفر، تراجعت دول الحلفاء عن موقف حيال تلك المعاهدة، وبعد ذلك بدأ الاعداد لبرام معاهدة لوزان وكورقة اخيرة في يد دول الحلفاء حاولت بريطانيا وحلفاؤها ان تستغل وجود حكومتين على الاراضي العثمانية، لتضرب وقت الحاجة احدهما بالآخرى، او تتخذ من احدهما اداة للضغط على الاخرى، فوجهت دول الحلفاء في ١ ربيع الاول ١٣٤١هـ= ٢٢ تشرين الاول ١٩٢٢م، الدعوة الى الحكومة العثمانية (استانبول) وحكومة الحركة الشعبية (انقرة) لحضور مؤتمر صلح جديد يعقد في لوزان<sup>(١١)</sup>، وعلى اثر ذلك عقدت الجمعية الوطنية الكبرى بانقرة (بيوك ملت مجلسي)<sup>(١٢)</sup>

١١- معاهدة لوزان (١٣٤١هـ= ١٩٢٢-١٩٢٣م): وتقع مدينة لوزان على بحيرة جبل، على منحدرات جبل جورا قرب في سويسرا، وهي مقر المحكمة الفيدرالية السويسرية وتشتهرت هذه المدينة بقها كملت مقر لكثير من المؤتمرات الدولية. وقد افتتحت مؤتمر لوزان الذي خصص للمفاوضات لتوقيع معاهدة لوزان في ٣٠ ربيع الاول ١٣٤١هـ= ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٢م بحضور وفد حكومة فترة لخط عن الدولة العثمانية (او عن تركيا الجديدة) ووفود عن دول الحلفاء المنتصرة في الحرب، وبعد ثلاثة ايام من الافتتاح المؤتمر، أي في ٣ ربيع الاول ١٣٤١هـ= ٢٤ تشرين الثاني ١٩٢٢م، ووضع رئيس الوفد الانجليزي للمؤتمر كرزون اربعة شروط للاعتراف بالدولة التركية الحديثة وهي:

١- إلغاء الخلافة الإسلامية الفاء تماماً.

٢- طرد الخلية خارج الحدود.

٣- مصالحة امواله.

٤- اعلان عثمانيّة الدولة.

وقد تم تنفيذ هذه الشروط من قبل الدولة التركية الحديثة، بل في بعضها تم تنفيذه قبل بدء مؤتمر لوزان. وقد استمر مؤتمر لوزان حتى رمضان ١٣٤١هـ= نيسان ١٩٢٣م. وبتم توقيع معاهدة لوزان لاترار الصلح بين الحلفاء والدولة العثمانية (او تركيا الجديدة). في ٩ ذي الحجة ١٣٤١هـ= ٢٣ تسوز ١٩٢٣م. وتضمنت هذه المعاهدة والتي ولعت من الجهة الاولى (دول الحلفاء) وهي: بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، اليابان، اليونان، رومانيا، بلغاريا (البانيا) من الجهة الاخرى تركيا (الدولة العثمانية- تركيا الحديثة). وقد وقع عليها من جانب دول الحلفاء مجموعة الصغراء المضمين في استبولشم ولها عدد من وزراء الخارجية من دول الحلفاء (لها بعد) وعن الجانب التركي ممثلين عن حكومة المجلس الوطني الكبير في (انقرة) وهم:

١- فخريه ميعوثي: وكيل الامور الخارجية عصمت (قونو) باشا.

٢- سنيوب ميعوثي: وكيل الامور الصحية والاجتماعية د. رضا نور بك.

٣- طريزون ميعوثي: الوكيل السابق حسن حسني بك.

وتضمنت الاتفاقية ١٨ فصلاً وملحقاً وبنفاً وعد مواردها (١٤٣) مادة وتضمن القسم الاول: المواد السياسية وفيه فصل منطوق بالحكم الاراضي العثمانية. وبالفر عن الاحكام الخصوصية. وعن القلبية، وعن حماية الاقليات، اما القسم الثاني: فتناول الاحكام المالية والتي تشمل على الديون الخصوصية العثمانية، والحكم مختلفة. والقسم الثالث تحدث عن الاحكام الاقتصادية ويتناول الاموال والحقوق والممتلكات والمقاولات والمرور والديون والملكية الصناعية والابنية والادارية والاحكام المشتركة التي تصدر عن المحاكم، والحكم هذه المعاهدة وتصوصها، اما القسم الرابع فتناول الطرق والتنقل والمسائل الصحية، اما القسم الخامس وفيه احكام متفرقة تتناول اسرى الحرب، تبادل الزيارات والحكم صومية. فقر: لوزان صلح معاهدة نامة سي (كامل المصدر)، الدولة العثمانية (دول اسلامية ملغنى عليها)، ج ١، ص ٢٤٦-٢٧٩، موسوعة السياسة، ج ٥، ص ٥٠٥-٥٠٦، القاموس السياسي، ص ١٠٧١-١٠٧٢، الموسوعة العربية الميسرة، ط ٢، ج ٤، ص ٢١٠٣، الموسوعة العربية الميسرة والموسوعة، ج ١، ص ٣٠٣، الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي، ص ٢٢٨-٢٢٩.

جلسة في ١٢ ربيع الاول ١٣١٤هـ = ١ تشرين الثاني ١٩٢٢م، والتي خصصت لإعلان سقوط العثمانية، وألقى فيها الغازي مصطفى كمال باشا<sup>(١٣)</sup> خطاباً أعلن فيه إسقاط

١٢- بورك ملت مجلسي (توركية بيهوت ملت مجلسي) أو المجلس الوطني التركي الكبير الجمعية الوطنية التركية الكبرى (القرة) : وهو المجلس النهائي أو الشعبي البديل لمجلس المبعوثان العضلي ، والذي تأسس في أعقاب تفجير الروح الوطنية لدى الأتراك لمقاومة المحتلين فسي أعطي هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى أمام دول الحلفاء . وقد تشكلت مجموعات من المقاتلين في استنبول والأرياف ، وفي الأناضول ، وانضم إليها الجيش العضلي ، ولحقته تلك ' الحركة الشعبية لمقاومة الاحتلال الأجنبي' كمال أتاتورك رئيساً لها، أثر عقد مؤتمر لهذه الحركة في أزمير بقرعة ٦ شوال ١٣٣٨هـ ٢٣ تموز ١٩١٩م، وعقد مؤتمر آخر في ميوان وانقلب أيضاً كمال باشا رئيساً له، وتأسس جمعية للدفاع عن حقوق الأناضول والرومي برئاسة مصطفى كمال أتاتورك، وأعلن مصطفى كمال باشا عن إجراء انتخابات جديدة لتلك الجمعية التي أعلن فيها الميثاق الوطني، الذي يقضي بالمحافظة على سلامة أراضي الدولة وانتمسك باستقلال الشعب، جرت تلك الانتخابات في ٢١ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ = ١٢ كانون الثاني ١٩٢٠م، وتشكل هذا المجلس (أو الجمعية) من (٢٧٠) عضواً، وكلفت الأغلبية فيه جمال مصطفى كمال، واجتمع في ٣ شعبان ١٣٣٨هـ = ٢٣ نيسان ١٩٢٠م، في ققرة التي اتخذها مصطفى كمال عاصمة له، وسمى هذا المجلس نفسه توركية بورك ملت مجلسي' أي المجلس التركي الوطني الكبير، وانتخب هذا المجلس مصطفى كمال باشا رئيساً له، وتولى هذا المجلس مسؤولية إدارة الحروب مع الأرمن في الشرق، ثم مع الفرنسيين في الجنوب، ومع اليونانيين في الغرب - الجنوبي، ومع الدول الحلفاء وخاصة بريطانيا حول المضائق المايكية واستنبول، وقد استمرت تلك الحرب حتى عام ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م. فقر: تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٢٥٩. الدولة العثمانية في التفرغ الانساني الحديث، ص ٢٢٨ - ٢٣٠، الدولة العثمانية (دولة اسلامية مكتفية عنها)، ج١، ص ٢٧٠ - ٢٨٠ وهناك العديد من المصادر والمراجع حول هذا المجلس.

١٣- مصطفى كمال باشا أتاتورك (١٢٩٨-١٣٥٧هـ = ١٨٨١-١٩٣٨م) وهو مصطفى كمال بن علي رضا بك، اللقب (باتوك): أي أب الفزك أو أب الأتراك، وكان والده يعمل في دائرة الجمارك العثمانية، ولد مصطفى كمال في سالونيك (سلانك)، في عام ١٢٩٨هـ = ١٨٨١م، وفيها درس ونشأ، ثم التحق بكلية كبرية، وتخرج منها برتبة (بوز باشي) كتيب، وبدأ حياة تضحية في الجيش العضلي . وقد خدم في الطية و بالا وفي الشام ومصر ، وفي ١٣٢٥هـ = ١٩٠٧م نقل مصطفى كمال إلى سلانك ، وهناك التحق بجمعية الاتحاد والترقي، وخلال الحرب العالمية الأولى (١٣٢٢-١٣٣٧هـ = ١٩١١-١٩١٨م) تولى قيادة الجيش العضلي التابع لقوات التحرك السريع التي كان يقودها الجنرال الألماني فلانك هم falken heim . وفي عام ١٣٣٧هـ = ١٩١٨م كلفت برتبة أمير لواء في الجيش العضلي ، حيث عين قائد للجيش العضلي السابع المرابط في جبهة فلسطين ( الذي تولى عملية الدفاع عن خط يظا -جنين -نابلس بعد نقل قائد السابق فوزي باشا ، ثم انسحب مع قواته في الأناضول بعد هزيمة الجيوش العثمانية في الولايات العربية أمام القوات الانجليزية -فرنسية ، وفي الأناضول قام بتكليف وقيادة الحركة الشعبية التركية التي قامت قوات الاحتلال الاجنبي ، وقام بإلقاء السلطة العثمانية في ١٣٤١هـ = ١٩٢٢م ، ثم أعلن الجمهورية في ١٧ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٢م وأصبح أول رئيس للجمهورية التركية الحديثة في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٢هـ = ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٢م ، ثم قتل بإلقاء الخلافة الاسلامية العثمانية . في ٢٤ رجب ١٣٤٢هـ قار ١٩٢٤م ، وقد تبنى مصطفى كمال برنامجاً جديداً فيما يخص تركيا الحديثة ، وتنظيم الحياة التركية في مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية . تنظيماً مستنداً على اصول الحضارة الحضارة الغربية، فاعان علمية الدولة، وقام بإلقاء القطوع الدنيى في ٩ رجب ١٣٤٢هـ = ١٥ شباط ١٩٢٤م ثم أصدر قانون الملابس في عام ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م والذي ابدل لبس الطربوش بالقميص واستبدلت حروف اللغة التركية (العربية والفارسية) بحروف لاتينية بموجب القانون رقم ١٣٤٣ الصادر في ١ تشرين الثاني ١٩٢٨م. وغير ذلك، وبقي رئيساً للجمهورية حتى وافته في ١٦ رمضان ١٣٥٧هـ = ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨م، وقد دفن في ققرة في منكب الأتاتورك. حتى ١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م، حيث نقل إلى قبره الحالي، الذي يقع على يظا على (بال نيه) في ققرة، وبني فوقه حرج تكلماري بشان مسجلة (١٥ ألف ٢ م). فقر: أتاتورك (منذ تركيا)، مصطفى كمال أتاتورك (سحر تركيا)، ص ١١-١٧، الألفى البهوية. ص ٨٩-٩٠. تاريخ الثورة العثمانية، ص ٣٤، تاريخ الدولة العثمانية ج٢، ص ٢٥٩-٢٦٠، دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص ٢٠٩-٢١٥، تركيا الصغيرة، ص ١٠٥، معجم

الدولة العثمانية على أثر وصول برقيات الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا إليه، ويطلب فيها إرسال مندوبين لمؤتمر الصلح العالي يشتركون مع مندوبي الباب العالي (رضا نور)<sup>(١١)</sup>، في مفاوضات السلام مع دول الحلفاء، وكان بيناً موقفاً من ٦٨ نائباً من أعضاء الجمعية الوطنية بانقرة تقدموا به إلى المجلس والذي يطلب فيه اتخاذ قراراً بإلغاء الدولة العثمانية، ومما جاء فيه "حيث أن الدولة العثمانية قد انقرضت مع مبدأ الأوتوقراطية، وأنه لا بد من تأسيس حكومة فنية قوية ووطنية باسم الدولة التركية، تقوم مقام الإمبراطورية العثمانية وترثها وحدها في داخل حدودها الوطنية، وأنه ليس في الاستانة حكومة مشروعة بل أن الأستانة وما حولها عائد لجمعية الوطنية، وبناء على ذلك التقرير فقد قررت الجمعية الوطنية باتفاق الآراء: اعتبار شكل الحكومة التي في الأستانة (السلطنة العثمانية) والمستندة على السيادة الشخصية منتقلة إلى التاريخ انتقالاً أبدياً ابتداء من يوم ١٦ آذار - مارس - سنة ١٩٢٠م = (١٦ جمادى الأولى ١٣٣٨م). كذلك قررت الجمعية بأن الخلافة في آل عثمان بحيث تنتخب الجمعية الوطنية الكبرى (مجلس ملي كبير) لها من آل ذلك (البيت العثماني) أرشدتهم وأصلهم علماً وأخلاقاً، والدولة التركية سناد مقام الخلافة"<sup>(١٢)</sup> وتبع ذلك إسقاط كافة المؤسسات التابعة للدولة العثمانية وأسقطت مشيخة محمد نوري الفندي وأسقطت حكومة الصدر الأعظم أحمد توفيق باشا، كما أسقطت صفة السلطان وصلاحياته عن السلطان محمد وحيد الدين السادس<sup>(١٣)</sup>، الذي لم يستطع مقاومة القرار، ولم

الانقلاب، ج ٢، ص ٢٥٠، اعتماديون في التاريخ والحضارة ص ٥٣ معجم الأنساب، ص (XI) للمقدمة ويوجد كثير جداً من المصادر والمراجع حول حياة مصطفى كمال أتاتورك في الموسوعات والكتب وخاصة باللغة التركية ومنها:

(٢) 1-2 C. (1908-1909) Ataturk Ansiklopedisi (قلل المراجع)

١١- رضا نور: إحدى شخصيات الدور الأخير في عهد العثماني، ولكننا لم نطرح له على ترجمة.

١٥- المنذر، المجلد ٢٣، ج ١٠، ص ٧٧٢-٧٧٣. الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، ج ١، ص ١١٩-١٢٠ الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ص ٢٢٨-٢٢٣ معجم الأنساب، ج ٢، ص ٢٥٠.

Osmanlık Tarihi Kronolojisi, (s. 470, CIV).

١٦- السلطان محمد السادس (وحيد الدين): وهو السلطان (٣٦) والأخير في عهد الدولة العثمانية، وهو ابن السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ= ١٨٣٩-١٨٦١م) وولفته كلسان هكم، قد ولد في ٢٠ رجب ١٢٧٧هـ= شباط ١٨٦١م، وتولى منصب ولي العهد خلال السنوات (١٣٣٤-١٣٣٩هـ= ١٩١٦-١٩١٨م)، ثم تولى عرش السلطنة العثمانية في نهاية عهده، من قبل مصطفى كمال أتاتورك، وغادر استانبول نهائياً، حيث توفي فيها ٢٢ شوال ١٣٤٤هـ= ١٦ أيار ١٩٢٦م، ونقل جثمانه إلى دمشق، حيث دفن في السلطان سليم في دمشق. انظر: السلطين العثمانيون، ص ٩٢. تاريخ الدولة العثمانية، ج ٢، ص ٢٥٨-٢٦١. معجم

الانساب، ج ٢، ص ١٤١، ٣٧٣، C.2, S., Devletler, S.319, Basbakanlik.

يعين صدراً أعظماً آخر أو شيخاً للإسلام، وبذلك يعتبر محمد نوري أفندي آخر شيوخ الإسلام، ويعتبر أحمد توفيق باشا آخر الصدور العظام في الدولة العثمانية، وتبع ذلك مفادرة السلطان محمد وحيد الدين استانبول، في ٢٨ ربيع الأول ١٣٤١هـ = ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٢م، وتوجه إلى مالطة، الحجاز، مصر، وأخيراً استقر في مدينة سان روميو الإيطالية<sup>(١٧)</sup>، وبذلك أسدل الستار على الدولة العثمانية فعلياً، وألغيت كافة مؤسساتها، بما ذلك المشيخة الإسلامية، ودخلت تلك المؤسسة التاريخ، وفي ٢٣ رجب ١٣٤٢هـ = ٢٩ شباط ١٩٢٤م، تم إلغاء الخلافة العثمانية، وتم أيضاً نفي بني عثمان ومغادرتهم الأراضي التركية، وكانت الدولة العثمانية قد عاشت حالة الرأع الأخير خلال الفترة ١٣٣٨-١٣٤١هـ = ١٩٢٠-١٩٢٢م، حيث كانت تقوم بدور رسمي فقط، لان حركة مصطفى كمال باشا كانت ما تزال ضعيفة وتحتاج لمزيد من الوقت وأنشأت الجمهورية التركية الجديدة بدلاً من وظيفة شيخ الإسلام إدارة جديدة للشؤون الدينية ألحقت بمكتب رئيس الوزراء في انقرة، ويطلق على رئيس هذه الإدارة "ديات ايشلري رئيسي" الذي يعتبر رئيس الموظفين الدينيين في تركيا، وكانت برئاسة رفعت أفندي مفتي انقرة السابق، وكان من اختصاصاته الإشراف على المساجد والتكايا وتعيين الأئمة والوعاظ والمؤذنين وسائر موظفي المساجد والأشراف على المفتين، كما أنشأت إدارة أخرى للإشراف على الأوقاف<sup>(١٨)</sup> باسم "أوقاف مديريت عمومية سي" وهكذا كان محمد نوري أفندي، آخر شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية، وكانت دفعت في تسلسل شيوخ الإسلام (١٧٥) والأخيرة في عهد السلطان محمد وحيد الدين السادس (السلطان الأخير في الدولة العثمانية، وكانت مدة مشيخته هذه (سنتين وشهراً واحداً و ٧ أيام هجرية) = (سنتين و ١٣ يوماً ميلادية) أما مجموع مشيخته في الفترتين (أ.ب) فكانت (سنتين وشهراً واحداً و ٢٧ يوماً هجرية) = (سنتين وشهراً واحداً و ٣ أيام ميلادية).

١٧- سان روميو = سان ريمو San Remo: وهي مدينة وميناء ليطالي في لياوريا على خليج جنوب، ويبلغ عدد سكانها (٦٥ ألف نسمة)، أهم منتج سباحي وشتوي في الياهوريا الإيطالية، عقد فيه مؤتمر الحلفاء عام ١٣٢٩هـ = ١٩٢٠م، وتم فيه وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، والعراق واللسطين والأردن تحت الانتداب البريطاني، المنجد في الاعلام، ص ٢٩١.

١٨- الدولة الضميمة (دولة إسلامية مقترى عليها، ج ١، ص ٤٢٠) وتوركية جمهوريتي. (دوت سلفنامه ص ١٩٢٥-١٩٢٦).

وفاته: بعد إسقاطه من المشيخة، عزل محمد نوري أفندي عن كافة الوظائف الرسمية حتى بعد إعلان الجمهورية التركية في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٢هـ = ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣م، لم يعين محمد نوري أفندي، وداماد فريد باشا وأحمد توفيق باشا في أbye وظيفة من وظائف الجمهورية التركية بسبب كبر أعمارهم ، وبقي محمد نوري أفندي معزولاً في بيته باسكدار، حتى وفاته في استانبول، يوم ٢٩ محرم ١٣٤٦هـ = ٢٩ تموز ١٩٢٧م ودفن ففسي مقبرة (طارقجي أحمد)<sup>(١٩)</sup>، وتروي المصادر عن محمد نوري أفندي بأنه كان لا يعير للقيافه والملابس والطربوش<sup>(٢٠)</sup> أية أهمية، وكان يقول لمساعديه، اليسوا حسب امكانياتكم \*، وكان صاحب شخصية، وعلم، ورجل حق، وحامياً للفقراء والمساكين، وله ثلاث بنات وولد واحد، وكانت بناته على قيد الحياة في أوائل السبعينات من القرن الماضي.

#### ١٩ - Istanbulda Gomulu, S.89.

٢٠ - الطربوش: اعتاد الجنود العثمانيون على ارتداء الطربوش (خطاء الرأس) وكان مختلفاً بين صنف وآخر ورتبة ولغرى ، لذلك اعتبر علامة مميزة للأصناف العسكرية والرتب المختلفة ، واستعمل الجيش العثماني منذ البداية أغطية للرأس متنوعة ومتباعدة وانتقل الأمر به ذلك إلى موظفي السلك المدني ، فكان الصدر الأعظم والوزراء والباشوات والكتاب يرتدون الطربوش ويطلق عليه السناج والقلوبن أو قلاني ، لكنه شوخ الإسلام وهيئة رجال العلية لمقوا يرتدون الطربوش العادي وقد انتشر الطربوش بين عامة الناس ، خاصة في الأناضول ثم انتشر في البلاد العربية ، خاصة في مصر والشام ، والطربوش هو طائفة أو (تكونة) من الجوخ الأحمر ، ويرى المحققون بأن يتفاني التمييز بين الطربوش الذي يلبس في مصر والطربوش الشائع في البلاد الأخرى ، طربوش مصر هو للتكونة المستديرة المصنوعة من الصوف الأحمر الملبد المنتهية بخيوط حريرية لفت أو كثرت وأحياناً يوضع حول الطربوش حلالة ، وكلمة طربوش (الفارسية الأصل) وهي معرفة عن كلمة (سر بوش) ، وضبطها في ترجمان اللغات (س : مفتوحة) ، (ر : ساكنة) ، (ب : مضمونة) ، (و+ش : معجمة) وقال ابن نجة في تفسير (بلهسون الشعر) الوفاء في الحديث ، فوسله - بلهسون الشعر إشارة السرايش التي يدار عليها بالقلنس ، ويسمى الطربوش في الجزيرة العربية ب(قلنس) وفي المغرب (الفسلرة) ، انظر: نهذب اللفاظ العلمية، ج٢، ص٢٦٥، التشكيلات والأزياء العسكرية ، ص ٧١ - المعجم المفصل بلسان الفلاس ، ص ٢١١ - ٢١٢ ، التصوير الشعبي العربي ، ص ١٥٥ .



دائرة مشيخت

*Yes*

سپهر و ان دار نگار اسلام بر پاسته بی گیت بسوز غمناکس مانند بن ساجی حسین معنی آفری و دار دگر اعضا سینه  
صدر الدین آفرینک عفر در بریه اعضا با بده شدن شریف صدر الدین و انیا و اعضا و صفات آفرینک از انچه فقه العبد در سر کای  
منتش هم بگو بنقید بریه اعضا با بده سینه احمد راسم آفری و دار دگر با بس کای غم الدین آفرینک عفر در بریه اعضا با بده  
با س کای ساجی و فاطمه اهل آفری نسین و دار انچه فقه العبد در سر کای منتش هم بگو بنقید بریه اعضا با بده سینه احمد راسم آفری و دار دگر با بس کای غم الدین آفرینک عفر در

بازدادن سینه یک بار سه مرتبه هر روز ۱۰۰ مرتبه ۱۰۰ مرتبه ۱۰۰ مرتبه

سید احمد  
نوری

ورئيسة صادرة عن دائرة المشيخة بتوقيع شيخ الاسلام محمد نوري الفندي المدني، بخصوص  
عضو سابق في دار الحكومة الاسلامية، وتاريخها ٣ صفر ١٣٣٩هـ = ١٧ تشرين الاول  
١٩٢٠م وهي محفوظات ارشيف المشيخة السجلات الشرعية في استانبول.



علم نغم انغم حضرة

[illegible]

محمّد بن عبد الله

**Devir,C.3**





# القوائم



## أ- القوائم التي تتعلق بمنصب شيخ الإسلام :

- \* القائمة رقم (١) سلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية .
- \* القائمة رقم (٢) التسلسل الزمني (الدفعات) لتولي شيوخ الإسلام المشيخة.
- \* القائمة رقم (٣) توزيع شيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين.
- \* القائمة رقم (٤) التوزيع العددي لشيوخ الإسلام حسب عهود السلاطين.
- \* القائمة رقم (٥) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (دفعتين=مرتين).
- \* القائمة رقم (٦) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٣دفعات=٣مرات).
- \* القائمة رقم (٧) شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٤دفعات=٤مرات).
- \* القائمة رقم (٨) شيوخ الإسلام المختلف على دفعاتهم وأقسامها.
- \* القائمة رقم (٩) توزيع شيوخ الإسلام على القرون الهجرية وما يساويها من الميلادية.

**القائمة رقم (١)**  
**سلسلة شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية**

الاسم	تواريخ حياته		الديانة		الشرح	مصدر
	ميلادية	هجرية	تسليها	عدد ها		
عبد خير الدين بن علي بن علي (ص) (وزراء الشير)	١٤٣١-١٤٣٥	٨٧٤-٨٧٨	١	١	عبد خير الدين بن علي بن علي	١
سلا بكلي بن علي	١٤٥٢-...	٨٥٧-...	٢	١	سلا بكلي بن علي	٢
عمر الدين بن علي بن علي (مجلس)	١٤٦٠	٨٦٥-...	٣	١	عمر الدين بن علي بن علي	٣
سلا حسن بن علي بن علي	١٤٨٨-١٤٩٦	٨٨٥-...	٤	١	سلا حسن بن علي بن علي	٤
سلا كوراي أحمد بن علي بن علي (مجلس)	١٤٨٨-١٤٩٦	٨٩٣-٨٩٦	٥	١	سلا كوراي أحمد بن علي بن علي	٥
سلا عبد الكريم بن علي	١٤٩٥-...	٩٠٠-...	٦	١	سلا عبد الكريم بن علي	٦
عبد الله بن علي بن علي (مجلس)	١٤٩٦-١٤٩٩	٩٠١-٩٠٢	٧	١	عبد الله بن علي بن علي	٧
أحمد بن علي بن علي بن علي	١٥٠٣-...	٩٠٨-...	٨	١	أحمد بن علي بن علي بن علي	٨
زكي بن علي بن علي	١٥٢٥-...	٩٢٢-...	٩	١	زكي بن علي بن علي	٩
أحمد بن علي بن علي بن علي	١٥٢٤-١٤٦٨	٩٢١-٨٧٣	١٠	١	أحمد بن علي بن علي بن علي	١٠
سليمان بن علي بن علي	١٥٢٩-...	٩٢٥-...	١١	١	سليمان بن علي بن علي	١١
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٤٧-١٥٤٩	٩٤١-٩٤١	١٢	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٢
عبد القادر بن علي بن علي	١٥٤٨-...	٩٥٥-...	١٣	١	عبد القادر بن علي بن علي	١٣
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٤٨-١٥٤٧	٩٤١-٩٥١	١٤	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٤
الشيخ محمد بن علي بن علي بن علي	١٥٤٧-١٤٩٩	٩٤٦-٨٩٦	١٥	١	الشيخ محمد بن علي بن علي بن علي	١٥
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٧٧-١٤٩٤	٩٨٥-٩٠١	١٦	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٨٠-١٥١٢	٩٨٥-٩١٨	١٧	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٧
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٨٤-١٥٢٣	٩٨٥-٩٢٤	١٨	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٨
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٨٧-١٥٢٣	٩٨٥-٩٢٧	١٩	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٩
عبد القادر بن علي بن علي	١٥٩٤-١٥٩٤	٩٩٠-٩٩٠	٢٠	١	عبد القادر بن علي بن علي	٢٠
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٩٨-١٥٣٥	١٠٠٦-٩٤٦	٢١	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢١
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٩٣-١٥٩٤	١٠٠١-٩٤٢	٢٢	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٢
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٥٩٩-١٥٣٦	١٠٠٨-٩٤٣	٢٣	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٣
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦١٢-١٥٥٢	١٠٦١-٩٦٠	٢٤	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٤
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦١٥-١٥٦٨	١٠٦٤-٩٧٥	٢٥	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٥
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٠٦-١٥٤٦	١٠١٥-٩٥٣	٢٦	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٦
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٢٥-١٥٧٠	١٠٣٤-٩٧٨	٢٧	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٧
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٤٤-١٥٥٢	١٠٥٣-٩٦٠	٢٨	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٨
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٤٤-١٥٧٧	١٠٥٣-٩٨٠	٢٩	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٢٩
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٢-١٥٩٤	١٠٧٢-١٠٠٣	٣٠	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٠
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٤٧-...	١٠٥٧-...	٣١	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣١
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٥١-...	١٠٦١-...	٣٢	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٢
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٥٤-١٥٩٥	١٠٦٤-١٠٠٤	٣٣	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٣
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٥٨-١٥٩١	١٠٦٨-١٠٠٠	٣٤	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٤
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٧٠-١٥٩٤	١٠٨١-١٠٠٣	٣٥	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٥
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٥٧-...	١٠٦٧-...	٣٦	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٦
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٥٦-...	١٠٦٦-...	٣٧	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٧
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٥٨-...	١٠٦٨-...	٣٨	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٨
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٢-...	١٠٧٢-...	٣٩	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٣٩
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٥-...	١٠٧٥-...	٤٠	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٤٠
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٨-...	١٠٧٨-...	٤١	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٤١
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٩-...	١٠٧٩-...	٤٢	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٤٢
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٩-...	١٠٧٩-...	٤٣	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٤٣
عبد الله بن علي بن علي بن علي	١٦٦٩-...	١٠٧٩-...	٤٤	١	عبد الله بن علي بن علي بن علي	٤٤

۱۳	مطاري زاده نبي آفندي	۱	۵۵	۱۰۸۸-۱۰۸۹	۱۶۷۸-۱۶۷۹	زکري
۱۴	حاجه علي علي آفندي	۲	۶۲،۵۶	۱۰۹۳-۱۰۹۴	۱۶۸۲-۱۶۸۳	زکري
۱۵	آخرو وي محمد آفندي	۱	۵۷	۱۰۹۸-۱۰۹۹	۱۶۸۷-۱۶۸۸	زکري
۱۶	محمد آفندي دماغ زاده	۲	۶۰،۵۸	۱۱۱۴-۱۱۱۵	۱۷۰۲-۱۷۰۳	زکري
۱۷	فخر الله آفندي	۲	۶۶،۵۹	۱۱۱۵-۱۰۸۸	۱۷۰۳-۱۶۳۹	توري
۱۸	فخر الله آفندي ابو سيد زاده	۲	۶۳،۶۱	۱۱۱۰-۱۰۸۵	۱۶۹۸-۱۶۳۰	(واریس) اسماعيل
۱۹	صالح محمد آفندي	۲	۷۱،۶۴	۱۱۶۱-۱۰۸۵	۱۷۰۹-۱۶۳۰	شرواني (بلال القنطاري)
۲۰	امام سلطان محمد آفندي	۲	۶۹،۶۵	۱۱۴۱-۱۰۵۶	۱۶۷۸-۱۶۴۶	زکري
۲۱	يوسف زاده علي آفندي	۳	۷۳،۷۰،۶۷	۱۱۶۴-۱۰۸۸	۱۷۱۲-۱۶۳۸	زکري
۲۲	يکدم حسين آفندي	۱	۶۸	۱۱۱۵-۱۱۱۶	۱۷۰۴-۱۷۰۵	زکري
۲۳	ان زاده عبد الله آفندي	۲	۷۴،۷۲	۱۱۶۶-۱۱۶۷	۱۷۱۴-۱۷۱۵	مطاري
۲۴	محمد عطاء الله آفندي	۱	۷۵	۱۱۶۷-۱۱۶۸	۱۷۱۵-۱۷۱۶	زکري
۲۵	عمود آفندي امام خير ياري	۱	۷۶	۱۱۶۸-۱۱۶۹	۱۷۱۸-۱۷۱۹	زکري
۲۶	مروزا مصطفي آفندي	۱	۷۷	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	کرمي (واریس)
۲۷	مشتي زاده عبد الرحمن آفندي	۱	۷۸	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۲۸	ابو اسحق اسماعيل آفندي	۱	۷۸	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۲۹	يکدم حسين علي آفندي	۱	۸۰	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۰	حاج محمد آفندي مروزا زاده	۱	۸۱	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	کرمي (واریس)
۳۱	سيد عبد الله آفندي يوسف زاده	۱	۸۲	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۲	ابو دگر محمد آفندي	۱	۸۳	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۳	اسحق آفندي ابو اسحق اسماعيل آفندي زاده	۱	۸۴	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۴	دري محمد آفندي	۱	۸۵	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۵	شيخ مصطفي آفندي	۱	۸۶	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۶	محمد صاحب آفندي بوي زاده	۱	۸۷	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۷	محمد امين آفندي حياي زاده	۱	۸۸	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۸	محمد زين شاهين يوسف آفندي	۱	۸۹	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۳۹	محمد احمد آفندي ابو اسحق زاده	۱	۹۰	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۴۰	محمد سيد آفندي خليل آفندي زاده	۱	۹۱	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۴۱	سيد مرصعي آفندي	۱	۹۲	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۴۲	وصاف عبد الله آفندي	۱	۹۳	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۴۳	فخر الله آفندي عطاء زاده	۲	۹۶،۹۴	۱۱۶۹-۱۰۸۵	۱۶۷۲-۱۶۳۰	زکري
۴۴	مصطفي محمد دري زاده	۳	۱۰۱،۹۵	۱۱۸۸-۱۱۱۴	۱۷۷۵-۱۷۰۲	زکري
۴۵	محمد صالح آفندي	۱	۹۷	۱۱۷۵-۱۱۷۶	۱۷۶۲-۱۷۰۳	مطاري (واریس)
۴۶	اسماعيل آفندي	۱	۹۸	۱۱۷۳-۱۱۷۴	۱۷۶۱-۱۷۰۲	زکري
۴۷	ولي الله آفندي	۲	۱۰۲،۹۹	۱۱۸۲-۱۱۸۳	۱۷۶۸-۱۷۰۹	زکري
۴۸	احمد آفندي ابو مکر آفندي زاده	۱	۱۰۰	۱۱۸۱-۱۰۹۷	۱۶۷۷-۱۶۸۵	زکري
۴۹	حسان آفندي بوي زاده	۱	۱۰۳	۱۱۸۲-۱۱۸۳	۱۷۷۰-۱۷۰۱	زکري
۵۰	محمد سيد آفندي	۱	۱۰۴	۱۱۸۸-۱۱۸۹	۱۷۷۴-۱۷۰۵	کرمي (واریس)
۵۱	سيد محمد آفندي شريف زاده	۱	۱۰۵	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۷۷۹-۱۷۰۳	زکري
۵۲	پير محمد زک آفندي عرض محمد باشا زاده	۲	۱۱۳،۱۰۷	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۹۸-۱۶۹۹	زکري
۵۳	محمد امين محمد صالح آفندي زاده	۱	۱۰۸	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۷-۱۷۰۵	مطاري (واریس)
۵۴	محمد احمد آفندي وصاف آفندي زاده	۱	۱۰۹	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۸-۱۷۰۷	زکري
۵۵	محمد شريف آفندي احمد آفندي زاده	۲	۱۱۰،۱۱۹	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري
۵۶	فره حصار الله آفندي پير محمد زاده	۱	۱۱۱	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري
۵۷	سيد محمد عطاء الله آفندي	۱	۱۱۲	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري
۵۸	صفا الله آفندي عرب زاده	۱	۱۱۳	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري
۵۹	سيد محمد عارف آفندي دري زاده	۲	۱۱۳،۱۱۵	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري
۶۰	احمد آفندي معني زاده	۱	۱۱۴	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري
۶۱	مکر آفندي	۲	۱۱۴،۱۱۷	۱۱۹۲-۱۱۹۳	۱۶۷۹-۱۷۰۸	زکري

۹۶	محمد کامل آهني	۱	۱۱۸	۱۲۱۵-۱۱۴۱	۱۸۰۱-۱۷۲۸	ترکي
۹۷	حبيبي زاده مصطفي آهني	۱	۱۲۰	۱۲۰۸-۱۱۴۴	۱۷۲۳-۱۷۲۱	ترکي
۹۸	السيد تقي ترمين آهني	۱	۱۲۱	۱۲۰۵-۱۱۲۷	۱۷۹۱-۱۷۱۵	ايراني (فارسي)
۹۹	مصطفي حاشي آهني	۱	۱۲۴	۱۲۱۹-۱۱۴۷	۱۸۰۴-۱۷۲۹	ترکي
۱۰۰	عمر خلوصي آهني صفاي زاده	۳	۱۲۸-۱۲۵	۱۲۲۷-۱۱۴۰	۱۸۱۲-۱۷۲۷	ترکي
۱۰۱	أحمد أسعد آهني صافي زاده	۲	۱۳۱-۱۲۹	۱۲۳۰-۱۱۵۰	۱۸۱۵-۱۷۳۷	عراقي (تورکستاني)
۱۰۲	السيد محمد عطاء طه آهني	۲	۱۲۹-۱۲۷	۱۲۲۳-۱۱۷۳	۱۷۶۰- ۱۸۱۱	ترکي
۱۰۳	حرب زاده محمد عارف آهني	۱	۱۳۰	۱۲۴۱-۱۱۵۱	۱۷۳۹- ۱۸۲۹	ترکي
۱۰۴	فري زاده السيد عبد طه آهني	۲	۱۳۱-۱۲۹	۱۲۴۴-۰۰۰	۱۸۲۸-۰۰۰	ترکي
۱۰۵	محمد زين العابدين آهني	۱	۱۳۵	۱۲۳۹-۱۱۶۳	۱۸۲۱-۱۷۴۷	ترکي
۱۰۶	مكي زاده مصطفي حاسم آهني	۳	۱۴۰-۱۳۶	۱۲۶۲-۱۱۸۷	۱۷۴۱-۱۷۷۳	ترکي
۱۰۷	الملاح خليل آهني	۱	۱۳۷	۱۲۳۹-...	۱۸۲۱-...	ترکي
۱۰۸	السيد أحمد عبد القوياب آهني بنسطيني زاده	۲	۱۴۲-۱۳۸	۱۲۴۹-۱۱۷۲	۱۸۳۱-۱۷۵۸	ترکي
۱۰۹	أحمد رشيد آهني صفري زاده	۱	۱۳۹	۱۲۵۰-۱۱۷۱	۱۸۳۱-۱۷۵۷	ترکي
۱۱۰	محمد طاهر آهني فاسي زاده	۱	۱۴۱	۱۲۵۴-۱۱۶۴	۱۸۳۸-۱۷۵۱	ترکي
۱۱۱	أحمد عارف حكت (بك) آهني	۱	۱۴۱	۱۲۷۵-۱۲۰۱	۱۷۵۹-۱۷۸۶	ترکي
۱۱۲	محمد عارف آهني حرب آهني حقيقي	۱	۱۴۵	۱۲۷۵-۱۲۰۶	۱۸۵۸-۱۷۹۱	ترکي
۱۱۳	محمد سعد الدين آهني	۱	۱۴۶	۱۲۸۳-۱۲۱۳	۱۸۶۶-۱۷۹۸	افغاني (فارسي)
۱۱۴	عمر حسام الدين آهني	۱	۱۴۷	۱۲۸۸-۱۲۱۴	۱۸۷۱-۱۷۹۹	ترکي
۱۱۵	الملاح رفيع آهني	۳	۱۴۸	۱۲۸۸-۱۲۲۹	۱۸۷۱-۱۸۱۴	لوسني (بوشاني)
۱۱۶	حسن دهمي آهني	۲	۱۵۲-۱۴۹	۱۲۹۸-۱۲۱۰	۱۸۸۱-۱۷۹۵	ترکي
۱۱۷	مير أحمد مختار آهني (ملائيک)	۱	۱۵۶-۱۵۰	۱۲۳۲-۱۲۰۰	۱۸۸۲-۱۸۰۷	ترکي
۱۱۸	الملاح أحمد مختار آهني	۲	۱۵۱	۱۲۹۲-۱۲۳۸	۱۸۷۵-۱۸۲۲	ترکي
۱۱۹	إمام سلطاني حافظ حسن مير طه آهني	۲	۱۵۲-۱۵۱	۱۲۵۰-۱۳۱۹	۱۸۹۸-۱۸۳۴	ترکي
۱۲۰	الملاح قره خليل آهني	۱	۱۵۵	۱۲۶۹-۱۲۱۹	۱۸۸۰-۱۸۰۴	ترکي
۱۲۱	عرباي زاده أحمد أسعد آهني	۱	۱۵۷	۱۲۲۹-۱۳۰۶	۱۸۸۹-۱۸۱۴	ترکي
۱۲۲	الملاح مير لطفي آهني	۱	۱۵۸	۱۲۳۳-۱۳۱۴	۱۸۹۷-۱۸۱۷	ترکي
۱۲۳	محمد جمال الدين آهني	۲	۱۶۵-۱۵۹	۱۲۹۴-۱۲۳۷	۱۹۱۹-۱۸۴۸	ترکي
۱۲۴	محمد صياد الدين آهني	۱	۱۶۰	۱۲۶۳-۱۲۳۵	۱۹۱۷-۱۸۴۷	ترکي
۱۲۵	محمد صاحب آهني بيري زاده	۱	۱۶۱	۱۲۶۳-۱۲۲۸	۱۹۱۰-۱۸۳۸	ترکي
۱۲۶	حسن حسني آهني، جلي زاده	۱	۱۶۲	۱۲۶۵-۱۲۳۰	۱۹۱۲-۱۸۴۸	ترکستاني

۱۲۳	موسی کاظم آهنگی	۲	۱۶۸،۱۶۳	۱۳۳۸-۱۳۷۵	۱۹۲۰-۱۸۵۸	ترکی
۱۲۴	عبد الرحمن سیب آهنگی	۱	۱۶۴	۱۳۳۲-۱۳۵۸	۱۹۱۲-۱۸۴۲	آذربایجان (گناباد)
۱۲۵	محمد اسعد آهنگی	۱	۱۶۶	۱۳۳۶-۱۳۶۳	۱۹۱۷-۱۸۴۷	ترکی
۱۲۶	مصطفی صوری آهنگی	۱	۱۶۷	۱۳۳۹-۱۳۸۴	۱۹۲۱-۱۸۶۷	ترکی
۱۲۷	داعستانی عمر خورشیدی آهنگی	۱	۱۶۹	۱۳۴۰-۱۳۷۵	۱۹۲۲-۱۸۵۸	داعستان
۱۲۸	حیدری زنده پارسیم آهنگی	۲	۱۷۲، ۱۷۰	۱۳۵۲-۱۳۸۱	۱۹۳۱-۱۸۶۴	خراسان (کردی)
۱۲۹	مصطفی صوری آهنگی	۲	۱۷۴، ۱۷۱	۱۳۷۳-۱۳۸۶	۱۹۵۴-۱۸۶۸	ترکی
۱۳۰	دوری زنده عبد الله آهنگی	۱	۱۷۳	۱۳۴۱-۱۳۸۶	۱۹۲۳-۱۸۶۹	ترکی
۱۳۱	مهدی محمد نوری آهنگی	۱	۱۷۵	۱۳۴۶-۱۳۷۶	۱۹۲۷-۱۸۵۹	ترکی





## قائمة رقم (٢) التمسك الزماني (الدفعات) لتوحي شيوخ الإسلام المشيخة

الرقم	الاسم	الاربع الشريعة		مدة الشريعة			سبب ترك الشريعة
		شعري	ملائي	سنة	شهر	يوم	
١	عبد جبار بن علي بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٢	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٣	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٤	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٥	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٦	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٧	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٨	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٩	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٠	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١١	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٢	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٣	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٤	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٥	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٦	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٧	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٨	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
١٩	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٢٠	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٢١	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٢٢	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة
٢٣	عبد جبار بن علي (١)	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٢٨٠-١٢٨١ هـ	١٦	شهر ربيع	١٠	الرقعة

[illegible]

۵۰	سجی محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۴	۴	حزب
۵۱	بل زاهد مسعود نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۶	۶	حزب
۵۲	نوری مصطفی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱	۱۰	۱۰	حزب
۵۳	آسیبی محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۲	۱۱	۱۱	حزب
۵۴	اسید محمد نقوی مسیحی زاده (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۹	۹	حزب
۵۵	مستغنی زاده محی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۱	۱۱	۱۱	حزب
۵۶	مستغنی بی علی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۱	۱۱	۱۱	حزب
۵۷	آفره وی محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱	۱	۱	فرمان
۵۸	محمد نقوی داغ زاده (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۳	۳	حزب
۵۹	محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	-	-	حزب
۶۰	محمد نقوی داغ زاده (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۲	۱	۱	حزب
۶۱	محمد نقوی امیر مسعود زاده (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱	۱	۱	حزب
۶۲	مستغنی بی علی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۱	۱	فرمان
۶۳	محمد نقوی کریم مسعود زاده (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۲	۲	۲	حزب
۶۴	صادق محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۱	۱	حزب
۶۵	محمد سلطان محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۲	۲	حزب
۶۶	محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۸	۲	۲	حزب
۶۷	مستغنی زاده علی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۸	۵	۵	فرمان
۶۸	بکشمیر حسن نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	-	-	حزب
۶۹	ایمان سلطان محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۵	۵	حزب
۷۰	مستغنی زاده علی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۲	۱	۱	حزب
۷۱	صادق محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱	۱۱	۱۱	حزب
۷۲	محمد زاده محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۲	۵	۵	حزب
۷۳	مستغنی زاده علی نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱	۲	۲	فرمان
۷۴	محمد زاده محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۲	۵	۵	حزب
۷۵	محمد سلطان محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۱	۱	حزب
۷۶	محمد نقوی (۱)	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	۱۰۰۶/۹/۲۵ - ۱۰۰۶/۹/۲۵	-	۱	۱	حزب

۷۷	مروا مصطفیٰ لکھنوی (۱)	۱۱۲۶/۱/۲۸-۱۱۲۶/۱/۲۸	۱۷۱۵/۶/۲۷-۱۷۱۵/۱/۲/۱۵	-	۶	۶	۲۶	مروا
۷۸	مصطفیٰ محمد عبد الرحیم (۱)	۱۱۲۸/۶/۱۸-۱۱۲۷/۶/۲۵	۱۷۱۶/۱/۲۵-۱۷۱۵/۶/۲۷	۱	۵	۵	۲۵	مروا
۷۹	امیر اسحق رحمان لکھنوی (۱)	۱۱۲۸/۶/۱۵-۱۱۲۸/۶/۱۹	۱۷۱۵/۵/۲۶-۱۷۱۶/۱/۲/۱	۱	۵	۵	۲۶	مروا
۸۰	بکھیر علی محمد خان لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۷-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۶/۲۶-۱۷۱۶/۵/۲۷	۱۲	۶	۶	۲۷	مروا
۸۱	شیخ محمد لکھنوی مروا (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۷	۱۷۱۷/۵/۱۷-۱۷۱۷/۵/۲۰	-	۷	۷	۲۷	مروا
۸۲	حیدر محمد خان لکھنوی مصطفیٰ محمد (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۷	مروا
۸۳	امیر لکھنوی محمد لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۸	۸	۲۷	مروا
۸۴	اسحق لکھنوی امیر اسحق رحمان لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	-	-	۲۷	مروا
۸۵	مروا محمد لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۸۶	شیخ مصطفیٰ لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۶	۱	۱	۲۸	مروا
۸۷	محمد صاحب لکھنوی مروا (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۶	۱	۱	۲۸	مروا
۸۸	محمد امین لکھنوی حیات زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۸۹	محمد ربی اللہ رحمان الحسنی لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۹۰	محمد اسد لکھنوی امیر اسحق زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۹۱	محمد سعید لکھنوی خلیل زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۹۲	محمد رحمانی لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۹۳	وصاف محمد خان لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۹۴	محمد امین لکھنوی محمد زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۹۵	مصطفیٰ لکھنوی مروا (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۹۶	محمد امین لکھنوی محمد زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۹۷	محمد صالح لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۵	۵	۲۸	مروا
۹۸	رحمانی لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۹۹	ولی حسن لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۱۰۰	محمد لکھنوی امیر سکر لکھنوی زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	-	۶	۶	۲۸	مروا
۱۰۱	مصطفیٰ لکھنوی مروا زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۵	۵	۲۸	مروا
۱۰۲	ولی حسن لکھنوی (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۶	۶	۲۸	مروا
۱۰۳	محمد لکھنوی مروا زادہ (۱)	۱۱۲۷/۶/۱۶-۱۱۲۷/۶/۱۶	۱۷۱۷/۵/۲۰-۱۷۱۷/۵/۲۷	۱	۵	۵	۲۸	مروا

۱۰۴	عبد سجد آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱-۱۱۸۳/۱/۱	۱۷۷۳/۱/۱-۱۷۷۰/۲/۲	۳	۲	۱	۲۵	عبد	عزل
۱۰۵	عبد سجد آهني شريف زاده (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۵-۱۱۸۷/۱/۱	۱۷۷۱/۱/۱۷-۱۷۷۳/۱/۱	-	-	۱	۱۱	عبد	عزل
۱۰۶	مصطفی آهني حري زاده (۳)	۱۱۸۷/۱/۲۳-۱۱۸۷/۱/۱۵	۱۷۷۱/۱/۲۹-۱/۲۷	-	-	۳	۸	عبد	عزل
۱۰۷	ابراهيم ملك آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۲۳-۱۱۸۷/۱/۲۳	۱۷۷۳/۱/۲۸-۱۷۷۱/۱/۲۹	-	-	۱۰	۱۶	عبد	عزل
۱۰۸	عبد آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۲۵-۱۱۸۷/۱/۲۹	۱۷۷۳/۱/۱-۱۷۷۵/۱/۲۸	۱	۱	۱	۲۰	عبد	عزل
۱۰۹	عبد احمد آهني وصال آهني زاده (۱)	۱۱۸۷/۱/۲۱-۱۱۸۷/۱/۱۹	۱۷۷۳/۱/۲۱-۱۷۷۳/۱/۲۱	۱	۱	۸	۵	عبد	عزل
۱۱۰	عبد شريف آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۲۱-۱۱۸۷/۱/۲۱	۱۷۸۲/۱/۱۶-۱۷۷۸/۱/۱۰	۱	۱	۳	۱۱	عبد	عزل
۱۱۱	فره حصار لي شيد ابراهيم آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۶-۱۱۸۷/۱/۲۵	۱۷۸۲/۱/۱۶-۱۷۸۲/۱/۱۲	-	-	۱۶	۱۲	عبد	عزل
۱۱۲	عبد محمد عطاء الله آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۷-۱۱۸۷/۱/۱۷	۱۷۸۲/۱/۲۱-۱۷۸۲/۱/۱۰	۱	۱	۱۱	۳	عبد	عزل
۱۱۳	ابراهيم ملك آهني (۲)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۵/۱/۲۲-۲/۲۱	-	-	۱	۲۱	عبد	عزل
۱۱۴	عطاء الله آهني حري زاده (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۸-۱۱۸۷/۱/۱۸	۱۷۸۵/۱/۲۲-۱/۲۲	-	-	۲	۱	عبد	عزل
۱۱۵	عبد محمد عارف آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۸-۱۱۸۷/۱/۱۸	۱۷۷۳/۱/۱۰-۱۷۸۵/۱/۲۲	-	-	۵	۲۳	عبد	عزل
۱۱۶	عبد آهني مني زاده (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۱۰	۳	عبد	عزل
۱۱۷	مكي آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۲۱	-	-	۳	۱۰	عبد	عزل
۱۱۸	عبد كاتل آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۲۱	۱	۱	۱	۱	عبد	عزل
۱۱۹	عبد شريف آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۲۱	-	-	۲	-	عبد	عزل
۱۲۰	حري زاده مصطفی آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۵	۱	عبد	عزل
۱۲۱	شيد مكي زاهد آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	-	-	-	۱۲	عبد	عزل
۱۲۲	مكي آهني (۲)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۱	-	عبد	عزل
۱۲۳	عبد محمد عارف آهني (۲)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۳	۱۶	عبد	عزل
۱۲۴	مصطفی ناصر آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۱۱	-	عبد	عزل
۱۲۵	عمر عارف آهني عارف آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۱۱	۱۱	عبد	عزل
۱۲۶	عبد احمد آهني صالح زاده (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	۱	۱	۵	۲	عبد	عزل
۱۲۷	عبد محمد عطاء الله آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	-	-	۱۰	۶	عبد	عزل
۱۲۸	عمر عارف آهني صافي آهني (۲)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	-	-	-	۱	عبد	عزل
۱۲۹	عبد محمد عطاء الله آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	-	-	-	۱۹	عبد	عزل
۱۳۰	عبد محمد عارف آهني (۱)	۱۱۸۷/۱/۱۰-۱۱۸۷/۱/۱۰	۱۷۸۷/۱/۲۱-۱۷۸۷/۱/۱۰	-	-	-	۲۵	عبد	عزل

۱۳۶۱	احمد احمد اندي صاغ رنده (۶)	۱۲۲۶/۱۰/۲۰-۱۲۲۶/۱۰/۲۰	۱۸۰۸/۱۱/۲۲-۱۸۰۸/۱۱/۲۲	-	۳	۳	۱۱	حز
۱۳۶۲	مري رنده شيد عبد الله اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۰/۹/۲۴-۱۸۰۸/۱۱/۲۲	۱	۱۰	۱۰	۱۹	حز
۱۳۶۳	عمر عويص اندي عصامي اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۱۱-۱۸۱۰/۱۱/۲۲	۱	۹	۸	۸	حز
۱۳۶۴	مري رنده شيد عبد الله اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۲-۱۸۱۲/۹/۲۲	۲	۱۰	۹	۹	حز
۱۳۶۵	احمد رس قاضيان اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۲۲-۱۸۱۲/۱۱/۲۲	۲	۱۱	۱۰	۹	حز
۱۳۶۶	مكي رنده مصطفي حاسم اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۲-۱۸۱۲/۹/۲۲	۱	۷	۷	۲۴	حز
۱۳۶۷	مناج حبل اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۲-۱۸۱۲/۹/۲۲	۱	۷	۶	۱۰	حز
۱۳۶۸	شيد احمد عبد فرحان اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۲	۱	۸	۷	۱	حز
۱۳۶۹	احمد رند اندي مصطفي رنده (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۲-۱۸۱۲/۱۱/۲۰	-	۱۰	۱۰	۲۵	حز
۱۳۷۰	مكي رنده مصطفي حاسم اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۲	۲	۷	۷	۲۵	حز
۱۳۷۱	احمد طاهر اندي لاهي رنده (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۱۱/۲۰	۲	۹	۸	۲	حز
۱۳۷۲	شيد احمد عبد فرحان اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۲	۹	۸	۲	حز
۱۳۷۳	مكي رنده مصطفي حاسم اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۱۴	۲	۱۴	۱۲	حز
۱۳۷۴	احمد عارف حكت (دك پالندي) (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۱۱/۲۰	۲	۹	۸	۱۹	حز
۱۳۷۵	احمد عارف اندي مشرب اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۲	۱۱	۱۱	-	حز
۱۳۷۶	احمد عبد الله اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۲۲-۱۸۱۲/۱۱/۲۲	۵	-	۱۰	۲۰	حز
۱۳۷۷	عمر حياكم اندي اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۱۱/۲۲	۲	۹	۸	۱۶	حز
۱۳۷۸	مناج رند اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۱	۹	۸	۱۰	حز
۱۳۷۹	حسن همي اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۳	۵	۵	۲۵	حز
۱۳۸۰	سر احمد عمار اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۱	۲	۲	۲۰	حز
۱۳۸۱	مناج احمد عمار اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۱۱/۲۰-۱۸۱۲/۱۱/۲۰	۱	۷	۷	۲۰	حز
۱۳۸۲	پيام سلطان حافظ حسن اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	-	۱	۱	۸	حز
۱۳۸۳	حسن همي اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۱	۱۰	۹	۷	حز
۱۳۸۴	پيام سلطان حافظ حسن اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۱	۲	۲	۲۸	حز
۱۳۸۵	مناج فرد حبل اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	-	۹	-	-	حز
۱۳۸۶	مناج احمد عمار اندي (۲)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	-	۷	-	۲۴	حز
۱۳۸۷	مري رنده احمد احمد اندي (۱)	۱۲۲۵/۱۰/۲۰-۱۲۲۵/۱۰/۲۰	۱۸۱۲/۹/۲۰-۱۸۱۲/۹/۲۰	۱۰	۹	۹	۶	حز

١٥٨	إخراج خبر مجلس الشورى	١٣٠٩/١/٢٨-١٣٠٩/١/١٦	١٨٩٩/٩/٢٠-١٨٩٩/١/١٥	٢	٢	٨	١٢	محل
١٥٩	محمد جمال الدين أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/١٢-١٣٠٩/١/١٩	١٨٠٩/١/١٣-١٨٩٩/٩/١	١٧	١١	١١	٢٦	إصدار
١٦٠	أحمد شهاب الدين أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/١٩-١٣٠٩/١/٢٧	١٨٠٩/١/١٥-١٢/١	-	٢	٢	١٩	إصدار
١٦١	أحمد صاحب الدين بوري وهه (١)	١٣٠٩/١/١٥-١٢/١	١٨٠٩/١/٢٨-١/١	-	٢	٢	١	إصدار
١٦٢	إخراج في منصب المشيخة	١٣٣٧/١/٢٠-١٥	١٩١٠/١/٢٢-١٨٠٩/١/٢٨	-	-	-	١٥	إخراج
١٦٣	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٠/١/٢٢-١٢/١	-	٢	٢	١	إصدار
١٦٤	عيسى كاتلم أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١١/١/٢٢-١٩١٠/١/٢٢	١	٢	٢	١	إصدار
١٦٥	أحمد فرح سبب أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢١	إصدار
١٦٦	إخراج في منصب المشيخة	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٢/١	-	-	-	٥	إخراج
١٦٧	أحمد جمال الدين أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٧	إصدار
١٦٨	أحمد أحمد أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢	إصدار
١٦٩	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	١٥	إصدار
١٧٠	إخراج في منصب المشيخة	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٢/١	-	-	-	١	إخراج
١٧١	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢٨	إصدار
١٧٢	إخراج في منصب المشيخة	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٢/١	-	-	-	٥	إخراج
١٧٣	أحمد جمال الدين أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٧٤	إخراج في منصب المشيخة	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٢/١	-	-	-	٣	إخراج
١٧٥	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٢	إصدار
١٧٦	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٧٧	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٧٨	إخراج في منصب المشيخة	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٢/١	-	-	-	٣	إخراج
١٧٩	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٢	إصدار
١٨٠	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٨١	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٨٢	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٨٣	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٨٤	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٨٥	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٨٦	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٨٧	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٨٨	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٨٩	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٩٠	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٩١	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٩٢	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٩٣	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار
١٩٤	عيسى كاتلم أحمدى (١) أحمد	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	١	٢	٢	٢١	إصدار
١٩٥	عيسى عيسى أحمدى (١)	١٣٣٧/١/٢٠-١٣٣٧/١/٢٠	١٩١٢/١/٢٢-١٩١١/١/٢٢	-	٢	٢	٢٥	إصدار

(\*) في هذه الصفحة في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (٣) أيام خلال الفترة (١٥-١٧/١٠/١٣٣٧ هـ = ١٦-١٨/٥/١٩١٩ م).

- (\*\*) في هذه الدفعة فراغ في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (أيام) خلال الفترة (١٣-١٦/٦/١٣٣٨هـ = ٤-٧/٣/١٩٢٠م).
- (\*\*\*) في هذه الدفعة فراغ في منصب المشيخة بين الفترتين (أ) و (ب) لمدة (أيام) خلال الفترة (٤-١٢/٢/١٣٣٩هـ = ١٨-٢٦/١٠/١٩٢٠م).



**قائمة رقم (٣)  
توزيع شيوخ الإسلام حسب عهد السلاطين**

الفترة الزمنية		السلطان وشيوخ الإسلام في عهده	تسلسل السلاطين
هجري	ميلادي		
٦٢٨-٦٢٨	١٢٨١-١٢٨١	الأسمو أرطغرول بن كندر ألب (كان أمير مقاطعة حمودية)	*
-	-	كانت الإمارة الحمانية، مقاطعة حمودية تتبع للدولة الممائية، ولا يوجد فيها شيوخ إسلام	
٦٨٠-٨٢٤	١٢٨١-١٢٨١	عمر عهد السلطان عثمان الأول وحين عهد السلطان محمد الأول (عهد التأسيس)	١ - ٥
-	-	لا يوجد منصب شيخ الإسلام في الدولة العثمانية	
٨٢٤-٨٤٧	١٤٤٣-١٤٤٣	مراد الثاني (١)	٦
٨٨٢-٨٣٤	١٤٣١-١٤٣١	١- محمد حسن الدين غازي أفندي	
٨٣٤-٨٤٠	١٤٣٨-١٤٣٨	٢- سلا بكخان أفندي	
٨٤٠-٨٤٧	١٤٣٧-٨٤٧	٣- فخر الدين عصمي أفندي	
٨٤٧-٨٤٨	١٤٤٤-١٤٤٤	محمد الثاني (الفاتح) (١)	٧
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عصمي أفندي	
٨٤٨-٨٤٨	١٤٤٤-١٤٤٤	مراد الثاني (٢)	٦ (تكرار)
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عصمي أفندي	
٨٤٨-٨٤٩	١٤٤٤-١٤٤٤	محمد الثاني (الفاتح) (٢)	٧ (تكرار)
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عصمي أفندي	
٨٤٩-٨٥٥	١٤٤٥-١٤٤٥	مراد الثاني (٣)	٦ (تكرار)
استمرار	استمرار	١- فخر الدين عصمي أفندي	
٨٥٥-٨٦٨	١٤٥١-١٤٥١	محمد الثاني (الفاتح) (٣)	٧ (تكرار)
٨٦٥-٨٦٥	١٤٦٠-١٤٦٠	١- فخر الدين عصمي أفندي	
٨٦٥-٨٨٥	١٤٦٠-١٤٦٠	٢- سلا خسرو محمد أفندي	
٨٨٥-٨٨٥	١٤٨٠-١٤٨٠	٣- سلا كوراي أحمد محمد أفندي	

١٥١٢-١٤٨١	٩١٨-٨٨٦	بابريد الثاني	٨
١٤٨٨-استمرار	٨٩٣-استمرار	١-ستلا كوران أحمد عيسى الدين أفندي	
١٤٩٥-١٤٨٨	٩٠٠-٨٩٣	٢-ستلا عبد الكريم أفندي	
١٤٩٦-١٤٩٥	٩٠١-٩٠٠	٣-حلي علاء الدين العربي أفندي	
١٥٠٣-١٤٩٦	٩٠٨-٩٠١	٤-أنفصل زاده حيد الدين أفندي	
١٥٠٣-استمرار	٩٠٨-استمرار	٥-زيلي علي أفندي	
١٥٢٠-١٥١٢	٩٢٦-٩١٨	سليم الأول (باروز)	٩
استمرار	استمرار	١-زيلي علي أفندي	١٠
١٥٦٦-١٥٢٠	٩٧٤-٩٢٦	سليمان الأول (القانون)	
١٥٢٥-استمرار	٩٣٢-استمرار	١-زيلي علي أفندي	
١٥٣٤-١٥٢٥	٩٤٠-٩٣٢	٢-ابن كمال أحمد عيسى الدين أفندي	
١٥٣٩-١٥٣٤	٩٤٥-٩٤٠	٣-سدي محمد لله حلي أفندي	
١٥٤٢-١٥٣٩	٩٤٩-٩٤٥	٤-حوي زاده عيسى الدين أفندي	
١٥٤٥-١٥٤٢	٩٥٢-٩٤٩	٥-عبد القادر حلي أفندي	
١٥٤٥-استمرار	٩٥٢-استمرار	٦-عيسى الدين أفندي فاري زاده	
		٧-الشيخ أبو السعود أفندي	
١٥٧٤-١٥٦٦	٩٨٢-٩٧٤	سليم الثاني	١١
١٥٧٤-استمرار	٩٨٢-استمرار	١-الشيخ أبو السعود أفندي	
١٥٧٤-استمرار	٩٨٢-استمرار	٢-حامد أفندي حوي زاده داماري	
١٥٩٥	٩٨٢-١٠٠٣	مراد الثالث	١٢
١٥٧٧-استمرار	٩٨٥-استمرار	١-حامد أفندي حوي زاده دامادي	
١٥٨٠-١٥٧٧	٩٨٨-٩٨٥	٢-أحمد عيسى الدين أفندي قاضي زاده	
١٥٨٢-١٥٨٠	٩٨٩-٩٨٨	٣-سطلول زاده محمد أفندي	
١٥٨٧-١٥٨٢	٩٩٥-٩٨٩	٤-حوي زاده محمد أفندي	
١٥٨٩-١٥٨٧	٩٩٧-٩٩٥	٥-عبد القادر شيجي أفندي	
١٥٩٢-١٥٨٩	١٠٠٠-٩٩٧	٦-بوستان زاده محمد أفندي (١)	
١٥٩٣-١٥٩٢	١٠٠١-١٠٠٠	٧-زكريا أفندي	
١٥٩٣-استمرار	١٠٠١-استمرار	٨-بوستان زاده محمد أفندي (٢)	
١٦٠٣-١٥٩٥	١٠١٢-١٠٠٣	محمد الثالث	١٣

استمرار-١٥٩٨	استمرار-١٠٠٦	١-برستان زاده محمد أندي (٢) ٢-عواحه سعد الدين أندي ٣-صنع الله أندي (٢) ٤-محمد أندي عواحه سعد الدين (١) ٥-صنع الله أندي (٢) ٦-أبو الهيثم مصطفى أندي (١)	
١٦١٧-١٦٠٣	١٠٢٦-١٠١٢	أحمد الأول	١٤
استمرار- ١٦٠٤	استمرار-١٠١٣	١-أبو الهيثم مصطفى أندي (١) ٢-صنع الله أندي (٣) ٣-أبو الهيثم مصطفى أندي (٢) ٤-صنع الله أندي (٤) ٥-محمد أندي عواحه سعد الدين (٢) ٦-محمد أسعد أندي عواحه (١)	
١٦٠٦-١٦٠٤	١٠١٥-١٠١٣		
١٦٠٦-١١-٧	١٠١٥-٧-٣		
١٦٠٨-١٦٠٦	١٠١٧-١٠١٥		
١٦١٥-١٦٠٨	١٠٢٤-١٠١٧		
١٦١٥-استمرار	١٠٢٤-استمرار		
١٦١٨-١٦١٧	١٠٢٧-١٠٢٦	مصطفى الأول (١)	١٥
استمرار	استمرار	محمد أسعد أندي عواحه (١)	
١٦٢٣-١٦٢٢	١٠٣١-١٠٢٧	عثمان الثاني	١٦
استمرار	استمرار	محمد أسعد أندي عواحه (١)	
١٦٢٣-١٦٢٢	١٠٣٢-١٠٣١	مصطفى الأول (٢)	١٥
	استمرار- ٠٣١	١-محمد أسعد أندي عواحه (١) ٢-بهي أندي زكريا زاده (١)	تكرار
١٦٤٠ - ١٦٢٣	١٠٤٩-١٠٣٢	مراد الرابع	١٧

استمرار - ١٦٢٣	استمرار - ١٠٣٢	١- يحيى أفندي زكريا (١)	
١٦٢٣ - ١٦٢٥	١٠٣٢ - ١٠٣٤	٢- محمد أسعد أفندي حواحه (٢)	
١٦٢٥ - ١٦٣٢	١٠٣٤ - ١٠٤١	٣- يحيى أفندي زكريا زاده (٢)	
١٦٣٢ - ١٦٣٤	١٠٤١ - ١٠٤٣	٤- حسين أفندي أخي زاده	
١٦٣٤ - استمرار	٠٤٣ - استمرار	٥- يحيى أفندي زكريا زاده (٣)	
١٦٤٠ - ١٦٤٨	١٠٤٩ - ١٠٥٨	إبراهيم الأول	١٨
استمرار - ١٦٤٤	استمرار - ١٠٥٣	١- يحيى أفندي زكريا زاده (٣)	
١٦٤٤ - ١٦٤٦	١٠٥٣ - ١٠٥٥	٢- أبو سعيد أفندي أسعد أفندي زاده (١)	
١٦٤٦ - ١٦٤٧	١٠٥٥ - ١٠٥٧	٣- سعيد أحمد أفندي	
١٦٤٧ - استمرار	١٠٥٧ - استمرار	٤- عبد الرحيم أفندي	
١٦٤٨ - ١٦٨٧	١٠٥٨ - ١٠٩٩	محمد الرابع	١٩
استمرار - ١٦٤٩	استمرار - ١٠٥٩	١- عبد الرحيم أفندي	
١٦٤٩ - ١٦٥١	١٠٥٩ - ١٠٦١	٢- محمد هادي أفندي (١)	
١٦٥١/٩-٥	١٠٦١ -	٣- عبد العزيز أفندي قره حلي زاده	
١٦٥٢ - ١٦٥١	١٠٦١ - ١٠٦٢	٤- أبو سعيد أفندي أسعد أفندي زاده (٢)	
١٦٥٤ - ١٦٥٢	١٠٦٢ - ١٠٦٤	٥- محمد هادي أفندي (٢)	
١٦٥٥ - ١٦٥٤	١٠٦٤ - ١٠٦٥	٦- أبو سعيد أفندي أسعد أفندي زاده (٣)	
١٦٥٦ - ١٦٥٥	١٠٦٥ - ١٠٦٦	٧- عبد الرحمن أفندي	
١٦٥٦/٣/٦/٥	٩ - ٥/١٠ -	٨- محمد زاده مصطفى أفندي	
١٦٥٦/٧/١٧-٣/٦	١٠٦٦ -	٩- حواحه زاده مسعود أفندي	
١٦٥٦/١١/٧	١٠ - ٥/١٠ - ٩/٩	١٠- حفي محمد أفندي	
١٦٥٧ - ١٦٥٦	١٠٦٦ -	١١- هادي زاده مصطفى أفندي	
١٦٥٩ - ١٦٥٧	١٠٦٦ - ١٠٦٧	١٢- بولوي مصطفى أفندي	
١٦٦٢/١١/٢	٢/٣ - ٨/٩	١٣- اسوي محمد أفندي	
١٦٦٤ - ١٦٦٢	١٠٦٧ -	١٤- السيد محمد أمين أفندي صني زاده	
١٦٨٦ - ١٦٧٤	١٠٦٧ - ١٠٦٩	١٥- سنقاري زاده يحيى أفندي	
١٦٨٧ - ١٦٨٦	١٠٦٩ - ١٠٧٢	١٦- حنابله لي علي أفندي (١)	
١٦٨٧ - استمرار	١٠٧٢ - ١٠٧٣	١٧- انقرو وي محمد أفندي	
	١٠٧٣ - ١٠٨٤	١٨- محمد أفندي دهاغ زاده (١)	
	١٠٨٤ - ١٠٩٧		
	١٠٩٧ - ١٠٩٨		
	١٠٩٨ - استمرار		
١٦٨٧ - ١٦٩١	١٠٩٩ - ١١٠٢	سليمان الثاني	٢٠

١- محمد الأندي دهاغ زاده (١) ٢- خفيض الله الأندي (١) ٣- محمد الأندي دهاغ زاده (٢) ٤- خفيض الله الأندي أبو سعيد زاده (١)	استمرار- ١٠٩٩ ١١-٤/٢٨ ١٠٩٩ ١١٠١-١٠٩٩ ١٠١١-استمرار	استمرار - ١٦٩٢ ٣-١٩/٤/١٦٩٢ ١٦٩٢-١٦٩٢ ١٦٩٤-استمرار
أحمد الثاني	٢١	١١٠٦-١١٠٢ ١٦٩١-١٦٩٥
١- خفيض الله الأندي أبو سعيد زاده (١) ٢- محتاجه لي علي الأندي (٢) ٣- خفيض الله الأندي أبو سعيد زاده (٢) ٤- صادق محمد الأندي (١)	استمرار- ١١٠٣ ٢١/٦-٨/٨ ١١٠٣ ١١٠٥-١١٠٣ -١١٠٥ استمرار	استمرار- ١٦٩٢ ١٠/٣-١٩/٤/١٦٩٢ ١٦٩٢-١٦٩٢ ١٦٩٤-استمرار
مصطفى الثاني	٢٢	١١٠٦-١١١٥ ١٦٩٥-١٧٠٣
١- صادق محمد الأندي (١) ٢- إمام سلطان محمد الأندي (١) ٣- خفيض الله الأندي (٢) ٤- بهمنعلي زاده علي الأندي (١) ٥- بكحشم حسين الأندي	استمرار- ١١٠٦ ٤/١١-١٠/١١ ١١٠٦ ١١١٥-١١٠٦ ١٧/٣-٤/٤ ١١١٥ ٦-٩/٤/١١١٥	استمرار - ١٦٩٥ ٢٠/٣-٢٥/٥/١٦٩٥ ١٦٩٥-١٧٠٣ ٢١/٧-١٩/٨/١٧٠٣ ١٩-٢٢/٨/١٧٠٣
أحمد الثالث	٢٣	١١١٥-١١٤٣ ١٧٠٣-١٧٢٠

١٧٠٤-١٧٠٣	٩/٩-٤/٩	١-إمام سلطان محمد أفندي (٢)	
١٧٠٧-١٧٠٤	١١١٥	٢-بشمخي زاده علي أفندي (٢)	
١٧٠٨-١٧٠٧	١١١٨-١١١٥	٣-صادق محمد أفندي (٢)	
١٧١٠-١٧٠٨	١١١٩-١١١٨	٤-باه زاده عبد الله أفندي (١)	
١٧١٢-١٧١٠	١١٢٢-١١١٩	٥-بشمخي زاده علي أفندي (٢)	
١٧١٣-١٧١٢	١١٢٤-١١٢٢	٦-باه زاده عبد الله أفندي (٢)	
١٧١٣/٥/٢٠-٣/١٤	١١٢٥-١١٢٤	٧-محمد عطاء الله أفندي	
١٧١٤-١٧١٣	٢/٢٤-٢/١٦	٨-حمود أفندي إمام شهر باري	
١٧١٥-١٧١٤	١١٢٥	٩-مورزا مصطفى أفندي	
١٧١٦-١٧١٥	١١٢٦-١١٢٥	١٠-سنتشي زاده عبد الرحيم أفندي	
١٧١٨-١٧١٦	١١٢٧-١١٢٦	١١-أبو اسحق إسماعيل أفندي	
١٧٣٠-١٧١٨	١١٣٠-١١٢٧	١٢-بكي شهر لي عبد الله أفندي	
١٧٣٠-استمرار	١١٤٣-١١٣٠ ١١٤٣/٣/١٧ -١١٤٣ استمرار	١٣-شيخ محمد أفندي مورزا زاده	
١٧٥٤-١٧٣٠	١١٦٨-١١٤٣	حمود الأول	٢٤
١٧٣١-استمرار	استمرار -	١-شيخ محمد أفندي مورزا زاده	
١٧٣٢-١٧٣١	١١٤٣	٢-السيد عبد الله أفندي بشمخي زاده	
١٧٣٣-١٧٣٢	١١٤٤-١١٤٣	٣-أبو الخو أحمد أفندي داماد زاده	
١٧٣٤-١٧٣٣	١١٤٦-١١٤٤	٤-اسحق أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	
١٧٣٦-١٧٣٤	١١٤٧-١١٤٦	٥-مري محمد أفندي	
١٧٤٥-١٧٣٦	١١٤٨-١١٤٧	٦-شيخ مصطفى أفندي فيض الله أفندي زاده	
١٧٤٦-١٧٤٥	١١٥٨-١١٤٨	٧-محمد صاحب أفندي يوري زاده	
١٧٤٦/١٠/٢٣-٤/٥	١١٥٩-١١٥٨	٨-محمد أمين أفندي حيالي زاده	
١٧٤٨-١٧٤٦	١٠/٩-٣/١٣	٩-محمد زين العابدين الحسين أفندي	
١٧٤٩-١٧٤٨	١١٥٩	١٠-محمد أسعد أفندي أبو اسحق إسماعيل أفندي زاده	
١٧٥٠-١٧٤٩	١١٦١-١١٥٩	١١-محمد سعدي أفندي خليل أفندي زاده	
١٧٥٠-استمرار	١١٦٢-١١٦١ ١١٦٣-١١٦٢ -١١٦٣ استمرار	١٢-السيد مرتضي أفندي	
١٧٥٧-١٧٥٤	-١١٦٨ ١١٧١	عثمان الثالث	٢٥

استمرار - ١٧٥٥	استمرار - ١١٦٨	١- السيد مرتضى آفندي ٢- وصال عبد الله آفندي ٣- فخر الله آفندي دما زاده (١) ٤- مصطفى آفندي دري زاده (١) ٥- فخر الله آفندي دما زاده (٢)	
١٧٥٥/٦/٨ - ١/١٢	١١٦٨		
١٧٥٦ - ١٧٥٥	٨/٢٧ - ٣/٢٨		
١٧٥٧ - ١٧٥٦	١١٦٨		
١٧٥٨ - ١٧٥٧	١١٦٩ - ١١٦٨		
	١١٧٠ - ١١٦٩		
	١١٧١ - ١١٧٠		
١٧٧٤ - ١٧٥٧	١١٨٧ - ١١٧١	مصطفى الثالث	٢٦
استمرار - ١٧٥٨	استمرار - ١١٧١	١- فخر الله آفندي دما زاده (٢) ٢- محمد صالح آفندي ٣- إسماعيل آفندي ٤- ولي الدين آفندي (١) ٥- أحمد آفندي أير مكر آفندي زاده ٦- مصطفى آفندي دري زاده (٢) ٧- ولي الدين آفندي (٢) ٨- عثمان آفندي بوري زاده ٩- محمد سعيد آفندي ١٠- السيد محمد آفندي شريف زاده	
١٧٥٩ - ١٧٥٨	١١٧١		
١٧٦٠ - ١٧٥٩	١١٧٢ - ١١٧١		
١٧٦١ - ١٧٦٠	١١٧٣ - ١١٧٢		
١٧٦٢ - ١٧٦١	١١٧٥ - ١١٧٣		
١٧٦٧ - ١٧٦٢	١/٥ - ٢/٦		
١٧٦٨ - ١٧٦٧	١١٧٥		
١٧٧٠ - ١٧٦٨	١١٨٠ - ١١٧٥		
١٧٧٣ - ١٧٧٠	١١٨٢ - ١١٨٠		
١٧٧٣ - استمرار	١١٨٣ - ١١٨٢		
	١١٨٧ - ١١٨٣		
	١١٨٧ - استمرار		
١٧٨٩ - ١٧٧٤	١٢٠٣ - ١١٨٧	عبد الحميد الأول	٢٧

استمرار - ۱۷۷۴	۱۱۸۷	۱- السيد محمد آفندي شريف زاده ۲- مصطفى آفندي دري زاده (۳) ۳- ابراهيم (بك) آفندي عوض باشا زاده (۱) ۴- محمد امين صالح آفندي زاده ۵- محمد اسعد آفندي وصاف آفندي زاده ۶- محمد شريف آفندي زاده (۱) ۷- قره حصار لي السيد ابراهيم آفندي ۸- السيد محمد عطا الله آفندي ۹- ابراهيم (بك) آفندي عوض باشا زاده (۲) ۱۰- عطاء الله آفندي دري زاده (۱) ۱۱- السيد محمد عارف آفندي دري زاده (۱) ۱۲- احمد آفندي مفتي زاده ۱۳- سكي آفندي (۱) ۱۴- محمد كامل آفندي	
استمرار - ۱۷۷۴/۹/۲۹-۲/۲۷	۱۱۸۸-۱۱۸۷		
۱۷۷۵-۱۷۷۴	۱۱۸۹-۱۱۸۸		
۱۷۷۶-۱۷۷۵	۱۱۹۰-۱۱۸۹		
۱۷۷۸-۱۷۷۶	۱۱۹۲-۱۱۹۰		
۱۷۸۲-۱۷۷۸	۱۱۹۶-۱۱۹۲		
۱۷۸۳-۱۷۸۲	۱۱۹۷-۱۱۹۶		
۱۷۸۵-۱۷۸۳	۱۱۹۹-۱۱۹۷		
۱۷۸۵/۶/۲۲-۳/۳۱	۱۲۰۰-۱۱۹۹		
۱۷۸۵/۸/۲۲-۶/۲۲	۱۲۰۰-۱۲۰۱		
۱۷۸۶-۱۷۸۵	۱۲۰۱-۱۲۰۰		
۱۷۸۷-۱۷۸۶	۱۲۰۲-۱۲۰۱		
۱۷۸۸-۱۷۸۷	۱۲۰۳-۱۲۰۲		
۱۷۸۸-استمرار	استمرار		
۱۸۰۷-۱۷۸۹	۱۲۲۲-۱۲۰۳	سليم الثالث	۲۸
استمرار - ۱۷۸۹	۱۲۰۳	۱- محمد كامل آفندي ۲- محمد شريف آفندي اسعد زاده (۲) ۳- حميدي زاده مصطفى آفندي ۴- السيد يحيى توفيق آفندي ۵- سكي آفندي (۲) ۶- حسين محمد عارف آفندي دري زاده (۲) ۷- مصطفى حاشر آفندي ۸- عمر علوي آفندي صمان زاده (۱) ۹- احمد اسعد آفندي صالح زاده (۱) ۱۰- السيد محمد عطاء الله شريف زاده آفندي (۱)	
۱۷۸۹/۱۰/۷-۸/۱۹	۱۲۰۴		
۱۷۹۱-۱۷۸۹	۱۲۰۴-۱۲۰۳		
۱۷۹۱/۳/۲۷-۱۴	۱۲۰۵-۱۲۰۴		
۱۷۹۲-۱۷۹۱	۱۲۰۶-۱۲۰۵		
۱۷۹۸-۱۷۹۲	۱۲۰۷-۱۲۰۶		
۱۸۰۰-۱۷۹۸	۱۲۰۸-۱۲۰۷		
۱۸۰۳-۱۸۰۰	۱۲۰۹-۱۲۰۸		
۱۸۰۶-استمرار	استمرار		
۱۸۰۸-۱۸۰۷	۱۲۲۳-۱۲۲۲	مصطفى الرابع	۲۹



١٨٠٧-استمرار	١٢٢٢-استمرار	١- السيد محمد عطاء الله شريف زاده أفندي (١) ٢- عمر حلوصي أفندي صمالي زاده (٢) ٣- السيد محمد عطاء الله أفندي شريف زاده (٢) ٤- عرب زاده محمد عارف أفندي	
١٨٠٧/١٤-١٣	١٢٢٢/٦/٨-٧		
١٨٠٨-١٨٠٧	١٢٢٣-١٢٢٢		
١٨٠٨-استمرار	-١٢٢٣ استمرار		
١٨٣٩-١٨٠٨	١٢٥٥-١٢٢٣	محمد الثاني	٣٠
١٨٠٨-استمرار	استمرار -	١- عرب زاده محمد عارف أفندي ٢- أحمد أسعد أفندي صالح زاده (٢) ٣- دري زاده السيد عبد الله أفندي زاده (١) ٤- عمر حلوصي أفندي صمالي زاده (٣) ٥- دري زاده السيد عبد الله أفندي (٢) ٦- محمد زين العابدين أفندي ٧- سكي زاده مصطفى عاصم أفندي (١) ٨- الحاج خليل أفندي ٩- السيد أحمد عبد الوهاب أفندي (١) ١٠- أحمد رشيد أفندي صنفى زاده ١١- سكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٧) ١٢- محمد طاهر أفندي لافني زاده ١٣- السيد أحمد عبد الوهاب أفندي (٢) ١٤- سكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٣)	
١٨٠٨-١٨٠٧ /١١/٢٢-٨/١٥	١٢٢٣		
١٨٠٨	١/١٠/٣-٦/٢٢		
١٨١٠-١٨٠٨	١٢٢٣		
١٨١٢-١٨١٠	١٢٢٥-١٢٢٣		
١٨١٥-١٨١٢	١٢٢٧-١٢٢٥		
١٨١٨-١٨١٥	١٢٣٠-١٢٢٧		
١٨١٩-١٨١٨	١٢٣٣-١٢٣٠		
١٨٢١-١٨١٩	١٢٣٤-١٢٣٣		
١٨٢٢-١٨٢١	١٢٣٦-١٢٣٤		
١٨٢٣-١٨٢٢	١٢٣٨-١٢٣٦		
١٨٢٥-١٨٢٣	١٢٣٩-١٢٣٨		
١٨٢٨-١٨٢٥	١٢٤١-١٢٣٩		
١٨٣٣-١٨٢٨	١٢٤٣-١٢٤١		
١٨٣٣-استمرار	١٢٤٨-١٢٤٣ -١٢٤٨ استمرار		
١٨٦١-١٨٣٩	١٢٧٧-١٢٥٥	عبد المجيد	٣١
١٨٤٦-استمرار	استمرار-١٢٦٢	١- سكي زاده مصطفى عاصم أفندي (٣) ٢- أحمد عارف حكمت (بك) أفندي ٣- محمد عارف أفندي مشرب أفندي حفيدي ٤- محمد سعد الدين أفندي	
١٨٥٤-١٨٤٦	١٢٧٠-١٢٦٢		
١٨٥٨-١٨٥٤	١٢٧٥-١٢٧٠		
١٨٥٨-استمرار	-١٢٧٥ استمرار		
١٨٧٦-١٨٦١	١٢٩٣-١٢٧٧	عبد العزيز	٣٢

<p>استمرار - ١٨٦٣</p> <p>١٨٦٦-١٨٦٣ ١٢٨٠</p> <p>١٨٦٨-١٨٦٦ ١٢٨٣-١٢٨٠</p> <p>١٨٧١-١٨٦٨ ١٢٨٥-١٢٨٣</p> <p>١٨٧٢-١٨٧١ ١٢٨٨-١٢٨٥</p> <p>١٨٧٤-١٨٧٢ ١٢٨٩-١٢٨٨</p> <p>١٨٧٤/٧/١٩-٦/١١ ١٢٩١-١٢٨٩</p> <p>١٨٧٦-١٨٧٤ ٦/٤-٤/٢٥</p> <p>١٨٧٦- استمرار ١٢٩١</p> <p>١٢٩٣-١٢٩١</p> <p>-١٢٩٣</p> <p>استمرار</p>	<p>١- محمد سعد الدين أندي</p> <p>٢- عمر حسام الدين أندي</p> <p>٣- الحاج رفيع أندي</p> <p>٤- حسين فوسي أندي (١)</p> <p>٥- مير أحمد مختار أندي (١)</p> <p>٦- الحاج أحمد مختار أندي</p> <p>٧- إمام سلطان حافظ حسن مير الله أندي (١)</p> <p>٨- حسين فوسي أندي (٢)</p> <p>٩- إمام سلطان حافظ حسن مير الله أندي (٢)</p>	
<p>١٨٧٦/٨/٣١-٥/٣٠</p> <p>١٢٩٣</p>	<p>١٠/١٠-٥/٦</p>	<p>مراد الخامس ٣٣</p>
<p>استمرار - ١٨٧٧</p> <p>١٨٧٨-١٨٧٧ ١٢٩٤</p> <p>١٨٧٨/١٢/٤-٤/١٨ ١٢٩٥-١٢٩٤</p> <p>١٨٨٩-١٨٧٨ ١٢/٩-٤/١٥</p> <p>١٨٩١-١٨٨٩ ١٢٩٥</p> <p>١٩٠٩-١٨٩٧ ١٣٠٦-١٢٩٥</p> <p>١٩٠٩/٢/١٤ ١٣٠٩-١٣٠٦</p> <p>١٣٢٧-١٣٠٩</p> <p>-١٣٢٧/١/٢٣</p> <p>استمرار</p>	<p>١- إمام سلطان حافظ حسن مير الله أندي (٢)</p> <p>٢- الحاج قره خليل أندي</p> <p>٣- مير أحمد مختار أندي (٢)</p> <p>٤- حريان زاده أحمد أسعد أندي</p> <p>٥- بودروسي الحاج عمر لطفي أندي</p> <p>٦- محمد جمال الدين أندي (١)</p> <p>٧- محمد ضياء الدين</p>	
<p>١٩١٨-١٩٠٩</p>	<p>١٣٣٦-١٣٢٧</p>	<p>محمد رشاد الخامس ٣٤</p>

استمرار - ١٩٠٩/٥/٥	استمرار - ١٤/١٤	١- محمد ضياء الدين أفندي
١٩٠٩/١٢/٢٨ - ٥/٥	١٣٢٧	٢- محمد صاحب أفندي بوري زاده
١٢/١٥ - ١٢/٢٨ - ١٩٠٩	١٢/١٥ - ١٤/١٤	فراخ مصعب للشبيحة
١٩١٠/١	١٣٢٧/١	٣- حسين حسني أفندي
١٩١٠/٧/١٢ - ١/١٢	١٢/٢٢ - ٥	٤- موسى كاظم أفندي (٢)
١٩١١ - ١٩١٠	١٣٢٧	٥- عبد الرحمن نسيت أفندي
١٩١٢ - ١٩١١	١٣٢٨ - ١٣٢٧	٦- محمد جمال الدين أفندي (٢)
١٩١٣ - ١٩١٢	١٣٣٠ - ١٣٢٨	٧- محمد أسعد أفندي
١٩١٤ - ١٩١٣	١٨ - ١/١٠	٨- مصطفى عموري أفندي
١٩١٦ - ١٩١٤	١٣٣٠	٩- موسى كاظم أفندي (٢)
١٩١٦ - استمرار	١٣٣١ - ١٣٣٠ ١٣٣٢ - ١٣٣١ ١٣٣٤ - استمرار	
١٩٢٢ - ١٩١٨	١٣٤١ - ١٣٣٦	محمد وعبد الله السادس (آخر السلاطين العثمانيين)
استمرار - ١٩١٨	استمرار - ١٣٣٧	١- موسى كاظم أفندي (٢)
١١/٧ - ١٠/١٤	٢/٣ - ١/٨	٢- داغستان عمر خلوصي أفندي
١٩١٨	١٣٣٧	٣- حيدري زاده إبراهيم أفندي (١)
١٩١٩ - ١٩١٨	٥/٣ - ٢/٦	٤- مصطفى صوري أفندي (١)
١٩١٩/١٠/١ - ٣/٤	١٣٣٧	٥- حيدري زاده إبراهيم أفندي (٢)
١٩٢٠ - ١٩١٩	١٣٣٨ - ١٣٣٧	٦- حوري زاده عبد الله أفندي
١٩٢٠/٧/٣١ - ٤/٥	٧/١٦ - ١/٧	٧- مصطفى صوري أفندي (٢)
١٩٢٠/٩/٢٥ - ٧/٣١	١٣٣٨	٨- محمد نوري أفندي للمني
١٩٢٢ - ١٩٢٠	١١/٤ - ٧/١٦ ١٣٣٨ ١٣٣٩ - ١٣٣٨ ١٣٤١ - ١٣٣٩	

**القائمة رقم ( ٤ )**  
**التوزيع العددي لشيوخ الإسلام حسب عهد السلاطين**

تسلسل السلاطين	السلطان	شيوخ الإسلام				ملاحظات
		الأول مرة	التكرار	الاستمرار	المجموع	
٥-١	من عهد السلطان عثمان الأول، وحق عهد السلطان محمد الأول	لا يوجد منصب شيخ إسلام في الدولة العثمانية في تلك الفترة				
٦	مراد الثاني، (٣٠٢،١)	٣	-	-	٣	
٧	محمد الثاني (الفاتح) (٣٠٢،١)	٢	-	١	٣	
٨	بايزيد الثاني	٤	-	١	٥	
٩	سليم الأول (باورز)	-	-	١	١	
١٠	سليمان الأول (القانوني)	٦	-	١	٧	
١١	سليم الثاني	١	-	١	٢	
١٢	مراد الثالث	٦	١	١	٨	
١٣	محمد الثالث	٤	١	١	٦	
١٤	إبراهيم الأول	١	٤	١	٦	
١٥	مصطفى الأول (٧،١)	١	-	١	٢	
١٦	عثمان الثاني	-	-	١	١	
١٧	مراد الرابع	١	٣	١	٥	
١٨	إبراهيم الأول	٣	-	١	٤	
١٩	محمد الرابع	١٤	٣	١	١٨	
٢٠	سليمان الثاني	٢	١	١	٤	
٢١	إبراهيم الثاني	١	٢	١	٤	
٢٢	مصطفى الثاني	٣	١	١	٥	
٢٣	إبراهيم الثالث	٩	٥	-	١٤	
٢٤	عمرود الأول	١١	-	١	١٢	
٢٥	عمران الثالث	٣	١	١	٥	
٢٦	مصطفى الثالث	٧	٢	١	١٠	
٢٧	عبد الحميد الأول	١١	٢	١	١٤	
٢٨	سليم الثالث	٦	٣	١	١٠	
٢٩	مصطفى الرابع	١	٢	١	٤	
٣٠	عمرود الثاني	٧	٦	١	١٤	
٣١	عبد المجيد	٣	-	١	٤	
٣٢	عبد العزيز	٦	٢	١	٩	

٣٣	مراد الخامس	-	-	١	١
٣٤	عبد الحميد الثاني	٥	١	٧	
٣٥	محمد (رشاد) الخامس	٦	٢	٩	
٣٦	محمد (وحيد الدين) السادس	٥	٢	٨	
المجموع		١٣١	٤٤	٢٩	٢٠٤



**قائمة رقم (٥)**  
**شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة مرتين (دفتين)**

الرقم	الشمس	توليه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفاتر في القائمة رقم (٢)	مدة المشيخة في الدفتين (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	بوستان زاده محمد أندي	٢١	٢٢،٢١	١٧	٩	٧
٢	محمد أندي عرواحه سعد الدين	٢٥	٣٢،٢٥	٢٠	١٠	٦
٣	أبو الياس مصطفى أندي	٢٦	٣٦،٢٧	٢٤	٧	١
٤	محمد أسعد أندي عرواحه سعد	٢٧	٣٥،٣٣	٩	٦	٨
٥	محمد هادي أندي	٣٣	٤٥،٤٢	٢	٢	٣
٦	حاتمه لي علي أندي	٤٤	٦٢،٥٦	١٤	٨	١٢
٧	محمد أندي دباغ زاده	٤٦	٦٠،٥٨	٦	٧	٢
٨	فيض الله أندي	٤٧	٦٦،٥٩	٢٣	٢	٨
٩	فيض الله أندي أبو سعيد زاده	٤٨	٦٣،٦١	١٨	١٠	٣
١٠	محمد صادق أندي	٤٩	٧٩،٦٤	٢٠	٨	١
١١	إمام سلطان محمد أندي	٥٠	٦٩،٦٥	١١	٧	-
١٢	أبه زاده عبد الله أندي	٥٣	٧٤،٧٢	٢٣	٦	٣
١٣	فيض الله أندي لهاز زاده	٧٣	٩٦،٩٤	٢٤	-	٢
١٤	ولي الدين أندي	٧٧	١٠٢،٩٩	٢١	-	٣
١٥	إبراهيم (بك) أندي	٨٢	١١٢،١٠٧	٢١	-	١
١٦	محمد شريف أندي أسعد	٨٥	١١٩،١١٠	٢٢	٣	٤
١٧	السيد محمد عارف أندي	٨٩	١٢٣،١١٥	٨	٨	٦
١٨	مكي أندي	٩١	١٢٢،١١٧	٢٦	٦	١
١٩	أحمد أسعد أندي	٩٧	١٣٩،١٢٦	٢	٩	٣
٢٠	السيد أحمد عبد الوهاب أندي	٩٨	١٢٩،١٢٧	٧	٨	١
٢١	فري زاده السيد عبد الله أندي	١٠٠	١٣٤،١٣٢	١٠	٧	٤
٢٢	السيد أحمد عبد الوهاب أندي	١٠٤	١٤٢،١٣٨	١٦	٤	٦
٢٣	حسن لمهي أندي	١١٢	١٥٣،١٤٩	١٠	٢	٥
٢٤	مير أحمد مختار أندي	١١٤	١٥٦،١٥٠	٥	٩	١
٢٥	حافظ حسن مير الله أندي	١١٥	١٥٤،١٥٢	٢٤	٣	١
٢٦	محمد جمال الدين أندي	١١٩	١٥٩،١٦٥	١٣	١١	١٧
٢٧	موسى كاظم أندي	١٢٣	١٦٨،١٦٣	٢٧	١٠	٣

٢٨	جدي زاده إبراهيم أفندي	١٢٨	١٧٢،١٧٠	٢٧	٩	-
٢٩	مصطفى صري أفندي	١٢٩	١٧٤،١٧١	٢٥	٨	-

### قائمة رقم (٦)

#### شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٢ مرات - ٣ دفعات)

الرقم	الشيخ	ترتبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٧)	مدة المشيخة في ثلاث دفعات (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	يحيى أفندي زكريا زاده	٢٨	٣٨،٣٦،٣٤	٢٤	٢	١٨
٢	أبو سعيد أفندي أحمد زاده	٣٠	٤٦،٤٤،٣٩	١٠	٢	٤
٣	بشحق زاده	٥١	٧٣،٧٠،٦٧	٢٢	٧	٤
٤	مصطفى أفندي دري زاده	٧٤	١٠٦،١٠١،٩٥	١٧	١	٦
٥	عمر خلوصي أفندي صمان زاده	٩٦	١٣٣،١٢٨،١٢٥	٢	٧	٤
٦	مكي زاده مصطفى عاصم أفندي	١٠٢	١٤٣،١٤٠،١٣٦	١٨	٦	١٧

### قائمة رقم (٧)

#### شيوخ الإسلام الذين تولوا المشيخة (٤ دفعات - ٤ مرات)

الرقم	الشيخ	ترتبه في القائمة رقم (١)	تسلسل الدفعات في القائمة رقم (٧)	مدة المشيخة في أربع دفعات (حسب التاريخ الميلادي)		
				يوم	شهر	سنة
١	صنع الله أفندي	٢٤	٣١،٢٩،٢٧،٢٥	٨	٧	٥

**قائمة رقم (٨)**  
**شيوخ الإسلام المختلف على دفعاتهم وأقسامها (الدفعات المتتالية)**

الرقم	الشيخ	ترتيبه في القائمة (رقم ١)	الاسم الدفعه	أرقام الدفعات حسب قائمة الدفعات
١	محمد جمال الدين أندي	١١٩	أ	١٥٩
			ب	١٦٠
			أ	١٦٨
			ب	١٦٩
٢	محمد ضياء الدين	١٢٠	أ	١٦١
			ب	١٦٢
٣	موسى الكناظم	١٢٣	أ	١٦٥
			ب	١٦٦
			أ	١٧٣
		١٦٨	ب	١٧٤
٤	محمد أسعد أندي	١٢٥	أ	١٧٠
			ب	١٧١
٥	عبدري زاهد إبراهيم	١٢٨	أ	١٧٦
			ب	١٧٧
			أ	١٨١
		١٧٢	ب	١٨٢
٦	مصطفى صوي أندي	١٢٩	أ	١٧٨
			ب	١٧٩
			ج	١٨٠



١٨٥	أ	١٧٥	١٣١	مدي محمد نوري الفندي	٧
١٨٦	ب				

**قائمة رقم (٩)**  
**توزيع الشيوخ على القرون الهجرية - الميلادية**  
**(تم اعتماد القرون الهجرية في العمليات الحسابية)**

النسبة % الجمعة الشيوخ	النسبة % الشيوخ في كل قرن فوحده	القطعات (الشكرات)	عدد الشيوخ (مع الشكرات)	عدد الشيوخ (بدون شكرات)	السلسلة حسب الطبعة رقم (٢)	السلسلة حسب القائمة رقم (١)	القرون	السلسلة
%	%	-	٦	٦	٦-١	٦-١	١٤هـ-١٥هـ	١
%	%	-	١٥	١٥	٢٢-٧	٢٢-٧	١٥هـ-١٦هـ	٢
%٣٠	%٣٣,٣	١٢	٣٩	٢٦	٦٠-٢٣	٤٤-٢٣	١٦هـ-١٧هـ	٣
%٣٠	%٢٣,٢	١٣	٥٦	٤٣	١١٦-٦١	٨٨-٤٥	١٧هـ-١٨هـ	٤
%٣١	%٣٤,١	١٤	٤١	٢٧	-١١٧ ١٥٧	١١٦-٨٩	١٨هـ-١٩هـ	٥
%٩	%٢٢,٢	٤	١٨	١٤	-١٥٨ ١٧٥	-١١٧	١٩هـ-٢٠هـ	٦
%١٠٠	%٢٥	٤٤	١٧٥	١٣١	المجموع			

تداخلت سنوات خدمت الشيوخ في لعاليات- وبدايات القرون الهجرية، وعليه أخذت سنوات بداية الخدمة، وتداخلت خدمة الشيخ علاء الدين العربي سنة واحدة في القرن (١٠هـ) وهي سنة (٩٠١هـ)، والشيخ محمد الفندي دهاغ سنة واحدة في القرن (١٢هـ) وهي سنة (١١١هـ)، وبالنسبة للقرن الثالث عشر الهجري فلا يوجد

تداخل، وبالنسبة للقرن (١٤هـ) فتداخلت خدمة الشيخ أحمد أسعد أفندي زاده فيه (٦ سنوات) أي حتى سنة (١٣٠٦هـ).

تداخل ثمانية القرون الهجرية مع القرون الميلادية وحسب الآتي:

- ١- نهاية القرن (٩هـ) (٩٠٠هـ = ١٤٩٥م) أي (٥) سنوات من القرن ١٥م.
- ٢- نهاية القرن (١٠هـ) (١٠٠٠هـ = ١٥٩٢م)، أي ٨ سنوات من القرن ١٦م.
- ٣- نهاية القرن (١١هـ) (١١٠٠هـ = ١٦٨٩م)، أي ١١ سنة من القرن ١٧م.
- ٤- نهاية القرن (١٢هـ) (١٢٠٠هـ = ١٧٨٦م)، أي ١٤ سنة من القرن ١٨م.
- ٥- نهاية القرن (١٣هـ) (١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م)، أي ١٧ سنة من القرن ١٩م.

ب-القوائم التي تتعلق بنشاط شيوخ الإسلام خارج المنصب الرسمي:

---

- \* القائمة رقم (١٠) آثار شيوخ الإسلام.
- \* القائمة رقم (١١) أصحاب المكتبات الوقفية من شيوخ الإسلام.
- \* القائمة رقم (١٢) نقباء الأشراف من شيوخ الإسلام.
- \* القائمة رقم (١٣) قضاة الولايات والمدن الهامة من شيوخ الإسلام.

## القائمة رقم (١٠) أئمة شيوخ الاسلام

تسلسل	الشيخ	اصحاب للؤلؤات	المخطاطين	اصحاب جوامع والمساجد	اصحاب المدارس	اصحاب الآثار الحربية
١	محمد شمس الدين قناري أفندي	له مؤلفات كثيرة	————	له جامع في بروسه	له مدرسة في بروسه	له العديد من الأوراق
٢	فهر الدين عصمي أفندي	————	————	————	له دارالحدیث (أقره)	————
٣	متلا خسرو محمد أفندي	له مؤلفات كثيرة	————	له عدة جوامع ومساجد	————	————
٤	متلا كوراني أحمد شمس الدين أفندي	له مؤلفات كثيرة	————	له عدة جوامع ومساجد	له المدرسة الثانوية (استانبول) ودار الحدیث	أهية حربية
٥	متلا عبد الكريم أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
٦	جلبي علاء الدين البري أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
٧	أفضل زاده حید الدين أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
٨	زینبلی علی أفندي	له مؤلفات	————	له مسجد (مطفي علي أفندي مسجدي) بالمطقة بإسطنبول	————	————
٩	ابن كمال باشا أحمد شمس الدين أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
١٠	سعدی سعد الله جلبي أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
١١	جويي زاده عبي الدين أفندي	له مؤلفات	————	————	————	————
١٢	عبد القادر جلبي أفندي	له مؤلفات	————	له مسجد في بروسه	له مدرسة في بروسه	————
١٣	عبي الدين أفندي قناري . زاده	له مؤلفات	————	————	————	————
١٤	الشيخ محمد أبو السعود أفندي	له تفسر أبو السعود ومؤلفات أخرى عديدة	————	————	————	————

١٥	حامد الهدي جوي زاده مادي	له مزلقات	_____	_____	_____
١٦	احمد شمس الدين الهدي قاضي زاده	له مزلقات	_____	له مسجد (استانبول)	له دار الفقراء (استانبول)
١٧	جوي زاده محمد الهدي	_____	_____	له جامع في حي بازركه (استانبول)	_____
١٨	يوسنان زاده محمد الهدي	له مزلقات	_____	له مسجد في محلة ساجي قانون (استانبول)	_____
١٩	زكريا الهدي	له مزلقات	كان خطاطاً	_____	له مدرسين في استانبول
٢٠	خواجه سعد الدين الهدي	له مزلقات	_____	_____	_____
٢١	صبيح الله الهدي	له مزلقات	_____	_____	_____
٢٢	محمد الهدي خواجه سعد الدين زاده	له مزلقات	كان خطاطاً	_____	_____
٢٣	أبر المياض مصطفى الهدي	له مزلقات	_____	_____	_____
٢٤	محمد أسعد الهدي خواجه سعد الدين	له مزلقات	كان خطاطاً	_____	_____
٢٥	يحيى الهدي زكريا زاده	له مزلقات	كان خطاطاً بارعاً	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)
٢٦	حسين الهدي آخي زاده	له مزلقات	_____	_____	_____
٢٧	أبر سعيد الهدي أسعد زاده	له بعض الاشعار	_____	_____	_____
٢٨	محمد بهائي الهدي	له مزلقات	كان خطاطاً	_____	_____
٢٩	عبد العزيز الهدي قره جلبي زاده	له مزلقات	_____	_____	له آثار ومرات خوبه كثيرة
٣٠	عبد الرحمن الهدي	له مزلقات	كان خطاطاً	_____	_____
٣١	بالي زاده مصطفى الهدي	له مزلقات	_____	_____	_____
٣٢	بولوي مصطفى الهدي	له مزلقات	_____	_____	_____
٣٣	أسوي محمد الهدي	له مزلقات	_____	_____	_____
٣٤	السيد محمد أمين الهدي صبي زاده	له مزلقات	كان خطاطاً	_____	_____

٣٥	مفاري زاده بي آفندي	له مؤلفات	_____	_____	له مدرسة (كاست) بعد وفاته.	_____
٣٦	جباله في علي آفندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٣٧	الفره وي محمد آفندي	له مؤلفات	_____	_____	له المدرسة الإنشائية في استانبول	_____
٣٨	محمد آفندي دباغ زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٣٩	فيض الله آفندي	له مؤلفات	_____	_____	له جامع (في الحرم) مسجد مكة المكرمة	مدرسة دار الفراء او دار الحديث (الشام)، دار الحديث في استانبول. اوقاف وآثار عربية كثيرة جداً في مكان كثيرة
٤٠	صادق محمد آفندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤١	بشمقي زاده علي آفندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤٢	به زاده عبد الله آفندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	له العديد من الأوقاف
٤٣	مثنى زاده عبد الرحيم آفندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤٤	أبو اسحق سماعيل آفندي	له مؤلفات	_____	_____	له جامع (سماعيل آفندي) في استانبول	له (دار الحديث) في مكة المكرمة
٤٥	يكشهر في عبد الله آفندي	له مؤلفات	_____	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	له ابيه عوية في مكة المكرمة
٤٦	أبو الخو أحمد آفندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	له سبيل ماء (استانبول)
٤٧	إسحق آفندي أبو اسحق سماعيل آفندي زاده	له مؤلفات	كان عطفاً	_____	_____	_____
٤٨	شيخ مصطفى آفندي	له اشعار لا توجد له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٤٩	محمد صاحب آفندي بوي زاده	له مؤلفات عديدة	_____	_____	_____	_____
٥٠	محمد أسعد آفندي أبو اسحق زاده	له مؤلفات عديدة	_____	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٥١	محمد سعيد آفندي خليل آفندي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٥٢	وصاف عبد الله آفندي	له مؤلفات	كان عطفاً	_____	_____	_____
٥٣	مصطفى آفندي حوي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____

٥٤	إسماعيل الهندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٥٥	عثمان الهندي بوي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٥٦	السيد محمد الهندي شريف زاده	له بعض المصنفات	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٥٧	محمد أمين الهندي صالح الهندي زاده	_____	كان خطاطاً	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	له تكية ، وقف
٥٨	محمد أسعد الهندي وصاف الهندي زاده	كان يكتب الشعر والأشعار	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٥٩	محمد شريف الهندي أسعد الهندي زاده	صاحب مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦٠	السيد محمد عارف الهندي فري زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦١	أحمد الهندي مفتي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦٢	مكي الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	له وقف
٦٣	السيد يحيى توفيق الهندي	له مؤلفات	_____	_____	له مدرسة باسمه (استانبول)	_____
٦٤	مصطفى عاشر الهندي	له مؤلفات	كان خطاطاً	_____	له مدرسة دار القراء ودرس صانه (استانبول)	له منشآت عمومية
٦٥	عمر خلوصي الهندي صماني زاده	_____	_____	له جامع باسمه	_____	له حجرات عمومية، تكية ومسكني
٦٦	أحمد أسعد الهندي صالح زاده	_____	_____	_____	له مدرسة	له سبيل (عين ماء)
٦٧	السيد محمد عطاء الله الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٦٨	عرب زاده محمد عارف الهندي	_____	كان خطاطاً (العلقي)	_____	_____	_____
٦٩	محمد زين العابدين الهندي	_____	كان خطاطاً	_____	_____	_____
٧٠	السيد أحمد عبد الوهاب الهندي بشمسجي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٧١	أحمد عارف حكمت (بك) الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____
٧٢	محمد عارف الهندي حرب الهندي حبيدي	له مؤلفات	_____	_____	_____	_____

٧٦.	محمد سعد الدين الهندي	_____	_____	_____	له مير جامع الشيخ عمر الهندي، آثار حوية
٧٧.	الحاج رفيع الهندي	له مؤلفات	_____	له جامع في جلبي بازاوي	له ميرات حوية
٧٨.	حسن فهمي الهندي	صاحب مؤلفات عديدة	كان خطاطا	_____	_____
٧٩.	مير احمد مختار الهندي (ملايك)	له مؤلفات	_____	_____	_____
٨٠.	الحاج احمد مختار الهندي	_____	_____	له مدرسة	له آثار حوية
٨١.	الحاج فخر خليل الهندي	له بعض التقارير على بعض الكتب	_____	_____	_____
٨٢.	عربان زاده احمد اسعد الهندي	_____	_____	له جامع باسمه	_____
٨٣.	الحاج عمر لطفي الهندي	له مؤلفات	_____	له جامع	له مدرسة
٨٤.	محمد جمال الدين الهندي	له مذكراته السياسية	_____	_____	_____
٨٥.	محمد صاحب الهندي بوي زاده	له مجموعة قصائد شعرية	كان خطاطا	_____	_____
٨٦.	حسين حسني الهندي جلبي زاده	له مؤلفات	_____	_____	_____
٨٧.	موسى كاظم الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٨٨.	عبد الرحمن نسيب الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٨٩.	جلوي زاده ابراهيم الهندي	له مؤلفات	_____	_____	_____
٩٠.	مصطفى صبري الهندي	له مؤلفات عديدة	_____	_____	_____

### قائمة رقم (١١) أصحاب المكتبات الوقفية من شيوخ الإسلام

التسلسل	شيخ الإسلام	رقمه	اسم المكتبة	مكان وجود المكتبة
١	فخر الله الهندي	٤٧	مكتبة الله الهندي	(مليت كشماته) استانبول - تركيا
			مكتبة الروضة الشريفة	اللدبة للوردة السمرقانية
٢	مثنى زاده عبد الرحيم الهندي	٥٧	مكتبة حاصدة	ضمن مكتبة الفاتح الموجودة في المكتبة السلمانية، استانبول - تركيا
٣	محمد اسعد الهندي أبو اسحق إسماعيل الهندي زاده	٦٩	مكتبة مدرسة شيخ الإسلام اسعد الهندي	للمكتبة السلمانية (سلمانية كشماته) استانبول - تركيا
٤	ولي الدين الهندي	٧٧	مكتبة ولي الدين الهندي	مكتبة (بابر يزد) دولة كشماته، استانبول - تركيا
٥	مصطفى عاتر الهندي	٩٥	مكتبة عاتر الهندي ورئيس الكتاب مصطفى الهندي مكتبة عاتر الهندي ورئيس زاده كشماته	المكتبة السلمانية (سلمانية كشماته) استانبول - تركيا
٦	احمد عارف حكمت (ملك) الهندي	١٠٧	مكتبة عارف حكمت أو مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت	لللدبة للوردة - للمملكة العربية السمرقانية



**قائمة رقم (١٢)  
نقباء الأشراف من شيوخ الإسلام**

التسمية الرسمية لقبالة الأشراف		الشيخ	التسلسل
هجري	ميلادي		
٩٨٨/٤ - ٩٨٤/٤ (١)	١٥٨٠/٦ - ١٥٧٦/٦	مطلول زاده محمد أندي - رقمه (١٨) دفنين	١
٩٩٢ - ٩٨٩ (٢)	١٥٨٤ - ١٥٨٢		
١٠٩٩/٤ - ١٠٨٩/١٢/١٩	١٦٨٧/١٠/٢٦ - ١٦٨٨	لبيش الله (السيد لبيش الله) - رقمه (٤٧)	٢
١١٠٦/٥ - ١١٠٦/٩	١٦٩٥/١ - ١٦٩٠/٦	بشمقي زاده علي أندي - رقمه (٥٩)	٣
١١٣٢ - ١١٣٠/١١	١٧٢٠ - ١٧١٨/٩	السيد عبد الله أندي - رقمه (٦١)	٤
١١٤١ - ١١٣٢ (١)	١٧٨٢ - ١٧٢٠	محمد زين العابدين الحسيني أندي آل محمود	٥
١١٥٦ - ١١٤٥ (٢)	١٧٤٣ - ١٧٣٢	أندي زاده - رقمه (٦٨) ٣ دفنات	
١١٥٩ - ١١٥٧ (٣)	١٧٤٦ - ١٧٤٥		
(١) ١١٧٥/١ - ١١٢/١٢	١٧٤٤/٢ - ١٧٦١/٨	محمد سعيد أندي - رقمه (٨٠) دفنين	٦
(٢) ١١٨٧	١٧٦٩ - ١٧٦٧/١٠/٢٥		
(٣) ١١٨١/٥/٢٨ - ١١٨٣			
(١) ١١٧٢/٦ - ١١٧٠/٤	١٧٦٠/١ - ١٧٥٦/١١	السيد محمد أندي شريف زاده - رقمه (٨١) دفنين	٧
(٢) ١١٨٧/٦ - ١١٨٦/٤/٢	١٧٧٢/٧/٣ - ١٧٧٣		
(٣) ١١٨٦/١١/١٦	١٧٧٢ - ١٧٧٠/٣/٣	قره حصار بي السيد إبراهيم أندي - رقمه (٨٦) دفنين	
(٤) ١٢٠١/٥/٢٧ - غير معروف	١٧٨٦/٣/١٣ - غير معروف		٨
١١٩٩ - ١٠/١٩ - ١١٩٦/١٠/٥	١٧٨٢/٩/١٣ - ١٧٢٣/٩	السيد عارف أندي ذري زاده - رقمه (٨٩)	٩
١٢٠١/٥/٢٤ - ١٢٠٠/٨/٢٨	١٧٨٦/٦/٢٦ - ١٧٨٧	محمد كامل أندي - رقمه (٩٢)	١٠
١٢٠٥/٧/٢١ - ١٢٠٤/٦/٢٨	١٧٩٠/٣/١٥ - ١٧٩١	السيد يحيى نوفل أندي - رقمه (٩٤)	١١
١٢٠٨/١٠ - ١٢٢١/٧/١ - ١٢٢٢	١٧٩٤/٥ - ١٨٠٦	السيد محمد عطا الله أندي - رقمه (٩٨)	١٢
١٢٢٣ - ١٢٢٢/١/١٨	١٨٠٨/١١/٢٨ - ١٨١٣	ذري زاده السيد عبد الله أندي - رقمه (١٠٠)	١٣
١٢٢٣ - ١٢٢٣/١٠/٤	١٨٠٨/١١/٢٣ - ١٨١٣	محمد زين العابدين أندي - رقمه (١٠١)	١٤
١٢٣٦/٦/٣٠ - ١٢٣٣/٤/٢٢	١٨١٨/٢/١١ - ١٨٢١	السيد أحمد عبد الوهاب أندي بسنجي - رقمه (١٠٤)	١٥
١٢٥٠/٢/٦ - ١٢٤٧/١١/١١	١٨٣٢/٤/١٢ - ١٨٣٤	أحمد عارف حكمت (ملك) أندي - رقمه (١٠٧)	١٦

**القائمة رقم (١٣)**  
**قضاة الولايات والمدن العربية الهامة من شيوخ الاسلام**

الرقم	الشيخ	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	بمشق (الشام)	القاهرة
١	حوي زاده يحيى بن يحيى	—	—	—	—	١٥٢٧هـ - ١٥٢٧م
٢	حامد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	١٥٢٧ - ١٥٢٧هـ -
٣	سليمان بن زاده محمد بن يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	١٥٢٧هـ - ١٥٢٧م
٤	حوي زاده محمد بن يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	١٥٢٧هـ - ١٥٢٧م
٥	عبد القادر بن يحيى بن يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	١٥٢٧هـ - ١٥٢٧م
٦	بوسل زاده محمد بن يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	١٥٢٧هـ - ١٥٢٧م
٧	محمد بن يحيى بن زاده يحيى	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—	—	—	—
٨	محمد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
٩	يحيى بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
١٠	ابو سعيد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
١١	محمد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
١٢	محمد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
١٣	عبد العزيز بن يحيى بن زاده يحيى	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—	—	—	—
١٤	عبد الرحمن بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
١٥	سليمان بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—
١٦	يحيى بن يحيى بن زاده يحيى	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—	—	—	—
١٧	أبو يحيى بن يحيى بن زاده يحيى	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—	—	—	—
١٨	عبد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
١٩	سليمان بن يحيى بن زاده يحيى	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—	—	—	—
٢٠	عبد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
٢١	عبد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
٢٢	محمد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
٢٣	سليمان بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
٢٤	يحيى بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
٢٥	يحيى بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—
٢٦	عبد بن يحيى بن زاده يحيى	١٥٢٦هـ - ١٥٢٦م	—	—	—	—
٢٧	محمد بن يحيى بن زاده يحيى	—	—	—	—	—

٢٨	مشتى زاده عبد الرحيم افندي	_____	_____	_____	غير معروف فارس
٢٩	لو اسيل اسحاق افندي	١١١٨هـ-١٧٠٦م	_____	_____	_____
٣٠	فريد جده افندي شمسى زاده	_____	_____	_____	غير معروف فارس
٣١	ناري محمد افندي	١١٢٩هـ-١٧١٩م	_____	_____	_____
٣٢	شيخ مصطفى افندي	١١١٣هـ-١٧٠١م	_____	_____	_____
٣٣	محمد اسين افندي حبيبي زاده	_____	_____	_____	_____
٣٤	محمد دين الدائمين الحسي افندي	_____	_____	_____	_____
٣٥	وصف جده افندي	_____	_____	_____	_____
٣٦	عيسى افندي دشت زاده	غير معروف فارس	_____	_____	_____
٣٧	محمد صالح افندي	_____	_____	_____	_____
٣٨	اسحاق افندي	_____	_____	_____	_____
٣٩	ولي الدين افندي	_____	_____	_____	_____
٤٠	نعمت افندي ابو بكر افندي زاده	١١٥٣هـ-١٧٤١م	_____	_____	_____
٤١	سيد محمد افندي شريف زاده	١١٦٥هـ-١٧٥١م	_____	_____	_____
٤٢	ابراهيم بك افندي حوس	_____	_____	_____	_____
٤٣	محمد بشا زاده	_____	_____	_____	_____
٤٤	محمد اسين افندي صالح افندي زاده	_____	_____	_____	_____
٤٥	فره حسولي السيد ابراهيم افندي	_____	_____	_____	_____
٤٦	حظا افندي عرب زاده	_____	_____	_____	_____
٤٧	مكي افندي	_____	_____	_____	_____
٤٨	محمد كاظم افندي	_____	_____	_____	_____
٤٩	سيد بهمن ترقي افندي	_____	_____	_____	_____
٥٠	مصطفى عاشق افندي	_____	_____	_____	_____
٥١	خير خلوصي افندي صليبي زاده	_____	_____	_____	_____
٥٢	سيد محمد حظه افندي	_____	_____	_____	_____
٥٣	عرب زاده محمد عرب افندي	_____	_____	_____	_____
٥٤	مكي زاده مصطفى حليم افندي	_____	_____	_____	_____
٥٥	محمد عرب افندي شرب افندي حليدي	_____	_____	_____	_____
٥٦	عربي زاده احمد احمد افندي	_____	_____	_____	_____
٥٧	محمد عبيد الدين افندي	_____	_____	_____	_____
٥٨	عبد الرحمن سيد افندي	_____	_____	_____	_____
٥٩	مصطفى خوي افندي	_____	_____	_____	_____
٦٠	مشتى محمد نوري افندي	_____	_____	_____	_____

# الفهارس



آل جوده (عائلة - القدس)  
 آل نسيبه (عائلة - القدس)  
 آل هاميبوخ (العائلة المالكة في النمسا)  
 ألب أرسلان  
 الأمير سليمان وزوجة انور بك  
 أمين أفندي (المعلم)  
 أمين أرسلان (الأمير)  
 اباقا ابن لاکو المغولي  
 ابراهيم باشا المصري  
 أبشير باشا (الصدر الأعظم) ج ١، ٤٩٠  
 ابن ابراهيم بن احمد الحنفي بن محمد  
 ابن أرسلان  
 ابن الأمين محمود كمال طاهر المولوي  
 ابن العربي  
 ابن المعلول (الأمير)  
 ابن النفيس  
 ابن تيميه (الامام)  
 ابن حجر العسقلاني  
 ابن خلدون (صاحب المقدمة)  
 ابن خلکان (المؤرخ)  
 ابن رشد (الفيلسوف)  
 ابن سينا (صاحب ألقانون في الطب)  
 ابن طولون  
 ابن عايدین (محمد أمين) صاحب الحاشية  
 ابن نجم  
 ابو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد  
 الصحابي)  
 ابو الحارث أرسلان (الباسيري)  
 ابو الحسن علي السعدي (شيخ الإسلام)  
 ابو العباس شهاب الدين الحسيني الحموي  
 ابو العباس عبد الله السفاح (خليفة عباس)  
 ابو الفضل بن كافح (الصوفي)  
 ابو القاسم الجندب (الصوفي)  
 ابو المظفر رضي الدين البرهاني  
 ابو المظفر مؤيد الدولة  
 ابو الوفاء (الشيخ)  
 ابو بكر أفندي (المعيد - المبدی)  
 ابو بكر الرازي  
 ابو بكر الشلبی (الصوفي)  
 ابو بكر الصديق (الخليفة الراشد)  
 ابو بكر باشا  
 ابو جعفر المنصور (خليفة عباس)  
 ابو حنيفة (الامام)  
 ابو عبد الرحمن محمد بن علي  
 ابو علي الرونبواي (الصوفي)

ابراهيم (النبي) عليه السلام  
 ابراهيم أفندي  
 ابراهيم أفندي الحلبي (الشيخ)  
 ابراهيم أفندي القاضي  
 ابراهيم ادهم  
 ابراهيم الأول (السلطان)  
 ابراهيم المقرقة آغا  
 ابراهيم باشا (الصدر الأعظم)  
 ابراهيم باشا (الوزير)  
 ابراهيم باشا ابن خليل باشا  
 ابراهيم بك (قائد عثماني في مصر)  
 ابراهيم بك الثاني (امير قرماني)  
 ابراهيم بن ادهم (الأمير الصوفي)  
 ابراهيم بن خليل بن ابراهيم باشا  
 ابراهيم بن محمد الحلبي  
 ابراهيم حفي باشا (الصدر الأعظم)  
 ابراهيم رفعت باشا  
 ابراهيم طوسيه لي  
 ابراهيم وصفي أفندي (مبعوث)  
 ابي اسماعيل الأنصاري (شيخ الإسلام)  
 ابي العباس احمد محي الدين ابي الحسن  
 ابي نصر الفارابي  
 ارام أفندي (عضو مجلس الأعيان)  
 الأسرة البويهية (بغداد)  
 أسرة محمد علي باشا (والي مصر)  
 اسماعيل أفندي  
 اسماعيل أفندي (المعلم)  
 اسماعيل أفندي (معلم الخط)  
 اسماعيل باشا (خديوي مصر)  
 اسماعيل بن قدری آغا (فواجه)  
 اسماعيل حقي (عضو مجلس الأعيان)  
 اسماعيل حقي (كاتب، مبعوث)  
 اسماعيل حقي (مبعوث)  
 اسماعيل حقي باشا  
 اسماعيل كمال (مبعوث)  
 اسماعيل معشوقي  
 الاسماعيلية (أمارة)  
 الأشاعرة  
 آق الشمس الدين (مرشد السلطان)  
 آل البيت النبوي الشريف  
 آل الخصاونة (عشيرة)  
 آل الكواكبي (عائلة) ج ٢، ٢٨٨

\* إن معظم الأعلام والشخصيات والمجالات والاقوال قد تكررت مرات عديدة جداً في صفحات البحث

ادهم باشا (ناظر البحرية بالوكالة)  
 ارام أفندي (عضو مجلس الاعيان)  
 ارتينا بك  
 ارسطو (فيلسوف)  
 ارسلان الأول (سلطان سلجوقي)  
 الارشديق قرانز فرديناد (ولي عهد النمسا)  
 ارطغول بك (جد العثمانيون)  
 الارمن (طائفة القدس)  
 ازميز لي حقي أفندي  
 اسامة بن راشد (بابي المظفر)  
 اسامة بن مرشد  
 اسحق أفندي، ج ٢،  
 اسحق الجبلي  
 اسد بن الفرات (شيخ الفقهاء)  
 اسعد باشا (القريق)  
 اسعد باشا الطوباني (لواء الجندrema مبعوث)  
 اسد توفيق الشقيري (الشيخ)  
 اسفنديار اوغلي  
 الاسكندر السادس (بابا)  
 الاسكندر المقدوني  
 اسكندر باشا  
 اسكوي باشا باسكوه  
 اشرف أفندي (قاضي العسكر)  
 اشرف الرومي (شاعر)  
 اثير الدين ابي صبان  
 الاقباط (طائفة القدس)  
 الاقشين علي بك  
 اكمل الدين بن محمد البرتي  
 اكمل الدين محمد البابرني  
 امام زاده محمد استانبولي  
 امر الله أفندي (ناظر المعارف)  
 انطونيوس بن دمد تريوس  
 انور بك (انور باشا) الزعيم الاتحادي  
 او سيلكي بك سماكوني (مبعوث)  
 اورام اجماني أفندي (مبعوث)  
 اورخان غادي (السلطان)  
 اورنيوس (الشاعر اليوناني)  
 اوسفن هنري لاياره (اللورد) السفير الانجليزي في استانبول  
 اوغستوس قيصر (الامبراطور الروماني)  
 اياس أفندي  
 اياس أفندي (مولي)  
 ايقا (المغولي)  
 ايوب صبري باشا

ابو محمد زكريا الاوز جندي  
 ابو منصور الاستوائي (شيخ الإسلام)  
 ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم)  
 اثير الدين الابهرى (المفضل بن عمر)  
 احمد آغا (المعماري)  
 احمد أفندي (الحاج)  
 احمد أفندي  
 احمد أفندي داماد زاده  
 احمد أفندي، ج ٢،  
 احمد الأول (السلطان العثماني) ج ١، ٨٠  
 احمد الثالث (السلطان) ج ١، ٨٣  
 احمد الثاني (السلطان العثماني) ج ١، ٨٢  
 احمد المنجلي  
 احمد النافعي الهروي (شيخ الإسلام)  
 احمد باشا (والي حلب) ج ١، ٥٠٨  
 احمد باشا (والي بغداد)  
 احمد باشا الجزائر  
 احمد بن بويه  
 احمد بن حنبل (الإمام)  
 احمد بن عبد الله (المشهور بشوقي)  
 احمد بن علي الانقراوي  
 احمد بن محمد الحموي ج ١، ٥٦٥  
 احمد بن محمد الحموي  
 احمد بن محمد بن خضر  
 احمد بن يحيى بن محمد شمس  
 احمد توفيق باشا (الصدر الأعظم)  
 احمد جمال الدين بن محمد الأقصراني  
 احمد حافظ باشا  
 احمد حلمي أفندي (مبعوث)  
 احمد حمدي الأكسكي (مبعوث)  
 احمد حمدي يازير مائلي (كاتب فتوى خلع السلطان عبد الحميد الثاني)  
 احمد حوت باشا  
 احمد رشيد أفندي (القاضي)  
 احمد رضا بك (رئيس مجلس المبعوثان)  
 احمد صادق أفندي (قاضي)  
 احمد صميم بك (الصحفي)  
 احمد عاصم أفندي الكلجوني  
 احمد عزت باشا (الصدر الأعظم)  
 احمد فرهاد (النائب الشرعي)  
 احمد قريمي (سيد)  
 احمد مختار باشا، قاطر في اوغلو (صدر الأعظم)  
 احمد مدحت أفندي  
 احمد نديم (الشاعر) ج ١، ٥٠٨  
 احمد واصف أفندي  
 احمد وفيق باشا (الصدر الأعظم) ج ٢، ٢٦٥  
 الاخشيد  
 اخي زادة يوسف بن اجنيد التوقادي  
 اده بالي (الشيخ)

## حرف [ ب ]

ثيودوس (الامبراطور البيزنطي).

## حرف [ ج ]

جافر بلوير كافريلو (الذي اغتال ولي عهد النمسا)

جاليلو (فيلسوف)

جان بردي الغزالي (والي الشام العثماني)

جانبولاد زاده حسين باشا

جاندارلي خليل باشا (الصدر الأعظم)

جاويد بك (مبعوث)

جراح محمد باشا (الطبيب)

جعفر العسكري (رئيس الوزراء للعراق)

جعفر بن محمد الصانق (الامام)

جلال الدين أفندي

جلال الدين الخوارزمي

جلال الدين الرومي

جلال الدين القزويني

جلال الدين باشا

جمال الدين أفندي (المشرف على

تعميرات الحرم المني)

جمال الدين الأفغاني

جمال الدين النوري (مؤلف)

جمال الدين محمد بن محمد الامراتي

جمال باشا

جمال باشا (السفاح)

جنكل زاده طاهر باشا

جنكيزخان

جودت باشا (المؤرخ والقانوني)

جودت برقليمي (الشيخ).

جور ليلي علي باشا (الصدر

جوستيناس (الامبراطور البيزنطي)

جوهر آغا

جوهر الصفلي - جوهر الكاتب الصفلي -

الياس الصفلي

الجوهري

جوي زادة أفندي

جيم بن محمد (الصدر الأعظم)

جيوليتي (رئيس الحكومة الايطالية)

حاجي أفندي قره كمة

حاجي توفيق بك (من كبار التجار).

حاجي عمر أفندي

حاجي عوض محمد باشا (الصدر الأعظم)

حاجي محمد أفندي

حاجي منيب أفندي

حافظ إسماعيل باشا (الصدر الأعظم)

حافظ أحمد أفندي

البابا بانديكنس (الخامس عشر)

باريلروس (بارس) خير الدين باشا

البارون فون وانتجتهم (السير الاماني في

استانبول)

الباسيري (ابي الحارث ارسلان)

باولوس (الحكيم اليوناني)

باي بن عبد الله الجركسي

بايزيد الأول العثماني

بايزيد الثاني (السلطان العثماني)

بدر الدين ابن قاضي السماونه

بدر الدين البغدادي (قاضي)

بدر الدين التونسي (قاضي)

بدر الدين المغربي

بدر الدين مصطفى توفيق

بركات ان محمد (شريف مكة).

بروسه لي دده أفندي

بشمقجي زادة حسن باشا (الصدر الأعظم)

بشناق زاده (لقب)

بشقهجتي زاده محمد أفندي

بلطجتي محمد باشا (الصدر الأعظم

بن شمس الدين الفناز

بن محمد الحواني الهروي

بندر لي علي باشا (الصدر الأعظم)

بندرلي سليم باشا (الصدر الأعظم)

بني عمار (طرابلس الشام)

بوسيتجي آغا

البيضاوي (القاضي) المفسر

ببغوا (الملك التركماني)

حرف [ ت ]

تاتار حاجي أفندي

تاج الدين الكردي

التركمان

تريامتي حسن باشا

تلكس (حاكم خوارزم)

توجا سنان باشا (الصدر الأعظم)

تورخان (سلطانة) - خديجة تورخان

توفيق أفندي (نقيب الاشراف)

توفيق الكيلاني

توقادي مصطفى أفندي (المولى)

تونسلي خير الدين باشا (الصدر الأعظم)

تيمور لنك (المغولي) - تيمور الاعرج

حرف [ ث ]

ثروت باشا (رئيس مجلس الاعيان)

ثوران شاه (آخر السلاطين الايوبيين)



حافظ احمد أفندي (المدرس)

حافظ محمد جمال الدين

حامور جلبني عثمان أفندي

حمام الدين العشاق

حسان جلبني الفتاوي (مدرس)

حسن الطويل (امير قوويني)

حسن العسكري

حسن اولو بادلي (اول جندي عثماني

حسن باشا بمشقي داود

حسن بن جركس (الضابط)

حسن بن محمد بن حسن السقا صري

حسن حسني بك (مبعوث لدى مجلس انقاره).

حسن عزت (بك) باشا

حسن وصفي باشا (الواء)

حسني باشا

حسني قدر بك (مبعوث قره سي)

حسين آغا

حسين أفندي

حسين أفندي اسبارطه لي

حسين الحسيني (قاضي)

حسين الخفالي

حسين الصفوي

حسين باشا دلي (المعتوة)

حسين بك (سفير)

حسين بك (قول اغاسي)

الحسين بن علي (رضي الله عنه)

حمين جاهد (صحفي، مبعوث).

حمين حازم (كاتب)

حمين حلمي باشا (الصدر الأعظم)

حمين عوني أفندي

حمين عوني باشا (الصدر الأعظم، سردار)

حمين فهمي (الصحفي)

حمين فهمي أفندي (فهمي باشا) المحامي

حمين كامل (سلطان مصر)

حكيم زاره علي باشا (الصدر الأعظم)

حمدي جاويش (عسكري)

حميد الدين النعماني

حيدر الهروي (برهان الدين محمد)

حيدر الهروي (حسين برهان الدين

حيدر باشا (الوزير)

**حرف [خ]**

خادم علي باشا عتيق (الصدر الأعظم)

خاصكي خليل آغا

خالد بن زيد (ابو ايوب الانصاري)

خدا ويروي زاده اوخانس أفندي (مبعوث)

خديجة هانم (ابنة القاضي الاماسي)

خضر آغا زاده سعيد بك

خضر بك (ابن المولى جلال الدين الرومي)

خطيب دمشق

خليل اديب (كاتب)

خليل باترونا

خليل باشا (الصدر الأعظم)

خليل باشا (ناظر الاوقاف)

خليل بك (مبعوث المنشأ)

خليل بك (ناظر الداخلية)

خليل حميد باشا (الصدر الأعظم)

خليل فوزي أفندي فلية لي (المدرس)

خماوية الطولوني.

خواجة عبد القادر أفندي أمين بك زاره

خواجة عبد الله أفندي (رئيس القراء)

خواجه زاده (مصطفى يوسف به)

خواجه محمود أفندي

خور شيد احمد باشا (الصدر الأعظم)

خير الدين أفندي (أمين الفتوى)

خير الدين باشا

خير الدين جعفر جلبني

خير بك (هو خير بك بن مال)

**حرف [د]**

دآغا واريان أفندي (مبعوث)

داماد ابراهيم باشا (الصدر الأعظم)

داماد انشته باشا

داماد حسن باشا (الصدر الأعظم)

داماد فريد باشا (الصدر الأعظم)

داماد قاسم باشا

داماد مشهور أمين أفندي

داماد نوري باشا

دامار شهر ياري فريد باشا (وزير)

داود آغا (المهندس المعماري)

داود باشا

داود باشا (شيخ الحرم النبوي الشريف)

داود باشا (قرة داود باشا)

داود بك الحيدري

داود يوسف (عضو الائتلاف والحرية)

درويش باشا (الصدر الأعظم)

درويش وحدتي (رئيس جمعية الاتحاد

المحمدي).

دري محمد أفندي

دسميتز بيفش

دو سكار (فيلسوف)

دوسون (مؤرخ)

**حرف [ذ]**

ذهني باشا (رئيس مجلس شوري الدولة)

ذيل جلبني (الصائغ)

## حرف [ ر ]

- رووف باشا (ناظر الخارجية)  
الرازى (ابو عبد الله محمد بن علي)  
راشد أفندي (المؤرخ)  
رامي باشا (الصدر الأعظم)  
رجب باشا (الصدر الأعظم)  
رجب باشا الهرسكلى  
رجب باشا داماد (الصدر الأعظم)  
رحمي بك (مبعوث)  
رديف باشا  
رستم أفندي قوايه لي  
رستم باشا  
رسلان الدمشقي (الشيخ)  
رضا توفيق بك (الفيلسوف)  
رضا توفيق بك (ناظر سابق)  
رضا نور بك (مبعوث)  
رفعت باشا  
رفيع بن مصطفى الكاتب  
رفيق العظم (كاتب)  
رفيق نور بك (وكيل الأمور الصحية في حكومة انقره).  
رمضان زاده احمد جلبى  
روح الله أفندي  
الروم طائفه (القدس)  
رومانس الرابع (الإمبراطور البيزنطي)

## حرف [ ز ]

- زامبارز  
زفر ابو الهليل.  
زكي باشا (عضو الائتلاف والحرية)  
زور بن الضحاك  
زين العابدين (عضو الائتلاف و الحرية).

## حرف [ س ]

- السادات (عائلة في طرطوس)  
ساند انيسكس (قائد العصابات المقدونية)  
سراج الدين الحلبي (مدرس)  
سرجين أفندي (الدكتور) مبعوث  
سعد الدين التفتازاني  
سعد الدين الديري  
سعيد الحسيني (عضو الائتلاف والحرية)  
سعيد النورمسي (بديع الزمان)  
سعيد حليم باشا (الأمير المصري) (الصدر الأعظم)  
سلا حداد داماد جور لولو علي باشا  
سلا صدار شهيد علي باشا (الصدر الأعظم)  
سلجوق بن دقاق (جد السلاجقة)

## حرف [ ش ]

- الشافعي (الإمام)  
شاكرا أفندي (الخواجة = المعلوم)  
الشاه إسماعيل  
الشجي زاده حسن جلبى اشجي  
شرف الدين شعيب أفندي الدرنلي  
الشريف الجرجاني (علي بن محمد)  
الشريف الشرواني  
شكري الصلي (مبعوث)  
شكيب ارسلان (الأمير)  
شلقا مجي زاده (المعلم)

طلعت باشا (الصدر الأعظم) زعيم الاتحاد  
والترقي  
طماز شاه (الشاه طماز) الثاني.  
طورسون أفندي (فقيه)  
طورمش زاده أحمد أفندي (الخطاط)

### حرف [ ظ ]

الظاهر بيبرس (سلطان مملوكي)  
الظاهر تمرغا (سلطان مملوكي)  
الظاهر جعمق (سلطان مملوكي)

### حرف [ ع ]

عائشة (رضي الله عنها)  
عائشة سلطنة (الأميرة)  
عائشة هانم (زوجة الحاج خليل أفندي)  
عائلة قاوالاي (الألبانية) - عائلة محمد  
علي باشا والي مصر  
عادل بك (ناظر الداخلية)  
عارف حكمت باشا (الفريق البحري)  
عارف حكمت سليمان (رئيس الوزراء  
العراقي).  
عارف مصطفى (كاتب الديوان)  
عارفي أفندي (المترجم)  
عالم أفندي  
عالي باشا (الصدر الأعظم)  
عباس (الشاه)  
عباس شاه (الثالث)  
عبد الحميد الأول (السلطان العثماني)  
عبد الله أفندي  
عبد الباقي أفندي  
عبد الحميد الثاني (السلطان العثماني).  
عبد الحميد الزهاوي أفندي (مبعوث)  
عبد الرحمن أفندي (خواجه ماسيه)  
عبد الرحمن أفندي (قاضي)  
عبد الرحمن القرين إيادي  
عبد الرحمن الكواكبي  
عبد الرحمن المصلي (قاضي)  
عبد الرحمن باشا  
عبد الرحمن باهر أفندي (الإمام السلطاني)  
عبد الرحمن شرف بك (ناظر المعارف)  
عبد الرحمن نسبه (شيخ النكية)  
عبد الرحيم العباسي (السيد)  
عبد العزيز (السلطان العثماني).  
عبد الغني أفندي  
عبد الغني أفندي (المدرس)  
عبد الفتاح المقرئ (الشيخ)  
عبد الفتاح القعري  
عبد القادر الجبلاني (الكيلائي)

الشمس الباشي  
شمس الدين (المولى)  
شمس الدين أحمد بن خليل الحوي  
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد  
علي العنابي  
شهري أحمد أفندي (الصحفي)  
شوقي بك (بك باشي)  
شوكت أفندي  
شوكت باشا  
الشيخ سقا (مصر)  
الشيخ مور علي بابا

### حرف [ ص ]

صائد باشا (الصدر الأعظم)  
صائد بك (امير لالاي)  
صاري كرز زادة قابيني (عالم)  
صالح (البرساوي).  
صالح أفندي (كاتب الديوان)  
صالح أفندي (مولى)  
صالح باشا أزميزلي (الصدر الأعظم)  
صالح خلوصي باشا (الصدر الأعظم)  
صدر الدين الشرواني  
صدر الدين الفتونوي  
صدقي باشا (عضو الإئتلاف والحرية)  
صفي الدين الأردبيلي  
صفيه سلطنة والدته السلطان محمد الثالث  
صلاح الدين الأيوبي (القائد الأيوبي)  
صلاح الدين بن ظهيرة (قاضي الديار  
المصرية).  
صلاح الدين علي الشعوري  
صنع الله الحسين الإسماعيلي  
صوفولو محمد باشا (الصدر الأعظم)  
صوفي شوتيك (الأميرة، زوجة ولي عهد  
النمسا)  
صوفي محمد باشا (الصدر الأعظم)

### حرف [ ض ]

ضميرة جلبي احمد باشا  
ضياء الدين خالد (الشيخ)  
ضياء لدين عبد الغني بن إسماعيل

### حرف [ ط ]

طائفة الإفرنج (القدس)  
طاهر آغا (المعماري)  
طاهر أفندي، ج  
طاهر خير الدين بك (الصحفي)  
طاهر بك (الملجوقي).

علاء الدين محمد بن تكش (حاكم خوارزم).  
 علي أفندي الحيدري (أمين الفتوى)  
 علي أميري (مؤرخ)  
 علي الترمذي (المحدث المشهور)  
 علي الرفاعي (الشيخ الصوفي)  
 علي السعادي (الصحفي)  
 علي الطوسي  
 علي الملقب بالأعرج (السيد)  
 علي الهادي (الإمام)  
 علي باشا  
 علي باشا (رئيس أركان جيش الحركة)  
 علي باشا أريه جي (الصدر الأعظم)  
 علي باشا سورمة لي (الصدر الأعظم)  
 علي بك (الحاج)  
 علي بن أبي طالب (ال خليفة الراشدي الرابع)  
 علي بن شركان (الصوفي)  
 علي بن صوفي  
 علي بن غانم المقدسي  
 علي بن محمد الأسبيجاني  
 علي بن محمد الملقب بالأعرج  
 علي جبلي بن أمر الله قبله  
 علي رضا باشا (الصدر الأعظم)  
 علي رضا باشا (الفريق الأول)  
 علي سمير باشا (الصدر الأعظم)  
 علي قبولي (قبطان البحر، البكباشي)  
 علي كمال بك (ناظر سابق).  
 علي نظمي (كاتب)  
 العماد الحنبلي (المؤرخ المشهور)  
 عمانوئيل قراصو (مبعوث عن اليهود)  
 عمر أبو النصر (كاتب)  
 عمر أفندي  
 عمر أفندي البانيه لي (الشيخ).  
 عمر بن الخطاب (ال خليفة الراشدي)  
 عمر بن العاصي  
 عمر بن عبد الخطاب (ال خليفة الراشدي)  
 عمر بن عبد العزيز (ال خليفة الأموي)  
 عمر جمال الدين أفندي  
 عمر مكرم  
 عمرو ابن النعمان البياضي  
 عمرو الأماسي  
 عمرو بك (أوغلو غازي)  
 عوض علانيه وي  
 عوض محمد باشا (الصدر الأعظم)  
 عياضة حسن باشا  
 عياضة محمد باشا  
 عيسى (النبى) عليه السلام

عبد القادر العجمي  
 عبد الكريم (عبدى) نادر باشا (المشير)  
 عبد اللطيف أفندي البانيه لي  
 عبد الله أفندي  
 عبد الله أفندي حميدي  
 عبد الله أفندي رشدي أفندي طاشكبر زادة  
 عبد الله بن عمر (الصحابي)  
 عبد الله بن عمر الأنصاري  
 عبد الله زهدي أفندي (الخطاط)  
 عبد الله شاكر أفندي الداغستاني  
 عبد الله قريني  
 عبد المجيد الأول (السلطان العثماني).  
 عبد المجيد الثاني (خليفة عثماني)  
 عبد الملك البغدادي الحنفي  
 عبد المهدي  
 عبد الهادي أفندي  
 عبد الواحد  
 عبد الوهاب أفندي (عرب زادة)  
 عبد عاطف (كاتب)  
 عثمان أفندي (الشيخ)  
 عثمان أفندي الشيخ مبعوث  
 عثمان أفندي (القاضي)  
 عثمان أفندي بيري زادة  
 عثمان الثالث (السلطان العثماني)  
 عثمان الثاني (السلطان)  
 عثمان العربي الكليسي (الشيخ)  
 عثمان بك (عثمان الأول) السلطان العثماني  
 عثمان بن عفان (ال خليفة الراشدي الثالث)  
 عثمان بن كامل بن محمد الرشيد بن السيد العجمي (الشيخ)  
 عرب خواجه (المدرس)  
 عرب زادة  
 عرب زادة أفندي (الفريق)  
 عز الدين الكندي  
 عزت أفندي عثمان باشا زادة (الفقيه)  
 عزت باشا (عز الدين) الصدر الأعظم  
 عزت محمد باشا (الصدر الأعظم)  
 عزيزة (بنت فيض الله)  
 عشاقى زاره عبد السباقي أفندي  
 عصمت انونو باشا (مبعوث أدرة في مجلس أنقرة).  
 عطا الله أفندي عرب زادة  
 عطاء بن حمزة السعدي  
 علاء الأكمة سديد بن محمد الخياطي  
 علاء الدين الأسود  
 علاء الدين الأول (سلطان سلاجقة الروم)  
 علاء الدين السمرقندي  
 علاء الدين القاضي علي الروزي  
 علاء الدين كيقباد بن غياث (سلطان سلجوقي)  
 علاء الدين كيكباد (سلطان سلجوقي)

## حرف [ غ ]

غالب باشا (مدير الأمن في ولاية الحجاز)  
الغزالي  
غزوان (قبيلة).  
غيث الدين كي قيسرو (الثاني) سلطان سلجوقي  
غيث الدين بن علاء (سلطان سلجوقي)

## حرف [ ف ]

فؤاد الأول (ملك مصر)  
فؤاد باشا  
فؤاد باشا (المشير، عين)  
فؤاد باشا كجعة جي زادة  
فؤاد بك (رئيس كتاب السرايا)  
فاروق الأول (ملك مصر)  
فاضل الأحمد باشا كوبرلي (الصدر الأعظم)  
فاطمة ابنة السلطان سليم الأول  
فاطمة الأميرة بنت أحمد الثالث السلطان  
فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)  
فخر الدين الرازي.  
فخر الدين المعني (الأمير)  
فخر الدين بك (فائقم عسكري)  
فخر الدين محمد بن مراد بن علي البخاري  
فرنسوا آل ها يسبوغ (أميراطور النمسا)  
فرنسوس (ملك فرنسا)  
فرنشي نسبري (الجنرال)  
فريد باشا زادة جلال الدين باشا  
فريدون أحمد (مؤرخ)  
فضل الله التريزي  
فضل الله التريزي (الأثر أبدي)  
فطنت هانم (شاعرة)  
فطفه زبيده هانم (ابنة المولى محمد أسعد)  
فلاكن هيم (الجنرال)  
فنزيلوس (رئيس وزراء اليونان)  
فهمي أفندي  
فوجه يوسف باشا (الصدر الأعظم)  
فوزي باشا (قائد الجيش السابع)  
فيض الله زاده  
الفیه هانم = علوية هانم

## حرف [ ك ]

كامل ميراث (الشيخ)  
كتتخذ أر بك  
كجك احمد باشا  
كجك سعيد باشا = محمد سعيد باشا  
(الصدر الأعظم)  
كريم إبراهيم باشا  
كريم اكبي (عائلة)  
كليبير (الجنرال الفرنسي)  
كليبو ليلى محمد (قاضى القدس)، ج ٢  
كما نكش قره علي باشا الاسباطه لي  
(الصدر الأعظم)  
كمال أفندي  
كمال باشا

## حرف [ ق ]

كمال بن طاشكبرى زادة  
كوبو ولو محمد باشا (الصدر الأعظم)  
كوجك حمدي (كاتب)  
كور كسجي باشي أحمد بن عبد  
كورجي محمد نايف أفندي  
كوسم سلطاته (نائب السلطانه)  
كوسه موسى باشا (وكيل الصدر الأعظم)  
كول بهار خاتون (زوجة السلطان محمد)  
قايي (عشيرة تركمانية، منها اصل العثمانيون)  
القائم بامر الله (ال خليفة العباسي)  
القائم بامر الله (خليفة عباسي)  
قانتاي (سلطان مملوكي)  
قادر باش (قرباش) عبد الرحمن أفندي  
القادر بالله أبو العباس (خليفة عباس)  
قازاق (قوم من الأتراك)

محمد الثاني (الفتاح) السلطان العثماني  
محمد الخلوي (الشيخ)  
محمد الرابع (السلطان العثماني)  
محمد الساموني  
محمد الطرطوسي  
محمد الملاي

(الفتاح)  
الكونت اغايتقا (الجنرال) السفير الروسي في  
استانبول  
الكونت غريس (السفير الروسي في استانبول)  
كوندر الب

## حرف [ ل ]

محمد الفاتح (السلطان)  
محمد القرقاني  
محمد القرمانلي (قولى)  
محمد باشا  
محمد باشا (الصدر الأعظم)  
محمد باشا (والي مصر)  
محمد باشا قبرصي (الصدر الأعظم)  
محمد باشا كبي  
محمد باشا كوبولو (الصدر العظم)  
محمد باشا يارالي باشا المجروح  
محمد باشا يونيو يارالي (الصدر الأعظم)  
محمد باهر أفندي (الخطاط)  
محمد بك الألفي

إبراهيم بن أحمد بن الأغلب  
اللاتين (طائفة القدم)  
لاد سيلان (ملك المبحر).  
لازار - لآطار (ملك صربيا)  
لالاي مصطفى باشا القبرجي  
لويس التاسع (امبراطور فرنسا)  
لويس الرابع عشر (امبراطور فرنسا)  
لويس ماد بك لومبارد (السفير الفرنسي في  
استانبول)  
ليبر (مؤرخ)  
ليلي الصباغ (د. المؤرخه)

## حرف [ م ]

محمد بن أحمد الدجاني (عالم وشيخ)  
محمد بن أحمد الهاشمي (السيد)  
محمد بن الحسين البخاري  
محمد بن الحنفية  
محمد بن الياس  
محمد بن ايدن (أمير)  
محمد بن حازم محمد بن عبد العزيز  
(الشيخ)  
محمد بن عبد الباقي (مفتي)  
محمد بن عبد الله المغربي  
محمد بن علاء الدين ابن فرمان  
محمد بن محمد البلخي  
محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي  
(شيخ زاده)  
محمد ثاقب أفندي الأعرج (المدرس)  
محمد حافظ زاده  
محمد حمدي (المفسر)  
محمد خالد أفندي  
محمد خان توركن  
محمد خلوصي أفندي (الخطاط)  
محمد راشد أفندي  
محمد راشد باشا (ناظر الخارجية).  
محمد رخوي - ماجي بكتاش  
محمد رشاد الخامس (السلطان العثماني)  
محمد رشدي باشا المترجم (الصدر  
الأعظم)  
محمد رفعت أفندي (مفتي انقره)  
محمد سعيد أفندي  
محمد شاب أفندي الكورجي  
محمد شاه القناري (مولي)  
محمد شوقي (الخطاط)

المأمون (خليفة العباس)  
مؤيد الدين الطغراني  
ما وراء قورد اتو أفندي (ناظر الزراعة  
والغابات والمعادن)  
ماري السعاوي (زوجة علي السعاوي  
الإنجليزية)  
مانويل كفنس (امبراطور البيزنطي)  
المتوكل علي الله (خليفة عباسي)  
المتوكل علي الله (خليفة عباسي)  
مجد الدين آق حصاري  
مجروح محمد باشا (الصدر الأعظم)  
محيي الدين بن العربي  
محمد أسعد شوكت باشا (الصدر الأعظم)  
محمد أغا الصداق (المعماري)  
محمد أفندي  
محمد أفندي ميرزا زاده  
محمد أفندي نيودلهي (الشيخ)  
محمد أمين  
محمد أمين أفندي  
محمد أمين أفندي الأنقراوي  
محمد أمين بن صدر الدين الشرواني  
محمد أمين علي عالي باشا (الصدر الأعظم)  
محمد ابن المعيد (عالم)  
محمد ارسلان (الأمير) مبعوث اللاذقيه (سوريه)  
محمد أسعد شوكت باشا (الصدر الأعظم)  
محمد الأول (الجلبي) السلطان العثماني  
محمد الباقر (الإمام)  
محمد الثالث (السلطان العثماني)

- محمد صاحب أفندي بيري زادة  
 محمد صادق باشا (الصدر الأعظم)  
 محمد ظلمين (الضاح)  
 محمد عارف (كاتب)  
 محمد عارف أفندي  
 محمد عاطف (الشاعر)  
 محمد عاكف بك الإسكيني (كاتب)  
 محمد عبد الله علي الخروشي (الشيخ) أول من  
 تولى مشيخة الأزهر في العهد العثماني  
 محمد عزت باشا الصدر الأعظم  
 محمد علي (خطاط مصري)  
 محمد علي باشا (والي مصر)  
 محمد علي بك (ناظر سابق)  
 محمد قاسم أفندي الكلثني (امام سلطاني)  
 محمد كامل قبرصلي (الصدر الأعظم)  
 محمد مكي أفندي  
 محمد نوري الشهري (أمين الفتوى)  
 محمد وحيد الدين السادس (السلطان العثماني)  
 محمود أفندي باشا خواجه  
 محمود الأول (السلطان العثماني)  
 محمود الثاني (السلطان العثماني)  
 محمود باشا (الصدر الأعظم)  
 محمود باشا (الوزير - الصدر الأعظم)  
 محمود جلال الدين (ناظر التجاره)  
 محمود رائف أفندي  
 محمود شوكت باشا (المشير، الصدر الأعظم)  
 محمود فائز (المصحف)  
 محمود مختار باشا (الفريق الأول)  
 محمود نديم باشا (الصدر الأعظم)  
 محمود نور الدين الشهيد  
 محي الدين بن العربي (الشيخ)  
 مختاري زادة (مولى)  
 محبت باشا (الصدر الأعظم)  
 مراد الأول (السلطان العثماني)  
 مراد الثالث (السلطان العثماني)  
 مراد الثاني (السلطان العثماني)  
 مراد الخامس (السلطان العثماني)  
 مراد الرابع (السلطان العثماني)  
 مراد بك (قائد عثماني في مصر)  
 مرادي (شاعر)  
 مرتضى باشا (السلطان)  
 مرز يوفتلي قره مصطفى باشا (الصدر الأعظم)  
 المستضيء بالله (الخليفة العباسي)  
 المستعصم بالله أبو أحمد (خليفة عباسي)  
 مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي  
 المستنكي بالله (خليفة عباسي)  
 مسعود بن قلع أرسلان (سلطان سلجوقي)  
 مسعود بن محمد (السلطان السلجوقي)  
 مسعود بن محمد (سلطان سلجوقي)  
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح)
- مصطفى (أغا (المعماري)  
 مصطفى أفندي  
 مصطفى أفندي (المدرس)  
 مصطفى أفندي (مستشار الصدرين)  
 مصطفى أفندي دري زادة  
 مصطفى أفندي وديتلي (المدرس)  
 مصطفى أفندي وديلي  
 مصطفى الأول (السلطان العثماني)  
 مصطفى الثالث (السلطان العثماني)  
 مصطفى الثاني (السلطان العثماني)  
 مصطفى الرابع (السلطان العثماني)  
 مصطفى بن عثمان البابي  
 مصطفى بن عزمي  
 مصطفى رشيد باشا (مترجم رشدي باشا)  
 مصطفى شوكت أفندي  
 مصطفى طوران  
 مصطفى عاصم أفندي (وكيل رئيس  
 مجلس المبعوثان)  
 مصطفى فاضل (باشا) الأمير المصري  
 مصطفى فاضل باشا (الصدر الأعظم)  
 مصطفى فاضل باشا (مؤسس حزب تركيا  
 الفتاه)  
 مصطفى كمال الدين البكري (الشيخ)  
 مصطفى كمال باشا = مصطفى كمال  
 أتاتورك (الضابط، مؤسس الجمهورية  
 التركية)  
 مصطفى الدين مصطفى بن وحيد الدين  
 مصحح الدين العارف بالله تعالى  
 المطران موشغ (مطران الأرمن في  
 كليكا)  
 مطولجي محمد أفندي (المولى)  
 مظفر الدين قكبري (صهر صلاح الدين)  
 المعتصم بالله الأول (الخليفة العباسي)  
 المعتمد (خليفة العباسي)  
 معز الدولة (الوزير البويه)  
 المعز لدين الله الفاطمي (الحاكم الفاطمي)  
 معول زادة (قاضي)  
 معين أفندي  
 المغول (الأيلخانيين)  
 مفصل الله أفندي  
 المفصل بن عمر بن المغضل الابهرى  
 مفيد بك (قول أغاسي)  
 المقفي الأمر الله (خليفة عباسي)  
 المقفي لأمر الله (الخليفة العباسي)  
 مقصود زاده سيوح أفندي  
 ملاجلي  
 ملك أحمد باشا (الصدر الأعظم)  
 الملك اسكندر (ملك اليونان)  
 الملك الرحيم (الأمير البويه)  
 مندوح باشا (الفريق)

نوري أفندي (الحاج) أمين الفتوى نوري  
باشا (المشير)  
نوري بك (ناظر المالية)  
نيلوفر (زوجة السلطان أورخان)

#### حرف [ هـ ]

الهادي (ال خليفة العباسي)  
هارون الرشيد ( خليفة عباسي )  
هاشم الاسكندري ابن العفاريه  
هايدورن  
هبة الله سلطان ( اميره )  
هروبرت ( المؤرخ اليوناني )  
هلاكو - هولاكو  
هنري جورج ايليون ( السفير الانجليزي  
في استانبول )  
هنري موغو ( السفير الامريكي في  
استانبول )  
هوفو تشان ابن قسطنطين الكبير  
هوندي خاتون ( اميره )  
هيلانه ام قسطنطين

#### حرف [ و ]

الوائق بالله ( خليفة عباسي )  
واستون ( الكاتب )  
واضح حسين أفندي  
وج بن عبد الحي ( من العماليق )  
وفيق باشا  
ولسون ( الجنرال )  
ولي الدين الراكبي

#### حرف [ ي ]

الياس ( المولى )  
ياسين الهاشمي ( رئيس وزراء العراق )  
يحيى أفندي  
برمي سكرتير جلبي محمد أفندي ( الصدر  
الأعظم )  
يعقوب بن ابراهيم الانصاري ( الامام ابو  
يوسف )  
يعقوب جمال  
يلماز اوزتونا  
يو ميبو سك ( القائد الروماني )  
يوسف البديهي الدمشقي  
يوسف باشا ( الصدر الأعظم )  
يوسف باشا ( ناظر المالية )  
يوسف بالي بن شمس الدين  
يوسف بن برسباي  
يوسف بن صلاح الدين يوسف بن ايوب  
( الملك الناصر )  
يوسف عز الدين ( الأمير )  
يوسف كمال باشا  
يوسف نظام الدين بن الملجوقي  
يونس ( النبي ) عليه السلام

المنتصر بالله احمد ( الخليفة العباسي )  
منكو ( اخ هولاكو المغولي )  
المهدي ( الخليفة العباسي )  
المهدي ( سلطان فاطمي )  
مهديه خانم ( سولطانه )  
مهرماه سولطانه

موسى ( النبي ) عليه السلام  
موسى الحمد ( الجد الأعلى للخصاونة )  
موسى الكاظم ( الإمام )  
موسى بن ياتيرير ( الأمير )  
موسى بن يازيد الأول ( أمير )  
المولى خواجه زادة ( مصطفى بن يوسف بن  
صالح الرساوي )  
ميخائيل الثامن ( باليوثموس )  
ميخائيل الثامن ( باليوثموس ) امبراطور  
مير احمد باشا  
مير شاه بن تيمور لنگ ( أمير )  
ميرزا زادة محمد أفندي  
ميسو بيوريه ( السفير الفرنسي في استانبول )  
ميلوش ( أمير )

#### حرف [ ن ]

نابليون بونابرت ( قائد الحملة الفرنسية على  
مصر والشام )  
ناجي أفندي ( المعلم )  
ناجيه هانم = الأميرة ناجية  
نادر آغا  
نادر شاه  
الناصر الدين الله ( خليفة عباسي )  
الناصر محمد ( سلطان مملوكي )  
ناظم باشا ( ناظر العدلية )  
نجم الدين ابو الحفص عمر النسفي  
نزهت هانم ( ابنة شيخ الاسلام رقم ١٢٩ )  
نشأت بك ( قائم مقام عسكري )  
نشانجي اسماعيل باشا ( الصدر الأعظم )  
نصر الدين الطوسي  
نصر الله الرومي المناشيري  
نصوح أفندي زاده ( صحفي )  
نظام الدين عمر بن برهان الدين  
نظام الدين عمرو بن شيخ الاسلام  
نظيف أفندي الشيخ  
نظيف أفندي حاجي سليم آغا  
نو شهرلي داماد ابراهيم باشا  
نور دونقيا أفندي ( ناظر التجارة والنافعة )  
نور الدين السماوي  
نور الدين الواسطي ( الشيخ الصوفي )  
نور الدين بك ( مامور في جريدة اقدم )  
نور الدين محمود  
نور سولطانه ( والدة السلطان مراد الثالث )  
النورمان ( اقوام )



## ٢- فهرس البلدان والمواقع \*

### حرف [ ا ]

استانبول = استنبول = استنطمول =  
درسعادت = دار الخلافة = القسطنطينية  
= بيزنطة.

استراباد (إيران)  
استراباد (مدينة الروم ايلي)  
استركون (قلعة)  
استكانتوي (جزيرة ادرنة)  
استينه

اسداباد (افغانستان)  
اسداباد (إيران)

اسكندر = خريو يوسيس = الثون شهر -  
المدينة الذهبية = اسكي وار = دار  
اسكليپ

الاسكندرية خاني (مصر)  
اسكوب البانيا = اسكوبيا (مقدونيا).  
اسكيندر = اسكي شهر (تركيا)  
الاسلام القديمة.

اسلام بول = استانبول

اسيا الوسطى

اسيه الصغرى

اشقورة (ولاية)

اصفهان (إيران)

اظنة (ادنة)

اغريبور = ارغوس = مدينة اليونان)

اغريبوز = ارغوس (مدينة يونانية)

اغريد

اغلو (حي من احياء استانبول)

افريقيا

افغانستان

الافلاق

افيون (تركيا)

اقسكي (بلدة في سقج نكده، ولاية قونية)

اقسكي = امهسكي

اقشهر = الاالشهر (مدينة)

اقليم لهون (إيران)

اقه حصاري = اقحصاري

اكرى (النمسا)

ام بابيه (القاهرة)

ام عبيدة (العراق)

اماسيه = اماسيا (مدينة)

امروز

امريثور

اموديار (نهر) بلاد فارس

امين اونو = امين لور الدين (محله

آبالر (قرية)

آخي جلبى

آفه شهر (مدينة)

آلبانيا

آمد (ديار بكر)

آمه سرايا

آن ميداني = ميدان اقسراني = امه سرايا

أوز بكستان

أونوية (مركز قضا).

ايرادي (بلدة تركيه)

ايرادي (قرية)

ابن عرب (محلة في ادرنه)

ابو الوفاء (حي) استانبول.

ابو قير (خليج) مصر

الابواء (قرب المدينة المنورة)

الاتحاد السوفياتي

اجار ستان

اجاكسو (فرنسا)

الاخشبان (جبلي مكه)

اخلاط (مدينة)

ادرنة (تركيا)

ادرنه قبو (باب ادرنه، استانبول)

اذريجان

اربيل = اربل (العراق)

ارضروم = ارض الروم

ارطنول (سجق لواء).

ارغيد خاني (ناحية)

اركرى (مدينة مركز لواء) البانيا

اركلى

ارمنك

ارمينيا

الارناؤوط (ارناؤوط ستان)

ارول

الازبكىة = (القاهرة)

ازميت = ازميت = (مدينة)

ازمير = زمير (مدينة) تركيا

ازنيق = نيقية = نيكيا (تركيا)

ازينه (انه اباد = سراياوي)

اسبارطه (تركيا)

\* من معظم المواقع والمدن والبلدان والامام والقصور والبيوت  
تكررت مررت عديدة في صفحات البحث.

استانبول (البحر الأحمر)  
 الأناضول (البحر الأسود)  
 الأنبار (العراق) (البحر الأبيض)  
 أنطاكية (مدينة) (بحر البلطيق)  
 أنطاليا - إطاليا (مدينة) (بحر الخزر (قزوين))  
 أنقرة (بحر قزوين)  
 أنية باختي (بحر مرمرية)  
 أوديسا (ميناء في أوكرانيا) (بحيرة أزنيق)  
 أوران (البانيا) (بحيرة أغدير)  
 أورفه - الرحا - الرحاوي - الرها (بحيرة وان)  
 أوركوب (مدينة تركية) (برج نابليون (قلعة - القاهرة))  
 أوزبكستان (برغنوخ = باب نوح (استانبول))  
 أوترنتو (قلعة) (برغمة (مدينة))  
 أولو يولور (مدينة تركية) (برغي (بركي))  
 أويم انماج (ناحية) (برقه (ليبيا))  
 أباسلوغ (أباسلوق) (بركة الفيل (القاهرة))  
 أيدنين (برلين (ألمانيا))  
 إيران (بره وزه)  
 إيطاليا (بروادي (بلغاريا))  
 أيفلين (مدينة قضاء) (بروسه - بروصه - بورصه (تركيا))  
 أيلي بصنان (البلقان) (بروسيا)  
 أيوب سلطان (منطقة في استانبول) (بريطانيا)

## حرف [ ب ]

الباب (قرية في حلب) (البحر الأحمر) (البحر الأبيض)  
 باب المقفرة (الحرم المدني الشريف) (المدينة المنورة)  
 باتراس (اليونان) (باريس)  
 الباز جزيرة (الباز جزيرة)  
 باطوم (روسيا) (بافره)  
 باكستان (باكير (أيدنين))  
 بالاط (مدينة) (بالجك - بالجيغ - بالحق)  
 بالكسير (البانيا) (ارناؤوط ستان = عرناؤوط)  
 بايزيد (منطقة في استانبول) (باشهر)  
 بتس (مدينة تركية) (بحر إيجيه)  
 البحر الأبيض المتوسط (بلجيكا)

تربه السلطان بابيزيد الثاني (استانبول)  
 تربه هاني أفندي (استانبول)  
 ترحاله = طرماله = طرحاله  
 ترزي وايران (اليونان)  
 تركستان الشرقية  
 تركستان الغربية  
 تركمان جلاني (ناحية)  
 تروانيك (البوسنة)  
 تريستا (مدينة ايطالية)  
 تكفور طاغي = تفورطاغي  
 تكيرواغ  
 التن كورني (الجسر الذهبي) العراق  
 تورجا  
 تونس (بلاد، دولة، ولاية عثمانية)  
 تونس باغ (استانبول)

### حرف [ ث ]

الثكنة السليمية (استانبول)  
 تكنه بك أوغلي (استانبول)  
 تكنه طاش قشله (استانبول)

### حرف [ ج ]

جامليجه (حي في استانبول)  
 جانيس (ارزنجان)  
 جايوى  
 جايقيو (تركيا)  
 جبال استارنجه (تركيا)  
 جبال الحجاز  
 جبال القفقاس (روسيا)  
 جبال اورمان  
 جبال رديوا (اليونان)  
 جبال طابور (فلسطين)  
 جبال طوروس (تركيا)  
 جبل أبو قبيس (مكة).

الجبل الأسود (بلاد، دولة، ولاية  
 عثمانية). (قره داغ)  
 جبل المقطم (القاهرة)  
 جبل برستري (مقدميا)  
 جبل حمزين (شهرزور)  
 جبل طابور (فلسطين)  
 جبل قعيقمان (مكة)  
 جبله (سورية)  
 جبلي الإندي (الون جبلي) بلدة صغيرة  
 جتالجه (تركيا)

بلخ (بلاد فارس)  
 بلدة في ولاية ايند  
 بلغاريا = بلغارستان  
 بلغراد (يوغسلافية)  
 البلقاء (فلسطين والأردن)  
 بنشره (مدينة)  
 بندر خان (العراق)  
 البنديقه فينيسيا (إيطاليا)  
 بني ربيعه (بلاد)  
 بني كابي = بني قبو = الباب الجديد)  
 بهجه قاضي (استانبول)  
 بوابة الشماسية (بغداد)  
 بوني (مدينة)  
 بوخارست = بخارست (عاصمه رومانيا).  
 بودروم = هاليفيرناسه (مدينة، قلعه،  
 ميناء) تركيا.

بودين = بواد بمست = بودابسته (المجر)  
 بوز آباد (تركيا)  
 بوزجة (جزيرة)  
 بوزجه (جزيرة)  
 بوزيوك  
 بوسنه سرايا = سرايفو (البوسنة)  
 البوسنه والهوسك (بلاد)  
 بوشناق (شعب)  
 بولاق (القاهرة)  
 بولايير  
 بولو = بولى  
 بولونبس = بيلونيز (اليونان)  
 بولونيا  
 بيرايوي (بلدة)  
 بيرجك (سوريا)  
 بيروت (عاصمة لبنان)  
 البيضاء (بلاد الفارس)  
 بيوجك (ناحية)  
 بيوياجي قبوسي (استانبول)

### حرف [ ت ]

تاجيكستان  
 تاسلونيكى (مدينة)  
 التبت (هضبة)  
 تيريس (ايران)  
 تراقيا الشرقية (اليونان)  
 تربة ابن العربي (دمشق)  
 تربة التكية العاتدية (استانبول)  
 تربة شكر باره (استانبول)

جده (مدينة، ميناء) السعوديه  
جراح باشا (حي في استانبول)  
جرح باشا (استانبول)  
جرگستان

جزيرة مورہ = بلاد المورہ  
الجزائر (جزائر الغرب)  
جزر الأمراء (استانبول)  
جزيرة (بغداد)

جزيرة (جزيرة ابن عمر) تركيا  
جزيرة استكانكوي  
جسر با تريد الثاني (أدرنه)  
جسر بنات يعقوب (فلسطين)  
جسر غلطه (استانبول)

الجعفري (العراق)  
جلبي الأندلي (بلدة)

جلبي بازاري (البوسنة)  
جمبي (قلعه)

جناق قلعه (القلعه السلطانية) تركيا  
جنين (فلسطين)

جهاز شينه بازاري (استانبول)  
جهدين (قلعه)

جورلي (استانبول)  
جورم (مدينة تركية)

جومان (العراق)  
الجيزة (القاهرة)

## حرف [ ح ]

حاجي قادرين (استانبول)  
حامد آباد (اسباطه)

حديقة كوجك سنان باشا  
الحرم المكي الشريف (مكة المكرمة)

الحرم النبوي الشريف  
حرير (قرية، اربيل)

حلب (سورية)  
الحله (العراق)

حماة (سورية)  
حماسي (بلده)

الحميمة (الأردن).  
حنبلي كوشك

حوران (سورية)  
حوصه = حفصه

حي الترك (القاهرة)  
حي النسيم (القاهرة)

حي ديوان بولي (استانبول)

حيدر باشا (استانبول)  
حيفا (فلسطين)

## حرف [ خ ]

خابور (سوريا)

خان يونس (فلسطين)

خانيه (قلعه)

خدا وندكار (سنجق).

خدا وندكار (ولاية)

خرسان (قضاء في ولاية بغداد)

خرواٹ = خرواستان = هرواٹ =

كرواٹيا

خط الاستواء (العرض)

خط غرينتش (الطول)

خليج درسات = استانبول = القرن

الذهبي

خليج سان جورج (لبنان)

خليج كورشه

خليج كوك (خليج الوديان)

## حرف [ د ]

دارنه (اليمتوفة (مدينة)

داغستان (طاغستان) (بلاد)

داود باشا = واحه داود باشا (ضامية في

استانبول)

دبره (البلقان)

دجلة (نهر).

دده انماج (مدينة تركية)

دراج (البانيا)

دلهي (الهند)

دليم (بغداد)

دمشق = دمشق (الشام)

دهوك (العراق)

دو بيتجه (بلغاريا)

دوكرلو (ناحية)

ديار حميد

ديار بكر

ديالي (نهر)

دير يوسف (بلدة) الاردن.

ديوان يولو (استانبول)

## حرف [ ر ]

- راد ومير (بلغاريا)  
 رانية (العراق)  
 الرحبه (بلده)  
 الرحمانية (مصر)  
 رشيد (مصر)  
 الرقاده (مدينة)  
 الرقه (سوريا)  
 الرمله (القاهره)  
 الرمله (فلسطين)  
 الرمليه (القاهره)  
 روان (مدينة)  
 رواندوز (قضاء) العراق  
 رودس (جزيرة)  
 روسجق (الجسر)  
 روسيا  
 الروضه الشريفه (الحرم المدني)  
 روم ايلي حصاري = روم  
 روم قلعة  
 روم كليبي (مدينة)  
 روما  
 الروملي  
 الري  
 الريفييرا الايطالية

## حرف [ ز ]

- زاخو (العراق)  
 زاوية مصطفى باشا (مزار ازله)  
 زراقشان (واحد)  
 زعفرانبولي (مدينة)  
 زكتوار (قلعة)  
 الزيارة (العراق)

## حرف [ س ]

- ساحل خانه (استانبول)  
 ساحل مير كون (استانبول)  
 ساحل ميركون (استانبول)  
 سافيز (جزيرة)  
 ساقزة (جزيرة)  
 سامراء (العراق)  
 ساميون  
 سان روميو = سان ريمو (ايطاليا)  
 سانديما = صنديمه (قرية تركيه)

## حرف [ ش ]

طرابلس الغرب (العاصمة الليبية)  
طرطوس (سورية)  
طرizon (مدينة في تركيا)  
طوب خانه (من أحياء استانبول)  
طوب قابو (باب المدفع) حي في استانبول  
طوب قابي - طوب قابو (قصر استانبول)  
طورطوم (مدينة)  
طورون (مدينة)  
طوسيه (مدينة)  
طوشوز (مدينة)  
طوقات - طوقاد (مدينة)  
طولجي (مدينة)  
الطونة - نهر الدانوب  
طونوي (مدينة)

## حرف [ ع ]

عجلون (قضاء ، الاردن)  
عدلية سرايا (استانبول)  
العراق  
العريش (سينا، مصر)  
عزيزية (العراق)  
عشاق (مدينة)  
عكا (فلسطين)  
العلاء (السعودية)  
العلاية - العلايا - العلايا (تركيا)  
عمورية (أنقرة)  
عين زرخة (أورفه)  
عينتاب (مدينة)

## حرف [ غ ]

غبزه - قبز - كبز (تركيا)  
غزه (فلسطين)  
غلطه (حي في استانبول)  
غلبولي (جزيرة صغيرة) شبه جزيرة (تركيا)  
غوطه دمشق

## حرف [ ف ]

الفتاح (حي في استانبول)  
فارنا (البلقان - بلغاريا)  
الفرات (نهر)

شارع الموسكي (القاهرة)  
شارع محمد علي (القاهرة)  
الشام (دمشق)

شبراخيت (مصر)  
الشركس (بلاد، شعب) - الجركش  
شرناق (تركيا)  
شقلالة (العراق)  
شمني (مدينة)  
شهرزور (اقليم ، لواء)  
الشيخ زياده (مصر)  
الشيخ زين الدين (مصر)  
الشيخ سعد (العراق)  
الشيخ سعد (سوريا)  
الشيخ شعيب (جزيرة العرب)  
الشيخ عياده (مصر)  
الشيخ علي (مصر)  
الشيخ فضل (مصر)  
شيراز (إيران)

## حرف [ ص ]

صاروخان (لواء)  
صامسون (مدينة)  
صخوم (مدينة، ميناء)  
صندف جيلر (سوق الصندف) مجلة (استانبول)  
صربيا (صربستان) بلاد الصرب  
صقيله (جزيرة، إيطاليا)  
صلاح الدين (محافظة في العراق)  
صوفيه (مدينة)

## حرف [ ض ]

ضاحية خاص كوي (استانبول)

## حرف [ ط ]

طائف - الطائف (مدينة السعودية)  
طاش قشله (حي في استانبول)  
طاطايا (بلده، الأناطول)  
طبرستان  
طرابلس الشام (سوريا)

فرساي (مدينة قرب باريس)  
فرنسا  
فره فان (لاندرو)  
الفسطاط (القاهرة)  
فلمسطين  
فلياس (نهر)  
فليبه (بلغاريا)  
فنار (بلده) استانبول  
فنار (تساليا) اليونان  
فنار (قرية)  
فنار (ما وراء النهر)  
فنار اسلكه سن (استانبول)  
فنار الاناضول  
فنار الروميلي  
فنار بفجه مى  
فنار بولي (شارع) استانبول  
فنار قيو (استانبول)  
فنار قيو (استانبول)  
فنار يكشيه (تركيا)  
فندق زاده (حي باستانبول)  
فندقلي (استانبول)  
فوجه  
فينا (العاصمة النمساوية)  
القيوم (مصر)

## حرف [ ق ]

قارص (تركيا)  
قاز اباد (بلدة تركية)  
قاسم باشا (استانبول)  
قاضي كوي (استانبول)  
القاطول (سامرا)  
قاندية (قلعة).  
قاندجية (استانبول)  
القاهرة (المدينة - العاصمة المصرية)  
القبر القدس (القدس)  
قبرص (جزيرة)  
القدس - القدس الشريف  
القديسة هيلانه (جزيرة)  
القرافة الصفري (القاهرة)  
قرة حصار الشرقية (شبين)  
قرعة حصار  
قرق كليسا - قير قلايلى (مدينة تركية)  
قرليزيا (بلاد)  
القرم (شبه جزيرة)  
قره كوي (استانبول).

قرية المدرس (استانبول)  
قريجا (مقاطعة)  
قسطنوني (تركيا)  
القسطنطينية - استانبول  
قصر الاتيني (سلانك)  
القصر البديع (سامراء)  
القصر الكبير (القاهرة)  
القصر المختار (سامرا)  
قضاء اروكوب (ولاية قونية)  
قضاء اقسراي (ولاية قونية)  
قضاء المراقب (الشام)  
قضاء بور (ولاية قونية)  
قضاء حلية (الشام)  
قضاء صهيون (الشام)  
قضاء عربسون (ولاية قونية)  
قضاء معدن (ولاية قونية)  
قضاء نكيد (ولاية قونية) نيو شهر

(ولاية قونية)  
قفقاسية الشمالية (بلاد)  
قلعة اشركتون (المجر)  
قلعة القهر (غلطة ، استانبول)  
قلعة خهانية (كريت)  
قلعة زاكوتار (المبحر)  
قلعة صلاح الدين (القاهرة).  
قلعة غلطة (استانبول)  
قلعة كنيجة (المبحر)  
قلندر خان (استانبول)  
قناة السويس (مصر)  
قندهار (افغانستان)  
قندية - قاندية - كاندية (مدينة في كريت)  
القنيطرة (سورية)  
قور قود ايلي  
قوز عنجيق (استانبول)  
قوش اطه سي (جزيرة)  
قوصوه (ولاية عثمانية)  
قوليس (بلده) اسكوب  
قونية (مدينة تركية)  
قيصريه - قيسارية (تركيا)

## حرف [ ك ]

كازاخستان (بلاد)  
الكاظمية، ضاحية (بغداد)  
كالوجيه (استانبول)  
كانجه (منغاريا)  
كربلاء (العراق)

لواء اربيل (العراق)  
لواء اركري (اشقودار)  
لواء الانقية (الشام)  
لواء بيبغا (الطونة)  
لواء سرت (طرابلس الغرب)  
لواء سيزور (اليونان)  
لواء طرابلس الشام  
لواء كنج (ولاية بعلبك)  
لواء كركوك (الموصل)  
لواء يانيه (اشقودار)  
لوزان (سويسره)  
لوسجا (جزيرة)  
الليث (الحجاز، سعودية)  
ليكونبره (استانبول)  
ليميني (جزيرة)  
ليوه (بلاد، سكوب)

### حرف [ م ]

ما فره (مالقره)  
ما وراء النهر  
الماحوزه (العراق)  
مادرين (تركيا)  
مال تبه (لقره)  
مالطه - مالطا (جزيرة)  
المالي (بلدة في سجن تكة، ولاية توننة)  
مانسيا - مغنيسيا (تركيا)  
المانيا  
المتوكلية (العراق)  
المجر (مجر ستان) بلاد المجر (هنغارية)  
مجيد اوزي (قضاء في لواء امامية)  
المحصل (العراق)  
محلة حماني (استانبول)  
محلة حيدر باشا (استانبول)  
محلة طاوشان طاشي (استانبول)  
محلة قاسم باشا (استانبول)  
محلة نوح قبومسي (استانبول)  
محلة باشا باغچه - اينجير كوين فانه (استانبول)  
محلة باغنة قبومسي (استانبول)  
محلة بكجكر - بني جيز (جير بيك)  
محلة كوجان كرمان (استانبول)  
مخور (العراق)  
المدية (تونس)  
مديرية البحيرة (مصر)

كرتاهيه (مدينة)  
الكرخ (ضاحية في بغداد)  
كرخ فيروز (كرخ سامرا)  
كرد (قرية في امامية)  
كرد سونك (ميناء)  
كركوك (العراق)  
كربت (جزيرة)  
كربجة (ملاقات)  
كشان (قضاء في ولاية ادرنه)  
كفاء (حصن)  
كليبوني (مدينة)  
كليس (بلدة)  
كليكليا (سهل منطقة)  
كليبولي (جزيرة)  
كملك (مدينة)  
كنج (تركيا)  
كنغري (كنغري)  
كنيجة (قلعة)

كنيسة القيامة = كنيسة الضريح المقدس  
(القدس الشريف)  
كنيسة اياصوفيا (استانبول)  
كوبر يلي (مدينة الجسر)  
كوت العمارة (العراق)  
كوجك جكمجه (جزيرة)  
كوران (قرية منطقة)  
كورج جستان - جورجيا (بلاد)  
كورفوه (جزيرة)  
كوزل حصار (مدينة)  
كوشخانه = كوش خانه (دار الفضة)  
الكوفة (العراق)  
كوكوبنه (جزيرة)  
كول نجه (كلمجة) اليونان  
كيسلان - (جبلان) = (مدينة فارس)

### حرف [ ل ]

لؤلؤه (سامرا)  
لاديق = لادك  
اللانقية (سوريا)  
لارنده (قرمان)  
لاله لي (استانبول)  
لهستان (بلاد)  
لواء ابراث (اشقودار)  
لواء ابروزوه (اشقودار)  
لواء اندراج (اشقودار)



ناحية اسكس بولس (ولاية ادرنة)  
 ناحية اسكوب قواملي (ولاية ادرنة)  
 ناحية بيكار (ولاية ادرنة)  
 ناحية ترزي (ولاية ادرنه)  
 ناحية جبر الوس (قضاء بود روم)  
 ناحية دره (ولاية ادرنة)  
 ناحية سماردك (ولاية ادرنة)  
 ناحية شاهليز (ولاية ادرنة)  
 ناحية طوما حصار (ولاية ادرنة)  
 ناحية فره جك (ولاية ادرنة)  
 ناحية قريك (ولاية ادرنة)  
 ناحية قويوه (ولاية ادرنة)  
 ناحية مقلي (ولاية ادرنة)  
 ناحية مكري (ولاية ادرنه)  
 الناصره (فلسطين)  
 ناهمجيون (مدينة)  
 النجف (العراق)  
 نكستار  
 نكيس (مدينة في تركيا)  
 النمسا الطونه "الرانوب"  
 نهجوان  
 نهر آراس  
 نهر البوسفه  
 نهر الزاب الصغير (الاسفل)  
 نهر الزاب الكبير  
 نهر الطونه = الدانوب  
 نهر الفولقا  
 نهر النيل  
 نهر امودريا  
 نهر جوركصو  
 نهر درين (البانيا)  
 نهر صاغ ياقه "ساقا"  
 نهر قزل  
 نهر وجوروق صو  
 نوره قوب (اليونان)  
 نوشهر (تركيا).  
 نيس (مدينة، فرنسا)  
 نيسابور (مدينة في بلاد فارس)  
 نيفويوتيس (قرو حصار الشرقي)  
 نيقية = ازنيق

## حرف [ ه ]

هراة = هرات (مدينة)  
 همذان (ايران)  
 الهند

المدينة المنورة (السعودية)  
 مراکش (المغرب)  
 مرج ابن عامر (فلسطين)  
 مرده (جزيرة)  
 مرسية (الاندلس)  
 مرسين (تركيا)  
 مرعش (تركيا)  
 مرقد يازجي (استانبول)  
 مشهد خدا وندكار (كوسوفا)  
 مصر  
 مطانيه = (مدينة)  
 مغنسيا = مانسيا (تركيا)  
 مقام ابراهيم عليه السلام في (اورفه)  
 مقبرة الامام الشافعي (القاهرة)  
 مقبرة البقيع (جنة البقيع) المدينة المنورة  
 مقبرة المساكين (مسكنيلر) استانبول  
 مقبرة بهائي افندي (استانبول)  
 مقبرة ساويش باشا (استانبول)  
 مقبرة قره جه احمد دري (استانبول)  
 مقبرة مصطفى باشا (استانبول)  
 مقر الولاة (المتوكلية).  
 مقرى كوي (ضاحية في استانبول)  
 مكة المكرمة (السعودية)  
 المنار (قرية، استانبول)  
 مناستر = مناسطر (يوغسلافية، مقدونيا)  
 مندروس (ميناء في جزيرة يمنى)  
 منطقة اكرى قيو (روم ايلي حصارى)  
 منطقة المجي (الاسكندرية)  
 المنفق (العراق)  
 المعنية (فلسطين)  
 المهديّة (العاصمة الفاطمية) تونس  
 موره (جزيرة) = بلاد المورة (اليونان)  
 موستار (البلقان)  
 الموسكوف (روسيا)  
 الموصل (العراق)  
 موغله (مغله) (تركيا)  
 ميدان السلطان احمد (استانبول)  
 ميدان طاوشان طاشي (استانبول)  
 مير اخور آغا (استانبول)  
 ميركون (استانبول)  
 ميلاس (مدينة)

## حرف [ ن ]

نابلس (فلسطين)  
 نابلي (ايطاليا)

الهندية (العراق)

هورهور

هولندا

يانوفه (قلعه)

يانيه (البانيا)

يدي قوله (استانبول)

يشيل كوي = اياس استافنون = الياس

فونس = سان ستيفانو = القديس استيفان =

القدس اسطفان (قرية ضاحية في

استانبول).

ينبع البحر (السعودية)

ينبولى = يانيولى = بان بولو = يانيولو

(بلدة)

يني شهر = يكشير = يكي شهر (مدينة)

يني كابى = الباب الجديد (استانبول)

يوغسلافيه

وادي ابراهيم (مكة)

وادي وج (الطائف)

وارنه (مدينة)

الوجة (السعودية)

ودين (مدينة)

الوستر التز

ولاية اردل

ولاية اسكوب (البلقان)

ولاية اشقورة = اشقودار = اشكودار =

اشقوداره (البانيا)

ولاية الافلاق (رومانيا)

ولاية البصرة

ولاية البوسنة

ولاية البوسنة والهرسك

ولاية الحجاز

ولاية الموصل

ولاية اليمن

ولاية ايدين

ولاية بغداد

ولاية بيروت

ولاية حلب

ولاية خدواكار (بروسه)

ولاية نيار بكر

ولاية سلانيك (اليونان)

ولاية سوريا (الشام)

ولاية طرابلس الغرب

ولاية طريزون

ولاية قسطنطيني

ولاية قوصوه (البلقان)

ولاية قونية

ولاية مناسطر (مقدونيا)

ولاية يانبه

حرف [ و ]

اليابان

يارحصار

يارمجه

يافا (فلسطين)

حرف [ أ ]

الإتمة (الإمام)  
الأجزاء الأيتانية العامة  
لدرته بايه من (رتبه علميه)  
إسبر طي (لقب)  
إسمائيل (باس)  
إعلان الحرب بين الدول المشاركة للحرب العالمية  
إغار دار السعادة  
إفندي (استانبول)  
آل محمد (إماره)  
الغاء الخلافة العثمانية  
إمارات التركمانية  
إمارة الحرمين الشريفين  
الإمارة العثمانية  
إمارة القاضي برهان الدين  
إمارة بنو جرمان  
إمارة بني أرنا  
إمارة بني براونه  
إمارة بني جويان  
إمارة بني دوشمان  
إماسيا  
الأمانيات المقدسة (طوب قيو سرايا)  
أناضولي بايه من (رتبه علميه)  
الإنذار النمسواوي للحكومة الصربية  
أهل الرأي  
أوقاف همايون نظارتي  
ابتداء داخل (شهادة علميه)  
ليه زاده (ابن الذاية) (لقب)  
أبو الخير (لقب)  
أبو العياض (لقب)  
أبو النظاره الزجاجية (لقب)  
أتاك (لقب)  
الاتحاد النمسواوي - المجري  
اتفاقية الاسلام مع ايران  
اتفاقية بروك  
الاجتهاد المطلق  
الاحتلال الاجنبي لاستانبول إدارة عسكرية  
دولة (هيئة)  
الاحتلال الإيطالي لمدينة انطاليا  
الاحتلال الصليبي (للقس)  
الاحتلال الفرنسي - الإنجليزي لمدينة  
عنتاب وأورفة وأظنة  
الاحتلال اليوناني لازمير  
إدارة أشقورته العسكرية  
إدارة أموال الأيتام (هيئة)  
إدارة دفع السندات الخاقانية  
إدارة سلايك العسكرية  
إدارة قوصوه العسكرية  
أدرنه  
أرسيف بلديز  
أرميز بايه من (رتبه علميه)  
أرميز سوقي قوميسوني - هيئة  
استانبول بايه من (رتبه علميه)  
الإسطول العثماني

حرف [ ب ]

اسكي جامع (سبرون)  
الاسلام (التين الاسلامي)  
اسوار القسطنطينية  
اسيري (لقب)  
الأمير اكبة  
الأشراف (لقب)  
اصلاح المدارس العثمانية  
أصول المحاكمات الشرعيه (قانون)  
اعلان الجهاد الاكبر  
اعلان حالة الطوارئ  
أغاممنون (سفينة إنجليز يه)  
أفندي (لقب)  
أقچه (عمله)  
الامارة البويهية (بخداد)  
إمارة الحرمين الشريفين  
الإماره الفرمانية  
الاماره الكرمانية  
امام سلطاني - امام شهرياري (وظيفه)  
امتحان بايه من  
الامتحانات الاجنبية  
الامتحانات الفرنسية  
امين الفتوى  
انتخابات مجلس المبعوثان  
أنجمن دانش (الجمعية العلمية)  
الأنقراوي (لقب)  
انقطاع الخلافة الإسلامية العباسية  
الانقلاب العثماني سيطرة (الاتحاد والترقي)  
الانكشارية  
الانكشارية = بني جري = الجيش الجديد  
الأوج  
أوج بك (لقب)  
الأوميت (باس)  
الأوقاف الهامونية  
أول قاضي في الاسلام  
أول مفتي في الاسلام  
أينمش رؤوس همايوني (شهادة علميه)  
ايساغوجي  
باب الاجتهاد  
باب الروم السلطاني  
الباب العالي (مصطلح)  
باب الفتوى - دار الفتوى -  
باب المضيحة - مضيق فيوس  
باب صدر الزوم (رتبه)  
باش وكلي (رئيس الوكلاء)  
باش وكلي (مصطلح وظيفي)  
باش (لقب)  
باشاقي زاده (لقب)  
باشي (لقب)  
بالحضور السلطاني  
بايه من (رتبه)  
بجاك جي (لقب)  
البرانيون (إمارة)  
البرده السريفة

\* إن معظم الأحداث والفعاليات قد تكررت مرات عديدة جداً في

نوره قمبراجي  
نوع (مصطلح ورتبه)

## حرف [ ج ]

جام كوز (النظارة الزجاجية)  
جامع ابن طولون (القاهرة)  
جامع ابو الوفا استنبول  
جامع ابو سعود في اسكندرية  
جامع احمد باشا (طوب قيو جامعي)  
جامع احمد باشا (قره حصار)  
جامع الاثارية - قليج علي باشا اسكندرية  
مسجدي (استنبول)  
الجامع الاخضر (شيل جامعي) بروسه  
الجامع الازرق (استنبول)  
جامع الازهر (القاهرة)  
جامع الازهر (القاهرة)  
الجامع الجديد (ادرنة) - كويه لي جامع  
الجامع الجديد - بني جامع  
جامع الحاكم (القاهرة)  
جامع الزنابيين (لقب)  
جامع السلطان - سلطان جامعي (ادرنة)  
جامع السلطان احمد (استنبول)  
جامع السلطان احمد الاول  
جامع السلطان يازيد الثاني (استنبول)  
جامع السليمانيه (استنبول)  
جامع السليمانيه (بودروم)  
جامع السليمية (استنبول)  
جامع الشيخ عمر افندي (استنبول)  
الجامع العتيق (كوزل حصار)  
جامع العرب - عرب جامعي (استنبول)  
الجامع العتيق (كيتولي)  
جامع الغوري (القاهرة)  
جامع القاتح (استنبول)  
جامع القفاري (بروسه)  
جامع القاصي نصر الله ي (قسطموني)  
الجامع القديم - اسكي جامعي (ادرنة)  
الجامع الكبير (اوركوب)  
جامع المؤيد (القاهرة)  
جامع المرانيه (ادرنة)  
جامع المرانيه (بروسه)  
جامع الناصري (القاهرة)  
جامع امير سلطان (بروسه)  
جامع اباصوفيا (استنبول)  
جامع يازيد (استنبول)  
جامع يريخ خاني  
جامع جراح باشا (استنبول)  
جامع دار الحديث (ادرنة)  
جامع سلطان حسن (القاهرة)  
جامع طونجهان (استنبول)  
جامع عمرو بن العاص (القاهرة)  
جامع فندي اميني نوري (استنبول)  
جامع فنكلي (استنبول)  
جامع قلاوون (القاهرة)  
جامع لاله (استنبول)  
جامع لاله زاده (استنبول)  
جامع محمد علي (القاهرة)  
جامع مراد باشا  
جامع مراد باشا (استنبول)  
جامع ميلا كوراني (استنبول)  
جامعة الازهر (القاهرة، مصر)  
الجراحون (الجراح)  
جريدة اصلاحات

البرسام (مرض)  
برسلو (الطراد الاماني)  
برنجي مجيدي (نيشان)  
بروسه رؤوسه (استنبول)  
البنية التنصيرية الامريكية  
بلك (لقب)  
بلكاشي - مقدم (رتبه عسكرية)  
البكتاشيه (طريقه صوفيه)  
الذكريه (طريقه صوفيه)  
بلاد الاربعه (رتبه علميه)  
بلاد الثلاثه (رتبه علميه)  
بلاد الخمسه (رتبه علميه)  
بلاد دوريه (رتبه علميه)  
بلاد مخرج (درجه علميه)  
بنو الاشرف (امارة)  
بنو اينانج (امارة)  
بنو تكة (امارة)  
بنو جرميان (امارة)  
بنو رمضان (امارة)  
بنو صاروقان (امارة)  
بنو قيشه (امارة)  
بنو ابيدين (امارة)  
بنو ارنيثا (امارة)  
بنو اسفنديار (امارة)  
بنو جاندان (امارة)  
بنو حميد (امارة)  
بنو نلقادر (امارة)  
بنو كلي بولو (امارة)  
بورسي رؤوس هابموني  
بورما صاروق (عمارة)  
بورناز (مفتي)  
بوسناق زاده (لقب)  
بوصله اوطة سي  
بيان الجهاد (جهاد بياننامه)  
بيان الحق (مجله)  
بيري (لقب)  
بيوك مفتي (المفتي الكبير)

## حرف [ ت ]

تحرير النفوس (وظيفة)  
التخريج  
تشكيلات اشكنيجي (التشكيلات الجديدة)  
الجيش  
التعنية العامة للجيش العثماني  
تعطيل مجلس المبعوثان العثماني  
تقويم الوقائع (الجريدة الرسمية للدولة العثمانية)  
التكايا البكتاشيه  
التلخيص جي (تلخيصجي) مصطلح وظيفي  
تعدد عباطا محمد باشا (الاناضول)  
التمش حركة  
التمش حركت (شهادة علميه)  
التوسعة المحدية للحرم المذني (عمارة)  
توقور سك (الزراعة الروسية)

## حرف [ ث ]

الثرسمانه = الثرمين خانه (دار الصناعات)  
ثورة الاغوات (اغلو وقعه سي)  
الثوره اليونانيه  
ثوره بترونا = بطرونا (عصيان باترونا)

جريدة افهام  
جريدة اقتسام  
جريدة الشورى  
جريدة الشورى العثمانية  
جريدة الطين  
جريدة بياض اسلام  
جريدة تأسيسات وتنظيمات  
جريدة تشكيلات وتقديرات وتأمينات  
جريدة تقويم الوقائع  
جريدة سريسي  
جريدة صحراء  
جريدة علمدار  
جريدة مريخ  
جريدة يارب  
جريدة بكي غزنه  
جرمه (جواه)  
جلبي (لقب ييني)  
جلبي (لقب) - سلسلي  
جمعية الاتحاد المحمدي  
جمعية التدريسات الاسلاميه -  
الجمعية العلمية الاسلامية  
الجمعية العلمية العثمانية.  
جمعية تركيا الفتاه  
الجند والعلمان (نظام)  
الجندرمة (قوات)  
الجنوبية (طريقة صوفية).  
الجهاد  
الجهاد الاكبر  
الجنوبية (طريقة صوفية).  
جولاق باشي  
الجيش العثماني الاول (استانبول)  
الجيش العثماني الثالث جيش  
الجيش العثماني السابع (فلسطين)  
جيوي = جوي (لقب)

حصار روم ابلي (قضية)  
حضور درسلر (الدرس الخاص)  
الحقوقية  
حكيم باشي (رئيس الاطباء)  
حل مجلس المبعوثات الاول  
حلبة البشر (درجة)  
حماني زاده (لقب)  
الحملة الصليبية الاولى  
الحملة الصليبية الثالثة  
الحملة العثمانية على اكري  
الحملة العثمانية على ابران  
الحملة العثمانية على بغداد  
الحملة العثمانية على بولونيا  
الحملة العثمانية على رومان  
الحملة العثمانية على طرابلس الغرب (ليبيا)  
الحملة الفرنسية على مصر والشام = حملة  
نابليون

حملة فاضل باشا على كريت  
حملة بغداد  
حميدي زاده (لقب)  
حميدي (البارجة العثمانية)  
حياتي زاده (لقب)  
الحيدرية (طريقة صوفية)  
حيدري زاره (لقب)

## حرف [ خ ]

خاصر او طه باشي  
خامسة سليمانيه (رتبة علمية)  
خدا وندكار (لقب)، (مصطلح)  
خديوي مصر (الدولة المصرية)  
خزينه بليز  
خسرو (لقب)  
الخطباء (الخطيب)  
الخلافة العباسية (القاهرة)  
الخلافة العباسية (بغداد)  
الخلافة الفاطمية (الشيعية)  
الخلوتيه (طريقة صوفية)  
خواجة (لقب، مصطلح).  
خواجة سلطاني = معتمد السلطان  
خورشيد (الششم) نطق، لقب

## حرف [ د ]

دائر الغضة  
دائرة التميز الشرعية  
دار الافادة  
دار الاسلام  
دار الجهاد  
دار الحديث (الدرنة)  
دار الحديث (العمري) ادرنه  
دار الحديث التابعة للمدارس السلمانية  
دار الحديث في مدرسة السلطان احمد الاول  
دار الحرب  
دار الحكمة الاسلامية (مؤسسة)  
دار المعادة  
دار الشورى العسكرية  
دار الطبايع العامرة (المطبعة العامرة)  
دار العدل  
دار العلم (مكتبة في بغداد)  
دار الفتوى - فتوى خاته = باب الفتوى  
= انظر باب الفتوى  
دار القنون (الجامعة)

## حرف [ ح ]

حاج (لقب)  
حاجنة علمدار = حادثه بيرقدار  
حادثه (٣١مارس) = الثورة المضادة  
حادثه القحام الباب العالي  
الحافظ (لقب)  
حاكم (قاضى - مصطلح)  
حاماني زاده (لقب)  
الحبيبية (طريقة صوفية)  
الحبيبة (طريقة صوفية)  
حرب النلقان الاولى  
حرب النلقان الثانية  
الحرب العالمية الاولى = الحرب الكبرى  
الحرب العثمانية - الايطالية في ليبيا (فاجعة)  
طرابلس الغرب  
الحرب العثمانية - الروسية النمساوية  
الحركات الشيعية في الاناضول  
الحركة (سلانك)  
حركات خارج (شهادة علميه)  
حركات داخل (شهادة علميه)  
الحرمين المحترفين بابيه سي (رتبه علميه)  
حزب الائتلاف والحرية العثمانية.  
حزب الاتحاد والترقي  
الحزب الاهلي (استانبول)  
الحزب الحر المعتدل (استانبول)  
الحسيني (لقب)

دار القراء (سعد جلبي) استانبول  
دار القراء (قاضي زاده) استانبول  
دار الكفر  
دار المؤمنين  
دار المعلمين  
دار المعلمين (بروسه)  
دار النصر استانبول

دياغ زاده (لقب)  
دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى  
الدر اويش  
الدرس الخاص بالحضور السلطاني (حضور  
درئس)

الدعاجيه (اصحاب الدعاء)  
الدفتري الخافاني (الدفتري السلطاني)  
دفتري دار (وظيفة مصطلح)  
الدمر داشيه (طريقة صوفية)

دور القتره  
دور لاله  
دور الحلفاء

الدولة الايوبية  
الدولة البايوية  
الدولة السلجوقية (الاناضول)  
الدولة الصفوية  
الدولة العباسية  
الدولة الفاطمية

دولة المحور  
الدولة المملوكية

دويش (الطراد الروسي)  
ديوان الاحكام العنلية  
ديوان الحرب العرفي (مجلس العسكري)  
ديوان همايون (الحكومة العثمانية)

## حرف [ ذ ]

ذو رياسين (انظر جامع الرياستين)

## حرف [ ر ]

رؤوس الهمايون (مصطلح)  
رئيس العلماء (لقب، منصب)  
رئيس الكتاب (مصطلح)  
رحلة السلطان عبد العزيز الى اوروبه  
رحلة السلطان عبد العزيز الى مصر  
رسالة وسيلة الطاعة الاخيره  
رشديه شهادة الخليل (اورقه)  
الرفاعة (طريقة صوفية)  
روم يلكي بابيه سي (رتبه علمية)

## حرف [ ز ]

زاوية الشيخ محمود جلبي استانبول  
زاوية الشيخ مراد  
زينيل  
زينيلي  
زياره السلطان محمد رشاد الى ولايات  
الروم الي  
الريج

## حرف [ س ]

سؤ المعدة (مرض)  
السادات (لقب)  
الساطور

المبايهة (عسكر)  
سر عسكر (وظيفة)  
سردار (وظيفة)  
الصل (داء، مرض)  
سندق بك  
الموريون (جامعة)  
سولاو باشي (مصطلح)  
السيد (لقب)  
المسيطره البويهية

## حرف [ ش ]

شاطر زاده (لقب)  
الشالور (الباس)  
شاهانه (مصطلح)  
شاويش باشي  
شركة البرقيات العثمانية  
شركة صحافية عثمانية مطبعة س  
الشروال = الشروال  
الشريف

شفاش (مصطلح)  
شهادة الصنف الثالث  
شهادة الصنف الثاني (في مكتبة الحقوق)  
شهادة المكتب الرشيدى  
الشهيد (لقب)

شوكتو (لقب سلطاني)  
شوراي دولة (مجلس)  
انظر مجلس شوراي  
دولة

شوراي علمية (مجلس)  
شيخ (مصطلح)  
شيخ الاسلام (مصطلح)  
الشيخ الاعظم = البابا (مصطلح)

شيخ الجامع  
شيخ الحرمين الشريفين  
شيخ الخاقاد  
شيخ الزاوية  
شيخ الشيخوخ  
شيخ الطريقة  
شيخ العارفين  
شيخ الغلمان  
شيخ المسجد  
شيخ المشايخ  
شيخ شيوخ الاسلام  
شيخ شيوخ العرافين

شيخى (لقب)  
الشيدوية (طريقة صوفية)  
شيوخ الكرسي

## حرف [ ص ]

صاري كرز زاده قانتي (لقب)  
الصدر الاعظم (الوزير الاعظم) = (وظيفة)  
عليا (مصطلح)  
صدر الصدور  
صدر العلماء القروم = الروم  
الصدرين (مصطلح)  
الصره الهمايونية (وظيفة)  
صلاة التراويح  
صلاة الجمعة  
صنف السيفية  
صنف العلمانية  
صنف القلمية

## حرف [ض]

الضيقية (طريقة صوفية)

## حرف [ط]

غرفة البوصلة بوصله أو طه من  
غرفة الزراعة (هيئة مهنية)  
الغزو (مفهوم)  
الغزو المغولي لبغداد  
الغنمية (طريقة صوفية)  
الغنمية (طريقة صوفية)  
غوبن (الدراسة البحرية الألمانية)

## حرف [ف]

الفتاح = فاتح استانبول (لقب)  
فاتح بغداد (لقب)  
فاتح بلغراد (لقب)  
فاتح قانون نامه  
فاتح قبرص (لقب)  
الفتاح (مرض)  
فتح القسطنطينية  
فتة ابن قاضي السمانه  
الفتوه (مفهوم مصطلح)  
الفتوى = الفتاوى  
فتوى بابه سي  
الفتوى خانه  
فريق (رتبه عسكريه)  
فريق اول (رتبه عسكريه)  
القبعة (وظيفة)  
القبعة الاول (شيخ الإسلام)  
فغار (صنعة)  
في الأناضول =  
في الدولة البيزنطية.

طا قوجي (لقب)  
الطائفة الناجية (الانكشارية)  
الطائفة الحروفية = الطريقة الحروفية

الطاعون (مرض)  
الطربوش (لباس رأس)  
الطرق الصوفية العنصرية  
الطريقة الكشائية  
الطريقة الخلوتية  
الطريقة القشائية  
الطريقة الملاية البرامية  
الطريقة النقشبندية  
الطريقة النورية او الاثنا عشرية (طريقة صوفية)  
الطغراء (مصطلح، علامة سلطانية)  
طوب بيفولي (لقب)  
الطوب خانه = الطوب خانه (دار صناعة المدافع)  
طوبال (اللفظ)  
طودا ونجواه (اللفظ)  
طور سوجي = تر سوجي (لفظ ولقب)  
طولوجي قوجه (لقب)  
طبيبة الطيبة (من اسماء المدينة المنورة)

## حرف [ع]

عاشر (عاشورا) مصطلح  
العالم الاول (شيخ الإسلام)  
عثمانلي كتيخانه (ناشر)  
عثماني (نرجه اولي) وسام  
العثمانيون الجدد (جمعية الشباب العثمانيين)  
العجمي (لقب)  
عرب زاده (لقب)  
العساكر المحمدية المنصورة (الجيش)  
العشاقية (طريقة صوفية)  
عصاية اليد السوداء (صربيا)  
عصيان = قاباقجي  
عصيان بلغراد  
عصيان كريت  
عصيان موره  
عصيان نيقا  
عصيان نيكيا  
علم الرموز الحقيقية  
العلم الشريف  
علمه صبرات (مصطلح).

## حرف [غ]

العمادي (لقب)  
العمامة (لباس)  
عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني  
عملية خلع السلطان عبد العزيز  
العنادية التكية الصوفية  
عهد الفترة  
العهد العمري

## حرف [غ]

الغناء التعليم الديني  
الغناء المشقة  
غرة - سلخ (يستخدمان في التقويم الهجري)

القرش = الغرش (عملة معدنية)

قرعة الأعيان

القرماني (نسبة، لقب)

القره حصار لم (لقب)

القمام (القاضي)

قسام عسكري (قاضي)

قاسك المخلفات (قاضي الموارث)

قصر (طوب قبو سرايا)

القضاء العثماني

القضية الأرمنية

قضية العقبة

قضية شرب القهوة

قضية كريت

قضية ملك السويد

قوات الفرسان والمواكب

قوات المقاومة الشعبية في الأناضول

الحركة الشعبية في الأناضول

قوات حرس الحدود

قوات صنف الحرب

قوجه (لقب)

قول اغاس = رئيس أول = رائد

قولنج (مرض)

القباق (مصطلح)

القيمون (القيم)

حرف [ ك ]

كاتب الشهرياري (مصطلح)

كتخدا (منصب)

كخا (لقب)

الكلشية (طريقة صوفية)

كلية صلاح الدين الأيوبي في القدس

الكنسية الأرمنية (كنيسة)

كنيسة اياصوفيا (الكنيسة العظمى)

كوجك جلي (مصطلح)

كوراني (لقب)

كومونتر (الطراد الروسي)

كوتخانه (خط سلطاني)

كيفا تودوسيا (الدراعة الروسية)

كيفاتودوسيا (الدراعة الروسية)

حرف [ ل ]

لقاء أماسية

الليرة المجنبية (مسكوكات)

ليلة القدر (ليلة مباركة في رمضان)

حرف [ م ]

مؤتمر ارضروم

مؤتمر الصلح (فرساي - فرنسا)

مؤتمر سيواس

مؤتمر لوزان

المؤنن (مصطلح، وظيفة دينية)

المؤنن ياستي

مؤسسة قاسم باشا بورسه

المأمور الشرعي

المؤيدي (لقب)

متحف الاوغراف (انقره)

المجتمع العثماني

المجنود (مصطلح)

مجلة (المنار) القاهرة

مجلة الأحكام العدلية (هيئة إعداد مرصع)

امتياز (وسام)

مجلس إدارة أموال الإيتام

مجلس إدارة الويركو

مجلس الأعيان العثماني (الشيوخ)

مجلس الأعيان العراقي (البرلمان)

مجلس الأمة العراقي (البرلمان العراقي)

المجلس التأسيسي العراقي (البرلمان العراقي الأول)

مجلس التدقيقات الشرعيه

مجلس التمييز (روس)

مجلس التمييز الحقوقي (يابنه)

مجلس الحرب العثماني

المجلس الحربي (محكمة عسكرية)

مجلس السناور (الشيوخ) في الدولة

البيزنطية

المجلس العالي

المجلس العمومي (البرلمان العثماني)

مجلس المبعوثات (النواب)

مجلس المحاسبة المالية

مجلس المحاسبة المالية

مجلس المشايخ

مجلس المعارف

مجلس المعارف

مجلس المكالمه = مجلس المصالحة

المجلس الوطني الكبير = بيوك محلي مجلس (انقره)

مجلس امتحان القرعة الشرعية

مجلس انتخاب نواب الشرع

مجلس تدقيق المؤلفات

مجلس تدقيق المصاحف الشريفة

مجلس شوري الدولة

مجلس مصالح الطلبة

مجلس والا (الأحكام العنلية)

مجموعات الفتاوي

المجنبية (مسكوكات)

محفل مقنونيا (زيرولتا) الماسوني

محكمة الاستئناف

محكمة البداية

محكمة البداية الحقيقية

محكمة التمييز (استانبول)

محكمة التمييز الحقيقية

محكمة تفتيش الأوقاف الصهيونية

محكمة بلديز (الخاصة)

مخير (جريدة لندن)

مخلص (لقب)

المدارس الثمان (استانبول)

المدارس السليمانية (المدرسة السليمانية) في استانبول

المدارس السليمانية (مكة المكرمة)

مدارس المصحف = المدارس الثماني

مدارس النواب (نواب الشرع الإسلامي)

مدارس جامع القانج (فتح القاري)

مدرسة أحمد أفندي القنوي

مدرسة إعدادية

مدرسة ابتدائية

مدرسة إبراهيم باشا القديمة

مدرسة أحمد باشا استانبول

مدرسة اسحاق باشا في أنيقول

مدرسة اسمهان السلطانية

المدرسة الأقارب (القاهرة)

مدرسة الأوليا

المدرسة البحرية = الكلية البحرية استانبول

مدرسة الجامع القديم (مدرسة أسكي جامعي)



أدرنه  
 مدرسة الحاج حنين زاده استانبول  
 المدرسة الحربية (أدرنه)  
 المدرسة الحلبية (أدرنه)  
 مدرسة الرشدية  
 المدرسة الزاهدية (بروسه)  
 مدرسة المسلسلة (قونية)  
 مدرسة السلطان بايزيد الأول بروسه  
 مدرسة السلطان بايزيد الثاني استانبول  
 مدرسة السلطان محمد الأول - حلبى  
 (أدرنه)  
 مدرسة السلطان محمد الأول - حلبى  
 (بروسه)  
 مدرسة السلطان مراد (بروسه)  
 مدرسة السلطان مراد الأول بروسه  
 المدرسة السلطانية (بروسه)  
 مدرسة السليمانية (الشام)  
 مدرسة الشاه زاده استانبول  
 المدرسة الطبرسية (القاهرة)  
 مدرسة الطريق  
 مدرسة العزيز داوود باشا استانبول  
 مدرسة الفناري (بروسه)  
 مدرسة القضاء نصر  
 مدرسة القضاء (معلم خانة النواب) استانبول  
 مدرسة القضاء (معلم خانة نواب)  
 المدرسة الكورانية (استانبول)  
 مدرسة المتخصصين  
 المدرسة المستنصرية (بغداد)  
 المدرسة المظفرية (اربيل)  
 مدرسة المناصير  
 المدرسة النظامية (بغداد)  
 مدرسة النواب (استانبول)  
 مدرسة النواب (استانبول)  
 مدرسة الواعظين  
 مدرسة الوزير أحمد باشا بروسه  
 مدرسة الوزير علي باشا استانبول  
 مدرسة الوزير محمود باشا (استانبول) =  
 مدرسة أمير الأمراء (أدرنه)  
 مدرسة انقراوي محمد شيخ الاسلام  
 مدرسة باباس اوغلي  
 مدرسة باش فور شولي (استانبول)  
 مدرسة برويز افندي  
 مدرسة جنيد بك  
 مدرسة جورلي  
 مدرسة حمزة بك بروسه  
 مدرسة خليل باشا  
 مدرسة خير الدين باشا  
 مدرسة دار الافادة  
 مدرسة دار الحديث (أدرنه)  
 مدرسة دار الحديث (الجمعي)  
 مدرسة دار الخلافة العلية (استانبول)  
 مدرسة زكريا افندي  
 مدرسة ساروجه  
 مدرسة ستان باشا (استانبول)  
 مدرسة سكان جامعي (أدرنه)  
 مدرسة سلطان سليم الرشدية (استانبول)  
 مدرسة سلطانه بروسه  
 مدرسة شيخ الاسلام (٨٣) محمد أمين  
 مدرسة شيخ الاسلام يحيى بن زكريا  
 مدرسة علي جان  
 مدرسة غصنفر آغا  
 مدرسة فتوى اميني نوري  
 مدرسة كرميان اوغلو

مدرسة كنفري  
 مدرسة كوركجي باشي افندي  
 مدرسة كينكجه سنان افندي  
 مدرسة مراد باشا  
 مدرسة مصطفى باشا (جبزة)  
 مدرسة فلا خسرو (بروسه)  
 مدرسة مهرماه سلطانه  
 مدرسة شينجي (استانبول)  
 مدرسة والدة السلطان (مغنيسيا)  
 مدرسة والدة السلطان مراد الثاني  
 مدرسة وحيد بك  
 مدرسة ياغور اوغلي  
 المدرستين المتجاورتين (أدرنه).  
 مدرسة أرنيق  
 المدرسة العفليه  
 مدرسة شيخ الاسلام (٥٣) أبيه زاده عبد الله  
 افندي  
 مدرسة علم الطب التابعة للمدارس السليمانية  
 مدرسة كوجك قره مان (كرمان)  
 مدرسة لطفي باشا الثالث (استنبول)  
 مدرسة معلمين (القهة)  
 مدرسة معلمين (القهة)  
 مدرسة وحيد بك (استانبول)  
 مدرسة يحيى افندي (شيخ الاسلام  
 المدرع بروسه) (مغنية حربية)  
 مذهب أهل الكوفة  
 المذهب الاثني عشر  
 المذهب الجعفري  
 المذهب الخنفي  
 المذهب الشيعي  
 مذهب المرجئة  
 مذهب المعتزلة  
 مرصع امتيار (وسام)  
 مرصع عثمانى (وسام)  
 مرصع مجيدي (وسام)  
 المروانية (طريقة صوفية)  
 المروانية (طريقة صوفية)  
 مسألة الاحتلال الفرنسي للجزائر  
 المسألة المصرية  
 مسألة كنسية القيامه (القدس)  
 مستشار الصدرين (متنصب، مصطلح)  
 مستشفى جراح باشا الجامعي (استانبول)  
 مسجد ابو اسحاق (المولى شيخ الاسلام)  
 مسجد اسكندر باشا  
 المسجد الحرام (مكة)  
 مسجد السليمة (استانبول)  
 مسجد بستان زاده  
 مسجد جوي زاده استانبول  
 مسجد دار الفراء (قاضي زاده)  
 مسجد سري زاده (استانبول)  
 مسجد فلا خسرو (استانبول).  
 المسلكة (طريقة صوفية)  
 المسملة السلطان مراد الثاني (بروسه).  
 المسملة (طريقة صوفية)  
 المشايخ الكبار  
 مشرو (لقب)  
 المشروطية العثمانية الأولى  
 المشروطية العثمانية الثانية  
 مشية الاسلام  
 مشيخة الأزهر (القاهرة)  
 مشير - المشيرة (رئته عسكريه)  
 المصطلحية (طريقة صوفية)  
 المصطلبية (طريقة صوفية)

مضابط اجتماع المجلس العمومي  
 مطبعة "بني الآدم" (استانبول)  
 مطبعة بولاق (القاهرة)  
 مطبعة محمود بك (استانبول)  
 معاهد السلطانية (مكة المكرمة)  
 معاهدة آيا ستافانوس  
 معاهدة أباستفانوس  
 معاهدة باش  
 معاهدة برست - ليتوفسك  
 معاهدة بغداد (١٢٥٢هـ - ١٧٣٩م)  
 معاهدة بلغراد  
 معاهدة زيشتوفي  
 معاهدة لوزان  
 معاهدة موندروس  
 معاهدة سيفر  
 المعتر له

معركة  
 معركة أبو قبي البحرية  
 معركة البستان  
 معركة الرعي  
 معركة الريدانية  
 معركة الريدانية  
 معركة العريش  
 معركة انقرة  
 معركة انقرة  
 معركة جالند ايران  
 معركة حطين  
 معركة عين جالوت  
 معركة فارنا  
 معركة فارنا (البلقان)  
 معركة كسوفو - كوسوفو  
 معركة كورادغ - كويه داغ  
 معركة نيباتلو للبحرية

معركة مرج دابق  
 معركة مرو كفالون - ممر جروك  
 معركة ملازكرد  
 معركة مو هوج  
 معركة وازكو  
 معركة المنصوره  
 معلول زاده (لقب)  
 المعيد - المبدى (مصطلح)  
 مفانورة سفرا الحلفاء (استانبول)  
 المفازية (طريقة صوفيه)  
 المفتي الأعظم (لقب)  
 المفتي الأكبر (وظيفة)  
 مفتي الأنام (الناس)  
 المفتي الأول  
 مفتي الأساس (لقب)  
 مفتي التخت (وظيفة)  
 مفتي الثقلين (مصطلح)  
 مفتي العاصمة (وظيفة)  
 مفتي الفتنة  
 مفتي زاده (لقب)  
 مفسد امام  
 مفسد امام (لقب)  
 مفتي العرش (وظيفة)  
 المقابل جي (المقابل)  
 مقتل ولي عهد النمسا (حادث)  
 مكة المكرمة باب من (رتبه علميه)  
 مكتب الحقوق (معهد الحقوق)  
 مكتب الصبيان (الكتاب)  
 مكتب الطب السلطاني (الكلية الطبية)  
 المكتب المركزي الشيخ الإسلام

مكتب رشدي (هي شهر زاده، استانبول)  
 مكتبة السلطانية (استانبول)  
 مكتبة السلطانية (استانبول)  
 مكتبة توب قاني مر آيا  
 مكتبة شيخ الإسلام أسعد افندي  
 مكتبة طرابلس الشام  
 مكتبة عارف حكمت (المدينة المنورة).  
 مكتبة عاشر افندي  
 مكتبة فيض الله افندي  
 مكتبة يلدير (استانبول)  
 مكتبة يلدير (مكتبة السلطان عبد الحميد الثاني)

مكتبة شيخ الإسلام (٧٦) اسماعيل عاصم افندي  
 مكتبة ولي الدين افندي  
 المكتوب حي (المكتوبجي)  
 المكملون (وظيفة)  
 مكي زاده (لقب)  
 الملكية الصناعية والأدبية والإبداعية  
 الممالك البحرية (مصر)  
 الممالك النرجية (مصر)  
 ممك زاده (لقب)  
 منقاري زاده  
 منلا - ملا - مولى (لقب)  
 منلا - ملا - مولى - مولانا  
 منلا بك (لقب)  
 منلا هندي (لقب)

موصلة الصحن (شهادة أو درجة علميه)  
 موصلة سليمانيه (درجة علميه)  
 مولوية (طريقة صوفيه)  
 مولوية (قاضى)  
 موليه (رتبه علميه)  
 الميادليات العثمانية  
 الميثاق الوطني  
 ميداليه اللياقة (ذهبية)  
 ميداليه امتياز (فضية وذهبية).  
 ميدان از مير العسكرية.  
 مير زاده (لقب)  
 مير لواء (امير اللواء رتبه)  
 مير اميران - امير الأمراء - بك البكوات  
 ميرزا زاده (لقب، مصطلح)  
 ميرزي - كاتبي  
 ميرزي في كاتبي (كاتب اميري موظف)،  
 مصطلح).

## حرف [ ن ]

نار الروم مركب كيميائي)  
 ناظر (مصطلح)  
 ناظر الأوقاف  
 ناظر الأوقاف الهاموليين  
 ناظر التجارة  
 ناظر الخارجية  
 النشيان المرصم (وسام)  
 النشاني (وظيفة)  
 نظارة الأوقاف  
 نظارة البحرية  
 نظارة الحربية  
 نظارة العدلية  
 نظارة المالية  
 نظارة المعارف  
 النظام الجديد (الحش)  
 نظام الحسبة في الإسلام

نظام المطاوع  
النظام القديم (الجيش)  
النفوذ التركي (عهد)  
نقابة الأشراف (مؤسسة)  
النقرس (مرض)  
النقشبندية (طريقة صوفية)  
نقيب الأشراف (منصب، لقب)  
نوبدان (لقب)  
نوفورسك (البارحة الروسية)

#### حرف [ هـ ]

هائلة عثمانية (الهائلة العثمانية الكبرى)  
الهجوم على قصر يلديز  
هراقلة (مصطلح)  
الهرواية (طريقة صوفية)  
هملتون (هملتون) مصطلح  
الهنية (طريقة صوفية)  
هيئة لزمير  
الهيئة الإصلاحية في ولاية اليمن  
هيئة التفقات لديوان الحرب العرفي  
هيئة العلماء - مجلس الوزراء  
هيئة الوكلاء - مجلس الوزراء

#### حرف [ و ]

الواقعة الخيرية  
واقعة الطائفة الحروفية  
واقعة المزاج  
واقعة بكر بشي  
واقعة بيرقدار - واقعة العلمدار  
واقعة جينار ذه أغلر (الواق واق)  
واقعة حسن بك جركس  
واقعة قابامجي - عصيان قاباقجي  
واقعة موم - واقعة الشموع  
الواعظ (واعظ)  
وقعه نوبيس  
وكالة المخابرات الإنجليزية

#### حرف [ ي ]

ياروت (باخرة روسية)  
ياور (مصطلح، وظيفة)  
ياووز (لقب)  
يسنجي (لقب)  
يكان (لقب)  
يكنشم (لقب)  
يوزباشي - نقيب (رتبه عسكريه)  
يوم عاشوراء (مناسبة دينية)

**المصادر والمراجع**

**Bibliography**



## أولاً: القرآن الكريم. ثانياً: دور حفظ الوثائق (الأرشيف) وهي:

١ - أرشيف الدولة العثمانية التابع لرئاسة الوزراء التركية، و المعروف باسم واختصار (B. O. A)، وعن هذا الأرشيف يمكن للرجوع إلى:

KataLogLari RehberBasbakanlik OsmanLi Arisivi.

٢ - أرشيف مشيخة الإسلام (أرشيف السجلات الشرعية في دائرة مفتي استانبول)، وتعرف هذا الأرشيف باسم: (Seriye SiciLLeri Arsivinde) Istanbul IL MuftuLugu

ويوجد دليل هذا الأرشيف باللغة التركية (اللاتينية) صدر في استانبول.

٣ - مركز الوثائق التاريخية (دمشق): والذي يتبع لوزارة الثقافة السورية، ويضم هذا الأرشيف مجموعة السجلات الشرعية لمدينة دمشق، وبعض المدن السورية الأخرى، بالإضافة لبعض الملفات التي تضم وثائق من العهد العثماني المتأخر.

### ثالثاً: المصادر والمراجع العثمانية:

وتشمل على المخطوطات والمطبوعات والدوريات:

إسماعيل: السيد احمد رفعت أفندي : دوحة النقباء (ترجمة أحوال نقباء الإشراف)، طبعة حجرية، ت (بدون)، ١٢٨٣هـ، استانبول.

أكرم رشاد وعثمان فريد: نوسال عثمانى، العدد الأول، ١٣٢٥ مالية، مطبعة احمد حسان، طابع وناشري قناعت كتابخانه سى، استانبول.

أيوانسرايى، حافظ حسين بن إسماعيل: حديقة الجوامع (مجلدين)، ط (بدون)، ١٢٨١هـ - ١٨٦٤م، مطبعة عامرة، استانبول.

احمد رفيق : لاله دوري (١١٣٠ - ١١٤٣ هـ)، ط(٤)، ١٣٣١، مطبعة خيرية، كتابخانه عسكري، استانبول.

احمد رفيق: قابا قجي مصطفى (عثماني اختلا للرنيك ماهيتي)، ط(٢)، ١٣٣١، مطبعة خيرية، طابع وناشري كتابخانه عسكري، استانبول.

اخترى، مصطفى بن شمس الدين: اختري كبير (قاموس عربي - عثماني)، صورة عن طبعة المطبعة العامرة، ١٣٣١هـ، ط (بدون)، ت (بدون) دار النشر العثمانية، استانبول - تركيا.

استانبول رهبري (خريطة)، هيئت عمومية استانبول، ١٣٣٦هـ - ١٩١٨م، استانبول.

اوليا جلبي، محمد ظلي درويش: اوليا جلبي سياحتنامه سى، جلد ١) ط١، ١٣١٤هـ - ١٨٩٦م، أقدام مطبعة سى، استانبول.

بدون مؤلف: دستور (ترتيب ثاني) جلد ١١، ط (بدون)، ١٩٢٨م، استانبول أوقاف مطبعة سى، استانبول.

بدون مؤلف: دفتر كتابخانه عاشر، ط (بدون)، ١٣٠٦ هـ، محمود بك مطبعة س، استانبول (تركيا).

بدون مؤلف: دفتر كتبخانه ولي الدين، ط (بدون)، ١٣٠٤هـ، محمود بك مطبعة سى، درسمعات (استانبول).

بدون مؤلف: لوزان صلح معاهدة نامه سى (مقالات وسندات سائرة) ٢٤ تموز ١٣٣٩ مالية - ١٩٢٣م، مطبعة جليق عثماني شركتي، الناشر احمد

- احسان وشركا سي، استانبول (تركيا).
- بروسلي، محمد طاهر: عثمانلي مؤلفر (١ - ٤)، ط ١، ١٣٣٣هـ - ١٩١٤م، مطبعة عامرة، استانبول.
- ثريا، محمد: سجل عثماني (ياخوذ تذكره مشاهير عثمانية)، ١ - ٤ مجلدات، ط (بدون)، ١٣١١هـ، مطبعة عامرة، استانبول - تركيا.
- جلبي زاده، اسماعيل عاصم أفندي، تاريخ اسماعيل عاصم أفندي الشهير بكو جك جلبي واده، أو عاصم تاريخي (نيل تاريخ راشد) ط (بدون)، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م، المطبعة العامرة، استانبول.
- جواد، علي: ممالك عثمانية نك تاريخ وجغرافيا لغاتي (قسم اول لغات جغرافية) ١ - ٣ مجلدات، ط (بدون)، ١٣١٣ - ١٣١٤هـ، قصبار مطبعة سي، درسعادت (استانبول).
- جودت، أحد باشا: تاريخ جودت (وقايح دولت عليه عثمانية)، (١١٢)، ط (بدون)، ١٢٧١ - ١٣٠٢هـ، مطبعة عثمانية، وهناك طبعة دار الطباعة العامرة، استانبول.
- حقي، اسماعيل: وطن اوغورنده ياخوذ يلديز محكمة سي، ط (بدون)، ١٣٢٦هـ، مصدرة طبع، استانبول.
- الداغستاني، محمد مراد أفندي: تاريخ ابو الفاروق (تاريخ عثمانيدة) سياست ومدنيت اعتباربله، (١٧) مجلدات، ط ١، ١٣٢٥ - ١٣٣٢هـ، مطبعة أمدي، تقيض مطبعة سي، الناشر (طه زاده عمر فاروق، لذلك سمي بتاريخ ابو الفاروق)، استانبول.
- راشد، محمد أفندي، تاريخ راشد، (١٥) مجلدات، ط ٢، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م، مطبعة عامرة، ط ١ في مجلدين، ١١٥٣هـ، مطبعة متفرقة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه دولت عليه عثمانية (كامل المجموعة) الدفعات (١٦٨)، ١٢٦٣ - ١٣٣٦هـ (١٣٣٤ مالية) = ١٨٤٧ - ١٩١٨م مطابع متعددة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه عسكري، دفعة (١٤)، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م مطبعة عسكرية، استانبول.
- سالنامه: سالنامه نظارة معارف عمومية، دفعة (٣)، ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م، المطبعة العامرة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه ولايت حلب، دفعه (٣٤)، سنة ١٣٢٤هـ، مطبعة الولاية، ١٣٢٢ مالية = ١٩٠٦م، حلب (سورية).
- سالنامه: سالنامه ولاية خدانوكتار (بروسه)، دفعه ١٢، ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م، فارازاده مطبعة سي، بروسه (تركيا).
- سالنامه: علمية سالنامه سي، دفعة (١) ولم يصدر غيرها، ١٣٣٤هـ، مطبعة عامرة، استانبول.
- سالنامه: سالنامه ولاية أدرنه، دفعه ٣، ١٢٨٩هـ - ١٨٧٢م مطبعة ولاية أدرنه، أدرنه - تركيا.
- سامي، شمس الدين: قاموس الأعلام (تاريخ وجغرافيا لغاتي وتعبير اصله كافة اسماء خاصة بي جامعتن) ١ - ٦ مجلدات، طبع أول، ١٣٠٦ - ١٣١٦ مالية، ١٨٨٩ - ١٨٩٨م، مهران مطبعة سي، استانبول.
- سامي، شمس الدين: قاموس س. تركي، ط (بدون)، ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م، اقدم

مطبعة سى، استانبول .

شخي زاده، احمد نظيف أفندي :رياض النقباء،مخطوط مكتبة اسعد افندي رقم (٢٢٧٥٢٢٤٦) المكتبة السليمانية ،استانبول تركيا.

شخي محمد أفندي: وقايع الفضلاء (شقائق نعمانية ونيللري) ٢ - ٣، ط (بدون)، ١٩٨٩م، دار الدعوة، استانبول - تركيا.

صبحي، محمد أفندي: تاريخ سامي وشاكر وصبحي والمعروف باسم (صبحي تاريخي)، ط١، ١٩٨٨هـ، مطبعة متفرقة، استانبول.

صبري باشا، ايوب: مرآت الحرمين (مرآت المدينة - ج٣)، ط (بدون) ١٣٠٦ هـ - ١٨٨٨م، بحرية مطبعة سى (القسطنطينية) استانبول.

عزمي، سليمان أفندي: تاريخ عزمي، مجلدين، ط (بدون)، ١٢٦٦هـ، مطبعة جريدة وقايع، استانبول.

علي شرف باشا: اطلاس عمومي، ط (بدون)، ١٣٠٩ ١٣١٠هـ ناشري حسين فريد، درسعادت (استانبول).

كاتب جليبي، مصطفى بن عبد الله: تاريخ فذلكه كاتب جليبي، مجلدين، ط١، ١٢٨٦ - ١٢٨٧هـ ، مطبعة جريدة حوادث، استانبول.

لطفي، أحمد: تاريخ لطفي (از تاريخ دولت عليه عثمانية)، ١٨ مجلدات، ط (بدون)، ١٢٩٠ - ١٣٢٨هـ، دار الطباعة العامرة، محمود بك مطبعة س، صباح مطبعة سى، استانبول.

مؤلف مجهول: تاريخي سلطان سليمان الأول، مخطوط، غير معروف، الرقم، مكتبة نشتربيتي، دبلن - أيرلندا.

مختار، سرمد (محرري): موزه عسكري عثماني رهبري، نومه (٢)، طبعة (بدون)، ١٣٣٦هـ، نجم استقبال مطبعة سى، استانبول.

مستقيم زاده، سليمان سعد الدين أفندي : دوحة المشايخ مع ذيل، صورة عن الطبعة الحجرية (غير المؤرخة)، ١٩٧٨م، Cagri yayinLari استانبول.

مستقيم زاده، سليمان سعد الدين أفندي: تحفة خطاطين، ط (بدون)، ١٩٢٨م، دولت مطبعة سى، استانبول.

ممدوح سليمان: مفصل يكي جغرافيا عمومي، جلد (١)، برنجي طبعي، ١٣٢٩ هـ مطبعة حقوقية، الناشر قناعت كيتبخانه سى، استانبول.

نعيم الحليبي، مصطفى نعيم أفندي: تاريخ نعيما (روضة الحسين في أخبار الخافقين) ١٦، ط٢، ١٢٨٢ - ١٢٨٣هـ، مطبعة عامرة، استانبول.

نوعي زاده، عطائي عطا الله أفندي: حقائق الحقائق في تكلمه الشقائق (صورة حقائق عن طبعة ١٢٦٨هـ - ١٨٥٢م)، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، دار الدعوة، استانبول (تركيا).

هامر: دولت عثمانية تاريخي (عثمانيللر مبادئ ظهورندن قاينارجه عهد نامه سنة قدر)، ترجمة عن الإنجليزية إلى العثمانية محمد عطاء، ط (بدون)، ١٣٣٠هـ، سلانيك مطبعة سى، استانبول.

واصف، احمد أفندي: واصف تاريخي (محاسن الآثار وحقائق الأخبار) مجلدين، ط (بدون)، ١٢١٩هـ، دار الطباعة العامرة، استانبول.



## • الدوريات العثمانية:

أقدام، (جريدة)، كانت تصدر في استانبول.  
تقويم الوقائع، الجريدة الرسمية للدولة العثمانية، كانت تصدر في استانبول.  
جريدة علمية، الجريدة الرسمية لمشيخة الإسلام، كامل المجموعة، كانت تصدر عن مشيخة الإسلام في استانبول.  
سبيل الرشاد (جريدة)، وكانت تصدر في استانبول.  
طنين، (جريدة)، كانت تصدر في استانبول.

## رابعاً: المصادر والمراجع العربية والمعرّبة (المخطوطة والمطبوعة):

أبة زاو، محمد جمال صادق: موسوعة تاريخ الفقه والجرم، المجلد الأول، ط (بدون)، ١٩٩٦م، منشورات دار علاء الدين، دمشق - سورية.  
أبو الشعر يد. هند غسان: أريد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠. ١٩٢٨ م، منشورات جامعة آل البيت، بنك الأعمال (عمان) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.  
إحسان أوغلي، د. اكمل الدين (إشراف وتقديم): الدولة العثمانية (تاريخ وحضارة) مجلدين، ط (بدون)، ١٩٩٩م، مركز الأبحاث لتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول - تركيا.  
أحمد، د. ليلى عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، ط (بدون)، ١٩٧٨م، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة - مصر.  
الأرناؤوط، د. محمد: الساعات الخيرة في حكم السلطان عبد الحميد الثاني، (مقالة) في مجلة اليرموك، العدد (٣٦)، ١٩٩٢م، جامعة اليرموك، أربد - الأردن.  
الأرناؤوط، د. محمد: بدايات انتشار القهوة والمقاهي في بلاد الشام الجنوبية، (مقالة)، في مجلة اليرموك، العدد (٣٥)، ١٩٩٢م، جامعة اليرموك، أربد - الأردن.  
الأشقر، د. عمر سليمان: المدخل إلى دراسة المدارس والمذاهب الفقهية، ط ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، دار النفائس، عمان - الأردن.  
الأسبق، السيد محمد علي: لمحات من تاريخ القرآن، ط ٢، ١٩٨٨م، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان.  
أصاف، يوسف: سلاطين آل عثمان، تحقيق بسام الجابي، ط (بدون)، ١٩٨٥م، دار البصائر، دمشق - سورية.  
أصلان آبا، أوقطاي: فنون الترك وعماثرهم، ترجمة أحمد محمد عيسى، ط ١، ١٩٨٧م، مطبعة رنكلر، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول تركيا.  
أطلس، محمد أسعد: الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، ط (بدون)، ١٩٧٢م - ١٩٥٣م، مديرية الأوقاف العامة، بغداد - العراق.  
الأعظمي، حسن علي: الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع، أعده للنشر نبيل حياوي، ط (بدون)، ت (بدون)، دار الأرقم، بيروت - لبنان.  
الأكرابي، محمود بن محمد: سامرة الخبر ومسايرة الأخبار، ط (بدون)،

١٩٤٣م، جابخابه انجمن تاريخ ترك، انقره - تركيا.  
أقطاش - بنيارق، نجاتي - عصمت: الأرشيف العثماني (فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة بدار الوثائق التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول) ترجمة د. صالح سعداوي صالح، ط (بدون)، ١٩٨٦م، منشورات مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (استانبول) مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.  
الأكوسي، شهاب محمود: شهي النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم، مخطوط (كتبه ١٢٩٩هـ)، موجودة في مكتبة خزان كتب الأوقاف في بغداد.

الأمين، حسن: الموسوعة الإسلامية، عاة مجلدات، ط٣، ١٩٨٥م، توزيع دار التعارف، بيروت - لبنان.

الأمين، حسن: دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ١١١، ط٥، ١٤١٨/١٢١٤هـ - ١٩٩٨/١٢١٩م، دار التعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان.

الأنسي باشكايتب، محمد علي: قاموس اللغة العثمانية المسمى الدراري اللامعات في منتخباتر اللغات، ط (بدون)، ١٣١٨هـ، طبع في مطبعة جريدة بيروت، بيروت - لبنان.

الأنصاري، شرف الدين بن موسى يوسف: نزهة الخاطر وبهجة الناظر، ١٢، تحقيق عدنان محمد إبراهيم، عدنان درويش، ط (بدون)، ١٩٩١م، وزارة الثقافة السورية، دمشق - سوريا.

أنور باشا: منكرات أنور باشا في طرابلس الغرب، ترجمة عبد المولى صالح الحرير، ط (بدون)، ١٩٧٩م، منشورات مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي، طرابلس الغرب - ليبيا.

الأيوبي، المقدم الهيثم (رئيس التحرير): الموسوعة العسكرية، ج١، ط١، ١٩٧٧م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.

إبراهيم، د. محمد فؤاد (إشراف): المعرفة (أكمل وأجمل موسوعة علمية بالالكوان) المجلد ١٣، ط (بدون)، ١٩٨٥م، شركة انما النشر والتسويق، بيروت - لبنان.

إبشرلي، محمد - محمد التميمي (تحقيق): أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين، ط (بدون)، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول - تركيا.

ابن طولون الدين: قضاء دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) وله ملحقان (الأول) ذيل قضاء دمشق حتى سنة الألف للهجرة، من تذكره شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري الدمشقي، (الثاني) من تاريخ أبي زراعة عبد الرحمن بن عمرو والشعري (مخطوط)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط (بدون)، ١٩٥٦م، مطبعة الترقى بدمشق، من مطبوعات المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق - سوريا.

ابن طولون، شمس الدين: قضاء دمشق (الثغرة البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، وعليه ذيل قضاء دمشق حتى سنة الألف للهجرة من تذكره شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري الدمشقي)، وعليه ذيل ثاني المنجد، لأط (بدون)، ١٩٥٦م، مطبعة الترقى، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق - سورية.

ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان (شيخ الإسلام): اسراء النحو،

تحقيق أحمد حسن حامد، ط (بدون)، ١٩٨٨م، منشورات دار الفكر، عمان - الأردن.

أبو النصر، عمر (محرر): الحرب العالمية الأولى (موسوعة تاريخية مصورة ١٩١٤ - ١٩١٨م) ٢١ جزء، ط (بدون) ت (بدون) المكتب البخاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت - لبنان.

أبو حبيب، سعدى: القاموس الفقهي (لغة واصطلاحاً)، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار الفكر، دمشق - سورية.

أبو خليل، شوقي: أطلس التاريخ العربي، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سورية.

أبو زهرة، محمد: تاريخ المذاهب الإسلامية (ج ١ - ٢) ط (بدون) ١٩٨٧م، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.

أبو سعد، أحمد: معجم الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، ط٢، ١٩٩٧م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

ارسلان، الأمير شكيب: الأمير شكيب ارسلان (سيرة ذاتية)، ط١، ١٩٦٩م، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

ارسلان، الأمير شكيب: تاريخ الدولة العثمانية، تحقيق حسن السماحي سويدان، ط١، ١٤٢٢ - ٢٠٠١م، دار ابن كثير - دار التربية، دمشق - بيروت، سوريره - لبنان.

اقتاس - بينار، (نجاتي - عصمت): الأرشيف العثماني، ترجمة د. صالح سعداوي صالح، ط (١)، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، دار البشير، عمان - الأردن.

اوزتونا، يلماز: تاريخ الدولة العثمانية، ترجمة عدنان محمود سلمان، ج ١، ط (١) ١٩٨٨، ج ٢، ط (١). ١٩٩٠م، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل، استانبول - تركيا.

باتريك، ماري مايلز: سلاطين آل عثمان، ط (بدون)، ١٩٨٦، مؤسسة عز الدين للنشر، بيروت - لبنان.

الباشا، د. حسن: الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ٣ أجزاء، ط (بدون)، ت (بدون) دار النهضة العربية، القاهرة - مصر.

الباشا، د. حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ط (بدون)، ١٩٧٨م، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر.

البخيت، د. محمد عدنان ونوفان رجا الحمود: دفتر مفصل لواء عجلون (طابو دفتر رقم ٩٧٠) ط (بدون)، ١٩٨٩م، منشورات الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

بدر، د. عبد الباسط: التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ج ٢، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، الرياض - السعودية.

بدران، الشيخ عبد القادر: منادمة الأطلال و مساحرة الخيال، ط (بدون)، ت (بدون)، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق - سورية.

بدون مؤلف: الموسوعة الفقهية (١ - ٣٩)، ط١، ١٤١٤ - ١٤١٧هـ - ١٩٩٣ - ١٩٩٦م، طباعة (مطابع دار الصفوة بمصر)، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الكويت.

بدون مؤلف: موجز دائرة المعارف الإسلامية (١ - ٣٤)، ط ١، ١٤١٨

- هـ - ١٩٩٨ م ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، منشورات  
مركز الشارقة للأبداع الفكري ، الشارقة - الإمارات العربية .
- بدون مؤلف : موسوعة الأديان في العالم ، ج ٥ ( الفرق الإسلامية ) ، ط ١ ،  
٢٠٠٠ م ، الناشر EDITO CREPS ، بيروت - لبنان .
- بدون مؤلف : اعترافات الجاسوس الإنجليزي، ط (بدون)، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م،  
مكتبة الحقيقة، استانبول - تركيا.
- بدون مؤلف: الأردن في خمسين عاما (١٩٢١ - ١٩٧١م)، ط (بدون) ١٩٧٢ م،  
مطبعة الاستقلال العربي، دائرة المطبوعات والنشر، وزارة الثقافة  
والأعلام الأردنية، عمان - الأردن.
- بدون مؤلف: التقاويم العثمانية (المسائنامات)، ط (بدون)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م،  
مركز البلقان للدراسات والأبحاث العلمية، استانبول - تركيا.
- بدون مؤلف: الحرمين الشريفان وعمارتهما في العهد السعودي، ط (بدون) ت  
(بدون)، المطابع الأهلية للأوفست، منشورات وزارة الإعلام الرياض -  
للسعودية.
- بدون مؤلف: الدولة العثمانية بدايات ونهايات (أوراق الندوة العلمية التي عقدت  
في جامعة آل البيت ١٩٩٩م)، ط (بدون)، ٢٠٠١م، جمعية عمال  
المطابع التعاونية، منشورات جامعة آل البيت، المفرق - الاردن.
- بدون مؤلف: الموسوعة الإسلامية . التركية): مواد منتجية معربة ط(بدون)، ت  
(بدون)، وفق الديانة التركي، استانبول - تركيا.
- بدون مؤلف: الموسوعة العربية العالمية، (٣٥ مجلدا)، ط ١، ١٤١٦ هـ -  
١٩٩٦م، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض -  
السعودية.
- بدون مؤلف: عصر السلطان عبد الحميد الثاني و أثره في الأقطار العربية  
(١٨٧٦-١٩٠٩م) مجموعة تاريخية تتألف من (١٧ عددا)، ط (بدون)، ت  
(بدون)، المطبعة الهاشمية، دمشق - سورية.
- بدون مؤلف: قصر يلدز (مقاله)، النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ  
والفنون والثقافة الإسلامية، العدد (١)، مايو (أيار) ١٩٨٢م، استانبول -  
تركيا.
- براوز، بولس وآخرون: المنجد في الأعلام، ط ١٩، ١٩٩٢م، دار المشرق،  
بيروت - لبنان.
- برجاوي، سعيد أحمد: الإمبراطورية العثمانية (تاريخها السياسي والعسكري)،  
ط (بدون)، ١٩٩٣، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- برو، توفيق علي: العرب والترك في العهد الدستوري العثماني (١٩٠٨ -  
١٩١٤)، ط (بدون)، ١٩٦٠م، دار الهنا للطباعة، معهد الدراسات العربية  
العالية، القاهرة - مصر.
- برولكلمان، كارل : تاريخ الأدب العربي (١١٤) ترجمة محمود فهمي  
حجازي، ط (بدون) ١٩٨٦م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة  
مصر.
- برولكلمان، كارل: تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار، ط ٤،  
(بدون تاريخ)، دار المعارف، القاهرة - مصر.
- البستاني، بطرس: دائرة المعارف (١١ مجلدا)، ط (بدون)، ت (بدون)، دار

- المعرفة، بيروت - لبنان.
- البستاني، بطرس: محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، ط (بدون) ١٩٨٧م، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.
- البلعكي، د. روجي: المورد (قاموس عربي - إنجليزي)، ط ٧، ١٩٩٥م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البلعكي، منير: المورد (قاموس إنجليزي - عربي)، ط ٣٤، ٢٠٠٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البلعكي، منير: موسوعة المورد (١ - ١٢) مجلد، ط ١، ١٩٨١م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البلعكي، منير: موسوعة المورد (١١ جزءاً)، ط ١، ١٩٨١م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.
- البغدادى، إسماعيل باشا محمد أمين: إيضاح المكنون في الذيل علم كشف الظنون عن السامي الكتب والفنون، مجلدين (ذيل كشف الظنون ٣ - ٤)، ط ١، ١٩٩٣م دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- البغدادى، إسماعيل باشا محمد أمين: هدية العارفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنفين من كشف الظنون، مجلدين، ذيل كشف الظنون (٦٥)، ط ١، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- البكري، محمد أبو السرور: المنح الرحمانية في الدولة العثمانية، تحقيق د. ليلى الصباغ، ط ١، ١٩٩٦م، منشورات مركز جمعة الماجد (دبي) بدار البشائر، دمشق - سوريا.
- البنهسي، د. عفيف: معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين، ط ١، ١٩٩٥م، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.
- البوريني، الحسن بن محمد: تراجم الأعيان من ابناء الزمان، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، جزءان، ط (بدون)، ١٩٥٩ - ١٩٦٦م، المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق - سورية، وبقي من المخطوط (ج ٢) بدون تحقيق أو نشر.
- بيراقدار، أو رخان: تركيا السياحية، تعريب خالد النوري، ط (بدون) ت (بدون)، منشورات مينياتور، أستانبول - تركيا.
- بيراقدار، نعمت: الجوامع التركية المشهورة، تعريب خالد النوري، ط (بدون) ت (بدون)، منشورات مينياتور، أستانبول - تركيا.
- بيرم، د. عبد الحسين، الموسوعة الطبية العربية (دائرة معارف طبية عربية مصورة)، ط (بدون)، ت (بدون)، دار القاسمية، بغداد - العراق.
- البيطار، عبد الرزاق: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، تحقيق محمد بهجة البيطار، ٣ أجزاء، ط (١)، ١٣٨٠ - ١٣٨٣ هـ = ١٩٦١ - ١٩٦٣م، دمشق - سورية.
- الترك، نقولا: ذكر تملك جمهورية الفرنسية الاقطار المصرية والبلاد الشامية، نشرة مع ترجمة فرنسية أيفرانج اينيه، ١٨٣٩م، دار الطباعة السلطانية، باريس - فرنسا.
- التل، عبد الله: الأقوى اليهودية في معامل الإسلام، ط (٢)، ت (بدون)، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.
- التونجي، د. محمد: معجم المعربات الفارسية، ط ٢، ١٩٩٨م، مكتبة لبنان،

بيروت - لبنان.

التونجي، محمد : المعجم الذهبي (فارسي - عربي) ، ط ٢ ، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

الجابي، بسام: معجم اماكن استانبول وضواحيها (مقاله)، البصائر، العدد(١٩)، ١٩٩٢م، ليماسول - قبرص.

جب - بوون هاملتون، وهارولد: المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى (جزءان وهما ترجمة للقسم الأول من كتاب، اما القسم الثاني فهو غير مترجم ولم يشر الى ذلك المترجم)، ط (بدون)، ١٩٧١م، دار المعارف بمصر، القاهرة - مصر.

جبرين عبد الله بن عبد الرحمن: التدخين مادته وحكمة في الاسلام ط ٢، ١٤٠٦ هـ = ١٩٦٨م، دار طبية، الرياض - السعودية.

جرانت - هارلود (أ ج - تمبرلي): اوروبا في القرن التاسع عشر والعشرين، ترجمة محمد علي ابو نرة ولويس اسكندر، ط (بدون) ١٩٦٧م، مؤسسة سجل العرب، القاهرة - مصر.

جودت ، أحمد باشا : تاريخ جودت ، المجلد الأول ، ترجمة الى العربية عبد القادر افندي الرنا ، ط (بدون ) ، ١٣٠٨ هـ ، مطبعة جريدة بيروت ، بيروت - لبنان .

جيب - بوون (هاملتون، هارولد): المجتمع الإسلامي والغرب (واثر الحضارة الغربية في الفكر الإسلامي في الشرق الاثني)، ترجمة عبد المجيد القيسي، (القسم الأول، ج ١ - ٢) ط ١، ١٩٩٧م، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق - سورية.

الحاجي علي، محمد: رسالة تخلص الإنسان من ظلمات الدخان، ويعود تاريخها لعام ١١١٥هـ، وقد نشرها كلين فرانك في مجلة (Le Musen) التي تصدر عن جامعة ليون في فرنسا.

حرب، د. محمد: السلطان عبد الحميد (آخر السلاطين العثمانيين الكبار) ١٢٥٨ - ١٣٣٦هـ = ١٨٣٢ - ١٩١٨م، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م، أعلام المسلمين (٣٠)، دار القلم، دمشق - سورية.

حرب، د. محمد: العثمانيون في التاريخ والحضارة، ط ١، ١٠٤٩ هـ = ١٩٨٩ م، دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سورية.

الحسني، السيد عبد الرزاق، تاريخ الوزارات العراقية، (١٠ أجزاء)، ط ٥، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م، منشورات مطبعة دار الكتب، بيروت - لبنان.

حسون، د. علي: العثمانيون والروس، ط ١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م، المكتب الإسلامي، دمشق - سورية.

الحسيني الدمشقي، عبد الرحمن بن حمزة: الجواهر والدرر في تراجم أعيان القرن الحادي عشر، مخطوط (بدون رقم) في مركز الوثائق التاريخية بدمشق، سورية.

الحصني، محمد اديب آل تقي الدين: منتجات التواريخ لدمشق، ٣ اجزاء، ط ١، ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٧م، دمشق - سورية.

الحضراوي، أحمد بن محمد: نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، قسمين، تحقيق محمد المصري، ط (بدون)، ١٩٩٦م، وزارة الثقافة، دمشق - سورية.

الحفني، د. عبد المنعم: المعجم الصوفي، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م دار  
الرشاد، القاهرة - مصر.

الحلبي، محمد بن محمود: العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك مع رحلة  
الأمير يشيك بن مهدي الدوادار، صنعه محمد أحمد دهمان ط (بدون)،  
١٩٨٦، دار الفكر، دمشق - سورية.

حليم، إبراهيم بك: تاريخ الدولة العثمانية العلية (المعروف بالتحفة الحليمية في  
تاريخ الدولة العلية)، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مؤسسة الكتب الثقافية،  
بيروت - لبنان.

الحميري، محمد بن عبد المنعم: كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم  
جغرافي مع مسرد عام)، تحقيق د. إحسان عباس، ط (بدون)، ١٩٧٥م،  
مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.

الحنبلي، (ابن العماد الحنبلي) أبو الفلاح عبد الحي: شذرات الذهب في أخبار  
من ذهب، (١ - ٨) مجلدات، ط (بدون)، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٢م، مكتبة  
القدس، القاهرة - مصر.

الخضري بك، الشيخ محمد: محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة  
العباسية)، ط (بدون) ت (بدون) دار الأرقم، بيروت - لبنان.

الخطيب، مصطفى عبد الكريم: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط١،  
١٩٩٦م مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

خمار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية  
والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام ١٩٤٨م، ط٢، ١٩٨٠م،  
المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.

الخوئذ مسعود: الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج ٨، ط (بدون)، ١٩٩٧م،  
مؤسسة هانينا، بيروت - لبنان.

خوري، أمين: رفيق العثماني (قاموس عثماني - عربي)، ط (بدون)، ١٣١٤  
هـ - ١٨٩٤م، بيروت - لبنان.

الخيارى المدني، إبراهيم بن عبد الرحمن: تحفة الأدياء وسلوة الغريب والمعروف  
بـ (رحلة الخياري)، تحقيق رجاء محمود السامرائي، ٣ أجزاء ط  
(بدون)، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠، دار الحرية، بغداد - العراق.

الدباغ، مصطفى مراد: بلادنا فلسطين، ج ١، ق ١، ط (١)، ١٩٧٣م، منشورات  
دار المطبعة، بيروت - لبنان.

دحلان، أحمد بن زيني (مفتي مكة): الدولة العثمانية من كتاب الفتوحات  
الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية، ط (بدون)، ١٩٩٧م، مكتبة  
الحقيقة، استانبول - تركيا.

درويش، محمود فهمي (رئيس التحرير): الدليل العراقي الرسمي لسنة  
١٩٣٦ م، ط (بدون)، ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م، يصدر عن محل  
ديكور للطبع والنشر، بغداد - العراق.

ده ده أوغلو، عبد القادر: السلاطين العثمانيون (اليوم العثماني)، ترجمه محمد  
جان، ط (بدون)، ت (بدون)، الدار العثمانية للنشر، استانبول - تركيا.

دوزي، رينها: المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة د. أكرم  
فاضل، ط (بدون)، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، مديرية الثقافة العامة، بغداد -  
العراق.

دوزي، ريفهارت: تكملة المعاجم العربية (١ - ١١) مجلد، ترجمه د. محمد سليم النعيمي، جمال الخطايط (ط (بدون)، (١٩٧٨ - ٢٠٠١م). الناشر دار الرشيد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الإعلام، بغداد - العراق.

دومان، حسن: الفهرس الموحد للصحف والمجلات المطبوعة بالحروف العربية في مكتبات استانبول (١٨٢٨ - ١٩٢٨م)، تقديم أكمل الدين إحسان أو علي، ط (بدون) ١٩٨٦م، مركز الأبحاث في التاريخ و الفنون و الثقافة الإسلامية، استنبول - تركيا.

الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، ط (بدون) ١٩٨٨، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان.

الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح (عني بتربيته، محمود فاطر، ط ٨، ١٩٥٨م، المطبعة الأميرية، القاهرة - مصر.

رافق، د. عبد الكريم: بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني إلى حمله نابليون بوناپرت ٥١٦ - ١٧٩٨م)، ط ١، ١٩٦٨م، دمشق - سورية.

الراوي، محمد سعيد: تاريخ الأسر العلمية في بغداد، تحقيق الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، ط ٢، ١٩٩٧م، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق.

رشاد - الجوادى (د. عبد المنعم، موفق سالم): أحوال بغداد في فترة إنتقال الخلافة إلى سامراء ٢٢١ - ٢٧٩هـ = ٨٣٦ - ٨٩٣م (مقالة) المؤرخ العربي، العدد ٤٤، ١٩٩١م، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد - العراق.

الرفاعي، د. شمس الدين تاريخ الصحافة السورية، ج ١ (الصحافة السورية في العهد العثماني ١٨٠٠ - ١٩١٨م، ط (بدون)، ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة - مصر.

رفعت باشا، ابراهيم: مرآت الحرمين (جزئين)، ط (١)، ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥م، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة - مصر.

زامباور (المستشرق): معجم الأنساب والأسرات المحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة د. زكي محمد حسن وآخرون، جزئي، ط (بدون)، ١٩٥٢م، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة - مصر.

الزاوي، الطاهر أحمد: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط ٢، ١٩٧١م، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة - مصر.

الزبير، محمد (أشراف): سجل أسماء العرب (موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب)، عدة مجلدات، ط ١، ١٩٩١م، المطابع العالمية (مسقط)، الناشر جامعة السلطان قاموس ومكتبة لبنان، بيروت - لبنان.

الزركلي، خير الدين: الإعلام، ١٢ جزء، ط (٢)، ١٣٣٧ هـ = ١٩٥٧م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

الزركلي، خير الدين: الإعلام (قاموس تراجم الأشهر الرجال والنساء رمن العرب والمستعمرين والمستشرقين)، ٨ أجزاء، ط (٥)، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

الزهريين كريم الدين: رسالة حكم شرب الدخان، وقد نشرها كلين فرانك في مجلة (Le Muson) والتي تصدر عن جامعة ليون في فرنسا.

زيدان، جورجى: تاريخ آداب اللغة العربية، ط ٢، ١٩٣٧م، مكتباعة دار الكتب، القاهرة - مصر.



ساحلي أو علي، د. خليل: قانون آل عثمان (مقاله) في مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد (١٤)، العدد (٤) ص (٩٧ - ٢٠٣)، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عمان الأردن.

ساحلي أو غلي، د. خليل: من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني (بحوث ووثائق وقوانين)، ط (بدون)، ٢٠٠٠م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول - تركيا.

السامرائي، د. عبد الله سلوم: الفلو والفرق الغالية في الحضارة الإسلامية، ط ١٩٨٨م، دار واسط للنشر، بغداد - العراق.

سانو، د. قطب مصطفى: معجم ومصطلحات أصول الفقه، ط (١)، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، دار الفكر المعاصر، دمشق - بيروت، سورية - لبنان.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: الضوء اللامع لاهل القرن التاسع (١ - ١٣)، ط (بدون) ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م، مكتبة القدسي، القاهرة - مصر.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، ١٢ جزءاً ط (بدون)، ١٣٥٣ - ١٣٥٥ هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر.

سركيس الدمشقي، يوسف: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ١ - ٣ (في جزئين، صورة عن طبعة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، مطبعة سركيس بمصر، ط (بدون)، ١٩٩٣م، دار صادر، بيروت - لبنان.

سزكين، فؤاد: تاريخ التراث العربي (مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم) نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي، ط (بدون)، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض - السعودية.

سعادة، د. صفيه : من تاريخ بغداد الاجتماعي (تطور منصب قاضي القضاة في الفترتين البويهية و السلجوقية، ط ١٩٨٨م، دار أمواج، بيروت لبنان.

السيد: د. فؤاد صالح: معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي، ط ١، ١٩٩٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

السيد، د. سيد محمد: دراسات في التاريخ العثماني، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، دار الصحو للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.

السيد، د. سيد محمد: دراسات في التاريخ العثماني، ط ١، ١٩٩٦م، دار الصحو للنشر، القاهرة - مصر.

السيوطي، جلال الدين أبي بكر: الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير، ج ١، ط ١، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

السيوطي، جلال الدين أبي بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق وتقديم قاسم الرفاعي و محمد العثماني، ط (بدون) ١ (بدون) دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

شار، الخوري تاوفانسن : كنيسة القيامة ، مترجم عن اليونانية ، ط ( بدون ) ، ١٩١٨ م ، مطبعة الآباء الفرنسيسان القدس - فلسطين .

شراب، محمد محمد حسن: المدينة المنورة في فجر الإسلام والعصر الراشدي، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، دار القلم، دمشق - سورية، الدار الشامية، بيروت - لبنان.

الشرباصي أحمد: شكيب أرسلان داعية العروبة والإسلام، ط (بدون)، ١٩٦٣م،  
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر (أعلام العرب ٢١).  
القاهرة - مصر.

الشريف، د. عبد الرحمن صادق: جغرافية المملكة العربية السعودية،  
جزأين، ط١، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، دار المريخ، الرياض -  
السعودية.

شقيرات، أحمد صنفى: تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن  
١٨٦٤ - ١٩١٨م، ط(١)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، مطابع الإيمان،  
عمان - الأردن.

الشناوي، ود. عبد العزيز محمد: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفتري عليها (٤  
أجزاء)، ١٩٨٢ - ١٩٨٣م، مكتبة الأنجلو - المصرية، القاهرة -  
مصر.

الشوكاني، محمد بن علي: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، ج١،  
٢-١، ط (بدون)، ت (بدون)، دار المعرفة للطباعة والنشر،  
بيروت - لبنان.

شوكت باشا محمود: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية ومنذ بداية تشكيل  
الجيش العثماني حتى سنة ١٨٢٥م، ترجمة يوسف نعيمة و محمود  
عامر، ط١، ١٩٨٨م، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق -  
سورية.

الشيباني، محمد إبراهيم: المخطوطات العربية في العالم وأماكن وجودها،  
ط١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م، دار الهداية، الكويت.

شيخ زاده، محمد بن مصلح الدين: حاشية شيخ زاده على تفسير البيضاوي، ج١،  
ط (بدون)، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م، مكتبة الحقيقة، استانبول - تركيا.

شير، السيدادي: معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ط (بدون) ١٩٨٠م، مكتبة  
لبنان، بيروت - لبنان.

شيشن، رمضان: دور الأتراك في الشام قبل السلاجقة (بحث) مقدم إلى المؤتمر  
الدولي الخامس للتاريخ بلاد الشام (بلاد الشام في العهد العباسي  
١٣٢-٤٥١هـ = ٧٥٠-١٠٥٩م، والذي عقد في الجامعة الأردنية في  
١٤١١هـ = ١٩٩٠م، عمان - الأردن.

صابات، د. سهيل: إبراهيم متفرقة وجوده في إنشاء المطبعة العربية  
ومطبوعاته، ط (بدون)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م، مطبوعات مكتبة  
الملك فهد الوطنية، الرياض - السعودية.

صابات، د. ليل: تاريخ الطباعة في الشرق العربي، ط٢، ١٩٦٦م، دار  
المعارف بمصر، القاهرة - مصر.

صاري، مولود: الموارد (قاموس عربي - تركي)، ط (بدون)، ت (بدون)  
البحر للنشر، استانبول - تركيا.

صاري، مولود: الموارد (قاموس تركي - عربي)، ط (بدون) ت (بدون)،  
جونجا للنشر، استانبول - تركيا.

صلاواتي، د. ياسين: الموسوعة العربية المسيرة والموسعة، ٤ أجزاء، ط١،  
١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م، مؤسسة للتاريخ العربي، بيروت - لبنان.

الصويص، سليم (المحامي): اثاثورك منقذ وباني نهضتها الحديثة، ط١،  
٩٧٠م، مطبعة شلى، عمان - الأردن.

طاشكوبري زاده، عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية مع نبذة العقد المنظوم في أفاضل الروم، ط ١، ١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م، مطبعة دراسات، استانبول كذلك ط ١، دار الطباعة العامرة في استانبول ١٢٦٩هـ - ١٨٥٣م، كذلك ط ١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، دار الكتاب العربي في بيروت، والنسخة المحققة، بتحقيق د. أحمد صبحي فرات، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، منشورات مركز الدراسات الشرقية في كلية الآداب - جامعة استانبول، استانبول تركيا.

طاشكوبري زاده، عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى: مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، (جزءان)، ط (بدون)، ١٣٢٩هـ، حيدر آباد - الهند.

الطباخ: محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ٧ أجزاء، ط (١) ١٣٤٢ - ١٣٤٥هـ = ١٩٢٣ - ١٩٢٦م، حلب - سورية.

طقوش، د. محمد سهيل: العثمانيون من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة ٦٩٨ - ١٣٤٣هـ = ١٢٩٩ - ١٩٢٤م، ط ١، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م، دار بيروت المحروسة، بيروت - لبنان.

طوران، مصطفى: اسرار الإنقلاب العثماني، ترجمة كمال خوجه، ط ٤، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، حلب (سورية)، بيروت (لبنان).

العابدي، محمود: وخير جليس، ط (بدون)، ١٩٧٥م، منشورات دائرة الثقافة والفنون، عمان - الأردن.

العارف، عارف باشا: تاريخ القدس، ط ٢، ت (بدون)، دار المعارف، القاهرة - مصر.

عانوتي، د. جميل وآخرون: المعجم الطبي الموحد (انجليزي - عربي فرنسي) ط ٣، ١٩٨٣م، اتحاد الأطباء العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلس وزراء الصحة، منظمة الصحة العالمية، ميديانفانت (سويسره).

عباس، حامد: توسعة وعمارة الحرمين الشريفين (رؤية حضارية)، ط (بدون) ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، الإصدارات الخاصة لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، جدة - السعودية.

عبد الباقي، محمد فؤاد: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ط (بدون)، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

عبد الغني، عارف: تاريخ أمراء مكة المكرمة من ٨ - ١٣٤٤هـ، ط ١، ١٩٩٢م، دار البشائر، دمشق - سوريا.

عبد الله، اسماعيل: علاقة الدولة العثمانية بمصر إبان الحملة الفرنسية، دراسة غير منشورة، مطبوعة على الآلة الكاتبة، منها نسخة في مكتبة الأرسيف العثماني باستانبول - تركيا.

العدروسي، محيي الدين عبد القادر شيخ عبد الله: تاريخ النور السافر عن اخبار القرن العاشر، ط ١، ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

العرضي، ابو الوفاء بن عمر الحلبي: معادن الذهب في الأعيان المشرفة بهم حلب، تحقيق د. محمد التونجي، ط ١، ١٩٨٧م، دار الملاح للطباعة والنشر، دمشق - سوريا.

- العسلي، بسام: من الحرب الإسلامي، المجلد الخامس، ط (بدون)، ت (بدون)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
- عطيه، د. عبد الرحمن: مع المكتبة العربية (دراسة في أمهات المصادر والمراجع المتصلة بالتراث)، ط ٣، ١٩٨٦م، دار الأوزاعي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- عطية الله، أحمد: القاموس السياسي، ط ٣، ١٩٦٨م، دار النهضة العربية، القاهرة - مصر.
- عطيه الله، أحمد: القاموس الإسلامي (١ - ٥) مجلدات، ط ١، ١٩٧٦م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة - مصر.
- العلبي، أكرم حسن: خطط دمشق (دراسة تاريخية شاملة)، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، جاز الطباع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
- العلي، أكرم حسن، تكملة شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الجزء الأول، تراجم الإعلام في القرن الحادي عشر الهجري، ط ١، ١٩٩١م، دار الطباع للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا.
- علي، شاكر علي: تاريخ العراق في العهد العثماني (١٦٣٨ - ١٧٥٠م) دراسة في أحواله السياسية، ط ١، ١٩٨٤م، منشورات مكتبة (٣٠ تموز) نينوى العراق.
- عليه، د. محمد بشير: القاموس الاقتصادي، ط ١، ١٩٨٥م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.
- العمد، د. هاني: الأمثال الشعبية الأردنية، ط ١، ١٩٧٨م، منشورات وزارة الثقافة والشباب، عمان - الأردن.
- عوض، د. عبد العزيز: الإدارة العثمانية في ولاية سورية ١٨٦٤ - ١٩١٤م، ط (بدون)، ١٩٦٩م، دار المعارف بمصر، القاهرة - مصر.
- عويس، د. سيد: الإبداع الثقافي على الطريقة المصرية (دراسة عن بعض القديسين والأولياء في مصر)، ط (بدون)، ت (بدون) ناشر (بدون)، القاهرة - مصر.
- عيسى بك، د. أحمد: المحكم في أصول الكلمات العامية، ط ١، ١٩٥٨هـ - ١٩٣٩م، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة - مصر.
- عيسى، عبد الرزاق إبراهيم: تاريخ القضاء في مصر العثمانية (١٥١٧ - ١٧٩٨) ط (بدون) ١٩٩٨م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، تاريخ المصريين (١١٧)، القاهرة - مصر.
- غربال، محمد شفيق (وآخرون): الموسوعة العربية المسيرة، ٤ مجلدات، ط ٢، ٢٠٠١م، دار الجيل، بيروت، والجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة (لبنان - مصر).
- الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد بن محمد: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ٣ أجزاء، تحقيق جبرائيل جبور، ط (بدون)، ١٩٤٥ - ١٩٥٨م، المطبعة الأمريكية، بيروت - لبنان.
- الغزي الدمشقي، نجم الدين محمد بن محمد: لطف السمر وقطف الثمر، من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، جزأين، تحقيق محمود الشيخ، ط (بدون)، ١٩٨٢م، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق - سورية.

غولي، د. جهادية القره: العقلية العربية في التنظيمات الإدارية والعسكرية في العراق والشام خلال العهد العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ) ط١، ١٩٨٦م، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد - العراق.

فردريك، ج بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، تعريب بهاء الدين طوقان، ط (١)، ١٩٣٤م، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية، القدس - فلسطين.

فروخ، د. عمر: تاريخ الفكر العربية، ط (بدون)، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

فريجه، نجيب (رئيس التحرير): الموسوعة العربية، عدة مجلدات، وضعها البيت الريحاني مع آخرون، ط١، ١٩٥٥م، دار الريحاني للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.

فريد بك، محمد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق د. حسان حقي، ط ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار النفائس، بيروت - لبنان.

فناري، محمد شمس الدين: ايساغوجي شرحي فناري (بالعربية)، ط (بدون)، ١٣٢٣هـ، شركة صحافية عثمانية مطبعة سى، ناشري عثماني كتب خاتنة س صاحبي محمد أمين، درسعادت (استانبول).

فنديك، أنورد: كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (من أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صورة مصورة عن طبعة الهلال، القاهرة) ١٣١٣هـ = ١٨٩٦م، دار صادر، بيروت - لبنان.

الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، اشرف محمد نعيم الوقسوسي، ط٣، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

فانصو، د. أكرم: التصوير الشعبي العربي، ط (بدون)، سلسلة عالم المعرفة (٢٠٣)، ١٤١١هـ = ١٩٩٥م، الكويت.

قذري، محمد علي: مصطفى كمال اتاتورك (محمد تركيا ومؤسس دولتها الحديثة)، ط١، ١٩٨٣م، مكان النشر (إيدون).

قدورة، د. وحيد: بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاد الشام (تطور المحيط النقابي ١٧٠٦ - ١٧٨٧م)، ط (بدون)، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م، مطبعة التقنية لأدست، نشر مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض) ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية (تونس).

القطان، مناع: تاريخ التشريع الإسلامي (التشريع والفقه) ط١، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

قلعجي، قذري، مدحت باشا (أبو الدستور العثماني وخالف السلاطين) سلسلة أعلام الحرية - ٣، ط٣، ١٩٥٨م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

القوسي، د. مفرج بن سليمان: الشيخ مصطفى صبري و موقفه من الفكر الوافد، ط١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض - السعودية.

كاتب جليبي، مصطفى بن عبد الله الرومي والمعروف بحاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مجلدين (١ - ٢)، ط١، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

الكتاني، الشريف محمد بن جعفر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرقة، ط٣، ١٩٨٦م، دار مهران للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول - تركيا.

كحاله، عمر رضا معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية)، ١٥ جزء ط (بدون)، ث (بدون)، دار احياء التراث العربى، بيروت - لبنان.  
كحاله، عمر رضا: كتاب المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، ج ١، ط ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

الكردي المكي، محمد طاهر بن عبد القادر: التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم، ج ١، ط ١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة - السعودية.

كريزر، لكود و(آخرون): معجم العالم الإسلامى، ترجمة د. ج كتوره، ط ١، ١٩٩١م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.  
الكفوي الهندي، محمد عبد الحي : الفوائد البهية في تراجم الحنفية و عليه التعليقات السنية، تحقيق احمد الزعبي، ط (بدون) ، ١٩٩٨م، دار الأرقم، بيروت - لبنان.

الكفوي، القاضي محمود بن سليمان: كتاب اعلام الاخبار من فقهاء مذهب النعمان المختار، مخطوط، والنسخة المتوفرة منه بخط الكاتب احمد بن جعفر افندي الرقصي ويعود تاريخ نسخها الى غرة (١) شهر جعفر ١٠٢٣هـ = ١٣ آذار ١٦١٤م، وكان المؤلف قد اهداء هذا الكتاب للسلطان مراد الثالث، ويوجد منها نسخ متعددة في مكتبات: برلين، فينا، باريس، ولكن النسخة التي تم الاعتماد عليها، النسخة الموجودة في مكتبة أسعد افندي رقم (٥٤٨) في المكتبة السليمانية، استانبول - تركيا.

الكيالى، د. عبد الوهاب (رئيس التحرير): موسوعة السياسة، ٦ اجزاء، ط ١، ١٩٧٩ - ١٩٨٨م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان.  
كيدو، اكرم: مؤسسة شيخ الاسلام في الدولة العثمانية، ترجمة د. هاشم الايوبي، ط (١)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، منشورات جردس، طرابلس - لبنان.

لستربخ، كي: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، كوركيس عواد، ط ٢، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

مبارك، علي باشا: الخطط التوفيقية الحديدية لمصر القاهرة، ومذنها وبلادها القديمة الشهيرة، ج ١، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية بالقاهرة سن ١٩٦٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر.

المبهي، احمد، ومحمد البيلوي: فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية، ٧ اجزاء، ط ١، ١٣٠٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨٨٨ - ١٨٩١م، القاهرة - مصر.

المبيض، سليم عرفات: النقود العربية والفلسطينية وسكتها المدنية الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى عام ١٩٤٦م، ط (بدون)، ١٩٨٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة - مصر.

مجاهد، زكي محمد: الاعلام الشرقية في المئة الرابعة عشر الهجرية، ٣ اجزاء، ط (بدون)، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م، دار الطباعة العربية الحديثة - مكتبة مجاهد بالأزهر، القاهرة - مصر.

مجموعة باحثين: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، ج ٣، ط ١، ١٩٩٢م مركز الدراسات العسكرية، دمشق - سورية.

مجموعة باحثين: بحوث المؤتمر الدولي حول العلم والمعرفة في العالم العثماني المجلد الأول (البحوث المقدمة بالعربية) ط (بدون)، ٢٠٠١م، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية استانبول - تركيا.

مجموعة مؤلفين: دائرة المعارف الإسلامية (المعربة)، ١٤ مجلد، ط ٥ (بدون)  
ت (بدون) انتشارات جبهان طهران - إيران.

مجهول (المؤلف): تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري،  
تحقيق د. محمد التونجي، ط ١، ١٩٨٤م، دار الشروق، جدة - السعودية.

مجهول المؤلف: تاريخ الإسلام (موسوعة تاريخية كبرى) مخطوط (٢٣ جزء)  
في (٨ مجلدات)، تحت رقم (١٠٦٩٧ - ١٠٧٠٤) المكتبة الظاهرية  
الموجودة في مكتبة الأسد، دمشق - سورية.

المحبي، فضل الله المتوفى سنة ١٠٨هـ: فيض المبان في تراج اهل الزمان  
مخطوط (٢٥٠ ورقة) من محتويات المكتبة الاحمدية بحلب، والموجودة  
في مكتبة الأسد، دمشق - سورية.

المحبي، محمد الأمين: خلاصة الأثر في أعيان العشرين الحادي عشر، ٤  
أجزاء، نسخة مصورة عن طبعة القاهرة ١٢٨٤ هـ = ١٨٦٩م، دار  
صادر، بيروت - لبنان.

المحبي، محمد الأمين: نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة، تحقيق عبد الفتاح  
محمد الحل، ٥ أجزاء، ط (بدون)، ١٣٨٧ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٧ -  
١٩٦٩م، القاهرة - مصر.

محمد، د. محمد الحاج قاسم: حقائق مجهولة عن تاريخ التدخين في مخطوطات  
عربية (مقاله)، مجلة تاريخ العرب والعالم، العدد ١٤٣، ص ٣٤ - ٤٢،  
١٩٩٣م، بيروت - لبنان.

محمد، وشار كريم: ظهور الطباعة بالحروف المتحركة وتطور الطباعة  
بالحروف العربية، (مقاله) في مجلة آداب المستنصرية، العدد (١٣)،  
١٩٨٦م، ص ٥٦٣ - ٥٧٤، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية، بغداد  
- العراق.

مدحت باشا، احمد: مذكرات مدحت باشا، تعريب يوسف كمال حنانه، ط ١،  
١٣٢٥هـ، مطبعة هندية بالموسكى، القاهرة - مصر.

المدخلي، د. محمد بن ربيع هادي: حقيقة الصوفية في ضوء الكتاب والسنة، ط  
(بدون)، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

منقعي، وليد: شجرة الرحمن (قصة اسلام جزر الواق الواق)، ط (بدون)  
١٩٩٦م، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سورية.

المدور، مروان: الارمن عبر التاريخ، ط ١، ١٩٨٢م، منشورات دار مكتبة  
الحياة، بيروت - لبنان.

المرادي، محمد خليل بن علي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٤  
أجزاء، ط ١٩٨٨م، دار البشائر الإسلامية - دار ابن حزم، بيروت  
لبنان.

المرادي، محمد خليل بن علي: عرف الشام فمن ولي فتوى دمشق الشام مع  
ديلان، تحقيق محمد مطيع الحافظ ورياض عبد الحميد مراد، ط  
(بدون)، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق  
- سورية.

مرسى، د. الصفصاني احمد: معجم صفصافي: (قاموس تركي عربي)، ط ١،  
١٩٨٦م، مكتبة الحقيقة، استانبول تركيا.

مرشد، عبد العزيز بن محمد: نظام الحسية في الإسلام - دراسة مقارنة ط  
(بدون)، ت (بدون)، مطبعة المدينة، منشورات جامعة الإمام محمد بن

- سعود الإسلامية، الرياض - السعودية.
- مرعشلي، نديم واسامة: الصحاح في اللغة والعلوم (تجديد صحاح العلاقة الجوهري) ط ١، ١٩٧٤م، دار الحضارة العربية، بيروت - لبنان.
- مرعي، حسين: القاموس الفقهي، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار المحبي، بيروت - لبنان.
- مستقيم زاده، سليمان سعد الدين: مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب، مخطوط، مكتبة حائل أفندي رقم (٦٢٨)، المكتبة السليمانية، استانبول - تركيا.
- مسعود، جبران: الرائد «معجم لغوي عصري»، ط ٣، ١٩٧٨م، دار العلم للملايين.
- المصري، د. حسين مجيب: معجم الدولة العثمانية، ط (بدون)، تاريخ (بدون) مكتبة الأنجلو - المصرية، القاهرة - مصر.
- مصطفى صبري: موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين، ٤ أجزاء، ط (بدون)، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- معلوف، لويس: المنجد في اللغة (الأصل منجد معلوف)، ط ٣٣، ١٩٩٢م المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت - لبنان.
- مفرج طوني: موسوعة المجتمعات الدينية في الشرق الأوسط، ط ١، ١٩٩٥م، دار نوبيليسن بيروت - لبنان.
- الملا، احمد علي: اثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية ط، ١٩٩٦، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر - بيروت
- المنجد، د. صلاح الدين: المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي، ط (بدون)، ١٩٧٨م، انتشارات بنياد فرنيك، طهران - ايران.
- المنجد، صلاح الدين: ولاية دمشق في العهد العثماني، ط (بدون)، ١٩٤٩م، دمشق - سورية.
- منق، علي بن بال: العقد المظوم في ذكر أفاضل الروم، يل علي الشانق العثمانية لطاشكيري زاده، مطبوع في آخر الشقائق، ط (بدون)، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- المنوفي، السيد محمود أبو الفيض: المدخل الى التصوف، ط (بدون)، ن (بدون)، الدار القومية، القاهرة - مصر.
- مورغنتون المستر هنري: مذكرات سفير أميركا في الإستانه، تعريب فؤاد صروف، ط (بدون)، ١٩٢٣م، مطبعة المقطم بمصر، نشر مكتبة العرب بالفايلة، القاهرة - مصر.
- الموسى، د. عصام سليمان: المدخل في الاتصال الجماهيري، ط ٤، ١٩٩٨م، دار الكتاني، اربد - الاردن.
- نبازملا، محمد قربان: السلطان عبد الحميد الثاني دائرة في نشر الدعوة الإسلامية، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، طباعة دار البناثر الإسلامية (بيروت)، نشر وتوزيع، مكتبة المفار، مكة المكرمة - السعودية.
- النتشه، رفيق شاكر، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين، (السلطان الذي خسر عرشه من أجل فلسطين)، ط ١، ١٩٩١م، المؤسسة العربية للدراسات



والنشر، بيروت - لبنان.

النجار، د. جميل موسى: الإدارة العثمانية في ولاية بغداد، ط ٢، ٢٠٠١م دار الشؤون الثقافية العامة (أفاق عربية)، بغداد - العراق.

نخلة اليسوعي، ميخائيل: غرائب اللغة العربية، ط (بدون)، ١٩٦٠، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - لبنان.

نزهة، سليم: تاريخ الطباعة في تركيا (١٧٢٩ - ١٩٢٩) ترجمة سهيل صابان، ط (بدون)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م، مطبوعات مكتبة الملك مهند الوطنية، السلسلة الثانية (٨)، الرياض - السعودية.

نعيسة، يوسف جميل (محقق): تاريخ حسن آغا العبد "قطعه منه" حوادث سنة ١١٨٦ إلى سنة ١٢٤١هـ، طبعه (بدون)، ١٩٧٩م منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية، سلسلة أحياء التراث العربي (٢هـ)، دمشق - سورية.

نعيسة، يوسف جميل (محقق): تاريخ حسن آغا العبد، حوادث بلاد الشام والإمبراطورية العثمانية ١١٨٦ - ١٢٤١هـ = ١٧٧١ - ١٨٢٦م، ط ١، ١٩٨٦، دار دمشق، دمشق - سوريا.

النعمي دمشقي، عبد القادر محمد: الدارس في تاريخ المدارس (جزأين) تحقيق جعفر الحسني، ط (ردون)، ١٩٨٨م، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة - مصر.

النهر والي، قطب الدين بن علاء الدين الحنفي: الإعلام بأعلام بلد الله الحرام، مخطوط، في مكتبة الفاتح رقم (٤٨٧١) في المكتبة السليمانية، استانبول - تركيا.

نوفل، نوفل نعمة الله (مترجم): الدستور (مجموعة القوانين والأنظمة والبيانات الرسمية العثمانية التي صدرت خلال الفترة (١٢٥٦ - ١٢٩٣هـ = ١٨٠ - ١٨٧٩م). مراجعة وتنقيح خليل أفندي الخوري (مدير مطبعة ولاية سورية)، ط (بدون)، ١٣٠١هـ، المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان.

هاشم، عبد الهادي (رئيس التحرير): الموسوعة الفلسطينية (القسم العام) أربعة مجلدات، ط ١، ١٩٨٤م، مطابع ميلانو ستامبا (الأيطالية) هيئة المؤسسة الفلسطينية، دمشق - سورية.

الهاشمي، عبد الحميد بن أحمد بن علي بن مروع بن خليل: كتاب المشجر الشريف الحاوي لكل معنى لطيف، مخطوطه، مكتبته وهي البغدادي رقم (١٣٠٥)، وتحتوي هذه المخطوطة ٢٠٣ ورقات، ويعود زمن تأليفها إلى عام ٨٠٥هـ = ١٤٠٢م، والنسخة بخط الكاتب عبد المنعم بن محمد الشهير بقرسان لطف الله، ويعود زمن كتابتها إلى ٥ رجب ٩٠٣هـ = ٢٥ شباط ١٤٩٨م.

الورد، باقر أمين: بغداد، خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها منذ تأسيسها عام ١٤٥هـ - ٧٦٢م إلى عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ط (بدون)، السنة (بدون)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد - العراق.

ياغي، د. اسماعيل أحمد: الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، مكتبة العبيكان، الرياض - السعودية.

ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله): معجم البلدان، ٤ مجلدات، الطبعة (بدون) ت (بدون) دار صادر، بيروت - لبنان.

اليقوب محمد أحمد سليم: ناحية القدس الشريف في القرن العاشر الهجري

السادس عشر الميلادي ، ط ١ ، ١٩٩٩م، منشورات البنك الأهلي  
الأردني ، عمان - الأردن.  
يعقوب، د. أميل بديع: موسوعة الأمثال اللبنانية، ط ١ ، ١٩٨٩م، منشورات  
جروس برس، طرابلس - لبنان.

• الدوريات العربية:

- الاجتهاد (مجلة)، الأعداد (٤١ - ٤٦)، خاصة بالدولة العثمانية، بيروت - لبنان.
- الدستور (جريدة)، عمان - الأردن.
- سورية (جريدة)، كان تصدر في المعهد العثماني باللغتين العربي والتركية في دمشق - سورية.
- العربي (مجلة، اعداد متفرقة)، الكويت - دولة الكويت.
- مجلة آداب المستنصرية، تصدر عن الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق.
- المجلة التاريخية العربية، تونس.
- مجلة المجتمع العلمي العراقي، بغداد - العراق.
- مجلة المجتمع العلمي العربي (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، دمشق - سورية.
- مجلة تاريخ العرب والعالم بيروت - لبنان.
- مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، عمان - الأردن.
- مجلة معهد المخطوطات العربية، التي المعهد التابع لجامعة الدول العربية، القاهرة - مصر.
- المنار (مجلة) كانت تصدر في القاهرة - مصر.
- المنهل (مجلة)، تصدر في الرياض - السعودية.
- المورد (مجلة)، تصدر في بغداد العراق.

خامساً: المصادر والمراجع باللغة التركية الحديثة:

- Akgunduz, Dr, Murat: OsmanLi DevLetinde SeyhuLis LamLik, 2002, Beyan yayinLar. Istanbul - Turkiye.
- Aksoy, Dr. Mehmet: Seyhu LisLam Liktan Bugune, 1998, OneL yauinevi, koLn - Turkiye.
- Alaettin, Ibrahim: Meshur Adamlar (Hayatlari - Eserleri), Gilt (12). 1933 - 1935, Islanabul - Turkiye.
- Albayrak, Sadik: Son Devir Osmanli Ulemsi (Ilmiye Ricalinin Teracimi Ahvali) Child (15), 1980, Zafer Matbaasi, Istanbul.

- Altunsu, Dr. Abdukadir: OsQmanli Seyhulisamlari, Ayyildiz Matbaasi, 1972, Ankara – Turkiye.
- Aslanapa, Oktay: Mimar Sinan in Hayati ve Eserleri, Turk Kulturunu Arastirirma Enstitusu, 1988, Ankara.
- ÷ Baltaci, Dr. Gahid: XV – XvI Asirlarsa Osmanli Medreselari (Taskilat – Tarih) Irfan – Matbaasi, Istanbul – Turkiye.
- Bayrak, M. Orhan: Istanbul'da Gomulu Meshur Adamlar (14531978). Aksot Matbaasi, Turkiye Anitler Dernegi Istanbul Subesi Yayini, 1979, Istanbul – Turkiye.
- Berta Ismann; Bugunku Dunyamiz Atlas Assiklopedi. Cilt (78), Gun, 1993 – Istanbul – Turkiye.
- BiLge, Dr. Musta: ILK Osman Li MedreseLeri, Istanbul Universitesi Edebiyat FakLtesixayinLari, 1981, Istanbul – Turkiye.
- Cacar, Omer Sami: Ataturk AnsikLopedisi (1908 – 1909), CiLt 1 – 2, Istanbul ReKLam Ltd sti, Istanbul – Turkiye.
- Danismend, Ismail Hami: Osmanli Tarihi Kronolojisi, Gilt (14), Ve Gilt (5) Osmanli Dvlt Erkanı, Turkiye Yoyinevi Tarih Serisi, 1975, Istanbul – Turkiye.
- Demiralp, Yekte:  
deyimleri terimleri , sozlugu , ( 1 – 3 ) cilt , milliegitim basimevi , 1993 , istanbul turkiye .
- Donem, Erken Osmanli Medreseleri, Kultur Bakanligi Yayinlari, 1999, Ankara.
- Duman, Hasan (Hazirlayan): Osmanli Yilliklari (Salanameler ve Nevsaller), 1402H= 1982M, IRCICA, Istanbul – Turkiya.
- Duzdag, M. Ertugrul: Seyhulislam Ebussuud Efendinin Fatvalarina Gore Kanuni Devrinde Osmanli Huyati, Sule Yayinlari, 1998, Istanbul – Turkiye.
- elmalili , m.hamdi yazir : hak dini kuran dili , cilt

( 1 ), azim dagitim , istanbul – turkiye .

- gografya sozlugu , 1999 , istanbul turkiye
- kara , ismail : turkiye’de islamcilik dusuncesi ( metinler / kisiler ) , cilt ( 1 ) , risale basin yayin , 1991 , istanbul turkiye .
- Kayru, Cabit: Haritalarda Byzantium Dressed – Istanbul, Turkiymiz, Yil – 19, Sayi – 59, Ekim 1989, Istabul – Turkey....
- Kogu, Resad Erreme: Patrona Halil, Yaylacik Matbaasi, 1967, Istanbul – Turkiye.
- Kutuko Glu, S. : Istanbul Medreseleri, 1978, Edebiyat Fakultesi Matbaasi, Istanbul.
- Kutukoglu, Mubaht: X X. Asra Erisen Istanbul Medreseleri, Turk Tarih Kurumu, 2000, Ankara – Turkiye.
- Medeniyt). Gilt (17), Agac Yanincilik, 1993, Istanbul – Turkiye.
- Mumcu, Dr Ahmet: Osmanli Devletinde siyaseten Katl, Ajans – Turk Matbaasi, 1963, Ankard – Turkiye.
- Okday, SeFik: Buyuk babam Son Sadrazam Ahmet TevFik Pasa, Marsan MatbaaciLik, Istanbul – Turiye.
- Oren, Dr. Enver: yeni Rehber AnsikLopedisi CiLt (1 – 18), Turkiye Gazetesi, 1994, Istanbul.
- Oz, Tahsin: Istanbul Camileri, Turk Tarih Kurumu Basimevi, 1962, Ankara – Turkiye.
- Oztuna, yiLmaz: DerLetLer ve HanedanLar (Turkiye 1074 – 1999), CiLt. 2, kuLtur BakanLigi yayinLar, 1990, Ankara – Turkiye.
- pakalin , mehmet zeki : omanli tarih
- Pakalin, Mehmet Zeki: Osmanli Tarih Deyimleri Terimleri Sozlu, Gilt (13), Milli Egitim Basimevi, 1993, Istanbul – Turkiye.

- Piltcher, Donald Edgar: Osmanli Imparator Lugu'nur Tarihsel Cografyasi, Geviren: Bahar Tirnakci, Y. K. Y, 1999, Istanbul – Turkiye.
  - Rado, Sevkett: Istanbulda kahve ve Tutun Ibtihsi Nasil Basladi, Hayat Tarih 197, Istanbul – Turkiye.
  - Refik, Ahmed: Lale Devri, Sadelestiren Dursun Gurlek, Timas Yayinlari, 1997, Istanbul – Turkiye.
  - Sahin, Bekir: Osmali Ansiklopedisi (Tarih).
  - Sarac, Dr. Ali Yakta: Seyhulislam Kemal Pasazde, Sule Yayinlari, 1999, Istanbul – Turkiye.
  - Saricik, Dr. Murat: Osmanli Imparatorluunda Tezi, Ataturk Universitesi, Erzurum – turkiye.
  - SertogLu, Midhat: OsmanaLi Tarih Lugati, Enderun kitabevi, 1986, Istanbul – Turiye.
  - Tarsel, Dr. Selahattin: yaruz SuLtan Selim, 1969, MiLLi Egitim Basimevi, Ankara – Turkiye.
  - Taysi, Dr. Mehmed Serhan: SeyhuL – IsLam Seyyid FeyzuLLah Efendi ve Feyziyye Medrsssi, Turk Dunyasi AratimLari, Nu. 23, Nisan 1983, S. 9 – 100, Istanbul – Turkiye.
  - Tunaya, Tarik Zafer: Turkiye'de Siyasal Partiler (1908 – 1922) Cilt (13), 1986, Hurriyet Vakfi Yayinlari, Istanbul – Turkiye.
- turk dili ve edebiyati ansiklopedisi , clit ( 6 ) , dergah yaynlari , 1986 , istanbul – turkiye .
- Uzuncarsili, Dr. Ismail Hakki: Osmanli Devletinin Ilmiye Teskilati, Turk Tarih Kurumu Yayinlarindan, 1965, Kara – Turkiye.
  - Vant. Falk Resit: Hicri TarihLeri MiLadi Tarihe Cavirme kiLavuzu, 1988, Turk Tarih kurumu Basimevi, Ankara – Turkiye.
- VasiF, Ahmed Efendi: Mahasinu L asar Ve Hakaiu L – -

- ahbar, yay. Muctaba IlgureL, 1978, Istanbul – Turkiye.
- VzunciLi, Dr. I. Hai: Midhat Pasa ve yiLdiz Mah kemesi, 1967, Turk Tarih kurumu Basimevi, Ankara – Turkiye.
  - x Istanbul Top Plan, (Haritasi).
  - x , Basbakalik Osmanli Arsivi Rehberi. Osmanli Arsivi Daire Baskanligi, 1992, Ankara.
  - x , Basbakan lik Osmanli Arsivi kataloglaro Rahbei, Osmanli Arsivi Daire Baskanligi, 1995, Ankara – Turkiye.
  - X , IsLam AnsikLopedisi, CiLt (1 – 24), Turkiye Diyanet Vakfi, Istanbul.
  - X , OsmanaLica – Turkce SozLuk, Turday, 1997, Istanbul – Turkiye.
  - X , Turk AnsikLopedisi, CiLt (1 – 35), MiLLi Egitim Basmevi, Ankara – Turkiye.
  - x , Turkiye Karayollari Haritasi.
  - X ,Istanul (A – Z) 92 Reheri, Istanbul Buyuksehir Belebdiyesi, 1992, Istanbul – Turkiye.
  - X, Isatanbul Ansiklopedisi, 18, 1972, Istanbul – Turkiye.
  - x, Istabul Le plan De Leville.
  - Yazmadan Basmaya: Mateferrika, Muhenishane, Usk udar, Yapi Kredi Kultur, Istanhul – Turkiye.

## ساساً:المراجع الخاصة (الرسائل الجامعية التركية) :

وهي مجموعة الرسائل الجامعية (الدكتوراة -الماجستير الليسانس) والتي تناولت موضوع شيوخ الإسلام في الدولة العثمانية،والتي قدمت إلى الجامعات التركية .

**Altın, Hasan**  
Şeyhül-İslâm Yahya Efendi transkripsiyonu metin ve index /  
haz. Hasan Altın. -- 1969.  
324 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı: Faruk Kadri Tunçtepe

**Ergözoğlu, Halil Yaşar**  
Şeyhül-İslâm Zâhid Âli Efendi (Hayatı, teşâhş, tetkiki ... ) /  
haz. Halil Yaşar Ergözoğlu. -- 1980.  
136 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Atatürk Üniversitesi. [İlahiyat Fakültesi]  
Tez Danışmanı:

**Günal, İrfan**  
Osmanlı Devleti'nde şeyhül-İslâm-Şâhin idari ve siyasi faaliyetleri /  
haz. İrfan Günal -- 1981.  
44 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Atatürk Üniversitesi. [İlahiyat Fakültesi]  
Tez Danışmanı:

**Hamadan, Hüseyin**  
Şeyhül-İslâm Yahya Efendi'nin Divanı'nın dilî üslupları ve  
türükl / haz. Hüseyin Hamadan. -- [t. y.].  
79 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı: Ali Akdoğan

**Hasat, Beyaz**  
Hayatı Efendi (şeyhül-İslâm), hayatı ve icrâat / haz. Beyaz  
Hasat -- 1969.  
73 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**İnan, Aksoydu**  
Şeyhül-İslâm Hüsnâ Kâzım hayatı, şahsiyeti, eserleri ve ben  
... / haz. Aksoydu İnan. -- 1973.  
22 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Ankara Üniversitesi. İlahiyat Fakültesi İslâm Hukuku Anabilim Dalı  
Tez Danışmanı:

**Keremeci, Emine**  
Şeyhül-İslâm Yahya'da gasal / haz. Emine Keremeci. -- 1946.  
115 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Kırma, Bayhan**  
Hakkı Durmuş Şeyhül-İslâm / haz. Bayhan Kırma. -- 1958.  
68 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Kurman, Ramazan**  
Şeyhül-İslâm / haz. Ramazan Kurman -- 1985.  
68 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Düzce Eylül Üniversitesi. İlahiyat Fakültesi  
Tez Danışmanı: Nevîl Feriğül

**Kırcı, Orhan**  
Şeyhül-İslâm Kâzım Çelebi-râde Abdülmecid Efendi'nin hayatı,  
eserleri ve Zeyl-i Ravzaşu'l-Ebrâr'ının tenkid nergisi / haz. Orhan  
Kırcı. -- 1945.  
35 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Kurt, Tâkas**  
Şeyhül-İslâm Hüsnâ Kâzım Efendi Felsefe-i İslâmiyye ... / haz.  
Yâkas Kurt. -- 1965.  
99 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Düzce Eylül Üniversitesi. İlahiyat Fakültesi  
Tez Danışmanı: İbrahim Ömeroğlu

**Oğuz, Hamdiye**  
XVII, asr Osmanlı Şeyhül-İslâm / haz. Hamdiye Oğuz -- 1963.  
82 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Özcan, Mustafa**  
Ben şeyhül-İslâmın (1283-1341) / haz. Mustafa Özcan -- 1949.  
55 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Özdam, Yusuf**  
Şeyhül-İslâm Arif Hüsnâ Bey'in Arapça Divanı tercemesi / haz.  
Yusuf Özdam. -- 1947.  
74 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Şeker, Ali**  
Şeyhül-İslâm Ali Efendi ve Fetâvâ-i Ali Efendi / haz. Ali Şeker -- 1969.  
Tez (Uzama). -- Uşak Üniversitesi. İlahiyat Fakültesi İslâm Hukuku Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Telli, Hacı**  
Şeyhül-İslâm Asım Efendi'nin Divanı (1-32) transkripsiyon / haz.  
Hacı Telli. -- 1967.  
56 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Atatürk Üniversitesi. [İlahiyat Fakültesi]  
Tez Danışmanı:

**Ünçü, Adnan**  
Şeyhül-İslâm Seyyid Ahmed Arif Hakkında Beyaz Efendi'nin Şuare Testikleri / haz. Adnan Ünçü. -- 1981.  
90 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı: Ali Akdoğan

**Vannice, Enal**  
Şeyhül-İslâm İsmâ'il Hakkâ'nın hayatı ve der fetva mecmuası / haz.  
Enal Vannice. -- 1969.  
123 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Atatürk Üniversitesi. [İlahiyat Fakültesi]  
Tez Danışmanı:

**Yapar, Vâsî**  
Şeyhül-İslâm İbrahim Efendi (İvaz Muhammed Fâsâ-zâde) / haz.  
Vâsî Yapar -- 1967.  
85 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- İstanbul Üniversitesi. Edebiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tez Danışmanı:

**Yapmaç, Şahî**  
Şeyhül-İslâm Eliaz Süud Efendi'nin bir fetva mecmuası / haz.  
Şahî Yapmaç. -- 1966.  
110 s. ; 28 cm.  
Tez (Uzama). -- Atatürk Üniversitesi. [İlahiyat Fakültesi]  
Tez Danışmanı:

Aksoy, Mehmet

Şeyhü'l-islâm Dıranet İşleri Başkanlığına geçti / haz.

Mehmet Aksoy.-- 1997.

152 y. ; 28 cm.

Tez (Doktora).-- Erciyes Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]

Tez Danışmanı: Prof. Dr. Ahmet Uğur

Bayraktutan, Lütfi

Şeyhü'l-islâm Yahya: hayatı, eserleri, edebî kişiliği ve Divanı'nın  
kariyerinin matri / haz. Lütfi Bayraktutan.-- 1985.

Tez (Doktora).-- Atatürk Üniversitesi Türk Dil ve Edebiyatı

Tez Danışmanı:

Yücebaş, Zeynep

Şeyhü'l-islâm Esad Efendi: Akrabâ'ı-arar fi tezkiresi  
urdu'l-adver: giriş-metin-tercümâ-terimler-dil notları / haz.

Zeynep Yücebaş.-- 1990.

XXII, 304 y. ; 30 cm.

Tez (Doktora).-- İstanbul Üniversitesi

Tez Danışmanı: Prof. Dr. Kemal Ersoyan

Adar, A. Fehmi

Asık Çelebi Tezkiresi'ne göre XVI asrda vefatlar, şeyhü'l-islâm,  
kâzâkâşîler, defterdârlar ve nişâncılar / haz. A. Fehmi Adar.--  
1950.

84 s. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih  
Bölümü

Tez Danışmanı:

Alay, Sadıye

Şeyhü'l-islâm Yahya Divanı'ndaki güzelik mazzunları / haz.

Sadıye Alay.-- 1947

71 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil  
ve Edebiyatı Bölümü

Tez Danışmanı:

Akdazy, Tülay

Şeyhü'l-islâm İbn Kemal Risâli fi Ma'ne Kauli-Kâlin Bianne ...  
/ haz. Tülay Akdazy.-- 1987.

37, 6, 21 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Din  
Fakültesi ve Müftülüğü Bölümü

Tez Danışmanı:

Akyürek, Güner

XVII. asr Osmanî Şeyhü'l-islâm / haz. Güner Akyürek.-- 1963.

60 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih  
Bölümü

Tez Danışmanı:

Bakır, İhsan Yazar

Şeyhü'l-islâm Mehmet Bahayî ve Divanı / haz. İhsan Yazar

Bakır.-- 1948.

131 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk Dil  
ve Edebiyatı Bölümü

Tez Danışmanı:

Baykal, Hamid

Şeyhü'l-islâm Yahya Efendi ve ailesi / haz. Hamid Baykal.--  
1947.

48 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih  
Bölümü

Tez Danışmanı:

Beyler, Şaban

Şeyhü'l-islâm Musa Kazım Efendi ve Tetarı / haz. Şaban Beyler.--

1978.

41 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]

Tez Danışmanı:

Bıyık, Zeki

Şeyhü'l-islâm Mahmud Efendi Ruznâme-i / haz. Zeki Bıyık.--  
1982.

36, [VII] y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- Marmara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi

Tez Danışmanı: Dr. Cahit Baltacı

Cebecioğlu, Ethem

Kader altınla beşerinin durumu (1-47) Şeyhü'l-islâm  
Mustafa Sabri / haz. Ethem Cebecioğlu.-- 1981.

57 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi İslâm  
İlmüleri Dalı

Tez Danışmanı:

Coşkun, Yusuf

XVII. yüzyıl Türk şiiri ve Oc şairi Mevlî-Nâzî ve Şeyhü'l-islâm  
Yahya Efendi / haz. Yusuf Coşkun.-- 1986.

Tez (Uslâsı).-- Uludağ Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Edebiyat

Bölümü

Tez Danışmanı:

Dağ, Ahmet

Mehmet Sarraf: Anadolü'da Bir Müslüman Türk'ün Şeyhü'l-islâm  
Ef ... / haz. Ahmet Dağ.-- 1988.

83 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- Ankara Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Din  
Sosyolojisi ve Psikolojisi Anabilim Dalı

Tez Danışmanı:

Demir, Mahi

Şeyhü'l-islâm Muhammed Esad Efendi'nin Ayet-el Kürsî Teşviri /  
haz. Mahi Demir.-- 1966.

11 y. ; 24 cm.

Tez (Uslâsı).--

Tez Danışmanı:

Dördağ, Mehmet Ertuğrul

Şeyhü'l-islâm Ebû Su'ud Efendi Fervâliyyâsı devrin hususiyetleri  
/ haz. Mehmet Ertuğrul Dördağ.-- 1965.

106 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Türk  
Dil ve Edebiyatı Bölümü

Tez Danışmanı:

Erdem, Öcal Mehmet

Şeyhü'l-islâm İbn-i Kemal'in hayatı ve bir fetva mecmuası / haz.  
Öcal Mehmet Erdem.-- 1988.

125 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- Atatürk Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]

Tez Danışmanı:

Ergin, Şükran

Şeyhü'l-islâm Camaladdin Efendi / haz. Şükran Ergin.-- 1951.

38 y. ; 28 cm.

Tez (Uslâsı).-- İstanbul Üniversitesi : Edebiyat Fakültesi Tarih  
Bölümü

Tez Danışmanı:



Aydemir, Abdullah

Rûyâ Türk Dîğeri Şeyh'ül-İslâm Ebûsâid Elendî ve bahârihî meclâs / haz. Abdullah Aydemir. -- 1968.  
XIII, 270 y. ; 24 cm.  
Tet. (Tespit Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi  
Tet. Dağıtım:

Durukal, Mehmet

Şeyh'ül-İslâm Hacı Sadettin Elendî ve eser / haz. Mehmet Durukal. -- 1948.  
28 cm.  
Tet. (Tespit Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi  
Tet. Dağıtım:

Erdogan, Beyhan

Şeyh'ül-İslâm Yahya Dîvânı / haz. Beyhan Erdoğan. -- 1968.  
337 y. ; 28 cm.  
Tet. (Tespit Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tet. Dağıtım: Faruk Kadri Timurtaş

Hamden, Hüseyin

Şeyh'ül-İslâm Yahya Elendî'nin Övân'ında dîni eserler ve tahrîr / haz. Hüseyin Hamden. -- 1960.  
79 y. ; 28 cm.  
Tet. (Tespit Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi Türk Dil ve Edebiyatı Bölümü  
Tet. Dağıtım:

Parmaksızoğlu, İsmet

Şeyh'ül-İslâm Kara Çelebizade Abdülâzîz Elendî'nin eserleri ve Zeyl-i Havâss'ı-ı vâran'ın berrâkîlî neşri / haz. İsmet Parmaksızoğlu. -- 1945.

Tet. (Tespit Edilemedi). -- İstanbul Üniversitesi : İlahiyat Fakültesi  
Tet. Dağıtım:

Akgül, Mehmet

Osmanî Şeyh'ül-İslâm'ın fî fîvâsı kitapları / haz. Mehmet Akgül. -- 1992.  
24 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Marmara Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi]  
Tet. Dağıtım: Doç. Dr. Mehmet Bîral

Ersen, Sadık

Şeyh'ül-İslâmî Kurumu ve Carîde-i İlmî / haz. Sadık Ersen. -- 1969.  
330, 14 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Ankara Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi] İslâm Medeniyetleri ve Sosyal Bilimler Anabilim Dalı  
Tet. Dağıtım: Doç. Dr. Nesrin Yazıcı

Gündüz, Erol

Osmanî Devletinde şeyh'ül-İslâmî kurumu / haz. Erol Gündüz. -- 1992.  
XII, 156 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Anadolu Üniversitesi Tarih Anabilim Dalı  
Tet. Dağıtım: Prof. Dr. Ahmet Mumcu

Karuk, Hasan

Şeyh'ül-İslâm Yahya Dîvânı / haz. Hasan Karuk. -- 1980.  
428 y. ; 23 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Ankara Üniversitesi : Dil ve Tarih Coğrafya Fakültesi  
Tet. Dağıtım:

Kemâlî, Bâkî

Şeyh'ül-İslâm Arif Hâmet: Mayak, pahlavî ve eserleri / haz. Bâkî Kemâlî. -- 1994.  
246 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Ankara Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi] İslâm Tarih ve Sanatları Anabilim Dalı  
Tet. Dağıtım: Prof. Dr. Ali Yılmaz

Keskin, Şahan

Son Osmanî Şeyh'ül-İslâm'ından Husa Kâzım Elendî (Yagâr, görülmüş, edisî) / haz. Şahan Keskin. -- 1993.  
XIV, 278 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Ondokuz Mayıs Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi] Temel İslâm Bilimleri (İslâm Hukuku)  
Tet. Dağıtım: Doç. Dr. Osman Zümrüt

Keskin, Şahan

Son Osmanî şeyh'ül-İslâm'ından Husa Kâzım Elendî (yaşam görülmüş edisî) / haz. Şahan Keskin. -- 1993.  
278 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Ondokuz Mayıs Üniversitesi  
Tet. Dağıtım: Doç. Dr. Osman Zümrüt

Oral, Osman

Şeyh'ül-İslâm Haydarîzâde İbrahim Elendî'nin "Mezâhib ve Tahrîr-i İslâmîye Tahrîr" adlı eserinin sadeleştirilmesi ve tahkî / haz. Osman Oral. -- 1995.  
232 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Erciyes Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi] Temel İslâm Bilimleri Anabilim Dalı İslâm Mezhepleri Tahrîr Bilim Dalı

Oral, Osman

Şeyh'ül-İslâm Haydarîzâde İbrahim Elendî'nin "Mezâhib ve Tahrîr-i İslâmîye Tahrîr" adlı eserinin sadeleştirilmesi ve tahkî / haz. Osman Oral. -- 1995.  
231 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Erciyes Üniversitesi  
Tet. Dağıtım: Yrd. Doç. Dr. Abdurrahman Güzel

Sarıoğlu, Recep Sadı

Türk Tarih yazı eserlerinin doğuşunda Şeyh'ül-İslâm Veliyüddin Elendî / haz. Recep Sadı Sarıoğlu. -- 1991.  
3, 108 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Marmara Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi] Geleneksel El Sanatları Bölümü Eski Yeo (Hür) Anasayısı  
Tet. Dağıtım: Yrd. Doç. Dr. Mehmet Sarın

Tekin, Halim

Şeyh'ül-İslâm Esad Elendî ve Abrûz'ül-Azâr fî Teskîr-i Uvâsîr-Ebâir adlı eser / haz. Halim Tekin. -- 1993.  
67 y. ; 28 cm.  
Tet. (Yüksek Lisans). -- Erciyes Üniversitesi : [İlahiyat Fakültesi] İslâm Tarih Anabilim Dalı  
Tet. Dağıtım: Yrd. Doç. Dr. Murat Özcan

- 1- Bortholomer, John: The Times Atlas of the world, Times Books, Comprehensive edition 1983, London – England.
- 2- Creasy, Edwardis, History of the Ottoman Empire, 1968, Beirut – Lobenan.
- 3- Creay, Edwards: History of the Ottoman Turks, 1973, New York – U. S. A.
- 4- Gibb – Bowen, H. A. R – Harols: Islamic Society and the West, Volume 1 part (12), 1950/1954, London England.
- 5- Grosvenor, M. (Wditor): National Geographic Atlas of the world, 1963, National Geographic Society, Washington, D. C. (U. S. A).
- 6- Inalcik, Halil: The Ottoman Empire, 1978, London – England.
- 7- Miller, W. The Oltoman Empire, 1927, London – England.
- 8- Pitcher, Donald Edgar: An Historical Geography of the ottoman Empire, London – England.
- 9- Shaw Stanford: History of the ottcoman Empire and modern Turkey, 1977, London – England.
- 10- X , Greec and the Aegean (Map), 1958. National Geographic Society, Washington, D. C. (U. S. A).
- 11- X , The Eneylopaedia of Islam New Edition, Leiden – Holland.
- 12-franke, F. Klein: No Smoking Paradise, Le Museon, Vol 106, No. (12). P. P. (155 – 195). Lourain – Frans.

## **The Substance of this Research**

This research talks about (the history of Shiokh Al-Islam Organization) at the Ottomanian period (828-1341H.=1425-1922A.D.) which come into two volumes talks about the general settings of its recourses analyses .

The first part talks about the history of the Ottomanian Mashiakhat Al-Islam which contains three periods. The First period talks about the historical fond of the Ottomanian Nation , contains the Abbasian, Anadolian Solgoc, and the Ottomanian countries. The Second period talks about the history of the organization of the Ottomanian Mashiakhat Al-Islam from where, its establishing, improving the organization and improving the rank of Sheikh Al-Islam at the Ottomanian period. The third period talks about the administrational assortments of Al-Mashiakeh Al-Islameiah in its different periods of time until it was cancelled at the year of (1341H = 1922 A.D) .

The second part of our research talks about the translations and the lines of Shoiokh Al-Islam (1-131) whom were to hold the rank of Sheikh Al-Islam officially through the whole history of this organization . The supplement contains the special lists of Shiokh Al-Islam, the contents, the index and the bibliography in different languages . And the composition of this research is considered as one of the most important scientific achievement at the field of the modern Arabic-Islamic history , because of the pressing need to like this encyclopedic researches. And this research collected an important quantity of information, documents, sources and references, especially the Ottomanian and Turkish . And some of it were used for the first time .

This research is documenting the events and sites and actions of the Ottomanian country and society by an academic way contains all the historical, geographical, famous men, rulers and Shiokh Al-Islam .It contains the political, sociality, military and religious improvements in a complete form .

**Ahmad S. Shoqirat**

**Tarihe**

**Muasaset Sheyoukh  
Al-Islam Fi Al-A'hed Al-Osmani**

**The History of the Institute of Islamic Shiekhs  
in the Ottoman Period**

**828-1341 H. = 1425-1922 A.D.**

**Vol. (2)**

**Written by :  
(Talif)**

***Ahmad S. Shoqirat***

**Irbid – Jordan  
1423 H. = 2002 A.D.**

**ISBN 9957- 8538 - 1- 3**